الكتاب: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام
المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)
المحقق: عمر عبد السلام التدمري
الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت
الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م
عدد الأجزاء: ٥٢
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

وَرُوِيَ أنّ محمد بن سليمان لما قرُب من مصر، أرسل إلى هارون يقول:

إن الخليفة قد ولّاني مصر، ورسم أن تسير إلى بابه إنْ كنت مطيعًا. فشاور قوّاده، فأبوا عليه، فخرج هارون. فصاح: المكتفي يا منصور، فقال القّواد: هذا يريد هَلَاكَنا. فدُّسوا خادمًا، فقتله على فراشه، وأقاموا مكانه شيبان بن أحمد بن طولون. ثمّ خرج شَيبان إلى محمد مستأمنًا. ثمّ سُيِّر آل طولون إلى بغداد، فحُبِسوا بها [١] .

قال نِفْطَوَيْه: ظهر من شجاعة محمد بن سليمان، وإقدامه على النَّهْب، وضرب الأعناق، وإباحة الأموال الطُّولونية، ما لم يُرَ مثله. ثمّ اجتبى الخراج.

وكان يركب بالسُّيوف المُسلَّلة والسّلاح [٢] .

[القبض على محمد بن سليمان]

وفيها وافى طُغْجُ بنُ جُفٍّ وأخوه بدْرُ بغدادَ، ودخل بدْر الحمّاميّ، فوجّه يومئذٍ مائتي جَمّازة إلى عسكر محمد بن سليمان، لأن العباس بن الحَسَن الوزير ساء ظنه بمحمد بن سليمان، وخاف أن يغلب على مصر، وبلغه عنه كلام، فكتب إلى القُوّاد الّذين مع محمد بالقبض عليه، ففعل ذلك جماعة منهم وقيَّدوه.

[زيادة دجلة]

وفي جُمادَى الأولى زادت دِجْلة زيادةً لم يُرَ مثلها، حتّى خربت بغداد، وبلغت الزّيادة إحدى وعشرين ذراعا [٣] .

[١٩١،)] والمنتظم ٦/ ٥٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٣٥، ٥٣٦، وزبدة الحلب ١/ ٩٠، ونهاية الأرب ٢٣/ ١٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٨، وتاريخ مختصر الدول ١٥٤، والعبر ٢/ ٩١، ودول الإسلام ١/ ١٧٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٠، والبداية والنهاية ١١/ ٩٩، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٥٥، ومآثر الإنافة ١/ ٢٧٠، ٢٧١، و ٢٧٢، وصبح الأعشى ٣/

٤٢٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٣٦- ١٣٨.

[١] ولاة مصر ٢٧٠، ٢٧١، الولاة والقضاة ٢٤٦، ٢٤٧، الكامل في التاريخ ٧/ ٥٣٦، بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٤.

[٢] انظر: النجوم الزاهرة ٣/ ١٣٨ و ١٣٩.

[٣] الخبر في المنتظم ٦/ ٥٠ هكذا: «وزادت في هذه السنة دجلة زيادة مفرطة، فتهدّمت المنازل

[استيلاء الخليجي على مصر]

وفيها خرج الخليجيّ القائد بنواحي مصر، فسار من بغداد فاتك المعتضديّ لمحاربته، واستولى الخليجيّ على مصر [١] .

[تكريم المكتفي لبدر الحمّامي]

وفيها قدِم بدر الحمّاميّ على المكتفي، فبالغ في إكرامه وحَبَائه، وتلقّته الدّولة، وطُوِّق وسُوِّر، وجهز مع فاتك في جيشٍ كثيفٍ لحرب الخليجيّ [٢] .

[وصول تَقَادُم إسماعيل بن أحمد]

وفيها وصلت تَقَادُم إسماعيل بن أحمد من خراسان على ثلاثمائة جمل، ومائة مملوك [٣] .

[()] على شاطئها من الجانبين، ونبعت المياه من المواضع القريبة منها» ، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٣٧.

[١] انظر هذا الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١١٩، ومروج الذهب ٤/ ٢٨٦، وولاة مصر ٢٧٩ (بالحاشية) ، ومثله في الولاة والقضاة ٢٥٩، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٣٦، والمواعظ والاعتبار للمقريزي ١/ ٣٢٧، ونهاية الأرب ٢٣/ ١٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٨، والعبر ٢/ ٩١، ودول الإسلام ١/ ١٧٧، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٥٥، ٣٥٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٤٧.

[٢] الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١١٩، ١٢٠.

[٣] النجوم الزاهرة ٣/ ١٥٦، وسيأتي مثل هذا الخبر فيما بعد.

سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين

فيها تُوُفي: إبراهيم بن عليّ الذُّهَليّ، وداود بن الحسين البَيْهَقيّ، وعبدان المروزيّ، وعيسى بن محمد الطّهمانيّ المَرْوَزِيّ، والفضل بن العبّاس بن مِهران الأصبهاني، ومحمد بن أسد المَدِينيّ، ومحمد بن عَبْدُوس بن كامل السّرّاج، وهميم بن همّام الطَّبَريّ الأَيْليّ.

[تغلُّب الخليجيّ على جيش المكتفي]

وفي أولها: واقع الخليجيّ المتغلّب على مصر المكتفي على العريش، فهزمهم أقبح هزيمة [١] .

[ظهور أخي الحسين بن زكرويه]

وفيها ظهر أخو الحسين بن زَكْرَوَيْه، فندب المكتفي لحربه الحسين بن

---

[١] هكذا ورد هذا الخبر في الأصل، وهو غلط، والصحيح: أنّ الخليجيّ المتغلّب على مصر واقع أحمد بن كيغلغ وجماعة من القوّاد بالقرب من العريش، فهزمهم أقبح هزيمة.

والخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٢١، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٥، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٤٠ وفيه:

«الخلنجي» ، والعبر للذهبي ٢/ ٩٤، ودول الإسلام ١/ ١٧٧، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٤٨.

حمدان، وصار ابن زَكْرَوَيْه إلى دمشق، فحارب أهلها، ثم مضى إلى طَبَرِيّة وحارب مَن بها، ودخلها، فقتل عامّة أهلها الرّجال والنساء، وانصرف إلى البادية [١] .

[استغواء القرامطة لبعض بطون كلب]

وقيل: لمّا قُتِل صاحب الشّامة وكان أبوه حيًّا، نفَّذ رجلًا يقال له أبو غانم عبد الله بن سعيد، كان يؤدِّب الصِّبْيان، فتسمَّى نصرًا ليُعْمي أمرَه، فدار على أحياء كلْب يدعوهم إلى رأيه، فلم يقبله سوى رجل يُسمَّى المقدام بن الكيّال، فاستغوى له طوائف من بُطُونِ كلْب، وقدم الشّامَ، وعامل دمشق أحمد بن كَيَغْلَغ، وهو بأرض مصر يحارب الخليجيّ.

[مسير القرمطي ببلاد الشام]

فسار عبد الله بن سعيد إلى بُصْرَى وأذْرِعات، فحارب أهلها، ثمّ أمَّنهم وغدر بهم، فقتل وسبى ونهب، وجاء إلى دمشق، فخرج إليه صالح بن الفضل، فقتله القَرْمَطي وهزم جُنْده، ودافَعَه أهلُ دمشق، فلم يقدر عليهم، فمضى إلى طَبَرِيّة، فقتل عاملها يوسف بن إبراهيم، ونهب وسبى، فَوَرد الحسين بن حَمْدان دمشق والقَرْمَطيُّ بطَبَرِيّة، فعطفوا نحو السَّمَاوَة [٢] ، فتبعهم ابن حمدان، فلجَّجُوا في البَرِّيَّة، ووصلوا إلى هِيت [٣] في شَعْبان، فقتلوا عامّة أهلها ونهبوها، فجهَّز المكتفي إلى هِيت محمد بن إسحاق بن كُنْداجيق، فهربوا منه [٤] .

---

[١] انظر هذا الخبر فيه:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٢١، ١٢٢، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٩١، ١٩٢، والمنتظم ٦/ ٥٦، ودول الإسلام ١/ ١٧٧، ومرآة الجنان ٢/ ٤٢١، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٥٨.

[٢] السّماوة: بفتح أوله. هي بادية بين الكوفة والشام. ويقال: السّماوة: ماء لكلب. (معجم البلدان ٣/ ٢٤٥) .

[٣] هيت: بالكسر. بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار ذات نخل وخيرات واسعة، وهي مجاورة للبرّيّة. (معجم البلدان ٥/ ٤٢٠، ٤٢١) .

[٤] الخبر إلى هنا في: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٩١- ١٩٣.

[مقتل أبي غانم القرمطي]

ووصل الحسين بن حمدان إلى الرَّحْبَةِ، فلّما أحسّ الكلبيون بالجيش ائتمروا بأبي غانم المذكور، فوثب عليه رجل فقتله، ونهبوا ما معه، وظفرت طلائع ابن كُنْداجيق بالقَرْمَطيّ مقتولًا، فاحتزُّوا رأسه [١] .

[مهاجمة القرامطة الكوفة]

ثمّ إنّ زَكْرَوَيْه بن مهْرَوَيْه جمع جُموعًا، وتَواعَد هو ومن أطاعه، فصبَّحوا الكوفة يوم النَّحْر، فقاتلهم أهلها عامّة النّهار، وانصرفوا إلى القادسيّة، وقد استعدّ لهم أهل الكوفة، وكتب عاملها إسحاق بن عمران إلى الخليفة يستمدّه، فبعث إليه جيشًا كثيفًا، فنزلوا بقرب القادسيّة، وجاءهم زَكروَيْه، فالتقوا في العشرين من ذي الحجّة. وكمَّن زَكروَيْه كمينًا، فلما انتصف النّهار خرج الكمين، فانهزم أصحاب الخليفة أقبح هزيمة، واستباحتهم القرامطة. وكان معهم القاسم بن أحمد داعي زَكروَيْه، فضربوا عليه قُبَّة وَقَالُوا: هَذَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثمّ هجموا الكوفةَ وهم يصيحون: يا ثارات الحسين. وهي كلمة تفرح بها الرّافضة، والقرامطة إنّما يعنون ابن زَكْرَوَيْه. وأظهروا الأعلام البيض ليَسْتَغْوُوا رُعاع الكوفيّين، فخرج إليهم إسحاق بن عِمران في طائفة، فأخرجوهم عن البلد [٢] .

[القبض على الخليجيّ]

وفيها زحف فاتك المعتضديّ على الخليجيّ، فانهزم إلى مصر، ودخل

---

[١] انظر تفاصيل هذا الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٢٢- ١٢٤، والتنبيه والإشراف للمسعوديّ ٣٢٤، ٣٢٥، وتاريخ أخبار القرامطة ٢٦- ٢٨، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٥، والمنتظم ٦/ ٥٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٤١- ٥٤٣، وكنز الدرر (الدرّة المضيّة) ٧٩- ٨٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٨، ودول الإسلام ١/ ١٧٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢١، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٠.

[٢] انظر تفاصيل هذا الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٢٤، ١٣٢٥، وتاريخ أخبار القرامطة ٢٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٩٣، والمنتظم ٦/ ٥٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٤٣، ٥٤٤، وكنز الدرر (الدرّة المضيّة) ٨٣- ٨٥، والعبر ٢/ ٩٤، ٩٥، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢١، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٠.

الفُسْطاط، وقُتِل أكثر أصحابه، وانهزم الباقون، واحتوى فاتك على عسكره، فاستتر الخليجيّ عند رجل من أهل الفسطاط، فدلّ عليه، فأُخِذَ في جماعةٍ من أصحابه، وبعث به فاتك إلى بغداد، فوصلها في نصف شَعْبان، فأُدْخِل هو وأصحابه على الجمال فحبسوا [١] .

---

[١] انظر هذا الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٢٨، ١٢٩، والولاة والقضاة للكندي ٢٨٠- ٢٨٢، ولاة مصر ٢٦١- ٢٦٣، والعبر للذهبي ٢/ ٩٥، ودول الإسلام ١/ ١٧٧، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٥٤، ١٥٥.

سنة أربعٍ وتسعين ومائتين

تُوُفي فيها: الحسن بن المُثَنَّى العنبريّ، وأبو عليّ صالح بن محمد جَزَرَة، وعُبَيْد العِجْل، ومحمد بن إسحاق بن راهويه الفقيه، ومحمد بن أيّوب بن الضّريس الرّازيّ، ومحمد بن مُعَاذ دران، ومحمد بن نصر الفقيه المَرْوَزِيّ، وموسى بن هارون الحافظ.

[اعتراض القرامطة قافلة الحاجّ]

وفي المحرّم خرج زَكْرَوَيْه القَرْمَطيّ من بلاد القَطيف يريد قافلة الحاجّ، فجاء إلى واقصة [١] ، ثمّ اعترض قافلة خُراسان، عند عَقَبَة الشّيطان، فحاربوه وترجلُّوا، فقال لهم: أَمَعَكُم من عساكر السلطان أحد؟ قالوا: لا. قال: فامضُوا لشأنكم فلست أريدكم. فساروا، فأوقع بهم، وقتل الرجال، وسبى الحريم، وحاز على القافلة. وكانت نساء القرامطة يُجْهِزْن على الجَرْحَى، فيقال: قتلوا عشرين ألفًا، وأخذوا ما قيمته ألف ألف دينار [٢] .

---

[١] واقصة: بصاد مهملة، ماء لبني كلب، يسمّى الخوف وواقصة. وهي من عمل المدينة. (معجم ما استعجم ٤/ ١٣٦٥) .

[٢] المنتظم ٦/ ٥٩، ٦٠ وفيه: «ألفي ألف دينار» ، وانظر: الكامل في التاريخ ٧/ ٥٤٨، ٥٤٩، والعبر ٩٢/ ٩٦، ودول الإسلام ١/ ١٧٨، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٠١ وفيه

(١٦/٢٢)

وجاء الخبر إلى بغداد، فعظُم ذلك على المكتفي والمسلمين، ووقع النَّوْح والبُكاء، وانتُدِب جيشٌ لقتالهم، فساروا، وسار زَكْرَوَيْه- لعنه الله- إلى زُبَالة [١] فنزلها، وكانت قد تأخرّت القافلة الثّالثة، وهي معظم الحجّاج، فسار زَكْرَوَيْه ينتظرها، وكان في القافلة أعيان أصحاب السّلطان، ومعهم الخزائن والأموال، وشَمْسَة [٢] الخليفة، فوصلوا إلى فَيْد [٣] ، وبلغهم الخبر، فأقاموا ينتظرون عسكر السّلطان، فلم يَرِدْ إليهم أحد، فساروا، فوافاهم الملعون بالهَبِير [٤] ، وقاتلهم يومًا إلى الليل، ثم عاودهم الحرب في اليوم الثّاني، فعطِشُوا واستسلموا، فوضع فيهم السّيف، فلم يُفْلِت منهم إلا اليسير، وأخذ الحريم والأموال [٥] .

[الحرب بين وصيف والقرمطي]

فندب المكتفي لقتاله وَصيف بن صُوارتكين ومعه الجيوش، فكتب إلى بني شيبان أن يُوَافوه، فجاءوا في ألفَيْن ومائتي فارس، فلقيه وصيفُ يوم السَّبت رابع ربيع الأوّل، فاقتتلوا حتّى حجز بينهم اللّيل، وأصبحوا على القتال، فنصر الله تعالى وصيفًا، وقتل عامّة أصحاب زَكْرَوَيْه، الرّجال والنّساء، وخلّصوا النّساء والأموال وخلُص بعضُ الجُنْد إلى زَكْرَوَيْه فضربه، وهو مُوَلّي، على قفاه.

ثمّ أسروه، وأسروا خليفته وخواصُه وأقرباءه، وابنه، وكاتبه، وامرأته. وعاش زَكْرَوَيْه خمسة أيّام، ومات في الضّرْبة. فشقُّوا بطنه، وحمل إلى بغداد، فَقُتِل الأسارى وأحرقوا [٦] .

[()] «ألفي ألف دينار» .

[١] زبالة: بضم أوله. منزل معروف بطريق مكة من الكوفة، وهي قرية عامرة بها أسواق بين واقصة والثعلبية. (معجم البلدان ٣/ ١٢٩) .

[٢] هكذا في الأصل، وتاريخ الطبري. وفي: التنبيه والإشراف ٣٢٥ «الشمسيّة» .

[٣] فيد: بالفتح ثم السكون. بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة. (معجم البلدان ٤/ ٢٨٢) .
[٤] الهبير: بفتح أوله وكسر ثانيه، رمل زرود في طريق مكة. (معجم البلدان ٥/ ٣٩٢) .
[٥] قال المسعودي: وكان عدّة من قتل في هذه القافلة الأخيرة أكثر من خمسين ألفا. (التنبيه والإشراف ٣٢٦) .
[٦] انظر تفاصيل هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/ ١٣٠- ١٣٤، والتنبيه والإشراف للمسعوديّ ٣٢٥، ٣٢٦، وتاريخ أخبار القرامطة ٢٨- ٣٦، وهو باختصار في: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٩٤، وبالتفصيل،

(١٧/٢٢)

وقيل: إنّ الّذي جرح زِكْرَوَيْه وصيفٌ نفسه. وتمزّق أصحابه في البرّيّة، وهلكوا عَطَشًا [١] ، وللَّه الحمد.

[()] ص ١٩٧- ٢٠١، وباختصار في: تاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٦، وهو في: المنتظم لابن الجوزي ٦/ ٦٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٤٨- ٥٥١، وكنز الدرر (الدرّة المضيّة) ٨٥- ٨٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٨، ٢٤٩، والعبر للذهبي ٢/ ٩٦، ٩٧، ودول الإسلام ١/ ١٧٨، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٠١، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ٨٧، ٧٨٨ والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٠.
[١] النجوم الزاهرة ٣/ ١٦١.

(١٨/٢٢)

سنة خمسٍ وتسعين ومائتين

تُوُفي فيها: أبو الحسين النّوريّ شيخ الصّوفية أحمد بن محمد، وإبراهيم بن أبي طالب الحافظ، وإبراهيم بن معقل قاضي نسف، والحسن بن عليّ المعمريّ، والحكم بن مَعْبَد الخُزاعيّ، وأبو شُعَيْب الحرّانيّ، والمكتفي باللَّه ابن المعتضد، وأبو جعفر محمد بن أحمد التِّرْمِذِيّ الفقيه.

[الفِداء بين المسلمين والروم]

وفيها كان الفداء بين المسلمين والرُّوم. فكان عدّة من فُودِيَ ثلاثة آلاف نفْس [١] .

[خروج خاقان المفلحي لحرب ابن أبي الساج]

وبعث المكتفي لحرب يوسف بن أبي السّاج خاقانَ المفلحيّ في أربعة آلاف مقاتل [٢] .

---

[١] انظر هذا الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/ ١٣٨ وفيه: «وكانت عدّة من فودي به من الرجال والنساء ثلاثمائة آلاف نفس» ! وهو وهم، والصحيح «ثلاثة آلاف» . وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٦، والمنتظم ٦/ ٦٦، والكامل في التاريخ ٨/ ١٣، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٢.
[٢] انظر هذا الخبر في:

[وفاة الخليفة المكتفي]

ومات المكتفي بالله في ذي القِعْدَة، فبُويع أخوه جعفر المقتدر وهو صبيّ، وأُمُّه روميّة، وقيل: تُرْكية، أخوها غريب المعروف بغريب الخال [١] . أدركت خلافته، وَسُمِّيَتِ السّيِّدة [٢] .

وُلِد جعفر في رمضان سنة اثنتين وثمانين، وكان معتدل القامة جميلًا، أبيض بحُمْرة، مدوَّر الوجّه، مليحًا [٣] . ولمّا اشتدّت علّة المكتفي سأل عنه، فصحّ عنده أنّه بالِغٌ، فأُحضِر في يوم الجمعة لإحدى عشرةٍ من ذي القَعدة القضاةُ، وأشهدهم أنّه جعل العهدَ إليه [٤] .

وتُوُفّي المكتفي ليلة الأحد، لاثنتي عشرة من ذي القعدة [٥] .

[خلافة المقتدر]

ولم يل الخلافةَ قبل المقتدر أصغر منه، فإنّه وَلِيَها وله ثلاث عشرة سنة وأربعون يوما [٦] . واستوزر وزير أخيه العباس بن الحسن [٧] ، ولم يكن مؤنس

[()] تاريخ الطبري ١٠/ ١٣٨، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٢.

[١] في الأصل «الحال» والتصويب من: تجارب الأمم ١/ ٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢١٠، والوزراء للصابي ٢٨.

[٢] المنتظم ٦/ ٦٧.

[٣] المنتظم ٦/ ٦٧.

[٤] مروج الذهب ٤/ ٢٩١، المنتظم ٦/ ٦٧.

[٥] تاريخ الطبري ١٠/ ١٣٨، المنتظم ٦/ ٦٧ وفيه: «سحرة يوم الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من ذي القعدة» .

[٦] في تاريخ الطبري ١٠/ ١٣٩ «هو يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة وشهر وأحد وعشرين يوما» . وفي:

التنبيه والإشراف قال المسعودي (ص ٣٢٨) : «ولم يل أحد قبله من الخلفاء وملوك الإسلام في مثل سنّه، لأن الأمر أفضى إليه وله ثلاث عشرة سنة وشهران وثلاثة أيام» .

وقال ابن الكازروني في «مختصر التاريخ» ص ١٧٢: «ولم يل الخلافة أصغر سنّا منه ولم يكن بالغا، وعمل الصولي كتابا في جواز ولايته، واستدلّ بأنّ الله تعالى بعث يحيى بن زكريا- عليهما السلام- نبيّا ولم يكن بالغا، وذكر من استعمله رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وهو غير بالغ» . خلاصة الذهب المسبوك للإربلي ص ٢٣٩، ونقل الديار بكري قول المؤلّف الذهبي، في «تاريخ الخميس» ٢/ ٣٨٥.

[٧] التنبيه والإشراف للمسعوديّ ٣٢٩، مروج الذهب ٤/ ٢٩٣، الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن

الخادم حاضرًا، لأن المعتضد كان قد أخرجه إلى مكّة مُكْرَهًا، وكان يبغضه.

فاستدعاه المقتدر ورفع منزلته. ومات صافي بعد بيعة المقتدر، فاختصّ مؤنس بالأمور كلّها.

[بيت المال]

وكان في بيت المال يوم بُويع المقتدر خمسة عشر ألف ألف دينار [١] أموال المعتضد، وزاد المكتفي أمثالها [٢] .

[()] العمراني ١٥٣، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٥.

[١] انظر هذا الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٣٩، والمنتظم ٦/ ٦٧، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٥ وفيه زيادة: «وفي بيت مال العامّة ستمائة ألف دينار ونيّف، وكانت الجواهر الثمينة في الحواصل من لدن بني أميّة وأيام بني العباس، قد تناهى جمعها، فما زال يفرّقها في حظاياه وأصحابه حتى أنفدها، وهذا حال الصبيان وسفهاء الولاة» ، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٥٨.

[٢] النجوم الزاهرة ٣/ ١٦٢، ١٦٣.

سنة ستٍّ وتسعين ومائتين

تُوُفي فيها: أحمد بن حمّاد التُّجَيْبِيّ أخو زُغْبَة، وأحمد بن نَجْده الهَرَويّ، وأحمد بن يحيى الحُلْوانيّ، وخَلَف بن عَمْرو العُكْبُريّ، وعبد الله بن المُعْتَزّ، وأبو حُصَيْن الوادعيّ محمد بن الحسين، ومَعْمَر بن محمد أبو شِهاب البلْخيّ، ويوسف بن موسى القطّان الصّغير.

[موت محمد بن المعتضد]

قال محمد بن يوسف القاضي: لمّا تمّ أمر المقتدر استصباه الوزير، وكثر خَوْضُ النّاس في صِغَره، فعمِل العبّاس على خلْعه بمحمد بن المعتضد. ثمّ اجتمع محمد بن المعتضد وصاحب الّشرطة في مجلس العبّاس يومًا، فتنازعا، فأربى عليه صاحب الشّرطة في الكلام ولم يدرِ ما قد رُشّح له، ولم يتمكن محمد من الانتصاف منه، فاغتاظ غيظًا عظيمًا كظمه، فَفُلِج في المجلس، فاستدعى العّباس عماريّة فحمله فيها، فلم يلبث أن مات [١] .

---

[١] انظر هذا الخبر في:

العيون والحدائق لمؤرّخ مجهول ج ٤ ق ١/ ٢٠٧، ٢٠٨، وتجارب الأمم لمسكويه ١/ ٤، والكامل في التاريخ ٨/ ١١.

[خلع المقتدر وتولية ابن المعتز]

ثمّ اتفق جماعة على خلع المقتدر وتولية عبد الله بن المعتزّ، فأجابهم بشرط أن لا يكون فيها دم. فأجابوه، وكان رأسهم محمد بنُ داود بن الجرّاح، وأبو المُثَنَّى أحمد بن يعقوب القاضي، والحسين بن حَمْدان، واتّفقوا على قتْل المقتدر، ووزيره العبّاس، وفاتك [١] .

فلمّا كان يوم العشرين من ربيع الأوّل ركب الحسين بن حمدان والقُوّاد والوزير، فشدّ ابن حمدان على الوزير فقتله، فأنكر عليه فاتك، فعطف على فاتك فقتله [٢] ، ثمّ شدّ على المقتدر– وكان يلعب بالصَّوالجة [٣]– فسمع الهَيْعَة، فدخل وأُغلقت الأبواب، فعاد ابن حمدان إلى المُخَرَّم، فنزل بدار سليمان بن وهْب، وأرسل إلى ابن المعتزّ فأتاه، وحضر القُوّاد والقُضاة

والأعيان، سوى خواصّ المقتدر، وأبي الحسين بن الفُرات، فبايعوه بالخلافة، ولقّبوه بالغالب للَّه [٤] .

[١] وفيات الأعيان ٣/ ٤٢٦.

[٢] مروج الذهب ٤/ ٢٩٣، تجارب الأمم لمسكويه ١/ ٥، العيون والحدائق ج ٤/ ق ١/ ٢٠٩، المنتظم ٦/ ٨٠، ٨١، الكامل في التاريخ ٨/ ١٤، تاريخ الخميس ٢/ ٣٨٦.

[٣] الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٥٣، المنتظم ٦/ ٨١، الكامل في التاريخ ٨/ ١٤، ١٥ وفيه: «يلعب هناك بالبكرة» ، نهاية الأرب ٢٣/ ٢٧، والعبر ٢/ ١٠٤، دول الإسلام ١/ ١٧٩، مرآة الجنان ٢/ ٢٢٥، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٥٩، تاريخ الخميس ٢/ ٣٨٦، النجوم الزاهرة ٣/ ١٦٥، تاريخ الخلفاء ٣٧٨.

[٤] في تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٠: ولقّبوه «الراضي باللَّه» ، وفي: تجارب الأمم لمسكويه ١/ ٥ ولقّب «المرتضى باللَّه» ، وفي العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢١٠ «المرتضى» ، وواضح أن المؤلّف الذهبي- رحمه الله- ينقل هذا الخبر عن: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٠٩، ٢١٠، وفي تاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٧ «الراضي» . وفي الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٥٤ «المنتصف باللَّه» . والمنتظم ٦/ ٨١ وفيه: لقّب بالمرتضى باللَّه، وقال الصولي: «المنتصف باللَّه» . وفي تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٩ «الراضي باللَّه» ، العبر ٢/ ١٠٤، دول الإسلام ١/ ١٧٩، ١٨٠، البداية والنهاية ١١/ ١٠٧ وفيه: لقّب بالمرتضى، تاريخ الخميس ٢/ ٣٨٦ «الغالب باللَّه» ، مآثر الإنافة ١/ ٢٧٦ «الراضي» .

وذكر ابن تغري بردي عدّة ألقاب في «النجوم الزاهرة ٣/ ١٦٥» فقال: لقّبوه بالمنصف باللَّه، وقيل: بالغالب باللَّه، وقيل: بالراضي باللَّه، وقيل: بالمرتضى، وفي: تاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٧٨ «الغالب باللَّه» وهو ينقل عن المؤلّف الذهبي. ووفيات الأعيان ٣/ ٤٢٦ وفيه «الراضي باللَّه» .

(٢٣/ ٢٢)

وقيل غير ذلك.

[وزارة ابن الجراح]

واستوزر محمد بن داود بن الجرّاح، وجعل يُمْنَ الخادم حاجِبَه، فغضب سَوْسَن الخادم [١] ، وعاد إلى دار المقتدر، ونفذت الكُتُب بخلافة ابن المعتزّ وتمّ أمره ليلة الأحد [٢] .

[مقتل العبّاس الوزير]

قال الصُّوليّ: كان العبّاس الوزير قد دبّر خلْع المقتدر مع الحسين بن حمدان، ومبايعة ابن المعتزّ، ووافَقَهُما وصيف، فبلغ المقتدر، فأصلح حال العبّاس، ودفع إليه أموالًا أرضَتْه، فرجع عن رأيه، فعلم ابن حمدان، فقتله لذلك.

[قول الطبري في خلافة ابن المعتز]

وقال المُعَافي بن زكريّا الجريريّ: حُدِّثت أنّ المقتدر لما خُلِع وبويع ابن المعتزّ، دخلوا على شيخنا محمد بن جرير، فقال: ما الخبر؟

قيل: بويع ابن المعتزّ.

فقال: فمن رُشّح للوزارة؟

قيل: محمد بن داود.

قال: فمن ذُكر للقضاء؟

قيل: الحسن بن المُثَنَّى.
فأطرق ثمّ قال: هذا أمرٌ لا يتمّ.
قيل له: وكيف؟ قال: كلّ واحدٍ ممّن سمّيتم متقدّم في معناه على الرّتبة،

---

[١] كان خادما لأبي عبد الله بن الجصّاص. (تجارب الأمم ١/ ٨) ولهذا يقال له: «سوسن الجصّاصي» (الوزراء للصابي ١٠١) .
[٢] الخبر باختصار في:
تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٠، وبالتفصيل في: تجارب الأمم لمسكويه ١/ ٥، ٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢١٠، وانظر: الوزراء للصابي ٢٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٥، وتاريخ الخلفاء ٣٧٨.

والزّمان مُدْبِرٌ، والدُّنيا مُوَلِّيَة [١] ، وما أرى هذا إلّا إلى اضْمحلال، وما أرى لمدّته طُول [٢] .

[مهاجمة ابن حمدان دار الخلافة]

وبعث ابن المعتزّ إلى المقتدر يأمره بالانصراف إلى دار محمد بن طاهر، لكي ينتقل ابن المعتزّ إلى دار الخلافة، فأجاب، ولم يكن بقي معه غير مؤنس الخادم، وغريب خاله، وجماعة من الخَدَم. فباكر الحسين بن حمدان دارَ الخلافة فقاتلها [٣] ، فاجتمع الخَدَم، فدفعوه عنها بعد أن حمل ما قدر عليه من المال، وسار إلى المَوْصل، ثمّ قال الّذين عند المقتدر: يا قوم نسلِّم هذا الأمر ولا نجرّب [٤] نفوسنا في دفع ما نزل بنا؟ فنزلوا في الشذاءات [٥] ، وألبسوا جماعة منهم السّلاح، وقصدوا المُخَرَّم، وبه ابن المعتزّ، فلمّا رآهم من حول ابن المعتزّ أوقع الله في قلوبهم الرُّعب، فانصرفوا منهزمين بلا حرب [٦] .
وخرج ابن المعتز فركب فرسًا، ومعه وزيره ابن داود، وحاجبه يُمْن، وقد شَهَر سَيفَه وهو ينادي: معاشر العامة، ادْعُوا لخليفتكم. وأشاروا إلى الجيش أن يتبعوهم ألى سامرّاء، ليثبّت أمرهم، فلم يتبعهم أحد من الجيش، فنزل ابن المعتزّ عن دابّته ودخل دارَ ابنِ الجَصّاص [٧] ، واختفى الوزير ابن داود،

---

[١] حتى هنا ينقل ابن تغري بردي في: النجوم الزاهرة ٣/ ١٦٥ عن المؤلّف هنا.
[٢] تاريخ الخلفاء ٣٧٩.
[٣] الخبر باختصار في:
تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٠، وبالتفصيل في: الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٥٥، والمنتظم ٦/ ٨١، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٥٥، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٢٦، ودول الإسلام ١/ ١٨٠، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٧، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٥٩، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٦.
[٤] في المنتظم ٦/ ٨١ «لولا نتجرد» ، والمثبت عن: الأصل، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٧٩.
[٥] في الأصل: «الشذا» ، والتحرير من: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢١١، وهي: «الشذوات» أي المراكب. (وفيات الأعيان ٣/ ٤٢٦) .
[٦] الخبر في:
تجارب الأمم ١/ ٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢١١، والكامل في التاريخ ٨/ ١٥، ١٦، ونهاية الأرب ٢٣/ ٢٨،

ووفيات الأعيان ٣/ ٤٢٦.

[٧] المنتظم ٦/ ٨١، البداية والنهاية ١١/ ١٠٧، تاريخ الخلفاء ٣٧٩.

(٢٥/٢٢)

وأبو المُثَنَّى القاضي، ونُهِبَت دُورُهما، ووقع النَّهْب والقتْل في بغداد، واختفى علّي بن عيسى بن داود، ومحمد بن عَبْدُون في دار بقّالٍ، فَبَدَرَتْهُما العامّة، فأخرجوهما إلى حضرة المقتدر [١] .

[عودة المقتدر إلى الخلافة]

وقبض المقتدر على وصيف، وعلى يُمْن الخادم، وأبي عمر محمد بن يوسف القاضي، وأبي المُثَنَّى القاضي، وأبي المُثَنَّى أحمد بن يعقوب، ومحمد بن خَلَف القاضي، والفقهاء والأمراء الذين خلعوه، وسُلِّموا إلى مؤنس الخادم فقتلهم، إلا عليّ بن عيسى، وابن عَبْدُون، والقاضيَيْن أبا عمر، ومحمد بن خَلَف، فإنهم سَلِمُوا من القتْل، وكان قَتْلُ الباقين في وسط ربيع الآخر [٢] .

[وزارة ابن الفرات]

واستقام الأمر للمقتدر، فاستوزر أبا الحسن عليّ بن محمد بن الفُرات [٣] .

[حبْس ابن المعتزّ]

ثمّ بعث جماعة فكبسوا دار ابن الجصّاص، وأخذوا ابن المعتزّ،

---

[١] الخبر باختصار في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٠، ١٤١، وهو بالتفصيل في: تجارب الأمم ١/ ٦، ٧، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢١١، ٢١٢، والكامل في التاريخ ٨/ ١٦، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٥٥، والعبر ٢/ ١٠٤، ١٠٥، ودول الإسلام ١/ ١٨٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٥، ٢٢٦، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٥٩.

[٢] الخبر باختصار في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٤١، وهو في: تجارب الأمم لمسكويه ١/ ٧، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢١٣، والوزراء للصابي ٢٩ و ٣٢، والمنتظم ٦/ ٨١، ٨٢.

[٣] التنبيه والإشراف للمسعوديّ ٣٢٩، تجارب الأمم ١/ ٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢١٣، الوزراء للصابي ٢٨، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٦، المنتظم ٦/ ٨١، الكامل في التاريخ ٨/ ١٧، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٢٧، نهاية الأرب ٢٣/ ٣٠، مرآة الجنان ٢/ ٢٢٦، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٦٠، تاريخ الخميس ٢/ ٣٨٦، النجوم الزاهرة ٣/ ١٦٥، تاريخ الخلفاء ٣٧٩.

(٢٦/٢٢)

وابنَ الجصّاص، فصُودر ابنُ الجصّاص، وحُبس ابن المعتزّ، ثمّ أُخْرِج فيما بعد ميتًا [١] .

[الأمر بعدم استخدام اليهود والنصارى]

وفيها أمر المقتدر بأن لا تُسْتَخْدَم اليهود وَالنَّصَارَى، وأن يركبوا بالأُكُف [٢] .

[تفويض المقتدر الأمر لابن الفرات]

وسار ابن الفُرَات أحسن سيرة، وكشف المظالم، وحضَّ المقتدر على العدل، ففوَّض إليه الأمور لصغره، واشتغل بالأمر، واطّرح النّدماء والمغنّين، وعاشر النّساء، وغلب أمر الحُرَم والخَدَم على الدّولة، وأتلف الخزائن [٣] .

[تقليد المقتدر لابن حمدان قمّ وقاشان]

ثمّ إنّ الحسين بن حمدان قدِم بغداد، لأنَّ المقتدر كتب إلى أخيه أبي الهَيْجاء عبد الله بن حمدان في قصْد أخيه، وبعث إليه جيشًا. فالتقى الأَخَوان، فانهزم أبو الهيجاء، فسار أخوهما إبراهيم ألى بغداد، فأصلح أمر الحسين. فكتب له المقتدر أمانًا، فقدِم في جُمَادَى الآخرة، فَقُلّدَ قُمّ، وقاشان، فسار إليهما مسرعا [٤] .

---

[١] تجارب الأمم ١/ ٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢١٤، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٦، المنتظم ٦/ ٨٢، الكامل في التاريخ ٨/ ١٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٢٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٢، وتاريخ الزمان لابن العبري ٥٠، والعبر ٢/ ١٠٥، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٧، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٥٩، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٦.

[٢] في تجارب الأمم ١/ ٧ «الأكاف» ، والمثبت عن الأصل وتاريخ الخلفاء ٣٧٩، والخبر في:
المنتظم لابن الجوزي ٦/ ٨٢ وفيه: «وأن تكون ركبهم خشبا» ، ونهاية الأرب ٢٣/ ٣٢ «أن يكون ركبهم خشنا» ، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٥.

[٣] الخبر بتقديم وتأخير في:
تجارب الأمم ١/ ١٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢١٥، وانظر: الوزراء للصابي ٢٨.

[٤] انظر الخبر في:
تاريخ الطبري ١٠/ ١٤١، وتجارب الأمم ١/ ١٤، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢١٦، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٥٥، والعبر ٢/ ١٠٥، ودول الإسلام ١/ ١٨٠، مرآة الجنان ٢/ ٢٢٦.

[وقوع الثلج ببغداد]

وفي كانون وقع ببغداد ثلج كثير، وأقام أيامًا حتى ذاب [١]

[هرب زيادة الله بن الأغلب من إفريقية إلى مصر]

وفيها قدم زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب أمير أفريقية إلى الجيزة، هاربًا من المغرب من أبي عبد الله الّداعي. وكانت بين زيادة الله وبين جُنْد مصر هَوْشة، ومنعوه من الدّخول إلى الفسطاط. ثمّ أذنوا له، فدخل مصر وتوجّه إلى العراق [٢]

[خروج المهدي عبيد الله من السجن وإظهار أمره]

وفيها انصرف أبو عبد الله الدّاعي إلى سِجِلْماسَة، وافتتحها [٣] ، وأخرج من الحبس المهديّ عُبَيْد الله ووَلَده من حبس اليسع [٤] . وأظهر أمره، وأعلم أصحابه أنّه صاحب دعوته، وسلم عليه بالإمامة. وذلك في سابع ذي الحجّة سنة ستٍّ. فأقام بسِجِلْماسَةَ أربعين يومًا، ثم قصد إفريقيّة [٥] ، وأظهر التّواضع والخشوع، والإنعام والعدل، والإحسان إلى النّاس، فانحرف النّاس إليه، ولم يجعل لأبي عبد الله كلامًا [٦] . فلامه أبو العبّاس، وعرّفه سابقةَ أبي عبد الله.

[تخلُّص المهديّ من أبي عبد الله الشيعيّ وأخيه]

ثمّ أراد أبو عبد الله استدراك ما فات، فقال على سبيل التنصّح للمهديّ:

---

[١] الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٤١، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٧، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٧.

[٢] انظر: الكامل في التاريخ ٨/ ٢٠- ٢٢ و ٤٠ وما بعدها، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٣، والعبر ٢/ ١٠٥، ودول الإسلام ١/ ١٨٠، ومآثر الإنافة ١/ ٢٧٤، وتاريخ الخلفاء ٣٧٩.

[٣] انظر إشارة لهذا الخبر في:

العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٢٠، وهو في: تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٦٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٦، ورسالة افتتاح الدعوة للقاضي النعمان ١٥٣ و ٢٣٦.

[٤] هو: اليسع بن مدرار.

[٥] رسالة افتتاح الدعوة ٢٤١.

[٦] الرسالة ٢٤٨.

(٢٨/٢٢)

أنا أخبر منك بهؤلاء، فاترك مباشرتهم إلي، فإنه أمكن لجبروتك، وأعظم لك.

فتوحَّش من كلامه، وساء به ظنّه، فحبّب أبو العبّاس نفوس جماعة من الأعيان، وشكّكهم في المهديّ، حتى جاهره مقدّمهم بذلك فقتله، وتأكدت الوحشة بين المهدي وبين الأَخَوَيْن، وجماعة من كُتَامة، وقصدوا إهلاك المهديّ، فتلطّف حتى فرّقهم في الأعمال، ورتب من يقتل الأَخَوَيْن، فعسكرا بمن معهما وخرجا، فَقُتِلا سنة ثمان وتسعين، وقتل معهما خلق [١] .

---

[١] انظر: الكامل في التاريخ ٨/ ٤٧- ٥٠، ورسالة افتتاح الدعوة ٢٦٧، وصلة عريب ٢٨ وما بعدها، والعبر ٢/ ٣٧، والمواعظ والاعتبار ١/ ٣٥١ و ٢/ ١١، واتعاظ الحنفا ١/ ٦٨، والبيان المغرب ١/ ٢٩٨.

(٢٩/٢٢)

سنة سبْعٍ وتسعين ومائتين

تُوُفي فيها: إبراهيم بن هاشم البَغَويّ، وإسماعيل بن محمد بن قيراط، وعبد الرحمن بن القاسم الرّاوي الهاشمي، وعُبَيْد بن غنام، ومحمد بن عبد الله مُطَيَّن، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، ومحمد بن داود الظّاهريّ، ويوسف بن يعقوب القاضي.

[دخول ابني ابن الليث بغدادَ أسيرين]

وفيها دخل طاهر ويعقوب ابنا محمد بن عَمْرو بن الليث الصّفّار بغدادَ أسيريْن [١]

[بناء المهديّة بالمغرب]

وفيها وصل الخبر إلى العراق بظهور عُبيد الله المسمَّى بالمهديّ، وأخرج ابنَ الأغلب وبَنى المَهْدِيّة. وخرجت المغرب عن أمر بني العبّاس من هذا التاريخ [٢] .

[١] انظر في: تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٣ ما يتعلّق بإرسال طاهر بن محمد إلى السلطان أسيرا، فقط.
والخبر في: تجارب الأمم لمسكويه ١/ ١٦، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٧، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٤ (في حوادث سنة ٢٩٦ هـ.) ، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٦٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٨.
[٢] انظر نحو هذا الخبر في:

(٣٠/ ٢٢)

[إقامة ابن الأغلب بالرّقّة]

وهرب ابن الأغلب وقصد العراق، فكتب إليه أن يصير إلى الرَّقَّةِ ويقيم بها [١] .

[وفاة النوشَريّ وابن بسطام]

وتُوُفي نائبه عيسى النوشَريّ، وعاملُ خَرَاجها أحمد بن محمد بن بِسْطام، فقلّد تكين أبو منصور الخاصّة مصر، فوصلها في ذي الحجّة [٢] ، واستعمل على الخراج عليّ بن أحمد بن بسطام [٣] .

[()] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٣٠، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٧، والبيان المغرب لابن عذاري ١/ ١٥٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٨، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٦٤، ٣٦٥.
[١] نهاية الأرب ٢٤/ ١٥٢، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٠.
[٢] ولاة مصر للكندي ٢٩٣، ٢٩٤، والولاة والقضاة، له ٢٦٧، ٢٦٨، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٨، ٥٩، نهاية الأرب ٢٣/ ٣٢، المواعظ والاعتبار ١/ ٣٢٨، النجوم الزاهرة ٣/ ١٧١ و ٣/ ١٩٥، حسن المحاضرة ٢/ ١٣، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٠، بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٥.
[٣] وصرف ابن بسطام عن الخراج سنة ٣٠٠ هـ. (العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٤٤) .

(٣١/ ٢٢)

[سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين]

فيها تُوُفي: أبو العبّاس أحمد بن محمد بن مسروق، وبُهْلُول بن إسحاق الأنباريّ، والْجُنَيْد شيّخ الطائفة، والحَسَن بن عَلُّويَة القطّان، وأبو عثمان الحِيَرِيّ الزّاهد سعد بن إسماعيل، وسمنون المُحِب، ومحمد بن عليّ بن طَرْخان البلْخيّ الحافظ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المَرْوَزِيّ، ومحمد بن طاهر الأمير، ويوسف بن عاصم.

[إصابة القاضي ابن أبي الشوارب بالفالج]

وفيها فُلِجَ القاضي عبد الله بن عليّ بن أبي الشوارب، وكان على قضاء الجانب الشرقيّ، فأُسْكِت من الفالج، فاستخلف ابنه محمدا [١] ، وبقي إلى سنة إحدى وثلاثمائة.

[١] في: العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٣١ «الأحنف» ، والخبر فيه، وفي الصلة للقرطبي ٣٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٩٧، ٩٨، والبداية والنهاية ١١/ ١١٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧٤.

(٣٢/٢٢)

[ولاية ابن حمدان ديار بكر وربيعة]

وفيها قدِم الحسين بن حمدان من قُمّ، فولّاه المقتدر ديار بكر، وربيعة [١] .

[وفاة ابن عمرو ابن عمرويه]

وفيها تُوُفي محمد بن عَمْرَوَيْه صاحب الشرطة، تُوُفّي بآمد، وحُمِل إلى بغداد.

[وفاة صافي الحرمي]

وفيها توفّي صافي الحرميّ [٢] ، فقلّد مكانه مؤنس الخادم.

[استتار الخاقاني]

وفيها استتر أبو عليّ محمد بن عُبَيْد الله الخاقانيّ، لوصول رُقْعة له إلى المقتدر يطلب فيها الوزارة، فبعث بها إلى ابن الفرات. فاتّهم ابن الفُرات عبد الله بن الحسن بن زوزان بأنّه يسعى لأبي عليّ في الوزارة، فنفاه إلى الرَّقَّةِ.

[هبوب الريح بالموصل]

وفيها أُخِذَ من بغداد أربعةٌ، ذُكِرَ أنهم من أصحاب محمد بن بِشْر، وأنّه يدَّعي الرُّبُوبيّة [٣] .

وهبّت بحديثة الموصل ريحٌ حارّة، فمات من حَرّها جماعة [٤] .

[قتل المهديّ للداعيين الشيعيين]

وفيها كانت وقعة بين أبي محمد عُبَيْد الله المهديّ وبين داعيه أبي

---

[١] العبر ٢/ ١٠٩، دول الإسلام ١/ ١٨١.

[٢] سيأتي في التراجم، برقم (٢٢١) .

[٣] الخبر في: المنتظم ٦/ ٩٨: «وفي شعبان أخذ رجلان من باب محوّل يقال لأحدهما أبو كثيرة والآخر يعرف بالشمري فذكرا أنهما أصحاب رجل يعرف بمحمد بن بشر يدّعي الربوبية» .

وانظر: الكامل في التاريخ ٨/ ٦٢، والبداية والنهاية ١١/ ١١٢.

[٤] الخبر في:

تاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٨، والمنتظم ٦/ ٩٨، والكامل في التاريخ ٨/ ٦٢، والبداية والنهاية ١١/ ١١٢.

(٣٣/٢٢)

عبد الله، وأبي العبّاس بإفريقية في جُمَادى الآخرة، فَقُتِل الدّاعيّان وجُنْدهما، فخالف على المهديّ أهلُ طرابُلُس، فجهَّز إليهم ابنه أبا القاسم القائم، فأخذها عنوة في سنة ثلاثمائة، وتمهّدت له المغرب [١] .

---

[١] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٤٣ و ٢٥٢، البيان المغرب ١/ ١٦٦، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٦، نهاية الأرب ٢٤/ ١٥٤، العبر ٢/ ١٠٩، ١١٠، دول الإسلام ١/ ١٨١، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧٤.

(٣٤/٢٢)

سنة تسعٍ وتسعين ومائتين

فيها تُوُفي: أحمد بن أنس بن مالك الدِّمشقيّ، وأبو عَمْرو الخفاف الزّاهد أحمد بن نصر الحافظ، والحسين بن عبد الله الخرقيّ الفقيه والد مصنّف الخِرَقيّ، وعليّ بن سعيد بن بشير الرّازيّ، ومحمد بن يزيد بن عبد الصّمد، وجُمشاد الدَّينَوريّ الزاهد.

[القبض على الوزير ابن الفرات]

وفيها قبض المقتدر على وزيره أبي الحسن بن الفُرات، ونُهِبَتْ دُورُه، وهُتِك حُرَمُه [١] .

وقيل: إنه ادُّعي عليه أنّه كاتَبَ الأعراب أن يكبسوا بغداد. ونهبت بعض بغداد عند قبضه.

---

[١] الخبر في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٥، وتجارب الأمم ١/ ٢٠، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٣٥، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٨، والمنتظم ٦/ ١٠٩، والكامل في التاريخ ٨/ ٦٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٦٦ ونهاية الأرب ٢٣/ ٣٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٣، والعبر ٢/ ١١٢، ودول الإسلام ١/ ١٨٢، والبداية والنهاية ١١ ج ١١٦، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٦٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧٧.

(٣٥/٢٢)

[وزارة ابن خاقان]

واستوزر أبا عليّ محمد بن عُبَيْد الله بن يحيى بن خاقان [١] .

[ورود هدايا مصر على المقتدر]

وفيها وردت هدايا مصر، فيها خمسمائة ألف دينار، وضلع إنسان عرض شبْر، في طول أربعة عشر شِبْرًا، وتَيْس له ضرْع يحلب لبنًا [٢] .

[ورود هدايا أمير خُراسان]

ووردت هدايا أحمد بن إسماعيل بن أحمد أمير خُراسان، فيها جواهر ويواقيت لا تُقَوَّم [٣]

[ورود هدايا ابن أبي السّاج]

ووردت هدايا يوسف بن أبي السّاج، فكانت خمسمائة رأس من الخيل والبغال، وثمانون ألف دينار، وبساط روميّ طولُه سبعون ذراعًا، في عرض ستّين ذراعًا، نُسِجَ في عشر سنين، وغير ذلك [٤] .

[الدعوة للمهديّ بالخلافة]

وفيها سار المسمّى بالمهديّ إلى المهديّة بالمغرب، وَدُعِيَ له بالخلافة برَقّادة والقيروان وتلك النواحي، وعظم مُلْكُه [٥] ، والله أعلم.

[١] تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٥، تجارب الأمم ١/ ٢٠، ٢١، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٣٥، ٢٣٦، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٨، المنتظم ٦/ ١٠٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٦٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٦، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٣، والبداية والنهاية ١١/ ١١٦، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٦٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧٧.
[٢] الخبر في: المنتظم ٦/ ١٠٩ ونقله النويري في نهاية الأرب ٢٣/ ٣٦، والبداية والنهاية ١١/ ١١٦.
[٣] الصلة للقرطبي ٣٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٣٢، ٢٣٣ (في حوادث ٢٩٨ هـ.) ، المنتظم ٦/ ٩٨ (حوادث ٢٩٨ هـ.) و ١١٠ (حوادث ٢٩٩ هـ.) ، والبداية والنهاية ١١/ ١١٢ و ١١٦.
[٤] الخبر في: المنتظم ٦/ ١١٠، وعنه ينقل النويري في نهاية الأرب ٢٣/ ٣٦.
[٥] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٥١ (حوادث سنة ٣٠٠ هـ.) ، النجوم الزاهرة ٣/ ١٧٧.

سنة ثلاثمائة

وفيها تُوُفي: أبو العبّاس أحمد بن محمد البراثيّ، وأبو أُمية أحْوَص بن المفضَّل الغَلابي، والحسين بن عمر بن أبي الأَحْوَص، وعليّ بن سعيد العسْكريّ الحافظ، وعبد الله بن عبد الله بن طاهر الأمير، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأمويّ صاحب الأندلس، وعليّ بن طَيْفُور النَّسَويّ، ومحمد بن أحمد بن جعفر أبو العلاء الوَكِيعيّ، ومسدَّد بن قَطَن، ومحمد بن الحَسَن بن سَمَاعَة.

[مقتل الحسيني بأعمال دمشق]

وفيها ظهر محمد بن جعفر بن عليّ الحسينيّ بأعمال دمشق، فخرج إليه أميرها أحمد بن كَيْغَلَغ، فقُتل محمد في المعركة [١] .

[الوباء بالعراق]

وفيها كان وباء شديد بالعراق، وأهلك الخلق [٢] .

[١] الخبر في: النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٠.
[٢] البداية والنهاية ١١/ ١١٨، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٠.

[سَيْح جبل بالدينّور]

وساح جبل بالدينَوَر في الأرض، وخرج من تحته ماء كثير غَرّق القرى [١] .

[مصادرة ابن الفرات وأصحابه]

وفيها تُتُبّع أصحاب أبي الحَسَن بن الفُرات وصُودروا، وأُخْرِبت ديارُهم، وضُربوا، وعُذِّب ابن الفُرات حتى كاد يتلف، ثمّ رَفَقُوا به بعد أن أُخِذت أمواله [٢] .

[وزارة عليّ بن عيسى]

ثمّ عزل الخاقاني عن الوزارة [٣] ، ورُشّح لها عليّ بن عيسى [٤] .

[ولادة بغلة]

ويقال وُلِدت فيها بغلة [٥] ، فسبحان القادر على كلّ شيء.

---

[١] المنتظم ٦/ ١١٥، نهاية الأرب ٢٣/ ٣٨، البداية والنهاية ١١/ ١١٨، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٠، تاريخ الخلفاء ٣٨٠.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٤٧، النجوم الزاهرة ٣/ ١٧٩.

[٣] تجارب الأمم ١/ ٢٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٤٩، نهاية الأرب ٢٣/ ٣٧، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٠.

[٤] الكامل في التاريخ ٨/ ٦٨، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٠.

[٥] الخبر في المنتظم ٦/ ١١٥: «ورد كتاب من صاحب البريد يذكر أن بغلة وضعت فلوة» ، وفي: تاريخ الزمان لابن العبري ٥١: «ولدت في بلاد الهند بغلة شاهد الكثيرون جحشها» .

(٣٨/٢٢)

تَرَاجِمُ أَهْلِ هَذِهِ الطَّبَقَةِ عَلَى الْحُرُوفِ

- حَرْفُ الألف-

١- أحمد بن إبراهيم بن عُبَيْد الله بن كَيْسان الثقفيّ المَدِينيّ [١] .

شاذَوَيْه.

عن: إسماعيل بن عمرو البجلي.

وعنه: الطبراني.

قال أبو الشّيخ: ليس بالقويّ.

تُوُفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٢- أحمد بن إبراهيم بن الحَكَم.

أبو دُجَانة القرافيّ، مولاهم. والقرافة بطن من المَعَافر، نزلوا بظاهر مصر.

يروي عن: عيسى بن حمّاد، وحَرْمَلَة، وغيرهما.

تُوُفي سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.

٣- أحمد بن إبراهيم بن أيّوب.

أبو بكر الحَوْرانيّ.

عن: عثمان بن أبي شَيْبة، وعُقْبة بن مُكْرَم.

وعنه: أبو بكر بن أبي دُجَانة، وأخوه أبو زُرْعة بن أبي دُجَانة.

وتُوُفي سنة تسعٍ وتسعين.

٤- أحمد بن إسحاق الأصبهانيّ.

ويعرف بحمويه الثّقفيّ الجوهريّ.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم بن عبيد الله) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦٤، ٦٥ وفيه «أحمد بن إبراهيم بن عبد الله» .

عن: لُوَيْن، وإسماعيل بن زُرَارة، وأبي مروان العثمانيّ.
وعنه: أبو الشيَّخ، والقاضي أبو أحمد العسّال.
توفّي سنة ثلاثمائة.
٥- أحمد بن أنَس بن مالك [١] .
أبو الحَسَن الدّمشقيّ المقرئ.
عن: صَفْوان بن صالح، وهشام بن عمّار، ودُحَيْم، ومحمد بن الخليل البلاطيّ، وطائفة.
وقرأ القرآن على ابن ذَكْوان.
وذكر أبو بكر النّقّاش أنه أخذ عنه حرف ابن ذَكْوان.
وروى عنه: ابن جَوْصا، وولده الحَسَن بن أحمد بن جوصا، وأبو عمر بن فَضَالَةَ، والطَّبَرانيّ، وأبو أحمد بن النّاصح، وجماعة.
وكان من ثقات الدّمشقيّين.
توفّي سنة تسعٍ وتسعين.
٦- أحمد بن بِشْر [٢] .
أبو أيّوب الطَّيالِسيّ.
عن: أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين.
وعنه: أبو بكر الخلال الخُتُّليّ، وعمر بن مسلم.
تُوُفي سنة خمسٍ وتسعين [٣] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن أنس) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٧/ ٣٢٠، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٤٠ رقم ١٦٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ١/ ٢٨١ رقم ٨٨.
[٢] انظر عن (أحمد بن بشر الطيالسي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٣٥ وفيه: «أحمد بن بشر بن أيوب الطيالسي» ، وتاريخ بغداد ٤/ ٥٤، ٥٥ رقم ١٦٦٢ وفيه: «أحمد بن بشر بن سعد بن أيوب الطيالسي» ، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٢ رقم ٥.
[٣] ورّخه الخطيب (٤/ ٥٥) وقال: «كان قليل العلم بالحديث، محمقا، ولم يطعن عليه في السماع» .

٧- أحمد بن بِشْر الهَرَوِيّ.
عن: عليّ بن حُجْر، وغيره.
تُوُفي سنة ستٍّ.
٨- أحمد بن بِشْر بن حبيب الصُّوريّ البيروتيّ المؤدِّب [١] .
عن: صَفْوان بن صالح، وعبد الحميد بن بكّار، ومحمد بن مُصَفَّى، وغيرهم.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو عمر بن فَضَالَةَ، وجُمَح بن القاسم، وآخرون.
وقد مر:
- أحمد بن بِشْر بن عبد الوهاب.
- وأحمد بن بِشْر المَرْثَديّ.
٩- أحمد بن تميم بن (...) [٢] المُرُوذِيّ.
ومُرْذ: بالضّمّ من قرى مَرْو.
وسمع: عليَّ بن حُجْر، وأحمد بن منيع، وجماعة.
توفّي سنة ثلاثمائة، في صَفَر.
١٠- أحمد بن حاتم ماهان السّامُرِّيّ الْمُعَدَّلُ [٣] .
عن: عبد الأعلى بن حمّاد، ويحيى بن أيّوب العابد، وعدّة.
وعنه: عبد الله الخراسانيّ، والطّبرانيّ [٤] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن بشر بن حبيب الصوري) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/ ١٦٩ و ٣٦/ ٤٧٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٩٠.
[٢] بياض في الأصل.
[٣] انظر عن (أحمد بن حاتم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦٦ وفيه: «أحمد بن حاتم السّرمريّ» ، وتاريخ بغداد ٤/ ١١٤، ١١٥ رقم ١٧٧٦.
[٤] قال الخطيب (٤/ ١١٤) : «ما علمت من حاله إلا خيرا» .

١١- أحمد بن الحسن بن أبان بن مُضَر [١] .
المصري [٢] الأَيْليّ.
عن: أبي عاصم النّبيل، وعبد الصمد بن حسّان، وحَجّاج بن منهال، وغيرهم.
وعنه: عبد الباقي بن قانع، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازيّ، والطّبرانيّ، وجماعة.
قال ابن حِبّان [٣] ، وابن الرّبيع: كذّاب.
وقال أبو يَعْلَى الخليليّ: كذاب يضع الحديث.
قلت: تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

أورد له ابن عديّ حديثين باطلين [٤] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن الحسن بن أبان) في:
المجروحين لابن حبّان ١/ ١٤٩، ١٥٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٠٠، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٥٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٦٧، ٦٨ رقم ١٦٥ وفيه «بصري من أهل الأبلة» بالموحّدة، وهو غلط، فهو: مصري من أيلة (العقبة) ، وميزان الاعتدال ١/ ٨٩ رقم ٣٣٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٦ رقم ٢٦١ وفيه «المضري» بمعجمة، ولسان الميزان ١/ ١٥٠ رقم ٤٨٠ وفيه «الآملي» بدل «الأيلي» .

[٢] في الأصل «المضري» بمعجمة، والتحرير من أكثر المصادر.

[٣] في: المجروحين ١/ ١٤٩، ١٥٠ وقوله: «كذّاب دجّال يضع الحديث عن الثقات وضعا، كتب عنه أصحابنا، كان قد مات قبل دخول الأيلة، لا يجوز الاحتجاج به بحال» .

[٤] الصحيح أنّ ابن عديّ أورد له ثلاثة أحاديث باطلة في: الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٠٠ وقال:
«حدّث عن أبي عاصم بأحاديث مناكير عن ابن عون، وعن الصوري، وشعبة، ويسرق الحديث، ضعيف» .
والحديث الأول عن المصري: حدّثنا أبو عاصم، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: «من أتى الجمعة فليغتسل» . قال ابن عديّ: وهذا حديث الرمادي، وكان يحلف باللَّه في هذا أنّ أبا عاصم حدّثهم، ثم حدّث به محمد بن يحيى أيضا، وأحمد بن الحسن سرقه منهما.
والحديث الثاني: عن المصري، ثنا أبو عاصم، ثنا ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، أن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم «نهى عن تجصيص القبور» . وقال ابن عديّ: قال لنا محمد بن الحسين: وهذا الحديث باطل.
والحديث الثالث: عن المصري: ثنا أبو عاصم، ثنا سفيان وشعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطين آدم» . قال ابن عديّ: وله غير هذا من المناكير، وهو بيّن الأمر في الضّعف، وهذا أيضا حديث باطل

١٢- أحمد بْن الحُسين بْن نصر [١] .
أبو جعفر البغداديّ الحذّاء.
عن: عليّ بن المَدِينيّ، وغيره.
وعنه: ابن قانع، وعيسى الرُّخَّجيّ، وآخرون.
وثّقه الدّار الدّارَقُطْنيّ [٢] .
وتوفي سنة تسعٍ وتسعين [٣] .
١٣- أحمد بن الحسين.
أبو بكر الباغَنْديّ.
عن: محمد بن منصور الجزّار، وعيسى بن يونس الفاخوريّ، والحسين بن حسن المَرْوَزِيّ، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.
روى عنه: يزيد بن محمد الأزْديّ.
١٤- أحمد بن حفص السَّعْديّ الجُرْجانيّ [٤] .

حَمْدان. محدِّث، عالم، ضعيف.

يروي عَنْ: عليّ بْن الْجَعْد، وأحمد بْن حنبل، وطبقتهما.

وعنه: أبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأهل جُرْجان.

[()] بهذا الإسناد.

وقال الدارقطنيّ: حدّثونا عنه وهو كذّاب.

[١] انظر عن (أحمد بن الحسين بن نصر) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٤١ وفيه يروي عن: شباب العصفري، وتاريخ بغداد ٤/ ٩٧، ٩٨ رقم ١٧٤٨ وفيه: مولى همدان.

[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٩٨.

[٣] في يوم الأحد غرة ذي الحجّة منها، وكان مولده في سنة ثمان ومائتين، وكان من أهل سرّ من رأى فسكن بغداد إلى أن مات بها. (٤/ ٩٧ و ٩٨) .

[٤] انظر عن (أحمد بن حفص) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٠٢، ٢٠٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٧١، ٧٢ رقم ١٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٧٠ رقم ١٧٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١٤ رقم ١٧، وميزان الاعتدال ١/ ٩٤ رقم ٣٥٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٧ رقم ٢٧٣، ولسان الميزان ١/ ١٦٢، ١٦٣ رقم ٥١٥.

(٤٣/٢٢)

تُوُفي سنة ثلاث أو أربعٍ وتسعين [١] .

قال ابن عديّ [٢] : أحمد بن حفص بن عمر بن حاتم بن النجم بن ماهان [٣] أبو محمد السَّعْديّ [٤] ، تردَّد إلى العراق وأكثر [٥] ، وحدَّث بأحاديث مناكير لا يُتابَع عليها. وهو عندي ممّن لا يتعمَّد الكذب. وهو ممّن يُشَبَّه عليه فيغلط ويحِّدث من حفظه [٦] .

قلت: روى له ابن عديّ خمسة [٧] أحاديث، كلّها لهشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مناكير مُرَّة. يسقط حديث الرّجل بدونها.

ثمّ إنّه حدَّث عن سعيد بن عُقْبة الكوفيّ قال: ثنا الأعمش، وثنا جعفر الصّادق. وسأل ابن عديّ الحافظ ابن عُقْدة، عن ابن عُقْبة هذا فقال: لم أسمع به قط.

ثمّ إنّ الّذي عن جعفر بن محمد، هو من أبيه، عن جدّه، عن بَحِيرا الراهب في الزَّجْر عن الخمر. فانظر إلى هذا الإفْك المبين، وبَحِيرا لم يُدْرِك المَبْعَث. وما أشكّ أنّ سعيد بن عُقْبة هذا شيء اختلقه أحمد بن حفص. فإنّ

---

[١] تاريخ جرجان ٧١.

[٢] في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٠٢.

[٣] في: الكامل: «هامان» . والمثبت هنا يتّفق مع ما في: تاريخ جرجان ٧١، ولسان الميزان ١/ ١٦٣.

[٤] الموجود في الكامل: «أبو السعدي الجرجاني» . والمثبت هنا يتفق مع ما في: لسان الميزان، مما يعني أنّ الحافظ ابن حجر

ينقل عن المؤلّف الذهبي– رحمه الله– من كتابه هذا. وقال السهميّ: «يعرف بحمدان» . (تاريخ جرجان ٧١) .

[٥] عبارة ابن عديّ في: الكامل: «تردّد إلى العراق مرارا كثيرة، وكتب فأكثر، حدّث بأحاديث منكرة لم يتابع عليه» . وانظر: تاريخ جرجان ٧١.

[٦] الكامل ١/ ٢٠٣.

[٧] هكذا في الأصل، والصحيح: «أربعة أحاديث» ، فهي التي ذكرها ابن عديّ:

١– حديث: ما يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يحوّل الله رأسه رأس حمار.

٢– حديث: إن في الجنة دارا يقال لها الفرح، لا يدخلها إلّا من فرح الصبيان.

٣– حديث: من أدخل على أهل بيت سرورا لم يرض الله له ثوابا دون الجنّة.

٤– حديث: إنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان يرى بالأرحام والجيرة، فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: يا معشر قريش، أيّ مجاورة هذه؟

مثل هذا يُروى عن جعفر، ويتأخّر إلى حدود سنة ثلاثين ومائتين، ولا يعرفه ابن عُقْدة؟ هذا معدوم قَطْعًا [١] .

١٥– أحمد بن حمَاد بن مسلم [٢] .

أبو جعفر التُّجَيْبِيّ المصريّ بن زُغْبَة [٣] .

عن: سعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عُفَيْر، وأخيه عيسى بن حمَاد، وطائفة.

وعنه: ن. [٤] ، وأبو سعيد بن يونس، وعبد المؤمن بن خَلَف النَّسَفيّ، والحسن بن رشيق، والطبراني، وجماعة.

وبلغ أربعا وتسعين سنة [٥] .

توفي بمصر في جمادى الأولى سنة ست وتسعين [٦] .

١٦– أحمد بن حمّاد بن سفيان [٧] .

---

[١] قال السهمي في (تاريخ جرجان ٧١) : «سمعت الإمام أبا بكر الإسماعيلي يقول: كان يعرف الحديث صدوقا، وكان ممرورا» .

وقال ابن عديّ: حدّثنا أحمد بن حفص بن عمر السعدي سنة إحدى وتسعين ومائتين، (تاريخ جرجان ٧١) .

وقال الإسماعيلي أيضا: ممرور يكون أحيانا أشبه، فأشار إليه أنه كان أحيانا يغيب عقله.

والممرور هو الّذي يصيبه الخلط من المرّة فيخلط. (لسان الميزان ١/ ١٦٣) .

[٢] انظر عن (أحمد بن حمّاد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢١، ٢٢، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٨١، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٤٣ رقم ٢٢، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٢٩٦– ٢٩٨ رقم ٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣٣ رقم ٢٦٥، والعبر ٢/ ١٠٥، ١٠٦، والكاشف ١/ ١٦/ ٢٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٥، ٢٦ رقم ٣٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٣ رقم ٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٤.

[٣] زغبة: بزاي مضمومة وغين ساكنة معجمة وباء معجمة بواحدة. قاله ابن ماكولا في (الإكمال ٤/ ٨١) .

[٤] وقال: هو صالح. (المعجم المشتمل ٤٣ رقم ٢٢) .

[٥] قاله أبو سعيد بن يونس. (تهذيب الكمال ١/ ٢٩٧، ٢٩٨) .

[٦] وقال ابن يونس: وكان ثقة مأمونا.

[٧] انظر عن (أحمد بن حمّاد بن سفيان) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٢٤.

(٤٥/٢٢)

أبو عبد الرحمن الكوفي.

ولي قضاء المصيصة، فتوفي بها.

سمع: أبا بلال الأشعري، وأبا كريب.

وعنه: عبد الباقي بن قانع، ومحمد بن علي بن حبيش، وجماعة، وأبو عمرو السّمّاك.

قال الدّار الدّارَقُطْنِيّ: لا بأس به [١] .

١٧- أحمد بن داود بن أبي نصر [٢] .

أبو بكر السّمْنانيّ القُومِسيّ.

عن: سُفْيان، وهُدْبَة بن خالد، وصَفْوان بن صالح المؤذّن، وخلْق.

وعنه: ابن عُقْدَةَ، وإسماعيل بن نُجَيْد، وأبو عَمْرو بن مَطَر.

تُوُفي سنة خمسٍ وتسعين [٣] .

١٨- أحمد بن رُسْتَة الأصبهانيّ [٤] .

عن: جده لأمّه محمد بن المغيرة، وسليمان الشاذكوني، وإبراهيم بن عبد الله الهروي.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشَّيخ، وأبو أحمد الْعَسَّالُ.

تُوُفي سنة ثلاثٍ وتسعين [٥] .

١٩- أحمد بن أبي يحيى زكير الحضرميّ [٦] .

---

[١] المصدر نفسه، وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد: توفي أبو عبد الرحمن أحمد بن حمّاد بن سفيان بالمصّيصة ليومين بقيا من المحرّم سنة سبع وتسعين ومائتين.

[٢] انظر عن (أحمد بن داود) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٤١ رقم ١٨٢٤.

[٣] قال ابن سعيد: أحمد بن داود بن أبي نصر القومسي صاحب حديث، فهم. سمعت محمد بن عبد الله بن سليمان يثني عليه وعلى أخيه.

[٤] انظر عن (أحمد بن رستة) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦٣، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٠٥، ١٠٦.

[٥] ورّخه أبو نعيم ١/ ١٠٥.

[٦] انظر عن (أحمد بن أبي يحيى) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٤٩.

مولاهم المصريّ أبو الحَسَن الملقَّب بيزيد بن أبي حبيب.

يروي عن: حَرْمَلَة، وعافية بن أيّوب، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفي سنة ثمانٍ وتسعين.

قال ابن يونس: لم يكن بذاك، فيه نُكْرة.

٢٠- أحمد بن زيد بن الحُرَيْش الأهوازيّ [١] .

أبو الفضل.

عن: أبيه، وأبي حاتم السجِسْتانيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفي في صفر سنة أربعٍ وتسعين.

٢١- أحمد بن سعيد بن شاهين البغداديّ [٢] .

عن: شَيْبان، ومُصْعَب بن عبد الله.

وعنه: دَعْلَج، والطَّبَرانيّ.

وكان ثقة [٣] .

تُوفي سنة ثلاثٍ أيضًا [٤] .

٢٢- أحمد بن سعيد [٥] .

أبو جعفر النَّيْسابوريّ الحبريّ [٦] .

عن: عليّ بن حُجْر، وأحمد بن صالح المصريّ، وخلق.

---

[١] انظر عن (أحمد بن زيد الأهوازي) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٨.

[٢] انظر عن (أحمد بن سعيد بن شاهين) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦٣، وتاريخ بغداد ٤/ ١٧١ رقم ١٨٤٩.

[٣] وثّقه الخطيب.

[٤] قال ابن يونس: يكنى أبا العباس، بغداديّ قدم مصر، حدّث بها وبها توفّي.

[٥] انظر من (أحمد بن سعيد النيسابوريّ) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٧٥٥ وفي الحاشية قال محقّقه: «لم نظفر به» .

[٦] في الثقات: «الحيريّ» ، وفي الفهرس (٩/ ٢٣٩) «الحبري» .

وسكن الشاش. وكان حافظًا نبيلًا.

تُوُفي بالشّاش في ذي القعدة سنة ثلاثٍ أيضًا [١] .

٢٣- أحمد بن سعيد بن عُرْوَة الصَّفّار [٢] .

عن: عبد الواحد بن غِياث، وإسحاق بن موسى الخَطْميّ، وأحمد بن عَبْدة.

وعنه: أبو الشيخ، والطَّبَرانيُّ.

توُفّي سنة خمسٍ.

٢٤- أحمد بن الحافظ سعيد بن مسعود المَرْوَزِيّ [٣] .

من كُبراء مَرْو، وأَجِلّائها، وعُقَلائها.

عن: أبيه، وعليّ بن حُجْر.

وعنه: أبو العبّاس الساريّ، ويحيى العَنْبَريّ.

توُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

٢٥- أحمد بن سليمان بن أيوب [٤] .

أبو محمد المَدِينيّ الأصبهانيّ الوَشّاء.

أحد الأثبات.

سمع: الوليد بن شجاع، وسوّار بن عبد الله العَنْبَرِيّ، والطبقة.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيخ، وأبو إسحاق بن حمزة.

وتُوُفّي سنة تسع وتسعين [٥] .

---

[١] وقال ابن حبّان: «كان يحفظ» .

[٢] انظر عن (أحمد بن سعيد بن عروة) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦٢.

[٣] انظر عن (أحمد بن سعيد بن مسعود) في:

الكامل في التاريخ ٨/ ٦٢ وفيه كنيته: أبو العباس.

[٤] انظر عن (أحمد بن سليمان بن أيوب) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٠٩، ١١٠.

[٥] في شهر جمادى الأولى. وهو يروي عن العراقيين الحديث الكثير.

٢٦- أحمد بن سهل بن أيّوب [١] .

أبو الفضل الأهوازيّ.

عن: عليّ بن بحر القطّان.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وغيره.

تُوُفّي في يوم التَّرْوِية سنة إحدى وتسعين بالأهواز.

٢٧- أحمد بن سهل بن مالك [٢] .

أبو بكر النَّيْسابوريّ.

عن: أحمد بن حنبل، وابن راهَوَيْه.

وعنه: الحافظان ابن عُقْدة، وابن الأخرم.

تُوُفّي سنة تسعين.

٢٨- أحمد بن صنا.

ويقال: أحمد بن صنا أبو الحَسَن الدّمشقيّ المَرَوِيّ.

روى عن: أبي الجماهر الكَفَرْسوسيّ، وغيره.

وعنه: أبو الطّيّب بن الخَوْلانيّ، وأبو عليّ بن آدم، وأبو عَمْرو بن فَضَالَةَ.

٢٩- أحمد بن طاهر بن حَرْمَلَةَ بن يحيى التّجيبيّ المصريّ [٣] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن سهل) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٣١ وفيه: «أحمد بن سهل بن الوليد السكّري الأهوازي أبو غسّان» ، وهذا يروي عن: خالد بن يوسف بن خالد السمعي.

[٢] في: طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٤٧ رقم ٣١ يوجد: «أحمد بن سهل أبو حامد. سمع من إمامنا فيما أنبأنا أبو الغنائم الكوفي. حدّثنا أبو حامد أحمد بن سهل قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أصول الإسلام على ثلاثة أحاديث «الأعمال بالنّيّات» و «الحلال بيّن والحرام بيّن» و «من أحدث في أمرنا ما ليس منه فهو ردّ» .

أقول: بهذا يكون هو صاحب الترجمة، لأنه يروي عن الإمام أحمد، وحدّث عن ابن عقدة.

والاختلاف فقط في الكنية، فهو هنا أبو بكر، وفي «طبقات الحنابلة» . أبو حامد. فليراجع.

[٣] انظر عن (أحمد بن طاهر بن حرملة) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٢، والمجروحين لابن حبّان ١/ ١٥١، ١٥٢، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ١٩٩، ٢٠٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٧٤ رقم ١٩٠، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٥ رقم ٤١٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٢ رقم ٣١٤، ولسان الميزان ١/ ١٨٩ رقم ٥٩٩.

عن: جدّه.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأحمد بن عليّ المَدِينيّ.

قال ابن عديّ [١] : ضعيف يكذب في الحديث وغيره. سمعت أحمد بن علي يقول: سمعت أحمد بن طاهر يقول: رأيت بالرملة قردا يصوغ [٢] ، فإذا أراد أن ينفخ أشار إلي رجل [حتى] ينفخ له.

توفي سنة اثنتين وتسعين [٣] .

٣٠- أحمد بن العباس بن أشرس [٤] .

عن: أحمد بن حنبل، وأبي إبراهيم الترجماني.

توفي ببغداد سنة ثلاث وتسعين.

٣١- أحمد بن العبّاس بن الوليد بْن مُزْيَد [٥] .

أبو العبّاس العُذْريّ البَيْروتيّ.

روى عن: هشام بن عمّار، ولُوَيْن، وحامد بن يحيى البَلْخيّ.

وعنه: محمد بن يوسف الهَرَويّ، وموسى الصّبّاغ إمام مسجد بيروت [٦] ،

---

[١] في الكامل ١/ ١٩٩. وعبارته: «ضعيف جدّا يكذب فِي حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذ روى، ويكذب في حديث الناس إذا حدّث عنهم» .

[٢] في: ميزان الاعتدال: «يضوع» بالضاد المعجمة والعين المهملة، والمثبت يتفق مع: المجروحين لابن حبّان، والكامل لابن عديّ، ولسان الميزان لابن حجر، وهو من صياغة الذّهب وغيره.

[٣] قال الدار الدّارقطنيّ: كذّاب.

وقال ابن حبّان: سمعت أحمد بن الحسن المدائني بمصر يقول: كان أكذب البريّة. وذكر حكاية القرد وحكايات أخر تشبهها ظاهرة البطلان، وقال ابن حبّان: وأمّا أحاديثه عن حرملة، عن الشافعيّ فهي صحيحة مخرجة من المبسوط. (لسان الميزان ١/ ١٨٩) .

أما ابن عديّ فقال: وحدّث أحمد هذا عن جدّه حرملة، عن الشافعيّ بحكايات بواطيل يطول ذكرها، وروى أحاديث مناكير. (الكامل ١/ ٢٠٠) .

[٤] انظر عن (أحمد بن العباس بن أشرس) في:

طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٥٢، ٥٣ رقم ٤٦ وفيه كنيته: أبو العباس، وقيل: أبو جعفر.

[٥] انظر عن (أحمد بن العباس بن الوليد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٥/ ١٩٢ و ٣٦/ ٥١١ و ٤٠/ ٢٨٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٣٠٥.

[٦] مسجد بيروت كان يعرف بمسجد أو جامع ورد.

(٥٠/٢٢)

وأبو عبد الله بن مروان [١] ، وآخرون.

ذكره ابن منده بالفضل والصَّلاح.

٣٢- أحمد بن عَبْدان بن سِنان الزَّعْفرانيّ.

عن: عبد الله بن عمر أخو رُسْتَة، وطبقته من الأصبهانيّين.

وعنه: أبو الشَّيخ.

تُوُفّي سنة ستٍ وتسعين.

٣٣- أحمد بن عبد الله الخُتُّليّ [٢] .

عن: أبي بكر بن أبي شَيْبة [٣] ، وأبي همّام السَّكونيّ، وطبقتهما.

وعنه: أبو بكر الجعابي، والإسماعيليّ.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة.

وثَّقه الخطيب.

٣٤- أحمد بن عبد الله القَرْمَطيّ [٤] .

---

[١] هو: محمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الملك بن مروان القرشي المتوفى سنة ٣٥٨ هـ. (تاريخ دمشق ٣٦/ ٥١١) .

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الله الختّليّ) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٢١، ٢٢٢، والأنساب لابن السمعاني ٥/ ٤٥. و «الختّليّ» : قال ابن السمعاني:

اختلف مشايخنا في هذه النسبة، بعضهم يقول: هي نسبة إلى ختلان، وهي بلاد مجتمعة وراء بلخ، وهي بضم الخاء والتاء المثنّاة من فوقها المشدّدة، حتى رأيت الختل بضم الخاء والتاء، وهي قرية على طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة. وقال ابن الأثير: الصحيح أن النسبة إلى الولاية التي بخراسان هو المراد متى أطلق، ولا يناقضه كون بعض من ينسب الختّليّ أن يقال: بغداديّ، فإنه يكون أصله ختليّا من خراسان، ثم أقام ببغداد أو ولد بها، أو بالعكس، وهذا كثير الوقوع جدّا. (اللباب ١/ ٤٢١) .

واسم صاحب الترجمة بالكامل: أحمد بن عبد الله بن محمد بن زيد بن عبد الحميد بن حسان، وكنيته: أبو بكر.

[٣] في الأصل: «أبيّ بن أبي شيبة» .

وفي الأنساب لابن السمعاني: «ابني بن أبي شيبة» ، وما أثبتناه عن «تاريخ بغداد» .

[٤] انظر عن (أحمد بن عبد الله القرمطي) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٠٠- ١١٤، وتاريخ أخبار القرامطة لابن سنان ٢٠- ٢٥، والمنتظم ٦/ ٤٣،

صاحب الخال. رأس القرامطة وطاغيتهم. هو سمّى نفسه هكذا. وهو حسين بن زَكْرَوَيْه. بعث المكتفي بالله عسكرًا لحربه في سنة إحدى وتسعين، فالتقوا، فقُتِل خلْق من أصحابه، ثمّ انهزم، فَمُسِكَ وأُتِيَ به، وطِيف به في بغداد في جماعة، ثمّ قُتِل هو وهم تحت العذاب.

وكان قد بايعه القرامطة بعد قتل أخيه، ولقَّبوه بالمهدي. وكان شجاعًا فاتكًا شاعرًا. ومن شعره يقول:

متى أرى الدنيا بلا كاذبِ ... ولا حَرُوري ولا ناصبي

متى أرى السَّيْفَ على كلّ مَن ... عادى عليَّ بنَ أبي طالبِ [١]

ولما قُتِلَ خرج بعده أبوه زَكْرَوَيْه القَرْمَطيّ يأخذ بالثّأر، فاعترض الرّكْب العراقيّ في سنة أربعٍ وتسعين في المحرَّم، فقتلهم قتلًا ذريعًا، وبدَّعَ فيهم.

قال أبو الشَّيخ الأصبهانيّ: حزروا أنّ زَكْرَوَيْه القَرْمَطيّ قتل من الحاجّ وغيرهم خمسين ألف رجل [٢] ، ثمّ لقِيه العسكر بظاهر الكوفة، فهزم العسكر وأخذ سلاحهم وثقلهم، فتقوّى بذلك، واستفحل أمره، وأجلبت معه كلْب وأَسَد، ولقَّبوه السيّد، وكان يُدْعى زَكْرَوَيْه.

ثمّ سار إليه جيش عظيم، فالتقوه بين البصْرة والكوفة، فكُسِر جيشه وأسر جريحًا، ثمّ مات في ربيع الأول من سنة أربع، وطيف به ببغداد ميتا [٣] ، لا

[()] والكامل في التاريخ ٧/ ٥٢٣، ٥٢٤، والدرّة المضيّة (من كنز الدرر) ٧٢- ٧٥، ودول الإسلام ١/ ١٧٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٨، وتاريخ الخميس للدياربكري ٣٨٥، والوافي بالوفيات ٧/ ١١٩، ١٢٠ رقم ٣٠٥١.

[١] تاريخ أخبار القرامطة ٨٧، والوافي بالوفيات ٧/ ١٢٠ وفيهما بيتان آخران:

متى يقول الحقّ أهل النّهى ... وينصف المغلوب من غالب

هل لبغاة الخير من ناصر ... هل لكؤوس العدل من شارب؟

[٢] وقال المسعودي: وكان عدّة من قتل في هذه القافلة الأخيرة أكثر من خمسين ألفا. (التنبيه والإشراف ٣٢٦) .

[٣] انظر التفاصيل في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٣٠- ١٣٤، والتنبيه والإشراف ٣٢٥، ٣٢٦، وتاريخ أخبار القرامطة ٢٨- ٣٦، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٩٤، و ١٩٧- ٢٠١، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٦،

(٥٢/٢٢)

رحمه الله تعالى.

وقد مرّت أخبارهم في الحوادث [١] .

قال إسماعيل الخُطَبِيّ: خرج بالشّام في خلافة المكتفي رجل يُعرف بابن المهزول، انتمى إلى جعفر بن محمد، فعاث وأفسد.

قال المَرْزبانيّ: عليّ بن عبد الله بن المهزول الخارج بالشّام مع أخيه أحمد بن عبد الله صاحب الخال، وهو صاحب الشّامة، وكانا ينتميان إلى الطّالبيّين، ويشك في نَسَبِهما فكانت الرئاسة لعليّ بن عبد الله، فقُتِل، ثمّ قام أخوه إلى أن قُتِل. ولعليّ شِعْر جيّد.

قلت: ويُسمى أيضًا يحيى بن زَكْرَوَيْه.

قال الخُطَبِيّ: ثمّ حاصر ابن المهزول دمشقَ فلم يدخلْها، وتمّت له وقائع مع عسكر مصر، وقُتِل في المعركة. وكان يُعرف بصاحب الجمل، فقام بعده أخوه صاحب الخال، وفي اسمه خلف.

٣٥- أحمد بن عبد الرحمن السقطي [٢] .

عن: يزيد بن هارون.

مجهول.

تفرد عنه: محمد بن أحمد المفيد الضعيف وقال: سمعت منه سنة خمس وتسعين [٣] .

[()] والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٦٠، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٤٨- ٥٥١، والدرّة المضيّة (من كنز الدرر) ٨٥- ٨٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٨، ٢٤٩، والعبر ٢/ ٩٦، ٩٧، ودول الإسلام ١/ ١٧٨، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٠١، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ٨٧، ٨٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٠.

[١] راجع حوادث سنة ٢٩١ و ٢٩٤ هـ. من هذا الجزء.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن السقطي) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٤ رقم ١٩٧٠، والمنتظم ٦/ ٩٠- ٩٢ رقم ١٢١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٧٥، ٧٦ رقم ١٩٨، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٥١ رقم ٤١، وميزان الاعتدال ١/ ١١٦ رقم ٤٤٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٦ رقم ٣٤، ولسان الميزان ١/ ٢١١، ٢١٢ رقم ٦٥٣.

[٣] قال عبد العزيز بن علي الورّاق: سئل أبو بكر المفيد- وأنا حاضر- عن سماعه من أبي العباس

٣٦- أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق [١] .

أبو عبد الله بن أبي عَوْف البغداديّ البُزُوريّ [٢] .

رئيس نبيل صدوق.

سمع: سويد بن سعيد، ولُوَيْنًا [٣] ، وعثمان بن أبي شَيْبة، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، وعبد الله بن إبراهيم الزَّيْنبيّ، ومحمد بن عليّ بن حُبَيْش، وآخرون.

توفّي سنة سبع وتسعين [٤] .

وثّقه الدّار الدارَقُطْنيّ [٥] .

ومولده سنة أربع عشرة ومائتين [٦] .

قال الخطيب [٧] : كان ثقة نبيلًا رفيعًا [جليلًا] [٨] ، ذا منزلة من السلطان وأموال [٩] .

قال ابن الحربيّ: هو أحد عجائب الدُّنيا [١٠] .

[()] أحمد بن عبد الرحمن السقطي صاحب يزيد بن هارون، فذكر أنه سمع منه سنة خمس وتسعين ومائتين. قال: وكان سنّي في ذلك الوقت إحدى عشر سنة، ومولدي سنة أربع وثمانين ومائتين، وكان سنّ أحمد بن عبد الرحمن السقطي وقت سماعي منه مائة سنة وخمس سنين.

قال الخطيب: إن أحمد بن عبد الرحمن ممّن تفرّد المفيد بالرواية عنه، وليس بمعروف عند أهل النقل، والله أعلم.

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٥- ٢٤٩ رقم ١٩٧٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٥١ رقم ٤١، وميزان الاعتدال ١/ ١١٦ رقم ٤٤٨، ولسان الميزان ١/ ٢١١ رقم ٦٥٣.

[٢] وقع في: طبقات الحنابلة: «الزوري المعدّل» ، والصحيح «البزوري» كما أثبتناه.

[٣] لوين: هو محمد بن سليمان.

[٤] يوم الإثنين لليلتين بقيتا من شوّال.

[٥] فقال: ثقة هو وأبوه وعمّه، إنما يحكى عنه حكاية. (تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٦) .

[٦] تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٩.

[٧] في تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٦.

[٨] إضافة من: تاريخ بغداد.

[٩] عبارته في تاريخ بغداد: «له منزلة من السلطان، ومودّة في أنفس العوامّ، وحال من الدنيا واسعة، وطريق في الخير محمودة، وإليه ينسب شارع ابن أبي عوف المسلوك فيه إلى نهر القلّايين وما قاربه من المواضيع» .

[١٠] تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٦، طبقات الحنابلة ١/ ٥١ وذكر الخطيب عنه عدّة حكايات في ترجمته

٣٧- أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال [١] .

أبو الفوارس التّميميّ الحرّانيّ.

عن: أبي جعفر النُّفَيليّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن عديّ.

قال أبو عَرُوبَة: لم يكن يؤتَمَن على نفسه ولا دينه [٢] .

وقال ابن عديّ [٣] : يكتب حديثه [٤] .

قلت: توفّي سنة ثلاثمائة.

٣٨- أحمد بن عُبَيْد الله بن جرير بن جَبَلَة بن أبي رَوّاد العَتَكيّ البصْريّ القاضي [٥] .

عن: أبيه، وغيره.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

٣٩- أحمد بن عُبَيْد.

أبو بكر الشّيرازيّ.

[()] المطوّلة. وقال ابن المنادي: حمل الناس عنه حديثا ليس بالكثير على ستر وأمانة.

وقال ابن الحربيّ أيضا: ابن أبي عوف: عفيف اللسان، عفيف الفرج، عفيف الكفّ. (طبقات الحنابلة ١/ ٥١) .

وقال ابن أبي يعلى: نقل عن إمامنا مسائل.

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٤، ١٥، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٠٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٧٦ رقم ٢٠٠، وميزان الاعتدال ١/ ١١٦ رقم ٤٥١، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٦ رقم ٣٤٦، ولسان الميزان ١/ ٢١٣ رقم ٦٥٩.

[٢] وزاد: وكان يذكر أنّ أبا جعفر النفيلي أيام المحنة توارى من بينهم، فذكرت هذا الكلام لأبي عروبة، فقال: والّذي قال في ذلك محتمل، وأظنّ أنّ أبا عروبة قال: كان أبو جعفر جاره.

(الكامل لابن عديّ ١/ ٢٠٦) .

[٣] في الكامل.

[٤] وقال أيضا: كتبت عنه بها انتقاء أبي زرعة الرازيّ على أبي جعفر النفيلي.

[٥] انظر عن (أحمد بن عبيد الله بن جرير) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٣٧.

روى عنه: محمد بن بكّار بن الرّيّان، وداود بن الرشيد.

وعنه: أبو بكر عبد العزيز شيخ الحنابلة، وأبو بكر الإسماعيليّ.

وكان ثقة.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

٤٠ – أحمد بن علي بن إسماعيل القطّان [١] .

بغداديّ.

روى عن: أبي مروان العثمانيّ [٢] .

وعنه: الطَّبَرانيّ.

٤١ – أحمد بن علي بن إسماعيل الرّازيّ [٣] .

عن: سهل بن عثمان، ومحمد بن مَهران الجمّال، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي في صفر سنة إحدى وتسعين ببغداد [٤] .

٤٢ – أحمد بن عليّ بن سعيد [٥] .

---

[١] انظر عن أحمد بن علي القطان) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٣٥، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٠٥ رقم ٢٠٨٩.

[٢] هو: محمد بن عثمان.

[٣] انظر عن (أحمد بن علي الرازيّ) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٧، ٢٨، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٠٧ رقم ٢٠٩٤ وفيه اسمه:

«أحمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن أبي بكر بن سليمان بن نفيع بن عبد الله أبو العباس الكندي مولاهم، يعرف بالإسفذيني» .

[٤] قال الخطيب: هو من أهل الريّ، قدم بغداد حاجّا وحدّث ... وكان ثقة.

وقال أبو العباس بن سعيد: معروف الحديث، توفي ببغداد راجعا من الحج

[٥] انظر عن (أحمد بن علي بن سعيد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٣ وفيه «أحمد بن علي بن سعد» ، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٢٠٨٨، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٥٢ رقم ٤٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٥٤، ٥٥ رقم ٦٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢ ورقة ١٤، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٦٢، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٤٠٧– ٤١١ رقم ٨٢، والكاشف ١/ ٢٤ رقم ٦٥، والعبر ٢/ ٩٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٦٢ رقم ١٠٧، وتقريب التهذيب ١/ ٢٢ رقم ٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠، وقضاة دمشق لابن طولون ٢١.

القاضي أبو بكر المَرْوَزِيّ مولى بن أُميّة.

ولي نيابة الحُكْم بدمشق، وولي قضاء حمص.

وكان محدّثًا ثقة، مُكْثِرًا عالمًا.

سمع: عليّ بن الجعد، وسويد بن سعيد، ويحيى بن مَعِين، وكامل بن طلحة، وأبا نصر التّمّار، وخلقا من طبقتهم.

وعنه: ن. وقال: لَا بأس بِهِ [١] ، وأبو عَوَانة، وابن جَوْصا، وأبو عليّ بن معروف، والطَّبَرانيّ، وأبو أحمد بن الناصّح.

تُوُفّي في نصف ذي الحجّة سنة اثنتين وتسعين [٢] .

٤٣- أحمد بن عليّ بن حسن [٣] .

أبو الصَّقر التَّميميّ البغداديّ الضّرير.

روى عن: عليّ بن عثمان اللّاحقيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

٤٤- أحمد بن عليّ بن محمد بن الجارود الحافظ [٤] .

أبو جعفر الجاروديّ الأصبهانيّ.

رحل وطوَّف وصنَّف التّصانيف.

وحدَّث عن: أبي سعيد الأشَجّ، وعمر بن رُسْتَة، وهارون بن إسحاق، وخلق من الأصبهانيين.

---

[١] المعجم المشتمل ٥٥، وفي موضع آخر قال: ثقة. (المعجم، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٠٥) ، وكان يقول في روايته عنه: «حدّثنا أبو بكر بن علي» . (تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٠) .

[٢] قال الخطيب: أصله من مرو، وذكر لي من أثق به من العلماء أنه بغداديّ، ولي قضاء حمص ونزلها، وحدّث بها عن: عليّ بن المَدِينيّ، وأحمد بن حنبل، وأبي الربيع الزهراني، ومحمد بن أبي بكر المقدّميّ، وصالح بن مالك الخوارزمي، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة، وعبد الجبّار بن عاصم، والحكم بن موسى، وأبي خيثمة زهير بن حرب. (تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٤) .

[٣] انظر عن (أحمد بن علي بن حسن) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٤٧ وفيه «الحسين» بدل «حسن» ، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٢٠٩١ وهو: المؤدّب.

[٤] انظر عن (أحمد بن علي الجارودي) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦٣، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١١٧، ١١٨.

(٥٧/٢٢)

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو إسحاق بن حمزة، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه، وأبو الشيخ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين [١] ، وقيل سنة ثمانٍ [٢] .

٤٥- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق [٣] .

أبو بكر البزار الحافظ، صاحب «المسند» المشهور.

سمع: هُدْبَةَ بن خالد، وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ، والحسن بن عليّ بن راشد، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهريّ، وعبد الله بن معاوية الجُمَحيّ، ومحمد بن يحيى الزُّمّانيّ، وخلْقًا.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشَّيخ، وعُبَيْد الله بن الحَسَن، وأهل أصبهان، فإنّه رحل إليها في آخر عمره، وروى بها الكثير [٤] .

قال الدّار الدّارَقُطْنيّ: ثقة يخطئ [كثيرًا] [٥] ويتّكل على حِفْظه [٦] .

---

[١] أرّخه بها أبو نعيم ١/ ١١٧ وقال: «صنّف المسند والشيوخ. يروي عن العراقيّين، أخو رسته، علّامة بالحديث، متقن، صحيح الكتابة» .

[٢] وجاء في وفيات سنة ٣٠٠ هـ. في الكامل في التاريخ ٨/ ٧٥: وفيها توفي أحمد بن علي الحدّاد، وقيل سنة تسع وتسعين

ومائتين.

فلعلّه صاحب الترجمة، ووقع التحريف في «الجارود» فجاء «الحدّاد» ، والله أعلم.

[٣] انظر عن (أحمد بن عمرو البزّار) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٥١، ٥٢، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٠٤، ١٠٥، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ٢١٥٧، والمنتظم ٦/ ٥٠ رقم ٧٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٥ رقم ١١٩٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٣، ٦٥٤، والعبر ٢/ ٩٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٥٤- ٥٥٧ رقم ٢٨١، والمغني في الضعفاء ١/ ٥١ رقم ٣٩٢، وميزان الاعتدال ١/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ٥٠٥ والوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٨ رقم ٣٢٣٦، ولسان الميزان ١/ ٢٣٧- ٢٣٩ رقم ٧٥٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٥٧، ١٥٨، وطبقات الحفاظ ٢٨٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٠٩.

[٤] قال أبو نعيم: قدم أصبهان مرتين، القدمة الثانية سنة ستّ وثمانين ومائتين. (ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٠٤) .

[٥] إضافة من: تاريخ بغداد.

[٦] تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٥، وذكر الحاكم أبو عبد الله بن البيّع أنه سمع الدار الدّارقطنيّ يقول: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق يخطئ في الإسناد والمتن، حدّث بالمسند بمصر حفظا ينظر في كتب الناس ويحدّث من حفظه، ولم تكن معه كتب، فأخطأ في أحاديث كثيرة يتكلّمون فيه. جرّحه أبو

(٥٨/٢٢)

قلت: تُوُفّي بالرَّملة في ربيع الأوّل سنة اثنتين وتسعين [١] . وقد حدَّث ببغداد أيضًا فروى عنه من أهلها: محمد بن العبّاس بن نجيح، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الخُتَّليّ، وغيرهم.

وحدَّث بمصر وبالحَرَم. وكان يرحل في أواخر عُمره، وثبت علْمُهُ [٢] .

٤٦- أحمد بن عَمْرو بن مسلم [٣] .

أبو بكر المكّيّ الخلّال.

عن: يعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، وعبد الله بن عِمران العابديّ، ومحمد بن يحيى العُرَنِيّ، وطائفة.

وعنه: الطَّبَراني، وغيره.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٤٧- أحمد بن عَمْرو بن حفص بن عُمَر بن يَمَان بن عبد الرحمن القرمعيّ [٤] .

أبو بكر البصْريّ القَطَرانيّ.

عن: عمرو بن مرزوق، وسليمان بن حرب، وهُدْبة بن خالد، والقَعْنَبِيّ، وأبي الوليد، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الطاهر الذُّهَليّ قاضي مصر، وآخرون.

تُوُفّي في شوّال سنة خمس وتسعين.

وذكره ابن حِبّان في «الثّقات» [٥] .

[()] عبد الرحمن النسائي.

[١] ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٠٤، تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٥، وقال ابن قانع: سنة إحدى وتسعين ومائتين.

[٢] قال الخطيب: وكان ثقة حافظا، صنّف المسند، وتكلّم على الأحاديث وبيّن عللها، وقدم بغداد وحدّث بها.

[٣] انظر عن (أحمد بن عمرو بن مسلم) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٦.

[٤] انظر عن (أحمد بن عمرو بن حفص) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٥١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٥ وفيه قال محقّقه (بالحاشية) : «لم نظفر به» .

[٥] ج ٨/ ٥٥ وقال: «كتب عنه كهولنا» .

(٥٩/٢٢)

٤٨- أحمد بن فَيّاض [١] .

أبو جعفر الدّمشقيّ.

عن: هشام بن عمّار، ومحمد بن مُصَفَّى.

وعنه: أبو عليّ بن شُعَيب، وجماعة.

تُوُفّي سنة ستٍ وتسعين.

٤٩- أحمد بن القاسم بن مُسَاوِر البغداديّ [٢] .

أبو جعفر الْجَوْهريّ.

عن: عفّان، وخالد بن خِداش، وعلى بن الْجَعْد.

وعنه: ابن قانع، وأحمد بن كامل، ومحمد بن عليّ بن حُبَيْش، والطَّبَرانيّ.

وكان ثقة [٣] صاحب حديث.

قال أحمد بن المُنادي: قال لي إنّه كتب عن عليّ بن الْجَعْد خمسة عشر ألف حديث [٤] .

قال: ومات في المحرّم سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

٥٠- أحمد بن القاسم السُّلَيمانيّ الأغرّ [٥] .

عن: سَجّادة، وعبد الرحمن بن صالح.

وعنه: ابن مَخْلَد، وابن قانع.

٥١- أحمد بن القاسم بن نصر بن دوست [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن فيّاض) في:

تاريخ مولد العلماء ووفاتهم لابن زبر، ورقة ٩١، وتاريخ دمشق (طبعة مجمع اللغة بدمشق) ١٤٣ رقم ٨١، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٣٩.

[٢] انظر عن (أحمد بن القاسم بن مساور) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٣٤، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٢١٩٠.

[٣] تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٩.

[٤] تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٠.

[٥] انظر عن (أحمد بن القاسم السليماني) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٥١ رقم ٢١٩٣.

[٦] انظر عن (أحمد بن القاسم بن نصر) في:

أبو عبد الله البغداديّ.

عن: سُوَيْد بن سعيد، وغيره.

وعنه: جعفر الخالديّ، وبكّار بن أحمد.

قال الخطيب [١] : كان ثقة صالحًا [٢] .

مات سنة ستٍ وتسعين.

٥٢- أحمد بن القاسم [٣] .

أبو الحَسَن الطّائيّ البِرْتيّ [٤] .

عن: بِشْر بن الوليد، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن خُزَيْمة، وابن قانع، والطَّبَراني، وجماعة.

وثّقه الخطيب [٥] .

وتوفّي سنة ست أيضا.

٥٣- أحمد بْن محمد بْن الحَسَن بْن بِسْطام.

أبو العبّاس البغداديّ الكاتب. أحد الفُضَلاء الأعيان، ولي المناصب الكِبار.

وقد أخذ عن: يعقوب بن السِّكّيت.

روى عنه: الأخفش الصغير، ومحمد بن هارون المجدَّر.

تُوُفّي بمصر في رجب.

٥٤- أحمد بن محمد بن منصور [٦] .

[()] تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم ٢١٩٢.

[١] في تاريخه ٤/ ٣٥٠.

[٢] عبارته: «وكان ثقة موصوفا بالصلاح والعبادة، وكذلك أبوه من قبله» .

[٣] انظر عن (أحمد بن القاسم الطائي) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٣٧، وتاريخ بغداد ٤/ ٣٥٠ رقم ٢١٩١، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٤١٠ (بالحاشية) ، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٥٨، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ٤١٥.

[٤] البرتي: بكسر أوله، وسكون الراء، وكسر المثنّاة فوق. وبرت: مدينة بنواحي بغداد.

[٥] في تاريخه ٤/ ٣٥٠.

[٦] انظر عن (أحمد بن محمد بن منصور) في:

أبو بكر البغداديّ الحاسب الضّرير.

سمع: عليَّ بْنُ الْجَعْدِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ.

روى عنه: أبو بكر القطِيعيّ، وأبو بكر بن الْجِعَابي، ومَخْلَد الباقَرْحيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

وثّقه الدّار الدّارَقُطْنِيّ [1] .

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين [2] .

٥٥- أحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عليّ بن أُسَيْد [3] .

أبو العبّاس الخُزَاعيّ الأصبهانيّ.

عن: مسلم بن إبراهيم، والقَعْنَبِيّ، وَقُرَّةَ بن حبيب، وأبي عمر الحَوْضيّ، وأبي الوليد الطَّيالِسيّ، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو أحمد العسّال، وأبو الشيَّخ بن حبّان، وعبد الرحمن بن سِياه، وجماعة من الأصبهانيّين.

وقال أبو الشيَّخ [4] : ثقة مأمون.

تُوُفّي في صفر سنة إحدى وتسعين [5] .

٥٦- أحمد بْن مُحَمَّد بْن مُوسَى بْن الْحَسَن بْن الفرات [6] .

[()] تاريخ بغداد ٥/ ٩٧ رقم ٢٤٩٥.

[1] المصدر نفسه.

[2] وقال الخطيب: وكان شيخا صالحا.

[3] انظر عن (أحمد بن محمد بن علي) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦١، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٠٦، ١٠٧ وفيه ذكر اسمه ونسبه بطوله: «أحمد بن محمد بن عليّ بن أُسَيْد بن عبد الله بن الأحجم بن أسد بن أسيد بن الأحجم بن دندنة بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعيد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي أبو العبّاس، من أهل المدينة انتقل إلى اليهودية» .

[4] في: طبقات المحدّثين بأصبهان. (الجزء الّذي لم ينشر بعد) .

[5] وكان مولده سنة مائتين. (ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٠٦) .

[6] انظر عن (أحمد بن محمد بن موسى) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٢٣، ٧٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٩٨٧، ٢٩٨٨، والوزراء للصابي ١٢- ١٤ و ٨٦- ٨٨ و ١٤٧- ١٥٢ و ١٨٩- ١٩٣ و ١٩٩- ٢٣٢ و ٢٧٥- ٢٧٨ ومواضع أخرى، والهفوات النادرة ١٥٩، ١٩٨، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، والوافي بالوفيات ٨/ ١٣١- ١٣٣

أبو العبّاس الكاتب. أخو الوزير عليّ، وعمّ ابن خَيْزُران.

من بيت الحشمة والوزارة. وكان أَكْتَبَ أهل زمانه وأقومهم للآداب والفضائل والفِقْه، بل مدحه البُحْتُريّ الشاعر [1] .

وتُوُفّي سنة إحدى وتسعين ببغداد، ولم يخلِّف بعده مثله في التّصرّف.

٥٧- أحمد بْن محمد بْن الحَجّاج بْن رِشْدِين بن سعد [٢] .

أبو جعفر المِهْريّ المقرئ الحافظ.

قرأ القرآن على: أحمد بن صالح الطَّبَريّ.

وسمع: سعيد بن عُفَيْر، ويحيى بن سليمان الجُعْفيّ، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن جعفر بن الورد، وعمر بن دينار، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وآخرون.

قال ابن عدي [٣] : له مناكير ويُكْتَب حديثه. وهو كثير الحديث من الحفّاظ لحديث مصر.

قرأ عليه: ابن شَنَبُوذ، وأحمد بن بَهْزاد السِّيرافيّ.

وقال ابن يونس: مات في يوم عاشوراء سنة اثنتين وتسعين.

[()] رقم ٣٥٥٣، وإعتاب الكتّاب ١٨٠- ١٨٢، والأعلام ١/ ١٩٦.

[١] انظر: ديوان البحتري ١/ ٥٦٩ حيث مدحه بقصيدة أولها:

بتّ أبدي وجدا وأكتم وجدا ... لخيال قد بات لي منك يهدى

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن الحجّاج) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٧٥ رقم ١٥٣، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٢، ٢٣ وفيه: «أحمد بن رشدين المصري» ، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٠١، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٩٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٢٠٤ و ١٥/ ٥٩٣، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٥٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٤ رقم ٢٣٩، والعبر ٢/ ٩٢، وميزان الاعتدال ١/ رقم ٥٣٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٤ رقم ٤١٣، وغاية النهاية ١/ ١٠٩ رقم ٥٠٢، ولسان الميزان ١/ ٢٥٧ رقم ٨٠٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٣٩١، ٣٩٢ رقم ٢٠٧.

[٣] في الكامل ١/ ٢٠١.

قال ابن عديّ [١] : هو، وأبوه، وجدّه، وجدّ أبيه، أربعتهم ضُعفاء [٢] .

٥٨- أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة [٣] .

أبو بكر البغداديّ الحافظ. سال الإمام أحمد مسائل مدوّنة.

وسمع من: إسماعيل بن مسعود الجُحْدُريّ، ومحمد بن مسكين اليَمَاميّ، ومحمد بن حرب النَّسائيّ، وغيرهم.

وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ.

وكان موصوفًا بالضَّبْط والإتقان [٤] .

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين [٥] .

وأخذ عنه: أبو بكر الخلّال، وغيره.

---

[١] في الكامل ذكر ابن عديّ عن أحمد بن محمد بن الحجّاج بمصر، ثنا يعقوب أبو عبد الرحمن بن يعقوب بن إسحاق بن كبير بن سَفِينَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال- واسم سفينة رومان البجلي- وسمّاه جبريل عن الله تبارك وتعالى سفينة- عن أبيه، عن جدّه، عن أبي جدّه، عَنْ سَفِينَةَ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم قال: «المستشار مؤتمن» . قال ابن عديّ:

وهذا الحديث بهذا الإسناد ليس بمحفوظ، وهو محتمل.

[٢] وقال ابن عديّ أيضا: «سمعت محمد بن سعد السعدي يقول: سمعت أحمد بن شعيب النسائي يقول: كان عندي أخو ميمون وعدّة، فدخل ابن رشدين هذا، فصعقوا به، وقالوا له: يا كذّاب، فقال لي ابن رشدين: ألا ترى ما يقولون لي؟ فقال له أخو ميمون: أليس أحمد بن صالح إمامك؟ قال: نعم. فقال: سمعت علي بن سهل يقول: سمعت أحمد بن صالح يقول: إنك كذّاب. (الكامل ١/ ٢٠١) .

وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمصر ولم أحدّث عنه لما تكلموا فيه. (الجرح والتعديل) .

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٣٤، وتاريخ بغداد ٥/ ٤٠، ٤١ رقم ٢٣٩٥، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٦٤، ٦٥ رقم ٥٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ورقة ٩ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٥٨، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ١١٩ رقم ٥٥٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٥، ٧٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٨٣، ٨٤ رقم ٤٣، وطبقات الحفاظ ٣١٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٥.

[٤] قال الدار الدّارقطنيّ: ثقة ثقة.

وذكر ابن المنادي في كتاب «أفواج القرّاء» فقال: كان من الحذق والضبط على نهاية ترضى بين أهل الحديث، كأبي القاسم بن الجبليّ ونظرائه.

[٥] وقال عليّ بن المنادي: صلّينا عليه بالكناس، وحضر أبو محمد بن أبي العنبر جنازته والصلاة عليه، وهو ممّن كتب الناس عنه في آخر عمره.

(٦٤/٢٢)

وروى القراءات عن جماعة.

روي عنه: ابن مجاهد [١] .

٥٩- أحمد بن محمد [٢] .

أبو العباس المديني الأصبهانيّ البزّار.

ثقة فاضل، يروي عن: داود بن رُشَيْد، وعبد الله مُشْكِدَانَة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشَّيخ، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ أيضًا.

٦٠- أحمد بن محمد بن سعيد [٣] .

أبو سعيد الأصبهانيّ المَعِينيّ [٤] .

سمع: سهل بن عثمان، وعقبة بن مُكْرَم، وزيد بن الحَرَميّ، وطبقتهم.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيخ.

وثّقه أبو نُعَيْم الأصبهانيّ [٥] .

وتوفي سنة خمسٍ وتسعين.

٦١- أحمد بن محمد بن حرب الجُرْجانيّ المُلْحَميّ [٦] .

[١] وقال ابن أبي يعلى: «نقل عن إمامنا مسائل وأشياء كثيرة» ، أي الإمام أحمد. (طبقات الحنابلة ١/ ٦٤) .

[٢] انظر عن (أحمد بن أحمد البزّار) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦١، ٦٢.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن سعيد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦٢، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٠٨، ١٠٩.

[٤] ضبطه محقّق ذكر أخبار أصبهان: «المعيّني» .

[٥] قال: كتب مع جعفر بن أحمد بن فارس في رحلته. سمع بمكة والمدينة وأصبهان. خرج إلى كرمان وتوفي بها.

[٦] انظر عن (أحمد بن محمد بن حرب) في:

المجروحين لابن حبّان ١/ ١٥٤، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٠٣- ٢٠٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٧٢، ٧٣ رقم ١٩ واسمه بطوله: أبو الحسن أحمد بن محمد بن حرب بن سعيد بن عمرو الملحمي مولى سليمان بن علي الهاشمي الجرجاني، والضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ٥٤ رقم ٦٢، والأنساب لابن السمعاني ١١/ ٤٦٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٥ رقم ٢٤٠، وميزان الاعتدال ١/ ١٣٤

(٦٥/٢٢)

عن: عليّ بن الْجَعْد، وأبي مُصْعَب.

وعنه: ابن عديّ [١] .

وليس بثقة [٢] .

٦٢- أحمد بن محمد [٣] .

أبو الحسين النّوريّ [٤] الزّاهد شيخ الصّوفيّة.

[()] رقم ٥٣٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٣ رقم ٤٠٩، ولسان الميزان ١/ ٢٥٨ رقم ٨٠٥.

والملحمي: بضم الميم، وسكون اللام، وفتح الحاء المهملة، وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى الملحم، وهي ثياب تنسج بمرو من الأبريسم قديما. (الأنساب ١١/ ٤٦٥) .

[١] وكناه أبا الحسن، وقال إنه مولى سليمان بن علي الهاشمي، يتعمّد الكذب ويلقّن فيتلقّن.

(١/ ٢٠٣) وقال أيضا: ثنا أحمد بن محمد بن حرب، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان- زعم أنه كتب عنه بجرجان، وكذب، لأنّ إبراهيم ما دخل جرجان قطّ، ومات قبل أن يولد أحمد بن محمد بن حرب- عن أبيه، عن السّدّي، عن أبي الجلد قال: رأيت امرأة لوط قد مسخت حجرا تحيض عند رأس كل شهر. قال ابن عديّ: وأحمد بن محمد بن حرب هذا، هو مشهور بالكذب ووضع الحديث. (الكامل ١/ ٢٠٤) .

[٢] وقال ابن حبّان: كان في أيّامنا باقيا، أردت السماع منه للاختبار، فأخذت بعض الأجزاء من بعض من كان معنا بجرجان لأسمع منه بعض ما فيه، فرأيته حدّث عن عليّ بن الجعد، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «ليس الخبر كالمعاينة» ، فعلمت أنه كذّاب يضع الحديث، فلم أشتغل به ولكنّي ذكرته ليعرف اسمه، لئلّا يحتجّ به مخالف أو موافق في شيء يرويه. (المجروحون ١/ ١٥٤) .

وقال الدار الدّارقطنيّ في «الضعفاء» ٥٤ رقم ٦٢: «حدّث عنه شيخنا الآبندوني» .

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد النوري) في:
طبقات الصوفية للسلمي ١٦٤- ١٦٩ رقم ٢، وحلية الأولياء ١٠/ ٢٤٩- ٢٥٥ رقم ٥٧٠، وتاريخ بغداد ٥/ ١٣٠- ١٣٦ رقم ٢٥٥٨، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٦٣، ٦٤ رقم ٥١، وصفة الصفوة لابن الجوزي ٢/ ٤٣٩، ٤٤٠ رقم ٣٠٤، وفيه: «أبو الحسين النووي» !، والمنتظم، له ٦/ ٧٧ رقم ١٠١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٧٠- ٧٧ رقم ٣٥، والعبر ٢/ ١٣٨، والرسالة القشيرية ٢٠، والأنساب ١٢/ ١٥٥، واللباب ٣/ ٣٣٠ والكامل في التاريخ ٨/ ١٣، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٦، وطبقات الأولياء ٦٢- ٧٠ رقم ١٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٣، والأفكار القدسية ١/ ١٤٨، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٠٢، والكواكب الدريّة ١/ ١٩٤- ١٩٦.
[٤] قال ابن السمعاني: قيل: إنما سمّي النوري لحسن وجهه ونور فيه. (الأنساب ١٢/ ١٥٥) وذكر جماعة من أهل العراق نسبتهم هكذا، وقال: ولا أدري لأيّ شيء قيل لهم النوريّ.
وفي طبقات الحنابلة ١/ ٦٣ ورد: «النوراني» .

(٦٦/٢٢)

كان من أعلم العراقيين بلَطَائف القوم [١] .
صحب السَّريّ السَّقطيّ، وغيره. وكان أبو القاسم الجُنَيْد يعظّمه ويحترمه.
وأصله خُراسانيّ بَغَويّ.
تُوُفّي أبو الحسين النّوريّ سنة خمس أيضًا.
وقد قدِم الشّامَ وأخذ عَنْ: أحمد بن أبي الحواري.
حكى ابنُ الأعرابي محنته وغَيبته في أيام محنة غلام خليل، وأنّه أقام بالكوفة مدّة سِنين متخلّيًا عن النّاس، ثمّ عاد إلى بغداد وقد فقد أُناسه وجُلّاسه وأشكاله، فانقبض عن الكلام لضعف قوّته، وضَعْف بَصَره [٢] .
قال أبو نُعَيْم [٣] : سمعت عمر البنّاء بمكة لمّا كانت محنة غلام خليل ونسبوا الصُّوفيّة إلى الزَّنْدَقة [٤] ، أمر الخليفة بالقبض عليهم، فأُخِذَ في جملتهم النُّوريّ إلى السَّيّاف ليضرب عُنُقَه، فقيل له في ذلك، فقال: آثرتُ حياتَهم على نفسي [٥] وهذه اللّحظة. فتوقَّف السَّياف، فردَّ الخليفة أمرهم إلى قاضي القُضاة إسماعيل بن إسحاق. فسأل إسماعيل القاضي أبا الحسين النُّوريّ عن مسائل في العبادات، فأجابه، ثمّ قال له: وبعد هذا فلله عِباد يسمعون باللَّه، وينطقون باللَّه [٦] ، ويأكلون باللَّه [٧] . فبكى القاضي، ودخل على الخليفة وقال: إن كان هؤلاء زنادقة فليس في الأرض موحّد، فأطلقهم [٨] .
حكاية نافعة قال أبو العبّاس بن عطاء: سمعت أبا الحسين النُّوريّ يقول: كان في نفسي من هذه الآيات، فأخذت من الصّبْيان قصبة، ثمّ قمت بين زورقين وقلت:

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ١٣٠.
[٢] حلية الأولياء ١٠/ ٢٤٩، ٢٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٧١.
[٣] في حلية الأولياء ١٠/ ٢٥٠، ٢٥١، واقتبسه الخطيب في: تاريخ بغداد ٥/ ١٣٤.
[٤] في المطبوع من الحلية: «ونسب الصوفية إلا الزندقة» ! وهو غلط، فليصحّح.
[٥] في الحلية: «على حياتي» .
[٦] في الحلية (١٠/ ٢٥١) : «ويردّون باللَّه» .

[٧] زاد في الحلية: «ويلبسون بالله» .

[٨] وانظر الخبر في: طبقات الأولياء لابن الملقن ٦٤، ٦٥.

وَعِزَّتِكَ، لئن لم تخرج لي سمكةٌ، فيها ثلاثة أرطال لأُغْرِقَنّ نفسي. قال:

فخرجت لي سمكة فيها ثلاثة أرطال.

فبلغ: ذلك الجُنَيْد، فقال: كان حكمه أن تخرج له أَفْعَى فتَلْدَغْه [١] .

وعن أبي الحسين قال: سبيل الفانين الفناء في محبوبهم، وسبيل الباقينَ البقاءُ ببقائه. ومن ارتفع عن الفَناء والبَقاء، فحينئذٍ لا فناء ولا بقاء [٢] .

وعن القنّاد قال: كتبت إلى النُّوريّ وأنا حَدَث:

وإذا كان كلّ المرء في الكُلّ فانيًا [٣] ... أبنْ لي عن أيِّ الوجودَيْن يُخْبِرُ

[٤] فأجاب لوقته:

إذا كنتَ فيما ليس بالوصف فانيًا ... فوقْتُكَ في الأوصافِ عندي تحيّر

[٥] وقد ذكر ابن الأعرابي أبا الحسين النُّوريّ فقال: مضيت يومًا أنا ورُوَيْم بن أحمد، وأبو بكر العطّار نمشي على شاطئ نهر. فإذا نحن برجلٍ في مسجد بلا سقف. فقال رومي: ما أشبه هذا بأبي الحسين النُّوريّ.

فِملْنا إليه، فإذا هو هو، فسلَّمْنا، وَعَرَفَنَا، وذكر أنّه ضجر من الرَّقَّةِ فانحدر، وأنّه الآن قدِم، ولا يدري أين يتوجَّه. وكان قد غاب عن بغداد أربع عشرة سنة. فعرضنا عليه مسجَدنا، فقال: لا أريد موضعًا فيه الصّوفيّة، قد

---

[١] حلية الأولياء ١٠/ ٢٥١، وانظر: تاريخ بغداد ٥/ ١٣٢، ١٣٣.

[٢] يسبق هذا القول في الحلية ١٠/ ٢٥٣: «أعلى مقامات أهل الحقائق انقطاعهم عن الخلائق، وسبيل المحبّين التّلذّذ بمحبوبهم، وسبيل الراجين التأميل لمأمولهم، وسبيل الفانين ... » وقد علّق المؤلّف الذهبي- رحمه الله- على هذا القول في: «سير أعلام النبلاء» ١٣/ ٧٢ بقوله:

«هذا يحتاج إلى شرح طويل، وتحرّز عن الفناء الكليّ، ومرادهم بالفناء، فناء الأوصاف النفسانية ونحوها، ونسيانها بالاشتغال بالله تعالى وبعبادته، فإنّ ذات العارف وجسده لا ينعدم ما عاش، والكون وما حوى فمخلوق، والله خالق كل شيء ومبدعه، أعاذنا الله وإيّاكم من قول «الاتّحاد، فإنّه زندقة» .

[٣] في الحلية ١٠/ ٢٥٣.

إذا كان الكلّ في النور فانيا.

[٤] في: الحلية: «أخبر» .

[٥] حلية الأولياء ١٠/ ٢٥٤.

ضجرت منهم. فلم يزل يطلب إليه حتّى طابت نفسه، وكان قد غلبت عليه السَّوْداء وحديث النَّفس، ثمّ ضعُف بصرُهُ وانكسر قلبه، وفقد إخْوانه، فاستوحش من كلّ أحد، ثمّ إنّه تأنَّس [١] .

قال أبو نُعَيْم [٢] : سمعت أبا الفرج الورثانيّ: سمعت عليّ بن عبد الرحيم يقول: دخلت على النُّوريّ، فرأيت رِجْليه منتفخَتْين، فسألته [٣] ، فقال: طالبتني نفسي بأكْل التَّمْر، فجعلتُ أُدافعُها، فتأبى عليَّ، فخرجت واشتريت، فلمّا أن أكلت قلت لها: قومي فَصَلِّي [٤] . فأبت. فقلت: للَّه عليَّ [٥] إنْ قعدت على الأرض أربعين يومًا، فما قعدت [٦] .

وقال بعضهم عن النَّوريّ قال: من رأيته يدّعي مع الله حالةً تُخْرِجُ عن الشَّرع، فلا تقتربْ منه [٧] .

قال ابن الأعرابي في ترجمة النُّوريّ: فسألنا أبو الحسين عن نصر بن رجاء، وعثمان، وكانا صديقين له، إلّا أنّ نصرًا تنكّر له، فقال: ما أخاف ببغداد إلّا من نصر فعرَّفوه أنّه بخلاف ما فارقه، فجاء معنا إلى نصر.

فلمّا دخل مسجده قام نصر، وما أبقى في إكرامه غاية، وبِتْنا عنده، ولمّا كان يوم الجمعة ركبنا مع نصر زورقًا من زوارقه إلى باب خراسان، ثمّ صرْنا إلى الجنيد، فقام القوم وخرجوا، وأقبل عليه الجُنَيْد يذاكره ويمازحه، فسأله ابن مسروق مسألة، فقال: عليكم بأبي القاسم. فقال الجنيد: أجب يا أبا الحسين أرجو أن يسمعوا جوابك. فقال: أنا قادم، وأنا أحبّ أن أسمع.

فتكلم الجُنَيْد والجماعة والنُّوريّ ساكت، فعرضوا عليه ليتكلّم فقال: لقد

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٧٤.

[٢] في الحلية ١٠/ ٢٥١.

[٣] في الحلية: «فسألته عن أمره» .

[٤] في الحلية: «قومي حتى تصلّي» .

[٥] كرّرها في الحلية: «عليّ وعليّ» .

[٦] الخبر أيضا في: تاريخ بغداد ٥/ ١٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٧١ وفسّر قوله: «فما قعدت» - يعني إلّا في الصلاة.

[٧] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٧٢.

لقيتم ألقابًا لا أعرفها، وكلامًا غير ما أعهد، فدعوني حتّى أسمع وأقف على مقصودكم.

فسألوه عن الفرق الّذي بعد الجمع ما علامته؟ وما الفرق بينه وبين الفرق الأوّل؟ ما أدري سألوه بهذا اللَّفْظ أو بمعناه، وكنت قد لقيته بالرَّقَّة سنة سبعين، فسألني عن الجُنَيْد، فقلت: إنّهم يشيرون إلى شيء يسمّونه الفرق الثّاني والصَّحْوَ.

قال: اذكر لي شيئا منه. فذكرته فضحك وقال: ما يقول ابن الخَلَنْجيّ؟

قلت: ما يُجالسهم.

قال: فأبو أحمد القَلانِسيّ؟

قلت: مرّة يخالفهم، ومرّة يوافقهم.

قال: فما تقول أنت؟

قلت: ما عسى أن أقول أنا.

ثمّ قلت: أحسب أن هذا الذي يسمُّونه فرقًا ثانيًا هو عينٌ من عيون الجمع، يتوهَّمون به أنّهم قد خرجوا عن الجمع.

فقال: هو كذلك. أنت إنّما سمعت هذا من أبي أحمد القلانِسيّ.

فقلت: لا.

فلمّا قدِمت بغدادَ، حدَّثت أبا أحمد بذلك، فأعجبه قول النُّوريّ. وأمّا أبو أحمد فكان ربّما يقول: هو صَحْو وخُرُوج عن الجمع. وربّما قال: بل هو شيءٌ من الجمع.

ثمّ أنّ النُّوريّ لمّا شاهدهم قال: ليس هو عينٌ من عيون الجمع، ولا صَحْوٌ من الجمع. ولكنّهم رجعوا إلى ما يعرفونه.

ثمّ بعد ذلك ذكر رُوَيْم، وابن عطاء أنّ النُّوريّ يقول الشّيءَ وضده، ولا يعرف هذا إلّا قول سُوفسطاء، ومن قال بقوله.

قال ابن الأعرابي: فكان بينهم وبين النُّوريّ وَحشة، وكان يُكثِر منهم التَّعجُّب.

وقالوا للجُنَيْد، فأنكر عليهم وقال: لا يقولوا مثل هذا لأبي الحسين، ولكنّه رجل لعلّه قد تغيَّر دماغه.

ثمّ إنّه انقبض عن جميعهم، وأظهر لمن لقيه منهم الجَفَاء، وغلبت عليه العِلّة وَعَمِيَ، ولزم الصَّحارَى والمقابر. وكانت له في ذلك أحوال يطول شرحُها [١] .

وسمعت جماعة يقولون: من رأي النُّوريّ بعد قدومه من الرَّقَّةِ ولم يكن رآه قبلها، فكأنّه لم يره لتغيُّره، رحمه الله [٢] .

قال ابن جهضم: حدَّثني أبو بكر الخلّال قال: كان أبو الحسين النُّوريّ إذا رأي منكرا غيّره، ولو كان فيه تَلَفُه. فنزل يومًا يتوضّأ، فرأى زورقًا فيه ثلاثون دَنًّا. فقال للملاح: ما هذه؟ فقال: ما يلزمك. فألحّ عليه فقال: أنت والله صُوفيّ كثير الفُضُول، هذا خمر للمعتضد.

فقال: أعطني ذلك المدرى، فاغتاظ وقال لأَجِيره: ناولْه حتّى أُبْصِر ما يصنع. فأخذه، ولم يزل يكسرها دنّا دَنًّا، فلم يترك إلّا واحدًا، فأخذ النُّوريّ، وأُدْخِل إلى المعتضد، فقال: من أنت ويْلك؟

قال: قلت: محتسب.

قال: ومن ولّاك الحِسْبة؟

قلت: الذي ولاك الإمامة يا أمير المؤمنين.

فأطرق ثم قال: ما حَمَلَكَ على ما صنعت؟

قلت: شفقة منّي عليك.

قال: كيف خلص هذا الدَّنّ؟

فذكر النُّوريّ ما معناه أنّه كان يكسر الدِّنان ونفسه مخلصة، فلمّا وصل إلى هذا الدن أعجبته نفسه، فارتاب في إخلاصه، فترك الدّنّ [٣] .

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٧٤، ٧٥.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٧٥.

[٣] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٧٦.

وعن أبي أحمد المَغَازِلِيّ قال: ما رأيت أحدًا قطّ أعبد من النُّوريّ.

قيل: ولا الْجُنَيْد؟

قال: ولا الْجُنَيْد [١] .

وقيل: أن الْجُنَيْد مرض، فعاده النُّوريّ، فوضع يده عليه، فعُوفي لوقته [٢] .

٦٣- أحمد بْن محمد بْن عَبْد العزيز بْن رباح.

أبو جعفر المصريّ المؤدِّب، مولى آل مروان.

سمع: يوسف بن عدي، ويحيى بن بكير.

توفي في شوال سنة ست وتسعين.

روى عنه: الحَسَن بن رشيق، وغيره.

ويُعرف بابن الرَّقْراق.

٦٤- أحمد بن محمد بن نافع [٣] .

أبو بكر المصريّ الطَّحاويّ [٤] الأصمّ.

عن: يحيى بن بُكَيْر، وإبراهيم بن المُنذر الحزَاميّ، وأبي مُصْعَب، وأحمد بن صالح، وجماعة.

وعنه: حمزة الكِنانيّ، وسليمان الطَّبَرانيّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة ستٍّ أيضًا.

٦٥- أحمد بن محمد بن زكريّا [٥] .

أبو بكر البغداديّ الحافظ المعروف بأخي ميمون.

عن: نصر بن عليّ الجهضميّ، وطبقته.

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ١٣١.

[٢] صفة الصفوة ٢/ ٤٤٠، طبقات الأولياء لابن الملقّن ٦٦، ٦٧، الكواكب الدرّيّة ١/ ١٩٤.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن نافع) في:

المعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٢.

[٤] في المعجم الصغير: «الطحان» .

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن زكريا) في:

المعجم الكبير للطبراني ١/ ٧١، ٧٢، وتاريخ بغداد ٥/ ٨ رقم ٢٣٥٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٨٢ رقم ١٠٨، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٨.

وعنه: الطَّبَرانيّ [١] ، وجماعة.

تُوُفّي بمصر [٢] .

٦٦- أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث [٣] .

أبو حسّان العَنَزِيّ البغداديّ القاضي المقرئ.

قرأ على: ابن نَشِيط، وعلى: أحمد بن زُرارة صاحب سليم [٤] .

قرأ عليه: أبو الحسين بن بُويان [٥] ، وابن شَنَبُوذ، وعلى بن سعيد بن الحسين [٦] .

وكان من أعيان القرّاء [٧] .

٦٧- أحمد بن محمد بن الوليد [٨] .

أبو بكر المُرِّيّ الدّمشقيّ المقرئ.

عن: أبي مُسهِر، وآدم بن أبي إياس، وأبي اليَمَان، وهشام بن عمّار، ومحمود بن خالد، وجماعة.

وقيل: في لُقِيّه لأبي مُسْهِر نظر.

وكان مقرئا فاضلا.

---

[١] قال: حدّثنا مذاكرة بمصر.

[٢] قال ابن يونس: كان حافظا للحديث، وكان يمتنع من أن يحدّث، حفظت عنه أحاديث في المذاكرة، وكانت وفاته بمصر في شوال سنة ست وتسعين ومائتين. (تاريخ بغداد) .

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن يزيد) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٧ رقم ١٣٧، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ٦٢٢.

[٤] في الأصل: «سلم» والتصحيح من المصدرين.

[٥] في الأصل: «ثوبان» والتصحيح من المصدرين.

[٦] في المصدرين: «علي بن سعيد بن دوابة» .

[٧] قال ابن الجزري: إمام ثقة ضابط في حرف قالون ماهر محرّر. وقال الذهبي: توفي قبل الثلاثمائة فيما أحسب.

[٨] انظر عن (أحمد بن محمد بن الوليد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٣ وفيه «أحمد بن محمد بن الوليد بن سعد المري» ، وأضاف محقّقه بين حاصرتين (المسيري) كأنه شكّ في صحّة «المرّي» ، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣١٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٤٠٧- ٤٠٩، و ٣٨/ ٤٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٨١، ٨٢، والأنساب لابن السمعاني ٥٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٨١ رقم ٤٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٢٣ رقم ٢٤٩.

روى عنه: الطَّبَرَانِيّ، وأبو أحمد بن النّاصح، وأبو عمر بن فَضَالَةَ.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

٦٨- أحمد بن محمد بن مسروق [١] .

أبو العبّاس البغداديّ الزّاهد مصنّف جزء «القناعة» .

كان من أعيان الصُّوفيّة وعُلمائهم.

روى عن: عليّ بن الجَعْد، وعليّ بن المديني، وخَلَف بن هشام، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وجعفر الخالديّ تلميذه، وحبيب القزّاز، ومَخْلَد بن جعفر الباقَرْحَيّ، وأبي عُبَيْد العسكريّ.

وكان الجُنَيد يحترمه ويعتقد فِيهِ.

وقال أبو نُعَيْم الحافظ [٢] : صحِبَ الحارث المُحَاسبيّ، ومحمد بن مَنصور الطُّوسيّ، والسَّريَّ السَّقَطيّ.
ومن كلامه: التَّصوُّف خلْو الأسرار ممّا منه بُدّ، وتعلُّقها بما ليس منه بدّ [٣] .
قال الدّار الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقويّ [٤] .
قلت: تُوُفّي ابن مسروق في صَفَر سنة ثمانٍ وتسعين، وله أربعٌ وثمانون سنة، وهو من كبار شيوخ الإسماعيليّ الّذين أدركهم.
وقال له رجل: الضيافة ثلاث، فما زاد فهو صدقة منك عليّ [٥] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن مسروق) في:
مروج الذهب ٣٤٣٠، وحلية الأولياء ١٠/ ٨٨ و ١٠/ ٢١٣- ٢١٦ رقم ٥٤٨، وتاريخ بغداد ٥/ ١٠٠- ١٠٣ رقم ٢٥٠٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٩ رقم ٢٥٨ والمنتظم، له ٦/ ٩٨، ٩٩ رقم ١٣٧، وميزان الاعتدال ١/ ١٥٠ رقم ٥٨٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٧ رقم ٤٤٦، والعبر ٢/ ١١٠، ولسان الميزان ١/ ٢٩٢ رقم ٨٦٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٧.
[٢] في الحلية ١٠/ ٢١٣.
[٣] الحلية ١٠/ ٢١٤.
[٤] تاريخ بغداد ٥/ ١٠٣ وزاد: «يأتي بالمعضلات» .
[٥] تاريخ بغداد ٥/ ١٠٠، وقال الخطيب: «وكان معروفا بالخير، مذكورا بالصلاح» .

(٧٤/٢٢)

٦٩- أحمد بن محمد بن خالد [١] .
أبو العبّاس البَرَاثي [٢] البغداديّ.
عن: عليّ بن الْجَعْد، وكامل بن طلحة، وسُرَيْج بن يونس، وغيرهم.
وعنه: مَخْلَد الباقَرْحِيّ، وأبو حفص بن الزّيّات، والجعابي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وعدّة.
قال الدّار الدّارقطنيّ: ثقة مأمون [٣] .
قلت: توفي سنة ثلاثمائة [٤] ، وهو من شيوخ الطَّبَرانيّ.
وقد قرأ على خَلَف بن هشام، وحدَّث عنه بالقراءة عبد الواحد بن أبي هاشم.
٧٠- أحمد بن محمد بن دِلان [٥] .
أبو بكر الخيشي.
عن: محمد بن بكّار بن الرّيّان، وعُبَيْد الله القواريريّ، وأبي بكر بن أبي شيبة.
وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وإسحاق النّعاليّ.
وكان لا بأس به [٦] . ودلان: بالكسر.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن خالد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٤٧، وتاريخ بغداد ٥/ ٤٣ رقم ٢٣٤٦، وطبقات الحنابلة ١/ ٦٤ رقم ٥٢، والإكمال ١/ ٥٣٥، ٥٣٦، والأنساب ٢/ ١١٨، واللباب ١/ ١٣١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٩٢ رقم ٥١، وغاية النهاية ١/ ١١٣

رقم ٥١٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨١.

[٢] في: المعجم الصغير ١/ ٤٧ «البرتي» ، وهو غلط، والمثبت يتفق مع ما جاء في: توضيح المشتبه ١/ ٤٠٦ حيث قال: البراثي: بفتح أوله والراء وبعد الألف مثلّثة مكسورة. أبو العباس أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان البغدادي، وبراثا: محلّة عتيقة بالجانب الغربي. سمع علي بن الجعد وطبقته، وعنه أبو حفص بن الزيات.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٣.

[٤] هذا قول ابن قانع، (تاريخ بغداد ٥/ ٤) ، وقال عيسى بن حامد الرّخّجي: مات أبو العباس البراثي سنة اثنتين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٥/ ٣) وهكذا أرّخه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ١/ ٤٠٧ وقال أرّخه الطبراني، وأبو الشيخ، وآخرون بها.

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن دلان) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٥، ٦ رقم ٢٣٥٢.

[٦] قاله الدار الدّارقطنيّ.

(٧٥/٢٢)

مات سنة ثلاثمائة.

٧١- أحمد بن محمد بن ساكن [١] .

أبو عبد الله الزَّنْجانيّ الفقيه. من كبار الأئمّة. رحل إلى العراق ومصر، وتفقّه على: إبراهيم المُزَنِيّ، وغيره.

وسمع: إسماعيل ابن بنت السُّدّيّ، وأبا مُصْعَب الزُّهريّ، وأبا كُرَيْب، والحسن بن عليّ الحُلْوانيّ، وطبقتهم.

وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم [٢] ، وعلي بن إبراهيم بن سلمة القطان، ويوسف بن القاسم المَيَانِجِيّ، وجماعة آخرهم إبراهيم بن أبي حمّاد الأبهريّ.

قال أبو يعلي الخليلي: تُوُفّي قبل الثلاثمائة.

بقي إلى سنة تسع وتسعين ومائتين.

٧٢- أحمد بن موسى الجنبيّ [٣] .

خطيب جُرْجان.

سمع: إبراهيم بن موسى الوَزْدُوليّ.

وعنه: أبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين [٤] .

٧٣- أحمد بن موسى بن مَخْلَد [٥] .

الفقيه أبو العبّاس الغافقيّ المالكيّ.

أخذ عن: سحنون، والبرقيّ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن ساكن) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٧٤، ٧٥ رقم ١٥٠، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٤٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٤٤.

[٢] وقال: سمعت منه بالكوفة مع أبي، وكان صدوقا. (الجرح والتعديل ٢/ ٧٥) .

[٣] انظر عن (أحمد بن موسى الجنبي) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٧٨ رقم ٢٧ وفيه «الجبنيّ» بتقديم الباء على النون.

[٤] يوم السبت في جمادى الآخرة.

[٥] انظر عن (أحمد بن موسى بن مخلد) في:

الديباج المذهب ٣١، ٣٢.

(٧٦/٢٢)

وكان ذا دِينٍ ووَرَع. طُلِبَ للقضاء فامتنع، وعاش ثمانيًا وثمانين سنة.

وتُوُفي سنة خمسٍ وتسعين ومائتين [١] .

٧٤- أحمد بن نَجْدة بن العُرْيان [٢] .

أبو الفضل الهَرَويّ.

رحل وسمع: سعيد بن منصور، وسعيد بن سليمان الواسطيّ، وجماعة.

وعنه: أبو إسحاق البزّار، وأبو محمد المُزَنِيّ المُغَفَّليّ.

وكان ثقة مُعَمَّرًا.

تُوُفّي بَهَراة سنة ست وتسعين.

٧٥- أحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر [٣] .

أبو العبّاس الدّمشقيّ المقرئ المؤدِّب.

قرأ القرآن على: الحسين بن عليّ العِجْليّ صاحب يحيى بن آدم.

وقرأ بدمشق على الوليد بن عُتْبة.

قرأ عليه: عليّ بن أبي العَقِب، وأبو الحَسَن بن شَنَبُوذ، وعبد الله بن عَبْدان الدّراوَرْديّ.

وقد روى الحديث عن: هشام، وصَفْوان بن صالح المؤذّن، وإبراهيم بن هشام بن يحيى الغسّانيّ، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، وخلق كثير.

---

[١] قال ابن فرحون: «من العجم وينتهي إلى غافق، ويقال له عيشون كنيته أبو عاشر، شيخ صالح ثقة فقيه زاهد متعبّد فاضل ورع ضابط صحيح الكتاب حسن التقييد، عالم بكتبه، معدود في كبار أصحاب سحنون وعليه اعتمد ... وكان مجاب الدعوة» .

ومولده سنة سبع ومائتين.

[٢] انظر عن (أحمد بن نجدة) في:

العبر ٢/ ١٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٤.

[٣] انظر عن (أحمد بن أبي رجاء) في:

من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٢٠ رقم ٢٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٧٥، ٣/ ٤٧٦، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٨٦، وتهذيب الكمال للمزّي ١/ ٥٠٣- ٥٠٥ رقم ١١٨، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٤٤ رقم ٦٧٢،

وتهذيب التهذيب ١/ ٨٦، ٨٧ رقم ١٤٩، وتقريب التهذيب ١/ ٢٧ رقم ١٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٣٤ رقم ٢٦٢.

(٧٧/٢٢)

وعنه: أبو عبد الرحمن النَّسائيّ في الكني، وأبو عليّ الحَصَائريّ، وخيثمة الأَطْرَابُلسيّ، وأبو أحمد عبد الله بن ناصح، وآخرون.

تُوُفّي في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين [١] .

٧٦- أحمد بن نصر بن إبراهيم [٢] .

أبو عمرو النَّيْسابوريّ الخفّاف الحافظ.

قال أبو عبد الله الحاكم: هُوَ شيخ وحده جلالةً ورئاسة وَزُهْدًا وعبادةً وسخاء.

سمع بنَيْسابور: إسحاق بن راهَوَيْه، وعَمْرو بن زُرَارة، والحسين بن حُرَيْث، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزْمة، وأقرانهم.

وببغداد: إبراهيم بن المستمرّ، وأحمد بن منيع، وأبا همّام السَّكُونيّ، وأقرانهم.

وبالكوفة: أبا كُرَيْب، وعَبّاد بن يعقوب، وجماعة.

وبالحجاز: أبا مُصْعَب، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، وعبد الله بن عمران العابديّ، وغيرهم.

وعنه: محمد بن سليمان بن فارس، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، والشيوخ.

وثنا عنه: أبو سعيد أحمد بن أبي بكر الحِيريّ، ومحمد بن أحمد بن

---

[١] وقيل: سنة إحدى وثمانين ومائتين. (تاريخ دمشق- المخطوط) ٣/ ٤٧٥.

[٢] انظر عن (أحمد بن نصر الخفّاف) في:

الجرح والتعديل ٢/ ٧٩ رقم ١٧٤، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ١١٠ رقم ١٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٦٠- ٥٦٤ رقم ٢٨٤، والعبر ٢/ ١١٢، ١١٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٦ رقم ١٢٠٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٤- ٦٥٦، والبداية والنهاية ١١/ ١١٧، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٢٨٥، ٢٨٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣١، ٢٣٢.

وقد أضاف السيد علي أبو زيد في تحقيقه لسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٦٠ بالحاشية إلى مصادر ترجمته كتاب: «طبقات الفقهاء» للشيرازي ١١٤.

وأقول: الموجود في طبقات الفقهاء للشيرازي- ص ١١٤ هو: «أبو بكر أحمد بن عمر الخفّاف» الّذي له كتاب «الخصال» . وهو غير صاحب الترجمة هنا فهذا اسمه: أحمد بن نصر، وكنيته أبو عمرو الخفّاف، فليراجع.

(٧٨/٢٢)

حمدون الذُّهَليّ، وأبو بكر الضُّبَعيّ، وأهل نيسابور.

وسمعت أبا زكريّا العَنْبريّ يقول: كان ابتداء حال أبي عَمْرو أحمد بن نصر الرئيس الزُّهد والورع وصُحْبة الأبدال، إلى أن بلغ مِن العِلْم والرئاسة والجلالة ما بلغ. ولم يكن يُعْقِب، فلمّا أيس من الولد تصدَّق بأموالٍ، كان يُقال: إنّ قيمتها خمسة آلاف درهم، على الأشراف والموالي والفقراء [١] .

سمعت أبا بكر – يعني الضُّبَعيّ – يقول: كنّا نقول إنّ أبا عَمْرو الخفّاف يفي بمذاكرة مائة ألف حديث [٢] .

وصام الدهر نيفًا وثلاثين سنة [٣] . سمعت أبا الطَّيِّب الكرابيسيّ: سمعت ابن خزيمة يقول على رءوس الملأ يوم مات أبو عَمْرو الخفّاف: لم يكن بخراسان أحفظ منه للحديث [٤] .

سمعت أبا إسحاق المُزَكّي: سمعت السّرّاج يقول: ما رأيت أحفظ من أبي عَمْرو الخفّاف. كان يسرد الحديث سَرْدًا، حتّى المقاطيع والمراسيل [٥] .

سمعت محمد بن المؤمّل بن الحَسَن: سمعت أبا عَمْرو الخَفّاف، يقول:

كان عَمْرو بن اللَّيْث الصّفّار يقول لي: يا عمّ، متى ما عَمِلت [٦] شيئًا لا يوافقك فاضْرِبْ رقبتي، إلى أن أرجع إلى هواك [٧] .

سمعت محمد بن حمدون الواعظ يقول: مات أبو عَمْرو الرئيس الّذي كنّا نقول عنه زَيْن الأشراف أبو عمرو الخَفَاف في شَعْبان سنة تسعٍ وتسعين ومائتين [٨] .

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٦١، ٥٦٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٥.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٦١، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٦ رقم ١٢٠٥.

[٣] تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٥، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٦١.

[٤] تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٥، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٦٢.

[٥] تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٥، سير أعلام النبلاء ٢/ ٨٨،

[٦] في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٦٢: «علمت» ، والمثبت أعلاه هو الأصحّ.

[٧] تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٦، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٦٢.

[٨] وقال أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيّان: «أدركناه ولم نكتب عنه» . (الجرح والتعديل ٢/ ٧٩) .

٧٧– أحمد بن النَّضر بن عبد الوهاب [١] .

أبو الفضل النَّيسابوريّ، أحد أركان الحديث.

قال الحاكم: كان البخاريّ إذا ورد نيسابور كان ينزل عند الأخَوَيْن:

أحمد، ومحمد ابنَيِ النَّضْر.

قال: وقد روى عنهما في «الجامع الصّحيح» ، وإسنادهما وسماعهما معًا، وهما سِيَّان [٢] .

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وعَمْرو بن زُرارة، وهُدْبَة بن خالد، وعُبَيد الله بن مُعَاذ، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وسهل بن عثمان العسكريُّ، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ، وخلْقًا سمّاهم الحاكم.

وقال: هو مُجَّودٌ في البصْريّين.

روى عنه: خ.، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، ومحمد بن الأخرم، وأحمد بن إسحاق الصَّيْدلانيّ، ومحمد بن صالح بن هانئ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وغيرهم.

وروى خ. حديث الإفك عن الزهرانيّ وثبَّتني أحمد في بعضه [٣] ، وأحمد هذا هو ابن النَّضْر، وما هو بابن حنبل، والله أعلم.

٧٨– أحمد بن هشام بن عبد الله بن كثير الأسدي الدّمشقيّ [٤] .

[1] انظر عن (أحمد بن النضر) في:

تهذيب الكمال للمزّي 1/ 515، 516 رقم 120، وسير أعلام النبلاء 13/ 564، 565 رقم 285، وتذكرة الحفاظ 2/ 645، 646، والكاشف 1/ 29 رقم 94 وفيه «أحمد بن النصر» ، وتهذيب التهذيب 1/ 87، 88 رقم 151 (في المطبوع غلط بالرقم) وفيه: «أحمد بن النصر» ، وتقريب التهذيب 1/ 27 رقم 135، وطبقات الحفاظ 282، وخلاصة تذهيب التهذيب 13، وشذرات الذهب 2/ 205 (في حوادث سنة 290 هـ) .

[2] تهذيب الكمال 1/ 516.

[3] في صحيح البخاري، كتاب الشهادات 5/ 199 باب تعديل النساء بعضهن بعضا، قال:

«وأفهمني بعضه أحمد» .

[4] انظر عن (أحمد بن هشام الدمشقيّ) في:

تهذيب تاريخ دمشق 2/ 111.

(80/22)

أبو الحَسَن القارئ.

عن: محمد بن مصفّى، ومحمود بن خالد.

وعنه: جُمَح بن القاسم، وأبو عُمَرو بن فَضَالَةَ [1] ، وجماعة.

79- أحمد بن وهب بن عمرو [2] .

أبو العباس المِصِّيصيّ، من ولد عُقْبَة بن أبي مُعَيْط.

له عن: حكيم بن سيف الرّقّيّ.

وعنه: مَخْلَد الباقَرْحِيّ [3] .

حدَّث ببغداد.

مات سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.

80- أحمد بن يحيى بن يزيد [4] .

---

[1] وهو قال: كان المترجم شيخا صالحا.

[2] انظر عن (أحمد بن وهب) في:

تاريخ بغداد 5/ 190، 191 رقم 2648.

[3] الباقرحي: بفتح القاف وسكون الراء المهملة وكسر الحاء المهملة. نسبة إلى: باقرح، وهي قرية من نواحي بغداد. (اللباب 1/ 112) .

[4] انظر عن (أحمد بن يحيى الشيباني) في:

مروج الذهب 4/ 284، 285، وتاريخ بغداد 5/ 204- 212 رقم 2681، والأنساب 555 ب، والكامل في التاريخ 7/ 534، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى 1/ 83، 84 رقم 80، وفيه:

«أحمد بن يحيى بن زيد» ، والفهرست لابن النديم 74، وتهذيب الأسماء واللغات 2/ 275 رقم 457، ووفيات الأعيان 1/

٨٤ رقم ٤٢، وإنباه الرواة للقفطي ١/ ١٣٨– ١٥١ رقم ٨٦، وطبقات النحويين للزبيدي ١٥٥، ومعجم الأدباء ٥/ ١٠٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٧، وتذكرة الحفّاظ ٢١٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥– ٧ رقم ١، والعبر ٢/ ٨٨، ودول الإسلام ١/ ١٧٦، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٤٣– ٢٤٥ رقم ٣٦٧٨، ونزهة الألبّاء ١٥٧، ونور القبس للمرزباني ٣٣٤، ومرآة الجنان ٢/ ٢١٨– ٢٢٠، والبداية والنهاية ١١/ ٩٨، والبلغة في تاريخ أئمّة اللغة ٣٤، ٣٥، والوفيات لابن قنفذ ١٩٤ رقم ٣٩١، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٦٩٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٣٣، وطبقات الحفاظ ٢٩٠، وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ٣٩٦– ٣٩٨ رقم ٧٨٧ وفيه «أحمد بن يحيى بن يسار» ، ومراتب النحويين ٩٦، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ١/ ١٤٥، ١٤٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٠٧، ٢٠٨، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٦٦ ٧٧ ٨٣، ١٥٢، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٣٢، وبدائع البدائه لابن ظافر الأزدي ٢٤٥، ٣٥١، والمقرّب لابن عصفور ٢/ ١٧٦، ٢٠٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢٩٢ و ٣/ ٩٣ و ٤/ ٧٢ و ١٢٣ و ٥/ ١١، ١٣، ١٤، ١٠٠، وأمالي المرتضى (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٥٦٣، والجامع

(٨١/٢٢)

أبو العبّاس الشَّيْبانيّ، مولاهم النَّحْويّ ثعلب شيخ العربيّة ببغداد وإمام الكوفيّين في النَّحْو.

سمع: إبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، ومحمد بن زياد بن الأعرابي، وعُبَيْد الله القواريريّ، ومحمد بن سلّام الجُمَحيّ، وعليّ بن المغيرة، وَسَلَمَةَ بن عاصم، والزُّبَيْر بن بكّار.

وعنه: إبراهيم نِفْطَوَيْه، ومحمد بن العبّاس اليزيديّ، وعليّ الأخفش الصَّغير، وأبو بكر بن الأنباريّ، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو عمْرو الزّاهد غلام ثعلب، ومحمد بن مُقْسِم، وآخرون.

وُلِد سنة مائتين، وكان يقول: طلبت العربيّة سنة ستّ عشرة ومائتين، وابتدأت بالنَّظَر وعُمري [١] ثمان عشرة سنة، ولمّا بلغت خمسًا وعشرين سنة ما بقي عليّ مسألة للفرّاء إلّا وأنا حفِظْتُها [٢] . وسمعت من القواريريّ مائة ألف حديث [٣] .

قال الخطيب [٤] ، وغيره: كان ثقة [حجّة] ديّنا صالحا مشهورا بالحفظ.

[()] الكبير لابن الأثير ٢٧ و ٢٩، والأمالي للقالي ١/ ٢٣، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٤٤، والذيل ٣٣، ٣٦، ٨٠٧٤٤، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ١/ ٣٢٩، ٣٣١، ٣٥٨، ٣٧٧، ٤٠٩، ٤٥٥ و ٢/ ١٠، ٥٦، ١٦٢، ١٩٦، ٣٧٠، ٤٢٠، ٤٦٣، ٤٧٧، وتخليص الشواهد ٦٦، ٨٢، والخصائص لابن جني ٣/ ٢٨٤، ومجالس ثعلب بتحقيق عبد السلام هارون، طبعة مصر ١٣٦٩ هـ.، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٢/ ٣٤٧، ٣٤٨، ونهاية الأرب ٣/ ٢١٣، وأمالي اليزيدي (طبعة حيدرآباد ١٩٣٨) ١– ٧، والأذكياء لابن الجوزي ٢٠٤، ٢٠٥، وربيع الأبرار ٤/ ١٣٤، ٤٤٨، والمنتظم ٦/ ٤٤، ٤٥ رقم ٦٣ وفيه: «أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار» ، والشوارد في اللغة للصغاني ٣٦٤، وتاريخ الطبري ٩/ ٣٤٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٠، وتلخيص ابن مكتوم ٢٤، ٢٥، وسلّم الوصول ١٥٨، والمزهر ٢/ ٤١٢.

[١] في تاريخ بغداد ٥/ ٢٠٥، وإنباه الرواة ١/ ١٣٩، وطبقات النحويين للزبيدي ١٠٠: «وابتدأت بالنظر في حدود الفرّاء وسنّي» .

[٢] في تاريخ بغداد: «أحفظها» ، وزاد: وأحفظ موضعها من الكتاب، ولم يبق شيء من كتب الفرّاء في هذا الوقت إلّا قد حفظته. وانظر: إنباه الرواة، وطبقات النحويين.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٢٠٥.

[٤] في تاريخ بغداد ٥/ ٢٠٥ والزيادة منه، ومن: إنباه الرواة للقفطي ١/ ١٣٩، ومراتب النحويين ١٥٦.

(٨٢/٢٢)

وقيل: كان ثعلب لا يتكلَّف إقامة الإعراب في حديثه.

وقال إبراهيم الحربيّ: قد تكلم النّاس في الاسم والمسمّى، وقد بلغني أنّ أبا العبّاس أحمد بن يحيى قد كره [الكلام] [١] في ذلك، وكرهت لكم ما كره العبّاس [٢] .

وقال محمد بن عبد الملك التاريخيّ: سمعت المبرّد يقول: أعلم الكوفيّين ثعلب. فذُكِر [له] الفرّاء، فقال: لا يَعْشِرُه [٣] .

وقال ابن مجاهد المقرئ: قال لي ثعلب: أشتغل أصحاب القرآن بالقرآن ففازوا، وأشتغل أهل الفِقْه بالفقه ففازوا، واشتغلتُ أنا بزَيْدٍ وعَمْرو، فليت شعري، ماذا يكون حالي في الآخرة؟ فانصرفت من عنده، فرأيت تلك الليلة النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال لي: أَقْرِئ أبا العباس عني السّلام، وقل له: إنّه صاحب العلم المستطيل [٤] . قال القفطي [٥] : كان ثعلب يدرس كُتُب الكِسائيّ والفراء [٦] درسًا، فلم يكن يدري مذهب البصريّين، ولا كان مستخرجًا للقياس، ولا طالبًا له، بل ينقل [٧]
.

فإذا سُئل عن الحُجَّة لم يأتِ بشيء.

وعن الرِّياشيّ– وَسُئِلَ لما رجع من بغداد– فقال: ما رأيت أعلم من الغلام المُنَبَّز [٨] ، يعني ثعلبًا [٩] .

وحكى أبو عليّ الدِّينَوَرِيّ خَتَن ثعلب أنّ المبرّد كان أعلم بكتاب سيبويه

---

[١] الزيادة من تاريخ بغداد.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٢٠٩، ٢١٠، إنباه الرواة ١/ ١٤٢.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٢١٠ والزيادة منه، ومن: إنباه الرواة ١/ ١٤٢.

[٤] تاريخ بغداد ٥/ ٢١١، إنباه الرواة ١/ ١٤٣، ١٤٤.

[٥] في إنباه الرواة ١/ ١٣٨.

[٦] في الإنباه: «كتب الفرّاء والكسائي» .

[٧] العبارة عند القفطي: «فلم يكن يعلم مذهب البصريين، ولا مستخرجا للقياس، ولا طالبا له، وكان يقول: قال الفرّاء، وقال الكسائيّ» .

[٨] المنبّز: الملقّب، يريد الملقّب بثعلب.

[٩] إنباه الرواة ١/ ١٤٤.

(٨٣/٢٢)

من ثعلب، لأنّه قرأه على العُلماء، وثعلب قرأه على نفسه [١] .

وقيل: إنّ ثعلبًا كان بخيلًا [٢] . وخلف ثلاثة آلاف دينار، ومُلْكًا بثلاثة آلاف دينار [٣] . وكان قد صحِب محمد بن عبد

الله بن طاهر، وعلَّم ابنه طاهرًا، فرتَّب له ألف درهم في كلّ شهر [٤] .

وله من الكُتُب: كتاب «الفصيح» ، كتاب «المصون» ، كتاب «أخلاق النَّحْويّين» ، كتاب «معاني القرآن» ، كتاب «ما يَلْحَن فيه العامّة» ، كتاب «القراءات» ، كتاب «معاني الشِّعْر» ، كتاب «التَّصغُّر» ، كتاب «ما لا ينصرف» ، كتاب «الأمثال» ، كتاب «الوقف والابتداء» ، كتاب «إعراب القرآن» ، وأشياء أخرى [٥] .

وطال عُمره وأصمّ، فرجع يومًا من الجامع مع أصحابه، فصدمته دابّةٌ، فوقع في حُفْرة، فلم يقدر على القيام، وحُمل إلى بيته يتأوّه من رأسه ومات منها في جُمَادَى الأولى سنة إحدى وتسعين ومائتين [٦] .

٨١– أحمد بن يحيى بن إسحاق الرّاونديّ الملحد [٧] .

---

[١] إنباه الرواة ١/ ١٤٥.

[٢] في الأصل: «بخيل» .

[٣] قال القفطي: «خلّف ثعلب– رحمه الله– أحدا وعشرين ألف درهم وألفي دينار، ودكاكين بباب الشام، قيمتها يومئذ ثلاثة آلاف دينار، فردّ ماله على ابنه وابنته» . (إنباه الرواة ١/ ١٤٨) .

[٤] إنباه الرواة ١/ ١٤٨.

[٥] انظر قائمة أسماء كتبه في: الفهرست ٧٤، وإنباه الرواة ١/ ١٥٠، ١٥١، ومعجم الأدباء ٥/ ١٠٢، وكشف الظنون ٣٣، ١٢٣، ١٦٧، ٢٠١، ٦٣٥، ١٢٠٥، ١٢٧٢، ١٤٣١، ١٤٥٥، ١٥٧٧، ١٥٩١، ١٧١٢، ١٧٢٩، ١٧٣٠.

[٦] إنباه الرواة ١/ ١٥٠.

[٧] انظر عن (أحمد بن يحيى الراونديّ) في:

مروج الذهب ٢٩٢١، ومقالات الإسلاميين للأشعري ٢/ ٢٤٠، والفهرست ١٠٨، وتكملة الفهرست لابن النديم ٤، ٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٩٩– ١٠٥ رقم ١٣٨، وفيات الأعيان ١/ ٩٤، ٩٥ رقم ٣٥، والإنتصار لابن الخياط (في كل الكتاب) ، ورسالة الغفران لأبي العلاء ٤٦١، والعبر ٢/ ١١٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦١ وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٩– ٦٢ رقم ٣١، ودول الإسلام ١/ ١٨٢، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٣٢– ٢٣٨ رقم ٣٦٧٣، ومرآة الجنان ٢/ ١٤٤، ١٤٥، و ٢٣٧، ٢٣٨، والبداية والنهاية ١١/ ١١٢، ١١٣،

صاحب الزّندقة. كان حيّا إلى حدود الثلاثمائة. وكان يلازم الرّافضة والمُلْحِدَة، فإذا عُوتب قال: أنا أريد أن أعرف مذاهبهم، ثمّ كاشَف وناظر، وصنَّف في الزَّنْدقة [١] ، لعنه الله.

قال الإمام أبو الفرج بن الجَوْزيّ [٢] : كنت أسمع عنه بالعظائم، حتّى رأيت له ما لم يخطر [مثله] [٣] على قلب [٤] ، وَوَقَعَتْ إليّ كُتُبُه، فمنها كتاب «نَعْت الحكمة» ، وكتاب «قضيب الذَّهَب» ، وكتاب «الزُّمُرُّدة» [٥] ، وكتاب «الدّامغ» [٦] ، الذي نقضه عليه أبو عليّ محمد بن إبراهيم [٧] الجُبَّائيّ، ونقض عليه أبو الحسين عبد الرّحيم بن محمد الخيّاط كتاب «الزُّمُرُّدَة» .

قال ابن عقيل: عجِبْتُ كيف لم يُقتل، وقد صنّف «الدّامغ» فدمغ به القرآن، و «الزّمرّدة» يُزْري فيه على النُّبُوّات [٨] .

قال ابن الجوزي [٩] : نظرت في «الزُّمُرُّدَة» فرأيت له فيه من الهَذَيان البارد الذي لا يتعلّق بشُبْهة. يقول فيه: إنّ كلام أَكْثَم بن صيفيّ فيه شيء أحسن ممّا في سورة «الكَوْثر» [١٠] . وإنّ الأنبياء وقعوا بطَلْسَمَات. وقد وضع كتابًا [١١] لليهود

[()] وطبقات المعتزلة لابن المرتضى ٩٢، ولسان الميزان ١/ ٣٢٣، ٣٢٤ رقم ٩١٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧٥- ١٧٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٥، ٢٣٦.

ويرد: «الرّاونديّ» و «الرّيونديّ» ، وينسب إلى قرية راوند من قرى قاسان بنواحي أصبهان.

(وفيات الأعيان ١/ ٩٤) وراوند أيضا ناحية ظاهر نيسابور.

[١] في المنتظم ٦/ ٩٩.

[٢] في المنتظم ٦/ ٩٩، ١٠٠.

[٣] زيادة من المنتظم.

[٤] زاد في المنتظم: «أن يقوله عاقل» .

[٥] في المنتظم: «الزّمرّد» بحذف التاء المربوطة.

[٦] زاد ابن الجوزي في المنتظم: «كتاب التاج» وكتاب «الفريد» وكتاب «إمامة المفضول» .

[٧] في المنتظم: «أبو علي محمد بن عبد الوهاب» .

[٨] انظر عبارته في: المنتظم ٦/ ١٠٠.

[٩] في المنتظم ٦/ ١٠٠ وفيه «الزّمرّد» .

[١٠] سورة مكّية، رقمها ١٠٨.

[١١] في الأصل: «كتاب» .

والنَّصارى يحتجّ لهم في إبطال نُبُوَّة نبينا صلى الله عليه وسلم [١] .

وقال أبو عليّ الجُبّائيّ: كان السّلطان قد طلب أبو عيسى الورّاق، وابن الراوندي، فأمّا الورّاق فحُبس حتى مات، وهرب ابن الراوَنْديّ إلى ابن لاوي اليهوديّ، ووضع له كتاب «الدّامغ» يطعن به على القرآن، وعلى النبي صلى الله عليه وسلم. ثمّ لم يلبث إلا أيّامًا حتّى مرض ومات إلى اللّعنة [٢] . وعاش أكثر من ثمانين سنة.

وكان ابن عقيل عاش ستًّا وثلاثين سنة.

قلت: وقد سرد ابن الجوزيّ من زِنْدقيّته أكثر من ثلاث ورقاتٍ، صَدَفَ هذا الكتاب عنها. ثمّ رأيت ترجمته في تاريخه [٣] فقال: أبو الحسين بن الرّاونديّ المتكلّم من أهل مروالرّوذ، سكن وكان من متكلّمي المعتزِلة، ثمّ فارقهم وتزندق.

وقيل: كان أبوه يهوديا، فأسلم هو، فكان بعض اليهود يقول، لبعض المسلمين: لَيُفْسِد هذا عليكم كتابَكُم كما أفسد أبوه علينا التّوراة [٤] .

وذكر أحمد بن أحمد القاضي الطَّبَرانيّ [٥] أنّ ابن الرّاوَنْديّ كان لا يستقرّ على مذهب، ولا يَثْبُت على انتحال، حتّى صنَّف لليهود كتاب «النُّصْرة على المسلمين» بأربعمائة دِرْهَم كما بَلَغَني، أخذها من يهود سامرّاء، فلمّا أخذ المال رام نَقْضَها، حتى أعطوه مائتي دِرْهَم، فسكت [٦] .

قال البلْخيّ في مجالس خُراسان: أحمد بن يحيى الرَّاوَنْديّ المتكلّم، لم يكن في زمانه من نُظرائه أحذق منه في الكلام، ولا أعرفَ بدقيقه وجليله منه، وكان أوّل أمره حسن السيرة، جميل المذهب، كثير الحياء، ثمّ انسلخ من ذلك

[١] المنتظم ٦/ ١٠١.
[٢] المنتظم ٦/ ١٠٢.
[٣] في كتابه: «المنتظم» ٦/ ٩٩- ١٠٥ من المطبوع.
[٤] المنتظم ٦/ ٩٩.
[٥] هو أبو العباس بن القاصّ الفقيه، في: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٦١.
[٦] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٦١.

بأثباتٍ عُرِفت له، ولأن علمه أكثر من عقله. وقد حُكى عن جماعة أنّه تاب عند موته [١] . وأكثر كُتُبه ألفها أبو عيسى اليهوديّ، وفي منزل أبي عيسى مات.

قال ابن النّجّار: ولأبي عليّ الجُبّائيّ عليه رُدُودٌ كثيرة.

ومن قوله في حديث عمّار: «تقتلك الفئة الباغية» قال: المنجمون يقولون مثل هذا [٢] .

وقال: في القرآن لحن [٣] .

وله كتاب في قدم العالم وبقاء الصانع. وقال في القرآن: لا يأتي أحد بمثله؟ هذا كتاب إقليدس لا يأتي أحدٍ بمثله، وكذلك بطليموس، في أشياء جمعها لم يأت أحدٌ بمثلها [٤] .

قلت: هذا ادعاء كاذب.

وعن الحسن بن علي الخيشي قال: قلت لأبي الحسين الراوندي: أنت أصدق الناس، فلو اختلفت معنا إلى المبرد.

فقال: نبهتني.

فكان بعدُ يختلف إلى المبرد، فسمعت أبا العبّاس المبرد يقول: هذا أبو الحسين يختلف إليّ منذ شهر، فلو اختلف سنة احتجت أن أقوم من مجلسي هذا وأجلسه فيه [٥] .

قال ابن جميل: أنشدنا أبو الحسين بن يحيى الراوندي:

ليس عجبنا بأن امرأ لطيف ... الخصام دقيق الكلم

يموت وما حصلت نفسه ... سوى علمه ما علم

قال ابن النجار: بلغني أن ابن الراوندي هلك في سنة ثمان وتسعين

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٦١.
[٢] المنتظم ٦/ ١٠١.
[٣] المنتظم ٦/ ١٠١.
[٤] المنتظم ٦/ ١٠١.
[٥] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٦١.

ومائتين، أبعده الله وأسحقه.

٨٢- أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان [١] .

أبو العباس الرَّقّيّ ثمّ المصريّ الأصغر.

عن: يحيى بن سليمان الجعفي.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وغيره.

تُوُفّي في ربيع الأول سنة أربعٍ وتسعين ومائتين [٢] .

٨٣- أَحْمَد بْن يَحْيَى بْن إسحاق [٣] .

أبو جعفر البجلي الحلواني ثم البغدادي.

عنه: أحمد بن يونس، وسعدويه، وفيض بن وثيق الثقفي، وأحمد بن حنبل، وجماعة.

وعنه: أبو عمرو السماك، وأبو بكر النجاد، وأبو سهل القطان، والطَّبَرانيّ، وأبو بكر الآجرّيّ.

قال الخطيب [٤] : ثقة. يذكر عنه زهد ونسك وكثرة حديث [٥] .

تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين [٦] ، وهو أخو حازم بن يحيى.

٨٤- أحمد بن يحيى بن الإمام يحيى بن يحيى اللّيثيّ الأندلسيّ [٧] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن يحيى بن خالد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٣، ٢٤، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٨٤ رقم ٨١، وفيه «حيّان» بالياء المثنّاة.

[٢] وقال ابن أبي يعلى: أحد من روى عن إمامنا أحمد فيما أخبرنا أحمد بن عبيد الله.

[٣] انظر عن (أحمد بن يحيى الحلواني) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٣٤، ٣٥، وتاريخ بغداد ٥/ ٢١٢، ٢١٣ رقم ٢٦٨٣، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٨٣ رقم ٧٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٩٢، والعبر ٢/ ١٠٦، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٣٩ رقم ٣٦٧٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٤.

[٤] في تاريخه ٥/ ٢١٢ و ٢١٣.

[٥] ووثّقه أحمد بن عبد الله بن علي الفرائضي.

[٦] وسنه خمس وتسعون سنة. وقال ابن أبي يعلى في (طبقات الحنابلة ١/ ٨٣) : ونقلته من «الأوراق» للصولي.

[٧] انظر عن (أحمد بن يحيى الليثي) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤ رقم ٦١، وجذوة المقتبس للحميدي ١٤٩ رقم ٢٥٦، وبغية

المعروف بالثائر.

فقيه بارع، وشاعر محسن.

تُوُفّي كهلًا، وقد روى عن: أبيه، ومحمد بن وضّاح.

ومات سنة سبْعٍ وتسعين [1] .

٨٥- أحمد بن يحيى البلاذُريّ الكاتب [2] .

قد ذكرناه في عشر الثمانين على ما نقله بعضهم من أنه توفي في خلافة المعتمد. ثم وجدت أن أبا أحمد بن عدي قد روى عنه، على ما ذكره الحافظ ابن عساكر [3] ، فيجوز هنا.

٨٦- أحمد بن يعقوب [4] .

أبو المثنى البغدادي القاضي. أحد من قام في خلع المقتدر قديما. قال أبو عمر محمد بن يوسف القاضي: حبسونا ويئسنا من الحياة، ثم أتوا- يعني أعوان المقتدر- فأضجعوا محمد بن داود بن الجراح، فذبحوه وذهبوا.

ثمّ عادوا بعد ساعة، فقالوا لأبي المثنى القاضي: يقول لك أمير المؤمنين بم استحللت، يا عدوّ الله، نكث بيعتي؟.

[()] الملتمس للضبّيّ ٢١٠ رقم ٤٧٧.

[1] وهو ابن سبع وأربعين سنة. (تاريخ علماء الأندلس) .

وقال الحميدي: وفي بعض النسخ بخط أبي عبد الله الصوري الحافظ أحمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى ثلاث مرات، وقد أصلح على الثالث ضبة علّامة للشك، ولا نعلم ليحيى بن يحيى ولدا اسمه يحيى» . (جذوة المقتبس) و (بغية الملتمس) .

[2] انظر عن (أحمد بن يحيى البلاذري) في:

مروج الذهب ٩، والفهرست لابن النديم ١١٣، والهفوات النادرة للصابي ١٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١١٢، ومعجم الأدباء ٥/ ٨٩، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٣٩- ٢٤١ رقم ٣٦٧٦، والأعلام ١/ ٢٥٢.

[3] في تاريخ دمشق.

[4] انظر عن (أحمد بن يعقوب القاضي) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٠، ١٤١، وتجارب الأمم ١/ ٧، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٧٠، ٢١٣، والمنتظم ٦/ ٨١، ٨٢، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٢٦، ٤٢٧، والعبر ١/ ١٠٤، ١٠٦، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٧٥، ٢٧٦ رقم ٣٦٩٩.

(٨٩/٢٢)

فقال: لعلمي أنه لا يصلح للأمة [1] .

فقالوا: قد أمرنا أن نستتيبك من هذا الكفر، فإن تبت، وإلا قتلناك.

فقال: أعوذ باللَّه من الكفر. فذبحوه وأخذوا رأسه. وأما أنا فاعترفت بالذنب، فصودرت.

قال: فأخذت المرآة فنظرت فيها، فإذا قد شابت لحيتي في ليلة. يعني من هول ما ورد عليه.

قتل أبو المثنى سنة ست وتسعين في ربيع الآخر.

٨٧- أحمد بن مخلد [2] .

أبو الحسين الأصبهاني البزاز.

عن: محمد بن أبان البلخي، ومحمد بن مهران الجمال، ومحمد بن عمرو زُنَيْج.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وعبد الله بن محمد بن عمر القاضي، والطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

وقيل: سنة ثلاثمائة.

قال أبو نُعَيْم الأصبهاني: لا بأس به.

٨٨- أحمد بن أحمد.

أبو اليسر الشيباني البغدادي اللّغويّ الأخباريّ الشّاعر المعروف بالرياض، نزيل القيروان.

أخذ عنه: ابن قتيبة، والمبرد، وثعلب.

ولقي: دعبل بن علي، وابن الجهم، وسعيد بن حميد الكاتب. وأدخل

---

[١] وفي نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام» للمؤلف: «للإمامة» .

[٢] لم أجده في: المعجم الصغير للطبراني، ولا في: ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم، والمذكور عنده: «أحمد بن مخلد بن يحيى القصّار، أبو سعيد من اليهودية، روى عن محمد بن بكير. حدّث عنه: القاسم بن عبد الله بن محمد الورّاق المديني» (١/ ١٠٣) وذكره ثانية وقال: «يروي عن محمد بن بكير الحضرميّ، ذكره أبو عبد الله الغزّال» . ولم يؤرّخ له. (١/ ١١٥) .

(٩٠/٢٢)

إفريقية مراسيل المحدثين وطرقهم وأشعارهم. وكان كاتبًا مترسلًا، بليغًا، علّامة. له كتاب «لفظ المرجان في الأدب» ، وكتاب «سراج الهدى في معاني القرآن» ، وكتب الإنشاء لصاحب إفريقية إبراهيم بن أحمد بن الأغلب، ولأبنه.

توفي سنة ثمانٍ وتسعين.

٨٩- إبراهيم بن أحمد [١] .

أبو إسحاق الخوّاص الزّاهد شيخ الصُّوفيّة بالرّيّ. كان من كبار مشايخ الطريق.

أخذ عنه: جعفر الخالدي، وغيره.

وله تصانيف في التَّصوُّف.

وروى عنه قال: رأيت أسودًا يصلي في يوم شديد البرد، وأنّ العرق يسيل منه. فقلت: يا حبيبي ما هذه الشهرة؟

قال: أتراه يعريني ولا يدفّيني.

وعنه قال: من أراد الله للَّه بذل [له] نفسه وأدناه من قربه. ومن أراد الله لنفسه أشبعه من جنانه، ورواه من رضوانه [٢] .

وقال جعفر الخالدي: سمعت إبراهيم الخواص يقول: من لم تبك الدنيا عليه لم تضحك الآخرة إليه [٣] . وبت ليلة مع إبراهيم فانتبهت، فإذا هو يناجي إلى الصباح:

برح الخفاء [٤] وفي التلاقي راحة ... هل يشتفي خلّ بغير خليله؟

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن أحمد الخوّاص) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٢٨٤- ٢٨٧ رقم ٧، وتاريخ بغداد ٦/ ٧- ١٠ رقم ٣٠٣٦، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٤٥ رقم ٦٤، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٢٥- ٣٣١، وصفة الصفوة ٤/ ٨٠- ٨٤، والرسالة القشيرية ٣١، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٢٣٦٨، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٧٥، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١١٣- ١١٥، وطبقات الصوفية للمناوي ١/ ١٨٤- ١٨٨.

[٢] حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٧ والزيادة منه، وفيه: «أرواه» بدل «روّاه» .

[٣] حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٧ وفيه: «له» بدل «إليه» ، والمثبت يتفق مع «طبقات الصوفية» ٢٨٤.
[٤] في الأصل: «الجفا» ، وما أثبتناه عن: طبقات الصوفية للسلمي ٢٨٥، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٢٧.

وقال أبو نُعَيْم: أنا الخالدي في كتابه: سمعت إبراهيم الخوّاص يقول:
سلكت في البادية تسعة عشر طريقا، فيها طريق من ذهب، وطريق من فضة [١] .
وفي «تاريخ الصُّوفيّة» : عن عمر بن سنان المنبجي قال: مر بنا إبراهيم الخواص وقال: لقيني الخضر، فسألني الصحبة، فخشيت أن يفسد عليَّ سرَّ توكلي بسكوني إليه، ففارقته.
ويروى عن جمشاد الدينوري قال: خرجت فإذا بثلج عظيم يقع، فذهبت إلى تل النوبة، فإذا إنسان قاعد على رأس التل وحوله قدر خيمة، خال من الثلج، فإذا هو إبراهيم الخوّاص، فسلّمت عليه وجلست عنده، فقلت: بمَ نلت هذا؟
قال: بخدمة الفقراء.
تُوُفّي سنة إحدى وتسعين [٢] ، وقيل: سنة أربعٍ وثمانين [٣] .
من نظراء الجُنَيْد.
٩٠- إبراهيم بن إسحاق الأنصاري البغدادي [٤] .
عن: لوين [٥] ، وأحمد بن منيع، وجماعة.
وعنه: أبو حامد بن الشّرقيّ.
توفّي سنة ثلاث وتسعين [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٧.
[٢] طبقات الصوفية للسلمي ٢٨٤.
[٣] تاريخ بغداد ٦/ ١٠.
[٤] انظر عن (إبراهيم بن إسحاق الأنصاري) في:
المجروحين لابن حبّان ١/ ١١٩، ١٢٠، تاريخ بغداد ٦/ ٤٠، ٤١ رقم ٣٠٦٠، وهو يعرف بالغسيليّ لأنه من ولد حنظلة بن عبد الله غسيل الملائكة.
[٥] هو: محمد بن سليمان.
[٦] قال الخطيب: وكان غير ثقة، وهو: إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن سلمة بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ. هكذا نسبه أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ النيسابوريّ. (تاريخ بغداد) .
أما ابن حبّان فقال: إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن مسلمة بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ الغسيل. يروي عن العراقيين بندار، وأبي موسى، وعمرو بن علي، وذويهم.
حدّث بخراسان. كان يقلب الأخبار ويسرق الحديث، فعمد إلى حديث تفرّد به رجل واحد لم

٩١- إبراهيم بن بندار بن عبدة الأصبهاني القطان [١] .

عن: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدنيّ، وغيره.

وعنه: أبو حامد العسّال، والطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة ستٍ وتسعين.

٩٢- إبراهيم بن جعفر الأشعري الأصبهاني [٢] .

استشهد في وقعة الهبير [٣] .

روى عن: حميد بن مسعدة، وأبي عتبة الحمصي، وطائفة.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ.

٩٣- إبراهيم بن داود العنبري المصري.

عن: عيسى بن زغبة، وعبد الملك بن شعيب بن الليث.

تُوُفّي في جمادى الأولى سنة ثمانٍ وتسعين.

وثّقه ابن يونس.

٩٤- إبراهيم بن درستويه [٤] .

أبو إسحاق الشيرازي.

[()] يره فجاء به عن شيخ آخر. (المجروحون ١/ ١١٩) .

وقد حدّث إبراهيم بن إسحاق الغسيلي، عن لوين محمد بن سليمان المصّيصيّ، حدّثنا شريك، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أبي موسى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم: «لا نكاح إلّا بوليّ» . قال ابن نعيم: سمعت محمد بن العباس الضبّي يذكر أنّ الغسيلي لما حدّث بهراة بهذا الحديث، شنّعوا عليه وأنكروه، وقالوا: هذا حديث علي بن حجر.

«قال محمد بن يحيى البوسنجي: خرج إبراهيم بن إسحاق الغسيلي من نيسابور فورد هراة وأقام بها مدّة، ثم جاءنا إلى بوسنج وأقام عندنا، فسمعنا منه كتبه المصنّفة» . (تاريخ بغداد) .

[١] انظر عن (إبراهيم بن بندار) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٨٣، ٨٤، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١٨٨.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن جعفر الأشعري) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٩٢، ١٩٣.

[٣] هي وقعة القرامطة بقافلة الحج، قال أبو نعيم: توفي في طريق الحج سنة أربع وتسعين. يروي عن: حميد بن مسعدة والعراقيّين حديثا كثيرا.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن درستويه) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٩٠، وتاريخ بغداد ٦/ ٧١ رقم ٣١٠٣.

حدّث ببغداد عن: لوين، ومحمد بن يحيى العدنيّ، ومحمد بن يحيى الكِنْديّ، والحَجْرِيّ.
وعنه: أبو بكر الإسماعيليّ، والطَّبَرانيّ.
٩٥- إبراهيم بن الحسن الهمدانيّ الأرميّ.
ويُعرف بالصيمري.
عن: محمد بن حميد، وأبي كريب، وأبي عمار الحسين بن حارث.
وعنه: أبو القاسم بن عبيد، وأبو بكر خرجة النهاوندي، وأبو بكر الإسماعيليّ.
٩٦- إبراهيم بن الحسين [١] .
أخواه بني ميسرة الهمدانيّ.
عن: سهل بن عثمان العسكري، وأبي مصعب، وعبد الحميد بن عصام الجرجاني.
وعنه: خرجة النهاوندي، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ [٢] ، وآخرون.
٩٧- إبراهيم بن سعيد بن مَعْدان الهمدانيّ البزّار.
عن: سُوَيْد بن سعيد، ويعقوب بن كاسب.
وعنه: أبو بكر خرجة النّهاونديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.
تُوُفّي سنة سبْعٍ.
٩٨- إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عَبْدان بن خالد [٣] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن الحسين الهمدانيّ) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٨٩ وهو: إبراهيم بن الحسين بن أبي العلاء الهمدانيّ.
[٢] سمع منه ببغداد سنة ٢٨٧ هـ.
[٣] انظر عن (إبراهيم بن أبي طالب النيسابوريّ) في:
حلية الأولياء ٩/ ٣٢٨ و ١٠/ ١٨٨، والمنتظم ٦/ ٧٦، ٧٧ رقم ١٠٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٤٧- ٥٥٢ رقم ٢٧٧، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٦ رقم ١٢٠٠، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٣٨، والعبر ٢/ ١٠٠، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٥، ١٠٦، وفيه: «إبراهيم بن محمد بن سختويه بن عبد الله أبو إسحاق المزكّي الحافظ الزاهد» ، والوافي بالوفيات ٦/ ١٢٨ رقم ٢٥٦٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٨، وطبقات الحفاظ ٢٧٩، ٢٨٠.

أبو إسحاق النَّيْسابوري المُزَكّيّ الزّاهد، إمام عصره بنَيْسَابُور في معرفة الحديث والرجال، قاله الحاكم.
ثم قال: جمع الشيوخ والعلل، وسمع بنيسابور: إسحاق بن إبراهيم، وأبا قُدَامة، وعَمْرو بن زُرارة، والحسين بن الضّحّاك، وعبد الله بن الجرّاح، وعبد الله بن عمر بن الرّمّاح، ومحمد بن أبان البلْخيّ، وأقرانهم.
وبالرّي: محمد بن مِهْران، ومحمد بن عَمْرو زُنَيْج، ومحمد بن حُمَيْد، وأقرانهم. ودخل على أحمد بن حنبل، وذاكَرَه، واحتال في أخْذ حكايات من لفْظه، ولم يقدر على المسانيد [١] .
وسمع من: داود بن رُشَيْد، وأحمد بن منيع، وأقرانهم.
وبواسط من: بِشْر بن آدم، وإسحاق بن شاهين، وجماعة.

وبالبصرة: نصر بن عليّ، والفلّاس، وبُنْدار، وغيرهم.

وبالكوفة: أبا كُرَيْب، وعثمان بن أبي شَيْبَة، وعبد الله بن عمر بن أبان، وأقرانهم.

وبالمدينة: أبا مُصْعَب، ويحيى بن سليمان بن فضلة، وإسماعيل بن أبي خبزة، وهارون بن موسى الفَرَوِيّ، وأقرانهم.

وبمكّة: محمد بن يحيى بن أبي عَمْرو، ومحمد بن عبّاد، وعبد الله بن عِمران، وجماعة.

وعنه: أبو يحيى الخفّاف، وابن خُزَيْمَة، وأكثر مشايخنا.

سمعت عبد الله بن سعيد يقول: ما رأيت مثل إبراهيم بن أبي طالب، ولا رأى مثل نفسه [٢] .

سمعت أبا عليّ النَّيْسابُوريّ الحافظ يقول: كنت أختلف إلى الوليّ بباب معمر، فقال لي بعض مشايخنا: ألا تحضر مجلس إبراهيم بن أبي طالب، فترى

---

[١] المنتظم ٦/ ٧٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٨.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٤٨، وقال أبو علي الحسين بن علي الحافظ: لم تر عيناي مثل إبراهيم بن محمد. (المنتظم ٦/ ٧٧) .

شمائله ومحَاسِنه، فأحضرني، فرأيت شيخًا لم ترَ عيناي مثله [١] .

سمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول: إنّما أخرجت مدينتنا هذه ثلاثة:

محمد بن يحيى، ومسلم بن الحَجّاج، وإبراهيم بن أبي طالب. كنّا نجلس بين يديه، كأنّ على رءوسنا الَّطيْر، بينا نحن بين يديه إذ عَطَسَ أبو زكريّا العَنْبريّ، فأخفى عُطاسه، فقلت له سرًّا: لا تُخْفي، فلسْتَ بين يدي الله تعالى [٢] .

سمعت أبا عبد الله بن يعقوب: سمعت أبا حامد بن الشَّرْقيّ يقول: إنّما أخرجت خُراسان من أئمّة الحديث خمسة: محمد بن يحيى، والبخاريّ، والدّارِميّ، ومسلم، وإبراهيم بن أبي طالب [٣] .

سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم: سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: قال لي محمد بن يحيى: مَن أحفظ مَن رأيت بالعراق؟

قلت: لم أر بعد أحمد بن حنبل مثل أبي كُرَيْب.

ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ محمد: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

دَخَلْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ غَيْرَ مَرَّةٍ رَجَاءَ أَنْ آخُذَ عَنْهُ حَدِيثًا، فَقُلْتُ يَوْمًا حَدِيثَ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «امْرُؤُ الْقَيْسِ قَائِدُ لِوَاءِ الشُّعَرَاءِ إِلَى النَّارِ» [٤] . فقال: قيل عن الزُّهْريّ عن أبي سَلِمَة. فقلت: من ذكره عن الزُّهْريّ؟

قال: أبو الجَهْم. فقلت: من رواه عن أبي الجهْم؟ فسكت. فلمّا عاودته قال:

اللَّهمّ سلِّم. فسَكَتُّ [٥] .

قلت: ترك الإمام أحمد التحديث للَّه لما في النّفس فيه من الحفْظ، فملأ الله البلاد بحديثه، وعاش ولده، وروى عنه شيئًا كثيرًا إلى الغاية، ونفع الله به

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٤٩، ٥٥٠.

[٢] تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٤٨، ٥٤٩ وفيه: «فقلت له: قليلا قليلا، لا تخف..» .

[٣] تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٨، ٦٣٩، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٥٠.

[٤] أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢/ ٢٢٨.

[٥] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٤٩.

العلماء والفقهاء والمحدّثين. فلا مانع لِما أعطى، ولا مُعْطي لما منع.

قال الحاكم: وكان إبراهيم بن أبي طالب يعيش من كراء حانوت له في الشّهر بسبعة عشر دَرهمًا يتبلَّغ بها [١] . وقد أملى كتاب «العلل» وغير شيء.

وسمعت عبد الله بن سعيد يقول: تُوُفّي في ثاني رجب سنة خمسٍ وتسعين.

أَخْبَرَتْنَا زَيْنَبُ بِنْتُ عُمَرَ، عَنِ الْمُؤَيَّدِ الطُّوسِيِّ: أَنَا محمد بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عُمَرُ بْنُ مَسْرُورٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَلِيُّ سَلِ اللَّهَ الْهِدَايَةَ وَالسَّدَادَ. وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَبِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ» [٢] . ٩٩- إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر البصْريّ [٣] .

أبو مسلم الكَجّيّ [٤] صاحب السُّنَن ومُسْنِد زمانه.

وُلِد سنة بضْعٍ وتسعين ومائة.

وسمع: أبا عاصم النّبيل، ومحمد بْن عَبْد اللَّه الْأَنْصَارِيّ، وعبد الرَّحْمَن بن حمّاد الشُّعَيْثيّ، وعبد الملك الأصمعيّ، ومسلم بن إبراهيم، وعبد الله بن رجاء، ومُعاذ بن مُعاذ الله، وبدل بن المحبِّر، وحجّاج بن منهال،

---

[١] المنتظم ٦/ ٧٦.

[٢] أخرجه أحمد في المسند ١/ ٨٨ و ١٣٤ و ١٣٨، والسيوطي في الجامع الكبير ٩٦٩.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله بن مسلم) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ٨٩، ومروج الذهب للمسعوديّ ٣٣٨٦، والفهرست لابن النديم ٣٢٤، وأخبار البحتري ١٢٣، ١٣١، والسابق واللاحق ٩٧، وتاريخ بغداد ٦/ ١٢٠- ١٢٤ رقم ٣١٥١، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٥٠- ٥٢ رقم ٧٤، والأنساب ١٠/ ٣٥٩، واللباب ٣/ ٨٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٠، ٦٢١، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٥ رقم ١١٩٤، والعبر ٢/ ٩٢، ٩٣، وانظر فهرس الأعلام ٣٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٢٣- ٤٢٥ رقم ٢٠٩، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٩، ٣٠ رقم ٢٤٦٠، والبداية والنهاية ١١/ ٩٩، وطبقات الحفّاظ ٢٧٣، وطبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ١١، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٠.

[٤] قال ابن النديم إنّه لقّب بالكجّيّ لقوله لبنّائي دار له بالبصرة: «كج كج» أي استعملوا الجبص.

وسعيد بن سلّام العطّار، وحجّاج بن نُصَيْر، وأبا زيد سعيد بن أوس الأنصاريّ، وخلْقًا سواهم.

وعنه: إسماعيل الصّفّار، وأبو بكر النّجّاد، وفاروق الخطّابي، وحبيب القزّاز، وسليمان الطَّبَرانيّ، وأحمد بن جعفر الخُتُّليّ، وأحمد بن جعفر القطيعيّ، وأبو محمد بن ماسي، وآخرون.

وثّقه الدّار الدَّارَقُطْنِيّ [١] ، وغيره.

وكان رئيسًا نبيلًا من سَرَوات بلده وأُولِي العِلم والأمانة، قدِم بغداد وروى الكثير [٢] بِهَا.

قال أحمد بن جعفر الخُتُّليّ: لمّا قدِم علينا أبو مسلم الكَجّيّ أملى الحديث في رَحْبة غسّان، وكان في مجلسه سبعة مُسْتَمْلين، يبلّغ كلُّ واحدٍ صاحبه الّذي يليه. وكتب الناس عنه قيامًا، [بأيديهم المحابر] [٣] ، ثم مَسَحْتُ الرَّحْبة، وحُسِب من حضّر محبرةً، فبلغ ذلك نيّفًا وأربعين ألف محبرة، سوى النَّظّارة. هذه حكاية صحيحة رواها الخطيب في تاريخه [٤] ، عن بِشْر [٥] بن الرُّوميّ، قال: سمعت الخُتُّليّ، فذكرها.

وقال غُنْجار في «تاريخ بُخَارى» : ثنا أبو نصر أحمد بن محمد: سمعت جعفر بن الطَّبسيّ يقول: كنا ببغداد عند أبي مسلم الكَجّيّ، ومعنا عبد الله مُسْتَمْلِي صالح جزرة، فقيل لأبي مسلم: هذا مُسْتَمْلِي صالح. قال: من صالح؟

قال: صالح الجْزَريّ. فقال: ويحكم ما أهونه عندكم، ألا تقولوا سيّد المسلمين؟

وكنّا في أُخريات النّاس، فقدَّمَنا وقال: كيف أخي وكبيري، ما تريدون؟

قلنا: أحاديث ابن عَرْعَرَة، وحكايات الأصمعيّ.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ١٢١.

[٢] تاريخ بغداد.

[٣] ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل من: تاريخ بغداد ٦/ ١٢٢.

[٤] ج ٦/ ١٢١، ١٢٢.

[٥] في تاريخ بغداد ٦/ ١٢١: «بشرى بن عبد الله الرومي» .

فأملى علينا من ظَهْر قلب. وكان ضريرًا، مخضوب اللّحْية.

وعن فاروق الخطابي قال: لمّا فرغنا مِن السُّنَن على أبي مسلم، عمل لنا مأدبة، أنفق فيها ألف دينار. وقد مدحه أبو عُبادة البُحْتُرِيّ الشّاعر [١] .

وبَلَغَنَا أنّه لمّا حدَّث تصدَّق بعشرة آلاف دِرهم شكرًا للَّه [٢] .

وتُوُفّي ببغداد في سابع محرَّم سنة اثنتين وتسعين، ونقلوه إلى البصْرة، فدُفِن بها [٣] .

١٠٠- إبراهيم بن عبد الله بن مَعْدان الأصبهانيّ [٤] .

عن: محمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وأحمد بن سعيد الهمدانيّ، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشّيخ، وآخرون.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين ومائتين.

١٠١- إبراهيم بن عليّ بن محمد بن آدم.

أبو إسحاق الذُّهَليّ النّيسابُوريّ.

سمع: يحيى بن يحيى، ويزيد بن صالح، وابن راهَوَيْه، وجماعة.

وفي الرّحلة: عليّ بن الجعْد، ويحيى الحِمّانيّ، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ.

وعنه: أبو عليّ محمد بن عبد الوهاب الثَّقفيّ، ومحمد بن صالح بن هانئ، وعليّ بن جُمْشاد، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وبِشْر بن أحمد الإسفرائينيّ، وطائفة.

قال الحاكم: سألت أبا زكريّا العَنْبريّ وعلي بن جُمْشاد، عنه فوثّقاه.

تُوُفّي في شعبان سنة ثلاث وتسعين.

---

[١] انظر: تاريخ ببغداد ٦/ ١٢٣.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ١٢٢.

[٣] ذكره ابن حبّان في الثقات ٨/ ٨٩ وقال: «كتب عنه أصحابنا، مات ببغداد بعد السبعين والمائتين» .

[٤] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله بن معدان) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٨٥، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٩٠، ١٩١ وفيه كنيته: أبو إسحاق المديني.

(٩٩/٢٢)

١٠٢- إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الدّمشقيّ بن دُحيم [١] .

سمع: أباه، وهشام بن عمّار، وجماعة.

وعنه: ابن أخيه عَبْد الرَّحْمَن بْن عَمْرو بن دُحَيْم، والطَّبَرانيّ، وأبو أحمد بن عديّ، وأبو عمرو بن مَطر، وخلْق كثير.

وكان ثقة.

بقي إلى حدود الثلاثمائة [٢] .

١٠٣- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون [٣] .

أبو إسحاق الأصبهانيّ المعروف بابن نائلة، وهي أمّه.

سمع: إسماعيل بن عَمْرو البَجليّ.

وفي الرحلة: سعيد بن منصور، وعمّار بن هارون، وسعيد بن فلان، ورَوْح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المغيرة الأصبهانيّ.

وعنه: أبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ، وأحمد بن بنْدار، ومحمد بن إسحاق بن أيّوب، وآخرون.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

١٠٤- إبراهيم بن محمد بن الهيثم [٤] .

أبو القاسم البغدادي صاحب الطّعام.

روى عن: محمد بن الصّبّاح الجرجرائيّ.

وعنه: الطّبرانيّ [٥] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن عبد الرحمن) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٨٤، ٨٥ وفيه: «إبراهيم بن دحيم الدمشقيّ» ، حدّث عن: عمران بن أبي جميل، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٢٧.

[٢] وقال ابن عساكر: «توفي المترجم في المحرّم سنة ثلاث وثلاثمائة» . (التهذيب ٢/ ٢٢٧) .

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن الحارث) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٨١ وفيه: «إبراهيم بن نائلة» ، وقد ذكره مرّتين، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٨٨، ١٨٩.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن الهيثم) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٨٢، ٨٣، وتاريخ بغداد ٦/ ١٥٤، ١٥٥ رقم ٣١٩٤.

[٥] قال الدار الدّارقطنيّ: ثقة صدوق.

(١٠٠/٢٢)

١٠٥- إبراهيم بن محمد بن أبي الشّيوخ الأدميّ [١] .

صدوق.

عن: الوليد بن شجاع، وأحمد بن بُهْلُولٍ.

وعنه: أحمد بن المُنَادي وقال: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين [٢] .

١٠٦- إبراهيم بن محمود بن حمزة [٣] .

أبو إسحاق النَّيْسابُوريّ القطّان المالكيّ الفقيه.

رحل فتفقّه على: ابن عبد الحكم.

وسمع: أحمد بن منيع، وجماعة.

وعنه: حسّان بن محمد الفقيه، وأبو بكر النّقّاش.

وكان فقيهًا بارعًا صوامًا قوامًا مجاهدًا. وكان شيخ المالكيّة بنَيْسابور.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين. وقيل: تُوُفّي في سنة تسعٍ وتسعين.

قال الحاكم: سمعت محمود بن محمد يقول: قال لي عمّي إبراهيم: قال لي ابن عبد الحكم: ما قدِم علينا خُراسانيّ هو أعرف بطريقة مالك منك، فإذا رجعت فادع النّاس إلى رأي مالك [٤] .

[()] وقال ابنُ المنادى: مات فِي جُمَادَى الآخرة سنة إحدى وثلاثمائة. كان حسن المعرفة بالحديث، وثقة متيقّظا، منزله في الجانب الغربي في قطيعة عيسى، كتب الناس عنه. (تاريخ بغداد ٦/ ١٥٤ و ١٥٥) .

«أقول» : إن صحّ تاريخ وفاته بعد الثلاثمائة كما ذكر ابن المنادي، فمن حقّ هذه الترجمة أن تحوّل من هنا وتؤخّر إلى الطبقة التالية.

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن أبي الشيوخ) في:

تاريخ بغداد ٦/ ١٥٤ رقم ٣١٩٢.

[٢] هكذا في الأصل، والموجود في «تاريخ بغداد ٦/ ١٥٤» قال علي بن المنادي: «ومات من جانبنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي الشّيوخ الأدميّ بعد الأضحى بيومين، سنة ست وتسعين ومائتين في يوم جمعة، كتب الناس عنه ووثّقوه، وكان قد شهد ثم امتنع بعد ذلك فترك الشهادة» .

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمود) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٩٨، ٢٩٩.

[٤] المصدر نفسه:

قال: وكان عمّي يصوم النّهار ويقوم اللّيل، ولا يدع الجهاد في كلّ ثلاثة أعوام [١] .

١٠٧- إبراهيم بن معقل بن الحجاج [٢] .

أبو إسحاق النَّسَفيّ قاضي نَسْف وعالمها. رحل وكتب الكثير.

وسمع: جُنَادة بن المُغَلِّس، وُقَتْيبة بن سعيد، وهشام بن عمّار، وأقرانهم.

وروي «الصّحيح» عن أبي عبد الله البخاريّ.

وكان فقيه النّفس، عارفًا باختلاف العلماء.

روى عنه: ابنه سعيد، وعبد المؤمن بن خلف، ومحمد بن زكريّا النَّسَفُّيون، وعليّ بن إبراهيم الطّعّان، وخَلَف بن محمد الخيّام، وخلْق سواهم.

صنَّف «المسند» و «التّفسير» وغير ذلك.

وتُوُفّي في ذي الحجّة سنة خمسٍ وتسعين.

١٠٨- إبراهيم بن موسى بن جميل [٣] .

أبو إسحاق الأندلسيّ التُّدْمِيريّ مولى بني أمية.

رحل وأخذ عن: عمر بن شَبَّة، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم الفقيه،

---

[١] المصدر نفسه، وزاد: ولما مات لم يكن بعده بنيسابور للمالكية مدرّس، وتوفي سنة تسع وتسعين ومائتين.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن معقل) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ورقة ٢٧٥ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣٠٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٩٣ رقم ٢٤١، والعبر ٢/ ١٠٠، ١٠١، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٨٧، والوافي بالوفيات ٦/ ١٤٩ رقم ٢٥٩٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٤، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ٢٩٨، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ٢٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٨.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن موسى بن جميل) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٨٨، ٨٩، وفيه «إبراهيم بن جميل الأندلسي» ، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٣، ١٤ رقم ٢١، وجذوة المقتبس للحميدي ١٥٣ رقم ٢٦٩، وبغية الملتمس للضبّي ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ٥١٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٧٠ رقم ١٢٧، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ١١٦ رقم ١٦١ وفيه «إبراهيم بن موسى بن حميد» وهو تحريف، وتهذيب الكمال للمزّي ٢/ ٢١٨ رقم ٢٥٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٧ رقم ١٨٦، وميزان الاعتدال ١/ ٦٩ رقم ٢٣٠.

وأبي بكر بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن مسلم بن قُتَيْبة الدِّينَوَري، وأحمد بن أبي خيثمة، وطائفة.

وعنه: قاسم بن أبي الأصبغ، ومحمد بن عبد الملك بن أَعْيَن، وسعيد بن جابر، ومحمد بن قاسم الأندلسيّون، وأبو جعفر الطَّحاويّ، والطَّبَرانيّ [١] ، وابن يونس.

وقد روى عنه النَّسائيّ [٢] شيئًا في «الكنى» عن رجلٍ، عن ابن المَدِينيّ.

قال ابن الفرضي [٣] : كان كثير الغلط.

توفّي سنة ثلاثمائة بمصر [٤] ، وكان قد سكنها.

وثّقه ابن يونس [٥] .

١٠٩- إبراهيم بن هاشم بن الحسين البَغَويّ [٦] .

سمع: عليّ بن الجَعْد، وأحمد بن حنبل، وأُميّة بن بسطام، وجماعة.

---

[١] في معجمه الصغير.

[٢] وقال: هو صدوق. (بغية الملتمس ٢٢٤، المعجم المشتمل ٧٠) .

[٣] عبارته في «تاريخ الأندلس» أن قاسم بن أصبغ قال: سمعت إبراهيم بن موسى بن جميل يقرأ الجزء السادس من «المعارف» لابن قتيبة، وقد قلبه بالتصحيف واللحن والخطأ، فشقّ ذلك عليه- حين رآنا- أشدّ المشقّة. قال قاسم: وكنّا نسخنا من كتابه بمصر كتاب البصريين من تاريخ ابن أبي خيثمة، فلما قدمنا بغداد، وشهدنا بنسختنا عند ابن أبي خيثمة، فقرأها علينا وجدناها مخطئة كلها، حتى أنكرها وقال: ما شأن كتابكم اليوم؟ فقلنا له: نسخناه من كتاب ابن جميل، وقد قرئ على أهل مصر. فقال: الحمد للَّه الّذي لم يدخل كتابي عندهم صحيحا، ما كان أهل مصر يستحقّون مثل هذا. ثم أخذنا كتابه، وقابلنا به، ولقد بقي علينا فيه بقايا لم تتمّ بعد، ولا تتمّ أبدا. (١/ ١٣، ١٤) .

[٤] تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٤، المعجم المشتمل ٧٠.

[٥] فقال: كتبت عنه، وكان ثقة. (تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٤) .

وقال الدار الدّارقطنيّ- فيما حكاه عنه أبو بكر المرداني- متأخّر. (بغية الملتمس ٢٢٤) .

وقال ابن عساكر: وهو من أقران أبي عبد الرحمن النسائي. (المعجم المشتمل ٧٠) .

وقال ابن الجوزي: وفي الحديث من اسمه «إبراهيم بن موسى» اثنا عشر، لا نعلم في أحد منهم طعنا. (الضعفاء والمتروكين ١/ ٥٦) .

«أقول» : لقد طعن بعضهم في إبراهيم بن موسى هذا.

[٦] انظر عن (إبراهيم بن هاشم) في:

وعنه: أبو بكر النّجّاد، وابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، وعليّ بن لؤلؤ.

وثّقه الدّار الدَّارَقُطْنيّ [١] .

وتُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة سبْعٍ وتسعين.

في «مجالس الخلّال» ، روايته عن عليّ بن الحَسَن بن شقيق. وهذا وهْم، لم يدركه.

وكان مولده سنة سبْعٍ ومائتين.

١١٠- إبراهيم بن الفضل بن غسّان.

أبو أُميّة الغلابي البغداديّ البزّاز القاضي.

حدَّث عن: أبيه بالتّاريخ، وعن: محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب، وأحمد بن عَبْده الضَّبِّيّ، وغيرهما.

قال الخطيب: كان بزّازا، فاستتر ابن الفُرات الوزير عنده في نكبة أصابته، فقال: إن ولّيت الوزارةَ ما تريد أن يفعل بك؟ قال: تُقلّدني شيئًا.

فلمّا وَزَرَ أحسن إليه وولّاه قضاء البصْرة والأهواز. وكان قليل العلم. فلمّا عزل ابنُ الفُرات قبض عليه متولّي البصرة وسجنه، إلى أن مات سنة ثلاثمائة.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ليس به بأس.

١١١- إدريس بن عبد الكريم [٢] .

أبو الحَسَن البغداديّ الحدّاد المقرئ.

[()] تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٣٢٦، وكنيته: أبو إسحاق البيّع، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٩٨ رقم ١٠٦، والوافي بالوفيات ٦/ ١٥٦ رقم ٢٦٠٦ وفيه: إبراهيم بن هاشم بن الحسن.

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٤.

[٢] انظر عن (إدريس بن عبد الكريم) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٠٣، وتاريخ بغداد ٧/ ١٤، ١٥ رقم ٣٤٨٠، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ١١٦، ١١٧ رقم ١٣٥، والعبر ٢/ ٩٣، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٤، ٢٥٥ رقم ١٦٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٤، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٠، والوافي بالوفيات ٨/ ٣١٧، ٣١٨ رقم ٣٧٤٢، وغاية النهاية ١/ ١٥٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٥٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٠.

(١٠٤/٢٢)

قرأ على: خَلَف البزّار.

وسمع: عاصم بن عليّ، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، ومُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْرِيّ، وجماعة.

قرأ عليه: أبو بكر محمد بن الحَسَن بن مقسم، وأبو الحسن أحمد بن ثوبان، وأبو الحَسَن بن شَنَبُوذ، وأبو عليّ أحمد بن عبد الله بن حمدان بن صالح، وآخر من زعم أنّه قرأ عليه الحسن بن سعيد المطَّوِّعيّ.

وروى عنه: ابن مجاهد، وأبو بكر النّجّاد، وإسماعيل الخُطَبِيّ، وأبو عليّ بن الصّوّاف، وأبو بكر القطيعيّ، وسليمان الطّبرانيّ، وخلق.

قال الدّار الدَّارقُطْنيّ: ثقة وفوق الثّقة بدرجة [١] .

تُوُفّي في يوم عيد النَّحْر سنة اثنتين وتسعين. وله ثلاثٌ وتسعون سنة [٢] .

وقد قرأ عليه المُطَّوِّعيّ الكِسائيّ وقَالَ: قرأت عَلَى قُتَيْبَة بْن مهران، وقرأ عليّ الكسائي تابعه ابن شَنَبُوذ [٣] .

١١٢- إسحاق بن أحمد بن النضر العبقي الموصلي السماك.

عن: إسحاق بن إسرائيل، ويعقوب الدَّوْرَقِيّ، وجماعة.

وعنه: يزيد بن محمد في تاريخه، وقال: تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

١١٣- إسحاق بن إبراهيم بن جابر [٤] .
أبو يعقوب التُّجَيْبِيّ المصريّ القطّان.

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ١٤.
[٢] ذكر الدار الدّارقطنيّ أنه ولد في سنة تسع وتسعين ومائة. (تاريخ بغداد ٧/ ١٥) وقيل: توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين. (غاية النهاية ١/ ١٥٤) .
[٣] وقال ابن الجزري: إمام ضابط متقن ثقة ... وأما ما ورد في بعض أصول الكارزيني من أنه قرأ على قتيبة، عن الكسائي، فقال الحافظ أبو العلاء الهمدانيّ: ولو أقسم باللَّه مقسم أن إدريس لم يلق قتيبة، فضلا عن القراءة عليه لم يحنث. وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي- ومن خطّه نقلت- إنما قرأ إدريس على خلف، عن قتيبة، فسقط اسم خلف من كتاب الكارزيني، وقد بيّن ذلك صاحب المبهج أبو محمد. (غاية النهاية ١/ ١٥٤) .
[٤] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم القطان) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٩٨.

(١٠٥/٢٢)

عن: سعيد بن أبي مريم.
وعنه: أبو سعيد بن يونس، والطَّبَرانيّ.
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة ستٍّ وتسعين.
وقال ابن يونس: ما علمت إلا خيرًا.
١١٤- إسحاق بن إبراهيم المصريّ الجلّاب.
ويُعرف بِفُقَيْقِيعَة.
يروي عن: حَرْمَلَة، وغيره.
وعنه: أبو سعيد بن يونس وقال: مات سنة ثمانٍ وتسعين.
١١٥- إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن نفيس البغداديّ الهمدانيّ.
أبو العبّاس بن النّابتيّ.
ولي أبوه قضاء همدان مدّة.
وحدَّث عن: أبيه، وابن عمّار الحسين بن حارث، ومحمود بن غَيْلان، وجماعة.
وعنه: أبو الشيخ، وأحمد بن بُنْدار، وأهل أصبهان.
١١٦- إسحاق بن إبراهيم بن داود [١] .
أبو يعقوب الأصبهانيّ المؤدِّب.
عن: حُمَيْد بن مَسْعَدَة، وسعيد بن يحيى سَعْدُوَيْه.
وعنه: أبو أحمد العسّال، وأحمد بن بُنْدار.
١١٧- إسحاق بن حاجب البغداديّ الْمُعَدَّلُ [٢] .
عن: خليفة بن خيّاط، ومحمد بن بكّار بن الرّيّان.

وعنه: أبو بكر النّجّاد، وعبد الصمد الطّسْتيّ، وغيرهما.
وتُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين. وقيل: سنة سبع.

---

[١] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم بن داود) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٢٠.
[٢] انظر عن (إسحاق بن حاجب) في:
تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٤ رقم ٣٤١٩.

(١٠٦/٢٢)

وثّقه أبو بكر الخطيب.
١١٨- إسحاق بن حُنَين بن إسحاق [١] .
أبو يعقوب العبادي، نسبة إلى عِباد الحِيرة وهم من قبائل شتّى من النَّصارى، نزلوا الحِيرة، ولمّا بُنِيت الكوفة خربت الحِيرة. وكان هذا الكلب أوحد عصره في عِلْم الطِّبّ كأبيه. وكان يعرف الكُتُب اليونانية. وكان قد انقطع إلى الوزير أبي القاسم بن عُبَيْد الله، وقد ابتُلي بالفالج في آخر عُمره، وما أغنى عنه بَصَرُه بالطِّبّ، فنسأل الله العافية.
مات سنة ثمانٍ وتسعين.
١١٩- إسحاق بن خَالوَيْه [٢] .
أبو يعقوب الياسريّ الواسطيّ.
روى عن: عليّ بن بحر.
وعنه: الطَّبَرانيّ.
١٢٠- إسحاق بن موسى [٣] .
أبو يعقوب اليحمديّ الفقيه.
أوّل من كتب الشّافعيّ إلى بلد استراباذ. وكان صدوقًا عالمًا [٤] محدّثًا.
سمع: قُتَيْبة، وابن راهوَيْه، وهشام بن عمّار، وحَرْمَلَة التُّجَيْبيّ، وخلقًا.
وعنه: محمد بن أحمد الغِطْرِيف، وجعفر بن شهرزيل.

---

[١] انظر عن (إسحاق بن حنين) في:
مروج الذهب ١٣٨٩، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ١/ ٧١، ووفيات الأعيان ١/ ١٥٨ رقم ٨٥، والوافي بالوفيات ٨/ ٤١٠، ٤١١ رقم ٣٨٦٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٦، والبداية والنهاية ١١/ ١١٦.
[٢] انظر عن (إسحاق بن خالويه) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٩٨.
[٣] انظر عن (إسحاق بن موسى) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٥٣، والوافي بالوفيات ٨/ ٤٢٧ رقم ٣٩٠٠.
[٤] في الوافي بالوفيات: «صالحا» .

١٢١- أسلم بن سهل بن أسلم بن زياد بن حبيب الحَافِظ [١] .
أبو الحَسَن الواسطيّ الرّزّاز بَحْشَل صاحب «تاريخ واسط» [٢] .
سمع: جدّه لأمه وهْب بن بقيّة، وسليمان بن أحمد الواسطيّ، ومحمد بن خالد بن عبد الله، وخلقًا بعد الثّلاثين ومائتين. وكان يفهم ويدري الفنّ.
روى عنه: محمد بن عثمان بن سمعان، ومحمد بن عبد الله بن يوسف، وإبراهيم بن يعقوب الهمدانيّ، وعليّ بن حميد البزّاز، ومحمد بن جعفر ابن اللّيث الواسطيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.
وقال خميس الحَوْزِيّ [٣] : بَحْشَل الرّزّاز منسوب إلى محلّة الرّزّازين، ومسجده هناك، ثقة، ثبت، إمام، يصلح للصّحيح [٤] .
١٢٢- إسْمَاعِيل بْن أحْمَد بْن أسد بْن سامان بن نوح [٥] .

---

[١] انظر عن (أسلم بن سهل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٠٦، ومعجم الأدباء ٦/ ١٢٧، ١٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٥٣ رقم ٢٧٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٧٧ رقم ٦١٥، وميزان الاعتدال ١/ ٢١١ رقم ٨٢٣، والعبر ٢/ ٩٣، والوافي بالوفيات ٩/ ٥٢ رقم ٣٩٦٠، ولسان الميزان ١/ ٣٨٨ رقم ١٢١٧، وطبقات الحفّاظ ٢٨٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٠.
[٢] حققه كوركيس عواد وصدر عن مطبعة المعارف ببغداد سنة ١٩٦٧.
[٣] هو الحافظ الإمام أبو بكر الكرم خميس بن علي بن أحمد الواسطي المتوفى سنة ٥١٠ هـ. كان محدّث واسط، التقى به الحافظ السّلفيّ بها سنة ٥٠٠ هـ. فسأله عن جماعة من أهل واسط ومن الغرباء الذين قدموا إليها، فأجابه عنهم، وسجّل إجاباته في جزء، حقّقه مطاع طرابيشي، وأصدره مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٦.
[٤] سؤالات الحافظ السّلفي لخميس الحوزيّ- ص ١١١ رقم ٩٨.
وقد ليّنه الدار الدّارقطنيّ. وقال أبو الحسن بن المنادي: كان مشهورا بالحفظ.
وقال أبو نعيم: كان من كبار الحفّاظ العلماء من أهل واسط. (لسان الميزان ١/ ٣٨٨) .
[٥] انظر عن (إسماعيل بن أحمد بن أسد) في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٣٠، ٣٤، ٦٧، ٧٦، ٧٧، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٨، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ١١٦، ١٣٧، ومروج الذهب للمسعوديّ (طبعة الجامعة اللبنانية) ٤٤٤، ٣٢٨٤، ٣٣٣١، ٣٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥٠، وثمار القلوب للثعالبي ١٣٧، وتاريخ سنّي ملوك الأرض لحمزة الأصفهاني ١٧١، ١٧٢، والكامل في التاريخ ٧/ ١٩٢ و ٨/ ٤، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٧٧، ٧٨ رقم ١٠٢، والأنساب ٧/ ٢٨٦، ووفيات الأعيان ٥/ ١٦١، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦١،

أمير خُراسان أبو إبراهيم، وابن أميرها.

كان عالمًا فاضلًا عادلًا حَسَن السّيرة في الرّعيّة، مُكْرِمًا للعلماء، مشهورًا بالشّجاعة والإقدام، ميمون الفَقْه. جرت له واقعة غريبة فقال الحاكم: سمعت ابن قانع ببغداد يقول: سمعت عيسى بن محمد الطَّهْمانيّ يقول: سمعت الأمير إسماعيل بن أحمد يقول: جاءنا أبونا بمؤدِّب يعلِّمُنا الرَّفْض، فنمت، فرأيت النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وعُمَر، فقال: لم تَسُبّ صاحبَيَّ؟ فوقفت، فقال لي بيده هكذا، ونفضها في وجهي، فانتبهت فزِعًا أرتعد من الحُمَّى. فمكثت على الفراش سبعة أشهر، وسقط شَعْري، فدخل أخي فقال: أيش قصَّتُك؟ فحدَّثته.

فقال: اعتذر إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فاعتذرت وتبت، فما مرّ لي إلا جمعة حتّى نبت شَعْري [١] .

وقال أحمد بن سعيد بن مسعود المَرْوزيّ: لو لم يكن لآل سامان إلّا ما فتحوا من بلاد الكُفْر لَكَفَى، فإنّهم فتحوا مسيرة شهر. ولم يفتح بنو العباس منذ وُلُّوا مقدار شَبْر.

قال الحافظ أبو عبد الله الحاكم: ويقال له الأمير الماضي أبو إبراهيم.

سمع من الفقيه محمد بن نصر المَرْوزيّ عامّة تصانيفه.

وسمع من ابنه أحمد بن راشد ومن: محمد بن الفضل.

أخذ عنه إمام الأئمة ابن خُزَيْمة، وغيره [٢] .

وكانت مدّة سلطنته سبْعَ سنين، وقد ظفر بعَمْرو بن اللَّيْث الصّفّار، وأسره وبعث به إلى المعتضد، وكتب له بعهده على إقليم المشرق. وكذلك استعمله المكتفي، وكان يعتمد عليه ويركن إليه لِما يرى من كفاءته ويقول:

[()] وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٩ والعبر ٢/ ١٠٢، ودول الإسلام ١/ ١٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٥٤، ١٥٥ رقم ٩٠، والوافي بالوفيات ٩/ ٨٨، ٨٩ رقم ٤٠٠٥، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٦، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ٣٣٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٩، والأعلام ١/ ٣٠٣.

[١] سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٥٤، ١٥٥.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٥٤.

(١٠٩/٢٢)

لن يُخلِّف الدّهْرُ مثلهم [١] أبدًا ... هَيْهات، هَيْهات شأنُهم [٢] عجبُ

[٣] تُوُفّي في بُخارى في صفر سنة خمسٍ وتسعين، وولي بعده ابنه أحمد.

قال الحاكم: سمعت الأمير إبراهيم بن إبراهيم بن أحمد يقول: كَانَ جَدِّي كثير أصوله كلّها عندي.

وقال أبو عبد الله البوسنجيّ: سَمِعْتُ أَبَا إِبْرَاهِيم الأمير يَقُولُ: كنت أتناول أبا بكر وعُمَر، فرأيت النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وهو يقول: ما لك ولأصحابي؟.

قال: فمرضت سنة، ثم تُبْتُ من ذلك. ١٢٣- إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن عَبْدة [٤] .

أبو الحَسَن الضَّبّيّ الأصبهانيّ. أحد الثقات.

سمع: محمد بن حُمَيْد، ومحمد بن عَمْرو زُنَيْج، وجماعة.

وعنه: أبو الشّيخ، وأبو أحمد العسّال، وآخرون.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

١٢٤- إسماعيل بن محمد بن وهب المصريّ [٥] .
عن: دُحَيْم، وحَرْمَلَة، ويعقوب بن إسحاق الهاشميّ.
وعنه: أبو جعفر العُقَيْليّ، والطَّبَرانيّ، وآخرون.
١٢٥- إسماعيل بن محمد بن قيراط [٦] .
أبو عليّ العُذْريّ الدّمشقي.

---

[١] في الوافي بالوفيات: «مثله» . (٩/ ٨٩) .
[٢] في الوافي: «شأنه» . (٩/ ٨٩) .
[٣] البيت في: المنتظم ٦/ ٧٨، والبداية والنهاية ١١/ ١٦.
[٤] انظر عن (إسماعيل بن عبد الله) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٣، ٢١٤.
[٥] انظر عن (إسماعيل بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٩٥.
[٦] انظر عن (إسماعيل بن محمد بن قيراط) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٩٥ وفيه كنيته: «أبو قصيّ» .

(١١٠/٢٢)

عن: صَفْوان بن صالح المؤذّن، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وأحمد بن صالح، وسليمان بن بنت شُرَحْبِيل، وهشام بن عمّار، وطائفة.
وعنه: أبو عوانة، وخيثمة، وأبو عمر بن فَضَالَةَ، والطَّبَرانيّ، وعبد الله بن النّاصح.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين ومائتين.
١٢٦- إسماعيل بن محمد المُزَنيّ الكوفيّ.
أبو محمد.
عن: أبي نُعَيْم.
وعنه: أبو بكر الإسماعيليّ، وهو من كبار شيوخه.
تُوُفّي في نصف رمضان سنة ثمانٍ وتسعين. ورّخه ابن عُقْدة.

(١١١/٢٢)

- حرف الباء-
١٢٧- البَخْتَرِيّ بن محمد بن صالح البغداديّ [١] .
عن: محمد بن سَمَاعة القاضي، وكامل بن طلحة الجحدريّ.

وعنه: الطّبرانيّ.

قال الدّار الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس به [٢] .

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

١٢٨- بِشْر بن عبد الملك الخُزَاعيّ [٣] .

مولاهم الموصلي.

عن غسان بن الربيع، ومحمد بن سليمان لُوَيْن، وجماعة.

وكان أحد الصّالحين.

تُوُفّي سنة أربع.

روى عنه: الطَّبَرَانيّ.

١٢٩- بُهْلُولُ بن إسحاق [٤] .

أبو محمد التَّنُوخيّ الأَنباريّ، قاضي الأنبار وخطيبها المصقع البليغ.

---

[١] انظر عن (البختري بن محمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١١٢، وتاريخ بغداد ٧/ ١١٣ رقم ٣٥٧٣.

[٢] تاريخ بغداد.

[٣] انظر عن (بشر بن عبد الملك) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١١٠ وفيه «بشران» .

[٤] انظر عن (بهلول بن إسحاق) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١١١، وتاريخ بغداد ٧/ ١٠٩، ١١٠ رقم ٣٥٥٠، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ١١٠، ١١١ رقم ١٤٨، والبداية والنهاية ١١/ ١١٧.

وكان ثقة كثير الحديث.

سمع: سعد بن منصور، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وإبراهيم بن حمزة الزُّبَيْريّ، وأحمد بن حاتم الطَّويلَ، ومحمد بن معاوية النَّيْسابوريّ، وجماعة.

وعنه: أخوه أحمد بن إسحاق، وابنا أخيه يوسف الأزرق وإسماعيل ابنا يعقوب، وابن أخيه داود بن الهيثم بن إسحاق، وابن أخيه أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق، وأبو بكر الشافعيّ، وأبو القاسم الطَّبرانيّ، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، وخلق من الرّحّالة.

وثّقه الدّار الدَّارَقُطْنِيّ [١] .

مولده سنة أربع ومائتين، ومات في شوّال سنة ثمانٍ وتسعين [٢] .

وكان قاضي الأنبار وخطيبها، وأبوه حافظ كبير [٣] .

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ١١٠.

[٢] قاله سليمان بن زبر. أما عَبْد اللَّهِ بْن محمد بْن جعْفَر بْن حيان فقال: مات سنة تسع وتسعين.
[٣] قال ابن زبر: وكان قد تقلّد القضاء والخطبة على المنابر بالأنبار وأعمالها مدّة طويلة، قبل سنة سبعين ومائتين، وكان حسن البلاغة، مصقعا في خطبه، كثير الحديث ثقة فيه، ضابطا لما يرويه، وحدّث بالأنبار. (تاريخ بغداد) .

(١١٣/٢٢)

- حرف الجيم-
١٣٠- جبرون بن عيسى بن يزيد البَغَويّ المصريّ [١] .
عن: يحيى بن سليمان الحفريّ، وسَحْنُون بن سعيد الفقيه أخذ عنه بالمغرب.
وعنه: الطَّبَرانيّ، والمصريّون.
تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.
١٣١- جَبَلَة بن حمّود.
أبو يوسف الصّدفيّ الإفريقيّ.
يروي عن: الفقيه سَحْنُون، وغيره.
تُوُفّي بإفريقيّة سنة سبْعٍ وتسعين.
وكان زاهدًا قُدْوة.
١٣٢- جعفر بن أحمد بن عبد الرحمن.
أبو محمد النَّيْسابوريّ السَّلمانيّ.
تفقّه بمصر على المُزَنيّ.
وسمع: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن رافع، وعبد الله بن عِمران العابديّ، وأبا كُرَيْب، وإسماعيل بن موسى الفَزَاريّ، وأحمد بن عَبْدة الضَّبّيّ، ويونس بن عبد الأعلى، وخلقا كثيرا.
وعنه: أبو عبد الله بن الأخرم، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو الوليد

---

[١] انظر عن (جبروت بن عيسى) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢٣، ١٢٤ وفيه «المغربي» بدل «البغوي»

(١١٤/٢٢)

حسّان الفقيه، وآخرون.
تُوُفّي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين.
١٣٣- جعفر بن أحمد بن مُضَر المُضَريّ المصري.
قال ابن يونس: هو عريف المؤذِّنين بمصر.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

١٣٤- جعفر بن شُعَيب الشّاشيّ [١] .

أبو محمد.

رحل وسمع: عيسى بن زغْبَة، ومحمد بن أبي عمر العَدَنيّ، وطبقتهما.

وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وأبو محمد بن ماسي.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين ببُخَارى [٢] .

١٣٥- جعفر بن عبد الله الصّبّاح بن نَهْشَلٍ الأنصاريّ الأصبهانيّ [٣] .

المقرئ إمام جامع أصبهان.

رحل وقرأ القرآن على أبي عمر الدُّوريّ.

وسمع من: إسماعيل بن موسى الفَزَاريّ، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ، وجماعة.

وقرأ بأصبهان أيضًا على محمد بن عيسى.

وكان رأسًا في القرآن وعلومه [٤] .

روى عنه: أبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ، وأبو الشيّخ، وجماعة.

تُوُفّي سنة أربع وتسعين [٥] .

---

[١] انظر عن (جعفر بن شعيب) في:

تاريخ بغداد ٧/ ١٩٥، ١٩٦ رقم ٣٦٥٧، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٦١ رقم ٨٩. ن

[٢] في الأصل: «بخارا» .

وقال ابن الجوزي: وكان ثقة، وتوفي بالشاش.

[٣] انظر عن (جعفر بن عبد الله الصبّاح) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١١٩، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٤٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٤٤ رقم ١٤٧ وغاية النهاية ١/ ١٩٢، ١٩٣ رقم ٨٨٨.

[٤] ذكر أخبار أصبهان.

[٥] ذكر أخبار أصبهان. وقيل: سنة خمس وتسعين. (غاية النهاية ١/ ١٩٣) .

قرأ عليه جماعة منهم: محمد بن أحمد الكِسائيّ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهّاب.

١٣٦- جعفر بن محمد بن الحسين بن عُبَيْد الله بن محمد بن طغان.

أبو الفضل النَّيْسابوريّ، ويُعرف بالتّرك.

قال الحاكم: شيخ عشيرته في عصره، من الثّقات الأثبات، ومن كبار أصحاب يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهَوَيْه.

وسمع أيضًا من: عَمْرو بن زُرَارة، ومحمد بن أبان المستملي، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن سعد، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو حامد بن الشّرقيّ الحافظ، وعدة.

تُوُفّي في ثامن عشر شعبان سنة خمسٍ وتسعين.

قال أبو الوليد الفقيه: سمعته يقول: كان إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ يرفعني على جماعة من الشيوخ في مجلسه ويقول: جدّهم

أول من أظهر السنة بخُراسان.

١٣٧- جعفر بن محمد بن ماجد البغداديّ [١] .

عن: خلّاد بن أسلم، ومحمد بن عليّ بن شقيق [٢] ، وجماعة.

ويُعرف بابن القتيل.

وعنه: حامد الرّقّاء، والطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين [٣] .

١٣٨- جعفر بن محمد بن الفُرات.

أبو عبد الله الكاتب.

تُوُفّي سنة سبْعٍ أيضًا، وصلى عليه أخوه الوزير ابن الفرات.

---

[١] انظر عن (جعفر بن محمد بن ماجد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١١٥، ١١٦، وتاريخ بغداد ٧/ ١٩٦، ١٩ رقم ٣٦٥٨.

[٢] في تاريخ بغداد ٧/ ١٩٦: «محمد بن الحسن بن شقيق المروزي» .

[٣] وقّفه الخطيب.

(١١٦/٢٢)

وكان أسنّ من الوزير.

١٣٩- جعفر بن محمد بن الأزهر البغداديّ [١] .

عن: وهْب بن بقيّة، وغيره.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، والإسماعيليّ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين [٢] .

١٤٠- جعفر بن محمد بن يزيد.

أبو الفضل السوسيّ.

عن: عليّ بن بحر القطّان، وسهل بن عثمان العسكريّ، وسليمان بن عبد الرحمن الدّمشقيّ، وأبي الطّاهر بن السَّرْح، وخلْقٍ من الشّاميّين، والمصريّين، والرّازّيين.

وعنه: أبو جعفر العُقَيْليّ، وأبو سعيد الأعرابي، والحَسَن بن رشيق، وآخرون.

وجاور بمكة.

قال الدّار الدَّارَقُطْنيّ: لا بأس به.

١٤١- جعفر بن محمد بن اللَّيث [٣] .

أبو عبد الله الزّياديّ البصْريّ.

عن: مسلم، وعبد الله بن رجاء الغدانيّ، وغسّان بن مالك السّلميّ، وأبو حذيفة النّهديّ، وجماعة.

وعنه: الطّبرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو أحمد بن عديّ، وآخرون.

بقي إلى قريب الثلاثمائة.

[١] انظر عن (جعفر بن محمد بن الأزهر) في:
تاريخ بغداد ٧/ ١٩٧ رقم ٣٦٦٠.
[٢] في شهر رجب. وثّقه الخطيب.
[٣] انظر عن (جعفر بن محمد بن العيث) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١١٥.

(١١٧/٢٢)

١٤٢- الْجُنَيْد بن خَلَف [١] .
الفقيه أبو يحيى السَّمَرقَنْديّ.
سمع: إسحاق بن شاهين، وحَوْثَرَة بن أشرس.
وعنه: أبو عليّ بن آدم، وعليّ بن أبي العَقِب، وأبو أحمد بن النّاصح، وآخرون.
حدَّث بدمشق.
١٤٣- الْجُنَيْد بن محمد بن الْجُنَيْد [٢] .
أبو القاسم النَّهاونديّ الأصل البغداديّ القواريريّ الخزّاز. وقيل كان أبوه قواريريًّا، يعني زَجّاجًا. وكان هو خزّازا [٣] .
كان شيخ العارفين وقُدْوة السّائرين وعَلَم الأولياء في زمانه، رحمه الله عليه.

[١] انظر عن (الجنيد بن خلف) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤١٥.
[٢] انظر عن (الجنيد بن محمد) في:
طبقات الصوفية للسلمي ١٥٥- ١٦٣ رقم ١، وحلية الأولياء ١٠/ ٢٥٥- ٢٨٧ رقم ٥٧١، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ١٩ و ٢٠ و ٩٧ و ١٧٥ و ١٨٣ و ٣٢٤ و ٤١٦ و ٤٢٩ و ٤٤٦ و ٤٩١ و ٦٩٧ و ٧٣١ و ٧٤٨ و ٧٥٣ و ٧٧٠ و ٧٧١ و ٧٦١ و ٧٦٩ و ٧٨٥ و ٩٤٥ و ٩٤٩، والرسالة القشيرية ١٨، ١٩، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٤١- ٢٤٩ رقم ٣٧٣٩، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ١٠٥، ١٠٦ رقم ١٣٩، والأنساب ٤٦٤ أ، ووفيات الأعيان ١/ ٣٧٣- ٣٧٥ رقم ١٤٤، والكامل في التاريخ ٨/ ٦٢، وصفة الصفوة ٢/ ٤١٦- ٤٢٤ رقم ٢٩٦، وطبقات الحنابلة ١/ ١٢٧- ١٢٩ رقم ١٥٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٨- ٣٧، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ٣٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٦٦- ٧٠ رقم ٣٤، والعبر ٢/ ١١٠، ١١١، ودول الإسلام ١/ ١٨١، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٦، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٣١- ٢٣٥، والبداية والنهاية ١١/ ١١٣- ١١٥، والوفيات لابن قنفذ ١٩٦ رقم ٢٩٧، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ١٢٦- ١٣٦ رقم ٣١، والتعرف ١١، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٩٨- ١٠١، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٨- ١٧٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٨- ٢٣٠، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٣٩، وروضات الجنات للخوانساري ١٦٤- ١٦٦، وكشف المحجوب ١٢٨- ١٣٠، والكواكب الدرّيّة ١/ ٢٢، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٢٩- ١٤٤، ودائرة معارف البستاني ٦/ ٥٦٧، وزاد المسير ١/ ٢٣٣،

ولواقح الأنوار ١/ ٨٤- ٨٦، وآثار البلاد ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٣٠، والروض المعطار ١١٤.

[٣] طبقات الصوفية ١٥٥.

وُلِد ببغداد بعد العشرين ومائتين، فيما أحسب أو قبلها.

وتفقّه على أبي ثور.

وسمع من: الحَسَن بن عَرَفَة، وغيره.

واختصّ بصُحبة السريّ السَّقطيّ، والحَرَميّ، وأبي حمزة البغدادي.

وأتقن العلم، ثمّ أقبل على شبابه، واشتغل بما خُلِق له، وحدَّث بشيء يسير.

روى عنه: جعفر الخُلْديّ، وأبو محمد الجريريّ، وأبو بكر الشّبليّ، ومحمد بن علي بن حُبَيْش، وعبد الواحد بن علوان، وطائفة من الصُّوفيّة.

وكان ممّن برز في العِلم والعمل.

قال أحمد بن جعفر بن المنادي في تاريخه: سمع الكثير [١] ، وشاهد الصّالحين وأهلَ المعرفة، ورزق من الذكاء وصواب الإجابات [٢] في فنون العلم ما لم ير في زمانه مثله، عند أحد من أقرانه [٣] ، ولا ممن أرفع سنا [منه] [٤] ، ممن كان منهم ينسب إلى العلم الباطن، والعلم الظاهر في عفاف وعزوف عن الدّنيا وأبنائها.

لقد قيل لي إنّه قال ذات يوم: كنت أُفتي في حلقة أبي ثَوْر الكلبيّ ولي عشرون سنة [٥] .

قال أحمد بن عطاء الرّوذباريّ: كان الجُنَيْد يتفقّه لأبي ثَوْر، ويفتي في حلقته [٦] .

وعن الجُنَيْد قال: ما أخرج الله إلى الأرض عَلَمًا وجعل للخلْق إليه سبيلًا، إلّا وقد جعل لي فيه حظّا [٧] .

---

[١] في تاريخ بغداد: «سمع الحديث الكثير من الشيوخ» .

[٢] في تاريخ بغداد: «الجوابات» .

[٣] في تاريخ بغداد: «قرنائه» .

[٤] الزيادة من تاريخ بغداد ٧/ ٢٤٢.

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٢٤٢، طبقات الأولياء ١٢٦، الرسالة القشيرية ١٨.

[٦] تاريخ بغداد ٧/ ٢٤٢.

[٧] تاريخ بغداد ٧/ ٢٤٢ وزاد: «ونصيبا» ، وكذلك في: صفة الصفوة ٢/ ٤١٦.

وقيل: إنه كان في سوقه. وكان وِرده كلّ يوم ثلاثمائة ركعة، وكذا ألف تسبيحة [١] .

وقال أبو نُعَيْم: نا عليّ بن هارون ومحمد بن أحمد بن يعقوب قالا: سمعنا الجُنَيْد غير مرة يقول: علمنا مضبوطٌ بالكتاب والسنة، من لم يحفظ الكتاب، ويكتب الحديث، ولم يتفقّه، لا يُقْتَدى به [٢] .

وقال عبد الواحد بن علوان الرَّحْبِيّ: سمعته يقول: عِلْمُنا هذا– يعني التصوّف–، مشبَّك بحديث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ [٣] .

وعن ابن سُرَيْج أنّه تكلّم يومًا، فأعجب به بعض الحاضرين، فقال ابن سُرَيْج: هذا بَرَكَة مُجالستي لأبي القاسم الجُنَيْد [٤] .

وعن أبي القاسم الكعبي أنه قال يومًا: رأيت لكم شيخًا ببغداد يقال له الجُنَيْد، ما رأت عيناي مثله، كان الكَتَبَةُ يحضرون لألفاظه، والفلاسفة يحضرونه لدِقَّة معانيه، والمتكلّمون يحضرون لتمام علمه، وكلامه باين عن فهمهم [وكلامهم] وعِلْمهم [٥] .

وقال الخُلْديّ: لم يُرَ في شيوخنا مَن اجتمع له علمٌ وحالٌ غير الجُنَيْد، كانت له حالٌ خطيرة وعلمٌ غزير. فإذا رأيت حاله وحجَّته على علمه، وإذا رأيت علمه وحجّته على حاله [٦] .

وقال أبو سهل الصُّعْلُوكيّ: سمعت أبا محمد المرتعش يقول: قال الجُنَيْد:

كنت بين يدي السَّريّ السَّقطيّ ألعب وأنا ابن سبْع سنين، وبين يديه جماعة

---

[١] في تاريخ بغداد ٧/ ٢٤٢: «وثلاثين ألف تسبيحة» ، وكذلك في: المنتظم ٦/ ١٠٦، وصفة الصفوة ٢/ ٤١٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٨.

[٢] حلية الأولياء ١٠/ ٢٥٥، تاريخ بغداد ٧/ ٢٤٣.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٢٤٣.

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ٢٤٣، وفيات الأعيان ١/ ٣٧٣، طبقات الأولياء ١٣١، الرسالة القشيرية ١٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٨.

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٢٤٣، والزيادة منه.

[٦] تاريخ بغداد ٧/ ٢٤٤، صفة الصفوة ٢/ ٤١٧، طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ٢٨.

يتكلّمون في الشُّكْر.

فقال: يا غلام ما الشُّكْر.

فقال: أن لا يُعْصَ الله بِنِعَمِهِ.

فقال: أخشى أن يكون حظك من الله لسانك.

قال الجُنَيْد: فلا أزال أبكي على هذه الكلمة الّتي قالها لي [١] .

وقال السُّلَميّ: سمعت جدّي إسماعيل بن نُجَيْد يقول: كان الجُنَيْد– يجيء فيفتح حانوته، وَيُسْبِلُ السّتْر، ويصلي أربعمائة ركعة [٢] .

وعن الجُنَيْد قال: أعلى درجة الكِبْر أن ترى نفسَك، وأدناها أن تخطر ببالك [٣] ، يعني نفسك.

وقال الجريريّ [٤] : سمعته يقول: ما أخذنا التصوّف عن القال والقيل، لكن عن الجُوع، وتَرْك الدُّنيا، وقطْع المألوفات [٥] .

وذكر أبو جعفر الفَرَغانيّ أنه سمع الجُنَيْد يقول: أقلّ ما في الكلام سقوط هيبة الرّبّ جل جلاله من القلب، والقلب إذا عري من الهيبة عري من الإيمان.

ويقال: كان نقش خاتمه: إنْ كنت تأْمَلْه فلا تأْمَنْه.

وقال: من خالفت إشارته معاملته فهو مدَّعٍ كذاب.

وقال أبو عليّ الرّوذباريّ: قال الْجُنَيْد: سألت الله أن لا يعِّذبني بكلامي،

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٢٤٤، ٢٤٥، صفة الصفوة ٢/ ٤١٧، طبقات الأولياء ١٢٧، طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٣١، ٣٢.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٢٤٥، صفة الصفوة ٢/ ٤١٧، ٤١٨، الرسالة القشيرية ١٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٩.

[٣] حلية الأولياء ١٠/ ٢٧٣، تاريخ بغداد ٧/ ٢٤٥.

[٤] في الأصل: الجوهري، وفي تاريخ بغداد: «الحريري» ، والمثبت عن طبقات الصوفية للسلمي، وحلية الأولياء.

[٥] وتتمّة قوله: «والمستحسنات، لأنّ التصوّف هو صفاء المعاملة مع الله، وأصله التعزّف عن الدنيا، كما قال حارثة: عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري» .

(طبقات الصوفية للسلمي ١٥٨ رقم ٧، حلية الأولياء ١٠/ ٢٧٧، ٢٧٨، تاريخ بغداد ٧/ ٢٤٦، الرسالة القشيرية ١٩) .

وربّما وقع في نفسي أنّ زعيم القوم أرذلهم [١] .

وعن الخُلْديّ، عن الْجُنَيْد قال: أعطي أهل بغداد الشّطح والعبارة و [أهل خراسان] [٢] القلب والسّخاء، وأهل البصرة الزُّهْد والقناعة، وأهل الشّام الحِلْم والسّلامة، وأهل الحجاز الصَّبر والإنابة.

وقال إسماعيل بن نُجَيْد: هؤلاء لا رابع لهم: الْجُنَيْد ببغداد، وأبو عثمان بنَيْسابور، وأبو عبد الله بن الجلّاء بالشّام [٣] .

وقال أبو بكر العَطَويّ: كنت عند الْجُنَيْد حين احتضر، فختم القرآن.

قال: ثم ابتدأ فقرأ من البَقَرة سبعين آية، ثمّ مات [٤] .

وقال أبو نُعَيْم: أنا الخُلْدِيّ كتابة قال: رأيت الْجُنَيْد في النَّوم فقلتْ: ما فعل اللَّه بك؟ قال: طاحت تلك الإشارات، وغابت تلك العبارات، وفنيت تلك العلوم، ونفذت تلك الرُّسوم، وما نَفَعَنا إلا رَكَعات كنّا نركعها في الأسحار [٥] .

قال أبو الحسين بن المنادي: مات الْجُنَيْد ليلة النَّيْروز في شوّال سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين [٦] .

قال: فذكر لي أنّهم حزروا الجمْع يومئذٍ الّذي صلّوا عليه نحو ستّين ألف إنسان. وما زالوا يأتون قبره في كلّ يوم نحو الشّهر. ودُفِنَ عند قبر السّريّ السَّقَطيّ [٧] .

قلت: ورّخه بعضهم سنة سبع [٨] ، فوهم.

---

[١] انظر نحو هذا في: حلية الأولياء ١٠/ ٢٦٣، وصفة الصفوة ٢/ ٤٢٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٣٠.

[٢] ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل استدركته من سير أعلام النبلاء ١٤/ ٦٩.

[٣] طبقات الصوفية ١٧٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٤٦.

[٤] حلية الأولياء ١٠/ ٢٦٤، تاريخ بغداد ٧/ ٢٤٨.

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٢٤٨، صفة الصفوة ٢/ ٤٢٤، وفيات الأعيان ١/ ٣٧٤، طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٣٢.

[٦] تاريخ بغداد ٧/ ٢٤٨، وفيات الأعيان ١/ ٣٧٤.

[٧] تاريخ بغداد ٧/ ٢٤٨، المنتظم ٦/ ١٠٦، صفة الصفوة ٢/ ٤٢٤، طبقات الأولياء ١٣٤.

[٨] الرسالة القشيرية ١٨، وفيات الأعيان ١/ ٣٧٤، طبقات الأولياء ١٣٤، الطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٨٤.

(١٢٢/٢٢)

- حرف الحاء-

١٤٤- حامد بن سَعْدان بن يزيد البغداديّ [١] .

عن: أحمد بن صالح المصريّ، وجماعة.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، ومَخْلَد الباقَرْحِيّ.

وثّقه الخطيب [٢] .

وتُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

١٤٥- حامد بن سهل البخاريّ الدّهّان الحافظ.

صاحب «المُسْنَد» .

عن: قُتَيْبَة بن سعيد، ودُحَيْم، وحَرْمَلَة، وأبي مُصْعَب، وجماعة.

وعنه: سهل بن السَّريّ، وخَلَف الخيّام، وغيرها.

تُوُفّي سنة سبْعٍ أيضًا. ثقة.

١٤٦- الحرش بن أحمد بن حُرَيْش الرازي.

عن: محمد بن حميد، وغيره.

توفّي سنة ثلاثمائة.

١٤٧- حامد بن شاذي [٣] .

---

[١] انظر عن (حامد بن سعدان) في:

تاريخ بغداد ٨/ ١٦٨، ١٦٩ رقم ٤٢٧٩، والمنتظم ٦/ ٩٢ رقم ١٢٥.

[٢] الّذي وثّقه هو عليّ بن المنادي، وليس الخطيب.

وقال ابن الجوزي: كان مستورا صالحا ثقة.

[٣] انظر عن (حامد بن شاذي) في:

تاريخ بغداد ٨/ ١٦٨ رقم ٤٢٧٧.

(١٢٣/٢٢)

أبو محمد الكشّيّ.

حدَّث ببغداد عن: إبراهيم بن يوسف البلخيّ، وقتيبة، وعليّ بن حُجْر، وجماعة.

مرّ.

١٤٨- الحَسَن بن أحمد بن سليمان.

أبو علّي بن الصّيقل المصريّ سَحْنُون أخو علّان بن الصَّيقل.

روى عن: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ، ومحمد بن رُمْح، وأحمد بن صالح.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، وحمزة الكِنانيّ، وسليمان الطَّبَرانيّ، وجماعة.

تُوُفّي في ربيع الأول سنة تسعٍ وتسعين.

١٤٩- الحسن بن أحمد بن حبيب.

أبو علي الكرماني نزيل طرسوس.

عن: مسدد، وأبي الربيع الزهراني، ومحمد بن عبد الله الرقاشي، وجماعة.

وعنه: النسائي في «سننه» ، وأبو بكر الخلال الحنبلي.

١٥٠- الحسن بن إبراهيم بن حلقوم.

أبو علي الدمشقي المقرئ.

روى عن: صفوان بن صالح، وإبراهيم بن هشام الغسّانيّ، وهشام بن عمّار.

وعنه: أحمد بن محمد بن عُمَارة، والحسن بن حبيب الحصائريّ، وأحمد بن حميد بن أبي العجائز، وآخرون.

١٥١- الحسن بن إدريس العسكري [١] .

حدث بأصبهان سنة إحدى وتسعين.

عن: أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد بن حنبل.

---

[١] انظر عن (الحسن بن إدريس) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٦٣، ٢٦٤.

وعنه: أبو الشيخ، وأحمد بن بندار الشعار، ومحمد بن القاسم المديني.

قال ابن مردويه: كان يُحدِّث من حِفْظه ويخطئ.

١٥٢- الحَسَن بن تميم [١] .

أبو عليّ الأصبهانيّ الصّفّار النَّحْويّ.

عن: عبد الواحد بن غياث، وأبي مروان العثماني، وجماعة.

وعنه: أحمد بن إبراهيم بن أَفْرَجَةَ، وعبد الله بن محمد القبّاب.

١٥٣- الحَسَن بن سعيد بن مهران [٢] .

أبو عليّ المَوْصِليّ الصَّفّار المقرئ.

عن: غسّان بن الربيع، وَمُعَلَّى بن مهدي، وإبراهيم بن حبّان.

وعنه: أحمد بن الفضل بن خُزَيْمة، وأبو بكر الشّافعيّ، ويزيد بن محمد الأزديّ.

وكان قانعًا متعفّفًا.

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

١٥٤- الحَسَن بن عليّ بن المتوكّل [٣] .

أبو محمد مولى بني هاشم. بغداديّ ثقة.

سمع: عفان، وعاصم بن عليّ، وشُرَيْح بن النُّعْمان، وجماعة.

وعنه: ابن قانع، وإسماعيل الخُطَبِيّ، وجعفر بن محمد بن الحَكَم، والطَّبَرانِيّ، ونَسَبه إلى جدّه.

تُوُفّيّ سنة إحدى وتسعين ومائتين.

---

[١] انظر عن (الحسن بن تميم) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٦٤.

[٢] انظر عن (الحسن بن سعيد) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٣٨٣٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٥٢ رقم ٧٦، وغاية النهاية ١/ ٢١٥ رقم ٩٧٩.

[٣] انظر عن (الحسن بن علي بن المتوكل) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢٥، ١٢٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٦٩ رقم ٣٨٩١، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٤٥ رقم ٦٥.

(١٢٥/٢٢)

١٥٥- الحَسَن بن عليّ بن شبيب [١] .

الحافظ أبو عليّ المَعْمَريّ البغداديّ.

سمع: خَلَف بن هشام، وشيبان بن فَرُّوخ، وهُدْبَة بن خالد، وسعيد بن عبد الجبّار، وسُوَيْد بن سعيد، وأبا نصر التّمّار، وعلي بن المَدِينيّ، وجُبَارة بن المغلّس، وعيسى بن حمّاد بن زُغْبَة، وعبد الرحمن بن عبد الرحيم، ودُحَيْمًا، وخلْقًا كثيرًا بالعراق والشّام ومصر.

وعنه: أبو بكر النّجّاد، وأبو سهل القطّان، وأحمد بن كامل، وأحمد بن عيسى التّمّار، والطَّبَرَانِي، ومحمد بن أحمد المُفيد، وخلْق.

قَالَ الخطيب [٢] : كان من أوعية العلم، يذكر بالفهم، ويوسف بالحفظ.

وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها.

وقال الدّار الدَّارَقُطنيّ: صدوق حافظ، جَرحه موسى بن هارون، وكانت العداوة بينهما. وكان أنكر [عليه] أحاديث أخرج أصولَه [العُتْق] بها، ثمّ ترك روايتها [٣] .

وقال عبدان الأهوازيّ: ما رأيت صاحب حديث في الدّنيا مثل المَعْمَرِيّ [٤] .

وقال موسى بن هارون: استَخَرْت الله سنتين حتى تكلَّمت في المَعْمَرِيّ، وذاك أني كتبت معه عن الشّيوخ، وما افترقنا، فلما رأيت تلك الأحاديث قلت:

---

[١] انظر عن (الحسن بن علي بن شبيب) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٧٤٩، ٧٥٠، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٦٩- ٣٧٢ رقم ٣٨٩٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٠١، ٢٠٢، والمنتظم ٦/ ٧٨، ٧٩ رقم ١٠٣، واللباب لابن الأثير ٣/ ٢٣٦، ٢٣٧، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٦ رقم ١٢٠١، ودول الإسلام ١/ ١٧٨، والعبر ٢/ ١٠١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥١٠- ٥١٤ رقم ٢٥٤، وميزان الاعتدال ١/ ٥٠٤ رقم ١٨٩٤، والمغني في

الضعفاء ٣/ ١٦٢ رقم ١٤٣٥، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٦، ولسان الميزان ٢/ ٢٢١- ٢٢٥ رقم ٩٧٥، وطبقات الحفاظ ٢٩٠، ٢٩١، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٨.

[٢] في تاريخه ٧/ ٣٧٠.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٠ والزيادة منه.

[٤] الكامل لابن عديّ ٢/ ٧٤٩، تاريخ بغداد ٧/ ٣٧١.

(١٢٦/٢٢)

من أين أتى بها؟ رواها أبو عَمْرو بن حمدان، عن أبي طاهر الجنابذيّ، عن موسى [١] .

ثمّ قَالَ أبو طاهر: وكان المَعْمَرِيّ يقول: كنت أتولّى لهم الانتخاب، فإذا مرّ حديث غريب قصدت الشَّيخ وحدي، فسألته عنه [٢] .

قلت: لا جرم ما انتفع بتلك الغرائب وُجِدت إليه شرًّا.

وقال ابن عُرْوَة: سألت عبد الله بن أحمد بن المَعْمَرِيّ فَقَالَ: لا يتعمّد الكذِب، ولكنْ أحسب أنّه صحب قومًا يُوصِلُون [٣] .

قَالَ الحاكم: سمعت أبا بكر بن أبي دارم الحافظ يقول: كنت ببغداد لمّا أنكر موسى بن هارون على المَعْمَرِيّ تلك الأحاديث، وأنهى أمرهم إلى يوسف القاضي بعد أن كان إسماعيل القاضي توسَّط بينهما، فَقَالَ موسى بن هارون:

هذه أحاديث شاذّة عن شيوخ ثقات لا بدّ من إخراج الأصول بها.

فَقَالَ المَعْمَرِيّ: قد عُرِفَ من عادتي أنّي كنت إذا رأيت حديثًا غريبًا عند شيخ ثقة لا أعلم عليه، إنما كنت أقرأ من كتاب الشّيخ وأحفظه، فلا سبيل إلى إخراج الأصول بها [٤] .

وقال عليّ بن جمشاد: كنت ببغداد حينئذٍ فأخرج موسى نيفًا وسبعين حديثًا ذكر أنّه لم يشركْه فيها أحد، ورفض المَعْمَرِيّ مجلسه، فصار النّاس حزبين:

حزب للمعمري، وحزب لموسى. فكان من حجّة المَعْمَرِيّ أنّ هذه أحاديث حفظتها عن الشّيوخ لم أنسخها. ثمّ اتفقوا بأجمعهم على عدالة المَعْمَرِيّ وتقدّمه [٥] .

---

[١] هو موسى بن هارون، والخبر في: تاريخ بغداد ٧/ ٣٧١.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٣٧١.

[٣] أي يوصلون الحديث. (تاريخ بغداد ٧/ ٣٧١) و (الكامل لابن عدي ٢/ ٧٥٠) .

[٤] تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية ٤/ ٢٤٣ ب) .

[٥] تاريخ دمشق ٤/ ٢٤٤ ب، وفيه زيادة: «وعلى زيادة معرفته أبي عمران، وأنه لما رأى أحاديث شاذّة لم يتبعها إلّا أن يثبّتها ويبحث عنها» .

(١٢٧/٢٢)

وقال ابن عديّ [١] : وكان المَعْمَرِيّ كثير الحديث صاحب حديث بحقّه، كما قَالَ عَبْدان إنّه لم يرَ مثله. وما ذُكِرَ [٢] عنه أنّه رفع أحاديثَ، وزاد في مُتُون، فإنّ هذا موجود في البغداديّين خاصّة، وفي حديث ثقاتهم [٣] ، وأنّهم يرفعون الموقوف، ويَصِلون [٤] المُرْسَل، ويزيدون في الأسانيد.

وقال أحمد بن كامل القاضي: مات المَعْمَرِيّ لإحدى عشرة لَيْلَةٍ بقيت من المحرم سنة خمسٍ وتسعين [٥] .

قَالَ: وكان في الحديث وجمْعه وتصنيفه إمامًا ربانيًا. وقد شدّ أسنانه بالذَّهَب ولم يُغيّر شيبه [٦] .

وقيل: بلغ اثنتين وثمانين سنة.

وقد كان ولي القضاء للبرتي على القصر وأعمالها [٧] .

قَالَ: وقيل له المَعْمَرِيّ، بأُمُّه أمّ الحَسَن بنت سُفْيان بن أبي سفيان المَعْمَرِيّ صاحب مَعْمَر بن راشد [٨] .

١٥٦- الحَسَن بن عليّ بن الوليد [٩] .

أبو جعفر الفارسيّ الفَسَويّ نزيل بغداد.

سمع: سَعْدَوَيْه، وعليّ بن الجَعْد، وفيض بن وثيق البصْري، وإبراهيم بن مهديّ المصّيصيّ، وجماعة.

وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، وأبو عليّ بن الصّوّاف، ومحمد بن

---

[١] في الكامل ٢/ ٧٥٠.

[٢] في الكامل: «وأما ما ذكر» .

[٣] في الكامل: «وفي حديثهم وفي حديث ثقاتهم» .

[٤] في الكامل: «يوصلون» .

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٢.

[٦] تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٢.

[٧] تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٢.

[٨] تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٢.

[٩] انظر عن (الحسن بن علي بن الوليد) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٢، ٣٧٣ رقم ٣٨٩٣.

عليّ بن حبيش، والطّبرانيّ، وآخرون.

وقال الدّار الدّارقطنيّ: لا بأس به [١] .

قلت: وُلِدَ سنة اثنتين ومائتين [٢] ، وتُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين [٣] .

١٥٧- الحَسَن بن عليّ بن شَهْرَيَار [٤] .

أبو عليّ الرَّقّيّ.

حدَّث ببغداد عن: محمد بن مُصْعَب القُرْقُساني، وعن: عليّ بن ميمون الرَّقّيّ، وعامر بن سَيّار الحلبيّ، وغيرهم.

وعنه: محمد بن نَجيح، وابن زياد القطّان، والطّبرانيّ.

قال الدّار الدَّارَقُطْنيّ: ضعيف [٥] .

وقال ابن يونس: تُوُفّي بمصر سنة سبْعٍ وتسعين، يُعْرف ويُنْكَر، ولم يكن بذاك [٦] .

١٥٨- الحَسَن بن عليّ بن مَخْلَد النَّيْسابوريّ المُطّوعيّ.

عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وعَمْرو بن زُرَارة، وأحمد بن منيع، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وطائفة.

وعنه: أبو عبد الله بن الأخرم، وأبو زكريا العنْبَريّ، والمشايخ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

١٥٩- الحَسَن بن عليّ بْن محمد بْن سليمان [٧] .

أبو محمد بْن عَلُّويَه القطّان، بغداديّ مشهور.

---

[١] المصدر نفسه:

[٢] قاله أبو جعفر الحسن بن علي الفسوي، وقال أيضا إنه مات سنة تسعين ومائتين.

[٣] قاله ابن قانع.

[٤] انظر عن (الحسن بن علي بن شهريار) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٣٠، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٧٣- ٣٧٥ رقم ٣٨٩٦ «الحسن بن علي بن سعيد بن شهريار» .

[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٤.

[٦] في تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٥: لم يكن في الحديث بذاك، تعرف وتُنْكَر.

[٧] انظر عن (الحسن بن علي بن علّويه) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٥ رقم ٣٨٩٧.

سمع: عاصم بن عليّ، وبشار بن موسى، وبشْر بن الوليد الكِنْديّ، وإسماعيل بن عيسى العطّار، ومحمد بن الصّبّاح الجرجرائيّ، وعبد الله بن محمد العبْسيّ، وجماعة.

وعنه: البخاريّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وأحمد بن سِنْديّ الحدّاد، وأبو عليّ بن الصَّواف، وأبو بكر الآجُرّيّ، ومَخْلَد الباقَرْحِيّ، وأبو الحسين الزُّبَيْديّ، وطائفة.

وثّقه الخطيب [١] ، والدّار الدّارقطنيّ قبله [٢] .

وُلِدَ سنة خمسٍ ومائتين في شوّال.

وقال الخُطَبيّ: مات في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين [٣] .

١٦٠- الحَسَن بن محمد بن أُسَيْد الثَّقَفيّ الأصبهانيّ [٤] .

عن: لُوَيْن، وأبي حفص الفلّاس، وجماعة.

وعنه: أبو الشّيخ وقال: مات سنة ثلاثٍ وتسعين.

١٦١- الحَسَن بن محمد بن نصر [٥] .

أبو سعيد البغدادي النّخّاس [٦] ، بخاء مُعْجَمَةٍ.

عن: عبد الواحد بن غِياث، وَقُرَّةَ بن العلاء.

وعنه: عبد الصمد الطَّسْتيّ، وأبو القاسم الطَّبَرَانِيّ، وابن مَخْلَد العطّار.

١٦٢- الحَسَن بن محمد بن الجنيد [٧] .

---

[١] في تاريخه.

[٢] المصدر نفسه.

[٣] نفسه.

[٤] انظر عن (الحسن بن محمد بن أسيد) في:

اذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٦٦، ٢٦٧.

[٥] انظر عن (الحسن بن محمد بن نصر) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢٩، وتاريخ بغداد ٧/ ٤١١ رقم ٣٩٥٨.

[٦] في معجم الطبراني: «النحاس» بالحاء المهملة، والمثبت عن الأصل، وتاريخ بغداد.

[٧] انظر عن (الحسن بن محمد بن الجنيد) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٤١٢ رقم ٣٩٦١.

(١٣٠/٢٢)

أبو عليّ الخُتُليّ.

عن: أبي مَعْمَر القَطِيعيّ، وغيره.

وعنه: أحمد بن خزيمة، وأبو بكر الشّافعيّ.

١٦٣- الحَسَن بن محمد بن الحسين.

أبو عليّ المصريّ المعروف بالمَدِينيّ.

حدَّث عن: يحيى بن بُكَيْرة، وغيره.

تُوُفّي في شوّال سنة تسعٍ وتسعين.

١٦٤- الحَسَن بن محمد بن سليمان بن هشام [١] .

أبو عليّ البغداديّ الخزّاز ابن بنت مطر.

عن: أبيه، وعلي بن المَدِينيّ، وهشام بن عمّار، وجماعة.

وعنه: ابن قانع، وأبو عليّ بن الصّوّاف، والطّبرانيّ.

وثّقه الدّار الدَّارَقُطْني [٢] .

وتُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

١٦٥- الحَسَن بن المُثَنَّى بن مُعَاذ بن مُعَاذ [٣] .

أبو محمد العنْبريّ البصْريّ. شيخ نبيل من بيت العِلم والحديث.

سمع: أبا حُذَيْفة النَّهْدي، وعفّان بن مسلم.

وكان ديِّنًا خيّرًا ورِعًا، لم يزل ممتنعًا من الرواية حتَّى أُمِر في النوم بالتّحديث، فحدَّث في أواخر عمره.

روى عنه: أبو القاسم الطّبرانيّ، ويوسف بن يعقوب البجيريّ، وجماعة.

وتُوُفّي في رجب سنة أربعٍ وتسعين عن سنٍّ عالية، فإنّه وُلِد سنة مائتين.

[١] انظر عن (الحسن بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢٧ وفيه: «الحسن بن محمد بن هشام الشطوي البغدادي» ، وتاريخ بغداد ٧/ ٤١٣، ٤١٤ رقم ٣٩٦٥.
[٢] قال: ثقة ليس به بأس. (تاريخ بغداد ٧/ ٤١٤) .
[٣] انظر عن (الحسن بن المثنّى) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٣٤.

١٦٦- الحَسَن بن هارون بن سليمان الأصبهانيّ [١] .
عن: أبيه داود بن رُشَيْد، وعُبَيْد الله القواريريّ، وأبي مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم، وطائفة.
وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشّيخ، والطَّبَرانيّ، وآخرون.
تُوُفّي في سنة اثنتين وتسعين.
١٦٧- الحَسَن بن يزداد.
أبو عليّ الهمدانيّ الخشّاب الجُذُوعيّ. ويقال له حُسَيْنًا.
عن: سُوَيْد بن سعيد، وجُبَارة بن المُغَلّس، وهنّاد بن السَّريّ، وطائفة.
وعنه: ابن خرجة النَّهَاوَنْديّ، والفضل بن الفضل الكِنْديّ، وبشْر بن أحمد الإسفرائينيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.
وكان صدوقًا عالمًا.
١٦٨- الحسين بن موسى بن عيسى الحافظ.
أبو عجيبة الحضرميّ، مولاهم المصريّ.
روى عن: عبد الملك، وَسَلَمَةَ بن شَبِيب، وطبقتهما.
روى عنه: حمزة، وغيره.
مات سنة ستٍّ وتسعين.
١٦٩- الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهْب [٢] .
أبو عليّ الآمديّ من بني مالك بن حبيب.
عن: محمد بن عبد الرحمن بن سهم، ومحمد بن وهْب الحرّانيّ، وأبي نُعَيْم الحلبيّ، وطائفة.
وعنه: الطّسْتيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وعلي بن محمد بن معلّى الشّونيزيّ.

[١] انظر عن (الحسن بن هارون) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٣٢، ١٣٣، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٦٢.
[٢] انظر عن (الحسن بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٤ رقم ٤٠٣٤.

١٧٠- الحسين بن أحمد بن منصور البغدادي سجادة [١] .
عن: عبيد الله بن عمر القواريريّ، وعبد الله بن داهر الرّازيّ.
وعنه: أبو أحمد بن عديّ، والإسماعيليّ، والطَّبَرانيّ، وغيرهم.
صدوق [٢] .
١٧١- الحسين بن أحمد بن جيون الأنصاريّ الصّعيديّ.
عن: حرملة بن يحيى، وعبد الملك، وابن شبيب، وغيرهما.
وعنه: أبو سعيد بن يونس وقال: توفّي سنة ثمانٍ وتسعين.
١٧٢- الحسين بن أحمد بْن محمد بْن زكريّا [٣] .
أبو عبد الله الشِّيعيّ صاحب دعوة عُبَيْد الله المهديّ، والد الخلفاء المصريّين الباطنيّة.
سار من سَلَمِيَة من عند عُبَيْد الله داعيًا له في البلاد، وتنقّلت به الأحوال إلى أن دخل المغرب، واستجاب له خلْق، فظهر وحارب أمير القيروان، واستفحل أمره.
وكان من دهاة العالم، وأفراد بني آدم دهاءً ومَكْرًا ورأيًا. دخل إفريقيّة وحيدًا غريبًا فقيرًا. فلم يزل يسعى ويتحيّل ويستحوذ على النّفوس بإظهار

---

[١] انظر عن (الحسن بن أحمد سجّادة) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٣٩، ١٤٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٣، ٤ رقم ٤٠٣٣.
[٢] قال الخطيب: وكان لا بأس به. (تاريخ بغداد ٨/ ٤) .
[٣] انظر عن (الحسين بن أحمد الشيعي) في:
الكامل في التاريخ ٨/ ٢١، ٢٢، ٣١- ٣٧، ووفيات الأعيان ٢/ ١٩٢، ١٩٣ رقم ١٩٩، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٢٠، ٢٤٣، ٢٥٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٣، ونهاية الأرب ٢٤/ ١٥٤، والعبر ٢/ ١٠٩، ١١٠، ودول الإسلام ١/ ١٨١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٨، ٥٩ رقم ٣٠، والبيان المغرب لابن عذاري ١/ ١٣٧- ١٦٢، والبداية والنهاية ١١/ ١١٦، ١٨٠، والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٢٨، ٣٢٩، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٦٤ و ٤/ ٣١، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٧، وكنز الدرر (الدرّة المضيّة) ١١٣، واتعاظ الحنفا للمقريزي ١/ ٢٦- ٢٨، ٤١- ٤٣، ٤٥، ٥٠- ٥٢، ٥٥، ٥٨- ٦٨، ٧٢، ٧٥، ورسالة افتتاح الدعوة للقاضي النعمان (انظر فهرس الأعلام) ٢٩٤، ٢٩٥، والروض المعطار ١٢/ ٢٤، ١٢٦، ١٨١، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٨.

الزّهادة، والقيام للَّه، حتّى تبِعَه خلْقٌ وبايعوه، وحاربوا صاحب إفريقيّة مرّات.
وآل أمره إلى أن تملَّكَ القيروان، وهرب صاحبها زيادة الله الأغلبيّ. ولمّا استولى على أكثر المغرب عَلِمَ عُبَيْد الله، فسار متنكّرًا

والعيون عليه إلى أن دخل المغرب، وما كاد، ثمّ أحس به صاحب سجلماسة، فقبض عليه وسجنه. فسار أبو عبد الله الشّيعيّ بالجيوش، وحارب اليسع صاحب سجلماسة وهزمه، واستولى على سجلماسة، وجرت له أمور عجيبة، ثمّ أخرج عُبَيْد الله من السّجن، وقبَّل يده، وسلَّم عليه بإمرة المؤمنين، وقال للأمراء: هذا إمامكم الّذي بايعتم له. وألقى إليه مقاليد الأمور، ووقف في خدمته. ثمّ اجتمع بأبي عبد الله أخوه أبو العبّاس ونَدَمه على ما فعل، لأنّ المهديّ أخذ يُزْويه عن الأمور ولا يلتفت إليه. فندم أبو عبد الله وقال للمهديّ: خَلِّ يا أمير المؤمنين الأمورَ إليّ، فأنا خبير بتدبير هذه الجيوش. فتخيّل منه المهديّ، وشرع يعمل الحيلة، ويسهر اللّيل في شأنه. وحاصل الأمر أنّه دسَّ على الأخوين الدّاعيَيْن له من قتلهما في ساعة واحدة، بعد محاربةٍ جرت بينهم، وتم ملْكه. وقُتِلا في نصف جُمَادَى الآخرة سنة ثمانٍ وتسعين بمدينة رَقّادة. وكانا من أهل اليمن، ولهما اعتقاد خبيث.
ذكر القفطيّ في «تاريخ بني عُبَيْد» أنّ أبا عبد الله الشّيعيّ كوفيّ، وأنه رافق كتامة إلى مصر يصلّي بهم ويَتَزَهَد، فمالوا إليه، فأظهر أنه يريد أن يُقيم بمصر، فاغتمُّوا لذلك، وسألوه عن سبب إقامته، فَقَالَ: أُعَلِّم الصّبيان. فرغبوه في صُحْبتهم لِيُعلِّم أولادهم، فسارَ معهم إلى جبال كُتَامة، فأخذ في اجتلاب عقولهم ورَبْطها، ثمّ خاطب عُقَلائهم واستكتمهم، فأجابوه. فمن جُملة ما ربطهم قَالَ: نزلت فيكم آية فُغُيِّرت حسدًا لكم. قالوا: وما هي؟ قَالَ: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ٣: ١١٠ [١] .
قالوا: وَمَنْ غَيَّرها؟ قَالَ: وُلَاةُ أمركم اليوم.
قالوا: فكيف السّبيل إلى إظهارها؟ قَالَ: أن تدينوا بإمام معصوم يعلم الغيب.

---

[١] سورة آل عمران، الآية ١١٠.

(١٣٤/٢٢)

قالوا: وَمَنْ لنا به؟
قَالَ: أنا رسولٌ إليكم، إذا طهّرتم له البلاد. فأجابوه.
وربط عقولهم بأنّه يعلم أسرار الصلاة والزّكاة والحجّ والصَّوم، وشوّقهم بما أمكنه، فلمّا استجابوا له بأجمعهم، جَيَّش الجيوش، وجرت له خطوب طويلة، ولزِم الوقار والسَّكينة والتَّزَهُّد وعدم الضّحك، ونحو ذلك.
قلت: يا ما لقي العلماء والصُّلَحاء بالمغرب من هذا الشّيعيّ. قبّحه الله ولا رحمه. وقد كان أبو إسحاق بن البرذون المالكيّ الّذي ردّ على الحنفية ممّن انتصب لِذَمّ هذا الشّيعيّ، فسَعَوْا به وبأبي بكر بن هُذَيْل، وطائفة.
وكانت الشّيعة تميل إلى العراقيّين لأجل موافقتهم لهم في مسألة التّفضيل، فحبس هذين الرَّجُلين، ثمّ أمر الشّيعيّ أن يضرب عنق ابن البرذون وصاحبه.
وقيل: إنّ ابن البرذون لما جُرّدَ للقتل قِيلَ له: ارجع عن مذهبك، فَقَالَ:
أرجع عن الإسلام؟ ثم صُلِبا، وكان ذلك في حدود الثّمانين ومائتين، أو بعد ذلك. ونادوا أيّام الشيعي أن لا يُفتى بمذهب مالك، وألّا يفتوا إلّا بمذهب جعفر بن محمد وأهل البيت، بزعمهم بسقوط طَلَاق البَتّة، وتوريث البنت الكُلّ، ونحو ذلك [١] ، والله أعلم.
١٧٣– الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب.
أبو عليّ الآمديّ المالكيّ الفقيه.
عن: هشام بن عمّار، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكيّ، ويحيى بن أكثم، وطائفة.
وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، والإسماعيليّ، وجماعة.

١٧٤- الحسين بن إبراهيم بن عامر [٢] .

[١] انظر أخباره مفصّلة في كتاب: «رسالة افتتاح الدعوة» للقاضي النعمان، بتحقيق الدكتورة وداد القاضي، طبعة دار الثقافة، بيروت. وقد مرّت بعض أخباره في الحوادث من هذا الجزء.

[٢] انظر عن (الحسين بن إبراهيم) في:

غاية النهاية ١/ ٢٣٧ رقم ١٠٧٩.

(١٣٥/٢٢)

أبو عجرم الأنطاكي المقرئ.

قرأ عَلَى: أحمد بْن جُبَيْر، عن الكِسائيّ.

روى عنه القراءة: محمد بن داود النَّيْسابوريّ، والحسين بن أحمد، وعبد الله بن عليّ [١] .

١٧٥- الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ الدَّقيقيّ [٢] .

شيخ الطَّبَرانيّ.

الصَّحيح وفاته في المحرَّم سنة ثلاثٍ وتسعين. وقيل: سنة تسعٍ وثمانين، كما مرّ.

١٧٦- الحسين بن جعفر بن حبيب [٣] .

أبو عليّ القُرَشيّ الكوفيّ القتات.

عن: أحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ [٤] ، وغيره.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

١٧٧- الحسين بن أحمد بن موسى بن المبارك [٥] .

أبو عليّ العكّيّ ثم المصريّ.

عن: يحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، ومحمد بْن هشام بْن أبي خيرة السُدُوسيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن جعفر بن الورد، وإسحاق بن إبراهيم، وغيرهم.

[١] قَالَ ابن الجزري: قرأ على أحمد بن جبير وهو من أشهر أصحابه وأضبطهم.

[٢] انظر عن (الحسين بن إسحاق التستري) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٣٩.

[٣] انظر عن (الحسين بن جعفر) في:

المعجم الصغير ١/ ١٤٠.

[٤] هو: أحمد بن عبد الله بن يونس، كما في «المعجم الصغير» .

[٥] انظر عن (الحسين بن أحمد بن موسى) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٣٨، ١٣٩ وفيه: «الحسين بن حميد» .

قَالَ ابن يونس: ليس بالقوي.
تُوُفّي في رجب سنة تسعٍ وتسعين عن اثنتين وتسعين سنة.
- الحسين بن زكَرَوَيْه.
ذُكِر في الْأَحْمَدَيْن.
١٧٨- الحسين بن شُرَحْبيل.
أبو عليّ البَطَلْيُوسيّ الأندلسيّ المالكيّ الفقيه.
كان عليه مدار الفتوى ببَطَلْيُوس.
وتُوُفّي قريب الثلاثمائة. قَالَه القاضي عياض.
١٧٩- الحسين بن عبد الله بن أحمد [١] .
الفقيه أبو عليّ البغداديّ الخِرَقيّ الحنبليّ، والد الإمام صاحب المختصر في مذهب أحمد، أبي القاسم عمر بن الحسين.
حدَّث عن: أبي عمرو الدُّوريّ، وأبي حفص الفلّاس، ومحمد بن مرداس الأنصاري، وغيرهم.
وتفقه على أبي بكر المروزي وبرع في الفقه.
روى عنه: ابنه، وأبو علي بن الصواف، وأبو بكر الشافعي، وأبو بكر عبد العزيز بن جعفر، وغيرهم.
توفي يوم عيد الفطر سنة تسع وتسعين ومائتين.
وكان يدعى خليفة المروزي للزومه إياه. اتفق أنّه صلى صلاة العيد، ورجع فتغدّى ونام، فوجده أهله ميتًا، رحمه الله تعالى.
١٨٠- الحسين بن عبد الله بن أبي زيد.
الفقيه أبو عبد الله النَّيْسابوريّ الحنفيّ، من كبار أئمّة أهل الرأي بخُراسان.
وكان صاحب حديث أيضا.

---

[١] انظر عن (الحسن بن عبد الله الخرقي) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٥٩، ٦٠ رقم ٤١٣٣، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ١١١ رقم ١٥٠، والكامل في التاريخ ٨/ ١٣، والبداية والنهاية ١١/ ١١٧.

سمع: إسحاق بن راهوَيْه، وأحمد بن حنبل، وجماعة.
وارتحل ولقي الكبار فسمع: جُبَارة بن المُغَلس، ومحمد بن حُميد الرازيّ، وحدَّث عن: محمد بن شُجاع بن الثَّلْجيّ بالمصنّفات.
روى عنه: أبو العبّاس أحمد بن هارون، وأبو عبد الله بن دينار، ومحمد بن أحمد بن سعيد الرازيّ، وغيرهم.
تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين، نقله الحاكم.
١٨١- الحسين بن عبد الحميد [١] .

أبو عليّ المَوْصِليّ الخرقيّ.

عن: مُعَلَّى بن مهديّ، وعبد الله بن معاوية الجُمَحيّ، وهُدْبة بن عبد الوهاب المَرْوَزِيّ، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، وخلق كثير.

وعنه: ابن قانع، ويزيد بن محمد الأزديّ.

١٨٢- الحسين بن عُبَيْد الله بن الخصيب الأبزاريّ البغداديّ [٢] .

ضعيف، متروك.

روى عَنْ: داود بن رشيد، وغيره.

وعنه: جعفر بن محمد المؤدّب، وإسماعيل الخُطَبِيّ [٣] .

١٨٣- الحسين بن عليّ بن مصعب [٤] .

---

[١] انظر عن (الحسين بن عبد الحميد) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٦٠، ٦١ رقم ٤١٣٥.

[٢] انظر عن (الحسين بن عبيد الله) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٥٦، ٥٧ رقم ٤١٢٤.

[٣] قال أحمد بن كامل القاضي: كان الحسين بن عبيد الله الأبزاري ماجنا نادرا، كذّابا في تلك الأحاديث التي حدّث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء، قال: ولم أكتبها عنه لهذه العلّة.

وقال ابن المنادي: مات أبو عبد الله بن الأبزاري المعروف بمنقار في جُمَادَى الأولى سنة خمسٍ وتسعين ومائتين. كتب عنه فريق من الناس، وأبى ذلك الأكثرون.

وذكر ابن مخلد أن ابن الأبزاري مات في يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الأول.

[٤] انظر عن (الحسين بن علي بن مصعب) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٦٩، ٧٠ رقم ٤١٤٤.

أبو عليّ النَّخعيّ البغداديّ.

عن: داود بن رُشَيْد، وسُوَيْد بن سعيد، وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وخلْق.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشَّيخ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وآخرون.

١٨٤- الحسين بن عليّ بن حمّاد بن مهران الأزرق الجمّال المقرئ [١] .

صاحب أحمد بن يزيد الحُلْوانيّ. كان رفيق الحَسَن بن العبّاس بن مهران الرّازيّ في القراءة على الحُلْوانيّ.

وتصدَّر للإقراء، وَحَمَلَ الناس عَنْه الكثير.

سكن قزوين، وكنيته أبو عبد الله.

وقرأ أيضًا على محمد بن إدريس الزَّيْدانيّ.

قرأ عليه: أبو الحسن محمد بن أحمد بن شَنَبُوذ، وأحمد بن محمد الرازيّ، نزيل الأهواز، وأبو بكر محمد بن الحَسَن النّقّاش، والحَسَن بن سعيد المُطَّوّعيّ، وآخرون.

وكان محققًا لقراءة ابن عامر [٢] .

١٨٥- الحسين بن عمر بن [أبي] الأحوص [٣] .

أبو عبد الله الثَّقفيّ، مولاهم الكوفيّ.

عن: أحمد بن يونس، وسعيد بن عمرو الأشعثي.

وعنه: أبو بكر القَطيعيّ، وعبد الله بن إبراهيم الزينيّ، وجماعة.

تُوُفّي في رمضان سنة ثلاثمائة ببغداد، وله عن: مِنْجاب بن الحارث، وحُبَارة بن المُغلّس، وثابت بن موسى الضَّبّيّ، وأبو كُرَيْب.

وعنه أيضًا: ابن ماسي، وأبو الفَرَج صاحب «الأغاني» .

---

[١] انظر عن (الحسين بن علي بن حماد) في:

غاية النهاية ١/ ٢٤٤ رقم ١١١٣.

[٢] قال ابن الجزري: توفي في حدود سنة ثلاثمائة.

[٣] انظر عن (الحسين بن عمر) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٨١ رقم ٤١٦٧.

(١٣٩/٢٢)

وثّقه الخطيب [١] .

١٨٦- الحسين بن الكُمَيْت بن بُهْلُولٍ بن عمر [٢] .

أبو عليّ المَوْصِليّ.

نزل بغداد، وحدَّث عن: غسّان بن الرّبيع، وَمُعَلَّى بن مهدي، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عمار المَوَاصِلَة، وعليّ بن المَدِينيّ، ومحمد بن زياد بن فَرْوَةَ البلديّ، وجماعة.

وعنه: عبد الصَّمد الطَّستيّ، وحبيب القزّاز، وسليمان الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن ماسي، وآخرون.

وثّقه الخطيب [٣] .

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين ومائتين.

١٨٧- الحسين بن محمد بن جمعة [٤] .

أبو جعفر الأَسَديّ الدّمشقيّ.

عن: سعيد بن منصور، لقِيه بمكّة.

وعنه: عليّ بن أبي العقب، وأبو عمرو بن فَضَالَةَ، وأبو عليّ بن آدم، وأبو زُرْعة محمد بن أبي دُجَانة، وجماعة.

١٨٨- الحَكَم بن مَعْبَد بن أحمد [٥] .

أبو عبد الله الخزاعيّ الأديب، صاحب كتاب «السّنّة» .

---

[١] في تاريخه.

[٢] انظر عن (الحسين بن الكميت) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٤٣، وتاريخ بغداد ٨/ ٨٧، ٨٨ رقم ٤١٨٣، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٦١ رقم ٩٠.

[٣] في تاريخه ٨/ ٨٨.
[٤] انظر عن (الحسين بن محمد بن جمعة) في:
تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٥٩.
[٥] انظر عن (الحكم بن معبد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٥٧، والعبر ٢/ ١٠١، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٢٩٨، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٣، والجواهر المضيّة ٢/ ١٤٣ رقم ٥٣٣، والطبقات السّنيّة، رقم ٧٩٦

(١٤٠/٢٢)

يروي عن: نصر بن عليّ الجَهْضَميّ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ومحمد بن المُثَنَّى الزَّمِن، ومحمد بن حُمَيْد الرازيّ، وخلْق.
وحدّث بأصبهان وبها تُوُفّي في سنة خمسٍ وتسعين.
روى عنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشّيخ، والطّبرانيّ.
وكان من فقهاء الحنفيّة [١] .
١٨٩- حُوَيْت بن أحمد بن أبي حكيم [٢] .
أبو سليمان القُرَشيّ الدّمشقيّ.
عن: أبي الجماهر محمد بن عثمان، وزُهَيْر بن عبّاد، ومحمد بن وهْب بن عطيّة، وجماعة.
وعنه: ابنه محمد، وأبو عليّ بن هارون، والطّبرانيّ، وعبد الله بن النّاصح.

---

[١] قال أبو نعيم: يتفقّه على مذهب الكوفيين، وكان صاحب أدب وغريب، ثقة، كثير الحديث.
(أخبار أصبهان) .
[٢] انظر عن (حويت بن أحمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٥٣ وفيه «حويث» بالمثلّثة» ، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٠.

(١٤١/٢٢)

- حرف الخاء-
١٩٠- خالد بن غسّان بن مالك [١] .
أبو عيسى الدّارميّ البصْريّ.
عن: أبيه، وأبوه صدوق، سمع حمّاد بن سَلَمَةَ.
وعن: مُعَاذ بن عيسى الضَّبّيّ، عن ابن عَجْلان.
وعن: مسلم بن إبراهيم، وأبي عمر الضَّرير.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن عديّ وقال: حدَّث عن أبيه بحديثين باطلين.

وكان أهل البصرة يقولون إنّه يسرق الحديث [٢] .

١٩١- خُشْناج بن أبي معروف بِشْر بن العنْبريّ النَّيسابوري.

رحل وسمع: عبد الأعلى بن حمّاد، وهشام بن عمّار، ومحمد بن رُمْح، وخلْقًا.

وعنه: أبو عمر بن مَطَر، وحسّان بن محمد الفقيه.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

قَالَ الحاكم: هو شيخ مفيد حَسَن الصَّوْت إلّا أنه قليل الحديث.

---

[١] انظر عن (خالد بن غسّان) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٦٠، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/ ٩١٥، ٩١٦، وفيه أبو عبس، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٤٩ رقم ١٠٨١، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٠٥ رقم ١٨٦٨، وميزان الاعتدال ١/ ٦٣٧ رقم ٢٤٤٩ وفيه «أبو عبس» ، ولسان الميزان ٢/ ٣٨٣ رقم ١٥٧٧ وفيه «أبو عبس» .

[٢] قال ابن عديّ: «كتبت عنه بالبصرة، وكان أهل البصرة يقولون إنه يسرق حديث أبي خليفة فيحدّث به عن شيوخه على أنهم لا ينكرون لأبي عبس لقاء هؤلاء المشايخ الذين يحدّث عنهم، وحدّث عن أبيه بحديثين باطلين، وأبوه معروف لا بأس به» (الكامل ٣/ ٩١٥، ٩١٦) .

(١٤٢/٢٢)

١٩٢- خَلَف بن سليمان النَّسَفيّ.

عن: دُحَيْم، وهشام بن عمّار.

وعنه: محمد بن محمد بن جابر البخاريّ، وغيره.

توفّي سنة ثلاثمائة.

١٩٣- خلف بن عمرو [١] .

أبو محمد العُكْبُريّ.

حجّ فسمع: الحُمَيْديّ، وسعيد بن منصور، وأظنه آخر من حدّث الحُمَيْديّ.

وحدَّث أيضًا عن: محمد بن معاوية النَّيْسابوريّ، وحَسَن بن الربيع.

وعنه: جعفر الخالديّ، والطَّسْتيّ، وأبو بكر الآجُرّيّ، وحبيب القزّاز، وسليمان الطَّبَرانيّ، وطائفة آخرهم وفاةً محمد بن عبد الله بن بخيت.

وثّقه الدّار الدَّارَقُطْنيّ [٢] .

ونقل الخطيب [٣] إنّه كان له ثلاثون خاتمًا، وثلاثون عكّازًا، يلبس كلّ يوم خاتمًا، ويأخذ عكّازًا.

وكان مِن ظُرفاء بغداد ومحتشميهم.

توفّي سنة ستّ وتسعين.

---

[١] انظر عن (خلف بن عمرو) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٥٧، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٣١، ٣٣٢ رقم ٤٤٢٣، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٨٤ رقم ١١٤،

والعبر ٢/ ١٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٧، ٥٧٨ رقم ٣٠٠، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٨ وفيه: «خلف بن عمرو بن عبد الرحمن بن عيسى» ، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٥.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٣٣٢.

[٣] في تاريخه، وفيه زيادة.

(١٤٣/٢٢)

- حرف الدال-

١٩٤- داود بن الحسين بن عُقَيل بن سعيد البَيْهَقيّ الخُسْرُوجِرْديّ [١] .

أبو سليمان.

سمع: يحيى بن يحيى، وسعد بن يزيد الفرّاء، وقُتَيْبة، وابن راهوَيْه، وعلي بن حُجْر، وطائفة.

وحجّ فسمع في الطّريق من: عبد الله بن معاوية الجُمَحيّ، وجماعة بالعراق، وأبي مُصْعَب، ويعقوب بن كاسب بالمدينة، ومحمد بن رُمْح، وحَرْمَلَة، وطائفة بمصر، وأبي التُّقى هشام بن عبد الملك، وجماعة بالشّام.

وعنه: الحافظ أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو بكر بن عليّ، وعبد الله بن محمد بن مسلم، وبِشْر بن أحمد الأسفرائينيّ، وطائفة.

قال: ولدت سنة مائتين، ومات سنة ثلاثٍ وتسعين بخُسْرُوجِرْد.

١٩٥- داود بن وسيم [٢] .

أبو سليمان البوسنجيّ [٣] .

---

[١] انظر عن (داود بن الحسين) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١٩٩، والأنساب ٥/ ١١٦، واللباب ١/ ٤٤٣، ومعجم البلدان ٢/ ٣٧٠.

والخسروجردي: بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة وفتح الراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى خسروجرد، وهي قرية من ناحية بيهق وكانت قصبتها ثم صارت القصبة سبزوار. (الأنساب) .

[٢] انظر عن (داود بن وسيم) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٣/ ٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢١٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢٤٢ رقم ٥٧٧.

[٣] البوسنجي: نسبة إلى قرية من قرى ترمذ.

(١٤٤/٢٢)

طوّف وصنّف وحدَّث عن: محمد بن هاشم البعلبكيّ، وكثير بن عبد الحمصيّ، وأبي سعيد الأشجّ، وجماعة.

وعنه: محمد بن الحَسَن البيذجانيّ [١] ، ومنصور بن العبّاس الفقيه شيخان لأبي المعالي، ومحمد بن محمد البوسنجيّ، وأبو بكر النّقّاش المقرئ [٢] .

---

[١] وهو قال: دخل داود العراق والشام، ومكث في كتابة العلم نيّفا وعشرين سنة، وهو من بوسنج.

[٢] وقال ابن عساكر: مشهور ببلده له تصانيف معروفة رحل في طلب الحديث.

(١٤٥/٢٢)

- حرف الراء-

١٩٦- رباح بن طَيْبان [١] .

قيّده ابن ماكولا [٢] .

أبو رافع الأزديّ مولاهم المصري الأصفر.

عن: سلمة بن شبيب، وموسى بن الفقيه عبد الرحمن بن القاسم.

وعنه: أبو سعيد بن يونس وقال: كان فاضلًا أسود اللون.

توفّي سنة ثلاثمائة [٣] .

---

[١] انظر عن (رباح بن طيبان) في:

الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٠.

[٢] وزاد: ابن عبد الرحمن. وقال: يكنى: أبا نافع.

[٣] في شهر رمضان. وكتب عنه ابن يونس.

(١٤٦/٢٢)

- حرف الزاي-

١٩٧- زكريّا بن دلوَيْه.

أبو يحيى النَّيْسابوريّ الواعظ، أحد الزُّهّاد.

سمع: ابن راهوَيْه، وأبا مُصْعَب، وطبقتهما.

وعنه: أحمد بن هارون الفقيه، وابن هانئ، وجماعة.

قَالَ السُّلَميّ: هو من تلامذة أحمد بن حرب، وكان يُفَضَّلُ على شيخه.

١٩٨- زكريّا بن عصام الكَرَجِيّ [١] .

حدَّث بأصبهان عن: سهل بن عثمان العسكريّ، ومحمد بن عُبَيْد الهَمْدانيّ [٢] .

وعنه: أبو الشّيخ، وأبو أحمد العسّال، وجماعة.

تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين [٣] .

١٩٩- زكريّا بن يحيى بن الحارث.

الإمام أبو يحيى النَّيْسابوريّ المُزَكّيّ البزّار الفقيه شيخ الحنفيّة بنيسابور.

ذكره الحاكم فَقَالَ: شيخ أهل الرأي وعصره. وله مصنّفات كثيرة في الحديث، وكان من العُبّاد.

سمع: إسحاق بن راهويه، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، وأيّوب بن

---

[١] انظر عن (زكريا بن عصام) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٢٢، ٣٢٣ وفيه اسمه، زكريا بن عصام بن زكريا بن شعيب بن يزيد بن قرّة بن خالد أبو يحيى الصيداوي الأسدي.
[٢] في أخبار أصبهان: يروى عن: سهل بن عُثْمَان، وعبد الله بن عمران، ورسته.
[٣] في شهر شعبان، كان من أهل الكرج قدم أصبهان ومات بها.

الحَسَن، وأقرانهم.
وبالعراق: أبا الربيع السَّمْتيّ، وعبد الله بن معاوية الجمحي، وأبا كريب، وبِشْر بن آدم، وطائفة.
وبالحجاز: أبا مُصْعَب، ومحمد بن يحيى العَدَنيّ، وعبد الجبّار العطّار، وأقرانهم.
وعنه: عبد الرحمن بن الحسين القاضي، والمشايخ.
وثنا عنه أبو عليّ الحافظ.
مات في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين، وصلّى عليه الأمير أبو صالح.
٢٠٠- زُهْرة بن زُفَر المصريّ [١] .
عن: يحيى بن بُكَيْر، ومحمد بن مخلد الرّعينيّ.
وعنه: أبو القاسم الطّبرانيّ.

---

[١] لم أجده في المعجم الصغير للطبراني.

- حرف السين-
٢٠١- السَّريّ بن مُكْرَم البغداديّ [١] .
من جلّة المقرءين.
قرأ على: أبي أيّوب الخيّاط صاحب اليزيديّ.
قرأ عليه: ابن شَنَبُوذ، وأحمد بن يوسف الأهوازيّ، وعليّ بن أحمد السّامريّ، وغيرهم.
٢٠٢- سعيد بن إسحاق.
أبو عثمان الكلْبيّ المغربيّ.
مشهور بالصِّدق والصَّلاح.
أخذ عن: سَحْنُون، وغيره.

وحجّ فأخذ بمصر عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.

حمل عنه بِشْر بالقيروان.

وعاش بضعًا وثمانين سنة.

تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين، رحمه الله.

٢٠٣- سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور [٢] .

---

[١] انظر عن (السريّ بن مكرم) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٦ رقم ١٦٥، وغاية النهاية ١/ ٣٠٢ رقم ١٣٢٢.

[٢] انظر عن (سعيد بن إسماعيل) في:

طبقات الصوفية للسلمي ١٧٠- ١٧٥ رقم ٣، وحلية الأولياء ١٠/ ٢٤٤- ٢٤٦ رقم ٥٦٨، وتاريخ بغداد ٩/ ٩٩- ١٠٢ رقم ٤٦٩٠، والزهد الكبير للبيهقي رقم ٣١١، ٣٣٣، ٣٣٥، ٧٧٩، والرسالة القشيرية ٢٥، والمنتظم ٦/ ١٠٦- ١٠٨ رقم ١٤١، وصفة الصفوة ٤/ ١٠٣- ١٠٧ رقم ٦٧٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٦٩، ٣٧٠، رقم ٢٦٠، والأنساب ١٨٤ أ، والعبر ٢/ ١١١، ودول

(١٤٩/٢٢)

الأستاذ أبو عثمان الحِيريّ النَّيْسابوريّ الواعظ. شيخ الصُّوفيّة وعَلَم الأولياء بخُراسان.

وُلَد سنة ثلاثٍ ومائتين بالرّيّ.

وسمع بها من: محمد بن مقاتل، وموسى بن نصر، وغيرهما.

وبالعراق: حُمَيْد بن الربيع، ومحمد بن إسماعيل الأحْمَسيّ.

ولم يزل يسمع الحديث ويكتب إلى آخر شيء.

روى عنه: الرئيس أبو عَمْرو أحمد بن نصر، وابناه أبو بكر، وأبو الحَسَن، وأبو عَمْرو بن مَطَر بن نُجَيْد، وطائفة.

قَالَ الحاكم: كان وروده نَيْسابور لصُحبَةِ أبي حفص النّيسابوريّ الزّاهد، ولم يختلف مشايخنا أنّ أبا عثمان كان مُجاب الدَّعْوة، ومجمع العُبّاد والزُّهّاد، ولم يزل يسمع الحديث، ويُجِلّ العُلماء، ويعظّم قدرهم [١] .

سمع من: أبي جعفر أحمد بن حمدان الزّاهد كتابه المخرّج على مسلم، بلفظه من أوّله لآخره. وكان إذا بلغ موضعًا فيه سنة لم يستعملْها وقف عندها، حتّى يستعمل تلك السنة [٢] .

قلت: وعن أبي عثمان أخذ صوفيّة نَيْسابور، وهو لهم كالْجُنَيْد للعراقيّين.

ومِن كلامه: سرورك بالدُّنيا أذهبَ سرورك باللَّه [عن قلبك] [٣] .

وقال: الْعُجْبُ يتولّد من رؤية النّفس وذكرها، ورؤية النّاس [٤] .

[()] الإسلام ١/ ١٨١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٦٢- ٦٦ رقم ٣٣، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٠٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٣٦، والبداية والنهاية ١١/ ١١٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٠، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٢٣٩- ٢٤١ رقم ٤٥، والتعرف ١٢، ٧٠، ١١١- ١١٣، وكشف المحجوب ١٣٢- ١٣٤، والكواكب الدريّة ١/ ٢٣٣، ونفحات الأنس ٧٦، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٤٤- ١٤٨، وجامع كرامات الأولياء ٢/ ٢٦، والطبقات

الكبرى للشعراني ١٠١.

[١] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٦٣.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٦٣.

[٣] حلية الأولياء ١٠/ ٢٤٥ والزيادة منه.

[٤] طبقات الصوفية ١٧٢ رقم ٦ وفيه: «ورؤية الخلق وذكرهم» .

وقال ابن نُجَيْد: سمعته يقول: لا تَثِقَنَّ بمودّة مَن لا يحبّك إلّا معصومًا [١] .

قَالَ أبو عَمْرو بن حمدان: سمعته يقول: من أمرّ السّنّة على نفسه قولا وفعلا نطق بالحكمة، ومن أمرّ الهوى على نفسه نطقَ بالبدعة لقوله تعالى:

وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا ٢٤: ٥٤ [٢] .

وعن أبي عثمان قَالَ: لا يكمل الرّجل حتى يستوي قلبه في المَنْع والعطاء وفي العِزّ والذُّلّ [٣] .

وقال لأبي جعفر بن حمدان: ألستم تروون أنّ عند ذِكْر الصّالحين تنزل الرحمة؟ قَالَ: بلى.

قَالَ: فرسول الله صلى الله عليه وسلم وسيلة الصّالحين [٤] .

قَالَ الحاكم: أخبرني سعيد بن عثمان السَّمَرْقَنْديّ العابد: سمعت أبا عثمان غير مرّة يقول: مَن طلب جِوَاري، ولم يوطّن نفسه على ثلاثة أشياء، فليس له في جواري موضع [٥] .

- أولها: إلقاء العزّ، وَحَمْلُ الذُّلّ.
- الثاني: سكون قلبه على جوع ثلاثة أيّام.
- الثالث: أن لا يَغْتَمّ ولا يهتمّ إلّا لدينه أو طلب إصلاح دينه [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ١٠٠، وفيات الأعيان ٢/ ٣٦٩، صفة الصفوة ٤/ ١٠٤.

[٢] سورة النور، الآية ٥٤، والقول في: صفة الصفوة ٤/ ١٠٥، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٣١٩ و ٣٧٥.

[٣] طبقات الصوفية ١٧٢ رقم ٣، حلية الأولياء ١٠/ ٢٤٤، ٢٤٥، تاريخ بغداد ٩/ ١٠٠، طبقات الأولياء ٢٤٠ رقم ١، وفيات الأعيان ٢/ ٣٦٩.

[٤] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٦٤.

[٥] قال السيد أكرم البوشي في تحقيقه للجزء ١٤ من «سير أعلام النبلاء» - ص ٦٤ بالحاشية: «لم يرد جواب الشرط في هذا الخبر، وربّما يكون في الكلام نقص، ولم نوفّق في العثور على هذا النص في المصادر التي ترجمت للحيري لنستكمله» .

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : ها هو النص الكامل للمؤلّف في «تاريخ الإسلام» وفيه جواب الشرط، فليراجع.

[٦] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٦٤.

وسمعتُ محمد بْن صالح بْن هانئ يَقُولُ لمّا قُتِل يحيى الذُّهَليّ: مُنِعَ النّاس من حضور مجالس الحديث، أشار بهذا على أحمد بن عبد الله الخُجُسْتانيّ [١] : شرويه، والعبّاسان، فلم يجسر أحد أن يحمل محبرةً، إلى أن وَرَدَ السَّرِيّ بن خُزَيْمة الأبِيْوَرْديّ، فقام أبو عثمان الحِيريّ الزّاهد، وجمع المحدِّثين في مسجده، وأمرهم أن يُعلِّقوا المحابر في أصابعهم، وعلّق هو محبرةً بيده، وهو يتقدَّمهم إلى أن جاء إلى خان محمش، فأخرج السَّرِيّ، وأجلس المستملي بين يديه، فَحَزَرْنا في مجلسه زيادة على ألف محبرة. فلمّا فرغ قاموا، فقبّلوا رأس أبي عثمان رحمه الله، ونثر النّاس عليهم الدَّرَاهم والسُّكَّر. وذلك في سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين [٢] .

قلت: ذكر الحاكم ترجمته في كَرَّاسَيْن ونصف، فأتى بأشياء نفيسة من كلامه، في اليقين وَالتَّوَكُّلِ والرِّضا.

قال الحاكم: سمعت أبي يقول: لمّا قتل أحمدُ بنُ عبد الله الخُجُسْتانيّ:

حَيْكانَ، يعني يحيى الذُّهليّ [٣] ، أخذ في الظُّلْم والحَيْف، فأمر بحَرْبةٍ، فَرُكِّزت على رأس المربّعة، وجمع أعيان التّجّار وحلف: إن لم تصبّوا الدّراهم حتّى تغيب رأس الحربة، فقد أحلَلْتُم دماءكم. فكانوا يقتسمون الدّراهم فيما بينهم، فخُصّ تاجرٌ بثلاثين ألف درهم، ولم يكن يقدر على ثلاثة آلاف درهم، فحملها إلى أبي عثمان، وقال: أيُّها الشيّخ قد حلف هذا كما علمت، وو الله لا أهتدي إلّا إلى هذه.

فَقَالَ له الشّيخ: تأذن أن أفعل فيها ما ينفعك؟ قَالَ: نعم. ففرّقها أبو عثمان، وقال للرّجل: امكث عندي. فما زال أبو عثمان يتردَّد بين السّكَّة والمسجد ليلةً حتّى أصبح وأذّن. ثمّ قَالَ للفرغاني خادمه: اذهب إلى السّوق، فانظر ما تسمع.

---

[١] الخجستاني: بضم الخاء والجيم، نسبة إلى خجستان من جبال هراة.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٦٤، ٦٥.

[٣] حيكان: هو: الحافظ يحيى بْن محمد بْن يحيى بْن عَبْد الله الذهليّ شيخ نيسابور المتوفى سنة ٢٦٧ هـ. ويلقّب «حيكان» .

فذهب ثم رجع فَقَالَ: لم أرَ شيئًا.

قَالَ: اذهب مرّةً أخرى.

قَالَ: وأبو عثمان يقول في مناجاته: وحقّك لا أقمت ما لم تُفْرِج عن المكروبين.

قَالَ: فأتى الفَرَغانيّ وهو يقول: وكفى الله المؤمنين القتال، شُقَّ بطْنُ أحمد بن عبد الله. فأخذ أبو عثمان في الإقامة [١] .

قَالَ أبو الحَسَن أحمد بن أبي عثمان: توفي أبي ليلة الثلاثاء لعَشرٍ بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين [٢] : وصلى عليه الأمير أبو صالح.

٢٠٤- سعيد بن سعد.

أبو عثمان النَّيْسابوري.

سمع: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن حميد الرازي، وجماعة.

وعنه: محمد بن صالح بن هانئ، وأحمد بن إسحاق الصَّيْدلانيّ، وعبد الله بن سعد.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

٢٠٥- سعيد بن سَلَمة [٣] .

أبو عَمْرو التَّوَّزِيّ [٤] .
حدَّث ببغداد عن: سُوَيْد بن سعيد، وعُبَيْد الله القواريريّ، وعثمان بن أبي شَيْبة.
وعنه: أبو عليّ الصّوّاف.
ووثّقه الخطيب [٥] .

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٦٥، ٦٦.
[٢] تاريخ بغداد ٩/ ١٠٢، طبقات الصوفية ١٧٠، صفة الصفوة ٤/ ١٠٧.
[٣] انظر عن (سعيد بن سلمة) في:
تاريخ بغداد ٩/ ١٠٣ رقم ٤٦٩٤.
[٤] التّوّزي: بتشديد التاء والواو المفتوحين. نسبة إلى: توّز، موضع بفارس، عند بحر الهند، ويقال لها: توّج.
[٥] في تاريخه.

(١٥٣/٢٢)

٢٠٦- سعيد بن سليمان بن داود.
أبو عثمان الشَّرْغيّ. وشَرْغب قرية ببُخَارَى.
سمع: يحيى بن جعفر البيكنديّ، وهاني بن النَّضر.
وعنه: محمد بن نصر بن خَلَف، وخَلَف بن محمد الخيّام.
تُوُفّي سنة ثلاثمائة.
٢٠٧- سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء بن عُجْب [١] .
أبو عثمان الأنباريّ.
رحل إلى الشّام ومصر.
وسمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وسُفْيان بن وكيع، وخلْقًا.
وعنه: أحمد بن كامل، وأبو القاسم الطَّبرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ومخلد الباقرحيّ، ومحمد بن أحمد بن المفيد، وطائفة.
قال الدّار الدَّارَقُطْنيّ: لا بأس به [٢] .
وقال ابن عُقْدَةَ: تُوُفّي في جُمادَى الآخرة سنة ثمانٍ وتسعين.
٢٠٨- سعيد بن عثمان الفندقيّ الصّوُفيّ الخياط.
سمع: أحمد بن أبي الحواري، وذا النون المصريّ، وجماعة.
وعنه: أبو عَمْرو غلام ثعلب، ومحمد بن حُمَيْد الحَوْرانيّ، وعبد الصمد الطَّسْتيّ.
تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.
يُقال: كان دمشقيًّا.
٢٠٩- سعيد بن عمرو بن عمّار [٣] .

---

[١] انظر عن (سعيد بن عبد الله) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٧٠، ١٧١، وتاريخ بغداد ٩/ ١٠٢، ١٠٣ رقم ٤٦٩١، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١٥٠، ١٥١ وفيه «سعيد بن عبد الله بن محمد» ، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ١٠٨ رقم ١٤٢.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ١٠٢.

[٣] انظر عن (سعيد بن عمرو) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٥/ ٦٢٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١٦٨، وموسوعة علماء

الحافظ أبو عثمان الأَزْديّ البَرْذَعيّ.

رحل وطوّف وصنّف، وصحب أبا زُرْعة الرّازيّ، وأخذ عنه هذا الشّأن.

وسمع: أبا كُرَيْب، وأبا سعيد الأشجّ، وعَبدة بن عبد الله، ومحمد بن بشّار، وأحمد ابن أخي ابن وهْب، ومحمد بن يحيى الذُّهليّ، وأبا حفص الفلّاس، وإبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجانيّ، وأبا موسى الزَّمِن، وأحمد بن الفُرات، ومسلم بن الحَجَّاج، وابن وَارَةَ، وخلْقًا.

وعنه: حفص بن عمر الأَرْدَبيليّ، وأحمد بن طاهر الميانجيّ، والحَسَن بن عليّ بن عبّاس، وإبراهيم بن أحمد المَيْمذيّ، وغيرهم.

قَالَ ابن عُقْدَةَ: تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين [١] .

٢١٠- سليمان بن أحمد بن الوليد الأصبهانيّ [٢] .

عن: لُوَيْن، وسهل بن عثمان.

وعنه: أبو الشيّخ. وقال: ثِقة [٣] .

٢١١- سليمان بن عزّام المَوْصِليّ الخيّاط.

عن: محمد بن عبد الله بن عمّار، وعبد الله بن محمد بن عبد الصّمد، وعبد الغفّار بن عُبَيْد الله.

وعنه: يزيد بن محمد بن إياس الأَزْديّ.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين ومائتين.

٢١٢- سليمان بن المعافى [٤] .

[()] المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٢٨٧، ٢٨٨ رقم ٦٢٩.

[١] قال ابن عساكر: وكان سعيد قد دخل منزله وأغلق عليه بابه وقال: ما أحدّث الناس، فإنّهم قد تغيّروا، فدخل عليه محمد بن مسلم الرازيّ، فما زال به حتى أجابه للتحديث.

[٢] انظر عن (سليمان بن أحمد) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ١/ ٣٣٥.

[٣] ووثّقه أبو نعيم.

[٤] انظر عن (سليمان بن المعافى) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٧٥، ١٧٦.

أبو أيّوب الرَّسْعَنِيّ.

عن: أبيه.

وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

وكان قاضي رأس العين.

قَالَ ابن عديّ: حمله ابن عيسى.

٢١٣- سليمان بن يحيى [١] .

أبو أيّوب الضَّبّيّ البغداديّ المقرئ.

قرأ على: رجاء بن عيسى، وأبي عمر الدُّوريْ، وتُرْك الحذَّاء، وغيرهم.

وروى عَنْ: أَبِي حَمْدُونَ الطَّيِّبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ.

روى عنه: أبو بكر الأنباريّ، وعبد الباقي بن قانع، والطَّبَرانيّ، وآخرون.

وكان إمامًا صدوقًا موثَّقًا [٢] .

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

قرأ عليه: النّقّاش، وأحمد بن محمد الآدَميّ.

٢١٤- سُمْنُون المحبّ بن حمزة [٣] .

أبو القاسم البغداديّ الصُّوفيّ العارف.

---

[١] انظر عن (سليمان بن يحيى) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٦٠ رقم ٤٦٤١، والمنتظم ٦/ ٤٦ رقم ٦٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ١٦٦، وغاية النهاية ١/ ٣١٧ رقم ١٣٩٤.

[٢] وثّقه الخطيب.

وقال علي بن عمر الحافظ: كان شيخا صالحا يقرئ في مدينة أبي جعفر في الجامع بحرف حمزة، قرأ على ترك، وقرأ ترك على عبد الرحمن بن قلوقا، وقرأ عبد الرحمن على حمزة.

[٣] انظر عن (سمنون المحبّ) في:

طبقات الصوفية للسلمي ١٩٥- ١٩٩ رقم ٨، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٠٩- ٣١٤ رقم ٥٨١، والرسالة القشيرية ٢٨، والمنتظم ٦/ ١٠٨ رقم ١٤٣، وصفة الصفوة ٢/ ٤٢٦- ٤٢٨ رقم ٢٩٩، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٣٤- ٢٣٧ رقم ٤٨٠٩ (ولم يذكر في الفهرس) انظر فهرس الأعلام- ص ٣٤٢، واللباب ٣/ ٢٠٤، والبداية والنهاية ١١/ ١١٥، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٥٩- ١٦١، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٠٤، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ١٣٩، ١٦٥، ١٧٠، ٢٤٤، والكواكب الدّريّة ١/ ٢٢٦، وآثار البلاد ٤٢٢، ٤٢٣.

سمّى نفسه سُمْنُون الكذاب بسبب قوله:

فليس لي في سواك حظّ ... فكيف ما شئت فامْتحِنّي

فحصر بَوْلَه للوقت، فصار [يدور في المكاتب، ويقول للصبيان: ادعوا لعمّكم المبتلَى بلسانه] [١] ، وكاد يهلك. ثمّ سمّى نفسه: الكذاب [٢] .

وله شِعْرٌ طيب. وقد وسوس في الآخرة.

وقيل كان ورده كل يوم خمسمائة رَكْعة [٣] .

قَالَ أبو أحمد القلانسيّ: فرق رجلٌ على الفقراء أربعين ألف درهم، فَقَالَ لي سُمْنُون: ما ترى ما أنفق هذا وما عمل، ونحن ما نرجع إلى بيتي بنفقة، فامضِ بنا نُصلّي كلّ درهم رَكْعة. فذهب إلى المدائن، فصلَّينا أربعين ألف رَكْعة [٤] .

ومن كلامه: إذا بسط الجليل غدًا بساط المجد دخل ذنوب الأوّلين والآخرين في [حاشية من] حواشيه. فإذا بدت عينٌ من عيون الجُود ألحقت المسيءَ بالمحسن [٥] .

وقال: من تفرَّس في نفسه فعرفها صحّت له الفراسة في غيرها [٦] .

وكان سُمْنُون من أصحاب سَرِيّ السَّقَطيّ.

قَالَ ابن الجوزيّ في «المنتظم» [٧] : تُوُفّي سنة ثمان وتسعين ومائتين.

٢١٥- سهل بْن شاذويه الباهلي البخاري.

عن: أحمد بن نصر السَّمَرْقَنْديّ، ومحمد بن سالم، وسعيد بن هاشم العتكيّ.

---

[١] ما بين الحاصرتين من: المنتظم ٦/ ١٠٨.

[٢] المنتظم، نتائج الأفكار القدسية ١/ ١٦٠، تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٥.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٦، صفة الصفوة ٢/ ٤٢٦، والمنتظم ٦/ ١٠٨.

[٤] صفة الصفوة ٢/ ٤٢٦، ٤٢٧.

[٥] طبقات الصوفية ١٩٦ والزيادة منه، وحلية الأولياء ١٠/ ٣١١، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٣٦.

[٦] تاريخ بغداد ٩/ ٢٣٦ وفيه: «صحّت له الفراسة في غيره وأحكمها» .

[٧] ج ٦/ ١٠٨.

وعنه: خَلَف الخيّام، وغيره.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

ذكره السلَيمانيّ فوصفه بالحِفْظ والتَّصْنيف، وأنّه سمع علي بن حشرم، وطائفة سواه.

٢١٦- سهل بن أبي سهل الواسطيّ [١] .

عن: بشر بن مُعاذ، وعمرو بن الفلّاس.

وحدَّث ببغداد.

روى عنه: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وابن لؤلؤ، وآخرون.

وثّقه بعضهم [٢] .

واسم أبيه: أحمد بن عثمان.

---

[١] انظر عن (سهل بن أبي سهل) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٧٢، وتاريخ بغداد ٩/ ١١٩ رقم ٤٧٣١.
[٢] وثّقه الخطيب.

(١٥٨/٢٢)

– حرف الشين–

٢١٧– شاه بن شجاع [١] .

أبو الفوارس الكِرْمانيّ الزّاهد.

قَالَ السُّلَميّ [٢] : كان من أولاد الملوك فتزهَّد، وصحب أبا تُراب النَّخَشبيّ وغيره. ومات قبل الثلاثمائة.

وقال أبو نُعَيْم [٣] : كان من أبناء الملوك، فتشمّر للسُّلوك.

فَعنه قَالَ: من عرف ربّه طمع في عفوه، ورجاء فَضْله [٤] .

وقال إسماعيل بن مُخْلَد: كان شاه بن شجاع حادّ الفِراسة، قلّ ما أخطأت فِراستُهُ [٥] .

وعنه قَالَ: من نظر إلى الخلق بعينه طالت خصومته معهم. ومن نظر إليهم بعين الله عذرهم، وقلّ اشتغاله بهم [٦] .

---

[١] انظر عن (شاه بن شجاع) في:
طبقات الصوفية للسلمي ١٩٢– ١٩٤ رقم ٧، وحلية الأولياء ١٠/ ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٥٦٦، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٧٥١ و ٨٥٠، وصفة الصفوة ٤/ ٦٧، ٦٨ رقم ٦٤٧، والمنتظم ٦/ ١١١، ١١٢ رقم ١٥١، والرسالة القشيرية ٢٩، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٠٥، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٢٣٩، ٢٤٤، ٣٦٠، والوافي بالوفيات ١٦/ ٩١ رقم ١٠٥، وكنوز الأولياء ٩٩– ١٠١، وكشف المحجوب ١٣٢، ١٣٣ واللمع ٩٦، ٢٣٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧٠، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٦٢، ونفحات الأنس ٨٥، ٨٦، وجامع كرامات الأولياء ٢/ ٣٦.
[٢] في طبقات الصوفية ١٩٢.
[٣] في حلية الأولياء ١٠/ ٢٣٧.
[٤] طبقات الصوفية ١٩٣ رقم ٩، حلية الأولياء ١٠/ ٢٣٧.
[٥] حلية الأولياء ١٠/ ٢٣٧، صفة الصفوة ٤/ ٦٧، طبقات الأولياء ٣٦٠.
[٦] حلية الأولياء ١٠/ ٢٣٧.

(١٥٩/٢٢)

قلت: كلامه هذا إن صحّ عنه فغير مسلّم إليه، بل ينبغي أن يرحمهم في خصومته، ومخاصمتهم في رحمته. وليس للعباد عُذْرٌ ولا حُجَّة بعد الرُّسُل.

قَالَ السُّلَميّ [١] : لِشاهٍ رسالاتٌ وَكُتُبٌ وكلامٌ كثير. وله كتاب «المثلَّثة» سمّاه «مرآة الحكماء» .

ويقال: مات بعد السّبعين ومائتين، وقيل: قبل ذلك، فاللَّه أعلم.

مات بكِرْمان، وكان يلبس القباء.

وقيل: إنه ترك النَّوم مدَّةً، ثمّ نعِس، فرأى الحقّ تعالى، فكان بعد ذلك يقصد النَّوْم.

٢١٨- شُعَيب بن عَمران العسكريّ [٢] .

يروي عن: عَبْدان بن محمد العسكريّ الوكيل، وغيره.

روى عنه: الطَّبَرانيّ.

وتُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

٢١٩- شُرَيْح بن أبي عبد الله بن إسماعيل.

أبو النّضر النَّسَفيّ الزّاهد.

روى عن: عَبْد بن حُمَيْد، والدَّارِميّ، والبخاريّ، ورجاء بن مُرَجّا.

وعنه: محمد بن زكريّا بن حسين، وغيره.

توفّي سنة ثلاثمائة.

٢٢٠- شُرَيْح بن عُقَيْل الإسفَرَايِنيّ.

عن: إسحاق بن راهوَيْه، وأبي مروان العثمانيّ.

وعنه: ابن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

---

[١] في طبقات الصوفية ١٩٢.

[٢] انظر عن (شعيب بن عمران) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٧٨.

(١٦٠/٢٢)

- حرف الصاد-

٢٢١- صافي الحُرَميّ [١] .

الأمير صاحب الدولة المكتفوية والمُقْتَدرية.

كان إليه دار الخلافة، ولما احتضر أشهد على نفسه أنّه ليس له عند مملوكه قاسم شيء. فلمّا مات، حمل قاسم إلى الوزير ابن الفرات مائة ألف دينار، وسبعمائة حِياصة، وقال: هذا كان له عندي.

تُوُفّي صافي ببغداد في شعبان سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين.

٢٢٢- صالح بن محمد بن عَمْرو بن حبيب بن حسّان بن المُنْذر بن أبي الأبرش عمّار [٢] .

---

[١] انظر عن (صافي الحرمي) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٨٨، وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤، ٦، ٩، ومروج الذهب ٣٢٣٣، وصلة تاريخ الطبري لعريب ١٩- ٢٢، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٥، والفرج بعد الشدّة ٢/ ١٣٧، وتجارب الأمم ١/ ٣، ٨، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن

العمراني ١٥٣، ١٥٤، وثمار القلوب للثعالبي ١٩١، ١٩٥، والوزراء للصابي ١٠١، ١٥٦، ٢٥٧، ٣٢٥، والمنتظم ٦/ ٣٤، ٥٤، ٧٠، ٨١، (١٠٨ رقم ١٤٤) ، والكامل في التاريخ ٧/ ٥١٦ و ٨/ ١٠، ١٨، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٤٥ رقم ٢٦٦، والبداية والنهاية ١١/ ١١٥ وفيه «الحربي» وهو تحريف، وتبصير المنتبه ٣٢٧.

[٢] انظر عن (صالح بن محمد) في:

في ترجمة «بركة الحلبي» ، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٢٢- ٣٢٨ رقم ٤٨٦٢، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٥٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٨٣- ٣٨٥، والمنتظم ٦/ ٦٢ رقم ٩٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣- ٣٣ رقم ١٢، ودول الإسلام ١/ ١٧٨، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٥ رقم ١١٩٥، والعبر ٢/ ٩٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤١، ٦٤٢، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٣٠١، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦١، وطبقات الحفاظ ٢٨١، ٢٨٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٦.

(١٦١/٢٢)

مولى أسَد بن خُزَيْمة الحافظ أبو عليّ الأَسَديّ البغداديّ جَزَرَة.

نزيل بُخَارَى.

وُلِد سنة خمس ومائتين ببغداد.

وسمع: سعيد بن سليمان سَعْدُوَيه، وخالد بن خِداش، وعلي بن الْجَعْد، وعُبَيْد الله بن عائشة، وعبد الله بن محمد بن أسماء، ويحيى الحِمّانيّ، وهشام بن عمّار، ويحيى بن مَعين، والأزرق بن عليّ، وأبا نصر التّمّار، وأحمد بن حنبل، وهُدْبَة بن خالد، ومَنْجاب بن الحارث، وخلْقًا كثيرًا بالشّام، والعراق، وخراسان، ومصر، وما وراء النّهر.

وعنه: مسلم بن الحجّاج، وهو أكبر منه، وأحمد بن عليّ الجارود الأصبهانيّ، وأبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه، وخَلَف بن محمد الخيّام، وأبو أحمد عليّ بن محمد الحبيبيّ، وبكر بن محمد الصّيرفيّ، وأحمد بن سهل، والهيثم بن كُلَيْب، ومحمد بن محمد بن جابر، وآخرون.

ودخل بُخَارَى سنة ستٍ وستين ومائتين، فسكنها لمّا رأى من الإحسان من أمير بخارى.

قال الدّار الدَّارَقُطْنيّ: هو من ولد حبيب بن أبي الأشرس. أقام ببخارى وحديثه عندهم. وكان ثقة حافظًا عارفًا [١] .

وقال أبو سعيد الإدريسيّ: الحافظ صالح بن محمد جَزَرَة ما أعلم في عصره بالعراق وخُراسان في الحِفْظ مثله. دخل ما وراء النّهر، فحدَّث مدَّة من حِفْظه، وما أعلم أُخِذَ عليه ممّا حدَّث خطأ. ورأيت أبا أحمد بن عديّ يضخّم أمره ويعظّمه [٢] .

وقال أحمد بن عبد الله الكِنانيّ: سمعته يقول: أنا صالح بن محمد بن عَمْرو بن حبيب بن حيّان بن المنذر بن أبي الأشرس عمّار الأَسَديّ، أسد خزيمة مولاهم.

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٤.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٤ وفيه زيادة.

(١٦٢/٢٢)

وهكذا ساق نسبه الخطيب [١] وقال: حدَّث من حفظه دهرًا طويلًا ولم يكن يستصحب معه كتابًا. وكان صدوقًا ثبتًا ذا مِزَاحٍ ودُعابة، مشهورًا بذلك.

وقال أبو حامد بن الشَّرْقيّ: كان صالح بن محمد يقرأ على محمد بن يحيى الذُّهَليّ في الزُّهْريّات، فلمّا بلغ حديث عائشة أنّها كانت تسترقي من الجْزَرة، قَالَ: من الجْزَرَة. فلُقّب به. رواها الحاكم، عن يحيى بن محمد العنْبريّ، عنه [٢] .

وقال الخطيب [٣] : هذا غلط، لأنّه لُقِّبَ بجَزَرَة في حداثته. أخبرنا المالينيّ، ثنا ابن عديّ: سمعت محمد بن أحمد بن سعدان: سمعت صالح بن محمد يقول: قدِم علينا بعض الشّيوخ في الشّام، وكان عنده عن حُرَيْز بن عثمان، فقرأت عليه: حدَّثكم حُرَيْز قَالَ: كان لأبي أُمامة خَرزَة يرقي بها [المريض] ، فقلت: جَزَرَة. فلُقِّبَ: جَزَرَة [٤] .

وقال أحمد بن سهل البخاريّ الفقيه: سمعت أبا عليّ– وَسُئِلَ– لِمَ لُقِّبَ بجَزَرَة؟ فَقَالَ: قدِم عمر بن زُرَارَة الحَدَثيّ بغداد، فاجتمع عليه خلْق، فلمّا كان عند فراغ المجلس سُئِلتُ: من أين سمعت؟ فَقَلت: من حديث الجْزَرَة، فبَقِيَتْ عَلَيّ.

وقال خَلَف الخيّام: ثنا سهل بن شاذُوَيْه أنّه سمع الأمير خالد بن أحمد يسأل أبا عليّ: لِمَ لُقبَ جَزَرَة، فَقَالَ: قدِم علينا عمر بن زُرَارَة فحدَّثهم حديثًا عن عبد الله بن بِشْر، أنّه كان له خرزَة للمريض، فجئت وقد تقدّم هذا الحديث، فرأيت في كتاب بعضهم، فصحْتُ بالشّيخ: يا أبا حفص، كيف حديث عبد الله أنّه كانت له جَزَرَة يداوي بها المرضى؟ فصاح المجّان، فبقي على حتّى السّاعة.

وقال البَرْقانيّ: ثنا أبو حاتم بن أبي الفضل الهرويّ قال: كان صالح ربّما

---

[١] في تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٢.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٢.

[٣] في تاريخه ٩/ ٣٢٢، ٣٢٣.

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٣ والزيادة منه.

ينظر. كان ببُخَارى رجل حافظ يُلَقَّب بجَمَل، فكان يمشي مع صالح، فاستقبلهما جَمَلٌ عليه جَزَر فَقَالَ: ما هذا على البعير؟ قَالَ: أنا عليك [١] .

هذه حكاية منقطعة، وأصحّ منها ما روى الحاكم: ثنا بكر بن محمد الصَّيْرفيّ: سمعت صالح بن محمد قَالَ: كنت أساير الجمّال الشّاعر بمصر، فاستقبلنا: جمل عليه جَزَر فَقَالَ: يا أبا عليّ، ما هذا؟ قلت: أنا عليك.

وقال جعفر المُسْتَغْفِريّ: ثنا أحمد بن عبد العزيز، عن بعض شيوخه قَالَ:

كان محمد بن إبراهيم البوسنجيّ، وصالح جَزَرَة إذا اجتمعا في المذاكرة، كلّما روى البُوسَنْجيّ، عن يحيى بن بُكَيْر قَالَ: ثنا يحيى بن بكير، والحمد للَّه، يغيظ بذلك صالحًا لأنّه لم يدركه. فكان إذا روى عنه أحيانا، ولم يقل الحمد للَّه، قَالَ صالح: يا شيخ نسيت التحميد.

وقال خَلَف الخيّام: سمعته يقول: اختلف إليَّ عليّ بن الجَعْد أربع سِنين، وكان لا يقرأ إلّا ثلاثة أحاديث كلّ يوم. أو كما قَالَ في رواية: كان يحدّث لكلّ إنسان بثلاثة أحاديث، عن شُعْبة.

وعن جعفر الطَّسْتيّ أنّه سمع أبا مسلم الكَجّيّ يقول، وذُكِر عنده صالح جَزَرَة، فَقَالَ: ويَلَكُم ما أهْوَنَه عليكم، ألا تقولون سيّد المسلمين، سيد الدّنيا [٢] .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لأَبِي زُرْعَةَ: حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَخَانَا صَالِحَ بْنَ محمد، لا يَزَالُ يُضْحِكُنَا شَاهِدًا أَوْ غَائِبًا. كَتَبَ إِلَيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ محمد بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ أُجْلِسَ لِلتَّحْدِيثِ شَيْخٌ لَهُمْ يُعْرَفُ بِمحمد بْنِ يَزِيدَ مَحْمِشٌ، فَحَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فِعْلُ الْبَعِيرِ؟» [٣] .

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٣ وفيه: «أراد جزر على جمل» .

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٥.

[٣] هكذا، وهو محرّف عن «النّغير» ، تصغير: «النّغر» ، وهو طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار، (النهاية في غريب الحديث لابن الأثير) .

والحديث أخرجه البخاري في الأدب ١٠/ ٤٣٦ باب: الانبساط إلى الناس، و ٤٨١ باب: الكنية للصبيّ، ومسلم في الآداب (٢١٥٠) ، والترمذي (٣٣٣) و (١٩٨٩) وابن ماجة (٣٧٢٠) .

(١٦٤/٢٢)

وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلائِكَةُ رِفْقَةً فِيهَا خُرْسٌ» [١] .

وروى البَرْقانيّ، عن أبي حاتم بن أبي الفضل الهَرَويّ قَالَ: بلغني أن صالحًا سمع بعض الشيوخ يقول: إنّ السين والصّاد يتعاقبان، فسأل عن كنيته فَقَالَ: أبو صالح.

قَالَ: فقلت للشيخ: يا أَبَا سالح، أسْلَحَك الله، هل يجوز أن تقرأ: «نَحْن نقسُّ عليك أحْسَن القَسَس» [٢] ؟.

فقال لي بعض تلامذته: تواجه الشّيخ بهذا؟

فقلت: فلا يكذب، إنّما يتعاقبان السّين والصّاد في مواضع [٣] .

وعن صالح جَزَرَة قَالَ: الأحوال في البيت مبارك، يروي الشّيء شيئين [٤] .

وقال بكر بن محمد الصَّيْرفيّ: سمعته يقول: كان عبد الله بن عمر بن أبان يمتحن أصحاب الحديث، وكان غاليًا في التَّشَيُّع، فَقَالَ لي: من حفر بئر زمزم؟

قلت: معاوية.

قَالَ: فمن نقل تُرابها؟

قلت: عَمْرو بن العاص.

فصاح فيَّ وقام [٥] .

وقال أبو النَّضْر الفقيه: كنّا نسمع على صالح بن محمد وهو عليل، فبدت عورته، فأشار إليه بعضنا بأن يتغطّى، فقال: رأيتَهُ، لا تَرْمَد [عينيك] أبدًا [٦] .

وقال أبو أحمد عليّ بن محمد: سمعته يقول: كان هشام بن عمّار يأخذ

[١] اللفظ تحريف عن «جرس» كما في الحديث.

وحديث الجرس أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣١١ و ٣٢٧، و ٦/ ٣٢٧، ومسلم (٢١١٣) وأبو داود في الجهاد (٢٥٥٤) باب في تعليق الجرس، والدارميّ ٢/ ٢٨٨.

[٢] يريد بذلك الآية الكريمة: «نحن نقصّ عليك أحسن القصص» ، من سورة يوسف، الآية ٣.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٦.
[٤] وفي نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام» : «يرى الشين سين» .
[٥] تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٦.
[٦] تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٦ والزيادة منه.

على الحديث، ولا يُحدّث ما لم يأخذ. فدخلت عليه يومًا فَقَالَ: يا أبا عليّ حدّثْني.
فقلت: نا عليّ بن الْجَعْد، نا أبو جعفر الرّازيّ، عن الربيع، عن أنس، عن أبي العالية قال: عَلِّم مجّانا كما تعلَّمت مجّانًا.
فَقَالَ: تُعرِّض فيَّ؟
فقلت: لا، بل قصدتُك [١] .
وقال الحاكم: سمعت أبا النَّضْر الطُّوسيّ يقول: مرض صالح جَزَرَة، فكان الأطبّاء يختلفون إليه، فلمّا أعياه الأمر أخذ العسل والشّونيز، فزادت حمّاه، فدخلوا عليه وهو يرتعد ويقول: بأبي يا رسول الله، ما كان أقلّ بصرك بالطِّبّ.
قلت: هذا مزاح خبيث لا يجوز [٢] .
وقال عليّ بن محمد المَرْوَزِيّ: سمعت صالح بن محمد يقول: سمعت عبّاد بن يعقوب يقول: اللَّه أعدل من أن يُدْخِل طلحةَ وَالزُّبَيْرَ الجنَّة.
قُلْت: ويْلك، ولِمَ؟
قَالَ: لأنهما قاتلا عليًّا بعد أن بايعاه [٣] .
قَالَ ابن عديّ [٤] : بَلَغني أنّ صالح بن محمد جَزَرَة وقف خلف [٥] أبي الحسين عبد الله بن محمد السّمنانيّ وهو يحدث عن بركة الحلبيّ بتلك الأحاديث.
فَقَالَ صالح: يا أبا الحسين ليس ذا بَرَكة، ذا نِقْمة [٦] .
قلت: وبَرَكَة مُتَّهم بالكذِب [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٦.
[٢] انظر تعليق المؤلّف- رحمه الله- على هذا القول في: «سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٢٩.
[٣] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٩.
[٤] في الكامل ٢/ ٤٨٠.
[٥] في الكامل: «وقف على حلقة» .
[٦] في الكامل: «ليس ذي بركة ذي نقمة» .
[٧] ميزان الاعتدال ١/ ٣٠٣، ٣٠٤.

وقال الحاكم: ثنا أحمد بن سهل الفقيه: سمعت أبا عليّ يقول: كان بالبصْرة أبو موسى الزَّمِن في عقله شيء، فكان يقول: ثنا عبد الوهاب، أعني ابن عبد الحميد، نا أيّوب، فدخل عليه أبو زُرْعة يومًا، فسأله عن حديثٍ فَقَالَ:

ثنا حجّاج. فقلت: يعني ابن المنهال. فَقَالَ أبو زُرْعَة: أيش يعذّب المسكين؟ [١] .

وقال: كنا في مجلس أبي عليّ، فلمّا قدِم قَالَ له رجل من المجلس: يا شيخ ما اسمك؟ قَالَ: واثلة بن الأسقع.

فكتب الرجل: ثنا واثلة بن الأسقع [٢] .

وقال أبو الفضل بن إسحاق: كنت عند صالح بن محمد، ودخل عليه رجل من الرُّسْتاق، فأخذ يساله عن أحوال الشّيوخ، ويكتب جوابه، فَقَالَ: ما تقول في سُفْيان الثَّوريّ؟

فَقَالَ: ليس بثقة.

فكتب الرجل، فلُمْتُه، فَقَالَ: ما أعجبك. مَن يسأل مثلي عن سُفيان، لا تبالي، حكى عنّي أو لم يَحْكِ [٣] .

وقال أحمد بن سهل: كنت مع صالح، إذ أقبل ابنه، عن يمينه رجل أقصر منه، وعن يساره صبيّ، فَقَالَ لي صالح: يا أبا نصر، تَبَّت [٤] .

وقيل: كان ابن صالح مغفَّلًا، قَالَ: فقلت: سألت الله أن يرزقني ولدًا، فرزقني جَمَلًا [٥] .

ولأبي عليّ جزرة نوادر ومُجُون، والله يرحمه.

تُوُفّي في شهر ذي الحجّة، لثمان بقين منه سنة ثلاثٍ وتسعين، وله بضْعٌ وثمانون سنة.

---

[١] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٠.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٠.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٧ بلفظ مقارب.

[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٧، ٣٢٨.

[٥] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣١.

٢٢٣- صبّاح بن عبد الرحمن بن الفضل [١] .

أبو الغُصْن العُتَقيّ الأندلسيّ المُرْسِي.

شيخ مُعَمَّر عالي الإسناد.

قال ابن الفَرَضيّ [٢] : روى عن: يحيى بن يحيى الفقيه، ورحل فلقي بالقَيْروان: سَحْنُون بن سعيد، وبمصر: أصبغ بن الفَرَج، فسمع منه، وأقام عنده زمانًا، ثمّ انصرف.

وكان يُرْحل إليه للسّماع والتَّفَقُّه، وعمَّر عمرًا طويلًا.

بَلَغَني أنّه تُوُفّي وهو ابن مائة وثمانية عشر عامًا، ومات في عاشر محرَّم سنة أربعٍ وتسعين.

قلت: وروى أيضًا عن: يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر.

روى عنه: حفص بن محمد بن حفص، وغيره.

قِيلَ: بل عاش مائة وخمس سِنِين، قَالَه ابن يونس، ومحمد بن الحارث الحشمي.

وسمع أيضًا أبا مصعب.

[1] انظر عن (صبّاح بن عبد الرحمن) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ 1/ 202، 203، وجذوة المقتبس للحميدي 245، وبغية الملتمس للضبّي 324، والعبر 2/ 97، 98، وسير أعلام النبلاء 14/ 12، 13 رقم 4، ودول الإسلام 1/ 178، والوافي بالوفيات 16/ 281 رقم 311، وشذرات الذهب 2/ 216.

[2] في تاريخ علماء الأندلس 1/ 202.

- حرف الطاء-

224- طالب بن قُرَّةَ الأَذَنِيّ [1] .

رَوى الكثير عن: محمد بن عيسى الطّبّاع.

وأكثر عنه الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين بأَذَنَة من ثغرسيس [2] .

225- طاهر بن عيسى بن قيرَة [3] .

أبو الحسين المؤدّب.

عن: سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَيَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ، وأصْبَغ بن الفَرَج.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

226- طُغْجُ بنُ جُفّ الفَرَغاني التّركيّ [4] .

[1] انظر عن (طالب بن قرّة) في:

المعجم الصغير للطبراني 1/ 181.

[2] سيس: قاعدة أرمينية.

[3] انظر عن (طاهر بن عيسى) في:

المعجم الصغير للطبراني 1/ 183، 84 وفيه «قيرس» بدل «قرّة» .

[4] انظر عن (طغج بن جفّ) في:

تاريخ الطبري 10/ 28، 29، 36، 44، 94، 95، 97، والتنبيه والإشراف للمسعوديّ 322، ومروج الذهب 3286، 3288، 3313، 3368، وولاة مصر للكندي 265، 270، 271، والولاة والقضاة، له 242، 246، 247، والفرج بعد الشدّة 2/ 311، وتاريخ حلب للعظيميّ 273، 274، 283، والعيون والحدائق ج 4 ق 1/ 83، 178، 181، والكامل في التاريخ 7/ 467، 478، 488، 511، 523، وزبدة الحلب لابن العديم 1/ 84، 86، 90، 91، وتهذيب تاريخ دمشق 7/ 61، وتاريخ أخبار القرامطة 17- 19، 72، 73، 84، 101، ووفيات

نائب دمشق لخُمَارَوَيْه ولابنه هارون.

امتدت أيّامه، وحاصرته القرامطة بدمشق والتقاهم، ثمّ انصرف وولي بدر الحمّاميّ نيابة دمشق سنة تسعين. فمضي طُغج إلى مصر، ثمّ سار إلى المكتفي باللَّه، ومعه ولده الإخشيد محمد الَّذي ملك، فبقي طُغْج بالعراق مدّة يسيرة وهلك.

ثم قدِم ولده الإخشيد متوليًا على مصر والشّام كما في ترجمته.

[()] الأعيان ٥/ ٥٧، والعبر ٢/ ٨٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٥٣ رقم ٤٨٧، وأمراء دمشق في الإسلام ٤٦ رقم ١٤٨، وتاريخ ابن العميد ١/ ٨٤، ٨٦، ٩٠، ٩١، والنجوم الزاهرة ٢/ ٨٦، ١٠١، ١٠٤، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٦.

(١٧٠/٢٢)

– حرف العين–

٢٢٧– عامر بن محمد بن يزيد البلاطيّ [١] .

روى عن: محمد بن الخليليّ البلاطيّ، ومحمد بن خزر بن السّاعي.

وعنه: عليّ بن محمد البلاطيّ، وأبو عليّ بن شعيب، ومحمد بن عُمَيْر الرّازيّ، وآخرون.

٢٢٨– العبّاس بن أحمد بن الحَسَن الوشّاء [٢] .

البغداديّ المعروف بالمحبّ.

سمع: إبراهيم التّرجمانيّ، وغيره.

وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وأبو عليّ بن الصّوّاف.

مات سنة ثمانٍ وتسعين [٣] .

٢٢٩– العبّاس بن أحمد بن عقيل [٤] .

روى عن: منصور بن مُزَاحم، وعبد الأعلى بن حمّاد.

وعنه: إسماعيل الخطبيّ، والطّبرانيّ.

٢٣٠– العبّاس بن حمدان [٥] .

---

[١] انظر عن (عامر بن محمد) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ١٩٧، ١٩٨.

[٢] انظر عن (العباس بن أحمد الوشّاء) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ١٥١ رقم ٦٦١٣.

[٣] وقال الخطيب: وكان أحد الشيوخ الصالحين.

[٤] انظر عن (العباس بن أحمد بن عقيل) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٠٩، ٢١٠ وفيه «ابن أبي عقيل» ، وستعاد ترجمته برقم (٢٣٣) .

[٥] انظر عن (العباس بن حمدان) في:

أبو الفضل الأصبهانيّ الحنفيّ.

سمع: محمد بن عيسى الدّامغانيّ، ويوسف بن محمد بن سابق، وحاتم بن بكر، وخلْقًا.

وصنَّف «المُسْنَد» ، وكان ثقة ثبتًا صالحًا عابدًا.

روى عنه: أحمد بن الْعَسَّالِ، وأبو القاسم الطَّبَرَانِيّ، وأبو الشيّخ، وآخرون.

ومات سنة أربعٍ وتسعين ومائتين.

٢٣١- العبّاس بن الحَسَن الوزير [١] .

وَلِيَ وزارة المكتفي باللَّه، ثم وزارة المقتدر، فأقام أشْهُرًا. فلمّا عمل الأمير الحسين وابن حمدان وابن الجرّاح على خلع المقتدر لصغَره، وإقامة ابن المُعْتَزّ، افتتحا، فقُتِل هذا الوزير، فوثب عليه ابن حمدان فضرب عُنقه وهو نازل من الخدمة، وقتل معه الأمير فاتك المُعْتَضديّ [٢] ، ثمّ ساق إلى الميدان ليفتك بالمقتدر وهو في لعب الكُرة، فأحسّ بالبلاء، فأسرع وأغلق باب القصر.

[()] المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢١١، ٢١٢، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٤١ وفيه: «العباس بن حمدان بن محمد بن سلم» .

[١] انظر عن (العباس بن الحسن الوزير) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٠، ١٤١، ومروج الذهب ٣٣٥٨، ٣٣٩٧، ٣٤١٠، ٣٤١٤، ٣٤١٥، ٣٤٢٢، والتنبيه والإشراف ٣٢٧، والهفوات النادرة ١٦٠، ١٦١ رقم ١٦٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥١- ١٥٣، والفخري في الآداب السلطانية ٢٥٨، ٢٥٩، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧١، والوزراء للصابي ٤، ١٠، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٥٠، ٨٠، ٨١، ٩٠، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١٣٠، ١٣٣، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٣، ١٥٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ٢٢٥، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٥٨، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٨٧- ٣٩١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦- ٢٠٩، ٣٦٠، والفرج بعد الشدّة التنوخي ١/ ٣٧، ١٤٣، ١٧٦ و ٣/ ١٩٣، وثمار القلوب ١٩٥، ٦٨٧، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٣٩، ٢٤٠، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٢٦، ٤٢٧ و ٥/ ٥٧، والكامل في التاريخ ٨/ ١٤، وإعتاب الكتّاب ١٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥١- ٥٥ رقم ٢٥، والوافي بالوفيات ١٦/ ٦٤٨- ٦٥١ رقم ٦٨٩، وانظر: صلة عريب ٢٥- ٣٣، وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ١٩١- ١٩٥، ٣٩٨، ٤١٩، وتجارب الأمم ١/ ٥، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٦.

[٢] مروج الذهب ٤/ ٢٩٣، تجارب الأمم ١/ ٥، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٠٩، والمنتظم ٦/ ٨٠، ٨١، والكامل في التاريخ ٨/ ١٤، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٦.

فذهب ابن حمدان والأمراء، وبايعوا ابن المُعْتَزّ. ثمّ لم يتمّ أمره، فقتلوا ابن المُعْتَز [1] .

وذلك في سنة ستٍّ وتسعين ومائتين.

٢٣٢- العبّاس بن الربيع بن ثعلب البغداديّ [2] .

عنه: أبيه.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

٢٣٣- العبّاس بن أحمد بن عُقَيْل [3] .

عن: عبد الأعلى النَّرْسي، ومنصور بن أبي مُزَاحم.

وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، والطَّبَرانيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة بضعٍ وتسعين.

٢٣٤- العبّاس بن محمد بن مُجَاشع [4] .

أبو الفضل الأصبهانيّ.

عن: محمد بن يعقوب [5] الكَرْمانيّ.

وعنه: ابن العسّال، والطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ.

وثّقه أبو نعيم الحافظ [6] .

---

[1] تجارب الأمم ١/ ٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢١٤، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٦، المنتظم ٦/ ٨٢، الكامل في التاريخ ٨/ ١٨، وفيات الأعيان ٣/ ٤٢٦، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٢، تاريخ الزمان لابن العبري ٥٠، العبر ٢/ ١٠٥، البداية والنهاية ١١/ ١٠٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٥٩، تاريخ الخميس ٢/ ٣٨٦ وراجع الحوادث من هذا الجزء.

[2] انظر عن (العباس بن الربيع) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٠٩.

[3] تقدّمت ترجمة (العباس بن أحمد بن عقيل) قبل قليل، برقم (٢٢٩) .

[4] انظر عن (العباس بن محمد بن مجاشع) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢١٠، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٤٢.

[5] في: المعجم: «محمد بن أبي يعقوب» .

[6] في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٤٢.

٢٣٥- عَبَدان بن محمد بن عيسى [1] .

الفقيه أبو محمد المَرْوَزِيّ. زاهد نبيل ثقة، صاحب حديث.

سمع: قتيبة بن سعيد، وعبد الله بن منير، وأبا كُرَيْب، وإسماعيل بن مسعود، والجُحْدريّ، وعبد الجبار بن العلاء، وبُنْدار، وعلي بن حُجْر، والربيع المُراديّ، وطائفة بخُراسان، والعراق، والحجاز.

وعنه: عمر بن علك، وأبو العبّاس الدّغُوليّ، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأبو نُعَيْم عبد الرحمن بن محمد الغِفَاريّ، ويحيى بن محمد

العنبريّ، وعليّ بن جمشاد، وأحمد بن العسّال، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وآخرون.

وكان إليه المرجوع في الفتوى بمَرْو بعد أحمد بن سيّار. وقد رحل أيضًا إلى مصر، وتفقّه على أصحاب الشّافعيّ، وبرع في المذهب. وكان يوصف بالحِفْظ والزُّهْد. وقد صنَّف «الموطأ» ، وغير ذلك.

قَالَ أبو نُعَيْم الغِفَاريّ: سمعته يقول: وُلَدْت سنة ثلاثٍ وتسعين.

قلت: وكان لقاء الطَّبَرانيّ له بمكّة [٢] .

قَالَ ابن السَّمْعانيّ في «الأنساب» [٣] : الجُنُوجِرْدِيّ [٤] نسبة إلى قرية من قرى مَرْو، اسمه عبد الله، وهو أحد من أظهر مذهب الشّافعيّ بخُراسان. وكان المرجوع إليه في الفتاوَى المُعْضلات بعد أحمد بن سيّار. وكان ابن سيّار قد حمل كُتُب الشّافعيّ إلى مَرْو، وأعجب بها النّاس، فأراد عبدان أن ينسخها، فمنعه ابن سيّار من ذلك. فباع ضيعةً له بجُنُوجِرْد، وسار إلى مصر، ونسخ كتب

---

[١] انظر عن (عبدان بن محمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٣٤، وتاريخ بغداد ١١/ ١٣٥، ١٣٦ رقم ٥٨٢٨، والمنتظم ٦/ ٥٨ رقم ٨١، والأنساب ٣/ ٣٢٥، وطبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ٢٠٢ رقم ٨١٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٩٧، والعبر ٢/ ٩٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٢٣١، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢١.

[٢] في سنة ٢٨٧ هـ. (المعجم الصغير ١/ ٢٣٤) .

[٣] ج ٣/ ٣٢٥.

[٤] الجنوجرديّ: بضم الجيم والنون وكسر الجيم الأخرى بعد الواو وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة.

(١٧٤/٢٢)

الشّافعيّ على أكثر من وجهٍ، ورجع، فدخل أحمد بن سيّار عليه مسلِّمًا ومهنئًا، واعتذر من منع الكُتُب. فَقَالَ: لا تعتذر فإنّ بك عليَّ مِنَّةٌ في ذلك، فلو دفعتَ الكُتُب إليَّ لَمَّا رحلتُ إلى مصر.

٢٣٦- عبد الله بن أحمد بن عبد السّلام [١] .

أبو محمد النيسابوري الخفاف الحافظ نزيل مصر.

روى عن: محمد بن رافع، وأبي عبد الله البُخَاريّ، وأحمد بن سعيد الرَّباطيّ، وخلْق من طبقتهم.

وعنه: أبو عبد الرحمن النَّسائيّ في كتاب «الكنَى» ، وأبو محمد عبد الله بن الورد، وأبو جعفر العُقَيْليّ، وطائفة.

تُوُفّي بمصر في ربيع الآخر سنة أربع وتسعين، وقد أسنّ.

لم يذكره الحاكم في «تاريخ نَيْسابور» .

وقال العُقَيْليّ: ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا البخاريّ قَالَ: قَالَ ابْن عُيَيْنة:

سَمِعْت مقاتلًا يَقُولُ: إن لم يخرج الدّجّال الأكبر سنة خمسين ومائة فاعلموا أنّي كذّاب.

٢٣٧- عبد الله بن أحمد بن محمد بن هشام بن أبي وَارَةَ.

أبو عبد الرحمن. مَرْوَزِيّ له أربعون حديثًا مَرْوِيّة.

رواها عنه: عبد الله بن أحمد المَرْوَزِيّ.

يروي عنه: سعيد بن سعيد، وعليّ بن حُجْر، وداود بن رُشَيْد، وجُبَارة بن المُغلّس، وطبقتهم.

ولا أعلم متى كان، ثمّ ظفرت بموته سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.

٢٣٨- عبد الله بن إبراهيم الأَزْديّ الضّرير.

عن: الحَسَن بن عليّ الحلوانيّ، وأحمد بن إبراهيم الدّورقيّ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن عبد السّلام) في:

سير أعلام النبلاء ١٤/ ٧٨٨ ٨٩ رقم ٤٧.

وعنه: ابن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

٢٣٩- عبد الله بن أبي الخوارزميّ القاضي.

عن: أحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وسعيد بن المنصور، وقُتَيْبَة، وابن راهوَيْه، وخلْق.

وعنه: أبو عبد الله البخاريّ، ومحمد بن عليّ الحسّانيّ الخوارزميّ، وأبو العبّاس محمد بن أحمد بن حمدان الحِيريّ شيخ البَرْقانيّ.

قِيلَ: إنّه الّذي قَالَ البخاريّ في «الصّحيح» : ثنا عبد الله، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدّمشقيّ.

وذلك يتوّجه، فإنّه روي في كتاب «الضّعفاء» عدّة أحاديث، عنه، عن سليمان بن عبد الرحمن، وعن غيره.

٢٤٠- عبد الله بن أيّوب [١] .

أبو محمد البصْريّ القربيّ الضَّرير.

عن: أبي الوليد الطَّيالِسيّ، وأُميَّة بن بِسْطام، وأبي نصر التمّار، ويحيى الحِمّانيّ، وسهل بن بكّار، وجماعة.

وعنه: أبو سهل القطّان، وحبيب القزّاز، والذَّارِع، والطَّبَرانيّ، وآخرون.

قَالَ الدّار الدَّارَقُطْنيّ: متروك [٢] .

قلت: مات سنة اثنتين وتسعين.

٢٤١- عبد الله بن بُنْدار بن إبراهيم الضّبّيّ الأصبهانيّ [٣] .

الباطرقانيّ الزّاهد:

---

[١] انظر عن (عبد الله بن أيوب) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢١٤، وتاريخ بغداد ٩/ ٤١٣ رقم ٥٠٢٤.

[٢] تاريخ بغداد.

[٣] انظر عن (عبد الله بن بندار) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٢٧.

سَمِعَ: إسْمَاعِيل بن عَمْرو البجلي، وسهل بن عثمان، ومحمد بن المغيرة، وغيرهم.
وعنه: أبو أحمد العسال، وأحمد بن بندار الشعار، والطبراني، وأبو الشيّخ، وغيرهم.
وكان من عُبّاد أصبهان.
قَالَ محمد بن يحيى بن مَنْدَه: ما خلّف بعده مثْلَه.
قلت: تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.
٢٤٢- عبد الله بن جعفر بن خاقان [١] .
أبو محمد السُّلَميّ المَرْوَزِيّ.
عن: إسحاق بن راهوَيْه، ومحمد بن حُمَيْد الرازيّ، وعليّ بن حُجْر، وأبي كُرَيْب، وأحمد بن منيع، وخلْق.
وعنه: أبو العبّاس الدّغُوليّ، وعمر بن علك الجوهريّ، وأبو زكريّا العنبريّ، وَمحمد بن صالح بن هانئ، وآخرون.
قَالَ فيه الحاكم: محدِّث عصره، قدِمِ نَيْسابور حاجًّا سنة ثمانٍ وثمانين، فأكثروا عنه.
وتُوُفّي في صَفَر سنة ستٍّ.
٢٤٣- عبد الله بن الحَسَن بن أحمد بن أبي شُعيب الأُمَويّ [٢] .
مولاهم الحرّانيّ المؤدّب أبو شعيب نزيل بغداد.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن جعفر) في:
الكامل في التاريخ ٨/ ٥٥.
[٢] انظر عن (عبد الله بن الحسن الحرّاني) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢١٣، ٢١٤، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٣٥- ٤٣٧ رقم ٥٠٥٢، والمنتظم ٦/ ٧٩ رقم ١٠٤، وإنباه الرواة للقفطي ٢/ ١١٥ رقم ٣٢٢، والعبر ٢/ ١٠١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣٦، ٥٣٧ رقم ٢٧٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٦ رقم ٤٢٦٦، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٧، والوافي بالوفيات ١٧/ ١٣٦ رقم ١٢٣، ولسان الميزان ٣/ ٢٧١ رقم ١١٥٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٨، ٢١٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٩٩ في ترجمة «يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتّي» .

سمع: جدّه، وأباه، وأحمد بن عبد الملك بن واقد، ويحيى بن عبد الله البابْلُتّيّ، وعفّان بن مسلم، وجماعة.
وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وعليّ بن الصّوّاف، وأبو بكر الشّافعيّ، والطَّبَرانيّ، وأبو بكر الآجُرّيّ، والحَسَن بن جعفر الخِرَقيّ، وخلْق.
قَالَ الهيثم بن خَلَف الدُّوريّ: وكان البابْلُتّيُّ زوجَ أم أبي شُعَيب الحرّانيّ، وكان الأوزاعيّ زوج أمّ البابْلُتّيّ [١] .
وقال أبو سعيد الإدريسيّ: كان مسلم وهو والد أبي شُعَيب عبد الله بن مسلم الحرّانيّ مِن سبْيِ سَمَرْقَنْد، وقع لعمر بن عبد العزيز فأعتقه. فلمّا وُلِد له ولدٌ جاء به إلى عمر، فسمّاه عبد الله، وفرض له في الذُّرّيّة. فعاش مائة وعشرين سنة [٢] .
قَالَ أحمد بن كامل: مات أبو شعيب في ذي الحجّة سنة خمسٍ وتسعين ومائتين، وكان يأخذ على الحديث [٣] . أخبرني نصر الصّائغ: سألته أن يحدِّثني بحديثٍ عن عفّان. فَقَالَ: أعطِ السّقّاء ثمن الرواية، فأعطيته دانقًا، وحدّثني بالحديث [٤] .
قَالَ ابن كامل: ومولده سنة ستٍّ ومائتين.

قَالَ الصّوّاف: سماعه سنة ثمان عشرة من البابْلُتّيّ.
قلت: سمع في صغَره من زوج أمّه، فلا يُسْتَنْكر ذلك.
قَالَ فيه الدّار الدّارقطنيّ: ثقة مأمون [٥] .

---

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٥، تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٦/ ٢٩٧.
قال ابن أبي حاتم: هو من باب لتّ، وهو رازيّ قدِم حَرَّان فقيل لَهُ: من أين أنت؟ قَالَ: من الرّيّ من موضع يقال له باب لتّ، فقيل له: بابلتّي، فغلب عليه، (الجرح والتعديل ٩/ ١٦٤) .
وقال ابن سعد: بابلت اسم جدّ أبيه وكان من الملوك. (طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٧) .
وقال الحاكم: بابلت قرية بين حرّان والرقّة.
[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٥، ٤٣٦.
[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٦.
[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٦.
[٥] تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٦.

(١٧٨/٢٢)

٢٤٤- عبد الله بن حمدوَيْه النَّهْرَوانيّ [١] .
عن: أبي بكر بن أبي شيبة.
وعنه: عبد الصّمد الطَّسْتيّ، وقاضي مصر أبو الطّاهر الذُّهَليّ.
٢٤٥- عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن الزُّهْريّ المصريّ.
سمع: عبد الله بن صالح، ويوسف بن عديّ، وأسد بن موسى السنة.
وعنه: أبو أحمد بن عديّ.
٢٤٦- عبد الله بن سَلَمَةَ بن يزيد القاضي.
أبو محمد بن سَلْمُوَيْه النَّيْسابوري الحنفيّ الفقيه. كان أستاذًا في الفرائض وعقْد الوثائق.
قَالَ الحاكم: سمع إسحاق بن راهوَيْه، ومحمد بن رافع.
وبالعراق: يحيى بن طلق اليَرْبُوعيّ، ومحمد بن شجاع.
روى عنه: أبو سعيد عبد الرحمن بن الحسين، وأحمد بن هارون.
وولي قضاء نَيْسابور بإشارة ابن خُزَيْمَة.
تُوُفّي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين.
٢٤٧- عبد الله بن الصّبّاح الأصبهانيّ البزّار [٢] .
عن: داود بن رُشَيْد، ولُوَيْن، ومحمد بن زَنْبُور، وهاشم بن الوليد الهَرَوِيّ.
وعنه: العسّال، وأبو الشَّيْخ، وأحمد بن بُنْدار، والطَّبَرانيّ.
وكان صدوقا فيما بلغنا.

[()] وقال موسى بن هارون: صدوق. وقال: السماع من أبي شعيب الحرّاني يفضل على السماع من غيره، فإنه المحدّث ابن المحدّث بن المحدّث.

وقال صالح بن محمد: ثقة.

وقال أحمد بن كامل القاضي: «وكان مسندا غير متّهم في روايته» .

[١] انظر عن (عبد الله بن حمدويه) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٥، ٤٤٦ رقم ٥٠٧٤.

[٢] انظر عن (عبد الله بن الصباح) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٢٨.

(١٧٩/٢٢)

توفي سنة أربع وتسعين.

٢٤٨- عبد الله بن عبد الحميد بن عصام الجُرْجانيّ الفقيه [١] .

عن: أبيه، وعليّ بن المَدِينيّ، ومحمد بن بكّار، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وطبقتهم.

وعنه: مأمون بن يحيى، ومحمد بن عبد الله بن برزة، وآخرون من الهَمْدَانيّين.

٢٤٩- عبد الله بن عيسى بن حمّاد.

أبو محمد بن زُغْبَة المصري.

عن: أبيه، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر.

تُوُفّي في صفر سنة ستٍّ وتسعين.

٢٥٠- عبد الله بن القاسم بن هلال العَبْسيّ [٢] .

أبو محمد الأندلُسيّ الفقيه الظّاهريّ، عالم مشهور بالرّحلة، والطَّلَب.

أثنى عليه أبو محمد بن حزم فَقَالَ: صحِب داود بن عليّ الأصبهانيّ وأخذ عنه [٣] .

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

٢٥١- عبد الله بن قريش [٤] .

---

[١] لم يذكره السهمي في «تاريخ جرجان» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن القاسم) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢١٩ رقم ٦٥٥ وفيه «عَبْد الله بْن محمد بْن قاسم بن هلال» ، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٥٦٣، وبغية الملتمس للضبّيّ ٣٥٠ رقم ٩٤٨.

[٣] وقال ابن الفرضيّ: رحل ودخل العراق ولقي أبا سليمان داود بن سليمان القياسي، فكتب عنه كتبه كلها، وأدخلها الأندلس، فأخلّت به عند أهل وقته. وكان علم داود الأغلب عليه، ونظر في علم مالك نظرا حسنا غير أنه كان يميل إلى علم داود والحجّة، ولقي المزني وحدّث عنه، وكان نبيلا.

ووقع في تاريخ علماء الأندلس إنه توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين! وهذا غلط، فهو توفي سنة ٢٩٢ كما في جذوة المقتبس،

وبغية الملتمس.

[٤] انظر عن (عبد الله بن قريش) في:

أبو أحمد الأَسَديّ البغدادي ثمّ الهمدانيّ.

عن: خاله أبي بكر الأثرم، وزياد بن أيّوب، وأبي هشام الرفاعيّ.

وعنه: محمد بن عبد الله بن برزة الرُّوذباريّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

٢٥٢- عبد الله بن محمد بن الوليد بن حازم البصْريّ الأصبهانيّ.

عن: عليّ بن الجَعْد، وكامل بن طلحة، وبسّام بن يزيد.

وعنه: أحمد بن بُنْدار، والشّعّار، وغيره.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٢٥٣- عبد الله بن محمد بن سَلْم الهمدانيّ [١] .

ثقة. حدَّث بأصبهان عن: سهل بن بكّار، ومحمود بن غَيْلان.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشيّخ.

تُوُفّي سنة اربعٍ.

٢٥٤- عبد الله بن محمد [٢] .

أبو العبّاس النّاشئ المتكلّم الشّاعر المشهور.

أصله من الأنبار، سكن مصر. معدود في طبقة البُحْتُرِيّ، وابن الرّوميّ

[()] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣، ٤٤ رقم ٥١٧٣.

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن سلم) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٥٩.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد الناشيء الشاعر) في:

مروج الذهب ٤/ ٣٣٧، ومراتب النحويين ٨٥، والفهرست لابن النديم ٢١٧، والأمالي للقالي ٣/ ٧٨٨ وتاريخ بغداد ١٠/ ٩٢، ٩٣ رقم ٥٢١٢، والمنتظم ٦/ ٥٧، ٥٨ رقم ٧٩، والأنساب لابن السمعاني ٥٥١ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة المكتبة الأزهرية رقم ١٠١٧٠) ٣٤ أ- ٣٥ ب، وإنباه الرواة للقفطي ٢/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ٣٤١، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٤٧، والتذكرة الفخرية للإربلي ٣٢١، ٣٢٢ وطبقات المعتزلة لابن المرتضى ٩٢، ٩٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٩١- ٩٣ رقم ٣٤٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٨، والعبر ٢/ ٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٠، ٤١ رقم ١٤، والبداية والنهاية ١١/ ١٠١، والوافي بالوفيات ١٧/ ٥٢٢- ٥٢٥ رقم ٤٤٢، ولسان الميزان ٣/ ٣٣٤ رقم ١٣٨١، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٥٨، ١٥٩، وحسن المحاضرة ١/ ٧٥٥٩ وشذرات الذهب ٢/ ٢١٤، ٢١٥. وبدائع الزهور لابن إياس، ج ١ ق ١/ ١٧٤.

في الشُّعراء، وله قصيدة طويلة ألَّفها، فيها فنون من العلم.

وكان بصيرًا بالعربيّة قيّمًا، يعلم العَرُوض، كثير التّصانيف.

ومنهم من يلقّبه بابن شِرْشير.

قَالَ الطَّبَرانيّ أنشده الناشئ بمصر:

ليس شيء أحرق مهجة العاشق ... من هذه العيون المراض

ورنوّ الجُفُون والغمز بالحاجب ... وقت [1] الصُّدود والإعراض

والخدود المضرَّجات اللّواتي ... شيب جريالها- يحسن البياض

وطروق الحبيب واللّيل داجٍ ... حين همّ السُّمّار بالإغماض [2]

تُوُفّي النّاشئ سنة ثلاثٍ وتسعين، وكان من كبار المعتزلة الأَرْعواء.

٢٥٥- عبد الله بن محمد بن سَلْم الفريابيّ ثمّ المقدسيّ.

يأتي بعد الثّلاثمائة.

٢٥٦- عبد الله بن محمد بن علي البلْخيّ الحافظ [3] .

أبو عليّ. محدِّث مصنِّف نبيل، لم تتصل أخباره بنا كما ينبغي.

سمع من: قتيبة، وطبقته.

حجّ فاستشهد يوم الهبير فيمن استشهد على يد القرامطة، لعنهم الله سنة أربعٍ.

وقال الحاكم: تُوُفّي ببلْخ سنة خمس وتسعين، وقد حدّث ببغداد، ونَيْسابور عن: قُتَيْبَة، وإبراهيم بن يوسف، وعليّ بن حُجْر، وهُدْبة بن عبد الوهّاب.

---

[1] في تاريخ بغداد: «عند» .

[2] تاريخ بغداد ١٠/ ٩٣.

[3] انظر عن (عبد الله بن محمد البلخي) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٩٣، ٩٤ رقم ٥٢١٣، والمنتظم ٦/ ٧٩ رقم ١٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٢٦١، والعبر ٢/ ١٠٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ١٩٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٩، ومشايخ بلخ من الحنفية ٢/ ١٠٤، والأعلام ٤/ ٢٦١، وهدية العارفين ١/ ٤٤٢، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٣٢.

روى عنه: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، والجِعَابي.

صنَّف كتاب «التاريخ» وكتاب «العِلَل» [1] .

٢٥٧- عبد الله بن محمد بن العبّاس [2] .

أبو محمد السَّهْميّ الأصبهانيّ.

عن: سهل بن عثمان العسكريّ، ومحمد بن المغيرة.

وعنه: الطَّبَرَانِيّ، وعبد الرحمن بن محمد بن سِياه، وعبد الله بن محمد بن عمر القاضي، وجماعة.

تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ [٣] .

٢٥٨- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ محمد بن صالح [٤] .

أبو محمد البكريّ السَّمَرْقَنْديّ الحافظ.

حدّث ببغداد عن: أبي محمد الدّارِميّ، ورجاء بن مُرَجّا.

وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، وغيرهما.

تُوُفّيّ سنة ثمانٍ وتسعين، وكان أحد من عُنِيَ بهذا الشّأن [٥] .

٢٥٩- عبد الله بن محمد بن حُمَيْد البغداديّ [٦] .

الخيّاط المعروف بالإمام.

روى عن: عاصم بن عليّ، وغيره.

---

[١] وقال الخطيب: وكان أحد أئمّة أهل الحديث حفظا وإثباتا وثقة وإكثارا.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن العبّاس) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٢٦، ٢٢٧، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٦٢، ٦٣.

[٣] ورّخه أبو نعيم، وقال إنه صاحب أصول، وكان أبوه محمد بن العباس يروي «الموطّأ» عن القعنبي.

[٤] انظر عن (عبد الله بن محمد بن صالح) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ١٠١، ١٠٢ رقم ٥٢١٩، والمنتظم ٦/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ١٤٥.

[٥] قال الخطيب: كان ممن عني بطلب الحديث والآثار، ورحل في ذلك، وجالس الحفّاظ، وكتب عنهم.

ثم قال: وكان ثقة.

[٦] انظر عن (عبد الله بن محمد بن حميد) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٢، ١٠٣ رقم ٥٢٢٠.

(١٨٣/٢٢)

وعنه: مَخْلَد الباقَرْحَيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ومحمد بن حميد المخرّميّ.

حدّث قبل الثلاثمائة.

٢٦٠- عبد الله بن محمد بن أبي كامل الفَزَاريّ البغداديّ [١] .

عن: هَوْذَة، وداود بن رُشَيْد.

وعنه: أبو بكر الجِعابي، وأبو عليّ بن الصّوّاف [٢] ، وعيسى الرّخجيّ.

توفّي سنة ثلاثمائة.

لم يتكلّم فيه ولا في الخيّاط أبو بكر الخطيب بشيء.

٢٦١- عبد الله بن محمد بن الجَعد الأصبهانيّ الفُرْسانيّ [٣] .

عن: سهل بن عثمان، وغيره.

وعنه: أبو أحمد العسّال.

٢٦٢- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الحَكَم بن هشام بن الداخل عَبْد الرَّحْمَن بْن معاوية بْن هشام بْن عبد الملك [٤]
.

الأمير أبو محمد الأُمويّ المروانيّ صاحب الأندلس. ولي الأمر بعد أخيه المنذر بن محمد في صفر سنة خمس وسبعين ومائتين، وطالت أيامه، وبقي في الملك خمسا وعشرين سنة، وكان من الأمراء العادلين الّذين يعزّ وجود مثلهم.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن أبي كامل) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ٥٢٢١.
[٢] وهو قال: ذكر هذا الشيخ- أي ابن أبي كامل- أنه أتت له أربع وتسعون سنة.
[٣] انظر عن (عبد الله بن محمد بن الجعد) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٦٩.
[٤] انظر عن (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٦، وجذوة المقتبس للحميدي ١٢، والكامل في التاريخ ٨/ ٧٣، والحلّة السيراء ١/ ١٢٠- ١٢٤، والبيان المغرب ٢/ ١٢٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٦ ٧٦٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٣، ونهاية الأرب ٢٣/ ٣٩٤- ٣٩٦، والعبر ٢/ ١١٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٥٥، ١٥٦ رقم ٩١، ودول الإسلام ١/ ١٨٢، ومرآة الجنان ٢/ ٢٣٦، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٦٩- ٤٧١ رقم ٣٩٠، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ١٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨١، وتاريخ الخلفاء ٣٣١، ونفح الطيب ١/ ٣٥٢، ٣٥٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٣.

(١٨٤/٢٢)

كان صالحا تقيا، كثير العبادة والتلاوة، رافعا لعلم الجهاد، ملتزما للصلوات في الجامع، وله غزوات مشهودة، منها غزوة «بلي» [١] التي يضرب بها المثل. وذلك أنّ ابن حَفْصون حاصر حصن بلي في ثلاثين ألفًا، فخرج الأمير عبد الله من قُرْطُبَة في أربعة عشر ألف مقاتل، فهَزَم ابن حَفْصُون، وتبعه قتْلًا وأسرًا، حتّى قِيلَ: لم ينج من الثّلاثين ألفًا إلّا النّادر. وكان ابن حَفْصُون من الخوارج. وكان عبد الله أديبًا عالمًا.

ذكر ابن حزم قَالَ: ثنا محمد بن عبد الأعلى القاضي، وعليّ بن عبد الله الأديب قالا: كان الوزير سليمان بن وانسوس [٢] جليلًا أديبًا، من رؤساء البربر، فدخل على الأمير عبد الله بن محمد يومًا، وكان عظيم اللّحْية، فلمّا رآه الأمير مقبلًا أنشد:
هِلَّوفة [٣] كأنّها جوالق ... نكراء لا بارك فيها الخالقُ
للعمل في حافاتها نفائق ... فيها لباغي المتّكا مرافقُ
وفي احْتدام الصيّف ظلٌّ رائقُ ... إنّ الّذي يحملها لمائقُ

ثم قَالَ: اجلس يا بربريّ: فجلس مسالمًا [٤] ، فَقَالَ: أيّها الأمير، إنما كان النّاس يرغبون في هذه المنزلة ليدفعوا عن أنفسهم الضيم. فأمّا إذا صارت جالبة للذُّلّ فلنا دُورٌ تُغْنينا عنكم، فإن حُلْتُم بيننا وبينها فلنا قبور [٥] تَسَعنا.

ثم اعتمد على يده وقام ولم يسلّم. فغضب الأمير وأمر بعزله، وبقي لذلك مدّة. ثمّ وَجَدَ الأمير لفْقده ونصيحته، فقال: لقد وَجَدْتُ لفقْد سليمان تأثيراً، وإن استعطفته كان ذلك غضاضةً علينا، وَلَوَدِدْتُ أنّه ابتَدَأَنَا بالرَّغْبة.

---

[١] انظر عنها في: البيان المغرب ٢/ ١٢٣، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ١٣٥.

[٢] انظر عن: سليمان بن وانسوس في: الحلّة السيراء ١/ ١٦٠- ١٦١.
[٣] الهلّوفة: اللحية الضخمة.
[٤] في الحلّة السيراء: «فجلس وقد غضب» .
[٥] في الحلّة السيراء ١/ ٢٣ «فلنا دور» .

فَقَالَ له الوزير محمد بن الوليد بن غانم: أنا أكلّمه.
فذهب إليه، فأبطأ إذْنه عليه، ثمّ دخل فوجده قاعدًا لم يتزحزح، فَقَالَ: ما هذا الكِبْر؟ عهدي بك وأنت وزير السّلطان وفي أُبَّهَة رضاه تلقاني وتتزحزح لي في مجلسك.
فَقَالَ: نعم، كنت حينئذٍ عبدًا مثلك، وأنا اليوم حُرّ.
قَالَ: فيئِس ابن غانم نفسه منه فخرج ولم يكلِّمْه، ورجع فأخبر الأمير بالإرسال إليه، ثم ولّاه [١] .
وروى ابن حزم بسَنَدٍ له أنّ الأمير عبد الله استفتى تقيّ الدّين مَخْلَد في الزِّنْديق، فأفتاه، وذكر خبرًا.
تُوُفّيّ عبد الله في غُرّة ربيع الآخر سنة ثلاثمائة، وولي الأندلس بعده حفيده النّاصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد خمسين سنة.
٢٦٣- عبد الله بن المُعْتَز باللَّه [٢] محمد بن المتوكّل على الله جعفر بن

---

[١] الحلّة السيراء ١/ ١٢٤.
[٢] انظر عن (عبد الله بن المعتزّ باللَّه) في:
تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٠، ١٤١، والتنبيه والإشراف ٣٢٧، ومروج الذهب ٥٧٢، ٢٣٤٦، ٣١٥٧، ٣٣٩٧، ٣٣٩٩- ٣٤٠١، ٣٤٦٨، ٣٥٥٤، ٣٦١٩، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٩- ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٨، والعقد الفريد ٤/ ١٩٥ و ٥/ ١٢٧، وربيع الأبرار ٤/ ١٨٦، ١٩١، ٢٢٩، ٢٣٦، ٢٥٤، ٢٧١، وتحسين القبيح ٧٧، ٨٦، ٩١، ٩٢، ٩٦، ١٠٣- ١٠٦، ١١٧، وثمار القلوب ٤٣، ٦٧، ١٧٨، ١٩٠- ١٩٣، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٦٤، ٣١٥، ٣٢٣- ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٣- ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٤٤٩، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٦٤، ٥١٠، ٥١٤، ٥١٥، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٧٨، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٩٣، ٥٩٧، ٥٩٩، ٦١٩، ٦٢٦، ٦٣٢، ٦٣٩، ٦٤٧، ٦٥٩، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٧٧، ٦٧٩، ٦٨٢، والفرج بعد الشدّة ١/ ١٦١، ٢٠٦، ٢١٢ و ٢/ ١٠، ٤٥، ٤٨، ٥٤، ١١٢، ١٣١، ١٣٢، ٣٠٨، ٣٦٥ و ٣/ ٢٤، ١٩٩، ٢٠٠ و ٤/ ١١٠، ١١١، ١١٢، و ٥/ ١٧، ٢٦، ٨٨، والوزراء للصابي ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٨٦، ٩٠، ١٠٠- ١٠٢، ١١٠، ١٣٠- ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٦، ٢١٠، ٢١١، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٨٤، ٢٨٧، والأغاني ١٠/ ٢٧٤- ٢٨٦، وأمالي المرتضى ١/ ٤٣٨، ٥٣٤، ٥٨٨ و ٢/ ٤٢، ١٢٧، ١٣٠، وأمالي القالي ١/ ٥٤، ١١٠، ١٧٨- ١٨٠، ٢٢٦، ٢٢٧ و ٣/ ٩٩، وتاريخ حلب للعظيميّ ١١٨،

المعتصم بن الرشيد.
الأمير أبو العبّاس العبّاسيّ الأديب صاحب الشّعر البديع والنّثر الفائق.
أخذ العربيّة والأدب عن: المبرِّد، وثعلب.
وعن: مؤدِّبه أحمد بن سعيد الدّمشقيّ.
وكان مولده في شَعْبان سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.
روى عنه: مؤدِّبه أحمد، ومحمد بن يحيى الصُّوليّ، وغيرهما.
وقد قامت الدّولة وتوثّبوا على المقتدر، وأقاموا ابن المعتزّ في الخلافة فقال: بشرط أن لا يُقتل بسببي رجلٌ مسلم.
وكاد أمره يتمّ، ثمّ تفرّق عنه جمعه وقبض عليه، وقتل سرًا في ربيع الآخر

[٢٦١، ٢٧٧،)] والبخلاء للخطيب ١٩٣، ١٩٥، وتاريخ بغداد ١٠/ ٩٥- ١٠١ رقم ٥٢١٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٤٨، ١٤٩، والهفوات النادرة ١٥٧، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٤٩، ٢٦١، ونزهة الألبّاء ١٧٦، ١٧٧، ١٨٩، والفهرست لابن النديم ١٦٨، والمنتظم ٦/ ٨٤- ٨٨ رقم ١١٥، والتذكرة الحمدونية ١/ ٢٦٤، ٤٤٥ و ٢/ ٥٥، ١٢١، ٢٠٧، ولباب الآداب ١١٤، ٣٥١، ٣٧٦، ٣٨٣، ٤٠٩، وبدائع البدائه ٨، ٩٦، ٣٠٧، ٣٤٥، والجامع الكبير لابن الأثير ٢٢، ٩٤، ١٩٠، ووفيات الأعيان ١/ ١٣٤ و ٢/ ٢١، ٥٩، ١٠٨ و ٣/ ٢٤، (٧٦- ٨٠) ، ١٢٠، ١٦٠، ٢١٤، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٩٠، ٤٢٥- ٤٢٧ و ٤/ ٣٤٠، ٤٠٦ و ٥/ ٣١، ١٩٠، ١٩١، ٢٥١، ٣٠٦، ٣٩٥، والتذكرة الفخرية ١٧، ٦٩، ١٨٣، ٢٨٠، ٢٨٦، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٩- ٣٣٣، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٧٥، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٣، ٣٩٨، ٤٠٨، ٤٣٠، ٤٣٦، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٤٧، وخلاصة الذهب المسبوك ٢١٨، ٢٣١، والكامل في التاريخ ٧/ ٥١٤ و ٨/ ٧، ٩، ١٤- ١٦، ٥٥، ٨٣، ومعاهد التنصيص ١/ ١٤٦، والفخري ٢٥٧، والعبر ٢/ ١٠٤- ١٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢- ٤٤ رقم ١٦، ودول الإسلام ١/ ١٧٩، ١٨٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٥- ٢٢٧، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٨- ١١٠، وأشعار أولاد الخلفاء ١٠٧- ٢٩٦، والإيجاز والإعجاز ٢٢، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٤٧- ٤٦٧ رقم ٣٨٨، وتمام المتون ٢٤٨، ٢٤٩، وفوات الوفيات ٢/ ٢٣٩- ٢٤٦ رقم ٢٣٩، وتجارب الأمم ١/ ١٣، ١٤، والأذكياء ٤٧، ٤٨، والتمثيل والمحاضرة ٤١٢، والمستطرف ١/ ١٨٧، وبهجة المجالس ١/ ٤١١، ٤١٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٥- ١٦٧، ومفتاح السعادة ١/ ١٩٩، ٢٠٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢١- ٢٢٤، وروضات الجنات ٤٤٦، ٤٤٧، وصلة تاريخ الطبري لعريب القرطبي ١٥، والعمدة لابن رشيق ١/ ٦٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٦، وكشف الظنون ١٠٤، ٢٣٣، ٦٨٨، ٩٦٠، ١١٠٢، ١٣٨٧، ١٤٠٢، وهدية العارفين ١/ ٤٤٣، وإيضاح المكنون ٢/ ١٩٣، ١٩٤، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٥٤، ١٥٥، ومقدّمة طبقات الشعراء لابن المعتزّ، لعبد الستار أحمد فراج، طبعة دار المعارف بمصر.

(١٨٧/٢٢)

سنة ستٍّ وتسعين كما ذكرناه في الحوادث.
وقد رثاه عليّ بن محمد بن بسّام، فَقَالَ:
للَّه دَرُّك مِن مَلْك بمضْيعة ... ناهيك في العقل والآداب والحَسَب
ما فيه لولا ولا ليت فينقصه ... وإنّما أدْرَكَتْه حِرْفَةُ الأدب [١]

ومن شِعره:

مَنْ لي بقلبٍ صِيَغ من صخْرةٍ ... في جسدٍ من لؤلؤٍ رطبِ

جرحت خدِّيه بلَحْظي فما ... برحت حتّى اقتصّ من قلبي [٢]

ومن شِعره:

وإني لَمَعْذُورٌ عَلَى طولِ حُبّها ... لأنَّ لها وجهًا يَدُلّ عَلَى عُذْري

إذا ما بَدَتْ والبدْرُ ليلةَ تَمّهِ ... رأيتَ لها فَضْلا مُبينًا عَلَى البدرِ

وتهتزُّ مِن تحت الثّيابِ كأنَّها ... قَضِيبٌ مِنَ الرَّيْحانِ في الورقِ الخضرِ

أبى اللَّهُ إلَّا أَنْ أموتَ صَبَابَةً ... بِساحرةِ العينين طيِّبةِ النَّشْرِ

وله أيضًا:

أترى الجيرةَ الّذين تَدَاعَوْا ... عندَ سَيْرِ الحبيبِ قبل الزَّوَالِ

علِموا أنّني مُقيمٌ وقلبي ... راحلٌ معهم أمام الجِمَالِ

مثل صاعِ العَزِيز في أَرْحُلِ القوم ... ، ولا يعلمون ما في الرّحالِ

ما أَغَرَّ المعشوقِ ما أَهْون العاشقِ ... ، ما أقْتلَ الهوى للرّجالِ [٣]

ومن نثره: من تجاوز الكَفَاف لم يُغْنِهِ الإكثار [٤] .

وقال: كلّما عَظُمَ قدر المنافس، عظمت الفجيعة به.

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ١٠١، وفيات الأعيان ٣/ ٧٧، فوات الوفيات ٢/ ٢٤٠، الوافي بالوفيات ١٧/ ٤٤٩، والمنتظم ٦/ ٨٨ وفيه: «ولا ليت منغصة» .

[٢] البيتان في: المنتظم ٦/ ٨٦.

[٣] المنتظم ٦/ ٨٧.

[٤] أشعار أولاد الخلفاء ٢٨٧.

وقال: ربّما أوردَ الطَّمعُ ولم يصدر.

ومن ارتحله الحِرْصُ، أفضاه الطَّلَب.

وقال: الحظّ يأتي من لا يأتيه.

وقال: أشقى النّاس أقربهم من الّسلطان، كما أنّ أقرب الأشياء من النّار أسرعه إلى الاحتراق.

وقال: من شارك السُّلطان في عِزّ الدّنيا، شاركه في ذُلّ الآخرة.

وقال: يكفيك للحاسد غَمُّهُ وقتَ سرورك.

وقيل: إنّه قال هذه الأبيات عند ما سُلّم لمؤنس ليهلكه:

يا نفسُ صَبْرًا لعلّ الخير عُقْبَاكَ ... خانَتْك مِنْ بعد طول الأمن دُنياكِ

مرَّت بنا سَحَرًا طيرٌ فقلت لها: ... طُوباك يا ليتني إيّاكِ طوباكِ

إن كان قصدُك شَرْقًا فالسَّلامُ على ... شاطئ الصَّراة ابلُغِي إنْ كان مَسْراكِ

من موثقٍ بالمنايا لا فكاكَ له ... يبكي الدّماء على ألْفٍ له باكي
أظنّه آخرَ يوم [١] مِنْ عمري ... وأوشك اليوم أن يبكي لي الباكي [٢]
٢٦٤- عبد الحميد بن عبد العزيز [٣] .
القاضي أبو حازم [٤] السَّكُونيّ البصريّ ثمّ البغداديّ الحنفيّ الفقيه.

---

[١] في تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٠ «آخر الأيام» .
[٢] قبل هذا البيت أورد الخطيب بيتا هو:
فربّ آمنة حانت منيّتها ... وربّ مفلتة من بين أشراك
والأبيات أيضا في: «المنتظم» ٦/ ٨٨.
[٣] انظر عن (عبد الحميد بن عبد العزيز) في:
طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤١، والفهرست لابن النديم ٢٠٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٩/ ٤٠٠ أ- ٤٠٢ ب، والمنتظم ٦/ ٥٢- ٥٦ رقم ٧٧، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٣٧، ودول الإسلام ١/ ١٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣٩- ٥٤١ رقم ٢٧٢، والعبر ٢/ ٩٣، ٩٤، والمشتبه ١/ ٢٠١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٤، والبداية والنهاية ١١/ ٩٩، ١٠٠، والجواهر المضيّة ٢/ ٣٦٦- ٣٦٨ رقم ٧٥٨، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٠، ٢٢١، وتبصير المنتبه ١/ ٣٨٧، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٣٣، وأعلام الأخيار، رقم ١٤٤، والفوائد البهية ٨٦، والطبقات السنية، رقم ١١٤٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٠، وكشف الظنون ١/ ٤٦، ١٦٤، ٥٦٩ و ٢/ ١٥٤١.
[٤] هكذا في الأصل بالحاء المهملة، وقال الكندي إن ابن الأثير ذكر في «جامع الأصول» في ترجمة

(١٨٩/٢٢)

يروي عن: محمد بن بشّار بُنْدار، ومحمد بن المُثَنّى، وشُعَيب بن أيّوب الصّيرفيّ.
روى عنه: مُكْرَم بن أحمد، وأبو محمد بن زَبْر، وغيرهما.
وكان ثقة. ولي قضاء الشَّرقيّة.
قال طلحة الشّاهد: وكان دَيِّنًا، عالمًا بمذهب أهل العراق وبالفرائض والجَبْر والمقابلة، وأحذق النّاس بعمل المحاضر والسّجلّات.
أخذ عن: هلال الرأي، وبكر العَمِّيّ، ومحمود الأنصاريّ أصحاب محمد بن شجاع البلْخيّ، وغيره. حتّى كان جماعة يفضّلونه على هؤلاء. فأمّا عقله فلا نعلم أنّ أحدًا رآه فَقَالَ إنّه رأى أعقل منه.
وقال أبو إسحاق الشّيرازيّ في «طبقات الحنفيّة» [١] : ومنهم أبو حازم القاضي أخذ العلم عن شيوخ البصْرة بكر العَمّيّ، وغيره، وولي القضاء بالشّام، وبالكوفة، والكَرْخ من بغداد.
قَالَ أبو عليّ التَّنُوخيّ: نا أبو عليّ التُّنُوخيّ، نا أبو بكر بن مروان القاضي:
حدَّثني مُكْرَم بن بُكَيْر قَالَ: كنت في مجلس أبي حازم القاضي، فتقدّم شيخ ومعه غلام حَدَث. فادَّعى الشّيخ عليه ألف دينار، فأقرَّ بها. فَقَالَ للشيخ: ما تشاء؟ فَقَالَ: حبْسه.
فَقَالَ للغلام: قد سمعت، فهل لك أن تُوفيه البعض، وتسأله انتظارَك.
فَقَالَ: لا.
فَقَالَ الشّيخ: احبسه.

فتفرَّس فيهما أبو حازم ساعة ثمّ قَالَ: تَلَازَما حتّى أنظر بينكما.

فقلت: لِمَ أخرَ القاضي حبْسه؟

قَالَ: ويحك، إنّي أعرف في أكثر الأحوال وجه المُحِقّ من المبطل. وقد

[()] الطحاوي أن كنية عبد الحميد «أبو حازم» بالحاء المهملة والزاي، والله أعلم. (الفوائد البهية ٨٦) وورد في أكثر المصادر «أبو خازم» بالخاء المعجمة.

[١] ص ١٤١ وهو: طبقات الفقهاء.

وقع لي أنّ سماحة هذا بالإقرار عن أمرٍ بعيدٍ من الحقّ، لعله أن ينكشف لي أمرهما. أما رأيت قلّة تَغَاضِيهما في المحاورة وسكوتهما، مع عِظَم المال؟

فبينا نحن كذلك، إذ استأذن تاجر مُوسِر، فأذن له القاضي، فدخل وقال:

قد بُلِيتُ بابن لي حَدَث، يُتْلف مالي عند فُلان المُقَبِّن، فإذا منعته مالي احتال بِحِيَلٍ تُلْجئني إلى التزام غُرْمه. وأَقْرَبُهُ أنّه قد نَصَّب المُقَبِّن اليوم يطالبه بألف دينار. وبلغني أنّه قدّمه إليك ليحبس، وأقع مع أُمّه في نَكَدٍ إلى أن أزِنَها عنه.

فتبسَّم القاضي وقال لي: كيف رأيت؟

قلت: لهذا ومثله فضَّل الله القاضي.

فَقَالَ: عليَّ بالغلام وبالشّيخ. فأُدْخِلا، فأرهب القاضي الشّيخ، ووعظ الغلام، فأقرَّ الشيخ وأخذ التّاجر بيد ابنه وانصرفوا.

[١] وقال أبو بَرْزَة الحاسب: لا أعرف في الدُّنيا أحسب من أبي حازم القاضي.

وقال القاضي أبو الطّاهر الذُّهَليّ: بَلَغَني أنّ أبا حازم القاضي جلس بالشَّرْقيّة، فأدَّب خصْمًا لأمرٍ، فمات. فكتب رُقعةً إلى المعتضد يقول: إنّ دِيَة هذا واجبةٌ في بيت المال، فإنْ رأى أمير المؤمنين أن يأمر بحملها إلى وَرَثَته فعل.

فحمل إليه عشرة آلاف درهم، فدفعها إلى ورثته [٢] .

قلت: وكان المعتضد يجلّ أبا حازم ويُطيعه في الخير.

وبَلَغَنا أنّ أبا حازم لمّا احتضر جعل يبكي ويقول: يا ربّ مِنَ القضاء إلى القبر.

وله شِعرٌ رائقٌ، فمنه:

أَدَلَّ فأكرِم به من مدِلّ ... ومِن شادنٍ لدمي مستحلّ

إذا ما تعذَّر قابلتُه بذُلّ ... وذلك جَهْد المقلّ

---

[١] تاريخ دمشق ٩/ ٤٠٢ أ.

[٢] تاريخ دمشق ٩/ ٤٠٢ أ، المنتظم ٦/ ٥٤، ٥٥.

وأسلمت خَدّي له خاضعًا ... ولولا ملاحَتَه لم أذلّ [1]

قَالَ محمد بن الفَيْض: لم يزل محمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة على قضاء دمشق إلى أن قدِم المعتضد قبل الخلافة لحرب ابن طولون، فخرج أبو حازم معه إلى العراق، وولي بعده أبو زُرْعة محمد بن عثمان.

وقال الطَّحاويّ: مات ببغداد في جُمَادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

وأما ٢٦٥- أبو حازم القاضي أحمد بن محمد بن نصر [2] .

فآخر مِن أقرانه، لكنه تأخّرت وفاته إلى سنة ستّ عشرة وثلاثمائة.

٢٦٦- وأبو حازم، بحاء، أحمد بن محمد بن نصر.

بغداديّ أكبر منهما، سمع: مَنْجاب بن الحارث، وجُبَارَة بن المُغَلِّس.

٢٦٧- عبد الرحمن بن أحمد بن يزيد [3] .

أبو صالح الزُّهْريّ الأصبهاني الأعرج، أخو محمد بن أحمد الزُّهْريّ.

سمع: أبا كُرَيْب، وحُمَيْد بن مَسْعَدة، ومسلم بن شبيب، وجماعة.

وعنه: العسّال، وأبو الشّيخ، وأحمد بن بندار.

توفّي سنة ثلاثمائة.

٢٦٨- عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الحميد بن فضالة الكنانيّ الدّمشقيّ [4] .

---

[1] تاريخ دمشق ٩/ ٤٠٢ أ.

[2] انظر عن (أبي حازم القاضي) في:

تاريخ بغداد ٥/ ١٠٨ رقم ٢٥١٥.

[3] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١١٣، ١١٤.

[4] انظر عن (عبد الرحمن بن إسحاق) في:

بغية الطلب لابن العديم (مصوّرة معهد المخطوطات) ٥/ ٢٤٧، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٢٣ رقم ٥٦ وهو: عبد الرحمن بن عبد الحميد.

روى عن: سليمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن أبي السَّرِيّ العسقلانيّ.

وعنه: خَيْثَمة، وابن حَذْلَم، وأبو عبد الله بن مروان.

٢٦٩- عبد الرحمن بن إسحاق الثّقفي الدّمشقيّ.

ويُعرف بابن الغامِديّ.

عن: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ بن آدم، وجُمَح بن القاسم، وعبد الله بن عديّ، وعدّة.

وحدَّث سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.

٢٧٠- عبد الرحمن بن حاتم [1] .

أبو زيد المُرَاديّ المصريّ.
عن: عبد الله بن صالح، وأصبغ بن الفَرَج، وُنَعْيم بن حسّان.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وغيره.
قَالَ ابن يونس: تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.
٢٧١- عبد الرحمن بن عبد الوارث.
أبو القاسم التُّجَيْبيّ المصريّ.
عن: يوسف بن عديّ، وغيره.
توفّي سنة تسعٍ وتسعين تقريبًا.
مات في عشر المائة.
٢٧٢- عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.
أبو عبد الله المَرْوَزِيّ الشاسجرديّ [٢] .
سمع: عبد الله بن عثمان بن عَبْدان، وغيره.
وعنه: الفقيه محمد بن محمود المَرْوَزِيّ.
عاش إلى سنة خمسٍ وتسعين، وهو آخر أصحاب عَبْدان.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن حاتم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٤١.
[٢] لم أجد هذه النسبة في كتب الأنساب المتوفرة لديّ.

(١٩٣/٢٢)

٢٧٣- عبد الرحمن بن عبد الصّمد [١] .
أبو هشام السُّلَميّ الدّمشقيّ.
عن: هشام بن عمّار، وجُنَادة بن مروان، ومحمد بن عابد، وإبراهيم بن عبد الله بن العلّان.
وروى عنه: أحمد بن محمد بن عُمَارة، وأبو عَمْرو بن فَضَالَةَ، وجُمَح، وآخرون.
٢٧٤- عبد الرحمن بن القاسم بن الفَرَج بن عبد الواحد [٢] .
أبو بكر الهاشميّ الدّمشقيّ المعروف بابن الرّؤاسيّ.
عن: أبي مُسْهِر الغسّانيّ، ويحيى الوحاظي، وزهير بن عباد، وإبراهيم بن هشام الغسّانيّ، وطائفة.
وعنه: أبو عبد الله محمد بن مروان، وأبو بكر بن أبي دجانة، وأبو عمرو بن فضالة، وأبو عمر محمد بن كوذك، وجمح بن القاسم، وأبو أحمد بن عدي، وعبد الله بن الناصح، والفضل بن جعفر المؤذن، وآخرون.
وقال: سمعت من أبي مُسْهِر وأنا ابن إحدى عشرة سنة.
قلت: لم يورّخه، وقد بقي إلى سنة بضعٍ وتسعين.
وهو آخر من روى عن أبي مسهر، والوحاظيّ، وله عنهما نسخة آخر من رواها عنه الفضل بن جعفر، سمعناها من خلْق.
٢٧٥- عبد الرحمن بن محمد بن سَلْم [٣] .

أبو يحيى الرازيّ الحافظ، إمام جامع أصبهان. صنّف «المسند» و «التّفسير» ، وغير ذلك.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الصمد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/ ٥٢.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن القاسم) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٣/ ٣٠١.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٤١، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١١٢، ١١٣.

(١٩٤/٢٢)

وكان من علماء أصبهان.

روى عن: سهل بن عثمان، وعبد العزيز بن يحيى، والحسين بن عيسى الزُّهْريّ، وطائفة.

وعنه: القاضي أبو أحمد، وأبو الشَّيخ، وعبد الرحمن بن سِيَاه، وأبو القاسم الطَّبَرانِيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين [١] .

٢٧٦- عبد الرحمن بن معاوية [٢] .

أبو القاسم الطَّبَريّ الأُمويّ العُتْبيّ المصريّ.

عن: سعيد بن عُفَيْر، ويحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، وروح بن صلاح، ويوسف بن عدي.

وعنه: الطبراني، وابن هارون، وغيرهما.

توفي في شعبان سنة اثنتين وتسعين.

٢٧٧- عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق [٣] .

الأنطاكي الوراق المقرئ.

روى الحروف عن: أحمد بن حبيب.

وعنه: ابنه إبراهيم بن عبد الرزّاق، وأحمد بن يعقوب النّائب، وأبو بكر النّقّاش، ومحمد بن أحمد الدّاجونيّ، وجماعة.

وقيل: قرأ على ابن ذَكْوان [٤] .

---

[١] ورّخه أبو نعيم، وقال: مقبول القول، حدّث عن العراقيين وغيرهم الكثير.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن معاوية) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٤٠ وفيه: «العقبي» ، ووضع ناشره «العتبي» بين حاصرتين.

[٣] انظر عن (عبد الرزاق بن الحسن) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٧ رقم ١٦٧، وغاية النهاية ١/ ٣٨٤ رقم ١٦٣٩.

[٤] قال الداجوني: إنه قرأ على عبد الله بن ذكوان، قال: وقد قرأ على أيوب القاري بعد قراءته على ابن ذكوان. قال أبو عمرو الحافظ: وهذا لا يصح لأن أيوب مات سنة ثمان وسبعين ومائة، ومات عبد الرزاق في عشر التسعين ومائتين.

وقال ابن الجزري: قد أسند قراءته على أيوب بن تميم غير واحد من الأئمة ومثل الحافظ أبي العلاء وغيره، والله أعلم.

٢٧٨- عبد السلام بن أحمد بن سُهَيْل بن مالك.

أبو بكر البصْريّ نزيل مصر.

سمع: هشام بن عمّار، وعيسى بن زُغْبَة، وجماعة.

وعنه: حمزة الكِنَانِيّ، وجعفر حيزان، وأبو سعيد بن يونس، وجماعة آخرهم موتًا الحسين بن رشيق.

قَالَ ابن يونس: كان صالحًا صدوقًا، تُوُفّي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين.

٢٧٩- عبد السّلام بن سهل البغداديّ السُّكَّريّ [١] .

نزيل مصر.

سمع: يحيى الحِمّانِيّ، ومحمد بن عبد الله الأزديّ.

وعنه: ابن شَنَبُوذ المقرئ، والطَّبَرانِيّ.

وتُوُفّي بمصر في ربيع الآخر أيضًا سنة ثمانٍ أيضًا. فقد اتفقا في أشياء.

٢٨٠- عبد السّلام بن العبّاس الحمصيّ [٢] .

عن: هشام بن عمّار، وعَمْرو بن عثمان، وطائفة.

وعنه: الطَّبَرانِيّ، وعبد الصّمد بن سعيد الحمصيّ، وغيرهما.

٢٨١- عبد الصمد بن محمد بن أبي عِمران [٣] .

أبو محمد العَيْنُونِيّ [٤] المقرئ.

قرأ على عَمْرو بن الصّبّاح صاحب حفص.

قرأ عليه: أبو بكر النّقّاش، ونظيف بن عبد الله، وإبراهيم بن عبد الرّزّاق،

---

[١] انظر عن (عبد السلام بن سهل) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٤٨.

[٢] انظر عن (عبد السلام بن العباس) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٤٨، ٢٤٩.

[٣] انظر عن (عبد الصمد بن محمد) في:

معجم البلدان ٣/ ٧٦٥، واللباب ٢/ ٣٧٠، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٦٣ رقم ١٧٩، وغاية النهاية ١/ ٣٩١ رقم ١٦٦٦.

[٤] العينوني: نسبة إلى عينون من قرى بيت المقدس.

وصالح بن أحمد، وغيرهم.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين بعَيْنُون.

٢٨٢- عبد العزيز بن أحمد [١] .

أبو القاسم البغداديّ.

عن: أبي كامل الجحدريّ.

وعنه: محمد بن مَخْلد، والطَّبَرانيّ.

٢٨٣- عبد العزيز بن محمد.

أبو عَمْرو الحارثيّ الهمدانيّ.

عن: محمد بن عُبَيْد الأَسَدي، وهنّاد بن السَّريّ، وَسَلَمَةَ بن شبيب، وطائفة.

وعنه: ابن خرجة، ومحمد بن مُعَاذ الشّعْرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

ويُعرف بَعْمرُون.

٢٨٤- عبد الغفار بن أحمد [٢] .

أبو الفوارس الحمصيّ.

حدَّث بأصبهان عن: محمد بن مُصَفَّى، والمسيّب بن واضح، وعَمْرو بن عثمان، وطائفة.

وعنه: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد بن عمر القاضي، وعبد الله بن محمود بن محمد الأصبهانيّون [٣] .

---

[١] انظر عن (عبد العزيز بن أحمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٥٤.

[٢] انظر عن (عبد الغفّار بن أحمد) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٣٢ وهو: عَبْد الغفّار بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله بن غبار.

[٣] قال أبو نعيم: حدّث عنه القاضي والجماعة، قدم علينا سنة خمس وتسعين ومائتين، ورجع إلى حمص ومات بها.

٢٨٥- عبد الكبير بن محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس [١] .

أبو عمر الأنصاريّ البخاريّ الأندلسيّ البصْريّ.

عن: أبيه.

وعن: سليمان الشّاذكونيّ.

وعنه: الطَّبَراني.

توفّي سنة إحدى وتسعين [٢] .

٢٨٦- عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المخزوميّ المصري [٣] .

عن: أبيه.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي في رمضان سنة سبْعٍ وتسعين.

٢٨٧- عُبَيْد الله بن أحمد بن سليمان [٤] .

أبو محمد بن الصّنّام القُرَشيّ الرّمْليّ.

عن: أبي عُمَيْر عيسى بن النّحّاس، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وجماعة.

وعنه: أبو عمر بن فَضَالَةَ، والفضل بن جعفر المؤذّن، والطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة تسع وتسعين.

٢٨٨- عُبَيْد الله بن طاهر بن الحسين [٥] .

---

[١] انظر عن (عبد الكبير بن محمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٥٢ وفيه كنيته: «أبو عبيد» .

[٢] لم يذكره أصحاب التراجم الأندلسية.

[٣] انظر عن (عبد الملك بن يحيى) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٤٧.

[٤] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٢٧ وفيه «عبيد الله بن محمد» .

[٥] انظر عن (عبيد الله بن طاهر) في:

تاريخ الطبري ٩/ ٢٥٨، ٢٩٦، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٩٩- ٤٠١، ٤٤٠، ٥٤٩، ٦١٣ و ١٠/ ١٦، ٤١، ٤٩، ١١٩،

(١٩٨/٢٢)

الأمير أبو أحمد الخُزَاعيّ الطّاهريّ الخُراسانيّ.

وُلِد سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

وروى عن: أبي الصَّلْت الهَرَويّ، والزُّبَيْر بن بكّار.

وعنه: الصُّوليّ، وعمر بن الحَسَن الأشْنانيّ، والطَّبَرانيّ، وغيرهم. ولم يذكره الحاكم في تاريخه.

وكان أديبًا شاعرًا محسنًا فصيحًا.

ولي إمرة بغداد مدة، ومات في شوّال سنة ثلاثمائة.

وهذه الأبيات السّائرة له:

وَاحَزَنِي [١] من فِراق قومٍ ... هُم المصابيحُ وَالحُصُونُ

وَالأُسْدُ وَالْمُزْنُ الرّواسي ... والأَمنُ والحِرْص وَالرُّكُونُ [٢]

لم تتغيّر بنا [٣] اللّيالي ... حتّى توفّتهم المنون

[()] والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٣٩، ٢٤٠ وفيه: «عُبَيْد الله بْن عَبْد الله بن طاهر» ، وتاريخ بغداد ١٠/ ٣٤٠- ٣٤٤ رقم ٥٤٧٩، ومروج الذهب ٣٠٦٠، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٥١، ٢٣٧، ٣٥٣ و ٢/ ١٠٤ و ٣/ ١٠٥، ٣٥٩، ٣٦٢، ٥/ ١٩، ٣٤، ٧٣، وثمار القلوب ٢٠٩، ٢٩٢، ٥٧٦، ٦١١، ٦٣٤، ٦٤٦، ٦٦٦، ٦٩٣،

وخاص الخاص ١٠٥، ويتيمة الدهر للثعالبي ١/ ٩٨، والمطرب، له ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٨٥، وأحسن ما سمعت، له ٦٠، ٧٣، ١٤٤، وأشعار أولاد الخلفاء ٣٧، ١١٣، ١٣٢، والفهرست لابن النديم ١٧٠، والأغاني ٩/ ٤٠- ٤٨، وتحسين القبيح ٥٤، وربيع الأبرار ٤/ ١٢١، ١٤٦، والأمالي للقالي ١/ ١٨٠ و ٣/ ٩٩، وأمالي المرتضى ١/ ٤٤٩ و ٢/ ١١٩، والجليس الصالح ٣/ ١٤٦، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤٤٠، و ٢/ ٢٦٤، ٢٧٠، وسراج الملوك ٣٤٩، ونثر الدرّ للآبي ٤/ ٨٣ و ٥/ ٢٩، والبصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي ٦، رقم ٦٢٣، والبيان والتبيين ٣/ ٤٥، وكتاب العصا لابن منقذ ٣٠٤، والكامل في التاريخ ٨/ ٧٥، والمنتظم ٦/ ١١٨، ٢٨٣، والفخري ٢٧٤، ونزهة الألبّاء ١٢١، ووفيات الأعيان ٢/ ٤١٨، ٥٢٠ و ٣/ ٨٩ (١٢٠- ١٢٣) و ٤/ ٣٤٠ و ٥/ ٩٣ و ٦/ ٤١٢، ٤١٣، ٤١٧، ٤٣٠، وصلة تاريخ الطبري لعريب ٢٢، والديارات للشابشتي ٧١- ٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٦٢ رقم ٣٢، والبداية والنهاية ١١/ ١١٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٠، ١٨١، والأعلام ٤/ ٢٥٠، والروض المعطار ٢١٧، ٢٥٢، ٣١١، ٣٨٤، وآثار البلاد ٣١٥، ٣٩٥، ٣٩٦.

[١] في وفيات الأعيان: «واحربا» .

[٢] في وفيات الأعيان: «والأمن والخفض والسكون» .

[٣] في وفيات الأعيان «لم تتنكّر لنا» .

(١٩٩/٢٢)

فكلُّ نارٍ لنا قلوبٌ ... وكلُّ ماءٍ لنا عُيُونُ [١]

ومن شعره:

سَقَتْني في لَيْلٍ شبيهٍ بشَعْرها ... شبيه بعين رقيب

فما زلت في ليلتي شعر ومن ... دُجى وشمسَيْن ووجه حبيب

وله:

ألم ترَ أنّ الدَّهر يهدم ما بنى ... ويأخذ ما أعطى ويفسد ما أَسْدى

فمن سَرَّه أنْ لا يرى من يَسُؤه ... فلا يتّخذ شيئًا يخاف له فَقْدا

وقد ولي الأمير عبيد الله إمرة بغداد مدة.

ومات في شوّال سنة ثلاثمائة.

٢٨٩- عبيد الله بن المستملي أبي مسلم عبد الرحمن بن واقد [٢] .

أبو شُبَيْلٍ البغداديّ.

عن: أبيه، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

وعنه: أبو بكر بن الأنباريّ، وعثمان بن السمّاك، وأحمد بن كامل.

وثّقه الخطيب [٣] .

وتُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين [٤] .

٢٩٠- عُبَيْد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير [٥] .

أبو مروان اللَّيْثيّ مولاهم الأندلسيّ القرطبيّ الفقيه.

[١] الأبيات في: وفيات الأعيان ٣/ ١٢١.
[٢] انظر عن (عبيد الله بن المستملي) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٣٤٠ رقم ٥٤٧٨.
[٣] في تاريخه.
[٤] يوم الخميس لخمس ليال بقين من ذي القعدة.
[٥] انظر عن (عبيد الله بن يحيى) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢٥٠ رقم ٧٦٤، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٦١ رقم ٥٨١، وبغية الملتمس ٣٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣١- ٥٣٣ رقم ٢٦٤، والعبر ٢/ ١١١، ١١٢، والوفيات لابن قنفذ ١٩٧ رقم ٢٩٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣١.

حمل عن أبيه العلم، وسمع منه «الموطأ» ، ورحل للحجّ والتّجارة بعد موت والده.
وسمع بمصر من: محمد بن عبد الرحيم بن البرقيّ شيئًا يسيرًا.
وببغداد من: أبي هشام الرّفاعيّ.
وطال عُمره، وتنافس أهل الأندلس في الأخذ عنه.
وكان جليلًا نبيلًا كبير الشأن.
ذكره ابن الفرض في «تاريخه» [١] فَقَالَ: روى عن أبيه عِلْمه، ولم يسمع بالأندلس من غيره. وكان رجلًا كريمًا عاقلًا، عظيم الجاه والمال، مقدَّمًا في الشُّورَى، منفردًا برئاسة البلد، غير مُدَافَع.
روى عنه: أحمد بن خالد، ومحمد بن أعْيَن، وأحمد بن مُطَرِّف، وأحمد بن سعيد بن حزم الصَّدفي لا الأُمويّ، وابن أخيه يحيى بن عبد الله بن يحيى، وكان آخر من حدَّث عنه شيخنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله، يعني ابن أخيه.
تُوُفّي في عاشر رمضان سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين، وصلّى عليه ابنه يحيى. وكانت جنازته مشهودة.
قَالَ ابن بَشْكُوال في غير «الصّلة» : كان مولى سمحا جوادا، كثير الصَّدقة والإحسان، كامل المروءة، رأى مرّةً شيخًا ضعيفًا، فأعطاه مائة دينار. ولقد قِيلَ إنّه شوهد يوم موته البواكي عليه من كلّ ضَرْب، حتّى اليهود والنَّصَارى. وما شوهد قطّ مثل جنازته، ولا سُمِع أحدٌ حكى أنَّه شهد بالأندلس مثلَها، رحمه الله.
٢٩١- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عبد الرّحيم [٢] .
أبو القاسم بن البَرْقيّ المصريّ.

---

[١] ج ١/ ٢٥٠
[٢] انظر عن (عبيد الله بن محمد البرقي) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٣٦.

عن: ابنه، وعبد الرحمن بن يعقوب، ويحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد الحدّانيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين.

قَالَ النَّسائيّ: صالح، ويقال: إنّه روى عنه.

٢٩٢- عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز بْن عَبْد اللَّه [١] .

القاضي أبو بكر العُمَريّ المدنيّ.

عن: إسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن حمزة الزُّهريّ، وأبي الطاهر بن السَّرح المصريّ، وغيرهم.

وعنه: خيثمة، وأبو علي بن هارون، والطَّبَرانيّ، وجماعة.

قَالَ النَّسائي: كذاب [٢] .

وقال أبو القاسم بن عساكر [٣] : ولي قضاء حمص وأنطاكية، وولى قضاء دمشق أيام خُمَارَوَيْه بن طولون.

قلت: حدَّث في سنة ثلاثٍ وتسعين.

قلت: حدَّث في سنة ثلاثٍ وتسعين.

٢٩٣- عُبَيْد العِجْل [٤] .

واسمه حسين بن محمد بن حاتم الحافظ أبو عليّ البغداديّ.

عن: داود بن رشيد، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، ومحمد بن عبد الله بن عمار، والوليد بن شجاع السكوني، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وطائفة.

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن محمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٣٥، ٢٣٦، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي ٢٥ رقم ٧٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٥/ ٣٩٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤١٨ رقم ٣٩٤٨، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥ رقم ٥٣٩٢، والبداية والنهاية ٣/ ٢٩، ولسان الميزان ٤/ ١١٢ رقم ٢٢٩.

[٢] تاريخ دمشق.

[٣] في تاريخ دمشق.

[٤] انظر عن (عبيد العجل) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٤٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٩٣، ٩٤ رقم ٤١٩١.

وعنه: عبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي، وعثمان بن السنة، والطبراني، وآخرون.

قال الخطيب [١] : كان متقنا حافظا.

وقال ابن المنادي: كان من المتقدمين في حفظ «المسند» خاصة.

وقال ابن قانع: توفي في صفر سنة أربع وتسعين.

قلت: وكان من تلامذة ابن مَعين، وهو لقّبَه بعُبَيْد العِجْل.

قَالَ ابن عقْدَة، فيما رواه عنه ابن عديّ: كنّا نحضر مع عُبَيْد [عند الشيوخ وهو شاب] [٢] فيتخّير لنا، فإذا أخذ الكتاب بيده طار ما في رأسه، فنكلِّمُه فلا يردّ، فإذا فرغ قلنا: كلّمناك فلم تُجِبْنا.

قَالَ: إذا أخذت الكتاب بيدي يطير عنّي ما في رأسي، يمّر بي حديث الصَّحابي، [فكيف أجيبكم] وأنا أحتاج أن أفكر في مُسْنَد ذلك الصَّحابي من أوله إلى آخره، هل الحديث فيه أم لا؟ أخاف أن أزلّ في الانتخاب، وأنتم شياطين قد قعدتم حولي [٣] .

٢٩٤- عثمان بن عَمْرو [٤] أبو عَمْرو الضَّبّيّ البصْريّ.

عن: الوليد الطَّيالِسيّ، وعبد الله بن رجاء، وعمرو بن مرزوق، وغيرهم.

وعنه: الطّبرانيّ.

---

[١] في تاريخ بغداد ٨/ ٩٤ قال، «وكان ثقة حافظا متقنا» .

[٢] في تاريخ بغداد «فينتخب» .

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ٩٤ والزيادة منه، وتتمّته: «تقولون: لم انتخبت هذا؟ وهذا حدّثناه فلان» .

[٤] انظر عن (عثمان بن عمرو) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٨٩ وفيه «عثمان بن عمر» .

(٢٠٣/٢٢)

٢٩٥- عليّ المكتفي باللَّه [١] .

أمير المؤمنين أبو محمد ابن الخليفة المعتضد باللَّه أبي العبّاس أحمد بن الموفّق أبي أحمد طلحة ابن الخليفة المتوكّل على الله جعفر بن المعتصم بن الرشيد العبّاسيّ.

---

[١] انظر عن (المكتفي باللَّه الخليفة) في:

تاريخ الخلفاء لابن ماجة ٥٠، وتاريخ الطبري ١٠/ ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٧، ٦٨، ٧١. ٧٩، ٨٧- ١٣٩، والتنبيه والإشراف ٣٢١- ٣٢٦، ومروج الذهب ٨، ٣٢، ٧٧٠، ١٦١٣، ٣٢٤٩، ٣٢٨٥، ٣٣٥٧- ٣٣٩٦، ٣٤٧١، ٣٥٣٧، ٣٥٤٣، ٣٦١٩، ٣٦٢٦، والعقد الفريد ٤/ ١٦٦ و ٥/ ١٢٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٧٩، ١٦٨، ٢٠٧ و ٢/ ٩، ١٠، ١٧٤، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١١، ٣٩٥، و ٣/ ١٠٩، ١٨٩، ١٩٣، ٢٢٩، ٢٣٣ و ٤/ ٣٧٠ و ٥/ ٢٤، ونشوار المحاضرة، له ١/ ٧٥، ٢٦٠، ٢٨٨، ٢٩٠، ٣١٦، و ٢/ ٢٤، ٧٣، ٣١٦، ٣١٧ و ٣/ ١٩٣، ٢٦٠، ٢٦٨، ٢٦٩ و ٤/ ٧٢، ١٥١، ١٧٩ و ٥/ ٤٢، ٤٣، ٦٤، ٢١٥ و ٦/ ١٢٢، ١٣٣، ١٣٤ و ٧/ ٢٠١، ٢٠٢، ٢٥٦، ٢٧٥ و ٨/ ٣٨، ١١٠، ١٥٦، ١٥٧، وأمالي المرتضى ١/ ٥٩٣، ٥٩٥، ٥٩٦، وولاة مصر للكندي ٢٦٧- ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٧- ٢٧٩، ٢٨٥، والولاة والقضاة، له ٢٤٣- ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٦٦، ٥١٨، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٧، ٢٤٠، ١٧٧، وثمار القلوب ١٩٠، ٥١٣، ٦٨٢، ٦٨٧، وتاريخ أخبار القرامطة ٢٢، ٢٤، ٢٨، ٣٥، ٧٠، ٧٥، ٨٢، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩١، ١٠٢، ونصوص ضائعة ٩، ١٤، وتاريخ بغداد ١١/ ٣١٦- ٣١٨ رقم ٦١٢١، والمنتظم ٦/ ٣١- ٣٣ و ٧٩، ٨٠ رقم ١٠٦، والكامل في التاريخ ٧/ ٥١٦ و ٨/ ٨، وتاريخ حلب للعظيميّ

٤٨، ٨٩، ١٢٠، ١٣٨، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٠- ١٥٢، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٧٢، وتاريخ الزمان ٤٩، ٥٠، وتاريخ مختصر الدول ١٥، ١٥٤، والفخري ٢٥٨، ٢٥٩، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٦٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦١، ٦٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٩، والعبر ٢/ ١٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٧٩- ٤٨٥ رقم ٢٣١، ودول الإسلام ١/ ١٧٩، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٤، ووفيات الأعيان ١/ ٤٠٥ و ٢/ ١١٤، ١٨١، ٢٤٩ و ٣/ ٣٦٢ و ٤/ ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٠ و ٥/ ٥٧، ١٥٧ و ٦/ ١٩٨- ٢٠٠، ٤٢٥، ٤٢٩، ٤٣٠، والبداية والنهاية ١١/ ٩٤، ٩٥، ١٠٤، ١٠٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٣، ومآثر الإنافة ١/ ٣٦٨- ٣٧٤، وتجارب الأمم ١/ ٢، وتحفة الوزراء، ٤٤، ١٢٣، ١٢٤، والعيون والحدائق ج ٤/ ١٣٧، ١٤٠، ١٥٨، والوزراء للصابي ٢٩، ٥٦، ٨٠، ١٣٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٢، ١٧٢، ٢١٠، ٢٤٩- ٢٥٢، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٨٩، ٣٠٨، ٣١٧، ٣٨٧، وكنز الدرر (الدّرة المضيّة) ٤١، ٤٢، ٧١، ٧٣- ٧٦، ٨٠، ٨١، ٨٦، ٧.، وزبدة الحلب ١/ ٨٥- ٨٧، وشفاء الغرام (بتحقيقنا) ٢/ ٣٠٢، ومقاتل الطالبيين ٦٩٧، وآثار البلاد ٤٥٣، ٤٨٦، والأعلاق الخطيرة ١٢٦، وأخبار الدول ١٦٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٩، والروض المعطار ١٤، ونهاية الأرب ٢٣/ ١١- ٢٣، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٤، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٦٠٠- ٦٠٣.

وُلِد سنة أربعٍ وستّين ومائتين، وكان يُضْرَب المثل بحُسْنه في زمانه.

كان معتدل القامة، دُرّيّ اللون، أسود الشَّعر، حَسَن اللّحْية، جميل الصُّورة [١] .

بُويع بالخلافة عند موت والده في جُمَادَى الأولى سنة تسعٍ وثمانين، فكانت أيّامة ستّة أعوام ونصفًا. أخذ له أبوه الْبَيْعَةَ في مرضه، ونهض بأعبائها الوزير أبو الحسن القاسم بن عُبَيْد الله.

ومات شابًّا في ذي القعدة سنة خمسٍ وتسعين. بويع من بعده أخوه جعفر المقتدر، وقد دخل في أربع عشرة سنة، بتفويض المكتفي إليه في مرضه، بعد أن سأل وصحّ عنده أنه قد احتلم.

وذكر أبو منصور الثَّعالبي قَالَ: حكى إبراهيم بن نوح أنّ الّذي خلّفه المكتفي، مما جمعه هو وأبوه: مائة ألف ألف دينار عَيْن [٢] ، وأمتعة وعقار وأواني، فكان من تلك الأمتعة، ثلاثٌ وستُّون ألف ثَوْب.

٢٩٦- عليّ بن أحمد بن الصَبّاح القَزْوينيّ [٣] .

الحافظ المعروف بابن أبي طاهر.

روى عنه: ابن أبي حاتم بالإجازة في تصانيفه [٤] .

ثقة، سمع بقزوين: إسماعيل بن توبة.

وفي رحلته من: بُنْدار، وطبقته بالعراق.

ومن: دُحَيْم، وهشام بن عمّار بالشّام.

وثّقه الخليليّ قَالَ: سمعت الحَسَن بن أحمد بن صالح يحكي عن سليمان بن يزيد، أنّ عليّ بن أبي طاهر لمّا دخل الشام وكتب الحديث، جعل

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٣١٨.

[٢] قال المؤلّف- رحمه الله-: «هو بعيد جدّا» . (سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٨٤) .

[٣] انظر عن (علي بن أحمد بن الصبّاح) في:
التدوين في أخبار قزوين للرافعي ٣/ ٣٢٩، ٣٣٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٩/ ٢١.
[٤] التدوين ٣/ ٣٣٠.

(٢٠٥/٢٢)

كُتُبَه في صندوق وعمله بالقبر، وركب البحر، فاضطّربت السّفينة وماجت بهم، فألقى الصَّنْدوق في البحر ثمّ سكنت السّفينة، فلمّا خرج منها أقام على السّاحل ثلاث ليالٍ يدعو الله، ثم سجد في الليلة الثّالثة، وقال: إنْ كان طلبي ذلك لوجهك وحبّ رسولك فأغِثْني بردّ ذلك. فرفع رأسه، فإذا بالصندوق مُلْقى عنده [١] .
قَالَ: فرجع، وأتى على ذلك بُرْهة من الدَّهْر، فقصدوه لسماع الحديث، فامتنع منه.
قَالَ: فرأيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي منامي، ومعه عليّ رضي الله عنه، فَقَالَ النّبيّ صلى الله عليه وسلم لي: يا عليّ من عامل الله بما عاملك على شطّ البحر، لا يمتنع من رواية أحاديثي.
فقلت: قد تبت إلى الله، فدعا لي وحثني على الرّواية.
ذكرها الخليليّ في مشايخ أبي الحَسَن القطّان.
وقال: مات سنة نيِّفٍ [٢] وتسعين ومائتين.
٢٩٧- عليّ بن أحمد بن النَّضر أبو غالب الأزْدي البغداديّ [٣] .
أخو محمد.
عن: عاصم بن عليّ، وسَعْدُوَيه الواسطيّ، ويحيى بن يوسف الزّمن، وعليّ بن المدينيّ، وعبيد الله العبْسيّ.
وعنه: جعفر الخالديّ، وابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، والطّبرانيّ، وطائفة.
قال الدّار الدّارقطنيّ: ضعيف [٤] .

---

[١] في نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام» : «ملقى عند رأسه» .
[٢] في: التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٣٣٠: «توفي سنة ست وتسعين ومائتين» .
[٣] انظر عن (علي بن أحمد بن النضر) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩٣، وتاريخ بغداد ١١/ ٣١٦ رقم ٦١٢٠.
[٤] تاريخ بغداد.

(٢٠٦/٢٢)

وقال أحمد بن كامل: تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين وقال: لا أعلمه ذُمَّ في الحديث [١] .
٢٩٨- عليّ بن إسحاق بن إبراهيم [٢] .
أبو الحَسَن الأصبهانيّ الملقَّب بالوزير.
سمع: إسماعيل بن موسى الفزّاء، وأبا كُرَيْب، والحَسَن بن قَزَعَة، وعبد الجبار بن العلاء المكّيّ، وطائفة.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأحمد بن بُنْدار، والطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين، وقيل: سنة ثمانٍ.

وقيل له: الوزير، لأنه كان يقوم بمصالح أحمد بن الفُرات الحافظ [٣] .

قَالَ أبو الشّيخ: كان حَسَن الحديث.

٢٩٩- عليّ بن جَبَلَة بن رُسْتَة بن زيد بن جَبَلَة [٤] .

أبو الحَسَن التميميّ الأصبهانيّ.

سمع: الحسين بن حفص، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس.

وعنه: الطَّبَراني، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهّاب، وأبو الشَّيخ، وآخرون.

تُوُفّي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين على قولين.

٣٠٠- عليّ بن الحسين بن شَهْرَيار الرّازيّ.

نزل نَيْسابُور، وحدَّث عن: سهل بن عثمان، وعبد العزيز بن يحيى المدنيّ.

وعنه: محمد بن داود بن سليمان، وأبو عبد الله بن الأخرم، ومحمد بن

---

[١] تاريخ بغداد.

[٢] انظر عن (علي بن إسحاق) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩٨، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١١، ١٢.

[٣] وقال أبو نعيم: كان يقوم بحوائج أبي مسعود الرازيّ.

[٤] انظر عن (علي بن جبلة) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩٧، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٨.

مهران، وأحمد بن منيع، وخلْق.

وهو والد الحافظ أبي بكر أحمد بن عليّ الرّازيّ.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين، قاله حفيده أبو الحَسَن.

وفي بعض النُّسَخ اسم أبيه: الحَسَن [١] .

٣٠١- علي بن الحسين بن الجُنَيْد [٢] .

أبو الحسن الرّازيّ الحافظ، ويُعرف ببلده بالمالكيّ، لجَمْعه حديثَ مالك. وكان واسع الرّحلة، بصيرًا بهذا الفنّ، خبيرًا بالرّجال والعِلَل.

سمع: أبا جعفر النُّفَيْليّ، والمعافي بن سليمان، وجماعة بالجزيرة.

وصفوان بْن صالح، وهشام بْن عمّار، وجماعة بدمشق.

وأبا مصعب الزُّهْريّ، وجماعة بالحجاز.

وأحمد بن صالح، وطائفة بمصر.

ومحمد بن عبد الله بن نُمَير، وغيره بالكوفة.

وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وأَحْمَد بْن إسحاق الضُّبَعيّ الفقيه، ودَعْلَج السّجْزيّ، وأبو أحمد العسّال، وإسماعيل بن نُجَيْد، وأحمد بن الحَسَن بن ماجة، وطائفة.

وقع لي حديثه بعُلُوّ، وكان يحفظ حديث مالك وحديث الزُّهْريّ.

وتُوُفّي في آخر سنة إحدى وتسعين.

قَالَ ابن أبي حاتم [٣] : صدوق ثقة.

وأرّخه الخليليّ سنة ثمانٍ وثمانين.

---

[١] وهو غير «علي بن الحسين بن شهريار» وكنيته أبو الحسن البغدادي، الّذي في: تاريخ بغداد ١١/ ٣٩٤ رقم ٦٢٧٠.

[٢] انظر عن (علي بن الحسين بن الجنيد) في:

الجرح والتعديل ٦/ ١٧٩ رقم ٩٨١، والعبر ٢/ ٨٩، ودول الإسلام ٢/ ١٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٦، ١٧ رقم ٧، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٧١، ٦٧٢، وطبقات الحفّاظ ٢٩٢، ٢٩٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٠٨.

[٣] في الجرح والتعديل ٦/ ١٧٩.

(٢٠٨/٢٢)

وقال: هو حافظ علم مالك بن أَنَس صاحبه.

٣٠٢- عليّ بن الحسين بن عبد الرّحيم [١] .

أبو الحَسَن النَّيْسابوريّ.

حدَّث عن: بِشْر بن الحَكَم، وإسحاق بن راهَوَيْه.

وعنه: أبو بكر الإسماعيليّ، وغيره بجُرْجان.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

٣٠٣- عليّ بن الحسين بن مِهْران.

أبو الحَسَن النَّيْسابوريّ الصّفّار. آخر من مات من أصحاب يحيى بن يحيى التّميميّ. أثنى عليه إبراهيم بن أبي طالب.

روى عنه: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ الحافظ.

تُوُفّي في رجب سنة خمس وتسعين.

وروى أيضا عن: إسحاق بن راهوَيْه، وعلي بن حُجْر.

٣٠٤- عليّ بْن حسنوية البغدادي القطان [٢] .

عَنْ: محمد بن زياد الزّياديّ، وحَوْثَرة المقرئ، والحَسَن بن عرفة، وطبقتهم.

وعنه: أبو الحسن الزَّيْنبيّ، وعليّ الرّزّاز.

ورّخه الخطيب ووثّقه.

٣٠٥- عليّ بن حماد بن هشام العسكريّ الخشّاب [٣] .

عن: عليّ بن المدينيّ، وعبد الأعلى الذّمّيّ، وطبقتهما.

وعنه: مخْلَد الباقرحيّ، ومحمد بن أحمد العطشي، وجماعة.

---

[1] انظر عن (علي بن الحسين بن عبد الرحيم) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٢٣.
[2] انظر عن (علي بن حسنويه) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٤٢١، ٤٢٢ رقم ٦٣٠٠.
[3] انظر عن (علي بن حمّاد) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٠، ٤٢١ رقم ٦٢٩٨.

توفّي سنة ثلاثمائة أيضًا.

٣٠٦- عليّ بن رازح بن رجب الخَوْلانيّ.

المصريّ.

عن: حَرْمَلَة، ومحمد بن رُمْح.

وعنه: أبو سعيد بن يونس وقال: مات سنة سبْعٍ وتسعين.

٣٠٧- عليّ بن سعيد بن بشير بن مهران [1] .

أبو الحَسَن الرّازيّ الحافظ نزيل مصر.

عن: عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسي، وجُبَارَة بن المُغَلِّس، وعبد الرحمن بن خالد بن نجِيح المصريّ، وبِشْر بن مُعَاذ العَقَديّ، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكيّ، ونوح بن عَمْرو السَّكْسكيّ، وخلْق كثير.

وعنه: أبو سعيد بن الأَعرابي، وعَبْد اللَّه بْن جَعْفَر بْن الورد، ومُحَمَّد بن أحمد بن خَرُوف، وسليمان الطَّبَرانيّ، والحَسَن بن رشيق، وآخرون.

قَالَ حمزة السَّهْميّ: سألت الدّار الدَّارَقُطْنِيّ عنه، فَقَالَ: لم يكن في حديثه بذلك. سمعت بمصر أنّه كان والي قرية، وكان يطالبهم بالخراج فَيُمَاطِلُونَه، فجمع الخنازير في المسجد، فقلت: كيف هو بالحديث؟

قَالَ: حدَّث بأحاديث لم يُتَابَع عليها.

وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ، ومات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين.

قلت: وكان يُعرف بعُلَيْك. والعجم إذا أرادوا أن يصغّروا اسمًا زادوه كافًا، فهو علامة التّصغير في لسانهم.

---

[1] انظر عن (علي بن سعيد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩٥، ١٩٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٦٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٥، ١٤٦ رقم ٨٠، والعبر ٢/ ١٢٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٧، ٧٤٨، والوافي بالوفيات ٣/ ١٩٠، ١٩١، وطبقات الحفاظ ٣١٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥.

٣٠٨- عليّ بن سعيد العسكريّ [١] .

الحافظ. صاحب كتاب «السّرائر» .

سيأتي سنة ثلاث عشر وثلاثمائة.

٣٠٩- عليّ بن طَيْفور بن غالب النَّشَويّ [٢] .

أبو الحَسَن نزيل بغداد.

سمع: قُتَيبة بن سعيد.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو بكر القَطِيعيّ، وعمر بن نوح البجليّ، وجماعة.

توفّي سنة ثلاثمائة، في صَفَر.

وثّقه أبو بكر الخطيب [٣] .

٣١٠- عليّ بن عمر بن توبة الخَولانيّ المَوْصليّ.

عن: عليّ بن المَدينيّ، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وجماعة.

وعنه: يزيد الأزديّ في تاريخه.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

٣١١- عليّ بن غالب بن سلام.

أبو الحَسَن السَّكْسكيّ البَتَلْهيّ [٤] .

عن: عليّ بن المدينيّ، وعبد الأعلى النّرسيّ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (علي بن سعيد العسكري) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٣٠٣ رقم ٥٢٠، والأنساب ٣٩١ ب، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٢٥٣، والعبر ٢/ ١١٤، ومرآة الجنان ٢/ ٢٣٦، وطبقات الحفاظ ٣١٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٦، والرسالة المستطرفة ٥٥، وإيضاح المكنون ٢/ ٣٠٢، ومعجم المؤلفين ٧/ ٩٩ وفيه: «علي بن سعد» .

[٢] انظر عن (علي بن طيفور) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٤٤٢ رقم ٦٣٤٤، والمنتظم ٦/ ١١٩ رقم ١٦٧، والكامل في التاريخ ٨/ ٧٥.

[٣] في تاريخه.

[٤] البتلهي: بفتح الباء والتاء فوقها نقطتان وتسكين اللام ثم الهاء، نسبة إلى بيت لهيا من أعمال دمشق بالغوطة. وهذه النسبة استدركها ابن الأثير (في اللباب ١/ ١١٩) ولم يذكرها ابن السمعاني في «الأنساب» .

(٢١١/٢٢)

وعنه: أحمد بن محمد بن فُطَيْس، وأبو عليّ بن آدم، وأبو عليّ بن هارون، وأحمد بن سعيد بن أبي العجائز، وعبد الله بن الناصح، وآخرون.

وقع لنا نسخة عليّ بن المَدِينيّ من طريقه، وقد حدَّث ببيت لهيا في ذي العقدة سنة إحدى تسعين.

٣١٢- عليّ بن القاسم الضّبّيّ البغدادي [١] .

عن: العلاء بن مَسَلْمَة، وحَجّاج بن الشّاعر.

وعنه: أبو عمر بن السّمّاك، وأبو عليّ بن الصّوّاف.

مات سنة ستٍّ وتسعين ومائتين.

٣١٣- عليّ بن محمد بن عبد الوهّاب بن جَبَلَة [٢] .

أبو أحمد المروزيّ الكاتب.

حدّث بأصبهان في سنة إحدى أيضا.

عن: يحيى بن هاشم السّمسار، وعبد الله بن صالح العِجْليّ، وأبي بلال الأشعريّ، والحَسَن بن بشير البَجَليّ.

وعنه: أحمد بن بُنْدار الشّعّار، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة.

قَالَ الخطيب [٣] : تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

٣١٤- عليّ بن محمد بن عيسى [٤] .

أبو الحَسَن الخُزَاعيّ الهَرَويّ الجُكّانيّ [٥] . وجَكّان: محّلة على باب هَرَاة.

كان مُسْنَد وقته ببلده،

---

[١] انظر عن علي بن القاسم) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٥٢ رقم ٦٤٣٢.

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن عبد الوهاب) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩٧، وتاريخ بغداد ١٢/ ٦١، ٦٢ رقم ٦٤٤٨.

[٣] في تاريخه ١٢/ ٦٢.

[٤] انظر عن (علي بن محمد بن عيسى) في:

معجم البلدان ٢/ ١٤٨.

[٥] الجكّانيّ: بفتح الجيم، وتشديد الكاف.

رحل وسمع: أبا اليمان، وآدم بن أبي إياس، ويحيى بن صالح الوُحَاظيّ، ومحمد بن وهْب بن عطية، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ الرّخّاء، وأبو محمد أحمد بن عبد الله المُزَنيّ، وأبو الفضل مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن خَمْرُوَيْه، وطائفة.

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين وقد وُثّق [١] .

٣١٥- عليّ بن أحمد بن يزيد بن عُلَيْل.

أبو الحسن المصريّ.

عن: محمد بن رُمْح، وحَرْمَلَة، وجماعة.

وعنه: ابن يونس، والمصريّون.

توفّي سنة ثلاثمائة.

٣١٦- عِمران بن موسى بن حُمَيْد.

أبو القاسم المصريّ، ابن الطّبيب.

عن: يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، وجماعة.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، وأبو بكر النّقّاش صاحب «التّفسير» ، وحمزة الكِنانيّ.
توفي في شوّال سنة خمس.

---

[١] وقال أبو نراب محمد بن إسحاق الموصلي: كنا في مجلس عبد الله بن حنبل ببغداد، فحدّثنا عن أبيه، عن أبي اليمان بحديث، وإلى جنبي رجل هروي لم يكتب ذلك الحديث، فقلت له: لم لم تكتب؟ فقال: حدّثنا شيخ لنا ثقة مأمون بهراة، عن أبي اليمان، وهو حيّ يقال له علي بن محمد بن عيسى الجكّانيّ، فكان ذلك سبب خروجي إلى خراسان، فلما دخلت هراة سألت عن منزل علي بن محمد الجكّانيّ، فدلّوني على منزله، فبقيت أستأذن كل يوم ولا يأذن لي، إلى أن قعدت يوما على بابه، فأذن لجماعة من جيرانه، فدخلت معهم، فكلّموه، فلما قاموا التفت إليّ فقال: لم دخلت داري بغير إذني؟ فقلت: قد استأذنت غير مرة فلم يؤذن لي، فلما أذن للقوم دخلت معهم، قال: وكان على فراش وتحته من التراب ما الله به عليم، فقال: ولم جلست على تكرمتي بغير إذني؟ فمددت يدي وقلبتها على الفراش ونثرت من ذلك التراب عليه وقلت:
هذه تكرمة؟! فوجد عليّ وأسمعني، فاستشفعت إليه بأبي الفضل بن أبي سعد، فقال: ليس له عندي إلا طبق واحد فليجمع فيه ما شاء من حديثي، فكتب لي أبو الفضل بخط يده طبقا من حديثه على الورق الجيهاني الكبير جمع فيه كل حديث كبير، فأتيته به، فقال: هه، اقرأ، فكنت أقرأ عليه وهو ينقطع إلى أن قرأته، فقال: قم الآن ولا أراك بعدها.

(٢١٣/٢٢)

٣١٧- عمر بن أحمد بن بشر [١] .
أبو الحسين، وقيل أبو بكر بن السني البغدادي.
حدث بأصبهان [٢] عَنْ: محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب، وعبد الحميد بن بَيَان، وغيرهما.
وعنه: أحمد بن جعفر السّمسار، وأبو بكر القبّاب.
بقي إلى سنة ستٍّ وتسعين.
وقال الخطيب أبو بكر [٣] : عامة أحاديثه مستقيمة.
٣١٨- عمر بن حفص السَّدُوسيّ البصْريّ [٤] .
أبو بكر.
سمع: عاصم بن عليّ، وكامل بن طلحة، وأبا بلال الأشعريّ.
وعنه: جعفر الخُلْديّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وحبيب القزّاز، وسليمان الطَّبَرانيّ، وجماعة.
وثّقه الخطيب [٥] .
وتُوُفّي في صفر سنة ثلاثٍ وتسعين.
٣١٩- عمر بن حفص الهَمداني البُخاريّ [٦] السّبيريّ [٧] .

---

[١] انظر عن (عمر بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٢١٧، ٢١٨ رقم ٥٩٣٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٠/ ٤٦٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٧٤ رقم ١١٤١.
[٢] في سنة ست وتسعين ومائتين. (تاريخ دمشق) .

[٣] في تاريخ بغداد ١١/ ٢١٧.

[٤] انظر عن (عمر بن حفص) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٨٥، وتاريخ بغداد ١١/ ٢١٦، ٢١٧ رقم ٥٩٣٠.

[٥] في تاريخه.

[٦] انظر عن (عمر بن حفص الهمدانيّ) في:

الأنساب لابن السمعاني ٧/ ٣٨، واللباب ٢/ ١٠٢، ومعجم البلدان ٣/ ١٨٧.

[٧] السّبيريّ: بفتح السين المهملة، بعدها باء منقوطة بواحدة مكسورة، ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الراء.

نسبة إلى قرية ببُخَارى [١] .

سمع: عليّ بن حُجْر، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ.

وعنه: محمد بن محمد بن صابر، وغيره.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين في صَفَر، وله مائة سنة.

ويُعرف بالرّباطيّ.

٣٢٠- عَمْرو بن بحر الأَسَديّ الصُّوفيّ.

أكْثَرَ من التَّطْواف، وصحِب ذا النون المصريّ.

وسمع من: هشام بن عمّار، ودُحَيْم.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشّيخ، والأصبهانيّون.

٣٢١- عَمْرو بن حازم القُرَشيّ [٢] .

عن: صفوان بن صالح الدّمشقيّ، ومحمد بن رُمْح، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو بكر النّقّاش، وأبو عمر بن فَضَالَةَ، وغيرهم.

توفّي قبل الثلاثمائة.

٣٢٢- عَمْرو بن الحافظ أبي زُرْعة عَبْد الرَّحْمَن بْن عَمْرو النَّصْريّ الدّمشقيّ [٣] .

عن: سليمان ابن بنت شُرَحْبِيل، وهشام بن عمّار، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن النّاصح.

حدَّث سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين.

٣٢٣- عَمْرو بن عبد الله بن عبد الوهّاب.

أبو الحَسَن الصَّدَفيّ، مولاهم المصريّ.

روى عن: أحمد بن صالح المصريّ، وغيره.

---

[١] اسمها: «سبيرى» .

[٢] انظر الّذي بعده.

[٣] الموجود في: المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٥٨: «عمرو بن حازم أبو الجهم الدمشقيّ» ، حدّث عن: سُلَيْمَان بن عبد

الرحمن ابن بنت شرحبيل.

وليس فيه: عَمْرو بن الحافظ أبي زُرْعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقيّ، فليراجع.

(٢١٥/٢٢)

قَالَ ابن يونس: كان يَغْشَى والدي، وكان صالحا.

توفّي في ذي العقدة سنة ... [١] وتسعين، وكان مُوَثَّقًا.

٣٢٤- عَمْرو بن عثمان المكّيّ الزّاهد [٢] .

شيخ الصُّوفيّة.

قِيلَ: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين، وقيل: غير ذلك.

وسيأتي بعد الثلاثمائة.

وذكر السُّلميّ أنه مات ببغداد [٣] ، وكان قد قدِم من مكّة. وقد ولي قضاء جَدّة، فما عاده الجنيد في مرضه [٤] .

---

[١] في الأصل بياض، ولم نعرف سنة وفاته.

[٢] انظر عن (عمرو بن عثمان المكيّ) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٢٠٠- ٢٠٥، وحلية الأولياء ١٠/ ٢٩١- ٢٩٦ رقم ٥٧٣، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٣٣، والرسالة القشيرية ٢٨، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٢٣- ٢٢٥، رقم ٦٦٧٣، والمنتظم ٦/ ٩٣ رقم ١٢٦، وصفة الصفوة ٢/ ٤٤٠- ٤٤٢ رقم ٣٠٥، ودول الإسلام ١/ ١٨١، والعبر ٢/ ١٠٧، ١٤٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٧، ٢٢٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٥، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٥٧- ١٥٩، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٠٤، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ١٤٩، ١٥٨، (٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٨٤) ، ونفحات الأنس ٨٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٠، ١٨٤، ٣٠٨، وكشف المحجوب ٣٠٩، والتعرف ١٢، وهدية العارفين ١/ ٨٠٣، والفتوى الحموية الكبرى ٤٩- ٥١.

[٣] قال السلمي: مات ببغداد سنة إحدى وتسعين ومائتين، ويقال: سبع وتسعين، والأول أصحّ، وروى الحديث. (طبقات الصوفية ٢٠١) وقال: كان ينتسب إلى الجنيد في الصحبة، وهو عالم بعلوم الأصول، وله كلام حسن.

[٤] تاريخ بغداد ١٢/ ٢٢٤.

وقال أبو نعيم: «من أئمة المتصوّفة، قدم أصبهان زائرا لعليّ بن سهل، له المصنّفات الكثيرة في علم المعاملات والأجوبة اللطيفة في العبارات والإشارات. سمع يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان. وقال أبو محمد بن حبّان: قدم سنة ست وتسعين ومائتين. توفي بمكة بعد الثلاثمائة، وقيل: قبل الثلاثمائة، وقيل: قدم أصبهان سنة إحدى وتسعين» . (ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٣) .

وقال الخطيب: الصحيح أنه مات ببغداد قبل سنة ثلاثمائة.

ونقل الخطيب قول السلمي في طبقات الصوفية من أن المكيّ «مات سنة سبع وتسعين ومائتين، ويقال سنة إحدى وتسعين ومائتين، وهذا أصح» ، فقال الخطيب: بل سنة سبع وتسعين أصح لأن أبا محمد بن حبّان ذكر قدومه أصبهان في سنة ست وتسعين، وكان ابن حبّان حافظا ثبتا ضابطا متقنا. (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٢٥) .

(٢١٦/٢٢)

٣٢٥- عيسى بن خدابنده.
أبو موسى الأزديّ.
عن: موسى بن عامر، وصالح بن حكيم.
وعنه: أبو عليّ بن آدم، وأبو القاسم بن أبي العقب، وجماعة.
توفّي سنة ثلاثمائة.
٣٢٦- عيّاش بن محمد بن عيسى البغداديّ الجوهريّ [١] .
عن: سُرَيْج بن النعمان [٢] ، وأحمد بن حنبل.
وعنه: أبو بكر الجِعابي، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.
وثّقه الخطيب [٣] ، وتُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين [٤] .
٣٢٧- عيسى بن محمد بن عيسى [٥] .
أبو العبّاس الطَّهْمانيّ المَرْوَزِيّ الكاتب اللُّغَويّ، إمام أهل اللُّغَة في زمانه.
سمع: إسحاق بن راهويه، وعليّ بن حجر، وعليّ بن خَشْرَم، وطائفة.
وعنه: أحمد بن الخضر، ويحيى بن محمد العنْبريّ، وعمر بن علك الجوهريّ.
وكان رئيسا نبيلا كثير الفضائل [٦] .

---

[١] انظر عن (عيّاش بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٥٦، وفيه: «عباس بن محمد» ، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٧٩ رقم ٦٧١٩.
ولم يذكره ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة مع أنه يروي عن الإمام أحمد.
[٢] في المعجم الصغير: «شريح بن يونس» ، وفي تاريخ بغداد: «سريج بن يونس» وهو الصحيح.
[٣] في تاريخه.
[٤] في شهر جمادى الآخرة.
[٥] انظر عن (عيسى بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١١/ ١٧٠، ١٧١ رقم ٥٨٧٠، واللباب ٢/ ٢٩١، ٢٩٢، والعبر ٢/ ٩٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧١، ٥٧٢ رقم ٢٩٥، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢١، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٠، ٢١١.
[٦] وثّقه الخطيب.

سمع الحاكم والده يقول: سمعتُ أبا العباس عيسى الطَّهْمانيّ يقول:
رأيت بخوارزم امرأة لا تأكل ولا تشرب ولا تَرُوث.
وقال: أبو صالح محمد بن عيسى: تُوُفّي في صفر سنة ثلاث وتسعين.
قال الحاكم: سمعتُ أبا زكريّا العنْبريّ يقول: سمعتُ أبا العبّاس، فذكر قصّة المرأة التي لا تأكل ولا تشرب، وأنها عاشت كذلك

نيّفًا وعشرين سنة.

فَقَالَ: إنّ الله مُظْهِرًا ما شاء من آياته، فيزيد الإسلام بها عزًا وقوّة، وإنّ ممّا أدركنا عيانا، وشاهدناه في زماننا أنْ وردتُ عان [١] مدينةً من مدائن خوارزم، بينها وبين المدينة العظمى نصف يوم، فأُخبرت أنّ بها امرأة من نساء الشُّهداء رأت رؤيا كأنها أطْعمت في منامها شيئًا، فهي لا تأكل ولا تشرب منذ عهد عبد الله بن طاهر، ثمّ مررت بها سنة اثنتين وأربعين، فرأيتها وحدَّثتني بحديثها، ثمّ رأيتها بعد عشر سنين مشْيَتُها قوية، وإذا هي امرأة نَصَف، جيدة القامة، حَسنة البِنْية، متورِّدة الخَدين، فسايرتني وأنا راكب. فعرضت عليها مركبًا، فأبت وَبَقِيَتْ تمشي معي.

وحضر مجلس محمد بن حَمْدَوَيْه الحارثيّ، وهو فقيه قد كتب عنه موسى بن هارون، وَكَهْلٌ له عبارة وبيان يُسَمّى عبد الله بن عبد الرحمن، وكان قد تخلّف أصحاب في ناحيته، فسألتهم عنها، فأحسنوا القول فيها، وأثنوا عليها، وقالوا: أمرُها ظاهر، ليس فينا من يختلف فيه.

قال عبد الله: أنا أسمع أمرها من أيّام الحداثة، وقد فرَّغْت بالي لها، فلم أر إلّا سترًا وعَفَافًا. ولم أعثر على كذب في دعواها. وذكر أنّ من كان يلي خوارزم كانوا يُحْضِرونها الشَّهر والشَّهْرين في بيتٍ، ويُغلقون عليها.

قَالَ: فلمّا تواطأ أهل النّاحية على تصديقها سالتها، فقالت: اسمي رَحْمَة بنت إبراهيم، كان لي زوج نجّار يأتيه رزقه يومًا فيومًا. وأنّها ولدت عدّة أولاد.

وجاء الأقطع ملك التُّرْك الغَزّيّة، فعبر الوادي عند جموده إلينا في زهاء ثلاثة آلاف فارس.

---

[١] لم أتبيّنها في المعاجم.

(٢١٨/٢٢)

قَالَ الطَّهْمانيّ: والأقطع هذا كان كافرًا عاتيًا، شديد العداوة للمسلمين، قد أثّر على أهل الثُّغور، وألح عن أهل خُوارزم، وكان وُلاةُ خُوارزم يتألّفونه، ويبعثون إليه بمالٍ وألْطاف. وأنه أقبل مرّةً في خيوله، فعاثَ وأفسدَ وقتل، فأنهض إليه ابن طاهر أربعةً من القُوّاد. وأنّ وادي جَيْحُون، وهو الّذي في أعلى نهر بلْخ، وهو وادي عظيم، شديد الطُّغْيان، كثير الآفات، وإذا امتدَّ كان عرضه نحوًا من فرسخ، وإذا جمد انطبق، فلم يوصل منه إلى شيء، حتّى يُحْفَر فيه، كما تُحْفر الآبار في الصُّخور. وقد رأيت كثف الجْمَد عشرة أشبار. فَأخْبِرْتُ أنّه كان فيما خلا يزيد على عشرين شِبْرًا، وإذا هو انطبق صار الجمد جسرا لأهل البلد، يسير على القوافل وَالْعِجْل، وربّما بقي الجْمَدْ مائةً وعشرين يومًا، وأقلّه سبعون يومًا.

قالت المرأة: فعبر الكافر، وصار إلى باب الحُصَيْن، فأراد النّاس الخروجَ لقتاله، فمنعهم العامل دون أن يَتَوَافَى العسكر. فشدّ طائفة من شُبّان الناس، فتقاربوا من السُور، وحملوا على الكَفَرَة، فتهازموا، واسْتَجَرُّوهم بين البيوت، ثمّ كَرُّوا عليهم، وصار المسلمون في مثل الحَرجَة فحاربوا أشدّ حرب، وثبتوا حتّى تقطّعت الأوتار، وأدركهم اللُّغوب والجوع والعَطَش، وقُتِل عامَّتُهم، وأُثْخِن من بقي. فلمّا جنّ عليهم اللّيل، تحاجز الفريقان.

قالت: ورفعت النّيران من المناظر ساعة عُبُور الكافر، فاتّصلت بجُرْجَانية خُوارزم، وكان بها ميكال مولى طاهر في عسكر، فخفّ وركض إلى حصننا في يومٍ وليلة أربعين فرسخًا، وغدا الترْك للفراغ من أمر أولئك، فبينا هم كذلك إذا ارتفعت بهم الأعلام السُّود، وسمعوا الطُّبول، فأفرجوا عن القوم، ووافى ميكال موضعَ المعركة، فارتَثّ القتلى، وحمل الجرحى، ودخل الحصن عشيّئذ زهاء أربعمائة جَنَازة، وارتجّت الناحية بالبكاء والنَّوْح، ووضع زوجي بين يدي قتيلًا، فأدركني من الجزع والهلع عليه ما يُدرك المرأة الشّابّة المسكينة، على زوج أبي أولاد، وكاسب عيال. فاجتمع النّاس من قراباتي والجيران، وجاء الصِّبْيان، وهم

أطفال يطلبون الخُبز، وليس عندي ما أعطيهم، فَضِقْتُ صَدْرًا، فنمت، فرأيت كأنِّ في أرض حسناء ذات حجارة وشَوْك، أهيم فيها وَالِهَةً حُزْنًا أطلب زوجي،

(٢١٩/٢٢)

فناداني رجل: خذي ذات اليمين.

فأخذت، فَرُفِعَتْ لي أرض سهلة الثّرى، طيّبة العُشْب، وإذا قصور وأبنيةٌ لا أُحْسِنُ أن أصفها، وأنهار تجري من غير أخاديد، فانتهيت إلى قوم جُلُوس حِلَقًا، عليهم ثيابٌ خُضْر، قد علاهم النُّور، فإذا همُ الّذين قُتِلوا، يأكلون على موائد. فجعلت أبغي زوجي، فناداني: يا رَحْمة، يا رَحْمة. فيمَّمْت الصَّوت، فإذا به في مثل حال الشُّهداء، ووجهه مثل القمر ليلة البدْر، وهو يأكل مع رفْقة.

فَقَالَ لهم: إنّ هذه البائسة جائعة منذ اليوم، فتأذنون أن أناولها؟

فأذنوا له، فناولني كِسْرةً أبيضَ من الثّلج، وأحلى من العَسَل، وألْين من الزّبد، فأكلتها. فلمّا استقرّت في جوفي قَالَ: اذهبي. فقد كفاك الله مئونة الطّعام والشّراب ما حييت.

فانتبهت وأنا شَبْعَى رَيَّا، لا أحتاج إلى طعام ولا إلى شرابٍ، فما ذقتهما إلى الآن.

قَالَ الطَّهْمانيّ: وكانت تحضُرنا، وكنّا نأكل، فتتنحّى، وتأخذ على أنفها، تزعم أنّها تتأذى برائحة الطّعام، فسألتها: هل يخرج منك رِيح؟ قالت: لا.

قلت: والحيض؟، أظنها قالت: انقطع.

قلت: فهل تحتاجين حاجة النساء إلى الرجّال؟

قالت: أما تستحي منّي، تسألني عن مثل هذا؟

قلت: لعلّي أحدِّث النّاس عنكِ.

قالت: لا أحتاج.

قلت: فتنامين؟ قالت: نعم.

قلت: فما تَرين في منامك؟

قالت: مثل النّاس.

قلت: فتَجِدين لفَقْد الطّعام وَهَنًا في نفسك؟

قالت: ما أحسست بالجوع منذ طَعِمْتُ ذلك الطّعام.

وكانت تَقْبل الصَّدَقة، فقلت: ما تصنعين بها؟

قالت: أكتسي وأكسي ولدي.

(٢٢٠/٢٢)

قلت: فهل تجدين البْرد؟

قالت: نعم.

قلت: فهل يدركك اللُّغُوب والإعياء إذا مشيتِ؟

قالت: نعم، ألست من البشر؟

قلت: فتتوضّين للصّلوات؟

قالت: نعم.

قلت: ولِمَ؟

قالت: تأمرني بذلك الفقهاء، معتق للنّوم.

وذُكِر أنّ بطنها لاصِق بظهرها، فأمرت امرأةً من نسائنا، فنظَرَتْ، فإذا بطنها كما وصفت، وإذا قد اتّخذت كيسا وشدّته على بطنها كي لا ينقصف ظهرها إذا مَشَت.

قَالَ: ثمَ لم أزل اختلف إلى هُزَارسْف، يعني تلميذتها، فأعيد مسألتها، وهي تتكلم بلغة أهل خُوارزم، فلا تزيد في الحديث، ولا تنقص منه.

فعرضت كلامها كله على عبد الله بن عبد الرحمن الفقيه، قَالَ: أنا أسمع هذا الحديث منذ نشأت، فلا أرى من يدفعه.

وأجريت ذِكْرها لأبي العبّاس أحمد بن محمد بن طَلْحة بن طاهر والي خُوارزم في سنة ستٍّ وستّين، فَقَالَ: هذا غير كائِن.

قلت: فالأمر سهل، والمسافة قريبة. فَأْمُر بها، فَتُحْمَلُ إليك، وتمتحنها بنفسك.

فأمرني، فكتبت عنه إلى العامل، فَأَشْخَصها على رفق. فأخبرني أبو العبّاس أحمد أنّه وكّل أُمَّه دون النّاس بمُرَاعاتها، وسألها أن تستقصي عليها، وتتفقّدها في ساعات الغفلات. وأنّها بقيت عند أمّه نحوًا من شهرين، في بيتٍ لا تخرج منه، فلم يروها تأكل ولا تشرب. وكثُر من ذلك تَعَجُّبُه، وقال: لا ينكر الله قدره.

وَبَرَّها وصرفها، فلم يأتِ عليها إلّا القليل حتّى ماتت، رحمها الله.

(٢٢١/٢٢)

قلت: حدّثني غيرُ واحدٍ أثق به، أنّ امرأة كانت بالأندلس مثل هذه كانت في حدود السّبعمائة، بقيت نحوًا من عشرين سنة لا تأكل شيئًا، وأمرها مشهور.

وذكر علاء الدّين الكِنْديّ في تَذكِرته عن الفاروثيّ مثل ذلك، عند رجل كان بالعراق بعد السّتّمائة [١] .

٣٢٨- عيسى بن محمد [٢] .

ويقال عيسى بن موسى، الأمير أبو موسى النُّوشَرِيّ.

من كبار القُوّاد المشهورين. ولي إمرة أصبهان، وولي شرطة بغداد، وانتُدِبَ لقتال أمير أصبهان أبي ليلى، وغيره. فظهرت شهامته وشجاعته.

وولى إمرة مصر للمكتفي باللَّه بعد السّبعين ومائتين، عند زوال الدّولة الطُّولونيّة، وطال عُمره، وعظُمت حُرْمته.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين في شَعْبان.

٣٢٩- عيسى بن مسكين بن منصور بن جُرَيْج بن محمد [٣] .

الفقيه أبو محمد الإفريقيّ المغربيّ، عالم إفريقيه وشيخها.

أخذ عن: سَحْنُون بن سعيد الفقيه، وغيره.

وعنه: تميم بن محمد القَرويّ، وحمدون بن مجاهد الكلبيّ الفقيه، ولُقْمان بن يوسف، وعبد الله بن مسرور بن الحجّام، وطائفة كثيرة. كان إماما

[١] سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٢.

[٢] انظر عن (عيسى بن محمد النوشري) في:

تاريخ الطبري ٣/ ٤٧، ١١٩، والولاة والقضاة للكندي ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٧، وولاة مصر، له ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٦، ومروج الذهب ٣٣٢١، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٨، ونهاية الأرب للنويري ٢٣/ ٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٦ رقم ١٩، والمواعظ والاعتبار للمقريزي ١/ ٣٢٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧١، ١٩٥، ومآثر الإنافة للقلقشندي ١/ ٢٨٠، وحسن المحاضرة ٢/ ١٣، وبدائع الزهور لابن إياس ج ١ ق ١/ ١٧٥.

[٣] انظر عن (عيسى بن مسكين) في:

سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٣ رقم ٢٩٦، والعبر ٢/ ١٠٢، ١٠٣، ودول الإسلام ١/ ١٧٩، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٤، والديباج المذهب لابن فرحون ٢/ ٦٦- ٧٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٠.

ورعًا ثقة، متمكّنًا من الفقه والآثار، صاحب خشوع وعبادة، وكان يشبّه بسحنون في سمعته وهيبته.

وقيل: كان مستجاب الدعوة، رحمه الله.

بلغنا أن بعض ملوك بني الأغلب قَالَ له: لئن لم تَلِ القضاء لأقتُلنَّك.

وأغلَظ له. فتولّى القضاء. ولم يأخذ رزقًا.

وكان يستقي بالجُرّة، ويركب الحمار، ويترك التّكلُّف.

تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين.

٣٣٠- عيسى بن هارون الزّاهد.

أبو أحمد الهَمْدانيّ.

رحل وكتب العِلم عن: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ، وهَنّاد بن السَّرِيّ، وطائفة.

وعنه: الفضل بن الفضل الكِنْديّ، وأبو بكر بن خارجة النَّهَاونْديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وغيرهم.

٣٣١- عيسى بن يزيد بن خالد بن ... [١] المصريّ المَعَافِريّ.

أبو عقِب.

روى عن: أبيه.

وعنه: هارون بن سعيد كان بالإسكندريّة.

[١] بياض في الأصل.

- حرف الفاء-

٣٣٢- فاتك بن عبد الله [١] .

مولى المعتضد.

كان من كبار الأمراء. وتَرَقَّت سعادته في أيّام المكتفي. ذكرنا أنّه قُتِلَ مع العبّاس الوزير.

٣٣٣- الفضل بن أحمد الأصبهانيّ [٢] .

عن: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

قَالَ أبو نُعَيْم الحافظ: خَلَطَ، فَتُرِكَ حديثُه [٣] .

٣٣٤- الفضل بن صالح الهاشميّ المنصوريّ [٤] .

عن: هُدْبَةَ بن خالد، وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو بكر القَطِيعيّ.

---

[١] انظر عن (فاتك بن عبد الله) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٦٨، ١٢٠، ١٢٩، ومروج الذهب ٣٣٥٨، ٣٣٦٣، ٣٣٩٧، والتنبيه والإشراف ٣٢٧، وتجارب الأمم ١/ ٥، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٠٩، والمنتظم ٦/ ٨٠، ٨١، والكامل في التاريخ ٨/ ١٤، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٦، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٢، والوزراء للصابي ١٠٠، ٢٥٨.

[٢] انظر عن (الفضل بن أحمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٦٣، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ١٥٥!.

[٣] قوله هذا ليس في: ذكر أخبار أصبهان.

[٤] انظر عن (الفضل بن صالح) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٦٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٦٨٢١.

وكان ثقة [١] .

توفّي سنة ثلاثمائة.

٣٣٥- الفضل بن عبد الله بن مَخْلَد [٢] .

أبو نُعَيْم التَّميميّ الْجُرْجانيّ القاضي.

رحّال جوّال.

سمع: قُتَيْبة بن سعيد، وهشام بن خالد الدّمشقيّ، ومحمد بن مُصَفَّى، وعيسى بن زُغْبَة، وأبا الطاهر بن السَّرْح، وخلْقًا.

وعنه: أبو جعفر العُقَيْليّ، والزبير بن عبد الواحد الاستراباذيّ، وأبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وآخرون.

قَالَ الإسماعيليّ: صدوق، جليل [٣] .

وقال حمزة السَّهْميّ [٤] : تُوُفّي في ربيع الأول سنة ثلاثٍ وتسعين.

٣٣٦- الفضل بن العبّاس بن مِهْران [٥] .

أبو العبّاس.

عن: ابنُ بُكَيْر، وبشّار بن موسى، وداود بن عَمْرو الضّبّيّ، وجماعة.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيخ، وآخرون.

وتُوُفّي سنة ثلاثٍ أيضا.

قال أبو نعيم: ثقة مأمون [٦] .

---

[١] وثّقه الخطيب.

[٢] انظر عن (الفضل بن عبد الله) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٨٦، ٢٣٤، ٣٠٤، ٣٢٤ (٣٢٩ رقم ٦٠٠) ، ٤١٧، ٤٤٩، ٥٠١، ٥٤٠.

[٣] تاريخ جرجان ٣٢٩.

[٤] في تاريخ جرجان.

[٥] انظر عن (الفضل بن العباس بن مهران) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٥٢، ١٥٣،

[٦] وزاد: صاحب أصول.

(٢٢٥/٢٢)

٣٣٧- الفضل بن العبّاس بن الوليد البغداديّ البُزُوريّ [١] .

ويقال: السَّقَطيّ.

ويقال: [حدّث عن يحيى بن عثمان] [٢] الحربيّ، وسُوَيْد بن سعيد، وداود بن رُشَيْد.

وعنه: عبد الباقي بن قانع، والطَّبَرانيّ.

وتوفّي سنة إحدى وتسعين [٣] .

٣٣٨- الفضل بن محمد [٤] .

أبو برزة الحاسب. كان حيسوب بغداد.

روى عن: ابن يونس اليَرْبُوعيّ، ويحيى الحِمّانيّ، ومحمد بن سَمَاعَة.

وعنه: ابن قانع، وأحمد بن محمد السَّقَطيّ، وأبو محمد [بن ماسي] [٥] .

تُوُفّي في صَفَر سنة ثمانٍ وتسعين [٦] .

وثّقه الخطيب [٧] .

٣٣٩- الفضل بن هارون الفقيه [٨] .

---

[١] انظر عن (الفضل بن العباس البزوري) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٦٢ وفيه «الفضل بن العباس القرطبي البغدادي» ، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٧٢ رقم ٦٨١٥.

[٢] في الأصل بياض، استدركته من المصدرين المذكورين.

[٣] جاء في: تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧١ رقم ٦٨١٤: «الفضل بن العباس القرطمي. حدّث عن يحيى بن عثمان الحربي، روى

عنه أبو القاسم الطبراني» .

ثم ذكر الخطيب: الفضل بن العباس بن الوليد أبو القاسم البزوري، ويقال: السقطي، وذكر شيوخه وتلاميذه، ولم يذكر بينهم: الطبراني. ثم قال: «وأخاف أن يكون القرطبي الّذي ذكرناه آنفا، والله أعلم» . (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧٢) .

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : الأرجح أنهما واحد.

[٤] انظر عن (الفضل بن محمد الحاسب) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧٣ رقم ٦٨١٧، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٥٦ رقم ٧٨، والكامل في التاريخ ٨/ ٦٢.

[٥] في الأصل بياض، وما بين القوسين استدركته من «تاريخ بغداد» .

[٦] فيها أرّخه الخطيب، وابن الأثير. أما ابن الجوزي فذكر وفاته في سنة ٢٩٢ هـ. (المنتظم) .

[٧] في تاريخه. وقال ابن الجوزي: كان ثقة جليل القدر.

[٨] انظر عن (الفضل بن هارون) في:

(٢٢/ ٢٢٦)

تلميذ أبي ثَوْر.

حدّث عن: داود بن رُشَيْد، ومحمد بن أبي مَعْشَر، وجماعة.

وعنه: أبو نُعَيْم بن عديّ، والطَّبرانيّ.

وتُوُفّي سنة نيّفٍ وتسعين.

ذكره الخطيب.

٣٤٠- الفَيْض بن الخَضِر [١] .

أبو الحارث الأَوْلاسيّ [٢] الزّاهد. نزيل طَرَسُوس.

حكى عن: عبد الله بن خبيق الأنطاكيّ.

وعنه: أبو عَوَانة الإسفرائينيّ، ومحمد بن سهل الفَرَغَانيّ [٣] ، ومحمد بن المنذر شُكر، وغيرهم.

وتُوُفّي بطَرَسوس سنة تسع وتسعين ومائتين [٤] .

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٦١، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٧٢، ٤٧٣ رقم ٦٨١٦.

---

[١] انظر عن (الفيض بن الخضر) في:

المنتظم ٦/ ٩٣ رقم ١٢٧، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٩، والرسالة القشيرية ٢/ ٦٨٢، والأنساب لابن السمعاني ١/ ٣٨٨، واللباب ١/ ٩٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) : ٣٥/ ٤٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٩، ٢٠ رقم ١٢١١.

[٢] الأولاسي: بفتح الألف، وسكون الواو: نسبة إلى: أولاس، بلدة على ساحل بحر الشام: قال ياقوت: بالقرب من طرسوس، وفيها حصن يسمّى حصن الزهّاد.

[٣] وفي نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام» : «محمد بن إسماعيل الفرغاني» .

[٤] قال ابن السمعاني: كان من المشايخ الكبار وله آيات وكرامات وعجائب.

- حرف القاف-

٣٤١- القاسم بن أحمد بن يوسف [١] .

أبو محمد التَّميميّ الكوفيّ المعروف بالخيّاط. شيخ القراء في وقته.

قرأ على: أبي جعفر محمد بن حبيب الشّمونيّ ختما.

أخذ عنه: سعد بن أحمد الإسكافيّ، والحسين بن داود النّقّار، وابن شَنَبُوذ، ومحمد بن أحمد بن الضّحّاك، وأبو بكر محمد بن الحَسَن النّقّاش، وآخرون.

قَالَ النّقّار: قرأت عليه أربعين ختْمه [٢] .

وقال النّقّاش: قرأت عليه بمسجده في الكوفة سنة تسعٍ وثمانين.

قَالَ النّقّار: سمعت إجماع النّاس على تفضيل قاسم في قراءة عاصم [٣] .

قَالَ الدّانيّ: تُوُفّي بعد التّسعين [٤] .

٣٤٢- القاسم بن أبي حرب البصريّ.

---

[١] انظر عن (القاسم بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٨ رقم ٦٩٠٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ١٥٧، وغاية النهاية ٢/ ١٦، ١٧ رقم ٢٥٨٥.

[٢] غاية النهاية ٢/ ١٧.

[٣] غاية النهاية ٢/ ١٧.

[٤] وقال الخطيب: كان صاحب قرآن، ورواية حروف. (تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٨) . وقال محمد بن عبد الله الكسائي: كنت أقرأ برواية عاصم رواية عبد الجبار بن محمد العطار، فلما سمعت إجماع الناس على تفضيل قاسم ورأيت ذوي الأسنان وأهل المعارف يقرءون عليه لازمته حتى قرأت عليه وأتقنت قراءته. (غاية النهاية ٢/ ١٦، ١٧) .

وقال أحمد بن محمد بن سعيد: توفي ودفن غداة الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين ببغداد. (تاريخ بغداد) .

أبو سعيد.

حدَّث في سنة ثلاثٍ وتسعين عن: هُدْبَةَ بن خالد، وعبد الله بن مُعَاذ، وجماعة.

٣٤٣- القاسم بن خالد بن قَطَن [١] .

أبو سهل المَرْوَزِيّ الحافظ محدّث مَرْو.

سمع: حَبّان بن موسى، وإسحاق بن راهَوَيْه، وعليّ بن حُجْر، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن المَدِينيّ، ويحيى بن معين، وأبا بكر بن

أبي شَيْبة، وابن نُمَيْر، وأبا كامل الْجَحْدَريّ، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ، وعبد الوهّاب بن نَجْدة الحَوْطيّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، وخلْقًا بالشّام، والعراق، والجزيرة، وخُراسان.

وعنه: أبو العبّاس الدّغوليّ، وعمر بن على الْجَوْهريّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ الرّازيّ، وأبو عبد الله بن الأخرم، ومحمد بن صالح بن هانئ، وآخرون.

تُوُفّي في شوّال سنة سبْعٍ وتسعين ومائتين.

٣٤٤- القاسم بن عاصم المُراديّ الأندلسيّ [٢] .

التّاجر.

سمع ببغداد من: أحمد بن مُلاعب، وغيره.

وعنه: قاسم بن أصبغ.

توفّي سنة ثلاثمائة [٣] .

٣٤٥- القاسم بن عبد الواحد بن حمزة [٤] .

---

[١] انظر عن (القاسم بن خالد بن قطن) في:

سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٤٤ رقم ٢٧٤.

[٢] انظر عن (القاسم بن عاصم) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٥٨، ٣٥٩ رقم ١٠٥٥.

[٣] وقال ابن الفرضيّ: من أهل بجانة يكنّى أبا محمد، وكان أحد التجار، ودخل بغداد.

[٤] انظر عن (القاسم بن عبد الواحد) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٥٨ رقم ١٠٥٤.

(٢٢٩/٢٢)

أبو بكر البكريّ العجليّ القُرْطُبيّ.

عن: بقيّة بن مَخْلَد، وغيره.

وسمع بمكّة من: محمد بن إسماعيل الصّائغ، وابن أبي مَيْسَرة.

وببغداد من: أحمد بن خَيْثَمَة، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُلَيْم، وغيره.

تُوُفّي سنة بضعٍ وتسعين [١] .

٣٤٦- القاسم بن عبد الوارث الوراق [٢] .

عن: أبي الربيع الزّهْرانيّ، وغيره.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، والطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة أربعٍ.

٣٤٧- القاسم بن عُبَيْد الله بن سليمان بن وهْب بن سعيد الحارثيّ [٣] .

---

[١] قال الرازيّ: قتل العجليّ فيما بين عقب سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وصدر أربع وتسعين.
وألفي بعد أيام وقد تغيّر، فدفن في داره ولم يصلّ عليه، ثم تكلّم الفقهاء في خبره، فأفتى محمد بن عمر بن لبابة أن يصلّى على قبره.

[٢] انظر عن (القاسم بن عبد الوارث) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٦٧.

[٣] انظر عن (القاسم بن عبيد الله الوزير) في:
تاريخ الطبري ١٠/ ٤٩، ٥٢، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٨، ٩٩، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨، ١١٢، ١١٥، ومروج الذهب ٣٢٤٧، ٣٢٦٤- ٣٢٦٦، ٣٣٠٧، ٣٣٤٠، ٣٣٥٥، ٣٣٥٧- ٣٣٦١، ٣٣٧٢- ٣٣٧٦، ٣٣٨٠، ٣٤١٣، ٣٤٢٠، والوزراء للصابي ٤، ٢٥، ١٢٤، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٦٢، ١٧٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢٤٩، ٢٥٠- ٢٥٣، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٩٣، ٣١١، ٣٨٢- ٣٨٥، ٣٨٧- ٣٩١، وتحفة الوزراء للثعالبي ٤٤، ١٢٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٧١، ١٧٣، ١٧٥، ١٨٦، ١٨٨، ٢٠٦، والعقد الفريد ٤/ ١٦٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢٢١، ٣٠٣ و ٢/ ٩، ٨٥، ٨٦، ٨٩، ٩١، ٩٦، ١٧٢، ١٧٤، ٣٠٧، ٣١١، ٣٩٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٤٩، ١٥٠، والفخري ٢٥٧، ٢٥٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٣٣، ٥٣٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٦٧، ١٧١، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٢٧، ٢٣٩، ووفيات الأعيان ١/ ٥٠، ٢٠٥ و ٢/ ١٨١ و (٣/ ٣٦١، ٣٦٢) ، ٣٦٤ و ٤/ ٤٣. ٣٤٠ و ٦/ ٢٠٠، ٢٠١، ٤٣٠، وصلة تاريخ الطبري لعريب ١١/ ١٢، والمنتظم ٦/ ٣٢، ٣٤، ٣٨، ١٧٧، وإعتاب الكتّاب ١٨٢- ١٨٥، والعبر ٢/ ٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٨- ٢٠ رقم ٩، ودول الإسلام ١/ ١٧٦، والبداية والنهاية ١١/ ٩٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٣٣.

(٢٣٠/٢٢)

البغداديّ الوزير. ولي الوزارة للمعتضد بعد موت والده الوزير عُبَيْد الله سنة ثمانٍ وثمانين.
وَنَهَضَ القاسم بأعباء الأمور عند موت المعتضد، فأخذ البيعة للمكتفي.
ومات القاسم في تاسع ذي القعدة سنة إحدى وتسعين. فكانت وزارته ثلاث سنين ونصفًا وأيّامًا. وولى بعده العبّاس بن الحسين بن أيّوب الوزير الّذي قُتِل مع ابن المعتزّ.
وكان القاسم من ظَلَمَة الوزراء ومُتَموّلِيهم. بَلَغَنَا أنه كان يدخله في السّنة من أملاكه سبعمائة ألف دينار. ولعِزَّة أبيه على المعتضد استوزر وَلَدَه هذا بعده، وكان شابًا غِرًّا بالأمور، قليل التَّقْوَى، وإنما أنفق على المكتفي لأنّه خدمه، وثبّت له الأمور، وكان مع قلّة خبرته سفّاكًا للدّماء، حَمَلَ المكتفي على قتْل بَدْر [١] ، وعلى قتل عبد الواحد بن الموفّق ابن عم المكتفي. ولمّا مات أظهر النّاس الشَّماتَةَ بموته.
وقال الصُّوليّ: قَالَ أبو الحارث النَّوْفَليّ: كنت أبغض القاسم بن عُبَيْد الله لكُفْره، ولمكْروهٍ نالني منه.
قَالَ ابن النّجّار: وأخذ البيعة للمكتفي، وكان غائبًا بالرَّقَّة، وضبط له الخزائن، فعظُم عنده، ولقّبه والي الدولة، فسأل المكتفي أن يزوّج ولده محمد بابنة القاسم، فأجابه، وأمهرها مائة ألف دينار.
قَالَ ابن النّجّار: كان جوادًا ممدَّحًا إلّا أنّه كان زِنْديقًا، فاسد الاعتقاد.
وكان أبو إسحاق الزّجّاج مؤدّبه، فنال في وزارته منه مالًا جزيلًا. كان يقضي أشغالًا كبارًا عنه، فيأخذ عليها، حتّى حصّل نحوًا من أربعين ألف دينار.

وقد أعطاه في دفعة واحدة ثلاثة آلاف دينار.

لم يُكمل القاسم ثلاثًا وثلاثين سنة، لا رحمه الله، فقد كان لعينًا، قَالَ الصُّوليّ: ثنا شاذي المُغَنّي قَالَ: كنت يومًا عند القاسم بن عُبَيْد الله وهو يشرب،

---

[١] أي بدر الحمامي.

فدخل ابن فِراس، فقرأ عليه شيئًا من عهد أزْدَشير، فأعجب القاسم، فَقَالَ له ابن فِراس: هذا واللهِ، وأومأ إليّ، أَحْسَنُ مِنْ بقرة هؤلاء وآل عِمْرانهم. وجعلا يتضاحكان.

وقال الصّوليّ: نا ابن عَبْدُون: حدَّثني الوزير عبّاس بن الحَسَن قَالَ: كنت عند القاسم بن عُبَيْد الله، فقرأ قارئ: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ٣: ١١٠ [١] فَقَالَ ابن فِراس: بنقصان «يا» . فوثبت فزِعًا، فرآني الوزير وغَمزه، فسكت.

الصُّوليّ: نا عليّ بن العبّاس النُّوبَخْتيّ قَالَ: انصرف ابن الرُّوميّ الشّاعر من عند القاسم بن عُبَيْد الله، فَقَالَ لي: ما رأيت مثل حُجّة أوردها اليوم الوزير في قِدَم العالم. وذكر أبياتًا.

قلت: فهذه الأمور دالّة على خِلالِ هذا المُغْتَرّ.

٣٤٨- القاسم بن محمد بن حمّاد الكوفيّ الدّلّال [٢] .

عن: أبي بلال الأشعريّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، والخالديّ، وابن عُقْدَةَ.

وهو ضعيف.

تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين، وقيل: سنة تسعٍ.

ومن شيوخه قطبة بن العلاء، ومخوّل.

٣٤٩- قنبل [٣] .

مقريء أهل مكّة.

هو أبو عُمَر محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن خالد بن سعيد بن جرجة

---

[١] سورة آل عمران الآية ١١٠.

[٢] انظر عن (القاسم بن محمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٦٦، ٢٦٧.

[٣] انظر عن (قنبل المقرئ) في:

معجم الأدباء ٦/ ٢٠٦، ٢٠٧، ودول الإسلام ١/ ١٧٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٠ رقم ١٢٩، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٥٩، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٣٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٠، والبداية والنهاية ١١/ ٩٩، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٢٦، ٢٢٧، والعقد الثمين ٢/ ١٠٩، ١١٠، والوفيات لابن قنفذ ١٩٠، وغاية النهاية ٢/ ١٦٥، ١٦٦ رقم ٣١١٥.

المخزوميّ المكّيّ.

وُلِد سنة خمس وتسعين ومائة.

وقرأ على: أبي الحَسَن أحمد بن محمد النّبّال القوّاس صاحب أبي الإخريط، وَخَلَفَهُ في الإقراء بعد موته.

وله رواية عن: أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بَزَّة أيضًا.

وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز.

قرأ عليه خلق منهم: أبو بكر بن مجاهد، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق، وإبراهيم بن عبد الرّزّاق الأنطاكيّ عرض الحروف فقط، وأبو الحَسَن بن شَنَبُوذ، وأبو بكر محمد بن عيسى الجصّاص، وأبو بكر بن موسى الهاشمي النَّرْسي، ونظيف بن عبد الله.

وإنّما لُقِّب قُنْبُلًا لاستعمالِهِ دواءً يُقال له قُنْبِيل يُسْقى للبقر. فلمّا أكثر من استعماله عُرِف به، ثم خُفِّفَ، وقيل قُنْبُل.

وقيل: بل هو من قوم مكّة يقال لهم: القُنابلة.

وكان قُنْبُل قد ولي الشرطة وإقامة الحدود بمكّة، وطال عُمره وضعُف، وقطع الإقراء قبل موته بسبعة أعوام [١] .

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

٣٥٠- قيس بن مسلم البخاريّ الأزرق [٢] .

عن: عليّ بن حجر، وعليّ بن خَشْرَم.

وعنه: ابن مَخْلَد، والطَّبَرانيّ [٣] ، وغيرهما.

---

[١] وقيل: بعشر سنين. (غاية النهاية ٢/ ١٦٦) .

[٢] انظر عن (قيس بن مسلم) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٧٠.

[٣] سمع منه ببغداد في سنة ٢٨٧ هـ.

(٢٣٣/٢٢)

- حرف اللام-

٣٥١- اللَّيْث بن غَشُوم.

أبو الحارث المصريّ.

روى عن: يحيى بن بُكَيْر، وغيره.

وتُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.

(٢٣٤/٢٢)

– حرف الميم–

٣٥٢– محمد بن أبان [١] .

أبو مسلم المَدِينيّ الأصبهانيّ.

ثقةُ مكْثِر.

سمع: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، وسليمان الشّاذكونيّ.

وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، وجماعة.

وكان أحد الفقهاء [٢] .

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

٣٥٣– محمد بن إبراهيم بن سعيد [٣] .

الإمام الكبير أبو عبد الله العبديّ، الفقيه المالكيّ البوشنجيّ [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أبان) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٤٩، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢٣٤.

[٢] وقال أبو نعيم: «كتب بالعراق بفائدة إبراهيم بن أورمة» .

[٣] انظر عن (محمد بن إبراهيم البوشنجي) في:

الجرح والتعديل ٧/ ١٨٧ رقم ١٠٦٥، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلي ١/ ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٣٧٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٤٨ رقم ٧١، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٣٤، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٥٦، وطبقات الفقهاء الشافعية للعبّادي ٤٧، ودول الإسلام ١/ ١٧٦، والعبر ١١/ ٩٩، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٨٩، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ١٨٨– ١٩٠ رقم ١٦٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٢٠٧، ودول الإسلام ١/ ١٧٦، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٠٠، والوافي بالوفيات ١/ ٣٤٢، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/ ٦٤٨، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٠٠٨ رقم ١٢، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٠ رقم ٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٣٣، وطبقات الحفّاظ للسيوطي ٢٨٦، ٢٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٠٥، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٨.

[٤] هكذا بالشين المعجمة في كل المصادر، إلّا في «الإكمال لابن ماكولا» فقيّده: «البوسنجي»

شيخ أهل الحديث في زمانه بنَيْسابور.

رحل وطوّف وصنّف، وسمع: يحيى بن بُكَيْر، ويوسف بن عديّ، ورَوْح بن صلاح، وجماعة بمصر، ومحمد بن سِنان العَوفيّ، وأُمية بن بِسْطام، ومسدّدًا، وعبد الله بن محمد بن أسماء، ومحمد بن المِنْهال الضّرير، وعُبَيْد الله بن عائشة، وهُدْبة بْن خالد بالبصرة، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وإبراهيم بن حمزة، وجماعة بالمدينة، وسعيد بن منصور بمكّة، وأحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وجماعة بالكوفة، وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وجماعة بدمشق، وأبا نصر التّمّار، وطبقته ببغداد.

ذكره السُّليمانيّ فَقَالَ: أحد أئمّة أصحاب مالك، ثمّ سمّى شيوخه.

وعنه: محمد بن إسحاق الصَّغانيّ، ومحمد بن إسماعيل البخاريّ وهما أكبر منه، وابن خزيمة، وأبو العبّاس الدّغُوليّ، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأبو بكر أحمد بن إسحاق الصِّبْغيّ، ودَعْلَج، ويحيى بن محمد العَنْبريّ، وإسماعيل بن نُجَيْد، وخلْق كثير آخرهم موتًا أبو

الفوارس أحمد بن محمد بن جمعة المُتَوَفَّى سنة ستٍّ وستّين وثلاثمائة.

قَالَ دَعْلَج: حدَّثني فقيه من أصحاب داود بن عليّ أنّ أبا عبد الله دخل عليهم يومًا، وجلس آخر النّاس. ثمّ إنّه تكلم مع داود، فأُعجب به وقال: لعلّك أبو عبد الله البُوشَنجيّ؟

قَالَ: نعم.

فَقَامَ إليه وأجلسه إلى جنبه، وقال لأصحابه: قد حضركم من يفيد ولا يستفيد.

[()] بالسين المهملة (١/ ٤٢٤) .

(٢٣٦/٢٢)

وقال يحيى العَنْبريّ: شهدت جنازة الحسين القَبَّانيّ، فصلّى عليه أبو عبد الله البُوشَنْجيّ، فلمّا أراد الانصراف قُدِّمت دابَّته، وأخذ أبو عَمْرو الخَفّاف بِلِجَامه، وأخذ ابن خُزَيْمة بركابه، وأبو بكر الجاروديّ، وإبراهيم بن أبي طالب يُسَوّيَان عليه ثيابه، فمضى ولم يكلِّم واحدًا منهم.

وقال ابن حمدان: سمعت ابن خزَيْمة يقول: لو لم يكن في أبي عبد الله من البُخْل بالعِلم ما كان، ما خرجت إلى مصر.

وقال منصور بن الهَرَويّ: صحّ عندي أنّ اليوم الّذي تُوُفّي فيه البوشنجيّ سُئِل ابن خُزَيْمة عن مسألةٍ، فَقَالَ: لا أُفتي حتَّى يُوَارَى أبو [١] عبد الله لَحْدَه.

وقال أبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه: سمعت أبا عبد الله البُوشَنجيّ يقول: مَنْ أراد الفِقْه والعِلم بغير أدب، فقد اقتحم أن يكذب على الله ورسوله.

قلت: وكان أبو عبد الله إمامًا في اللُّغة وكلام العرب.

قَالَ أبو عبد الله الحاكم: سمعت أبا بكر بن جعفر: سمعت أبا عبد الله البُوشَنْجيّ يقول لِلْمُسْتَمْلي: الزَم لفظي.

وقال: سمعت أبا بكر محمد بن جعفر: سمعت أبا عبد الله البوشنجي يقول: عبد العزيز بن محمد الأندراوَرْديّ.

وقال عبد الله بن الأخرم: سمعت أبا عبد الله البُوشَنْجيّ غير مرة يقول: ثنا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، وذكر بملء الفم.

وقال أبو عبد الله: ثنا أبو جعفر النُّفَيْليّ، ثنا عِكْرِمة بن إبراهيم قاضي الرَّيّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بن طلحة قَالَ: ما رأيت أحدًا أخطب ولا أعرب من عائشة.

وقال الحاكم: ثنا محمد بن أحمد بن موسى الأديب: ثنا أبو عبد الله البُوشَنْجيّ: ثنا عبد الله بن يزيد الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: رأيت في المقسلاط صَنَمًا من نحاس، إذا عطش نزل فشرب. فسمعت

[١] في الأصل: «أبا» .

(٢٣٧/٢٢)

البُوشَنْجيّ يقول: ربّما تكلمت العلماء بالكلمة على المعارضة، وعلى سبيل تفقُّدهم علومَ حاضريهم، ومقدار أفهامهم، تأديبًا لهم، وامتحانًا لأوهامهم. هذا عبد الرحمن وهو أحد علماء الشام، وله كُتُب في العلم قال: رأيت على المقسلاط، وهو موضع

بدمشق، وهو سوق الرَّقيق، قَالَ: رأيت عليه صَنَمًا، وهو عامود طويل، إذا عطش نزل فشرب، يريد أنّه لا يعطش. ولو عطش نزل، يريد أنّه لا ينزل. فهو ينفي عنه النُّزُولَ والْعَطَشَ.

وقال أبو زكريّا العَنْبريّ: سمعت أبا عبد الله البُوشَنْجيّ يقول: محمد بن إسحاق بن سيّار عندنا ثقة.

قَالَ الحاكم: كان والد أبي زكريّا قد تكفّل بأسباب أبي عبد الله البُوشَنجيّ، فسمع منه أبو زكريّا الكثير وقال: قَالَ لي مرّة: أحسنت. ثمّ التفت إلى أبي فَقَالَ: قد قلت لابنك أحسنت، ولو قلت هذا لأبي عُبَيْد لَفَرِح.

وقال الحَسَن بن يعقوب: كان مُقام أبي عبد الله بنَيْسابور على اللَّيْثيّة، فلمّا انقضت أيّامهم خرج إلى بُخارَى، إلى حضرة إسماعيل الأمير، فالتمس منه بعد أن أقام عنده بُرْهةً أنْ يكتب أرزاقه بنَيْسابور.

وقال الحاكم: سمعت الحسين بن الحسن الطُّوسيّ: سمعت أبا عبد الله البوشنجيّ يقول: أخذت من اللّيثيّة سبعمائة ألف درهم.

وقال دعلج: سمعت أبا عبد الله يقول، وأشار إلى أبي بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة فَقَالَ: محمد بن إسحاق كيّس، ولا أقول هذا لأبي ثور.

وقال محمد بن يعقوب بن الأخرم الحافظ: روى البخاريّ، عن أبي عبد الله البُوشَنْجيّ حديثًا في «الصّحيح» .

قُلْتُ: فِي «الصَّحِيحِ» لِلْبُخَارِيِّ: ثنا محمد، نا النُّفَيْلِيُّ، فإنْ لَمْ يَكُنْ الْبُوشَنْجِيَّ وَإِلا فَهُوَ محمد بْنُ يحيى، والأغلب أنّه البوشنجيّ في تفسير سورة البَقَرة [١] . فإن الحديث بعَينه رواه الحاكم عن أبي بكر بن أبي نصر: نا

---

[١] ج ٨/ ١٥٣، ١٥٤ باب: وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ.

البُوشَنجيّ، نا النُّفَيْليّ: ثنا مسكين بن بُكَيْر: ثنا شُعْبة، عن خالد الحَذّاءيّ الأصغر، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، وهو ابن عمر: أنّها نسخت إنْ تُبْدُوا ما في أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ٢: ٢٨٤ [١] الآية.

وقال الحاكم: ثنا الأصمّ، ثنا الصَّغَانيّ: أخبرني محمد بن إبراهيم، ثنا النُّفَيليّ، فذكر حديثا. ثمّ قال الحاكم: ثناه محمد بن جعفر، ثنا البُوشَنْجيّ وقال: ثنا عنه بسَرْخَس: عبد الله بن المغيرة المُهَلَّبيّ، وبمَرْو: محمد بن أحمد بن حاتم، وجماعة، وبِترْمِذ: أبو نصر محمد بن محمد، وببُخارَى:

أحمد بن سهل الفقيه، وبسَمَرْقَنْد: عبد الله بن محمد الثّقفيّ، وبنَسْف:

أحمد بن جمعة.

قلت: وقد وقع لي حديثه عاليًا: أَخْبَرَنِي محمد بْنُ عَبْدِ السَّلام، وَأَحْمَدُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ كِنْدِيٍّ، قِرَاءَةً عَنِ الْمُؤَيَّدِ الطُّوسِيّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيَّ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الْمُعِزِّ الْهَرَوِيِّ، أَنَّ تَمِيمًا الْمُؤَدِّبَ أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْنَبَ الشَّعْرِيَّةِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ أَخْبَرَهَا قَالَ: أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْرُورٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ الزَّاهِدُ سنة أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَثَلاثِمِائَةٍ: ثَنَا محمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنْجِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ صَلاحٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْحَسَدُ فِي اثْنَتَيْنِ:

رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَقَامَ بِهِ، وَأَحَلَّ حَلالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالا، فَوَصَلَ رَحِمَهُ، وَعَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ، تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ.

وَمَنْ يَكُنْ فِيهِ أَرْبَعٌ فَلا يَضُرُّهُ مَا زَوَى عَنْهُ مِنَ الدُّنْيَا: حُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعَفَافٍ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وَحِفْظُ أَمَانَةٍ» [٢] . تُوُفّي أبو عبد الله في غرّة المُحَرَّم سنة إحدى وتسعين، ودُفِن من الغد، ومولده سنة أربع ومائتين [٣] .

[١] سورة البقرة، الآية ٢٨٤.

[٢] ذكره السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٩٢، والسيوطي في الجامع الصغير، ونسبه إلى ابن عساكر.

[٣] ذكره ابن أبي حاتم في: الجرح والتعديل ٧/ ١٨٧ وقال: «كتب إليّ ببعض فوائده» .

(٢٣٩/٢٢)

٣٥٤- محمد بن إبراهيم بن سعد بن قُطْبَة.

أبو عبد الله القَيْسيّ النَّيْسابوريّ.

سمع: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهَوَيْه، وجماعة.

وعنه: أحمد بن أبي عثمان الحِيريّ، وغيره.

تُوُفّي سنة إحدى أيضًا، وقد تردَّد أيضًا إلى أحمد بن حرب الزّاهد.

٣٥٥- محمد بن إبراهيم بن شبيب [١] .

أبو عبد الله الأصبهاني العسّال.

سمع: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، وحبّان بن بشْر القاضي، ومحمد بن المغيرة.

وعنه: أبو الشَّيْخ، وأبو أحمد العسّال، وأحمد بن بُنْدار، والطَّبَرانيّ، وغيرهم.

وكان أحد الثّقات ببلده [٢] .

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

وَقَالَ أبو عبد الله بْنُ مَنْدَهْ: حَدَّثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو [الْبَجَلِيِّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ الله رأسه رأس حمار»] [٣] .

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن شبيب) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٥١، ٥٢، وفيه تحرّف «شبيب» إلى «حبيب» ، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢١٧، ٢١٨.

[٢] وثّقه أبو نعيم.

[٣] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من (ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢١٨) والحديث رواه البخاري في صلاة الجماعة ٢/ ١٥٣ باب: إثم من رفع رأسه قبل الإمام، ومسلم في الصلاة (رقم ٦٢٣) باب: التشديد في الّذي يرفع رأسه قبل الإمام، والنسائي ٢/ ٩٦ في الإمامة، باب:

مبادرة الإمام، والطبراني في معجمه الصغير ١/ ١١٠.

وفي رواية لأبي هريرة، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإمام أن يحوّل الله رأسه رأس شيطان» . (معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي- بتحقيقنا- ١٤٧ رقم ١٠٢) . وفي رواية أخرى قال: «الّذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الإمام فإنما ناصيته بيد شيطان» . (أخرجه الإمام مالك في الموطّأ ١/ ٩٢ في الصلاة، باب: ما يفعل من رفع رأسه قبل الإمام) .

٣٥٦- محمد بن إبراهيم بن بُكَيْر بن حبيب الطَّيَالِسيّ [١] .

عن: أبي الوليد الطَّيَالِسيّ، وغيره.

وعنه: الحسين بن أحمد السَّرِيّ، والطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

٣٥٧- محمد بن إبراهيم بن خليل الفقيه.

أبو عبد الله مفتي هَمَدان وعالمها.

وروى عن: أحمد بن بُدَيْل، وإبراهيم بن أحمد بن يعيش.

وعنه: موسى بن سعيد الفرّاء، وأحمد بن محمد بن صالح، وآخرون.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

٣٥٨- محمد بن إبراهيم بن سعيد الأصبهانيّ الوشّاء [٢] .

عَنْ: طالوت بْن عَبَّاد، وعبد الواحد بْن غياث، وجماعة.

وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو الشَّيخ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين، وهو صدوق.

٣٥٩- محمد بن أحمد بن البراء [٣] .

القاضي أبو الحَسَن العَبْديّ البغداديّ.

سمع: عليّ بن المَدِينيّ، وَخَلَفَ بن هشام، والمَعَافَى بن سليمان، وجماعة.

وعنه: عثمان بن السّمّاك، وابن قانع، والطَّبَرانيّ، وعبد الرحمن والد المخلّص، ومحمد بن إسحاق بن أيّوب، ومحمد بن عليّ بن سهل الأصبهانيّان، وآخرون.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن بكير) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٣٤، ٣٥ وفيه: «محمد بن بكير الطيالسي» .

[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم الوشّاء) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٤٩، ٥٥٠.

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن البراء) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٣، ١٤، وتاريخ بغداد ١/ ٢٨١، ٢٨٢ رقم ١٢٣، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٤٧ رقم ٦٩، وغاية النهاية ٢/ ٥٦ رقم ٢٧٠٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٩.

وقرأ على خَلَف وهشام ختمات، وأقرا فَعَرَض عليه: أحمد بن محمد الدّيباجيّ، وعلي بن سعيد، وعثمان بن السّمّاك، وأبو بكر النّقّاش.

وثّقه الخطيب [1] .

ومات في شوّال سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٣٦٠- محمد بن أحمد بن عياض [2] .

أبو عُلاثَة المصريّ.

عن: محمد بن رُمْح، وحَرْمَلَة.

وعنه: علي بن محمد المصريّ، والطَّبَرانيّ، ومحمد بن أحمد الصّفّار، وحُمَيْد بن يونس، وجماعة.

وتفرد عن أبيه أبي غسّان أحمد بن عِياض بن أبي طيبة بما يُنْكَر.

وروى أيضًا عن: عبد الله بن يحيى بن مَعْبَد المراديّ، ومكّيّ بن عبد الله الرُّعَيْنِيّ، ومحمد بن سَلَمة المُراديّ.

كنّاه الطَّبَرانيّ، وابن يونس.

مات من ضرب الدّولة في رمضان سنة إحدى وتسعين، شهد عليه عَوَامٌّ بأمورٍ، ثمّ تبيّن أنّه مظلوم.

وكان بارعًا في الفرائض.

٣٦١- محمد بن أحمد بن النَّضْر [3] .

أبو بكر البغداديّ النَّضْريّ الأزْدي.

سمع: جدّه معاوية بن عمرو الأزْديّ، والقَعْنَبيّ، وأبا غسان النّهديّ،

---

[1] في تاريخه ١/ ٢٨١.

[2] انظر عن (محمد بن أحمد بن عياض) في:

ميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٥٤ رقم ٢٨٠، ولسان الميزان ٥/ ٥٧، ٥٨.

[3] انظر عن (محمد بن أحمد بن النضر) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٤ رقم ٣٠٦، والمنتظم ٦/ ٤٧، ٤٨ رقم ٧٠، والعبر ٢/ ٩٠.

وسَعْدُوَيْه، وابن الأصبهاني.

وعنه: ابن صاعد، وأبو بكر النّجّاد، والشّافعيّ، وأبو سهل القطّان، والطَّبَرانيّ، وخلْق.

وعاش خمسًا وتسعين سنة.

وثّقه عبد الله بن أحمد بن حنبل [1] .

ومات في صَفَر سنة إحدى أيضًا [2] .

٣٦٢- محمد بن أحمد بن سليمان [3] .

أبو العبّاس الهَرَويّ الفقيه الحافظ.

رحل إلى الشّام، وسمع: أبا عُمَيْر عيسى بن النّحّاس، وموسى بن عامر، والهيثم بن مروان، وأبا حفص الفلّاس، وطبقتهم.

وعنه: شيوخ أصبهان عبد الرحمن بن سِياه، وأحمد بن بُنْدار، وأبو الشّيخ، ومحمد بن إسحاق بن أيّوب، وغيرهم.

وله تصانيف.
مات ببَرُوجِرْد سنة اثنتين وتسعين ومائتين.
٣٦٣- محمد بن أحمد داود [٤] .
أبو بكر المؤَدّب.
عن: أبي كامل الجحدريّ، وهشام بن عمّار، وجماعة.
وعنه: محمد بن مَعْمَر الأصبهانيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة أربع وتسعين.
وقال الدّار الدّارقطنيّ: لا بأس به [٥] .

---

[١] قال هو ومحمد بن عبدوس: ثقة لا بأس به.
[٢] وكانت ولادته سنة ست وتسعين ومائة.
[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن سليمان) في:
العبر ٢/ ٩٤، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢١.
[٤] انظر عن (محمد بن أحمد بن داود) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٩، وتاريخ بغداد ١/ ٣٠١ رقم ١٦٥.
[٥] تاريخ بغداد.

٣٦٤- محمد بن إبراهيم بن حمدون [١] .
أبو الحَسَن الكوفيّ الخزّاز.
سمع: أبا كُرَيْب، وعيسى بن الجَهْم، وجماعة.
وعنه: أبو محمد بن ماسي، وعثمان بن أحمد الرّزّاز.
تُوُفّي سنة سَبْعٍ وتسعين.
٣٦٥- محمد بن أحمد بن نصر الفقيه [٢] .
أبو جعفر التِّرْمِذيّ، شيخ الشّافعية بالعراق.
قَالَ ابن شُرَيْح: رحل وسمع: يحيى بن بُكَيْر، ويوسف بن عدي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، و (...) [٣] بن إبراهيم الطيبي القواريري، وطبقتهم، وتفقه على أصحاب الشافعي، وهو صاحب [ذلك] [٤] المذهب.
روى عنه: عبد الباقي بن قانع، وأحمد بن كامل، وأحمد بن يوسف بن خلّاد، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ.
وكان إمامًا قُدْوة، زاهدًا ورعا، قانعا باليسير، كبير القدر.
قال الدّار الدّارقطنيّ: ثقة مأمون [٥] .
حكى أبو إسحاق إبراهيم بن السَّرِيّ الزَّجّاج أنّه كان يُجْري عليه في الشّهر

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن حمدون) في:

تاريخ بغداد ١/ ٣٩٩ رقم ٣٧٢.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن نصر) في:

تاريخ بغداد ١/ ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٣٠٧، والمنتظم ٦/ ٨٠ رقم ١٠٧، والكامل في التاريخ ٨/ ١٣، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٣٤ رقم ٥٤٤، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٩٢- ٩٤ رقم ٢٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٢، وطبقات الفقهاء الشافعية للعبّادي ٥٦، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٤٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ٢٨٨، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٢٩٨، ٢٩٩ رقم ٢٧٣، والعبر ٢/ ١٠٣، ودول الإسلام ١/ ١٧٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٩، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٤، والوافي بالوفيات ٢/ ٧٠، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٧ وفيه «محمد بن محمد بن نصر» ، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٣٧، ٣٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٠ وفيه: «محمد بن أحمد بن جعفر» .

[٣] في الأصل بياض، ولم أعثر على اسمه في كتب التراجم والأنساب.

[٤] في الأصل بياض.

[٥] المنتظم ٦/ ٨٠ وزاد: «ناسك» .

(٢٢/ ٢٤٤)

أربع تمرات [١] .

قَالَ: وكان لا يسأل أحدًا شيئًا.

وقال محمد بن موسى بن حمّاد: أخبرني أنّه تَقَوَّت بضعة عشر يومًا بخمس حبّاتٍ وقال: لم أكن أملك غيرها، فاشتريت بها لِفْتًا، وكنت [آكل كلَّ يومٍ واحدة] [٢] .

وقال الإمام أبو زكريّا النَّوَويّ: أبى أبو [٣] جعفر الْجَزْم بطهارة شِعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ خالف في هذه المسألة جمهور الأصحاب.

قلت: يجب على كلّ مسلم الاعتقاد بطهارة رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّهُ لمّا حلق رأسه [فرّق] [٤] شَعْرَه [الطاهر] [٥] المطهَّر على أصحابه [٦] ، ولم يكن ليفرّق عليهم شيئًا نجِسًا.

قَالَ أحمد بن عثمان [السِّمسار والد أبي] [٧] حفص: حضرت عند أبي جعفر التِّرْمِذيّ، فسُئِل عن حديث « [إن الله تعالى ينزل إلى سماء] [٨] الدُّنيا» فالنُّزول كيف يكون يبقى فوقه عُلُوّ؟ فَقَالَ: النُّزول معقول، والْكَيْفُ مجهولُ، والإيمان به واجب، والسُّؤال عنه بِدْعة.

قَالَ أحمد بن كامل: لم يكن للشّافعية بالعراق أرأس منه ولا أورع، ولا أكثر تقلّلا.

---

[١] هكذا في الأصل، والمرجّح أن في الأصل نقصا، تدلّ عليه رواية ابن السريّ الزجّاج، في:
تاريخ بغداد ١/ ٣٦٦ فقال: «إنه كان يجري عليه أربعة دراهم في الشهر، وكان لا يسأل أحدا شيئا» .

[٢] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: تاريخ بغداد ١/ ٣٦٦.

[٣] في الأصل: «أبا» .

[٤] في الأصل بياض.

[٥] في الأصل بياض.

[٦] وقد صحّ أن أنس بن مالك رضي الله عنه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والحلّاق يحلقه، وأطاف به

أصحابه، فما يريدون أن تقع شعرة إلّا في يد رجل» . أخرجه مسلم في الفضائل و ٢٣٢٥) باب: قرب النبي عليه السلام من الناس.

[٧] في الأصل بياض، والّذي بين الحاصرتين استدركته من: تاريخ بغداد ١/ ٣٦٥.

[٨] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من تاريخ بغداد.

توفّي أبو جعفر، رحمه الله، في المحرَّم سنة خمسٍ وتسعين، وقد أكمل أربعًا وتسعين سنة.

ونُقِل أنّه اختلط بآخره.

٣٦٦- محمد بن أحمد بن بالويه [١] .

أبو العبّاس النَّيْسابوريّ، صدر محشم يُلَقَّب: عصيدة.

حدَّث عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وغيره.

وروى الحديث عنه جماعة.

تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.

٣٦٧- محمد بن أحمد بن خُزَيْمة.

أبو مَعْمَر البصْريّ.

تُوُفّي بمصر سنة ستٍّ أيضًا.

وروى عنه: أبو سعيد بن يونس.

٣٦٨- محمد بن أحمد بن الضّحّاك.

أبو بكر الجَدَليّ إمام جامع دمشق، وابنه إمام جامع دمشق.

روى عن: هشام بن عمّار، ومحمد بن رُمْح المصريّ، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ بنّ هارون، وأبو أحمد بن النّاصح المفسّر.

بقي إلى سنة ستٍّ وتسعين.

٣٦٩- محمد بن أحمد بن أبي خَيْثَمة زُهَيْر بن حرب [٢] .

الحافظ أبو عبد الله بن الحافظ أبي بكر ابن الحافظ أبي خيثمة النّسائيّ ثمّ البغداديّ.

---

[١] هو غير «محمد بن أحمد بن بالويه» الّذي يكنى أبا عليّ النيسابوريّ، فذاك مات سنة ٣٧٤، وذكره الخطيب في: تاريخ بغداد ١/ ٢٨٢ رقم ١٢٥.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن أبي خيثمة) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٦، وتاريخ بغداد ١/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ١٧٢، والمنتظم ٦/ ١١٣، ١١٤ رقم ١٥٧، والعبر ٢/ ١٠٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٢، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٧، والبداية والنهاية ١١/ ١١٧.

سمع: أباه، ونصر بن عليّ الجَهْضَميّ، وعَبّاد بن يعقوب الرَّوَاجِنيّ، وأبا حفص الفلّاس، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن كامل، وابن مُقْسم، والطَّبَرانيّ، وغيرهم.

قَالَ ابن كامل: أربعة كنت أحب بقاءهم: أبو جعفر الطَّبَريّ، ومحمد بن البربريّ، وأبو عبد الله بن أبي خَيْثَمة، والمَعْمَريّ، فما رأيت أحفظ منهم [١] .

وقال الخطيب [٢] : كان أبوه أبو بكر يستعين به في عمل التّاريخ.

ومات في ذي العقدة سنة سبع وتسعين.

٣٧٠- محمد بن أحمد بن يحيى بن قضاء، بالقاف.

أبو جعفر البصّريّ الجَوْهريّ.

عن: هُدْبة بن خالد، وعبد الواحد بن غياث، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الإسماعيليّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو الطَّاهر الذُّهَليّ قاضي مصر. وربّما نسبوه إلى جدّه، فقيل: محمد بن قضاء الجَوْهريّ الرّاوي عن سليمان الشَّاذكونيّ، وغيره.

أمّا:

محمد بن فَضاء، بالفاء.

فقد مرّ في عَشْر السّتّين ومائة.

٣٧١- محمد بن أحمد بن كيسان [٣] .

---

[١] تاريخ بغداد ١/ ٣٠٤ وفيه: «فما رأيت أفهم منهم ولا أحفظ» .

[٢] القول ليس للخطيب، بل لأبي عبد الله محمد بن الحسين الزعفرانيّ، وهو ذكره في تاريخه ١/ ٣٠٤.

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن كيسان) في:

الفهرست لابن النديم ١/ ٨١، وتاريخ بغداد ١/ ٣٣٥ رقم ٢٤٤، والمنتظم ٦/ ١١٤ رقم ١٥٨، والكامل في التاريخ ٨/ ٦٧، ومعجم الأدباء ١٧/ ١٣٧- ١٤١، ونزهة الألبّاء ٣٠١، ٣٠٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٦، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٣، والعبر ٢/ ١١٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٣٦، والبداية والنهاية ١١/ ١١٧، والوافي بالوفيات ٢/ ٣١، ٣٢، وشذرات الذهب

(٢٤٧/٢٢)

أبو الحَسَن البغداديّ النَّحْويّ.

أخذ عن: البصْريّ، والكوفيين، وبرع في العربية وصنّف التّصانيف.

وكان أبو بكر بن مجاهد المقرئ يقول: هو أنحى من الشّيخين، يعني: ثعلبًا، والمبرّد [١] .

وصنّف كتاب «غريب الحديث» ، وكتابًا في القراءات، وكتاب «الوقف والابتداء» ، وكتاب «المهذَّب في النَّحْو» ، وغير ذلك [٢] .

وتُوُفّي في ذي القعدة سنة تسعٍ وتسعين.

قَالَ ابن بُرْهان [٣] : قصدت ابن كَيْسان لأقرا عليه كتاب سِيبَويْه، فقال: اذهب به إلى أهله. يعني الزَّجّاج، وابن السّرّاج.

٣٧٢- محمد بن أحمد بن جعفر بن أبي جميلة [٤] .

أبو العلاء الذُّهَليّ الوَكِيعيّ الكوفيّ.

نزل مصر.

سمع: عاصم بن عليّ، وعليَّ بنَ الْجَعْد، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الصّبّاح الدّولابِيّ، وعليّ بن المدينيّ، وأحمد بن صالح المصريّ، وطبقتهم.

روى عنه: أبو سعيد بن يونس وقال: كان ثقة ثبتًا، وحمزة الكِنانيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، والحسن بن رشيق، وعبد الله بن عديّ الحافظ، والحسين بن الأخضر الأسيوطيّ، ومحمد بن عبد الله بن حيّويه صاحب النّسائيّ، وأبو

---

[٢] / ٢٣٢، ومفتاح السعادة ١/ ١٣٨، وكشف الظنون ٤٨٠، ١١٦٠، ١٢٠٥، ١٤٥٥، ١٧٠٣، ١٧٣٠، ١٩١٤، وهدية العارفين ٢/ ٢٣، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣١١.

[١] المنتظم ٦/ ١١٤.

[٢] الفهرست ١/ ٨١.

[٣] هو: أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان، كما في: تاريخ بغداد ١/ ٣٣٥.

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد الوكيعي) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ ٣٣٨ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٥٩، والعبر ٢/ ١١٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٣٨، ١٣٩ رقم ٧١.
وتهذيب التهذيب ٩/ ٢١ رقم ٣٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١٤٢ رقم ٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨١، وحسن المحاضرة ١/ ٢٩٤.

(٢٤٨/٢٢)

إسحاق محمد بن القاسم بن شعْبان القُرْطُبِيّ، وأبو بكر محمد بن عليّ التِّنِّيسيّ، وجماعة.

توفّي في جمادى الآخرة سنة ثلاثمائة، وعاش ستًّا وستّين سنة.

٣٧٣- محمد بن أحمد بن عبد الله العبيدي المصريّ.

عُرِف بابن العُرَيْنِيّ.

عن: زُهير بن عَبّاد.

وعنه: حمزة في «مجلس البطاقة» .

وتُوُفّي في ربيع الآخر سنة ثلاثمائة.

٣٧٤- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن سَعِيد.

أبو عبد الله بن كَيْسان الواسطيّ.

سمع: عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْمًا، وأحمد بن صالح، والعلاء بن مسلم.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، وأبو محمد بن السّقّاء، وأبو بكر الإسماعيليّ، وغيرهم.

٣٧٥- محمد بن أحمد بن خالد الزُّرَيْقيّ البصْريّ.

عن: عبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِيّ.

وعنه: هلال بن محمد، وعبد الله بن عديّ الحافظ.

٣٧٦- محمد بن أحمد بن مهديّ [١] .

أبو عُمارة البغداديّ.

عن: أبي بكر بن أبي شيبة، ولُوَيْن.

وفي حديثه مناكير [٢] .

روى عنه: ابن السّمّاك، وأبو بكر الشّافعيّ، ودعلج.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن مهدي) في:

تاريخ بغداد ١/ ٣٦٠، ٣٦١ رقم ٢٩٦.

[٢] تاريخ بغداد، وزاد: «وغرائب» .

ضعّفه الدّار الدّارَقُطْنِيّ جدًّا [١] .

٣٧٧- محمد بن أحمد بن المُثَنَّى.

أبو عبد الله النَّيْسابوريّ الحافظ.

سمع: ابن راهَوَيْه، ومحمد بن إبراهيم بن الفُضَيْل، والفلّاس، وعبد الجبّار بن العلاء، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن إسحاق بن إبراهيم.

٣٧٨- محمد بن أحمد بن سُفْيان التِّرْمِذيّ.

عن: عُبَيْد الله القواريريّ، وغيره.

٣٧٩- محمد بن إسحاق بن أَعْيَن [٢] .

أبو ربيعة الرّبعيّ المكّيّ المؤذّن بالمسجد الحرام، المقرئ.

قرأ على: البزّيّ، وقُنْبُل.

وصنَّف قراءة ابن كثير. وكان من جلّة المقرءين.

أقرأ في حياة شيخيه.

عرض عليه: محمد بن الصّبّاح، ومحمد بن عيسى بُنْدار، وعبد الله بن أحمد البلْخيّ، وإبراهيم بن عبد الرّزّاق، ومحمد بن الحَسَن النّقّاش، وآخرون.

وقال ابن بُنْدار: مات في رمضان سنة أربعٍ وتسعين [٣] .

٣٨٠- محمد بْن إسحاق بْن إِبْرَاهِيم الْبَيْهَقِيُّ.

أبو العبّاس الزاهد.

عن: محمد بن حُمَيْد، وأحمد بن منيع.

---

[1] تاريخ بغداد 1/ 361.

[2] انظر عن (محمد بن إسحاق بن أعين) في:

غاية النهاية 2/ 99 رقم 2849 وفيه: «محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان» .

[3] وقال الوافي: أخذ القراءة عرضا عن البزّ، وقنبل، وضبط عنهما روايتهما وصنّف ذلك في كتاب أخذه الناس عنه وسمعوه منه، وهو من كبار أصحابهما وقدمائهم من أهل الضبط والإتقان والثقة والعدالة وأقرأ الناس في حياتهما.

(22/250)

وعنه: أبو حامد الخطيب، ومحمد بن محمد الْجُرْجانيّ، وجماعة.

381- محمد بن إسحاق المستملي النَّيْسابوريّ.

عُرِفَ بالمسوّف.

سمع: إسحاق بن أبي شيبة، وطبقته.

وعنه: محمد بْن صالح بْن هانئ، وأبو الفضل بن إبراهيم.

382- محمد بن إسحاق بن الصّبّاح النَّيْسابوريّ التّاجر.

عن: ابن راهَوَيْه، وعمرو بن زرارة.

وعن: ابن الأخرم، ومحمد بن صالح بن هانئ، وقاسم بن غانم.

383- محمد بن أحمد بن عَبْدُوس [1] .

أبو عبد الملك الرَّبْعيّ، الصُّوريّ.

عن: إِبْرَاهِيم بْن هشام الغسّانيّ، وصَفْوان بْن صالح، وسُليمان ابن بِنْت شُرَحْبيل.

وعنه: أبو علي بن هارون الأنصاريّ، والطَّبَرانيّ، وابن عديّ.

384- محمد بن أسد بن يزيد [2] .

الزَّاهد المُعَمَّر أبو عبد الله المَدِينيّ الأصبهانيّ.

سمع: مجلسًا من أبي داود الطَّيَالِسي، وتفرّد في الدُّنيا بالسَّماع منه.

وروى حديثًا واحدًا عن هزيمة بن عبد الأعلى.

---

[1] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبدوس) في:

المعجم الصغير للطبراني 2/ 41، والأنساب 357 ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) 3/ 370 و 4/ 41 و 11/ 274 و 29/ 109 و 36/ 338 و 510 و 40/ 554 و (43/ 572) وفيه:

«محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس بن جرير» . ويقال: ابن عبد القدوس، و 46/ 20، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي 4/ 77، 78 رقم 1286.

وفي المعجم الصغير للطبراني أيضا 2/ 10: «محمد بن عبدوس بن كامل السرّاج» ، وهو غيره.

[2] انظر عن (محمد بن أسد) في:

المعجم الصغير للطبراني 1/ 251، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم 2/ 232، 233، وسير أعلام النبلاء 13/ 534، 535

رقم ٢٦٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٠، والعبر ٢/ ٩٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٠١، ولسان الميزان ٥/ ٧٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٥.

(٢٥١/٢٢)

وعاش نحو المائة أو جاوزها، وَأُقْعِدَ.
وكان ممّن طال عمره وحسُن عمله.
وقيل: كان مُجاب الدَّعوة [١] .
روى عنه: أبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ، وأحمد بن بُنْدار، وأبو الشَّيخ.
وتُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين [٢] . وهو ممّن عاش بعد تاريخ سماعه تسعين سنة، وَهُمْ قليل.
قَالَ أبو عبد الله بن مَنْدَه: محمد بن أسد الأصبهانيّ، حدَّث عن الطَّيالِسيّ بمناكير [٣] .
٣٨٥- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد المَرْوَزيّ [٤] .
القاضي أبو الحَسَن بن راهوَيْه.
سمع: أباه، وعلي بن حُجْر، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المَدِينيّ، وأبا مُصْعَب، وطائفة.
وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وابن قانع، وأحمد بن خُزَيْمة، وأحمد بن جعفر بن مسلم، وسليمان الطَّبَرانيّ.
وكان من الفقهاء والعلماء.
ولي قضاء مَرْو، ثم قضاء نَيْسابور. وقد تُوُفّي والده وهو غائب في الرّحلة.

---

[١] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٣٢.
[٢] ولكن الطبراني يقول إنه سمع من محمد بن أسد بمدينة أصبهان سنة ٢٩٥ هـ.
[٣] وقال أبو نعيم: كان من المعمّرين مستجاب الدعوة، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين، سمع من أبي داود الطيالسي مجلسا. وسمع من هريم بن عبد الأعلى الأسدي حديثا واحدا، وكان مقعدا.
[٤] انظر عن (محمد بن إسحاق بن إبراهيم) في:
الجرح والتعديل ٧/ ١٦٩ رقم ١١٠٤، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢٧، ٢٨، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٦٩ رقم ٣٨٣، والمنتظم ٦/ ٦٣ رقم ٩٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٥٣، والعبر ٢/ ٩٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٤٤، ٥٤٥ رقم ٢٧٥، والوافي بالوفيات ٢/ ١٩٦، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٢، ولسان الميزان ٥/ ٦٥، ٦٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٦.

(٢٥٢/٢٢)

قَالَ أبو عبد الله بن الأخرم الحافظ: سمعته يقول: دخلتُ على أحمد بْن حنبل فَقَالَ: أنت ابن أبي يعقوب؟ قلت: نعم.
قَالَ: أما إنّك لو لزِمْتَه كان أكثر لفائدتك. فإنك لن ترى مثله [١] .
يقول الحاكم إن أبا الحسن تُوُفّي بمَرْو، وهذا وهْم. فإنّ ابن المنادي، وابن قانع قَالَ: قَتَلَتْه القَرَامطة بطريق مكّة سنة أربعٍ

وتسعين [٢] .

٣٨٦- محمد بن إسحاق بن مَلَّة [٣] .

أبو عبد الله الأصبهانيّ المسوحيّ.

سمع الكثير من: لُوَيْن، وطبقته.

وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ [٤] ، ٣٨٧- ومحمد بن إسحاق المسوحي [٥] .

آخر أَقْدَمُ من هذا.

سمع: مسلم بن إبراهيم، وأبا الوليد، وعَمْرو بن مرزوق، والقَعْنَبيّ، وأبا سَلَمَةَ التَّبُوذكيّ، وسهل بن عثمان، وعدّة، وكان من الحُفّاظ المشهورين.

روى عنه ابن أبي حاتم وقال: هو صدوق.

٣٨٨- محمد بن إسماعيل المقرئ الزّاهد [٦] .

---

[١] طبقات الحنابلة ١/ ٢٦٩ وفيه: «فإنك لم تر مثله» .

[٢] المنتظم ٦/ ٦٣، وقال ابن الجوزي: وكان عالما بالفقه مستقيم الحديث جيد الطريقة.

[٣] انظر عن (محمد بن إسحاق بن ملّة) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢٢٢.

[٤] قال أبو نعيم: توفي سنة تسع وتسعين ومائتين، من الثقات، حدّث عن لوين، والرازيين، والأصبهانيّين.

[٥] انظر عن (محمد بن إسحاق المسوحي) في:

الجرح والتعديل ٧/ ١٦٩ رقم ١١٠٢.

[٦] انظر عن (محمد بن إسماعيل المقرئ) في:

المنتظم ٦/ ١١٣ رقم ١٥٦، والبداية والنهاية ١١/ ١١٧ وقد ذكره بكنيته فقال: أبو عبد الله المغربي.

(٢٥٣/٢٢)

أحد مشايخ الصُّوفيّة.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين ومائتين ودُفِن مع شيخه عليّ بن رَزِين الزّاهد الصُّوفيّ على طُور سَيْناء [١] .

٣٨٩- محمد بن إسماعيل بن مِهْران [٢] .

الحافظ أبو بكر الإسماعيليّ النَّيْسابوريّ لا الجُرْجانيّ.

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وعبد الله بن الجرّاح، وهشام بن عمّار، وطبقتهم.

وعنه: عبد الله بن صالح، وأبو عبد الله بن الأخرم، وجماعة.

وكان أحد أركان الحديث بنَيْسابور.

له مصنَّفات مُجَوَّدة.

قَالَ الحاكم: جمع حديث الزُّهْريّ وجَوَّده، وكذلك حديث مالك، ويحيى بن سعيد، وموسى بن عُقْبة. وبقي مريضًا ستّ سنين. عهِدْتُ مشايخَنا لا يصحّحون سماعَ مَنْ سَمِع منه في المرض، فإنه كان لا يقدر أن يحرّك لسانه إلّا بلا. فكان إنْ قِيلَ له: كما قرأنا عليك، قَالَ: لا لا لا، ويُحرّك رأسه بنعم.

وأمّا عبد الله بن سعد، فحدَّثني أنّه كان ما يقدر أن يحرّك رأسه، وقال: لم يصحّ عنه إلّا حديث واحد، فإنّي قرأته عليه غير مرّة، إلى أن أشار بعينه إشارةً، فهمتها عنه أَنْ نعم.

قَالَ الحاكم: تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين في ذي الحجّة.

٣٩٠- محمد بن إسماعيل بن عامر [٣] .

---

[١] قال ابن الجوزي: هو أستاذ إبراهيم الخوّاص، حجّ على قدميه سبعا وتسعين حجّة.

[٢] انظر عن (محمد بن إسماعيل بن مهران) في:

الكامل في التاريخ ٨/ ١٣، والأنساب ٣٦ ب، والعبر ٢/ ١٠٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١١٧، ١١٨ رقم ٦٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٢، ٦٨٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٥، ولسان الميزان ٥/ ٨١، ٨٢، وطبقات الحفاظ ٢٩٦، ٢٩٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢١.

[٣] انظر عن (محمد بن إسماعيل بن عامر) في:

(٢٥٤/٢٢)

أبو بكر الرُّقّيّ التّمّار.

سكن بغداد، وروى عن: أحمد بن سِنان الواسطيّ، والسَّرِيّ السَّقَطيّ.

وعنه: أبو عمرو بن السّمّاك.

بقي إلى بعد التّسعين ومائتين [١] .

٣٩١- محمد بن إسماعيل التَّميمي الأصبهانيّ [٢] .

عن: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، وغيره.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

٣٩٢- محمد بن أسلم [٣] .

أبو عبد الله اللّارديّ [٤] الأندلسيّ.

رحل وسمع: يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان الجيزيّ، ومحمد بن عزيز.

تُوُفّي بالأندلس سنة خمسٍ وتسعين [٥] .

٣٩٣- محمد بن أيّوب بن ضريس [٦] .

[()] تاريخ بغداد ٢/ ٤٥، ٤٦ رقم ٤٣٧.

[١] قال عثمان بن أحمد: سألت محمد بن إسماعيل أبا بكر ونحن نسمع منه في سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فقلت: كم أتى لك من السّنّ؟ فقال: أمّا أمّي فإنّها كانت تقول: ولدت في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. وقال لي بعض أصحابنا: لا، أنا أعلم بهذا منها، ولدت في سنة ثلاثين ومائتين. قال أبو عمرو الدّقّاق: وكأنه كان له من السنّ إلى وقت كنّا نسمع منه على قول والدته ستين سنة، وعلى قول صاحبه اثنتين وستين سنة، وكان أسود اللحية.

[٢] انظر عن (محمد بن إسماعيل التميمي) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٧٥.

[٣] انظر عن (محمد بن أسلم) في:

تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٢٠ رقم ١٩٤٧، وجذوة المقتبس ٤٢ رقم ٢٤.

[٤] في الأصل «الأزدي» وهو تصحيف. واللّارديّ: نسبة إلى مدينة لاردة بالأندلس.

[٥] ورّخه بها ابن الفرضيّ. أما الحميدي فورّخه بسنة ٣٠٠ هـ. (جذوة المقتبس) .

[٦] انظر عن (محمد بن أيوب) في:

الجرح والتعديل ٧/ ١٩٨ رقم ١١١٤، ودول الإسلام ١/ ١٧٨، والعبر ٢/ ٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٩- ٤٥٣ رقم ٢٢٢، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٥ رقم ١١٩٦، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٣٤، وطبقات الحفاظ ٢٨٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٦، وذكره ابن الجوزي في ترجمة (محمد بن إبراهيم العسال) في: المنتظم ٦/ ٣٩٨ رقم ٦٧٦.

(٢٥٥/٢٢)

أبو عبد الله البَجَليّ الرّازيّ.

شيخ الرَّيّ ومُسْنِدُها.

وُلِد في حدود المائتين.

وسمع: مسلم بن إبراهيم، والقعنبيّ، ومحمد بن كثير العَبْديّ، وموسى بن إسماعيل، وأبا الوليد، وطبقتهم.

وعنه: ابن أبي حاتم ووثّقه [١] ، وعلى بن شَهْريار، وأحمد بن إسحاق بن مِنْجاب الطّيّبيّ، وإسماعيل بن نُجَيْد، وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، وخلْق كثير.

تُوُفّي في يوم عاشوراء سنة أربعٍ وتسعين بالرّيّ.

وله كتاب «فضائل القرآن» في أربعة أجزاء سمعناه. وآخر من روى حديثه عاليًا أبو الرَّوْح الهَرَويّ، وكان ذا معرفة وحِفْظ، وعُلُوّ رواية.

وقد أورد ابن عُقْدة وفاته في يوم عاشوراء سنة خمسٍ، والأوّل أصحّ.

وثّقه الخليليّ، وقال: هو محدِّث. وجَده يَحْيَى، من أصحاب سُفْيان الثَّوريّ.

٣٩٤- محمد بن بُنْدار بن سهل الأستراباذيّ.

عن: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ.

وعنه: أبو بكر الإسماعيليّ.

وكان ثقة.

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

٣٩٥- محمد بن جعفر بن أعين [٢] .

أبو بكر البغداديّ.

---

[١] فقال: كتبنا عنه وكان ثقة صدوقا. (الجرح والتعديل) .

[٢] انظر عن (محمد بن جعفر بن أعين) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٨٥، وتاريخ بغداد ٢/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ٥٢١، والمنتظم ٦/ ٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٦٦، ٥٦٧ رقم ٢٨٧.

عن: عفّان، وعاصم بن أبي عليّ، وأبي بكر بن أبي شيبة.
وعنه: الطَّبَرانيّ، ومحمد بن عبد الله بن حَيَّوَة النَّيسابوريّ، وجماعة من المصريّين.
وكان ثقة. قاله الخطيب [١] .
وتُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

٣٩٦- محمد بن جعفر بن محمد [٢] .

أبو بكر بن الأمام الرَّبَعيّ الحنفيّ البغداديّ. نزيل دِمياط.
سمع: إسماعيل بن أبي أويس، وأحمد بن يونس اليربوعيّ، وغيرها، وعلي بن المَدِينيّ، وهذه الطبقة.
وعنه: ن. وقال: ثقة [٣] ، وأبو عليّ بن هارون، وأبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر بن عليّ النّقّاش، وأبو القاسم الطّبرانيّ، وآخرون.
توفّي سنة ثلاثمائة يوم عيد النحر [٤] .

٣٩٧- محمد بن جعفر [٥] .

أبو عمر الكوفيّ القتّات.

---

[١] في تاريخه ٢/ ١٢٩.

[٢] انظر عن (محمد بن جعفر الربعي) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٩٠، وتاريخ بغداد ٢/ ١٣٠، ١٣١ رقم ٥٢٣، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٠، ٢٣١ رقم ٧٨١، والمنتظم ٦/ ١٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٨٢، والعبر ٢/ ١١٥، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٦٨ رقم ٢٩٠، والكاشف ٣/ ٢٥ رقم ٤٨٤١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٩٥ رقم ١٢٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٠ رقم ١٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٦.

[٣] المعجم المشتمل ٢٣١.

[٤] وثّقه ابن يونس، وقال: قدم مصر، وكان تاجرا وسكن دمياط وحدّث بها.
وقال ابن الإمام الدمياطيّ عن نفسه لأبي عبد الرحمن النسائي: ولدت في سنة أربع عشرة ومائتين. (تاريخ بغداد) :

[٥] انظر عن (محمد بن جعفر القتّات) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢٣، ٢٤، وتاريخ بغداد ٢/ ١٢٩، ١٣٠ رقم ٥٢٢، والمنتظم ٦/ ١٢٠ رقم ١٦٩، والعبر ٢/ ١١٥، ٣٨٢، ٣٤٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٠١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٦٧ رقم ٢٨٨، ولسان الميزان ٥/ ١٠٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٦.

سمع: أبا نعيم، وأحمد بن يونس، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الشافعي، ومحمد بن عمر الجعابي، والحسن بن جعفر الخرقي السمسار، وسليمان الطبراني.

قَالَ الخطيب [1] : كان ضعيفًا، تكلّموا في سماعه من أبي نُعَيْم.

تُوُفّي ببغداد في جمادى الأولى سنة ثلاثمائة.

وهو أخو الحسين بن جعفر بن محمد بن حبيب.

٣٩٨- محمد بن جُنَادة بن عبد الله الإلهانيّ الأندلسيّ الإشْبيليّ [2] .

روى عن: يحيى بن يحيى، وعثمان بن أيّوب.

ورحل فسمع من: أبي الطّاهر أحمد بن السَّرْح، وَسَلَمَةَ بن شبيب، ويونس بن عبد الأعلى.

وولي قضاء إشبيلية، وطال عمره ورحلوا إليه.

روى عنه: محمد بن قاسم [3] ، وغيره.

تُوُفّي في سنة ستٍّ وتسعين.

٣٩٩- محمد بن حاتم بن نُعَيْم المَرْوَزِيّ ثم المِصِّيصيّ [4] .

عن: نُعَيْم بن حمّاد، وسُوَيْد بن نصر، وحيّان بن موسى، وإسحاق بن يونس المَرْوَزِيّين، ومحمد بن يحيى العدنيّ.

---

[1] في تاريخ بغداد ٢/ ١٢٩ و ١٣٠.

[2] انظر عن (محمد بن جنادة) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٢١، ٢٢ رقم ١١٥٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٤٥ رقم ٣٢، وبغية الملتمس للضبيّ ٦٥ رقم ٧٥.

[3] وهو كان يوثّقه، ويثني عليه، وكان يخبر أنه كان صاحب أبيه في المشرق عند أبي الطاهر وغيره.

قال محمد: ورحلت إليه إلى إشبيلية وسمعت منه.

وأثنى عليه الباجي. (ابن الفرضيّ) .

[4] انظر عن (محمد بن حاتم بن نعيم) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٥، ٦، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٦٩ رقم ٧٣٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٣٢ رقم ٧٨٨، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١١٨٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥٦، والكاشف ٣/ ٢٧ رقم ٤٨٥٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٠٢، ١٠٣ رقم ١٣٦، وتقريب التهذيب ٢/ ١٥٢ رقم ١١٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣١.

وعنه: ن.، وَالعَقِيلِيُّ، وابن عَدِيّ، والطبراني، وآخرون.

وثقه النسائي.

٤٠٠- محمد بن حامد بن السري.

أبو الحسين المروزي خال السني.

قدم دمشق وحدَّث بها عن: نصر بن عليّ الجَهْضَمي، وأبي حفص الفلّاس، والحسن بن عَرَفة، وطبقتهم.

وعنه: أبو عليّ بن آدم، وعبد الله بن النّاصح.

وكان ثقة.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين. له كتاب في السنة وَقَعَ لنا.

٤٠١- محمد بن حبيب [١] .

أبو عبد الله البزّار.

عن: أحمد بن حنبل، وشجاع بن مَخْلَد.

وعنه: الحَسَن بن أبي العنْبر، وغيره.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

وقد أثنى عليه أبو بكر الخلّال الحنبليّ، وروى عن رجل، عنه.

وكان أحد الفقهاء.

وآخر من روى عنه أبو جعفر بن ثرية الهاشميّ.

٤٠٢- محمد بن الحسن [٢] .

أبو الحسين الخُوارزميّ صاحب الفرس.

حدَّث بالموصل عن: يحيى بن هاشم السّمسار، وعليّ بن الجَعْد.

وعنه: مُكْرَم القاضي، ويزيد بن محمد بن إياس وقال: فيه لِين [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن حبيب البزّار) في:

طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٢٩٣، ٢٠٤ رقم ٤٠٢.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسن الخوارزمي) في:

تاريخ بغداد ٢/ ١٨٦ رقم ٦٠٣.

[٣] تاريخ بغداد.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

٤٠٣- محمد بن الحَسَن بن سماعة الحضرميّ الكوفيّ [١] .

عن: أبي نُعَيْم.

وعنه: محمد بن عمر الجِعابي، وأبو بكر الإسماعيليّ، والحَسَن بن جعفر الرَّقّيّ، وجماعة.

قَالَ الدّار الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقويّ [٢] .

قلت: تُوُفّي في جُمادَى الأولى سنة ثلاثمائة. وبينه وبين القبّاب في الوفاة أيّام. وهو أسن من القبّاب.

٤٠٤- محمد بن الحَسَن بن الفَرَج الهَمْدانيّ [٣] .

عن: عبد الحميد بن عاصم، وكامل بن طلحة، وشيبان بن فَرُّوخ، وله مُسْنَد.

وعنه: جعفر الخُلْديّ، والجِعَابي، وابن قانع، وعبد الرحمن بن عُبَيْد.

وكان حافظًا نبيلًا [٤] .

٤٠٥- محمد بن الحسين بن عُمارة النَّيْسابوريّ المقرئ.

عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وغيره.

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

٤٠٦- محمد بن الحسين [٥] .

أبو العبّاس البغداديّ الأنماطيّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن الحسن بن سماعة) في:

تاريخ بغداد ٢/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٦٠٧.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ١٨٩.

[٣] انظر عن (محمد بن الحسن بن الفرج) في:

تاريخ بغداد ٢/ ١٨٦، ١٨٧ رقم ٦٠٤، وكنيته: أبو بكر المعدّل.

[٤] وقال الخطيب: وهو صدوق.

[٥] انظر عن (محمد بن الحسين الأنماطي) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٩، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٦٧٨، والمنتظم ٦/ ٤١ رقم ٥٩.

(٢٦٠/٢٢)

عن: سَعْدُوَيْه، ويحيى بن مَعِين.

وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وابن خلّاد النَّصِيبيّ، والطَّبَرانيّ، وآخرون.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين [١] .

٤٠٧- محمد بن الحسين بن حبيب القاضي [٢] .

أبو حُصَيْن الوادعيّ الكوفيّ.

سمع: أحمد بن يونس، وجَنْدل بن وَالق، ويحيى الحِمّانيّ، وعَوْن بن سلّام، وطبقتهم.

طال عُمره، وصنّف «المُسْنَد» .

روى عنه: عثمان بن السّمّاك، وأبو بكر النّجّاد، وجعفر بن محمد بن عَمْرو، وأبو بكر عبد الله الطّلْحيّ، وأبو القاسم الطّبرانيّ، وطائفة.

وثّقه الدّار الدَّارَقُطْنيّ [٣] .

ومات بالكوفة في رمضان سنة ستٍّ وتسعين.

٤٠٨- محمد بن الحسين [٤] .

أبو عبد الله الأصبهانيّ الخُشُوعيّ الزّاهد، شيخ الوَرِعين والقرّاء.

كتب الكثير من العلم، وروى اليسير.

وعنه: أبو مسلم محمد بن بكر الغزّال، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه الواعظ.

---

[١] وقال ابن المنادي: حمل الناس عنه لثقته وصلاحه.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسين الوادعي) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢١، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٢٩ رقم ٦٨٠، والمنتظم ٦/ ٨٨ رقم ١١٦، واللباب ٣/ ٣٤٤، ٣٤٥، والعبر ٢/ ١٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٦٩ رقم ٢٩١، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٧٢، والبداية والنهاية ١١/ ١١٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٥.

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٩، المنتظم ٦/ ٨٨.

وقال إبراهيم بن إسحاق الصواف: أبو حصين صدوق معروف بالطلب، ثقة.

وقال ابن المنادي: وقد كان قاضيا كتبنا عنه بالكوفة في سنة ثمانين ومائتين. ثم قدم إلى مدينتنا، ولم أكتب هاهنا عنه شيئا.

[٤] انظر عن (محمد بن الحسين الخشوعي) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢٣٦، وحلية الأولياء ١٠/ ٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٦٨٩.

(٢٦١/٢٢)

قَالَ أبو نُعَيْم الحافظ [١] : كانت العبادة حِرْفَتُه، والتَّلَذُّذ بالعَبْرة شَهْوَتُه، وله الكلام البليغ في تأديب النُّسّاك.

تخرَّج به أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الأسواريّ، وأبو بكر محمد بن عُبَيْد الله بن المَرْزُبان الواعظ، ومن بعدهما.

ثمّ ذكر شيئًا مِن مَوَاعِظه.

٤٠٩- محمد بن حنيفة بن ماهان [٢] .

أبو حنيفة القَصَبيّ الواسطيّ. نزل بغداد وحدَّث.

عن: خالد بن يوسف السَّمْتيّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، ومحمد الباقرحيّ، وجماعة.

قال الدّار الدَّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ [٣] : حدَّث سنة سبْعٍ وتسعين.

٣١٠- محمد بن حيان [٤] .

أبو العباس المازني البصري.

عن: عَمْرو بن مرزوق، وأبي الوليد، ومسدَّد، وجماعة.

وعنه: فاروق الخطابي، ودَعْلَج، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة.

٤١١- محمد بن خُشْنام.

أبو بكر البلْخيّ.

عن: قُتَيْبة بن سعيد.

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

٤١٢- محمد بن داود بن بُنْدار.

أبو عبد الله الفارسيّ.

---

[١] في الحلية ١٠/ ٤٠٦.

[٢] انظر عن (محمد بن حنيفة) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٢٩٦ رقم ٧٨٦.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] انظر عن (محمد بن حيّان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٣٠ وفيه: «محمد بن حسان المصري» .

(٢٦٢/٢٢)

سمع: قُتَيْبَة بن سعيد، وغيره.
وروى بجُرْجان.
سمع منه: ابن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ونُعَيْم بن عبد الملك، وآخرون.
حدَّث سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وهو صدوق.
٤١٣- محمد بن داود بن الجرّاح [١] .
أبو عبد الله.
من سَرَوَات البغداديّين، وهو عمّ الوزير عليّ بن عيسى.
كان كاتبًا عارفًا بالأخبار وأيّام النّاس ودُوَل الملوك، لَهُ في ذلك مصنَّفات.
روى عن: عَمْر بن شَبَّة، وعُبَيْد الله بن سعْد الزُّهْريّ، وطبقتهما.
وعنه: عمر بن الحَسَن الأشْنانيّ القاضي، وسليمان الطَّبَرانيّ.
وقُتل كما تقدّم مع ابن المعتزّ سنة ستٍّ.
٤١٤- محمد بن داود بن عليّ بن خَلَف [٢] .
الإمام البارع أبو بكر بن الإمام أبي سليمان الأصبهانيّ، ثمّ البغداديّ الظّاهريّ الفقيه الأديب، مصنِّف كتاب «الزّهرة» .

---

[١] انظر عن (محمد بن داود بن الجرّاح) في:
مروج الذهب ١٢، ٧٢٣، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٥٥ رقم ٢٧٤٩، والفهرست ١/ ١٢٨، والمنتظم ٦/ ٨٠، (٨٩ رقم ١١٩) ، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٥، والعبر ٢/ ١٠٤، ١٠٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٧، والبداية والنهاية ١١/ ١١٠، وفوات الوفيات ٢/ ٢٠٢، ودول الإسلام ١/ ١٤٣، والوافي بالوفيات ٣/ ٦١، ٦٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٥، وهدية العارفين ٢/ ٢٢، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٩٥، ٢٩٦.
[٢] انظر عن (محمد بن داود بن علي) في:
مروج الذهب ٣٤٠٤، ٣٤٠٥، ٣٤٣٠، ٣٣٩٧، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٥٦- ٢٦٣ رقم ٢٧٥٠، والمنتظم ٦/ ٩٣- ٩٥ رقم ١٢٨، والفهرست لابن النديم ١/ ٢١٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٥، ١٧٦، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٥٩- ٢٦١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٢٠٩، والعبر ٢/ ١٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ١٠٩- ١١٦ رقم ٥٦، والوافي بالوفيات ٣/ ٥٨- ٦١، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٨- ٢٣٠، والبداية والنهاية ١١/ ١١٠، ١١١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٦، وكشف الظنون ١٧٣، ٩٦٢، ١٣٩٤، ١٣٩٩، ١٤٢٣، ٢٠١٤، وإيضاح المكنون ١/ ٦٢٠، والأعلام ٦/ ٣٥٥، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٩٧.

(٢٦٣/٢٢)

يروي عن: أبيه، وعبّاس الدّوريّ، وغيرها.

وعنه: نِفْطَوَيْه، والقاضي أبو عَمْرو محمد بن يوسف، وجماعة.

وكان من أذكياء العالم. جليس للْفُتْيا بعد والده، وناظَرَ أبا العبّاس بن سُرَيْج.

قَالَ القاضي أبو الحَسن الدّاوُديّ: لمّا جلس محمد بن داود للفتوى بعد وفاة والده استصغروه، فدسّوا عليه من سأله عن حَدِّ السُّكْر ما هو؟ ومتى يكون الإنسان سَكْران؟ فَقَالَ: إذا عَزُبَتْ عنه الهُموم، وباحَ بِسِرّه المكتوم. فَاسْتُحْسِنَ ذلك منه.

وقال محمد بن يوسف القاضي: كنت أساير محمد بن داود، فإذا بجارية تغنّي بشيء من شِعْره هو:

أشكو غليل فؤاد أنت مُتْلِفُهُ ... شكوي عَليلٍ إلى إلفٍ يُعَلِّلُهُ

سُقْمي تزيدُ مع الأيامِ [١] كَثْرَتُهُ ... وأنت في عُظم ما أَلْقَى تُقَلِّلُه

الله حرَّم قَتْلِي في الهوى سَفَهًا [٢] ... وأنت يا قاتِلِي ظُلْمًا تُحَلِّلُهُ [٣]

وعن عبيد الله بن عبد الكريم قَالَ: كان محمد بن داود خصمًا لابن سُرَيْج، وكانا يتناظران ويترادَّان في الكُتُب، فلمّا بلغ ابنَ سُرَيْج موتُ محمد، نحَّى سجّاده وجلس للتعزية وقال: ما آسي إلّا على ترابٍ أكل لسان محمد بن داود [٤] .

وقال محمد بن إبراهيم بن سُكَّرَة القاضي: كان محمد بن جامع الصَّيْدلانيّ محبوب محمد بن داود ينفق على محمد بن داود، وما عُرِف معشوق يُنْفِقُ على معشوقه سواه [٥] .

---

[١] في: تاريخ بغداد، والمنتظم، والبداية والنهاية: «على الأيام» .

[٢] في نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام» : «عبثا» ، وفي: البداية والنهاية: «أسفا» .

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٢٥٨، المنتظم ٦/ ٩٤، الوافي بالوفيات ٣/ ٥٨، ٥٩، البداية والنهاية ١١/ ١١١.

[٤] تاريخ بغداد ٥/ ٢٥٩.

[٥] تاريخ بغداد ٥/ ٢٦٠.

(٢٦٤/٢٢)

ومن شِعره:

حملتُ جبال الحبّ فوقي [١] وإنّني ... لأعجز عن حمل القميص وأضعف

وما الحبّ من حُسْن ولا من سَمَاجة ... ولكنه شيء به الرّوح تكلف [٢]

وقال نِفْطَوَيْه النَّحْويّ: دخلت على محمد بن داود في مرضه، فقلت:

كيف تجدك؟ قَالَ: حُبَّ من تعلم أورثني ما ترى.

فقلت: ما منعك من الاستمتاع به، مع القدرة عليه؟

فَقَالَ: الاستمتاع على وجهين: أحدهما النّظر، وهو أورثني ما ترى.

فقلت: ما منعك من الاستمتاع به، مع القدرة عليه؟

فقال: الاستماع على وجهين: أحدهما النَّظَر، وهو أورثني ما ترى.

والثاني اللّذّة المحظورة، ومنعني منها مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبِي: ثَنَا سُوَيْدٌ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ

عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ قَالَ: «مَنْ عَشِقَ وَكَتَمَ وَعَفَّ وَصَبَرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ» . ثمّ أنشدَنا لنفسه:

أنْظُر إلى السِّحْر يجري في لَوَاحِظِه ... وانْظُر إلى دَعَجٍ في طَرَفِه السّاجي

وانْظُر إلى شَعَراتٍ فوق عارِضِهِ ... كأنّهنّ نِمالٌ دَبَّ في عاجِ [٣]

قَالَ نِفْطَوَيْه: ومات في ليلته أو في اليوم الثّاني.

رواها جماعة عن نِفْطَوَيْه.

قَالَ أبو زيد عليّ بن محمد: كنت عند ابن مَعِين، فذكرتُ له حديثًا سمعته عن سُوَيْد بن سعيد، فذكر الحديث المذكور. فَقَالَ: والله لو كان عندي فَرَسٌ لَغَزَوْتُ سُوَيْدًا في هذا الحديث [٤] .

تُوُفّي في رمضان سنة سبْعٍ وتسعين كَهْلًا.

وقال ابن حزم: تُوُفّي عاشر رمضان، وله ثلاثٌ وأربعون سنة.

قَالَ: وكان من أجمل النّاس وأكرمهم خُلُقًا، وأبلغهم لسانًا، وأنظفهم

---

[١] في تاريخ بغداد: «فيك» .

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٢٦٠.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٢٦٢.

[٤] سير أعلام النبلاء ١٣/ ١١٣.

(٢٦٥/٢٢)

هيئة، مع الدِّين والوَرَع، وكل خلّة محمودة. مُحَبَّبًا إلى النّاس، حفظ القرآن وله سبْع سِنين، وذكر الرّجال بالأدب والشِّعر، وله عشر سنين. وكان يشاهد في مجلسه أربعمائة مَحْبَرة.

وله من التّواليف: كتاب «الإنذار والأعذار» ، و «النّقض» في الفقه، وكتاب «الإيجاز» ، مات ولم يُكمله، وكتاب «الإنتصار من محمد بن جرير الطَّبَرِيّ» ، وكتاب «الوصول إلى معرفة الأصول» ، وكتاب «اختلاف مصاحب الصّحابة» ، وكتاب «الفرائض والمناسك» . رحمه الله.

وقال أبو عليّ التّنُوخيّ: حدَّثني أبو العبّاس أحمد بن عبد الله بن البَخْتَرِيّ الدّاوديّ: حدَّثني أبو الحَسَن بن المُغَلِّس الدّاوديّ قَالَ: كان محمد بن داود، وابن سُرَيْج إذا حضرا مجلس أبي عمر القاضي لم يجرِ بين اثنين فيما يتفاوضانه أحسن ممّا يجري بينهما. فسأل أبا بكر حَدَثٌ من الشّافعية عن العَوْد المُوجِب للكفّارة في الظّهار، ما هو؟

فَقَالَ: إعادة القول ثانيًا، وهو مذهبه ومذهب أبيه. فطالبه بالدّليل، فشرع فيه. فَقَالَ ابن سُرِيج: هذا قولُ مَنْ مِنَ المسلمين؟ فاستشاط أبو بكر وقال:

أتظنّ أنّ من اعتقدت قولهم إجماعًا في هذه المسألة، عندي إجماع؟ أحسنُ أحوالهم أن أعدهم خلافًا.

فغضب وقال: أنت بكتاب «الزّهرة» أمهر منك بهذه الطّريقة.

قَالَ: والله ما تُحسن تَسْتَتم قراءته، قراءة من يفهم، وإنّه لمِن أحد المناقب [لي] [١] إذ أقول فيه:

أكرّرُ في رَوْض المحاسن مُقْلَتي ... وأمنع نفْسي أن تنال مُحَرَّمًا

وَيَنْطِقُ سِرّي عن مُتَرْجَم خاطري ... فَلَوْلا اخْتلاسي ردَّه لَتَكَلَّما

رأيت الهوى دعْوى من النّاس كلِّهم ... فما إنْ أرى حُبًّا صحيحًا مُسلَّما

فَقَالَ ابن سريج: فأنا الّذي أقول:

[١] زيادة من: سير أعلام النبلاء ١٣/ ١١١.

ومشاهدٍ [١] بالغُنْج من لحَظَاته ... قد بِتُّ أمنعُهُ لَذيذَ سُباتِهِ

ضَنًّا بحُسْن حديثه وعِتابِهِ ... وأكرّر اللَّحَظَاتِ في وجَناته

حتّى إذا ما الصُّبح لاح عَمُودُهُ ... وَلَّى بخاتم رَبّه وبراتِهِ

فَقَالَ أبو بكر: أيّد الله القاضي، قد أقرّ بحالٍ، ثمّ ادعى البراءة ممّا تُوجبه، فعليه البَيِّنَة.

قَالَ ابن سُرَيْج: مذهبي المُقِرُّ إذا أقرّ بصفةٍ كان إقراره موكولًا إلى صفته [٢] .

وقد روى عن ابن البَخْتَرِيّ المذكور أيضًا: إسماعيل بن عبّاد، وكان قاضيًا عالمًا.

٤١٥- محمد بن داود بن عثمان بن سعيد [٣] .

أبو عبد الله الصَّدَفِيّ، مولاهم المصريّ.

عن: أبي شَرِيك يحيى بن يزيد المِراديّ، ومحمد بن رُمْح، وجماعة.

وعنه: حمزة الكِنانيّ، وسليمان الطَّبَرانِي.

تُوُفّي في ربيع الأوّل سنة سبْعٍ أيضًا.

٤١٦- محمد بن داود بن مالك [٤] .

أبو بكر الشُّعَيْرِيّ الحافظ.

عن: عبد الملك بن عبد ربّه، وهارون بن سُفيان المستملي.

وعنه: الطَّبَرانِيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وجماعة.

مات بطريق مكّة سنة سبع أيضا.

[١] في تاريخ بغداد: «ومساهر» .

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٢٦١.

[٣] انظر عن (محمد بن داود بن عثمان) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٨٢ وفيه: «محمد بن داود بن أسلم» .

[٤] انظر عن (محمد بن داود بن مالك) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٨، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ١٣٩٩ وقد قلب أباه وجدّه فقال: «محمد بن مالك بن داود» ، و ٥/ ٢٦٤ رقم ٢٧٥٣.

ولهذا سيعيده المؤلّف- رحمه الله ثانية، برقم (٤٨٠) .

٤١٧- محمد بن رزين بن جامع [١] .

أبو عبد الله الأمويّ، مولاهم العدْل المصريّ.

عن: سعيد بن منصور، والهيثم بن حبيب، وسُفيان بن بِشْر، وإبراهيم بن المنذر الحِزاميّ، وأبي مُصْعَب الزُّهْريّ، وطائفة.

وعنه: عليّ بن محمد الواعظ والطَّبَرانيّ، والحَسَن بن رشيق.

٤١٨- محمد بن رَوْح بن شِبْل.

أبو الفضل المصريّ الجَوْهريّ الأحوْل.

روى عن: محمد بن رمْح، وجماعة.

وعنه: ابن يونس وقال: مات في شوّال سنة ثلاثمائة.

٤١٩- محمد بن السَّرِيّ بن سهل [٢] .

أبو بكر البزّاز السّامريّ.

عن: بِشْر بن الوليد، وغيره.

وعنه: ابن قانع، والطَّبَرانيّ.

وكان ثقة [٣] .

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين بسامرّاء.

٤٢٠- محمد بن السَّريّ بن سهل [٤] .

أبو بكر القنطريّ.

عن: محمد بن بكّار بن الرَّيّان، وعثمان بن أبي شيبة.

وعنه: أحمد بن جعفر بن سُلَيْم، ومَخْلَد بن جعفر، وجماعة.

توفّي سنة تسع وتسعين.

---

[١] انظر عن (محمد بن رزين) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧١.

[٢] انظر عن (محمد بن السريّ البزّاز) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٦، ١٧، وتاريخ بغداد ٥/ ٣١٧، ٣١٨ رقم ٢٨٣٧.

[٣] وثّقه الخطيب.

[٤] انظر عن (محمد بن السريّ بن سهل) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٣١٨ رقم ٢٨٣٨، والمنتظم ٦/ ١١٤ رقم ١٥٩، والكامل في التاريخ ٨/ ٦٧.

٤٢١- محمد بن السَّريّ بن مِهران النّاقد [١] .

بغداديّ، ثقة [٢] .

سمع: إبراهيم بن زياد، ويوسف بن موسى القطّان.

وعنه: ابن قانع، والطَّبَرانيّ، وغيرهما.

٤٢٢- محمد بن سعد بن مُقَرِّن [٣] .

أبو عبد الله الأصبهانيّ الْمُعَدَّلُ.

سمع: سليمان الشّاذَكُونيّ، وسهل بن عثمان العسكريّ، وأبا الرّبيع الزُّهْرانيّ.

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، ومحمد بن عُبَيْد الله بن المرزبان.

حدّث سنة ثلاثمائة [٤] .

٤٢٣- محمد بن سعيد الطَّبَريّ الأزرق [٥] .

عن: هُدْبَةَ، وسُرَيج بن يونس، وغيرهما.

قَالَ ابن عديّ [٦] : كان يضع الحديث.

مات سنة تسعين.

٤٢٤- محمد بن سعيد بن غالب الإفريقيّ.

يروى عن: سحنون بن سعيد الفقيه، وغيره.

---

[١] انظر عن (محمد بن السريّ بن مهران) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٦، وتاريخ بغداد ٥/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ٢٨٣٩.

[٢] وثّقه الخطيب.

[٣] انظر عن (محمد بن سعد بن مقرن) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٥٠.

[٤] كان قليل الحديث.

[٥] انظر عن (محمد بن سعيد الطبري) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٩٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٦٤ رقم ٣٠٠٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٨٦ رقم ٥٥٦٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٥ رقم ٧٦٠٣، والكشف الحثيث ٣٧٦ رقم ٦٧٠، ولسان الميزان ٥/ ١٧٧، ١٧٨ رقم ٦١٩ وفيه: «محمد بن سعيد الملي الطبري، لا يدرى من هو، عن محمد بن عمرو البجلي، مجهول مثله» .

[٦] في: الكامل ٦/ ٢٢٩٦ قال: وهذا الأزرق لم يمرّ قطّ بجنبات الحديث.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

٤٢٥- محمد بن سليمان بن حمّاد.

أبو نصر الأسْتَرَاباذيّ. شيعيّ صَدُوق.

رحل وروى عن: يونس بن عبد الأعلى، وطبقته.

وعنه: أبو نُعَيْم بن عديّ، ومحمد بن إبراهيم بن زَكْرُوَيْه.

مات سنة تسعٍ وتسعين.

٤٢٦- محمد بن سليمان بن خالد النّيْسابوريّ.

عن: عليّ بن حُجْر، ومحمد بن زُنْبُور المكّيّ.

تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين.

٤٢٧- محمد بن سليمان بن تَلِيد [١] .

أبو عبد الله المَعَافِريّ الأندلسيّ الوَشْقيّ [٢] .

عن: سَحْنُون بن سعيد، ومحمد بن أحمد العُتْبيّ، وابن مَطْرُوح، وجماعة. وكان مفتيا فاضلا مالكيّا، إلّا أنّه كان يذهب في الأشربة مذهب الكوفيّين. وولي قضاء مدّة.

تُوُفّي سنة ستٍّ.

٤٢٨- محمد بن سِنان بن سَرْج، بالجيم [٣] .

القاضي أبو جعفر الشّيزريّ [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن سليمان) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٢١ رقم ١١٤٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٥٧ رقم ٥٨، وبغية الملتمس للضبيّ ٧٧ رقم ١٢٣،

[٢] الوشقيّ: بفتح الواو وسكون الشين المعجمة، نسبة إلى مدينة وشقة بالأندلس.

[٣] انظر عن (محمد بن سنان) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٤٤، ٤٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٦٠ رقم ١٧٣، وغاية النهاية ٢/ ١٥٠، ١٥١ رقم ٣٠٥١.

[٤] الشّيزريّ: بفتح الشين المعجمة وسكون الياء، وفتح الزاي، وراء، نسبة إلى شيزر، حصن بين حمص وحماة.

(٢٧٠/٢٢)

عن: عبد الوهّاب بن نَجْدَة، وهشام بن عمّار، وأبي نُعَيْم الحلبيّ، وجماعة. وقرأ بحرف شَيْبة بن نصاح، على عيسى بن سليمان الشّيرازيّ صاحب الكِسائيّ.

قرأ عليه: أبو الحسن بن شَنَبُوذ، وإبراهيم بن عبد الرّزّاق الأنطاكيّ، ومحمد بن عبد الله الرّازيّ.

وحدَّث عنه: ابنه إسماعيل، وأبو جعفر الطَّحَاويّ، وأبو عليّ بن هارون، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

٤٢٩- محمد بن شُعَيب الأصبهانيّ التّاجر [١] .

عن: عبد الرحمن بن سَلَمَةَ، وعبّاس بن إسماعيل، وأحمد بن إبراهيم الزَّمعيّ، والثلاثة لا أعرفهم.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو إسحاق بن حمزة، والطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة [٢] .

٤٣٠- محمد بن شَيْبَة بن الوليد الدّمشقي [٣] .

عن: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن أبي دجانة، وجُمَح بن القاسم المؤذِّن.

٤٣١- محمد بن صالح بن يونس النَّيْسابوريّ.

عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وجماعة.

توفّي سنة ثلاثمائة.

٤٣٢- محمد بن الصّبّاح النّيسابوريّ الخيّاط.

---

[١] انظر عن (محمد بن شعيب) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٥٠، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢٥٢.

[٢] وقال أبو نعيم: يروي عن الرازيين بغرائب.

[٣] انظر عن (محمد بن شيبة) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٨٧.

(٢٧١/٢٢)

عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وبِشْر بن الحَكَم.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

٤٣٣- محمد بن طاهر بن الحسين بن مُصْعَب [١] .

الأمير أبو عبد الله الخُزَاعيّ الطّاهريّ النَّيْسابوريّ، وقيل: كنيته أبو العبّاس.

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، ومحمد بن يحيى.

وولي إمرة خُراسان بعد والده سنة ثمانٍ أربعين إلى أن خرج عليه يعقوب بن اللَّيْث الصَّفَّار فحاربه، فظفر به يعقوب سنة تسعٍ وخمسين وأسره.

وبقي معه في الأسر إلى سنة اثنتين وستّين. فلمّا كانت وقعة الهَرَوايات نجا محمد بن طاهر، ولم يزل مقيمًا ببغداد خاملًا إلى أن مات سنة ثمانٍ وتسعين.

ودُفِنَ بجنب عمه محمد بن عبد الله الأمير [٢] .

ولا أعلم للبغداديّين عنه روايةً، ولا لغيرهم.

ولعلّه جاوز الثّمانين.

٤٣٤- محمد بن عاصم بن يحيى [٣] .

أبو عبد الله الأصبهانيّ الفقيه الشّافعيّ، وابن وهْب.

وعن: عليّ بن حرب، وَسَلَمَةَ بن شبيب.

وعنه: أحمد بن بُنْدار، وأبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ.

قَالَ أبو الشّيخ: صنَّف كُتُبًا كثيرة، وتفقه على مذهب الشّافعيّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن طاهر) في:

مروج الذهب ٢٩١٤، ٣١٥٨، ٣١٦٠، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٧٧ رقم ٢٩٠٢، والمنتظم ٦/ ٩٦ رقم ١٣٣، والكامل في

التاريخ ٨/ ٥٥، ودول الإسلام ١/ ١٨١، والعبر ٢/ ١١٢، والوافي بالوفيات ٣/ ١٦٥، والبداية والنهاية ١١/ ١١١، والنجوم الزاهرة ٢/ ٣٢٨ و ٣/ ٦٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣١.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٧.

[٣] انظر عن (محمد بن عاصم) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٥٢، ٥٤، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢٣٣، ٢٣٤ وفيه: «كاتب القاضي» .

(٢٧٢/٢٢)

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

٤٣٥- محمد بن العبّاس بن الوليد [١] .

أبو سعيد الدّمشقيّ الخيّاط، نزيل جُرْجان.

عن: هشام بن عمّار، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم بن حبّان، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو أحمد بن عديّ.

قَالَ حمزة السَّهْميّ: تُوُفّي بعد التّسعين ومائتين.

٤٣٦- محمد بن العبّاس الجُمحيّ البْصريّ [٢] .

لما عُزِل أبو زُرْعة محمد بن عثمان عن قضاء دمشق، ولِي هذا القضاء، وَشُكِرَتْ سيرته. ولما تُوُفّي أعيد إلى القضاء أبا زُرْعة.

تُوُفّي الجُمَحّي سنة سبْعٍ وتسعين.

قَالَ ابن عساكر [٣] : بَلَغَنِي أنّ أبا الحَسَن محمد بن عليّ الماوَرْديّ كتب إلى الجُمَحّي يُعاتبه بهذه الأبيات:

عزيزٌ على مُشفِقٍ أن يراك ... قريبًا لمن لستَ من شَكْلِهِ

وأنت الّذي لو تأمَّلْتَهُ ... لأكْبَرْتَ قَدْرك عن مثلهِ

فهَبْكَ رَضِيتَ قضاءَ الشّام ... وصرت رئيسًا على أهلهِ

ألست تعلم بأنّ الْفَنَاءَ ... على آدم وعلى نَسْلِهِ

فماذا تقول إذا ما دُعيتَ ... إلى مَجْمَعٍ ماجَ من حَفْلهِ

وقيل: هلمّوا بأشياعكم ... وبالجمحيّ على رسله [٤]

---

[١] انظر عن (محمد بن العباس) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٤١٣ رقم ٧٢٢.

[٢] انظر عن (محمد بن العباس الجمحيّ) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ١٥٥، ١٥٦ وهو: محمد بن العباس بن محمد بن عمرو بن الحارث الجمحيّ القاضي.

[٣] في تاريخ دمشق ٣٨/ ١٥٥.

[٤] وقال ابن عساكر: ولي قضاء دمشق بعد سنة ٢٩٠، ونفذ إلى طرسوس فحضر الفداء ثم رجع في سنة ٢٩٦، ونفذ إلى صور، وولي غزاة المراكب، أغزاه المقتدر، فكانت غزاة النصر المذكورة على يديه، ثم نفذ إلى الرملة وعاد إلى دمشق فأقام بها أربعين يوما، ثم توفي ليلة الأحد لثمان

٤٣٧- محمد بن عبد الله بن مصعب الخطيب الأصبهاني [١] .

أبو عبد الله المقرئ. أحد الموصوفين بحُسْن الصَّوت وتجويد القرآن، وأَمَّ مدّةً بجامع أصبهان.

وروى عن: مقريء أصبهان محمد بن عيسى.

وحدَّث عن: عبد الله بن عِمران العابديّ، ومحمد بن يحيى العَدَنيّ، وعبد الجبّار بن العلاء.

وعنه: عبد الرحمن بن محمد بن سياه، وأبو الشيخ.

وتُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

٤٣٨- محمد بن عبد الله بن سليمان [٢] .

الحافظ أبو جعفر الحضرميّ الكوفيّ مُطَيَّن.

دخل على أبي نُعَيْم وهو صبيّ، وكان جارهم بالكوفة.

وسمع من: أحمد بن يونس الحريريّ، وعلي بن حكيم الأَوْديّ، وسعيد بن عَمْرو الأشعثيّ، وخلْق كثير.

وكان أحد أوعية العلم.

وعنه: أبو بكر النّجّاد، والطَّبرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وعلي بن عبد الرحمن البكّائي، وعلي بن حسّان الرّمّيّ، وطائفة.

[()] بقين من ربيع الآخر سنة ٢٩٧.

وانظر كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاريّ بمر العصور (الطبعة الثانية) ١/ ٢٧٩.

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن مصعب) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢١٩، ٢٢٠.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله: مطيّن) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢١، والفهرست لابن النديم ٣٢٣، ٣٢٤، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٣٠٠، ٣٠١، والأنساب لابن السمعاني ٥٣٤ ب، ودول الإسلام ١/ ١٨١، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٦ رقم ١٢٠٣، والعبر ٢/ ١٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤١، ٤٢ رقم ١٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٢، ٦٦٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٠٧ رقم ٧٨٠١، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٥، ولسان الميزان ٥/ ٢٣٣، ٢٣٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧١، وطبقات الحفاظ ٢٨٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٦، والرسالة المستطرفة ٦٣، وهدية العارفين ٢/ ٢٣، ومعجم المؤلّفين ١٠/ ٢١٨.

سئل عنه الدّار الدّارَقُطْنيّ فَقَالَ: ثقة جَبَل.

قلت: تُوُفّي في ربيع الأول سنة سبْعٍ وتسعين.

ووُلِد سنة اثنتين ومائتين، وقد صنّف «المسند» و «التّاريخ» ، وغير ذلك.

قَالَ أبو بكر بن أبي آدم الحافظ: كتبت عن مُطَين مائة ألف حديث.

قَالَ الخليليّ، وذكر مُطَيَّنًا في شيوخ القطّان: حافظ ثقة. سمعت جماعة يقولون: سمعنا جعفر بن محمد الخُلْديّ يقول: قلت لأبي جعفر الحضرميّ: لِمَ سُمِّيت [مُطَيِّنًا] [١] ؟

قَالَ: كنت صبيًا ألعب مع الصّبيان، وكنت أطْوَلَهم، فندخل الماء ونخوض، فيُطَيِّنون ظَهْري. فبصرني يومًا أبو نُعَيْم، فلمّا رآني قَالَ: يا مُطَيِّن، لِمَ لا تحضر مجلس العلم؟

قَالَ: فاشتهر ذلك. فلمّا اشتغلت بالحديث مات أبو نُعَيْم، ففاتني، ولكنّني كتبت عن نحو خمسمائة شيخ.

٤٣٩- محمد بن عبد الله بن بكّار بن أبي هُرَيرة [٢] .

أبو بكر السُّلَميّ الدّمشقيّ.

عن: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري.

وعنه: أبو عليّ بن آدم، وأبو أحمد عبد الله بن النّاصح.

٤٤٠- محمد بن عبد الله بن الجَعْد الهَمْدانيّ البزّيّ.

عن: عبد الله بن حمّاد، وعثمان بن أبي شَيْبَة، وسَهْل بن عثمان.

وعنه: أحمد بن محمد بن صالح، والهمدانيّون.

٤٤١- محمد بن عبد الله القرمطيّ [٣] .

---

[١] زيادة على الأصل. وفي سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢، «لم لقّبت بهذا» .

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله بن بكار) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ١٨٥.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله القرمطي) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧٣- ٧٥.

عن: يحيى بن سليمان بن نَضْلة، وبكر بن عبد الوهّاب.

وعنه: الطَّبَرانيّ [١] ، والجِعَابي.

٤٤٢- محمد بن عبد الله بن الغاز بن قيس. [٢] أبو عبد الله القُرْطُبِيّ.

روى عن: أبيه، ورحل فأخذ شيئًا كثيرًا من العربيّة والأخبار عن: أبي حاتم السَّجِسْتاني، وأبي الفضل العبّاس بن الفَرَج الرّياشيّ، وعبد الله بن شبيب الربعي، وجماعة.

وجلب إلى الأندلس علما كثيرا من الغرائب والشعر، وقد حج في سنة خمس وتسعين، وتوفي فيها أو بعدها.

٤٤٣- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْن معاوية الكلاعي التميمي.

روى عن: إسحاق بن محمد الفَرَويّ.

تُوُفّي سنة.... [٣] وتسعين.

٤٤٤- محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب [٤] .

أبو بكر الأصبهانيّ المقرئ.

سمع: عثمان بن أبي شيبة، وداود بن رُشَيْد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأبا هَمَّام السَّكُونيّ، وعبد الله بن عمر مُشْكدانة.

وقرأ لِوَرْش على: عامر الحرشيّ، وسليمان ابن أخي الرشديين، وعبد الله بن داود بن أبي طيبة، وجماعة.
وتصدَّر للإقراء مدّة، فقرأ عليه جماعة.

---

[١] وقال هو من ولد عامر بن ربيعة. سمعه ببغداد.
[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله بن الغاز) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٢٢، ٢٣ رقم ١١٥٢.
[٣] بياض في الأصل، ولهذا لم نتبيّن سنة وفاة صاحب الترجمة.
[٤] انظر عن (محمد بن عبد الرحيم) في:
غاية النهاية ٢/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ٣١٢٩.

وسمع القراءة منه آخرون.
ولقد بالغ في تعظيمه أبو عَمْرو الدّانيّ فَقَالَ: هو إمام عصره في رواية وَرْش. لَمْ ينازعه في ذلك أحدٌ من نُظَرائه.
وحدَّثني فارس بن أحمد: سمعت عبد الباقي بن الحسن يقول: قَالَ محمد بن عبد الرحيم: رحلت إلى مصر ومعي ثمانون ألف درهم، فأنفقتها على ثمانين ألف خَتْمَةٍ. وسمعت القراءة على يونس بن عبد الأعلى.
قَالَ الدّانيّ: روى عنه القراءة: ابن مجاهد، وعبد الله بن أحمد البلخيّ، ومحمد بن يونس، وإبراهيم بن جعفر الباطَرْقانيّ، وإبراهيم بن عبد العزيز الفارسيّ، وعبد الله بن أحمد المطرِّز.
قَالَ: ومات ببغداد.
قلت: وممّن قرأ عليه هبة الله بن جعفر شيخ الحَمّاميّ. وكان من أئمّة القرّاء بأصبهان.
روى عنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشّيخ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ.
تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.
وقد تقدَّم ذِكر محمد بن إبراهيم بن شبيب الأصبهانيّ [١] ، وكان عَمّهُ.
٤٤٥- محمد بن عبد العزيز بن ربيعة.
أبو مُلَيْك الكِلابي الكوفيّ.
عن: أبي كُرَيْب، وغيره.
وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وجماعة.
وثّقه الدّار الدَّارقُطْنيّ وحده.
وهو محمد بن ربيعة مشهور، من طبقة وكيع.
روى عن أبي مُلَيْك شيوخ قزوين.

---

[١] برقم (٣٥٥) من هذا الجزء.

٤٤٦- محمد بن عبد بن عامر [١] .

أبو بكر التّميميّ السَّمَرْقَنْديّ. أحد المتروكين.

روى عن: يحيى بن يحيى، ومحمد بن سلام البيكَنْديّ، وقُتَيْبة، وعصام بن يوسف أحاديث باطلة.

روى عنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وجماعة.

قال الدّار الدّارَقُطْنيّ: كان يكذب ويضع [٢] .

٤٤٧- محمد بن عبد الملك [٣] .

---

[١] وفي نسخة أخرى من «تاريخ الإسلام» : «محمد بن أبي عامر» .

انظر عنه في:

الضعفاء والمتروكين للدار للدّارقطنيّ ١٥٥ رقم ٤٨٦، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٨٦- ٣٩٠ رقم ٩٠٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٧٣ رقم ٣٠٥٤ وفيه «محمد بن عامر بن مرداس السمرقندي» ، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١٠ رقم ٥٧٨٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٣٣، ٦٣٤ رقم ٧٩٠٠، والكشف الحثيث ٣٨٩ رقم ٦٩٩، ولسان الميزان ٥/ ٢١٧، ٢٧٢ رقم ٩٣١.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٣٨٩، وقال أيضا: لم يكن مرضيّا في الحديث.

وقال السهمي:

سمعت أبا الحسين يعقوب بن موسى الفقيه ببغداد يقول: لقيت جماعة يحدّثون عن محمد بن عبد السمرقندي أحاديث موضوعة قد حدّث بها في بلدان شتّى،. فسألت جعفر بن محمد بن الحجاج المعروف ببكار الموصلي بها عنه، قال: قدم علينا الموصل وحدّث بأحاديث مناكير، فاجتمع جماعة من الشيوخ وصرنا لننكر عليه، فإذا هو جالس في مسجد يعرف بمسجد النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وله مجلس، وعنده خلق من كتبة الحديث ومن العامّة. قال: فلما بصر بنا من بعيد علم أنّا قد اجتمعنا للإنكار عليه، فقال قبل أن نصل إليه: حدّثنا قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم. قال: «القرآن كلام الله غير مخلوق» . قال: فوقفنا ولم نجسر أن نقوم عليه خوفا من العلماء، قال: فرجعنا ولم نجسر أن نكلّمه.

وقال أبو سعيد بن يونس: لم يكن بالمحمود في الحديث. وقال لنا: ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين.

وقال القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابيّ: كانوا يذمّونه في سماعه.

وقال: عبد الرحمن بن محمد الإدريسي: يقال إنه من سغد سمرقند، وقد قيل إنه بلخيّ، والأصح أنه سمرقندي حدّث بالعراق، وخراسان، ولم أر لأهل بلده عنه شيئا، يحدّث المناكير على الثقات، يتّهم بالكذب، وكأنه كان يسرق الأحاديث والإفرادات يحدّث بها ويتابع الضعفاء والكذّابين في رواياتهم عن الثقات بالأباطيل. (تاريخ بغداد ٢/ ٣٨٩، ٣٩٠) .

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في:

تاريخ دمشق ٢/ ٣٤٩ رقم ٨٥٠.

أبو بكر التّاريخيّ السّرّاج.

كان ذا عناية زائدة بالتّواريخ، وحدَّث عن: الحَسَن الزَّعْفَرانيّ، وأحمد بن منصور الرّماديّ.

روى عنه: أبو طاهر الذُّهْليّ قاضي مصر [1] .

وسأكرره.

٤٤٨- محمد بن عَبْدُوس بن كامل [2] .

أبو أحمد السُّلَميّ السّرّاج البغداديّ الحافظ.

سمع: عليّ بن الجَعْد، وداود بن عَمْرو الضَّبّيّ، وأبا بكر بن أبي شيبة، وأبا معمر الهُذَليّ، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وخلْقًا كثيرًا.

وعنه: رفيقه أبو القاسم البَغَويّ، وأبو بكر النّجّاد، وجعفر الخُلْديّ، ودَعْلَج، والطَّبَرانيّ، وابن ماسيّ، وطائفة.

قَالَ ابن المنادى: كان كالأخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومن المعدودين في الحفظ أَكْثَرَ عنه النّاس لدقّته وضبطه [3] .

قَالَ: وتُوُفّي في آخر رجب سنة ثلاثٍ وتسعين [4] .

٤٤٩- محمد بن عُبَيْد الله بن مرزوق [5] .

أبو بكر البغداديّ الخطيب الخلّال القاضي.

---

[1] قال الخطيب: وكان فاضلا أديبا حسن الأخبار كان مليح الروايات.

[2] انظر عن (محمد بن عبدوس) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٠، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٨٠، ٣٨١ رقم ٨٩٣، والمنتظم ٦/ ٤٨ في ترجمة «محمد بن أحمد بن النضر» ، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٣١٤ رقم ٤٣٨، والعبر ٢/ ٩٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣١ رقم ٢٦٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٣، ومرآة الجنان ٢/ ٣٢٢، وطبقات الحفاظ ٢٩٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٥.

[3] تاريخ بغداد ٢/ ٣٨٢.

[4] وقال الخطيب: وكان من أهل العلم والمعرفة والفضل ... وكان حسن الحديث كثيره، ثبتا.

(تاريخ بغداد ٢/ ٣٨١ و ٣٨٢) .

[5] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٩، ٣٣٠ رقم ٨١٧.

(٢٧٩/٢٢)

روى عن: عفّان بن مسلم أحاديث مستقيمة سوى حديثٍ واحد تفرَّد به عن عفّان، وهو موضوع.

وعنه: سبطه عمر بن محمد بن حاتم، وإسماعيل الخُطَبيّ.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.

٤٥٠- محمد بن عُبَيْد الله بن سُرَيْج بن حُجْر [1] .

أبو عُبَيْدة الذُّهَليّ الشَّيْبانيّ البخاريّ.

محدِّث رحَّال.

سمع: عَبّاد بن يعقوب الرَّواجنيّ، ومحمد بن سهل بن عساكر، ومحمد بن عبد الله المُخَرّميّ الحافظ.

وعنه: خَلَف الخيّام، وأحمد بن سهل بن حَمْدَوَيْه.

وتُوُفّي في سَمَرْقَنْد سنة سبْعٍ وتسعين.
وكان أبوه حافظًا يذاكر بأكثر من ثلاثين ألف حديث. قاله ابن ماكولا [٢] .
٤٥١- محمد بن عبيد الله الحافظ.
المعروف بختن أبو الآذان.
سمع: أبا زُرْعة الدّمشقيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، وهذه الطبقة.
وعنه: أبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الجعابيّ.
٤٥٢- محمد بن عثمان بن أبي شيبة [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عبيد الله بن سريج) في:
الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٧٥، ٢٧٦.
[٢] في المصدر نفسه.
[٣] انظر عن (محمد بن عثمان بن أبي شيبة) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢، ٢١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٩٧، والفهرست لابن النديم ١/ ٢٢٩، وتاريخ بغداد ٣/ ٤٢- ٤٧ رقم ٩٧٩، والمنتظم ٦/ ١٢٤، ٣٧٢، ٣٩٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٨٤، ٨٥ رقم ٣١١٩، والأنساب ٣٨٢ أ، واللباب ٢/ ١١٥، ودول الإسلام ١/ ١٨١، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٦ رقم ١٢٠٢، والعبر ٢/ ١٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢١- ٢٣ رقم ١١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦١، ٦٦٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١٣ رقم ٥٨١٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٤٢، ٦٤٣، والوافي بالوفيات

الحافظ أبو جعفر العبْسيّ الكوفيّ، نزيل بغداد.
سمع: أباه، وعَميه أبا [١] بكر، والقاسم، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وعلي بن المَدِينيّ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيّ، ويحيى بن مَعِين، وسعيد بن عَمْرو الأشعثيّ، ومِنْجاب بن الحارث، والعلاء بن عَمْرو الحنفيّ، وخلْقًا سواهم.
وعنه: ابن صاعد، وعثمان بن السّمّاك، وإسماعيل الخُطَبيّ، وجعفر الخُلْديّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وأبو عليّ بن الصّوّاف، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، والحسين بن عُبَيْد الدّقاق، وسعد النّاقد، وآخرون.
وكان محدّثًا فَهْمًا واسع الرواية، صاحب غرائب، وله تاريخ كبير [٢] لم أره.
قَالَ صالح بن محمد جَزَرَة: ثقة [٣] .
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [٤] : لَمْ أَرَ لَهُ حَدِيثًا منكرا فأذكره، وهو على ما وصفه لي عَبْدان، لا بأس به.
وأمّا عبد الله بن أحمد بن حنبل فَقَالَ: كذّاب [٥] .
وقال عبد الرحمن بن خِرَاش: كان يضع الحديث [٦] .
وقال مُطَيَّن: هو عصا موسى يَتَلَقَّف ما يأفكون [٧] .
وقال الدّار الدَارَقُطْنيّ: يقال إنّه أخذ كتاب غير محدِّث [٨] .

---

[٤] / ٨٢، ومرآة الجنان ٢/ ٢٣٠، والبداية والنهاية ١١/ ١١١، ولسان الميزان ٥/ ٢٨٠، ٢٨١، والنجوم الزاهرة ٣/

١٧١، وطبقات الحفّاظ ٢٨٧، ٢٨٨، وطبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ١٩٢، ١٩٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٦، وكشف الظنون ٢٧٦، ١٤٣٨، ومعجم المؤلّفين ١٠/ ٢٨٥.

[١] في الأصل: «أبو» .

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٤٢.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٤٢.

[٤] في الكامل ٦/ ٢٢٩٧.

[٥] تاريخ بغداد ٣/ ٤٦ وزاد: «بيّن الأمر يقلب هذا على هذا، ويعجب ممن يكتب عنه» .

[٦] في تاريخ بغداد: «كذّاب بيّن الأمر يزيد في الأسانيد ويوصل ويضع الحديث» .

[٧] الكامل لابن عديّ ٦/ ٢٢٩٧ وفيه «تلقف» .

[٨] تاريخ بغداد ٣/ ٤٦.

(٢٨١/٢٢)

وقال البرقانيّ: لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنّه مقدوحٌ فيه [١] .

تُوُفّي في جُمَادى الأولى سنة سبْعٍ وتسعين [٢] .

٤٥٣- محمد بن عثمان بن سعيد بن عبد السلام بن أبي السِّوار.

أبو الحسن المصريّ.

سمع: عبد الله بن صالح الكاتب.

وعنه: حمزة الكِنانيّ، والحَسَن بن رشيق، وأبو سعيد بن يونس.

وقال: لم يكن ثقة.

تُوُفّي سنة سبْعٍ أيضًا.

٤٥٤- محمد بن عثمان بن أبي سُوَيْد البصْري الذارع [٣] .

عن: عثمان بن الهيثم المؤذنّ، وسعيد بن سلّام العطّار، والقَعْنَبيّ، ومسلم بن إبراهيم السِّيريِنيّ، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الطّاهر الذُّهَليّ، وجماعة.

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٤٦.

[٢] وقال أبو نعيم عبد الملك بن عديّ: وذكرت لمحمد بن عثمان شيئا من ذكر مطيّن، فذكر أحاديث عن مطيّن مما ينكر عليه، وقد كنت وقفت على تعصّب وقع بينهما بالكوفة سنة سبعين، وعلى أحاديث ينكر كل واحد منهما على صاحبه، ثم ظهر أنّ الصواب الإمساك عن القبول عن كل واحد منهما في صاحبه، قال أبو نعيم: ورأيت موسى بن إسحاق الأنصاري يميل إلى مطيّن في هذا المعنى حين ذكر عنده، ولا يطعن على محمد بن عثمان ويثني على مطيّن ثناء حسنا.

وقال عبد الله بن أسامة الكلبي: محمد بن عثمان كذّاب، أخذ كتب ابن عبدوس الرازيّ، ما زلنا نعرفه بالكذب.

وقال إبراهيم بن إسحاق الصوّاف: كذّاب يسرق حديث الناس ويحيل على أقوام بأشياء ليست من حديثهم.

وقال داود بن يحيى نحو قول الصوّاف.

وقال جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي: ابن عثمان هذا كذّاب يجيء عن قوم بأحاديث ما حدّثوا بها قطّ، متى سمع؟ أنا

عارف به جدا. (تاريخ بغداد ٣/ ٤٥ و ٤٦) .

[٣] انظر عن (محمد بن عثمان بن أبي سويد) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢٨. والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٣٠٥، ٢٣٠٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١٢ رقم ٥٨١٢. وميزان الاعتدال ٣/ ٦٤١، ٦٤٢ رقم ٧٩٣٢، ولسان الميزان ٥/ ٢٧٩ رقم ٩٦٣.

كنيته أبو عثمان، وهو من كبار شيوخ أبي أحمد بن عديّ، وقد ضعّفه [١] .

وقال: أُصيب بكتبه فكان مشتبه [٢] عليه، وأرجو أنّه لا يتعمَّد الكذِب [٣] .

وكان لا يُنْكِر له [٤] .

٤٥٥- محمد بن عليّ بن زيد [٥] .

أبو عبد الله المكّيّ الصّائغ.

سمع: القَعْنَبِيّ، وحفص ابن عمّ الحَوْضيّ، وسعيد بن منصور، ومحمد بن معاوية النيسابوري، وطائفة.

وعنه: دعلج السجزي، والطبراني، وجماعة كثيرة.

توفي بمكة في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين. وكان محدث مكة في وقته، مع الصدق والمعرفة.

روى أيضا عن: خالد بن يزيد العمريّ، وإبراهيم بن المنذر، وابن كاسب.

أَكْثَرَ عنه الرَّحَّالون.

ورّخه الخليليّ سنة سبْعٍ وثمانين، والأوّل أصحّ.

٤٥٦- محمد بن عليّ بن سهل [٦] .

أبو بكر الأنصاريّ. ومن ولد رافع بن خديج.

---

[١] فقال: حدّث عن الثقات ما لم يتابع عليه، وكان يقرأ عليه من نسخة له ما ليس من حديثه عن قوم رآهم أو لم يرهم، ويقلب الأسانيد عليه فيقربه. (الكامل ١/ ٢٣٠٥) .

[٢] في الكامل «يشبّه» .

[٣] الكامل ٦/ ٢٣٠٦.

[٤] وقال ابن عديّ: سمعت الفضل بن الحباب يثني عليه ويذكر أنه كان سمع معهم.

وأثنى عليه أبو خليفة لأنه عرفه في أيامه فسمع معه.

[٥] انظر عن (محمد بن علي بن زيد) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٣٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٩، والبداية والنهاية ١١/ ٩٩.

[٦] انظر عن (محمد بن علي بن سهل) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٩٨، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٩٦ رقم ٦٦٦.

وميزان الاعتدال ٣/ ٦٥٢، ٦٥٣ رقم ٧٥٦٨، ولسان الميزان ٥/ ٢٩٥ رقم ١٠٠٢.

وُلِد ببغداد، ونشأ بمَرْو، ومات ببُخارَى عن ثلاثٍ وتسعين سنة.

حدَّث عن: عمْرو بن مرزوق، وأبي عمر الحَوْضيّ، وعلي بن الحَسَن، ويحيى بن يحيى، ومُسدَّد، وعلي بن الجَعْد، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن سعيد بن نصر، ومحمد بن يوسف البُخَاريّان، وأبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

ضعّفه ابن عديّ [1] ، ثمّ قَالَ: أرجو أنّه لا بأس به [2] .

قلت: كان إمامًا في التّفسير.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين فيما قِيلَ، وهو غلط، فإنّ ابن عديّ قَالَ [3] : قَدِم علينا جُرْجان سنة خمسٍ وتسعين.

ثمّ وجدت وفاته في «تاريخ أبي الحسن الزّنْجيّ» في سنة ستٍّ وتسعين ومائتين، وهذا أصحّ من الأول [4] .

٤٥٧- محمد بن علي بن حسن [5] .

أبو بكر [6] البغداديّ.

عن: محمود بن خِداش.

وعنه: أحمد بن كامل القاضي، وجماعة.

توفّي سنة ثلاثمائة [7] .

٤٥٨- محمد بن عليّ بن علّويه [8] .

---

[1] في الكامل ٦/ ٢٢٩٨.

[2] وقال أيضا: ما كتبناه عنه مستقيم، وسألت عنه بمرو فأثنوا عليه خيرا.

[3] في الكامل.

[4] وقال أبو بكر الإسماعيلي: لم يكن بذاك- يعني ثقة. (تاريخ جرجان ٣٩٦) .

[5] انظر عن (محمد بن علي بن حسن) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٦٨، ٦٩ رقم ١٠٣٠.

[6] في الأصل: «أبو حرب» ، والتصحيح من تاريخ بغداد.

[7] في شهر شوّال.

[8] انظر عن (محمد بن علي بن علّويه) في:

(٢٨٤/٢٢)

الفقيه أبو عبد الله الجُرْجانيّ الشّافعيّ. أحد الأئمّة.

تفقَّه على: المُزَنيّ، وصار من كبار الأئمّة.

وحدَّث عن: هشام بن عمّار، وأبي كُرَيْب، وجماعة.

وعنه: أبو زكريّا يحيى العَنْبريّ، وأبو عبد الله بن الأخرم، وجماعة.

توفي سنة ثلاثمائة [1] .

٤٥٩- محمد بن عليّ بن طَرْخان بن جبّاش [2] .

كذا ضبطه ابن ماكولا. أبو عبد الله، وأبو بكر البلْخيّ الحافظ، ثمّ البيكَنْديّ.

سمع: قُتَيْبة، ولُوَيْنًا، وهشام بن عمّار، وطبقتهم وأكثر التِّرحال.

قَالَ ابن ماكولا: كان حافظًا [للحديث] [٣] حَسَن التّصنيف.

تُوُفّي في رجب سنة ثمانٍ وتسعين [٤] .

روى عنه: ابنه أبو بكر، والحَسَن بن عليّ الطُّوسيّ، وأبو حرب محمد بن أحمد الحافظ، وجماعة.

٤٦٠- محمد بن عمر بن العلاء [٥] .

أبو عبد الله الجُرْجانيّ الصَّيْرفيّ.

رحل وسمع: هُدْبَةَ بن خالد، وأبا الرّبيع الزّهرانيّ، وجماعة.

[()] تاريخ جرجان للسهمي ٣٨٩ رقم ٦٤٧ وفيه: أبو عبد الله محمد بن علوية بن الحسين الفقيه الرزّاز.

[١] لثلاث خلون من شهر ربيع الأول.

[٢] انظر عن (محمد بن علي بن طرخان) في:

الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٤٨، والأنساب ٨/ ٢٢٩ (الطرخاني) ، ومعجم البلدان ١/ ٤٨٠ وفيه «جيّاش» بالياء المثنّاة، وهو تحريف، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٠٧.

و «جيّاش» : أوّله جيم مفتوحة، وبعدها باء معجمة بواحدة مشدّدة، وآخره شين معجمة.

[٣] الزيادة من «الإكمال» .

[٤] الإكمال. وفي معجم البلدان ١/ ٤٨٠ توفي سنة ٢٧٨.

[٥] انظر عن (محمد بن عمر بن العلاء) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٣٩٠ رقم ٦٤٩ وص ٤٦٩، ٤٢٣، ٥٤٠.

(٢٨٥/٢٢)

وعنه: ابن عديّ، والإسماعيليّ.

تُوُفّي في ربيع الأول سنة ثلاثٍ وتسعين [١] .

٤٦١- محمد بن عمر بن أبان المصريّ.

أبو الطّاهر.

يروي عن: يحيى بن بكير.

توفي في شوال سنة خمسٍ وتسعين.

٤٦٢- محمد بن عِمران الجُرْجانيّ [٢] .

أبو عبد الله الزّاهد، المعروف المقابريّ.

سمع: أحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وسعيد بن منصور، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيّ.

وعنه: ابن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

تُوُفّي في صَفَر سنة إحدى وتسعين.

٤٦٣- محمد بن عَمْرو بن خالد الحَرّانيّ [٣] .

ثمّ المصريّ، أبو علاثة.

---

[١] قال السهمي: حكى لنا بعض مشايخنا من أهل جرجان عن أبي عمر ومحمد بن الطيب الجرجاني قال: كان خالي محمد بن عمر بن العلاء فصيحا جوادا مقداما، وكان المحارب عن أهل جرجان حين ورد عليهم أحمد بن عبد الله الخجستاني، فهزمه الخجستاني وقبضوا عليه وحملوه إلى بين يديه وقد بحّ حلقه من كثرة الصياح، فقال له الخجستاني: لم بحّ حلقك ولم يبحّ حلقي، وكنت صاحب جيش مثلي؟ فقال محمد بن عمر: لأن أصحابك كانوا مطيعين مفوّضين مرتاضين فكفوك الصياح، وكان أصحابي رعاعا غاغة لم يكن لهم أدب الخدمة، ولا هداية المناصحة، ولا معرفة باللقاء والمكافحة، فأبحّوني لكثرة المصايحة، فتبسّم الخجستاني وقال: صدقت، ثم التفت إلى أصحابه فقال: ما ترون عنه؟ فقال بعضهم: نحب أن تجعله عبرة لغيره لتكفى مئونة أمثاله ممن يتجرّأ عليك ويوجّه بالغاغة إليك. فقال محمد بن عمر: إن صاحبك هذا لا يعرف شروط المروءة، قال: ولم؟ قال: لأنه ليس من الفتوّة أن يساء المحضر لمثلي من دون الخطّاء عند مثلك من الأمراء والعظماء، قال: صدقت، فأمر بتخليته، وذلك في شهر رمضان سنة خمس وستين ومائتين.

[٢] انظر عن (محمد بن عمران) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٩٧، ١٣٩، ٢٠٥، ٣٠٤، ٣٢٦ (٣٩١ رقم ٦٥٠) ٤٩٦، ٥٢٣.

[٣] انظر عن (محمد بن عمرو بن خالد) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٣٩.

(٢٨٦/٢٢)

عن: أبيه.

وعنه: الطَّبرانيّ، وغيره.

وتُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

٤٦٤- محمد بن عُمَيْر بن هشام.

أبو بكر الرّازيّ المعروف بالقماطيريّ [١] الحافظ.

سمع: محمد بن مِهران الجمّال، وأحمد بن منيع، وجماعة.

وعنه: أبو زكريّا العنْبريّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، والحَسن بن مهديّ.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

٤٦٥- محمد بن عيسى [٢] .

أبو عليّ الهاشميّ البغداديّ المعروف بالبياضيّ [٣] .

قتلته القرامطة بطريق الحجّ سنة أربعٍ.

روى عنه: محمد بن يحيى القَطِيعيّ.

وعنه: أبو بكر بن مُقْسِم في القراءات [٤] .

٤٦٦- محمد بن عيسى بن شَيْبة بن الصلت بن عُصْفور السَّدُوسيّ البصْريّ [٥] .

---

[١] القماطيري: بفتح القاف والميم وكسر الطاء المهملة، نسبة إلى القماطر، وهي جمع القمطر.

[٢] انظر عن (محمد بن عيسى البياضي) في:
تاريخ بغداد ٢/ ٤٠١ رقم ٩٢٤، والمنتظم ٦/ ٦٢ رقم ٩٣، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٢٥ رقم ٣٣٤٧.
[٣] قال الخطيب: سمعت القاضي أبا القاسم التنوخي يسأل بعض ولد البياضي عن سبب هذه التسمية. فقال: إنّ جدّي حضر مع جماعة من العباسيين يوما فجلس الخليفة، وكانوا كلهم قد لبسوا السواد غير جدّي، فإن لباسه كان بياضا، فلما رآها الخليفة قال: من ذلك البياضي؟ فثبت ذلك الاسم عليه، فلم يعرف بعد إلّا به.
[٤] وثّقه الخطيب.
[٥] انظر عن (محمد بن عيسى بن شيبة) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٨٧ وفيه «محمد بن علي بن شيبة المصري» ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ٢٦٦ رقم ٩٣٣، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٥٦، وذيل الكاشف للعراقي ٢٥٥ رقم ١٣٨٥، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٩، ٣٩٠ رقم ٦٣٧، وتقريب التهذيب ٢/ ١٩٨ رقم ٦٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥ وفيه: «محمد بن عيسى بن شبه» .

(٢٨٧/٢٢)

نزيل مصر.
روى عن: عمّه يعقوب بن شَيْبة، ومحمد بن وزير الواسطيّ، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأُمويّ، ومحمد بن أبي مَعْشَر نَجِيح، وأبي المسكين زكريّا بن يحيى.
وعنه: النَّسَائيّ في حديث مالك [١] ، وأبو هُرَيْرَةَ أحمد بْن عَبْد الله بْن أَبِي عصام العَدَويّ، وعبد الله بن عديّ في مُعْجَمه، وسليمان الطَّبَرانيّ، وآخرون.
تُوُفّي في خامس جُمَادَى الآخرة سنة ثلاثمائة.
٤٦٧- محمد بن عيسى بن تميم المِصّيصيّ [٢] .
نزيل إخميم [٣] .
يروي عن: لوين، وغيره.
وهو كذّاب.
توفّي سنة ثلاثمائة أيضًا [٤] .
٤٦٨- محمد بن غالب [٥] .
أبو عبد الله القُرْطُبيّ الفقيه ابن الصّفّار المالكيّ. أحد الأئمّة.
أخذ عن: سَحْنُون، وأحمد بن صالح المصريّ، وأحمد بن أخي ابن

---

[١] المعجم المشتمل ٢٦٦.
[٢] انظر عن (محمد بن عيسى بن تميم) في:
المغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٢ رقم ٥٨٨٦، ولسان الميزان ٥/ ٣٣٥ رقم ١١٠٧ وفيه: «محمد بن عيسى بن تميم» .

[٣] إخميم: بالكسر ثم السكون وكسر الميم وياء ساكنة، وميم أخرى. بلد بالصعيد من مصر على شاطئ النيل.
[٤] ذكره الحافظ ابن حجر فقال: قال ابن يونس: لم يكن بشيء نزل اخميم، انتهى. وهذا انصراف عجيب في كلام ابن يونس فقال فيه: من سكان المصّيصة. قدم مصر، يروي عن لوين، وكان منكر الحديث ولم يكن بشيء، وكان عند أصحاب الحديث يكذب، وأرانا كتبنا عنه سنة تسع وتسعين ومائتين. (لسان الميزان) .
[٥] انظر عن (محمد بن غالب) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٢٠، ٢١ رقم ١١٤٨، وجذوة المقتبس للحميدي ٨١ رقم ١٢٧، وبغية الملتمس للضبيّ ١١٩ رقم ٢٤٩.

وهْب، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.
تُوُفّي في سنة خمسٍ وتسعين [١] .
٤٦٩- محمد بن الفَرَج بن هاشم.
أبو عليّ السَّمَرْقَنْديّ.
عن: عبد بن حميد، وموسى بن مخارق الحلْوانيّ.
وعنه: محمد بن غالب بن جُمْهُور، ومحمد بن أحمد الذَّهَبيّ، وعَمْرو بن محمد الكرابيسيّ السَّمَرْقَنْديّ.
٤٧٠- محمد بن الفضل بن سَلَمَةَ [٢] .
أبو عمر البغداديّ الوَصِيفيّ.
عن: سعيد بن منصور، وأحمد بن يونس، وحبّان بن موسى، وإسماعيل بن أُوَيْس.
وعنه: أحمد بن جعفر بن سَلْم.
تُوُفّي في رجب [٣] .
قال الخطيب [٤] : ثقة.
وروى عنه أيضا: أبو بكر النّقّاش، وإسماعيل الخُطَبيّ، وآخرون.
٤٧١- محمد بن الفضل.
أبو عيسى المَوْصِليّ.
عن: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، ولُوَيْن، وسأل أحمد بن حنبل.
وعنه: يزيد بن محمد الأزديّ، وغيره.
تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.
٤٧٢- محمد بن فَوْر بن عبد الله بن مهديّ.

---

[١] وقيل: سبعين ومائتين.
[٢] انظر عن (محمد بن الفضل بن سلمة) في:
تاريخ بغداد ٣/ ١٥٣، ١٥٤ رقم ١١٨٥.

[٣] سنة إحدى وتسعين ومائتين.

[٤] في تاريخه.

(٢٨٩/٢٢)

أبو بكر العامريّ النَّيْسابوريّ.

عن: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهَوَيْه، وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ.

وعنه: أبو الطَّيِّب محمد بن عبد الله الشُّعَيْريّ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم.

تُوُفّي في ذي الحجّة سنة تسعٍ وتسعين.

٤٧٣- محمد بن القاسم بن هلال الأندلسيّ [١] .

عن: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، ويونس بن عبد الأعلى.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين [٢] .

٤٧٤- محمد بن اللَّيث [٣] .

أبو بكر الجوهريّ. بغداديّ ثقة.

عن: جُبَارة بن المُغَلّس، وغيره.

وعنه: أبو عليّ الصّوّاف، وأبو بكر القَطِيعيّ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

٤٧٥- محمد بن محمد بن إسماعيل بن شدّاد [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن القاسم بن هلال) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٨، ١٩ رقم ١١٤٢، وجذوة المقتبس للحميدي ٨٧ رقم ١٣٣، وبغية الملتمس للضبيّ ١٢٤ رقم ٢٥٩.

[٢] قال ابن الفرضيّ: كان عابدا مجتهدا، عاقلا، وقورا. وكان أقلّ إخوته علما. وتوفي في شوّال ليومين مضيا منه، سنة ثلاث وتسعين ومائتين. كذا قال أحمد. وقال خالد: كانت له رحلة ودخل فيها العراق، واجتمع هنالك ببقيّ بن مخلد عند الشيوخ، وتوفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

(تاريخ علماء الأندلس) .

وأرّخ ابن يونس وفاته أيضا بسنة إحدى وتسعين ومائتين. (جذوة المقتبس) أما في «بغية الملتمس» للضبيّ فوقع أن وفاته سنة إحدى عشرة ومائتين! فليراجع.

[٣] انظر عن (محمد بن الليث) في:

تاريخ بغداد ٣/ ١٩٦ رقم ١٢٤٠.

[٤] انظر عن (محمد بن محمد بن إسماعيل) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢٠، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٠٥- ٢٠٧ رقم ١٢٥١، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٣٤، والبداية والنهاية ١١/ ٩٨، ٩٩.

القاضي أبو عبد الله الجْذُوعيّ الأنصاريّ.

عن: مسدَّد، وهُدْبَة بن خالد، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، وعلي بن المَدِينيّ، وعُبَيْد الله القواريريّ.

وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، ومحمد بن عليّ بن الهيثم المقرئ، والطَّبَرانيّ، وجماعة.

وثّقه الخطيب [١] ، وذَكَرَ له حكاية تمَّت مع المعتمد [٢] ، وهي في أمالي نصر المقدسيّ.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين في جُمَادَى الآخرة.

وقد وُلّي قضاءَ واسط، وغيرها. وكان موصوفًا بالورع في أحكامه، رحمه الله.

٤٧٦- محمد بن محمد بن أحمد بن يزيد بن مهران [٣] .

أبو أحمد البغداديّ.

سمع: داود بن رُشَيْد، وطبقته.

روى عنه: عبد الله بن إسحاق الخُراسانيّ، وأبو بكر الشّافعيّ.

قال الدّار الدّارَقُطْنيّ: حافظ [٤] وليس بالقوي.

٤٧٧- محمد بن محمد بن داود الشَّطَويّ [٥] .

عَنْ: يوسف بْن موسى القطّان، وطبقته.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ.

وثّقه أبو بكر الخطيب [٦] .

---

[١] في تاريخه ٣/ ٢٠٥.

[٢] انظر الحكاية ٣/ ٢٠٥، ٢٠٦.

[٣] انظر عن (محمد بن محمد بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٢٠٨ رقم ١٢٥٤.

[٤] في تاريخ بغداد: «وكان يحفظ» .

[٥] انظر عن (محمد بن محمد بن داود) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٢٠٨ رقم ١٢٥٥.

[٦] في تاريخه.

٤٧٨- محمد بن محمود بن عبد الوهّاب.

أبو السَّرِيّ الأصبهانيّ.

سمع: حبّان بن بِشْر القاضي، وسَعْدُوَيْه الأصبهانيّ.

تُوُفّي سنة أربعٍ.

٤٧٩- محمد بن محمود بن عديّ الخُراسانيّ.

أبو عَمْرو.

سمع: على بن خَشْرَم، والكَوْسَج، والطبقة.

وعنه: القَطِيعيّ، وعيسى الرُّخَّجيّ.

مستقيم الحديث.

٤٨٠- محمد بن مسكين بن منصور بن جُرَيْج.

الإفريقيّ المغربيّ. أخو القاضي عيسى بن مسكين، المذكور في هذه الطبقة [١] .

سمع: سَحْنون بن سعيد، ومحمد بن شَجَرَة، والحارث بن مسكين المصريّ.

وكان ثقة، فقيهًا، صالحًا، شاعِرًا مجوِّدًا.

عاش ثمانين سنة، ومات سنة سبْعٍ وتسعين.

٤٨١- محمد بن مسلم بن عبد العزيز الأشعريّ الأصبهانيّ [٢] .

عن: مُجَاشع بن عَمْرو.

وعنه: الطَّبَرانيّ [٣] ، وغيره.

٤٨٢- محمد بن المطّلب [٤] .

---

[١] انظر الترجمة رقم (٣١٩) .

[٢] انظر عن (محمد بن مسلم بن عبد العزيز) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٨٨، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢٢٩.

[٣] سمع منه بهمدان سنة خمس وثلاثين ومائتين.

[٤] انظر عن (محمد بن المطّلب) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٧ رقم ١٣٩٨.

(٢٩٢/٢٢)

أبو بكر الخُزَاعيّ.

عن: إبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وأحمد بن نصر الشّهيد، ويحيى بن أيّوب العابد.

وعنه: محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، وابن نَجِيح، والخُلْديّ، وأبو بكر بن عَلُّوَيْه المقرئ، وغيرهم.

لا بأس به [١] .

٤٨٣- محمد بن مالك بن داود [٢] .

أبو بكر الشُّعَيْريّ.

سمع: منصور بن أبي مُزَاحم، والحكم بن موسى، وطائفة.

وعنه: ابن قانع، والإسماعيليّ، وغيرهما [٣] .

٤٨٤- محمد بن مُعَاذ بن سُفيان بن المُسْتَهِلّ بن أبي جامع المصريّ [٤] .

ثمّ الحلبيّ. أبو بكر درّان.

سمع: مسلم بن إبراهيم، وعبد الله بن رجاء، والقَعْنَبِيّ، وعَمْرو بن مرزوق، وأبا سَلَمَةَ التُّبُوذَكيّ، ومحمد بن كثير العبْديّ، وطائفة.

وعنه: أبو بكر النّجّاد، ومحمد بن أحمد الرّافقيّ، وعلي بن أحمد المِصِّيصيّ، وأبو القاسم الطّبرانيّ، ومحمد بن جعفر بن السّقّاء الحلبيّ.

---

[١] قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة.

[٢] انظر عن (محمد بن مالك) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ١٣٩٩، وقد ذكره ثانية فقلب أباه وجدّه، فقال: «محمد بن داود بن مالك» ٥/ ٢٦٤ رقم ٢٧٥٣.

وقد تقدّم، برقم (٤١٦) .

[٣] وقال الخطيب: كان فهما عالما بالحديث.

وقال أبو العباس بن سعيد: توفي أبو بكر محمد بن داود بن مالك الشعيري البغدادي بطريق مكة في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين، ورأيته لا يخضب. (تاريخ بغداد ٥/ ٢٦٤) .

[٤] انظر عن (محمد بن معاذ) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٦٠، والعبر ٢/ ٩٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣٦ رقم ٢٦٩، ودول الإسلام ١/ ١٧٨، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٦.

(٢٩٣/٢٢)

وكان أسند من بقي بحلب. عُمِّرَ دهرًا.

وتُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين، وهو في عشر المائة.

٤٨٥- محمد بن موسى بن حمّاد [١] .

أبو أحمد البربريّ ثمّ البغداديّ الحافظ الإخباريّ.

وُلِد سنة ثلاث عشرة ومائتين.

وسمع: عليّ بن الْجَعْد، وعُبَيْد الله بن عمر القواريريّ، وعبد الرحمن بن صالح.

وعنه: أحمد بن كامل، وإسماعيل الخطَبِيّ، وابن قانع، وآخرون.

قَالَ الخطيب [٢] : كان إخباريًا، فَهْمًا، ذا معرفة بأيّام النّاس. وكان يَخْضِب بالحمرة.

توفّي سنة أربع أيضا.

قال الدّار الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقويّ [٣] .

قلت: أكثر عنه الطَّبَرانيّ [٤] .

٤٨٦- محمد بن موسى بن عاصم [٥] .

أبو عبد الله المصريّ.

عن: يحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، ومهديّ بن جعفر الرّمليّ.

[١] انظر عن (محمد بن موسى بن حمّاد) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٤، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٤٣ رقم ١٣٢٦.

[٢] في تاريخه:

[٣] تاريخ بغداد.

[٤] وقال القاضي أحمد بن كامل: ما جمع أحد من العلم ما جمع محمد بن موسى البربري، وكان لا يحفظ إلّا حديثين، حديث الطير، وحديث «تقتل عمّارا الفئة الباغية» ، ودخلت عليه يوما وهو مغموم، فقلت له: ما لك؟ فقال: فلانة- يعني امرأته- حملتني على أن عتقت هذه الجارية، وقد بقيت بلا أمة تخدمني، ولا أحد يغيثني، فقلت: وأيش مقدار ثمن هذه؟ قال: إن امرأتي دفعت إليّ دنانير أشتري لها بها جارية، فاشتريت هذه الجارية. فقلت: وتعتق ما لا تملك؟ قال:

كأنه لا يجوز؟ قلت: لا، الجارية لها على ملكها. فقال لي: فعل الله وفعل يدعو لي.

[٥] انظر عن (محمد بن موسى) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٦.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

٤٨٧- محمد بن نصر المَرْوَزيّ [١] .

الإمام أبو عبد الله أحد الأعلام في العلوم والأعمال.

ولد سنة اثنتين ومائتين ببغداد، ونشأ بنَيْسابور، سكن سَمَرْقَنْد وغيرها.

وكان أبوه مَرْوزِيًّا.

قَالَ الحاكم فيه: إمام الحديث في عصره بلا مُدَافَعَة.

سمع بخُراسان: يحيى بن يحيى، وإسحاق، وأبا خالد بن يزيد بن صالح، وعَمْرو بن زُرَارة، وصَدَقَة بن الفضل المَرْوَزِيّ، وعلي بن حُجْر.

وبالريّ: محمد بن مِهْران، ومحمد بن مقاتل، ومحمد بن حُميد.

وببغداد: محمد بن بكّار، وعبد الله القواريريّ، وجماعة.

وبالبصرة: أبا الرّبيع الزُّهْرانيّ، وهُدْبَة، وشَيْبان، وعبد الواحد بن غِياث، وجماعة.

وبالكوفة: سعيد بن عَمْرو الأشعثيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، وجماعة.

وبالحجاز: أبا مصعب، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، وجماعة.

[١] انظر عن (محمد بن نصر المروزي) في:

طبقات الفقهاء الشافعية للعبّادي ٤٩، وتاريخ بغداد ٣/ ٣١٥- ٣١٨ رقم ١٤١٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٦، ١٠٧، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٦٣- ٦٦ رقم ٩٨، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ج ١ ق ٢/ ٩٢- ٩٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٩، ودول الإسلام ١/ ١٧٨، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٥ رقم

١١٩٧، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٥٠- ٦٥٣، والعبر ٢/ ٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٣- ٤٠ رقم ١٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٣، والوافي بالوفيات ٥/ ١١١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٤٦- ٢٥٥، والوفيات لابن قنفذ ١٩٥ رقم ٢٩٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٨٩، ٤٩٠ رقم ٧٩٨، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٣ رقم ٧٦٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦١، وطبقات الحفّاظ ٢٨٤، ٢٨٥، وحسن المحاضرة ١/ ٣١٠- ٣١٢، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ٢/ ٧١، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٦، ٢١٧، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٣٤، ٣٥، والرسالة المستطرفة ٤٦.

(٢٩٥/٢٢)

وبالشّام: هشام بن عمّار، وجماعة.

قلت: وبمصر: يونس بن عبد الأعلى، والربيع المراديّ.

وتفقَّه على أصحاب الشّافعيّ.

وقال الخطيب [١] : حدَّث عن عَبْدان، وسمّى جماعة وقال: كان من أعلم النّاس باختلاف الصّحابة ومَنْ بعدَهم [٢] .

قلت: روى عنه أبو العبّاس السّرّاج، ومحمد بن المنذر شكر، وأبو حامد بن الشَّرقيّ، وأبو عبد الله محمد بن الأخرم، وأبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه، وابنه إسماعيل بن محمد بن نصر، ومحمد بن إسحاق السَّمَرْقَنْدِيّ، وخلْق كثير.

قَالَ أبو بكر الصَّيْرفِيّ: لو لم يصنّف المَرْوَزِيّ إلّا كتاب «القَسَامة» لكَان من أفقه النّاس [٣] .

وقال أبو بكر بن إسحاق الصِّبْغيّ، وقيل له: ألا تنظر إلى تمكُّن أبي عليّ الثّقفيّ في عقله؟ قَالَ: ذاك عقل الصَّحابة والتّابعين من أهل المدينة.

قِيلَ: وكيف ذاك؟.

قَالَ: إنّ مالك بن أنس كان من أعقل أهل زمانه، وكان يقال إنّه صار إليه عقول مَن جالسَهَم من التابعين، فجالَسَه يحيى بن يحيى النَّيْسابوريّ، فأخذ من عقله وسَمْته، حتّى لم يكن بخُراسان مثله، فكان يُقال: هذا عقل مالك وسَمْتُه. ثمّ جالس يحيى محمد بن نصر سِنِين، حتّى أخذ من سَمْته وعقله، فلم يُرَ بعد يحيى من فُقَهاء خُراسان أعقل منه. ثمّ إنّ أبا عليّ الثَّقَفيّ جالَسَ محمد بن نصر أربع سِنِين، فلم يكن بعده أعقل منه [٤] .

وقال عبد الله بن محمد الإسفرائينيّ: سَمِعْتُ محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد

---

[١] في تاريخ بغداد ٣/ ٣١٥.

[٢] يعني: في الأحكام. كما في تاريخ بغداد.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٣١٦.

[٤] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٤، ٣٥.

(٢٩٦/٢٢)

الحكم يقول: كان محمد بن نصر عندنا إمامًا، فكيف بخُراسان؟ [١] .

وقال القاضي محمد بن محمد: كان الصّدر الأوّل من مشايخنا يقولون:

رجال خُراسان أربعة: ابن المبارك، وإسحاق، ويحيى، ومحمد بن نصر [٢] .
وقال ابن الأخرم: انصرف محمد بن نصر بن الرّحلة الثّانية سنة ستّين ومائتين، فاستوطن نَيْسابور، ولم تزل تجارته بنَيْسابور، أقام مع شريك له مُضَارِب، وهو يشتغل بالعِلم والعِبادة. ثمّ خرج سنة خمسٍ وسبعين إلى سَمَرْقَنْد، فأقام بها، وشريكه بنَيْسابور، وكان وقت مقامه هو المفتي والمقدّم، بعد وفاة محمد بن يحيى، فإنّ حَيْكَان [٣]- يعني يحيى بن محمد بن يحيى- ومَن بعده أَقَرُّوا له بالفضل والتَّقَدُّم [٤] .
قَالَ ابن الأخرم: ثنا إسماعيل بن قُتَيْبة: سمعت محمد بن يحيى غير مرّة، إذا سُئِل عن مسألة يقول: سَلُوا أبا عبد الله المَرْوَزِيّ [٥] .
وقال أبو بكر الصِّبْغيّ: أدركت إمامين لم أُرْزَق السَّماعَ منهما: أبو حاتم، الرّازيّ، ومحمد بن نصر المَرْوَزِيّ. وأمّا عبد بن ربيعة، فما رأيت أحسن صلاةً منه. ولقد بَلَغَني أنّ زُنْبُورًا قعد على جبهته، فسال الدّمُ على وجهه ولم يتحرّك [٦] .
وقال ابن الأخرم: ما رأيت أحسنَ صلاةً من محمد بن نصر. كان الذُّباب يقع على أُذُنِه، فَيَسِيلُ الدّم، ولا يَذُبُّه عن نفسه. ولقد كنّا نتعجّب من حُسْن صلاته وخشوعه، وهيبته للصلاة. كان يضع رقبته على صدره، فتتصلّب كأنّه خَشَبَة منصوبة. وكان من أحسن النّاس، خَلْقًا، كأنّما فقئ في وجهه حبّ

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٣١٦.

[٢] المصدر نفسه.

[٣] حيكان: بالحاء المهملة المفتوحة، وهو الحافظ يحيى بن محمد الذهلي، شيخ نيسابور، وقد تقدّم التعريف به في هذا الجزء.

[٤] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦.

[٥] المصدر نفسه.

[٦] تاريخ بغداد ٣/ ٣١٧.

الرُّمّان، وعلى خدَّيه كالورد ولحيته بيضاء [١] .
وقال أحمد بن إسحاق الصِّبْغيّ: سمعت محمد بن عبد الوهّاب الثَّقفيّ يقول: كان إسماعيل بن أحمد والي خُراسان يصل محمد بن نصر في السنة بأربعة آلاف درهم، ويصِلُه أخوه إسحاق بمثلها، ويصله أهل سَمَرْقَنْد بمثلها، فكان ينفقها من السّنة إلى السنة من غير أن يكون له عيال. فقيل له: لو ادَّخرتَ لِنَائبةٍ.
فَقَالَ: سبحان الله أنا بقيت بمصر كذا كذا سنة، قُوتي وثيابي وكاغدي وحبري، وجميع ما ينفق على نفسي في السنة عشرين دِرْهمًا، فترى إن ذَهَبَ ذا لا يبقى ذاك؟ [٢] .
وقال السُّليمانيّ: محمد بن نصر إمام الأئمّة الموفَّق من السّماء، سكن سمرقند. سمع: يحيى بن يحيى، وعَبْدان، والمُسْنِديّ، وإسحاق.
له كتاب «تعظيم قدْر الصّلاة» ، وكتاب «رفع اليدين» ، وغيرهما من الكُتُب المعجزة [٣] .
مات وصالح جَزَرة في سنة أربعٍ.
أنبأني جماعة قالوا: ثنا أبو اليُمْن، نا أبو منصور، نا أبو بكر الخطيب، أنا الجوهري، أنا ابن حَيَوَيْه، ثنا عفّان بن جعفر اللّبّان: حدّثني محمد بن نصر قَالَ:

خرجت من مصر ومعي جارية لي. فركبت البحر أريد مكّة، فغرقت، فذهب منّي ألف جزء، وصرت إلى جزيرة، أنا وجاريتي، فما رأينا فيها أحدًا، وأخذني الْعَطَشُ، فلم أقدر على الماء، فوضعت رأسي على فخَذَ جاريتي مستسلمًا للموت، فإذا رجل قد جاءني ومعه كُوز، فَقَالَ لِي: هاه.

فشربت وسقَيْتُها، ثم مضى، فما أدري من أين جاء، ولا من أين ذهب [٤] .

---

[١] السير ١٤/ ٣٦، ٣٧.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٣١٧، ٣١٨.

[٣] كذا قال السليماني. وقال المؤلّف– رحمه الله–: «ولا معجز إلّا القرآن» . (السير ١٤/ ٣٧) .

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ٣١٧.

(٢٩٨/٢٢)

وقال أبو الفضل محمد بن عُبَيْد الله البَلْعَميّ: سمعت الأمير إسماعيل بن أحمد يقول: كنت بسَمَرْقند، فجلست يومًا للمظالم، وجلس أخي إسحاق إلى جنبي، إذ دخل أبو عبد الله محمد بن نصر، فقمت له إجلالًا لعلمه، فلمّا خرج عاتبني أخي وقال: أنت والي خُراسان، تقوم لرجلٍ من الرَّعيّة! هذا ذَهاب السّياسة.

فَبِتُّ تلك اللّيلة وأنا مُنْقَسِمُ القلب، فرأيت النّبيّ صلى الله عليه وسلم، فأخذ بعضُدي، فَقَالَ لي: ثَبتَ ملكَكَ وملك بنيك بإجلالك محمد بن نصر [١] .

وكان محمد بن نصر زوج خنة، بخاء مُعْجَمَةٍ ثمّ نُون، أخت يحيى بن أكثم القاضي.

تُوُفّي بسَمَرْقَنْد، في المحرَّم سنة أربعٍ وتسعين.

وقال أبو عبد الله بن مَنْدَه في مسألة الإيمان: صرَّح محمد بن نصر في كتاب «الإيمان» بأن الإيمان مخلوق، فإنّ الإقرار والشّهادة، وقراءة القرآن بلفْظه مخلوق. وهَجَرَه على ذلك علماء وقته، وخالَفَه أئمّة أهل خُراسان، والعراق.

قلت: لو أنّنا كلّما أخطأ إمام مجتهد في مسألةٍ خطأً مغفورًا له هَجَرْناه وبدَّعناه، لَما سَلِمَ أحدٌ مِنَ الأئمّة، واللَّهُ الهادي للحقّ، والرّاحم للخلْق.

وقال ابن حزم في بعض تَوَاليفه: أعلم النّاس من كان أجمعهم للسُّنَن، وأضبطهم لها، وأذكرهم لمعانيها ولأحوال الصّحابة. ولا نعلم هذه الصّفة أتمّ منها في محمد بن نصر المَرْوَزِيّ، فلو قَالَ قائل: ليس لرسول صلى الله عليه وسلم حديث، ولا لأصحابه إلّا وهو عِنْد محمد بن نصر، لَما بَعُدَ عن الصّدْق.

٤٨٨– محمد بن نصر [٢] .

أبو جعفر البغداديّ المقرئ الصّائغ.

---

[١] زاد في تاريخ بغداد ٣/ ٣١٨: «ثم التفت إلى إسحاق، فقال: ذهب ملك إسحاق، وملك بنيه باستخفافه بمحمد بن نصر» .

[٢] انظر عن (محمد بن نصر الصائغ) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٤، وتاريخ بغداد ٣/ ٣١٨، ٣١٩ رقم ١٤١٧.

عن: إسماعيل بن أُوَيْس، وأبي مُصْعَب.

وعنه: ابن قانع، وابن علم، وجماعة.

وكان مُقْرِئًا.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

وعنه أيضًا: الطَّبَرَانيّ، وأحمد بن عثمان الأبهريّ شيخ ابن مَنْدَه [١] .

٤٨٩- محمد بن نصر بن حُمَيْد البزّاز البغداديّ [٢] .

صاحب حديث.

روى عن: إسماعيل بن إبراهيم، ويحيى بن أيّوب المَقَابِريّ، ومحمد بن قُدَامة الجوهريّ، ونحوهم.

روى عنه: الطَّبَرَانيّ، وابن قانع [٣] ، وغيرهما.

٤٩٠- محمد بن نصر.

---

[١] وقال الدار الدّارقطنيّ: هو صدوق فاضل ناسك.

وقال ابن المنادي: كتب عنه على ستر وثقة، وكان يقرئ الناس القرآن.

[٢] انظر عن (محمد بن نصر بن حميد) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٤، وتاريخ بغداد ٣/ ٣١٩ رقم ١٤١٨.

[٣] قال الخطيب: اتفق ابن قانع والطبراني على أن اسم هذا الشيخ محمد بن نصر. وروى عنه غيرهما فسمّاه: أحمد. وقد عاد الخطيب وذكره في باب أحمد (ج ٥/ ١٨١ رقم ٢٦٢٥) ووثّقه، فقال: «أحمد بن نصر بن حميد الوازع، أبو بكر البزّاز. كان ينزل بالجانب الشرقي في مربّعة أبي عبيد الله، وحدّث عن: محمد بن أبان الواسطي، وزكريا بن يحيى زحمويه، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي، ومحمد بن عبد الله الأرزّي. روى عنه: محمد بن مخلد، ومحمد بن العباس بن نجيح، وأبو سهل بن زياد. وكان ثقة ... ذكر محمد بن مخلد فيما قرأت بخطّه: أن أحمد بن نصر بن حميد بن الوازع مات في جمادى الآخرة من سنة أربع وثمانين ومائتين. روى عن هذا الشيخ بعض الناس فسمّاه محمدا، وقد ذكرناه في المحمّدين.

ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» :

إن الخطيب البغدادي لم يذكر واحدا من شيوخ صاحب الترجمة الذين ذكرهم المؤلّف الذهبي- رحمه الله-، لا في باب أحمد كما مرّ، ولا في المحمّدين، حيث يذكر من شيوخه، عبد الرحمن بن صالح الأزدي، ومحمد بن عبد الله الرّزّي (وهو في باب أحمد: الأرزّي) ، (٣/ ٣١٩) .

كما أن وفاته- كما جاء في باب أحمد- كانت في سنة أربع وثمانين ومائتين، وإذا صحّ هذا، فيجب أن تحوّل هذه الترجمة من هنا، وتكون في تراجم الطبقة التاسعة والعشرين الماضية.

أبو جعفر الهمدانيّ حَمُّوَيْه. صدوق رحّال.

سمع: عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، ومحمد بن رُمْح، وحرملة، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن إسحاق بن مِنْجاب، وأبو القاسم الطَّبَرَانِيّ، وجماعة، وابن أبي داود مع تَقَدُّمِهِ.

– محمد بن النّضر.

هو محمد بن أحمد.

٤٩١– محمد بن النَّضْر بن سَلَمَةَ بن الجارود بن يزيد [١] .

الحافظ أبو بكر الجاروديّ النَّيْسابوريّ الفقيه الحنفيّ، قاله الحاكم. كان شيخ وقته حِفْظًا وكمالًا ورئاسة، وأبوه وجدّه كلّهم رأيّيون [٢] .

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وعَمْرو بن زُرَارَة، وسُوَيد بن سعيد، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، وأبا كريب، وإسماعيل ابن سِبْط السَّنْديّ، وطائفة.

وعنه: إمام الأئمّة ابن خُزَيْمَة، وأبو عَمْرو الحَيريّ، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وطائفة.

وكان رفيق مسلم في الرحلة.

---

[١] انظر عن (محمد بن النضر الجارودي) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١١١ رقم ٤٩٢، والأنساب لابن السمعاني ٣/ ١٥٨، ١٥٩، واللباب ١/ ٢٤٩، وتهذيب الكمال للمزّي (المصوّر) ٣/ ١٢٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٤١– ٥٤٤ رقم ٢٧٣، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٧٣، ٦٧٤، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٠، ٤٩١ رقم ٧٩٩، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٣ رقم ٧٦٨، وطبقات الحفّاظ ٢٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦١، ٣٦٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٠٨.

[٢] الأنساب ٢/ ١٥٨، وكان يتولّى أمور مسلم بن الحجّاج، وكان يتبجّح به ويعتمده في جميع أسبابه إلى أن توفي ... وأبو بكر حديثي محكّم في المذهب. وكان منزله بالقرب من منزل محمد بن يحيى الذهلي، فنشأ معه وفي صحبته، وكان من المتعصّبين للحديث والذّابّين عن أهل نحلته، وله في ذلك أخبار مدوّنة. قال أبو حامد بن الشرقي: حدّث محمد بن يحيى في مجلس الإملاء، فردّ عليه الجارودي، فزبره محمد بن يحيى، فلما كان المجلس الثاني قال محمد بن يحيى: ها هنا أبو بكر الجارودي؟ قال له: نعم، قال: الصواب ما قلته، فإنّي رجعت إلى كتابي فوجدته على ما قلت.

(٣٠١/٢٢)

قَالَ ابن أَبِي حاتم [١] : سمعتُ منه بالرّيّ، وهو صدوق [٢] .

وقال أبو أحمد الحاكم: كان محمد بن يحيى يستعين بعربيّة أبي بكر الجاروديّ في مصنَّفاته، ويُبيّته عنده [٣] .

وقال محمد بن يعقوب الأخرم: لما قَتَلَ أحمدُ الخُجُسْتانيّ حَيْكان هَمَّ بقتل الجاروديّ، فلبس الجاروديّ عَبَاءَة وخرج مع الجمّالين إلى أصبهان [٤] .

قلت: ثم رجع بعد إلى بلده.

وتُوُفّي في ربيع الأوّل سنة إحدى وتسعين.

وكانت له جَنَازة مشهودة.

يُقال: إنّ النّسائيّ روى عنه [٥] ، فَيُحَقَّقْ.

٤٩٢- محمد بن النَّضْر بن عبد الوهّاب النَّيْسابوريّ [٦] .
أخو أحمد بن النّضْر، سَمَاعه وسَمَاع أخيه واحد كما في ترجمة أحمد.
رَوَيَا عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وعُبَيْد الله بن مُعَاذ، وهذه الطبقة.
وقد قَالَ البخاريّ حديثًا عن محمد: ثنا عُبَيْد الله بن معاذ، فذكر حديثًا.
قَالَ الحاكم: روى البخاريّ عنهما في «الجامع الصّحيح» [٧] .

---

[١] في الجرح والتعديل ٨/ ١١١.
[٢] وزاد: «من الحفّاظ» .
[٣] الأنساب ٣/ ١٥٨.
[٤] الأنساب ٣/ ١٥٨.
[٥] لم يذكر ذلك ابن عساكر، ولا الحافظ المزّيّ.
[٦] انظر عن (محمد بن النضر) في مصادر ترجمة أخيه (أحمد بن النضر) الّذي تقدّم برقم (٧٧) ، وهي: تهذيب الكمال للمزّي ١/ ٥١٥، ٥١٦ رقم ١٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٦٤، ٥٦٥ رقم ٢٨٥ (في ترجمة أخيه أحمد) ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٥، ٦٤٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٩١ رقم ٨٠٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٢١٣ رقم ٧٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٢.
[٧] في تفسير سورة الأنفال ٨/ ٢٣١ و ٢٣٢، والحديث من طريق محمد، ومن طريق أخيه أحمد، وكلاهما عن عبيد الله بن معاذ. وقد ذكر البخاريّ «أحمد» دون أن ينسبه، بينما نسب أخاه «محمدا» ، فقال: حدّثني أحمد، حدّثنا عبيد الله بن معاذ، حدّثنا أبي، حدّثنا شعبة، عن عبد الحميد صاحب الزيادي، سمع أنس بن مالك رضي الله عنه، قال أبو جهل: اللَّهمّ إن كان هذا

(٢٢/٣٠٢)

ذكره، الحاكم في ترجمة محمد [١] .
٤٩٣- محمد بن هارون [٢] .
أبو موسى الأنصاريّ الزُّرَقيّ.
عن: يونس بن عبد الأعلى، وأبي الربيع عُبَيْد الله بن الحارث.
وعنه: محمد بن مَخْلَد، والطَّبَرَانيّ.
وثّقه الخطيب [٣] .
ومات في سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين.
٤٩٤- محمد بن الوليد [٤] .
المعروف بابن ولاد التّميميّ النَّحْويّ.
صاحب التّصانيف في عِلم العربيّة.
أخذ عن: المبّرد، وثعلب.
مات كهلًا سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين.

٤٩٥- محمد بن ياسين بن النّضر.

[()] هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فَنَزَلَتْ وَما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ. وَما كانَ الله مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ، وَما لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ الله وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ ... ٨: ٣٣- ٣٤. ثم روى البخاري هذا الحديث بلفظه وسنده عن محمد، فقال:

حدّثنا محمد بن نضر. وقد أخرج مسلم هذا الحديث أيضا عن الأخوين عن شيخهما عبيد الله بن معاذ.

[١] وقال ابن عديّ: في رجال البخاري محمد بن النضر، يشبه أن يكون من رجال الحجاز.

وقال ابن مندة: مجهول. (تهذيب التهذيب ٩/ ٤٩١) .

وقال المؤلّف الذهبي- رحمه الله-: فأما هذا- يعني محمدا بن النضر- فقديم الوفاة، وأما أحمد فطال عمره، وبقي إلى سنة بضع وثمانين ومائتين. (سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٦٥) .

وقد مرّ في ترجمة أحمد من هذا الجزء أنه توفي سنة تسعين ومائتين. فليراجع.

[٢] انظر عن (محمد بن هارون) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٦ وفيه قلبه إلى: «محمد بن موسى أبو هارون الأنصاري ختن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي» ، وتاريخ بغداد ٣/ ٤٥٣، ٣٥٥ رقم ١٤٥٧.

[٣] فقال: كان أحد الثقات، كتب الناس عنه لستره وثقته.

[٤] انظر عن (محمد بن الوليد) في:

معجم الأدباء لياقوت ١٩/ ١٠٥، ١٠٦، ومعجم المؤلّفين ١٢/ ٩٥.

(٣٠٣/٢٢)

أبو بكر الباهليّ. الفقيه النَّيْسابوريّ.

يروي عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وعثمان بن أبي شَيْبة.

وعنه: محمد بن صالح بن هانئ، وغيره.

توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

٤٩٦- محمد بن يحيى بن مالك الضبي الأصبهاني [١] .

عن: أبي عمار الحسين بن حريث، ومحمود بن غيلان.

وعنه: أبو أحمد العسال، والطبراني، وأبو الشيخ.

توفي في صفر سنة إحدى وتسعين.

٤٩٧- محمد بن يحيى بن سليمان [٢] .

أبو بكر المروزي.

سمع: عاصم بن علي [٣] ، وأبا عبيد القاسم بن سلام، وخلف بن هشام، وبشر بن الوليد، وعلي بن الجعد، وجماعة.

وأكثر عن عاصم.

وعنه: أبو بكر النّجّاد، وأبو بكر الشّافعيّ، ومَخْلَد الباقَرْحِيّ، وابن عُبَيْد العسكريّ، وسليمان الطّبرانيّ، وطائفة.

قال الدّار الدَّارَقُطْني: صدوق [٤] .

قلت، هو من كبار شيوخ الإسماعيليّ.

تُوُفّي رحمه الله تعالى ببغداد في شوّال سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين [٥] .

٤٩٨- محمد بن يحيى بن محمد [٦] .

---

[١] انظر عن (محمد بن يحيى بن مالك) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٥٦.

[٢] انظر عن (محمد بن يحيى بن سليمان) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٤، ١٥، وتاريخ بغداد ٣/ ٤٢٢، ٤٢٣ رقم ١٥٥٥.

[٣] وكان مكثرا عنه.

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ٤٢٢.

[٥] وقال الخطيب: وكان ثقة.

[٦] انظر عن (محمد بن يحيى بن محمد) في:

(٣٠٤/٢٢)

أبو سعيد البغداديّ، حامل أكْفانه.

سمع: أبا بكر، وعثمان ابني أبي شَيْبة، وأحمد بن مَنِيع، وسَوّار بن عبد الله القاضي، وجماعة.

وعنه: أهل دمشق، وأبو عليّ بن هارون، والفضل بن جعفر، وأبو عُمَر بن فَضَالَةَ، وأبو بكر النّقّاش، وجماعة.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

قَالَ الخطيب: بلغني أنّه غُسِّلَ وَكُفِّنَ، فلمّا كان في اللّيل، جاءه نبَّاش فنبشه، فلمّا حَلَّ أكفانه قَعَدَ، فهرب النّبّاش، فقام وأتى منزله حاملًا كفنه، فعاد حُزْن أهله فَرَحًا [١] .

ومثله أيضًا سُعَيْر بن الخِمْس [٢] .

فإنّه لمّا وُضِع في لَحْده اضطّرب، فَحُلَّتْ أكفانه، فقام. ووُلِد له بعد ذلك مالك بن سُعَيْر.

٤٩٩- محمد بن يعقوب [٣] .

أبو بكر البغداديّ. عُرِفَ بابن القلّاس، بالقاف.

عن: عليّ بن الْجَعْد، وحمّاد بن إسحاق المَوْصليّ.

وعنه: ابن مَخْلَد، وأحمد بن جعفر بن سالم الجيليّ.

صدوق [٤] .

ومات سنة [خمس وتسعين ومائتين] [٥] .

[()] تاريخ بغداد ٣/ ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ١٥٥٦، والمنتظم ٦/ ١١٤، ١١٥ رقم ١٦٠، والبداية والنهاية ١١/ ١١٨.

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٤٢٤.

[٢] تقدّمت ترجمته.

[٣] انظر عن (محمد بن يعقوب) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٩١ رقم ١٥٠٧.
[٤] قال البرقاني: سألت أبا بكر بن سلم عنه، فقال: شيخ نبيل سريّ.
[٥] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: تاريخ بغداد.

(٣٠٥/٢٢)

٥٠٠- محمد بْن يزيد بْن محمد بْن عَبْد الصّمد [١] .
أبو الحَسَن الدّمشقيّ، مولى بني هاشم.
عن: صَفْوان بن صالح المؤذّن، وموسى بن أيّوب النَّصِيبيّ، وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وأبي نُعَيْم الحلبيّ، وجماعة.
وعنه: سبط عديّ بن يعقوب، وجعفر بن محمد الكِنْديّ، وأبو عُمَر بن فَضَالَةَ، وسليمان الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن النّاصح، ومُظَفَّر بن حاجب، وجماعة.
تُوُفّي سنة تسع وتسعين. وقع لنا جزء صغير من حديثه بعُلُوّ.
٥٠١- محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب الأصبهانيّ [٢] .
عن: عَبّاد بن يعقوب الرَّوَاجِنيّ، وغيره.
وعنه: أبو الشّيخ.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.
٥٠٢- محمد بن يعقوب بن سَوْرة البغداديّ [٣] .
عن: أبي الوليد الطّيالِسيّ.
وعنه: الطَّبَرانيّ [٤] .
٥٠٣- محمد بن يعقوب البصريّ الأعلم [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن يزيد) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٨٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٦/ ٦٣ أ، والعبر ٢/ ١٣ أ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٦ رقم ٢٧، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٢٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧٩، ٢٠٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٢.
[٢] انظر عن (محمد بن يعقوب الأصبهاني) في:
ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٢٣٩، ٢٤٠ وفيه اسم أبي يعقوب: إسحاق، وكنية محمد: أبو بكر.
[٣] انظر عن (محمد بن يعقوب بن سورة) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١١، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٨٩ رقم ١٥٠٣.
[٤] قال الدار الدّارقطنيّ: لا بأس به.
وقال الخطيب: كان ثقة.
[٥] انظر عن (محمد بن يعقوب الأعلم) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٣٨٨ رقم ١٥٠١.

(٣٠٦/٢٢)

عن: هُدْبة بن خالد، وأبي الرّبيع الزُّهْرانيّ.

وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ أحاديث [1] .

٥٠٤- محمد بن يوسف بن يعقوب [2] .

أبو بكر الرازيّ المقرئ.

حدّث عنه: محمد بن حميد الرّازيّ، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكّيّ.

روى عنه: محمد بن العبّاس بن نَجِيح، وحبيب القزّاز، وأبو بكر النّقّاش.

قَالَ الدّار الدَارَقُطْنيّ: دجَّال يضع الحديث والقراءات. وضع من المُسْنَدات ما لا يُضْبط [3] .

قدِم بغدادَ قبل الثّلاثمائة [4] .

٥٠٥- محمد بن يوسف [5] .

أبو جعفر الباوَرْدَيّ الإسكافيّ.

حدَّث ببغداد عن: أبي عُتْبَة الحمصيّ، وطبقته.

---

[1] أحاديث مستقيمة. كما قال الخطيب.

[2] انظر عن (محمد بن يوسف بن يعقوب) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٧، ٣٩٨ رقم ١٥٢٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٧٢ رقم ٨٣٤٤، ولسان الميزان ٥/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ١٤٢٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (بتأليفنا) .

ج ٥/ ٥٤، ٥٥ رقم ١٦٥٤.

[3] وقال: وضع نحوا من ستين نسخة قراءات ليس لشيء منها أصل.

[4] فسمع منه: ابن مجاهد، وغيره، ثم تبيّن كذبه، فلم يحك عنه ابن مجاهد حرفا، وقد روى عنه النقّاش غير شيء، فمرّة ينسبه إلى محمد بن طريف بن عاصم مولى علي بن أبي طالب، ومرة يقول: محمد بن نبهان. ومرة يقول: محمد بن يوسف. ومرة يقول: محمد بن عاصم الحنفي.

(تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٨) .

قال خادم العلم «عمر تدمري» : ولهذا ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ٢١١ رقم ٧٢٩ باسم: «محمد بن طريف بن عاصم» وقال: شيخ للنقاش كذّاب، يدلّسه، فتارة يقول:

حدّثنا محمد بن عاصم، وتارة يقول: حدّثنا محمد بن نبهان، وغير ذلك، مع أن النقاش لا يوثق به.

[5] انظر عن (محمد بن يوسف الباوردي) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٨، ٣٩٩ رقم ١٥٢٤.

وعنه: محمد بن مخلد، وعبد الله بن شهاب العُكْبُريّ.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

٥٠٦- محمد بن يوسف بن عاصم بن شَرِيك.
أبو بكر البخاريّ الحافظ.
رحّال، سمع: يعقوب الدَّوْرَقيّ، وبِشْر بن آدم، ويوسف بن موسى القطّان، وعدَّة.
٥٠٧- محمد بن يوسف [١] .
أبو جعفر التُّرْكيّ الفَرَغانيّ ثمّ البغداديّ.
سمع: سُرَيْج بن يونس، وعيسى بن إبراهيم التُّركيّ، وعيسى بن سالم الشّاشيّ، ومحمد بن جعفر الوَرَكانيّ.
وعنه: أحمد بن كامل، وعُمَر بن مسلم، والطَّبَرانيّ، وجماعة.
وثّقه الخطيب [٢] .
وتُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين ومائتين [٣] .
٥٠٨- مُحَسِّن بن جعفر بن عليّ بْن محمد بْن عليّ بْن مُوسَى بن جعفر الصّادق العَلَويّ [٤] .
خرج بناحية الشّام سنة ثلاثمائة، فحاربه ابن كَيَغْلَغ، فظفر به فقتله، وبعث برأسه إلى بغداد، فنُصِب مع أعلامٍ له منكّسة.

---

[١] انظر عن (محمد بن يوسف) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٢، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٩٥، ٣٩٦ رقم ١٥١٩.
[٢] في تاريخه ٣/ ٣٩٥.
[٣] وقال القاضي أحمد بن كامل: وحضرته وكنت مع الهيثم بن خلف الدوريّ، فغسّل في حمّام، ولم يك له وارث، فرفع أمره إلى محمد بن يوسف أبي عمر القاضي، فوجّه جماعة من شهوده، فتولّوا تجهيزه، فأخرج من منزله في عباءة خلقة، ولم يظهر له غيرها. وأخبرني الهيثم أنّ أباه كان فرغانيا، وكان أبوه مولى لزهير بن المسيّب، وحمل عنه الحديث، ولم أعلم أنه ذمّ فيه.
[٤] انظر عن (محسن بن جعفر) في:
مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصبهاني ٧٠٣، ولم يذكر فيه اسم قاتله، بل قال: وقتلت الأعراب في بعض نواحي البرّ ...

٥٠٩- محمود بن أحمد بن الفَرَج [١] .
أبو حامد الزُّبَيْريّ الأصبهانيّ.
عن: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، ومحمد بن المنذر البغداديّ.
وكان ثقة.
روى عنه: أبو الشَّيخ، والطَّبَرانيّ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الأصبهانيّ.
وهو مَنْ وَلَدِ الزُّبَير بن بكّار [٢] .
مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة تسعين [٣] .
٥١٠- محمود بن والان بن موسى.
أبو حامد العَدَويّ الأديب.
ثقة كثير الحديث. عاش نيّفًا وتسعين سنة.
سمع: قُتَيْبَة، وسُوَيْد بن نصر، وجماعة.

ومات سنة ثلاثٍ وتسعين.

٥١١- محمود بن محمد المَرْوَزِيّ [٤] .

مشهور.

طوّف وسمع: داود بن رُشَيْد، وعلي بن حُجْر، وطبقتهما.

وعنه: الطَّسْتِيّ، وابن الصَّوّاف، والطَّبَرانِيّ.

مستقيم الحديث.

مات سنة سبع وتسعين.

---

[١] انظر عن (محمود بن أحمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٠٨ وفيه: محمود بن الفرج، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٣١٥، ٣١٦.

[٢] هكذا، وفي: ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣١٥ «من ولد الزبير بن مشكان» .

[٣] وقال أبو نعيم: توفي سنة أربع وتسعين.

[٤] انظر عن (محمود المروزي) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٠٧، وتاريخ بغداد ١٣/ ٩٤ رقم ٧٠٧٨.

(٣٠٩/٢٢)

٥١٢- محمود بن عليّ بن مالك الشَّيْبانِيّ [١] .

أبو حامد المدِينيّ البزّاز.

عن: محمد بن منصور الجوّاز، وهارون بن موسى الفَرَوِيّ، ومحمد بن [أحمد بن يعقوب الشيباني] [٢] ، والمخزوميّ.

وعنه: محمد بن أحمد بن يعقوب الأصبهانيّ، والطَّبَرانِيّ، وأبو الشّيخ.

وثّقه أبو نعيم [٣] .

ومات سنة ثلاثمائة.

٥١٣- مسبّح بن حاتم بن ماور العُكْليّ.

بالبصّرة.

مات سنة ثمانٍ وتسعين.

٥١٤- مسور بن قَطَن بن إبراهيم.

أبو الحَسَن النَّيْسابوريّ.

قَالَ الحاكم: كان من مزكي عصره، والمُقَدَّم في الزُّهْد والورع والعقل.

سمع: يحيى بن يحيى، وتورَّع من الرّواية عنه لصِغَر سِنّهِ.

وسمع: جدّه لأمّه بِشْر بن الحَكَم، وأبا زاهر، وداود بن رُشَيْد. وطوّف.

وعنه: ابن الشَّرْقيّ، ومحمد بن صالح، وأبو الوليد الفقيه، وجماعة.

مات سنة ثلاثمائة.

٥١٥- مسلم بن أحمد بن أبي عُبَيْدة [٤] .

أبو عبيدة اللّيثيّ القرطبيّ، صاحب القبلة.

---

[١] انظر عن (محمود بن علي بن مالك) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٠٨، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٣١٦.

[٢] في الأصل بياض، وما بين الحاصرتين استدركته من: ذكر أخبار أصبهان.

[٣] في أخبار أصبهان.

[٤] انظر عن (مسلم بن أحمد) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٢٦، ١٢٧، رقم ١٤٢٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٥١ رقم ٨٢٢، وبغية الملتمس للضبيّ ٤٧٠ رقم ١٣٧٢.

(٣١٠/٢٢)

رحل سنة ستٍّ [١] وخمسين، فسمع: يونس بن عبد الأعلى، والرّبيع المُرَاديّ، والمُزَنِيّ، وابن عبد الحَكَم، وجماعة.

قَالَ أحمد بن عبد البَرّ: كان من أصوف أهل زمانه [٢] ، وكان مُولَعًا بالفَلَك والنُّجوم. وكان إذا صلّى يشرّق قليلًا نحو مدينة قُرْطُبَة.

روى عنه: قاسم بن أَصبغ، وعبد الله بن يونس.

مات سنة خمسٍ وتسعين ومائتين [٣] .

٥١٦- مسلم بن سعيد الأشعريّ [٤] .

أبو سَلَمَةَ.

سمع: مُجَاشِع بن عَمْرو سنة ثلاثين [٥] ، وبكّار بن الحَسَن [٦] .

وعنه: أبو الشّيخ، وشيخه مُجَاشع يروي عن: اللّيث، وابن قطيعة.

مات سنة تسعٍ وتسعين [٧] .

٥١٧- مسلم بن عبد الله بن مكرم الباورديّ [٨] .

---

[١] كذا في الأصل، وفي جميع مصادر ترجمته: رحل إلى المشرق سنة تسع وخمسين ومائتين.

[٢] تاريخ ابن الفرضيّ ٢/ ١٢٦، وقال: كان أن يخرّ من السماء إلى الأرض أهون عليه من أن يكذب. وكان عالما بالحساب والنجوم، وكان مولعا بالتشريق في قبلته، مفتونا بذلك، كان يقال له: صاحب القبلة.

ولابن عبد البرّ فيه شعر.

وكان محمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز يثنيان على أبي عبيدة ... وعمي بأخرة.

[٣] بها أرّخه ابن الفرضيّ ٢/ ١٢٧، أما الحميدي، والضبيّ، فقالا: مات بالأندلس سنة أربع وثلاثمائة، (الجذوة ٣٥١، والبغية ٤٧٠) والله أعلم بالصحيح.

[٤] انظر عن (مسلم بن سعيد) في:

ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٣٢٣.

[٥] بهمذان.

[٦] بأصبهان.

[٧] كذا في الأصل، وفي أخبار أصبهان: توفي سنة ست وتسعين ومائتين.

[٨] انظر عن (مسلم بن عبد الله) في:

(٣١١/٢٢)

المؤدِّب ببغداد.

عن: عَمْرو بن مرزوق، ويحيى بن هاشم.

وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وابن العلاء الجَوْزَجانيّ.

مات سنة ثلاثٍ وتسعين [١] .

٥١٨- مُضارِب بن إبراهيم [٢] .

أبو الفضل النَّيْسابوري الأديب، أوحد عصره ببلده في العربيّة.

سمع: ابن راهَوَيْه.

وعنه: أبو عَمْرو بن مَطَر.

مات سنة سبْعٍ وتسعين [٣] .

٥١٩- مَعْمَر بن محمد بن مَعْمَر بْن زيد بْن الأشهب البلخي.

سَمِعَ من: شِهَاب بْن معمر العَوَقي، ومكّيّ بن إبراهيم، وعصام بن يوسف البلخيّين.

وطال عُمره.

وعنه: عبد الرحمن بن حامد بن مَتُّوَيْه البْلخيّ.

مات في جُمَادَى الأولى سنة ستٍّ وتسعين ومائتين.

٥٢٠- ممشاذ الدّينوريّ [٤] .

[()] تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٥ رقم ٧٠٩٢.

[١] في تاريخ بغداد: مات في المحرّم سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

[٢] انظر عن (مضارب بن إبراهيم) في:

بغية الوعاة ٢/ ٢٨٨ رقم ١٩٩٩.

[٣] قال السيوطي: أسندنا حديثه في: «الطبقات الكبرى» .

[٤] انظر عن (ممشاذ الدينَوَريّ) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٣١٦- ٣١٨ رقم ٢٥، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٥٣، ٣٥٤ رقم ٦٢٥، وصفة الصفوة ٤/ ٧٨ رقم ٦٥٩، والرسالة القشيرية ٣٣، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٨٣، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ١٨، (٢٨٨، ٢٨٩) ، رقم ٦٠، ٤٩٣، ٤٩٥. والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧٩، ٢٠٤، واللمع ١٩٢، ٢٠٣، ٢٣٣، ٢٩٣، والكواكب الدرّيّة ١/ ٢٦٩، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٢٠، وجامع كرامات الأولياء ٢/ ٢٦٨.

(٣١٢/٢٢)

من كبار شيوخ الصُّوفيّة. صحِب يحيى بن الجلّاء، وغيره.

ومن قوله: جماعُ المعرفة صِدْقُ الافتقار إلى الله [١] .

وقال فارس الدَّيَنَوريّ: خرج مُمْشاذ من باب الدّار، فنبح كلب فَقَالَ: لا إله إلّا الله، فمات الكلب مكانه [٢] .

مات سنة تسع وتسعين ومائتين.

٥٢١- موسى بن إسحاق بن موسى الخطْميّ الأنصاريّ [٣] .

أبو بكر الفقيه الشافعيّ، كان قاضيًا على الأهواز. وولي قضاء نَيْسابور.

وحدَّث عن: عيسى قالون، وأحمد بن يونس، وعلي بن الجَعْد. وكان يُضْرَبُ به الْمَثَلُ في ورعه وصيانته في القضاء.

وعنه: حبيب القزّاز، وابن ماسي، وعبد الباقي بن قانع.

قَالَ ابن أبي حاتم [٤] : كتبت عنه، وهو ثقة صدوق.

وقد أقرأ النّاسَ القرآن. ويقال: مولده سنة عشرٍ ومائتين.

ومات سنة سبع وتسعين ومائتين [٥] .

---

[١] طبقات الصوفية ٣١٦.

[٢] طبقات الصوفية ٣١٧.

[٣] انظر عن (موسى بن إسحاق بن موسى) في:

الجرح والتعديل ٨/ ١٣٥ رقم ٦١٣، وتاريخ بغداد ١٣/ ٥٢- ٥٤ رقم ٧٠٢٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٧/ ١٢٩ ب- ١٣٠ ب، والمنتظم ٦/ ٩٦ رقم ١٣٤، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٩، ودول الإسلام ١/ ١٨١، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٦٨، ٦٦٨، والعبر ٢/ ١٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٩- ٥٨١ رقم ٣٠٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٣٤٥، والبداية والنهاية ١١/ ١١١، ١١٢، وغاية النهاية ٢/ ٣١٧ رقم ٣٦٧٣، وطبقات الحفّاظ ٢٩١، ٢٢٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٦، ٢٢٧.

[٤] في الجرح والتعديل ٨/ ١٣٥.

[٥] وقال الخطيب: ولي موسى قضاء الري وقضاء الأهواز، وكان عفيفا ديّنا فاضلا.

وقال أحمد بن كامل: كان فصيحا ثبتا في الحديث، كثير السماع محمودا، وكان إليه القضاء بكور الأهواز، وكان يظهر انتحال مذهب الشافعيّ.

وقال ابن المنادي: بلغني أنه أقرأ الناس القرآن وله ثمان عشرة سنة في درب صالح، على نهر موسى من الجانب الشرقي من مدينتنا، وأنه استقضي وله ثمان وعشرون سنة. كتب الناس عنه فأكثروا، ومات على ستره.

(٣١٣/٢٢)

٥٢٢- موسى بن أفلح البخاريّ البيقاري [١] .

عن: أبي حُذَيفة إسحاق بن بِشْر، وأحمد بن حفص، والمُسْنديّ.

وعنه: أحمد بن عدل، وخَلَف الخيّام.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة إحدى وتسعين.

وكان شيخًا مُعَمَّرًا.

٥٢٣- موسى بن خازم بن سيّار [٢] .

أبو عِمران الأصبهانيّ.

عن: حاتم بن عبد الله النُّمَيْرِيّ، ومحمد بن بُكَيْر الحضرميّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأحمد بن بُنْدار الشّعّار.

مات سنة ثلاثٍ وتسعين [٣] .

ورّخه أبو نُعَيم.

٥٢٤- موسى بن عبد الحميد بن عصام الجُرْجانيّ [٤] .

أبو يحيى.

عن: أبيه، وإسماعيل المُزَنيّ الفقيه، وجالسَ داود الظَّاهريّ.

وعنه: عبد الله بن محمد بن شَيْبة، وأحمد بن محمد بن صالح الهمدانيّ.

مات على رأس سنة ثلاثمائة.

٥٢٥- موسى بن محمد بن موسى الذُّهَليّ الأعْيَن.

أبو عَمْرو النَّيْسابوريّ.

سمع: يحيى بن يحيى، وسعد بن يزيد الفرّاء.

---

[١] انظر عن (موسى بن أفلح) في:

الأنساب لابن السمعاني ٢/ ٣٧٣، واللباب ١/ ١٩٩، وفيهما نسبته: «البيفاريني» .

[٢] انظر عن (موسى بن حازم) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١١٢، ١١٣، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٣١٢.

[٣] في أخبار أصبهان: توفي سنة أربع وتسعين.

[٤] لم يذكره السهمي في: تاريخ جرجان.

وعنه: أبو العبّاس بن حمدان، وأبو الوليد الفقيه، وأحمد بن الخضر شيخ الحاكم.

مات سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٥٢٦- موسى بن هارون بن عبد الله [١] .

أبو عِمران البزّار [٢] .كان إمام عصره في الحِفْظ والإتقان.

سمع: قُتَيْبة، وأحمد بن حنبل، وإسحاق، وعلي بن الجَعْد، وخلْق.

وعنه: دَعْلَج، وأبو الطّاهر الذُّهَليّ، وآخرون.

قَالَ الصِّبْغيّ: ما رأينا في حفَّاظ الحديث أَهْيَب ولا أورَع من موسى بن هارون [٣] .

مات في شَعْبان سنة ثلاثٍ وتسعين [٤] . قصّر الحاكم في ترجمته.

٥٢٧- موسى بن هارون بن سعيد الأصبهانيّ [٥] .
أبو عِمران، يُعرف بالأصمّ. ربّما التبس بالذي قبله. وهذا يروى عن:
سُوَيْد بن سعيد، وأبي خَيْثَمة زُهَير بن حرب، ومُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيريّ، وجماعة سواهم.
روى عنه: أبو الشّيخ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب

---

[١] انظر عن (موسى بن هارون) في:
تاريخ بغداد ١٣/ ٥٠، ٥١ رقم ٧٠١٩، والمنتظم ٦/ ٦٦ رقم ٩٩، ودول الإسلام ١/ ١٧٨، والعبر ٢/ ٩٩، ١٠٠، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٦ رقم ١١٩٨، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٣، والبداية والنهاية ١١/ ١٠٣.
[٢] كذا في الأصل، والعبر. وفي بقية المصادر: «البزّاز» .
[٣] تاريخ بغداد ١٣/ ٥٠.
وقال الخطيب: وكان ثقة عالما حافظا، ويقال: إنه هذا الّذي خرّج لإسماعيل بن إسحاق القاضي مسندة.
وقال ابن المنادي: كان أحد المشهورين بالحفظ والثقة ومعرفة الرجال.
[٤] كذا في الأصل. وفي تاريخ بغداد، وغيره: مات سنة أربع وتسعين ومائتين.
[٥] انظر عن (موسى بن هارون الأصمّ) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣١٢، ٣١٣.

(٣١٥/٢٢)

المقرئ، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأهل أصبهان.
فإذا قَالَ الأصبهانيّ: حَدَّثَنَا موسى بن هارون، فإيّاه يريد.
ومات هذا الأصبهانيّ في حدود سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين [١] ٥٢٨- موسى بن هشام الدَّيَنَوريّ.
حدَّث بدمشق.
عن: عبد الله بن هانئ، وعليّ بن المبارك الصَّنْعانيّ.
وعنه: أبو عليّ بن آدم، وأحمد بن الرُّوميّ، وأبو أحمد بن عديّ، وغيرهم.
مات على رأس الثلاثمائة.

---

[١] لم يؤرّخ أبو نعيم لوفاته، وقال: صاحب أصول.

(٣١٦/٢٢)

- حرف النون-
٥٢٩- نصر بن أحمد [١] .
أبو محمد الكَنْديّ البغداديّ الحافظ. أحد الأئمّة، ويُعرف بنَصْرك.

سمع: محمد بن بكار، وعبد الأعلى بن حمّاد، والقواريريّ.
وعنه: خَلَف الخيّام، وابن عُقْدَةَ.
حمله أمير بُخَارى خالدُ بن أحمر الذُّهَليّ إليه، فأقام عنده، وصنَّف له «المُسْنَد» [2] .
ومات في سنة ثلاثٍ وتسعين، وعاش سبعين سنة.
٥٣٠- نصر بن سيار بن فتح.
أبو اللَّيْث السَّمَرْقَنْديّ المحدِّث الرّحّال المصنِّف.
عن: يونس بن عبد الأعلى، وعبد بن حُمَيْد، والدارِميّ.
وعنه: محمد بن إسحاق العُصْفُريّ، وأحمد بن محمد الكرابيسي.
مات سنة ثلاثٍ وتسعين.
٥٣١- نصر بن عبد الحميد القراطيسيّ.
أبو حبيب المصريّ، الرّجل الصّالح.
عن: نُعَيْم بن حمّاد، ويحيى بن بكير.

---

[1] انظر عن (نصر بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٧٢٦٥، والمنتظم ٦/ ٥٩ رقم ٨٦، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٤٧، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣٨، ٥٣٩ رقم ٢٧١، والبداية والنهاية ١١/ ١٠١، وطبقات الحفاظ ٢٩٥، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٨٨.
[2] تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٤، وفيه زيادة: وحدّث هنالك، فوقع حديثه إلى البخاريّين.

(٣١٧/٢٢)

مات سنة سبْعٍ وتسعين.
٥٣٢- نوح بن منصور [1] .
أبو مسلم البغدادي.
حدَّث بشيراز. وكانت عنده كُتُب الشّافعيّ.
عن: الزَّعْفرانيّ، والرّبيع، ويونس بن عبد الأعلى، والحَسَن بْن عَرَفَة، ومحمد بْن عَبْد اللَّه المُخَرّميّ.
روى عنه: الطَّبَرَانِيّ، وأبو الشّيخ، ومُطَهَّر بن أحمد شيخ أبي نُعَيْم.
مات بفارس سنة خمس وتسعين.

---

[1] انظر عن (نوح بن منصور) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٢٢.

(٣١٨/٢٢)

- حرف الهاء-

٥٣٣- هارون بن موسى بن شريك الدّمشقيّ المقرئ [١] .

أبو عبد الله الأخفش صاحب ابن ذَكْوان.

قرأ عليه، وسمع أبا مُسْهر.

قرأ عليه: ابن الأخرم المقرئ، والنّقّاش، وروى عنه: الطَّبَرانيّ، وأبو أحمد بن النّاصح.

مات سنة ثلاثٍ وتسعين على الصّحيح. وقيل: سنة إحدى.

٥٣٤- هُبَيْرة بن محمد بن عبد الحميد.

أبو أحمد المصريّ.

عن: عيسى بن زُغْبَة، وغيره.

مات سنة سبْع وتسعين.

٥٣٥- هُمَيْم بن همّام [٢] .

أبو العبّاس الطَّبَريّ.

طوّف وسمع: أبا مُصْعَب، ومحمد بن أبي مَعْشَر.

وعنه: أبو أحمد الغطْرِيفيّ بن عبد الملك، وأهل جرجان.

مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

---

[١] انظر عن (هارون بن موسى) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٢٨، ١٢٩، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٠.

[٢] انظر عن (هميم بن همام) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٨٩، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٤٩، (٤٨٤ رقم ٩٧٢) و ٥٣٤، ٥٣٧، ٥٣٩.

(٢٢/٣١٩)

- حرف الواو-

٥٣٦- وحيد بن عمر بن هارون البخاريّ الفقيه.

روى عَنْ: إسحاق بن راهَوَيْه، وأبي مُصْعَب الزُّهْريّ، وطبقتهما.

وعنه: خَلَف الخيّام، وأبو الأسود أحمد بن إبراهيم، وغيرهما.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

٥٣٧- وكيع بن إبراهيم بن عيسى المَوْصِليّ.

عن: سُفْيان بن وَكِيع، ولُوَيْن، وأبي عمّار الحسين بن حرث.

وكتب عنه النَّسائيّ.

وروى عنه: يزيد بن محمد.

مات سنة سبْعٍ وتسعين.

٥٣٨- الوليد بن حمّاد بن جابر الرّمليّ الزّيّات [١] .

سمع: سليمان بن عبد الرحمن، ويزيد بن مَوْهب الرمليّ.

وعنه: الطَّبَرانِيّ، وابن عديّ، وجماعة.

كان على رأس الثلاثمائة.

---

[١] انظر عن (الوليد بن حمّاد) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٢٣، ١٢٤.

(٣٢٠/٢٢)

- حرف الياء-

٥٣٩- يحيى بن أحمد بن زياد.

أبو منصور السُّفْيانيّ الهَرَويّ.

سمع: خالد بن الصَّبّاح، ويحيى بن معين، وأحمد بن سعيد الدّارِميّ.

وعنه: أبو إسحاق البزّار الحافظ، والفضل بن العبّاس، وأبو الفضل بن حَمْدُوَيْه.

مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين.

٥٤٠- يحيى بن الحسين بن القاسم بن طباطبا العَلَويّ.

كان قد غلب على اليمن، وَدُعِيَ له بصنعاء وما والاها عنه. وضُرِبَت السّكّة باسمه. ثمّ خرج من صنعاء بعد غَلَبة القَرَامطة، فصار إلى صُعْدة، وتسمّى بالهادي أبي الحَسَن. وملك نجْران وتلك النّواحي، وَخُطِبَ [له] بأمير المؤمنين.

وكان حَسَن السِّيرة.

مات سنة ثمانٍ وتسعين، قام بعده ولده محمد، ولُقِّب الْمُرْتَضَى.

٥٤١- يحيى بن زكريّا الثَّقَفيّ القُرْطُبِيّ [١] .

المعروف بابن السّاق.

سمع: يحيى بن إبراهيم بن ... [٢] ، وأبان بن عيسى، ومحمد بن وضّاح، وعامر بن معاوية، وطائفة.

---

[١] لم أجده عند ابن الفرضيّ، والحميدي، والضبيّ.

[٢] بياض في الأصل.

(٣٢١/٢٢)

وحجّ متأخرًا، فسمع من النَّسائيّ.

وكان صوّامًا صالحًا عالمًا. أخذ النّاس عنه.

ومات في رمضان سنة ثمانٍ وتسعين.
٥٤٢- يحيى بن عبد الله بن الحُرَيش [١] .
أبو عبد الله.
عن: أبي الأشعث العِجْلي، وزياد بن أيّوب.
وعنه: أبو الشّيخ.
وثَّقه أبو نُعَيْم. وكان أصبهانيّ.
مات سنة ستٍّ وتسعين [٢] .
٥٤٣- يحيى بن عبد الله بن حُجْر بْن عَبْد الْجَبَّار بْن وائل الحَضْرَميّ [٣] .
عَنْ: عمه محمد بْن حجر، عن أقاربهم.
وعنه: الطَّبَرانيّ.
مات سنة إحدى وتسعين.
٥٤٤- يحيى بن عبد الباقي الأَذَنِيّ [٤] .
محدِّث ثقة [٥] .
سمع: محمد بن سليمان لُوَيْن، وغيره.
وعنه: الطّبرانيّ، وابن قانع.

---

[١] انظر عن (يحيى بن عبد الله بن الحريش) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٦٢.
[٢] أو سنة خمس وتسعين.
[٣] انظر عن (يحيى بن عبد الله بن حجر) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٤٣- ١٤٦.
[٤] انظر عن (يحيى بن عبد الباقي) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٤٦، ١٤٧، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٧٥٢٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٨/ ٧٦ أ، و (مخطوطة التيمورية) ٤٦/ ٣٠٣، ومعجم البلدان ١/ ١٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٥، ٤٦ رقم ١٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٩٧ رقم ١٨٢٠.
[٥] وثّقه الخطيب في تاريخه.

مات سنة اثنتين وتسعين في ذي القعدة.
٥٤٥- يحيى بن عبد العزيز بن المختار القُرْطُبيّ [١] .
ثقة، مفتي [٢] .
سمع: العبْسي، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.
روى عنه: أحمد بن نصر، وحبيب بن الرَّبيع، ومحمد بن قاسم، وأحمد بن بِشْر.

مات سنة تسعٍ وتسعين [٣] .

٥٤٦- يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنَّجم النّديم [٤] .

من كبار المُعْتَزِلة ومصنِّفيهم. نادم المعتضد وابنَه المكتفي، وله كتاب في أخبار الشعراء، وله تصانيف في الاعتزال.

مات سنة ثلاثمائة، وعاش ستّين سنة [٥] .

٥٤٧- يحيى بن محمد بن البختريّ الحنّائيّ [٦] .

---

[١] انظر عن (يحيى بن عبد العزيز) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٨٥ رقم ١٥٧٠، وقال فيه: المعروف بابن الخرّاز، من أهل قرطبة ويكنّى: أبا زكريا.

[٢] وقال ابن الفرضيّ: سمع منه الناس «مختصر المزني» ، و «رسالة الشافعيّ» ، وغير ذلك من مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وكان يميل في فقه إلى المذهب الشافعيّ. وكان مشاورا مع عبيد الله بن يحيى ونظرائه في أيام الأمير عبد الله. سمعت عبيد الله بن الوليد المعيطي يقول:

سمعت أحمد بن عبادة الرعينيّ يثني على يحيى بن عبد العزيز ويصفه بالتواضع. وسمع الناس منه. بالقيروان: «المستخرجة» للعتبي، وغير ذلك من حديث.

[٣] كذا بالأصل. وفي تاريخ علماء الأندلس: توفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين ومائتين.

[٤] انظر عن (يحيى بن علي النديم) في:

الفهرست لابن النديم ١/ ١٤٤، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٣٠ رقم ٧٥٣٤، ونزهة الألبّاء ٢٣٦، ومعجم الأدباء ٢٠/ ٢٨، ٢٩، والكامل في التاريخ ٨/ ٧٥، ووفيات الأعيان ٦/ ١٩٨- ٢٠١، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٠٥ رقم ١٩٤، ومرآة الجنان ٢/ ٢٣٧، وكشف الظنون ٢٢٠، ١٦١٥، ٢٠٤٧، والأعلام ٩/ ١٩٥، ١٩٦، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢١٥.

[٥] قال المرزباني: أديب شاعر مطبوع، أشهر أهل زمانه، وأحسنهم أدبا، وأكثرهم امتنانا في علوم العرب والعجم، وجالس الموفّق والمعتصم وخصّ به، وبالمكتفي من بعده. وهو من شجرة الأدب الناضرة، وأنجمه الزاهرة، فاضل الآباء والأجداد، منجب الأهل والأولاد.

[٦] انظر عن (يحيى بن محمد البختري) في:

أبو زكريّا البغداديّ.

سمع: طالوت بن عبّاد، وشَيْبان بن فَرُّوخ.

وعنه: أبو مسلم الكَجّيّ مع تقدُّمه، وأبي عُبَيْد العسكريّ، والإسماعيليّ.

مات سنة تسعٍ وتسعين [١] .

٥٤٨- يحيى بن محمد بن عمران الحلبي [٢] .

ثم البالسي.

عن: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، وابن مُصفى.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو بكر النّقّاش، وابن عديّ، وحمزة الكِنانيّ.

٥٤٩- يحيى بن المُعَافَى بن يعقوب الكِنْديّ المَوْصِليّ.

الفقيه الحنفيّ. أفتى وكتب الشّروط.

وروى عن: غسّان بن الرّبيع، وسعيد بن منصور، وأحمد بن يونس، وجماعة.

وكتب النّاس عنه. وولي قضاء ملطية [٣] .

روى عنه: يزيد بن محمد الأزْديّ، وغيره.

مات سنة ثلاث وتسعين.

٥٥٠- يحيى بن منصور [٤] .

[()] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٩ رقم ٧٥٣١.

[١] وثّقه الخطيب. وقال أحمد بن كامل القاضي: لم يطعن عليه في الحديث.

[٢] انظر عن (يحيى بن محمد بن عمران) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٤٢ وفيه: «يحيى بن محمد بن أبي صغير الحلبي» .

[٣] ملطية: بفتح أوله وثانيه، وسكون الطاء، وتخفيف الياء، والعامّة تقوله بتشديد الياء وكسر الطاء.

بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة تتاخم الشام. (معجم البلدان) .

[٤] انظر عن (يحيى بن منصور) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ٧٥٢٤ وفيه: «يحيى بن أبي نصر» ، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/ ٤١٠ رقم ٥٣٧، والمنتظم ٦/ ٢٦ رقم ٣١، والعبر ٢/ ٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٠، ٥٧١ رقم ٢٩٣، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٩١، ٦٩٢، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢١، وطبقات الحفّاظ ٣٠٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٢٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢١٣.

(٣٢٤/٢٢)

أبو سعيد الهَرَويّ الإمام. كان آيةً في العِلْم والزُّهْد، حتّى قِيلَ إنّه لم يَرَ مثل نفسه [١] .

روى عن: سُوَيْد بن نصر، وغيره.

روى عنه: أحمد بن عيسى الغيزانيّ.

ومات في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وتسعين [٢] .

٥٥١- يحيى بن نافع بن خالد المصريّ [٣] .

أبو حبيب.

سمع: ابن أبي مريم.

وعنه: الطَّبَرانيّ.

مات في ربيع الأوّل سنة إحدى وتسعين.

٥٥٢- يعقوب بن إسحاق بن يعقوب بن حُمَيْد الطّائيّ المَوْصِليّ.

روى عن: جُبَارة بن المُغَلِّس، وابن عمّار.

قَالَ الأَزْديّ: مات سنة سبْعٍ أو ثمان وتسعين.

٥٥٣- يعقوب بن عليّ بن إسحاق النّاقد.

أبو يوسف الكوفيّ.

مات بمصر سنة ثلاثٍ وتسعين.

٥٥٤- يعقوب بن غَيْلان العُمَانِيّ [٤] .

حدّث بالبصرة عن: سعيد بن عروة.

---

[١] قال الخطيب: وكان ثقة حافظا صالحا زاهدا.

[٢] كذا هنا. وقال المؤلّف- رحمه الله- في: سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٠: بل الصحيح وفاته في ذي الحجّة، سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

أما الخصيب، وابن الجوزي، وابن أبي يعلى، فقالوا إنه مات بهراة في شهر شعبان سنة سبع وثمانين ومائتين.

[٣] انظر عن (يحيى بن نافع) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٣٨، ١٣٩.

[٤] انظر عن (يعقوب بن غيلان) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٣٢.

(٣٢٥/٢٢)

وعنه: الطَّبَرَانِيّ.

مات سنة ثلاثٍ وتسعين.

٥٥٥- يعقوب بن الوليد بن محمد بن القاسم.

أبو يوسف الأَيْليّ.

عن: ابن صالح، ويحيى بن بكير.

مات سنة ثلاثمائة.

٥٥٦- يعقوب بن يوسف بن الحَكَم الجوباريّ الجُرْجانيّ [١] .

روى عن: الفلّاس ببغداد.

وعن: محمد بن خالد بن خداش.

وعنه: ابن عديّ، والإسماعيليّ، وغيرهما.

مات سنة ثلاثٍ وتسعين [٢] .

٥٥٧- يوسف بن الحَكَم [٣] .

أبو عليّ الضّبّيّ البغدادي الخيّاط [٤] .

صدوق.

سمع: بِشْر بن الوليد.

وعنه: الطَّبَرَانِيّ، والجِعَابي.

مات سنة تسعٍ وتسعين [٥] .

٥٥٨- يوسف بن عاصم الرّازيّ.

أبو يعقوب.

ثقة. رحل وسمع: هُدْبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وسويد بن سعيد.

---

[١] انظر عن (يعقوب بن يوسف الجوباري) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ٩٨٤، ويعرف: بتنبلة.

[٢] في تاريخ جرجان: مات في سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

[٣] انظر عن (يوسف بن الحكم) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٣٤، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣١٢ رقم ٧٦٣١.

[٤] ويعرف بدبيس.

[٥] قال الدار الدّارقطنيّ: هو صدوق.

وعنه: أبو سعيد الرّازيّ، وعليّ بن أحمد بن صالح، وجماعة.

مات سنة ثمانٍ وتسعين.

٥٥٩- يوسف بن موسى المَرْوَرُّوذي القطّان [١] .

حجّ وحدَّث بالعراق عن: ابن راهويه، وأبي معمر القطيعي، واحمد بن صالح المصري.

وعنه: ابن عقدة، وأبو بكر الشافعي، وجماعة من آخرهم أحمد بن يوسف بن خلاد.

وثقه الخطيب [٢] .

ومات سنة ثلاث وتسعين [٣] .

٥٦٠- يوسف بْن يعقوب بْن إسماعيل بْن حمّاد بن زيد بن درهم البصري [٤] .

ثم البغدادي.

القاضي أبو محمد مولي الأزد.

سمع: مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، وجماعة.

ولي قضاء البصرة وواسط، وضم إليه قضاء الجانب الشّرقيّ ببغداد [٥] .

---

[١] انظر عن (يوسف بن موسى) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٧٦٢٧، والمنتظم ٩/ ٨٩ رقم ١٢٠، وص ١٦٠، ٢٤٦، ٣٢٧.

[٢] وقال: كان من أعيان محدّثي خراسان، مشهورا بالطلب والرحلة في الحديث إلى الآفاق البعيدة.

[٣] كذا في الأصل. وفي تاريخ بغداد: قال ابن قانع، وأحمد بن عبد الله المزني: مات في سنة ستّ وتسعين ومائتين. وبها أرّخه ابن الجوزي في المنتظم.

[٤] انظر عن (يوسف بن يعقوب) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٣١٠- ٣١٢ رقم ٧٦٣٠، والمنتظم ٦/ ٩٦، ٩٧ رقم ١٣٥، والكامل في التاريخ ٨/ ٥٩، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٨٥- ٨٧ رقم ٤٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٦٠، والعبر ٢/ ١٠٩، ودول الإسلام ١/ ١٨١، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٦ رقم ١٢٠٤، ومرآة الجنان ٢/ ٢٣٠، والبداية والنهاية ١١/

١١٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧١، وطبقات الحفّاظ ٢٨٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٧، والرسالة المستطرفة ٣٧.

[٥] قال إبراهيم بن محمد بن عرفة: ولي القضاء بين أهل الجانب الشرقي إلى ما كان يتولّاه من

(٣٢٧/٢٢)

وكان عفيفا مهيبا، ثقة عالما، مصنفا.

وعنه: دعلج، وابن ماسي، وعلي بن محمد بن كيسان، وطائفة.

مات سنة سبع وتسعين ومائتين.

[()] قضاء واسط والبصرة وجلس في مسجد الجامع سنة ثلاثة وثمانين ومائتين، فأحمدت مذاهبه، وحسن حكمه، واستقامت طريقته، وكثر الشاكر له.

وقال طلحة بن محمد بن جعفر: كان رجلا صالحا عفيفا خيّرا، حسن العلم بصناعة القضاء شديدا في الحكم، لا يراقب فيه أحدا. وكانت له هيبة ورياسة، وحمل الناس عنه حديثا كثيرا، وكان ثقة أمينا.

وقال القاضي أحمد بن كامل: كان ضعيف الفقه، غير مطعون عليه في الحديث ... ومولده في سنة ثمان ومائتين.

(٣٢٨/٢٢)

الكنى

٥٦١- أبو جعفر بن ماهان الرازي.

سمع: هشام بن عمار، ودحيما.

وعنه: أبو الشيخ.

كان على رأس الثّلاثمائة.

آخر الطبقة الثلاثون من تاريخ الإسلام (ويليه الجزء الخاص بحوادث ٣٠١- ٣١٠ هـ.) (الطبقة الحادية والثلاثون)

(٣٢٩/٢٢)

[المجلد الثالث والعشرون (سنة ٣٠١- ٣٢٠)]

بسم الله الرّحمن الرّحيم ربّنا أفرغ علينا صبرا

الطبقة الحادية والثلاثون

القرن الرابع وما جرى فيه من الحوادث الكبار من كلام ابن الجوزيّ، وغيره.

سنة إحدى وثلاثمائة

[القبض على الوزير الخاقاني] في أولها قبض المقتدر على وزيره أبي علي الخاقاني [١] ، وعلى ابنيه، وأبي الهيثم بن ثوابة.

وكان قد مضى بليق [٢] المؤنسيّ في ثلاثمائة راكب إلى مكة لإحضار عليّ بن عيسى للوزارة، فقدم في عاشر المحرم، فَقُلِّدَ وَسُلِّمَ إليه الخاقاني ومَن معه فصادرهم مصادرةً قريبة، ورفق بهم، وعدل في الرعية، وعفَّ عن المال، وأحسن السّياسة، وأتَّقى الله، وأبطل الخمور [٣] . قاله ثابت بن سنان، فقال:
وحدَّثني بعد عزله من الوزارة قال: قال لي ابن الفُرات بعد صرفي وتوليته:
أبطلت الرسوم، وهدمتَ الارتفاع.
فقلت: أيُّ رسم أبطَلْتَ؟
قال: المكْس بمكّة.

---

[١] الفخري ٢٦٧، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٢.
[٢] هكذا في الأصل، ومثله في: تاريخ أخبار القرامطة لابن سنان ٤٠، أما في كتاب الوزراء للصابي ص ٣٤ و ٢٨٧ فهو: «يلبق» .
[٣] تكملة تاريخ الطبراني للهمداني ١٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٥٢، ٢٥٣، نهاية الأرب ٢٣/ ٣٧، تاريخ الخلفاء ٣٨٠.

(٧/٢٣)

فقلت: أهذا وحده أبطلت؟ وقد أبطلت ما ارتفاعه في العام خمسمائة ألف دينار، ولم أستكثر هذا القدر في جنب ما حَطَطْتَهُ عن أمير المؤمنين من الأوزار. ولكن أنظر مع ما حططت إلى ارتفاعي وارتفاعك [١] . فقدم الخادم قبل أن يجيب.

تولية محمد بن يوسف القضاء

وفي صَفَر سألَ عليُّ بنُ عيسى أن يقلّد القضاء أبا عُمَر محمد بن يوسف [٢] وعرَّفه فضله ومحلّه، فقلّده قضاء الجانبين.
وبقي على قضاء مدينة المنصور أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول.

ركوب المقتدر إلى الشمّاسية

وفيها ركب المقتدر من داره إلى الشّمّاسّية، وهي أوّل رَكْبه ظهر فيها للعامّة [٣] .

محنة الحلاج

وفيها أُدْخلَ حسين بن منصور الحلاج مشهورًا على جَمَلٍ إلى بغداد، وكان قد قُبض عليه بالسوس وحُمِل إلى عليّ بن أحمد الراسبيّ، فأقدمه إلى الحضرة، فَصُلِبَ حيًّا، ونُودي عليه: هذا أحد دُعاة القرامطة فاعرفوه. ثم حُبِس في دار السّلطان [٤] .
وظهر عنه بالأهواز وببغداد أنّه أدّعى الإلهيّة، وأنّه يقول بحلول اللاّهوت في الأَشراف، وأنّ مكاتباته تُنْبِئ بذلك.
وقيل: إن الوزير عليّ بن عيسى أحضره وناظَرَه، فلم يجد عنده شيئًا من القرآن ولا الحديث ولا الفقه، فقال له: تَعَلُّمكَ الوضوء والفرائض أولى بك من

---

[١] تكملة تاريخ الطبراني ١٣، الوزراء للصابي ٢٩٢، ٢٩٣ و ٢٨٧ و ٣٠٦، تجارب الأمم ١/ ٢٦- ٣٠، تاريخ أخبار القرامطة ٤٠، ٤١.
[٢] انظر عنه في: مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٥، تاريخ الخلفاء ٣٨٠.

[٣] المنتظم ٦/ ١٢١، البداية والنهاية ١١/ ١٢١، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٢، تاريخ الخلفاء ٣٨٠.
[٤] تاريخ الخلفاء ٣٨٠.

رسائل لَا تدرى ما فيها– وكانوا قد وَجدوا في منزله رقاعًا فيها رموز– ثم تدَّعي، وَيْلَكَ، الإلهيّة، وتكتب إلى تلاميذك: «من النّور الشَّعشعانيّ» ! ما أحْوَجك إلى الأدب.

وحبُس. فاستمال بعضَ أهلِ الدّار بإظهار السنة، فصاروا يتبرّكون به، ويسألونه الدّعاء. وستأتي أخباره فيما بعد [١] .

تقليد ابن المقتدر أعمال مصر والمغرب

وفيها قُلِّد أبو العبّاس بن المقتدر أعمالَ مصر والمغرب، وله أربعُ سِنِين، وأستُخْلِفَ له مؤنس الخادم [٢] .

تقليد عليّ بن المقتدر الريّ

وَقُلِّدَ عليّ بن المقتدر الرّيَّ ونواحيها، وأسْتُخْلِفَ له عليها [٣] .

اعتقال ابن ثَوَابة الكاتب

ونفذ محمد بن ثَوَابة الكاتب إلى الكوفة، وَسُلِّمَ إلى إسحاق بن عِمَران، فاعتقله حتى مات.

---

[١] انظر عن الحلّاج ومحنته في حوادث سنة ٣٠٩ هـ. في المصادر، ومنها:
تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٧، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٥٤، وتجارب الأمم ١/ ٣٢، والمنتظم ٦/ ١٢٢، ١٢٣، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٩، والكامل في التاريخ ٨/ ٧٦، وتاريخ مختصر الدول ١٥٦، وتاريخ الزمان ٥٣، ووفيات الأعيان ٢/ ١٤٠– ١٤٦، والفخري ٢٦٠، ٢٦١، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٠، ٧١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٥٣– ٢٦١، والبداية والنهاية ١١/ ١٢١ و ١٣٢– ١٤٤، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٧– ٣٨٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٢ و ٣٠٢، ٣٠٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٣– ٢٥٧.
[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٥٤، ٢٥٥، تجارب الأمم ١/ ٣٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٧٦، نهاية الأرب ٢٣/ ٣٨، ٣٩.
[٣] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٥٥، تجارب الأمم ١/ ٣٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٧٦، نهاية الأرب ٢٣/ ٣٩.

مقتل أحمد بن إسماعيل السامانيّ]

وفيه ورد الخبرُ أنّ غلمان أحمد بن إسماعيل قتلوه على نهر بَلْخ [١] ، وقام ابنه نصر بن أحمد، فبعثَ إليه المقتدر عهده بولاية خُراسان [٢] .

[مقتل أبي سعيد الجَنَّابيّ]

وفيها قُتِلَ أبو سعيد الجَنَّابيّ القَرْمطيّ المتغلّب على هَجَر، قتله غلامه الخادم الصّعلبيّ، لكونه أراده على الفاحشة، فلمّا دخل إليه قتله [٣] . قال: وما زال يفعل ذلك بواحدٍ واحدٍ حتّى قتل أربعة من الأعيان، ثمّ دعا بالخامس، فلمّا رأى القتلى صاح،

فصاح النّساء، واجتمعوا على الخادم فقتلوه [٤] .

وكان أبو سعيد الجَنّابِيّ قد هزم جيوش المعتضد، ثمّ وَادَعَ المعتضد القتالَ فكفِّ عنه، وبقي بَهَجَر من ناحية البرّيّة إلى هذا الوقت [٥] .

قال ثابت: وكان عليّ بن عيسى أشار بمكاتبة أبي سعيد الحَسَن بن بَهرام الجَنّابِيّ والإعذار إليه وحضّه على الطّاعة، ووبّخه على ما يُحكى عنه وعن أصحابه مِن ترك الصّلاة والزّكاة واستباحة المحرّمات، ثمّ توعّده وتهدّده. فبلغ

---

[١] تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٧.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ٤٦ وفيه: «إسماعيل بن أحمد» ، تجارب الأمم ١/ ٣٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٥٥، تاريخ بخارى للنرشخي ١٢٥، ١٢٦، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٧٧- ٧٩، نهاية الأرب ٢٥/ ٣٤١، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٧ تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٣، العبر ٢/ ١١٨، مآثر الإنافة ١/ ٢٨١، شذرات الذهب ٢/ ٢٣٧.

[٣] تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٨، المنتظم ٦/ ١٢١، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٨٣، تاريخ أخبار القرامطة ٣٦ و ١٠٣، وفيات الأعيان ٢/ ١٤٨، نهاية الأرب ٢٥/ ٢٤٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٧، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٣، العبر ٢٢/ ١١٧، دول الإسلام ١/ ١٨٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٣٨، تاريخ الخميس ٢/ ٣٨٧، شذرات الذهب ٢/ ٢٣٧.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ٤٦، تجارب الأمم ١/ ٣٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٥٥، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٣، الروض المعطار ١٦٣، ١٧٦، ٢٨٥، ٢٨٦، ٥٢٩، تاريخ الخميس ٢/ ٣٨٧، المنتظم ٦/ ١٢١، الكامل في التاريخ ٨/ ٨٤، تاريخ أخبار القرامطة ٣٦، نهاية الأرب ٢٥/ ٢٤٣، ٢٤٤، مرآة الجنان ٢/ ٢٣٨، تاريخ الخميس ٢/ ٣٨٧، شذرات الذهب ٢/ ٢٣٧.

[٥] تاريخ أخبار القرامطة ٣٧.

(١٠/٢٣)

الرُّسُلَ وهم بالبصرة مقتلُهُ، فكتبوا إلى الوزير، فكتبَ إليهم: أَنْ سِيروا إلى مَن قامَ بعده. فساروا وأوصلوا الكتابَ إلى أولاده، فكتبوا جوابه، فكانَ: للوزير أبي الحسن مِن إخوته، سلامُ على الوزير، فإنا نَحْمد إليه اللَّه الذي لَا إله إلا هو، ونسأله أن يصلّي على سيّدنا محمد.

وفيه: فأمّا ما ذُكر عنّا من انفرادنا عن الجماعة، فنحن، أيّدك الله، لم نَنْفرد عن الطّاعة والجماعة، بل أفرِدْنا عنها، وأُخْرِجْنا من ديارنا، واستحلّوا دماءَنا، ونحنُ نشرح للوزير حالنا: كان قديمُ أمرنا أنّا كنّا مستورين مُقْبلين على تجارتنا ومعايشنا، نُنَزَّه أنفسنا عن المعاصي، ونحافظ على الفرائض، فَنَقَمَ علينا سُفهاء النّاس وفُجّارهم ممّن لَا يُعْرَف بِدِين، وأكثروا التَّشنيعَ علينا حتّى جمع النّاس علينا، وتظاهروا وشهدوا علينا بالزُّور، وأنّ نِساءَنا بيننا بالسَّويّة، وأنّا لَا نحرّم حرامًا، ولا نحلّل حلالًا، فخرجنا هاربين، ومَن بقيَ منّا جعلوا في رقابهم الحبال والسّلاسل. إلى أن قال: فأجْلونا إلى جزيرة، فأرسلنا إليهم نطلب أموالنا وحُرمنا، فمنعوناها، وعزموا على حربنا، فحاكمناهم إلى الله، وقال تعالى: وَمن [عاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ] [١] ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ الله ٢٢: ٦٠ [٢] ، فنصرنا الله عليهم. وأمّا ما أُدُّعى علينا من الْكُفْرِ وترك الصّلاة فنحن تائبون مؤمنون باللَّه.

فكتب الوزير يعدهم الإحسان [٣] .

مسير المهدي صاحب إفريقية إلى لِبْدة

وفيها سار المهديّ صاحب إفريقية يريد مصر في أربعين ألفًا من البربر في البر والبحر، ونزل لِبْدَة، وهى من الإسكندريّة على أربعة مراحل. وكان بمصر تكين الخاصّة، ففجّر النّيل، فحال الماء بينهم وبين مصر [٤] .

---

[١] ما بين الحاصرتين أضفته على الأصل.

[٢] سورة الحج، الآية ٦٠.

[٣] المنتظم ٦/ ١٢١، ١٢٢، البداية والنهاية ١١/ ١٢١.

[٤] الحلّة السيراء ١/ ١٩٠، رسالة افتتاح الدعوة للقاضي النعمان ٢٧٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٨٤،

وقعة برقة

قال المُسَبّحيّ: فيها كانت وقعة بَرْقَةَ، وكان عليها المنصور، فسلّمها وانهزم إلى الإسكندرية [١] .

حرب حَبَاسة الكُتاميّ والعباسيّين بمصر

وفيها سار أبو داود حَبَاسَة بن يوسف الكتاميّ البربريّ في جيشٍ عظيم قاصدًا إلى مصر مقدّمةً بين يدي القائم محمد، فوصل إلى الجيزة، وهَمّ بالدُّخول إلى مصر فغلط المخاضة ونُذِر به، فخرج إليه عسكر، فحالوا بينه وبين الدخول، وأعانهم زيادة النيل، فردّ إلى الإسكندرية، فَقَتَلَ وأفسدَ [٢] .

ثم سار جيش المقتدر إلى بَرْقَةَ، وجرت لحباسة ولهم حروب.

وقلَّد المقتدرُ مصرَ أبا عليّ الحسين بن أحمد، وأبا بكر محمد بن عليّ [٣] المادرائيّين، وأضاف إليهما جُنْدَ دمشق وفلسطين، فسارا إلى مصر، فكان بينهم وبين الفاطميّ وقْعات. ثم رجع إلى بَرْقة، وأقام المادرائيّ بمصر.

وملك الفاطميّ الإسكندرية والفيّوم، ثمّ ترك ذلك وردّ [٤] .

[()] ٨٥، البيان المغرب ١/ ١٧٠، ١٧٣، اتعاظ الحنفا ١/ ٦٨، المواعظ والاعتبار ١/ ٦٩، وانظر عيون الأخبار (السبع الخامس) للداعي المطلق ١٢٦، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٩، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٧، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٣، ٢٥٤، العبر ٢/ ١١٧، دول الإسلام ١/ ١٨٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٣٨، تاريخ الخلفاء ٣٨٠.

[١] تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٨، رسالة افتتاح الدعوة ٢٧٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٨٤، البيان المغرب ١/ ١٧١، اتعاظ الحنفا ١/ ٦٨، المواعظ والاعتبار ١/ ٣٥١، عيون الأخبار (السبع الخامس) ١٢٦، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٩.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٥٦، الحلّة السيراء ١/ ١٩٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٨٤، البيان المغرب ١/ ١٧١، وانظر: ولاة مصر ٢٨٨، والولاة والقضاة ٢٦٩، عيون الأخبار (السبع الخامس) ١٢٧، ١٢٨، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٩.

[٣] تاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٩.

[٤] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٥٦، ولاة مصر ٢٨٨، الولاة والقضاة ٢٦٩، نهاية الأرب ٢٣/ ٣٩، ٤٠، تاريخ الخلفاء ٣٨٠، شذرات الذهب ٢/ ٢٣٧.

تقليد ابن بسّام حمص وقنّسرين والعواصم

وقلد المقتدرُ حمصَ وقنّسرين والعواصم أبا القاسم عليّ بن أحمد بن بسّام [١] .

وفاة الراسبيّ

وفيها تُوُفّي عليّ بن أحمد الرّاسبيّ أمير جُنْدَيْسابور والسُّوس، وكان شجاعًا جوادًا. تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة، وخلف من الذَّهَب ألف ألف دينار، وألف فرس، وألف جَمَلٍ، وغير ذلك [٢] .

وفاة القاضي ابن أبي الشوارب

وفيها تُوُفّي القاضي عبد الله بن علي بن محمد بن أبي الشوارب. وتُوُفّي بعده بثلاثة وسبعين يومًا ابنه القاضي محمد المعروف بالأحنف [٣] .

---

[١] في زبدة الحلب ١/ ٩٥: «علي بن أحمد بن بسطام» .

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١٣، الذخائر والتحف ٢٣٠، تجارب الأمم ٥/ ٥٣، المنتظم ٦/ ١٢٥ رقم ١٨١.

[٣] المنتظم ٦/ ١٢٧ رقم ٨٦.

سنة اثنتين وثلاثمائة

تغلُّب نصر بن أحمد الساماني على عمّه

في أوّلها ورِدَ كتاب نصر بن أحمد أمير إقليم خُراسان أنّه وَاقَعَ عمَّه إسحاق بن إسماعيل [١] ، وأنّه أسره، فبعث إليه المقتدر بالخِلع واللّواء [٢] .

مقتل حَبَاسة الكتاميّ

وفيها عاد المسمّى بالمهديّ الفاطمي إلى الإسكندريّة ومعه صاحبه حَبَاسة، فَجَرَت بينه وبين جيش الخليفة حروب قُتِل فيها حَبَاسة، وعاد مولاه إلى القَيْروان [٣] .

طهور أولاد المقتدر

وفيها طهَّر المقتدر خمسةً من أولاده، فغرِمَ على الطُّهور ستّمائة ألف دينار، وطهَّر معهم طائفةً من الأيتام، وأحسنَ إليهم [٤] .

---

[١] في تاريخ بخارى للنرشخي: عمّ أبيه إسحاق بن أحمد (ص ١٢٧) ، وكذا في: الكامل لابن الأثير.

[٢] تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٨، تكملة تاريخ الطبري ١٤، المنتظم ٦/ ١٢٧، تاريخ بخارى ١٢٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٨٠، نهاية الأرب ٢٤/ ٣٤٢، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٤.

[٣] تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٩ و ١٥٠، مروج الذهب ٤/ ٣١٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٥٧، ٢٥٨، ولاة مصر

للكندى ٢٨٨، والإستدراك منه، والولاة والقضاة ٢٧٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٨٩، وفيه: أن الوقعة كانت في سلخ جمادى الآخرة، فلما عاد المهديّ إلى الغرب قتل حباسة، ولكننا سنرى حباسة يشترك في حروب قادمة، نهاية الأرب ٢٣/ ٤٠، العبر ٢/ ١٢١، دول الإسلام ١/ ١٨٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٤٠، اتعاظ الحنفا ١/ ٦٩، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٤، شذرات الذهب ٢/ ٢٣٨.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١٥، المنتظم ٦/ ١٢٧، نهاية الأرب ٢٣/ ٤١، البداية والنهاية ١١/ ١٢٢، تاريخ الخلفاء ٣٨٠.

القبض على ابن الجصّاص ومصادرته

وفيها قبضَ المقتدر على أبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن الجصّاص الجَوْهري وكُبِسَتْ داره، وأخَذَ له من المال والجواهر ما قيمته أربعة آلاف ألف دينار [١] .

وقال أبو الفَرَج بن الجَوْزيّ [٢] : أخذوا منه ما مقداره ستّة عشر ألف ألف دينار عينًا وورقًا، وقماشًا وخيْلًا.

وقال غيره: أكثر أموال ابن الجصّاص من قطر النَّدى بنت خمارُوَيْه صاحب مصر، فإنه لمّا حملها من مصر إلى المعتضد كان معها أموال وجواهر عظيمة، فقال لها ابن الجصّاص: الزّمان لَا يدوم ولا يؤمن في حال، دعى عندي بعضَ هذه الجواهر تكون ذخيرةً لك. فأودعته، ثمّ ماتت. فأخذ الجميع.

وقال بعضهم: رأيت بين يدى ابن الجصّاص سبائك الذَّهب تُقَبَّن بالقبّان.

وقال التَّنُوخيّ: حدَّثني أبو الحسين بن عيّاش أنه سمع جماعةً من ثقات الكتاب يقولوَن إنهم حضروا ما ارتفعت به مصادرة ابن الجصّاص زمن المقتدر، فكانت ستّة آلاف ألف دينار، هذا سوى ما قُبض من داره، وبعد الّذي بقى له من ظاهره [٣] .

خروج الأطروش ودعوته الدَّيلم للإسلام

وفيها خرج الحسن بن عليّ العلويّ الأطروش، وتلقَّب بالدّاعي. ودعا الدَّيْلم إلى الله، وكانوا مجوسًا، فاسلموا. وبنى لهم المساجد. وكان فاضلًا

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١٥، مروج الذهب ٤/ ٣١٠، تجارب الأمم ١/ ٣٥، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٨٦ (حوادث سنة ٣٠٢ هـ) ، نهاية الأرب ٢٣/ ٤٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٧، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٤، العبر ٢/ ١٢١، دول الإسلام ١/ ١٨٣، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٥، شذرات الذهب ٢/ ٢٣٨.

[٢] في المنتظم ٦/ ١٢٧، واقتبسه المؤلّف في العبر ٢/ ١٢١، ١٢٢، وابن كثير في: البداية والنهاية ١١/ ١٢٢، وابن تغري بردي في: النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٥، وابن العماد الحنبلي في: شذرات الذهب ٢/ ٢٣٨.

[٣] تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٩.

عاقلًا له سيرة مدّوَّنة، وأصلحَ الله الدَّيْلَمَ به [١] .

تقليد أبي الهيجاء الموصل والجزيرة

وفيها قلّد المقتدر أبا الهيجاء عبد الله بن حمدان المَوْصِل والجزيرة [٢] .

بناء المارستان بالحربيّة

وفيها بنى الوزير عليّ بن عيسى المارسْتان بالحربيّة، وأنفق عليه أمواله [٣] .

قطع طريق وفد الحجَّاج

وفيها في الرجعة قطع الطريق على رَكب العراق الحسن بن عمر الحسنيّ مع طيّئ وغيرهم، فاستباحوا الوفد، وأسروا مائتين وثمانين امرأة، ومات الخلق بالعطش والجُوع في البرّيّة [٤] .

حرب العبّاسيّين والفاطميّين في مصر

وفيها وصل إلى مصر القاسم بن سِيما في جيشٍ مَدَدًا لتَكين، ونوديَ في مصر بالنَّفير إلى الغَزَاة، فلم يتخلّف كبيرُ أحدٍ، فقدِم حَبَاسة حتّى نزل الجيزة فكان المُصافُّ في جُمَادَى الآخرة، ثمّ أصبحوا على القتال، وتعبّئوا للحرب، وكثر القتل في الفريقين، ثمّ تراجع حَبَاسة وولّى، فاتَّبعه العامّة حتّى عَدَوْا خليجَ نُزْهة، فكرَّ عليهم حَبَاسة، فيُقال: قتل منهم عشرة آلاف.

وخرجوا من اليوم الثالث، فلم يكن. قتال [٥] .

---

[١] تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٩، مروج الذهب ٤/ ٣٠٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٨١ (حوادث سنة ٣٠١ هـ) ، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٥، تاريخ الخلفاء ٣٨١.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١٥، الكامل في التاريخ ٨/ ٩١، نهاية الأرب ٢٣/ ٤١، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٥.

[٣] المنتظم ٦/ ١٢٨، البداية والنهاية ١١/ ١٢٢.

[٤] تاريخ الطبري ١٠/ ١٥٠، ١٥١، الكامل في التاريخ ٨/ ٩٠، ٩١، دول الإسلام ١/ ١٨٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٤٠، البداية والنهاية ١١/ ١٢٢، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٥، شذرات الذهب ٢/ ٢٣٨.

[٥] ولاة مصر للكندي ٢٨٨، والولاة والقضاة، له ٢٦٩، نهاية الأرب ٢٣/ ٤٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٨، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٤.

قدوم مؤنس الخادم إلى مصر

وفيها قِدم مؤنس الخادم إلى مصر مددًا وأميرًا عليها، وخرج عنها تكين الخاصّة [١] .

صلاة العيد في جامع مصر

وفيها صُلِّيَ العيد في جامع مصر، ولم يكن يُصَلَّى فيه العيد قبلَ ذلك فصلى بالنّاس فيه عليّ بن أبي شيحة، وخطب من دفتر نَظَرًا، وكان من غَلَطِه أنْ قال: «اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إلّا وَأَنْتُمْ مشركون» [٢] . نقلها يحيى بن الطّحّان، عن أبيه، وآخر [٣] .

---

[١] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٥٨، ولاة مصر ٢٩١، ٢٧٣، عيون الأخبار وفنون الآثار (السبع الخامس) – ص ١٣٣ وفيه: «وصل إلى مصر مؤنس الظفري (كذا) من قبل المقتدر العباسي في يوم الخميس لثلاث بقين من المحرّم أول سنة

ثلاث وثلاثمائة ... » ، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٩، بدائع الزهور ج ١/ ق ١/ ١٧٥.

[٢] الصواب: «مسلمون» ، والآية هي برقم (١٠٢) من سورة آل عمران.

[٣] النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٥، تاريخ الخلفاء ٣٨٠، ٣٨١

(١٧/٢٣)

سنة ثلاثٍ وثلاثمائة

تألف الوزير ابن عيسى للقرامطة

فيها راسل عليّ بن عيسى الوزير القرامطة وهاداهم، وأطلق لهم ليتألفهم، فنفع ذلك [١] .

ولادة على بن عبد الله بن حمدان

وفي ذي الحجة ولد عليّ بن عبد الله بن حمدان سيف الدّولة [٢] .

القبض على أبي الهيجاء بن حمدان

وفيها خلَع الطّاعة الحُسين بن حمدان، وكان مؤنس مشغولًا بمصر بحرب المغاربة، فندبَ الوزير رائقًا الكبير لمحاربته، فالتقى معه، فهزمه ابن حمدان، فصار إلى مؤنس، فسار مؤنس مُجِدًّا، وجرت له ولابن حمدان خطوب، وراسله واستعمال جُنده، فتسرَّبوا إلى مؤنس. ثمّ سار وراء الحسين وقاتله، فأسرَهُ ونَهَبَ أمواله. ودخل به بغداد وهو على جمل، وأصحابه على الجِمال، فحبسهم المقتدر، ثمّ قبض على أبي الهيجاء بن حمدان وإخوته [٣] .

---

[١] تاريخ أخبار القرامطة ٣٧ و ٩٤، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٨.

[٢] تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٠، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٧.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١٦ تجارب الأمم ١/ ٣٦- ٣٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٥٩- ٢٦١، زبدة الحلب ١/ ٩٤، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٩٢- ٩٤، نهاية الأرب ٢٣/ ٤١، ٤٢ و ٢٤/ ١٢٦، العبر ٢/ ١٢٣، دول الإسلام ١/ ١٨٤، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٨، شذرات الذهب ٢/ ٢٣٩.

(١٨/٢٣)

ولاية ذكاء الرومي مصر

وفيها قلّد مصر ذكاء الرّومي، وعزل مؤنس الخادم [١] .

---

[١] ولاة مصر للكندي ٢٩١، الولاة والقضاة ١٧٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٦٢، المواعظ والاعتبار ١/ ٣٢٨، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٦، حسن المحاضرة ٢/ ١٣، ويقال: ذكاء (بالفتح) ، وذكاء (بالضم) ، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٠، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٤٢، بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٥ وفيه: «دكا» .

(١٩/٢٣)

سنة أربع وثلاثمائة

حبْس العلويّ

في المحرَّم عادَ نصر الحاجب من الحجّ ومعَه العلويّ الّذي قطع الطّريق على الرَّكْب عام أوّل، فَحُبس في المُطْبق [١] .

غزوة مؤنس الخادم بلاد الروم

وفي ربيع الآخر غزا مؤنس الخادم بلاد الروم من ناحية مَلَطْية، فوافاه جنود الأطراف، فافتتح حصونًا وأثَّر أَثَرَةً حسنة [٢] .

وفاة ابن كنداجق

وفيها مات محمد بن إسحاق بن كنداجق بالدَّيَنَور، وكان متقلّدها، وصادرَ عليّ الوزير وَرَثَته، فصالحهم على ستّين ألف دينار مُعَجَّلَة.

الخوف ببغداد من حيوان الزبزب

وفيها وقعَ الخوف ببغداد من حيوان يقال له الزَّبْزَب [٣] ، ذكر النّاس أنّهم يَرَونْه باللّيل على الأسطحة، وانّه يأكل الأطفال، ويقطع ثَدْيَ المرأة، فكانوا يتحارسون، ويضربون بالصّواني والطّاسات ليهرب، واتَّخذَ النّاس لأطفالهم مكابّ، ودام عدة ليالٍ، فأخذ الأعيان حيوانًا أبلق كأنّه من كلاب الماء. فذكر

---

[١] الكامل في التاريخ ٨/ ٩٥، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٠.

[٢] الخبر باختصار شديد في: تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٠، وهو في: الكامل في التاريخ ٨/ ١٠٦، والعبر ٢/ ١٢٧، ودول الإسلام ١/ ١٨٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٩٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٤٣.

[٣] وصفه الدميري في «معجم الحيوان» ٢/ ٤ بقوله: إنه دابّة كالسّنّور أبلق أسود قصير اليدين والرجلين.

ووقع في البداية والنهاية ١١/ ١٢٦ «الزرنب» .

أنّه الزَّبْزَب، وأنّه صِيد، فَصُلِبَ على الجسر، فلم يُغْنِ ذلك إلى أن انبسط القمر، وتبيّن للنّاس أنَّ لَا حقيقة لما توهّموه [١] .

القبض على عليّ بن عيسى الوزير

وفي آخرها قبض المقتدر على عليّ بن عيسى الوزير، وكان قد استعفى مِرارًا وضجر من سوء أدب [الحاشية] ، فتنكّر المقتدر عليه لذلك [٢] .

واتَّفق أنّ أم موسى القَهْرَمانة جاءت إليه لتُوَافقَه على ما يطلق في العيد للحُرَم من الضّحايا، فصرفها حاجبه، فغضبت وأغْرت به السَّيِّدة والمقتدر، فَصُرِف ولم يتعرّض لشيءٍ من ماله، واعتُقل [٣] .

إعادة ابن الفرات إلى الوزارة

وأُعيد أبو الحسن بن الفُرات، وخُلع عليه سبع خلع يوم التّروية [٤] .

وركب مونس والقُوَّاد بين يديه، ورُدَّت عليه ضِياعُه [٥] .

إطلاق علي بن عيسى ومصادرة أخويه

ثمّ أُطلق ابن عيسى ولكن صودر أخواه إبراهيم وعُبَيْد الله، وأُخذ منهما مائة ألف دينار وعزلا [٦] .

[1] تكملة تاريخ الطبري ١٧، تجارب الأمم ١/ ٣٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٦٢، ٢٦٣، المنتظم ٦/ ١٣٩، الكامل في التاريخ ٨/ ١٠٥، البداية والنهاية ١١/ ١٢٦، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٠، ١٩١، تاريخ الخلفاء ٣٨١.

[2] تكملة تاريخ الطبري ١٧، مروج الذهب ٤/ ٣٠٥، الوزراء للصابي ٣٦، تجارب الأمم ١/ ٤٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٦٣ والزيادة منه، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩١.

[3] الوزراء للصابي ٣٦، تجارب الأمم ١/ ٤٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٦٣، ٢٦٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٩٨، نهاية الأرب ٢٣/ ٤٣، البداية والنهاية ١١/ ١٢٦.

[4] مروج الذهب ٤/ ٣٠٥، الوزراء للصابي ٣٦، تجارب الأمم ١/ ٤٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٦٤، المنتظم ٦/ ١٣٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٩٩، نهاية الأرب ٢٣/ ٤٤، البداية والنهاية ١١/ ١٢٦، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩١.

[5] المنتظم ٦/ ١٣٨.

[6] مروج الذهب ٤/ ٣٠٥.

(٢١/٢٣)

عصيان ابن أبي الساج وأسْره

وفيها عصى يوسف بن أبي السّاج بأَذْرَبَيْجان، فسار مؤنس، فظفر به وأسره بعد حرب طويل [1] .

وفاة زيادة الله بن الأغلب

وتوفيّ فيها زيادة الله بن عبد الله بن الأغلب الّذي كان صاحب القيروان، وكان هو وأبوه من أمراء القيروان.

وردّ زيادة الله منهزمًا من المهديّ الخارجيّ إلى مصر فأُكرم. وقيل إنّه مات بالرّقة، وقيل: بالرملة [2] .

[1] مروج الذهب ٤/ ٣١٠، ٣١١، تجارب الأمم ١/ ٤٨، الكامل في التاريخ ٨/ ١٠١، ١٠٢، نهاية الأرب ٢٣/ ٤٥- ٤٧.

[2] انظر عن (زيادة الله) في ترجمته الآتية برقم (١٩٠) وفيها مصادر ترجمته. والخبر في: النجوم الزاهرة ٣/ ١٩١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٣.

(٢٢/٢٣)

سنة خمس وثلاثمائة

قدوم رُسُل ملك الروم بالهدايا

فيها قدمت رُسُل ملك الروم بهدايا تطلب عقْد هُدنة، فأُشحنت رِحاب دار الخلافة والدّهاليز بالْجُنْد والسّلاح، وفُرِشت سائر القصور بأحسَن الفرش، ثمّ أحضر الرَّسولان والمقتدر على سريره، والوزير ومؤنس الخادم قائمان بالقرب منه [1] .

إظهار المقتدر عظمة الخلافة أمام رُسُل الروم

وذكر الصُّوليّ وغيره احتفال المقتدر، فقالوا: أقام المقتدر العساكر، وصفّهم بالسّلاح، وكانوا مائة وستّين ألفًا، وأقامهم من باب

الشّمّاسيّة إلى دار الخلافة، وبعدهم الغلمان، وكانوا سبعة آلاف خادم، وسبعمائة حاجب.

ثمّ وصف أمرًا مَهُولًا فقال: كانت السُّتُور ثمانية وثلاثين ألف ستر من الدّيباج، ومن البُسُط اثنان وعشرون ألفًا.

وكان في الدّار قِطْعان من الوحش تأنّست، كان فيها مائة سبْعٍ في السّلاسل.

ثمّ أُدْخلا دار الشَّجَرَة، وكان في وسطها بِرْكة والشجرة فيها، ولها ثمانية عشر غُصْنًا، عليها الطُّيور مذهّبة ومُفضَّضَة، وورقها مختلف الألوان، وكلّ طائر من هذه الطّيور المصنوعة يصفّر.

---

[١] تجارب الأمم ١/ ٥٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٦٧، ٢٦٨ و ٢٧٠، ٢٧١، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨١، الكامل في التاريخ ٨/ ١٠٧، تاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٥٥، ١٥٦، تاريخ الزمان، له ٥١، نهاية الأرب ٢٣/ ٤٩، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٢.

(٢٣/٢٣)

ثمّ أُدْخِلا إلى الفِرْدَوْس، وبها من الفرش ما لَا يُقَوَّم، وفي الدهاليز عشرة آلاف جَوْشن مذهَّبة مُعلَّقة [١] .

ورود هدايا صاحب عُمان

وفيها وردت هدايا صاحب عُمان، فيها طير أسود يتكلّم بالفارسيّة وبالهنديّة أفصح من البَبّغاء، وظِباءُ سُود [٢] .

رضاء المقتدر على أبي الهيجاء وإخوته

وفيها رضي المقتدر على أبي الهيجاء بن حمدان وإخوته، وخلع عليهم [٣] .

وفاة الأمير غريب

وفيها تُوُفّي الأمير غريب خال المقتدر بعلّة الذَّرَب [٤] .

الحج هذا الموسم

وفيها حجّ بالنّاس الفضل بن عبد الملك الهاشميّ، وهي تمام ستّ عشرة حجّة حجّها بالنّاس [٥] .

---

[١] صلة تاريخ الطبري لعريب القرطبي ٦٤، تجارب الأمم ١/ ٥٣، تاريخ بغداد ١/ ١٠٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٧٠، ٢٧١، المنتظم ٦/ ١٤٣، ١٤٤، تاريخ الزمان لابن العبري ٥١، ٥٢، نهاية الأرب ٢٣/ ٤٩- ٥١، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٩، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٥، العبر ٢/ ١٢٩، دول الإسلام ١/ ١٨٥، مرآة الجنان ٢/ ٢٤٦، البداية والنهاية ١١/ ١٢٧، ١٢٨، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٢، تاريخ الخلفاء ٣٨١، شذرات الذهب ٢/ ٢٤٥، ٢٤٦.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٧٢، المنتظم ٦/ ١٤٥، العبر ٢/ ١٢٩، البداية والنهاية ١١/ ١٢٨، شذرات الذهب ٢/ ٢٤٦، نهاية الأرب ٢٣/ ٤٩، تاريخ الخلفاء ٣٨١، شذرات الذهب ٢/ ٢٤٥.

[٣] تجارب الأمم ١/ ٥٥، ٥٦، الكامل في التاريخ ٨/ ١٠٧، تاريخ مختصر الدول ١٥٦، نهاية الأرب ٢٣/ ٥١.

[٤] صلة تاريخ الطبري ٦٩، تكملة تاريخ الطبري ٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٧٢، ٢٧٣، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٢، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨١، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٢.

والذّرب: بالتحريك. داء يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها ولا تمسكه.

[٥] مروج الذهب ٤/ ٤٠٧، المنتظم ٦/ ١٤٥، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨١، نهاية الأرب ٢٣/ ٥١، البداية والنهاية ١١/ ١٢٨، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٢.

(٢٤/٢٣)

سنة ستّ وثلاثمائة

فتح مارستان والدة المقتدر

في أوّلها فُتِح مارستان السيدة والدة المقتدر ببغداد، وكان طبيبه سِنان بن ثابت. وكان مبلغ النَّفقة فيه في العام سبعة آلاف دينار [١] .

وفاة القاضي وكيع

وفي ربيع الأول مات القاضي محمد بن خلف وكيع [٢] ، فأضيف ما كان يتولاه من قضاء الأهواز إلى أبي جعفر بن الْبُهْلُولِ قاضي مدينة المنصور [٣] .

قتل الحسين بن حمدان

وفي جُمَادَى الأوّل أمر المقتدر بقتل الحسين بن حمدان، فقُتل في الحبس [٤] .

القبض على الوزير ابن الفرات

وفيها قُبِض على الوزير أبي الحسن بن الفرات لكونه أخّر أرزاق الجُنْد، واعتلّ بضيق الأموال، فقال المقتدر: أين ما ضمنتَ من القيام بأمر الجُنْد؟

وعزله [٥] .

---

[١] المنتظم ٦/ ١٤٦ وفيه: وكانت النفقة عليه كل شهر ستمائة دينار، وانظر: الكامل في التاريخ ٨/ ١١٥، البداية والنهاية ١١/ ١٢٨، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٣، تاريخ الخلفاء ٣٨١.

[٢] انظر عن (محمد بن خلف بن وكيع) في تراجم هذا الجزء، برقم (٢٩٤) وفيها مصادر الترجمة.

[٣] المنتظم ٦/ ١٤٦.

[٤] العبر ٢/ ١٣٢.

[٥] الوزراء للصابي ٣٩ و ٤٠، صلة تاريخ الطبري لعريب ٧٢، تكملة تاريخ الطبراني للهمداني ٢٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٧٥، ٢٧٦، المنتظم ٦/ ١٤٧، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٠، الكامل في التاريخ ٨/ ١١٠، نهاية الأرب ٢٣/ ٥١.

(٢٥/٢٣)

ولاية حامد بن العباس الوزارة

وكتب إلى حامد بن العبّاس كاتب واسط، فقدِم في أبّهة عظيمة، وخلفه أربعمائة مملوك بالسلاح، فخلع عليه، وجلس في الدّيوان أيّامًا، فظهرَ منه قلّة معرفة وسوء تدبير وحِدَّة، فضُمّ معه عليّ بن عيسى في الأمر، فمشى الحال، وبقي الرَّبْط والحَلّ والدَّسْتُ لعَليّ [١] ، فعزلَ عليُّ بنُ عيسى عليَّ بنَ أحمد بن بِسْطام مِن جُنْد قِنَّسْرين والعواصم، وقلّد الشام ومصر أبا عليّ الحسن بن أحمد المادرائيّ، وقرَّر عليه الخراج عن الإقليمين، ثلاثة آلاف ألف دينار، سوى نَفقات الجيوش وغيرهم تُحمل إلى المقتدر [٢] .

ازدياد تدخّل النساء في أمور الحكم

وكثُر أمرُ حُرَم الخليفة ونهيهم لركاكته، وآل الأمرُ إلى أن أمرت السّيّدة أمُّ المقتدر على القهْرمانة أن تجلس بتُربتها للمظالم، وتنظر في رقاع النّاس كلّ جمعة. فكانت تجلس وتُحْضِر القُضاة والأعيان، وتبرز التّواقيع وعليها خطّها [٣] .

وفاة الفقيه ابن سُرَيج

وفيها تُوُفّي أبو العبّاس بن سُرَيْج الفقيه [٤] .

قال الدّار الدّارَقُطْنيّ: كان فاضلًا لولا ما أحدثَ في الإسلام من مسألة الدّور في الطّلاق.

---

[١] المنتظم ٦/ ١٤٧، ١٤٨، الكامل في التاريخ ٨/ ١١٢، والفخري ٢٦٨، ٢٦٩، مختصر التاريخ ١٧٥، نهاية الأرب ٢٣/ ٥٣، البداية والنهاية ١١/ ١٢٩.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١٩، ٢٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٧٧- ٢٧٩، الكامل في التاريخ ٨/ ١١١.

[٣] التنبيه والإشراف ٣٢٨، ٣٢٩، المنتظم ٦/ ١٤٨، الفخري ٢٦٢، نهاية الأرب ٢٣/ ٥٤، العبر ٢/ ١٣١، دول الإسلام ١/ ١٨٥، مرآة الجنان ٢/ ٢٤٦، البداية والنهاية ١١/ ١٢٩، مآثر الإنافة ١/ ٢٧٦، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٣، ١٩٤، تاريخ الخلفاء ٣٨١، شذرات الذهب ٢/ ٢٤٧.

[٤] وهو: أحمد بن عمر بن سريج. انظر ترجمته في هذا الجزء برقم (٢٦٥) ، وفيها مصادر ترجمته.

استيلاء القائم المهديّ على الإسكندريّة

وفيها عاد القائم محمد بن عبد الله [١] إلى مصر، فأخذ الإسكندريّة وأكثر الصّعيد، ثمّ رجَع [٢] .

بناء المهديّة

وبنى أبوه المهديّة وسكنها [٣] .

---

[١] هكذا في أصل المؤلّف، رحمه الله، وهو: القائم محمد بن عبيد الله المهديّ الفاطمي.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٨٢، ولاة مصر ٢٩٢، الولاة والقضاة ٢٧٤، عيون الأخبار ١٢٨، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨١، الكامل في التاريخ ٨/ ١١٣، نهاية الأرب ٢٣/ ٥٤، ٥٥، العبر ٢/ ١٣١، دول الإسلام ١/ ١٨٥، مرآة الجنان ٢/ ٢٤٦، اتعاظ الحنفا ١/ ٧١، تاريخ الخلفاء ٣٨١، شذرات الذهب ٢/ ٢٤٧.

[٣] رسالة افتتاح الدعوة ٢٧٥، صورة الأرض لابن حوقل ٧٣، الأقاليم للخوارزمي ٢٠، المسالك للبكرى ٢٩، والإستبصار ١١٧، الحلّة السيراء ١/ ١٩٢، وصف إفريقية (من نزهة المشتاق للإدريسي) - تحقيق هنري بيريس- الجزائر ١٩٥٧- ص ٧٩، ٨٧، معجم البلدان ٥/ ٢٢٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٩٤، البيان المغرب ١/ ١٦٩، اتّعاظ الحنفا ١/ ٧٠، عيون الأخبار (السبع الخامس) ١٣٦، الفخري ٢٦٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٨ (حوادث سنة ٣٠٣ هـ) ، ومثله في: تاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٥٤، مآثر الإنافة ١/ ٢٨١.

سنة سبع وثلاثمائة

وفاة الفضل بن عبد الملك

في صفر تُوُفّي أمير الموسم الفضل بن عبد الملك الهاشميّ ببغداد، فولي ابنه مكانه [١] .

ولاية نازوك دمشق

وفيها خلع المقتدر على نازوك وولاه دمشق، فسارَ إليها [٢] .

دخول القرامطة البصرة

وفيها دخلت القرامطة البصْرة، فقتلوا وسَبَوا ونهبوا [٣] .

دخول عسكر القائم المهديّ الإسكندريّة

وفي صفر دخلت مقدّمة القائم الإسكندريّة، فاضطّرب أهل الفُسْطاط ولحِق كثيرُ منهم بالقُلْزُم والحجاز، فتمسّك ذُكَاء أمير مصر بالجيزة، ثمّ إنّه مرِض وتُوُفّي في ربيع الأوّل [٤] .

ولاية تكين على مصر للمرّة الثانية

ثمّ قدِم مصرَ تكينُ الخاصّة واليًا عليها الولاية الثّانية، فنزل الجيزة وحَفَر خندقًا [٥] .

---

[١] النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٧.

[٢] أمراء دمشق في الإسلام ٩١ رقم ٢٧٣، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٧.

[٣] المنتظم ٦/ ١٥٣، العبر ٢/ ١٣٣، البداية والنهاية ١١/ ١٣٠، شذرات الذهب ٢/ ٢٥٠.

[٤] صلة تاريخ الطبري ٧٩، تجارب الأمم ١/ ٧٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٨٦، ولاة مصر ٢٩٢، ٢٩٣، الولاة والقضاة ٢٧٥، ٢٧٦، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٧ و ١٩٥، ١٩٦.

[٥] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٨٧، وانظر: زبدة الحلب ١/ ٩٤، ولاة مصر ٢٩٣، ٢٩٤، الولاة

مسير مؤنس الخادم ومحمد بن طغج إلى مصر

وسار مؤنس الخادم في جيوشه حتّى نزل المنْية [١] . وسار محمد بن طُغْج في عسكرٍ إلى مَنُوف [٢] .

اعتلال القائم المهديّ

واعتلّ القائم محمد بن عبد الله [٣] بالإسكندريّة علّةً صَعْبَة، وثار المرض في جُنْده، فمات داود بن حباسة ووجوه من القوّاد [٤] .

[()] والقضاة ٢٧٦، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٠، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٧ و ١٩٥، ١٩٦.

[١] تكملة تاريخ الطبري ٢١ (حوادث سنة ٣٠٨ هـ) ، صلة تاريخ الطبري ٧٩، تجارب الأمم ١/ ٧٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٨٦، وانظر: زبدة الحلب ١/ ٩٤، وعيون الأخبار ١٣٣، نهاية الأرب ٢٣، ٥٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٩، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٥.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٨٧، ولاة مصر ٢٩٥، عيون الأخبار (السبع الخامس) ١٣٣.

[٣] هكذا في الأصل، والصواب: «عبيد الله» .

[٤] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٨٨، النجوم الزاهرة ٣/ ١٨٦، وانظر: الكامل في التاريخ ٨/ ١١٤، العبر ٢/ ١٣٣، دول الإسلام ١/ ١٨٦، اتعاظ الحنفا ١/ ٧١، ٧٢، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٦، شذرات الذهب ٢/ ٢٥٠.

سنة ثمان وثلاثمائة

فتنة الغلاء ببغداد

فيها غلت الأسعار ببغداد، وشغبت العامّة ووقع النَّهْب، فركبت الجُنْد فهاوَشَتْهم العامّة.

وسببه ضمان حامد بن العبّاس السَّواد وتجديد المظالم، فقصدوا دار حامد، فخرج إليهم غلمانه فحاربوهم، ودام القتال أيّاما، ثمّ انكشف عن جماعة من القتلى. ثمّ تجمعّ من العامّة عشرة آلاف، فاحرقوا الجسر، وفتحوا السّجون، ونهبوا النّاس، فركب هارون بن غريب الخال في العساكر، وركب حامد في طيّارٍ فرجموه، واخْتلّت أحوال الدّولة العبّاسيّة، وعَلَت الفِتَن، ومُحِقَتِ الخزائن [١] .

استيلاء المهديّ على بلاد المغرب

واستولى عُبَيْد الله الملقّب بالمهديّ على بلاد المغرب [٢] .

وفاة إبراهيم بن كَيَغْلَغ

وتُوُفّي إبراهيم بن كَيَغْلَغ [٣] الأمير في ذي القعدة بالجيزة، فعظم ذلك على

---

[١] الخبر باختصار في: تكملة تاريخ الطبري ٢١ (حوادث ٣٠٧ هـ) ، و ٢٢ (حوادث ٣٠٨ هـ) ، وتاريخ سنّي ملوك الأرض والأنبياء ١٥٢، ١٥٣، تجارب الأمم ١/ ٧٤، صلة تاريخ الطبري ٨٤، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٩١، المنتظم ٦/ ١٥٦، الكامل في التاريخ ٨/ ١١٦، ١١٧ (حوادث سنة ٣٠٧ هـ) ، نهاية الأرب ٢٣/ ٥٦، العبر ٢/ ١٣٦، دول الإسلام ١/ ١٨٦، مرآة الجنان ٢/ ٢٤٩، البداية والنهاية ١١/ ١٣١، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٨، تاريخ الخلفاء ٣٨١، ٣٨٢، شذرات الذهب ٢/ ٢٥٢.

[٢] النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٨.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن كيغلغ) في: ولاة مصر ٢٩٤، ٢٩٥، والولاة والقضاة ٢٧٧، وتهذيب

أهل مصر، وحُمِل إلى بيت المقدس فَدُفِن بها.

قتل ابن المديني القاصّ

وفيها أخذ ابن المَدِينيّ القاصّ في جماعة يدعو إلى المهديّ، فَضَرَبَ نكينُ عُنقه [١] .

وفاة بنت المتوكّل

وفيها ماتت ميمونة بنت المتوكّل عمّة المقتدر [٢] .

امتلاك القائم المهديّ للفسطاط

وفيها ملكت جيوش القائم الجزيرة من الفُسْطاط، فاشتدّ قلق أهل مصر وتأهّبوا للهروب وكثُر البكاء، وجرت أمورٌ يطول شرحها [٣] .

وفاة إمام جامع المنصور

وفيها تُوُفّي إمام جامع المنصور محمد بن هارون بن العبّاس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، وكان مُعْرِقًا في النَّسَب. أَمَّ بجامع المنصور خمسين سنة.

ولي ابنه جعفر بعده، فعاش تسعة أشهرُ بعد أبيه [٤] . واللَّه أعلم.

[()] تاريخ دمشق ١/ ٤٤٠، ٤٤١، والوافي بالوفيات ٦/ ٩٦، وعيون الأخبار (السبع الخامس) ١٣٣، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٦.

[١] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٨٩، ٢٩٠، ولاة مصر ٢٩٤، الولاة والقضاة ٢٧٧، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٦.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٩٠، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٩.

[٣] الولاة والقضاة ٢٧٧، ولاة مصر ٢٩٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٩٣، العبر ٢/ ١٣٦، دول الإسلام ١/ ١٨٦، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٦، تاريخ الخلفاء ٣٨٢، شذرات الذهب ٢/ ٢٥٢.

[٤] النجوم الزاهرة ٣/ ٩٩.

سنة تسع وثلاثمائة

خلاف الطبريّ المؤرّخ والحنابلة

جري بين أبي جعفر محمد بن جرير الطِّبَرِيّ وبين الحنابلة كلام، فحضَر أبو جعفر عند عليّ بن عيسى لمناظرتهم، فلم يحضروا [١] .

تلقيب مؤنس الخادم بالمظفّر

وفيها قدِم مؤنس من حرب صاحب القيروان، فخلع عليه المقتدر، ولقَّبهُ بالمظفَّر [٢] .

استرجاع الإسكندرية من المغاربة

وسار ثمل الخادم من طرسُوس في البحر إلى الإسكندريّة فأخذها من جيش المغاربة [٣] .

عزل تكين عن مصر وإعادته

وفيها عُزِل تكين عن مصر بأبي قابوس محمود بن حمك [٤] ، فأقام ثلاثة أيام، ثمّ عزل وأعيد تكين [٥] .

---

[١] المنتظم ٦/ ١٥٩، البداية والنهاية ١١/ ١٣٢.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ٢٢، تجارب الأمم ١/ ٧٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٩٤، الكامل في التاريخ ٨/ ١١٤ (حوادث سنة ٣٠٦ هـ) ، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٣.

[٣] تجارب الأمم ١/ ٧٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٩٤، عيون الأخبار (السبع الخامس) ١٣٣، تاريخ حلب

للعظيميّ ٢٨٢، العبر ٢/ ١٣٨، دول الإسلام ١/ ١٨٧، مرآة الجنان ٢/ ٢٥٣، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٦، شذرات الذهب ٢/ ٢٥٣.

[٤] هكذا في: ولاة مصر، أما في: النجوم الزاهرة: «جمل» .

[٥] ولاة مصر ٢٩٥، الولاة والقضاة ٢٧٧، النجوم الزاهرة ٣/ ١٩٧ و ١٩٩.

خروج القادة لقتال عسكر القائم المهديّ

وفيها عسكر مؤنس وتَكِين والقوّاد وساروا إلى الفيّوم لحرب عساكر القائم، فرجع القائم إلى إفريقيّة مِن غير قتال، وذلك في أوائل السنة [١] .

مقتل الحلاج

وفيها قُتل الحلاج، وقد مرّ من أخباره في سنة إحدى وثلاثمائة، وهو أبو عبد الله الحسين بن منصور بن مَحْمِيّ، وقيل: أبو مغيث.

وكان محميّ مجوسيًّا فارسيًّا. نشأ الحلاج بواسط، وقيل: بتُسْتَر، وتتلمذ لسهل بن عبد الله التستري. ثم قدم بغداد وأخذ عن الجنيد والنوري، وابن عطاء، وأخذ في المجاهدة ولبْس المُسُوح. ثمّ كان في وقتٍ يلبس الأقبية، وفي وقت يلبس المصبوغ [٢] .

وقيل: كان أبوه حلاجًا.

وقيل: أنّه تكلَّم على النّاس، فقيل: هذا حلاج الأسرار [٣] .

وقيل: إنّه مرَّ على حلاجٍ، فبعثه في شغلٍ له، فلمّا عاد الرجل وجده قد حلجَ كلّ قطنٍ في الدُّكّان [٤] .

وقد دخل الهند وأكره الأسفار وجاور.

قال حَمَدٌ ابْنُه: مولد أبي بطور البيضاء [٥] ، ومنشأه بِتُسْتَر. ودخل بغداد فكان يلبس المُسُوح، ومرّةً يلبس الدّرّاعة والعمامة، ومرّة القباء، ووقتًا يمشي بخرقتين [٦] .

---

[١] صلة تاريخ الطبري لعريب ٨٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٠٣، ولاة مصر ٢٩٥، الولاة والقضاة ٢٧٧، ٢٧٨، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٠.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ١١٢، المنتظم ٦/ ١٦٠، الفخرى ٢٦٠.

[٣] وفيات الأعيان ٢/ ١٤٦.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ٢٨، وفيات الأعيان ٢/ ١٤٦.

[٥] البيضاء: أكبر مدينة في كورة إصطخر، وإنّما سمّيت البيضاء لأنّ لها قلعة تبصّ من بعد ويرى بياضها، وكان بها معسكر المسلمين يقصدونها في فتح إصطخر. واسمها بالفارسية تشانك، وهي تقارب في الكبر إصطخر. (المسالك والممالك للإصطخري ٧٧) .

[٦] تاريخ بغداد ٨/ ١١٢.

وخرجَ إلى عُمَرو بن عثمان المكّيّ وإلى الجُنَيْد وصحِبَهما. ثمّ وقع بين الجُنَيد وبين أبي لأجل مسألة، ونسبه الجُنَيد إلى أنّه مدَّعي. فرجع بأمّي إلى تُسْتَر، فوقع له بها قَبُولٌ. ولم يزل عُمَرو بن عثمان المكّيّ يكتب الكُتُب فيه بالعظائم، حتّى غضب ورمى بزِيّ الصُّوفيّة ولبس قباءٍ، وصحِبَ أبناء الدّنيا. ثمّ سافر عنّا خمس سِنين، بلغ إلى ما وراء النّهر، ثمّ رجع إلى فارس، وأخذ يتكلَّم ويدعو إلى الله. وصنَّف لهم، وتكلَّمَ على الخواطر، ولُقِّبَ حلاج الأسرار [١] .

ثمّ قدِم الأهواز فحُمِلت إليه، ثمّ خرج إلى البصرة ثمّ إلى مكّة، ولبس المرقَّعَة، وخرج معه خلْق، فتكلّم فيه أبو يعقوب النهْرَجُوريّ وحسده، فقدِم الأهوازَ، وحمل أمّي وجماعة من رؤسائها إلى بغداد، فبقي بها سنة، ثمّ قصدَ الهند وما وراء النهّر ثانيًا، ودعا إلى الله، وصنَّف لهم كُتُبًا، ثمّ رجع، فكانوا يكاتبونه من الهند بالمُغِيث، ومن بلاد تُرْكستان ب «المُقِيت» ، ومن خُراسان، ب «المميّز» ، ومن فارس ب «أبي عبد الله الزّاهد» ، ومن خُوزسْتان ب «الشّيخ حلاج الأسرار» . وكان ببغداد قوم يسمّونه: «المصْطَلِم» ، وبالبصرة «المحيّر» [٢] .

ثمّ كثُرت الأقاويل عليه بعد رجوعه من هذه السَّفْرة، فحج وجاوَرَ سنتين رجاءً. وتغيّر عمّا كان عليه في الأوّل، واقتنى العقار ببغداد، وبنى دارًا ودعا النّاس إلى معنًى لم أقف عليه، بل على شطر منه، حتّى خرج عليه محمد بن داود وجماعة من أهلِ العلم، وقبَّحوا صورته [٣] .

ووقع بين عليّ بن عيسى وبينه لأجل نصر القُشُوريّ، ثمّ وقع بينه وبين الشِّبْليّ وغيره من المشايخ، فقيل: هو ساحر، وقيل: هو مجنون، وقيل: بل له كرامات، حتّى حبسه السّلطان [٤] .

روى هذا ابن باكُوَيْه الشّيرازيّ، قال: أخبرني حمد بن الحلّاج، فذكره.

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ١١٣.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ١١٣، ١١٤، المنتظم ٦/ ١٦١ وفيه: «المخيّر» ، وفي العبر ٢/ ١٣٩: «المجير» .

[٣] المنتظم ٦/ ١٦١.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ١١٤.

وقال الحسين بن محمد المذاريّ: سمعت أبا يعقوب النَّهْرَجُوري يقول:

دخل الحسين إلى مكّة فجلس في صحن المجلس سنة لَا يبرح من موضعه الّا لطهارةٍ أو طواف، ولا يُبالي بالشّمس ولا بالمطر، ويُفْطر على أربع عضّات مِن قُرصٍ يؤتَى به، ثمّ إنّه سافر إلى الهند، وتعلَّم السِّحر [١] .

وقال أحمد بن يوسف التّنُوخيّ الأَزرق: كان الحلاج يدعو كلّ وقتٍ إلى شيء على حسب ما يَسْتَبْله طائفة. أخبرني جماعة من أصحابه أنّه لمّا افتتن النّاس به بالأهواز ونواحيها لِما يُخْرجه لهم من الأطعمة في غير حِينها والدّراهم، ويسمّيها «دراهم القُدرة» . حُدِّث أبو عليّ الجُبَّائيّ بذلك فقال: هذه الأشياء تمكن الحِيَل فيها، ولكنْ أدخِلُوه بيتًا من بيوتكم، وكلّفوه أن يُخرِج منه خرْزتين [٢] شَوْك. فخرج عن الأهواز [٣] .

وعن محمد بن يحيى الرّازيّ قال: سمعت عُمَرو بن عثمان المكّيّ يلعن الحلاج ويقول: لو قدرت عليه لقتله، فرأت آية فقال:

يمكنني أن أؤلّف مثله [٤] .

وقال أبو يعقوب الأقطع: زوّجت بنتي من الحلاج، فبانَ لي بعد مُدَيدة أنّه ساحر محتال [٥] .

وقال أبو عُمَر بن حَيَّوَيْه: لما أُخْرِج الحلاج لِيُقْتَلَ مَضَيْتُ وزاحَمْتُ حتّى رأيته، فقال لأصحابه: لَا يَهُولَنَّكُم، فإنّي عائد إليكم بعد شهر [٦] .

هذه حكاية صحيحة توضح أنّه مخرق حتّى عند القتل [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ١١٨، وفيات الأعيان ٢/ ١٤١، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧١، تاريخ ابن الوردي ٢٥٦.

[٢] في الأصل: «جرزتين» ، والتصحيح من: نشوار المحاضرة ١/ ١٧٢ وفيه: أن يخرج منه خرزتين سوداء وحمراء. وفي تاريخ بغداد ٨/ ١٢٥: «جرزتين شوكا» ، ومثله في العبر ٢/ ١٤٠.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ١٢٥، المنتظم ٦/ ١٦١.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ١٢١، المنتظم ٦/ ١٦٢.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ١٢١، المنتظم ٦/ ١٦٢.

[٦] في تاريخ بغداد ٨/ ١٣١ «فإنّي عائد إليكم بعد ثلاثين يوما» ، المنتظم ٦/ ١٦٤، الفخري ٢٦١، نهاية الأرب ٢٣/ ٦٠٠.

[٧] المنتظم ٦/ ١٦٤.

وقال أبو بكر الصولي: جالسْت الحلاج، فرأيت جاهلًا يتعاقل، وعييًا يتبالغ، وفاجرًا يتزهد. وكان ظاهره أنّه ناسك، فإذا علم أن أهل بلدته يرون الاعتزال صار معتزليًا، أو يرون التشيع تشيع، أو يرون التسنن تسنن. وكان يعرف الشعبذة والكيمياء والطب. وكان حينًا ينتقل في البلاد، ويدعي الربوبية، ويقول للواحد من أصحابه: أنت آدم، ولذا: أنت نوح، ولذا: أنت محمد.

ويدعي التناسخ، وأن أرواح الأنبياء انتقلت إليه.

وروى عليّ بن أحمد الحاسب، عن أبيه قال: وجّهني المعتضد إلى الهند، وكان معنا في السفينة رجل يقال له الحسين بن منصور، قلت: فيم جئت؟ قال: أتعلم السِّحْر، وأدعو الخلق إلى الله [١] .

وقال أبو بكر الصوليّ: قبضَ عليّ بن أحمد الراسبيّ الأمير الحلاج وأدخله بغداد وغلامًا له على جمل مشهورين سنة إحدى وثلاثمائة. وكتب يذكر أن البينة قامت عنده أنه يدعي الربوبية ويقول بالحلول. فأحضره عليّ بن عيسى الوزير، وأحضر العلماء فناظروه، فأسقط في لفظه، ولم يجده يُحسن من القرآن شيئًا ولا من غيره. ثمّ حُبِس مدّة.

قال الصولي: كان يري الجاهل شيئًا من شعبذته، فإذا وثق به دعاه إلى أنه إله، فدعا فيمن دعا أبا سعيد بن نوبخت، فقال له، وكان أقرع: أَنْبِت في مقدم رأسي شعرًا [٢] .

ثم ترقت به الحال، ودافع عنه نصر الحاجب لأنه قيل إنّه سني، وإنما يريد قتله الرافضة.

قال: وكان في كتبه: إني مغرق قوم نوح ومهلك عاد وثمود [٣] .

وكان حامد بن العبّاس الوزير قد وجد لهُ كتبًا فيها أنّه إذا صام الإنسان وواصل ثلاثة أيّام وأخذ في اليوم الرابع ورقات هنْدباء فافطر عليها أغناه عن صوم رمضان [٤] .

[١] تاريخ بغداد ٨/ ١٢٠، المنتظم ٦/ ١٦١.
[٢] انظر. تاريخ بغداد ٨/ ١٢٤، ١٢٥، والمنتظم ٦/ ١٦٣.
[٣] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٢٧.
[٤] المنتظم ٦/ ١٦٣.

وإذا صلّي في لَيْلَةٍ واحدةٍ رَكْعَتَين طول اللّيل أغنته عن الصّلات ما بقي [١] .

وإذا تصدَّق في يومٍ بجميع ما يملكه أغناه عن الزّكاة [٢] .

وإذا بنى بيتًا وصامَ أيامًا وطاف به أغناه عن الحجّ [٣] .

فأحضر حامد القضاة وأحضره وقال: أتعرف هذا الكتاب؟

قال: هذا كتاب «السُّنَن» للحَسَن البصْريّ.

فقال: ألست تدين بما فيه؟

قال: بلى. هذا كتاب أدين الله بما فيه.

فقال له أبو عُمَر القاضي: هذا فيه نقض شرائع الإسلام.

ثمّ جاراه في الكلام إلى أن قال له أبو عُمَر: يا حلال الدّم، من أيَّ كتابٍ نقلت هذا؟

قال: من كتاب «الإخلاص» للحَسَن البصْريّ.

قال: كذبت يا حلال الدّم، فقد سمعنا الكتاب، وليس فيه شيء من هذا [٤] .

فقال حامد لأبي عُمَر القاضي: قد أفتيت أنه حلال الدّم، فضع خطَّك بهذا. فدافعَ ساعةً، فمدّ حامد يده إلى الدَّواة وقدّمها للقاضي وألحّ عليه، فكتب بأنّه حلال الدّم، وكتب الفُقَهاء والعُلماء بذلك خطوطهم، والحلاج يقول: يا قوم، لَا يحلّ لكم إراقةُ دمي.

فبعث حامد بخطوطهم إلى المقتدر، وأستأذنه في قتله، فتأخّر عنه الجواب، فخاف أن يبدو للمقتدر فيه رأي لِما قد استماع من الخواصّ بزُهْده وتعبُّده في الحبْس، فنفَّذ إلي المقتدر أنّه قد ذاع كُفْره وادّعاؤه الرُّبوبيّة، وإنْ لم يُقتل افتتن النّاس، وتجرَّى قومُ على الله تعالى وَالرُّسُلِ. فأذِن المقتدر في قتله.

وطلبَ حامدُ صاحبَ الشرطة محمد بن عبد الصَّمد، وأمره أن يضربه ألف سوط،

---

[١] المنتظم ٦/ ١٦٣.
[٢] المنتظم ٦/ ١٦٣.
[٣] انظر: تكملة تاريخ الطبري ٢٤، ونشوار المحاضرة ١/ ١٦٢، ١٦٣، والمنتظم ٦/ ١٦٣، وتاريخ مختصر الدول ١٥٦.
[٤] إلى هنا في: وفيات الأعيان ٢/ ١٤٣.

فإنْ ماتّ وإلّا يقطع يديه ورِجْليه.

فلمّا كان يوم الثلاثاء لستٍّ [١] بقين من ذي القعدة أُحضِر الحلاج مقيَّدًا إلى باب الطّاق وهو يتبختر بقيده ويقول:

حبيبي غير منسوب ... إلى شيء من الحيفِ

سقاني مثل ما يشربُ ... فعلَ الضيف بالضيف

فلما دارت الكاسُ ... دعا بالنطع والسيف

كذا من يشرب الراح [٢] ... مع التّنّين في الصيف

. [٣]

فضُرب ألف سوط، ثم قطعت يده ورجله، ثم حز رأسه وأحرقت جثته [٤] وذكر أن حوقل قال: ظهر من إقليم فارس الحسين بن منصور الحلاج، زعم أنه من هذب في الطاعة جسمه، وشغل بالأعمال الصالحة قلبه، وصبر على مفارقة اللذات، ومنع نفسه عن الشهوات يترقى في درج المصافاة حتّى يصفو عن البشرية طبعُه، فإذا صفى حلّ فيه روح الله الّذي كان منه إلى عيسى بن مريم عليه السّلام، فيصير مطاعًا، يقول للشيء: كن فيكون فكان الحلاج يتعاطى ذلك، ويدعو إلى نفسه، حتّى استمال جماعة من الوزراء والأمراء وملوك الجزيرة والجبال والعامة.

وقال أبو الفرج بن الجوزي [٥] : «قد جمعت كتابًا سمّيته «القاطع لِمُحَال اللّجاج بحال الحلاج» ، وقال: قد كان هذا الرجل يتكلّم بكلام الصّوفيّة فتندر له

---

[١] في الأصل: «لثلاث» ، وكتب فوقها: «لستّ» ، وهو الصحيح كما أثبتناه عن المصادر.

[٢] في الديوان: «الكأس» .

[٣] الأبيات في: ديوان الحلّاج ٧٣، وتاريخ بغداد ٨/ ١٣١، ١٣٢، والمنتظم ٦/ ١٦٤، والفخري ٢٦١.

[٤] الخبر في: تكملة تاريخ الطبري ٢٤، ٢٥، ونشوار المحاضرة ٦/ ٨٧- ٩١، وتاريخ بغداد ٨/ ١٢٦، ١٢٧، و ١٣٨، ١٣٩، والمنتظم ٦/ ١٦٣، ١٦٤، وتجارب الأمم ١/ ٨٠- ٨٢، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٠١، ٣٠٢، ووفيات الأعيان ٢/ ١٤٣- ١٤٥، والكامل في التاريخ ٨/ ١٢٨، ١٢٩، وتاريخ مختصر الدول ١٥٦، والفخرى ٢٦١، ونهاية الأرب ٢٣/ ٥٩، ٦٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٦، ٢٥٧.

[٥] في المنتظم ٦/ ١٦٢.

كلمات حِسان، ثمّ يخلطها بأشياء لَا تجوز.

وكذلك أشعاره، فقال: فمنها:

سبحان من أظهر ناسوتُهُ ... سِرَّ سَنا لاهُوتِه الثّاقبِ

ثمّ بدا في خلقِه ظاهرًا ... في صورة الآكل والشارب

حتّى لقد عايَنَهُ خَلْقُهُ ... كَلَحْظَةِ الحاجِبِ بالحاجِبِ

. [١]

قال: ولمّا حبس ببغداد استغوى جماعةً، فكانوا يستنشقون بوله، ويقولون: إنّه يُحيي الموتى [٢] .
وقال ثابت بن سنان: انتهى إلى حامد بن العبّاس في وزارته أمرُ الحلاج، وأنّه قد موَّه على جماعةٍ من الخَدَم والحَشَم وأصحاب المقتدر، وعلى خَدَم نصر بن الحاجب بأنّه يُحْيِي الموتى، وأنّ الجِنّ يخدمونه ويُحْضِرون إليه ما يريد [٣] . وأنّ حَمْد بن محمد الكاتب قال: إنّه مرض فشربَ بَوْلَه، فعُوفي، وكان محبوسًا بدار الخلافة.
وَسُعِيَ إلى حامد برجل يُعرف بالسّمّريّ وبجماعة، فقبض عليهم وناظرهم، فاعترفوا أنّ الحلاج إله وأنّه يُحْيِي الموتى. ووافقوا الحلاج وكاشفوه فأنكر [٤] .
وكانت ابنة السمّريّ صاحب الحلاج قد أقامت عنده في دار السّلطان مدّة، وكانت عاقلة حسنة العبارة. فدعاها حامد فسألها عن أمره فقالت: قال لي يومًا: قد زوّجْتُك من سليمان ابني وهو بنَيْسابور، وليس يخلو أن يقع بين المرأة وزوجها [خلاف] [٥] ، فإنْ جرى منه ما تكرهينه، فصومي يومك، واصعدي آخر

---

[١] الأبيات في: ديوان الحلّاج ٤١، والخبر في: تاريخ بغداد ٨/ ١٢٩، المنتظم ٦/ ١٦٢، البداية والنهاية ١١/ ١٣٤.
[٢] نشوار المحاضرة ٦/ ٨٥، المنتظم ٦/ ١٦٢، الفخري ٢٦١.
[٣] تاريخ بغداد ٨/ ١٣٢.
[٤] تاريخ بغداد ٨/ ١٣٣، الكامل في التاريخ ٨/ ١٢٧، تاريخ مختصر الدول ١٥٦، نهاية الأرب ٢٣/ ٥٩.
[٥] ويقال: «كلام» .

(٣٩/٢٣)

النّهار إلى السطح، وقومي على الرماد، وأَفْطري على المِلْح، وأذكُري ما أنكرتيه منه، فإنّي أسمع وأرى [١] .
قالت: وكنتُ نائمةً لَيْلَةٍ وهو قريب منّي، وابنته عندي، فما حسست به إلّا وقد غشيَني، فانتبهتُ فَزِعةً فقلت: ما لك؟ قال: إنّما جئت لأوقظك للصّلاة [٢] .
وقالت لي بنته يومًا: اسجدي له.
فقلت: أَوَ يسجد أحدُ لغير الله؟ وهو يسمع كلامنا، فقال: نعم إله في السّماء وإلهُ في الأرض [٣] .
وذكر القصّة إلى أن قال: فسلّمه حامد الوزير إلى صاحب الشرّطة وقال:
اضربه ألف سَوْط، فإنْ ماتَ فحُزّ رأسه وأحرِق جثّته، وإنْ لم يتلف فاقطع يديه ورجليه، وأحرق جسده، وانصب رأسه على الجِسْر. فَفُعِلَ به ذلك، وبعث برأسه إلى خُراسان، وطيف به، وأقبل أصحابه يعدّون أربعين يومًا ينتظرون رجوعه [٤] .
وزعم بعضهم أنّه لم يُقْتَلْ، وأنّ عدوًا له ألقي عليه شبهة [٥] .
وبعضهم ادَّعى أنّه راه في غد ذلك اليوم في طريق النّهْروان راكبًا على حمار وهو يقول: قولوا لهؤلاء البقر الّذين ظنُّوا أنّني أنا الّذي قتلت ما أنا ذاك [٦] .

---

[١] نشوار المحاضرة ٦/ ٨٩، تجارب الأمم ١/ ٧٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٩٧، ٢٩٨، تاريخ بغداد ٨/ ١٣٤، ١٣٥.
[٢] نشوار المحاضرة ٦/ ٨١، ٨٢، تاريخ بغداد ٨/ ١٣٥.
[٣] نشوار المحاضرة ٦/ ٨٢، تجارب الأمم ١/ ٧٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٩٨، تاريخ بغداد ٨/ ١٣٥.

[٤] نشوار المحاضرة ٦/ ٩١.

[٥] نشوار المحاضرة ٦/ ٩١، تجارب الأمم ١/ ٨٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٠٢، تاريخ بغداد ٨/ ١٤١، الكامل في التاريخ ٨/ ١٢٩، وفيات الأعيان ٢/ ١٤٥، نهاية الأرب ٢٣/ ٦٠.

[٦] تكملة تاريخ الطبري ٢٥، نشوار المحاضرة ٦/ ٩١، ٩٢، تاريخ بغداد ٨/ ١٤١، الكامل في التاريخ ٨/ ١٢٩، وفيات الأعيان ٢/ ١٤٥، نهاية الأرب ٢٣/ ٦٠.

وأحضر حامد الورّاقين واستحلفهم أن لَا يبيعوا شيئًا من كُتُب الحلاج ولا يشتروها [١] .

وقيل: إنّ الحلاج لم يتأوه في ضربه [٢] .

وقيل: إنّ يده لمّا قطعت كتبَ الدّم على الأرض: الله الله [٣] وليس ذلك بصحيح.

وسائر مشايخ الصُّوفيّة ذمّوا الحلاج إلّا ابن عطاء، ومحمد بن خفيف الشِّيرازيّ، وإبراهيم بن محمد النَّصْراباذيّ، فصححّوا حاله ودوّنوا كلامه [٤] .

ثمّ وقفت على الجزء الّذي جمعه ابن باكُوَيْه في الحلاج فقال: حدَّثني حمد بن الحلاج، وذكر فصلًا قد تقدم قطعة منه، إلى أن قال: حتى أخذه السّلطان وحبَسه، فذهب نصر القُشُوريّ واستأذن الخليفة أن يبني له بيتًا في الحبْس، فبنى له دارًا صغيرة بجنْب الحبْس، وسدّوا باب الدّار، وعملوا حواليه سُورًا، وفتحوا بابه إلى الحبْس، وكان الناس يدخلون عليه سنة، ثمّ مُنِعوا، فبقي خمسة أشهر لَا يدخل عليه أحد، إلا مرة رأيت أبا العباس بن عطاء الأدميّ دخل عليه بالحيلة. ورأيت مرّةً أبا عبد الله عبد الله بن خفيف وأنا برًّا [٥] عند والدي باللّيل والنّهار عنده. ثمّ حبسوني معه شهرين، وعُمَري يومئذٍ ثمانية عشر عامًا.

فلمّا كانت اللّيلة الّتي أخرج من صبيحتها، قام فصلّى رَكعات، ثمّ لم يزل يقول: مَكْر مَكْر، إلى أن مضى أكثر اللّيل. ثمّ سكت طويلًا ثم قال: حقّ، حقّ. ثمّ قام قائمًا، وتغطّى بإزارٍ، واتّزر بمئزر، ومدّ يديه نحو القِبْلة، وأخذ في المُنَاجاة. وكان خادمه حاضرًا، فحفظْنا بعضها. فكان من مناجاته:

نحن شواهدك، نَلُوْذ بَسَنا [٦] عِزَّتك، لَتُبْدِي ما شئتَ من شأنك ومشيئتك،

---

[١] نشوار المحاضرة ٦/ ٩٢، تجارب الأمم ١/ ٨٢، تاريخ بغداد ٨/ ١٤١.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ٢٥، تاريخ بغداد ٨/ ١٣١، تاريخ مختصر الدول ١٥٦.

[٣] تاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٩.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ١٢٨.

[٥] برّا: أي خارج.

[٦] في تاريخ بغداد ٨/ ١٢٩: «نحن شواهدك فلو دلتنا عزّتك» .

أنتَ الّذي في السّماء إله وفي الأرض إله، يا مُدَهّر الدُّهور، ومصوِّر الصُّوَر، يا من ذَلّتْ له الجواهر، وسجدت له الأعراض، وانعقدت بأمره الأجسام، وتصوَّرت عنده الأحكام. يا مَن تجلّى لما شاء، كما شاء، كيف شاء، مثل التجلّي في المشيئة لأحسن الصُّورة.

وفي نسخة: مثل تجلّيك في مشيئتك كأحسن صورة.

والصّورة هي الرّوح النّاطقة الّتي أفردته بالعلم والبيان والقدرة.

ثمّ أوعزت إلى شاهدتك [لأنّي] في ذلك [الهُويّ] [١] اليسير لمّا أردت بدايتي، وأظهرتني عند عقيب كراتي، ودعوت إلى ذاتي بذاتي، [وأبديت] [٢] حقائق علومي ومعجزاتي، صاعدًا في مَعَارجي إلى عُروش أوليائي [٣] ، عند القول من برياتي، إنّي أحتضر وَأُقْتَلُ وأُصلب وأُحرق، وأُحمل على السّافيات الذّاريات. وإنّ الذَّرّة من [ينجوج] [٤] مظَانّ هيكل [متجلّياتي] [٥] لأعظم من الرّاسيات.

ثم أنشأ يقول:

أنْعى إليك [نفوسًا] [٦] ماج [٧] شاهدها فيما وراء الغيب وفي [٨] شاهد القِدَم.

أنْعى إليك قلوبًا [٩] طالما هطلت ... سحائب الْوحْيِ لها أو بحر الْحِكَمِ [١٠]

أنْعى إليك لسان الحقّ من [١١] زمن ... أوْدَى وتَذْكَارُهُ في الوهم كالعدم [١٢]

---

[١] في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٤٩، وتاريخ بغداد ٨/ ١٣٠.

[٢] في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء، وتاريخ بغداد.

[٣] في تاريخ بغداد «أزلياتي» .

[٤] في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء، وتاريخ بغداد.

[٥] في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء وفي تاريخ بغداد: «متحلياتي» .

[٦] في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء، وتاريخ بغداد.

[٧] في: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٤٩: «طاح» ، وكذا في تاريخ بغداد.

[٨] في تاريخ بغداد: «فيما ورا الحيث أو في..» .

[٩] في السير ١٤/ ٣٥٠: «علوما» ، والمثبت يتفق مع: تاريخ بغداد.

[١٠] في السير: «سحائب الوهي فيها أو بحر الحكم» ، وكذا في: تاريخ بغداد.

[١١] في السير: «من» ، وفي تاريخ بغداد: «منك ومن» .

[١٢] في السير: «وتذكاره كالوهم في العدم» :

أنْعى إليك بيانًا تستبشر [١] له ... أقوال كلِّ فصيحٍ مَقُول فَهِم

أنْعى إليك إشارات العُقول معًا ... لم يَبْق مِنْهنّ الّا دارسُ الْعِلْمَ [٢] .

أنْعى– وحقَّك– أحلامًا [٣] لطائفةٍ ... كانت مطاياهم من مكمد الكِظَمِ

مضى الجميعُ، فلا عَيْنُ ولا أثرُ ... مُضِيّ عادٍ وفِقْدَانَ الأُولَى إرَم

وخلفوا معشرًا يَجْذُون [لِبستَهم] [٤] ... أعمى من البَهْم بل أعمى من النَّعَمِ

[٥] ثم سكت، فقال خادمه أحمد بن فاتك: أوْصِني يا سيّدي.
فقال: هي نفسُك إنّ لم تَشْغلْها شَغَلَتْك [٦] .
فلمّا أصبحنا أُخرج من الحبْس، فرأيته يتبخْترَ في قَيده ويقول:
نديمي غير منسوبِ [٧] .
الأبيات.
ثمّ حُمِل وقُطِّعت يداه ورِجْلاه، بعد أن ضُرِب خمسمائة سوط، ثم صُلب، فسمعته وهو على الجِذْع يناجي ويقول: إلهي، أصبحتُ في دار الرّغائب انظر إلى العجائب، إلهي إنّك تتودّد إلى مَن يؤذيك، فكيف لَا تتودّد إلى من لَا يؤذَى فيك [٨] .
ثمّ رأيتُ أبا بكر الشِّبْليّ وقد تقدَّم تحت الجِذْع، وصاح بأعلى صوته يقول: أَوَلم أَنْهَكَ عن العالَمين [٩] .
ثمّ قال له: ما التَّصوّف؟ قال: أهون مرقاةٍ عندي [١٠] ما ترى.

---

[١] في السير: «تستسرّ» ، وفي تاريخ بغداد: «يستكين» .
[٢] في الديوان: «الرحم» ، وفي تاريخ بغداد: «العدم» .
[٣] في تاريخ بغداد: «وحبك أخلاقا» .
[٤] في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٥٠، وفي تاريخ بغداد: يحذون.
[٥] الأبيات في ديوان الحلّاج ٢٤، ٢٥، وتاريخ بغداد ٨/ ١٣٠.
[٦] تاريخ بغداد ٨/ ١٣١.
[٧] تقدّمت الأبيات قبل قليل، ومطلعها هناك: «حبيبي» بدل «نديمي» .
[٨] تاريخ بغداد ٨/ ١٣١.
[٩] تاريخ بغداد ٨/ ١٢١.
[١٠] في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٥٠: «أهون مرقاة فيه ما ترى» .

قال: فما أعلاه؟ قال: ليس لك إليه سبيل، ولكنْ سترى غدًا ما يجري، فإنّ في الغَيْب ما شهدتَه وغابَ عنك.
فلمّا كان بالعِشيّ جاء الإذْن من الخليفة بأن تُضرب رَقَبَتُه، فقالوا: قد أمسينا ويؤخّر إلى الغَداة. فلمّا أصبحنا أُنْزل وقُدِّم لتُضْرب رقبته، فسمعتُه يصيح ويقول بأعلى صوته: حَسْب الواحِد إفرادُ الواحد له [١] . وقرأ هذه الآية:
يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِها وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْها وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ٤٢: ١٨ [٢] . وهذا آخر كلامه.
ثم ضُربت رَقَبَتُه، وعُلِّق في بارية [٣] ، وصب عليه النِّفْط وأُحرِق، وحُمل رماده إلى رأس المنارة لتسْفيه الرّياح [٤] .
وسمعت أحمد بن فاتك تلميذ والدي يقول بعد ثلاثٍ من قتل والدي، قال: رأيتُ ربّ العزّة في المنام، وكأنّي واقفُ بين يديه قلت: يا ربّ ما فعلَ الحسين بن منصور؟
قال: كاشفته بمعنى، فدعا الخلْقَ إلى نفسه، أنزلتُ به ما رأيت [٥] .
قال ابن باكُوَيْه: سمعتُ أبا القاسم يوسف بن يعقوب النُّعْمَانيّ يقول:
سمعت الإمام ابن الإمام أبا بكر محمد بن داود الفقيه الإصبهانيّ يقول: إن كان ما أنزل الله على نبيّه حقّ فما يقول الحلاج باطل. وكان شديدًا عليه [٦] .

قال: وسمعت أبا الفوارس الجُوزَقانيّ بقَرْمِيسِين: سمعت إبراهيم بن شيبان يقول: من أحب أن ينظر إلى ثمرات الدّعاوى فلينظر إلى الحلّاج وما جرى عليه [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ١٣٢.

[٢] سورة الشورى، الآية ١٨.

[٣] الباريّة: الحصيرة المنسوجة.

[٤] انظر: تاريخ بغداد ٨/ ١٤٠.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ١٣٢.

[٦] تاريخ بغداد ٨/ ١٢٩.

[٧] تاريخ بغداد ٨/ ١٢٠.

سمعتُ عيسى القَزْوينيّ سأل أبا عبد الله بن خفيف: ما تعتقدون في الحلاج؟

فقال: اعتقد فيه أنّه رجل من المسلمين فقط.

فقال له: قد كفّره المشايخ وأكثر المسلمين! فقال: إن كان الّذي رأيته منه في الحبْس لم يكن توحيدًا، فليس في الدّنيا توحيد.

قلت: قول ابن خفيف لَا يدّل على شيء، فإنّه لَا يلزم أنّ المبطِل لَا يعمل بالحقّ، بل قد يكون سائر عمله حقّ وعلى الحقّ، ويكفر بفِعْلةٍ واحدة، أو بكلمة تحُبِط عمله.

قال ابن باكُوَيْه: سمعت عليّ بن الحسن الفارسيّ بالمَوْصل قال:

سمعت أبا بكر بن [أبي] سَعْدان يقول: قال لي الحسين بن منصور: تؤمن بي، حتّى أبعث إليك بعُصْفورة تطرح من ذرَقها وزن حبّةٍ على كذا مَنًّا من نُحاس، فيصير ذَهَبًا؟

قلت: بل أنت تؤمن بيَ حتّى أبعث إليك بفيلٍ يستلقي، فتصير قوائمه في السّماء، فإذا أردت أن تُخفيه أخفَيتَه في عينك؟

قال: فبهُت وسكت [١] .

ثم قال ابن [أبي] سعدان: هو مُمَوّه مُشَعْوِذ [٢] . سمعت عيسى بن بزول القَزوينيّ، وسأل أبا عبد الله هذه الأبيات:

سبحان من أظهر ناسوتُهُ [٣] .

الأبيات الثلاثة، فقال ابن خفيف: على قائلها لعنة الله. فقال عيسى: هي للحلاج. فقال: إن كانت اعتقاده فهو كافر، الّا أنّه لم يصح أنّه له، ربّما يكون مقولا عليه [٤] .

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ١٢٦.

[٢] تاريخ بغداد ٨/ ١٢١.

[٣] تقدّمت الأبيات.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ١٢٩.

سمعتُ محمد بن عليّ الحضرمي بالنّيل يقول: سمعتُ والدي يقول:

كنتُ جالسًا عند الجُنَيْد، إذ ورد شابُّ حَسَن الوجه، عليه خِرْقتان، فسلّم وجلس ساعةً، ثمّ أقبل عليه الجُنَيْد فقال: سل ما تريد.

فقال: ما الذي بائن الخليفة عن رسوم الطَّبْع؟

فقال الجُنَيْد: أرى في كلامك فضولًا، لِمَ لَا تسأل عمّا في ضميرك من الخروج والتّقدّم على أبناء جنسك؟

فسكت، وسكت الجُنَيْد ساعةً، ثمّ أشار إلى أبي محمد الجريريّ أنْ قمْ، فقمنا، وتأخّرنا قليلًا، فأقبل الجُنَيْد يتكلّم عليه، وأقبل هو يعارضه، إلى أن قال:

أيّ خشبة تُفْسِد؟

فبكى وقام، فتبِعه الجريريّ إلى أن خرج إلى مقبرةٍ وجلس، فقال لي أبو محمد الجريريّ: قلت في نفسي: هو في حدّة شبابه واستوحش منّا، وربّما به فاقة. فقصدتُ صديقًا لي فقلت: اشترِ خُبزا وشِواءً وفالوذج بسُكَّر، واحمله إلى موضع كذا وكذا، مع ثلّجية ماء وخلال، وقليل أشنان. وبادرت إليه، فسلّمت وجلست عنده، وكان قد جعل رأسه بين رُكبتيه، فرفع رأسه وانزعج، وجلس بين يديّ، وأخذتُ أُلاطفه وأداريه إلى أن جاء صديقي. ثمّ قلتُ له: تفضّل.

فمدّ يده وأكل قليلًا.

ثمّ قلت له: من أين القصد ومن أين القصر؟

قال: من البيضاء، إلّا أنيّ رُبيت بخوزسْتان والبصرة.

فقلت: ما الاسم؟

قال: الحسين بن منصور.

وقمتُ وودَّعته، ومضى على هذا خمسُ وأربعون سنة، ثمّ سمعت أنّه صُلِب وفُعِل به ما فُعِل.

وقد ذكره السُّلَميّ في تاريخه، ثمّ قال: فهذه أطراف ممّا قال المشايخ فيه من قبولٍ وردٍ، واللَّه أعلم بما كان عليه. وهو إلى الرّدّ أقرب.

وقد هتك الخطيب حال الحلاج في «تاريخه الكبير» ، وشفى وأوضح أنّه

كان ساحرا مموّها سيّئ الاعتقاد.

فصل من ألفاظه

عليك بنفسك، إن لم تشغلها بالحقّ، شَغَلَتْكَ عن الحقّ [١] .

وقيل إنّه لمّا صلب، يعني سنة إحدى وثلاثمائة، قال: يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِها، وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْها وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ٤٢: ١٨ [٢] .

وقال: حجبهم الاسم فعاشوا، ولو أبرز لهم علوم القُدرة لطاشوا، ولو كشف لهم عن الحقائق لماتوا.

وقال: علامة العارف أن يكون فارغًا من الدّنيا والآخرة.

قيل: هذا كلام نجس، لأنّ الله تعالى يقول: وَمن أَرادَ الْآخِرَةَ وَسَعى لَها سَعْيَها ١٧: ١٩ [٣] الآية.

وقال: لأَفْضَلُ الأمّة الصّحابة وهم الصّحابة. مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الآخرة، فهو واللَّه مدّعٍ فشّار وأحمق بطّال، بل مُريد للدّنيا والآخرة.

وكتبَ الحلاج مرةً إلى أبي العبّاس بن عطاء كتابًا فيه من شِعْره:

كتبتُ ولم أكتب إليك وإنّما ... كتبتُ إلى روحي بغير كتابِ

وذاك لأنّ الروح لَا فَرْق بَيْنَها ... وبين مُحبّيها بفضْل خِطاب

فكُلُّ كتابٍ صادرٍ منكَ واردُ ... إليكَ بلا رَدِّ الجواب جوابي

. [٤]

وله:

مُزِجَتْ روحُك في روحي كما ... تُمْزُج الخمرةُ بالماء الزُّلال

فإذا مسّكَ شيءُ مَسَّني ... فإذا أنت أنا في كلّ حال

[٥]

---

[١] تاريخ بغداد ٨/ ١١٤.

[٢] سورة الشورى، الآية ١٨.

[٣] سورة الإسراء، الآية ١٩.

[٤] ديوان الحلّاج ٤٢، تاريخ بغداد ٨/ ١١٥.

[٥] ديوان الحلّاج ٨٢، تاريخ بغداد ٨/ ١١٥.

وفي سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٢٦:

وقيل: إنه لما أُخرج ليُقتل، قال:

طلبتُ المستقرّ بكلّ أرضٍ ... فلم أرَ لي بأرضٍ مستقرّا

أطعتُ مطامعي فاستعبدتني، ... ولو أنّي قنعتُ لكنت حُرّا

. [١]

وأخباره أكثر من هذا في «تاريخ الخطيب» [٢] ، وفيما جمع ابن الجَوزيّ من أخباره [٣] ، ثمّ إنّي أفردتها في جزء.

[()] مزجت روحي في روحك كما والبيتان في تاريخ بغداد ٨/ ١١٥ بلفظ آخر:

جبلت روحك في روحي كما ... يجبل العنبر بالمسك الفتق

فإذا مسّكَ شيءُ مَسَّني ... فإذا أنت أنا لا نفترق

[١] تاريخ بغداد ٨/ ١٣٠، المنتظم ٦/ ١٦٤، وفيات الأعيان ٢/ ١٤٤، الفخري ٢٦١.

[٢] ج ٨/ ١١٢- ١٤١.

[٣] في المنتظم ٦/ ١٦٠- ١٦٤ وجمع أخباره في كتاب سمّاه: «القاطع لمحال اللجاج القاطع بمحال الحلّاج» . (المنتظم ٦/ ١٦٢) .

سنة عشر وثلاثمائة

القبض على أم موسى القهرمانة

فيها قبض المقتدر على أمّ موسى القَهْرَمَانة وأهلها، وأسبابَها، لأنّها زوّجت بنت أخيها أبي بكر بمحمد بن إسحاق بن المتوكّل على الله، وكان من سادة بني العبّاس يترشّح للخلافة، فتمكّن أعداؤها من السعي عليها.

وكانت قد أسرفت في نثار المال على صهرها. وبلغ المقتدر أنّها تعمل له على الخلافة، فكاشفتها السّيّدة أمّ المقتدر وقالت: قد دبرتِ على ولدي، وصاهرت ابن المتوكّل حتّى تُقعْديه في الخلافة، وجمعت له الأموال. فسلمتها وأخاها وأختها إلى ثمل القهرمانة [١] .

وكانت ثمل موصوفة بالشّرّ وقساوة القلب، فبسطت عليهم العذاب، واستخرجت منهم أموالًا وجواهر، فيقال إنّه حصل من جهتهم ما مقداره ألف ألف دينار [٢] .

عزل ابن البُهلول عن قضاء بغداد

وفيها عزِل عن قضاء مدينة السّلام أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول بعُمَر بن الحُسين بن الأشنانيّ. ثمّ عُزِل عمر بعد أيّام [٣] .

---

[١] انظر خبر القبض على أم موسى في:
تجارب الأمم ١/ ٨٣، ٨٤، والمنتظم ٦/ ١٦٦، والكامل في التاريخ ٨/ ١٣٧، ونهاية الأرب ٢٣/ ٦١، والبداية والنهاية ١١/ ١٤٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٤.
[٢] المنتظم ٦/ ١٦٦، البداية والنهاية ١١/ ١٤٥.
[٣] المنتظم ٦/ ١٦٦، البداية والنهاية ١١/ ١٤٥.

بغلة يُرْضعها فلْو

وفيها بعث الحسين بن أحمد المادرائيّ من مصر تَقَادُم، فيها بغلةُ خلفها فلُوٌّ يُرْضِعُها فيما قيل [١] . والله أعلم [٢] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ٣٠ وفيه: «المادراني» ، والمثبت يتفق مع: ولاة مصر للكندي ٢٤٤، والكامل في التاريخ ٦/ ١٧٢، ووقع في البداية والنهاية ١١/ ١٤٥، «المادراني» ، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٠٣ (حوادث سنة ٣٠٩ هـ) ، و ٣٠٥، تجارب الأمم ١/ ٨٣، المنتظم ٦/ ١٦٧، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٣، الكامل في التاريخ ٨/ ١٣٧، نهاية الأرب ٢٣/ ٦١، وانظر: تاريخ الخلفاء ٣٨٠، بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٥.
[٢] جاء بخط الناسخ: انتهت وقائع هذه العشر، وقد خالف المؤلف اصطلاحه فساق وقائع خمسين سنة متوالية ثم ذكر رجالها سنة سنة على الحروف. وكان قد سأل كلّ من كتبه أن يذكر وقائع كل طبقة قبل رجالها فامتثلت لذلك ولم آل جهدا. ومن رأى هذا الجزء وغيره من خطي علم مقدار تعب كاتبه عفي الله عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيّئ لنا من أمرنا رشدا.

[تراجم رجال هذه الطبقة]

سنة إحدى وثلاثمائة

- حرف الألف-

١- أحْمَد بْن إِسْمَاعِيل بْن أحْمَد بْن أسد بن سامان [١] .

مولى بني العبّاس، أبو نصر سلطان ما وراء النَّهر.

قتله غلمانه في جُمَادَى الآخرةِ مِن السنة، وقام بالأمر بعده ابنه أبو الحسن نصر ثلاثين سنة.

وهمُ بيت إمرة وحشّمة، لهم أخبار.

وكان أبو نصر حسن السّيرة عظيم الحُرمة.

٢- أحمد بن حرب المعدَّل المقرئ [٢] .

صاحب أبي عُمَرو الدُّوريّ.

قرأ عليه: المطوّعيّ.

وطريقه في كتاب «المبهج» لأبي محمد.

---

[١] انظر عن (أحمد بن إسماعيل) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٧، وتاريخ بخارى للنرشخي ١٨، ١١٦، ١٢٥، ١٣٩، وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ١٤، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٥٥، وفيهما: «إسماعيل بن أحمد» ، وتجارب الأمم ١/ ٣٣، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٩، وصلة تاريخ الطبري لعريب ٤٥، والكامل في التاريخ ٨/ ٧٠٥، ٦٠، ٦١، ٦٩، ٧٠، ٧٧- ٨١، ٨٧، ١١٨، ١٢٠، ووفيات الأعيان ٦/ ٤٣٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٣، والعبر ٢/ ١١٨، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٤٩ رقم ٢٧٢٩.

[٢] انظر عن (أحمد بن حرب) في:

غاية النهاية ١/ ٤٥ رقم ١٨٦.

٣- أحمد بن سليمان بن يوسف بن صالح [١] .

أبو جعفر العُقَيليّ الإصبهانيّ الفابِزانيّ، وفابزان من قرى إصبهان.

روى عن أبيه، عن النُّعمان بن عبد السّلام، شيخ إصبهان.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأحمد العسّال، وأبو الشَّيْخ.

٤- أحمد بن الصَّقْر بن ثوبان [٢] .

أبو سعيد الطَّرسُوسيّ، ثمّ البصْريّ.

مسُتملي بُنْدار.

حدَّث ببغداد عنه، وعن: أبي كامل الجحدريَّ، ومحمد بن موسى الحَرَشيّ.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو الفتح الأزْديّ، وابن لؤلؤ.

وثَّقة الخطيب.

٥- أحمد بن قُتَيْبة بن سعيد بن قُتَيْبة أبو الفضل الأَسَديّ الكرابيسيّ.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٦- أحمد بن قُدامة [٣] .

أبو حامد البلْخيّ.

حدَّث ببغداد عن قُتَيْبة.

وعنه: أبو بكر القَطِيعيّ، ومَخْلَد الباقَرْحيّ، وأبو الطّاهر الذُّهْليّ القاضي.

قال الخطيب: ما علمتُ إلّا خيرا.

وقال: مات سنة ستّ وثلاثمائة، وضبّب كما ترى.

---

[١] انظر عن (أحمد بن سليمان) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٧٢، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١١٣.

[٢] انظر عن (أحمد بن الصقر) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٦ رقم ١٨٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٧٣، رقم ٩٨، وغاية النهاية ١/ ٦٣ رقم ٢٧٠.

[٣] انظر عن (أحمد بن قدامة) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٢٢٠٣.

٧- أحمد بن محمد بن سُرَيج [١] .

أبو العبّاس الفأفاء.

ثقة، من شيوخ إصْبهان.

سمع بنيسابور من: الحسن بن عيسى بن ماسرجِس، ومحمد بن رافع، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ.

وهو أقدَم من الفقيه أبي العبّاس بن سُرَيْج وفاةً وسماعًا.

٨- أحمد بْن محمد بْن عَبْد العزيز بْن الْجَعْد الوشّاء [٢] .

أبو بكر البغداديّ.

سمع: سُوَيْد بن سعيد، ومحمد بن بكّار، وعبد الأعلى بن حمّاد، وأبا مَعْمَر الهُذْليّ.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو عليّ الصّوّاف، وأبو بكر محمد بن غريب البزّاز.

ووقع لنا «مُوَطّأ سُوَيْد» عن مالك، من رواية ابن غريب، عنه.

قال الدّار الدَّارَقُطْنِيّ: لَا بأس به [٣] .

٩- أحمد بن محمد بن عبد الله بن مُصْعَب [٤] .

الفقيه أبو العبّاس الجمّال الإصبهانيّ.

روى عن: عبد الرحمن بن بِشْر بن الحَكَم، وقَطَن بن إبراهيم، وأحمد بن الفُرات.

وعنه: الطَّبَرَانِيّ، وأبو الشّيخ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن سريج) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٤٤ وفيه: «شريح» ووصفه بالقاضي، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١٢٧.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد الوشّاء) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٥٦ رقم ٢٤٢١، والعبر ٢/ ١١٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٨ رقم ٨٢، والوافي بالوفيات ٨/ ٥٥ رقم ٣٤٦٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٧.

[٣] تاريخ بغداد.

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦٢، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١٢٥.

١٠- أحمد بْن محمد بن يوسف بن شاهين.

جدّ الحافظ ابن شاهين لأُمّه.

كان ثَبْتًا عارفا. كتب بمصر والشّام والعراق.

وروى عن: أبي همّام الوليد بن شجاع، وعبد الله بن عُمَر بن أبان، ويعقوب الدَّوْرَقيّ.

وعنه: أبو بكر النّجّاد، والباقَرْحيّ في مشيخته، وغيرهما.

١١- أحمد بن محمود بن صبيح بن مقاتل.

أبو الحسن الْهَرَوِيُّ.

عن: الحسن بن عليّ الحَلوانيّ، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ بن هارون، وقدماء الدّمشقيّين.

ومِن أهل هَرَاة: محمد بن عبد الله بن خَمِيرُوَيْه، ومحمد بن أحمد بن حمزة الخيّاط.

وكان ثقة صالحًا.

١٢- أحمد بن هارون بن رَوْح [١] .

أبو بكر البِرْدِيجيّ البَرْذَعيّ الحافظ، نزيل بغداد.

روى عن: أبي سعيد الأشجّ، وعليّ بن أشكاب، وهارون بن إسحاق، وبحر بن نصر المصريّ، وجماعة.

ورحل وصنف.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وابن لؤلؤ، وابن الصواف، وغيرهم.

قال الدّار الدّارقطنيّ: ثقة، جبل [٢] .

[١] انظر عن (أحمد بن هارون) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٥٧، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١١٣، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٥١، وتاريخ بغداد ٥/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ٢٦٦١، والأنساب ٧٢ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٣٣٣ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٠٧، ومعجم البلدان ١/ ٣٧٨، واللباب ١/ ١١٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٢- ١٢٤ رقم ٦٦، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٧٤٦، ٧٤٧، والعبر ٢/ ١١٨، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٢٣ رقم ٥٦٥٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٤، وشذرات الذهب ٢/ ١٠٧، والأعلام ١/ ٢٥١، ومعجم المؤلّفين ٢/ ١٩٨، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٧٢ رقم ١٣٧.

[٢] قوله في تاريخ بغداد ٥/ ١٩٥: «ثقة، مأمون، جبل» .

(٥٤/٢٣)

وقال الحاكم: سمع منه شيخنا أبو عليّ بمكّة سنة ثلاث وثلاثمائة.

قلتُ: كأنّ الحاكم وَهِم، فإنّ أبا عليّ حجّ سنة ثلاثمائة. وكانت وفاة لبرديجيّ ببغداد سنة إحدى وثلاثمائة.

قال الحاكم: قدِم على محمد بن يحيى الذُّهْليّ فأفاد واستفاد. وسمع منه: أحمد بن المبارك المستملي، ولا أعرف إمامًا من أئمّة عصره إلّا وعليه انتخاب.

قال الخطيب [١] : كان ثقة فَهْمًا حافظًا.

قال أحمد بن كامل: مات في رمضان سنة إحدى ببغداد [٢] .

١٣- أحمد بن يعقوب بن إبراهيم [٣] .

ابن أخي العِرْق، المقرئ.

حدَّث عن: محمد بن بكّار، وجُبَارَة بن المغلَّس، وداود بن رُشيد.

وعنه: مخلد الباقرحي، والشافعي، وعيسى الرخجي.

وكان ثقة مقرئا، توفي في جمادى الأولى [٤] .

١٤- إبراهيم بن أسباط بن السكن البزاز [٥] .

كوفي، سمع: عاصم بن عليّ، وبِشْر بن الوليد، ومنصور بن أبي مُزَاحم وعنه: عبد الباقي بن قانع، والجعابيّ.

لَمْ يرو عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ سِوَى حديث «من كذب عليّ» [٦] .

---

[١] في تاريخه ٥/ ١٩٥: كان ثقة فاضلا فهما حافظا.

[٢] وزاد: وكان من حفّاظ الحديث المذكورين بالحفظ والفقه. (تاريخ بغداد) .

[٣] انظر عن (أحمد بن يعقوب) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ٢٧٠٣.

[٤] وقيل: توفي سنة ثلاثمائة.

[٥] انظر عن (إبراهيم بن أسباط) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٤٤، ٤٥ رقم ٣٠٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١١٨ رقم ٦١.

[٦] تمام الحديث: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فليتبوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النار» ، وهو متواتر، فقد أخرجه البخاري في الجنائز (١٢٩١)

، ومسلم في المقدّمة (رقم ٤) ، باب تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله، عن المغيرة.
وأخرجه البخاري في الأنبياء (٣٤٦١) ، والترمذي في العلم (٢٦٧١) ، وأحمد في المسند

وأبو حفص الزّيّات، وهو آخر من حدّث عنه.
وثّقه الدّارقطنيّ.

---

[٢] / ٢٠٢ و ٢١٤ و ٢٧١، عن عبد الله بن عمر. وأخرجه البخاري في الأدب (٦١٩٧) ، ومسلم في المقدّمة (٣) ، وابن ماجة في المقدّمة (٣٤) ، وأحمد ٢/ ٤٠١ و ٤١٣ و ٤٦٩ و ٥١٩، عن أبي هريرة.
وأخرجه الترمذي في العلم (١٦٦١) ، وابن ماجة في المقدّمة (٣٠) ، عن عبد الله بن مسعود.
وأخرجه مسلم في المقدّمة (٢) ، وابن ماجة في المقدّمة (٣٢) والدارميّ ١/ ٧٦، وأحمد ٣/ ٩٨، و ١١٣ و ١١٦ و ١٧٦ و ٢٠٣ و ٢٠٩ و ٢٢٣ و ٧٨، و ٢٨٠، عن أنس بن مالك.
وأخرجه مسلم في الزهد (٣٠٠٤) ، وابن ماجة في المقدّمة (٣٧) ، وأحمد ٣/ ٣٦ و ٤٤ و ٤٦ و ٥٦، عن أبي سعيد الخدريّ.
وأخرجه ابن ماجة في المقدّمة (٣٣) ، والدارميّ ١/ ٧٦، وأحمد ٣/ ٣٠٣، عن جابر.
وأخرجه ابن ماجة في المقدّمة (٣٥) ، والحاكم في المستدرك ١/ ١١٢، عن أبي قتادة.
وأخرجه ابن ماجة في المقدّمة (٣١) ، عن عليّ.
وأخرجه الدارميّ ١/ ٧٦، عن ابن عباس.
وأخرجه أحمد ٣/ ٤٢٢، عن قيس بن سعد بن عبادة، و ٤/ ٤٧ عن سلمة بن الأكوع، و ٤/ ١٥٦ و ٢٠٢ عن عقبة بن عامر، و ٤/ ٣٦٧ عن زيد بن أرقم، و ٤/ ٢٩٤ عن خالد بن عرفطة، و ٤/ ٤١٢ عن رجل من الصحابة.
وأخرجه ابن أبي حاتم الرازيّ في الجرح والتعديل ٢/ ٧.
والجريريّ في الجليس الصالح ١/ ١٧٠.
والشهاب القضاعي في مسندة ١/ ٣٢٤ رقم ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠.
وسعد بن أبي وقّاص في مسندة ١٧٦ رقم ١٠١.
والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ٢٦٥ و ٢/ ٨٤ و ١٨٤ و ٢٢١ و ٣/ ٣٨ و ٢٥٠ و ٤/ ١٠٧ و ١٣٠ و ٥/ ١١٥ و ٣١٩ و ٢٢٢ و ٣٧٩ و ٦/ ٤٥ و ٧/ ١٩ و ٥٥ و ٤١٨ و ٨/ ٣٣٩ و ٤٠٢ و ٩/ ١٤٩ و ٣١٢ و ١٠/ ٣٠٠ و ١١/ ٢٢٩ و ٢٨٢ و ١٢/ ٥١ و ١٣/ ١٢٧ و ١٥٧ و ٤٣٩ و ١٤/ ٢٢٥ و ٣٠٧.
وابن عساكر في تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٧/ ٣١٢ رواه تمّام بن عبد السلام بن محمد أبو الحسن اللخمي، عن خيثمة الأطرابلسي، عن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، عين أبيه، عن الأوزاعي، عن حسّان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي، قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول: «بلّغوا عني، يعني، ولو آية. وحدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج. ومن كذب عليّ متعمّدا فليتبوّأ مقعده من النار» .
وأخرجه ابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ ١١١ رقم (٦٠) . وقال ابن الجوزيّ: روى هذا الحديث عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم ٩٨ صحابيّا منهم العشرة، ولا يعرف ذلك في غيره. وذكر ابن دحية أنّه خرّج من نحو أربعمائة طريق. ومنها: «من

نقل عني ما لم أقله فليتبوَّأ مقعده من النار» . قالوا:
وهذا أصعب ألفاظه وأشقّها لشموله للمصحّف واللّحاف والمحرّف. (كشف الخفاء ومزيل الإلباس ٢/ ٣٧٩) .

توفّي سنة إحدى وثلاثمائة، وقيل: سنة اثنتين [١] .

١٥- إبراهيم بن عاصم بن موسى.

مصريّ، ذو مزاح ومُجُون مع ثقة ودِين.

روى عن: يونس بن عبد الأعلى، وعيسى بن مثرود.

كتب عنه: أبو سعيد بن يونس.

وورّخ موته فيها.

١٦- إبراهيم بن محمد بن الهيثم [٢] .

أبو القاسم القَطيعيّ. صاحب الطعام.

في جُمَادَى الآخرة [٣] .

١٧- إبراهيم بن يوسف بن خالد [٤] .

أبو إسحاق الرّازيّ الهِسِنْجَانيّ الحافظ.

رحّال جوّال.

سمع: هشام بن عمّار، وطالوت بن عَبّاد، وعبد الواحد بن غِياث، وهذه الطبقة.

وله مسند كبير يزيد على مائة جزء، رواه عنه ميسرة بن عليّ القزوينيّ.

ومِمن روى عنه: أبو عُمَرو بن مطر، والحافظ أبو عليّ النَّيْسابوريّان، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو أحمد بن عديّ الجُرْجانيان، وأبو بكر أحمد بن عليّ

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٤٥.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٦/ ١٥٤، ١٥٥ رقم ٣١٩٤.

[٣] قال الدارقطنيّ: ثقة صدوق.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن يوسف بن خالد) في:

الأنساب لابن السمعاني ٥٩٠ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٢٨٦ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣١١، والعبر ٢/ ١١٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١١٥- ١١٧ رقم ٥٩، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٩٢، والوافي بالوفيات ٦/ ١٧٢ رقم ٢٦٣٠، والبداية والنهاية ١١/ ١٢١ وفيه: هو من تلاميذ أبي بكر الإسماعيلي، وهذا وهم، فالإسماعيلي هو من تلاميذه، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٤، وطبقات الحفّاظ ٣٠٠، ٣٠١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٥، والرسالة المستطرفة ٧٠.

الدَّيْلميّ، والعباس بن الحسين الصّفّار وهو آخر من حدَّث عنه بالرِّيّ.
قال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: هو ثقة مأمون.
ورَّخ أبو الشّيخ وفاته.
١٨- إبراهيم بن هانئ بن خالد المُهَلَّبيّ [١] .
أبو عُمَران الجُرْجانيّ الفقيه الشّافعيّ الزّاهد.
تفقّه عليه جماعة من أهل جرجان كأبي بكر الإسماعيليّ.
وقد سمع بسَمَرْقَنْد من: أبي محمد الدّارميّ، وببغداد من: أحمد بن منصور الرَّماديّ، وغيره.
روى عنه: أبو بكر الإسماعيليّ، وعبد الله بن عَدِيّ، وإبراهيم بن موسى السَّهْميّ، وغيرهم.
وكان من جِلّة العلماء.
١٩- إسحاق بن أحمد بن السّامانيّ [٢] .
أبو يعقوب الأمير.
كان على مظالم بُخَارَى في دولة أخيه إسماعيل.
وقد روى عن: أبيه، والدّارِميّ.
وعنه: صالح بن أبي رُمَيْح، وعبد الله بن يحيى القاضي.
تُوُفّي في صفر مسجونًا ببخارى.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن هانئ) في:
تاريخ جرجان ١٣٣، ١٣٤ رقم ١٣٩، والأنساب ٥٤٦ ب، واللباب ٣/ ٢٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٩٤ رقم ١٠٩.
[٢] انظر عن (إسحاق بن أحمد) في:
تاريخ بخارى للنرشخي ١١٤- ١١٦، ١٢٧، وتاريخ الطبري ١٠/ ١٤٧، ١٤٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٢٨٠- ٢٨٢، ٣٦٨ و ٨/ ٧، ٦١، ٧٨، ٨٠.

- حرف الباء-
٢٠- بكر بن أحمد بن مقبل [١] .
ورّخه عبد الرحمن بن مَنْدَه. وولاؤهُ لبني هاشم.
كان من حفّاظ أهل البصرة.
يروي عن: عبد الله بن معاوية الجُمَحيّ، وأبي حفص الفلّاس، وعبد الملك بن هَوْذَة بن خليفة، وطائفة.
وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (بكر بن أحمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١١٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٠٥ رقم ١١٥، والعبر ٢/ ١١٨، ١١٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٤.

(٢٣/٥٩)

- حرف الجيم-
٢١- جعفر بن محمد بن الحَسَن بن المستفاض [١] .
أبو بكر الفِرْيابيّ الواعظ، المصنّف.
قاضي الدِّيَنَور، وأحد أوعية العِلم والفهم.
طوَّف الدّائرة الإسلاميّة، ورحل من التُّرْك إلى مصر.
وحدَّث ببغداد، وغيرها عن: قُتَيْبة، وعليّ بن المَدِينيّ، وإسحاق بن راهَوَيْه، وأبي جعفر عبد الله النّفيليّ، وهدبة بن خالد، وهشام بن عمار، ومحمد بن الحسن البلخي، وأمم سواهم.
وعنه: أبو بكر النجاد، والشافعي، وأبو علي الصواف، وأبو بكر القطيعي، وابن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، والطبراني، وأبو بكر الجعابي، والقاضي أبو الطاهر الذهلي، وأبو الفضل الزهري، وآخرون.
وكان ثقة حجة.
قال أبو علي الصواف: سمعته يقول: كلّ من لقيته لم أسمع منه الّا مِن لفظه، الّا ما كان مِن شيخين: أبي مصعب الزّهريّ، فإنّه ثقل لسانه،

---

[١] انظر عن (جعفر بن محمد الفريابي) في:
تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١٦ وفيه تحرّفت نسبته إلى «الغرياني» ، وصلة تاريخ الطبري ٤٦، والمعجم الصغير للطبراني ١١٥، والفهرست لابن النديم ٣٢٤، وتاريخ بغداد ٧/ ١٩٩- ٢٠٢ رقم ٣٦٦٥، وترتيب المدارك ٣/ ١٨٧، ١٨٨، والأنساب ٩/ ٢٩١، والمنتظم ٦/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ١٧٦، ومعجم البلدان ٤/ ٢٨٤، والكامل في التاريخ ٨/ ٨٥، ودول الإسلام ١/ ١٨٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٧ رقم ١٢٠٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٢- ٦٩٤، والعبر ٢/ ١١٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٩٦- ١١١ رقم ٥٤، ومرآة الجنان ٢/ ٢٣٨، والبداية والنهاية ١١/ ١٢١، ١٢٢، والديباج المذهب ١/ ٣٢١، ٣٢٢، وطبقات الحفّاظ ٣٠١، ٣٠٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٥، والرسالة المستطرفة ٤٧، ٤٨، وشجرة النور الزكية ١/ ٧٧، والأعلام ٢/ ١٢٣، ومعجم المؤلّفين ٣/ ١٤٦، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٦٣، ٢٦٤ رقم ١٢٧.

(٢٣/٦٠)

وَالْمُعَلَّى بن مهديّ بالمَوْصِل [١] . وكتبت من سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.
وعن أبي حفص الزّيّات قال: لمّا ورد الفِرْيابيّ إلى بغداد استقبل بالطيارات والزبازب [٢] ، ووعد له الناس إلى شارع المنار

ليسمعوا منه، فحزر من حضر مجلسه لسماع الحديث، فقيل: كانوا نحو ثلاثين ألفا. وكان المستملون ثلاثمائة وستة عشر [٣] .
وقال أبو الفضل الزهري: لما سمعتُ من الفِرْيابِيّ كان في مجلسه من أصحاب المحابر مَن يكتب حدود عشرة آلاف إنسان، ما بقي منهم غيري، هذا سوى من لّا يكتب [٤] .
وقال ابن عديّ: كنّا نشهد مجلس الفِرْيابِيّ وفيه عشرة آلاف أو أكثر.
وقال أبو بكر الخطيب [٥] : والفريابِيّ قاضي الدّينور من أوعية العلم ومن أهل المعرفة والفهم. طوف شرقا وغربا، ولقي الأعلام، وكان ثقة حجة.
وقال الدارقطني: قطع الفريابي الحديث في شوّال سنة ثلاثمائة.
وقال أبو علي النيسابوري: دخلت بغداد والفريابي حي، وقد أمسك عن التّحديث. ودخلنا عليه غير مرةٍ وبكيت بين يديه، وكنّا نراه حسرةً.
تُوُفّي رحمه الله في المحرّم سنة إحدى، وولد سنة سبْعٍ ومائتين.
وكان الفِرْيابِيّ حَفَر لنفسه قبرًا رضيَ الله عنه [٦] .
٢٢- جعفر بن محمد السُّوسيّ.
أبو الفضل المجاور بمكّة.
عنده عن: عليّ بن بحر بن برّيّ.

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٢٠١.
[٢] هي الدبادب، أي الطبول.
[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٢٠١، ٢٠٢، وفي: تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١٦: «فحزر في مجلسه ثلاثون ألفا يكتب منهم عشرة آلاف. وكان في مجلسه ثلاثمائة وستة عشر يستلمون (كذا) .
والصحيح «يستملون» .
[٤] تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٢.
[٥] في تاريخه ٧/ ١٩٩ و ٢٠٠.
[٦] ولكن لم يقض إن يدفن فيه. (تاريخ بغداد ٩/ ٢٠٢) .
وقال أحمد بن كامل القاضي: كان جعفر الفريابيّ مكثرا في الحديث، مأمونا موثوقا به.

(٢٣/٦١)

– حرف الحاء–
٢٣- الحسن بن إبراهيم بن بشّار [١] .
أبو عليّ الفابِزانيّ [٢] الإصبهانيّ.
عن: سليمان الشّاذكُونيّ، وعُبَيْد الله بن عُمَر.
وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيخ، وأبو مسلم عبد الرحمن بن محمد، والإصبهانيّون.
٢٤- الحَسَن بن الحُباب بن مَخْلَد [٣] .
أبو عليّ البغداديّ الدّقاق المقرئ.

سمع: لُوَيْنًا، ومحمد بن أبي سمينة، وأحمد بن أبي بزّة المقرئ.
وكان من شيوخ المقرءين وثقاتهم.
عَرَضَ على: البزّيّ، ومحمد بن غالب الأنماطيّ.
أخذ عنه القراءة: ابن مجاهد، وابن الأنباريّ، والنّقّاش، وعبد الواحد بْن أَبِي هاشم، وأحمد بْن عبد الرحمن الوليّ، وجماعة.
روى عنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، ومحمد بن عمر الحنّائيّ، وجماعة [٤] .

---

[١] انظر عن (الحسن بن إبراهيم) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٦١.
[٢] الفابزاني: بفتح الفاء والباء الموحّدة بعد الألف وبعدها الزاي المعجمة وفي آخرها النون بعد الألف. هذه النسبة إلى فابزان وهي قرية من قرى أصبهان (الأنساب ٩/ ٢٠٧) .
[٣] انظر عن (الحسن بن الحباب) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٣٠١، ٣٠٢، رقم ٣٨١٣، والمنتظم ٦/ ١٢٥ رقم ١٧٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٩ رقم ١٢٨، وغاية النهاية ١/ ٢٠٩ رقم ٩٦٥.
[٤] قال الدارقطنيّ: ثقة. ومثله قال الخطيب.

٢٥- الحسن بن سليمان بن نافع [١] .
أبو مَعْشَر الدّارميّ البصْريّ. نزل بغداد وحدَّث.
عن: أبي الربيع الزَّهْرانيّ، وهُدْبَة بن خالد، وجماعة.
وعنه: ابن قانع، وعبد الصَّمَد الطّسْتيّ، ومَخْلَد الباقَرْحيّ، وعليّ بن لؤلؤ.
ووثّقه الدَّارَقُطْنيّ.
مات في جُمَادَى الآخرة.
٢٦- الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم [٢] .
أبو عليّ الأنصاريّ الهَرَويّ الحافظ.
روى عن: سُوَيْد بن سعيد، وهشام بن عمّار، وسعيد بن منصور، وسُوَيْد بن نصر، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وعثمان بن أبي شيبة، وداود بن رشيد، وخالد بن هياج، وخلق سواهم.
روى عنه: بشر بن محمد المزني، ومنصور بن العبّاس، ومحمد بن عبد الله بن خميرويه، وأبو حاتم بن حبان، وأبو بكر النقاش المقرئ.
وكان أحد مِن عنِي بهذا الشأن وتعبَ عَلَيْهِ، وله تاريخ صنفه على وضع «تاريخ البخاري» .
وثقة الدارقطني [٣] .

---

[١] انظر عن (الحسن بن سليمان) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٣٢٧ رقم ٣٨٤٠، والمنتظم ٦/ ١٢٥ رقم ١٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٨٣.

[٢] انظر عن (الحسين بن إدريس) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٤٧ رقم ٢٠٦، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٩٣، والأنساب ٥٨٩ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٨٨، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٥، ٦٩٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١١٣، ١١٤ رقم ٥٧، والعبر ٢/ ١١٩، وميزان الاعتدال ١/ ٥٣٠، ٥٣١ رقم ١٩٧٩، والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٤٠ رقم ٣١٩، ولسان الميزان ٢/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١١٢٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٤، وطبقات الحفاظ ٣٠٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٥.
[٣] تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٨٨.

وقال أبو الوليد الباجيّ: لَا بأس بِهِ [١] .
وذكره ابن أبي حاتم في تاريخه [٢] ، وقال: هو المعروف بابن خُرّم. كتبَ إليَّ بجزءٍ من حديثه، عن خالد بن هيّاج بن بِسْطام، فيه بواطيل، فلا أدري منه أو من خالد.
قلت: خالد له مناكير عن أبيه، والحُسين فثقة حافظ.
ورخه أبو النضر الفامي [٣] .
٢٧- الحسين بن زكريا بن يحيى.
أبو علي المصري التمار.
توفي في ربيع الآخر.
٢٨- حماد بن مدرك بن حماد [٤] .
أبو الفضل الفسنجاني.
قيده ابن ماكولا [٥] .
حدث بشيراز عن: عُمَرو بن مرزوق، وأبي عُمَر الحَوْضيّ، وطبقتهما.
وعنه: محمد بن بدر الحمّاميّ، والزّاهد محمد بن خفيف.
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة، وقد قارب المائة.
٢٩- حمدان بن عُمَرو.
أبو جعفر الموصليّ الوزّان.
يروي عن: غسّان بن الربيع، ومعلّى.

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق.
[٢] أي كتاب: الجرح والتعديل ٣/ ٤٧.
[٣] وقال ابن حبّان في (الثّقات) ، مات سنة ثلاثمائة في آخرها أو في أول سنة إحدى وثلاثمائة، وكان ركنا من أركان السنّة في بلده.
[٤] انظر عن (حمّاد بن مدرك) في:
الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤١٩، والأنساب ٤٢٨ أ، ومعجم البلدان ٤/ ٢٦٦، واللباب ٢/ ٤٣٢، وسير أعلام النبلاء

١٤/ ١١٩ رقم ٦٢.
[٥] في: الإكمال.

(٦٤/٢٣)

٣٠- حمدان بن الهيثم التيمي الإصبهاني [١] .
ثقة، دين.
يروي عن: عبد الله بن عُمَر الزُّهْريّ.
وعنه: أبو الشيخ، وأبو أحمد العسّال، وأبو مسلم عبد الرحمن أخو أبي الشيخ، وعدّة.
٣١- حميد بن يونس [٢] .
أبو غانم الزّيّات. بغداديّ.
سمع: يوسف بن موسى القطّان، وغيره.
وعنه: مَخْلَد الباقَرْحيّ، ومحمد بن عبد الله الشّافعيّ.
وقبلهما محمد بن مَخْلَد، وغيره.
وله رحلة إلى مصر.
- حرف الخاء-
٣٢- خالد بن غسّان.
أبو عَبس السُّلَميّ.
ورّخه ابن مَنْدَة.
لا أعرفه.

---

[١] انظر عن (حمدان بن الهيثم) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٩٣.
[٢] انظر عن (حميد بن يونس) في:
تاريخ بغداد ٨/ ١٦٦ رقم ٤٢٧١.

(٦٥/٢٣)

- حرف السين-
٣٣- سعيد بن خُمَيْر [١] .
أبو عثمان الرَّبْعيّ القُرْطُبِيّ.
سمع من: أبي زيد، وعبد الله بن خالد، وابن مُزَين.
وفي الرحلة من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحَكَم.

وكان ذا فضل وعبادة وورع وعَلْم.

روى عنه: الأعناقيّ، وابن أيْمَن، وأحمد بن عُبادة.

تُوُفّي في صفر.

- حرف الصاد-

٣٤- صالح بن الحسين بن الفَرَح.

أبو الحُسَين.

ذكره ابن مندة.

لا أعرفه.

---

[١] انظر عن (سعيد بن خمير) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٦٣ رقم ٤٨٤، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٣٠ رقم ٤٦٩، وبغية الملتمس للضّبي ٣٠٨ رقم ٧٩٨ وفيه «حمير» بالحاء المهملة.

(٦٦/٢٣)

- حرف العين-

٣٥- عامر بن أحمد بن محمد [١] .

أبو الحَسَن الشُّونيزيّ، الشّافعيّ.

سكن إصبهان، وحدَّث عن: أحمد بن عبد الجبار، وعبد الله بن محمد بن النُّعمان، وإبراهيم بن فهْد.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ.

٣٦- عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب [٢] .

أبو العبّاس الأُمويّ.

مولاهم البغداديّ الفقيه.

ولي قضاء مدينة المنصور.

وكان ذا قدر وجلالة.

٣٧- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن بدرون الأندلسيّ [٣] .

من أهل الجزيرة.

سمع من: محمد بن أحمد العُتْبيّ.

ورحل فسمع من: أحمد ابن أخي ابن وهْب، ومحمد بن عبد الله بن

---

[١] انظر عن (عامر بن أحمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٦٠، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٩.

[٢] انظر عن (عبد الله بن علي بن محمد) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ١٠ رقم ٥١٢٠، والمنتظم ٦/ ٩٧، ٩٨، رقم ١٧٩، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٢.

[٣] انظر عن (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢١٩، ٢٢٠، رقم ٦٥٨، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٤٩ رقم ٥٢٤، وبغية الملتمس للضبي ٣٣٠ رقم ٨٧٣.

(٦٧/٢٣)

عبد الحَكَم، وأحمد بن عبد الرحيم البرقيّ، ومحمد بن سحنون القيروانيّ.

وكان أديبا لُغَويًّا، فيه زُهْد وورع.

٣٨- عبد الله بن محمد بن ناجية بن نَجْبَة [١] .

أبو محمد البربريّ، ثمّ البغداديّ، الحافظ.

سمع: أبا مَعْمَر الهُذَلِيّ، وسُوَيْد بن سعيد، وعبد الواحد بن غِياث، وأبا بكر بن أبي شيبة، وعبد الأعلى بن حَمّاد، وطبقتهم.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، والجعَابِيّ، وأبو القاسم بن النّحّاس، وإسحاق النّعاليّ، ومحمد بن المظفَّر، وعُمَر بن محمد الزّيّات، وآخرون.

وكان ثقة ثبتا [٢] ، عارفا ممتعا بإحدى عينيه [٣] .

تُوُفّي في رمضان عن سن عالية.

أقدم ما عنده أصحاب حمّاد بن سَلَمَةَ. وطلبه للحديث بعد الثلاثين ومائتين.

وله مسندُ كبير في عدّة مجلّدات.

قال الإمام أبو عُمَر بن عبد البرّ: ناولني خَلَف بن القاسم الحافظ «مُسْنَد ابن ناجيةً، وهو في مائةٍ واثنتين وثلاثين جُزْءًا، بروايته عن أبي قُتَيْبة سَلّم بن الفضل البغداديّ، عن ابن ناجية، رحمه الله تعالى [٤] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن ناجية) في:

تاريخ جرجان ١١٥، ٣٦٣، ٥٣٤، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٠٤، ١٠٥، رقم ٥٢٢٢، والمنتظم ٦/ ١٢٥ رقم ١٨٠، وفهرسة ما رواه عن شيوخه لابن خير الإشبيلي ٥٢٧، وفيه: «عبد الله بن محمد بن أبي ناجية» ، والأنساب ٧١ أ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٦٤- ١٦٦ رقم ٩٥، والعبر ٢/ ١١٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٧ رقم ١٢١١، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٩٦، ٦٩٧، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٧٤، ٤٧٥ رقم ٣٩٥، والشعور بالعور للصفدي (مخطوطة برلين ٢٨٤) ورقة ١٦٥ أ، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٤، وطبقات الحفّاظ ٣٠٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٥، والرسالة المستطرفة ٧١.

[٢] هو قول الخطيب ١٠/ ١٠٤.

[٣] هو قول أحمد بن كامل القاضي، وزاد: وكان من أصحاب الحديث الأكياس المكثرين، إلّا أنه كان مشهورا بصحبة الكرابيسي.

[٤] وقال ابن المنادي: كان أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية البربري أحمد الثقات المشهورين

(٦٨/٢٣)

٣٩- عبد الله بن محمد بن حيّان بن فَرُّوخ [١] .

أبو محمد بن مُقَيْر البغداديّ.

سمع: محمود بن غَيْلان، وعبد الله بن عُمَر بن أبان، وغيرهما.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل الخُطَبِيّ، وأبو عليّ بن الصّوّاف، وأبو بكر الإسماعيليّ.

وكان ثقة.

تُوُفّي في رمضان أيضًا.

٤٠- عبد الله بن الوليد العُكْبَرِيّ [٢] .

عن: محمد بن موسى الحَرَشيّ، وأحمد بن منصور زاج.

وعنه: أبو أحمد بن عَدِيّ، والإسماعيليّ، وابن بخيت.

وكان ثقة صالحًا.

٤١- عبد الله بن وُهَيْب الجُذاميّ الغَزّيّ [٣] .

سمع: محمد بن أبي السَّري العسقلانيّ، والعبّاس بن الوليد البَيْروتيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن عَدِيّ، وجماعة.

٤٢- عبد الله بن يحيى بن موسى بن داود بن شيرزاد.

أبو محمد السَّرْخَسيّ، قاضي طَبَرِسْتان، ثمّ قاضي نَسْف.

روى عن: علي بن حُجْر، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، والحسين بن حريث.

وأملى مجالس.

[()] بالطلب والمكثرين في تصنيف المسند.

وكان أبو بكر الإسماعيلي يصفه بالثبت الفاضل. (تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٤) .

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن حيّان) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٥ رقم ٥٢٢٣، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٦١٠، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٧٥ رقم ٣٩٦.

[٢] انظر عن (عبد الله بن الوليد) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ١٨٢ رقم ٥٣٢٨.

[٣] انظر عن (عبد الله بن وهيب) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢١٥.

وعنه: حماد بن شاكر، وعبد المؤمن بن خلف النسفي، وأبو عمرو محمد بن محمد بن صابر، وجماعة.

٤٣- علي بن روحان الدقاق [١] .

بغدادي.

روى عن: زيد بن أخزم، وغيره.

وعنه: الطَّستيّ، والطَّبَرانيّ، وعبد الله بن عَدِيّ.

ورّخه الخطيب.

٤٤- عُمَران بن موسى بن يحيى بن جِبارة، بالكسر.

أبو القاسم المصريّ الحمراويّ المؤدّب.

يروي عن: عيسى بن حمّاد زُغبة، وغيره.

وعنه: المصرّيون.

٤٥- عُمَرو بن عثمان بن كُرَب بن غُصَص [٢] .

أبو عبد الله المكّيّ الصُّوفيّ الزَّاهد.

من أئمة القوم.

صحب أبا سعيد الخرّاز، ولقى أبا عبد الله النِّباجيّ. وله مصنَّفات كثيرة في عِلم المعاملات والإشارات.

سمع من: يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، وسليمان بن سيف الحرّانيّ.

---

[١] انظر عن (علي بن روحان) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٦ رقم ٦٣١٢.

[٢] انظر عن (عمرو بن عثمان) في:

طبقات الصوفية للسلمى ٢٠٠- ٢٠٥ رقم ٩، وحلية الأولياء ١٠/ ٢٩١- ٢٩٦ رقم ٥٧٣، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٢٣- ٢٢٥ رقم ٦٦٧٣، والرسالة القشيرية ٢١، والمنتظم ٦/ ٩٣ رقم ١٢٦، وصفة الصفوة ٢/ ٤٤٠- ٤٤٢ رقم ٣٠٥، والعبر ٢/ ١٠٧، ١٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٧، ٥٨ رقم ٢٩، ودول الإسلام ١/ ١٨١، ومرآة الجنان ٢/ ٢٢٧، ٢٢٨، والعقد الثمين ٦/ ٤١٠، ٤١١، وطبقات الأولياء ٣٤٣، ٣٤٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧٠ و ١٨٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٥، ٢٢٦، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٠٤، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٥٧- ١٥٩.

وعنه: أبو الشَّيخ، ومحمد بن أحمد الإصبهانيّان، وجعفر الخلْديّ، وغيرهم.

وكان قد قدِم إصبهان زائرًا لعليّ بن سهْل.

قال أبو نُعَيْم [١] : توفّي بعد الثلاثمائة.

وقيل: قبل الثلاثمائة.

ومِن كلامه: العلم قائد، والخوف سائق، والنَّفْس حَرُونٌ بين ذلك جموحٌ، خدّاعة، روّاغة، فاحذرها وراعِها بسياسة العِلم، وسُقْها بتهديد الخوف [٢] .

وله كلامٌ عالٍ من هذا النَّوع.

وقيل: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين، وقيل: سنة إحدى وتسعين [٣] .

ذكره أبو عبد الرحمن السُّلَميّ وقال [٤] : كان ينتسبُ إلى الجُنَيْد، وكان قريبًا منه في الّسِنّ والعِلْم.

وسمعتُ أبا عبد الله الرّازيّ يقول: لما ولي عُمَرو قضاء جَدّة هجَرهُ الجُنَيْد، رحمهما الله.

٤٦- عيسى بن إبراهيم بن موسى.

أبو عبد الله القُمّيّ.
تُوُفّي بمصر في ذي الحجّة.

---

[١] في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٣.
[٢] طبقات الصوفية ٢٠٣ رقم ١٠، صفة الصفوة ٢/ ٤٤١.
[٣] وهذا أصحّ، كما قال السّلمي في طبقات الصوفية ٢٠١.
[٤] في طبقات الصوفية ٢٠٠.

(٧١/٢٣)

- حرف القاف-
٤٧- القاسم بن فُورَك [١] .
أبو محمد الكَنْبَرَكيّ الإصبهانيّ.
رحل وسمع: إبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، وعليّ بن سعيد بن مسروق، وعمّار بن خالد الواسطيّ، ونحوهم.
وعنه: الطَّبَرانيّ، والعسّال، وأبو الشّيخ، وأهل بلده.
- حرف الكاف-
٤٨-كثير بن نَجِيح.
أبو الخير المصريّ.
رأى عيسى بن المُنْكَدِر، وعبد الله بن عبد الحَكَم.
وسأل أصبغ بن الفَرج مسائل.
قال ابن يونس: قال لي: ولدتُ سنة أربعٍ ومائتين.
مات في رمضان.
وكان رجلا صالحا قارب المائة.

---

[١] انظر عن (القاسم بن فورك) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٦٩، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٦١.

(٧٢/٢٣)

- حرف الميم-
٤٩- محمد بْن أَحْمَد بْن محمد بن أبي بكر المُقَدّميّ [١] .
القاضي أبو عبد الله.
سمع: عُمَرو بن عليّ الصَّيْرفيّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ.

وعنه: الجْعَابِيّ، والطّحَاويّ، وأبو حفص الزّيّات.

وكان ثقة.

٥٠- محمد بن أحمد بن سعيد [٢] .

أبو مسلم الإصبهانيّ المكتِّب.

عن: أبي سعيد الأشَجّ، وعُمَرو بن عبد الله الأَوْديّ.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وغيره.

٥١- محمد بن أحمد بن سيّد حَمْدُوَيْه [٣] .

أبو بكر التّميميّ الدّمشقيّ الزّاهد. ويقال: إنّه مولى بني هاشم. له الكرامات والأحوال.

صحِب القاسم الجوعيّ، وحدَّث عنه، وعن: مؤمّل بن إهاب، وشُعَيب بن عُمَرو.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد المقدّمي) في:

اللباب ٣/ ١٦٩، والكامل في التاريخ ٨/ ٨٥، وتاريخ بغداد ١/ ٣٣٦، ٣٣٧، والأنساب ٥٣٩ ب، والمنتظم ٦/ ١٢٦ رقم ١٨٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٤، والأعلام ٦/ ١٩٧، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٦٣ رقم ١٢٦.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن سعيد) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٤٠.

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن سيّد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ ٣٤٥ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١١١، ١١٢ رقم ٥٥.

روى عنه: أبو بكر، وأبو زُرْعة ابنا أبي دُجَانة، وابن أبي القاسم، وأبو أحمد ابن النّاصح، وأبو هاشم المؤدّب، وأبو صالح صاحب مسجد أبيّ صالح الّذي هو بظاهر باب شرقيّ، وآخرون.

وكانوا يلقّبونه المعلِّم.

وقال أبو أحمد بن المفسّر: أقام أبو بكر بن سيّد حَمْدُوَيْه خمسين سنة ما أستند ولا مدّ رِجْله بين يدي الله هيبةً له.

وقال أَبُو محمد عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي نصر التّميميّ: حدَّثني عُمَر بن البُرّيّ أنّ المعلّم ابن سيّد حَمْدَوَيْه أضافَ به قوم فقال لرجل من أصحابه، جئْني بِشواء ورِقاق، فجاءه به، فقدّمه إليهم، فقالوا: يا أبا بكر، ما هذا مِن طعامنا.

قال: أيش طعامكم؟ قالوا: الْبَقْلُ.

فأحضره لهم فأكلوا، وأكل هو الشّواء، وقاموا يصلّون باللّيل، ونام هو على ظهره، وصلّى بهم صلاة الغَداة وهو على وضوء العشاء، وقال لهم:

تخرجون بنا نتفرَّج؟

فخرجوا إلى الحد عشريّة عند البُرَيْكة، فأخذ رداءه فألقاه على الماء وصلّى عليه، ثم دفعَ إليَّ الرّداء ولم يُصبْه ماء، ثمّ قال: هذا عمل الشواءِ، فأين عمل البَقْلِ.

وقال ابن أبي نصر: حدَّثني عُمَر بن سعيد أنّ أبا بكر قال: خرجتُ حاجًا فصرنا إلى مَعَان، وأصابنا شتاء، فجمعتُ ناراً أصطلي، فإذا برجل قائم فقال:

يا غلام سِرْ. فقُمتُ وسرتُ وراءه، فاخَذَنا المطر حتّى انتهينا إلى رابية فقال: قد طلع الفجر فَصَلِّ بي. فصلّيتُ به، ثمّ لاحت برقةٌ على جدار فقال: هذه المدينة ادخلها وانتظر أصحابك. فدخلت فأقمت أربعة عشر يومًا حتّى قدِموا. وبه أنّ كلبًا نَبح باللّيل على ابن سيّد حَمْدُوَيْه فأَخْسَأهُ، فمات.

تُوُفّي رضي الله عنه في صفر سنة إحدى وثلاثمائة. وله كرامات سوى ما ذكرنا.

٥٢- محمد بن بشر بن يوسف [١] .

---

[١] انظر عن (محمد بن بشر) في:

أبو الحَسَن القُرَشيّ، مولاهم الدّمشقيّ القزّاز.

عُرِف بابن ماموية.

مُكثِر عن: هشام بن عمّار، ودُحَيْم.

وقرأ القرآن على: هشام، ورحل إلى مصر والعراق.

وروى عن: أبي الطّاهر بن السّرح، وحفص الرّباليّ، وطبقتهما.

قال ابن عدي: كان أروى الناس عن هشام بن عمّار. كانت عنده كتبه كلّها [١] .

قرأ عليه: أبو بكر محمد الدّاجونيّ.

وحدَّث عنه: الطَّبَرانيّ، وابن عَدِيّ الجُرْجانيّ.

٥٣- محمد بن حُبّان بن الأزهر العبْديّ [٢] .

أبو بكر القطّان البصْري.

حدَّث ببغداد عن: أبي عاصم النّبيل، وعُمَرو بن مرزوق.

وعنه: أبو الطاهر الذهلي، وابن عدي، وأبو بكر الجعابي، والإسماعيلي، وعمر بن سبنك.

ضعفه الحافظ محمد بن علي الصوري [٣] . وكان قد نزل بغداد.

قال ابن سبنك: أوّل ما كتبت سنة ثلاثمائة عن ابن حُبّان.

ومات سنة إحدى.

قلت: ومن طبقته.

٥٤- محمد بن حبّان [٤] .

[()] تاريخ جرجان ٢٨١، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٨٠، ٨١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٢٠٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ج ٤/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ١٣٤٠.

[١] تاريخ دمشق ٣٧/ ٢٠٩.

[٢] انظر عن (محمد بن حبّان) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢٣١، ٢٣٢ رقم ٢٧١٥، والمنتظم ٦/ ١٢٦ رقم ١٨٥.

[٣] بغداد ٥/ ٢٣٢، وقال أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبندونيّ: كان لا بأس به إن شاء الله.

[٤] انظر عن (محمد بن حبّان) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٨.

(٧٥/٢٣)

بالضّمّ أيضًا، ابن بكر بن عُمَرو الباهليّ البصْريّ.
نزل بغداد في المحرّم، وحدَّث عن: أُمَيَّة بن بِسْطام، وكامل بن طلحة، ومحمد بن مِنْهال.
روى عنه: الطَّبَرانيّ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ.
وهو الأوّل، بناءً على أن الأزهر لقب بكر، أو هو جدٌّ أعلى، أو وَقَعَ وَهْمٌ في نَسَبه.
وقد وَهَمَ عبد الغنيّ المصريّ الحافظ وقيّده بالفتح وقال: ثنا عنه الذُّهْليّ.
قال: وبضمّ الحاء، محمد بن حبّان، حدّث عنه أبو قتيبة، مسلم بن الفضل.
قال الصُّوريّ: وهما واحدٌ، وهو بالضّمّ.
قلت: ليس عند الطَّبَرانيّ عنه سوى حديثٍ واحد، عن كامل بن طلحة، أورده عنه في معجمه الأصغر والأوسط، وهو ضعيف.
وقال ابن مَنْدَه الحافظ: ليس بذاك.
وأمّا ابن ماكولا فقال [١] : محمد بن حَبّان بن الأزهر الباهليّ، بالفتح، عن:
أبي عاصم. وعنه: أحمد بن عُبَيْد الله النَّهرِديريّ [٢] .
ومحمد بن حَبّان أبو بكر، عن: أبي عاصم. ذكره عبد الغنيّ، وهو متقن لَا يخفى عليه أمرُ شيخ شيخه [٣] .
وكان القاضي أبو طاهر الذُهليّ من المتثبّتين لَا يخفى عليه أمر شيوخه.
وقال الصُّوريّ: إنّما هو واحد.
قال ابن ماكولا: ولم يأتِ بشيء، فإنّهما اثنان، والنّسبة تفرّق بينهما. واللَّه أعلم. وجدّ أحدهما الأزهر وجدّ الآخر بكر.
قال: فإن كان شيخنا الصُّوريّ قد أتقنه بالضّمّ، فقد غلط في تصوّره أنّهما

---

[١] في الإكمال ٢/ ٣٠٥.
[٢] وقال ابن ماكولا: له مناكير لا يتابع عليها.
[٣] الإكمال ٢/ ٣٠٥.

(٧٦/٢٣)

واحد. وهما اثنان، كلٌّ منهما محمد بن حُبّان.
وإن لم يكن أتقنه فالأوّل بالفتح، وهذا بالضّمّ.
قلت: لم يَقُلِ الصُّوريّ هما واحدٌ إلا باعتبار الإثنين المسمَّيْن أمّا باعتبار الرجل الآخر الّذي ذكره الدّارَقُطْنيّ فيكونون ثلاثة، فإنّ الدّارَقُطْنيّ قال:
محمد بن حُبّان بن بكر بن عُمَرو البصْريّ نزل بغداد في المحرّم وحدَّث عن أُمَيَّة بن بِسْطام، ومحمد بن مِنْهال، وغيرهما [١] .

٥٥- محمد بن جعفر الراشديّ [٢] .

سمع: عبد الأعلى بن حماد النَّرْسيّ.

وعنه: أحمد بن نصر الذّارع، وأبو بكر القَطِيعيّ.

وكان ثقة.

٥٦- محمد بن حَجّاج بن يوسف المَوْصِليّ.

عن: سَلْم بن جُنَادة الرّماديّ.

وعنه: أبو الفتح الأزديّ.

٥٧- محمد بن سعيد بن ميمون.

أبو قَبِيل الجيزيّ المصريّ.

تُوُفّي في شوّال.

٥٨- محمد بن العبّاس بن أيّوب [٣] .

أبو جعفر الإصبهانيّ، ابن الأخرم الحافظ.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة. وقد اختلط قبل موته بسنة.

---

[١] الإكمال ٢/ ٢٠٥- ٢٠٧.

[٢] انظر عن (محمد بن جعفر) في:

تاريخ بغداد ٢/ ١٣١، ١٣٢ رقم ٥٢٤.

[٣] انظر عن (محمد بن العباس) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٤، ٢٢٥، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٧٤٧، ٧٤٨، والعبر ٢/ ١٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٤، ١٤٥ رقم ٧٩، والوافي بالوفيات ٣/ ١٩٠، ١٩١ رقم ١١٧٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٤، وطبقات الحفاظ ٣١٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥.

(٢٣/٧٧)

وكان أحد الفقهاء بإصبهان.

سمع بعد الأربعين ومائتين: أبا كُرَيْب، وزياد بن يحيى الحسّانيّ، وعمّار بن خالد، وعليّ بن حرب، والمفضّل بن غسّان، والغُلابيّ.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشيخ، والطَّبَرانيّ، وعبد الله بن محمد بن عُمَر، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وجماعة.

وله وصيّة حسنة في كرّاس، منها: ونقول الله على العرش، وعِلْمه مُحيطٌ بالدنيا والآخرة.

ومنها: مَن زعم أنّ لفظ القرآن مخلوق فهو كافر.

٥٩- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عَلِيّ بْن محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب [١] .

المعروف بالأحنف.

كان يخلُف أباه على القضاء ببغداد، فلم تُحْمَد سيرته.

وفيها تُوُفّي أبوه أيضًا.

٦٠- محمد بن عبد الله بن رُسْتَة بن الحسن بن عُمَر بن زيد الضّبّيّ [٢] .

أبو عبد الله المَدِينيّ.

كتب الكثير. وكان الشاذكُونيّ نازلًا عليهم.

سمع: شيبان بن فَرُّوخ، وأبا مَعْمَر، وهُدْبَة، وشَيْبان، ومحمد بن حميد، وغيرهم.

وعنه: الطبراني، وإبراهيم بن محمد بن حمزة، وأبو الشيخ، ومحمد بن عبيد الله بن المرزبان، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن علي) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٢٩٥٦، والمنتظم ٦/ ١٢٧ رقم ١٨٦، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٢.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله بن رستة) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٥١، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٥، ٢٢٦، وطبقات المحدّثين بأصبهان، ورقة ٢٣١، وتاريخ جرجان للسهمي ٣٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٦٣ رقم ٩٣.

(٧٨/٢٣)

وهو صدوق، رحّال.

٦١- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أبو عبد الله البخاريّ القسّام، الملقّب: خَنْب.

سمع: عليّ بن حُجْر، وإسحاق الكَوْسَج، وجماعة.

وعنه: محمد بن عُمَر بن شاذَوَيْه، وخَلَف الخيّام، وغيرهما.

٦٢- محمد بن عبد الرحمن [١] .

أبو عبد الله السّاميّ الهَرَويّ.

في شهر ذي القعدة.

كان من كبار الأئمّة وثقات المحدَّثين.

ومنهم من يقول: تُوُفّي في صفر سنة اثنتين وثلاثمائة.

رحل وسمع: أحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وإبراهيم بن محمد، الشّافعيّ، ومحمد بن مقاتل المَرْوزيّ، وإسماعيل بن أبي أوَيْس، ومحمد بن معاوية النَّيسابوريّ، وأحمد بن حنبل، وخلقًا كثيراً.

وعنه: أبو حاتم بن حبّان، والعبّاس بن الفضل النَّضْرويّ، وبِشْر بن محمد المُزَنِيّ، وسائر الهَرَويّين.

وهو نظير الحسن بن إدريس الهَرَويّ.

٦٣- محمد بن عَبيدة بن يزيد بن عَبيدة [٢] .

أبو عبد الله الجرواءانيّ [٣] الأصبهانيّ.

ثقة.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الرحمن السامي) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٤٠٩، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٦٩٧، ٦٩٨، والعبر ٢/ ١٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١١٤، ١١٥ رقم ٥٨، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٢٦ رقم ١٢٢٤، وطبقات الحفّاظ ٣٠٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٥.

[٢] انظر عن (محمد بن عبيدة) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٣٨.
[٣] الجرواءانيّ: بضم الجيم وسكون الراء والألفين الممدودتين بعد الواو وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى جرواآن، وهي محلّة كبيرة بأصفهان، يقال لها بالعجمية كرواآن. (اللباب ١/ ٢٧٤) .

روى عن: سليمان بن عُمَر الأقطع، ومؤمّل بن إهاب، ويوسف القطّان، وغيرهم.
وعنه: أبو الشَّيخ، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو أحمد العسّال.
صدوق، رحّال.
٦٤- محمد بن عليّ بن العبّاس [١] .
أبو بكر النَّسائيّ الفقيه. نزيل بغداد.
عن: شُرَيْح بن يونس، وعُبَيْد الله القواريريّ، وجماعة.
وعنه: الجعابيّ، وعيسى الرُّخَّجِيّ، ومحمد اليَقْطِينيّ.
وثَّقة بعض الأئمة [٢] .
٦٥- محمد بن يحيى بن مَنْده بن الوليد العَنبريّ [٣] .
أبو عبد الله الإصبهانيّ الحافظ.
رحل، وسمع: أبا كُرَيْب، وعبد الله بن معاوية الجُمَحّي، وهَنّاد بن السَّرِيّ، وسُفْيان بن وَكِيع، ولُوَيْنًا، وموسى بن عبد الرحمن بن مهديّ، ومحمد بن عصام.
وقال أبو الشيخ: كان أستاذ شيوخنا وإمامهم.

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن العباس) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٦٩، ٧٠ رقم ١٠٣١.
[٢] ومنهم: محمد بن أحمد الصفّار.
[٣] انظر عن (محمد بن يحيى بن مندة) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٤٨، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٢- ٢٢٤، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ، ورقة ١١٥ رقم ٤٢٧، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٣١، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٢٨، رقم ٤٦٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٨٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٧، والعبر ٢/ ١٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٨٨- ١٩٣ رقم ١٠٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤١، ٧٤٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٤، والوافي بالوفيات ٥/ ١٨٩، ومرآة الجنان ٢/ ٢٣٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٤، وطبقات الحفاظ ٣١٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٤، رقم ٢٢٤١، وديوان الإسلام لابن الغزّي ٤/ ٢٦٩ رقم ٢٠٢٨، والأعلام ٧/ ١٣٥، ومعجم المؤلفين ١٢/ ١١١، ومقدّمة كتاب الإيمان لابن مندة (حفيد المترجم) ج ١/ ٢٥ بتحقيق د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي- مؤسسة الرسالة ١٤٠٦ هـ. / ١٩٨٥ م. بيروت.

روى عنه: أحمد بن عليّ بن الجارود.
وكان ينازع أبا مسعود أحمد بن الفُرات في حداثته.
وروى عنه أيضًا: أبو أحمد العسّال، وأبو إسحاق بن حمزة، والطَّبَرانيّ، وعبد الله بن أحمد والد أبي نُعَيْم، وأبو الشيخ.
وحفظ حديث الثَّوْريّ.
واسم مَنْدَه: إبراهيم. وكان محمد بن يحيى من أوعية العلم.
٦٦- مُسَدَّد بن قَطَن بن إبراهيم [١] .
أبو الحَسَن النَّيْسابوريّ الْمُزَكّي.
كان ثقة مأمونًا زاهدًا عابدًا ورعًا عاقلًا.
سمع من: يحيى بن يحيى، وتورَّعَ عن الرواية عنه لِصغَره إذ سمع.
سمع من: جدّه لأُمّه بِشْر بن الحَكَم، وإسحاق بن راهَوَيْه، وداود بن رُشَيْد، والصَّلْت بن مسعود، وأبا مُصْعَب، وأقرانهم.
وعنه: أبو حامد بن الشَّرْقيّ، ومحمد بن صالح بن هانئ، وعبد الله بن سعْد النَّيْسابوريُّون.
٦٧- موسى بن حمدون العُكْبَرِيّ [٢] .
عن: أبي كُرَيْب، وحَجّاج بن الشّاعر.
وعنه: أبو بكر الخلال الحنبليّ، والإسماعيليّ، وابن بَخِيت الدّقّاق.
وثّقة أبو بكر الخطيب.

---

[١] انظر عن (مسدّد بن قطن) في:
تاريخ جرجان ٥٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١١٩، ١٢٠ رقم ٦٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٦، ٢٣٧.
[٢] انظر عن (موسى بن حمدون) في:
تاريخ بغداد ١٣/ ٥٥، ٥٦ رقم ٧٠٢٧.

- حرف الهاء-
٦٨- هَنْبَلُ بن محمد [١] .
أبو يحيى الحمصيّ.
عاش إلى هذه السنة.
وحدَّث عن: عبد الله بن عبد الجبّار الجنائزيّ، ويحيى بن صالح الوُحَاظيّ، ومحمد بن الحسن اليَقْطِينيّ فسمّاه هَنْبَلَ بن يحيى نسبة إلى جدّه السلِيْحيّ، بحاء مهملة، وأبي مُصْعَب الزُّهريّ، وعبد العزيز بن يحيى، وجماعة.
روى عنه: أبو أحمد بن عَدِيّ، وغيره.
[مواليد هذه السنة] وفيها وُلد أمير المؤمنين المطيع للَّه.

وأبو الحسين بن سمعون الزّاهد.

وأبو الفَرَج الشَّنَبُوذيّ المقرئ.

---

[١] انظر عن (هنبل بن محمد) في:

تاريخ جرجان ٦٦.

(٨٢/٢٣)

سنة اثنتين وثلاثمائة

- حرف الألف-

٦٩- أحمد بن قُدامة بن محمد بن فَرْقَد [١] .

أبو حامد البلْخيّ.

عن: قُتَيْبة، وإبراهيم بن يوسف.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، والقطيعيّ، ومخلد الباقرحيّ.

قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرًا.

٧٠- أحمد بن محمد بن سلام بن عبدُوَيْه [٢] .

أبو بكر البغداديَّ، نزيل مصر.

عن: لُوَيْن، ومحمد بن بكّار، وعبد الأعلى بن حمّاد.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، والحسن بن الخَضِر الأسْيوطيّ.

وكان رجلًا فاضلًا صالحًا، قد عَمي.

تُوُفّي في جُمَادَى الْآخرة.

٧١- أَحْمَد بن محمد بن موسى البغداديّ [٣] .

أبو عيسى بن العرّاد.

سمع: الوليد بن شجاع، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ولُوَيْنًا.

وعنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، وابن الزّيّات.

---

[١] انظر عن (أحمد بن قدامة) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٤، ٣٥٥، رقم ٢٢٠٣.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن سلام) في.

تاريخ بغداد ٥/ ٢٥ رقم ٢٣٧١، المنتظم ٦/ ١٢٨ رقم ١٨٧.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن موسى) في.

تاريخ بغداد ٥/ ٩٠ رقم ٢٤٨٦.

(٨٣/٢٣)

وثقة الدّارَقُطْنيّ [١] .

٧٢- أحمد بن يحيى بن زكريا.

أبو جعفر الحضرميّ الصّوّاف.

بمصر في شهر ذي القعدة.

سمع من: محمد بن رُمْح، وغيره.

وعنه: ابن يونس وقال: ثقة.

٧٣- إبراهيم بن أحمد بن مُعَاذ الشَّعْبانيّ [٢] .

الأندلسيّ.

بها.

٧٤- إبراهيم بن شَرِيك بن الفضل [٣] .

أبو إسحاق الأَسديّ الكوفيّ.

نزيل بغداد.

عن: أحمد بن يونس، ومِنْجاب بن الحارث، وغيرهما.

وعنه: مخلد الباقَرْحيّ، وعُمَر بن الزّيّات، وأبو الفضل الزُّهْريّ، وأبو الحسن بن لؤلؤ.

قال الزّيّات: سمعت ابن عُقْدة يقول: ما دخل عليكم أوثق من إبراهيم بن شَرِيك [٤] .

ووثَّقه الدّارَقُطْنيّ [٥] .

مات سنة إحدى. وقيل: سنة اثنتين. وحُمِل إلى الكوفة.

---

[١] ووثّقه الخطيب.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٥، ١٦ رقم ٢٧، وجذوة المقتبس للحميدي ١٥٢ رقم ٢٦٣ وفيه: «إبراهيم بن محمد بن معاذ» ، وبغية الملتمس للضبي ٢١٣ رقم ٤٨٧.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن شريك) في:

تاريخ بغداد ٦/ ١٠٢، ١٠٣ رقم ٣١٣٧، والكامل في التاريخ ٨/ ٩١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٠ رقم ٦٤، والعبر ٢/ ١٢٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٨.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ١٠٢.

[٥] نفسه.

٧٥- إبراهيم بن محمد بن الحَسَن الإصبهانيّ [١] .

الإمام أبو إسحاق بن مَتُّويه إمام جامع إصبهان.

كان من العُبّاد والسّادة. يصوم الدَّهْر.

وكان حافظًا، ثقة.

سمع: محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب، وبِشْر بن مُعَاذ، وعبد الجبّار بن العلاء، وأحمد بن مَنِيع، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكّيّ، وهشام بن خالد الأزرق.

وطوَّف البلاد.

روى عنه: أبو عليّ بن شُعيب الدّمشقيّ، وأبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، وأبو بكر بن المقرئ وقال: هو أوّل من كتبتُ عنه الحديث.

وقال أبو الشيخ: كان من معادن الصِّدْق.

توفي في جُمَادَى الآخرة.

قلت أما:

٧٦- إبراهيم بن محمد بن الحسن الإصبهاني، فشيخ من طبقة ابن مَتُّوَيْه.

سمع من: هَنّاد بن السَّرِيّ، وعبد الرحمن بن عُمَر رُسْتَة، وأحمد بن الفُرات.

سكن هَمَذَان.

وروى عنه من أهلها: أحمد بن إبراهيم بن تركان، ونصر بن حازم، وجبريل بن محمد، وغيرهم.

ويُعرف أيضًا بأبّة، ويعرف أيضا بابن فيّرة الطيّان.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن الحسن) في.

حلية الأولياء ٧/ ٣٧٠، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١٨٩، ١٩٠، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ، ورقة ٢٢٩، والإكمال لابن ماكولا ١/ ١١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٢٥٣ أ، و (مخطوطة التيمورية) ٥/ ٤٩٠ وفيه (حمّويه) و ٤/ ٤٣٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٢، ١٤٣، رقم ٧٦، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٧٤٠، والعبر ٢/ ١٢٢، والوافي بالوفيات ٦/ ١٢٥، ١٢٦ رقم ٤٥٦٠، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٣٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٨، ٢٣٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٥٣ و ١/ ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٥٤.

٧٧- إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن أبي حسّان الأنماطيّ [١] .

البغداديّ.

سمع بدمشق: دُحَيْمًا، وهشامًا، وأحمد بن أبي الحواري.

وعنه: عثمان بن السّمّاك، وابن مقسم.

وثّقة الدَّارَقُطْنيّ [٢] .

٧٨- إسماعيل بن محمد بن إسحاق [٣] .

أبو قُصَيّ العُذْريّ الدّمشقيّ، الأصمّ.

عن: أبيه، وعمه عبد الله، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وزهير بن عبّاد.

وعنه: أبو سعيد أحمد بن محمد الأعرابيّ، وأبو عليّ النيسابوريّ، وأبو عمر بن فضالة، وعبد الله بن عديّ، والطبرانيّ.

٧٩- أيوب بن سليمان بن صالح بن هاشم [٤] .

أبو صالح المعافريّ الجيانيّ، ثم القرطبيّ.

روى عن: محمد بن أحمد العتبيّ، وعبد الله بن خالد، ويحيى بن مزين.

وكان إمامًا فِي مذهب مالك، مقدَّمًا فِي الشورى. كانت الفتيا دائرة عليه وعلى محمد بن عُمَر بن لبابة. وكان لغويًا نحويًا بليغًا.

توفي إلى رحمة الله في المحرَّم.

روى عنه خلق.

---

[١] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٣٤٢٢، والمنتظم ٦/ ١٢٨ رقم ١٨٩، والكامل في التاريخ ٨/ ٩١.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٤.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن محمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٩٥، وتاريخ جرجان ٢٦١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٨٥، ١٨٦ رقم ١٠٣، وتبصير المنتبه ٣/ ١٠٠٠.

[٤] انظر عن (أيوب بن سليمان) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٨٦ رقم ٢٦٧، وجذوة المقتبس للحميدي ١٧٠، ١٧١ رقم ٣١٤، وبغية الملتمس للضبي ٢٣٧ رقم ٥٦١، وفهرست ابن خير ٥٠٧.

- حرف الباء-

٨٠- بدعة المغنّية [١] .

جارية عريب. كانت بديعة الحُسن، فائقة الغنى.

توفيت في آخر سنة اثنتين، وقد كان إسحاق بن أيوب بذل فيها مائة ألف دينار فيما قيل، فلم تفعل عريب وأعتقتها [٢] .

وكان لبدعة أموال وضياع وجوار [٣] .

ولها نظم حسن. غنت للمعتضد وأخذت جوائزه.

٨١- بسّام بن أحمد بن بسام بن عُمَران.

أبو الحسن المعافريّ، مولاهم المصريّ.

قال ابن يونس: ثقة. حدثنا عن: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن المقرئ. وتوفي في شوّال.

٨٢- بِشْر بن نصر بن منصور [٤] .

---

[١] انظر عن (بدعة المغنّية) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٥٠، وتكملة تاريخ الطبري ١٥، ١٦، وصلة تاريخ الطبري لعريب ٢٨، والديارات للشابشتي ٩٩، ١٤٥، ونشوار المحاضرة ١/ ٨٩، ٢٧١ و ٨، ٣٠، والأغاني ٢١/ ٥٥ و ٧٤ و ٨٤، والكامل في التاريخ ٨/ ٩٠،

والمنتظم ٦/ ١٢٩ رقم ١٩١، ونساء الخلفاء لابن الساعي ٦٣، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٢، والوافي بالوفيات ١٠/ ٩٩ رقم ٤٥٤٩، والأعلام ٢/ ١٤، وأعلام النساء ١/ ١٠٢.

[٢] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١٥، ١٦، المنتظم ٦/ ١٢٩، نساء الخلفاء ٦٣.

[٣] المنتظم.

[٤] انظر عن (بشر بن نصر) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٨٨ رقم ٣٥٢٤، والمنتظم ٦/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ١٩٠، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٢.

الفقيه أبو القاسم الشّافعيّ، المعروف بغلام عرق.

توفي بمصر في جُمَادَى الآخرة. وكان بغداديًا.

قال ابن يونس: كان متضلعًا من الفقه، دينًا.

- حرف الحاء-

٨٣- الحسن بن عليّ بن موسى بن هارون [١] .

أبو عليّ النيسابوريّ النّخّاس، بخاء معجمة.

سمع: عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ، وهشام بن عمّار.

وعنه: أبو سعيد بن يونس وصدقه، والحسن بن الأخضر الأسيوطيّ، وغيرهما من المصريين، وأبو أحمد بن عَدِيّ.

٨٤- الحسن بن عليّ بن يوسف القتّاد.

ابن أبي مسعود.

مصريّ، روي عن: حرملة، وأبي شريك المرادي، ومحمد بن سَلَمَةَ المراديّ، وغيرهم.

تُوُفّي في شوّال.

٨٥- الحسن بن محمد بن أحمد بن العسّال.

أبو عليّ المصريّ العابر.

لم يكن أحد يدانيه في تعبير الرؤيا.

كتب الحديث بعد التّسعين ومائتين.

قال ابن يونس: لم أر أحدًا يفسّر الرؤيا مثله، فسألته مِن أين لك هذا؟

قال: كنت أتاجر إلى المغرب، فمات بأقريطش نصرانيّ، فبيعت كتبه وكنت حاضرًا، فاشتريت منها كتابًا في تعبير الرؤيا وعدد الأيام وعلامات لذلك

---

[١] انظر عن (الحسن بن علي بن موسى) في:

المنتظم ٦/ ١٢٩ رقم ١٩٣.

فحفظته، وجعلت أجرب ما فيه فأجده حقًّا.

ثمّ ذكر له ابن يونس تعبير رؤيا الحسّاب.

٨٦- الحسين بن أحمد بن منصور [١] .

أبو عليّ البغداديّ سجادة.

توفي بمكة [٢] .

٨٧- حمزة بن محمد بن عيسى [٣] .

أبو عليّ الكاتب.

سمع من نعيم بن حماد جزءًا واحدًا.

روى عنه: محمد بن عُمَر الجعابيّ، وأبو حفص بن الزّيّات، وعليّ بن لؤلؤ، وغيرهم.

وثقه الخطيب [٤] .

وتوفي في رجب ببغداد، وهو جرجانيّ الأصل.

لم يرو إلّا عن نعيم.

---

[١] انظر عن (الحسين بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٣، ٤ رقم ٤٠٣٣.

[٢] قال الخطيب: كان لا بأس به.

[٣] انظر عن (حمزة بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٨/ ١٨٠ رقم ٤٣٠١، والمنتظم ٦/ ١٢٩ رقم ١٩٢، والعبر ٢/ ٢٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٥٠، ١٥١ رقم ٨٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٨، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٦٥ رقم ١٢٩.

[٤] في تاريخه ٨/ ١٨٠.

- حرف الخاء-

٨٨- خلف بن أحمد بن خلف [١] .

أبو الوليد السمريّ.

عن: سويد بن سعيد، وسليمان بن أبي شيخ.

وعنه: الجعابيّ، وأبو حفص الزّيّات.

حدَّث في السنة، ولم يذكروا وفاته.

٨٩- خلف بن أحمد بن عبد الصمد.

أبو القاسم المصريّ.

عن: سَلَمَةَ بن شبيب، وغيره.

قال ابن يونس: كتبتُ عنه، وكان ثقة يؤمّ بمسجد الأقدام.

مات في رجب.

- حرف الدال-

٩٠- دحمان بن المعافى الإفريقيّ.

أبو عبد الرحمن.

سمع من يونس بن عبد الأعلى.

---

[١] انظر عن (خلف بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٣٣٢، ٣٣٣ رقم ٤٤٣٥.

- حرف السين-

٩١- سعيد بن محمد بن صبيح.

أبو عثمان الحدّاد، المالكيّ المغربيّ.

إمام مجتهد كبير الشّأن.

قال عِياض: توفي سنة اثنتين هذه، وولد سنة تسع عشرة ومائتين. وكانت له مقامات محمودة في الذَّبّ عن السنة. ناظر أبا العبّاس الشّيعيّ داعي الروافض بني عبيد، وناظر بالقيروان الفراء شيخ المعتزلة. وكان إمامًا في اللغة والعربية والنّظر، إلّا أنّه كان يحطّ على المالكيّة، ويسمّي «المدوّنة» : المدوّدة. فسبّه المالكيّة وقاموا عليه، ثمّ اغتفروا له ذلك وأحبّوه لمّا ناظر الشّيعيّ ونَصَر الحقّ.

وقد مرت ترجمته في الطبقة الماضية، رحمه الله تعالى.

٩٢- سعيد بن محمد بن سعيد [١] .

أبو همام البكْراويّ بالبصْرة.

ورّخه ابن مَنْدَه.

- حرف الصاد-

٩٣- صالح بن محمد [٢] .

أبو محمد المراديّ الأندلسيّ الوشقيّ [٣] .

---

[١] انظر عن (سعيد بن محمد) في:

طبقات النحويين واللغويين ٢٣٩- ٢٤١، وإنباه الرواة ٢/ ٥٣، ٥٤، ومعالم الإيمان للدبّاغ ٢/ ٢٩٥- ٣١٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٠٥- ٢١٤ رقم ١١٦، والعبر ٢/ ١٢٢، والوافي بالوفيات ١٥/ ١٧٩، ١٨٠ رقم ٢٤٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٨.

[٢] انظر عن (صالح بن محمد) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢٠١ رقم ٦٠٢، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٤٠ رقم ٥٠٨، وبغية الملتمس

للضبي ٣١٩ رقم ٨٥٠.

[٣] قال ابن الفرضيّ: ويعرف بابن الوركاني، كان حافظا فقيها.

(٩١/٢٣)

- حرف العين-

٩٤- عبد الله بن الأزهر بن سُهيل المصريّ.

روى عن صاحب مالك يزيد بن سعيد الصّبّاحيّ.

٩٥- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عَمْرو بْن الخليل التّميميّ.

أبو عُمَرو المصريّ.

عن: عيسى بن حمّاد، والحارث بن مِسكين، وجماعة.

وكان صدوقًا يَخْضب. قاله ابن يونس، وحدَّث عنه.

تُوُفّي في المحرّم.

٩٦- عبد الله بن الصقر بن نصر [١] .

أبو العبّاس البغداديّ السُّكّريّ.

سمع: إبراهيم بن محمد الشافعيّ، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، وعبد الأعلى بن حمّاد.

وعنه: جعفر الخالديّ، وأحمد القطيعيّ، وعُمَر بن الزّيّات، وغيرهم.

وثّقه الخطيب [٢] ، وقال: تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

٩٧- عليّ بن إسماعيل الشّعيريّ البغداديّ [٣] .

سمع: عبد الأعلى بن حمّاد، وأبا همّام الوليد بن شجاع.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن الصقر) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٢، ٤٨٣ رقم ٥١١٣، والمنتظم ٦/ ١٢٩ رقم ١٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٧٣، ١٧٤ رقم ٩٩، وغاية النهاية ١/ ٤٢٣ رقم.

[٢] في تاريخه.

[٣] انظر عن (علي بن إسماعيل) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٤ رقم ٦١٨٤.

(٩٢/٢٣)

وعنه: مَخْلَد الباقَرْحِيّ، والحسن بن أحمد السّبَيعيّ، وعليّ بن لؤلؤ.

وثّقه الخطيب.

٩٨- علي بن سليمان بن داود الإسكندراني.

أبو الحسن.

سمع يحيى بن بُكَيْر.

٩٩- عليّ بن محمد بن نصر بن منصور بن بسّام [١] .

أبو الحسن البغداديّ العَبَرْتائيّ، الكاتب الإخباريّ. أحد الشُعراء.

والبُلغاء، وهو ابن بنت حمدون بن إسماعيل النّديم. وله هجاء خبيث.

روى في كُتُبه عن: عُمَر بن شَبة، والزُّبَيْر بن بكار، ويعقوب بن شبة،

---

[١] انظر عن (علي بن محمد بن نصر) في:

معجم الشعراء للمرزباني ٢٩٤، ٢٩٥، وفيه: «علي بن محمد بن ناصر» ، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣٣٥٩ و ٣٤٠٦- ٣٤٢١، والفهرست لابن النديم ٢١٤، وتاريخ بغداد ١٢/ ٦٣ رقم ٦٤٥٤، والبخلاء للخطيب ٦٨، والهفوات النادرة للصابي ٢٧٨، ٣١٤، وتاريخ العظيمي ٢٨٠، والأمالي للقالي ١/ ١٠٠ (علي بن بسام) و ٢/ ١٠٦ (محمد بن نصر بن بسام) ، وثمار القلوب ٢٠ رقم ٦ و ١٥٢ رقم ٢١٣ و ١٩٢ و ٢٠٩ و ٢٧٠، ٢٧١ رقم ٤٠٢ و ٣٧٨ رقم ٥٨٣ و ٦٣٤ رقم ١٠٦٠ و ٦٥٩ رقم ١١١٥، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٣٨٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٣٠٣ و ٢/ ٩، ٤٧، ١٧٣ و ٥/ ٥٣، ونشوار المحاضرة، له ٢/ ١١٧ و ٤/ ٦١ و ٥/ ٥٩، وخاص الخاص ١٣٦، ١٣٧، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٣٥٩، ٣٦٠ رقم ٩٣٨، والدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة لحمزة الأصفهاني ٣٣١، وجمهرة الأمثال للعسكريّ ٢/ ١٠٧، ومجمع الأمثال للميداني ٢/ ٢٢، والمستقصى للزمخشري ٢/ ٢٧٠، وتحسين القبيح ٨٨، ٨٩، والأنساب ٨٠ أ، ومعجم الأدباء ١٤/ ١٣٩- ١٥٢ رقم ٣٤، والكامل في التاريخ ٨/ ٩١، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٦٣- ٣٦٦ رقم ٤٦٤، واللباب (مادّة البسامي) ، والذخيرة لابن بسام ١/ ١٤٢، وزهر الآداب ٢٧٠، وإعتاب الكتّاب ١٨٨، والهدايا والتحف للخالديين ١٣٩، والكنى والألقاب للقمّي ١/ ٢٢٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٨ وفيه: «علي بن أحمد» ، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٤، وفيه: «علي بن أحمد بن منصور البسامي» ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١١٢، ١١٣ رقم ٥٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٣٨، ٢٣٩ وفيه أرّخه بسنة ٣٠١ هـ. وتحرّفت نسبته إلى: «البشامي» ، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٥، ١٢٦، وفوات الوفيات ٣/ ٩٢ رقم ٤٣٧، والوافي بالوفيات ٢٢/ ١٤٩- ١٥٢ رقم ٩٥، ومفتاح السعادة ١/ ١٩١، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٩، ١٩٠ (وفيات ٣٠٣ هـ) ، وهدية العارفين ١/ ٦٧٥، وديوان الإسلام ١/ ٣٥١ رقم ٥٤٩، والأعلام ٥/ ١٤١، وعقود الجمان للزركشي، ورقة ٢٢٥ ب.

وحمّاد بن إسحاق، وأحمد بن الحارث الخزّاز، ومحمد بن حبيب، وسليمان بن أبي شيخ.

روى عنه: محمد بن يحيى الصُّوليّ، وأبو سهيل بن زياد، وزنجيّ الكاتب، وآخرون.

وله من الكُتُب: «أخبار عُمَر بن أبي ربيعة» ، وكتاب «المعاقرين» ، وكتاب «مناقضات الشُّعراء» ، وكتاب «أخبار الأحْوص» ، وكتاب «ديوان رسائله» . وكان يصنع الشعر في الرؤساء وينحله ابن الروميّ [١] .

قال المرزبانيّ [٢] : استفرغ شعِره في هجاء والده محمد بن نصر والخلفاء والوزراء. تحسُن مقطعاته وتندرُ أبياته.

وكان جدّه نصر على ديوان النفقات زمن المعتصم.

قال ابن حمدون النّديم: غرم المعتضد على عمارة البُحيرة ستّين ألف دينار، وكان يخلو فيها مع جواريه، وفيهنّ محبوبته دُرَيْرة.

فعمل البسّاميّ:

تَرَكَ الناس بحيره ... وتخلّى في البحيرة

قاعدًا يضرب بالطبل ... على حر دريره

[٣] .

وبلغت الأبيات المعتضدَ فلم يظهر أنّه سمعها، ثمّ أمر بتخريب تلك العمارات.

وقد هجا جماعةً من الوزراء كالقاسم بن عبيد الله، وجعفر بن الفُرات.

قال أبو عليّ بن مقلة: كنت أقصد ابن بسّام لهجائه إيّايَ، فخوطب ابن الفُرات في وزارته الأولى في تصريفه، فاعترضتُ في ذلك وقلت: إذا صُرِّف هذا تجسَّر النّاسُ على هجائنا. فامتنع من تصْريفه. فجاءني ابن بسّام وخضع لي، ثمّ لازمني نحو سنة حتّى صار يعاشرني على النّبيذ [٤] .

---

[١] انظر: الفهرست لابن النديم.

[٢] في معجم الشعراء، ومعجم الأدباء ١٤/ ١٤٠.

[٣] معجم الأدباء ١٤/ ١٤٣، ١٤٤، الوزراء للصابي ٢٠٣ بالحاشية، وفيه: «على فرج دريرة» .

[٤] معجم الأدباء ١٤/ ١٤٨ وفيه: «على البريد» .

وقال فيَّ:

يا زِينةَ الدين والدّنيا وما جَمَعَا ... والأمر والنَّهْيِ والقِرطاسِ والقلمِ

إن يُنسِئِ الله في عُمَري فسوف ترى ... مِن خِدْمَتي لك ما يُغْنِي عن الخدمِ

أبا عليّ لقد طَوَّقْتني مننًا ... طَوْقَ الحمامة لَا تَبْلى على القِدَم

فاسْلَم فليس يُزِيلُ الله نِعْمَتَهُ ... عمّن تُبث [١] الأيادي من ذوي النِّعَم

[٢] .

قال جحظة: كان ابن بسّام يفخر بقوله فيَّ:

يا مَن هجوناه فغنانا ... أنت وحق الله أهجانا

[٣] وهذا أخذه ابن الرّوميّ في شنظف:

وفي قُبْحها كافٍ لنا من كِيادها ... ولكنّها في فضلها بتبرّدِ [٤]

ولو عَلِمَتْ ما كايَدَتْنا لأنّها [٥] ... بأنفاسها والوجْهِ وَالطَّبْلِ واليَدِ

[٦] الصّوليّ: سمعت ابن بسّام يقول: كنت أتعشّق خادمًا لخالي أحمد بن حمدون، فقمتُ ليلة لأَدُبّ إليه، فلمّا قرُبْتُ منه لَسَعَتْني عقربٌ فصحْتُ، فقال خالي: ما تصنع هاهنا؟ فقلت: جئت لأبول.

قال: نعم في أسْت غلامي.

فقلت لوقتي:

ولقد سَرَيْتُ مع الظّلام لموعدٍ ... حصَّلْتُه من غادِرٍ كذّابِ

فإذا على ظهر الطّريق مُغِذَّةٌ ... سوداءُ قد علمت [٧] أوَانَ ذَهَابي

لا بارَك الرحمنُ فيها إنَّها [٨] ... دبّابةً دَبّت إلى دبّاب

[٩]

---

[١] في معجم الأدباء: «يبثّ» .

[٢] معجم الأدباء ١٤/ ١٤٨، ١٤٩.

[٣] معجم الأدباء ١٤/ ١٤٦.

[٤] في معجم الأدباء: «ولكنها في فعلها لم تردّد» .

[٥] في معجم الأدباء: لقبحها.

[٦] معجم الأدباء ١٤/ ١٤٦.

[٧] في معجم الأدباء: «قد عرفت» .

[٨] في معجم الأدباء: «عقربا» .

[٩] معجم الأدباء ١٤/ ١٤٩.

(٢٣/٩٥)

فقال خالي: قبَّحك الله، لو تركت المُجُون يومًا لتَرَكْتَه في هذه الحال.

ثم قال:

وداري إذا هجع السّامرون ... تقيمُ الحدودَ بها العقربُ

ولابن بسّام يهجو الكُتّاب:

وعَبْدُونُ يحكم في المسلمين ... ومن مثله تؤخذ الجاليه [١]

ودهقان طيّ تولّى العراق ... وسقي الفرات ورزقانيه

وحامدُ يا قومِ لو أمرُهُ ... إليَّ لألزمْتُهُ الزَّاوِيَهْ

نَعَمْ، ولأَرْجَعْتُهُ صاغرًا ... إلى بيعِ رُمّانٍ خُسْراوِيَهْ

أيا رَبُّ قد ركِبَ الأرذَلُون ... ورِجْلِي من بَينهم ماشِيَهْ

فإنْ كنْتُ حامِلَها مِثْلَهُمْ ... وإلّا فَأَرْجِلْ بني الزّانيَهْ

[٢] وله:

أعرضتُ [٣] عن طلب البطالة والصبَا [٤] ... لمّا علانِي للمشيب قِناعُ

[٥] ١٠٠- علي بن سليمان بن داود الإسكندراني [٦] .

أبو الحسن.

سمع يحيى بن بكير.

١٠١- علي بن موسى بن عيسى بن حماد زغبة التجيبي.

يروي عن جدّه عيسى زغبة.

---

[١] الجالية: أي أهل الذّمّة الذين أجلاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه من جزيرة العرب.

[٢] معجم الأدباء ١٤/ ١٥١، ١٥٢.
[٣] في وفيات الأعيان: «أقصرت» .
[٤] في الأصل: «والصبي» .
[٥] البيت من جملة أبيات في: وفيات الأعيان ٣/ ٣٦٣.
[٦] هذه الترجمة تكرّرت في الأصل.

(٩٦/٢٣)

- حرف القاف-
١٠٢- قاسم بن ثابت بن حزم.
سنذكره مع أبيه في سنة ثلاث عشرة.
١٠٣- القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب [١] .
أبو محمد.
حدّث بدمشق إصبهان.
عن: إسحاق بن شاهين، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وطبقتهما.
وعنه: عليّ بن أبي العَقِب، وهشام ابن بنت عَدَبَّس، وأبو بكر بن ماهان الإصبهانيّ، وآخرون.
تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

---

[١] انظر عن (القاسم بن موسى) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٥٩، ١٦٠.

(٩٧/٢٣)

- حرف الميم-
١٠٤- محمد بن حَرِيث بن عبد الرحمن بن حاشد [١] .
أبو بكر الأنصاريّ البخاريّ الحافظ. لقّبه ابن ماكولا: حَمّ، بفتح الحاء، وقال: ثقة، صنّف «المسند» و «التّفسير» و «التّاريخ» و «الوحدان» . ولم يُسمِّ أحدًا من شيوخه.
قال: وتُوُفّي في جُمَادَى الأولى.
١٠٥- محمد بن داود بن يزيد.
أبو بكر الرّازيّ الخطيب.
سمع: محمد بن حُمَيْد، وأبا سعيد الأشجّ، وجماعة.
وحدَّث بَنيْسابور في هذه السنة، وتُوُفّي بعد ذلك.
١٠٦- محمد بن دلُّوَيْه النَّيْسابوريّ.

أخو زكريّا.

سمع: محمد بن مقاتل المَرْوزِيّ، وأحمد بن حرب.

وعنه: أبو جعفر الرّازيّ، وأبو عبد الله بن دينار.

١٠٧- محمد بن زكريّا بن يحيى بن عبد الله بن ناصح بن عُمَرو بن دينار.

قهرمان آل الزُبَيْر، أبو بكر الدّيناريّ البخاريّ الورّاق.

عن: هاني بن النّضْر، ومحمد بن المهلّب، وطبقتهما.

١٠٨- محمد بن زَنْجَوَيْه بن الهيثم القشيريّ النّيسابوريّ [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن حريث) في:

الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٤٠ بالحاشية، و ٥٤١، وضبط المؤلّف الذهبي- رحمه الله- حريث: يفتح أوله في: المشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٢٨.

[٢] انظر عن (محمد بن زنجويه) في:

(٩٨/٢٣)

سمع: عبد العزيز بن يحيى، وإسحاق بن راهَوَيْه، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ، وطبقتهم.

وعنه: عليّ بن حَمْشَاذ، وعبد الله بن سعد، وجماعة بعدهم.

أَخْبَرَنَا محمد بْنُ عَبْدِ السَّلامِ الْحَلَبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمُعِزِّ بْنِ محمد الْهَرَوِيّ:

أَنْبَأَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ وَزَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ قَالا: أَنَا محمد بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنْبَأَ أَبُو عَمْرٍو محمد بْنُ أَحْمَدَ الْحِيرِيُّ: أَنْبَأَ محمد بْنُ زَنْجَوَيْهِ الْقُشَيْرِيُّ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْمَدَنِيُّ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ» [١] . مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ.

وكَنْيته أبو بكر.

١٠٩- محمد بن سعيد بن عزيز البُوسَنْجيّ.

ويُعْرف بالكوفيّ.

ورّخه عبد الرحمن بن مَنْدَه.

١١٠- محمد بن عبد الله بن سوّار القُرْطُبيّ [٢] .

رحل وسمع: أبا حاتم السجستانيّ، والرِّياشيّ.

[()] العبر ٢/ ١٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٣ رقم ٧٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٩، وقد أضاف السيد أكرم البوشي إلى مصادر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٤٣) كتاب: طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى، فوهم في ذلك، لأن المذكور في طبقات الحنابلة (ج ١/ ٣٠٦ رقم ٤٢٩) هو: «محمد بن عبد الملك بن زنجويه» الّذي يروي عن الإمام أحمد بن حنبل.

فليصحّح.

[١] أخرجه البخاري في العتق ١/ ١٢١ باب بيع الولاء وهبته، وفي الفرائض، باب إثم من تبرأ من مواليه. وأخرجه مسلم في

العتق (١٥٠٦) باب النهي عن بيع الولاء وهبته، وأبو داود في الفرائض (٢٩٢٥) في بيع الولاء، والنسائي في البيوع (٧/ ٣٠٦) باب بيع الولاء، والترمذي في البيوع (١٢٣٦) باب ما جاء في كراهية بيع الولاء وهبته، ومالك في الموطأ ٢/ ٧٨٢ في العتق والولاء، باب مصير الولاء لمن أعتق، وابن ماجة في الفرائض (٢٧٤٧) باب النهي عن بيع الولاء وهبته.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله بن سوار) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٢٤ رقم ١١٦٠.

وشهد دخول الزَّنْج ونَهْبهم البصرة.

تُوُفّي في ربيع الأول.

١١١- محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زُرْعة الثَّقَفيّ [١] .

مولاهم الدّمشقيّ، القاضي أبو زُرْعة.

كانت داره بنواحي باب البريد.

ولي قضاء مصر سنة أربعٍ وثمانين ومائتين، وولي قضاء دمشق.

وكان جدُّه يهوديًّا فأسلم.

روى عنه الحسَن الحصائريّ، وغيره. وكان حَسَن المذهب عفيفًا متثبّتًا.

وكان قد نزع الطّاعة، وقام مع ابن طولون، وخلع أبا أحمد الموفّق ووقف عند المنبر يوم الجمعة وقال: أيُّها النّاس أُشْهِدُكم أنّي خلعت أبا أحمق كما يخلع الخاتم من الإصبع، فألَعنُوه.

فَعل ذلك أبو زُرْعة بأمر أحمد بن طولون [٢] .

وكانت قد جَرَت وقعةٌ بين ابن الموفّق وبين خِمارُوَيْه بن أحمد بن طولون في سنة إحدى وسبعين ومائتين، وتُسمّى وقْعة الطّواحين [٣] . وانتصر فيها أحمد بن الموفّق، ورجعَ إلى دمشق.

وكانت هذه الوقعة بنواحي الرَّمْلَةِ. فقال ابن الموفّق لكاتبه أحمد بن محمد الواسطيّ: أنظُر من كان يبغضنا.

---

[١] انظر عن (محمد بن عثمان بن إبراهيم) في:

ولاة مصر للكندي ٢٧١، والولاة والقضاة، له ٢٤٨، ٤٨٠ و ٥١٨- ٥٢٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ٣٢٩ أ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣١- ٢٣٣ رقم ١٣٥، والعبر ٢/ ١٢٣، والوافي بالوفيات ٤/ ٨٢، ٨٣ رقم ١٥٤٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٩٦- ١٩٨، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٥١٩، ٥٢٠ رقم ٤٧٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٢، ١٢٣، والوافي بالوفيات ٤/ ٨٢، ٨٣ رقم ١٥٤٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٣، ١٨٤، وحسن المحاضرة ١/ ٣٩٩ و ٢/ ١٤٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٩، وقضاة دمشق ٢٢، ٢٣، وديوان الإسلام ٢/ ٣٧٧ رقم ١٠٥٢، والأعلام ٦/ ٢٦٠.

[٢] الولاة والقضاة ٥١٩، ٥٢٠.

[٣] الولاة والقضاة ٥٢٠.

قال: فَأُخِذ يزيد بن عبد الصّمد، وأبو زرْعة الدّمشقيّ، والقاضي أبو زُرْعة مقيَّدين، فاستحضرهم يومًا في طريقه إلى بغداد، فقال: أيُّكم القائل: قد نزعت أبا أحمق؟ فَرَبَتْ ألسِنَتُنا وآيسنا من الحياة [١] .

قال أبو زرعة الدّمشقيّ المحدِّث: فأمّا أنا فأُبْلِسْتُ [٢] ، وأمّا يزيد فخرِس، وكان تمتامًا، وكان أبو زُرْعة محمد بن عثمان أحدَثنا سِنًّا فقال: أصلح الله الأمير.

فقال الواسطيّ: قف حتّى يتكلّم أكبر منك.

فقلنا: أصلحك الله، هو يتكلم عنا.

فقال: تكلم.

قال: واللَّه ما فينا هاشميّ صريح، ولا قرَشيّ صريح [٣] ، ولا عربيّ فصيح، ولكنّا قومٌ مُلِكْنا، يعني قُهِرْنا، ثمّ روى أحاديث في السّمع والطّاعة، وأحاديث في العفْو والإحسان، وكان هو المتكلمّ بالكلمة الّتي نُطَالَب بجَرْيها.

وقال: إنّي أشهدك أيّها الأمير أنّ نسائي طَوالق، وعبيدي أحرار، ومالي [عليّ] [٤] حرام، إنّ كان من هؤلاء القوم أحدٌ قال هذه الكلمة.

ووراءنا حُرَم وَعِيالُ، وقد تسامَع النّاس بِهَلاكِنا، وقد قدِرْتَ، وإنّما العفو بعد القُدرة.

فقال للواسطيّ: أَطلِقْهم، لا كثّر الله أمثالهم.

فاشتغلت أنا ويزيد بن عبد الصّمد في نزهة [٥] أنطاكية وطِيبها عند عثمان بن خرّزاد، وسبق هو إلى حمص [٦] .

قال ابن زُولاق في «تاريخ قُضَاة مصر» : ولي أبو زُرْعة قضاء مصر سنة

---

[١] في الأصل: «الحياة» .

[٢] في الولاة والقضاة ٥٢٠: «فبكمت» .

[٣] في الولاة والقضاة ٥٢٠: «صحيح» .

[٤] زيادة من: الولاة والقضاة ٥٢٠.

[٥] في الولاة والقضاة ٥٢١: «في نزه» .

[٦] الولاة والقضاة ٥٢٠، ٥٢١.

أربعٍ وثمانين، وكان يذهب إلى قول الشافعيّ، ويوالي عليه ويصانع. وكان عفيفًا، شديد التَّوقُّف في إنفاذ الأحكام. وله مالٌ كثير وضِياع كِبار بالشّام [١] .

واختلف في أمره، فقيل: إنّ هارون بن خِمَارُوَيْه مُتَوَلّي مصر كان في عهده أنّ القضاء إليه فولاه القضاء [٢] .

وقيل: إنّ المعتضد كتب له عهدًا [٣] .

قال: وكان القاضي يَرْقي من وجع الضَّرْس [٤] ، ويدفع إلى صاحب الوجع حشيشةً توضع عليه، فيسكن.

قال: وكان يزن عن الغُرماء الضّعفاء. وربمّا أراد القوم النّزهة، فيأخذ الواحد بين الآخر، فيطالبه فيقرّ له، ويبكي فيرحمه ويزن عنه [٥] .

وسمعت محمد بن أحمد بن الحدّاد الفقيه شيخنا يقول: سمعت منصور بن إسماعيل الفقيه يقول: كنت عند أبي زُرْعة القاضي، فذكر الخلفاء، فقلت له: أيّها القاضي، يجوز أن يكون السّفيه وكيلا؟

قال: لَا.

قلتُ: فوليًّا لامرأةٍ؟

قال: لَا.

قلتُ: فأمينًا؟

قال: لَا.

قلتُ: فشاهدًا؟

قال: لَا.

قلت: فيكون خليفة؟

قال لي: يا أبا الحسن هذه من مسائل الخوارج [٦] .

---

[١] الولاة والقضاة ٥١٩.

[٢] الولاة والقضاة ٥١٩.

[٣] المصدر نفسه.

[٤] الولاة والقضاة ٥٢١.

[٥] الولاة والقضاة ٥٢٢.

[٦] الولاة والقضاة ٥٢٣.

(١٠٢/٢٣)

وكان أبو زُرْعة قد شرط لمن يحفظ «مختصر المُزنِيّ» مائة دينار يَهَبها له.

وهو ادخل مذهب الشّافعيّ دمشقّ، وحكم به القُضاة. وكان الغالب عليها قول الأوزاعيّ [١] .

قال: وكان أبو زُرْعة من الأكَلَة، يأكل سلّ مِشْمش، ويأكل سلّ تِين، وما أشبه ذلك [٢] .

وبقي على قضاء مصر ثماني سِنين وشهرين، فَصُرِف وأُعيد إلى القضاء محمد بن عَبْدَة بن حرب [٣] ، فإنّه ظهر من الاختفاء كما ذكرنا في ترجمته، فولاه محمد بن سليمان الكاتب القضاء.

١١٢- موسى بن القاسم بْن إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيّ بْن أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ الْحَسَنِيُّ.

أبو الحسن المدنيّ.

بمصر في رمضان.

روى عنه ابن يونس.

١١٣- مؤمّل بن الحسن بن الْيَسع.

أبو الحسن البَهْنَسيّ [٤] .

سمع: يونس بن عبد الأعلى.

---

[١] الولاة والقضاة ٥١٩.

[٢] الولاة والقضاة ٥٢٢.

[٣] الولاة والقضاة ٥٢٢.

[٤] البهنسيّ: بفتح الباء، وسكون الهاء، وفتح النون. نسبة إلى: البهنسا. مدينة بصعيد مصر الأدنى غربي النيل. (معجم البلدان ١/ ٥١٦) .

(١٠٣/٢٣)

- حرف الهاء-

١١٤- هارون بن نصر [١] .

أبو الخِيار الأندلسيّ.

بها.

صحِب بَقِيّ بن مَخْلَدَ بضع عشرة سنة فأكثر عنه، ومالَ إلى كُتُب الشافعيّ فحفظها.

وكان من أهل النَّظَر والحُجَّة والإمامة.

- حرف الياء-

١١٥- يُسَيْر بن إبراهيم بن خلف الأندلسيّ الألْبِيريّ [٢] .

وقيل هو يُسْر، أبو سهل.

فقيه ثقة.

أخذ عن أبيه، وعن غيره.

ذكره ابن يونس.

---

[١] انظر عن (هارون بن نصر) في:

تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٦٩ رقم ١٥٣١، وجذوة المقتبس ٣٦٤ رقم ٨٦٠، وبغية الملتمس ٤٨٤ رقم ١٤٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ١٣٦.

[٢] انظر عن (يسير بن إبراهيم) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٢١٠ رقم ١٦٤٧ وفيه: «يسر» ، وكذا في: جذوة المقتبس للحميدي ٣٨٦ رقم ٩١٤، وبغية الملتمس للضبيّ ٥١٤، ٥١٥ رقم ١٥٠٥.

(١٠٤/٢٣)

سنة ثلاث وثلاثمائة

- حرف الألف-

١١٦- أحمد بن الحسين بن إسحاق [١] .

أبو الحسن البغداديّ، المعروف بالصُّوفيّ الصّغير.

سمع: أبا إبراهيم التَّرْجُمانيّ، وعبد الله بن عُمَر بن أبان.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو حفص بن الزّيّات.

ضعّفه بعضهم، ولم يُترك [٢] .

وقيل: مات في آخر سنة اثنتين [٢] .

١١٧- أحمد بن شعيب بن عليّ بن سِنان بن بحر [٣] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن الحسين) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٩٨، ٩٩ رقم ١٧٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٥٣، ١٥٤ رقم ٨٩، والعبر ٢/ ١٢٥، وميزان الاعتدال ١/ ٩٢، ٩٣ رقم ٣٤٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٧ رقم ٢٦٩، ولسان الميزان ١/ ١٥٥، ١٥٦ رقم ٤٩٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤١.

[٢] قال محمد بن العباس: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: أبو الحسن أحمد بن الحسين الصوفي الصغير توفي سنة ثلاث وثلاثمائة في المحرّم، كتب عنه على معرفة بلينه، والذين تركوه أحمد وأكثر.

[٣] انظر عن (أحمد بن شعيب النسائي) في:

تاريخ جرجان ٢٦٧، ٢٦٨، ٣١٧، ٣٤٤، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٣، وطبقات فقهاء الشافعية للعبادي ٥١، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٠، والتقييد لابن النقطة ١٤٠- ١٤٣ رقم ١٦١، والمنتظم ٦/ ١٣١، ١٣٢ رقم ١٩٨، والأنساب ٥٥٩ أ، وفهرسة ابن خير ٤٧٣، ٤٨٣ وغيره، والكامل في التاريخ ٨/ ٩٦، ومعجم البلدان ٥/ ٢٨٢، ووفيات الأعيان ١/ ٧٧، ٧٨ رقم ٢٩، وتهذيب الكمال ١/ ٣٢٨- ٣٤٠ رقم ٤٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٢٨ وفيه: «أحمد بن علي بن شعيب» وهو وهم، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٤، ودول الإسلام ١/ ١٨٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٨- ٧٠١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٥- ١٣٥ رقم ٦٧، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٧ رقم ١٢٠٨، والعبر ٢/ ١٢٣، ١٢٤، وذيل تاريخ بغداد للدمياطي ١٨/ ٤٨، ٤٩ رقم ٣٤، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤٠، ٢٤١، والوافي بالوفيات ٦/ ٤١٦، ٤١٧ رقم ٢٩٣٤، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٣، ١٢٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٤- ١٦،

أبو عبد الرحمن النَّسائيّ، القاضي، مُصَنِّف «السُّنَن» ، وغيرها من التّصانيف وبقيّة الأعلام.

وُلِدَ سنة خمس عشرة ومائتين.

وسمع: قُتيبة، وإسحاق بن راهَوَيْه، وهشام بن عمّار، وعيسى بن حمّاد، والحسين بن منصور السُّلَميّ النَّيْسابوريّ، وعُمَرو بن زُرَارة، ومحمد بن النّضْر المَرْوَزِيّ، وسُوَيْد بن نصر، وأبا كُرَيْب، وخلْقًا سواهم بعد الأربعين ومائتين بخراسان، والعراق، والشّام، ومصر، والحجاز، والجزيرة.

وعنه: أبو بِشْر الدّولابيّ، وأبو عليّ الحسين النَّيْسابوريّ، وحمزة بن محمد الكِنَانيّ، وأبو بكر أحمد بن السُّنّيّ، ومحمد بن عبد الله بن حَيَّوَيْه، وأبو القاسم الطّبرانيّ، وخلق سواهم.

رحل إلى قُتَيْبة وهو ابن خمس عشرة سنة، وقال: أقمت عنده سنة وشهرين.

ورحل إلى مَرْو، ونيسابور، والعراق، والشّام، ومصر، والحجاز، وسكنَ مصر. وكان يسكن بزُقاق القناديل [١] .

وكان مليح الوجه، ظاهر الدّم مع كِبَر السِّنّ. وكان يؤثر لباسَ البرود النُّوبيّة الخُضر، ويُكثر الجِماع، مع صوم يوم وإفطار يوم . [٢]

[()] وطبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ٤٨٠، ٤٨١ رقم ١١٦٣، وشرح ألفيّة العراقي ١/ ٤٥، والوفيات لابن قنفذ ١٩٨ رقم ٣٠٣، وغاية النهاية ١/ ٦١ رقم ٢٦٤، والعقد الثمين ٣/ ٤٥، ٤٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٨٨ رقم ٣٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٦- ٣٩ رقم ٦٦، وتقريب التهذيب ١/ ١٦ رقم ٥٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٨، وحسن المحاضرة ١/ ٣٤٩، ٣٥٠، وطبقات الحفاظ ٣٠٦، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧، ومفتاح السعادة ٢/ ١١، ١٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٩- ٢٤١، والرسالة المستطرفة ١١، ١٢، والأعلام ١/ ١٦٤، ومعجم المؤلفين ١/ ٢٤٤، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٦٥- ٢٦٩ رقم ١٣٠.

[١] معجم البلدان ٣/ ١٤٥.

[٢] تهذيب الكمال ١/ ٣٣٧.

(١٠٦/٢٣)

وكان له أربع زوجات يقسم لهنّ، ولا يخلو مع ذلك من سُرِّيَّة [١] . وكان يكُثر أكل الدّيوك الكبار تشترى له وتُسَمَّن [٢] ، فقال بعض الطلبة: ما أظنّ أبا عبد الرحمن إلّا أنّه يشرب النّبيذ للنّضرة الّتي في وجهه.

وقال آخرون: لَيْت شِعْرنا، ما يقول في إتيان النّساء في أدبارهنّ؟ فَسُئِلَ فقال: النّبيذ حرام، ولا يصح في الدُّبُر شيء، ولكن حدَّث محمد بن كعب القُرَظيّ، عن ابن عبّاس قال: إسقِ حَرّثَك من حيث شئت [٣] . فلا ينبغي أن يتجاوز قوله هذا الفصل.

سمعه الوزير ابن حنزابة، من محمد بن موسى المأمونيّ صاحب النّسائيّ، وفيه: فسمعتُ قومًا ينكرون عليه كتاب «الخصائص» لعليّ رضى الله عنه وتَرْكَه تصْنيف فضائل الشّيخين. فذكرت له ذلك فقال: دخلت إلى دمشق والمُنْحَرِف عن عليّ بها كثير، فصنَّفتُ كتاب «الخصائص» رجاء أن يهديهم الله [٤] .

ثُمَّ صَنَّفَ بَعْدَ ذَلِكَ «فَضَائِلَ الصَّحَابَةِ» ، فَقِيلَ لَهُ وَأَنَا أَسْمَعُ: أَلَا تُخَرِّجُ «فَضَائِلَ مُعَاوِيَةَ» .

فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أُخَرِّجُ؟ «اللَّهمّ لَا تُشْبِعْ بَطْنَهُ» [٥] !

---

[١] وفيات الأعيان ١/ ٧٨.

[٢] تهذيب الكمال ١/ ٣٣٧.

[٣] رواه البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٩٦ من طريق: سعيد بن منصور (صاحب السنن) ، عن عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن عَبْد الله بن أسامة بن الهاد، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس رضي الله عنه، بلفظ: «اسق حرثك من حيث نباته» . وانظر تخريج الحديث للشيخ شعيب الأرنئوط في: سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٨، ١٢٩ بالحاشية (٣) .

[٤] وفيات الأعيان ١/ ٧٨.

[٥] جاء في هامش النسخة: «وهذا الحديث ليس فيه لعنة ولا سبّ» .

وقد أخرج أبو داود الطيالسي في مسندة (رقم ٢٦٨٨) حديثا من طريق: أبي عوانة، عن أبي حمزة القصاب، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عليه وسلم بعث إلى معاوية ليكتب له، فقال: إنه يأكل، ثم بعث إليه صلّى الله عليه وسلم، فقال: إنه

يأكل، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا أشبع الله بطنه» .

وأخرجه مسلم في البرّ والصلة (رقم ٢٦٠٤) عن شعبة، عن أبي حمزة القصاب، عن ابن عباس، بلفظ آخر. وانظر رقم (٢٦٠٠) ، وأنساب الأشراف للبلاذري، ج ٤ ق ١/ ١٢٥، ١٢٦ رقم ٣٥٩، وتهذيب الكمال ١/ ٣٣٨.

(١٠٧/٢٣)

فَسَكَتَ السَّائِلُ.

قُلْتُ: لَعَلَّ هَذِهِ فَضِيلَةٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهمّ مَنْ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْ لَهُ ذَلِكَ زَكَاةً وَرَحْمَةً» . قال أبو عليّ النَّيْسابوريّ حافظ خُراسان في زمانه: ثنا الإمام في الحديث بلا مدافعة أبو عبد الرحمن النَّسائيّ [١] .

وقال أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ: مَن يصبر على ما يصبر عليه النَّسائيّ؟ كان عنده حديث ابن لَهِيعَة ترجمةً ترجمةً، يعني عن قُتَيبة، عنه، فما حدَّث بها [٢] .

وقال الدّارَقُطْنيّ: أبو عبد الرحمن مُقَدَّم على كلّ مَن يُذكر بهذا العلم مِن أهلِ عصره [٣] .

قال قاضي مصر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبي العَوّام السَعْديّ: ثنا أحمد بن شعيب النَّسائيّ: أنا إسحاق بن راهَوَيْه نا محمد بن أعين قال: قلت لابن المبارك إنّ فلانًا يقول: مَن زعم أنّ قوله تعالى إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي ٢٠: ١٤ [٤] مخلوق فهو كافر. فقال ابن المبارك: صَدَق.

قال النَّسائيّ: بهذا أقول.

وقال ابن طاهر المقدسيّ: سألت سعد بن عليّ الزّنجانيّ عن رجل فوثّقه، فقلت: قد ضعّفه النّسائيّ. فقال: يا بُنيّ إنّ لأبي عبد الرحمن شرطًا في الرّجال أشدّ من شرط البخاريّ ومسلم.

وقال محمد بن المظفّر الحافظ: سمعتُ مشايخنا بمصر يصفون اجتهاد النَّسائيّ في العبادة باللّيل والنّهار، وأنّه خرج إلى الغداء مع أمير مصر، فوُصف من شهامته وإقامته السُّنَن المأثورة في فِداء المسلمين، واحترازه عن مجالس

---

[١] تهذيب الكمال ١/ ٣٣٣.

[٢] التقييد ١٤١، تهذيب الكمال ١/ ٣٣٥.

[٣] المنتظم ٦/ ١٣١، التقييد ١٤٠، تهذيب الكمال ١/ ٣٣٤.

[٤] سورة طه، الآية ١٤.

(١٠٨/٢٣)

السلطان الّذي خرج معه، والانبساط في المأكل. وأنّه لم يزل ذلك رأيه إلى أن استُشْهد بدمشق من جهة الخوارج.

وقال الدّارَقُطْنيّ: كان ابن الحدّاد أبو بكر كثير الحديث، ولم يحدَّث عن غير النَّسائيّ، وقال: رضيتُ بِهِ حُجَّةً بيني وبين الله تعالى [١] .

وقال أبو عبد الرحمن بن مَنْدَه، عن حمزة العَقَبيّ المصريّ وغيره أنّ النّسائيّ خرج من مصر في آخر عُمَره إلى دمشق، فسُئِل بها عن معاوية وما رُوِيَ في فضائله فقال: لَا يرضى رأسًا برأس حتّى يُفَضَّلَ [٢] .

قال: فما زالوا يدفعون في حضْنَيْه [٣] حتَّى أُخْرِج من المسجد. ثمّ حُمِل إلى الرملة [٤] ، وتُوُفّي بها، رحمة الله ورضي عنه [٥] .

وقال الدَّارَقُطْنيّ: إنّه خرج حاجًا فامتُحِن بدمشق، وأدرك الشّهادة، فقال:

احملوني إلى مكّة. فَحُمِل وتوفي بها. وهو مدفون بين الصّفا والمَرْوَة.

وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاث وثلاثمائة [٦] .

قال: وكان أفقه مشايخ مصر في عصره وأعلمهم بالحديث والرجال.

وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخه: كان إمامًا حافظًا، ثبتًا. خرج مِن مصر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة وتوفي بفلسطين يوم الإثنين لثلاث عشرة خَلَت من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة [٧] .

قلت: هذا هو الصحيح، والله أعلم.

١١٨- أحمد بن عليّ بن أَحْمَد بن الحسين بن عيسى بن رستم [٨] .

---

[١] تهذيب الكمال ١/ ٣٣٥.

[٢] المنتظم ٦/ ١٣١.

[٣] في وفيات الأعيان ١/ ٧٧: «حصنته» و «خصيبه» ، وفي: المنتظم ٦/ ١٣١: «خصيته» .

[٤] كتب تحتها في أصل النسخة: «مكة» .

[٥] المنتظم ٦/ ١٣١، التقييد ١٤٢، وفيات الأعيان ١/ ٧٧، تهذيب الكمال ١/ ٣٣٩.

[٦] المنتظم ٦/ ١٣٢.

[٧] تهذيب الكمال ١/ ٣٤٠.

[٨] انظر عن (أحمد بن علي بن أحمد) في:

(١٠٩/٢٣)

أبو الطَّيِّب المادرائيّ، الكاتب الاعور، ويعرف أيضًا بالكوكبيّ. أصغر من أخيه محمد بأربع سِنين.

سمع الحديث وقرا الأدب، وتفنّن. وله مدائح في الحسن بن مَخْلَد الوزير. ولي خراج مصر أيام المعتضد والمكتفي لِخُمَارُوَيْه، ثم صُرِف، ثم ولي لما قدِم مؤنس. وسعى مؤنس في تَوْلِيته وزارة المقتدر، وعُمِلت له الخلَع، وكُتِب التَّقليد، وطُلِب من دمشق، فإذا به قد مات.

روى عنه الخرائطيّ، وغيره شعرًا.

وقيل: كانت كتبه ثلاثمائة حِمْلِ جَمَلٍ.

تُوُفّي بمصر كَهْلًا.

١١٩- أحمد بن فرح بن جبريل [١] .

أبو جعفر البغداديّ العسكريّ الضّرير المقرئ.

قرأ على أبي عُمَر الدُّوريّ، وعلى أبي الحسن أحمد البزّيّ.

وكان بصيرًا بالتَّفسير، وولاؤه لبني هاشم.

أقرأ النّاس مدَّةً.

وحدث عن: عليّ بن المَدِينيّ، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وأبي الربيع الزَّهْرانيّ.

وعنه: أحمد بن جعفر الخُتّليّ، وابن سمعان الرّزّاز.

وكان ثقة، عالمًا بالقرآن واللُّغَة، نزل الكوفة وبها تُوُفّي في ذي الحجّة.

وقرأ عَلَيْهِ: زيد بْن عَلِيّ بْن أَبِي بلال، وعُمَر بن محمد بن بيان الزّاهد،

[()] المنتظم ٦/ ١٣٢ رقم ٢٠٠، والوافي بالوفيات ٧/ ١٨٦ رقم ٣١٢٨.

[١] انظر عن (أحمد بن فرح) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٢١٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ٩٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٣، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٠٢، والعبر ٢/ ١٢٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ١٣٩، وغاية النهاية ١/ ٩٥، ٩٦ رقم ٤٣٧، والنشر في القراءات العشر ١/ ١٣٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤١، وطبقات المفسّرين للداوديّ ١/ ٦٣.

و «فرح» بالحاء المهملة.

(٢٣/ ١١٠)

وإبراهيم بن أحمد، وعبد الله بن محرز، والحسن بن سعيد المطّوعيّ، وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش، وعبد الواحد بن عُمَر، وعليّ بن سعيد القزّاز، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن المعروف بالوليّ، وغيرهم.

١٢٠- أحمد بن محمد بن أبي خالد الإصبهانيّ.

أبو جعفر، نزيل نَيْسابور.

سمع: حُمَيْد بن مَسْعَدَة، وأحمد بن مَنِيع، والنَّضْر بن سَلَمَةَ.

وكان ثقة.

روى عنه: أبو حامد بن الشَّرقيّ، وابن الأخرم.

١٢١- أحمد بن عُصْم.

أبو العبّاس الضَّبّيّ الهَرَويّ.

عن: عليّ بن خَشْرَم، وإسحاق الكَوْسَج، وأبي داود السَنْجيّ.

تُوُفّي في رمضان.

١٢٢- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن السّاميّ الهَرَويّ.

ثقة من أولاد الشيوخ.

روى عن: أبي عمّار الحسين بن حُرَيث.

وعنه: الحاكم أبو نصر منصور بن مطرّف، وغيره.

١٢٣- إبراهيم بن إسحاق [١] .

أبو إسحاق النَّيْسابوريّ، الأنماطيّ، صاحب «التفسير الكبير» .

حافظ، رحّال، سمع: ابن راهَوَيْه، وعبد الله بن الرّمّاح، ومحمد بن حُمَيْد، ومحمد بن سليمان لُوَيْن، وعثمان بن أبي شيبة، وهارون الحمّال، وطبقتهم.

[1] انظر عن (إبراهيم بن إسحاق) في:

العبر 2/ 125، 126، وتذكرة الحفاظ 2/ 701، وسير أعلام النبلاء 14/ 193، 194 رقم 108، وطبقات الحفاظ 304، وطبقات المفسّرين للداوديّ 1/ 5، 6 رقم 7، وشذرات الذهب 2/ 242.

وعنه: أحمد بن محمد الشَّرْقيّ، ومحمد بن يعقوب الأخرم، ويحيى بن العنْبريّ.

124- إبراهيم بن عبد العزيز بن منير.

أبو إسحاق المصريّ الفقيه المالكيّ.

حدَّث عن: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ.

وعنه: أبو سعيد بن يونس.

125- إبراهيم بن عثمان.

أبو إسحاق المصريّ الأزرق الخشّاب.

في رمضان.

سمع من: يونس.

126- إبراهيم بن عُمَرو بن ثَوْر بن عُمَران المُراديّ.

مولاهم المصريّ، أبو إسحاق.

سمع: يحيى بن بكير، وأحمد بن صالح، وغيرهما.

وعنه: ابن يونس، ووثّقه وقال: كان يَخْضِب وعَمِي.

تُوُفّي في شَعْبان.

127- إبراهيم بن موسى الجَوْزيّ [1] .

أبو إسحاق التُّوزِيّ.

سمع: بِشْر بن الوَليد الكِنْديّ، وعبد الأعلى بن حمّاد، وعبد الرحيم الدَّيْبُليّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار.

وعنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، وعليّ بن لؤلؤ، وعمرو بن الزّيّات.

وهو ثقة [2] .

---

[1] انظر عن (إبراهيم بن موسى) في:

تاريخ بغداد 6/ 187، 188 رقم 3244، والأنساب 112 أ، والمنتظم 6/ 140 رقم 211 (وفيات سنة 304 هـ) ، واللباب 1/ 309، وسير أعلام النبلاء 14/ 234 رقم 137.

وسيعيده المؤلّف- رحمه الله- مختصرا في وفيات 304 هـ. (رقم 180) .

[2] وثّقه الخطيب.

١٢٨- إسحاق بن إبراهيم بن دَلِيلٍ المَوْصِليّ.

عن: محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عمّار، وعليّ بن الحسين الخوّاص، وغيرهما.

وحدَّث ببلده.

١٢٩- إسحاق بن إبراهيم بن نصر [١] .

أبو يعقوب النَّيْسابوريّ البُسْتيّ.

سمع: قُتَيْبة، وإسحاق، وهشام بن عمّار، وعبد الله بن عُمَران العابديّ، وطائفة.

وعنه: محمد بن صالح بن هانئ، ومحمد بن إبراهيم الهاشميّ، وجماعة.

وسمع منه: محمد بن أحمد بن يحيى سنة ثلاث وثلاثمائة.

وكان ثقة حافظًا صنَّف «المُسْنَد» ، وغير ذلك.

وذكر ابن ماكولا [٢] .

١٣٠- إسحاق بن إبراهيم البُشْتيّ [٣] ، بالمعجمة.

روى عن: إسحاق بن راهَوَيْه. وله مسند.

---

[١] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم البستي) في:

الإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٣٣، والأنساب ٨٣ أ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٣٩، ١٤٠ رقم ٧٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠١، ٧٠٢، والعبر ٢/ ١٢٥، وتوضيح المشتبه ١/ ٤٩٧، وتبصير المنتبه ١/ ١٥٠، وطبقات الحفاظ ٣٠٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤١، ٢٤٢، والرسالة المستطرفة ٧١.

[٢] في الإكمال ١/ ٤٣٣.

[٣] وهو أيضا في: توضيح المشتبه ١/ ٤٩٨.

- حرف الجيم-

١٣١- جعفر بن أحمد بن نصر [١] .

أبو محمد الحافظ النَّيْسابوريّ، المعروف بالحصيريّ.

أحد أركان الحديث، ثقة، عابد.

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وأبا كُرَيْب، وأبا مروان العثمانيّ، وأبا مُصْعب، وجماعة.

وعنه: أبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأحمد بن الخَضِر الشّافعيّ، ومحمد بن إبراهيم الهاشميّ، وأبو عُمَرو بن حمدان، وغيرهم.

قال الحاكم: قال لي أحمد بن محمد السُّكّريّ سِبْط جعفر: كان جدّي قد جزّأ اللّيل ثلاثة أجزاء، يُصلّي ثُلُثه، وينام ثُلُثًا، ويُصنّف ثُلُثًا. وكان مرضه ثلاثة أيام، لَا يفترُ فيها عن قراءة القرآن.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ الشَّافِعِيُّ: لَمَّا قَدِمَ أبو عبد الله بْنُ محمد الْبَلْخِيُّ نَيْسَابُورَ عَجَزَ النَّاسُ عَنْ مُذَاكَرَتِهِ، فَذَاكَرَ جَعْفَرَ بْنَ أَحْمَدَ بِأَحَادِيثِ الْحَجِّ، فَكَانَ يسرد، فقال له جعفر: تَحْفَظُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّى

بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا» [٢] ؟
فَبُهِتَ وَجَعَلَ يَقُولُ: التَّيْمِيُّ، عَنْ أنس.

---

[١] انظر عن (جعفر بن أحمد) في:
الأنساب ١٦٩ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢١٧- ٢٢٠ رقم ١٢٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٢، ٧٠٣ والعبر ٢/ ١٢٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٨، وطبقات الحفاظ ٣٠٤، ٣٠٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٢.
[٢] ذكره ابن القيّم في: زاد المعاد ٢/ ١١٦ ونسبه للبزّار، وأخرجه البخاري، ومسلم، والنسائي، من طرق أخرى عن أنس.

(١١٤/٢٣)

فَقَالَ جَعْفَرٌ: ثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، ثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.
١٣٢- جعفر بن أحمد بن سعيد بن صَبِيح.
أبو الفضل.
تُوُفّي في رمضان.
قال ابن يونس: حكى لنا عن: يحيى بن بُكَيْر.
١٣٣- جعفر بن محمد بن عليّ.
أبو الفضل الحِمْيَريّ قاضي نَسف.
زاهد ورِع.
روى عن: عَبْدان المَرْوَزي، وإسحاق بن راهَوَيْه، والحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس.
روى عنه: محمد بن زكريّا الحافظ، وأحمد بن حامد المقري.
١٣٤- جعفر بن محمد بن عيسى [١] .
أبو الفضل القبوريّ البغداديّ.
وثّقه الخطيب.
سمع: سُوَيْد بن سعيد، وغيره.
وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، والصّوّاف.

---

[١] انظر عن (جعفر بن محمد بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٢، ٢٠٣ رقم ٣٦٦٦، والمنتظم ٦/ ١٣٢ رقم ٢٠١.

(١١٥/٢٣)

- حرف الحاء-
١٣٥- حاتم بن الحسن الشّاشيّ [١] .

أبو سعيد.

حجّ في هذا العام، وحدَّث ببغداد عن: عليّ بن خَشرم، وإسحاق الكَوْسَج، وسليمان بن معبد السّنْجيّ.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وعبد العزيز بن الواثق، وعليّ بن عُمَر الحربيّ.

١٣٦- الحَسَن بن حُباش [٢] .

أبو محمد الدَّهْقان الكوفيّ.

عن: جُبَارة بن المُغَلّس، وهنّاد بن السَّري، وإسماعيل ابن بنت السُّدّيّ.

وعنه: ابن عُقْدة، وعبد الله بن يحيى الطّلْحيّ، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر بن أبي دارم.

تكلَّموا فيه [٣] .

١٣٧- الحَسَن بن سُفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النُّعْمان الشّيْبانيّ النّسويّ [٤] .

---

[١] انظر عن (حاتم بن الحسن) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٧ رقم ١٣٥٠.

[٢] انظر عن (الحسن بن حباش) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٣٨١٤.

[٣] قال مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّاد بْن سُفْيَان: وكان الكلام فيه كثيرا، وكان في الظاهر يظهر الأمانة، وكان يرمى بغير ذلك في الدّين بأمر عظيم.

وقال محمد بن رباح النحويّ: كان صاحب أدب وأخبار.

[٤] انظر عن (الحسن بن سفيان) في:

أبو العباس الحافظ. مصنّف «المُسْنَد» .

تفقّه على: أبي ثور إبراهيم بن خالد. وكان يُفتي بمذهبه [١] .

وسمع: أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وحبان بن موسى، وقتيبة، وعبد الرحمن بن سلام الجُمَحي، وشيبان بن فروخ، وسهل بن عثمان العسكري، وأُمَمًا سواهم.

وسمع تصانيف أبي بكر بن أبي شيبة منه، وأكثر «المُسْنَد» من إسحاق، وكتاب «السُّنَن» من أبي ثَوْر، «والتفسير» من محمد بن أبي بكر المقدمي.

وسمع من: سعد بن يزيد الفراء، ويزيد بن صالح.

روى عنه: ابن خُزَيْمَة، والقُدماء، وأبو عليّ الحافظ، ويحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن إبراهيم الهاشميّ، وأبو عُمَرو بن حمدان، وأبو بكر الإسماعيليّ، وابن حبّان، وحفيده إسحاق بن سعد الفَسويّ، وخلْق كثير.

وقال محمد بن جعفر البُسْتيّ: سمعته يقول: لولا اشتغالي بحِبّان بن موسى لجِئتُكُم بأبي الوليد، وسليمان بن حرب.

وقال الحاكم: كان محدّث خُراسان في عصره، مقدّما في الثّبت والكثرة

[()] الجرح والتعديل ٣/ ١٦ رقم ٦٠، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٧١، وتاريخ جرجان ١٠٦، ١٠٩، ١٣٦، ١٧٢،

١٦٠، ٢٧١، ٢٧٧، ٣٧١، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٨، ٤٦٢، ٥٣٩، والأنساب ٦٣ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٤/ ٢٢٧ أ، ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٨١- ١٨٥، والمنتظم ٦/ ١٣٢- ١٣٦ رقم ٢٠٢، والتقييد لابن النقطة ٢٣٠- ٢٣٢ رقم ٢٧٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٧ رقم ١٢٠٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٣- ٧٠٥، والعبر ٢/ ١٢٤، ١٢٥، ودول الإسلام ١/ ١٨٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٥٧- ١٦٢ رقم ٩٢، والميزان الاعتدال ١/ ٤٩٢، ٤٩٣ رقم ١٨٥٣، والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٢، ٣٣ رقم ٢٨، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٦٣- ٢٦٥، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٤، ١٢٥، ولسان الميزان ٢/ ٢١١ رقم ٩٣٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٩، وطبقات الحافظ ٣٠٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤١، والرسالة المستطرفة ٧، ١٧، وكشف الظنون ٥٥، ١٦٨٢، وإيضاح المكنون ٢/ ٤٨٢، وهدية العارفين ١/ ٢٦٨، وديوان الإسلام ٢/ ١٢٢ رقم ٧٢٥، والأعلام ٢/ ١٩٢، ومعجم المؤلّفين ٣/ ٢٢٨، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ١٣٢.

[١] التقييد ٢٣١.

(١١٧/٢٣)

والفهم والفقه والأدب [١] .

وروى عنه ابن حِبّان فأكثر، وذكره في «الثّقات» [٢] ، وقال: كان ممّن رَحَلَ وصَنّفَ، وحَدَّثَ على تَيَقُّظ، مع صحة الدّيانة والصّلابة في السنة.

مات في قريته بالْوز في شهر رمضان، وحضرت دفَنه.

وقال أبو بكر أحمد بن عليّ الرّازيّ في حياة الحَسَن بن سُفيان: ليس للحسن في الدنيا نظير [٣] .

وقال أبو الوليد الفقيه: كان الحَسَن أديبًا فقيهًا، أخذ الأدب عن أصحاب النَّضْر بن شُمَيْل، والفقه عن أبي ثور [٤] .

وقال الحاكم: سمعت محمد بن داود بن سليمان يقول لنا: كنّا عند الحسن بن سفيان، فدخل ابنُ خُزَيْمَة، وأبو عُمَرو، والحِيرِيّ، وأبو بكر بن عليّ الرّازيّ في جماعة وهم متوجّهون إلى فراوَة، فقال أبو بكر بن عليّ: قد كتبتُ هذا الطَّبَق من حديثك.

قال، هات. فأخذ يقرأ، فلما قرأ أحاديث أدخَلَ إسنادًا في إسنادٍ، فردّه الحسن، ثمّ بعد ساعة فعل ذلك، فردّه الحَسَن، فلمّا كان الثالثة قال له الحَسَن: ما هذا؟ لقد احتملتك مرَّتين وهذه الثالثة، وأنا ابنُ تسعين سنة. فاتّق الله في المشايخ، فربمّا استُجيبت فيك دعوة.

فقال له ابن خُزَيْمة: مَه، لا تؤذي الشّيخ.

قال: إنّما أردتُ أن تعلم أنّ أبا العبّاس يعرف حديثه [٥] .

قلت: بالُوز قرية على ثلاثة فراسخ من نسا [٦] .

---

[١] تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٨٥،

[٢] ج ٨/ ١٧١.

[٣] المنتظم ٦/ ١٣٦، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٨٢.

[٤] تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٨٢.

[٥] المنتظم ٦/ ١٣٥، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٨٢، التقييد ٢٣٢.

[٦] وقال ابن أبي حاتم: كتب إليّ وهو صدوق. (الجرح والتعديل ٣/ ١٦) .

(١١٨/٢٣)

١٣٨- الحسين بن عبد الله بن محمد بن بَشير.

أبو عليّ المصريّ.

روى عن: يحيى بن بُكَيْر، وغيره.

تُوُفّي في شعبان.

- حرف الخاء-

١٣٩- خليفة بن المبارك [١] .

الأمير أبو الأغرّ.

ولاه المعتضد قتال الأعراب بطريق الحجّ، فهزمهم وأسرَ رَأسهم صالح بن مدرك.

ثمّ قدِم الشامَ في جيشٍ لحرب آل طولون.

تُوُفّي في هذا العام.

---

[١] انظر عن (خليفة بن المبارك) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٦، ٧٤، ٨٠، ٩٤، ٩٧، ١٠٤، ١١٥، ١٤٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٨٥، ١٩٠، وتجارب الأمم ٥/ ٣٥، وولاة مصر ٢٧٩، والولاة والقضاة ٢٥٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣٣٢٩، ٣٣٣٠، والكامل في التاريخ ٩/ ١٢٧، والنجوم الزاهرة (حوادث ٢٨٥ هـ) ، وشذرات الذهب (حوادث ٢٨٥ هـ) .

(١١٩/٢٣)

- حرف الراء-

١٤٠- رُوَيْم بن أحمد [١] ، وقيل ابن محمد، بن يزيد بن رُوَيْم بن يزيد.

أبو الحَسَن الصُّوفيّ البغداديّ.

كان عالمًا بالقرآن ومعانيه، وكان ظاهريّ المذهب.

تفقّه لداود بن عليّ [٢] .

وجدّه الأعلى رُوَيم بن يزيد هو المذكور في طبقة المأمون.

قال جعفر الخُلْديّ: سمعته يقول: الإخلاص ارتفاع رؤيتك عن فعلك [٣] ، والفُتُوَّة أن تَعْذُر إخوانك في زَلَلهم، ولا تعاملهم بما يحوجوك إلى الاعتذار [٤] ، والصبر ترْك الشَّكْوَى [٥] ، والرِّضَى استلذاذ البلوى [٦] ، واليقين المشاهدة [٧] ،

---

[١] انظر عن (رويم بن أحمد) في:

طبقات الصوفية للسلمي ١٨٠- ١٨٤ رقم ٥، وحلية الأولياء ١٠/ ٢٩٦- ٣٠٢ رقم ٥٧٤، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٣٠- ٤٣٢ رقم ٤٥٣٧، والرسالة القشيرية ٢/ ٢١، والمنتظم ٦/ ١٣٦، ١٣٧ رقم ٢٠٣، وصفة الصفوة ٢/ ٤٤٢، ٤٤٣،

وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ١٣٨، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٥، وطبقات الأولياء ٢٢٨- ٢٣١ رقم ٤٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٩، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٠٣، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٥٢- ١٥٥، وآثار البلاد وأخبار العباد ٣٢٦.

[٢] طبقات الصوفية ١٨٠، تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٠، صفة الصفوة ٢/ ٤٤٢.

[٣] في طبقات الصوفية ١٨٣ رقم ١١: «ارتفاع رؤيتك من الفعل» ، والمثبت يتفق مع الحلية ١٠/ ٢٩٦، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٣١، وصفة الصفوة ٢/ ٤٤٢.

[٤] طبقات الصوفية ١٨٣ رقم ١٢، حلية الأولياء ١٠/ ٢٩٦، تاريخ بغداد ٨/ ٤٣١، صفة الصفوة ٢/ ٤٤٢.

[٥] طبقات الصوفية ١٨٣ رقم ١٤، حلية الأولياء ١٠/ ٣٠١، تاريخ بغداد ٨/ ٤٣١، صفة الصفوة ٢/ ٤٤٣.

[٦] طبقات الصوفية ١٨٣ رقم ١٥، حلية الأولياء ١٠/ ٣٠١، تاريخ بغداد ٨/ ٤٣١، صفة الصفوة ٢/ ٤٤٣.

[٧] طبقات الصوفية ١٨٣ رقم ١٦، حلية الأولياء ١٠/ ٣٠١، تاريخ بغداد ٩/ ٤٣١.

(١٢٠/٢٣)

والتوكُّل إسقاط الوسائل [١] .

وقيل: إنّ رُوَيْمًا دَخل في شيء من أمور السّلطان، فلم يتغيّر عن حاله ولا توسَّع، فَلِيم في ذلك فقال: كَذِبُ الصُّوفيّة أحْوَجَني إلى ذلك. وكان له عائلة [٢] .

قال ابن خفيف: ما رأى حكيمًا في علوم المعارف مثل رُوَيْم.

وقال محمد بن عليّ بن حبيش: كان رويم يقول: السُّكُون إلى الأحوال اغترار [٣] .

وقال: رياء العارفين أفضل من إخلاص المريدين [٤] .

وقد امْتُحِن رُوَيْم في فتنة الصُّوفيّة لمّا قام عليهم غلام خليل، فذكر السُّلميّ أنّ غلام خليل قال: إنّي سمعته يقول: ليس بيني وبين الله حجابٌ.

فأحوجه ذلك إلى الخروج إلى الشام وتغيَّب.

تُوُفّي رُوَيْم ببغداد، رحمه الله تعالى.

- حرف الزاي-

١٤١- زهير بن صالح بن أحمد بن حنبل [٥] .

عن: أبيه.

وعنه: ابن أخيه محمد بن أحمد، وأبو بكر الخلّال، وأبو بكر النّجّاد.

وهو ثقة [٦] .

---

[١] في طبقات الصوفية ١٨٣ رقم ١٨: «التوكّل إسقاط رؤية الوسائط، والتّعلّق بأعلى العلائق» ، وفي الحلية ١٠/ ٣٠١: «والتعلّق بأعلى الوثائق» ، تاريخ بغداد ٨/ ٤٣١، صفة الصفوة ٢/ ٤٤٣.

[٢] انظر: تاريخ بغداد ٨/ ٤٣١، والمنتظم ٦/ ١٣٦.

[٣] حلية الأولياء ١٠/ ٢٩٧، تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٠.

[٤] حلية الأولياء ١٠/ ٢٩٧، تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٠.

[٥] انظر عن (زهير بن صالح) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٦ رقم ٤٥٩٩، والمنتظم ٦/ ١٣٧ رقم ٢٠٤، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٥،
[٦] وثّقه الدارقطنيّ وقال: ما كان به بأس. (تاريخ بغداد) .

(١٢١/٢٣)

- حرف العين-
١٤٢- عاصم بن رازح بن رحُبْ بن العلاء.
أبو اللَّيْث الخَوْلانيّ المصريّ.
سمع: عيسى بن حمّاد، وغيره.
وعنه: ابن يونس.
تُوُفّي في رمضان.
١٤٣- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن يونس [١] .
أبو الحسين السِّمْنانيّ.
من أعيان المحدَّثين بخُراسان وثِقاتهم.
سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وهشام بن عمّار، وعيسى بن زُغْبة، وأبا كُرَيْب.
وعنه: عليّ بن حمْشاد، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم، وأبو عُمَرو بن حمدان، وابن عديّ، والإسماعيليّ، وأبا عُمَرو بن مطر، ومحمد بن صالح بن هانئ، وآخرون.
وكان واسع الرحلة، بصيرًا بالآثار.
قال أبو النصْر محمد بن محمد بن يوسف: أنشدنا أبو الحسين عبد الله بن محمد السّمنانيّ لنفسه:

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد السمناني) في:
معجم البلدان ٣/ ٢٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ١١٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧١٨، والعبر ٢/ ١٢٦، وطبقات الحفاظ ٣٠٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٢٢، ٢٢٣ رقم ٩١٠.

(١٢٢/٢٣)

ترى المرءَ يَهْوَى أن تطول حياتُهُ ... وطولُ البقا ما لَيْسَ يشفي له صدُرا
ولو كان في طُول البقاءِ صَلاحُنا ... إذا لم يكن إبليسُ أطوَلنا عُمَرا
[١] ١٤٤- عبد الله بن محمد بن ياسين [٢] .
أبو الحسن الدُّوريّ.
سمع: محمد بن بشّار، وعليّ بن الحسين الدِّرْهَميّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، واليَقْطِينيّ.
وثّقه الدّارَقُطنيّ [٣] .
١٤٥- عبد الرحمن بن قُرَيش [٤] .
أبو نُعَيْم الهَرَويّ الجلّاب.
عن: أحمد بن الأزهر، ويحيى بن محمد الذُّهْليّ.
وعنه: جعفر الخُلْديّ، ومَخْلَد الباقَرْحيّ.
حدَّث ببغداد ودمشق. وله غرائب [٥] .
١٤٦- عليّ بن رستم بن المطيار.
أبو الحسن الظِّهرانيّ.
عمّ أبي عليّ بن رستم.
يروي عن: لُوَيْن، وأحمد بن معاوية، وعبد الله أخي رستة، والحسن بن علي بن عفان العامري.
روى عنه: عبد الله والد أبي نعيم، وأهل خراسان.

---

[١] معجم البلدان ٣/ ٢٥٢.
[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن ياسين) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٦، ١٠٧ رقم ٥٢٢٦.
[٣] وقال أبو بكر الإسماعيلي: ثبت صاحب حديث.
وقال أيضا: ثقة مأمون.
[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن قريش) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٢ رقم ٥٤٠٠.
[٥] قال الخطيب: وفي حديثه غرائب وأفراد، ولم أسمع فيه إلّا خيرا.

١٤٧- عمر بن أيوب بن إسماعيل [١] .
أبو حفص السقطي.
بغدادي صالح.
وثقه الدارقطني.
سمع: بشر بن الوليد، ومحمد بن بكار، وسريج بن يونس، وجماعة.
وعنه: أبو علي بن الصواف، وعبد العزيز الخرقي، وابن لؤلؤ، ومحمد بن خلف بن حيان [٢] .
- حرف الفاء-
١٤٨- فهد بن أبي هريرة أحمد بن محمد بن صالح المصري.
روى عن: يونس بن عبد الأعلى.

---

[1] انظر عن (عمر بن أيوب) في:
تاريخ بغداد 11/ 219 رقم 5935، وسير أعلام النبلاء 14/ 245 رقم 148، والعبر 2/ 126، وشذرات الذهب 2/ 242.
[2] ووثّقه الخطيب، وقال ابن المنادي: عمر السقطي من الصالحين.

- حرف الميم-
149- محمد بن إسماعيل بن الفَرَج.
أبو العبّاس المصريّ البنّاء.
150- محمد بن حَرْمَلةَ بن سعيد.
أبو عمّار الحَرَشيّ.
مصريّ، سمع: بكّار بن قُتَيْبة.
151- محمد بن الحسن بن العلاء [1] .
أبو عبد الله البغداديّ الخواتيميّ.
عن: داود بن رشيد، وأبي بكر بن أبي شيبة.
وعنه: عبد العزيز الخِرَقيّ.
وثّقه الخطيب.
152- محمد بن الحسن بن نصر الزّيّات.
سمع: زُهير بن عبّاد.
مصريّ.
153- محمد بن خَوْتك.
أبو ثمامة الحَرَسيّ.
من أهل الحَرَس، بُلَيْدة بمصر.
حدَّث عن: سَلَمَةَ بن شبيب، وغيره.

---

[1] انظر عن (محمد بن الحسن بن العلاء) في:
تاريخ بغداد 2/ 189، 190 رقم 610.

154- محمد بن سليمان بن سَنْدَلٍ الأندلسيّ [1] .
سمع من: سَحْنُون.

وفي الرحلة: من ابن عبد الحكم.

وحدَّث.

١٥٥- محمد بن العبّاس بن الوليد بن محمد بن عُمَر بن الِدرَفْس [٢] .

أبو عبد الرحمن الغسّانيّ الدّمشقيّ الشيخ الصّالح.

روى عن: أبيه، وهشام بن عمّار، وهشام بن خالد، ودُحَيْم، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وجماعة.

وعنه: أبو بكر، وأبو زرعة ابنا أبي دجانة، وجُمَح بن القاسم، والفضل بن جعفر، وأبو عُمَر بن فَضَلَة، وأبو أحمد بن عَدِيّ، والطّبرانيّ، وآخرون.

١٥٦- محمد بن عبد الوهّاب بن سلّام [٣] .

---

[١] لم أجد: (محمد بن سليمان بن سندل) ، وإنما وجدت: «محمد بن سليمان بن محمد بن تليد المعافري» المتوفى سنة ٢٩٥ أو ٢٩٦ هـ. وهو رحل فسمع من سحنون. (تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٢١ رقم ١١٤٩) .

[٢] انظر عن (محمد بن العباس) في:

المعجم الصغير ٢/ ٦، والأنساب لابن السمعاني ٢٢٥ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٥/ ٢٥٠ أ، والعبر ٢/ ١٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ١٤٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٢.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الوهاب) في:

مقالات الإسلاميين ١/ ٢٣٦، وصورة الأرض لابن حوقل ٢٣١، وتكملة تاريخ الطبري ١٧، ومشتبه النسبة للأزدي (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٣ أ، ب، رقم ٢٩١ (حسب ترقيمنا) .

والفرق بين الفرق ١٦٧- ١٦٩، والتكملة من الفهرست لابن النديم- ص ٦، والملل والنحل للشهرستاني ١/ ٧٨- ٨٥، والمنية والأمل في شرح كتاب الملل والنحل لأحمد بن يحيى بن المرتضى- اعتنى بتصحيحه توما أرنلد- طبعة دار صادر، بيروت ١٣١٦، هـ. - ص ٣٣، ٣٨، ٤٠، ٤٥، ٥٣، ٥٥- ٦٠، ٦٦، والأنساب لابن السمعاني ١٢١ أ، والمنتظم ٦/ ١٣٧ رقم ٢٠٦، والكامل في التاريخ ٨/ ٩٦، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٦٧- ٢٦٩ رقم ٦٠٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٤، والعبر ٢/ ١٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٨٣، ١٨٤ رقم ١٠٢، ودول الإسلام ١/ ١٨٤، والوافي بالوفيات ٤/ ٧٤، ٧٥ رقم ١٥٣١، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٥، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤١، ولسان الميزان ٥/ ٢٧١ رقم ٩٣٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٩، وطبقات المفسرين للسيوطي ٣٣، وطبقات المفسرين للداوديّ ٢/ ١٨٩، ١٩٠، وشذرات الذهب

أبو عليّ الجُبّائيّ البصْريّ.

شيخ المعتزلة.

كان رأسا في الفلسفة والكلام.

أخذ عن: يعقوب بن عبد الله الشّحّام البصُريّ.

وله مقالات مشهورة، وتصانيف.

أخذ عنه: ابنه أبو هاشم، والشيخ أبو الحسن الأشعريّ. ثمّ أعرض الأشعريّ عن طريق الاعتزال وتابَ منه، ووافق أئمّة السنة، إلّا في اليسير.

وعاش أبو عليّ ثمانيًا وستّين سنة.

وجدت على ظهر كتاب عتيق: سمعت أبا عُمَر يقول: سمعتُ عشرةٍ من أصحاب الجُبّائيّ يحكون عنه قال: الحديث لأحمد بن حنبل، والفقه لأصحاب أبي حنيفة، والكلام للمعتزلة، والكذِب للرافضة.

وقال الأهوازيّ: سمعتُ الحسن بن محمد العسكريّ بالأهواز، وكان من المخلصين في مذهب الأشعريّ، يقول: كان الأشعريّ تلميذًا للجُبّائيّ، يدرس عليه ويتعلَّم منه، ويأخذ عنه. وكان أبو عليّ الجُبّائيّ صاحب تصنيف وقلم، إذا صنف يأتي بكل ما أراد مستقصي، وإذا حضر المجالس وناظر لم يكن بمرضي.

وكان إذا دهمه الحضور في المجالس يبعث الأشعري ينوب عنه. ثم إن الأشعري أظهر توبة، وانتقل عن مذهبه.

١٥٧- محمد بن عثمان بن سعيد.

أبو بكر الدّارِميّ الهَرَويّ.

خلَف أباه، وكان عالمًا زاهدًا.

سمع: محمد بن بشّار، ومحمد بن المُثَنَّى، وأبا سعيد الأشجّ.

روى عنه: أبو إسحاق البزّار الحافظ.

[()] ٢/ ٢٤١، وديوان الإسلام ٢/ ٨٤، ٨٥ رقم ٦٧٦، والأعلام ٦/ ٢٥٦، ومعجم المؤلّفين ١٠/ ٢٦٩، وروضات الجنات ١٦١، والروض المعطار ١٥٦، وتكملة تاريخ الأدب العربيّ ١/ ٣٤٢، وأدب القاضي للماوردي ١/ ٣٧٨، ٤٦٦، ٥٥٩.

(١٢٧/٢٣)

١٥٨- محمد بن عليّ بن عُمَرو الحفّار [١] .

أبو بكر البغداديّ الضّرير.

سمع: عبد الأعلى بن حمّاد، وداود بن رشيد.

وعنه: عُمَر الزّيّات، وعليّ بن عُمَر الحربيّ.

حدَّث في هذا العام.

١٥٩- محمد بن عيسى بن إبراهيم بن مثرود.

أبو بكر الغافقيّ.

مصريّ، له ذكر.

روى عن: أبيه.

وذَكَر أنّه سمع من يحيى بن بُكَيْر، قاله عنه ابن يونس.

١٦٠- محمد بن محمد بن فُورَك بن عطاء [٢] .

أبو عبد الله القبّاب الإصبهانيّ، والد أبي بكر.

سمع من: محمد بن عاصم جبّر، وإسحاق بن إبراهيم شاذان.

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر الطّلْحيّ.

١٦١- محمد بن حمدَوَيْه بن سنجان [٣] .

أبو بكر المَرْوَزِيّ.

قال ابن ماكولا [٤] : روى عن: كثير بن المبارك، وسُوَيد بن نصر، وعليّ بن حُجْر، والحميديّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن عمرو) في:

تاريخ بغداد ٣، ٧٠ رقم ١٠٣٢.

[٢] انظر عن (محمد بن محمد بن فورك) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٥٣.

[٣] انظر عن (محمد بن حمدويه) في:

الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٥٧، والأنساب ٥٩٣ أ، واللباب ٣/ ٣٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١٥٧ وفيه مات سنة ٣٠٦ هـ.

[٤] في الإكمال ٢/ ٥٥٧.

(١٢٨/٢٣)

روى عنه: فمحمد بن الحسن النّقّاش، ومحمد بن محمود المَرْوَزيّ الفقيه.

مات سنة ثلاثٍ وثلاثمائة.

١٦٢- محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان السُّلميّ الهَرَويّ [١] .

أبو عبد الرحمن الحافظ، المعروف بشَكّر.

سمع: محمد بن رافع، وعليّ بن خَشرَم، وعُمَر بن شَبّة، والرمّاديّ، ويزيد بن عبد الصّمد، وأحمد بن عيسى المصريّ، وطبقتهم.

وأكثَر التَّرْحال، وصنَّفَ.

روى عنه: أبو الوليد حسّان بن محمد، وأبو عُمَرو بن مطر، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ الرّازيّ النَّيْسابوريّ.

وحدَّث بنواحي خُراسان، وتوفّي في أحد الربيعين بَهَرَاة.

وقيل: مات سنة اثنتين.

١٦٣- منصور بْن إسماعيل [٢] .

أبو الحَسَن التَّميميّ الْمَصْرِيّ الضَّرير، الفقيه الشّافعيّ الشاعر.

---

[١] انظر عن (محمد بن المنذر) في:

سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ١٢٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٨، ٧٤٩، والعبر ٢/ ١٢٦، والوافي بالوفيات ٥/ ٦٧ رقم ٢٠٥٤، وطبقات الحفاظ ٣١٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٢.

[٢] انظر عن (منصور بن إسماعيل) في:

الولاة والقضاة للكندي ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٢٧، ومعجم الشعراء للمرزباني ٣٧٣، ٣٧٤، وطبقات الشافعية للعبّادي ٦٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٧، ١٠٨، والمنتظم ٦/ ١٥٢ رقم ٢٤٠، (وفيات ٣٠٦ هـ) ، ومعجم الأدباء ١٩/ ١٨٥- ١٩٠ رقم ٦٠، ووفيات الأعيان ٥/ ٢٨٩- ٢٩٢ رقم ٧٤١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٨ رقم ١٤١، ومرآة الجنان

٢/ ٢٤٨، ٢٤٩، ونكت الهميان ٢٩٧، ٢٩٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٤٧٨– ٤٨٣، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٢٩٩– ٣٠١ رقم ٢٧٤، والبداية والنهاية ١١/ ١٣٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٠٤، ١٠٥ رقم ٤٩، وحسن المحاضرة ١/ ٤٠٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٩، ٢٥٠، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٢، ٤٣، والأعلام للزركلي ٨/ ٢٣٥، ومعجم المؤلفين ١٣/ ١٠، وهدية العارفين ٢/ ٤٧٣، وديوان الإسلام ٤/ ١٢٨، ١٢٩، رقم ١٨٣١، والمغرب (قسم مصر) ١/ ٢٦٢.

(١٢٩/٢٣)

قال ابن خلّكان [١] : له مصنّفات مليحة في المذهب، وله شِعر سائر.

وهو القائل:

لي حيلةٌ فيمن يَنِمُّ ... وليس في الكذّاب حيلهْ

مَن كان يخلقُ ما يقول ... فحِيلتي فيه قليلهْ

[٢] وقال القُضاعيّ: أصله من رأس عين. وكان فقيهًا متصرِّفًا في كل علم، شاعرًا مجوّدًا، لم يكن في زمانه مثله [٣] . تُوُفّي سنة ثلاث.

وقال ابن يونس: كان فهمًا حاذِقًا، صنَّفَ مختصرات في اللُّغة في مذهب الشّافعيّ. وكان شاعرًا مجوّدًا، خبيث اللّسان بالهجْو. يظهر في شعرِهِ التَّشيُّع.

وكان جُنْديًا قبل أن يعمى.

وذكر ابنُ زولاق في ترجمة القاضي أبي عُبَيْد بن حَرْبَوَيْه أنّه كانت له قصّة مع منصور بن إسماعيل الفقيه طالت وعَظُمَت.

وذلك أنّه كان خاليًا به، فجرى ذكر المُطَلَّقَة ثلاثًا الحامل، ووجوب نَفَقَتها، فقال أبو عُبَيْد: زعم زاعمٌ أنّ لَا نفقة لها. وأنكر منصور ذلك وقال: أقائل هذا مِن أهلِ القبْلَة [٤] ؟.

ثمّ انصرف منصور، وحدَّث الطّحاوي فأعاده على أبي عُبَيْد، فأنكره أبو عُبَيد فقال منصور: أنا أكذّبه.

قال لنا أبو بكر بن الحدّاد: حضر منصور، فتبيَّنت في وجهه النَّدَم على ذلك، فلولا عَجَلَةُ القاضي بالكلام لما تكلَّم منصور، ولكنْ قال القاضي: ما أريد أحدًا يدلّ عليّ، لَا منصور ولا نصّار، يحكون عنّا ما لم نقلْ.

فقال منصور: قد علِم اللَّهُ أنّك قلت.

فقال: كذبتَ.

فقال: قد علِمَ اللَّهُ مَن الكاذِب. ونهض [٥] .

---

[١] في وفيات الأعيان ٥/ ٢٨٩.

[٢] وفيات الأعيان ٥/ ٢٩٠.

[٣] وفيات الأعيان ٥/ ٢٩١.

[٤] وفيات الأعيان ٥/ ٢٩١.

[٥] وفيات الأعيان ٥/ ٢٩١.

(١٣٠/٢٣)

- حرف الهاء-

١٦٤- هارون بن يوسف [١] .

أبو أحمد الشَّطَويّ، ويُعرف بابن مقراض.

سمع: محمد بن يحيى العَدَنِيّ، والحسن بن عيسى بن ماسرْجِس، وأبا مروان العثمانيّ.

وعنه: أبو بكر الجِْعَابِيّ، وأبو عبد الله بن العسْكريّ، وابن لؤلؤ، والزّيّات.

ووثّقه الإسماعيليّ [٢] .

تُوُفّي في ذي الحجة.

---

[١] انظر عن (هارون بن يوسف) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩ رقم ٧٣٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦٢ رقم ١٦٩.

[٢] فقال: كان ثبتا.

(١٣١/٢٣)

- حرف الياء-

١٦٥- يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى اللَّيْثيّ [١] .

أبو إسماعيل القُرْطُبيّ.

سمع أباه، ورحل فسمع ببغداد من: إسماعيل القاضي.

وبرع في العربيّة واللّغة، وشوور في الأحكام.

مات في الرملة [٢] .

١٦٦- يحيى بن عُبَيْد الله بن يحيى بن يحيى [٣] .

أبو عبد الله القُرْطُبيّ، ابن عمّ الّذي قبله.

كان رئيسًا مُبَجَّلًا يُستَفْتى.

سمع مع والده، ويُشاورَ في الأحكام.

١٦٧- يعقوب بن إبراهيم بن حسّان [٤] .

أبو الحُسين الأنماطيّ: أخو إسحاق.

حدَّث عن: عبد الواحد بن غِياث، وهارون بن حاتم.

وعنه: الجِْعَابِيّ، ومحمد بن أحمد العَطَشيّ.

وكان ثقة.

---

[١] انظر عن (يحيى بن إسحاق بن يحيى) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٨٦ رقم ١٥٧٣، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٧٣، ٣٧٤ رقم ٨٨١، وبغية

الملتمس للضبي ٤٩٨ رقم ١٤٦٠.
[٢] مات في الوباء. وقيل: توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين.
[٣] انظر عن (يحيى بن عبيد الله بن يحيى) في:
تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٨٦ رقم ١٥٧٢.
[٤] انظر عن (يعقوب بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٧٥٩٥.

سنة أربع وثلاثمائة

- حرف الألف-

١٦٨- أحمد بن إبراهيم بن يزيد بن عبد الله الباهليّ الأصبهانيّ المكتب.
روى عن: نصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن يحيى الزُّمّانيّ، وجماعة.
وعنه: عبد الله والد أبي نعيم، ومحمد بن جعفر بن يوسف.
١٦٩- أحمد بن الحسن بن عبد الله الإصبهانيّ المعدّل [١] .
سمع: مؤمّل بن إهاب، وأيوب الوزّان، وجماعة.
وله رحلة.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، وآخرون.
١٧٠- أحمد بن زنجويه بن موسى [٢] .
أبو العبّاس المخرّميّ القطّان.
سمع: بِشْر بن الوليد، وداود بن رشيد، ومحمد بن بكّار.
وعنه: ابن لؤلؤ، وابن المظفَّر.
وكان ثقة.
وذكر الخطيب أحمد بن عُمَر بن زَنْجَوَيْه [٣] المخرّميّ القطّان، وأنّه تُوُفّي سنة أربعٍ، وفرّق بينه وبين هذا، وهما واحدٌ إن شاء الله تعالى.

---

[١] انظر عن (أحمد بن الحسن بن عبد الله) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦٤ وفيه: «أحمد بن الحسين بن عبد الملك» .
[٢] انظر عن (أحمد بن زنجويه) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٤٢، وتاريخ بغداد ٤/ ١٦٤، ١٦٥ رقم ١٨٤٢.
[٣] انظر عن (أحمد بن عمر بن زنجويه) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٧ رقم ٢٠٤٣ وفيه: «أحمد بن عُمَر بن موسي بن زَنْجَوَيْه» ، وسيعيده المؤلّف الذهبي- رحمه الله- برقم (١٧٢) .

١٧١- أحمد بن عبد الله بن عُمَران [١] .

أبو حمزة المَرْوَزِيّ.

حدَّث ببغداد في هذا العام عن: عليّ بن خَشْرَم، وغيره.

وعنه: عليّ بن عُمَر الحربيّ، وغيره [٢] .

١٧٢- أحمد بن عُمَر بن موسى بن زَنْجَوَيْه القطان [٣] .

بغدادي: أحسبه أحمد بن زنجويه المذكور آنفًا، لكن قد فرّق بينهما الخطيب.

سمع: إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد بن بكّار، ولُوَيْنًا، وهشام بن عمّار.

وعنه: ابن المظفّر، وعبد الله الزَّيْنَبيّ.

وكان ثقة [٤] .

وقد ذكره الحافظ ابن عساكر [٥] ، وقال: روى عنه: ابن عدي، وأبو بكر الآجُرّي، والطّبَرَانيّ، وسمَّى جماعةً.

١٧٣- أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن [٦] .

أبو الحسن القُرَشيّ العامريّ الحافظ.

حدَّث عن: إبراهيم بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرحمن

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن عمران) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٣ رقم ١٩٢٣.

[٢] وثّقه الخطيب.

[٣] انظر الترجمة الأسبق رقم (١٧٠) من هذا الجزء.

[٤] ووقع في تاريخ بغداد ٤/ ١٦٥ «عبد العزيز بن جعفر الحربي» ، وفي ٤/ ٢٨٧: «عبد العزيز بن جعفر الخرقي» .

وذلك في الترجمتين، فليراجع.

[٥] في تاريخ دمشق (تراجم: أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد بن المؤمل) ٨٠- ٨٢ رقم ٥٧ وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤١٨ وفيه: «المحرمي» بالحاء المهملة.

[٦] انظر عن (أحمد بن محمد العامري) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٥ رقم ٢٣١٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٥٧ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٥٥، ٤٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٤٧ رقم ١٥١، وميزان الاعتدال ١/ ١٣٨ رقم ٥٥٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٥ رقم ٤٢٣، ولسان الميزان ١/ ٢٦٦، ٢٦٧.

الأنطاكيّ وإسحاق بن موسى الأنصاريّ، وجماعة.

وعنه: أبو بَكْر بْن أَبِي دُجَانة، وعليّ بْن أَبِي العَقِب، وأبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيخ، وأحمد بن عَبْدان الشّيرازيّ، وقال: قدِم علينا في سنة أربع وثلاثمائة ولا أُحَدِّث عنه، كان ليّنًا.

١٧٤- أحمد بن محمد بن رستم [١] .

أبو جعفر الطَّبَرَيّ النَّحْويّ المقرئ.

صاحب نُصير بن يوسف، وهاشم بن عبد العزيز تلميذي الكِسائيّ.

روى عنه: أحمد بن جعفر بن سَلْم، وعُمَر بن محمد بن سيف الكاتب.

حدَّث في هذه السنة.

ذكره الخطيب [٢] .

١٧٥- أحمد بن محمد الصَّيدلانيّ [٣] .

عن: إسحاق بن وهْب، وغيره.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وعليّ بن عُمَر السُّكَّريّ.

بقي إلى هذا العام.

١٧٦- أحمد بن الممتنع [٤] .

أبو الطّيّب القُرَشيّ الأَيْليّ.

حدث عن: أبي الطّاهر بن السَّرْح، وهارون الأَيْليّ.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وابن الزّيّات.

قال الدّارقطنيّ: صالح.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن رستم) في:

تاريخ بغداد ٥/ ١٢٥، ١٢٦ رقم ٢٥٤٧، وغاية النهاية ١/ ١١٤، ١١٥ رقم ٥٢٧، وبغية الوعاة ١/ ٣٨٧ رقم ٧٥٣ وفيه: «أحمد بن محمد بن يزداد بن رستم» .

[٢] ذكره باسم: «أحمد بن محمد بن يزديار بن رستم» ، وفي أثناء الترجمة: «أحمد بن محمد بن رستم الطبري» ، ولم يذكره صاحب فهرس تاريخ بغداد.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد الصيدلاني) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٣٨.

[٤] انظر عن (أحمد بن الممتنع) في:

تاريخ بغداد ٥/ ١٧٠ رقم ٢٦١٦.

١٧٧- أحمد بن موسى بن الجوهريّ [١] .

عن: الحُسين بن حُريث، والربيع المُراديّ.

وعنه: عيسى الرُّخَّجيّ، والطَّبَرانيّ.

وهو ثقة. قاله الخطيب.

يُعرف بأخي خَزَريّ.

١٧٨- إبراهيم بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن أيّوب المُخَرّميّ البغداديّ [٢] .

أبو إسحاق.

عن: عُبيد الله القواريريّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وجماعة.

وعنه: عُمَر بن الزّيّات، وعُبَيد الله الزُّهْريّ، وجماعة.

قال الإسماعيليّ: صدوق.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: حدَّث عن ثقاتٍ بأحاديث باطلة، وليس بثقة [٣] .

قلت: تُوُفّي في رمضان [٤] .

١٧٩- إبراهيم بن محمد بن مالك بن ماهويه الإصبهانيّ [٥] .

أبو إسحاق القطّان الفقيه.

---

[١] انظر عن (أحمد بن موسى) في:

تاريخ بغداد ٥/ ١٤٣ رقم ٢٥٧٦.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله البغدادي) في:

تاريخ بغداد ٦/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ٣١٥٢، والأنساب ٥١٣ ب، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٤١ رقم ٨٤، والمنتظم ٦/ ١٣٩، ١٤٠، رقم ٢١٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٩٦، ١٩٧ رقم ١١٢، والعبر ٢/ ١٢٧، وميزان الاعتدال ١/ ٤١، ٤٢ رقم ١٢٦، والمغني في الضعفاء ١/ ١٨ رقم ١١١، ولسان الميزان ١/ ٧٢، ٧٣ رقم ١٩٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٣.

[٣] تاريخ بغداد ٦/ ١٢٥.

[٤] وقال محمد بن نعيم الضّبي: سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول لأبي الحافظ: كتبت عن أبي إسحاق المخرّمي ببغداد؟ فقال له أبو علي: نعم. فقال: فما قولك فيه؟ فقال أبو علي: كان لا ينكر له، لقي الجرمي وأقرانه. فقال الإسماعيلي: ما هو عندي إلّا صدوق. (تاريخ بغداد ٦/ ١٢٤) .

[٥] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن مالك) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٩١.

(١٣٦/٢٣)

سمع: لُوَيْنًا، وعُمَر الفلّاس، وأبا الربيع السّمْتيّ، وإسماعيل بن يزيد.

وعنه: العسّال، وأبو الشَّيخ، ومحمد بن جعفر بن جعفر بن يوسف.

١٨٠- إبراهيم بن موسى الجَوْزيّ [١] .

سمع: بِشْر بن الوليد.

وقد ذُكِر سنة ثلاث.

١٨١- إسحاق بن إبراهيم بن يونس [٢] .

أبو يعقوب المنجنيقيّ الورّاق.

بغداديّ حافظ.

سكن مصر.

عن: محمد بن بكّار، وأبي إبراهيم التَّرْجُمانِيّ، وداود بن رشيد، وعبد الأعلى بن حمّاد، وسُوَيد بن سعيد، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة.

وعنه: النَّسائيّ في «سُنَنِهِ» وهو من أقرانه، وانتقى عليه، وقال: هو صدوق، وأبو بكر أحمد بن السُّنّيّ، والحسن بن الخضر الأسْيوطيّ، وأبو سعيد بن يونس، وعبد الله بن عَدِيّ، وسليمان الطَّبَرانِيّ، وأحمد بن محمد بن سَلَمَةَ الخيّاش، ومحمد بن محمد بن يعقوب السَّرَّاج، ويحيى بن زكريّا المصريّون، وغيرهم.

وكان رجلًا صالحًا، وهو آخر من مات من شيوخ النّبل.

---

[١] وهو: أبو إسحاق التّوّزيّ، وقد تقدّم برقم (١٢٧) من هذا الجزء.

[٢] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٠٢، وتاريخ جرجان ٤٤٢، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٨٥، ٣٨٦ رقم ٣٤٢٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٣٧١ أ، و (مخطوطة التيمورية) ٥/ ٢٦٦ و ٣٨/ ٤٧٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٢٩، والمعجم المشتمل ٧٥ رقم ١٤٩، والمنتظم ٦/ ١٤٠ رقم ٢١٢، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٩٢، ٣٩٥ رقم ٣٣٥، والعبر ٢/ ١٢٧، والكاشف ١/ ٥٩ رقم ٢٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤١، ١٤٢ رقم ٧٥، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ٤١١، وتقريب التهذيب ١/ ٥٥ رقم ٣٧٧، وخلاصة التذهيب ٢٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٣، والرسالة المستطرفة ١٦٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٥٣ رقم ٢٨٤.

(١٣٧/٢٣)

تُوُفّي لليلتين بقيتا من جُمَادَى الآخرة، ولُقِّب بالمنْجَنِيقيّ لأنّه كان يجلس بقرب منْجَنِيقٍ بجامع مصر.

وكان فيما ذكر ابن عَدِيّ عن بعض رجاله يمنع النّسائيَّ من المجيء إليه، ويذهب إلى منزل النَّسائيّ حِسْبةً، حتّى سمع منه النّسائيّ ما انتفاه عليه. وقد قال له النَّسائيّ يومًا: يا أبا يعقوب، لَا تحدّث عن سُفْيان بن وكيع. فقال: اخترْ لنفسك ما شئت، وأنا فكلّ من كتبت عنه فإنّي أحدِّث عنه [١] .

وثّقه ابن عديّ، والدَّارَقُطْنيّ [٢] .

١٨٢- إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عرباض.

أبو القاسم التُّنِّيسيّ.

روى عن: محمد بن رُمْح، وعبد الجبّار بن العلاء.

توفي في رجب بتنيس.

١٨٣- أصبغ بن مالك [٣] .

أبو القاسم المالكي الزاهد.

نزيل قرطبة.

أصله من قبره. وصحب ابن وضاح أربعين سنة، وكان ابن وضاح يجله ويعظمه.

وسمع من: ابن وضاح، وابن القزاز.

وكان إماما في قراءة نافع.

قرأ على: إبراهيم بن بازي، عن أصحاب ورش.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٦.

[٢] وقال أبو سعيد بن يونس: وكان رجلا صالحا صدوقا.

وقال الخطيب: وكان صدوقا صالحا زاهدا.

[٣] انظر عن (أصبغ بن مالك) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٧٩ رقم ٢٥٠، وبغية الملتمس للضبي ٢٤١ رقم ٥٧٥.

(١٣٨/٢٣)

- حرف الجيم-

١٨٤- جعفر بن أحمد بن عليّ بن بيان [١] .

أبو الفضل الغافقيّ المصريّ.

رافضيّ كذّاب، زعم أنّه سمع من: عبد الله بن يوسف التِّنّيسيّ، ويحيى بن بُكَيْر.

روى عنه: أبو أحمد عبد الله بن عديّ، والحسن بن رشيق.

حدَّث في هذه السنة، وعاش بعدها قليلًا، أو ماتَ فيها.

قال عبد الله بن عديّ: كتبتُ عنه في الرحلة [٢] الأولى بمصر سنة تسعٍ وتسعين، وفي الرحلة [٢] الثانية سنة أربع وثلاثمائة، وأظنّ فيها مات.

ثنا عن أبي صالح كاتب اللّيث، وعثمان بن صالح كاتب ابن وَهْب، وسعيد بن عفَيْر، وعبد الله بن يوسف بأحاديث موضوعة، كنّا نتّهمه بوضعها، بل نتيقَّن ذلك. وكان رافضيًّا [٣] .

١٨٥- جعفر بن حُبَيْش بن عائذ.

أبو الفضل المصريّ.

سمع: يونس الصّدفيّ.

---

[١] انظر عن (جعفر بن أحمد بن علي) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٥٧٨- ٥٨١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ١٧٠ رقم ٦٦٠، والمغني في الضعفاء ١/ ١٣١ رقم ١١٣١، وميزان الاعتدال ١/ ٤٠٠، ٤٠١ رقم ١٤٨٥، والكشف الحثيث ١٢٤، ١٢٥ رقم ١٩٢، ولسان الميزان ٢/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٤٤٢.

[٢] في الكامل ٢/ ٥٧٨: «في الدخلة» .

[٣] وقال ابن عديّ: وعامّة أحاديثه موضوعة، وكان قليل الحياء في دعاويه على قوم لعلّه لم يلحقهم ووضع مثل هذه الأحاديث، وإنه كان يحدّثنا عن يحيى بن بكير بأحاديث مستقيمة بنسخة الليث ويشوبها بمثل هذه الأحاديث التي ذكرتها عنه، وغير ذلك- (الكامل ٢/ ٥٨١) .

(١٣٩/٢٣)

- حرف الحاء-

١٨٦- حاتم بن روح.

أبو الحسن السِّجِسْتانيّ المؤدَّب.

في رجب.

١٨٧- الحسن بن عليّ الأعسم.

أبو عليّ السّامّريّ، نزيل مصر.

أرّخه ابن يونس.

يروى عن: أشعث بن محمد الكِلابيّ، ونصر بن الفتح، وغيرهما.

وعنه: محمد بن أحمد بن خروف، وإبراهيم بن أحمد بن مهران، والحسن بن أبي الحسن العدل.

حديثه في «الخلعيّات» يقع.

١٨٨- الحسين بن عبد المجيب المَوْصِليّ.

شيخ كبير، يروي عن: عليّ بن المَدِينيّ، ومعُلًّى بن مهديّ، وعبد الأعلى بن حمّاد.

ورأى أبا الوليد الطيالسي.

علق له يزيد بن محمد في تاريخه.

(١٤٠/٢٣)

- حرف الخاء-

١٨٩- خلف بن هاشم [١] .

أبو القاسم الأشعري الأندلسي.

يروي عن: العُتْبيّ الفقيه.

وهو مِن أهلِ لُورَقَة.

- حرف الزاي-

١٩٠- زيادة الله بن عبد الله الأغلبيّ [٢] .

صاحب القيروان. هو وأبوه.

وَهُم الّذين بنوا حُصُونَ القَيْروان.

قدِمَ هذا منهزمًا من بني عُبَيد الخارجين بالقيروان إلى مصر، فأُكْرِمَ موردهُ.

تُوُفّي غريبًا بالرملة.

وله ترجمة طويلة مرّت، فتكتب هنا.

---

[1] انظر عن (خلف بن هاشم) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٣٤ رقم ٤٠٨ وفيه: «خلف بن خلف بن هاشم» ، وجذوة المقتبس للحميدي ٢١١ رقم ٤٢٣.
[2] انظر عن (زيادة الله بن عبد الله) في:
الحلّة السيراء ١/ ١٧٥- ١٧٨، ١٨٠، ١٨٩ و ٢/ ٣٨٦، وتكملة تاريخ الطبري ١٤، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٩٥، ورسالة افتتاح الدعوة للقاضي النعمان (انظر فهرس الأعلام) ٢٩٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٩٥، والكامل في التاريخ ٧/ ٥٢١ و ٨/ ٢٠، ٢٢، ٣٥، ٣٧- ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ووفيات الأعيان ٢/ ١٩٢- ١٩٤ في ترجمة (أبي عبد الله الشيعي) ، والبيان المغرب ١/ ١٤٧، ١٤٨، ودول الإسلام ١/ ١٨٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٩١، وأعمال الأعلام ٣/ ١٧١، وكنز الدرر (الدرّة المضيّة) ٣٩، ٤٣، واتعاظ الحنفا ١/ ١٧، ٤٣، ٤٩، ٥٩، ٦١- ٦٣، ٦٦، ومآثر الإنافة ١/ ٢٧٣، ٢٧٤.

(١٤١/٢٣)

- حرف الطاء-
١٩١- طريف بن عُبَيْد الله [1] .
أبو الوليد المَوْصليّ. مولى بني هاشم.
روى ببغداد عن: عليّ بن الجَعْد، ويحيى بن بِشْر الحريريّ، ويحيى الحِمّانيّ.
وعنه: أبو بكر الجِعَابيّ، وأبو الفتح الأَزْديّ، وعبد الله بن عديّ.
ضعّفه الدّارقطنيّ [2] .

---

[1] انظر عن (طريف بن عبيد الله) في:
الضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١١١ رقم ٣٠٧، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٦٤، ٣٦٥ رقم ٤٩٣٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٦٤ رقم ١٧٣٠ وفيه: «طريف بن عبد الله» ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٥٠ رقم ٨٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٣٦ رقم ٣٩٨٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٣١٥ رقم ٢٩٣٩، ولسان الميزان ٣/ ٢٠٨، ٢٠٩ رقم.
[2] في ضعفائه، رقم ٣٠٧.

(١٤٢/٢٣)

- حرف العين-
١٩٢- العبّاس بن إبراهيم [1] .
أبو الفضل القراطيسيّ.
بغداديّ، ثقة.
عن: محمد بن المُثَنَّى العَنَزِيّ، وإسحاق بن زياد الأُبُلّيّ.

وعنه: النّجّاد، والطَّبَرانيّ، ومحمد بن المظفّر.

١٩٣ – عبّاس بن الوليد بن حفص الأُمويّ.

مولاهم المصريّ.

عن: يونس بن عبد الأعلى.

١٩٤ – عبد الله بن محمد بن عُمَران [٢] .

أبو محمد الإصبهانيّ.

رئيس جليل، حجّ وسمع من: لُوَيْن، ومحمد بن أبي عُمَر العدنيّ، والحَسَن بن عليّ الحلوانيّ.

وعنه: أبو الشَّيخ، والطَّبَرانيّ، وابن المقري.

١٩٥ – عبد الله بن محمد.

أبو القاسم الأكفانيّ الفقيه، صاحب المُزَنيّ.

وقيل: تُوُفّي في سنة سَبعٍ، كما سيأتي.

---

[١] انظر عن (العباس بن إبراهيم) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢١١.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن عمران) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٢٧، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٦٤.

(١٤٣/٢٣)

---

١٩٦ – عبد الله بن مُظَاهِر [١] .

أبو محمد الإصبهانيّ الحافظ.

تُوُفّي شابًّا، وكان آيةً في الحفظ. حفظَ المسند كلّه، وشرع في حفظ فتاوى الصّحابة.

وسمع: أبا خليفة، وجماعة.

ولم يُمَتَّع بشبابه.

وحدَّث عن: مُطَيَّن، ويوسف القاضي.

وعنه: أبو الشيخ.

١٩٧ – عبد العزيز بن محمد بن دينار [٢] .

الفارسيّ الزّاهد.

سمع: داود بن رُشيد، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، ومحمد بن خَلَف الخلّال.

وكان ثقة عابدًا كبير القدر.

١٩٨ – عُبَيْدون بن محمد بن فهد [٣] .

أبو الغَمْر الجُهَنيّ القُرْطُبيّ.

رحل مع الأَعْناقيّ، وابن حُمَيْر.

فسمع من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحَكَم.

وولي قضاء الجماعة بقُرْطُبة يوما واحدا.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن مظاهر) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٧٢، ٧٣، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٧٩ رقم ٥٣٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ٣٢٢، والعبر ٢/ ١٢٧، ١٢٨، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٩، وطبقات الحفاظ ٣٦٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٣.

[٢] انظر عن (عبد العزيز بن محمد) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٤٥٤ رقم ٥٦١٤، والمنتظم ٦/ ١٤٠ رقم ٢١٤.

[٣] انظر عن (عبيدون بن محمد) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٤٠ رقم ١٠٠١، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٩٦ رقم ٦٧٠، وبغية الملتمس للضبي ٤٠٠ رقم ١١٣٣.

(١٤٤/٢٣)

توُفّيّ في شوّال [١] .

١٩٩- عُمَران بن أيّوب.

أبو عبد الله الخَوْلانيّ، مولاهم المصريّ.

روى عن: حرملة.

---

[١] من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وقيل: سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وهو أصلح إن شاء الله.

نقله ابن الفرضيّ.

وإذا كان كذلك فيجب أن تحوّل ترجمته إلى الطبقة بعد التالية الثالثة والثلاثين.

(١٤٥/٢٣)

- حرف الْقَافِ-

٢٠٠- الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْديّ الإخميميّ [١] .

أبو الطّاهر، قاضي الطِّفّ.

روى عن: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ.

وكان بالصّعيد.

روى عنه: أبو أحمد بن عديّ، وابن يونس، والطبراني.

فيه ضعف.

٢٠١- القاسم بن الليث بن مسرور [٢] .

أبو صالح العتابي الرسعني.

نزيل تنيس.

روي عن: المعافَى بن سليمان، وهشام بن عمّار، وجماعة.

وعنه: النِّسائيّ في «الكنَى» ووثقه، وأبو بكر محمد بن عليّ النّقّاش، والمصريّون، وعبد الله بن عدي الحافظ، وأبو الحسن محمد بن عبد اللَّه بن حَيَّوَيْه النَّيْسابوريّ، وأبو عليّ بن هارون.

وهو ممّن عاشَ بعد النَّسائيّ مِن شيوخه.

٢٠٢- القاسم بن محمد بن قاسم الزَّواويّ المغربيّ.

من صغار أصحاب سحنون.

---

[١] انظر عن (القاسم بن عبد الله) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٦٧.

[٢] انظر عن (القاسم بن الليث) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ ١٧٨ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٤ رقم ٧٨، والعبر ٢/ ١٢٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٣.

(١٤٦/٢٣)

- حرف الميم-

٢٠٣- محمد بن أحمد بن شيرزاد.

أبو بكر البورانيّ، قاضي تكريت.

حدّث عن: لُوَيْن، وجماعة.

وعنه: محمد بن المظفّر، ومحمد بن زيد بن مروان.

وهو صدوق.

٢٠٤- محمد بن أحمد بن الهيثم الُدوريّ [١] .

سمع: هارون بن إسحاق، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقيّ.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وابن المظفّر.

وثّقه الخطيب.

٢٠٥- محمد بن أحمد بن عبد الملك بن سلّام ابن الزّرّاد القُرْطُبيّ [٢] .

مولى بني أميّة، أبو عبد الله، صاحب محمد بن وضّاح.

روى عنه، وعن: إبراهيم بن محمد بن باز، وجماعة.

وكان زاهدا صالحا.

وسمع النّاس منه كثيرا [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد الهيثم) في:

تاريخ بغداد ١/ ٣٧٠، ٣٧١ رقم ٣١٨، والمنتظم ٦/ ١٤١ رقم ٢١٦.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبد الملك) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٢٥، ٢٦ رقم ١١٦٥، وجذوة المقتبس ٣٩ رقم ٧، وبغية الملتمس ٤٩ رقم ١١.

[٣] قال ابن الفرضيّ: وكان الزهد وأمر المحتبسة وأخبار العبّاد أغلب عليه من العلم، ولم يكن بالضابط لكتبه، وكان كثير الحكاية عن ابن وضّاح حافظا لأخباره، حدّث وسمع الناس منه كثيرا. وتوفي رحمه الله سنة خمس وثلاثمائة. ذكر تاريخ وفاته أحمد. وقال أحمد بن سعيد:

(١٤٧/٢٣)

٢٠٦- محمد بن أحمد بن المَرْزَبان.

القاضي المَرْزُبانيّ.

قُلِّدَ قضاء دمشق بعد أبي زُرْعة من قِبَلِ المقتدر، فبقي أشهرًا، وتُوُفّي سنة أربع.

٢٠٧- محمد بن جعفر بن حسين العطّار.

أبو بكر العسكريّ.

سمع: الحَسَن بن عَرَفَة.

٢٠٨- محمد بن الحسين بن خالد [١] .

أبو الحسن القُنّبيطيّ.

عن: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وطبقتهما.

وعنه: ابن بنته عيسى الرُّخَّجيّ، وأبو عليّ بن الّصَوّاف، وابن لؤلؤ.

وثّقه الخطيب.

تُوُفّي في صفر.

٢٠٩- محمد بن صالح بن أبي عِصْمة.

حدَّث في هذه السنة بمصر عن: هشام بن عمّار، وهشام الأزرق، ومحمد بن يحيى الزماني، ومحمد بن مصفى، وطبقتهم.

روى عنه: أبو أحمد بن عدي، وأبو بكر المقري، والخضر السيوطي، وأبو بكر الربعي، وطائفة.

وهو دمشقي يكني أبا العباس.

٢١٠- محمد بن عبد الوهاب بن هشام [٢] .

[()] توفي ابن الزرّاد ليلة الإثنين لأربعة أيام مضت من شهر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثمائة وهو ابن اثنتين وستين، ومولده سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

[١] انظر عن (محمد بن الحسين بن خالد) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٢٣١، ٢٣٢ رقم ٦٨٥، والمنتظم ٦/ ١٤١ رقم ٢١٨.

[٢] انظر عن (محمد بن الوهاب) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٣٨٨ رقم ٦٤٦.

أبو زرعة الأنصاري الجرجاني، الفقيه الحافظ.

أحد من جمع بين الفقه والحديث.

روى عن: عبد الله بن محمد الزُّهْريّ، وأحمد بن سعيد الدّارميّ، وهارون بن إسحاق الهَمْدانيّ، وجماعة.

وعنه: ابن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، والغِطْريفيّ.

وصاهَر الإسماعيليّ.

وعليه تفقّه الإسماعيليّ.

تُوُفّي في ذي الحجّة.

٢١١- محمد بن عُمَرو بن سليمان اللّقاباذيّ.

أبو بكر التّاجر. نَيْسابوريّ.

سمع: محمد بن رافع، وإسحاق الكَوْسَج.

وعنه: ابن عُقْدة، وأبو عليّ الحافظان.

٢١٢- محمد بن هَرْثَمَة النَّيْسابوريّ المقرئ.

سمع: محمد بن رافع، وابن ماسَرْجِس.

وحدَّث.

٢١٣- مسلم بن أحمد بن أبي عُبَيْدة [١] .

أبو عُبَيْدة اللَّيْثيّ الأندلسيّ.

رحل في طلب العلم سنة تسعٍ وخمسين ومائتين، فكتب ورجع إلى الأندلس.

وتُوُفّي في حدود هذه السنة [٢] .

---

[١] انظر عن (مسلم بن أحمد) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٢٦، ١٢٧ رقم ١٤٢٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٥١ رقم ٨٢٢، وبغية الملتمس للضبي ٤٧٠ رقم ١٣٧٢.

[٢] قال أحمد بن عبد البرّ: توفي سنة خمس وتسعين ومائتين. وقال: وكان من أصدق أهل زمانه.

سمعت عبد الله بن حنين يقول: كان أن يخرّ من السماء إلى الأرض أهون عليه من أن يكذب.

وكان عالما بالحساب والنجوم، وكان مولعا بالتشريق في قبلته، مفتونا بذلك فلذلك كان يقال له: صاحب القبلة. (تاريخ علماء الأندلس) .

وورّخ كلّ من الحميدي والضّبي وفاته بسنة ٣٠٥ هـ.

- حرف الياء-

٢١٤- يحيى بن عليّ الكِنْديّ.

فيها حدَّث بدمشق عن: أبي نعيم عُبَيد الكلْبيّ.

٢١٥- يَمُوت بن المُزَرِّع بن يموت بن عيسى [١] .

أبو بكر العبْديّ البصْريّ الأديب.

وُيقال: اسمه محمد، ولقبه: يموت.

وكان إخباريّا علّامة سكن طبريّة.

روى عن: خاله الجاحظ، ومحمد بن حُمَيْد اليَشْكُريّ، وأبي حفص الفلّاس، وأبو حاتم السِجْستانيّ، ونصر بن عليّ الجَهْضميّ، والرّياشيّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الخرائطيّ، وسهل بن أحمد الدِّيباجيّ، والحَسَن بن رشيق البصريّ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (يموت بن المزرّع) في:

طبقات النحويين واللغويين ٢١٥، ٢١٦، ومعجم الشعراء للمرزباني ٥١٠، والديارات للشابشتي ١٠٧، ٢٠٧، ٢١٣، ومروج الذهب ٢٥٠٩، ٢٥٣٤، ٣١٤٨- ٣١٥١، وأخبار البحتري ١٢٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٩٨، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٠٨ رقم ١٤٠٠ وفيه: «محمد بن المزرّع» ، ١٤/ ٣٥٨- ٣٦٠ رقم ٧٦٨٥، ونزهة الألباء ٢٣٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥/ ٣٧٥، و ٩/ ٤٦٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٨٥، والمنتظم ٦/ ١٤٣ رقم ٢٢٠، والأذكياء ١٣٤، ١٤٤، ومعجم الأدباء ٢٠/ ٥٧، ٥٨ رقم ٣١، والكامل في التاريخ ٨/ ٩٦ و ١٠٦، وذكره في وفيات سنة ٣٠٣ و ٣٠٤ هـ، وإنباه الرواة ٤/ ٧٤، ووفيات الأعيان ٧/ ٥٣- ٥٩ رقم ٨٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٤٧، ٢٤٨ رقم ١٥٢، والعبر ٢/ ١٢٨، ومرآة الجنان ٢/ ١٤١- ٢٤٤، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٨٩، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٢ رقم ٣٩٠٦، والنجوم الزاهرة ٢/ ١٩١، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٣ رقم ٢١٦٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٣، ٢٤٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢٢٤، ٢٢٥ رقم ١٨٦٢.

وما أحسن ما نقل. قال: إنّما مَصُرت أعمار الملوك لكثرة شكاية الخلق إيّاهم إلى الله.

تُوُفّي بدمشق.

وكان لَا يعود مريضًا لئلّا يتطيَّر باسمه [١] .

وكان يروي القراءة عن: محمد بن عُمَر القَصَبيّ صاحب عبد الوارث.

وعن: أبي حاتم السّجستانيّ.

أخذ عنه: ابنُ مجاهد، وغيره [٢] .

٢١٦- يوسف بن الحسين الرّازيّ [٣] .

أبو يعقوب، شيخ الصوفيّة.

صحِب ذا النُّون المصريّ، وغيره.

وسمع: قاسمًا الجوعيّ، وأبا تُراب عسكر النَّخْشَبيّ، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي الحواري، ودُحَيْمًا.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو بكر النّقّاش، ومحمد بن أحمد بن شاذان البَجَليّ، وآخرون.

قال السُلَميّ [٤] : كان إمام وقته، ولم يكن في المشايخ على طريقته في تذليل النّفس وإسقاط الجاه.

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٣٦٠، وفيات الأعيان ٧/ ٥٤.

[٢] ورّخ أبو سليمان بن زبر وفاته بسنة ٣٠٣ هـ. وورّخه أبو سعيد بن يونس بسنة ٣٠٤ هـ. (تاريخ بغداد ١٤/ ٣٦٠) .

[٣] انظر عن (يوسف بن الحسين) في:

طبقات الصوفية للسلمي ١٨٥- ١٩١ رقم ٦، وحلية الأولياء ١٠/ ٢٣٨- ٢٤٣ رقم ٥٦٧، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣١٤- ٣١٩ رقم ٧٦٣٨، والرسالة القشيرية ٢٢، وطبقات الحنابلة ١/ ٤١٨- ٤٢٠ رقم ٥٤٨، وصفة الصفوة ٤/ ١٠٢، ١٠٣، والمنتظم ٦/ ١٤١- ١٤٣، رقم ٢١٩، والكامل في التاريخ ٨/ ١٠٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٤٨- ٢٥١ رقم ١٥٣، ودول الإسلام ١/ ١٨٥، والعبر ٢/ ١٢٨، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٦، ١٢٧، وطبقات الأولياء ٣٧٩- ٣٨٤ رقم ١٠٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٩١ و ٢٦٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٥، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٠٥.

[٤] في طبقات الصوفية ١٨٥ بتقديم وتأخير ألفاظ.

(١٥١/٢٣)

وقال القُشَيْريّ [١] : كان نسيجَ وحْده في إسقاط التَّصَنُّع.

يُقال إنّه كتب إلى الجُنَيد: لَا أذاقكَ الله طعمَ نفسك، فإنّك إن ذُقْتَها لَا تذوق بعدها خيرًا [٢] .

ومن قوله: إذا رأيت المُريد يشتغل بالرُّخَص فاعلم أنّه لَا يجيء منه شيء [٣] .

وقال عليّ بن محمد بن نَصْرَوَيْه: سمعت يوسف بن الحسين يقول: ما صحِبَني متكبّر قطّ إلّا اعتراني داؤه، لأنّه يتكبَّر، فإذا تكبَّر غضِبتُ، فإذا غضِبت أدّاني الغضب إلى الكِبْر.

وعنه أنه قال: اللّهم إنّك تعلم أنّي نصحت النّاسَ قولًا، وخنتُ نفسي فعلًا، فَهَبْ خيانتي لنصيحتي [٤] .

وَرُوِيَ أنّه سمع قولًا:

رأيتك تبني دائمًا [٥] في قَطِيعَتِي ... وَلَوْ كُنْتَ ذَا حَزْمٍ لَهَدَمْتَ ما تبني

كأنّي بكم واللّيتُ [٦] أفضل قولكم ... ألا ليتنا كنّا إذ اللَّيتُ لَا تُغْنِي

[٧] فبكى كثيرًا، فلمّا سكن ما بِهِ قال: يا أخي لَا تَلُمْ أهل الرَّيّ على أن يسمّوني زنديقا، أنا من الغَداة أقرأ في هذا المُصْحف، ما خرجت من عيني دمعة. وقد وقع مني فيما غَنّيت ما رأيت [٨] .

قال السُلَميّ: كان مع عِلمه وتمام حاله هجَره أهلُ الرّيِّ، وتكلّموا فيه بالقبائح، خصوصًا الزُّهّاد، إلى أن أفشوا حديثه وقبائحه، حتّى بَلغني أنّ بعض

---

[١] في الرسالة القشيرية ٢٢.

[٢] الرسالة القشيرية ٢٢.

[٣] الرسالة القشيرية ٢٢.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٣١٩، طبقات الحنابلة ١/ ٤٢٠، المنتظم ٦/ ١٤٣، صفة الصفوة ٤/ ١٠٣.

[٥] في حلية الأولياء: «دائبا» ، وكذا في: تاريخ بغداد ١٤/ ٣١٨.

[٦] في الحلية: «واللبث» .

[٧] حلية الأولياء ١٠/ ٢٤٠ وفيه: «ألا ليتنا نبني إذا الليث لا يغني» .

[٨] الحلية ١٠/ ٢٤٠، تاريخ بغداد ١٤/ ٣١٨.

مشايخ الرّيّ رأى في النَّوم كأنّ براءةً نزلت من السّماء فيها مكتوب: هذه براءة ليوسف بن الحسين ممّا قيل فيه. فسكتوا عنه بعد ذلك [١] .

قال الخطيب [٢] : سمع منه: أبو بكر النّجّاد.

قلت: وهو صاحب حكاية الفأرة لما سأل ذا النّون عن الاسم الأعظم [٣] .

وقد راسله الْجُنَيْد وأجابه هو، وطال عُمَره وشاعَ ذكره.

وعن أبي الحَسَن الدّرّاج قال: لما وَرَدَ على الْجُنَيْد رسالة يوسف اشتقت إليه، فخرجت إلى الرّيّ، فلمّا دخلتها سألتُ عنه فقالوا: إيش تعمل بذاك الزّنديق؟ فلم أحضره.

فلمّا أردت السفر قلت: لَا بُدّ لي منه. فلمّا وقفت على بابه تغيَّر عليَّ حالي، فلمّا دخلت إذا هو يقرأ في مُصْحَف فقال: لأيشٍ جئت؟

قلت: زائرًا.

فقال: أرأيت لو ظهر لك هنا مَن يشتري لك دارًا وجارية ويقوم بكفايتك، اكنت تنقطع بذلك عنّي؟

قلتُ: يا سيّدي، ما ابتلاني الله بذلك.

فقال: اقعد، فانت عاقل، تُحْسِن تقول شيئًا؟

قلت: نعم.

قال: هات.

فأنشدَ البيتين المتقدّمين، إلى آخر الحكاية [٤] .

وقال أبو بكر الرّازيّ: قال يوسف بن الحسين: بالأدب يُفهم العِلم، وبالعلِم يصحّ لك العمل، وبالعمل تُنال الحكمة، وبالحكمة يُفهم الزُّهْد، وبالزُّهْد تُترك الدّنيا، وبِتَرك الدّنيا يُرْغب في الآخرة، وبالرغبة في الآخرة يُنال رضى الله تعالى [٥] .

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٣١٨.

[٢] في تاريخه ١٤/ ٣١٤.

[٣] الحكاية في: تاريخ بغداد ١٤/ ٣١٧، وطبقات الحنابلة ١/ ٤٢٠، والمنتظم ٦/ ١٤٢.

[٤] تاريخ بغداد ١٤/ ٣١٧، ٣١٨.

[٥] طبقات الصوفية ١٨٩ رقم ١٧.

قال السُّلميّ [١] : نا ابن عطاء أنّ يوسف بن الحسين الرّازيّ مات سنة أربع وثلاثمائة.
قلت: كان من أبناء التّسعين، رحمه الله تعالى.

---

[١] في طبقات الصوفية ١٨٥.

(١٥٤/٢٣)

سنة خمس وثلاثمائة

- حرف الألف-

٢١٧- أحمد بن إبراهيم بن عبد الله [١] .
أبو محمد النَّيْسابوريّ. سِبْط القاضي نصْر بن زياد، مِن وجوه خُراسان وزعمائها.
سمع: جدّه، وإسحاق بن راهَوَيْه وقرأ عليه «المُسْنَد» ، ومحمد بن مقاتل، وعُمَرو بن زرارة.
وعنه: مؤمّل بن الحسن، وأبو عليّ الحافظ، وأحمد بن أبي عثمان.
٢١٨- أحمد بن العبّاس بن موسى.
أبو عُمَرو العدويّ الأستراباذيّ.
روى عن: إسماعيل بن سعد الشالنْجِيّ، وأحمد بن آدم غُنْدر.
وعنه: ابن عديّ، وأبو أحمد الغِطْريف، وأبو بكر الإسماعيليّ وقال:
صدوق.
قال أبو عُمَرو: سمع منّي كتاب «البيان» من أهل طبرستان وحده أربعة آلاف نفْس.
٢١٩- أحمد بن عبد الواحد العقيليّ الجوبريّ الدّمشقيّ.
عن: صَفْوان بن صالح، وعبد الله بن ذَكْوان.
وعنه: ابن عديّ، وأبو بكر محمد بن سليمان الرّبْعيّ، وجُمَح بن القاسم.
٢٢٠- أحمد بن محمد بن إبراهيم [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في:
سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٨٢، ١٨٣ رقم ١٠١.
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن إبراهيم) في:

(١٥٥/٢٣)

أبو بكر الكِنْديّ الَّصيْرفيّ.
بغدادي، سمع: زيد بن أخزم، وعليّ بن الحسين الدِّرْهميّ.
وعنه: ابن السقاء الواسطي، وغيره.
يعرف بابن الخنازيري.
٢٢١- أحمد بن محمد بن شبيب.
أبو محمد الغزال المروزي.
عن: علي بن خشرم، وأبي داود السنجي، ومحمد بن كامل المروزيّين.
وعنه: أبو نصر بن زنك، وغيره.
٢٢٢- أحمد بن محمد.
أبو جعفر الفهري الأندلسي.
سمع من: سحنون، وغيره.
وطلب لقضاء القيروان فامتنع، وطال عمره، وبقي إلى هذا العام.
٢٢٣- أحمد بن هارون.
أبو جعفر البخاري الغزال.
رحل، وسمع: عُمَرو بن عثمان الحمصيّ، وأبا عمير عيسى بن النّحّاس.
وعنه، أهلُ بُخارى: محمد بن محمد بن محمود، وأحمد بن محمد بن حرب.
٢٢٤- آدم بن موسى الخواريّ.
في رجب.
٢٢٥- إسماعيل بن إسحاق بن الحصين الرقي [١] .
حدَّث ببغداد عن: أحمد بن حنبل، وحكيم بن سيف.
وعنه: محمد بن المظفر، وأبو جعفر بن الميتم، وعمر بن أحمد الوكيل.
قيل: إنه مات سنة ست، وذكر تقريبا.

[()] تاريخ بغداد ٤/ ٣٨٤ رقم ٢٢٦٣.
[١] انظر عن (إسماعيل بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٣٣٢٨.

- حرف الجيم-
٢٢٦- جبير بن هارون [١] .
أبو سعيد الجرجاني المعدل.
عن: علي بن محمد الطنافسي، ومحمد بن حميد الرازي.
وكان ذا قدر ومحل.

وروى عنه: والد أبي نعيم، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأبو الشيخ بن حبّان.

---

[١] انظر عن (جبير بن هارون) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٥٣.

(١٥٧/٢٣)

- حرف الحاء-
٢٢٧- الحسين بن عبد الغفار [١] .
حدث في هذا العام بدمشق.
وهو متروك، واه.
روى عن: هشام بن عمّار، ودحيم، وأبي مصعب الزهري.
وعنه: ابن عدي، والحسن بن رشيق، وجماعة.
قال ابن عديّ [٢] : ثنا عن سعيد بن عفير، وجماعة لم يحتمل سنه لقاؤهم.
وله مناكير.
يكنّى أبا عليّ.

---

[١] انظر عن (الحسين بن عبد الغفار) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٧٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢١٤ رقم ٨٩١، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٧٣ رقم ١٥٤١، وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٠ رقم ٢٠١٩، ولسان الميزان ٤/ ٢٩٥ رقم ١٢٢٣.
[٢] في الكامل ٢/ ٧٧٧.

(١٥٨/٢٣)

- حرف السين-
٢٢٨- سعيد بن عبد الله.
أبو محمد الجوهريّ الحرّانيّ.
عن: إبراهيم بن عبد الله الهرويّ، وغيره.
٢٢٩- سعيد بن عثمان التجيبي الأعناقي [١] .
سمع: ابن مزين، وابن وضاح.
ورحل قبل ذلك.
كأنه حجّ ورأى يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين.
وسمع من: نصر بن مرزوق صاحب أسد بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عبد الحكم، وجماعة.

وكان ورِعًا زاهدًا حافظًا، بصيرًا بعلل الحديث ورجاله، لا علم له بالفقه.

روى عنه: محمد بن قاسم، وابن أيمن، وخلق.

٢٣٠- سليمان بن محمد [٢] .

أبو موسى النحويّ، المعروف بالحامض.

---

[١] انظر عن (سعيد بن عثمان) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٦٤ رقم ٤٨٦، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٣٠، ٢٣١ رقم ٤٧٣، وبغية الملتمس للضبي ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٨٠٣.

[٢] انظر عن (سليمان بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٦١ رقم ٤٦٤٣، والمنتظم ٦/ ١٤٥ رقم ٢٢٢، والكامل في التاريخ ٨/ ١٠٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٩٣، وبغية الوعاة ١/ ٦٠١ رقم ١٢٧٤.

وسيعيده المؤلّف- رحمه الله- برقم (٢٥٢) باسم: «محمد بن سليمان» من هذا الجزء.

(١٥٩/٢٣)

كان إمامًا في نحو الكوفيين. وأخذ عن: ثعلب، وغيره. وخلفه بعد موته وجلس في مجلسه.

صنّف «غريب الحديث» ، و «خلق الإنسان» ، و «الوحوش» ، و «النبات» .

وكان صالحًا خيّرًا.

أخذ عنه: أبو عُمَرو الزاهد، والبغداديّون.

- حرف الطاء-

٢٣١- طاهر بن عبد العزيز الرّعينيّ [١] .

أبو الحسن القرطبيّ.

مكثر عن: بقيّ بن مخلد.

وحجّ فسمع: عليّ بن عبد العزيز، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ.

ورحل إلى اليمن فسمع: إسحاق الدبريّ، وعبيد بن محمد الكشوريّ.

وأكثر من السّماع، وحمل النّاسُ عنه في حياة شيوخه [٢] .

روى عنه: أحمد بن بشر، ومحمد بن خالد، وابن أخي ربيع، وطائفة.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

---

[١] انظر عن (طاهر بن عبد العزيز) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢٠٦ رقم ٦١٩، وجذوة المقتبس ٢٤٧ رقم ٥١٧، وبغية الملتمس ٣٢٧ رقم ٨٦١.

[٢] قال ابن الفرضيّ: وكان ضابطا لما كتب، كان علم اللغة والخير أغلب عليه، ولم يكن له بالحديث ولا بالفقه كبير علم.

(١٦٠/٢٣)

- حرف العين-

٢٣٢- العبّاس بن محمد بن أحمد الموصلي.

عن: محمد بن عبد الله بن عمّار، ومسعود بن جُوَيْرية، ومحمد بن يحيى الزّمّانيّ.

حدّث في هذه السّنة.

٢٣٣- عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري.

أبو محمد الدّمشقيّ.

كان زاهدًا ورعًا، مِن بيتٍ طيّب.

سمع: أباه، وأحمد بن صالح المصريّ، وكثير بن عُبَيْد، وأبا عُمَيْر بن النّحّاس.

وعنه: محمد بن سليمان الربعيّ، والفضل بن جعفر، وابن عديّ، وجماعة ببلده.

٢٣٤- عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضحاك [١] .

أبو محمد البغداديّ المعروف بالبخاريّ.

سمع: لُوَيْنًا، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعثمان بن أبي شيبة، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن إبراهيم الزَّيْنَبيّ، ومحمد بن المظفّر، وابن الزّيّات، وأبو عليّ الحسين النّيسابوريّ وقال: ثقة [٢] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن صالح) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٤٨١، ٤٧٢ رقم ٥١١١، والمنتظم ٦/ ١٤٥ رقم ٢٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٤٣ رقم ١٤٥.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٢.

(١٦١/٢٣)

تُوُفّي في رجب.

٢٣٥- عبد الله بن صالح بن يونس.

أبو محمد الفرائضي النيسابوري.

سمع: محمد بن رافع، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج.

وعنه: محمد بن جعفر المزّكيّ، ومحمد بن حمدون المذكّر، وغيرهما.

٢٣٦- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن شِيرَوَيْه [١] بن أسد بن أَعْيَن بن يزيد بن رُكانة بن عبد يزيد بن المطلَّب بن عبد مَنَاف القُرَشيّ النَّيْسابوريّ.

الفقيه أبو محمد بن شِيرَوَيْه. أحد كُبَرَاء نَيْسابور.

له مصنّفات كثيرة تدل على نُبله.

سمع «المُسْنَد» من ابن راهَوَيْه.

وسمع: خالد بن يوسف السّمْتيّ، وعبد الله بن معاوية الجُمَحي، وعُمَرو بن زرارة، وأحمد بن منيع، وأبا كريب.

وعنه: ابن خزيمة، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، والحسين بن عليّ الحافظ، والناس.

قال أبو عبد الله العَبْدويّ: سمعت عبد الله بن شِيرَوَيْه يقول: قال لي بُنْدار: أرِني ما كتبته عني.

قال: فجمعت ما كتبته عنه في أسفاط، وحملتها إليه على ظهر جِمال، فنظر فيها وقال: يا ابن شِيرَوَيْه، أفْلسْتَني، وأفلسَك الورّاقون، يعني النُّسَّاخ.

وقال الحاكم: سمع بالحجاز كتاب ابن عُيَيْنَة من العدنيّ.

وقال إبراهيم بن أبي طالب: كان إسحاق بن راهَوَيْه لَا يُعيد لأحدٍ، وأنا

---

[١] انظر عن (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) في:
التقييد لابن النقطة ٣١٩- ٣٢١ رقم ٣٨٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٥، ٧٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٦٦- ١٦٨ رقم ٩٦، والعبر ٢/ ١٢٩، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٧٦، ٤٧٧، رقم ٣٩٨، وطبقات الحفاظ ٣٠٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٦.

(١٦٢/٢٣)

أتعجَّب كيف لم يَفُتْه، يعني ابن شِيرَوَيْه، شيء من «المَسْنَد» [١] .

ثمّ قال: لقد رأيتُ له منزلةً عن إسحاق لمكان أبيه.

وقال أحمد بن الخضر الشافعيّ: سمعت ابن خُزَيْمة يقول: كنت أرى عبد الله بن شِيرَوَيْه يناظر وأنا صبيّ، فكنت أقول: تري أتعلَّم مثل ما تعلم ابن شِيرَوَيْه قطّ [٢] ؟

قلت: ومِن آخر مَن حدَّث عنه: أبو عُمَرو بن حمدان.

وقع لنا حديثه عاليًا، ولله الحمد.

٢٣٧- عبد الله بن هارون الصّوّاف [٣] .

عن: مجاهد بن موسى، وعليّ بن مسلم الطُّوسيّ.

وعنه: عُمَر بن بِشْران، وعيسى بن حامد، وأبو بكر الإسماعيليّ.

٢٣٨- عليّ بن أحمد المُريقيّ.

بغداديّ، روى عن: عُمَر بن شبة، وعبد الله بن أيوب المخرّميّ.

وعنه: عبد العزيز الخرقي، وأبو القاسم بن النّخّاس، وحمزة الكِنَانيّ الحافظ.

قال حمزة: ثقة حافظ.

٢٣٩- عليّ بن الحسين بن حبّان بن عمّار [٤] .

أبو الحسن المَرْوَزيّ، ثم البغداديّ.

سمع: محمد بن الصّبّاح الجرجرائيّ، ومحمود بن غَيْلان، ومحمد بن بكّار.

وعنه: مكرَّم القاضي، ومحمد اليَقْطِينيّ، وعليّ بن عمر الحربيّ.

وكان ثقة.

---

[1] التقييد ٣٢٠.

[2] التقييد ٣٢٠.

[3] انظر عن (عبد الله بن هارون) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٣ رقم ٥٣٣٢.

[4] انظر عن (علي بن الحسين) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٩٥ رقم ٦٢٧٤.

٢٤٠- عليّ بن سعيد بن عبد الله العسْكريّ الحافظ [1] .

تُوُفّي بالرِّيّ.

رحل في حدود الخمسين ومائتين.

كنيته أبو الحَسَن.

سمع: الزُّبَيْر بن بكّار، ومحمد بن المُثَنيّ، وأبا حفص الفلّاس، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وجماعة.

وعنه: أبو الشّيخ، وأبو بكر القبّاب، وأبو عُمَرو بن حمدان، وأبو عُمَرو بن مطر، وعبد الله، وأبو بكر محمد بن جعفر، وأهل إصبهان ونَيْسابور.

وآخر مَن حدَّث عنه مأمون الرّازيّ بالرَّيّ.

وقع لنا من تصانيفه.

٢٤١- عليّ بن موسى بن يزداد [2] .

أبو الحسن القُمّيّ، الفقيه الحنفيّ، إمام أهل الرأي في عصره بلا مُدافَعَة.

له مصنّفات منها: كتاب «أحكام القرآن» ، وهو كتاب جليل.

وسمع: محمد بن حُمَيْد الرّازيّ، ومحمد بن معاوية بن مالج، ومحمد بن شجاع الثَّلْجيّ.

وعنه: أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر، وأحمد بن أحيد الكاغِديّ، وآخرون.

وتخرَّج به جماعة من الكبار، وأملى بنَيْسابور. وحدّث بمصنّفاته.

---

[1] انظر عن (علي بن سعيد) في:

تاريخ جرجان ٢٦٧، والأنساب ٣٩١ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٢٥٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٩، وطبقات الحفاظ ٣١٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٦، والرسالة المستطرفة ٥٥.

[2] انظر عن (علي بن موسى بن يزداد، ويقال: يزيد) في:

الفهرست لابن النديم ٢٩٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤١، والأنساب ٤٦١ ب، واللباب ٣/ ٥٦، ومعجم البلدان ٤/ ١٧٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٦، ٢٣٧ رقم ١٣٩، والجواهر المضية ٢/ ٦١٨ رقم ١٠١٩، وتاج التراجم ٤٢، وطبقات المفسرين للسيوطي ٨٦، ٨٧، وطبقات المفسرين للداوديّ ١/ ٤٣٦، ٤٣٧ رقم ٣٧٩، والطبقات السنية، رقم ١٥٨٣، وهدية العارفين ١/ ٦٧٥.

٢٤٢- عُمَر بن محمد بن نصر [١] .
أبو حفص الكاغِديّ المقرئ.
بغداديّ، كبير القدر.
قرأ القرآن على: أبي عُمَر الدُّوريّ.
وسمع: عُمَرو بن عليّ الفلّاس، وأحمد بن بُدَيْل، ومحمود بن خراش، وجماعة.
روى عنه: الحسن السَّبِيعيّ، وعبد العزيز الخِرَقيّ، وأبو حفص بن الزّيّات.
وقرأ عليه القرآن جماعة، منهم: أبو بكر أحمد بن نصر الشّذائيّ [٢] .
٢٤٣- عُمَران بن موسى بن مُجَاشِع [٣] .
أبو إسحاق السّخْتيانيّ.
محدّث جُرْجان ومُسْندها.
كان ثقة ثَبْتًا، كثير التّصنيف.
سمع: هُدْبَةَ بن خالد، وإبراهيم بن المنذر الحِزاميّ، وسُوَيْد بن سعيد، وأبا الربيع الزهْرانيّ، وجماعةً.
وعنه: إبراهيم بن يوسف الهِسِنْجانيّ وهو مِن أقرانه، وأبو عبد الله بن يعقوب بن الأخرم، وأبو علي النَّيْسابوري.
وقدِم نَيْسابور وحدَّث بها، فسمع منه: أبو حامد بن الشَّرْقيّ، والكبار.
روى عنه: أبو عُمَرو بن نُجَيْد، وأبو عُمَرو بن حمدان.
وتُوُفّي في رجب بجُرْجان، وهو في عشر المائة [٤] .

---

[١] انظر عن (عمر بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٠ رقم ٥٩٣٧، وغاية النهاية ١/ ٥٩٨ رقم ٢٤٣٣، وقيل إنه يسمّى:
«عمر بن أحمد بن نصر» .
[٢] وقال سبط الخياط: توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. (غاية النهاية) .
[٣] انظر عن (عمران بن موسى) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٣٢٢، ٣٢٣ رقم ٥٧٨، والأنساب لابن السمعاني ٢٩٣ أ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٣٦، ١٣٧ رقم ٦٨، والعبر ٢/ ١٢٩، ١٣٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٢، ٧١٣، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٨، وطبقات الحفاظ ٣٢٠، ٣٢١.
[٤] تاريخ جرجان ٣٢٣.

– حرف الفاء–

٢٤٤– الفضل بن الحُبَاب بن محمد بن شعيب [١] .

أبو خليفة الجُمَحِيّ البصْريّ.

رحْلة الآفاق في زمانه.

اسم أبيه عُمَرو، ولَقَبُه: الحُباب.

سمع أبو خليفة، من كبار شيوخ أبي داود وأبي زُرْعة، فسمع: مسلم بن إبراهيم، والوليد بن هشام القَحْذميّ، وسليمان بن حرب، وحفص بن عُمَر الحَوْضيّ، وشاذّ بن فَيّاض، وأبا الوليد الطَّيَالِسِيّ، ومُسَدّدًا، وعُمَرو بن مرزوق، وعثمان بن الهيثم المؤذّن، وجماعة كبيرة.

ومولده سنة ستٍ ومائتين.

وكان محدّثًا ثقة، مُكثرًا راوية للأخبار والأدب، فصيحًا مفوّهًا.

روى عنه: أبو بكر الجِعَابِيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو أحمد الغِطْريفيّ، والطَّبَرانيّ، وابن عديّ، وأبو الشيخ، وإبراهيم بن أحمد الميمونيّ،

---

[١] انظر عن (الفضل بن الحباب) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٥١، والفهرست لابن النديم ١٦٥، وتاريخ جرجان ٥٥، ٢٦٠، ٤١٥، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٨٥، ٥١٥، ٥٣٤، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٦١ وفيه «الخباب» ، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٤٩– ٢٥١ رقم ٣٥٢، وفهرسة ابن خير ٤٨٧، والكامل في التاريخ ٨/ ١٠٩، والتقييد لابن النقطة ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ٥٦٦، وإنباه الرواة ٣/ ٥، والعبر ٢/ ١٣٠، ودول الإسلام ١/ ١٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٧– ١١ رقم ٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٠، ٦٧١، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٧ رقم ١٢٠٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٠ رقم ٦٧١٧، ونكت الهميان ٢٢٦، ٢٢٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤٦، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٨، وغاية النهاية ٢/ ٨، ٩ رقم ٢٥٥٧، ولسان الميزان ٤/ ٤٣٨– ٤٤٠ رقم ١٣٤٠، وطبقات الحفاظ ٢٩٦، وبغية الوعاة ٢/ ٢٤٥ رقم ١٩٠٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٩٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٦.

(١٦٦/٢٣)

وعليّ بن عبد الملك بن دَهْثَم الطَّرَسُوسيّ نزيل دمشق، ومحمد بن سعد الأَصْطَخْريّ ببغداد، وأحمد بن الحسين العُكْبَريّ، وإبراهيم بن محمد الأبيوَرْديّ نزيل مكة شيخ أبي عُمَر الطَّلَمَنْكيّ، وسهل بن أحمد الدِّيباجيّ، وأحمد بن محمد بن العبّاس البصْريّ، وخلْق سواهم.

قال عليّ بن أحمد بن أبي خليفة فيما رواه عنه أبو الحسين بن المَحَامِليّ قال: سمعت أبي يقول: حضرنا يومًا عند خليل أمير البصرة، فجرى بينه وبين أبي خليفة كلام، فقال له: مَن أنتَ أيّها المتكلّم؟

فقال: أيُّها الأمير ما مثلك من جهل مثلي، انا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، أفهل يُخفى القمر؟

فاعتذر إليه وقضى حاجته. ولمّا خرج سألوه فقال: ما كان إلّا خيرًا، احضرني مأدُبَتَه، فأبَط، وأدَجّ، وأخرج، وفولج، ولَوْذَجَ، ثمّ أتانيّ بالشّراب، فقلت: مُعَاذ الله. فعاهَدنيّ أن آتي مأدبته كلّ يوم. فكان إنسان يأتي كلّ يومٍ، فيحمله إلى دار الأمير.

وقال أبو نُعَيْم عبد الملك بن الحسن ابن أخت أبي عَوَانَة: سمعتُ أبي يقول لأبي عليّ الحافظ النَّيْسابوريّ: دخلتُ أنا وأبو عَوَانَة

البصْرة، فقيل: أبا خليفة قد هُجِر، وَيُدَّعَى عليه أنّه قال: القرآن مخلوق.

فقال لي أبو عَوَانة: يا بُنيّ، لَا بُدَّ أن ندخل عليه.

قال: فقال له أبو عَوَانة: ما تقول في القرآن؟

فاحمرَّ وجهه وسكتَ، ثم قال: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومَن قال مخلوق فهو كافر. أستغفر الله، وأنا تائب إلى الله من كلّ ذنبٍ إلّا الكذِب، فإنّي لم أكذب قطّ.

قال: فقام أبو عليّ إلى أبي فقبّل رأسه، فقال أبي: قام أبو عَوَانة إليه فقبّل كتفه.

تُوُفّي في ربيع الآخر أو جُمَادَى الأولى عن مائة سنة إلّا أشهرا [١] .

---

[١] وفي طبقات الحنابلة ١/ ٢٥١ توفي سنة ٣٠٧ هـ.

(١٦٧/٢٣)

– حرف القاف–

٢٤٥– القاسم بن زكريّا بن يحيى [١] .

أبو بكر البغداديّ المقرئ، المعروف بالمطّرز.

كان مُقْرِئًا نبيلًا مُصَنفًا، مأمونًا، حُجّة. أثنى عليه الدَّارَقُطْنِيّ وغيره.

قرأ على الدُّوريّ، وعلى أبي حمدون.

وأقرأ النّاسَ، فقرأ عليه: عليّ بن الحسين الغضائريّ شيخ الأهوازيّ بالإدغام والإبدال وعدمهما. فادّعى أنّه لِقَيه سنة ثلاث عشرة، فبان بهذا أنّ الغضائريّ غيرُ ثقة.

وقد سمع من: سُوَيد بن سعيد، وإسحاق بن موسى، وأبي كُرَيْب، وأبي همّام السَّكُونيّ، ومحمد بن الصّبّاح الجَرْجَرائيّ، وجماعة.

حدَّث عنه: الجِعَابيّ، وعبد العزيز الخِرقيّ، وابن المظفّر، وأبو حفص الزّيّات، وآخرون.

تُوُفّي في صفر.

صنَّفَ «المُسْنَد» ، والأبواب [٢] .

---

[١] انظر عن (القاسم بن زكريا) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤١ رقم ٦٩١٠، والمنتظم ٦/ ١٤٦ رقم ٢٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١١٠٨، ١١٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٨٤، والعبر ٢/ ١٣٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧١٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ١٩٥، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٨، وغاية النهاية ٢/ ١٧ رقم ٢٥٨٩، وفيه: «القاسم بن زكريا بن عيسى» ، وتهذيب التهذيب ٨/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ٥٧٠، وتقريب التهذيب ٢/ ١١٦ رقم ١٨، وطبقات الحفاظ ٣٠٨، وخلاصة التذهيب ٣١٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٦، والأعلام ٦/ ١٠، ومعجم المؤلفين ٨/ ١٠٠، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٧٠، ٢٧١ رقم ١٣٤.

[٢] و «الرجال» ، كما في: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤١.

(١٦٨/٢٣)

٢٤٦- القاسم بن محمد بن بشّار [١] .

أبو محمد الأنباريّ، والد العلّامة أبي بكر.

سكن بغداد. وحدَّث عن: عُمَرو الفلّاس، وعُمَر بن شبّة، والحسن بن عرفة.

وقرأ القرآن على عمّه أحمد بن بشّار.

وسمع الحروف من: سليمان بن خلّاد، عن اليزيديّ، ومحمد بن الجهم، وجماعة.

وعنه: ابنه محمد، وعليّ بن موسى الرّزاز، وأحمد بن عبد الرحمن المقرئ المعروف بالوليّ.

[كان] صدوقًا موثقًا عارفًا بالأدب والغريب، متفنّنا حافظا، رحمه الله.

---

[١] انظر عن (القاسم بن محمد) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤٠، ٤٤١ رقم ٦٩٠٩، وغاية النهاية ٢/ ٢٤ رقم ٢٦٠٢.

(١٦٩/٢٣)

- حرف الميم-

٢٤٧- محمد بن أبان بن ميمون السّرّاج [١] .

أبو عبد الله. بغداديّ ثقة.

سمع: يحيى بن عبد الحميد الحمانيّ، والحكم بن موسى، وعبيد الله القواريريّ، وجماعة.

وعنه: ابن لؤلؤ، وأبو حفص الزّيّات، ومحمد بن زيد الأنصاريّ، وغيرهم.

وقيل: تُوُفّي سنة ستٍّ [٢] .

٢٤٨- محمد بن إبراهيم بن حَيُّون [٣] .

من أهل وادي الحجارة بالأندلس.

سمع: محمد بن وضّاح، والخشنيّ، وجماعة.

ورحل فسمع: إسحاق الدَّبْريّ باليمن، وعليّ بن عبد العزيز بمكّة، وعبد الله بن الإمام أحمد ببغداد، وخلقًا سواهم.

وكان من كبار الحفّاظ بالأندلس، وفيه تشيّع.

---

[١] انظر عن (محمد بن أبان) في:

تاريخ بغداد ١/ ٤٠١ رقم ٣٧٧، والمنتظم ٦/ ١٤٦ رقم ٢٢٥، وفيهما: «محمد بن إبراهيم بن أبان» .

[٢] وثّقه الخطيب.

[٣] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٢٦، ٢٧ رقم ١١٦٦، وجذوة المقتبس للحميدي ٤١ رقم ١٥، والأنساب لابن السمعاني ١٥٦ أ، وبغية الملتمس للضبّيّ ٥٥ رقم ٤٣ وفيه: «حنّون» ، بدل: «حيّون» ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤١٢،

٤١٣ رقم ٢٢٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨١، ٧٨٢، وطبقات الحفاظ ٣٢٨، ونفح الطيب للمقريّ ٢/ ٥٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٦.

(١٧٠/٢٣)

روى عنه: قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة، وأحمد بن سعيد بن حزم، وخالد بن سعد، وقال خالد فيه: لو كان الصّدق إنسانًا لكان ابن حيّون [١] .

وقال ابن الفرضي [٢] : لم يكن بالأندلس قبله أبصَر بالحديث منه.

٢٤٩- محمد بن أحمد بن تميم بن خالد [٣] .

أبو بكر الإصبهانيّ.

عن: لوين، وأحمد بن أبي شُرَيْح، ومحمد بن عليّ بن شقيق، ومحمد بن حميد.

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

لا بأس به.

٢٥٠- محمد بن إبراهيم بن نصْر بن شبيب [٤] .

أبو بكر الإصبهانيّ الصّفّار.

ثقة.

روى عن: أبي ثور إبراهيم بن خالد، وهارون بن عبد الله الحمّال كتبهما.

وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل، وآخرون.

٢٥١- محمد بن الحسين بن شهريار [٥] .

أبو بكر القطّان البغداديّ.

---

[١] تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٢٦.

[٢] في تاريخه.

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن تميم) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٤٥.

[٤] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن نصر) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٤٠.

[٥] انظر عن (محمد بن الحسين بن شهريار) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٢٣٢ رقم ٦٨٦، وغاية النهاية ٢/ ١٣٠، ١٣١ رقم ٢٩٦٤.

(١٧١/٢٣)

عن: بشر بن معاذ، وأبي حفص الفلاس، روى عنه تاريخه.
وعنه: محمد بن عمر الجعابي، وابن المظفر، وابن لؤلؤ.
قال الدارقطني: ليس به بأس [١] .
وقد روى القراءة عن الحسين بن الأسود، عن يحيى بن آدم، وأخذها عنه ابن مجاهد، والنّقّاش، وعبد الواحد بن أبي هاشم [٢] .

٢٥٢- محمد بن سليمان [٣] .
أبو موسى الحامض البغداديّ النَّحْويّ.
أحد أئمّة اللّسان، وتلميذ ثعلب.
وقيل: سليمان بن محمد، كما مرّ آنفًا.

٢٥٣- محمد بن طاهر بن خالد بن أبي الدميك [٤] .
أبو العبّاس البغداديّ.
سمع: عبيد الله بن عائشة، وعليّ بن المدينيّ، وإبراهيم سبلان.
وعنه: جعفر الخلدي، ومخلد الباقرحيّ، وابن المظفّر.
وثّقه الخطيب [٥] .
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٢٥٤- محمد بن العبّاس بن أسلم الأزرق الحمراويّ.
سمع: عبد الجبّار بن العلاء.

٢٥٥- محمد بن عبيد الله القرطبيّ المالكيّ [٦] .

---

[١] تاريخ بغداد.
[٢] ذكره الداني وقال: مشهور من أصحاب الحديث، قال فيه الهذلي: الحسين بن محمد، فقلبه.
(غاية النهاية ٢/ ١٣١) .
[٣] تقدّم باسم (سليمان بن محمد) برقم (٢٣٠) من هذا الجزء.
[٤] انظر عن (محمد بن طاهر) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٧ رقم ٢٩٠٣، والأنساب ٢٢٩ ب، واللباب ١/ ٥٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ١٣٠.
[٥] في تاريخه.
[٦] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في:

رحل إلى المشرق.
وسمع من: إسماعيل القاضي، وموسى بن هارون.
وكان فقيهًا نبيلًا استشهد في هذا العام [١] .

٢٥٦- محمد بن عُمَرو بن مسعدة [٢] .

أبو الحارث البيروتيّ.

عن: محمد بن وزير، ومحمد بن عقبة بن علقمة، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن عديّ، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وغيرهما.

٢٥٧- محمد بن القاسم بن هاشم السِّمْسار [٣] .

أبو بكر.

بغداديّ، سمع: بِشْر بن الوليد، وغيره.

وعنه: عليّ بن عُمَر الحربيّ.

٢٥٨- محمد بن المبارك بن عبد الملك الدّبّاغ.

مصريّ.

روى عن: محمد بن رُمْح، ودحيم.

٢٥٩- محمد بن نصر بن القاسم.

أبو بكر الخوّاص.

في شوّال.

سمع من: حرملة، وحدّث

[()] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٢٧، ٢٨ رقم ١١٦٧.

[١] وقال ابن الفرضيّ: وكان الحديث أغلب عليه والرواية، ولم يكن له كبير حظ من الفقه. وكان أحمد بن محمد بن زياد يشاوره في الأحكام.

وقال إسماعيل القاضي: وكان رجلا نبيلا عني بالعلم وتقييد السنن.

[٢] انظر عن (محمد بن عمرو) في:

الأنساب لابن السمعاني ٩٩ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥/ ٥٣١ و ٣٨/ ٤٧٣ و ٣٩/ ١٣٦، ١٣٧ و ٤١/ ٣١٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٣١٩ رقم ١٥٥٩.

[٣] انظر عن (محمد بن القاسم) في:

تاريخ بغداد ٣/ ١٨٠ رقم ١٢١٩.

(١٧٣/٢٣)

٢٦٠- محمد بن نصير بن أبان المديني [١] .

أبو عبد الله القرشيّ.

روى عن: إسماعيل بن عُمَرو البجليّ، وسليمان الشاذكونيّ، وجماعة دونهم.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشيخ، وابن المقري، وغيرهم.

قال فيه أبو نعيم [٢] : ثقة.

٢٦١- مالك بن عيسى القفصيّ المالكيّ.

ولي قضاء بلده.
وسمع: محمد بن سحنون، وشجرة بن عيسى.
وبمصر من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكَم.
وكان إمامًا كبيرًا، رحل إليه العلماء من الأندلس.
وصنَّف كتبًا.

٢٦٢- موسى بن هارون التوزيّ [٣] .

روى عن: إسحاق بن أبي إسرائيل، وعبد الوارث بن عبد الصَّمَد، والكنديّ، وعبد الأعلى بن حمّاد، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، وطبقتهم.
وعنه: عليّ بن لؤلؤ، وغيره.

---

[١] انظر عن (محمد بن نصير) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٤١. والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٤٩ وفيه «محمد بن نصير الأصبهاني» ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٣٨ رقم ٧٠، والعبر ٢/ ١٣٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٦.
[٢] في أخبار أصبهان ٢/ ٢٤١.
[٣] انظر عن (موسى بن هارون) في:
تاريخ بغداد ١٣/ ٥٦ رقم ٧٠٢٨.

(١٧٤/٢٣)

- حرف الهاء-

٢٦٣- هارون بن عليّ بن الحكم [١] .

أبو موسى المزوّق.
بغداديّ.
سمع: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، وأبا عُمَر الدُّوريّ، وزياد بن أيّوب.
وعنه: محمد بن حميد المخرميّ، وعثمان المجاشعيّ، وعُمَر بن أحمد الوكيل، وآخرون.
وكان ثقة مقرئًا.

- حرف الياء-

٢٦٤- يحيى بن أصبغ بن خليل [٢] .

أبو بكر القرطبيّ.
سمع: أباه.
وببغداد: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وجماعة.
حدَّث عنه: قاسم بن أصبغ، وثابت بن حزم.
وكان فاضلا.

---

[١] انظر عن (هارون بن علي) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠ رقم ٧٣٦٩، وغاية النهاية ٢/ ٣٤٦ رقم ٣٧٥٨.
[٢] انظر عن (يحيى بن أصبغ) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٨٦، ١٨٧ رقم ١٥٧٤، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٧٤ رقم ٨٨٣، وبغية الملتمس للضبي ٤٩٨ رقم ١٤٦٢.

سنة ستّ وثلاثمائة

- حرف الألف-

٢٦٥- أحمد بن حذيفة.

أبو الحسن البشتيّ [١] الأديب.

سمع: إسحاق الكوسج، ومحمد بن يحيى، والحسن بن محمد الزّعفرانيّ.

وعنه: يحيى بن محمد العنبريّ، وإسماعيل بن عبد الله بن ميكال.

٢٦٦- أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار بن راشد [٢] .

أبو عبد الله الصُّوفيّ.

بغداديّ مشهور.

وثّقه الخطيب، وغيره [٣] .

سمع: عليّ بن الجعد، ويحيى بن معين، وأبا نصر التّمّار، وسُوَيْد بن سعيد، وأحمد بن جناب، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن إبراهيم الزّبيبيّ، وأبو حفص ابن الزّيّات، وأبو الشيخ الأصفهانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ومحمد بن المظفّر، وعليّ بن عُمَر الحربيّ.

توفّي في رجب.

---

[١] البشتي: بضم الباء الموحّدة وسكون الشين المعجمة وتاء، نسبة إلى: بشت، قرية بنيسابور.
[٢] انظر عن (أحمد بن الحسن) في:
تاريخ جرجان ١١٤، ٤٣٠، ٤٣١، وتاريخ بغداد ٤/ ٨٢- ٨٦ رقم ١٧١٩، وطبقات الحنابلة ١/ ٣٦، ٣٧ رقم ١٠، والمنتظم ٦/ ١٤٩ رقم ٢٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٥٢، ١٥٣ رقم ٨٨، والعبر ٢/ ١٣١، وميزان الاعتدال ١/ ٩١ رقم ٣٣٥، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٠٥ رقم ٢٨٠٦، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٩، ولسان الميزان ١/ ١٥١- ١٥٣ رقم ٤٨٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٧.
[٣] أي الدارقطنيّ: (تاريخ بغداد ٤/ ٨٦) و (طبقات الحنابلة ١/ ٣٧) .

وقع لي حديثه بعُلُوّ.

ومات في عشر المائة.

٢٦٧- أحمد بن داود بن أبي صالح [١] عبد الغفّار بن داود الحرّانيّ، ثم المصريّ.

عن: أبي مصعب، ومحمد بن رمُحْ، وحَرْمَلة.

طارَت عليه شرارة فاحترق.

قال ابن يونس: حدَّث بحديث منْكَر عن أبي مصعب.

وقال الدّارقطنيّ [٢] : كذّاب [٣] .

٢٦٨- أحمد بن سعيد بن عبد الله [٤] .

أبو الحسن المؤدّب الدّمشقيّ.

سكن بغداد، وأدّب عبد الله بن المعتزّ.

وروى عن: هشام بن عمّار، ومحمد بن وزير، والزُّبير بن بكّار.

وعنه: إسماعيل الصّفّار، وحمزة الكِنَانيّ، ومحمد بن المظفّر.

وثَّقه حمزة [٥] .

٢٦٩- أحمد بن عمر بن سريج [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن داود) في:

المجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/ ١٤٦، ١٤٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٥٢ رقم ٥٢، والموضوعات لابن الجوزي ١/ ٣٥٦ و ٢/ ١٥٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٧٠ رقم ١٧٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٩ رقم ٢٨٤، وميزان الاعتدال ١/ ٩٦، ٩٧ رقم ٣٧٠، والكشف الحثيث ٥٥ رقم ٤١، ولسان الميزان ١/ ١٦٨، ١٦٩ رقم ٥٤٤.

[٢] في الضعفاء المتروكين رقم ٥٢.

[٣] وقال ابن حبّان: كان بالفسطاط يضع الحديث، لا يَحِلُّ ذِكْرُهُ فِي الْكُتُبِ إِلا عَلَى سبيل الإبانة عن أمره ليتنكّب حديثه. (المجروحون ١/ ٦٤٦) .

[٤] انظر عن (أحمد بن سعيد) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٧١، ١٧٢، رقم ١٨٥٠.

[٥] وقال الخطيب: كان صدوقا.

[٦] انظر عن (أحمد بن عمر بن سريج) في:

الفهرست لابن النديم ٢٩٩، ٣٠٠، وطبقات الشافعية للعبّادي ٦٢، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٤٤ وفيه: «شريح» ، ونشوار المحاضرة ٨/ ١٨٦، ١٨٧، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٨٧- ٢٩٠ رقم

(١٧٧/٢٣)

القاضي أبو العبّاس البغداديّ، إمام أصحاب الشّافعيّ.

شرح المذهَب ولخّصه، وصنف التّصانيف، وردّ على المخالفين للنصوص.

سَمِعَ: الحْسَن بْن محمد بْن الصّبّاح الزَّعْفرانيّ، وعليّ بن أشكاب، وأبا داود السجستانيّ، وعبّاس بن محمد الدوريّ.

وعنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو أحمد الغطريفيّ، وأبو الوليد حسّان بن محمد.

وتفقّه عليه عدّة أئمة.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى من السنة، وله سبع وخمسون سنة وستة أشهر.

وقع حديثه بعلوّ في «جزء الغطريفيّ» لأصحاب ابن طبرزذ.

وقال أبو إسحاق الشيرازيّ في «الطبقات» [1] : كان يقال له «الباز الأشهب» ، ولي القضاء بشيراز.

قال: وكان يفضل على جميع أصحاب الشّافعيّ، حتّى على المُزَنِيّ، وإنّ فهرسْتَ كُتُبِه كان يشتمل على أربعمائة مصنَّف. كان الشيخ أبو حامد الإسفْرائينيّ يقول: نحن نجري مع أبي العبّاس في ظواهر الفقه دون دقائقه.

[()] ٢٠٤٤، وطبقات الفقهاء ١٠٨، ١٠٩، والمنتظم ٦/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٢٢٩، والكامل في التاريخ ٨/ ١٠٩ و ١١٥ وفيه: «أحمد بن محمد» و «شريح» ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ٣٧٧، ووفيات الأعيان ١/ ٦٦، ٦٧ رقم ٢١، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٩، ٧٠، وفيه: «أحمد بن سريج» ، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٠١- ٢٠٤ رقم ١١٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨١١- ٨١٣، والعبر ٢/ ١٣٢، ودول الإسلام ١/ ١٨٥، ١٨٦، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٠، ٢٦١ رقم ٣٢٢٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤٦- ٢٤٨، وفيه: «شريح» ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢١- ٣٩، والوفيات لابن قنفذ ١٩٩ رقم ٣٠٦ وفيه: «شريح» ، وطبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ٢٠، ٢١ رقم ٥٩٣، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٩٤، وطبقات الحفاظ ٣٣٨، ومفتاح السعادة ٢/ ١٧٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٧، ٢٤٨، وطبقات الأصوليين ١/ ١٦٥، ١٦٦، وكشف الظنون ٧٠٥ وغيرها، وروضات الجنات ٥٧، وهدية العارفين ١/ ٥٧، وديوان الإسلام ٣/ ١١٦، ١١٧ رقم ١٢٠٣، والأعلام ١/ ١٨٥، ومعجم المؤلّفين ٢/ ٣١.

[1] ص ١٠٨، ١٠٩.

(١٧٨/٢٣)

تفقّه على أبي القاسم الأنماطيّ، وأخذ عنه خلْق.

وعنه انتشر، مذهب الشّافعيّ.

وقال أبو عليّ بن خَيْران: سمعتُ أبا العبّاس بن سُرَيْج يقول: رأيت كأنّا مطرنًا كبريتًا أحمر، فملأت أكمامي وحِجري، فعبر لي أن أرزق علمًا عزيزًا كعزة الكبريت الأحمر [1] .

وقال أبو الوليد الفقيه: سمعت ابن سريج يقول: قل ما رأيت من المتفقهة مَن اشتغل بالكلام فأفلح. يفوته الفقه ولا يصل إلى معرفة الكلام.

قال الحاكم: سمعت حسّان بن محمد الفقيه يقول: كنّا في مجلس ابن سريج سنة ثلاث وثلاثمائة، فقام إليه شيخ من أهل العلم فقال: أبشر أيها القاضي، فإن الله يبعث عَلَى رَأْسِ كُلِّ مَائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ، يعني للأمة، أمر دينها. والله تعالى بعث على رأس المائة عُمَر بن عبد العزيز، وعلى رأس المائتين أبا عبد الله الشّافعيّ، وبعثك على رأس الثّلاثمائة. ثمّ أنشأ يقول:

اثنان قد مضيا فبورك فيهما ... عُمَر الخليفة، ثم حلف السؤدد

الشّافعيّ الألمعيّ محمد [2] ... إرث النبوة [3] وابن عم محمد

أبشر [4] أبا العبّاس إنك ثالث ... من بعدهم سقيًا لتربة أحمد

[٥] فصاح أبو العبّاس بن سُرَيْج وبكي وقال: لقد نَعَى إليَّ نفسي.

قال حسّان: فمات القاضي أبو العبّاس في تلك السّنة.

قلت: وكان على رأس الأربعمائة أبو حامد الأسفراييني، وعلى رأس الخمسمائة الغَزَالِيّ، وعلى رأس السّتّمائة الحافظ عبد الغنيّ، وعلى رأس السّبعمائة شيخنا ابن دقيق العِيد. على أن بعضَ هؤلاء يخالفني فيهم خلق من العلماء.

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٨.

[٢] في تاريخ بغداد: «المرتضى» .

[٣] في تاريخ بغداد: «خير النبوّة» .

[٤] في تاريخ بغداد: «أرجو» .

[٥] تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٩.

(١٧٩/٢٣)

والذي أعتقده من الحديث أنَّ لفظ مَن يجدد للجمع لَا للمفرد، واللَّه أعلم.

وكان أبو العبّاس على مذهب السَّلَف، يؤمن بها ولا يؤوّلها، ويميّزها كما جاءت. وهو صاحب مسألة الدَّور في الحَلِف بالطّلاق.

وقد روى التنوخيّ في «نشواره» [١] قال: حدَّثني القاضي أبو بكر العنبريّ بالبصْرة، حدثني أبو عبد الله، شيخ من أصحاب ابن سريج كتبت عنه الحديث، قال: قال لنا ابن سريج يومًا: أحسب أن المنية قربت.

قلنا: وكيف؟

قال: رأيت البارحة كأن القيامة قد قامت، والناسُ قد حُسروا، وكأنّ مناديًا يناديّ بصوتٍ عظيم: بِمَ أجبتم المرسَلين؟

فقلت: بالإيمان والتّصديق. فقيل: ما سئلتم عن الأقوال، بل سُئلتم عن الأعمال.

فقلت: أمّا الكبائر، فقد اجتنبناها، وأمّا الصغائر، فعوّلنا فيها على عفْو الله ورحمته.

قال: وانتبهتُ.

فقلنا له: ما في هذا ما يوجب سرعة الموت.

فقال: أما سمعتم قوله تعالى: اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسابُهُمْ ٢١: ١ [٢] ؟

قال: فمات بعد ثمانية عشر يومًا، رحمه اللَّه تعالى.

٢٧٠- أَحْمَد بن محمد بن سهل بن المبارك [٣] .

أبو العبّاس الإصبهانيّ الجيراني المعدّل، ويعرف بممَّجة.

سمع: لُوَيْنًا، وحميد بن مسعدة، وعمرا الفلّاس.

---

[١] نشوار المحاضرة ٨/ ١٨٦، ١٨٧.

[٢] سورة الأنبياء، الآية ١.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن سهل) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٢٧.

وعنه: عبد الله بن محمد بن الحجاج الشروطيّ، وعُمَر بن عبد الله بن سهل.

وثّقه أبو نعيم.

وروى عنه أبو بكر المقري في معجمه.

و «جيران» : من إصبهان.

٢٧١- أحمد بن محمد بن مسقلة [١] .

أبو عليّ التَّيْميّ الواذاريّ.

سمع: الزُّبَيْر بن بكّار، وأحمد بن يحيى السُّوسيّ.

وعنه: والد أبي نعيم، والطَّبَرانيّ.

وهو إصبهانيّ.

٢٧٢- أحمد بن موسى بن عليّ الصدفيّ [٢] .

مولاهم أبو بكر المصريّ. عُرِف بابن الزَّبّاب.

قيّده غير ابن ماكولا.

سمع: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.

وعنه: أبو إسحاق القرطبيّ.

٢٧٣- أحمد بن يحيى [٣] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن مسقلة) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦٦ وفيه: «مصقلة» .

[٢] انظر عن (أحمد بن موسى) في:

المشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٠٢.

[٣] انظر عن (أحمد بن يحيى) في:

طبقات الصوفية للسلمي ١٧٦- ١٧٩ رقم ٤، وحلية الأولياء ١٠/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ٥٨٥، وتاريخ بغداد ٥/ ٢١٣- ٢١٥ رقم ٢٦٨٧، والرسالة القشيرية ٢٠، والأنساب ١٤٦ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ١٣٧ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١١١- ١١٥، والمنتظم ٦/ ١٤٨، ١٤٩ رقم ٢٢٧، وصفة الصفوة ٢/ ٤٤٣، ٤٤٤ رقم ٣٠٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥١، ٢٥٢ رقم ١٥٤، والعبر ٢/ ١٣٢، ودول الإسلام ١/ ١٨٦، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٩، وفيه: «الجلاد» ، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤٩، وطبقات الأولياء ٨١- ٨٣ رقم ١٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧٠ و ١٩٤، وشذرات ٢/ ٢٤٨، ٢٤٩، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٥٢.

أبو عبد الله بن الجلّاء. أحد مشايخ الصُّوفيّة الكبار.

صحب أباه، وذا النُّون المصريّ، وأبا تراب النخشبيّ، وحكى عنهم [1] .

أخذ عنه: أبو بكر الرَّقِّيّ، ومحمد بن سليمان اللّبّاد، ومحمد بن الحسن اليقطينيّ، وغيرهم.

وكان يكون بدمشق وبالرملة. وأصله بغداديّ.

ويُقال: كان ابن الجلّاء بالشام، والجُنَيْد ببغداد، وأبو عثمان الجيزيّ بنَيْسابور، يعني لَا رابع لهم في عصرهم [2] .

وقال الرّقّيّ: ما رأيت أهيب منه، وقد لقيت ثلاثمائة شيخ [3] . وسمعته يقول: ما جلا أبي شيئًا قطّ، ولكنه كان يعظُ النّاس، فيقع كلامه في قلوبهم، فسمِّي جلاء القلوب [4] .

وقال محمد بن عليّ بن الجلندي: سمعت ابن الجلاء– وسئل عن المحبة– فقال: ما لي وللمحبّة، إنّي أريد أن أتعلّم التَّوبة [5] .

كانت وفاته في رجب. وقد استوفى ابن عساكر ترجمته [6] .

وقيل: اسمه محمد بن يحيى، وقيل: أصله بغداديّ.

وقال أبو عُمَر الدّمشقيّ: سمعتُ ابن الجلّاء يقول: قلتُ لأبويّ: أحب أن تهباني للَّه. قالا: قد فعلنا. فغبتُ عنهم مدّةً، ثمّ جئت فدققت الباب فقال أبي:

مَن ذا؟ قلتُ: ولدك.

قال: قد كان لي ولدٌ وهبناه للَّه تعالى. وما فتح الباب [7] .

---

[1] طبقات الصوفية ١٧٦، صفة الصفوة ٢/ ٤٤٤.

[2] تاريخ بغداد ٥/ ٢١٤.

[3] تاريخ بغداد ٥/ ٢١٤.

[4] تاريخ دمشق ٢/ ١٣٧ أ.

[5] تاريخ دمشق ٢/ ١٣٧ أ، صفة الصفوة ٢/ ٤٤٤.

[6] في تاريخ دمشق ٢/ ١٣٧ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١١١– ١١٥.

[7] حلية الأولياء ١٠/ ٣١٥، الرسالة القشيرية ٢٠، صفة ٢/ ٤٤٣، المنتظم ٦/ ١٤٩.

وعن أبي عبد الله بن الجلاء قال: آلةُ الفقير صيانة فقره، وحفظ سِرِّه، وأداء فرْضه.

٢٧٤– أحمد بن يعقوب بن سراج الموصليّ.

سمع: الصلت بن مسعود الجحْدريّ.

٢٧٥– أحمد بن يوسف بن الضّحّاك [1] .

أبو عبد الله البغداديّ، الفقيه.

سمع: أبا كريب، ومحمد بن موسى الحرشيّ.

وعنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، ومحمد بن المظفّر.

وكان ثقة.

٢٧٦– إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث [2] .

أبو القاسم الكِلابيّ، الفقيه الشّافعيّ.

أظنّه بصْريًّا.

سمع من: الحارث بن مسكين، ومحمد بن هشام السَّدُوسيّ.

وكان ثقة صالحًا.

٢٧٧- إبراهيم بن علي بن إبراهيم العُمَريّ المَوْصليّ [٣] .

أبو إسحاق.

سمع: معلى بن مهدي، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وعدة.

وعنه: أبو طاهر بن أبي هاشم المقري، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو بكر النّجّاد الحنبليّ، وأبو بكر بن المقري.

---

[١] انظر عن (أحمد بن يوسف) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢١٩ رقم ٢٦٩٤.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في:

البداية والنهاية ١١/ ١٢٩.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن علي) في:

تاريخ بغداد ٦/ ١٣٢، ١٣٣ رقم ٣١٦٤، والمنتظم ٦/ ١٥٠ رقم ٢٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٢٩ رقم ١٣١، وغاية النهاية ١/ ٢٠ رقم ٧٥.

(١٨٣/٢٣)

وثّقه الخطيب [١] .

حدّث ببغداد، ووثّقه الدّارقطنيّ [٢] .

- حرف الجيم-

٢٧٨- جبريل بن الفضل السَّمَرقنديّ [٣] .

أبو حاتم.

حجّ سنة اثنتين وتسعين، فحدَّث عن: قُتَيْبة، وإبراهيم بن يوسف، وغيرهما.

وعنه: ابن قانع.

وثّقه الخطيب وقال: عاش إلى سنة ستٍّ.

٢٧٩- جعفر بن سهل [٤] .

أبو الفضل النَّيْسابوريّ الواعظ.

سمع: إسحاق بن راهويه، والحسن بن عيسى بن ماسرْجِس، ومحمد بن رافع.

وعنه: محمد بن صالح بن هانئ، وأحمد بن يعقوب الثَّقَفيّ، وجماعة.

وكان له قبول وافر في التّذاكر. وقد حدّث بمناكير.

---

[١] في تاريخه.

[٢] تاريخ بغداد.

[٣] انظر عن (جبريل بن الفضل) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٦٤ رقم ٣٧٤٧، والمنتظم ٦/ ١٥٠ رقم ٢٣١.

[٤] انظر عن (جعفر بن سهل) في:

المغني في الضعفاء ١/ ١٣٣ رقم ١١٤٦، وميزان الاعتدال ١/ ٤١١ رقم ١٥٠٦، ولسان الميزان ٢/ ١١٥ رقم ٤٨٣ (والصواب ٤٧٣ والخطأ من الطباعة) .

(١٨٤/٢٣)

- حرف الحاء-

٢٨٠- حاجب بن مالك بن أركين [١] .

أبو العبّاس الفرغانيّ التُّرْكيّ الضّرير.

حدَّث بالشام وإصبهان عن: أحمد بن إبراهيم الدَّورْقيّ، وأبي عُمَر الدُّوريّ، وهذه الطبقة.

وعنه: سليمان الطَّبَرانيّ، ويوسف المَيَانِجيّ، ومحمد بن المظفّر.

وله جزءٌ معروف، سمعناه.

٢٨١- الحَسَن بن بالَوَيْه بن زيد بن سيّار.

أبو عليّ الحِيريّ، النَّيْسابوري.

سمع: محمد بن حُمَيْد، ومحمد بن مُقاتل الرازيَّيْن.

وعنه: أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان.

ورّخه الحاكم.

٢٨٢- الحسين بن حمدان بن حمدون [٢] .

---

[١] انظر عن (حاجب بن مالك) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٤٨، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٠٢، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٤٣٦٨، والأنساب لابن السمعاني ٤٢٤ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٤/ ٣٩ أ، والمنتظم ٦/ ١٥٠ رقم ٢٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٦٦٤، والعبر ٢/ ١٣٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٤٢٩، ٤٣٠.

[٢] انظر عن (الحسين بن حمدان) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٣٩، ٤٣، ٤٤، ١٠٤، ١١٠، ١١١، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٥، ١٤٠، ١٤١، ١٤٧، والتنبيه والإشراف ٣٢٤، ٣٢٧، ومروج الذاهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣٢٨٧، ٣٣٠٦، ٣٣٩٧، وتاريخ أخبار القرامطة لابن سنان ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٦، ٨١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ١٤٤، ١٤٥، ١٩٤، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٦، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، والمنتظم

(١٨٥/٢٣)

الأمير أبو عبد الله التغلبيّ، عمّ السلطان سيف الدّولة عليّ.

قدِم الشّام لقتال الطُّولونيّة في جيشٍ من قِبَلِ المكتفي.

وقدِم دمشق لحرب القرامطة أيّام المقتدر [1] . ثمَّ ولّاه ديار ربيعة، فغزا وافتتح حصونًا، وقتل خلقًا من الروم.

ثمّ خالفَ فسارَ لحربِهِ رائق، فحاربه وأسره رائق في سنة ثلاث وثلاثمائة، فسجن ببغداد.

ثمّ قتل سنة ستّ وثلاثمائة.

[()] ٦/ ٨٠- ٨٢، ١٢١، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٤٩ رقم ٨٤، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٧٠، ٤٧٦، ٤٧٧، ٥٢٦، ٥٣١، ٥٤٢، ٥٥١، ٥٥٣، ٨/ ١٤- ١٨، ٥٣، ٥٦، ٦١، ٩٥، ٣٩٥ و ٩/ ٧٠، وزبدة الحلب ١/ ٨٩، ٩٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٢٦ و ٥/ ٥٧ و ٦/ ٤٣٢، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١، ٣٠٩، والعبر ٢/ ١٣٢، ودول الإسلام ١/ ١٨٦، والدرّة المضيّة ٨٠، ٨١، والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٦٠ رقم ٣٤٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٩١، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٩٤، ١٩٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٩، وأعيان الشيعة ٢٥/ ٣٤٩.

[1] في تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٩١: «أيام المكتفي» .

(١٨٦/٢٣)

- حرف العين-

٢٨٣- عامر بن إبراهيم بن عامر بْن إبراهيم بْن واقد الأشعريّ [1] .

مولى أبي موسى صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَبُو محمد المؤذّن الإصبهانيّ.

ثقة، من بيت مشهور.

سمع: أباه، وإبراهيم بن محمد بن مروان.

وعنه: الطَّبَرانيّ، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهّاب، وغيرهم.

٢٨٤- عبّاس بن محمد الفزاريّ [2] .

مولاهم المِصريّ الحافظ.

روى عن: محمد بن رُمْح، وزكريّا كاتب العمري، وأحمد بن صالح الطبري، وجماعة.

كنيته أبو الفضل.

روى عنه: ابن يونس فأكثر، والطبراني، وآخرون.

وكان يعرف بالبصري.

توفي في شعبان.

قال ابن يونس: ما رأيت أحدا قطّ أثبت منه [3] .

---

[1] انظر عن (عامر بن إبراهيم) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٦٠.

[٢] انظر عن (عباس بن محمد) في:
سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٢٩، ٢٣٠ رقم ١٣٢.
[٣] لم يذكره في معجمه الصغير.

(١٨٧/٢٣)

٢٨٥- عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد [١] .
أبو محمد الأهوازي الجواليقي الحافظ، واسمه: عبد الله، فخفف.
طوف البلاد وصنف التصانيف، وسمع: سهل بن عثمان العسكريّ، وأبا كامل الجحْدريّ، وخليفة بن خيّاط، ومحمد بن بكّار، ووهْب بن بقيّة، وهشام بن عمّار، وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وزيد بن الحُرَيْش، وخلقًا كثيرًا.
روى عنه: ابن قانع، وحمزة الكِنَانِيّ، والطَّبَرَانِيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو عُمَرو بن حمدان، وأبو بكر بن المقري، وآخرون.
ورحل الحفّاظ إلى عسكر مكرم للقيه. وكان أحد الحفاظ الأثبات [٢] .
قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: رأيتُ من أئمّة الحديث أربعة: إبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة بنيسابور، والنّسائيّ بمصر، وعبدان بالأهواز.
فأمّا عبدان فكان يحفظ مائة ألف حديث [٣] ، ما رأيت في المشايخ أحفظ منه.
وقال حمزة الكِنانِيّ: سمعت عَبْدان يقول: دخلت البصرة ثمان عشرة مرّة من أجل حديث أيّوب السختيانيّ [٤] . وجمعت ما يجمعه أصحاب الحديث، إلا حديث مالك، فإنّه لم يكن عنديّ «الموطّأ» بعلوّ، وإلّا حديث أبي حصين.

---

[١] انظر عن (عبدان بن أحمد) في:
المعجم الصغير ١/ ٢٣٤، ٢٣٥، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ٤٩٥٥، والأنساب لابن السمعاني ١٣٩ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٨/ ٥١٢ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٨٧، ٢٨٨، والمنتظم ٦/ ١٥٠، ١٥١ رقم ٢٣٤ وفيه: «عبد الله بن أحمد بن موسى» ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٦٨- ١٧٣ رقم ٩٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٨، ٦٨٩، والعبر ٢/ ١٣٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٧ رقم ١٢١٠ وفيه: «عبد الله» ، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤٩، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٩٥، وطبقات الحفاظ ٢٩٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٩، والرسالة المستطرفة ٩٦، وديوان الإسلام ١/ ١٥٥ رقم ٢٢٦.
[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٨.
[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٨، المنتظم ٦/ ١٥١.
[٤] تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٨، المنتظم ٦/ ١٥١.

(١٨٨/٢٣)

وسمعته يقول: جمعت لِبِشْر بن المفضّل ستّمائة حديث، مَن شاءَ يزيد عليّ.
وقال الحاكم: كان أبو عليّ النَّيْسابوريّ لَا يُسامح في المذاكرة، بل يواجه الرّدّ في الملأ، فوقع بينه وبين عبدان لذلك، فسمعت

أبا عليّ يقول: أتيت أبا بكر بن عبدان فقلت: الله الله، تحتال لي في حديث سهل بن عثمان العسكريّ، عن جنادة، عن عبيد الله بن عُمَر! فقال: قد حلف الشيخ أن لا يحدّث بهذا الحديث وأنتَ بالأهواز.

فأصلحتُ أشيائي للخروج. وودّعتُ الشيخ، وشيعنيّ أصحابنا، ثمّ اختبأت إلى يوم المجلس، ثمّ حضرت متنكّرا لَا يعرفني أحد. فأملى الحديث وأملى غير ذلك ممّا كان قد امتنع عليّ منها. ثمّ بلغه بعدُ أنيّ كنت في المجلس، فتعجّب.

وقال أبو حاتم بن حبّان: أنبأ عَبْدان بعسكر مُكْرمِ وكان عسيرًا نِكدًا.

وقال الرّامَهُرْمُزِيّ: كنّا عند عَبْدان فقال: مَن دُعي فلم يُجِبْ فقد عصى الله. بفتح الباء.

فقال له ابن سريج: إنْ رأيت أن تقول يُجبْ [١] .

فأبى، وعجب من صواب ابن سريج، كما عجب ابن سريح من خطئه.

وقال ابن عديّ: عبدان كبير الاسم. قال لي: جاءني أبو بكر بن أبي غالب فذهب إلى شاذان الفارسيّ، فلم يلحقه، فعطف إلى ابن أبي عاصم بأصبهان، ثمّ جاءني فقال: فاتني شاذان، وذهبتُ إلى ابن أبي عاصم فلم أره مليًّا بحديث البصرة، وجئتك لأكتب حديثهم عنك، لأنك مليُّ بهم.

فأخرجتُ إليه حديثهم، وقاطعته كلّ يومٍ على مائة حديث.

قال ابن عدي: ثنا عبدان، ثنا محمد بن عُمَرو بن سَلَمَةَ، ثنا ابن وهب، فذكر حديثا. كذا قال. وإنّما هو عمرو بن سواد. وكان عبدان يخطئ فيه، فيقول مرة كما ذكرنا، ومرّة يقول: محمد بن عمرو، وإنّما هو عمرو بن سواد.

---

[١] في الهامش إلى جانب هذا الكلام: (ث: ليس هذا بخطإ، فقد قرئ «ألم نشرح ... ») .

(١٨٩/٢٣)

قال: وكانت هيبة عبدان تمنعنا أن نقول له.

وثنا بحديثٍ فيه أشرس، فقال رشْرَس. فتوقّفت في الرّدّ عليه.

مات عَبْدان رحمه الله في آخر سنة ستٍّ، وله تسعون سنة وأشهرُ.

٢٨٦- عبد الصَّمد بن عبد الله ابن أخي يزيد ابني عبد الصَّمد القُرَشيّ [١] .

أبو محمد الدّمشقيّ القاضي.

سمع: إسحاق بن موسى الأنصاريّ، وهشام بن عمّار، ونوح بن حبيب، ودُحَيْمًا، وجماعة.

وعنه: الفضل بن جعفر المؤذّن، وجمح، وابن عديّ، وأبو عُمَر بن فضالة، والربعيّ.

وناب في القضاء لمحمد بن أحمد المَرْزُبانيّ، ولعُمَر بن الْجُنَيد قاضي دمشق.

وتُوُفّي في المحرّم من السنة.

٢٨٧- عليّ بن إبراهيم بن مطر [٢] .

أبو الحَسَن البغداديّ السُّكْريّ.

سمع: داود بن رشيد، وعبد الله بن معاوية، وهشام بن عمّار.

وعنه: عبد الله بن إبراهيم الزَّيْنَبِيّ، وعبد العزيز الخِرَقيّ، ويوسف المَيَانجيّ، وابن المقري.

وثّقه الدّارقطنيّ [٣] .

وتوفّي في محرّم.

[1] انظر عن (عبد الصمد بن عبد الله) في:
سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٠ رقم ١٣٣، وغاية النهاية ١/ ٣٩٠ رقم ١٦٦٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٩٣.
[2] انظر عن (علي بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٧ رقم ٦١٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم ١٥٥.
[3] تاريخ بغداد.

(١٩٠/٢٣)

٢٨٨- عليّ بن إسحاق بن عيسى بن زَاطِيَا [1] .
أبو الحَسَن المُخَرِّميّ.
سمع: عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن بكّار بن الرّيّان، وداود بن رشيد.
وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وابن الزّيّات، وعليّ بن عُمَر الحربيّ.
وكُف بصره بآخره.
قال أبو بكر بن السُّنّي: لَا بأس به.
تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.
٢٨٩- عليّ بن الحَسَن بن سليمان بن سُرَيْج [2] .
أبو الحَسَن القافلانيّ البغداديّ.
سمع: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، ومجاهد بن موسى، وطبقتهما.
وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وحبيب القزّاز، والقَطيعيّ، ومحمد بن المظفّر، وجماعة.
وكان أحد الثّقات.
٢٩٠- عليّ بن هارون بن ملّول المصريّ.
من أولاد الشيوخ.
سمع: عيسى بن حمّاد، والحارث بن مسكين.
وتوفّي في شوّال.
٢٩١- عمر بن الحسن [3] .

[1] انظر عن (علي بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٩ رقم ٦١٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٣ رقم ١٥٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٩، وميزان الاعتدال ٣/ ١١٤، ١١٥ رقم ٥٧٨٦، ولسان الميزان ٤/ ٢٠٥ رقم ٥٤٠، وفيه أن وفاته كانت سنة ٣٦٥ هـ. وهو وهم، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٧١ رقم ١٣٥.
[2] انظر عن (علي بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٧ رقم ٦٢٣٧، والمنتظم ٦/ ١٥١ رقم ٢٣٥.
[3] انظر عن (عمر بن الحسن) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٥٩٣٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٢/ ٣٥١ ب، وزبدة الحلب ١/ ٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٤ رقم ١٥٨، وأعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ١٥.

(١٩١/٢٣)

أبو حفيْص الحلبيّ.
سمع: أبا نعيم الحلبيّ، ولُوَيْنًا.
وعنه: ابن المظفّر، والورّاق، ومَخْلَد بن جعفر.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ. وسيعاد.
٢٩٢- عيسى بن إدريس بن عيسى [١] .
أبو موسى البغداديّ.
حدَّث بدمشق عن: عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن المقدام، وزياد بن أيّوب، وجماعة.
وعنه: أبو عليّ بن آدم، وجُمَح بن القاسم، وأبو عمر بن فضالة، وعبد الله بن عدي، وآخرون.
قال الخطيب: صدوق.
قيل: مات في ربيع الآخر.

---

[١] انظر عن (عيسى بن إدريس) في:
تاريخ بغداد ١١/ ١٧٣ رقم ٥٨٧٩.

(١٩٢/٢٣)

- حرف الميم-
٢٩٣- محمد بن إسماعيل بن عبد الله الإصبهانيّ [١] .
سمع: أباه سَمَّوَيْه، ويونس بن حبيب.
وكان جليلًا صالحًا، مفتي البلد.
تُوُفّي فجأةً.
روى عنه: الطَّبَرَانيّ، والعسّال.
٢٩٤- محمد بْن أصبغ بْن محمد [٢] بْن يوسف بْن ناصح بن عطاء مولى الوليد بن عبد الملك.
قُرْطُبيّ حافظ فقيه، إمام نَحْويّ واسع العِلم.
روى عن: بَقيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح، وجماعة.
تُوُفّي كهْلًا [٣] .
٢٩٥- محمد بن بابْشاذ البصْريّ [٤] .
حدّث ببغداد عن: عبيد الله بن معاذ بن معاذ، وسلمة بن شبيب، وغيرهما.

[١] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٥٣.

[٢] انظر عن (محمد بن أصبغ) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٢٨، ٢٩ رقم ١١٧٠.

[٣] قال ابن الفرضيّ: كان عالما بالحديث، حافظا للرأي، بصيرا بالنحو والغريب، بليغا متفنّنا في ضروب من العلوم، حسن الخط ضابطا.

[٤] انظر عن (محمد بن بابشاذ) في:

تاريخ بغداد ٢/ ١٠٥- ١٠٧ رقم ٤٩٩، والمنتظم ٦/ ١٥١ رقم ٢٣٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٠٩ رقم ٥٣٢٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ٧٢٦٣، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٩، ولسان الميزان ٥/ ٨٨، ٨٩ رقم ٢٩٠.

وعنه: عمر بن بشران، وأبو بكر بن المقري، ومحمد بن خلف الخلّال.

تُوُفّي في شوّال.

قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عنه فقال: ثقة.

قلت: روى حديثًا موضوعًا.

٢٩٦- محمد بن حرملة بن بهلول المصريّ.

سمع: بكار بن قتيبة القاضي.

٢٩٧- محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف [١] .

أبو رجاء السنجيّ الهورقانيّ المروزيّ.

سمع: عتبة بن عبد الله، وسويد بن نصر، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ومحمد بن حميد.

وعنه: عبد الله بن أحمد بن الصديق، وأبو عصمة محمد بن أحمد بن عبّاد، وأهل مَرْو.

ذكره ابن ماكولا [٢] .

٢٩٨- محمد بن خلف بن حيان بن صدقة [٣] .

أبو بكر الضبيّ القاضي، المعروف بوكيع.

---

[١] انظر عن (محمد بن حمدويه) في:

الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٥٧، والأنساب لابن السمعاني ٥٩٣ أ، واللباب ٣/ ٣٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ١٥٧.

[٢] في الإكمال ٢/ ٥٥٧.

[٣] انظر عن (محمد بن خلف) في:

الفهرست لابن النديم ١٦٦، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٣٦، ٢٣٧ رقم ٢٧٢٦، والمنتظم ٦/ ١٥٢ رقم ٢٣٨، وإنباه الرواة ٣/ ١٢٤، والكامل في التاريخ ٨/ ١١٥، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٦، وفيه: «حبان» بالباء الموحّدة، وهو تحريف، وسير أعلام

النبلاء ١٤/ ٢٣٧ رقم ١٤٠، والعبر ٢/ ١٣٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٣٨ رقم ٧٤٨٩، والوافي بالوفيات ٣/ ٤٣، ٤٤ رقم ٩٣٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٣٠، وغاية النهاية ٢/ ١٣٧ رقم ٢٩٩١، ولسان الميزان ٥/ ١٥٦، ١٥٧ رقم ٥٣٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٩٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٩، ومقدّمة كتابه: أخبار القضاة- الجزء الأول، والأعلام ٦/ ٣٤٧، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢٨٣، ٢٨٤، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٦٠٨ رقم ١٣.

كان عارفًا بالسير وأيام النّاس.

صنف عدة كتب.

روى عن: أحمد بن إسماعيل السهمي، والزبير بن بكّار، وابن عرفة، والطبقة.

وعنه: ابن الصّوّاف، ومحمد بن عُمَر الجعابيّ، وابن المظفّر، وأبو جعفر بن المتيّم.

قال أبو الحسين بن المناديّ: أقل النّاسُ عنه للينٍ شُهِر بهِ [١] .

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: كان فاضلًا نبيلًا فصيحًا، من أهل القرآن والفقه والنحو. له تصانيف كثيرة. وولي قضاء كور الأهواز كلها [٢] .

وتُوُفّي في ربيع الأول.

٢٩٩- محمد بن خيرون [٣] .

أبو عبد الله المعافريّ. مقريء القيروان.

أخذ القراءة عرْضًا عن: أبي بكر بن سيف، وإسماعيل النّحّاس، وجماعة.

وقدم القيروان فسكنها.

وقرأ عليه خلق، منهم: ابناه محمد وعلي، وأبو بكر الهواري، وعبد الحكم بن إبراهيم، وأبو جعفر أحمد بن بكر.

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٢٣٧.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٢٣٧.

[٣] انظر عن (محمد بن خيرون) في:

سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢١٧ رقم ١١٩، وفيه ذكر محقّقه السيد أكرم البوشي: جذوة المقتبس، وبغية الملتمس كمصدرين لترجمته، وهذا فيه شكّ، فالذي فيهما: «محمد بن خيرون أبو جعفر، أندلسي، رحل ووصل إلى العراق، وسمع بها من صاحب يعلى بن المديني، ويحيى بن معين يسمّى محمد بن نصر، ورجع إلى القيروان فاستوطنها، وحدّث بها وسكن بموضع منها يعرف بالزيادية، وبنى هنالك مسجدا ينسب إليه» . (انظر: الجذوة ٥٤ رقم ٤٦، والبغية ٧٣، ٧٤ رقم ١٠٩) .

وكان صالحا كبير القدر.

وقد حدث عن: عيسى بن مسكين، وغيره.

تُوُفّي في شعبان.

٣٠٠- محمد بن سعيد بن عُمَرو [١] .

أبو يحيى الخريمي المري الدّمشقيّ.

عن: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، والقاسم بن عثمان الجوعيّ، وأحمد بن أبي الحواري.

وعنه: جُمح بن القاسم، ومحمد الربعيّ، وعبد الله بن عديّ، وجماعة.

تُوُفّي في المحرَّم.

والخريمي: بالراء.

٣٠١- محمد بن عبد الوهّاب [٢] .

أبو عُمَر المروزي.

سمع بقزوين: إسماعيل بن توبة، وبالرّيّ: محمد بن مقاتل.

وعنه: عليّ بن أحمد بن صالح.

٣٠٢- محمد بن عليّ بن إبراهيم [٣] .

الحافظ أبو عبد الله المروزي.

رحل وكتب عنه: بُندار، وعليّ بن خشرم، وهذه الطبقة.

روى عنه: الطَّبَرَانيّ، وابن عقدة، وأبو بكر بن أبي دارم.

٣٠٣- محمد بن عليّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن سعيد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٥٤٨.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الوهاب) في:

التدوين في أخبار قزوين ١/ ٤٤٦ وفيه: مات سنة خمس وثلاثمائة.

[٣] انظر عن (محمد بن علي المروزي) في:

المعجم الصغير ٢/ ٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣١١ رقم ٢٠٢.

أبو بكر القنطريّ.

سمع: أحمد بن منيع.

وعنه: إبراهيم بن أحمد الخرقي.

٣٠٤- محمد بن محمد بن سحنون بن سعيد المغربي.

أبو سعيد المالكيّ.

زاهد خير.

سمع أباه، وأخذ الفقه عن أصحاب جدّه.

٣٠٥- محمد بن مسعود بن الحارث [١] .

أبو عبد الله الأسديّ القزوينيّ.

ثقة كبير القدر.

سمع: عُمَرو بن رافع، وإسماعيل بن توبة، وعبد السلام بن عاصم، ومحمد بن حميد الرّازيّ، وإسماعيل ابن بنت السُّدّيّ، وأبا مصعب، وهنّاد بن السَّريّ.

وعنه: سليمان بن يزيد الفاميّ، وعليّ بن عُمَر الصيدلاني، وعبد العزيز بن مالك، وعليّ بن أحمد بن صالح القزوينيون.

لخصت ترجمته من «الإرشاد» والخليليّ.

٣٠٦- محمد بن هارون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة [٢] .

أبو هارون العتقيّ الأندلسيّ.

رحل وسمع بمصر من أبي يزيد القراطيسيّ، وغيره. ورجع.

٣٠٧- موسى بن عبد الرحمن بن حبيب [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن مسعود) في:

التدوين في أخبار قزوين للرافعي ٢/ ٢٠- ٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٢٥ رقم ١٢٧.

[٢] انظر عن (محمد بن هارون) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٢٩ رقم ١١٧١، وجذوة المقتبس ٩٥ رقم ١٥٥، وبغية الملتمس للضبي ١٣٩ رقم ٢٩٧.

[٣] انظر عن (موسى بن عبد الرحمن) في:

(١٩٧/٢٣)

العلّامة أبو الأسود الإفريقيّ القطّان.

يروى عن: محمد بن سحنون، وشجرة بن عيسى، وغيرهما.

وعنه: تميم بن أبي العرب، وأبو محمد بن مسرور، وجماعة. وولي قضاء طرابلس المغرب.

تُوُفّي في ذي القعدة. وكان من كبار المالكية.

[مواليد هذه السنة] وفيها ولد: أبو الحَسَن الدَّارَقُطْنِيّ، وأبو الحُسين بن جميع [١] ، وعبد الوهّاب الكلابيّ.

[()] البيان المغرب ١/ ١٨١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٢٦ رقم ١٢٨، والديباج المذهب ٢/ ٣٣٥، ٣٣٦، ومعالم الإيمان للدبّاغ ٢/ ٣٣٥- ٣٣٩، وطبقات المفسرين للداوديّ ٢/ ٣٤١، ٣٤٢، وشجرة النور الزكية ٨١.

[١] الصواب أنه ولد سنة ٣٠٥ هـ. انظر مقدّمة كتاب «معجم الشيوخ» لابن جميع الصيداوي، (بتحقيقنا) .

(١٩٨/٢٣)

سنة سبع وثلاثمائة

- حرف الألف-

٣٠٨- أحمد بن حَمْدَوَيْه [١] ، ويقال ابن حمديّ، بن أحمد بن بَيَان.

أبو عليّ الدّقاق.

عن: الفلّاس، وزيد بن أخرم.

وعنه: عبد العزيز بن جعفر، وغيره.

٣٠٩- أحمد بن سهل بن الفَيرُزان [٢] .

أبو العبّاس الأشْنانيّ.

أحد القُراء المجوّدين.

قرأ على: عُبَيْد بن الصّبّاح صاحب حفص، واشتهر بهذه القراءة لمعرفته بها وعُلُوّ سَنَده فيها.

وقد قرأ بعد موت شيخه على جماعةٍ من أصحاب أبي حفص عُمَرو بن الصّبّاح أخي عُبَيْد بن الصّبّاح، حتّى برعَ في التّلاوة.

قال ابن غَلْبُون: نا عليّ بن محمد، ثنا أحمد بن سهل قال: قرأت على عُبَيْد بن الصّبّاح، وكان ما علمت من الورعين المتَّقين،

وقال: قرأت القرآن كلّه وأتقنته على أبي عُمَرو حفص بن سليمان، وليس بيني وبينه أحد.

قرأ عليه: أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو العبّاس الحسن بن

---

[١] انظر عن (أحمد بن حمدويه) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٢٤ رقم ١٧٩٩.

[٢] انظر عن (أحمد بن سهل) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٨٥ رقم ١٨٦٩، والعبر ٢/ ١٣٣، ١٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ١٢٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٤٨، ٢٤٠ رقم ١٥٤، والوافي بالوفيات ٦/ ٤٠٧ رقم ٢٩٢٥، وغاية النهاية ١/ ٥٩، ٦٠ رقم ٢٥٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٠.

سعيد المطّوّعيّ، وعليّ بن محمد بن صالح الهاشميّ الضّرير البصْريّ، وعليّ بن الحسين بن عثمان الغضائريّ شيخ الأهوازيّ، وإبراهيم بن أحمد الخِرَقيّ، وأبو بكر محمد بن الحَسَن النّقّاش.

وأبو أحمد عبد الله بن الحُسين السّامرّيّ.

وقد سمع من: بِشْر بن الوليد الكِنْديّ، وعبد الأعلى بن حمّاد.

وحدَّث عنه: عبد العزيز الخِرَقيّ، ومحمد بن عليّ بن سُوَيد المؤدَّب.

ووثَّقهُ الدَّارَقُطْنيّ [١] .

وتُوُفّي في المحرَّم عن سن عالية، رحمه الله تعالى.

٣١٠- أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى بن يحيى بن عيسى بن هلال التَّميميّ [٢] .

أبو يعلى الموصليّ الحافظ. صاحب «المُسْنَد» .

سمع: عبد الله بن محمد بن أسماء، ومحمد بن المنهال الضّرير، وغسان بن الربيع، وعليّ بن الجعد، ويحيى بن معين، وداود بن

عُمَرو الضبيّ، وشيبان بن فروخ، وحوثرة بن أشرس، ويحيى الحمانيّ، وخلقًا كثيرًا.
وسماعه ببغداد من أحمد بن حاتم الطّويل في سنة خمسٍ وعشرين ومائتين. وله تصانيف في الزهد، وغيره.
روى عنه: أبو حاتم بن حبّان، وأبو عليّ الحافظ النَّيْسابوريّ، ويوسف الميانجيّ، وحمزة الكنانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ومحمد بن النّضر النّحّاس،

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ١٨٥، وقال أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي: ثقة صدوق.
[٢] انظر عن (أحمد بن علي بن المثنّى) في:
الثقات لابن حبّان ٨/ ٥٥، والكامل في التاريخ ٨/ ١٢٢، والتقييد لابن النقطة ١٥٠- ١٥٢ رقم ١٧٤، والعبر ٢/ ١٣٤، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٧ رقم ١٢١٢، ودول الإسلام ١/ ١٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٧٤- ١٨٢ رقم ١٠٠، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٧٠٧، ٧٠٨، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٤١ رقم ٣١٩٩، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤٩، والبداية والنهاية ١١/ ١٣٠، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٧ وفيه: «محمد بن علي» ، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٩٧، وطبقات الحفّاظ ٣٠٦، ومفتاح السعادة ٢/ ١٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٠، والرسالة المستطرفة ٧١، وهدية العارفين ١/ ٥٧، والأعلام ١/ ١٧١، ومعجم المؤلّفين ٢/ ١٧، وديوان الإسلام ٤/ ٤٠٢ رقم ٢٢١٦، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ١٣٦.

ونصر بن أحمد المرجئ، وأبو عُمَرو بن حمدان، وأبو بكر بن المقري.
وكان فيما قال يزيد بن محمد الأزديّ من أهل الصَّدق والأمانة والدِّين والحِلْم. غلقت أكثر الأسواق يوم موته، وحضر جنازته من الخلق أمر عظيم.
وكان عاقلًا حليمًا صبورًا، حسَن الأدب.
وقال أبو عُمَرو بن حمدان وذكر أبا يعلى ففضّله على الحَسَن بن سفيان، فقيل له: كيف تفضله على الحَسَن بن سفيان ومسند الحَسَن أكبر، وشيوخه أعلى [١] ؟
قال: لأنّ أبا يعلى كان يحدّث احتسابًا، والحسن كان يحدّث اكتسابًا [٢] .
ولد أبو يَعْلَى في شوّال سنة عشرٍ ومائتين.
ووثّقه ابن حِبّان [٣] ، ووصفه بالإتقان والدّين، وقال: بينه وبين النّبيّ صلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثلاثة أنفس.
وقال الحاكم: كنتُ أرى أبا عليّ الحافظ معجبًا بأبي يعلى الموصليّ وإتقانه، وحفظه حديث نفسه، حتّى كان لَا يخفى عليه منه إلّا اليسير، رحمه الله.
وقال الحاكم: هو ثقة مأمون. سمعت أبا عليّ الحافظ يقول: كان أبو يَعْلَى لَا يخفى عَلَيْهِ من حديثه إلا اليسير، ولو لم يشتغل بسماع كتب أبي يوسف من بِشْر بْن الوليد لأدركَ بالبصرة أَبَا الوليد، وسليمان بن حرب.
وقال ابن السَّمعانيّ: سَمِعْتُ إسماعيل بْن محمد بْن الْفَضْلُ الحافظ يقول: قرأت المسانيد مثل «مسند العدنيّ» وأحمد بن منيع، وهي كالأنهار، و «مسند أبي يعلى» كالبحر يكون مجتمع الأنهار.
٣١١- أحمد بن عيسى [٤] .

---

[١] في الأصل: «أعلا» .

[٢] التقييد ١٥٢.

[٣] بذكره في ثقاته ٨/ ٥٥.

[٤] انظر عن (أحمد بن عيسى) في:

(٢٠١/٢٣)

أبو الطيب الهاشميّ البغداديّ.

عن: سعيد بن يحيى الأمويّ.

وعنه: مَخْلَد، وعبد الله بن إبراهيم الزَّيْنَبيّ.

وثّقه الخطيب.

٣١٢- أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسديّ [١] .

بغداديّ صاحبُ أخبارٍ.

حدَّث عن: لُوَيْن، وجماعة.

وعنه: الصُّوليّ، وابن المظفّر، وعليّ بن عُمَر الحربيّ، وأبو بكر بن المقري.

وثّقه الدّارقطنيّ [٢] .

وروى عن أحمد بن حنبل حديثًا واحدًا [٣] .

٣١٣- أحمد بن محمد بن صالح [٤] .

أبو الحَسَن بن كعب الذّارع.

واسطيّ، حدَّث ببغداد عن: إسحاق بن شاهين، ومقدم بن يحيى.

وعنه: ابن المظفّر، وعليّ الحربيّ، والطَّبَرانيّ.

وكان أحد الحُفّاظ الكِبار.

٣١٤- أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء [٥] .

[()] تاريخ بغداد ٤/ ٢٧٩ رقم ٢٠٢٦.

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٤٢، ٤٣، رقم ٢٣٩٨، وطبقات الحنابلة ١/ ٦٥ رقم ٥٤.

[٢] تاريخ بغداد، طبقات الحنابلة.

[٣] في تاريخ بغداد ٥/ ٤٣ وفاته سنة ٣٠٧ هـ.، وفي طبقات الحنابلة ١/ ٦٥ وفاته سنة ٣٠٩ هـ.

والأول أصح.

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد بن صالح) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٣٧ رقم ٢٣٨٩.

[٥] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الكريم) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٧٤ رقم ٢١، وانظر فهرس الأعلام منه ٥٨٢.

أبو محمد الجرجانيّ الوزّان.

روى عن: أبي الأشعثِ العجليّ، ومحمود بن خداش، ومحمد بن حميد، وسلْم بن جنادة، وجماعة.

وعنه: ابن عديّ، والإسماعيليّ، وغيرهما.

وقال الإسماعيليّ: صدوق.

٣١٥- أحمد بن محمد بن عُمَر [١] .

أبو الحسين الجرجانيّ التّاجر.

سمع: محمد بن زَنْبُور، وأبا حفص الفلّاس، وَسَلَمَةَ بن شبيب.

وكان ثقة.

روى عنه: ابن عديّ، والإسماعيليّ، وجماعة.

٣١٦- أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بن حفص الإصبهانيّ [٢] .

أبو الحَسَن.

زاهد عابد، يقال إنه من الأبدال.

سمع: حميد بن مسعدة، وَسَلَمَةَ بن شبيب.

وعنه: عبد الله بن محمود، ومحمد بن جعفر الإصبهانيّان، والطَّبَرانيّ.

٣١٧- أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن [٣] .

أبو سَلَمَةَ التجيبيّ، مولاهم المصريّ.

محدّث مكثر، روى عن: أبي الطّاهر بْن السَّرْح، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وأحمد بن يحيى بن وزير، والحارث بن مسكين، وعدد كثير من طبقتهم.

وعني بالحديث والقراءات.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عمر) في:

تاريخ جرجان ٧٣، ٧٤ رقم ٢٠، وانظر فهرس الأعلام منه ٥٨٢.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الله) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٤١، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١٢٥.

[٣] انظر عن (أسامة بن أحمد) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٠٤.

روى عنه: أبو عُمَر محمد بن يوسف الكِنْديّ، وأبو سعيد بن يونس، وأبو القاسم الطَّبَرانِيّ، وطائفة.

تُوُفّي في رمضان.

قَالَ أَبُو سَعِيد بْن يونس: لم يكن في الحديث بذاك، تعرف وتُنْكَر.

٣١٨- إسحاق بن إبراهيم القاضي [١] .

أبو محمد البُسْتيّ.

تُوُفّي فيها. وقد مر سنة ثلاثٍ شيخٌ يشبهه [٢] . وأمّا هذا فإسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الجبّار أبو محمد.

كان متقنًا نبيلًا عاقلًا.

روى عن: قُتَيْبة بن سعيد، وعليّ بن حجر.

وعنه: أبو حاتم بن حبان البستي [٣] .

٣١٩- إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم بن سلمة الكوفي البزاز [٤] .

حدث ببغداد عن: يوسف بن موسى، ومحمد بن زياد الزّياديّ.

وعنه: ابن لؤلؤ، وابن المظفّر، ومحمد بن عليّ بن حبيش النّاقد.

قال الخطيب: كان ثقة [٥] ، صنَّف «المسند» ، ورحل إلى مصر والشّام.

ومات في شوّال.

---

[١] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم القاضي) في:

الثقات لابن حبّان ٨/ ١٢٢، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٣١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٣٥٤ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٠ رقم ٧٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٢ (ضمن ترجمة سميّه البشتي» ، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٠٩.

[٢] هو: إسحاق بن إبراهيم بن نصر، رقم (١٢٩) من هذا الجزء.

[٣] وقال: أحد النبلاء من المحدّثين والعقلاء من المتّقين. (هكذا في المطبوع ٨/ ١٢٢) والصحيح: «من المتقنين» .

[٤] انظر عن (إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٨، ٣٨٩ رقم ٣٤٢٩، والمنتظم ٦/ ١٥٤ رقم ٢٤٣، والبداية والنهاية ١١/ ١٣٠، ١٣١.

[٥] ووثّقه الدارقطنيّ، وابن المنادي.

- حرف الجيم-

٣٢٠- جعفر بن أحمد بن سِنان الواسطيّ القطّان [١] .

سمع: أباه، وهنَّاد بن السَّريّ، وأبا كُرَيْب، وسليمان الغَيْلانِيّ.

وعنه: أبو بكر بن المقري، وأبو عُمَرو بن حمدان، ويوسف الميانجيّ.

٣٢١- جعفر بن أحمد بن عاصم الدّمشقيّ بن الرّوّاس [٢] أبو محمد البزّاز.

عن: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن مصفيّ الحمصيّ.

وعنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، وابن ماسي، وأبو بكر الرّبعيّ، وآخرون.

حدَّث ببلده وببغداد.

ووثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

٣٢٢- جعفر بن محمد بن موسى النَّيْسابوريّ الأعرج [٣] .

أبو محمد الحافظ، ويعرف بجَعْفَرك المفيد.

رحل وسمع وروى عن: محمد بن يحيى الذُّهْليّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وَأَحْمَدَ بْنَ يُوسُفَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَاشِمٍ، وعليّ بن حرب، ومحمد بن عوف

---

[١] انظر عن (جعفر بن أحمد بن سنان) في:

سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٠٨ رقم ٢٠٠، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٧٥٢، وطبقات الحفّاظ ٣١٦.

[٢] انظر عن (جعفر بن أحمد بن عاصم) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٤ رقم ٣٦٦٨، والمنتظم ٦/ ١٥٤ رقم ٢٤٤.

[٣] انظر عن (جعفر بن محمد بن موسى) في:

تاريخ جرجان ٢٧٢، ٣٧٠، وتاريخ بغداد ٧/ ٢٠٣، ٢٠٤، رقم ٣٦٦٧، والمنتظم ٦/ ١٥٤ رقم ٢٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦٥ رقم ١٧٢، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٧٥٠، ٧٥١، وطبقات الحفّاظ ٣١٧.

(٢٠٥/٢٣)

الحمصيّ، وهذه الطبقة.

وعنه: الحافظان أبو عليّ النَّيْسابوريّ وأبو إسحاق بن حمزة الإصبهانيّ، وأبو بكر بن المقري، والإسماعيليّ، وجماعة.

تُوُفّي في حلب غريبًا.

وثّقه غير واحد، ووصفوه بالحفظ والمعرفة [١] .

---

[١] وثّقه الخطيب. وقال الدارقطنيّ حين سئل عنه: ثقة مأمون، وعن مثله يسأل؟

وقال محمد بن عبد الله النيسابوريّ: ثقة مأمون حجّة.

(٢٠٦/٢٣)

- حرف الحاء-

٣٢٣- حبيب بن نصر [١] .

أبو أحمد المهلبيّ.

عن: محمد بن أبي مذعور، ومحمد بن مهاجر.

وعنه: عبد الله بن موسى الهاشميّ، وأبو الفرج صاحب الأغانيّ، وغيرهما.

حدَّث في [هذا] العام.

٣٢٤- الحَسَن بن إسحاق بن سلّام المصريّ.

سمع: الحارث بن مسكين، وغيره.

وحدَّث. وهو مولي بني حمار.

٣٢٥- الحَسَن بن الطّيّب بن حمزة [٢] .

أبو عليّ الشُّجَاعيّ البلْخيّ.

حدّث ببغداد عن: قُتَيْبة، وأبو كامل الجحدريّ، وهُدْبَة بن خالد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وخلْق.

وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وأبو بكر القطيعيّ، وابن المظفّر، ومحمد بن إسماعيل الورّاق، وجماعة.

---

[١] انظر عن (حبيب بن نصر) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٢٥٣ رقم ٤٣٥٤.

[٢] انظر عن (الحسن بن الطيّب) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٥٥، ٧٥٦، وتاريخ جرجان ٤٤٨، ٥٣٩، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٣٣- ٣٣٦ رقم ٣٨٤٩، والمنتظم ٦/ ١٥٤ رقم ٢٤٦، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٠٤ رقم ٨٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦٠ رقم ١٦٦، وميزان الاعتدال ١/ ٥٠١ رقم ١٨٧٤، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦١ رقم ١٤١٩، ولسان الميزان ٢/ ٢١٥، ٢١٦.

(٢٠٧/٢٣)

قال الدّارقطنيّ: لَا يساوي شيئًا، لأنّه حدَّث بما لَا يسمع [١] .

وقال ابن عديّ [٢] : ادّعى كتبَ عمّه الحَسَن بن شجاع. كذا أخبرني عَبْدان.

وقال البرقانيّ: هو ذاهب الحديث [٣] .

وقد تكلم فيه ابن عقدة.

طوَّل الخطيب ترجمته.

وقال البَرْقانيّ: كان الإسماعيليّ حَسَن الرأي فيه ويقول: لمّا سمعنا منه كان حاله صالحًا [٤] .

وقال أحمد بن سفيان الحافظ: نا زيد بن عليّ الخلّال قال: سمعت ابن سعيد يعاتب البَغويّ في البلْخيّ ويقول: أنزلته عليك وأخذتُ عنه.

فقال: ما له؟ ما سألته عن شيخ إلّا أعطاني صفته وعلامته ومنزلته [٥] .

وقال مطين: كذّاب [٦] .

٣٢٦- الحسين بن سعيد بن كامل.

أبو عبد الله المصريّ.

شيخ معُمَر.

سمع: يحيى بن بكير.

كتب عنه ابن يونس وقال: تُوُفّي في شعبان.

٣٢٧- الحسين بن محمد بن الضّحّاك الفارسيّ ثمّ المصريّ.
حدَّث عن: أبي مصعب الزُّهْريّ، وطبقته.
وتُوُفّي في ذي القعدة.

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٦.
[٢] في الكامل ٢/ ٧٥٥.
[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٥.
[٤] تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٥.
[٥] تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٥، ٣٣٦.
[٦] تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٦.

(٢٠٨/٢٣)

- حرف الزاي-
٣٢٨- زكريّا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر [١] بن عديّ بن عبد الرحمن بن الأبيض بن الدَّيْلم بن باسل بن ضبّة الضّبّيّ.
أبو يحيى السّاجيّ البصْريّ الحافظ.
سمع: عبيد الله بن معاذ العنبري، وبندارًا، ومحمد بن موسى الحرشيّ، وسليمان بن داود المهديّ، وأبا الربيع الزهرانيّ، وطالوت بن عبّاد، وعبد الواحد بن غياث، وموسى بن عُمَر الحاري، وأبا كامل الفضل بن الحسين الجحدريّ، وابن أبي الشّوارب، وعبد الأعلى بن حمّاد، وأباه يحيى، روى له عن طريق جرير بن عبد الحميد.
وقد رحل إلى مصر، وإلى الكوفة والحجاز.

---

[١] انظر عن (زكريا بن يحيى) في:
الجرح والتعديل ٣/ ٦٠١ رقم ٢٧١٧، والفهرست لابن النديم ٣٠٠، وطبقات الشافعية للعبّادي ٦١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٤، والعبر ٢/ ١٣٤، ودول الإسلام ١/ ١٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٩٧- ٢٠٠ رقم ١١٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٧ رقم ١٢١٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٧٩ رقم ٢٨٩٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٩٩- ٣٠١، وطبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ٢٢ رقم ٥٩٤، والبداية والنهاية ١١/ ١٣١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٩٥ رقم ٤٠، ولسان الميزان ٢/ ٤٨٨، ٤٨٩ رقم ١٩٥٣، وطبقات الحفاظ ٣٠٦، ٣٠٧، وخلاصة التذهيب ١٢٢، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٠، ٢٥١، والرسالة المستطرفة ١٤٨، وطبقات الأصوليين ١/ ١٦٧، والأعلام ٣/ ٨١، وكشف الظنون ٣٢، وهدية العارفين ١/ ٣٧٣، وديوان الإسلام ٣/ ٥٠ رقم ١١٦٢، ومعجم المؤلّفين ٤/ ١٨٤.
وقد أضاف السيد أكرم البوشي في تحقيقه لكتاب سير أعلام النبلاء إلى مصادر صاحب الترجمة كتاب: تهذيب التهذيب لابن حجر (٣/ ٣٣٤) ، فوهم في ذلك، فالموجود في التهذيب ليس الساجي وإنما هو: زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السجزيّ، أبو عبد الرحمن المعروف بخياط السّنّة المتوفى سنة ٢٨٩ هـ.

وسمع: أيضًا من هُدْبَةَ بن خالد.

وعنه: أبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو عُمَرو بن حمدان، يوسف الميانجيّ، وعبد الله بن محمد بن السّقّاء الواسطيّ، ويوسف بن يعقوب البجيرميّ، وعليّ بن لؤلؤ الورّاق.

وكان من الثّقات الأئمة.

سمع منه: الأشعريّ وأخذ عنه مذهب أهل الحديث.

ولزكريّا السّاجيّ كتابٌ جليلٌ في العِلل يدلّ على تبحره وإمامته [١] .

- حرف السين-

٣٢٩- سليمان بن عيسى [٢] .

أبو أيّوب البغداديّ الدّار، البصريّ الأصل، الجوهريّ.

عَنْ: محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب، وعُبَيْد الله بن مُعَاذ.

وعنه: ابن المظفّر، وابن لؤلؤ [٣] .

---

[١] وقال ابن أبي حاتم: كان ثقة يعرف الحديث والفقه، وله مؤلّفات حسان في الرجال واختلاف العلماء وأحكام القرآن.

[٢] انظر عن (سليمان بن عيسى) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٦١، ٦٢ رقم ٤٦٤٤.

[٣] قال الخطيب: وما علمت من حله إلّا خيرا.

- حرف العين-

٣٣٠- عامر بن عُمَران بن الفتح الزولهيّ.

نسبة إلى قرية بقرب مَرْو.

شيخ ثقة.

سمع: محمد بن عليّ بن الحَسَن بن شقيق.

٣٣١- عبد الله بن إبراهيم [١] .

أبو القاسم الأسديّ المعدّل.

يُعرف بابن الأكفانيّ، الفقيه.

عن: أحمد بن عبد الجبّار العطارديّ، وأبي إبراهيم المزنيّ الفقيه، ومحمد بن عُمَرو بن حنان الحمصيّ.

وعنه: ابنه محمد، وعبد الله بن العبّاس الشطويّ، وابن المقرئ، وغيرهم.

وكان ثقة.

٣٣٢- عبد الله بن الحسين بن عليّ [٢] .
أبو القاسم البجليّ الصّفّار.
عن: عبد الأعلى بن حمّاد، وسوّار بن عبد الله القاضي.
وعنه: عُمَر بن بِشْران وقال: ثقة، وابن الحربيّ، والزّيّات.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٩/ ٤٠٥ رقم ٥٠١٠، والمنتظم ٦/ ١٥٤ رقم ٢٤٧.
[٢] انظر عن (عبد الله بن الحسين) في:
تاريخ بغداد ٩/ ٤٤٠ رقم ٥٠٦٣، والمنتظم ٦/ ١٥٥ رقم ٢٤٨.

٣٣٣- عبد الله بن عَمْرو بن عبد الله بن عَمْرو بن السَّرْح المصريّ.
مولى بني أمية.
سمع: يونس بن عبد الأعلى، ووفاء بن سهيل، وياسين بن عبد الأحد.
٣٣٤- عبد الله بن مالك بن سيف [١] .
أبو بكر التّجيبيّ المقرئ.
من كبار قرّاء مصر.
أخذ عن: أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش، تلاوةً.
وسمع: محمد بن رمح، وجماعة.
قرا عليه: أبو عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق ابن الإمام، وإبراهيم بن محمد بن مروان، ومحمد بن عبد الرحمن الظّهراويّ، وأبو بَكْر محمد بْن عَبْد الله بْن القاسم الخِرَقيّ شيخ الأهوازيّ.
وهو آخر أصحاب الأزرق وَفاةً.
تُوُفّي يوم الجمعة سلخ جُمَادَى الآخرة.
قرأتُ القرآن بطريقه على أبي القاسم سحنون بالإسكندريّة، عن قراءته على أبي القاسم بن الصَّفْراويّ، عَنِ ابن عطية، عَنِ ابن الفحّام، عن أحمد بن نفيس، عن أبي عديّ. وهذا إسنادٌ عالٍ لنا بهذه القراءة.
٣٣٥- عبد الله بن عليّ بن الجارود.
أبو محمد النَّيْسابوريّ الحافظ.
نزيل مكة.
سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وعليّ بن حجر.
وعنه: ابن أخته يحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن نافع المكّيّ الخزاعيّ، ومحمد بن جبريل العجيفيّ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن

---

[١] انظر عن (عبد الله بن مالك) في:

سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٤٠ رقم ٢٤٦، والعبر ٢/ ١٣٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٣١، ٢٣٢ رقم ١٣١، وغاية النهاية ١/ ٤٤٥ رقم ١٨٥٥، وحسن المحاضرة ١/ ٤٨٧، والنشر في القراءات العشر ١/ ١١٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥١.

عبد المؤمن الزّيّات، والحسن بن عبد الله بن مذحج الزبيديّ، وأحمد بن بقيّ.

رووا عنه السُّنَن له، رأيته، فلم أر فيه عن ابن حجر وإسحاق شيئا، بل أكبرهم أبو سعيد الأشج، والزعفراني.

٣٣٦- عبد الله بن محمد بن عمر ابن العباس.

أبو العباس الأسدي الدمشقي، ويعرف بابن الجليد.

روى عن: هشام بن عمّار، وصفوان بن صلح المؤذن.

وعنه: ابن عدي، وأبو عمر بن فضالة، وأحمد بن أبي دجانة.

ورخه ابن زبر.

٣٣٧- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أبي الحديد.

أبو محمد الربعيّ المالكيّ المغربي.

شيخ صالح فاضل، يقال أنه آخر مَن مات من أصحاب سحنون.

٣٣٨- عبد الرحمن بن الحَسَن بن موسى [١] .

أبو محمد الضّرّاب الإصبهانيّ الحافظ.

ثقة كبير، صنف المُسْنَد والأبواب.

سمع: عصام بن الحكم، ويحيى بن ورد، والحسين بن منصور الواسطيّ.

وعنه: أبو الشيخ، والعسّال، وجماعة.

٣٣٩- عُبَيْد الله بن إبراهيم بن مهديّ [٢] .

أبو القاسم البغداديّ، ثم الدّمشقيّ، المقرئ.

روى عن: الفضل الرُّخاميّ، وحفص الربالّي، وعليّ بن أشكاب.

وحدَّث بمصر وبها تُوُفّي في شوّال.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن الحسن) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١١٤.

[٢] انظر عن (عبيد الله بن إبراهيم) في:

غاية النهاية ١/ ٤٨٤ رقم ٢٠١٠.

قال أبو عُمَرو الدانيّ: كان يعرف بالعُمَريّ، لأنّه كان مخصوصًا بقراءة أبي عُمَرو، ومعرفتها، أخذها عرضًا عن محمد بن غالب صاحب شجاع البلْخيّ.

وسمعها من محمد بن شجاع البلْخيّ، عن اليزيديّ. وله فيها تصنيف حسن.

أخذ عنه: ابن شنبوذ، وأحمد بن جعفر بن المناديّ.

٣٤٠- عليّ بن حبيس بن عابد.

أبو الحسن الزوفيّ.

يروي عن: عيسى بن زغبة، وغيره.

٣٤١- عليّ بن سهل بن محمد [١] .

أبو الحَسَن الإصبهانيّ الزّاهد. أحد أعلام الصوفية.

صحب محمد بن يوسف البنّاء.

وسمع: يونس بن حبيب، وأحمد بن مهديّ.

وكان يكاتب الجنيد. وله شأن.

روى عنه الطَّبَرانيّ.

٣٤٢- عُمَران بن موسى بن فضالة [٢] .

أبو القاسم الموصليّ الشعيريّ الزّاهد.

أقام في مسجدٍ دهرًا طويلًا.

وروى عن: محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عمّار، ومحمد بْن مصفّى، ويونس بن عبد الأعلى، وإسحاق بن شاهين، وبندار، وطائفة.

ثمّ فرق أصوله تزهدًا.

روى عنه: يزيد بن محمد الأزديّ، وأبو بكر المقرئ.

٣٤٣- عُمَر بن الحَسَن بن نصر بن محمد طرخان الحلبيّ [٣] .

---

[١] انظر عن (علي بن سهل) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٠٨، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٤، والبداية والنهاية ١١/ ١٣١، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٩٧، ١٩٨.

[٢] انظر عن (عمران بن موسى) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٢٦٨ رقم ٦٧١٣.

[٣] انظر عن (عمر بن الحسن) في:

أبو حفص.

ولي قضاء دمشق، وحدث عن: محمد بن أبي سمينة، ولُوَيْن.

وعنه: الآجريّ، وأبو حفص الزّيّات، وأبو بكر الورّاق، وآخرون.

وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ [١] .

حدث في هذه السنة، وتُوُفّي بعدها.

- حرف الفاء-

٣٤٤- الفضل بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن الحارث الباهليّ [٢] .

أبو العبّاس الأنطاكيّ العطّار الأحدب.

سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وجماعة.

وعنه: عُمَر بن عليّ العتكيّ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وابن عديّ وقال: له أحاديث لَا يتابعه عليها الثّقات [٣] .

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: هو كذّاب [٤] .

وقال ابن عديّ أيضًا: أوصل أحاديث [٥] ، وزاد في المتون [٦] .

٣٤٥- الفضل بن أحمد بن يعقوب بن أشرس.

أبو معقل الضبيّ النسفيّ الضّرير.

من أصحاب محمد بن إسماعيل البخاريّ.

[()] تاريخ بغداد ١١/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٥٩٣٩، وفيه: «أبو حفيص» ، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٢/ ٣٥١ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٤ رقم ١٥٨، وتاريخ حلب الشهباء ٤/ ١٥.

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٢.

[٢] انظر عن (الفضل بن محمد) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٠٤٣، ٢٠٤٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٨ رقم ٢٧٢٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٤/ ٦٢٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥١٣ رقم ٤٩٤١، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٨ رقم ٦٧٤٩، ولسان الميزان ٤/ ٤٤٨ رقم ١٣٧١.

[٣] الكامل ٦/ ٢٠٤٤.

[٤] تاريخ دمشق ٣٤/ ٦٢٧.

[٥] زاد بعدها (٦/ ٢٠٤٣) : «وسرق أحاديث» .

[٦] وقال: وكان أحد من كتبنا عنه بأنطاكيّة.

روى عنه: عبد المؤمن بن خلف، وجماعة.

تُوُفّي سنة سبع.

- حرف القاف-

٣٤٦- القاسم بن أحمد بن بشير.

أبو عامر المصريّ الدّبّاغ.

ذكر أنّه سمع من يحيى بن بكير، وزيد بن بِشْر.

قال ابن يونس: كتبت عنه، وقد تكلّموا فيه.

تُوُفّي في شعبان سنة سبعٍ.

٣٤٧- القاسم بْن عُبَيْد اللَّه بْن سعَيِد بْن كثير بن عفير المصريّ.
أبو محمد.
روى عنه ابن يونس، وقال: كان يخضب. وتُوُفّي في شعبان أيضًا.
وقال لي: سمعتُ من عيسى بن حمّاد.

- حرف الميم-
٣٤٨- محمد بن بكر [١] .
أبو القاسم القرطبيّ.
كان إمامًا مفتيًا مشاورًا، ورعًا نبيلًا.
روى عن: محمد بن وضاح، وإبراهيم بن القزّاز، وطبقتهما.
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة [٢] .
٣٤٩- محمد بن جعفر بن محمد بن سعيد [٣] .
أبو بكر الأشعريّ الإصبهانيّ الملحميّ القزّاز.
ثقة، كثير الحديث.
سمع: حميد بن مسعدة، والفلّاس، والعبّاس البحرانيّ.
وعنه: العسّال، وأبو الشيخ، وابن المقرئ، ومحمد بن جعفر.
تُوُفّي في صفر.
٣٥٠- محمد بن روميّ النَّيْسابوريّ الإخباريّ.
سمع: الذهلي، وأحمد بن منصور زاج، وأحمد بن حفص.
وعنه: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وجماعة.
٣٥١- محمد بن سليمان بن بابويه [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن بكر) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٢٩ رقم ١١٧٢.
[٢] وقال ابن الفرضيّ: توفي ليلة الإثنين لثلاث عشرة خَلَت من جُمادَى الأولى سنة سبع وثلاثمائة.
وكان حافظا للفقه، نبيلا في عقد الوثائق، رأسا فيها، وكان ورعا فاضلا.
[٣] انظر عن (محمد بن جعفر) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٢.
[٤] انظر عن (محمد بن سليمان) في:

أبو بكر المخرميّ العلّاف.

سمع: الربيع بن ثعلب، والوليد بن شجاع.

وعنه: أبو بكر القطيعيّ، وغيره.

٣٥٢- محمد بن صالح بن ذريح [١] .

أبو جعفر العكبريّ.

سمع: جبارة بن المغلس، وعثمان بن أبي شيبة، وأبا ثور الكلبيّ، وأبا مصعب الزهريّ، وجماعة.

وعنه: إسحاق النعالي، وابن الزّيّات، ومحمد بن المظفّر، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو بكر ابن المقرئ، وطائفة.

وكان ثقة [٢] .

تُوُفّي سنة ستٍّ. وقيل: سنة سبْعٍ، وقيل: سنة ثمان [٣] .

٣٥٣- محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد الدويريّ [٤] .

ويقال الدويري، النَّيْسابوريّ، أبو عبد الله.

ودوير قرية على فرسخ من البلد.

سمع: قُتَيْبة، وإسحاق بن راهَوَيْه، ويحيى بن موسى خَتّ.

وعنه: أبو حامد الشرقيّ، وأبو الوليد حسّان الفقيه، وأبو عُمَرو بن حمدان، وجماعة.

وقع لي من عواليه.

[()] تاريخ بغداد ٥/ ٣٠٠ رقم ٢٨٠٥.

[١] انظر عن (محمد بن صالح) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٣٦١ رقم ٢٨٨٥، والأنساب لابن السمعاني ٣٩٦ أ، والمنتظم ٦/ ١٥٢ رقم ٢٣٩، في وفيات (٣٠٦ هـ.) ، والعبر ٢/ ١٣٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٩، ٢٦٠ رقم ١٦٥، وغاية النهاية ٢/ ١٥٥ رقم ٣٠٧١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥١.

[٢] وثّقه الخطيب.

[٣] سيعيده المؤلّف- رحمه الله- فيها، برقم (٤٠٣) .

[٤] انظر عن (محمد بن عبد الله الدويرى) في:

سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٤، ٢٥٥ رقم ١٥٩.

وقد روى الشيرازيّ مصنف «الألقاب» عن يحيى بن زكريّا الدويريّ، عن محمد بن عبد الله الدويريّ. ووالد محمد له رحلة ورواية عن أبي جابر محمد بن عبد الملك الأزديّ، وطبقته.

ذكره الحاكم في تاريخه.

٣٥٤- محمد بن عليّ بن مَخْلَد بن فرقد الداركيّ [١] .

أبو جعفر الإصبهانيّ.

شيخ معُمَر، سمع: إسماعيل بن عُمَرو، وسليمان بن داود الشاذكونيّ.

وهو آخر من مات من أصحاب إسماعيل.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشيخ، وأبو بكر بن المقرئ، وعدّة.

٣٥٥- محمد بن عليّ بن سهيل.

أبو بكر الصيدلانيّ البكاء.

عن: عبد الأعلى بن حمّاد، وعُبَيْد الله القواريريّ.

وهو موصليّ فيه جهالة.

٣٥٦- محمد بن عليّ [٢] .

الخطيب المقرئ.

قرأ على: البزّيّ.

قرأ عليه: الحَسَن المطوعيّ.

٣٥٧- محمد بن عيسى [٣] .

أبو عبد الله القزوينيّ الصّفّار.

ثقة.

---

[١] انظر عن (محمد بن عليّ بن مخلد) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٤١، ٢٤٢، والأنساب لابن السمعاني ٢١٨ أ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ٦٩، والعبر ٢/ ١٣٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥١.

[٢] انظر عن (محمد بن علي) في:

غاية النهاية ٢/ ٢١٣ رقم ٣٢٩٤.

[٣] انظر عن (محمد بن عيسى) في:

التدوين في أخبار قزوين ١/ ٤٨٦ وفيه: توفي سنة ست وثلاثمائة، وقيل: سنة سبع.

سمع: ابن ماجة، وأبا حاتم الرازيّ، ويحيى بن عَبْدك.

وعنه: عليّ بن أحمد بن صالح [١] .

٣٥٨- محمد بن موسى بن عبد الرحمن الصوريّ المقرئ [٢] .

أبو العبّاس.

قرأ القرآن على: ابن ذكوان، وعبد الرّزّاق بن الحَسَن الإمام، عن قراءتهما على أيّوب بن تميم.

قرأ عليه: أبو بكر بن أحمد الدّاجونيّ واسمه محمد، والحسن بن سعيد المطوعيّ.

ورّخ وفاته الخزاعيّ.

٣٥٩- محمد بن موسى بن هاشم [٣] .

أبو عبد الله القرطبيّ، المعروف بالأقشين [٤] .

من كبار النحاة.

رحل، وسمع بمصر «كتاب سيبويه» من أبي جعفر الدينوريّ.

وسمع «مسند الفريابيّ» [٥] بقيسارية الشّام من عُمَرو بن ثور.

تُوُفّي في رجب.

---

[١] قال الخليل الحافظ: وكان ثقة متّفقا عليه.

[٢] انظر عن (محمد بن موسى الصوري) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/ ٦٢ و ٤٠/ ٧٧، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٤ رقم ١٦١، وغاية النهاية ٢/ ٢٦٨ رقم ٣٤٩٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢٢، ٢٣ رقم ١٦٢٠.

[٣] انظر عن (محمد بن موسى) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٢٩، ٣٠ رقم ١١٧٣، وجذوة المقتبس للحميدي ٨٨ رقم ١٣٩، وبغية الملتمس للضبي ١٢٧ رقم ٢٦٨، وفيه: «محمد بن موسى بن هاشم» ، ونفح الطيب للمقّري ٣/ ١٦٧.

[٤] في: تاريخ علماء الأندلس، ونفح الطيب: «الأقشتين» .، وفي الجذوة والبغية: «الأفشتين» بالفاء.

[٥] في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٢٩: «مسند الفريّابي» ، وهو تحريف. والنسبة إلى: محمد بن يوسف الفريابي الّذي سكن قيسارية بساحل الشام، وهو ممن سمع الأوزاعي، وأصله من فارياب بلدة بنواحي بلخ. مات سنة ٢١٢ هـ. (الأنساب ٩/ ٢٩٠، ٢٩١) .

(٢٢٠/٢٣)

٣٦٠- محمد بن هارون [١] .

أبو بكر الرويانيّ الحافظ.

له مسند مشهور.

روى عن: أبي الربيع الزّهرانيّ، وإسحاق بن شاهين، ومحمد بن حميد الرّازيّ، وأبي كريب، وبندار، ومحمد بن المثني، وأبي حفص الفلاس، ويحيى بن المقوم، وأبي زرعة الرازي، وهذه الطبقة.

وعنه: جعفر بن عبد الله بن فتاكي، وغيره.

وثقه أبو يعلى الخليلي، وذكر أن له تصانيف في الفقه [٢] .

وعنه أيضًا: أبو بكر الإسماعيليّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القرميسينيّ.

قال أحمد بن منصور الشيرازيّ الحافظ: سمعت محمد بن أحمد الصّحّاف السجستانيّ: سمعت أبا العبّاس البكريّ يقول: جمعت الرحلة بين محمد بن جرير، وابن خزيمة، ومحمد بن نصر المروزيّ، ومحمد بن هارون الرويانيّ بمصر، فأرملوا ولم يبقَ عندهم ما يقوتهم، وأضر بهم الجوع، فاجتمعوا في منزلٍ كانوا يأوون إليه، فاتفق رأيهم على أن يسهموا، فمن خرجت عليه القرعة سأل. فخرجت القرعة على ابن خزيمة فقال: أمهلوني حتّى أصلي. فاندفع في الصلاة، وإذا هم بالشموع، وخصيّ، من قبل والي مصر يدّق الباب، ففتحوا فقال: أيكم محمد بن نصر؟ فقيل: هو ذا. فأخرج صرة فيها خمسون دينارا، فدفعها إليه.

---

[1] انظر عن (محمد بن هارون الروياني) في:
تاريخ جرجان ٤٤٢، والتقييد لابن النقطة ١١٧- ١١٩ رقم ١٣٥، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٩ رقم ١٢٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٠٧- ٥١٠ رقم ٢٨٤، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٧٥٢- ٧٥٤، والعبر ٢/ ١٣٥، والوافي بالوفيات ٥/ ١٤٨ رقم ٢١٦٤، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤٩، والبداية والنهاية ١١/ ١٣١، وطبقات الحفّاظ ٣١٦، ٣١٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥١، والرسالة المستطرفة ٧٢، وكشف الظنون ١٦٨٣، وإيضاح المكنون ٢/ ٤٨٢، وهدية العارفين ٢/ ٢٥، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٨٥.
[2] التقييد ١١٨.

(٢٢١/٢٣)

ثمّ قال: أيكم ابن جرير؟ فاعطاه خمسين دينارًا، ثم فعل كذلك بابن خزيمة وبالرويانيّ. ثمّ حدثهم فقال: إنّ الأمير كان قائلًا بالأمس، فرأى في المنام أن المحامد جياع قد طووا، فانفذ إليكم هذه الصرر، وأقسم عليكم إذا نفذت فعرفوني [1] .
٣٦١- محمد بن يحيى بن حسين [2] .
أبو بكر العميّ البصريّ.
حدث عن: عُبَيْد الله بن عائشة، وسليمان الشاذكونيّ.
وطال عُمَره.
روى عنه: أبو حفص الزّيّات، ومحمد بن المظفّر.
ووثّقه الدَّارَقُطْنيّ.
تُوُفّي في المحرَّم. وآخر من روى عنه محمد بن إسماعيل الورّاق.
٣٦٢- محمد بن يونس بن هارون [3] .
أبو جعفر حمويه، إمام جامع قزوين.
سمع: إسماعيل بن توبة، وهارون بن هزاريّ.
وفي الرحلة: سلم بن جنادة، والأشجّ، وعبد الجبّار بن العلاء.
روى عنه: عليّ بن إبراهيم القطّان، وعليّ بن أحمد بن صالح، والخضر بن أحمد الفقيه، والقزوينيون [4] .
٣٦٣- محمود بن محمد بن منّويه الواسطيّ [5] .

---

[1] التقييد ١١٨، ١١٩.
[2] انظر عن (محمد بن يحيى) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٤٢٦ رقم ١٥٦٣.
[3] انظر عن (محمد بن يونس) في:
التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٦٤، ٦٥.
[4] قال القزويني: توفي سنة ست أو سبع وثلاثمائة.
[5] انظر عن (محمود بن محمد بن منّويه) في:

المعجم الصغير ٢/ ١٠٧، وتاريخ بغداد ١٣/ ٩٤، ٩٥ رقم ٧٠٧٩، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٠٧، وتهذيب مستمر الأوهام، له ٣٢٦ رقم ١٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٤٢، ٢٤٣ رقم ١٤٤، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٧٠.

(٢٢٢/٢٣)

أبو عبد الله، محدَّث كبير.

سمع: وهب بن بقيّة، ومحمد بن أبان، والعبّاس بن عبد العظيم، وعدّة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، ومحمد بن زنجويه القزوينيّ، وأبو الشّيخ، وأبو أحمد بن عديّ.

تُوُفّي في رمضان، وأسكت قبل موته بعامين.

وقد استوفى ابن نقطة ترجمته في منويه، بالنون.

وروى عنه: أبو بكر الإسماعيليّ، والجعابيّ، وحدث ببغداد.

وقد قلبه الحافظ عبد الغنيّ فقال: محمد بن محمود بن منويه، نسبه لنا الذهليّ أبو الطّاهر.

وقال ابن ماكولا [١] : هو محمد بن محمد بن منويه، أبو عبد الله. يروي عن محمد بن أبان، ومحمد بن الصّبّاح الجرجرائيّ.

فنبّه ابن نقطة على خطئهما، لكن اعتذر عن عبد الغنيّ فقال: كان لمحمود ابنان أحمد ومحمد، وكلاهما قد حدَّث.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: كتبتُ عن أبي الحسين محمد بن محمود.

٣٦٤- مسعود بن عُمَر الأمويّ الأندلسيّ التدميريّ [٢] .

أبو القاسم.

سمع: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.

٣٦٥- مفضّل بن محمد.

أبو العبّاس المصريّ المؤدّب.

عن: يزيد بن سعيد الصّبّاحيّ، ومحمد بن البرقيّ.

وكان صالحًا.

---

[١] في الإكمال ٧/ ٢٠٧، وتهذيب مستمر الأوهام، رقم ١٩٩.

[٢] انظر عن (مسعود بن عمر) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٣١ رقم ١٤٢٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٥٠ رقم ٨١٥، وبغية الملتمس للضبي ٤٦٧، ٤٦٨ رقم ١٣٦٢.

(٢٢٣/٢٣)

مات في جُمَادَى الآخرة.

٣٦٦- موسى بن سهل [١] .

أبو عُمَران الجَوْنيّ البَصريّ.

سمع: عبد الواحد بن غِياث، وهشام بن عمّار، وطالوت بن عبّاد، ومحمد بن رمُح المصريّ، وجماعة.
وسكن بغداد.
روى عنه: دعْلَج، وعبد الله بن إبراهيم الزَّيْنَبِيّ، ومحمد بن المظفّر، وعلي الحربيّ، وابن المقرئ.
وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ [٢] : وتُوُفّي في رجب.
وكان حافظًا عالي الإسناد، سمع بمصر، والشام، والعراق، وعُمَر.
- حرف النون-
٣٦٧- مُحَمَّد بن نصر بن خلف النهدي الموصلي.
روى عن: مسعود بن جويرية، وعليّ بن الحسين الخوّاص الموصليين.
قاله الأزديّ.

---

[١] انظر عن (موسى بن سهل) في:
تاريخ جرجان ٣١٤، ٥٣٣، وتاريخ بغداد ١٣/ ٥٦، ٥٧ رقم ٧٠٢٩، والأنساب ١٤٣ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦١ رقم ١٦٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٣، ٧٦٤، والعبر ٢/ ١٣٥، وطبقات الحفاظ ٣٢١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥١.
[٢] تاريخ بغداد ١٣/ ٥٦.

(٢٢٤/٢٣)

- حرف الهاء-
٣٦٨- الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد [١] .
أبو محمد الدُّوريّ البغدادي.
سمع: إسحاق بن موسى الأنصاريّ، وعُبَيْد الله القواريريّ، وعبد الأعلى بن حمّاد النرسي، وعثمان بن أبي شيبة.
وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وعبد العزيز الخِرَقِيّ، وابن لؤلؤ، وأبو بكر الإسماعيليّ ووثّقه، وأبو بكر بن المقرئ وهو آخر مَن روى عنه.
وكان كثير الحديث متقنًا ضابطًا.
مات رحمه الله تعالى في أوائل السّنة.

---

[١] انظر عن (الهيثم بن خالد) في:
تاريخ جرجان ٣٦٥، ٤٣٠، وتاريخ بغداد ١٤/ ٦٣ رقم ٧٤٠٤، والمنتظم ٦/ ١٥٦ رقم ٢٥١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٥، ٧٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦١، ٢٦٢ رقم ١٦٨، والعبر ٢/ ١٣٥، والبداية والنهاية ١١/ ١٣١، ولسان الميزان ٦/ ٢٠٦، وطبقات الحفاظ ٣٢١، ٣٢٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥١، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٣٨.

(٢٢٥/٢٣)

- حرف الياء-

٣٦٩- يحيى بن زَكريّا النَّيْسابوريّ الأعرج [١] أبو زَكريّا الحافظ.

طوّف البلاد، وسمع: قُتَيْبة بن سعيد، وإسحاق بن راهَوَيْه، فمن بعدهما.

وَعَنْهُ: ابْنُ أَخِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن زكريا بن حَيَّوَيْهِ النيسابوري ثم المصري، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.

ومن القدماء: مكي بن عبدان، وابن عقدة.

ودخل مصر على كبر السن، فكان يكتب بها.

٣٧٠- يحيى بن محمد بن عمروس الفقيه [٢] .

أبو زكريا القرشي، مولاهم المصري.

آخر من روى عن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق.

وروى عن جماعة من كبار المصريّن، فقيل: إنّه شهدَ عند الحارث بن مسكين وله عشرون سنة. وكان من كبار الشهود.

ذكره ابن زُولاق فقال: كان من كبار شهود مصر وقُرّائهم وعُبّادهم. شهدَ عند بكّار بن قُتَيْبة، وكان قد غلب على أمر أبي عُبَيْد الله محمد بن حرب، فشنأه النّاس، ثمّ ولي أبو عُبَيْد بن حربويه، فكان أشدهم تقدّمًا عنده.

وكان عاقلًا، كثير التّلاوة، له جلالة في النّفوس.

---

[١] انظر عن (يحيى بن زكريا الأعرج) في:

المنتظم ٦/ ١٥٦ رقم ٢٥٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٤٩٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ١٤٦، والعبر ٢/ ١٣٥، وتهذيب التهذيب ١١/ ٢١٠، ٢١١ رقم ٣٥٠، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٤٧ رقم ٦٤، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٠، وخلاصة التذهيب ٤٣٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥١، ٢٥٢.

[٢] انظر عن (يحيى بن محمد) في:

الولاة والقضاة للكندي ٣٩٠، ٣٩١، ٤٧٠، ٤٧١.

(٢٢٦/٢٣)

سنة ثمان وثلاثمائة

- حرف الألف-

٣٧١- أحمد بن الصَّلْت بن المغلس [١] .

أبو العبّاس الحمانيّ.

عن: أبي نُعَيْم الفضل بن دكين، ومسلم بن إبراهيم، وأبي عُبَيْد. أحاديثه باطلة وضعها.

روى عنه: الجعابيّ، وعيسى الرخجيّ.

وقال ابن قانع: ليس بثقة [٢] .

وقال: تُوُفّي في شوّال.

وقال ابن عديّ: أحمد بن محمد بن الصَّلْت، رأيته ببغداد سنة سبْع وتسعين يحدِّث عن ثابت الزّاهد، وعبد الصَّمد بن النُّعْمان،

وغيرهما ممّن مات قبل أن يولد بدهرٍ. ما رأيت في الكذّابين أقلّ حياءً منه [٣] .
وقد ذكره الخطيب مرَّتين [٤] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن الصلت) في:
المجروحين لابن حبّان ١/ ١٥٣، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٠٧ رقم ١٨٩٩ و ٥/ ٣٣، ٣٤ رقم ٢٣٨٢، و ٥/ ١٠٤، ١٠٥ رقم ٢٥٠٥، والمنتظم ٦/ ١٥٦، ١٥٧ رقم ٢٥٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٦ رقم ٢٤٤، وتاريخ دمشق (تراجم أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد بن المؤمّل) ٣٢٣- ٣٢٧ رقم ١٥٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٥٩، ٦٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٤٢ رقم ٣١٢ و ١/ ٥٥ رقم ٤٢٦، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٥ رقم ٤١٠ و ١/ ١٤٠، ١٤١ رقم ٥٥٥، والكشف الحثيث ٧٠، ٧١ رقم ٧٩، والبداية والنهاية ١١/ ١٣١، ولسان الميزان ١/ ١٨٨ رقم ٥٩٥ و ١/ ٢٦٩- ٢٧٢ رقم ٨٢٩.
[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٩.
[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٣٤، تاريخ دمشق ٣٢٥.
[٤] الصحيح ذكره ثلاث مرّات مرة باسم: «أحمد بن الصلت بن المغلّس» (٤/ ٢٠٧) ، ومرة باسم:
«أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلّس ابن أخي جبارة بن المغلّس الحمّاني» ، ومرة باسم:
«أحمد بن محمد بن المغلّس» .

(٢٢٧/٢٣)

وقال ابن عديّ أيضًا: قدَّرت أنّ له ستّين سنة أو أكثر.
قال ابن عساكر [١] : أحمد بن محمد بن الصَّلْت، ويقال: أحمد بن الصَّلْت.
ويقال أحمد بن عطية الحمانيّ ابن أخي جبارة بن المغلس، حدَّث عن عفان، وأبي نُعَيْم، وهشام بن عمّار، وأحمد بن حنبل.
وقال الخطيب [٢] : حدَّث ببواطيل، ووضع في مناقب أبي حنيفة.
٣٧٢- أحمد بن محمد بن هلال [٣] .
أبو بكر الشطوي.
عن: أبي كريب، وأحمد بن منيع.
وعنه: ابن المظفَّر، وأبو بكر الورّاق.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.
وبعضهم سمّاه محمد بن أحمد بن هلال.
٣٧٣- إبراهيم بن محمد بن سفيان [٤] .
أبو إسحاق النَّيْسابوريّ، الفقيه الزّاهد.
أحد أصحاب أيّوب بن الحَسَن الزّاهد.
سمع من: مسلم بن الحَجّاج صحيحه، ومن: محمد بن رافع، ومحمد بن مقاتل، ومحمد بن أسلم الطوسيّ.
وبالعراق من: سفيان بن وكيع، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، وعمرو بن عبد الله الأوديّ.

---

[١] تاريخ دمشق ٣٢٣.
[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٢٠٧.
[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن هلال) في:
تاريخ بغداد ٥/ ١١٥ رقم ٢٥٢٥.
[٤] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن سفيان) في:
الكامل في التاريخ ٨/ ١٢٣، ودول الإسلام ١/ ١٨٦، والعبر ٢/ ١٣٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٨ رقم ١٢١٤، والوافي بالوفيات ٦/ ١٢٨، ١٢٩، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤٩، والبداية والنهاية ١١/ ١٣١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٢.

(٢٢٨/٢٣)

وعنه: أحمد بن هارون، وعبد الحميد القاضي، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، ومحمد بن عيسى بن عُمَرويْه الجلوديّ، وآخرون.
قال محمد بن أحمد بن شعيب: ما كان في مشايخنا أزهد ولا أكثر عبادة من إبراهيم بن محمد بن سفيان.
وقال الحاكم: سمعت محمد بن يزيد العدل يقول: كان مُجاب الدعوة.
وقال الحاكم: كان من العُبّاد المجتهدين الملازمين لمسْلم.
مات في شهر رجب.
٣٧٤- إدريس بن طهويّ القطيعيّ [١] .
سمع: لوَيْنًا، وأبا بكر بن أبي شيبة.
وعنه: محمد بن المظفّر.
وقد وثق.
٣٧٥- إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع [٢] .
أبو محمد الخزاعيّ المكّيّ المقرئ.
قرأ على أحمد البزّيّ.
وسمع: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ومحمد بن زنبور، وأبا الوليد محمد بن عبد الله الأزرقيّ.
وقرأ أيضًا على عبد الوهّاب بن فليح المكّيّ.
وعنه: أبو بكر المقري وغيره.
وقرأ عليه: الحَسَن بن سعيد المطوعيّ، وأبو الحَسَن بن شنبوذ، وإبراهيم بن أحمد بن إبراهيم.

---

[١] انظر عن (إدريس بن طهوي) في:
تاريخ بغداد ٧/ ١٥ رقم ٣٤٨٢.
[٢] انظر عن (إسحاق بن أحمد بن إسحاق) في:
العبر ٢/ ١٣٦، ١٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٩ رقم ١٨٤، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ١٢٦، والوافي بالوفيات ٨/ ٤٠٣ رقم ٣٨٤٥، والبداية والنهاية ١١/ ١٣١، والعقد الثمين ٣/ ٢٩٠، ٢٩١، وغاية النهاية ١/ ١٥٦ رقم ٧٢٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٢.

وتُوُفّي بمكّة يوم الجمعة ثامن رمضان.

وهو راوي «مسند العدني» . وكان إمامًا في قراءة المكّيين. ثقة، حجة، له مصنّف في قراءة ابن كثير.

وذكر أنّه قرأ على ابن فليح نحوًا من مائة وعشرين ختمة.

وذكر أن الصّواب إدخال شبل ومعروف بين ابن كثير وإسماعيل القسْط.

هكذا رواه الجماعة.

٣٧٦- إسحاق بن ديمهر التوزيّ [١] .

سمع: إبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

وعنه: ابن قانع، ومحمد بن المظفّر، وعليّ الحربيّ.

وكان ثقة.

خرّج عنه ابن المقرئ في معجمه.

قال الخطيب: من الثقات المأمونين المعدَّلين.

---

[١] انظر عن (إسحاق بن ديمهر) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٣٨٩ رقم ٣٤٣٠، والمنتظم ٦/ ١٥٧ رقم ٢٥٤.

- حرف الجيم-

٣٧٧- جابر بن فتحون الأندلسيّ [١] .

تُوُفّي بالأندلس. وليس بالمشهور.

٣٧٨- جعفر بن قدامة [٢] .

الكاتب الأديب.

له مصنفات في صنعة الكتابة.

وروى عن: أبي العيناء.

وعنه: أبو الفرج الإصبهانيّ في «الأغاني» .

٣٧٩- جعفر بن محمد بن جعفر [٣] بن الحَسَن بن جعفر بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طَالِب.

أبو عبد الله الحسنيّ، والد أبي قيراط يحيى بن جعفر.

ولد سنة أربع وعشرين ومائتين.

وروى عن: أبي حفص الفلّاس، وعيسى بن مهران.

وكان شريفًا محتشمًا كوفيًا شيعيًا.

روى عنه: أبو بكر الشّافعيّ، ومحمد بن عُمَر الجعابيّ، ومحمد بن أحمد بن أبي الثلج، ومحمد بن العبّاس بن مروان.
تُوُفّي في ذي القعدة.

---

[١] انظر عن (جابر بن فتحون) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٠٢ رقم ٣٠٥، وجذوة المقتبس للحميدي ١٨٨ رقم ٣٥٧، وبغية الملتمس للضبي ٢٦٠ رقم ٦٢١.
[٢] انظر عن (جعفر بن قدامة) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٥ رقم ٣٦٧٠.
[٣] انظر عن (جعفر بن محمد بن جعفر) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٤ رقم ٣٦٦٩، والمنتظم ٦/ ١٥٧ رقم ٢٦، ومجمع الرجال للقهپائي ٢/ ٣٧.

(٢٣/ ٢٣١)

- حرف الحاء-
٣٨٠- الحْسَن بْن عليّ بْن عَبْد الصَّمد.
أبو سعيد البصْريّ.
عن: صهيب بن محمد، وبحر بن الحكم الكسائيّ.
وعنه: محمد بن عُمَر الجعابيّ، ومحمد بن المظفّر.
وكان يلقب بالإزميّ.
٣٨١- الحَسَن بن عليّ بن يونس بن أبان [١] .
أبو عليّ التيمّيّ الإصبهانيّ.
عن: عبد الرحمن بن عُمَر رستة، وغيره.
وعن والده عن أبي داود الطيالسيّ.
وعنه: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد القاضي، وابن المقرئ، وآخرون.
٣٨٢- الحَسَن بن محمد بن عنبر بن شاكر [٢] .
أبو عليّ الوشّاء بغداديّ مشهور.
سمع: عليّ بن الجعد، ومنصور بن أبي مزاحم، وعبد الله بن عون الخراز، وعليّ بن المدينيّ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (الحسن بن علي بن يونس) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٦٥.
[٢] انظر عن (الحسن بن محمد بن عنبر) في:
الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٧٥٥، وتاريخ بغداد ٧/ ٤١٤، ٤١٥ رقم ٣٩٦٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢١٠ رقم ٨٦٣، والمنتظم ٦/ ١٥٧ رقم ٢٥٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٧ رقم ١٤٨٠، وميزان الاعتدال ١/ ٥٢٠ رقم ١٩٤٢، ولسان الميزان ٢/ ٢٥٠، ٢٥١ رقم ١٠٥١.

وعنه: أبو القاسم بن النّحّاس، وابن الشخير، وعليّ بن عُمَر الحربيّ، وآخرون.

ضعفه ابن قانع [١] .

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: تكلموا فيه من جهة سماعه [٢] .

وأمّا البرقاني فوثقه [٣] .

٣٨٣- حسين بن عياض بن عروة.

أبو علي الحرانيّ.

سمع: محمد بن وهب الحرّانيّ.

- حرف الخاء-

٣٨٤- خلف بن شاهد النسفيّ.

سمع منه بسمرقند صحيح أبي عبد الله البخاريّ جماعة، منهم أبو بكر المكّيّ.

وتُوُفّي في رجب منها.

- حرف الراء-

٣٨٥- رفاعة بن عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات.

أبو زرعة المصريّ.

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٤١٥.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٤١٥.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ٤١٥.

وقال ابن عديّ: ليس بذاك، حدّث عن عليّ بن الجعد وغيره، وقد حدّث بأحاديث أنكرها عليه. (الكامل ٢/ ٧٥٥) .

- حرف السين-

٣٨٦- سعد بن مُعاذ بن عثمان بن حسّان [١] .

أبو عُمَرو الثقفيّ القرطبيّ المالكيّ.

كان حافظًا للفقه مشاورًا في الأحكام، وله رحلة.

سمع: المزنيّ، وبحر بن نصر، ويونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكم المصريّين.

وتوفّي في جُمَادَى الأولى.

٣٨٧- سَلْم بن عصام [٢] .

أبو أمية الثّقفيّ، محدّث إصبهان.

له غرائب.
سمع: أحمد بن ثابت الجحندريّ، وعُبَيْد الله بن الحجاج بن منهال.
وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، ومحمد بن عبيد الله بن المرزبان.

---

[١] انظر عن (سعد بن معاذ) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٧٨ رقم ٥٣٧، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٢٧ رقم ٤٦٢، وبغية الملتمس للضبي ٣٠٥ رقم ٧٨٦.
[٢] انظر عن (سلم بن عصام) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٣٧.

(٢٣٤/٢٣)

- حرف الشين-
٣٨٨- شعيب بن محمد [١] .
أبو الحَسَن الذّارع، بغداديّ.
سمع: إسحاق بن أبي إسرائيل، وأبا كريب، ويعقوب الدورقيّ.
وعنه: ابن المظفّر، وعليّ السُّكّريّ، وأبو حفص بن شاهين.
وثّقه الخطيب [٢] .

---

[١] انظر عن (شعيب بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٥ رقم ٤٨٢٢، والمنتظم ٦/ ١٥٨ رقم ٢٥٨.
[٢] في تاريخه.

(٢٣٥/٢٣)

- حرف العين-
٣٨٩- العبّاس بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عيسى [١] .
أَبُو خبيب ابن القاضي البرتيّ.
سمع القراءة من: البزّيّ، وعبد الوهّاب بن مليح.
روى عنه الحروف: أبو الفتح بن بدهن، وأحمد بن نصر الشّذائيّ، وعبد الواحد بن أبي هاشم.
وقد سمع الحديث من عبد الأعلى النّرسيّ، وسوّار بن عبد الله العنبريّ، وأبي بكر بن أبي شيبة.
وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وعبد العزيز بن أبي صابر، وعُمَر بن شاهين، وابن المقرئ، وآخرون.
أثنى عليه بعض الحُفّاظ، ومات في شوّال [٢] .

٣٩٠- عبد الله بن ثابت بن يعقوب العبقسيّ التوزيّ [٣] .

أبو محمد المقرئ.

نزل بغداد، وروى عن: هنَّاد بن السَّريّ، ومحمد بن أبي ياسمينة، وهارون الحمال، وعمر بن شبّة، وهذيل بن حبيب.

---

[١] انظر عن (العباس بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٢ رقم ٦٦٢٠، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٠٢، والمنتظم ٦/ ١٥٨، ١٥٩ رقم ٢٦١، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢١٥، وغاية النهاية ١/ ٣٥٢ رقم ١٥١٠.

[٢] قال ابن ماكولا: كان رجلا صالحا.

[٣] انظر عن (عبد الله بن ثابت) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٦ رقم ٤٠٣٩، والمنتظم ٦/ ١٥٨ رقم ٢٥٩، والبداية والنهاية ١١/ ١٣١، ١٣٢.

(٢٣/٢٣٦)

وعنه: عبد الخالق بن أبي روبا، وأبو عمرو بن السماك، ومحمد بن سليمان الربعي، وآخرون.

مات بالرملة.

٣٩١- عبد الله بن العباس الطيالسي. [١] أبو محمد.

سمع: عبد الله بن معاوية الجمحي، وبشر بن معاذ، ونصر بن علي الجهضمي.

وعنه: الآجري، وابن المظفر، وابن لؤلؤ، وآخرون.

قال الدارقطني: لَا بأس بِهِ [٢] .

٣٩٢- عبد الله بن محمد بن وهْب بن بِشْر [٣] .

أبو محمد الدِّيَنَوريّ الحافظ الكبير.

طوّف الأقاليم، وسمع: أبا سعيد الأشجّ، وأبا عُمَيْر بن النّحّاس، وأحمد ابن أخي ابن وهْب، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بن الوليد البُسْريّ، وطبقتهم.

روى عنه: جعفر الفِرْيابيّ وهو أكبر منه، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، ويوسف المَيَانِجيّ، والقاضي أبو بكر الأَبْهَريّ، وعُمَر بن سهل الدِّيَنَوريّ، وعُبَيْد الله بن سعيد البُرُوجِرْديّ وهو آخر من روى عنه.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن العباس) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٣٦، ٣٧ رقم ٥١٥٥، والمنتظم ٦/ ١٥٨ رقم ٢٦٠.

[٢] تاريخ بغداد.

[٣] انظر عن (عبد الله بن محمد بن وهب) في:

الضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١١٦ رقم ٣٢٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٧٩، ١٥٨٠، وفيه: عبد الله بن حمدان بن وهب، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٢٠ رقم ٢٠١٢، وفيه أيضا: «عبد الله بن حمدان» ، معجم البلدان ٢/ ٥٤٥، ٥٤٦، وميزان الاعتدال ٢/ ٤١٢ رقم ٤٢٨١، و ١/ ٤٩٤، ٤٩٥ رقم ٤٥٦٦، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٥ رقم ٣٣٤٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٤٩، ٢٥٠، والبداية والنهاية ١١/ ١٣١، والكشف الحثيث ٢٤٥، ٢٤٦ رقم

٤٠٧، ولسان الميزان ٣/ ٢٧٩ رقم ١١٦٨ و ٣/ ٣٤٤، ٣٤٥ رقم ١٤٠٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٩١٦.

قال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: بلغني أنّ أبا زُرْعة الرّازيّ كان يعجز عن مذاكرة هذا.

وقال ابن عديّ [١] : كان ابن وهْب يحفظ. وسمعتُ عُمَر بن سهيل يرميه بالكذِب. وسمعتُ ابن عُقْدة يقول: كتب إليَّ ابن وهْب جُزءين من غرائب الثَّوريّ، فلم أعرف منها إلّا حديثين، وكنتُ أتّهمه.

وقال الدَّارَقُطْنيّ [٢] : متروك.

وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: سمعتُ ابن وهْب الدِّينَوَريّ يقول: حضرت أبا زُرْعة وخُراسانيّ يلقي عليه الموضوعات وهو يقول: باطل. والرجلُ يضحك ويقول: كلّ ما لَا تحفظه تقول باطل.

فقلت أنا: يا هذا ما مذهبك؟ قال: حنفيّ.

قال: فقلت: ما أسندَ أبو حنيفة عن حمّاد بن أبي سُفْيَان؟

فتحيّر في الجواب. فقلت: يا أبا زُرْعة تحفظ عن أبي حنيفة، عن حمّاد؟

فسردَ أحاديث أبي حنيفة، عن حمّادٍ، ومدَّ فيها. فقُلتُ للعِلْج: ألا تستحي تقصد إمام المسلمين بالموضوعات عند الكذّابين، وأنت لَا تحفظ لإمامك حديثًا قطّ؟! فأعجب أبا زُرْعة ذلك وقبّلني.

قالَ ابن عديّ [٣] : قد قَبِل الدِّينَوَريَّ قومٌ وصدَّقوه.

٣٩٣- عبد الله بن محمد النُّعَيْميّ.

أبو محمد المغربيّ المالكيّ الزّاهد. شيخ إمام صوام قوّام.

عُنِي بكُتب أشهب وبالمدوَّنة، وبكُتُب ابن الماجِشُون. وأخذ الفقه عن الجِلّة من أصحاب سَحْنُون.

حُمِل هو وأبو عبد الله الصَدْريّ إلى المَهديّة سنة ثمانٍ وثلاثمائة، فضربا

---

[١] في الكامل ٤/ ١٥٧٩: «كان يعرف ويحفظ» .

[٢] في الضعفاء والمتروكين، رقم ٣٢٦.

[٣] في الكامل ٤/ ١٥٨٠.

حتّى قُتلا لذمّهما التَّشيُّع، فرضي الله عنهما.

٣٩٤- عَبْد الكريم بن إبراهيم بن حِبّان [١] .

مُختلَف في كسْر الحاء وفتْحها. أبو عبد الله المصريّ مولى مراد.

روى عن: حَرْمَلَة، ومحمد بن رُمْح.

قال ابن يونس: كان ثقة عاقلا حلو المجالسة، عالما بإقامة المنطق.

كتب الحديث سنة ٢٣٤ [٢] .

وتوفي في شعبان.

٣٩٥- عبد الوهاب بن أبي عصمة الشيباني [٣] .

عن: أبيه. ومحمد بن عبيد الأسدي.

وعنه: ابنه عبد الكريم، وحفيده عبد السميع بن محمد، وعلي الحربي وآخرون.

بغدادي.

٣٩٦- عبيد الله بن محمود.

العلامة أبو محمد القيرواني الضرير.

كان من أعلم خلق الله بالنحو واللغة والأخبار والشعر.

أخذ عن: المِهْريّ، وحمدون النَّعْجة.

وكان أبرع من حمدون في علم اللسان. وكانت الرحلة إليه من جميع إفريقية وله عدة تصانيف، وكان يحفظ الكتاب من مرتين.

ورخه القفطي، رحمه الله تعالى.

٣٩٧- علي بن أحمد بن الحسين العجليّ [٤] .

---

[١] انظر عن (عبد الكريم بن إبراهيم) في:

الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣١٢.

[٢] هكذا في الأصل.

[٣] انظر عن (عبد الوهاب بن أبي عصمة) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٢٨ رقم ٥٦٩٤.

[٤] انظر عن (علي بن أحمد بن الحسين) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٣ رقم ٦١٦٢.

أبو الحسن الكوفي، الفقيه، المقري، المعروف بابن أبي مرية.

روى عن: أبي كُرَيْب، وهَنَّاد بن السَّرِيّ، ومحمد بن طريف.

وعنه: أبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن زيد بن مروان.

٣٩٨- علي بن سراج المصري الحافظ [١] .

هو أبو الحسن علي بن أبي الأزهر الحرشي، مولاهم.

روى عن: أبي عمير بن النّحّاس، ويوسف بن بحر، وسعيد بن أبي زيدون القَيْسرانيّ، وسعيد بن عُمَرو السَّكُونيّ الحمصيّ، ومحمد بن عَبْد الرَّحْمَن بن الأشعث، وفهد بن سليمان، وأبي زُرْعة البصْريّ، وخلْق كثير بمصر والشّام.

وسكن بغداد، وجمع وصنَّف.

روى عنه: أبو بكر الشّافعيّ، والإسماعيليّ، والعسال، والجِعَابِيّ، وأبو عُمَرو بن حمدان، وعليّ بن عُمَر الحربيّ، وآخرون.

قال الدَّارَقُطْنِيّ: كان يحفظ الحديث [٢] .

وقال الخطيب [٣] : كان عارفًا بأيام النّاس، وأحوالهم، حافظًا.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: كان يشرب ويسكر [٤] .

وقال غيره: مات في ربيع الأول [٥] .

٣٩٩- عُمَر بن عبد الله بن الحَسَن بن حفص [٦] .

أبو حفص الأصبهانيّ الهمدانيّ.

---

[١] انظر عن (علي بن سراج) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٤٣١- ٤٣٣ رقم ٦٣٢٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٢/ ٥١ ب، والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٤٨ رقم ٤٢٦٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٣ رقم ١٧٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٥٦، ٧٥٧، وميزان الاعتدال ٣/ ١٣١ رقم ٥٨٤٩، ولسان الميزان ٤/ ٢٣٠، ٢٣١ رقم ٦١٤، وطبقات الحفاظ ٣١٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٢.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٢.

[٣] في تاريخه.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٢.

[٥] تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٣.

[٦] انظر عن (عمر بن عبد الله بن الحسن) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٥٥.

عن: حُمَيْد بن مَسْعَدَة، وعُمَرو بن الفلّاس، وأبي سعيد الأشجّ.

وكان رئيس البلد، وصاحب مسائل القاضي.

روى عنه: والد أبي نُعَيْم، وأبو الشَّيْخ ابن حيّان، وجماعة.

٤٠٠- عُمَر بن محمد بن بكّار [١] .

أبو حفص القافلائيّ. بغداديّ.

سمع: يعقوب الدَّوْرقيّ، والحسن بن أبي الربيع، وعليّ بن مسلم الطُّوسيّ.

وعنه: محمد بن المظفّر، وابن المقرئ.

وكان ثقة.

---

[١] انظر عن (عمر بن محمد بن بكار) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٢ رقم ٥٩٤٤.

- حرف الميم-

٤٠١- محمد بن أحمد بن أسباط الجرواءانيّ [١] .

ثقة.

سمع: مسلم بن جُنَادة، وأحمد بن بُدَيْل.

وعنه: أبو الشَّيْخ، وعبد الله بن محمد بن مَنْدَوَيْه، وابن المقرئ.

تُوُفّي في رجب.

٤٠٢- محمد بن إِسْحَاق بن الوليد الثَّقَفيّ الإصبهانيّ [٢] .

أبو عبد الله القزّاز.

سمع: عبد الله بن عُمَر أخا رُسْتة، وأحمد بن الفُرات.

وعنه: أبو إِسْحَاق بن حمزة، وأبو الشَّيْخ، وابن المقرئ.

٤٠٣- محمد بن إسماعيل بن الفَرَج.

أبو العبّاس البنّاء المهندس المصريّ، والد أبي بكر أحمد.

سمع: إبراهيم بن مرزوق، والحسن بن سليمان بن قبيطة.

٤٠٤- محمد بن الحسن بن هارون بن ذنبا [٣] .

أبو جعفر الْمَوْصِلِيُّ.

حدَّث ببغداد عن: أبي همّام السَّكُونيّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار،

---

[١] الجرواءانيّ: بفتح الجيم وسكون الراء والألفين الممدودتين بعد الواو وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى جرواآن وهي محلّة كبيرة بأصبهان يقال لها بالعجمية كرواآن. (الأنساب ٣/ ٢٣٦) .

[٢] انظر عن (محمد بن إسحاق) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٥٢.

[٣] انظر عن (محمد بن الحسن بن هارون) في:

تاريخ بغداد ٢/ ١٩١ رقم ٦٠٥.

وأحمد بن عبدة، ومحمد بن زنبور.

وعنه: أبو بكر القطيعيّ، وعيسى الرّخّجيّ.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس بِهِ.

٤٠٥- محمد بن الحَسَن بن موسى.

أبو جعفر الكندي، مولاهم المصري.

روى عن: حَرْمَلَة، وغيره.

قال ابن يونس: يُعرف ويُنْكر.

تُوُفّي في ذي الحجّة.

٤٠٦- محمد بن سُفْيَان بن النَّضْر.

أبو جعفر النّسفيّ الأمين.

روى عن البخاريّ صحيحه.

وعن: عيسى بن أحمد العسقلانيّ، وأبي عيسى التِّرْمِذيّ.

روى عنه: محمد بن زكريّا النَّسفيّ، وجماعة.

ورّخه المستغفريّ.

٤٠٧- محمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَرَيّ [١] .

أبو جعفر.

سمع: جُبَارة بن المغلِّس، وعبد الأعلى بن حمّاد، وعثمان بن أبي شيبة، وأبا مُصْعَب الزُّهْرِيّ، وأبا ثور الكلبيّ.

وعنه: إِسْحَاق النّعاليّ، وابن بَخِيت، وعُمَر بن الزّيّات، ومحمد بن المظفّر.

وثّقه الخطيب.

قال ابن مَخْلَد: تُوُفّي سنة ثمان.

ومرّ في سنة سبع.

---

[١] تقدّمت ترجمته في هذا الجزء برقم (٣٤٨) .

(٢٤٣/٢٣)

٤٠٨- محمد بن عبد الله بن محمد الخَولانيّ الباجيّ [١] .

نزيل إشبيلية.

سمع بقرطبة: محمد بن أحمد العُتْبيّ، وأبان بن عيسى، ويحيى بن إبراهيم بن مزين.

ورحل فسمع: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وأبي أُميّة الطَّرسُوسيّ، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ.

وكان عارفًا بمذهب مالك. ثقة، ورعًا، خيّرًا.

وكان أعرج، ويُعرف بابن العون.

روى عنه: خالد بن سعْد [٢] .

٤٠٩- محمد بن محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن كُلَيْب القُرْطُبيّ [٣] .

روى عن: محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن باز، وجماعة.

تُوُفّي في هذه السنة.

وقيل سنة إحدى عشر وثلاثمائة [٤] .

٤١٠- محمد بن المفضَّل بن سَلَمَةَ بن عاصم [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن الخولانيّ) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٣٠، ٣١ رقم ١١٧٧، وجذوة المقتبس للحميدي ٦٢، ٦٣ رقم ٨١، وبغية الملتمس للضبي ٨٨ رقم ١٦١، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٨١.

[٢] وقال ابن الفرضيّ: وكان فقيها في الرأي، حافظا له، عاقدا للشروط. قال لي أبو محمد الباجي: لم يكن محمد بن عبد الله من أهل الحديث، إنما كان بابه الرأي، وكان رجلا صالحا، ورعا، ثقة. وكان محمد بن عمر بن لبابة يثني عليه. وكان خالد بن سعد قد رحل إليه من قرطبة وسمع منه، وكان يقول إذا حدّث عنه حديثا: محمد بن عبد الله بن العون كان من معادن، الصدق.

[٣] انظر عن (محمد بن محمد بن عبد الرحمن) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٣١، ٣٢ رقم ١١٧٩ وفيه: «محمد بن عبد الرحمن بن كليب بن ثعلبة..» ، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٨ رقم ٢ وفيه: «محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن الحسن..» ، ومثله في: بغية الملتمس للضبي ٤٧ رقم ٢.

[٤] وقال ابن الفرضيّ: وكان مشاركا في الفقه وعقد الوثائق، وشاوره أسلم مع محمد بن عمر بن لبابة ونظرائه.

[٥] انظر عن (محمد بن المفضّل) في:

طبقات الشافعية للعبادي ٧٢، والفهرست لابن النديم ٢١٤، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٠٨ رقم ٤٠١،

(٢٣/٢٤٤)

أبو الطّيّب الضَّبّيّ البغداديّ الفقيه الشّافعيّ.

صاحب ابن سُرَيْح. وكان موصوفًا بفرط الذّكاء.

صنَّف كتبًا عدّة. وهو صاحب وجهٍ.

وكان يرى تكفير تارك الصّلاة.

ومن وجوهه أنّ الوليّ إذا أذِن للسّفيه أنّ يتزوّج لم يصحّ، كالصّبيّ.

مات شابًا. وكان أبوه وجدّه من مشاهير أئمّة اللّغة والعربيّة.

٤١١- محمد بن ياسين بن النّضْر.

أبو أحمد النَّيْسابوريّ الفقيه.

ولي قضاء بلده. وكذلك ابنه.

سمع: محمد بن رافع، وعليّ بن سعْد النَّسَويّ.

وعنه: أبو عبد الله الدّيناريّ، وشيوخ نَيْسابور.

تُوُفّي في رمضان.

وأخوه محمد بن ياسين أبو بكر تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

٤١٢- المُفّضل بن محمد بن إبراهيم [١] بن مفضّل بن سعيد بن عامر بن شَرَاحيل الجَنَدي.

أبو سعيد.

حدَّث بمكّة عن: الصّامت بن مُعَاذ الجَنَدي، ومحمد بن أبي عُمَر العدنيّ، وإبراهيم بن محمد الشّافعيّ، وأبي حُجّة محمد بن يوسف الزَّبيديّ، وسلمة بن شبيب.

[()] وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٠٥ رقم ٥٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦١، ٣٦٢ رقم ٢١١، والعبر ٢/ ١٣٧، والوافي بالوفيات ٥/ ٥٠، ٥١ رقم ٢٠٣٠٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٥٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٣.

[1] انظر عن (المفضّل بن محمد بن إبراهيم) في:
المعجم الصغير للطبراني 2/ 119، وتاريخ جرجان 134، والأنساب لابن السمعاني 137 ب، ومعجم البلدان 2/ 170، وسير أعلام النبلاء 14/ 257، 258 رقم 163، والعبر 2/ 137، ومرآة الجنان 2/ 250، والبداية والنهاية 11/ 131، وغاية النهاية 2/ 307 رقم 3638، ولسان الميزان 6/ 81، 82 رقم 294، وشذرات الذهب 2/ 253، والرسالة المستطرفة 60.

(245/23)

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو حاتم بن حبّان، وأبو بكر بن المقرئ.
وقال أبو جعفر العُقَيليّ: قدمتُ مكّة ولأبي سعيد الجَنَديّ حَلقه بالمسجد الحرام.
قلت: ورّخه أبو القاسم بن مَنْدَه.
وقال المقرئ: هو من ولد عامر الشَّعْبيّ.
وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: هو ثقة.
وقد روى حروف القراءات عن جماعة.
روى عنه: ابن مجاهد، وابن أبي هاشم.

(246/23)

سنة تسع وثلاثمائة

- حرف الألف-

413- أحمد بن الفضل بن سهْل [1] .
أبو عُمَرو البغداديّ القاضي.
سمع: إسماعيل بن موسى الفَزَاريّ، وسفيان بن وكِيع.
وعنه: ابن المظفّر، وأبو بكر الورّاق.
حدَّث فيها.

414- أحمد بن محمد بن خالد بن مُيَسَّر [2] .
أبو بكر الإسكندرانيّ الفقيه.
يروى عن: يزيد بن سعيد الإسكندرانيّ، ومحمد بن الموّاز.
وإليه انتهت رئاسة المالكيّة بمصر بعد ابن الموّاز. وهو راوي كتابه، وبه تفقّه.
وله تصانيف.
تُوُفّي في رمضان.

415- أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء [3] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن الفضل) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٤٤٦ رقم ٢١٧٩.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن خالد) في:

سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٩٢ رقم ١٨٧، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٦٨، والديباج المذهب ١/ ١٦٩، وحسن المحاضرة ١/ ٤٤٩، وشجرة النور الزكية ١/ ٨٠.

وفي الأصل: «مبشّر» ، والتصحيح من: المشتبه، وغيره.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن سهل) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٢٦٥- ٢٧٢ رقم ٢، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٠٢- ٣٠٥ رقم ٥٧٥، وتاريخ بغداد ٥/ ٢٦- ٣٠ رقم ٢٣٧٣، والرسالة القشيرية ٢٣، ٢٤، وصفة الصفوة ٢/ ٤٤٤- ٤٤٦،

(٢٤٧/٢٣)

أبو العبّاس الأدميّ الصُّوفيّ الزّاهد.

كان موصوفًا بالعبادة والاجتهاد.

روى اليسير عن: يوسف بن موسى، وغيره.

روى عنه: محمد بن عليّ بن حُبيش، وقال: كان له في كلّ يوم ختمة، وفي رمضان في اليوم واللّيلة ثلاث ختمات. وبقي في ختمة يستنبط منها بضع عشرة سنة، إلّا أنّه لم يفهم بطْلان حال الحلّاج، وأخذ ينتصر لما جرى عليه [١] .

قال السُّلَميّ: امْتُحِن بسبب الحلّاج حتّى أحضره حامد بن العبّاس وقال له: ما الذي يقول الحلّاج؟

فقال: ما لك ولذاك. عليك بما نُدِبت له مِن أخذ الأموال، وسفْك الدّماء.

فأمر بهِ أنّ تفك أسنانه. فَفُعِلَ بهِ ذلك، فقال: قطع الله يديك ورِجْليك.

ثمّ مات بعد أربعة عشر يومًا، ثمّ بعد ذلك قُطعت أربعةُ حامد الوزير.

قال السُّلَميّ: سمعتُ أبا عُمَرو بن حمدان يذكر هذا.

وكان ابن عطاء ينتمي إلى المارستاني إبراهيم. ويزعم أنّه شيخه.

وقيل: إنّه فقد عقله ثمانية عشر عامًا، ثمّ صحّ.

وذكر عنه أبو الحُسَين بن خاقان أنّه كان ينام في اللّيل والنّهار ساعتين [٢] .

تُوُفّي في ذي القعدة.

٤١٦- أحمد بن محمد بن عبد الخالق [٣] .

[()] والمنتظم ٦/ ١٦٠ رقم ٢٦٢، والكامل في التاريخ ٨/ ١٣٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٣٥٧، والعبر ٢/ ١٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ١٦٠، ودول الإسلام ١/ ١٨٧، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٤، ٢٥ رقم ٣٤٢٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦١، والبداية والنهاية ١١/ ١٤٤، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٩، وطبقات الأولياء ٥٩- ٦١ رقم ١٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٧، ٢٥٨، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١١١- ١١٣، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٧٣- ١٧٥.

[١] حلية الأولياء ١٠/ ٣٠٢، تاريخ بغداد ٥/ ٢٧.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ٢٧.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الخالق) في:

(٢٤٨/٢٣)

أبو بكر البغداديّ الورّاق.

سمع: الوليد بن شجاع، ومحمد بن زُنْبُور، والمَرُّوذيّ.

وعنه: ابن لؤلؤ، وابن المظفّر.

وكان ثقة، صالحًا.

٤١٧- أحمد بن محمد بن عُمَر الجُرْجانيّ التّاجر.

عن: بِشْر بن خالد، ومحمد بن زُنْبُور، وَسَلَمَةَ بن شبيب، والحسين بن الحَسَن المَرْوَزِيّ، وجماعة.

وعنه: أبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو بكر الصّرّام.

قال الإسماعيليّ: هو صدوق نبيل.

٤١٨- إسحاق بن أحمد بن زيرك.

أبو يعقوب الفارسيّ.

تُوُفّي في رجب.

وسمع: أبا كُرَيْب.

٤١٩- إسماعيل بن موسى بن المبارك [١] .

أبو أحمد الحاسب.

سمع: بِشْر بن الوليد، وجُبارة بن المغلّس، وعبد الله القواريريّ.

وعنه: محمد بن المظفّر، ومحمد بن إسماعيل الورّاق، وغيرهما.

وكان ثقة مشهورًا [٢] .

تُوُفّي رحمه الله في ربيع الأول.

[()] تاريخ بغداد ٥/ ٥٦ رقم ٢٤٢٢.

[١] انظر عن (إسماعيل بن موسى) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٣٣٢٩، والمنتظم ٦/ ١٦٠ رقم ٢٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٩٢ رقم ١٨٨.

[٢] وثّقه الخطيب.

(٢٤٩/٢٣)

- حرف الجيم-

٤٢٠- جعفر بن أحمد بن محمد بن الصّبّاح الجَرْجرائيّ [١] .

أبو الفضل.

حدَّث ببغداد عن: جدّه، وبِشْر بن مُعَاذ، وأبي مُصْعَب.

وعنه: محمد بن المظفّر، وأبو حفص الزّيّات، ومحمد بن عُبَيْد الله بن الشَّخّير.

وثّقه الدّارقطنيّ [٢] .

---

[١] انظر عن (جعفر بن أحمد الجرجرائي) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٣٦٧١، والأنساب لابن السمعاني ١٢٦ ب، والمنتظم ٦/ ١٦٠ رقم ٢٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٩٦ رقم ١١١.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٦.

(٢٣/٢٥٠)

- حرف الحاء-

٤٢١- حامد بن محمد بن شعيب بن زهير [١] .

أبو العبّاس البلْخيّ المؤدب.

سكن بغداد، وحدَّث عن: سُرَيْج بن يونس، ومحمد بن بكّار، وعُبَيْد الله بن عَمْر.

وعنه: محمد بن عُمَر الجِعابيّ، وعليّ بن لؤلؤ، وأبو بكر الورّاق، وعليّ بن عُمَر الحربيّ، وآخرون.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ [٢] .

وكان مولده سنة ستّ عشرة ومائتين.

٤٢٢- الحَسَن بن عليّ بن نصر [٣] .

أبو عليّ الطُّوسيّ الحافظ.

سمع: عُمَر بن شبّة، والزُّبَيْر بن بكّار، وإسحاق الكَوْسَج.

وكتب عنه أئمّة بقَزْوين.

أرّخه الخليليّ. وقيل: سنة ٣١٢ [٤] .

٤٢٣- الْحُسَيْن بْن عَلِيّ بْن يزيد بْن نافع.

أبو عليّ المصريّ الفرّاء.

---

[١] انظر عن (حامد بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٨/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ٤٢٨٠، والمنتظم ٦/ ١٦٤ رقم ٢٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٩١ رقم ١٨٦، والعبر ٢/ ١٤٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٨.

[٢] وكذلك أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي وقال: ثقة صدوق. (تاريخ بغداد ٨/ ١٦٩) .

[٣] انظر عن (الحسن بن علي بن نصر) في:

تاريخ جرجان ٤٢٧، ٤٢٨.

[٤] هكذا في الأصل.

روى عن: الحارث بن مسكين، ومحمد بن سَلَمَة، ويونس بن عَبْد الأعلى.
حدَّث عنه: ابن يونس.
٤٢٤- الحُسين بن محمد بن الضّحّاك.
أبو عبد الله الفارسيّ.
حدّث بمصر عن: أبي مُصْعَب.
٤٢٥- الحسين بن منصور الحلّاج [١] .
أبو مغيث.
وقيل: أبو عبد الله. قتلوه على الكفر والحلول والانسلاخ من الدّين، نسأل الله العفو.
وكان قد صحب الجنيد، وعمرو بن عثمان المكّيّ، وغيرهما.
وقد أفرد أبو الفرج بن الجوزيّ أخباره في تصنيف سمّاه القاطع لمحال المحاج بحال الحلّاج.

---

[١] انظر عن (الحسين بن منصور الحلّاج) في:
صلة تاريخ الطبري لعريب ٧٩- ٩٤، وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ٢٣- ٢٨، والوزراء للصابي ٢٣١، وطبقات الصوفية للسلمي ٣٠٧- ٣١١، والتنبيه والإشراف ٣٨٧، ونشوار المحاضرة ١/ ١٥٩- ١٦٩ و ٦/ ٧٦- ٩٢، وتجارب الأمم ١/ ٧٦- ٨٢، والفهرست لابن النديم ٢٦٩- ٢٧٢، وتاريخ بغداد ١/ ١١٢- ١٤١ رقم ٤٢٣٢، والأنساب لابن السمعاني ١٨١ أ، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٧٩، والمنتظم ٦/ ١٦٠- ١٦٤ رقم ٢٦٥، والكامل في التاريخ ٨/ ١٢٦- ١٢٩، ووفيات الأعيان ٢/ ١٤٠- ١٤٦ رقم ١٨٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٠، ٧١، وتاريخ ابن الوردي ٩/ ٢٥٦، ٢٥٧، والعبر ٢/ ١٣٨- ١٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣١٣- ٣٥٤ رقم ٢٠٥، وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٨ رقم ٢٠٥٩، ودول الإسلام ١/ ١٨٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢٥٣- ٢٦١، والبداية والنهاية ١١/ ١٣٢- ١٤٤، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٧- ٣٨٩، وملء العيبة ٢/ ٣٥٤، والفخري ٢٣٤، وطبقات الأولياء ١٨٧، ١٨٨ رقم ٣٥، ولسان الميزان ٢/ ٣١٤، ٣١٥ رقم ١٢٨٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٢ و ٢٠٢ و ٢٠٣، وتاريخ الخلفاء ٣٨٠، ٣٨٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٣- ٢٥٧، وروضات الجنات ٢٢٦- ٢٣٧، وهدية العارفين ١/ ٣٠٤، وديوان الإسلام ٢/ ١٨٠ رقم ٨٠٣، وآثار البلاد وأخبار العباد ١٦٥- ١٦٨، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٢٦- ١٢٨.
وقد نشر ماسينيون «أخبار الحلّاج» في باريس سنة ١٩٥٧، و «ديوان الحلّاج» في المجلّة الآسيوية، باريس ١٩٣١.

قتل في هذه السّنة ببغداد، لمّا أفتى الفقهاء والعلماء بكفره.
ومن نظر في مجموع أمره علم أنّ الرجل كَانَ كذّابًا مموّهًا مُمَخْرِقًا حُلُوليًّا، لَهُ كلامٌ حلوٌ يستحوذ بهِ عَلَى نفوس جُهّال العَوام، حتى ادّعوا فيه الرُّبُوبيّة.

كتبتُ مِن أخباره فِي الحوادث.

وقد اعتذر أبو حامد الغزاليّ عَنْهُ فِي كتاب «مشكاة الأنوار» وتأوّلَ أقواله عَلَى محامل حسنة [١] .

قَالَ ابن خلّكان [٢] : أفتى أكثر علماء عصره بإباحة دمه.

وذكره أبو سعيد النّقّاش فِي «تاريخ الصُّوفيّة» ، فقال: منهم مَن نَسبُه إلى الزَّنْدقة ومنهم من نَسَبه إلى السّحْر والشّعوذة.

وقال أبو زرعة الطّبريّ: قُتِل الحلّاج لستٍّ بقين من ذي القعدة.

وقال أبو بَكْر بْن أَبِي سعد أنّ الحسين الحلّاج مموّه مُخْرِق [٣] .

وعن: عَمْرو بْن عثمان المكّيّ قَالَ: سمع الحلّاج قراءتي فقال: يمكنني أنّ أقول مثله. ففارقتهُ وقلت: إنّ قدرت عَلَيْهِ قتلتك [٤] .

وقال السُّلميّ فِي «تاريخ الصُّوفيّة» بإسناده عَنِ الخلْديّ: حدَّثني أبو يعقوب الأقطع، وكان الحلّاج قد تزوج بابنته، وعمرو المكي كانا يقولان:

الحلاج كافر خبيث [٥] .

٤٢٦- حمزة بن إبراهيم بن أيوب [٦] .

أبو يعلى الهاشمي العبّاسيّ البغداديّ.

---

[١] وفيات الأعيان ٢/ ١٤٠، ١٤١.

[٢] فِي وفيات الأعيان ٢/ ١٤٢ و ١٤٤.

[٣] تاريخ بغداد ٨/ ١٢١، وفيات الأعيان ٢/ ١٤١.

[٤] تاريخ بغداد ٨/ ١٢١.

[٥] تاريخ بغداد ٨/ ١٢١.

[٦] انظر عن (حمزة بن إبراهيم) في:

تاريخ بغداد ٨/ ١٨١ رقم ٤٣٠٢.

(٢٥٣/٢٣)

روى عَنْ: أَبِي عُمَر الدُّوريّ، وخلّاد بْن أسْلَم.

قال أبو سعيد بن يونس: كتبنا عنه.

وتوفي فِي آخر السنة.

- حرف العين-

٤٢٧- عباد بن علي بن مرزوق [١] .

أبو يحيى الثقاب السيريني البصري.

شيخ معمر، سكن بغداد، وحدَّث عَنْ: بكّار بْن محمد الّسِيرِينيّ، ومحمد بن جعفر المدائنيّ. وأظنه آخر من حدَّث عنهما.

وروى عَنْهُ: ابن البَخْتَرِيّ، وأبو بَكْر الشّافعيّ، وأبو حفص بْن الزّيّات، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ، وأبو الفتح الْأَزْدِيّ وقال: ضعيف [٢] .

وقال غيره: كَانَ يَقُولُ إنّه ولد سنة أربعٍ ومائتين.

وروى عَنْهُ أيضًا ابن المقرئ.

٤٢٨- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عَمْرو القيراطيّ النَّيْسابوريّ.

أبو بَكْر الواعظ.

سمع: الحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجس، وأحمد بْن حرب، وإسحاق الكَوْسَج.

وعنه: محمد بن إبراهيم الهاشميّ، ومحمد بن أحمد الواعظ.

٤٢٩- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن غزوان [٣] .

---

[١] انظر عن (عبّاد بن عليّ) في:

تاريخ بغداد ١١/ ١٠٩، ١١٠ رقم ٥٨٠٣، والأنساب ٣٢٢ ب، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٧٥ رقم ١٧٨١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٥١ رقم ٨٧، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٧٠ رقم ٤١٢٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٦ رقم ٣٠٤٤، ولسان الميزان ٣/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ١٠٣٣.

[٢] تاريخ بغداد ١١/ ١١٠.

[٣] انظر عن (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) في:

(٢٥٤/٢٣)

أبو بكر الخزاعيّ المؤدّب المقرئ.

بغداديّ، حدَّث عَنْ: عَبْد الله بْن هاشم الطُّوسيّ، ومحمود بْن خداش، ويوسف بْن موسى.

وعنه: عبيد الله بن أبي سَمُرَة، وابن المظفّر، وعليّ الحربيّ.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: متروك، يضع الحديث [١] .

٤٣٠- عَبْد اللَّه بْن يزيد الدّقيقيّ [٢] .

أبو محمد.

سمع: محمد بن المُثَنَّى الزَّمِن، ومحمد بن سهل بْن عساكر، وأحمد بْن منصور زاج.

وعنه: عَبْد العزيز الخِرَقيّ، وابن المظفّر، وجماعة.

وثّقه الخطيب.

٤٣١- عَبْد الرَّحْمَن بْن الحسين بْن خالد [٣] .

أبو سعيد النَّيْسابوريّ، القاضي الحنفيّ.

سمع: الحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجس، ومحمد بن رافع، وعليّ بْن سَلَمَةَ اللَّبَقيّ.

روى عَنْهُ: ابنه عَبْد الحميد القاضي، وأحمد بْن هارون الفقيه.

وسمع في الرحلة: سعدان بْن نصر، وأبا زُرْعة الرّازيّ.

قَالَ الحاكم: كَانَ إمام أهل الرأي في عصره بلا مدافعة.

[()] تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٥٢٣٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٣٩ رقم ٢١٠٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٦ رقم ٤٥٧٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٦ رقم ٣٣٥٥، والكشف الحثيث ٢٤٧ رقم ٤٠٩، ولسان

الميزان ٣/ ٣٤٨١ رقم ١٤١٥ وفيه: «عبد الله بن محمد بن قراد» ، وقراء هو عبد الرحمن. لكنه قال: توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وهذا وهم.

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٩.

[٢] انظر عن (عبد الله بن يزيد) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٧ رقم ٥٣٤٠.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن الحسين) في:

سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٤، ٢٨٥ رقم ١٧٨.

قلت: كَانَ بينه وبين ابن خُزَيْمة منافرة بيّنة، فلمّا مات أظهر السرور وعمل دعوة.

٤٣٢- عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد المؤمن بْن خالد [١] .

أبو محمد المهلّبيّ الْأَزْدِيّ.

سمع: محمد بن زُنْبُور المكّيّ، وعيسى بْن محمد السُلَميّ، وإبراهيم بْن موسى الوزدولي شيخ يروي عن فُضَيْل بْن عِياض وطبقته، وإسماعيل بْن إبراهيم الخرميّ الجُرْجانيّ، ومحمد بن حميد الرّازيّ.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن عَديّ، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، وأحمد بْن أَبِي عمران الجُرْجانيّ، وأبو الحَسَن القصْريّ، وآخرون.

وكان من أعيان المحدّثين بجُرْجان. وجدُّه خالد من بيت حشمة وإمرة، وهو ابن يزيد بْن عَبْد اللَّه بْن المهلّب بْن عُيَيْنَة بْن المهلّب بْن أَبِي صُفْرة [٢] .

أثنى عَلَى عَبْد الرَّحْمَن أبو بَكْر الإسماعيليّ [٣] ، وغيره. وكان ممّن جمعَ بين العلم والعمل.

وقال ابن ماكولا [٤] : كَانَ ثقة يعرف الحديث.

وقال: مات في سلْخ المحرّم سنة تسعٍ.

٤٣٣- عَبْد الملك بْن محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بْن القاسم بْن سُميع [٥] .

أبو الوليد القُرَشيّ الدّمشقيّ، الفقيه المحدّث.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن عبد المؤمن) في:

تاريخ جرجان ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٤١٥، وانظر فهرس الأعلام ٦١٥، ٦١٦.

[٢] انظر ترجمة: خالد بن يزيد المهلّبيّ في: تاريخ جرجان ٢٠٨ رقم ٣١٢.

[٣] فقال: صدوق ثبت يعرف الحديث.

[٤] هكذا في الأصل، وهو وهم، والصواب: أبو بكر الإسماعيلي، فالقول له في تاريخ جرجان، انظر الحاشية السابقة.

[٥] انظر عن (عبد الملك بن محمود) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/ ٤٦٦.

رحل، وسمع: عليّ بْن حرب، والصَغانيّ، وهلال بْن العلاء، وإسحاق الدَّبَريّ، وعُبَيْد بْن محمد الكشوريّ، ويوسف بْن يزيد القراطيسيّ، وجماعة.
وعنه: أبو زُرْعة، وأبو بَكْر ابنا أَبِي دُجانة، ومحمد بن سليمان الربعيّ، وحمزة الكِنَانِيّ، وأبو حاتم بْن حِبّان، وجماعة.
تُوُفّي فِي جُمَادَى الْأولى.
٤٣٤- عُبَيْد اللَّه بْن جعفر بْن أَعَيُن البزّاز [١] .
في رمضان.
سمع: بِشْر بْن الوليد، وإسحاق بْن أَبِي إسرائيل.
وعنه: عَبْد العزيز بْن جعفر، وابن المظفّر، وجماعة.
ليّنه الدَّارَقُطْنيّ.
٤٣٥- عليّ بْن الحَسَن بْن سلْم [٢] .
أبو الحَسَن الإصبهانيّ الحافظ.
سمع: أحمد بْن الفُرات، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، وأحمد بْن الأزهر، ويحيى بْن حكيم المقوِّم.
وعنه: أبو أحمد العسّال، وابن المقرئ.
لَهُ تصانيف.
٤٣٦- عُمَر بْن إسماعيل بْن أَبِي غَيْلان [٣] .
أبو حفص الثَّقَفيّ البغداديّ.
سمع: علي بن الجعد، وداود بن عمرو الضّبّيّ، وأبا إبراهيم التّرجمانيّ.

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن جعفر) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٣٤٥ رقم ٥٤٨٣.
[٢] انظر عن (علي بن الحسن) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٩.
[٣] انظر عن (عمر بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٤ رقم ٥٩٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٨٦، ١٨٧ رقم ١٠٥، والعبر ٢/ ١٤٤.

وعنه: إسْحَاق النّعّال، وأبو حفص الزّيّات، ومحمد بن إسماعيل الورّاق، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وجماعة.
وثّقه الخطيب [١] .
- حرف الفاء-
٤٣٧- الفضل بْن محمد بن عقيل بْن خُوَيْلد الخُزاعيّ النَّيْسابوريّ.
أبو العبّاس فضلان.

سمع: أَبَاهُ، والذُّهْليّ، وعليّ بن حرب، وجماعة.

وعنه: أبو علي الحافظ، وابن عقدة، ومحمد بن المظفّر.

---

[1] في تاريخه.

- حرف الميم-

438- محمد بن أحمد بْن راشد بْن مَعْدان [1] .

أبو بَكْر الثَّقَفيّ، مولاهم الإصبهانيّ.

محدِّث ابن محدِّث، كثير التّصانيف. كتبَ بالعراق ومصر.

وسمع: أبا السّائب سَلْم بنُ جُنادة، ومحمد بن خالد بْن خَداش، وعَبْد اللَّه بْن أَبِي رومان الإسكندرانيّ، وإبراهيم بْن سعيد الجوهريّ.

وعنه: العسّال، وأبو الشَّيْخ، ومحمد بن جعفر بْن يوسف، ومحمد بن أحمد بْن عَبْد الوهّاب، وابن المقرئ، وغيرهم.

تُوُفّي بكرْمان غريبًا.

439- محمد بن إدريس بْن الأسود التُّجَيْبيّ.

مولاهم. جار يونس بْن عَبْد الأعلى، يُعرف بِبَقَرة يونس.

وحدَّث عَنْهُ.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

440- محمد بن الحسين بن مكرم [2] .

---

[1] انظر عن (محمد بن أحمد بن راشد) في:

ذكر أخبار أصبهان 2/ 243، 244، وتاريخ جرجان 443، وسير أعلام النبلاء 14/ 404، 405 رقم 220، وتذكرة الحفّاظ 3/ 814، والوافي بالوفيات 3/ 68 رقم 965، والنجوم الزاهرة 3/ 203، وطبقات الحفاظ 339، وشذرات الذهب 2/ 258، ومعجم المؤلفين 8/ 260 و 9/ 304، وتاريخ التراث العربيّ 1/ 273 رقم 141.

[2] انظر عن (محمد بن الحسين بن مكرم) في:

المعجم الصغير للطبراني 2/ 36، 37، وتاريخ جرجان 336، وتاريخ بغداد 2/ 233 رقم 688، والمنتظم 6/ 165 رقم 268، وسير أعلام النبلاء 14/ 286، 287 رقم 181، والعبر 2/ 144، وتذكرة الحفاظ 2/ 735، 736، وشذرات الذهب 2/ 258.

أبو بَكْر البغداديّ، نزيل البصرة.
سمع: بِشْر بْن الوليد، ومحمد بن بكّار، ومنصور بْن أَبِي مزاحم، وعُبَيْد اللَّه القواريريّ، وطبقتهم.
وعنه: محمد بن مَخْلَد، والطَّبَرَانِيّ، وابن عديّ، والبصريُّون، وغيرهم من الرحّالة.
قَالَ إبراهيم بْن فهد: ما قدِم علينا من بغداد أعلم بالحديث منه [1] .
وقال الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة [2] .
وروى عَنْهُ: الحَسَن بْن عليّ القطّان.
441- محمد بن خَلَف بْن المَرْزُبان بْن بسّام [3] .
أبو بَكْر المحوّليّ الآجُرّيّ.
كَانَ إمامًا إخباريًا مصنّفًا صدوقًا.
روى عَنْ: الرماديّ، ومحمد بن أَبِي السَّريّ الأزدي لَا العسقلانيّ، والزُّبَير بْن بكّار، وأبي بَكْر بْن أَبِي الدّنيا، وغيرهم.
وعنه: أبو بَكْر بْن الأنباريّ، وأبو الفضل بْن المتوكّل، وجماعة آخرهم أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه.
وقع لنا قطعة من تواليف ابن المَرْزُبان.
وله كتاب «الحاوي في علوم القرآن» ، وكتاب «الحماسة» ، وكتاب

---

[1] تاريخ بغداد.
[2] تاريخ بغداد.
[3] انظر عن (محمد بن حلف) في:
الفهرست لابن النديم 213، 214، وتاريخ بغداد 5/ 237- 239 رقم 2727، والأنساب لابن السمعاني 513 أ، والمنتظم 6/ 165 رقم 269، وسير أعلام النبلاء 14/ 264، 265 رقم 171، والعبر 2/ 144، وميزان الاعتدال 3/ 538 رقم 7491، والمغني في الضعفاء 2/ 576 رقم 5475، والوافي بالوفيات 3/ 44، 45 رقم 933، ولسان الميزان 5/ 157 رقم 536، والنجوم الزاهرة 3/ 203، وشذرات الذهب 2/ 258، وكشف الظنون 545، 1426، وإيضاح المكنون 1/ 39، 43، 121، 312، 543 و 2/ 286، 287، 300، 305، 328، 331، 343، 350، وهدية العارفين 2/ 26، والأعلام 6/ 348، ومعجم المؤلفين 285، 286.

«المتيمين» ، وكتاب «الشعراء» ، وغير ذَلِكَ.
442- محمد بن عُبَيْد اللَّه بْن الفضل.
أبو الحُسين الكَلاعيّ الحمصيّ.
عَنْ: محمد بن مصفًّى، وعَمْرو بْن عثمان، وعُقْبة بْن مُكْرَم.
وعنه: ابن عديّ، وأبو حاتم بْن حيّان، وأبو بَكْر المَيَانِجِيّ.
وكان يُعرف بالرّاهب.
443- محمد بن عليّ بْن حسين النَّيْسابوريّ.
أبو عبد الله.

سمع: محمد بن رافع، وأبا قُدامة عُبَيْد اللَّه السَّرْخَسيّ، وجماعة.
أكثر عَنْهُ أبو عليّ الحافظ.
٤٤٤- محمد بن محمد بن عُقْبة بْن الوليد [١] .
أبو جعفر الشَّيْبانيّ.
شيخ الكوفة. كَانَ السّلطان يختاره، والقضاة. وما قَالَ فهو القول.
وكان ثقة كثير النّفع.
سمع: الحَسَن بْن عليّ الحَلْوانيّ، وأبا كُرَيْب محمد بن العلاء، وهذه الطبقة.
روى عَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأبو عَمْرو بْن حمدان، وأبو بَكْر بْن المقرئ، ويوسف المَيَانجِيّ، وجماعة.
قَالَ محمد بن أحمد بْن حمّاد الكوفيّ الحافظ: كنتُ في حجره وحضرتُ جنازته. ومكثَ النّاس ينتابون قبره نحو السنة. وخُتِم عنده ختمات كثيرة. ووُلِد سنة ٢٢٥.
٤٤٥- محمد بن الوليد بن محمد بن محمد بن عبيد [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن عقبة) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ١٢٢، والوافي بالوفيات ١/ ٩٩ رقم ٣.
[٢] انظر عن (محمد بن الوليد) في:

(٢٦١/٢٣)

أبو عبد الله القُرْطُبيّ.
سمع، فيما زعم، من: العُتْبيّ المالكيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، والمُزَنيّ.
وكان فقيهًا فصيحًا، لكنّه كذّاب، اتّهموه بالوضع.
- حرف الياء-
٤٤٦- يعقوب بْن سليمان.
أبو يوسف الإسْفرائينيّ.
سمع: محمد بن رافع، وعبد الجبّار بْن العلاء، ونحوهما.
وحدَّث عَنْهُ: أبو سعيد بْن أَبِي بَكْر، وأبو عليّ الحافظ، وأبو محمد الأزهريّ.
٤٤٧- يوسف بْن مؤذِّن بن عَيْشون [١] .
أبو عَمْرو المعافريّ الوَشْقيّ.
سمع: ابن وضّاح.
ورحل، فسمع بمصر: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وإبراهيم بْن مرزوق.
وبمكّة: محمد بن إسماعيل الصّائغ.
وكان من المنفقين في سبيل اللَّه. قِيلَ إنّه [فكّ نحْوًا من] مائة أسير [٢] .
وعاش خمسًا وثمانين سنة.

[()] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٣٢ رقم ١١٨٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٩٥ رقم ١٥٣، وبغية الملتمس للضبي ١٣٤، ١٣٥ رقم ٢٩٤.

[١] انظر عن (يوسف بن مؤذّن) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٢٠٣ رقم ٩٦٢٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٦٩ رقم ٨٧٦ وفيه: «يوسف بن مروان» ، وبغية الملتمس للضبي ٤٩٢ رقم ١٤٥٠.

[٢] تاريخ علماء الأندلس، والإضافة منه.

سنة عشر وثلاثمائة

- حرف الألف-

٤٤٨- أحمد بْن أحمد بْن زياد.

صحب ابن عَبْدُوس، وابن سلّام.

وله كتاب «أحكام القرآن» في عشرة أجزاء، وكتاب «مواقيت الصّلاة» .

وكان لَا يرى التّقليد.

وكان بصيراً باللّغة، واسع العلم، صادَرَهُ السّلطان العُبَيْديّ وضُرِبَ وامتُحِن.

وعاش سبعين سنة وأكثر. تُوُفّي بالقيروان.

٤٤٩- أحمد بن خَلَف بْن المَرْزُبان المحوّلي [١] .

أبو عبد الله، أخو محمد.

لَهُ تصانيف أيضًا، وحدَّث عَنْ: ابن أَبِي الدّنيا، ونحوه.

روى عَنْهُ: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه.

٤٥٠- أحمد بْن العبّاس بْن حمزة النَّيْسابوريّ الواعظ.

سمع: عليّ بْن الحَسَن الأفطس، والحسن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، وجماعة.

وعنه: أبو عبد الله بْن دينار، ومحمد بن يزيد، وغيرهما.

تُوُفّي في صَفَر.

٤٥١- أحمد بْن مُحَمَّد بْن زياد بن أيّوب [٢] .

بغدادي.

---

[١] انظر عن (أحمد بن خلف) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٣٥ رقم ١٨١٤.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن زياد) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٩، ١٠ رقم ٢٣٥٨.

سمع: جَدّه، ومحمد بن منصور الطُّوسيّ.

وعنه: ابن المظفّر، وأبو بَكْر الورّاق.

٤٥٢ - أَحْمَد بْن محمد بن عَبْد الواحد بْن ميمون الطّائيّ الحمصيّ.

أبو جعفر.

عَنْ: أَبِي التَّقيّ الحمصيّ، وطائفة.

وعنه: أبو سعيد بْن يونس ووثّقه.

وقال: تُوُفّي بمصر في رجب.

٤٥٣ - أحمد بْن عَبْد اللَّه بْن محمد بْن هلال [١] .

أبو جعفر الْأَزْدِيّ المصري المقرئ.

أحد أئمّة القرّاء.

قرأ عَلَى: أَبِيهِ، وعلى: إسماعيل بْن عَبْد الله النّحّاس.

وسمع من: بَكْر بْن سهل.

وتصدّر للإقراء.

تلا عليه: المظفّر بْن أحمد، ومحمد بن أحمد بْن أَبِي الأصبغ، وحمدان بْن عَوْنٍ، وسعيد بْن جَابِر الأندلسيّ، وعتيق بْن ما شاء اللَّه.

قَالَ ابن يونس: تُوُفيّ في ذي القعدة.

٤٥٤ - أحمد بْن محمود بْن صبيح بْن سهل [٢] .

أبو العبّاس الثّقفيّ المديني.

ثقة، صاحب أصول.

روى عَنْ: عَبْد الله بْن عُمَر الزُّهْرِيّ، والحجّاج بْن يوسف بْن قتيبة، وأحمد بْن الفرات، وسمع منه كتبه.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن محمد) في:

معرفة القواء الكبار ١/ ٢٧٢ رقم ١٨٧، وغاية النهاية ١/ ٧٤، ٧٥ رقم ٣٣٣، وحسن المحاضرة ١/ ٤٨٨.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمود بن صبيح) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦٥ وفيه: «أحمد بن محمد بن صبيح الأصبهاني» .

وعنه: الطَّبَرانيّ، ومحمد بن جعفر بْن يوسف.

٤٥٥ - أحمد بن محمد بن يحيى بن جرير.

أبو عليّ الهمْداني المصْريّ.

كَانَ ثقة، فَهِمًا. روى بالإجازة عَنْ: هشام بْن عمّار.

وسمع من: الحارث بْن مسكين.
وحَدَّث بمصر.
٤٥٦- أحمد بْن يحيى بْن زهير [١] .
أبو جعفر التُّسْتَرِيّ الحافظ الزّاهد.
سمع: أبا كُرَيْب، ومحمد بن حرب النَّسائيّ، والحسين بْن أَبِي زيد الدَبّا غ، ومحمد بن عمّار الرّازيّ، وعَمرو بْن عيسى الضبعي، وخلقًا كثيرًا.
وعنه: ابن حبّان، وأبو إِسْحَاق بْن حمزة، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، ويوسف المَيَانِجِيّ، وطائفة سواهم من الرّحّالين.
وكان حجة حافظًا كبير الشأن.
قَالَ الحاكم: سَمِعْتُ جعفر بْن أحمد المُراغيّ يَقُولُ: أنكرَ عَبْدان الأهوازي حديثًا مّما عرض عَلَيْهِ لابن زهير. فدخل عَلَيْهِ وقال: هذا أصلي، ولكن من أين لك ابن عون، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ سالم؟ فما زال عَبْدان يعتذر إِلَيْهِ ويقول: يا أبا جعفر، إنما استغربت حديثك.
قَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَهْ: ما رأيت في الدّنيا أحفظ من أبي إسحاق بن حمزة، وسمعته يقول: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي جعفر التُّسْتَرِيّ.
وقال التُّسْتَرِيّ: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي زرعة الرّازيّ.

---

[١] انظر عن (أحمد بن يحيى بن زهير) في:
الأنساب ١٠٦ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦٢- ٣٦٥ رقم ٢١٣، ودول الإسلام ١/ ١٨٧، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٨ رقم ١٢١٥، والعبر ٢/ ١٤٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٥٧- ٧٥٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٥، وطبقات الحفاظ ٣١٨، ٣١٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٨، وديوان الإسلام ٢/ ٣٣ رقم ٦٠٩، ومعجم المؤلّفين ٢/ ٢٠٣.

(٢٦٥/٢٣)

وقال أبو زُرْعة: ما رأيت في الدّنيا أحفظَ من أَبِي بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة.
وقال ابن المقرئ، ثنا أبو جعفر تاج المحدّثين، فذَكَرَ حديثًا.
٤٥٧- إبراهيم بْن جَابِر [١] .
أبو إِسْحَاق البغداديّ الفقيه.
لَهُ تصنيف مفيد في اختلاف الفقهاء.
وكان إماما ثقة.
حدّث عن: الحَسَن بْن أَبِي الربيع، وأحمد بْن منصور الرَّماديّ.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الفضل عُبَيْد اللَّه الزُّهْرِيّ.
عاش خمسًا وسبعين سنة.
ولم يذكر الخطيب ما كَانَ مذهبه، فهو مجتهد رحمه الله تعالى.
٤٥٨- إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن محمد بن جميل [٢] .

أبو يعقوب الإصبهانيّ.
حدَّث عَنْ: أحمد بْن منيع بمسنده.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن المقرئ، وعُبَيْد اللَّه بْن يعقوب بْن إسْحَاق حفيده وقال: فيما رواه عَنْهُ ابن مردويه: عاش جدي مائة وسبْع عشرة سنة.
وتُوُفّي رحمة اللَّه تعالى في سنة ثلاث عشرة.
وقال أبو نعيم [٣] : توفي سنة عشر.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن جابر) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٩١، وتاريخ بغداد ٦/ ٥٣ رقم ٣٠٧٩.
[٢] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم بن محمد) في:
المعجم الصغير ١/ ١٠١، وفيه: «إسحاق بن جميل» ، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٢١٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦٥، ٢٦٦ رقم ١٧٣، والعبر ٢/ ١٤٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٦ وفيه: «حنبل» بدل: «جميل» ، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٩.
[٣] في أخبار أصبهان ١/ ٢١٨.

- حرف الحاء-
٤٥٩- الحَسَن بْن الحسين بْن عليّ [١] .
أبو عليّ الصوّاف المقرئ. بغداديّ.
قرأ القرآن عَلَى: ابن حمدون الطّيّب بْن إسماعيل صاحب يحيى بْن آدم، وعليّ بْن محمد بن غالب صاحب شجاع، وعليّ الدوري، وغيرهم.
وأقرأ الناس، فقرأ عليه: بكار بن أحمد، وأبو طاهر بن أبي هاشم.
وسمع: أبا سعيد الأشج، وأحمد بن منصور زاج.
وروى عنه: أحمد بن جعفر الشعيري، وأبو الفضل الزهوي، ومحمد بن المظفر. وكان ثقة فاضلا محققا عالما عالي السند في القرآن.
وممن قرأ عَلَيْهِ: أبو العبّاس المطَّوّعيّ، وعليّ بْن الحسين الغضائريّ شيخ الأهوازيّ.
٤٦٠- الحسين بْن عليّ بْن عَبْد الواحد المصريّ.
سمع من يونس بْن عبد الأعلى يسيرا.

---

[١] انظر عن (الحسن بن الحسين) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٧ رقم ٣٨٠٦، والمنتظم ٦/ ١٦٨ رقم ٢٧٥، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٤١، ٢٤٢ رقم ١٤٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٥٩، وغاية النهاية ١/ ٢١٠ رقم ٩٦٨.

- حرف الخاء-

٤٦١- خَالِد بْن محمد بْن خَالِد بْن كُولَخش [١] .

أبو محمد الصّفّار الخُتّليّ.

عَنْ: بِشْر بْن الوليد، ويحيى بْن مَعين. وأبي إبراهيم التَّرْجُمانيّ.

وعنه: عليّ بْن لؤلؤ، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: صالح [٢] .

وروى عَنْهُ المفيد محمد بن أحمد الجَرْجَرائيّ الضّعيف الواهي أنّه سمع تفسير حديث من أَبِي عبيد القاسم بن سلّام.

---

[١] انظر عن (خالد بن محمد) في.

تاريخ بغداد ٨/ ٣١٧، ٣١٨ رقم ٤٤١٣، والمنتظم ٦/ ١٦٩ رقم ٢٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٨٧، ١٨٨ رقم ١٠٦.

[٢] تاريخ بغداد.

- حرف الدال-

٤٦٢- دَاوُد بْن إبراهيم بْن دَاوُد بْن يزيد بْن رُوزبة [١] .

أبو شيبة البغداديّ.

سمع: محمد بن بكار، وعبد الأعلى بن حمّاد، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

وعنه: ابن عديّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، والفضل بْن جعفر المؤذّن، وأبو بَكْر أحمد بْن محمد المهندس.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: صالح [٢] .

قلت: سكن مصر وكان من أسند الشيوخ بها.

- حرف السين-

٤٦٣- سالِم بْن عَبْد الله بْن أبّا الأندلسيّ [٣] .

يروى عَنْ: العُتْبيّ، وابن مزين المالكيّين.

وكان مجتهدا عالما.

---

[١] انظر عن (داود بن إبراهيم) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ٤٤٨٠، والعبر ٢/ ١٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ١٤٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٦٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٩.

[٢] تاريخ بغداد.

[٣] انظر عن (سالم بن عبد الله) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٩٣ رقم ٥٨١، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٣٦ رقم ٤٩٥، وبغية الملتمس للضبي ٣١٦ رقم ٨٣٦.

(٢٦٩/٢٣)

- حرف العين-

٤٦٤- عافية بن محمد بن عثمان.

أبو القاسم الأندلسي.

إمام جامع مصر.

سمع: ابن رمح، وأبا الطاهر بن السرح، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وابن يونس، وجماعة.

مات في رمضان.

٤٦٥- العباس بن الفضل بن شاذان الرازي [١] .

المقرئ المفسر.

قرأ القرآن على أبيه عَنِ الحَلْوانيّ.

وسمع: محمد بن حُمَيْد الرّازيّ، ومحمد بن عليّ بْن شقيق، وأحمد بْن أَبِي شُرَيْح الرّازيّ. ومَرَّ بقزوين غازيًا فحدَّث بها سنة عشر.

وكان عنده رواية الكِسائيّ، عَنْ أحمد بن أَبِي شُرَيْح.

أخذ عنه: النّقّاش، ومحمد بن أحمد الداحوليّ، وابن مجاهد، وأبو عليّ بْن حبش.

قَالَ الخليليّ: أدركت بقزوين من أصحابه ثمانية أَنْفُس.

وممّن روى عَنْهُ: أبو عَمْرو بْن حمدان.

وقد ذكره الخليليّ في شيوخ أَبِي الحَسَن القطّان، وقال: مات رحمه اللَّه تعالى بالرّيّ سنة إحدى عشرة.

---

[١] انظر عن (العباس بن الفضل) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٢٣٦ رقم ١٣٥، وغاية النهاية ١/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ١٥١٣.

(٢٧٠/٢٣)

٤٦٦- عَبْد الله بْن أحمد بْن أَسِيد [١] .

أبو محمد الإصبهانيّ.

سمع: نصر بْن عليّ، وسَلْم بْن جُنَادَةَ، وعبد الرَّحْمَن رُسْتة.

وحدَّث بإصبهان، وبغداد.

روى عَنْهُ: عثمان بْن السّمّاك، والطَّسْتيّ، وأبو الشّيخ، وأحمد بْن بُنْدار الشّعّار، ومحمد بن أحمد بْن الحَسَن الهَيْسانيّ، وأبو بَكْر الطّلْحيّ، وغيرهم.

وصنّف «المُسْنَد» ، وروى عَنِ العراقيّين والحجازيّين.

٤٦٧– عَبْد اللَّه بْن محمد بْن الحَسَن بْن أَسِيد بْن عاصم [٢] .

أبو محمد الثَّقَفيّ الإصبهانيّ.

مقبول، كثير الحديث.

سمع: النَّضْر بْن هشام، ومحمد بن ثَوَاب، وجعفر بْن عَنْبَسَةَ، وبحر بْن نصر الخَوْلانيّ، وإبراهيم بْن عامر، ومحمد بن عصام، وخلْق.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو أحمد العسّال، وزيد بْن عليّ بْن أَبِي بلال الكوفيّ، وابن المظفّر، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ، وغيرهم.

سُمِعَ مِنهُ لمّا حجّ.

٤٦٨– عَبْد الله بْن محمد بن أَبِي الوليد القُرْطُبيّ [٣] .

أبو محمد الأعرج.

سمع: العُتْبيّ، ورحل فسمع من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكَم.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن أحمد) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٦٥، ٦٦، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٨٠ رقم ٤٥٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤١٦، ٤١٧ رقم ٢٣٠.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن الحسن) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٢٧، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٧٠.

[٣] انظر عن (عَبْد الله بْن محمد بن أَبِي الوليد) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢٢١، ٢٢٢ رقم ٦٦٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٥٢٥، وبغية الملتمس للضبي ٣٣٠ رقم ٨٧٥.

وبالقيروان من: محمد بن سَحْنُون، وبأطْرابُلُس من: أحمد بْن عَبْد الله العِجْليّ.

وكان خاشعًا، بكّاءً ثقة، عالمًا.

روى عَنْهُ: خَالِد بْن سعْد، وأحمد بْن سَعِيد بْن حزم، ومحمد بن عُمَر بْن عَبْد العزيز، وسليمان بْن أيّوب.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

٤٦٩– عَبْد الله بْن أحمد بْن مَسْلمة الفَزَاريّ.

عَنْ: عَبّاد الغُبْريّ.

وعنه: موسى بْن عيسى السّرّاج، ومحمد بن المظفّر.

وكان ثقة.

٤٧٠– عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن هلال [١] .

أبو محمد القُرَشِيّ السّاميّ، أبو صخرة الكاتب البغداديّ.

مُسْنِد، سمع: عليّ بْن المَدِينيّ، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه الهَرَوِيّ، ولُوَيْنًا ويحيى بْن أكثم.

وعنه: أبو بَكْر الورّاق، وابن المظفّر، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ.
وكتب عَنْهُ ابن صاعد مَعَ تقدُّمِهِ.
وكان ثقة [٢] .
تُوُفّي في شوّال.
٤٧١- عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بن عُمَر بْن عَبْد اللَّه بْن الحَسَن بْن حفص الهَمْدانيّ.
جدّ أَبِي بَكْر بْن أَبِي عليّ المعدّل الأصبهانيّ.
سمع: عليّ بن جبلة.
وحدّث.

---

[١] انظر عَنْ (عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الرَّحْمَن) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم ٥٤٠٨، والمنتظم ٦/ ١٦٩ رقم ٢٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٥٧ رقم ٢٤٨.
[٢] وثّقه الخطيب.

(٢٧٢/٢٣)

تُوُفّي قبل الكهولة.
٤٧٢- عليّ بْن أحمد بْن بِسْطام [١] .
أبو الحَسَن الزَّعْفرانيّ.
عَنْ: عمّه إبراهيم بْن بِسْطام، وعبد اللَّه بْن معاوية الْجُمَحِيّ، وخلْق.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن حِبّان.
٤٧٣- عليّ بْن العبّاس بْن الوليد الكوفيّ البَجَليّ المقَانِعِيّ [٢] .
أبو الحَسَن.
سمع: هشام بْن يونس، وأبا كُرَيْب، وعَبّاد بْن يعقوب.
وعنه: ابن المقرئ، ومحمد بن أحمد بْن حمّاد الحافظ، والإسماعيليّ، وأبو الطَّيِّب محمد بن الحسين التَّيْمُلّيّ، وأبو بَكْر النّقّاش.
٤٧٤- عيسى بْن سليمان بْن عَبْد الملك الْقُرَشِيّ [٣] .
ورّاق دَاوُد بْن رُشَيْد.
سمع: دَاوُد، وأحمد بْن إبراهيم المَوْصِليّ، وأحمد بْن مَنِيع.
وعنه: أبو القاسم بْن النّحّاس، ومحمد بن المظفّر، ومحمد بن الشِّخِّير، وعليّ الحربيّ.
وكان ثقة.
توفّي في شعبان.

---

[١] انظر عن (علي بن أحمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٠٦، ٢٠٧.
[٢] انظر عن (علي بن العباس) في:

الأنساب ٥٣٩ أ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٠، ٤٣١ رقم ٢٣٦، والعبر ٢/ ١٤٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٩.

وقد أضاف السيد أكرم البوشي إلى مصادر الترجمة كتاب: غاية النهاية للجزري وهو وهم. انظر حاشية: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٠.

[٣] انظر عن (عيسى بن سليمان) في:

تاريخ بغداد ١١/ ١٧٤، ١٧٥ رقم ٥٨٨١، والمنتظم ٦/ ١٦٩ رقم ٢٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٥٧، ٤٥٨ رقم ٢٤٩.

(٢٧٣/٢٣)

- حرف الفاء-

٤٧٥- فضل بْن سَلَمَةَ بْن جرير الْجُهَنيّ [١] .

أبو سَلَمَةَ البجّانيّ الأندلسيّ.

سمع بالقيروان في رحلته من يوسف المَغَامِيّ. وتفقّه عَلَيْهِ وعلى جماعة مِن أصحاب سَحْنُون.

وكان من كبار الْفُقَهاء المالكيّة.

رُحل إِلَيْهِ للتفقّه عنده.

أخذ عَنْهُ: أحمد بْن سَعِيد بْن حزم، وغير واحد آخرهم محمد بن أحمد الإِلْبيريّ [٢] .

---

[١] انظر عن (فضل بن سلمة) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٥٢، ٣٥٣ رقم ١٠٤٢ وفيه «حرير» بدل «جرير» ، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٢٧ رقم ٧٥٧، وص ٢٠٨ في ترجمة «خلف بن علي» رقم ٤٢٠، وبغية الملتمس للضبي ٤٤٣ رقم ١٢٨٣ وفيه: «حرير» .

[٢] قيل: توفي سنة ٣١٩ وقيل ٣١٧ هـ. وعلى هذا فيجب أن يؤخّر إلى الطبقة التالية الثانية والثلاثين.

(٢٧٤/٢٣)

- حرف الميم-

٤٧٦- محمد بن إبراهيم بْن البّطال اليَمَانيّ.

نزيل المصّيصة.

حدَّثَ في هذه السنة، عن: محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن قُدَامة، ومحمد بن آدم المِصِّيصيّ، وإِسْحَاق بْن وهْب العلّاف.

وعنه: أبو بَكْر المفيد، ومحمد بن سليمان الرّبعيّ، وحمزة الكِنَانِيّ، وحبيب القزّاز.

وهو من أهل صَعْدَة.

٤٧٧- محمد بن إبراهيم بْن آدم [١] .

أبو جعفر الصِّلْحيّ.

سكن بغداد، وحدَّثَ عَنْ: بِشْر بْن هلال الصّوّاف، ومحمد بن الصّبّاح الجَرْجَرائيّ.

وعنه: عُمَر بْن جعفر الْبَصْرِيّ، وعثمان بْن أحمد الرّازيّ، ومحمد بن المظفّر، وآخرون.

وكان ثقة يُعرف بابن أَبِي الرجال.

٤٧٨- محمد بن أحمد بْن حمّاد بْن سعيد بن مسلم [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:

تاريخ بغداد ١/ ٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٣٨٣، والمنتظم ٦/ ١٧٠ رقم ٢٨٢.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن حمّاد) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧، ٨ وتاريخ جرجان ٣٧٩، ٤٣٨، والأنساب ٢٣٣ ب، والمنتظم ٦/ ١٦٩ رقم ٢٨٠، وفهرسة ابن خير ٤٧٠، ٥٠٥، ٥٢٦، ٥٣٤، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٥٢،

(٢٧٥/٢٣)

أبو بِشْر الْأَنْصَارِيّ الدُّولابِيّ الحافظ الورّاق.

من أهل الرّيّ.

سمع: أحمد بْن أَبِي سُرَيْج الرّازيّ، ومحمد بن منصور الجوّاز، وموسى بْن عامر المُرّيّ، وبُندارًا، وزياد بْن أيّوب، وهارون بْن سَعِيد الأَيْليّ، وخلْقًا كثيرًا ببلده، وبالكوفة، والبصرة، وبغداد، ودمشق، والحَرَمين.

وصنَّف التّصانيف.

وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وعَبْد اللَّه بن عديّ، والطّبرانيّ، ومحمد بن عَبْد اللَّه بْن حَيَّوَيْه النَّيْسابوريّ الْمَصْرِيّ، وأبو بَكْر بْن المهندس، وابن المقرئ.

ومولده سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: تكلّموا فيه، وما يتبيّن من أمره إلّا خير.

وقال ابن عديّ: ابن حمّاد مُتَّهم فيما يقوله في نُعَيْم بْن حمّاد لصلابته في أهل الرّيّ.

قلتُ: رمَى نُعَيْم بْن حمّاد بالكِذب.

وقال ابن يونس: كَانَ من أهل الصَّنْعة، وكان يُضَعَّف.

تُوُفّي رحمه اللَّه تعالى بين مكّة والمدينة بالعَرج في ذي القعدة من السنة.

قلت: وأما:

٤٧٩- محمد بن أحمد بْن حمّاد الكوفي الحافظ، فمن طبقة أصحاب الدّولابيّ.

[()] ٣٥٣ رقم ٦٤٦، والعبر ٢/ ١٤٥، ١٤٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٩ رقم ١٢٣٠، ودول الإسلام ١/ ١٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٠٩- ٣١١ رقم ٢٠١، وتذكرة الحفّاظ ٢/ ٧٥٩، ٧٦٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٥٩ رقم ١٧٥١، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٦ رقم ٢٩٦، والبداية والنهاية ١١/ ١٤٥، ولسان الميزان ٥/ ٤١، ٤٢ رقم ١٤٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٦، وطبقات الحافظ ٣١٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٠، والرسالة المستطرفة ١٢٠، وكشف الظنون

٨٢٧، ١٤١٩، وهدية العارفين ٢/ ٣١، وديوان الإسلام ٢/ ٢٨٢، ٢٨٣ رقم ٩٣٨، والإعلام ٥/ ٣٠٨، ومعجم المؤلّفين ٨/ ٢٥٥.

(٢٧٦/٢٣)

٤٨٠- محمد بن أحمد بْن عُبَيْد بْن فَيّاض [١] .

أبو سَعِيد العثمانيّ الزّاهد.

دمشقي مُسْنِد.

سمع: صفوان بن صالح، وهشام بن عمار، وعيسى بْن زُغْبة، وخلقًا سواهم.

وعنه: ابن عديّ، ومحمد بن سليمان الرّبعيّ، وجُمَح بْن القاسم، وابن السُّنّي، وحمزة الكِنَانيّ، وابن المقرئ.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لَيْسَ بِهِ بأس.

وقال غيره: تُوُفِيّ فِي ربيع الآخر.

٤٨١- محمد بن أَحْمَد بْن أَبِي عَون [٢] .

أبو جعفر النَسَويّ.

سمع: عليّ بْن حُجْر، ويعقوب بْن حُمَيْد بْن كاسب.

وعنه: الإسماعيليّ، وعَبْد اللَّه بْن عديّ، وأبو أحمد الغِطْرِيفيّ.

وقيل: تُوُفّي سنة ثلاث عشرة.

٤٨٢- محمد بن أحمد بْن هلال [٣] .

أبو بَكْر الشَّطَويّ.

سمع: أبا كُرَيْب، وأحمد بْن مَنِيع، وأبا هشام الرّفاعيّ.

وعنه: عَبْد العزيز الخرقيّ، وابن المظفّر، والحربيّ.

وثّقه الدّارقطنيّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عبيد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٤/ ٣٥١ أ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٠، ٢٣١ رقم ١٣٤.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن أبي عون) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٤٥٠ رقم ٨٧١ وفيه: «محمد بن أحمد بن عمرو النسوي يعرف بابن زادبه» ، وتاريخ بغداد ١/ ٣١١ رقم ١٩٢، والأنساب ٢٦٤ ب، والعبر ٢/ ١٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٣، ٤٣٤ رقم ٢٤٠.

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن هلال) في:

تاريخ بغداد ١/ ٣٧١ رقم ٣٢٢، والمنتظم ٦/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ٢٨١.

(٢٧٧/٢٣)

٤٨٣- محمد بن أحمد بْن سهل [١] .

أبو عبد الله البرَكاني، القاضي المالكيّ.

حدث عن: بندار، وحوثرة المنقري، ومحمد بن المثنّى، ونصر بْن عليّ، وجماعة.

وعنه: أحمد بْن كامل القاضي، والطَّبَرانيّ، ويوسف المَيَانِجيّ، والرَّبعيّ، وحمزة الكِنَانيّ، ومحمد بن عديّ المِنْقَريّ.

وولي قضاء دمشق سنة ستّ وثلاثمائة بعد عُمَر بْن الْجُنَيْد، ثم عُزل في أوّل السنة سنة عشر، فرجع إلى البصرة وتُوُفّي بها في سلْخ هذه السنة.

٤٨٤- محمد بن أحمد [٢] .

أبو عبد الله القرطبي.

سمع: بقيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضاح.

وكان إمامًا في مذهب مالك، قد صنَّفَ «مختصر المدوَّنة» [٣] .

٤٨٥- محمد بن بُنان بْن معن [٤] .

أبو إسحاق الخلّال.

بغداديّ، توفّي في شعبان.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن سهل) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٠٦ وفيه: «البركاني» .

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد القرطبي) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٣٣، ٣٤ رقم ١١٨٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٩ رقم ٦ وفيه: «محمد بن أحمد الجبليّ» ، والأنساب لابن السمعاني ١٢١ ب، واللباب لابن الأثير ١/ ٢٥٧، وبغية الملتمس للضبي ١٨ رقم ١٠.

[٣] قال ابن الفرضيّ: وكان حافظا للرأي، عالما بالأحكام. وألّف في ذلك كتابا جمع فيه ما يجب على الحكام علمه، وأخذته ريح فأبطلته، فلزم بيته، فكان يجتمع إليه للمناظرة.

وقال خالد: طلب للشورى فأبي من ذلك. وتوفي في شوال سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. كذا قال خالد: وقال أحمد: توفي سنة عشرة وثلاثمائة.

وقد ورّخ كلّ من: الحميدي، وابن السمعاني، وابن الأثير، والضبي وفاته بسنة ٣١٣ هـ.

[٤] انظر عن (محمد بن بنان) في:

تاريخ بغداد ٢/ ١٠٧، ١٠٨ رقم ٥٠٠، والمنتظم ٦/ ١٧٠ رقم ٢٨٣.

سمع: محمد بن معاوية بْن مالج، ومحمد بن المُثَنَّى، وهارون بْن إِسْحَاق، ومُهنَّا بْن يحيى الشّاميّ.

وعنه: عُمَر بْن أحمد الوكيل، وأبو الفضل الزُّهْرِيّ، وعليّ الحربيّ.

ولم يكن بهِ بأس.

٤٨٦- محمد بن جرير بْن يزيد بْن كثير بْن غالب [١] .

أبو جعفر الطَّبَرِيّ. الْإِمَام صاحب التّصانيف. مِن اهلِ آمُل طَبَرِسْتان.

طوَّفَ الأقاليم، وسمع: محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل، وإسماعيل بْن موسى الفَزَاريّ، وأبا كُرَيْب، وهنّاد بْن السَّرِيّ، والوليد بْن شجاع، وأحمد بْن مَنِيع، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وخلقًا سواهم.
وقرأ القرآن عَلَى: سليمان بْن عَبْد الرَّحْمَن الطَّلْحيّ صاحب خلّاد.

---

[١] انظر عن (محمد بن جرير) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٨٦، وتاريخ جرجان ٢٥٣، ٢٥٤، والفهرست لابن النديم ٣٢٦، وتاريخ بغداد ٢/ ١٦٢- ١٦٩ رقم ٥٨٩، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٩٣، والأنساب ٣٦٧ أ، وفهرست ابن خير ٤٦٥، ٤٧٣، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٩١، والمنتظم ٦/ ١٧٠- ١٧٢ رقم ٢٨٥، والأذكياء لابن الجوزي ٨٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٢٤٨، ومعجم الأدباء ١٨/ ٤٠- ٩٤، والكامل في التاريخ ٨/ ١٣٤- ١٣٦، واللباب ٢/ ٨٢، وإنباه الرواة ٣/ ٨٩، ٩٠، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٣، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٧٨، ٧٩ رقم ٨، ووفيات الأعيان ٤/ ١٩١، ١٩٢ رقم ٥٧٠، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٨، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٤٠٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٨، ٤٩٩، رقم ٧٣٠٦، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٦٤، ٢٦٦ رقم ١٨١، والعبر ٢/ ١٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦٧- ٢٨٢ رقم ١٧٥، ودول الإسلام ١/ ١٨٧، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٨ رقم ١٢١٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ١٧٠- ٧١٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧١، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٨٤- ٢٨٧ رقم ٢٧٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٢٠- ١٢٨، والبداية والنهاية ١١/ ١٤٥- ١٤٧، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٩، والوفيات لابن قنفذ ٢٠٣، وغاية النهاية ٢/ ١٠٦- ١٠٨ رقم ٢٨٨٦، ولسان الميزان ٥/ ١٠٠- ١٠٣ رقم ٣٤٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٥، وطبقات المفسرين للسيوطي ٣٠، وطبقات الحفاظ، له ٣٠٧، ٣٠٨، وطبقات المفسرين للداوديّ ٢/ ١٠٦- ١١٤ رقم ٤٦٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٠، والرسالة المستطرفة ٤٣، ومعجم الرجال ٥/ ١٧٢، ١٧٣، وروضات الجنات ١٦٣، والمقفى للمقريزي ١/ ١٨٢، وتلخيص ابن مكتوم ١٩٨، والمحمدون من الشعراء ٣/ ٢٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٣٢- ١٣٤ رقم ١٣٤٥.

(٢٧٩/٢٣)

وسمع الحروف من: يونس بْن عَبْد الأعلى، وأبي كُرَيْب، وجماعة.
وصنَّف كتابًا حسنًا في القراءات، فأخذَ عَنْهُ: ابن مجاهد، ومحمد بن أحمد الدّاجونيّ، وعبد الواحد بْن أَبِي هاشم.
وروى عَنْهُ: أبو شعيب الحرّانيّ، وهو أكبر منه سِنًّا وسندا، ومخلد الباقرحيّ، والطَّبَرانيّ، وعبد الغفار الحُضَيْنيّ، وأبو عَمْرو بْن حمدان، وأحمد بْن كامل، وطائفة سواهم.
قَالَ أبو بكر الخطيب [١] : كان ابن جرير أحمد الأئمّة، يُحْكَمُ بقوله ويُرْجَعُ إلى رأيه لمعرفته وفضله.
جمع مِن العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، فكان حافظًا لكتاب اللَّه، بصيرًا بالمعاني، فقيهًا في أحكام القرآن، عالمًا بالسنن وطرقها، صحيحها وسقيمها، ناسخها ومنسوخها، وعارفا بأقوال الصّحابة والتّابعين، وبصيرا بأيّام النّاس وأخبارهم، لَهُ الكتاب المشهور في «تاريخ الأمم» ، وكتاب «التّفسير» الّذي لم يصنف مثله، وكتاب «تهذيب الآثار» ، لم أرَ مثله في معناه، ولكن لم يتمه.
وله في الأصول والفروع كتب كثيرة، واختيار من أقاويل الفُقَهاء. وتفرد بمسائل حُفِظَتْ عَنْهُ.
وقال غيره: مولده بآمل سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

قَالَ أبو أحمد الفرغانيّ: كتب إليَّ المراغيّ يذكر أنّ المكتفي قَالَ للحسن بْن العبّاس: إنيّ أريد أنّ أوقفُ وقفًا يجتمع أقاويل العلماء عَلَى صحّته ويَسْلَم مِن الخِلاف.

قَالَ: فأحْضِر ابن جريرى، فَأَمْلى عليهم كتابًا بذلك. فَأُخْرِجَتْ لَهُ جائزة سنيّة، فأبى أن يقبلها، فقيل له: لا بدّ من جائزةٍ أو قضاء حاجة.

فقال: نعم. الحاجةُ أسأل أمير المؤمنين أنّ يتقدَّم إلى الشّرط أن يمنعوا

---

[١] في تاريخه ٢/ ١٦٣.

السؤال من دخول المقصورة يوم الجمعة.

فتقدَّم بذلك وعظُمَ في نفوسهم [١] .

قَالَ أبو محمد الفرغاني صاحب ابن جرير: وأرسل إِلَيْهِ العبّاس بن الحسن الوزير: قد أحببت أن أنظر في الفقه. وساله أنّ يعمل لَهُ مختصرًا. فعمل لَهُ كتاب «الخفيف» وأنفذه إليه. فوجّه إِلَيْهِ بألف دينار فلم يقبلها، فقيل لَهُ: تصَّدقْ بها. فلم يفعل [٢] .

وقال الخطيب [٣] : سَمِعْتُ عليّ بْن عُبَيْد الله اللُّغَويّ يَقُولُ: مَكَثَ ابن جرير أربعين سنة يكتب كلّ يومٍ أربعين ورقة.

وأمّا أبو محمد الفرغاني فقال في «صلة التاريخ» لَهُ: إنّ قومًا من تلامذة أَبِي جعفر الطَّبَريّ حَسبوا لأبي جعفر منذ بلغ الحُلم، إلى أنّ مات، ثمّ قسَّموا عَلَى تِلْكَ المدّة أوراق مصنفاته، فصار لكلّ يوم أربع عشرة ورقة [٤] .

وقال الشَّيْخ أبو حامد الإسفرائينيّ شيخ الشّافعيّة: لو سافر رجل إلى الصَّين حتّى يحصّل تفسير محمد بن جرير لم يكن كثيرًا [٥] .

وقال حُسَيْنك بْن عليّ النَّيْسابوريّ: أوّل ما سألني ابن خزيمة قَالَ: كتبت عَنْ محمد بن جرير؟

قلت: لَا.

قَالَ: ولِمَ؟

قلت: لأنّه كَانَ لَا يظهر. وكانت الحنابلة تمنع من الدخول عليه.

فقال: بئس ما فعلت، ليتك لم تكتب عَنْ كلّ من كتبت عنهم، وسمعت منه [٦] .

---

[١] تاريخ دمشق ٣٧/ ٢٤٩.

[٢] تاريخ دمشق ٣٧/ ٢٤٩، ٢٥٠.

[٣] في تاريخه ٢/ ١٦٣، واقتبسه ابن الجوزي في: المنتظم ٦/ ١٧١.

[٤] معجم الأدباء ١٨/ ٤٤.

[٥] تاريخ بغداد ٢/ ١٦٣.

[٦] تاريخ بغداد ٢/ ١٦٤.

وقال أبو بَكْر بْن بالوَيْه: سَمِعْتُ إمام الأئمّة ابن خُزَيْمة يَقُولُ: ما أعلم عَلَى أديم الأرض أعلم من محمد بن جرير. ولقد ظلمتْه الحنابلة [١] .

وقال أبو محمد الفرغانيّ: كَانَ محمد بن جرير ممّن لَا تأخذه في اللَّه لَوْمَةُ لائم، مَعَ عظيم ما يلْحقه من الأذى والشّناعات من جاهلٍ وحاسدٍ وملحِد. فأمّا أهلُ الدّين والعِلم فغير منكرين عِلمه وزُهده في الدّنيا ورفضه لها، وقناعته بما كَانَ يرِد عَلَيْهِ من حصّةٍ خلّفها لَهُ أَبُوهُ بطَبَرِسْتان يسيرة.

وذكر عُبَيْد اللَّه بْن أحمد السمسار وغيره أنّ أبا جعفر بْن جرير قَالَ لأصحابه: هَلْ تنشطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا؟ قَالُوا: كم قدرُه؟

فذكرَ نحو ثلاثين ألف ورقة. قَالُوا: هذا ممّا تَفْنَى الأعمار قبل تمامِهِ.

فقال: إنا للَّه، ماتت الهِمَم. فأملاه في نحو ثلاثة آلاف ورقة [٢] .

ولما أراد أنّ يملي التفسير قَالَ لهم كذلك، ثم أملاه بنحوٍ من التاريخ.

قَالَ الفَرَغانيّ: وحدَّثني هارون بْن عَبْد العزيز قَالَ: قَالَ لي أبو جعفر الطَّبَرِيّ: أظهرتُ مذهب الشّافعيّ واقتديت بهِ ببغداد عشر سنين، وتلقّاه منّي ابن بشّار الأحْوَل شيخ ابن سُرَيْج.

قَالَ الفَرَغانيّ: فلما اتَّسَعَ عِلْمه أدّاه بحثه واجتهاده إلى ما اختاره في كُتُبه. وكتبَ إليَّ المراغيّ أنّ الخاقانيّ لما تقلّد الوزارة وجّه إلى المُرّيّ بمالٍ كثير، فأبى أنّ يقبله، فعرض عَلَيْهِ القضاء فامتنع، فعاتبه أصحابه وقالوا: لك في هذا ثواب، وتحيي سنة قد دَرَسَتْ. وطمعوا في أنّ يقبل ولاية المظالم، فانتهرهم وقال: قد كنتُ أظنّ أنّي لو رغبت في ذَلِكَ لنهيتموني عَنْهُ.

وقال محمد بن عليّ بْن سهل الْإِمَام: سَمِعْتُ محمد بن جرير وهو يكلّم.

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ١٦٤، معجم الأدباء ١٨/ ٤٣.

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ١٦٣، المنتظم ٦/ ١٧١، معجم الأدباء ١٨/ ٤٢.

(٢٨٢/٢٣)

ابن صالح الأعلم، فقال: من قَالَ إنّ أبا بَكْر وعمر ليسا بإمامَيْ هديً، إيش هُوَ؟

قَالَ ابن صالح: مبتدع! فقال ابن جرير: مبتدع مبتدع، هذا يقتل.

قَالَ أبو محمد الفَرَغانيّ: تمَّ من كتبه كتاب «التّفسير» ، وتمّ كتاب «القراءات» ، و «العدد» ، و «التنزيل، وتمَّ لَهُ كتاب «اختلاف العلماء، وتمَّ كتاب «التاريخ» إلى عصره، وتمَّ كتاب «تاريخ الرجال من الصّحابة والتّابعين» إلى شيوخه، وتمَّ كتاب لطيف القول في أذكار شرائع الإسلام، وهو مذهبه الّذي اختاره وجوّده واحتجّ لَهُ، وهو ثلاثة وثمانون كتابًا.

وتمَّ كتاب «الخفيف» وهو مختصر، وتمَّ كتاب «التبصير في أصول الدّين» . وابتدأ بتصنيف كتاب «تهذيب الآثار» ، وهو من عجائبه، كتبه ابتداءً بما رواه أبو بَكْر الصّدّيق ممّا صحّ عنده بسنده، وتكلم عَلَى كلّ حديث منه بعلله وطرقه وما فيه من الفقه والسنن واختلاف العلماء وحججهم، وما فيه من المعاني والغريب، فتم منه «مُسْنِد العشرة وأهل البيت والموالي» ، ومن «مُسْنِد ابن عَبَّاس» قطعة كبيرة، فمات قبل تمامه.

وابتدأ بكتاب «البسيط» فخرج منه كتاب الطّهارة في نحو ألف وخمسمائة ورقة، وخرَّج منه أكثر كتاب الصّلاة، وخرّجَ منه

آداب الحكام، وكتاب المحاضر والسِّجلّات، وغير ذَلِكَ [١] .

ولمّا بلغه أن أبا بَكْر بْن أَبِي دَاوُد تكلّم في حديث غدير خُمّ. حمل كتاب الفضائل فبدأ بفضل الخلفاء الراشدين، وتكلّم عَلَى تصحيح حديث غدير خمّ، واحتجّ لتصحيحه.

حكى التّنُوخيّ، عَنْ عثمان بْن محمد السّلميّ: حدّثني ابن منجو القائد قَالَ: حدَّثني غلامٌ لابن المزوّق قَالَ: اشترى مولاي لي جاريةً وزوجنيها، فأحببتها وأبغضتني، وكانت تنافرني دائما إلى أن أضجرتني، فقلت لها: انتِ طالقٌ ثلاثًا، لَا خاطبتني بشيء إلّا قلت لك مثله، فكم أحتملك.

[١] معجم الأدباء ١٨/ ٤٤، ٤٥.

فقالت في الحال: انتَ طالقٌ ثلاثًا.

قَالَ: فأُبْلِسْتُ وحِرْتُ. فَدُلِلْتُ عَلَى محمد بن جرير فقال: أقم معها بعد أن نقول لها: أنت طالقٌ ثلاثًا إنّ طلقتك.

قَالَ ابن عقيل: وله جوابٌ آخر أنّ يَقُول كقولها: أنتَ طالقٌ ثلاثًا، بفتح التّاء، فلا يحنث.

وقال ابن الجوزيّ: وأيضًا فما كَانَ يلزمه أنّ يَقُولُ لها ذَلِكَ عَلَى الفور، فكان لَهُ أنّ يتمادى إلى قبل الموت.

قلتُ: ولو قَالَ لها أنتِ طالقٌ ثلاثًا، وعني بالاستفهام، لم تطلق.

ولو قَالَ: طالقٌ ثلاثًا، ونوى بهِ الطلق لَا الطّلاق لم تطلق أيضًا في الباطن.

وجوابٌ آخر عَلَى قاعدة من يراعي سبب اليمين ونية الحالف أنّه لَيْسَ عَلَيْهِ أنّ يَقُولُ لها كقولها، فإنّ نيّته كانت إذا آذته بكلام أنّ يَقُولُ لها ما يؤذيها، وهذه ما كانت تتأذى بالطلاق لأنها ناشزة مضاجرة، ولأنّ الحالف عنده هذه الكلمة مستثناه بقرينة الحال من عموم إطلاقه، كقوله تعالى: وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ٢٧: ٢٣ [١] وتُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ ٤٦: ٢٥ [٢] فخرج من العموم أشياء بالضرورة، وهذا فصيح في كلام العرب سائغ، لأنه الحالف لم يرده، ولا قصد إدخاله في العموم أصلًا، كما لم يقصد إدخال كلمة الكفر لو كفرت فقالت لَهُ: أنت ولد اللَّه تعالى اللَّه، أو سبّت الأنبياء. فما كَانَ يحنث بسكوته عَنْ مثل قولها.

وجوابٌ آخر عَلَى مذهب الظاهرية كداود، وابن حزم، ومذهب سائر الشيعة إن من حلف على شيء بالطلاق لَا يلزمه طلاق ولا كفارة عَلَيْهِ في حلفه، وهو قول لطاوس.

وذهب شيخنا ابن تيمية، وهو من أهل الاجتهاد لاجتماع الشرائط فيه أنّ

[١] سورة النمل، الآية ٢.

[٢] سورة الأحقاف، الآية ٢٥.

الحالف عَلَى شيء بالطلاق لم تطلق منه امرأته بهذه اليمين، سواء حنث أو بر.
ولكن إذا حنث في يمينه بالطلاق قَالَ: يكفر كفارة يمين.
وقال: إنّ كَانَ قصد الحالف حضًا أو منعًا ولم يرد الطلاق فهي يمين.
وإنّ قصد بقوله: إنّ دخلت الدار فأنت طالق، شرطًا وجزاءً فإنّها تطلق ولا بد.
كما إذا قَالَ لها: إنّ أبريتني من الصداق فأنت طالق، وإن زنيت فأنت طالق. وإذا فرغ الشهر فأنت طالق، فإنها تطلق منه بالإبراء، والزنا، وفراغ الشهر، ونحو ذَلِكَ. لكن ما علمنا أحدًا سبقه إلى هذا التقسيم ولا إلى القول بالكفارة، مَعَ أنّ ابن حزم نقل في كتاب «الإجماع» لَهُ خلافًا في الحالف بالعتاق والطّلاق، هَلْ يكفر كفارة يمين أم لا؟ ولكنّه لم يسمّه من قَالَ بالكفارة. والله أعلم.
والذي عرفناه من مذهب غير واحد من السلف القول بالكفّارة في الحلف بالعتق وبالحجّ، وبصدقة ما يملك. ولم يأتنا نص عَنْ أحدٍ من البشر بكفارة من الحلف بالطلاق. وقد أفتى بالكفارة شيخنا ابن تيمية مدّة أشهر، ثمّ حرَّم الفتوى بها عَلَى نفسه من أجل تكلم الفُقَهاء في عرضه. ثم منع من الفتوى بها مطلقًا.
انتهى.
وقال الفَرَغانيّ: رحل ابن جرير لمّا ترعرع من آمُل، وسَمَحَ لَهُ أَبُوهُ في السفر. وكان طول حياته ينفذ إِلَيْهِ بالشيء بعد الشيء إلى البلدان، فسمعته يَقُولُ: أبطأت عني نفقة والدي، واضطررت إلى أنّ فتقت كمي القميص فبعتهما.
وقال ابن كامل: تُوُفّي عشية الأحد ليومين بقيا من شوّال سنة عشر، ودفن في داره برحبة يعقوب، ولم يغير شيبه. وكان السّواد في رأسه ولحيته كثيرًا.
وكان أسمر إلى الأدَمَة، أعين، نحيف الجسم، مديد القامة، فصيحًا.
واجتمع عَلَيْهِ مَن لَا يحصيهم إلّا الله، وصلّى عليه قبره عدّة شهور ليلًا ونهارًا، ورثاه خلق كثير من أهل الدّين والأدب، من ذَلِكَ قول ابن سَعِيد ابن الأعرابي:

(٢٨٥/٢٣)

حدَّثَ مُفظعٌ وخَطْبٌ جليل ... دقَّ عَنْ مِثْلِهِ اصْطِبَارُ الصَّبورِ
قامَ ناعِي العلومِ أجمع لمّا ... قامَ ناعِي محمد بْن جريرِ
[١] وقد رثاه ابن دريد بقصيدة بديعة طويلة، يَقُولُ فيها:
إنّ المِنيَّة لم تُتْلفْ بِهِ رَجُلًا ... بَلْ أَتْلَفَتْ عَلَمًا للدَّين مَنْصُوبًا
كَانَ الزَّمانُ بِهِ تصفو مَشَاربُهُ ... والآنَ أصبحَ بالتَّكْدِيرِ مَقْطُوبًا
كلَّا وأيَّامُهُ الغُرُّ الّتي جُعِلَتْ ... لِلْعِلْمِ نورًا وِللتّقْوَى مَحَارِيبا
[٢] ٤٨٧ – محمد بن الحَسَن بْن قُتَيْبة [٣] بْن زيادة اللخميّ العسقلاني.
أبو العبّاس.
محدث كبير. حدَّثَ في أواخر سنة تسعٍ.
وأظنه تُوُفّي في سنة عشر.
سمع: إبراهيم بْن هشام بْن يحيى الغسّانيّ، وصَفْوان بْن صالح، وهشام بن عمّار، ويزيد بْن عَبْد اللَّه الرمليّ، ومحمد بن رُمْح، وعيسى بْن حمّاد، ومحمد بن يحيى الرماني، وحَرْمَلَة، وطائفة سواهم.

روى عَنْهُ: أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وابن عديّ، وأبو هاشم المؤدب، ويوسف المَيَانِجِيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وآخرون.

وكان ثقة مشهورًا. أكثر عَنْهُ ابن المقرئ والرحّالون لحفظه وثقته.

٤٨٨- محمد بن حمدان بن مهران.

أبو بكر النّيسابوريّ.

---

[١] تاريخ بغداد ٢/ ١٦٦ وفيه أبيات أخرى.

[٢] الأبيات من قصيدة طويلة في تاريخ بغداد ٢/ ١٦٧- ١٦٩.

[٣] انظر عن (محمد بن الحسن بن قتيبة) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٢٢، ١٥١، ٢٧١، ٢٧٥، ٤٧٥، ٥٣٤، وحلية الأولياء ٣/ ١٦٨، ١١٢ و ٥/ ١٩٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ١٢٠ ب، (ومخطوطة التيمورية) ٥/ ١٧٤، و ٢٠/ ٦٦٦ و ٣٦/ ٤٧٢ و ٣٧/ ٣٧١، ٧٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٨١، وفهرسة ابن خير ٤٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٩٢، ٢٩٣ رقم ١٨٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٤، ٧٦٥، والعبر ٢/ ١٤٧، وطبقات الحفاظ ٣٢١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٠، ٢٦١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٥٦، ١٥٧ رقم ١٣٧٥.

(٢٨٦/٢٣)

سمع: أبا عمّار بْن حريث، ومحمد بن رافع، وإِسْحَاق الكَوْسَج.

وعنه: أحمد بْن هارون الفقيه، وجماعة.

تُوُفّي في شَعْبان.

٤٨٩- محمد بن حنيف بْن جعفر [١] .

أبو عبد الله الْبُخَارِيّ الخيّاط.

سمع: بجير بْن النَّضْر، ويحيى بْن جعفر البيكنديّ، وأسباط بْن اليسع.

وعنه: أبو نصر أحمد بْن أحمد الْبُخَارِيّ، وأبو نصر أحمد بْن أَبِي حامد الباهليّ. ذكره ابن ماكولا.

ويقال لَهُ اليسارغيّ، نسبة إلى يسارغ بْن يهوذا بْن يعقوب عَلَيْهِ السلام.

٤٩٠- محمد بن العبّاس بْن محمد [٢] بن يحيى بْن المبارك اليزيديّ.

البغداديّ.

من بيت علم ولغة.

حدث عن: أَبِي الفضل الرياشيّ، وثعلب.

وكان صدوقًا، راوية للأخبار.

روى عَنْهُ: الصولي، وأبو الطاهر بْن أَبِي هاشم، وعمر بْن محمد بن سيف.

له تصانيف.

مات في شوّال.

٤٩١- محمد بن عَبْد الله بن بشير.

---

[١] انظر عن (محمد بن حنيف) في:
الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٥٩.
[٢] انظر عن (محمد بن العباس بن محمد) في:
الفهرست لابن النديم ٥١، وتاريخ بغداد ٣/ ١١٣ رقم ١١٢١، والأنساب ٦٠٠ أ، ونزهة الألبّاء ٢٤٣، والكامل في التاريخ ٨/ ١٣٨، وإنباه الرواة ٣/ ١٩٨، ١٩٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٧٧- ٣٩٩ رقم ٦٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦١ رقم ٢١٠، والوافي بالوفيات ٣/ ١٩٩ رقم ١١٧٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٢، وغاية النهاية ٢/ ١٥٨ رقم ٣٠٨٨، وبغية الوعاة ١/ ١٢٤ رقم ٢١٠.

(٢٨٧/٢٣)

أبو بَكْر الهاشميّ. مولاهم الحذاء الْمَصْرِيّ.
حدَّثَ عَنْ: دحيم، والشّاميّين.
قَالَ ابن يونس في تاريخه: لم يكن بالثقة.
مات في سابع المحرَّم.
٤٩٢- محمد بن عُمَر بْن يوسف بْن عامر [١] .
أبو عبد الله الأندلسيّ.
توفّي بمصر في شوّال.
وروى عَنْ: الحارث بْن مسكين.
وقيل في أَبِيهِ: عَمْرو.
روى عَنْهُ: حمزة بْن محمد الكِنَانيّ.
٤٩٣- معافى بْن عُمَر بْن حفص.
أبو عبد الله الْمَصْرِيّ.
أخو سالم وسلامة.
سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى.
وتُوُفّي في رجب.
كتب ابن يونس عَنِ الثلاثة إخوة.
٤٩٤- موسى بْن جرير [٢] .
أبو عمران الرقي المقرئ النحويّ الضَّرير.
تلميذ أَبِي شعيب السُّوسيّ، وأجلّ أصحابه.
قرأ عَلَيْهِ: الحسين بْن محمد بن حبش الدِّيَنَوَريّ، والحسن بن سعيد

---

[١] انظر عن (محمد بن عمر) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٣٢، ٣٣ رقم ١١٨١، وجذوة المقتبس للحميدي ٧٥ رقم ١٠٩، وبغية الملتمس للضبي ١١١، ١١٢ رقم ٢٢٠.

[٢] انظر عن (موسى بن جرير) في:
معرفة القراء الكبار ١/ ٢٤٥، ٢٤٦، رقم ١٤٩، وغاية النهاية ٢/ ٣١٧، ٣١٨ رقم ٣٦٧٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦١.

(٢٨٨/٢٣)

المطَّوِّعيّ، وعَبْد اللَّه بْن الحسين السّامّريّ في قول الداني، عَنْ فارس، عَنْهُ.
وتُوُفّي قريبًا من سنة عشر.
وقرا عَلَيْهِ أيضًا أبو الحَسَن نظيف بْن عَبْد اللَّه ختمةً بالرقة، وختمةً بحلب لما قدمها.
وقرأ عَلَيْهِ: مُسْلِم بْن عَبْد العزيز، وكلاهما من شيوخ عَبْد الباقي بْن الحَسَن، وأبو القاسم عَبْد اللَّه بْن اليسع الأنطاكيّ، وآخرون كثيرون.
وكان حاذقًا بالقراءة والإدغام الكبير، بصيرًا بالعربية وافر الحرمة.
قَالَ أبو الحسين بْن المنادي: لمّا مات أبو شعيب خلفه ابنهُ أبو معصوم وأبو عمران موسى بْن جرير الضّرير. وكانت الرئاسة بالرقة في أَبِي عمران، وله بها أصحاب إلى الآن.
وقال عَبْد الباقي بْن الحَسَن عَنْ نظيف: قرأتُ عَلَى موسى بْن جرير النّحويّ الضّرير بالرّقّة سنة خمس وثلاثمائة. ثمّ بعد ذَلِكَ قدم حلب.
قَالَ عَبْد الباقي: وكان لأبي عمران اختيارات يخالف فيها قراءته عَلَى السوسي، وكان يعتمد في ذَلِكَ عَلَى العربية. فممّا كَانَ يختاره ترك الإشارة إلى حركة الحروف مَعَ الإدغام وتفخيم فتحه الراء إذا كَانَ بعدها ياء قد سقطت لساكن.
قَالَ الدانيّ: مات أبو عمران حول سنة عشر وثلاثمائة.

(٢٨٩/٢٣)

- حرف النون-
٤٩٥- نبهان بْن إسحاق البشكاسي [١] .
حدَّث عَنْ: الربيع بْن سليمان، والعبّاس البيروتيّ.
- حرف الهاء-
٤٩٦- هاشم بن صالح الأندلسي [٢] .
يروي عَنْ: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.

---

[١] انظر عن (نبهان بن إسحاق) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ٤١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٢١ رقم ١٧٣٩.
[٢] انظر عن (هاشم بن صالح) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٧١ رقم ١٥٣٧، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٦٤ رقم ٨٦٣، وبغية الملتمس للضبي ٤٨٤ رقم ١٤٢٣.

(٢٩٠/٢٣)

- حرف الواو-

٤٩٧- الوليد بْن أبان بْن بونة [١] .

أبو العبّاس الحافظ.

كثير الترحال، صنف التفاسير، والمسند، وغير ذَلِكَ.

وروى عَنْ: أحمد العطارديّ، وعبّاس الدُّوريّ، ويحيى بْن عَبْدك، وأحمد بْن الفُرات، وأسيد بْن عاصم، وهذه الطبقة.

وعنه: أبو الشَّيْخ، والطَّبَرَانِيّ، وأحمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن محمود، ومحمد بن عَبْد الرَّحْمَن بْن مخلد، وآخرون بأصبهان.

---

[١] انظر عن (الوليد بن أبان) في:

المعجم الصغير ٢/ ١٢٤، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٣٤، ٣٣٥، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٣٧١، والأنساب ٩٥ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٨، ٢٨٩ رقم ١٨٣، والعبر ٢/ ١٤٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٠٤، ومرآة الجنان ٢/ ٢٥٠، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٦٩. والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٦، وطبقات الحفّاظ ٣٢٩، وطبقات المفسرين للداوديّ ٢/ ٣٦٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦١، والرسالة المستطرفة ٧٢.

(٢٩١/٢٣)

- حرف الياء-

٤٩٨- يوسف بْن محمد بن يوسف [١] .

أبو محمد الإصبهانيّ المؤذّن.

عَنْ: محمد بن محمد بن صخْر، وأحمد بْن يحيى المكتِّب، وإبراهيم بْن عامر، وجماعة.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن محمد بن عُمَر، ومحمد بن أحمد بْن عَبْد الوهّاب، وأحمد بْن محمد بن رُسْتة، وأبو الشَّيْخ وهو مُكْثِر عَنْهُ.

الكنى

٤٩٩- أبو عليّ بْن خَيْران.

قِيلَ: تُوُفّي في حدود سنة عشر.

وسيأتي سنة عشرين.

---

[١] انظر عن (يوسف بن محمد) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٤٧.

(٢٩٢/٢٣)

ذِكْرُ من لَمْ أَعْرِفُ تاريخ موتِهِ من أهْل هذه الطبقة كتبته عَلَى التقريب [١]

- حرف الألف-

٥٠٠- أحمد بْن بَطّة بْن إِسْحَاق بْن إبراهيم بن الوليد [٢] .

أبو بكر المدينيّ البزّار.

إصبهانيّ، ثقة. صَحِبَ الزُّهّاد.

روى عَنْ: محمد بن عاصم، وإِسْحَاق بْن إبراهيم بْن الشهيد، ويحيى بْن حكيم، وأحمد بْن الفُرات.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو إِسْحَاق بْن حمزة، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وآخرون.

٥٠١- أحمد بْن بُنْدار الحبّال الإصبهانيّ [٣] .

عَنْ: سَلَمَةَ بْن شبيب.

وعنه أحمد بْن إِسْحَاق، ومحمد بن أحمد بْن يعقوب الشَّيْبانيّ.

٥٠٢- أحمد بْن حشمرد [٤] .

أبو عبد الله الجُرْجانيّ، نزيل أستراباذ.

سمع: حُمَيْد بْن الربيع، وعليّ بْن سَلَمَةَ اللبقيّ، وطبقتهما.

وعنه: الإسماعيليّ، وعبد الله بن عديّ.

وهو ثقة.

---

[١] على هامش الأصل: «وهم ١٦٥ رجلا» .

[٢] انظر عن (أحمد بن بطّة) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٧٢ وفيه نسبته: «الأصبهاني» .

[٣] انظر عن (أحمد بن بندار) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٥١ وفيه: «أحمد بن بندار الشعار» .

[٤] انظر عن (أحمد بن حشمرد) في:

تاريخ جرجان ٨٣ رقم ٣٠ وفيه: «صدوق» .

(٢٩٣/٢٣)

٥٠٣- أحمد بْن الحَسَن بْن الجَعْد [١] .

أبو جعفر.

بغداديّ، حدّث سنة أربع وثلاثمائة عَنْ: أبي بَكْر بْن أَبِي شيبة، ويعقوب بْن كاسب، وجماعة.

وعنه: أبو حفص الزّيّات، وابن المظفّر، وعبد العزيز بْن جعفر الخِرَقيّ.

وثَّقه الدَّارَقُطْنِيّ.

٥٠٤- أحمد بْن الحسين بْن أَبِي الحَسَن [٢] .

أبو جعفر الْأَنْصَارِيّ الإصبهانيّ الكلنكيّ.

سمع: عَبْد الجبّار بْن العلاء، وحميد بْن مسعدة، وبُندارًا، وجماعة.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن محمد بن الحجاج، والطَّبَرانيّ، ومحمد بن جعفر بْن يوسف، والعسّال، وجماعة.

٥٠٥- أحمد بْن الحسين بْن عليّ [٣] .

أبو العبّاس، مولى بن هاشم.

الدّمشقيّ المعروف بزبيدة.

سمع: سليمان بْن عَبْد الرَّحْمَن، وعليّ بْن سهل الرمليّ، ومؤمّل بْن إهاب [٤] ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وطائفة.

وعنه: الطَّبَرانيّ [٥] ، وابن عديّ، وأبو عليّ بْن شعيب، وأبو بكر الرّبعيّ، وآخرون.

---

[١] انظر عن (أحمد بن الحسن بن جعد) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٨١ رقم ١٧١٦.

[٢] انظر عن (أحمد بن الحسين بن أبي الحسن) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٦١، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١٣٢.

[٣] انظر عن (أحمد بن الحسين بن علي) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/ ٥٨٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٩٤ رقم ١٠٩.

[٤] في الأصل: «يهاب» .

[٥] لم يذكره في معجمه الصغير.

٥٠٦- أحمد بْن أَبِي الأخيل خَالِد بْن عَمْرو السلفي الحمصيّ.

أبو عَمْرو.

حدَّثَ ببغداد، عَنْ أَبِيهِ عَنْ إسماعيل بْن عياش.

وهو ثقة، لكن أَبَاهُ [١] ضعيف. قاله الدارقطني.

روى عَنْهُ: أبو محمد بن ماسيّ، وابن المظفّر، وغيرهما.

٥٠٧- أحمد بْن شهدل بْن المفضل [٢] .

أبو جعفر الحنظليّ الإصبهانيّ المؤدّب.

ثقة، روى عَنْ: سليمان الشاذكوني، وحيان بْن بِشْر القاضي.

وعنه: والد أَبِي نُعَيْم، وأبو الشَّيْخ.

٥٠٨- أحمد بْن صالح بْن محمد [٣] .

أبو العلاء الفارسيّ الجُرْجانيّ الأثط المؤدب. نزيل صور.

سمع: أحمد بْن أَبِي سُرَيْج، ومحمد بْن حُمَيْد الرازيين، وعمار بْن رجاء.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وجُمَح بْن القاسم، وابن عديّ، وابن المقرئ.
وجماعة.

---

[1] في الأصل: «لكن أبوه» .
[2] انظر عن (أحمد بن شهدل) في:
ذكر أخبار أصبهان 1/ 118، 119.
[3] انظر عن (أحمد بن صالح) في:
تاريخ جرجان 85 رقم 35، وتاريخ بغداد 6/ 15 وفي ترجمة (إبراهيم بن أحمد بن الحسن المقرئ القرميسيني) رقم 3044.
ويقول خادم العلم وطالبه محقّق هذا الكتاب: «عمر عبد السلام تدمري» : إن صاحب الترجمة الجرجاني المعروف بالأثطّ، هو نفسه: التميمي المعروف بالآبسكونيّ، الّذي ذكره السهمي في تاريخ جرجان 85، والخطيب في: تقييد العلم 104، وابن السمعاني في الأنساب 1/ 10 و 136، وابن عساكر في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) 17، 275، و 22/ 136 و 29/ 44 و 36/ 472 و 500 و 37/ 361 و 38/ 188، وياقوت الحموي في معجم البلدان 1/ 49، وابن الأثير في: اللباب 1/ 12، وذكرناه مرتين في: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي 1/ 302 رقم 123 و 2/ 303، 304 رقم 125، وفي كتابنا: لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية، (عن: المحدّثين في صور)

(23/295)

509- أحمد بْن عامر بْن عَبْد الواحد البرقعيديّ [1] .
عَنْ: مؤمّل بْن إهاب [2] ، وكثير بْن عُبَيْد.
وعنه: محمد بن أحمد بْن الحفيد، وعَبْد اللَّه بْن عديّ الحافظ [3] .
510- أحمد بْن عامر بن المعمر [4] .
أبو العبّاس الْأَزْدِيّ الدّمشقيّ.
عَنْ: هشام بْن عمّار، ودُحَيْم، وعيسى زُغْبة.
وعنه: عَبْد اللَّه الآبندونيّ، وأبو بَكْر الرّبعيّ، والحسن بْن منير، وأبو هاشم المؤدب، وأبو أحمد بْن عديّ، وجماعة.
وهو أحمد بْن محمد بن عامر.
511- أحمد بْن عَبْد اللَّه بْن شجاع البغداديّ [5] .
عَنْ: الزُّبَيْر بْن بكّار، وأحمد بْن بديل.
وعنه: بكّار بْن أحمد المقرئ، وأبو حفص بْن الزّيّات.
قَالَ الدارقطني: لَا بأس بهِ.
512- أحمد بْن قُدَامة بْن فرقد [6] .
أبو حامد البلخيّ.
نزيل بغداد.

---

[1] انظر عن (أحمد بن عامر) في:

معجم البلدان ١/ ٣٨٨ وفيه: برقعيد: بالفتح وكسر العين وياء ساكنة، ودال. بليدة في طرق بقعاء الموصل من جهة نصيبين مقابل باشزّى.

[٢] في الأصل: «يهاب» .

[٣] قال أبو أحمد بن علي: كان شيخا صالحا.

[٤] انظر عن (أحمد بن عامر) في:

المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد ١١١، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٦٩، ٢٧٠، وتاريخ دمشق (أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد بن المؤمّل) ٣٢٨، ٣٢٩ رقم ١٦٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٦٠، ٦١.

[٥] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن شجاع) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٢ رقم ١٩٢١.

[٦] انظر عن (أحمد بن قدامة) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٤ رقم ٢٢٠٣.

حدَّثَ عَنْ: قتيبة بْن سَعِيد.

وعنه: القطيعيّ، والقاضي أبو الطّاهر الذُّهْليّ، ومَخْلَد الباقرحي.

قَالَ الخطيب: ما علمت إلّا خيرًا.

٥١٣- أحمد بْن محمد بن جعفر الإصبهانيّ الجمّال الزّاهد.

أحد العبّاد المكثرين مِن الحجّ. وكان يصلّي عند كلّ ميل ركعتين.

ويعرف بالشعرانيّ.

روى عَنْ: أَبِي مسعود، وابن حاتم الرازيين.

وعنه: عمر بن عبد الله التميمي.

٥١٤- أحمد بن داود الهمداني.

أبو الحسن. أصبهانيّ موثق.

سمع: سليمان الشاذكوني، وإبراهيم بن عبد الله الهروي.

وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ.

٥١٥- أحمد بن محمد بن عبيدة بن زياد [١] .

أبو بكر النيسابوري المستملي الشعراني الحافظ.

سمع: علي بن خشرم.

ثم رحل، وسمع: عُمَر بْن شبة، ومحمد بن رافع، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وهذه الطبقة.

وعنه: محمد بن الأخرم، ويحيى العنبري، وأحمد بن إسحاق الضبعي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وأهل نيسابور.

وثقه الخطيب، وقال: روى عَنْهُ: المحامليّ، وابن الجعابيّ، وعَبْد اللَّه بْن إبراهيم الزَّبِيبي.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبيدة) في:

تاريخ جرجان ٦٧، وتاريخ بغداد ٥/ ٥٥، ٥٦ رقم ٢٤٢٠ وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٩٧ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤١٠، ٤١١ رقم ٢٢٥.

(٢٩٧/٢٣)

٥١٦- أحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عيسى [١] .

أَبُو بَكْر الحمصيّ، نزيل حمص ومؤرخها.

وإنّما هُوَ بغداديّ.

سمع: أحمد بْن مَنِيع، والحسن بْن عرفة، وإبراهيم بْن يعقوب الجوزجانيّ، ومحمد بن عوف، وإسماعيل بْن أبان، وجماعة.

وعنه: بَكْر بْن أحمد الشعرانيّ، ومحمد بن أحمد بْن الأبحّ الحمصيّ، وجماعة.

توفّي سنة بضع وثلاثمائة [٢] .

٥١٧- أحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الفَضْل [٣] .

أَبُو الْعَبَّاس الخُزاعيّ المروزي الملقب ميزان [٤] .

سمع: أبا عمّار الحسين بْن حريث، وعليّ بْن حُجْر، وغيرهما.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن علك، ومحمد بن مالك السعديّ، وأحمد بْن محمد بن سَعِيد الفقيه المروزيون [٥] .

٥١٨- أحمد بْن محمد بن المؤمّل [٦] .

أبو بَكْر الصُّوريّ.

عَنْ: الحَسَن بْن عَرَفَة، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى) فِي:

تَارِيخِ بغداد ٥/ ٦٣ رقم ٢٤٣٢.

[٢] قال الخطيب: وله كتاب مصنّف في تاريخ الحمصيّين، رواه عنه بكر بن أحمد بن حفص الشعراني ولم يقع إلينا أحاديثه ولا عرفناه إلّا من جهة بكر.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن الفضل) في:

تاريخ جرجان ٧٥ رقم ٢٢.

[٤] في تاريخ جرجان: يقال ابن مملك، ويقال: ابن مامك.

[٥] قال أبو بكر الإسماعيلي: لا شيء.

[٦] انظر عن (أحمد بن محمد بن المؤمّل) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٨٩، ٣٩٠ و ٥/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ٢٥٠٣، و ٨/ ١٦٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٤٠٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٧٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤١٨- ٤٢٠ رقم ٢٤٥.

(٢٩٨/٢٣)

وعنه: عثمان بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وعُبَيْد اللَّه بْن محمد المُخَرِّميّ.
أظنه مات بعد الثلاثمائة.
٥١٩- أحمد بْن محمد بن موسى.
أبو عيسى العرّاد، بمهملة.
عَنْ: محفوظ بْن إبراهيم، ويعقوب بْن شيبة.
وعنه: أبو بَكْر الشّافعيّ، وابن الصَّوَّاف، وابن عديّ.
٥٢٠- أحمد بْن محمد بن يحيى الواسطيّ [١] .
البزّاز.
حدَّث ببغداد عَنْ: لوين، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل.
وعنه: ابن عديّ، ومحمد بن المظفّر.
٥٢١- أحمد بْن المساور بْن سهيل [٢] .
أبو جعفر الضّبّيّ الإصبهانيّ.
ثقة.
عَنْ: سهل بْن عثمان، وسعدويه الإصبهانيّ، وعليّ بْن بِشْر.
وعنه: أبو إِسْحَاق بْن حمزة، والعسّال.
٥٢٢- أحمد بْن مُكْرَم البرتيّ البغداديّ [٣] .
سمع: عليّ بْن المَدِينيّ.
روى عَنْهُ: محمد بن المظفّر، ومحمد بن الورّاق، أحاديث مستقيمة.
قاله الخطيب.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن يحيى) في:
تاريخ بغداد ٥/ ١١٨ رقم ٢٥٣٢.
[٢] انظر عن (أحمد بن المساور) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ١١٤.
[٣] انظر عن (أحمد بن مكرم) في:
تاريخ بغداد ٥/ ١٧٠ رقم ٢٦١٧.

٥٢٣- أحمد بْن موسى، ويقال أحمد بْن عيسى، الحنوطيّ.
عَنْ: عُمَر بْن التلّ، والحسن بْن عرفة.
وعنه: عليّ بْن عُمَر السُّكريّ، ومحمد بن الشِّخِّير.
٥٢٤- أحمد بْن نصر الحذاء.
أبو جعفر. بغداديّ.

سمع: الصَّلْت بْن مسعود الجحدريّ.

٥٢٥- أحمد بْن هاشم بْن عَمْرو [١] .

أبو جعفر الحميريّ البعلبكيّ سبط محمد بن هاشم البعلبكيّ.

يلقب بُنداراً.

سمع من: جَدّه، وأبي أمية الطرسوسيّ.

وعنه: ابن عديّ، وأبو بَكْر المقرئ، ومحمد بن إبراهيم الصُّوريّ.

٥٢٦- إبراهيم بْن دحيم عَبْد الرَّحْمَن بْن إبراهيم بْن ميمون الدّمشقيّ [٢] .

حدث عن: أَبِيهِ، وهشام بن عمّار، وسليمان بْن عَبْد الحميد البحرانيّ، وأبي عُمير بْن النّحّاس، وطائفة كبيرة.

وعنه: ابن أخيه عَبْد الرَّحْمَن بْن عَمْرو بْن دحيم، وعليّ بْن أَبِي العقب، وأبو عَمْرو بْن مطر النَّيْسابوريّ، والطَّبَرانيّ، وابن عديّ، وخلْق من الدمشقيّين والرحّالة.

وكان محدّثا مقبولا.

٥٢٧- إبراهيم بن درستويه [٣] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن هاشم) في:

الأنساب ٨٦ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية: ٣/ ٤٩٣ و ٢٢/ ١٣٧ و ٢٣/ ٣٣٣ و ٣٦/ ٤٧٢ و ٣٧/ ٢٠٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٠٨، ومعجم البلدان ٢/ ١٢٢، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٩٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٣٦، ٤٣٧ رقم ٢٦٥.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن دحيم) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٨٤، ٨٥.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن درستويه) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٩٠.

(٢٣/٣٠٠)

أبو إِسْحَاق الشيرازي.

عَنْ: ابن أَبِي عُمَر العدنيّ، ولوين، وطبقتهما.

وعنه: أبو بَكْر بْن أَبِي دارم، والطَّبَرانيّ، وابن الصّوّاف، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، وغيرهم.

ثقة.

٥٢٨- إبراهيم بْن محمد بن بُرزج.

إصبهانيّ، ثقة.

سمع: لوينا، والفلّاس.

وعنه: أبو الشَّيْخ.

٥٢٩- إسماعيل بْن أحمد الْبَصْرِيّ.

وكيل أكثم.

عَنْ: ابن أَبِي الشوارب، ونصر بْن عليّ، وعدة.
وعنه: عَبْد اللَّه بْن موسى الهاشميّ، ومحمد بن المظفّر، وعليّ السُّكريّ.
شيخ.

٥٣٠- إسماعيل بْن إبراهيم [١] .
أبو عليّ الصيرفيّ، بغداديّ يلقب بسمعان.
عَنْ: أَبِي سَعِيد الأشجّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ.
وعنه: ابن عديّ، وأبو عبد الله بْن الضرير.

٥٣١- إسماعيل بْن إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن تميم.
أبو أحمد الْمَصْرِيّ.
سمع: حَرْمَلَة.

٥٣٢- إسماعيل بْن إِسْحَاق بْن الحصين المعمّريّ [٢] ، بالتّثقيل.

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٧ رقم ٣٣٣٠.
[٢] انظر عن (إسماعيل بن إسحاق بن الحصين) في:

(٣٠١/٢٣)

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن معاوية الجمحي، وأحمد بْن حنبل، وحكيم بْن سيف الرقي، ومحمد بن خلّاد الباهليّ، وطبقتهم.
وعنه: عَبْد اللَّه بن محمد بن جعفر، ومحمد بن العبّاس، وعمر بْن أحمد بْن يوسف الوكيل، وابن المظفر، وآخرون.
قال ابن ماكولا [١] : نسب إلى معمر بن سليمان، وهو جده لأمه.
وقد أكثر أبوه إسحاق بن حصين عَنْ صهره معمر [٢] .

٥٣٣- إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن حاتم بْن إسماعيل المَدِينيّ.
نزيل عكبرا. ومؤلف كتاب «المنير في أخبار الأوائل» .
روى عَنْ: جَدّه لأمه محمد بن المُثَنَّى الزمن، والحسن بْن عرفة، وأبي سَعِيد الأشج، وطبقتهم.
روى عَنْهُ: محمد بن عَبْد اللَّه بْن بخيت الدّقّاق.

٥٣٤- أيّوب بْن محمد بن محمد بن أيّوب [٣] .
أبو الميمون الصوري.
عَنْ: كثير بْن عُبَيْد، وعليّ بْن معبد، وعطيّة بْن بقيّة، وجماعة.
وعنه: أبو عليّ الحصائري، والطَّبَرانيّ، وابن عديّ، وأبو بَكْر الرّبعيّ، وغيرهم.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: رأيتُ مِن كذبه شيئًا لَا أخبر به السّاعة.

[()] تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٥ رقم ٣٣٢٨، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣١٧، والمنتظم ٦/ ١٤٥ رقم ٢٢١.
[١] في الإكمال ٧/ ٣١٧.

[٢] قال ابن الجوزي: توفي سنة ٣٠٥ وقيل: ٣٠٦ هـ (المنتظم) .
[٣] انظر عن (أيوب بن محمد) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٠٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/ ١٣٦ و ٣٨/ ٣١٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢١٠، ٢١١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٩١ رقم ٣٣٢.

(٣٠٢/٢٣)

- حرف الباء-
٥٣٥- بُنان بْن أحمد بْن عَلُّويَه [١] .
أبو محمد القطّان.
سمع: دَاوُد بْن رُشَيْد، وعثمان بْن أَبِي شيبة.
وعنه: الطَّسْتِيّ، وابن سَعِيد الرّزّاز، وابن المظفّر.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لم يكن بهِ بأس.
- حرف التاء-
٥٣٦- تميم بْن يوسف الحمصيّ الصَّيْدلانيّ.
عَنْ: الربيع المُرَاديّ.
وعنه: إِسْحَاق بْن سعْد، وأبو القاسم الآبَنْدُونيّ.
مستقيم الحديث.

---

[١] انظر عن (بنان بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٧/ ١٠٠ رقم ٣٥٤٢ وفيه: بنان بن بنان بن أحمد.

(٣٠٣/٢٣)

- حرف الجيم-
٥٣٧- جعفر بْن أحمد بْن الفَرَج الدُّوريّ [١] .
عَنْ: هارون بْن إِسْحَاق.
وعنه: ابن بَخِيت، وابن المظفّر.
٥٣٨- جعفر بْن محمد بن أسد [٢] .
أبو الفضل النَّصِيبيّ الضّرير المقرئ.
قرأ عَلَى: أَبِي عُمَر الدُّوريّ، وهو من كبار أصحابه.
قرأ عَلَيْهِ: محمد بن عليّ بْن الجُلُنْديّ، ومحمد بن عليّ بْن حسن العَطُوفيّ، وجماعة بنصيبين.
حدّث سنة سبع وثلاثمائة.

٥٣٩- جعفر بْن محمد بن عُتَيْب [٣] .

أبو القاسم السُكري، بغداديّ.

حدث عن: عَبْدة بْن عَبْد اللَّه الصّفّار، ومحمد بْن زياد الزّياديّ، ومحمد بن مَعْمَر البَحْرانيّ.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن عديّ، وابن لؤلؤ، ومحمد بن المظفّر.

---

[١] انظر عن (جعفر بن أحمد بن الفرج) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢١٢ رقم ٣٦٨٩.

[٢] انظر عن (جعفر بن محمد بن أسد) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٢٢ رقم ٣٧٠٣.

[٣] انظر عن (جعفر بن محمد بن عتيب) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٦ رقم ٣٦٧٢.

(٣٠٤/٢٣)

٥٤٠- جعفر بْن محمد بن سَعِيد [١] .

بغداديّ.

سمع: محمود بْن خِداش، ويوسف بْن موسى.

وعنه: عليّ بْن عُمَر السُّكّريّ الحربيّ، وأبو بَكْر بن المقرئ، وآخرون.

٥٤١- جعفر بْن محمد بن العبّاس [٢] .

أبو القاسم الكَرْخيّ.

عَنْ: جُبَارة بْن المغلّس، وهنّاد بْن السَّرِيّ، وجماعة.

وعنه: ابن عديّ، وأبو حفص بن شاهين، وعليّ الحربيّ.

وهّاهُ الدَّارَقُطْنيّ.

٥٤٢- جعفر بْن محمد بن أحمد بْن صالح بْن أَبِي هُرَيْرَةَ.

أبو القاسم الْمَصْرِيّ.

سمع: حَرْمَلَة.

٥٤٣- جعفر بْن محمد بن يعقوب الإصبهانيّ [٣] .

التّاجر الأعور.

عَنْ: الحَسَن بْن محمد بن الصّبّاح الزَّعْفرانيّ، والحسن بْن عَرَفَة، وجماعة.

وعنه: محمد بن جعفر المغازليّ، ووالد أبي نعيم.

---

[١] انظر عن (جعفر بن محمد بن سعيد) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٩ رقم ٣٦٧٩.

[٢] انظر عن (جعفر بن محمد بن العبّاس) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٨ رقم ٣٦٧٧.
[٣] انظر عن (جعفر بن محمد) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٤٦.

(٣٠٥/٢٣)

- حرف الحاء-

٥٤٤- الحَسَن بْن بطّة بْن سَعِيد.

أبو عليّ الزَّعْفرانيّ.

عَنْ: بِشْر بْن مُعَاذ العَقَديّ، وعَبْد اللَّه بْن معاوية الجُمَحيّ، ولُوَيْن.

وهو من مُسنِدي شيوخ إصبهان.

تُوُفّي بعد ثلاثمائة.

روى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن أحمد والد أَبِي نُعَيْم، ومحمد بن عُبَيْد اللَّه بْن المَرْزُبانيّ، ومحمد بن جعفر.

٥٤٥- الحَسَن بْن صالح.

أبو عليّ البَهْنَسيّ الْمَصْرِيّ.

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى.

٥٤٦- الحَسَن بْن عثمان بْن زياد [١] .

أبو سَعِيد التُّسْتَرِيّ.

عَنْ: محمد بن سهل بْن عسكر، ونصر بْن عليّ الجَهْضميّ، ومحمد بن يحيى القطيعيّ، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن عديّ، وآخرون.

وكان كذّابا.

---

[١] انظر عن (الحسن بن عثمان) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٢٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٥٦، ٧٥٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٠٥ رقم ٨٣٥، وميزان الاعتدال ١/ ٥٠٢، ٥٠٣ رقم ١٨٨٥، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٢ رقم ١٤٢٨، والكشف الحثيث ١٣٥، ١٣٦ رقم ٢١٦، ولسان الميزان ٢/ ٢١٩، ٢٢٠ رقم ٩٦٨.

(٣٠٦/٢٣)

قَالَ ابن عديّ [١] : كَانَ عندي أنّه يضع الحديث. سألت عبدان الأهوازيّ عَنْهُ، فقال: كذّاب.

٥٤٧- الحَسَن بْن عليّ بْن يونس.

أبو عليّ بْن الإفريقيّ.

سمع: محمد بن رُمْح، وحَرْمَلَة. وحَدَّث.

٥٤٨- الحَسَن بْن الفَرَج الغزّيّ [٢] .

روى عن: يحيى بن بكير «مؤطّأ مالك» .

وعن: يوسف بْن عديّ، وعَمْرو بْن خَالِد الحرّانيّ، وهشام بن عمّار.

روى عَنْهُ: الحَسَن بْن مروان القَيْسرانيّ، ومحمد بن عليّ النّقّاش التِّنّيسيّ، وأبو عُمَر بْن فَضَالَةَ، وعليّ بْن أحمد المقدسيّ، وأبو عليّ الحسين بْن محمد النَّيْسابوريّ، ومحمد بن العبّاس بْن وصيف.

قال أبو علي: قرأ علينا «المؤطّأ» من أصل كتابه، وما رأينا منه إلّا الخير.

قلت: سماع أَبِي عليّ منه سنة ثلاث وثلاثمائة فيما أحسب، واللَّه أعلم.

٥٤٩- الحَسَن بْن عليّ بْن رَوح بْن عَوَانة [٣] .

أبو بَكْر الكفْرَبطْنانيّ [٤] .

روى عَنْ: قاسم الجُوعيّ، وهشام الأزرق، ومحمد بن وزير، وجماعة.

وعنه: محمد بن سليمان الرّبعيّ، وجُمَح بْن القاسم، وابن زبْر، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وآخرون.

وما علمت بهِ بأسا.

---

[١] عبارته في الكامل ٢/ ٧٥٦: «كان عندي يضع ويسرق حديث الناس» .

[٢] انظر عن (الحسن بن الفرج) في:

تاريخ جرجان ٣٤٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٤/ ٢٩٠ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٣٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٥، ٥٦ رقم ٢٦.

[٣] انظر عن (الحسن بن علي بن روح) في:

معجم البلدان ٤/ ٤٦٨ وفيه: «الحسين» .

[٤] الكفربطنانيّ: بفتح أوّله وسكون ثانيه: وبعض يفتحها أيضا، ثم راء، وفتح الباء الموحّدة، وطاء مهملة ساكنة، ونون. قرية من قرى غوطة دمشق. (معجم البلدان) .

(٣٠٧/٢٣)

٥٥٠- الحَسَن بْن عليّ بْن مَحْميّ بْن بِهْرام [١] .

أبو عليّ المُخَرِّميّ البزّاز [٢] .

سمع: عليّ بْن المَدِينيّ، وسُوَيْد بْن سَعِيد، وعبد الأعلى بْن حمّاد.

وعنه: عُمَر بْن سُنْبُك، ومحمد بن عُبَيْد اللَّه بْن الشِّخِّير، وابن عديّ وقال [٣] : رأيتهم مجمِعِين عَلَى ضعفه، وأنكرت عَلَيْهِ أحاديث.

٥٥١- الحَسَن بْن موسى [٤] .

أبو محمد النَّوَبْخَتِيّ البغداديّ، صاحب المصنّفات الكثيرة في الكلام والفلسفة.

وهو ابن أخت أَبِي سهل بْن نُوبَخْت.

وكان شيعيّا. وله كتاب «الدّيانات» لم يُتِمُّه، وكتاب «الرّدّ عَلَى التّناسخيّة» ، وكتاب «حَدَث العالم» ، وكتاب «الرّدّ عَلَى أَبِي الهُذَيْل العلّاف في قوله نعيم الجنّة منقطع» ، وكتاب «الرّدّ عَلَى أهل المنطق» ، وكتاب «إنكار رؤية اللَّه تعالى» ، وأشياء كثيرة

. [٥]

٥٥٢- الحَسَن بْن يوسف بْن أَبِي طيبة [٦] .

---

[١] انظر عن (الحسن بن علي) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٥٥، وفيه: «الحسن بن علي بن يحيى» وهو غلط، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٣ رقم ١٤٣٩، وميزان الاعتدال ١/ ٥٠٦ رقم ١٩٠٣، ولسان الميزان ٢/ ٢٢٨ رقم ٨٩٨٦.

[٢] في الكامل لابن عديّ: «البراز» .

[٣] في الكامل ٢/ ٧٥٥.

[٤] انظر عن (الحسن بن موسى) في:

الفهرست للطوسي ٧٥ رقم ٢٦١، ومجمع الرجال ٢/ ١٥٧، والفهرست لابن النديم ١/ ١٧٧، والرجال للنجاشي ٤٦، ٤٧، وطبقات المعتزلة ١٠٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٢٧ رقم ١٦٢، والوافي بالوفيات ١٢/ ٢٨٠ رقم ٢٥٣، ولسان الميزان ٢/ ٢٥٨ رقم ١٠٧٥ وفيه كنيته: «أبو محمد» ، وإيضاح المكنون ١/ ٩٧، ٣٣٦، ٥٥٣، ٥٥٤ و ٢/ ٢٦١، ٢٦٥، ٢٧٤، ٢٨٣، ٣٣٠، ٦٧٧، وتنقيح المقال للمامقاني ١/ ٣١١، ٣١٢، وأعيان الشيعة ٢٣/ ٢٣٣- ٢٣٩، ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٩٨.

[٥] انظر: الفهرست لابن النديم، وفهرست الطوسي.

[٦] انظر عن (الحسن بن يوسف) في:

(٣٠٨/٢٣)

القاضي أبو عليّ الْمَصْرِيّ المَدِينِيّ.

سمع: هشام بْن عمّار، وأحمد بْن صالح الْمَصْرِيّ.

وعنه: محمد بن المظفّر، والمفيد، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ.

سمعوا منه ببغداد.

٥٥٣- الحسين بْن أحمد بن عبد الله بن وهب [١] .

أبو علي البغداديّ المالكيّ.

عَنْ: محمد بن وهْب بْن أَبِي كريمة، وهشام بن عمّار، وعبد الوهّاب بْن الضّحّاك العَرَضيّ، وجماعة.

وعنه: أبو بَكْر الشّافعيّ، وعبد الصَّمد الطَّسْتيّ، وعليّ بْن محمد الشُّونيزيّ، والمَيَانِجيّ.

قَالَ الخطيب: ما علمت منه إلّا خيرًا.

٥٥٤- الحسين بْن أحمد بْن عصمة [٢] .

أبو عليّ البغداديّ، الوكيل.

عَنْ: حَجّاج بْن الشّاعر، والرَّماديّ.

وعنه: أبو محمد بن السّقّاء، وابن المظفّر.

٥٥٥- الحسين بْن أحمد بْن منصور البغداديّ سجّادة [٣] .

عَنْ: أَبِي مَعْمَر الهُذَليّ، والقواريريّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن عديّ، والإسماعيليّ.

لا باس به.

[()] تاريخ بغداد ٧/ ٤٥٦ رقم ٤٠٢٩.

[١] انظر عن (الحسين بن أحمد بن عبد الله) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٤ رقم ٤٠٣٤.

[٢] انظر عن (الحسين بن أحمد بن عصمة) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٥ رقم ٤٠٣٦.

[٣] انظر عن (الحسين بن أحمد بن منصور) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٣٩، وتاريخ بغداد ٨/ ٣، ٤ رقم ٤٠٣٣.

(٣٠٩/٢٣)

٥٥٦- الحسين بْن عَبْد اللَّه بْن يزيد القطّان [١] .

أبو عبد الله الرَّقّيّ المالكيّ الجصّاص الأزرق.

سمع: إبراهيم بْن هشام الغسّانيّ، وهشام بن عمّار، والوليد بْن عُتْبة، وإِسْحَاق بْن موسى الْأَنْصَارِيّ، وجماعة.

روى عَنْهُ: أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو بكر بْن السُّنّي، وابن عديّ، وأبو حاتم بن حبان، وأبو بكر بن المقرئ، وجماعة.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

٥٥٧- الحسين بْن عليّ بْن حمّاد بْن مِهران [٢] .

أبو عبد الله الرّازيّ المقرئ.

قرأ عَلَى: أحمد بْن يزيد الحَلْوانيّ.

وأقرأ مدة.

قرأ عَلَيْهِ: أبو بَكْر النّقّاش، وعليّ بْن أحمد بْن صالح المقرئ.

شيخ الخليليّ.

٥٥٨- الحسين بْن محمد بن جَابِر التَّميميّ [٣] .

بصْريّ.

حدث عن: هُدْبة بْن خَالِد.

وعنه: ابن عديّ، وأبو بَكْر المقرئ.

٥٥٩- حِماس بْن مروان بن سماك [٤] .

---

[١] انظر عن (الحسين بن عبد الله القطان) في:

تاريخ جرجان ٤٥٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٥/ ١ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٠٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٦، ٢٨٧ رقم ١٨١.

[٢] انظر عن (الحسين بن علي بن حمّاد) في:

معرفة القراء ١/ ٢٣٦ رقم ١٣٦، وغاية النهاية ١/ ٢٤٤ رقم ١١١٣.

[٣] انظر عن (الحسين بن محمد بن جابر) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٩٥ رقم ٤١٩٢.

[٤] انظر عن (حماس بن مروان) في:

معالم الإيمان ٢/ ٣٢٠- ٣٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢١٥ رقم ١١٧، والديباج المذهب ١/ ٣٤٢- ٣٤٤.

أبو القاسم الهَمْدانيّ القيرواني القاضي العلّامة.

سمع في صغره من سَحْنُون. وكان بارعًا في الفقه، محمود الأحكام.

وقيل: كَانَ الاسم في زمانه ليحيى بْن عُمَر والفِقْه لِحماس. وكان يحيى يعظّمه ويُطْريه. وقد رَحَل.

٥٦٠- حُمَيْد بْن محمد بن نُصَيْر [١] .

أبو الحَسَن التَّميميّ البَعْلَبَكّيّ. إمام جامع بَعْلَبَكّ.

روى عَنْ: هشام بْن خَالِد الأزرق، ومحمد بن مُصَفَّى الحمصيّ، وجماعة.

وعنه: أبو السَّرِيّ محمد بن دَاوُد، وأبو عليّ بْن هارون، ومحمد بن سليمان الرّبعيّ.

- حرف الخاء-

٥٦١- الخِضر بْن الهَيْثَم بْن جَابِر [٢] .

أبو القاسم الطّوسيّ المقرئ.

شيخ مجهول.

قرأ عَلَيْهِ: أحمد بْن محمد العِجْليّ شيخ الأهوازيّ.

ذكر أَنَّهُ قرأ عَلَى الطَّيِّب بْن إسماعيل، وعمر بْن شبّة، والسُّوسيّ، وهُبَيْرة التّمّار.

قرأ عَلَيْهِ العِجْليّ في سنة عشر وثلاثمائة.

وقرأ عَلَيْهِ: أحمد بْن عَبْد اللَّه الجُبّيّ.

---

[١] انظر عن (حميد بن محمد) في:

الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٤٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤/ ٤٦٠، و ١١/ ٥٩٩ و ١٥/ ٥٩٥ و ٣٦/ ٣٧٦ و ٣٧/ ٤٨٣ و ٣٩/ ٥٦١، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤٦٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٩٠ رقم ٥٤٢ وفيها: «النضير» .

[٢] انظر عن (الخضر بن الهيثم) في:

غاية النهاية ١/ ٢٧٠، ٢٧١ رقم ١٢٢٦.

- حرف الزاي-

٥٦٢- زيد بْن عَبْد العزيز.

أبو جَابِر المَوْصِليّ.

سمع: محمد بن يحيى بْن فَيّاض، ومحمد بن عَبْد اللَّه بْن عمّار.

- حرف السين-

٥٦٣- سَعِيد بْن عَبْد الرحيم [١] .

أبو عثمان البغداديّ الضّرير المؤدّب المقرئ، صاحب الدُّوريّ.

تصدَّرَ للإقراء، فقرأ عَلَيْهِ: أبو الفتح بْن بَدْهَن، وعبد الواحد بْن أَبِي هاشم، وأبو بَكْر الشّذَائيّ، وأبو العبّاس المطَّوِّعيّ، والغَضَائريّ شيخ الأهوازيّ.

كَانَ حَيًّا في حدود سنة عشر وثلاثمائة.

٥٦٤- سَعِيد بْن يعقوب الْقُرَشِيّ الإصبهانيّ [٢] .

أبو عثمان السّرّاج.

عَنْ: محمد بن وزير الواسطيّ، ومحمد بن بشّار، ومحمد بن منصور المَوّاز.

وعنه: أبو الشَّيْخ، ووالد أَبِي نُعَيْم.

٥٦٥- سلمان بْن إسرائيل الخُجُنْديّ.

سمع: عَبْد بْن حُمَيْد.

وعنه: عليّ بن عمر الحربيّ، وغيره.

---

[١] انظر عن (سعيد بن عبد الرحيم) في:

تاريخ بغداد ٩/ ١٠٣ رقم ٤٦٩٢، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٤٢، ٢٤٣ رقم ١٤٥، وغاية النهاية ١/ ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ١٣٤٧.

[٢] انظر عن (سعيد بن يعقوب) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٣٠.

(٣١٢/٢٣)

- حرف الشين-

٥٦٦- شعيب بْن محمد بن أحمد بْن شُعيب [١] .

أبو القاسم الدَّبِيليّ.

قدِم إصبهان سنة خمس، وحدَّثَ عَنْ عَبْد الرحيم بْن يحيى الدَّبِيليّ، عَنِ الوليد بْن مُسْلِم، وعن سهل بْن سُقَيْر الخِلاطيّ، عَنْ يوسف بْن خَالِد السَّمتيّ.

وعنه: أبو أحمد العسّال، ومحمد بن جعفر بْن يوسف.

- حرف الصاد-

٥٦٧- صالح بْن محمد بن صالح [٢] .

أبو عليّ البغداديّ الجلّاب.

حدَّثَ بدمشق عَنْ: يعقوب الدَّوْرقيّ، وعَمْرو بْن عليّ الفلّاس، وأحمد بْن عَبْدة، وطبقتهم.

وعنه: أبو هاشم المؤذِّن، ومحمد بن سليمان الربعيّ، وآخرون.

---

[١] انظر عن (شيب بن محمد) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٤٤، ٣٤٥.

[٢] انظر عن (صالح بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٣٠ رقم ٤٨٦٨.

- حرف العين-

٥٦٨- عامر بْن عُقْبة بْن خَالِد.

أبو الحَسَن الأسْلَميّ، من ولد أَبِي بَرْزَة رضى الله عنه.

ثقة، صدوق.

سمع: أَبَاهُ، وَسَلَمَةَ بْن شبيب، وحُمَيْد بْن مَسْعَدَة.

وعنه: أبو الشَّيْخ، والعسّال.

٥٦٩- عَبْد اللَّه بْن أحمد بْن خُزَيْمة الباوَرْديّ [١] .

حدَّثَ ببغداد عَنْ: عليّ بْن حُجْر، وعليّ بْن سَلَمَةَ اللَّبَقيّ.

وعنه: أبو بكر الشافعي، والجعابي، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي.

٥٧٠- عبد الله بن عمران بن موسى المقرئ النجار [٢] .

عن: أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعبد الأعلى بن حماد.

وعنه: الجعابي، وابن المقرئ، وجماعة بغداديون.

وكان حافظا رحالا. لقيه ابن المقرئ ببغداد في سنة ٣٠٤ [٣] .

٥٧١- عبد الله بن محمد بن الأشقر.

الراوي عَنِ البخاريّ.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن خزيمة) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٩ رقم ٤٩٥٦.

[٢] انظر عن (عبد الله بن عمران) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٣٩ رقم ٥١٥٩.

[٣] هكذا في الأصل.

يأتي في الطبقة الأخرى.

٥٧٢- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن سَلْم المقدسيّ.

تُوُفّي سنة نيفٍ عشرة.

٥٧٣- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عَبْد الحميد الواسطيّ القطّان [١] .

أبو بَكْر. نزيل بغداد.

حدَّثَ عَنْ: يعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بْن الْمُثَنَّى، وعليّ بْن الحَسَن الدِّرْهَميّ، وزهير بْن قُمَيْر، وأحمد البزّيّ المقرئ، وجماعة.

وعنه: ابن السّمّاك، وأبو بَكْر الآجُرّيّ، وعُمَر بْن بِشْران، والحسن بْن أحمد بْن صالح السَّبِيعيّ.

وثّقه الخطيب.

٥٧٤- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن سيّار [٢] .

أبو محمد الفَرْهَادَانِيّ، ويقال فيه: الفَرْهَيَانِيّ.

ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» فقال: سمع: هشام بْن عمّار، ودُحَيْمًا، وقُتَيْبة بْن سَعِيد، ومحمد بن وزير، وأبا كُرَيْب، وعبد الملك بْن شعيب بْن اللَّيْث، وجماعة.

روى عَنْهُ: محمد بْن الحَسَن النّقّاش المقرئ، وأبو أحمد بْن عديّ، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، وبشر بْن أحمد الإسفرائيني، وأبو عَمْرو بْن حمدان.

قَالَ الحافظ ابن عديّ: كَانَ رفيق النَّسائيّ، وكان ذا بصر بالرجال. وكان من الأثبات. سألته أنْ يُمْلي عليَّ عَنْ حَرْمَلَة، فقال: يا بنيّ وما تصنع بحرملة؟

---

[١] انظر عن (عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عَبْد الحميد) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٥ رقم ٥٢٢٤.

[٢] انظر عن (عبد الله بْن محمد بْن سيار) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/ ٢٨٤، ومعجم البلدان ٤/ ٢٥٨، ٢٥٩، واللباب ٢/ ٤٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٦، ١٤٧ رقم ٨١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧١٦، ٧١٧، وطبقات الحفاظ ٣٠٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٥.

إنّ حرملة ضعيف. ثمّ أملى عليّ عَنْهُ ثلاثة أحاديث لم يَزِدْني.

قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ وَزَيْنَبَ الْكِنْدِيَّةِ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ، أَنَّ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرٍ أَخْبَرَهُمْ: أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ، أَنَا ابْنُ حَمْدَانَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ محمد بْنِ سَيَّارٍ الْفَرْهَادَانِيُّ: ثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، ثنا أَبِي: نا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عمر وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رِضَى اللَّهِ فِي رِضَى الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ في سخط الوالد» [١] . توفّي سنة بضع وثلاثمائة.

٥٧٥- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عيسى.

أبو عَبْد الرَّحْمَن المقرئ.

كثير الحديث، حسن المعرفة.

سمع: أحمد بْن الفراتُ، والحَجّاج بْن يوسف بْن قُتَيْبة.

وعنه: أحمد بْن بُنْدار، وأبو الشَّيْخ، ومحمد بن جعفر بْن يوسف.

٥٧٦- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن نصر بْن طُوَيْط [٢] .

أبو الفضل الرَّمْليّ البزّاز الحافظ.

سمع: هشام بْن عمار، وابن ذكوان، ودُحَيْمًا، وعبد الجبار بْن العلاء، وعبد الملك بْن شعيب بْن الَّليْث، وطبقتهم.

وكان كثير الحديث، واسع الرحلة.

روى عَنْهُ: خَيْثَمَة، والطَّبَرَانِيّ، وابن عديّ، وأبو عُمَر بْن فَضَالَةَ، وجماعة.

٥٧٧- عَبْد اللَّه بْن يحيى بن موسى [٣] .

---

[١] أخرجه الترمذي في البرّ والصلة (١٨٩٩) باب: ما جاء من الفضل في رضى الوالدين، من طريق خالد بن الحارث.
وأخرجه ابن حبّان في صحيحه (٢٠٢٦) ، والحاكم في: المستدرك ٤/ ١٥١، ١٥٢، ووافقه الذهبي في مستدركه.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن نصر) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٢٠ وفيه: «طويت» ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٤٣١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٢٦ رقم ٩١٥.

[٣] انظر عن (عبد الله بن يحيى) في:

(٣١٦/٢٣)

أبو محمد السَّرْخَسيّ، القاضي.

عَنْ: عليّ بْن حُجْر، وعليّ بْن خَشْرَم، ويونس بْن عَبْد الأعلى، والعبّاس بْن الوليد بْن مُزْيَد، وطبقتهم.

وعنه: أبو بَكْر الإسماعيليّ، وأبو أحمد بْن عديّ، وأبو الطَّيِّب، ومحمد بن عَبْد اللَّه الشُّعَيْريّ.

قَالَ ابن عديّ: متَّهم في روايته عَنْ عليّ بْن حُجْر، وغيره.

٥٧٨- عَبْد اللَّه بْن هاشم [١] .

أبو محمد الزَّعْفرانيّ المقرئ.

ذكر أنّه قرأ القرآن عَلَى خَلَف بْن هشام. وهذا بعيد.

وأنّه قرأ عَلَى دُحَيْم صاحب الوليد بْن مُسْلِم، وعلى عَبْد الوهّاب بْن فُلَيْح، وعلى أَبِي هشام الرّفاعيّ، وعلى الدُّوريّ.

قَالَ أبو عليّ الأهوازي في غير ما موضع: قرأتُ القرآن عَلَى أَبِي الحَسَن عليّ بْن الحسين بْن عثمان الغَضَائريّ. وأخبرني أَنَّهُ قرأ عَلَى الزَّعْفرانيّ. قلت:

هُوَ مجهول. ولو كَانَ في هذا الوقت ثمَّ شيخٌ موجود بهذا اللّقاء والإسناد الّذي في السّماء لازْدَحَمَتِ القُرّاء عَلَيْهِ. والعهدة في وجوده عَلَى الغَضَائريّ. ففي النّفس منه.

٥٧٩- عَبْد المؤمن بْن أحمد بْن حَوْثرة [٢] .

أو عَمْرو الجُرْجانيّ العطّار.

روى عَنْ: عمّار بْن رجاء، ومحمد بن الجُنَيْد، ومحمد بن زياد بن معروف، وجماعة.

[()] الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٨٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٤٦ رقم ٢١٣٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٦٢ رقم ٣٤٢١، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٤ رقم ٤٦٨٦، ولسان الميزان ٣/ ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ١٥٠٥.

[١] انظر عن (عبد الله بن هاشم) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٢٥٣، ٢٥٤، رقم ١٦٠، وغاية النهاية ١/ ٤٥٤، ٤٥٥ رقم ١٨٩٨.

[٢] انظر عن (عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٢٤٥ رقم ٣٩٧.

(٣١٧/٢٣)

وعنه: ابن عديّ، وأبو الحَسَن القصْريّ، وأحمد بْن أَبِي عِمران.

٥٨٠- عَبْد الرَّحْمَن بْن قُرَيش [١] .

أبو نعيم الهرويّ.

حدّث عَنْ: محمد بْن سهل الجوزجاني، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، وجماعة.

وعنه: جعفر الخُلْديّ، ومَخْلَد البَاقَرْحيّ، وجماعة.

لم يضعفه أحد.

٥٨١- عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن المغيرة [٢] .

أبو الحَسَن التَّميميّ.

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أبان، وأبي كريب.

وعنه: أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ، وعليّ بْن لؤلؤ، والجِعَابيّ.

قَالَ الخطيب: كَانَ صدوقًا.

٥٨٢- عُبَيْد اللَّه بْن يحيى بْن سليم البغداديّ البزّاز [٣] .

سمع: الزُّبَير بْن بكّار، وعليّ بْن أشكاب، وعليّ بْن حرب.

وعنه: إبراهيم بْن أحمد، وعبد العزيز بْن جعفر الخِرَقيّان.

٥٨٣- عتيق بْن هاشم بْن جرير.

أبو بَكْر المُرَاديّ الْمَصْرِيّ.

سمع: أحمد بْن صالح.

٥٨٤- عليّ بن إبراهيم بن الهيثم [٤] .

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن قريش) في:

تاريخ جرجان ٤٧٣.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٣ رقم ٥٤٠٥.

[٣] انظر عن (عبيد الله بن يحيى) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٣٤٩ رقم ٥٤٩٣ وفيه: «عبيد الله بن يحيى بن سليمان» .
[٤] انظر عن (علي بن إبراهيم بن الهيثم) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٧ رقم ٦١٧١.

أبو القاسم البلديّ.
سمع: محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عمّار، وحدَّثَ.
٥٨٥- عليّ بْن الحسين بْن ثابت [١] .
أبو الحَسَن الجُهَنيّ الزُرَءائيّ، من أهل زُرَءا، تُدعى الآن زُرع.
روى عَنْ: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، وهشام بن خَالِد.
وعنه: جُمَح بْن القاسم، وأبو يَعْلَى الصيداوي، وأبو هاشم عَبْد الجبّار المؤدّب، ومحمد بن سليمان الرّبعيّ.
٥٨٦- عليّ بْن دَاوُد.
أبو الحَسَن الحرّانيّ العطّار.
عَنْ: عَمْرو بْن هاشم الحرّانيّ.
٥٨٧- عليّ بْن الصّبّاح بْن عليّ [٢] .
أبو الحَسَن الإصبهانيّ الحافظ.
عَنْ: محمد بْن عصام، وعامر بْن إبراهيم.
وعنه: الطَّبَرانيّ [٣] ، والعسّال، ومحمد بن جعفر بْن يوسف، وأبو أَبِي نُعَيْم.
٥٨٨- عليّ بْن عَبْد الملك بْن عَبْد ربّه الطّائيّ البغداديّ [٤] .
حدث عن: عَبْد الأعلى بْن حمّاد، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ.
روى عَنْهُ: أحمد بْن كامل، وعُمَر بْن سُنْبُك، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ.
٥٨٩- عليّ بْن موسى بن النّضر.

---

[١] انظر عن (علي بن الحسين) في:
معجم البلدان ٣/ ١٣٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٩ رقم ٢٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢١٧ في ترجمة: عبد الله بن محمد بن حمزة الصيداويّ.
[٢] انظر عن (علي بن الصباح) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٠ وهو يعرف بابن ريذوس.
[٣] لم يذكره في معجمه الصغير.
[٤] انظر عن (علي بن عبد الملك) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ٢٧ رقم ٦٣٩١.

أبو القاسم الأنباريّ.

عَنْ: يعقوب الدَّوْرقيّ، وزياد بْن أيّوب، وطبقتهما.

وعنه: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وابن شاهين، وجماعة.

وهو ثقة.

٥٩٠- عليّ بْن عَبْد الملك بْن عَبْد الرَّحْمَن.

أبو الحَسَن، مولى قُرَيش. مصريّ يُعرف بابن أَبِي مروان.

سمع: عيسى بْن زُغْبة، وعبد الملك بْن شعيب بْن اللَّيْث.

٥٩١- عليّ بْن الحَسَن بْن الجُنَيْد [١] .

أبو عبد الله النَّيْسابوريّ، ثمّ البغداديّ البزّاز.

حدث عن: لُوَيْن، وعَبْد اللَّه بْن هاشم، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ.

وعنه: أبو القاسم بْن النّحّاس، وعبد العزيز الخِرَقيّ، ومحمد بن المظفّر.

وثّقه الخطيب.

٥٩٢- عِمران بْن موسى النَّيْسابوريّ.

أبو الحَسَن.

سمع: محمد بْن يحيى، ويونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بن عَزيز الأَيْليّ.

وعنه: محمد بْن سليمان الرّبعيّ، وابن المقرئ، وابن حَيَّوَيْه النَّيْسابوريّ، والحسن بْن رشيق، وجماعة.

حدَّثَ بمصر، ودمشق.

٥٩٣- عُمَر بْن إسماعيل.

أو حفص السّرّاج الْمَصْرِيّ.

سمع: حَرْمَلَة.

٥٩٤- عَمْرو بْن الجنيد القاضي.

---

[١] انظر عن (علي بن الحسن بن الجنيد) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٨ رقم ٦٢٤١.

حكَمَ بدمشق.

وحدث عن: يعقوب الدَّوْرقيّ، وأحمد بْن المِقْدام.

وعنه: الحَسَن بْن منير التّنُوخيّ، وأبو بَكْر الرّبعيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دُجانة.

٥٩٥- عُمَر بْن حفص بْن هند الهَمْدانيّ [١] .

أبو حفص، مستملي ابن دِيزِيل.

سمع: يحيى بْن نَضْلَة الخُزاعيّ، وإسماعيل بْن موسى الفَزَاريّ، وأبا كُرَيْب، وجماعة.
وعنه: أبو بَكْر محمد بْن يحيى الْإِمَام، والفضل بْن الفضل الكنديّ.
والإسماعيليّ، وأبو عَمْرو بْن مطر، وجماعة.
٥٩٦- عُمَر بْن سَعِيد بْن أحمد بْن سعد بْن سنان [٢] .
أبو بَكْر الطّائيّ المَنْبِجيّ.
سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وأبا مُصْعَب، ومحمد بن قُدَامة، وأحمد بْن أَبِي شعيب الحرّانيّ.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن حِبّان، وعَبْدان بْن حُمَيْد المَنْبِجيّ، وابن عديّ، وعَبْد اللَّه بْن عَبْد الملك المَنْبِجيّ.
وقال أبو حاتم بْن حبّان: كَانَ قد صام النّهار وقام اللّيل ثمانين سنة غازيا مرابطا، رحمة [٣] الله عليه.

---

[١] انظر عن (عمر بن حفص) في:
تاريخ جرجان ٨٨، ٢٢٢.
[٢] انظر عن (عمر بن سعيد) في:
المعجم الصغير ١/ ١٨٧، وفيه: «عمر بن سنان المنيحي» وهو وهم، والأنساب ٥٤٢ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٣/ ١١٤ أ، ومعجم البلدان ٥/ ٢٧، واللباب ٣/ ٢٥٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٩٠، ٢٩١، رقم ١٨٥.
[٣] في الأصل «رحمت» بالتاء المفتوحة.

(٣٢١/٢٣)

أَخْبَرَنا محمد بْنُ عَلِيِّ: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الأَسَدِيُّ، أَنَا جَدِّي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ سنة تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمَائَةٍ، أنا عَلِيُّ بْنُ محمد الْفَقِيهُ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ بِمَنْبِجَ، ثنا أَبُو إِلْيَاسَ الْبَالِسِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَنْبِجِيُّ سنة سِتٍّ وَثَلاثِمَائَةٍ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ محمد يُحَدِّثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، «أَنَّهُ أَرَاهُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا بَلَغَ مَسْحَ الرَّأْسِ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى مَقْدِمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ مَرَّ بِهِمَا حَتَّى بَلَغَ الْقَفَا، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى بَلَغَ الْمَكَانَ الَّذِي مِنْهُ بَدَأَ» [١] .
قلتُ: القاسم هُوَ ابن محمد بْن أَبِي سُفْيَان الثّقفيّ الدّمشقيّ، مُقِلّ، روى عَنْهُ أيضًا قيس بْن الأحنف.
٥٩٧- عُمَر بْن سهل [٢] .
أبو بَكْر الدِّيَنَوَريّ الحافظ.
حدَّث بإصبهان عَنْ: أَبِي الأحوص محمد بْن الهَيْثَم العُكْبُريّ، ومحمد بن صالح الأشجّ.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشَّيْخ، والحسن بْن إسْحَاق.
٥٩٨- عُمَر بْن خَالِد [٣] .
أبو حفص الشّعيريّ البغداديّ.
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن مُطِيع، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرّازيّ، وجماعة.
وعنه: محمد بْن خَلَف بْن حيان شيخ أَبِي القاسم التّنُوخيّ، وأبو القاسم بن النّحّاس، وغيرهما.
حدّث سنة أربع وثلاثمائة.

---

[1] أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ٩٤، وأبو داود في الطهارة (١٢٤) باب: صفة وضوء النبيّ صلّى الله عليه وسلم، من طريق: الوليد بن مسلم.

[2] انظر عن (عمر بن سهل) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٨٩.

[3] انظر عن (عمر بن خالد) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٢١٩، ٢٢٠ رقم ٥٩٣٦.

(٣٢٢/٢٣)

٥٩٩- عَمْرو بْن بِشْر [1] .

أبو حفص النَّيْسابوريّ الشاماتيّ. نزيل بغداد وأحد حفّاظ الحديث.

حدَّثَ عَنْ: محمد بْن أَبِي سَمِينة، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، والحسن بْن عيسى بْن ماسَرْجس، وجماعة.

وعنه: أبو بَكْر الشّافعيّ، والصّوّاف.

قَالَ الخطيب: كَانَ ثقة حافظًا.

- حرف الفاء-

٦٠٠- الفضل بْن أحمد البغداديّ السّرّاج [2] .

عَنْ: عَبْد الأعلى بْن حمّاد النّرسيّ.

وعنه: عليّ الحربيّ فقط.

---

[1] انظر عن (عمرو بن بشر) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٢٢٥ رقم ٦٦٧٤.

[2] انظر عن (الفضل بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧٦ رقم ٦٨٢٧.

(٣٢٣/٢٣)

- حرف القاف-

٦٠١- القاسم بْن عُبَيْد اللَّه بْن سَعِيد بْن كثير بْن عُفَيْر.

عَنْ: عيسى بن حمّاد.

٦٠٢- القاسم بن مندة بن كوشند الإصبهانيّ الضّرير [1] .

سمع: سليمان الشاذكُونيّ، وسعيد بْن يحيى الإصبهانيّ، وسهْل بْن عثمان.

وعنه: محمد بن جعفر بن يوسف، وأبو أبي نعيم.

اختلط في آخر عُمرِهِ، وضعّفوا أمره.

٦٠٣- القاسم بْن يحيى بْن نصر الثَّقْفيّ [٢] .

أبو عَبْد الرَّحْمَن البغداديّ.

عَنْ: عمّه سعدان بْن نصر، والربيع بْن ثعلب، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، والصَّلْت بْن مسعود الجحدريّ.

وعنه: ابن المظفّر، ومحمد بن الشِّخِّير، وعَبْد اللَّه بْن موسى الهاشميّ.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

مات في حدود سنة عشر.

٦٠٤- قدامة بن جعفر بن قدامة [٣] .

---

[١] انظر عن (القاسم بن مندة) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٦٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٢١ رقم ٥٠١٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٠ رقم ٦٨٤٥، ولسان الميزان ٤/ ٤٦٦ رقم ١٤٤٩.

[٢] انظر عن (القاسم بن يحيى) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤٢ رقم ٦٩١٢.

[٣] انظر عن (قدامة بن جعفر) في:

أبو الفَرَج الكاتب الإخباريّ.

أحد البلغاء الّذي ضربَ الجريريّ بهِ المثلَ في قوله: لو أوتي بلاغة قُدَامة.

كَانَ قُدَامة فيلسوفًا نصرانيًا، فأسلم عَلَى يد المكتفي باللَّه. وكان موصوفًا بمعرفة عِلْم المنطق، وله كتاب «الخراج» ، وكتاب «نقْد الشِّعْر» ، وكتاب «صابون الغَمّ» ، وكتاب «السّياسة» ، وكتاب «ترياق الفِكْر» ، وكتاب «جلاء الحُزْن» ، وكتاب «الرّدّ عَلَى ابن المعتزّ» ، وكتاب «صناعة الْجَدَل» ، وكتاب «نزهة القلب» ، وكتاب «الرسالة إلى ابن مُقْلَة» ، وغير ذَلِكَ.

وكان بغداديًا علّامة. أدرك أبا محمد بْن قُتَيْبة، وثعلبًا، والمبرّد، وأبا سَعِيد السُّكَّريّ.

وبرع في فنون الأدب وفي الحساب، وغير فن.

وكان أَبُوهُ أيضًا كاتبًا أديبًا، وقد مَرّ [١] .

٦٠٥- قسطنطين الرُّوميّ [٢] .

مولى المعتمد.

عَنْ: هشام بن عمّار، وأبي بَكْر، وعثمان ابني أَبِي شَيْبة، وغيرهم.

تفرَّدَ عَنْهُ ابن عديّ.

- حرف الكاف-

٦٠٦- كَهْمُس بْن مَعْمَر بْن محمد بْن مَعْمَر بْن كَهْمُس الْمَصْرِيّ.

سمع: محمد بن رمح، وغيره.

[()] معجم الأدباء ١٧/ ١٢، والبداية والنهاية ١١/ ٢٢٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٩٧، وكشف الظنون ٢٠٤، وغيرها،

وهدية العارفين ١/ ٨٣٥، وديوان الإسلام ٤/ ٤، ٥ رقم ١٦٦١، والأعلام ٥/ ١٩١، ومعجم المؤلّفين ٨/ ١٢٨.

[١] برقم (٣٧٨) من هذا الجزء.

[٢] انظر عن (قسطنطين الرومي) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٤٧٨ رقم ٦٩٤٩.

(٣٢٥/٢٣)

– حرف الميم–

٦٠٧– محمد بْن إبراهيم بْن يحيى بْن الحَكَم بْن الجزّور الثَّقْفيّ [١] .

مولى السّائب بْن الأقرع، أبو جعفر الإصبهانيّ الجزّوريّ المؤدّب.

روى عَنْ لُوَيْن نسخةً، وعن: محمد بْن حاتم المؤدِّب، وأبي عُمَر الدُّوريّ، وأحمد ويعقوب ابني الدَّوْرقيّ، وعليّ بْن مُسْلِم الطُّوسيّ.

روى عنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشّيخ، وأبو أبي نعيم، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو جعفر بن المرزبان، وسماعه منه سنة خمس وثلاثمائة.

٦٠٨– محمد بْن أحمد بْن الحُسين الأهوازيّ الجُرَيْجيّ الحافظ [٢] .

جَمَع حديث ابن جُرَيْج، ورحل وطوّف. ولم يكن ثقة.

روى عَنْ: يوسف بْن موسى القطّان، ومحمد بن المُثَنَّى، والأشجّ، وطبقتهم.

روى عَنْهُ: ابن عديّ وقال: لقيته بتُسْتَر [٣] ، وكان مقيمًا بها يُحَدِّثُ عمّن لم يَرَهُمْ. وسألتُ عَبْدان عَنْهُ فقال: كذَّاب. كتبَ عنّي حديث ابن جُرَيْج، وادّعاهُ عَنْ شيوخه.

٦٠٩– محمد بن أحمد بن أبان.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن يحيى) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٤٢.

[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن الحسين) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٣٠١، ٢٣٠٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٣٨ رقم ٢٨٧٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٥٥ رقم ٧١٣٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٧ رقم ٥٢٣٤، ولسان الميزان ٥/ ٣٥ رقم ١٢٠.

[٣] في الأصل: «بتنيس» ، وهو وهم.

(٣٢٦/٢٣)

أبو العبّاس السُّلَميّ الرَّقّيّ الضّرّاب.

سمع: لُوَيْنًا، وجماعة.

وعنه: محمد بْن المظفّر، وأبو بَكْر بن المقرئ، وأبو الفتح محمد بْن الحُسين الأَزْدِيّ، وآخرون.

٦١٠- محمد بْن أحمد بْن أزهر الدّمشقيّ.

عَنْ: أَبِي إِسْحَاق الجوزجانيّ، والعبّاس بْن الوليد بْن مُزْيَد.

وعنه: أبو هاشم المؤدّب، وأبو سليمان بْن زبْر الدمشقيّان.

٦١١- محمد بْن أحمد بْن الوليد بْن يزيد [١] ، أبو بَكْر الثَّقَفيّ المَدِينيّ [٢] .

ثقة أمين، مِن أولاد الملوك.

سمع: سعْد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، وعصام بْن روّاد العسقلانيّ، ومتوكّل بْن أبي سَورَة المصِّيصيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيْخ، وآخرون.

٦١٢- محمد بْن أحمد بْن عثمان [٣] .

أبو طاهر المَدِينيّ، نزيل مصر.

روى عَنْ: يحيى بْن سليمان الجُعْفيّ، ويحيي بْن دُرُسْت، وحَرْمَلَة بْن يحيى.

قَالَ ابن عديّ [٤] : كتبت عَنْهُ، وكان يُحمل عَلَى حِفْظه. وقد أصيب بكتبه

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن الوليد) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢٤.

[٢] في المعجم: البغدادي.

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن عثمان) في:

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٣٠٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٣٩ رقم ٢٨٧٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٨ رقم ٥٢٣٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٠ رقم ٧١٥٦، ولسان الميزان ٥/ ٣٦، ٣٧ رقم ١٢٢.

[٤] في الكامل ٦/ ٢٣٠٢، وفيه: وعندي أنه يحدّث عن قوم بأحاديث توهّما مما ليست عندهم فيثبت عليه ولا يرجع.

وحدَّثَ بمناكير.

قلت: وروى عَنْهُ ابن يونس.

٦١٣- محمد بْن أحمد بْن يزيد الزُّهْريّ [١] .

أبو عبد الله الإصبهانيّ الحافظ.

طلب في حدود الخمسين ومائتين، وسمع من: سَعِيد بْن عيسى الكُرَيْزيّ، ويحيى بْن واقد الطّائيّ صاحب هُشَيْم، وإسماعيل بْن يزيد القطّان، وأحمد بن الفرات، ومحمد بن عصام جبر، وخلق.

وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وابن المقرئ، وعبد الله والد أبي نعيم، وغيرهم.

قال أبو الشيخ: لم يكن بالقوي في الحديث. وهو أخو أبي صالح الأعرج عبد الرحمن، والراوي عَنْ حُمَيْد بن مسعدة الّذي مرّ سنة ثلاثمائة.

٦١٤- محمد بْن أحمد بْن يزيد وزكشين [٢] .

أبو عبد الله البلْخيّ، ويُعرف بالأزرق.

حدَّثَ عَنْ: عليّ بْن المَدِينيّ، وهشام بن عمّار.

وعنه: أبو بكر الربعي، وعبد الله بن عدي وضعفه.
قُلْتُ: ثُمَّ رَوَى عَنْهُ حَدِيثًا بِإِسْنَادِ الصَّحِيحِ مَرْفُوعًا: «إِنَّ اللَّهَ ائْتَمَنَ عَلَى وَحْيِهِ جبريل ومحمد وَمُعَاوِيَةَ» . وَهَذَا مِنْ وَضْعِهِ.
٦١٥- محمد بْن إبراهيم بْن محمد بْن الوليد.
الحافظ أبو عبد الله الإصبهانيّ الكتّانيّ، نزيل سمرقنْد. ذكره يحيي بن

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد الزهري) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٠٧.
[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن يزيد) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٢٩٧، ٢٢٩٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٣٩ رقم ٢٨٧٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٥٥ رقم ٧١٣٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٧ رقم ٥٢٣٢، ولسان الميزان ٥/ ٣٤ رقم ١١٨.

(٣٢٨/٢٣)

مَنْدَه غير مطوَّل فقال: كَانَ من أئمّة الحديث، والمعتمد عَلَيْهِ في معرفة الصّحابة والعِلَل.
جالس أبا حاتم الرّازيّ، وأبا زُرْعة، ومسلم بْن الحَجّاج، وصالح بْن محمد جَزَرَة، وأخذ عَنْهُمْ.
وسكن سمرقنْد مدّةً طويلة.
٦١٦- محمد [١] بْن جبّويه بن بندار.
أبو جعفر الهمذانيّ.
سمع: محمود بْن غَيْلان، ومحمد بن عُبَيْد الهمذانيّ، وسَلَمَةَ بْن شبيب.
وعنه: محمد بْن محمد الصّفّار، وأحمد بْن محمد بْن صالح، والفضل بْن الفضل، وجبريل بْن محمد الهمذانيُّون.
وكان صدوقًا خيّرًا. وهو أخو إبراهيم، وتُوُفّي إبراهيم قبله، وسمع معه من جماعة، منهم محمد بْن عُبَيْد.
٦١٧- محمد بْن جعفر بْن طُرْخان الإسْتراباذيّ.
روى عَنْ: أَبِيهِ، وإسماعيل بْن موسى السُّديّ، وأحمد بن منيع، وابن أبي عمر العدني، وطبقتهم.
وعنه: ابن عدي، ومحمد بن إبراهيم، وجماعة.
من شيوخ أبي سعد الإدريسي وقال: كَانَ ثقة.
٦١٨- محمد بْن جعفر بْن يحيى بْن رَزِين [٢] .
أبو بَكْر العُقَيْليّ الحمصيّ العطّار.
سمع: هشام بن عمّار، وإِسْحَاق بْن إبراهيم بن العلاء، ووالد هذا

---

[١] في الأصل: «أحمد» ، وهو وهم، والتصحيح من: الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٦٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ١٣٩.
[٢] انظر عن (محمد بن جعفر بن يحيى) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٢٨٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٤٢، ١٤٣ رقم ١٣٥٦.

إبراهيم بْن العلاء بْن زِبْريق.

وعنه: يحيى بْن مِسْعَر المَعَرّيّ، والقاضي المَيَانِجي، وابن المقرئ، والقاضي أَبِي بَكْر الأَبْهَريّ، والحسن بْن عَبْد اللَّه الكِنْديّ.

قَالَ الدَّارَقُطْنيّ: لَيْسَ بِهِ بأس.

٦١٩- محمد بْن الحُسن بْن الخليل النَسَويّ.

أبو عبد الله.

سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وعبد الله بن معاوية الجمحي، وأبا كريب.

وعنه: ابن نُجَيْد، وأبو حاتم بْن حِبّان، وعليّ بْن عيسى المالينيّ.

٦٢٠- محمد بْن حصْن بْن خَالِد [١] .

أبو عبد الله الألُوسيّ.

حدَّث بدمشق عَنْ: نصْر بْن عليّ، ومحمد بن مَعْمَر البَحْرانيّ، ومحمد بن زنبور، وجماعة.

وعنه: محمد بن حميد بن معيوف، والطبراني، والمقرئ.

٦٢١- محمد بْن سليمان بْن محبوب [٢] .

أبو عبد الله البغدادي الحافظ، الملقب بالسخل.

حدث عَنْ: محمد بْن عوف الحمصيّ، وطبقته.

روى عَنْهُ: الْجِعَابيّ، وإِسْحَاق النّعَاليّ، ومحمد بن المظفّر.

٦٢٢- محمد بْن صالح بْن عَبْد اللَّه الطَّبَريّ.

أبو الحسن السّرويّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن حصن) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧٨ وفيه: «محمد بن حصين الأويسي» .

[٢] انظر عن (محمد بن سليمان) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٣٠٠ رقم ٢٨٠٤.

روى عَنْ: عَبْد الجبّار بْن العلاء، وأبي كُرَيْب، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وبندار.

وعنه: أحمد بن سعيد المعداني، وعلي بن الحسن بن الربيع الفقيه، وجبريل بن محمد، والهمدانيون.

فيه لين.

٦٢٣- محمد بن سلمة بن قرباء [١] .

أبو عبد الله الربعي البغدادي.

نزيل عسقلان.

حدث عَنْ: بِشْر بْن الوليد، وأحمد بْن المِقْدام، ومحمود بْن خداش.

وعنه: عبد الله بن عدي، وأبو حاتم بن حبان، وأبو بكر بن المقرئ.

قال الدارقطني: ليس بالقوي [٢] .

٦٢٤- محمد بن سهل البغدادي العطار [٣] .

مولى بني أسد.

روى عَنْ: مُضارب بْن نُزَيْك الكلْبِيّ، وعُمَر بْن عَبْد الجبّار، وعَبْد اللَّه البَلَويّ، وطائفة مجهولين.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر الشّافعيّ، والجِعَابِيّ، ومَخْلَد البَاقَرْحيّ.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: متروك [٤] .

وقال مرّة: كَانَ يضع الحديث [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن سلمة) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٣٤٦ رقم ٢٨٦٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٨ رقم ٧٦١٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٨٧ رقم ٥٥٧٧، ولسان الميزان ٥/ ١٨٤ رقم ٦٣٥.

[٢] تاريخ بغداد.

[٣] انظر عن (محمد بن سهل) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢١٢ رقم ٢٨٢٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٧٠ رقم ٣٠٣٢، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٩٠ رقم ٥٦٠٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٧٦ رقم ٧٦٥٣، والكشف الحثيث ٣٧٩ رقم ٦٧٧، ولسان الميزان ٥/ ١٩٤ رقم ٦٧٥.

[٤] تاريخ بغداد.

[٥] نفسه.

٦٢٥- محمد بن صالح بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن حمّاد [١] .

أبو العبّاس بْن أَبِي عِصْمة التَّميميّ الدّمشقيّ.

روى عَنْ: جاره هشام بن عمّار، وهشام بْن خَالِد، ومحمد بن يحيى الزّمّانيّ، وجماعة.

وعنه: محمد بْن إِسْحَاق الصّفّار، والخضر الأَسْيُوطيّ، وعَبْد اللَّه بْن عديّ، وأبو بَكْر الرّبعيّ، وابن المقرئ، وجماعة.

٦٢٦- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن إبراهيم [٢] .

أبو بَكْر الأَشْنانيّ العَنْبريّ.

حدَّثَ ببغداد عَنْ: عليّ بْن الْجَعْد، وأحمد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين، وهذه الطبقة.

وعنه: علي بن الحسن الجراحي، وأبو بكر أحمد بن شاذان.

وعنه قَالَ الخطيب [٣] : إنّه كَانَ يضع الحديث.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: دجّال [٤] .

٦٢٧- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن المنتجِع [٥] .

أبو عَمْرو المَرْوَزِيّ.

ثقة، سمع: عليّ بْن خَشْرَم.

وعنه: أبو الحسين بن المظفّر، وأبو الحسن الحربيّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن صالح) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ١١٤.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله بن إبراهيم) في:

الضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٥٧ رقم ٤٩٥، وتاريخ بغداد ٥/ ٤٣٩- ٤٤٢ رقم ٢٩٦٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٧٩ رقم ٣٠٨٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٠١ رقم ٥٧٠٢ وفيه: «محمد بن عبد الله بن ثابت الأشناني» .

وميزان الاعتدال ٣/ ٦٠٤ رقم ٧٧٨٥، والكشف الحديث ٣٨٤ رقم ٦٨٨، ولسان الميزان ٥/ ٢٢٥ رقم ٧٩٢.

[٣] في تاريخه ٥/ ٤٣٩.

[٤] في الضعفاء، رقم ٤٩٥.

[٥] انظر عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٤٣٦ رقم ٢٩٥٧.

(٣٣٢/٢٣)

٦٢٨- محمد بْن عَبْد الله [١] .

أَبُو بَكْر الزقاق.

من كبار مشايخ الصُّوفيّة. لَهُ كرامات.

٦٢٩- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن يوسف [٢] .

أبو بَكْر المهريّ.

عَنْ: الحَسَن بْن عَرَفَة.

وعنه: أبو بَكْر بْن شاذان.

٦٣٠- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن بلال الجوهريّ المقرئ [٣] .

عَنْ: محمد بْن وزير، وشعيب بْن عَمْرو الدّمشقيَّيْن.

وعنه: الفضل بْن جعفر، وأبو هاشم المؤدّب.

٦٣١- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد السلام [٤] .

أبو جعفر الرَّمْليّ.

روى عَنْ: هشام بن عمّار.

وعنه: ابن المقرئ.

٦٣٢- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٥] .

أبو الأَصْيَد الدّمشقيّ الأزديّ الإمام.

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله الزقّاق) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٤٤٢، ٤٤٣ رقم ٢٩٦٤، والمنتظم ٦/ ٤٢، والبداية والنهاية ١١/ ٩٧، وطبقات الأولياء ٣١١، ٣١٢ رقم ٦٨ وفيه: أبو بكر الزقاق الصغير، وقال: مات سنة تسعين ومائتين.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله بن يوسف) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٤٤٤ رقم ٢٩٦٦.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الله بن بلال) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ١٨٥، ١٨٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٢٣٨ رقم ١٤٩١.

[٤] انظر عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السلام) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٤٨٢.

[٥] انظر عن (محمد بن عبد الله بن الرحمن) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٤٦٥.

(٣٣٣/٢٣)

روى عَنْ: إبراهيم الجوزجانيّ، وأبي أميّة الطَّرَسُوسيّ.

وعنه: أبو عليّ بْن منير، وأبو هاشم المؤدّب، والفضل بن جعفر الدّمشقيّين.

٦٣٣- محمد بْن عُبَيْد اللَّه [١] .

أبو جعفر البغداديّ الحافظ، ختن أَبِي الآذان.

حدَّثَ عَنْ: هلال بْن العلاء، وعثمان بْن خُرزَاد، وجعفر بْن أَبِي عثمان الطَّيالِسيّ.

وعنه: محمد بْن عُمَر الجِعَابِيّ، وأبو الفتح الْأَزْدِيّ، وابن عديّ.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: كَانَ مخلّطًا [٢] .

٦٣٤- محمد بْن عُبَيْد بْن وردان.

أبو عَمْرو الدّمشقيّ.

سمع: هشام بن عمّار، وابن ذَكْوان، وحُمَيْد بْن زَنْجَوَيه.

وعنه: ابن الأعرابيّ، وجُمَح المؤذّن، وأبو أحمد بْن عديّ.

٦٣٥- محمد بْن عَبْدُوس بْن مالك [٣] .

أبو الحَسَن الثَّقَفيّ الطّحّان.

فقيه، مُناظر كبير القدر مِن أهل إصبهان.

سمع: أبا مُصْعَب، وعيسى بْن حمّاد، وأبا شعيب السُّوسيّ، ورحل مَعَ إبراهيم بْن مَتُّوَيْه.

روى عَنْهُ: محمد بْن جعفر بْن يوسف، ومحمد بن عَبْد الرَّحْمَن بن الفضل.

[١] انظر عن (محمد بن عبيد الله) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٣٣٤ رقم ٨٣٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٢٧ رقم ٧٩٠٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١١ رقم ٥٧٩٤، ولسان الميزان ٥/ ٢٧٤ رقم ٩٣٩.

[٢] تاريخ بغداد.

[٣] انظر عن (محمد بن عبدوس) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٦.

(٣٣٤/٢٣)

٦٣٦- محمد بْن عليّ بْن سالم بْن علّك [١] .

أبو جعفر الهَمْدانيّ.

سمع: محمد بْن عَبْد العزيز بْن أَبِي رزْمة، ومحمد بن عُبَيْد الأَسَديّ، ومحمود بْن غَيْلان.

وعنه: عُمَر بْن خرجة، وعُمَر بْن يحيى الدِّيَنَوَريّ.

٦٣٧- محمد بْن عُمَيْر بْن عَبْد السّلام الرَّمْليّ.

عَنْ: هشام بن عمّار.

وعنه: ابن المقرئ.

٦٣٨- محمد بْن عَون الوحيديّ.

عَنْ: هشام أيضًا.

وعنه: أبو بَكْر محمد بْن إبراهيم ابن المقرئ.

٦٣٩- محمد بْن المُعَافَى بْن أحمد بْن أَبِي كريمة [٢] .

أبو عبد الله الصَّيْداويّ.

سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وهشام بْن خَالِد، والقاسم الجُوعيّ، وأحمد بْن أَبِي الحواري، وجماعة.

وعنه: محمد بْن حُمَيْد بْن مَعْيُوف، وأحمد بْن محمد بْن جُمَيْع ووصفه بالصَّدْق، ويوسف بْن القاسم المَيَانِجِيّ، وأبو يَعْلَى عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أَبِي كريمة، وابن عديّ، وابن المقرئ.

وكان ثقة عالما، حدّث سنة عشر.

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن سالم) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٦٦ رقم ١٠٢٤.

[٢] انظر عن (محمد بن المعافى) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧٦، وتاريخ جرجان ٤١٦، والأنساب ٣٥٨ ب، و (نسخة عوّامة) ٨/ ١١٨، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٩٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠/ ١٨، ١٩، وشذرات الذهب ٣/ ٤٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٥- ١٨ رقم ١٦١٠ وفيه مصادر أخرى.

(٣٣٥/٢٣)

٦٤٠- محمد بْن هارون بْن مجمّع [١] .

أبو الحَسَن المصِّيصيّ. نزيل بغداد.

سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، ومحمد بن قُدَامة الجوهريّ.

وعنه: عُمَر بْن جعفر الْبَصْرِيّ، ومحمد بن عُمَر الجِعَابِيّ، وابن السّمّاك.

قَالَ الخطيب: ثقة صالح، خيّر.

٦٤١- محمد بْن هاشم [٢] ، ويقال: ابن هشام.

أبو صالح العُذْريّ الجِسْرينيّ الغُوطيّ.

سمع: زُهير بْن عَبّاد، ومحمد بن أَبِي السَّرِيّ، والمسيّب بْن واضح.

وعنه: أحمد بْن سليمان بْن حَذْلَم، وأبو الطيب أحمد بن عبد الله الدارمي، وأبو عليّ بْن شعيب.

٦٤٢- محمد بْن يحيى بْن دَاوُد [٣] .

أبو بَكْر الدّمشقيّ.

مولى بني هاشم.

سمع: محمد بْن وزير، وأحمد بْن أَبِي الحواري، وقاسمًا الجُوعيّ، ومؤمّل بْن إهاب.

وعنه: أبو عليّ بْن أَبِي الرَّمْرام، وأبو هاشم المؤدِّب، ومحمد بن جعفر الصَّيْداويّ.

٦٤٣- محسن بْن محمد بْن خَالِد بْن عَبْد السّلام الصَّدَفِيّ الْمَصْرِيّ.

سمع جَدّه خَالِد.

٦٤٤- محمود بْن محمد بن الفضل بن الصّبّاح.

---

[١] انظر عن (محمد بن هارون) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٧ رقم ١٤٦٢.

[٢] انظر عن (محمد بن هاشم) في:

معجم البلدان ٢/ ١٤٠.

[٣] انظر عن (محمد بن يحيى) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠/ ٢١٠.

أبو العبّاس التَّميميّ الرّافقيّ المقرئ الأديب.

سمع: عليّ بْن عثمان النُّفَيْليّ، وأبا شُعيب صالح بْن زياد السُّوسيّ، ويزيد بْن محمد بْن سنان، وجماعة.

وعنه: أبو الحسين محمد بن الرّازيّ، وأبو هاشم المؤدِّب، وأحمد بْن عليّ أبو الخير الحمصيّ، وحُمَيْد بْن الحَسَن الورّاق، وجماعة.

روى عَنْهُ قراءة السُّوسيّ بسماعه منه أحمد بْن إسْحَاق الباوَرْديّ، وغيره.

٦٤٥- مَسْلَمَة بْن الهيصم [١] .

أبو محمد العبْديّ الإصبهانيّ.

سمع: خَالِد بْن يوسف السَّمتيّ، ومحمد بن بشّار، وأبا موسى، والعبّاس الرّياشيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، ومحمد بن جعفر بْن يوسف.

٦٤٦- موسى بْن عليّ بْن عَبْد اللَّه.

أبو عيسى الخُتّليّ.

عَنْ: دَاوُد بْن رُشَيْد، وعَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن أبان، وأبي يَعْلَى المِنْقَريّ، وجماعة.

وعنه: ابن الأنباريّ، وابن مُقْسِم، وأبو عليّ بْن الصّوَّاف، والحسن بْن أحمد بْن صالح السَّبِيعيّ، وآخرون.

ما بهِ بأس.

٦٤٧- محمد بْن محمد بْن خَالِد بْن شيرزاد.

أبو بَكْر الهورانيّ قاضي تِكْريت.

وقيل: اسمه: أحمد.

عَنْ: لُوَيْن، والحسين بن عبد الرحمن الاحتياطيّ.

---

[١] انظر عن (مسلمة بن الهيصم) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١١٧، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٢٣.

(٣٣٧/٢٣)

وعنه: القَطِيعيّ، وابن المظفّر، ومحمد بن زيد بن مروان.

٦٤٨- ميمون بن عمر بن المغلوب المالكيّ [١] .

أبو عُمَر القاضي، من أهل إفريقية.

عمَّر دهرًا، وهو معدود في أصحاب سَحْنُون.

وحجَّ وسمع «المُوَطّأ» من أَبِي المُصْعَب الزُّهْرِيّ، وهو آخر مَن حدَّثَ عَنْهُ بالمغرب.

قَالَ ابن حارث المالكيّ: أدركته شيخًا كبيرًا زَمِنًا، ولي قضاء القيروان، وقضاء صِقِلّية.

- حرف النون-

٦٤٩- النُّعْمان بْن هارون بْن أَبِي الدِّلْهاث [٢] .

الشَّيْبانيّ البَلَديّ.

حدَّثَ عَنْ: عيسى بْن أَبِي حرب، وسعيد بْن عَمْرو السَّكُونيّ.

وعنه: محمد بْن المظفّر، وعلي الحربيّ.

قَالَ الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرا.

---

[١] انظر عن (ميمون بن عمر) في:

معالم الإيمان ٢/ ٣٥٦، ٣٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٤، ٣٥٥، ٣٥٦ رقم ٣٠٧، والعبر ٢/ ١٨٤، والديباج المذهب ٢/ ٣٢٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٧.

[٢] انظر عن (النعمان بن هارون) في:
تاريخ بغداد ١٣/ ٤٢٣ رقم ٧٢٩٨.

(٣٣٨/٢٣)

– حرف الهاء–
٦٥٠– هارون بْن الحُسين [١] ، أو ابن الحَسَن.
أبو موسى النّجّاد. بغداديّ مستور.
روى عَنْ: زيد بْن أخزم، وطبقته.
وعنه: أحمد بْن جعفر الخلّال، وأبو الفضل الزُّهْرِيّ، وغيرهما.
٦٥١– هارون بْن إبراهيم بْن حمّاد البغداديّ [٢] .
عَنْ: عَبَّاس الدُّوريّ.
وعنه: سليمان الطَّبَرانيّ.
فيه جهالة.
٦٥٢– هارون بْن عَبْد الرَّحْمَن العُكْبَرِيّ [٣] .
سمع من أحمد بْن حنبل مسالةً، ومن: سعدان بْن نصر، ومحمد بن المُثَنَّى.
وعنه: يحيى بْن محمد العُكْبَرِيّ، وابن بَخِيت.
٦٥٣– هاشم بْن إِسْحَاق الأندلسيّ.
سمع من: يونس بْن عَبْد الأعلى.

---

[١] انظر عن (هارون بن الحسين) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩ رقم ٧٣٦٧.
[٢] انظر عن (هارون بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٣٠ رقم ٧٣٦٨.
[٣] انظر عن (هارون بن عبد الرحمن) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٣١ رقم ٧٣٧٠.

(٣٣٩/٢٣)

– حرف الواو–
٦٥٤– الوليد بْن المطّلب بْن نبيه.
أبو العاص السَّهميّ الْمَصْرِيّ.
عَنْ: هارون بْن سَعِيد الأَيْليّ.

- حرف الياء-

٦٥٥- يحيى بْن طَالِب.

أبو زكريّا الأنطاكيّ، ويقال الطَّرَسُوسيّ الأكاف.

سمع: هشام بن عمّار، وأبا نُعَيْم عُبَيْد بْن هشام الحلبيّ.

وعنه: محمد بْن عيسى الطَّرَسُوسيّ، وعَبْد اللَّه بْن إبراهيم الآبَنْدُونيّ، وجماعة.

٦٥٦- يحيى بْن عليّ بْن محمد بْن هاشم بْن مرداس.

أبو عبد الله الكِنْديّ الحلبيّ. ويقال أبو العبّاس.

حدث عن عُبَيْد بْن هشام، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وعَبْدة بْن عَبْد الرحيم الدّمشقيّ، وطائفة.

وعنه: أبو عليّ بْن شعيب، وابن عديّ، وابن المقرئ، وحمزة الكِنَانيّ، وطائفة سواهم.

٦٥٧- يحيى بْن محمد بْن عِمران الحلبي، ثم البالسي [١] .

عن: هشام بن عمار، ودُحَيْم، وطبقتهما.

وعنه: الطَّبَرَانيّ، وأبو بَكْر النّقّاش، وابن عديّ، وحمزة الكِنَانيّ.

٦٥٨- يُسْر بْن أنس [٢] .

---

[١] انظر عن (يحيى بن محمد بن عمران) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٤٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٠/ ٦٦٠ وفيه:

يحيى بن محمد بن عمران بن أبي الصقر، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢٠٦ رقم ١٨٣٢.

[٢] انظر عن (يسر بن أنس) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٤٩، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣٦١ رقم ٧٦٨٦.

(٣٤٠/٢٣)

أبو الخير البغداديّ البزّاز.

سمع: الحُسين بْن حُرَيْث، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وطبقتهما.

وعنه: أبو بَكْر الشّافعيّ، والطَّبَرَانيّ، وابن المظفّر، وأبو القاسم بْن النّحّاس.

وعبد العزيز الخِرَقيّ.

وثّقه الخطيب.

٦٥٩- يعقوب بْن إِسْحَاق.

أبو يوسف العطّار.

عَنْ: هشام بن عمّار.

وعنه: ابن المقرئ، وعليّ بْن الحُسين الأدميّ.

نزل أنطاكية.

٦٦٠- يعقوب بْن يوسف بْن خازم الطّحّان [١] .

عَنْ: ابن أَبِي مذعور، والزُّبَيْر بْن بكّار، وأحمد بْن المِقْدام.

وعنه: أبو حفص الزّيّات، وعُمَر بْن سُنْبُك، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ.

وثّقه الخطيب.

٦٦١- يوسف بْن يعقوب بْن مِهْران [٢] .

أبو عيسى الفقيه.

بغداديّ مستور. روى عَنْ: محمد بْن عثمان بْن كرامة، وداود الظّاهريّ.

وعنه: الزبير بن عبد الواحد، وابن المظفّر، والجراحيّ.

---

[١] انظر عن (يعقوب بن يوسف) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٣ رقم ٧٥٩٦.

[٢] انظر عن (يوسف بن يعقوب) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٣١٩ رقم ٧٦٤٠.

(٣٤١/٢٣)

الكنى

٦٦٢- أبو عبد الرحمن اللهبي [١] ، وأبو جعفر اللهبيّ.

مكيّان مقرئان. قرءا على أبي الحسن البزي.

فقرأ على الأول: هبة الله بن جعفر البغدادي شيخ الحمامي.

قال الحمامي: سألت هبة الله عَنِ اسم اللَّهْبِيّ فقال: لَا أعرفه.

وهو أبو عَبْد الرَّحْمَن عَبْد اللَّه بْن عليّ، هاشميّ من ولد عُتْبة بْن أَبِي لَهَب.

قلتُ: وأمّا الثاني، فقال أبو عَمْرو الدّانيّ:

٦٦٣- أبو جعفر محمد بْن عَبْد اللَّه اللَّهْبِيّ [٢] .

أخذ القراءة عَنِ البزّيّ عَرْضًا.

روى عَنْهُ القراءة عَرْضًا: عليّ بن سعيد بن دوابة، وأحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الوليّ.

ولهما ثالث وهو:

٦٦٤- أبو العبّاس أحمد بْن محمد اللَّهْبِيّ.

قرأ أيضًا عَلَى البزّيّ.

قرأ عَلَيْهِ: ابن دوابة.

---

[١] انظر عن (أبي عبد الرحمن اللهبي) في:

غاية النهاية ١/ ٤٣٦ رقم ٨١٩.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله اللهبي) في:

غاية النهاية ٢/ ١٩٠ انظر رقم ٣٢٠٠ و ٢/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٣٤٠٢ وفيه: «محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر اللهبي المكيّ» .

(٣٤٢/٢٣)

آخر الطبقة الحادية والثلاثين وعدد رجالها خمسمائة وبضع وخمسون نفسا نقلها من خط مؤلّفها الفقير إلى عفو الله تعالى محمد بن إبراهيم بن محمد البستلي لطف الله به (بعون الله وتوفيقه فقد نجز تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» للمؤرّخ الحافظ «الذهبي» ، المتضمّن للطبقة الحادية والثلاثين وفيها حوادث ووفيات ٣٠١- ٣١٠ هـ.

وتوثيق مادّته بالمصادر، وتخريج أحاديثه، وأشعاره، وضبط نصّه وتصحيحه، والتعليق عليه، على يد خادم العلم وراجي عفو ربّه الحاج «أبو غازي، عمر عبد السلام تدمري» أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، الطرابلسي مولدا وموطنا، وتمّ الفراغ منه عند منتصف ليل الإثنين الواقع في السابع والعشرين من شهر ذي العقدة ١٤١١ هـ. الموافق للعاشر من شهر حزيران (يونيه) ١٩٩١ م. وذلك بمنزله بساحة النجمة من مدينة طرابلس الشام المحروسة، جعلها الله ثغرا آمنا وحصنا حصينا للإسلام والمسلمين. آمين) .

يليه الطبقة الثانية والثلاثون

(٣٤٣/٢٣)

«تاريخ السلام» ووفيات المشاهير والأعلام للحافظ المؤرّخ شمس الدّين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

(حوادث ووفيات) ٣١١- ٣٢٠ هـ.

(٣٤٥/٢٣)

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وقائع الطبقة الثانية والثلاثين

سنة إحدى عشر وثلاثمائة

عزل حامد بن العباس عن الوزارة

وفيها عُزِل عَنِ الوزارة حامد بْن العبّاس، وعليّ بْن عيسى، وقُلِّدها أبو الحَسَن عليّ بْن محمد بْن الفُرات. وهذه ثالث مرّة يُعاد [١] ثمّ صُودرَ حامد وعُذب.

وكان فيه زُعارة وطَيش فيما قَالَ المسعوديّ. قَالَ: كلّمهُ إنسانٌ، فقلبَ ثيابه عَلَى كتفه ولَكَمَ الرجل. ودخلت عَلَيْهِ أمّ موسى القَهْرمانة، وكانت كبيرة المَحلّ، فخاطبته في طلب المال، فقال لها: اضْرِطي والتَقطي، واحسُبي لَا تَغْلطي. فأخجلها [٢] .

وبلغ المقتدر فضحك، وأمرَ القِيان تغنّي بهِ. وجَرَت له فصول وتجلُّد عَلَى الضَّرْب، وأُحْدِرَ إلى واسط، فمات في الطّريق. وكان قديمًا قد ولي نظر بلاد فارس. ثمّ ولي نظر واسط، والبصرة وكان موسرا متجمّلا، له أربعمائة مملوك كلّهم يحمل السّلاح، وفيهم أمراء.

---

[١] صلة تاريخ الطبري لعريب القرطبي ٩٧، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ٣١ و ٣٢، تجارب الأمم ١/ ٨٥ و ٩١، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٠٦ و ٣١٤، الوزراء للصابي ١٥٢، مروج الذهب ٤/ ٣٠٥، التنبيه والإشراف ٣٢٩، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٣، الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ١٥٧، المنتظم لابن الجوزي ٦/ ١٧٣، الكامل في التاريخ ٨/ ١٣٩ و ١٤٠، الفخري ٢٦٨، ٢٦٩، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٥، خلاصة الذهب المسبوك للإربلي ٢٤١، نهاية الأرب للنويري ٢٣/ ٦٢، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٥ وفيه: «وقد ورد (كذا) للمقتدر على ثلاث مرات» ، البداية والنهاية ١١/ ١٤٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٧٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٧.

[٢] سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٥٧.

وزر للمقتدر سنة ستّ وثلاثمائة، وكان سمْحًا جوادًا مِعْطَاءً ظالمًا. لَهُ أخبار في الظلم وفي الكرم. ولّما أحدر إلى واسط سُمَّ في الطريق في بيض نيمرشت [١] ، فأخذه الإسهال حتّى تلف ومات في رمضان، سامحه اللَّه تعالى.

عزل عليّ بْن عيسى

وسُلِّمَ عليّ بْن عيسى إلى المحسّن بْن أَبِي الحَسَن بْن الفُرات، فقيَّدهُ وأهانه، فقال: واللَّه ما أملك سوى ثلاثة آلاف دينار، وما أَنَا من أهل الخيانة [٢] .

وحضر نازوك صاحب شرطة بغداد، والمحسّن قد أحضر عليًا وشرع يشتمه، فقام نازوك. فقال لَهُ المحسّن: إلى أَيْنَ؟ فقال: قد قبّلنا يدَ هذا الشَّيْخ سنين كثيرة، فما يطيب لي أنّ أراه عَلَى هذه الحال. ودخلَ عَلَى المقتدر فأخبره فأنكر إنكارًا شديدًا. فبعث ابنُ الفُرات إلى ابنه يشتمه ويسبّه، وبعثَ إلى عليّ بْن عيسى بمالٍ وحمله مُكَرَّمًا إلى داره.

فسأل الخروج إلى مكّة. فأذنوا لَهُ فخرج إليها [٣] .

نكبة ابن مُقْلَة

ونكب ابن الفُرات أبا عليّ بْن مُقْلَة، وكان كاتبًا بين يدي حامد بْن العبّاس [٤] .

إخراج مؤنس الخادم إلى الرقّة

وقدَمَ مؤنس بغداد، فالتقاه الملأ، فانكر ما جرى عَلَى حامد وابن عيسى فعزَّ عَلَى ابن الفُرات فاجتمع بالمقتدر وأغراه بمؤنس، وقال: قد عزمَ عَلَى التحكم عَلَى الخلافة.

فلمّا دخل مؤنس عَلَى المقتدر قَالَ لَهُ: ما شيء أحبّ إليّ من إقامتك

---

[١] في: الكامل في التاريخ ٨/ ١٤: «في بيض مشويّ» : ومثله في: نهاية الأرب ٢٣/ ٦٤، والبداية والنهاية ١١/ ١٤٧.

[٢] المنتظم ٦/ ١٧٣، الكامل في التاريخ ٨/ ١٤٢، نهاية الأرب ٢٣/ ٦٥.

[٣] تجارب الأمم ١/ ١١٠- ١١٣، الكامل في التاريخ ٨/ ١٤٢، نهاية الأرب ٢٣/ ٦٥.

[٤] الكامل في التاريخ ٨/ ١٤٢.

ببغداد، ولكن قد قلت الأموال بالعراق، وعسكرك يحتاجون إلى الأرزاق، ومال مصر والشّام كثير. وأرى أنّ تقيم بالرقة، والأموال تُحمل إليك من الجهات، فاخرج [١] .

تفرُّغ ابن الفُرات لنكبة ابن الحاجب وشفيع المقتدريّ

وعلم مؤنس أنّ هذا من تدبير ابن الفُرات، وكان بينهما عداوة، فخرج بعد أيام مستوحشًا. فتفرّغ ابن الفُرات في نكبة نَصْر بْن الحاجب، وشفيع المقتدري، وكثر عليهما عند المقتدر، فلم يمكنه منهما، فقال: إنّ نصرًا ضيَّع عليك في شأن ابن أَبِي السّاج خمسة آلاف ألف دينار، ولو كانت باقية لأرضيت بها الجُنْد. فكان المقتدر يشره إلى المال مرّةً، ويراعي خاطر والدته لمدافعتها عَنْ نصر مرةً، وقالت لَهُ: قد أبعدَ ابن الفُرات مؤنسًا وهو سيفك، ويريد أنّ ينكب حاجبك ليتمكّن منك، فيجازيك عَلَى حسب ما عاملته من إزالة نعمته وهتْك حُرَمِهِ، فَبِمَن تستعين عَلَى ابن الفُرات والمحسّن مَعَ ما قد ظهر من شرهما واستحلالهما الدّماء إنّ خَلَعاك؟

واتَّفق أَنَّهُ وُجِدَ في دار المقتدر أعجمي دخل مَعَ الصناع، فأخذ وقرر فلم يقر بشيء، ولم يزد عَلَى عَيّ دائم، فصُلب وأحرق. فقيل إنّ ابن الفُرات قَالَ لنَصْر بحضرة المقتدر: ما أحسبك ترضى لنفسك أنّ يجري في دارك ما جرى في دار أمير المؤمنين وأنت حاجبه، وما تمّ هذا عَلَى أحدٍ من الخلفاء. وكثَّر علي نَصْر، وجرت بينهما منافسة [٢] .

ردّ المواريث

وفي شَعْبان أمَرَ المقتدر بردّ المواريث إلى ما صيّرها المعتضد من توريث ذوي الأرحام [٣] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ٤٢، تجارب الأمم ١/ ١١٥، ١١٦، الوزراء للصابي ٥٣، الكامل في التاريخ ٨/ ١٤٣، البداية والنهاية ١١/ ١٤٨.

[٢] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٢، ٤٣، تجارب الأمم ١/ ١١٧، الوزراء للصابي ٥٥/ ٥٦.

[٣] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٠٢، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٣، الوزراء للصابي ٢٧٠، المنتظم ٦/ ١٧٤، البداية والنهاية ١١/ ١٤٨، تاريخ الخلفاء ٣٨٢.

دخول الجنابيّ البصرة

وفيها دخل أبو طاهر سليمان بن الحسن الجنّابيّ القرمطيّ البصرة في ربيع الآخر في السَّحَر في ألف وسبعمائة فارس، ونصبَ السّلالم، وصعدوا عَلَى الأسوار، ونزلوا البلد، ففتحوا الأبواب، ووضع السيف في الناس وأحرق الجامع ومسجد طلحة، فهرب النّاس ورموا نفوسهم في الماء، فغرق خلق، واستباح الحريم والأموال [١] .

إشخاص الماذرائيّ إلى بغداد

وفيها كتب ابن الفُرات بإشخاص الحُسين بْن أحمد الماذرائيّ وأبي بَكْر محمد بْن عليّ من مصر إلى بغداد، وصادرهما، وأخذ منهما مائتي ألف دينار.

ولاية الراشديّ دمشق

وفيها ولي إمرة دمشق عُمَر الراشديّ الّذي ولي الرملة بعد ذلك، ومات بها سنة أربع عشرة وثلاثمائة [٢] .

صرف ابن حربَوَيْه عَنْ قضاء مصر

وفيها صرف أبو عُبَيْد بْن حربَوَيْه من قضاء مصر، وتأسف النَّاس عَلَيْهِ، وفرح هُوَ بالعزل وانشرح لَهُ. وولي قضاء مصر بعده

أبو يحيي عَبْد اللَّه بْن إبراهيم بْن مُكْرَم فاستناب عَنْهُ أبا الذِّكْر محمد بْن يحيى الأسوانيّ المالكيّ.

[١] صلة تاريخ الطبري لعريب ٩٧، ٩٨، تكملة تاريخ الطبري للهمذاني ١/ ٤٠، تاريخ سنيّ ملوك الأرض والأنبياء للأصفهانيّ ١٥٣، تجارب الأمم ١/ ١٠٤، ١٠٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٠٧، ٣٠٨، التنبيه والإشراف ٣٣٠، المنتظم ٦/ ١٧٣، ١٧٤، تاريخ أخبار القرامطة لثابت بن سنان ٣٧ و ٢٠٣، الكامل في التاريخ ٨/ ١٤٣، ١٤٤، نهاية الأرب ٢٣/ ٦٦، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٢، دول الإسلام ١/ ١٨٧، العبر ٢/ ١٤٧، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٨، الدرّة المضيّة (من كنز الدرر) ٩١، ٩٢ (حوادث سنة ٣١٠ هـ) ، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٤، البداية والنهاية ١١/ ١٤٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٧٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٧، ٢٠٨، مآثر الإنافة ١/ ٢٧٨.
[٢] أمراء دمشق في الإسلام للصفدي ٥٩ رقم ١٩٠.

(٣٥٠/٢٣)

وقدِم بعد شهرين إبراهيم بْن محمد الكُرَيْزيّ، فحكم عَلَى ديار مصر من قبل ابن مُكْرَم [١] .
ظهور شاكر الزّاهد
وفي هذه الحدود أو بعدها ظهر شاكر الزّاهد صاحب الحلّاج، وكان من أهل بغداد [٢] .
قَالَ السُّلَميّ في «تاريخ الصُّوفيّة» : شاكر خادم الحلّاج كَانَ متهمًا مثله، حكى عَنْهُ حكايات كثيرة، وأخرج كلامه إلى النّاس، فضربت عنقه بباب الطّاق [٣] .

[١] الولاة والقضاة للكنديّ ٤٨١، ٤٨٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٧، رفع الإصر ٥٣١- ٥٣٤، حسن المحاضرة ١/ ٢٥٦ و ٢/ ١١٩.
[٢] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٧.
[٣] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٧.

(٣٥١/٢٣)

سنة اثنتي عشرة

وقوع رَكْب العراق في أسر الجَنَّابي
في ثاني عشر المحرم عارض أبو طاهر بْن أَبِي سَعِيد الجْنَّابيّ رَكْبَ العراق قريبًا من الهبير [١] ، وعمره يومئذ سبْع عشرة سنة، وهو في ألف فارس وألف راجل. وكان في الركب أبو الهيجاء عَبْد اللَّه بْن حمدان، وأحمد بْن بدر عمّ السيّدة، وشقيق الخادم، فأسرهم الجَنَّابيّ وأخذ الأموال والجمال والحريم، وسارَ بهم إلى هَجَر، وترك بقيّة الركب، فماتوا جوعًا وعطشًا إلّا القليل. وبلغ الخبر بغداد، فكثر فيها النَّوح والبكاء [٢] .
ضعف أمر ابن الفُرات
وضعُف أمر ابن الفُرات واستدعى نَصْر الحاجب يستشيره بعد ما أساءَ إِلَيْهِ فقال: الآن تستشيرني بعد أنّ عرضت الدولة

للزوال بإبعادك مؤنسًا. وأخذ يعنفه، ثم التفت إلى المقتدر وقال: الآن كاتب مؤنسًا ليُسرع إلى الحضرة فكتبَ [٣] .
ووثبت العامّة عَلَى ابن الفُرات ورجمت طيّارته بالآجر وصاحوا عليه: أنت

---

[١] الهبير: رمل زرود في طريق مكة.
[٢] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٠٣، ١٠٤، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٣، تاريخ سنّي ملوك الأرض والأنبياء ١٥٣، تجارب الأمم ١/ ١٢٠، ١٢١، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٠٩، ٣١٠، الوزراء للصابي ٥٧، التنبيه والإشراف ٣٣٠، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٣، المنتظم ٦/ ١٨٨، تاريخ أخبار القرامطة ٣٨ و ١٠٣، الكامل في التاريخ ٨/ ١٤٧، نهاية الأرب ٢٣/ ٦٧، دول الإسلام ١/ ١٨٨، العبر ٢/ ١٥٠، ١٥١، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٨، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٥، البداية والنهاية ١١/ ١٤٩، ١٥٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١١.
[٣] المنتظم ٦/ ١٨٨، تاريخ أخبار القرامطة ٣٩.

القرمطي الكبير [١] . وامتنع الناس من الصَّلَوات في المساجد [٢] .
وسار ياقوت الكبير إلى الكوفة ليضبطها [٣] ، وأنفق في جنده خمسمائة ألف دينار. فقدم مؤنس ودخل عَلَى المقتدر، فلمّا عاد إلى داره ركب إِلَيْهِ ابن الفُرات للسّلام عَلَيْهِ، ولم تجر بذلك عادة الوزراء قبله. فخرج مؤنس إلى باب داره، وخضع لَهُ وقبّل يده.
وكان في حبْس ابنه المحسّن جماعة صادرهم، فخاف العزل وأن يظهر عَلَيْهِ ما أخذ منهم، فأمر بذبح عَبْد الوهّاب بْن ما شاء اللَّه، ومؤنس خادم حامد، وسم إبراهيم أخا عليّ بْن عيسى، فكثر ضجيج حُرَم المقتولين عَلَى بابه [٤] .
القبض عَلَى ابن الفُرات
ثم إنّ المقتدر قبض عَلَى ابن الفُرات وسلمه إلى مؤنس، فرفعه مؤنس وخاطبه بالجميل وعاتبه، فتذلل لَهُ وخاطبه بالأستاذ فقال: الساعة تخاطبني بالأستاذ، وأمس تخرجني إلى الرَّقَّةِ عَلَى سبيل النَّفْيِ [٥] ؟! واختفى المحسّن وصاحت العامّة وقالوا: قبض عَلَى القرمطي الكبير، وبقي الصغير. واعتقل ابن الفُرات وآلهُ بدار الخلافة [٦] .
وزارة الخاقانيّ
واستوزر عَبْد اللَّه بْن محمد الخاقانيّ [٧] .

---

[١] في المنتظم ٦/ ١٨٩: «قد قبض على القرمطيّ الكبير» ، الكامل في التاريخ ٨/ ١٤٧، نهاية الأرب ٢٣/ ٦٨، دول الإسلام ١/ ١٨٨، العبر ٢/ ١٥١، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٤.
[٢] تاريخ أخبار القرامطة ٣٨، ٣٩، الكامل في التاريخ ٨/ ١٤٨، البداية والنهاية ١١/ ١٥٠.
[٣] تاريخ أخبار القرامطة ٣٩، الكامل في التاريخ ٨/ ١٤٩.
[٤] تجارب الأمم ١/ ١٢١، ١٢٢، تاريخ أخبار القرامطة ٣٩.
[٥] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٤، تجارب الأمم ١/ ١٢٣- ١٢٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣١٤، الوزراء للصابي ٦١، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٧، تاريخ أخبار القرامطة ٤٠، الكامل في التاريخ ٨/ ١٥٠، نهاية الأرب ٢٣/ ٦٩، العبر ٢/ ١٥١، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٥.

[٦] تجارب الأمم ١/ ١٢٥- ١٢٧، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٧، المنتظم ٦/ ١٨٩، تاريخ أخبار القرامطة ٤٠.
[٧] تكملة تاريخ الطبري ٤٤، تجارب الأمم ١/ ١٢٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣١٣، ٣١٤-

(٣٥٣/٢٣)

و [صاحت] [١] العامّة وقالوا: لَا نرضى حتّى يُسَلّم ابن الفُرات إلى شفيع اللُّؤلُؤيّ. فتسلمه شفيع [٢] .
وكان الخاقانيّ قد استتر أيام ابن الفُرات خوفًا منه. وأمر المقتدر بتسليمه إلى الخاقاني، فعذب بني الفُرات، واصطفى أموالهم، فقيل: أخذ منهم ألفي ألف دينار [٣] .
ثم ظفر بالمحسن وهو في زيّ امرأة، قد اختضب في يديه ورجليه، فعذّب وأخذ خطّه بثلاثة آلاف ألف دينار [٤] . فاتفق مؤنس، وهارون بْن غريب الخال، ونصر الحاجب عَلَى قتل ابن الفُرات وابنه، وكاشفوا المقتدر فقال:
دعوني أفكر، فقالوا: نخاف شغب القواد والناس. فاستشار الخاقانيّ، فقال: لَا أدخل في سفك الدّماء [٥] ، والمصلحة حملهما إلى دار الخلافة، فإذا أمنا أظهرا المال.
قتل ابن الفُرات وابنه
ثم لم يزالوا بالمقتدر حتّى أمر بقتلهما. فبدأ نازوك بالمحسّن فقتله، وجاء برأسه إلى أَبِيهِ، فارتاع. ثمّ ضرب عنقه [٦] .

[()] مروج الذهب ٤/ ٣٠٥، التنبيه والإشراف ٣٢٩، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٣، الفخري ٢٦٦، مختصر التاريخ ١٧٥، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤١، نهاية الأرب ٢٣/ ٧٠، البداية والنهاية ١١/ ١٥٠.
[١] في الأصل بياض.
[٢] تكملة تاريخ الطبري للهمداني، ٤٤، ٤٥، تجارب الأمم ١/ ١٢٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣١٤، الوزراء للصابي ٦١ و ١٣٩، وتاريخ أخبار القرامطة ٤٠، الكامل في التاريخ ٨/ ١٥٠، نهاية الأرب ٢٣/ ٦٩.
[٣] تكملة تاريخ الطبري ٤٥، تجارب الأمم ١/ ١٢٨، تاريخ أخبار القرامطة ٤٠، الكامل في التاريخ ٨/ ١٥٠: وفيهما: «ألف ألف دينار» ، دول الإسلام ١/ ١٨٨، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٥ وفيه: «الفي دينار» ، وهذا وهم، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٧٤.
[٤] تكملة تاريخ الطبري ٤٥، تجارب الأمم ١/ ١٣١، ١٣٢، الوزراء للصابي ٦٤، ٦٥، المنتظم ٦/ ١٨٩، العبر ٢/ ١٥١.
[٥] تكملة تاريخ الطبري ٤٥، تجارب الأمم ١/ ١٣٨.
[٦] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٠٥، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٥ و ٤٦، تجارب الأمم ١/ ١٣٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣١٥، الوزراء للصابي ٧١، الإنباء في تاريخ الخلفاء

(٣٥٤/٢٣)

وعاش ابن الفُرات إحدى وسبعين سنة، وابنه ثلاثًا وثلاثين سنة [١] ، وعاشا بعد حامد الوزير ستة أشهر.
إطلاق القرمطيّ لأبي الهيجاء من الأسر

ثم إنّ القَرْمَطيّ أطلق أبا الهيجاء بن حمدان، فقدم بغداد. وبعث القرمطي يطلب من المقتدر البصرة والأهواز [٢] . فذكر ابن حمدان أنّ القَرْمَطيّ قتل من الحَجّاج ألفي رَجُل ومائتين، ومن النّساء ثلاثمائة، وبقي في أسره بهجر مثلهم [٣] .

فتح فرغانة

وفيها فتحت فرغانة عَلَى يد والي خُراسان [٤] .

إطلاق ولدي ابن الفُرات

وأطلق أبو نَصْر وأبو عبد الله ولدا أَبِي الحَسَن بْن الفُرات وخلع عليهما [٥] .

وقد وزر ابن الفُرات ثلاث مرّات، وملك من المال ما يزيد عَلَى عشرة آلاف ألف دينار، وأودعَ المال عند وجوه بغداد. وكان جبّارًا فاتكًا، وفيه كرم وسياسة [٦] .

[()] ١٥٧، المنتظم ٦/ ١٨٩، تاريخ أخبار القرامطة ٤٢، ٤٣، الكامل في التاريخ ٨/ ١٥٣، الفخري ٢٦٦، نهاية الأرب ٢٣/ ٧٢، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٢. دول الإسلام ١/ ١٨٨، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٨، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٥، البداية والنهاية ١١/ ١٥٠.

[١] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٦، تجارب الأمم ١/ ١٣٩، الوزراء للصابي ٧١، تاريخ أخبار القرامطة ٤٣، الكامل في التاريخ ٨/ ١٥٣، نهاية الأرب ٢٣/ ٧٢، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٢، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٨، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٥.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣١٥، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٥.

[٣] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٦، تجارب الأمم ١/ ١٣٩، المنتظم ٦/ ١٨٩، دول الإسلام ٦/ ١٨٩، العبر ٢/ ١٥٢، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٥، البداية والنهاية ١١/ ١٥٠، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٧٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٢.

[٤] دول الإسلام ١/ ١٨٩، العبر ٢/ ١٥٢، تاريخ الخميس ٢/ ٣٩٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٢، تاريخ الخلفاء ٣٨٢.

[٥] تاريخ أخبار القرامطة ٤٤، الكامل في التاريخ ٨/ ١٥٤، نهاية الأرب ٢٣/ ٧٢، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٧٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٢.

[٦] النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٢.

(٣٥٥/٢٣)

سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة

دخول القَرْمَطيّ الكوفة ونهبها

فيها سار الحُجّاج من بغداد ومعهم جعفر بْن ورقاء في ألف فارس، فلقيهم القَرْمَطيّ بزبالة، فناوشهم الحرب، ورجع الناس إلى بغداد. ونزل القَرْمَطيّ عَلَى الكوفة فقاتلوه فغلبهم، ودخل البلد ونهبَ ما لَا يُحصى. فندب المقتدر مؤنسًا الخادم لحرب القَرْمَطيّ، وجهزهم بألف ألف دينار [١] .

عزل الخاقاني من الوزارة

وفيها عزل أبو القاسم الخاقاني الوزير، فكانت وزارته، [سنة و] ستّة أشهر [٢] ، واستوزر أحمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن أحمد بْن الخصيب، فسلم إِلَيْهِ الخاقانيّ، فصادره وكتّابه، وأخذ أموالهم [٣] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٧، ٤٨ (حوادث ٣١٢ هـ) ، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٥٣، تجارب الأمم ٦/ ١٤٥ (حوادث سنة ٣١٢ هـ) ، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣١٧، ٣١٨ (حوادث سنة ٣١٢ هـ) ، التنبيه والإشراف ٣٣٠، ٣٣١، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٤، المنتظم ٦/ ١٩٦، تاريخ أخبار القرامطة ٤٤، ٤٥، الكامل في التاريخ ٨/ ١٥٥، ١٥٦، زبدة الحلب ١/ ٩٦، نهاية الأرب ٢٣/ ٧٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٢، دول الإسلام ١/ ١٨٩، العبر ٢/ ١٥٤، ١٥٥، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٩، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٦، البداية والنهاية ١١/ ١٥٢، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٧٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٣.

[٢] في المنتظم ٦/ ١٩٦: وكانت مدّة وزارته سنة وستة أشهر ويومين، ومثله في البداية والنهاية ١١/ ١٥٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٣.

[٣] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٠٩، تجارب الأمم ١/ ١٤٢، ١٤٣ (حوادث سنة ٣١٢ هـ) ، الوزراء للصابي ٣٣٥، مروج الذهب ٤/ ٣٠٥، التنبيه والإشراف ٣٢٩، المنتظم ٦/ ٢٩٦، الكامل في التاريخ ٨/ ١٥٨، ١٥٩، الفخري ٢٦٩، ٢٧٠، مختصر التاريخ ١٧٥، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤١، نهاية الأرب ٢٣/ ٧٤، البداية والنهاية ١١/ ١٥٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٣.

(٣٥٦/٢٣)

كثرة الرطب ببغداد

وفيها كَانَ الرطب كثيرًا ببغداد حتّى أبيع كلّ ثمانية أرطال بحبة [١] .

كشف مصر

وفيها قدِم مصر عليّ بْن عيسى الوزير من مكّة ليكشفها، وخرج بعد ثلاثة أشهر إلى الرملة [٢] .

عزل ابن مُكْرَم عَنْ قضاء مصر

وعزل عَنْ قضاء مصر عَبْد اللَّه بْن إبراهيم بْن مُكْرَم بهارون بْن إبراهيم بْن حمّاد القاضي من قبل المقتدر [٣] . فورد كتابه عَلَى قاضي مصر نيابة لابن مُكْرَم بأن يسلم القضاء إلى من نص عَلَيْهِ، وهو أبو عليّ عَبْد الرَّحْمَن بْن إِسْحَاق الجوهريّ، وأحمد بْن عليّ بْن أَبِي الحَسَن الصغير [٤] ، فتسلما القضاء من إبراهيم بْن محمد الكُرَيْزيّ. ثمّ انفرد بالحكم أبو عليّ الجوهريّ، وكان فقيها عاقلا حاسبا [٥] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٨، تجارب الأمم ١/ ١٤٦، المنتظم ٦/ ١٩٦، الكامل في التاريخ ٨/ ١٦٠، البداية والنهاية ١١/ ١٥٢، ١٥٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٣.

[٢] انظر: البداية والنهاية ١١/ ١٥٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٣.

[٣] النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٣.

[٤] هو: أحمد بن علي بن الحسين بن شعيب المدائني يعرف بابن أبي الحسن الصغير. (الولاة والقضاة للكندي ٤٨٢) .

[٥] الولاة والقضاة ٤٨٢، ٤٨٣، حسن المحاضرة ٢/ ١١٩.

(٣٥٧/٢٣)

سنة أربع عشرة وثلاثمائة

نزوح أهل مكة

فيها نزح أهل مكة منها خوفًا من قرب القَرْمَطيّ [١] .

دخول الروم مَلَطْية

وفيها دخلت الروم مَلَطْية بالسيف، فقتلوا وسبوا، وبقوا بها أيّامًا [٢] .

تجمد دجلة بالموصل

وفيها جمدت دِجلة بالموصل، وعبرت عليها الدّوابّ، وهذا لم يعهد [٣] .

ثلج بغَداد

وسقطت ثلوج كثيرة ببغداد [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٩، تجارب الأمم ١/ ١٤٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٢٠، المنتظم ٦/ ٢٠١، الكامل في التاريخ ٨/ ١٦٨، البداية والنهاية ١١/ ١٥٣، تاريخ الخميس ٢/ ٨٩٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٥.

[٢] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٩، تجارب الأمم ١/ ١٤٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٢٠، المنتظم ٦/ ٢٠١، ٢٠٢، الكامل في التاريخ ٨/ ١٦٧، نهاية الأرب ٢٣/ ٧٦، ٧٧، دول الإسلام ١/ ١٨٩، العبر ٢/ ١٥٨، البداية والنهاية ١١/ ١٥٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٨٥، ٣٨٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٥، تاريخ الخلفاء ٣٨٢، أخبار الدول ١٦٦.

[٣] تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٤ (حوادث سنة ٣١٥ هـ.) ، المنتظم ٦/ ٢٠١، الكامل في التاريخ ٨/ ١٦٧، البداية والنهاية ١١/ ١٥٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٥، تاريخ الخلفاء ٣٨٢، أخبار الدول ١٦٦، وفيه: «نقص ماء دجلة» .

[٤] المنتظم ٦/ ٢٠١، البداية والنهاية ١١/ ١٥٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٥.

(٣٥٨/٢٣)

امتناع حجّاج خراسان والعراق

وردّ حُجّاج خُراسان خوفًا من القَرْمَطيّ، ولم يحجّ الركب العراقي في هذين العامين [١] .

القبض عَلَى الوزير ابن الخصيب

وفيها قبض عَلَى الوزير ابن الخصيب لاشتغاله باللهو واختلال الدولة، وأحضر الوزير عليّ بْن عيسى فأعيد إلى الوزارة [٢] .

وفاة ابن خاقان

وفيها أطلق الوزير أبو القاسم عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عُبَيْد بْن يحيى بْن خاقان من حبس ابن الخصيب الوزير، وحمل إلى منزله، فمات في رجب [٣] .

منازلة الروم مَلَطْية

وفيها جاشت الروم وأتت إلى مَلَطْية فنازلوها، وخربوا القرى، واشتدّ القتال عليها أيّامًا، ثمّ ترجَّلوا عَنْهَا. فذهب أكابرهم إلى السّلطان يطلبون الغوث، فعادوا بغير إغاثة [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٩، المنتظم ٦/ ٢٠٢، الكامل في التاريخ ٨/ ١٥٦، العبر ٢/ ١٥٨، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٧، البداية والنهاية ١١/ ١٥٤، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٧٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٥.

[٢] صلة تاريخ الطبري لعريب ١١٢، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٩، تجارب الأمم ١/ ١٤٩، التنبيه والإشراف ٣٢٩، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٤، المنتظم ٦/ ٢٠٢، الكامل في التاريخ ٨/ ١٦٣، الفخري ٢٦٧، مختصر التاريخ ١٧٥، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤١، نهاية الأرب ٢٣/ ٧٥، البداية والنهاية ١١/ ١٥٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٥.

[٣] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٩، تجارب الأمم ١/ ١٤٧، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٤، الكامل في التاريخ ٨/ ١٦٧، الفخري ٢٦٩.

[٤] تقدّم الخبر مختصرا قبل قليل. انظر عنه في:

تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٩، وتجارب الأمم ١/ ١٤٧، والعيون والحدائق ج ٤ ص ١/ ٣٢٠، والكامل في التاريخ ٨/ ١٦٧، ونهاية الأرب ٢٣/ ٧٦، ٧٧، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٨٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٥.

(٢٣/٣٥٩)

صرف الجوهريّ عَنْ قضاء مصر

وفيها صُرف عَبْد الرَّحْمَن بْن إِسْحَاق الجوهريّ عَنِ القضاء، وولي أبو عثمانٍ أحمد بْن إبراهيم بْن حمّاد بْن إِسْحَاق بْن إسماعيل بْن حماد بْن زيد. ولّاهُ أخوه هارون، وكان إِلَيْهِ قضاء مصر، فبعث أخاه من جهته [١] .

---

[١] الولاة والقضاة ٤٨٣، ٤٨٤، رفع الإصر ٥٣٧.

(٢٣/٣٦٠)

سنة خمس عشرة

إكرام المقتدر لعيسى بْن عليّ

في صَفَر قدِم عليّ بْن عيسى [١] الوزير، فزاد المقتدر في إكرامه، وبعثَ إِلَيْهِ بالخلع وبعشرين ألف دينار. وركب من الغد في الدست [٢] ، ثم أنشد:

ما الناس إلّا مَعَ الدنيا وصاحبها ... فكيف ما انقلبت يومًا بِهِ انقلبوا

يعظمون أخا الدنيا فإن وثبت ... يومًا عَلَيْهِ بما لَا يشتهي وثبوا

[٣] .

انتهاب الروم سُمَيْساط

وفيها وصلت الروم إلى سُمَيْساط [٤] وأخذوا من فيها وما فيها، وضربوا الناقوس في جامعها [٥] ، فتهيأ مؤنس للخروج.

---

[١] في الأصل: عيسى بن عليّ» وهو وهم، والتصويب من: صلة تاريخ الطبري ١١٣، وغيره.

[٢] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٠، تجارب الأمم ١/ ١٥١، الوزراء للصابي ٣٣٦.

[٣] المنتظم ٦/ ٢٠٥، البداية والنهاية ١١/ ١٥٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٨.
[٤] سميساط: بضم أوله، وفتح ثانيه ثم ياء مثنّاة من تحت ساكنة، وسين أخرى ثم بعد الألف طاء مهملة: مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على غربيّ الفرات ولها قلعة في شقّ منها يسكنها الأرمن. (معجم البلدان ٣/ ٢٥٨) .
وقد وردت في: تكملة تاريخ الطبري ٥١: «شميشاط» بالشين المعجمة، وليس في معجم ياقوت هذه التسمية، بل فيه: «شمشاط» بكسر أوّله وسكون ثانيه، وهي مدينة بالروم على شاطئ الفرات شرقيّها بالوية وغربيّها حرتبرت، وهي غير سميساط، وكلتاهما على الفرات. (معجم البلدان ٣/ ٣٦٢) وقد وردت «شميشاط» في: تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٥٤، و «سميشاط» في تجارب الأمم، وشميشاط في: العيون والحدائق، في نهاية الأرب: «شمشاط» ، وفي البداية والنهاية: «شميساط» ، وفي تاريخ الخلفاء للسيوطي تحرّفت إلى «دمياط» !! ومثله في: أخبار الدول للقرماني.
[٥] تكملة تاريخ الطبري ٥١، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٥٤، تجارب الأمم ١/ ١٥٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٢٢، المنتظم ٦/ ٢٠٥، الكامل في التاريخ ٨/ ١٦٩، تاريخ الزمان ٥٣، نهاية الأرب ٢٣/ ٧٧، العبر ٢/ ١٦٠، دول الإسلام ٢/ ١٩٠، البداية والنهاية ١١/ ١٥٤،

(٣٦١/٢٣)

امتناع مؤنس من وداع المقتدر

ولمّا أراد وداع المقتدر جاءه خادم من خواصّ المقتدر فقال: إنّ الخليفة قد حفر لك زُبْيَةً بدار الشَّجرة، وأمر أنّ تفرد إذا دخلت، ويمر بك عَلَى الزُبْيَة فتكون قبرك.

فامتنع من وداع المقتدر [١] .

وركب إلى مؤنس الأمراء والغلْمان كلّهم، ولم يبق بدار الخليفة أحد ولبسوا السّلاح، فقال لَهُ أبو الهيجاء عَبْد اللَّه بْن حمدان: أيها الأستاذ، لَا تخف، فلنقاتلن بين يديك حتّى تنبت لك لحية [٢] .

قدوم مؤنس عَلَى المقتدر

فبعث لَهُ المقتدر ورقة بخطه يحلف بالأيمان المغلظة عَلَى بطلان ما بلغه، ويعرفه أَنَّهُ يأتي الليلة ليحلف لَهُ مشافهة. فصرف مؤنس القواد إلى دار الخلافة، ولزم أبو الهيجاء باب مؤنس. وبعث المقتدر نصرًا الحاجب، فأحضروا مؤنسًا إلى الحضرة، فقبّل يدي المقتدر، فحلف لَهُ المقتدر أَنَّهُ صافي النية لَهُ وودعه.

وسار إلى الثغور فالتقى مَعَ الروم، وقتل منهم خلقًا [٣] .

ظهور الديلم عَلَى الريّ والجبال

وفيها ظهرت الديلم عَلَى الرّيّ والجِبال، وأوّل من غلب لنكي [٤] بن

[()] ١٥٥، تاريخ الخلفاء ٣٨٢، أخبار الدول ١٦٦.
[١] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥١، تجارب الأمم ١/ ١٦٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٢٢، المنتظم ٦/ ٢٠٥، ٢٠٦، الكامل في تاريخ ٨/ ١٦٩، تاريخ مختصر الدول ١٥٧، البداية والنهاية ١١/ ١٥٥.
[٢] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥١، تجارب الأمم ١/ ١٦٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٢٣، المنتظم ٦/ ٢٠٦، الكامل في التاريخ ٨/ ١٧٠، تاريخ مختصر الدول ١٥٧، تاريخ الزمان ٥٣، نهاية الأرب ٢٣/ ٧٨.
[٣] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥١، تجارب الأمم ١/ ١٦٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٢٣، ٣٢٤، المنتظم ٦/

٢٠٦، الكامل في التاريخ ٨/ ١٧٠، نهاية الأرب ٢٣/ ٧٨، البداية والنهاية ١١/ ١٥٥.

[٤] في تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥١: «ليلى» ، وكذا في: تجارب الأمم ١/ ١٦١، والعيون

النُّعْمان فقتل خلقًا وذبح الأطفال [١] .

تغلب ابن شِيرُوَيْه عَلَى قزوين

وغلب عَلَى قزوين أسفار بن شيرويه فغشم وظلم وتفرعن، فقتله حاشيته في الحمّام [٢] .

حرب ابن أبي الساج والقرامطة

وجاء القَرْمَطيّ إلى الكوفة، فجهز المقتدر لحربه يوسف بن أبي السّاج فالتقوا، فنظر يوسف إلى القرامطة فاستقبلهم، وقاتلوا قتالًا شديدًا، وجرح من القرامطة بالنشاب المسموم نحو خمسمائة، وأبو طاهر القَرْمَطيّ في عارية حوله مائتا فارس، فنزل وركب فرسًا، وحمل عَلَى يوسف، والتحم القتال، وأُسِرَ في آخر النَّهار يوسف بْن أَبِي السّاج مجروحًا، وقتل من أصحابه عدّة وانهزم جيشه.

فداوت القرامطة جراحاته وجاءت الأخبار إلى بغداد، فخاف الناسُ، وعسكر مؤنس بباب الأنبار [٣] .

نزول القرامطة عند الأنبار

وساق القَرْمَطيّ إلى أنّ نزل غربيّ الأنبار، فقطعوا الجسر بينهم وبينه عَلَى الفُرات. وأقام غربيّ الفُرات يتحيل في العُبُور. ثم عَبَرَ وأوقع بيزك المسلمين، فخرج نَصْر الحاجب والرجالة واهل بغداد إلى مؤنس، فكانوا أربعين ألفًا وأكثر، وخرج أبو الهيجاء بْن حمدان وإخوته أبو اليد، وأبو السّرايا، وأبو العلاء. وتقدّم

[()] والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٢٤، والمثبت يتفق مع المنتظم ٦/ ٢٠٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٦.

[١] الخبر في البداية والنهاية ١١/ ١٥٥ ويجعل الملك: «مرداويج» ، والمثبت يتفق مع النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٦، وتاريخ الخلفاء ٣٨٢، أخبار الدول ١٦٦.

[٢] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥١، ٥٢، تجارب الأمم ١/ ١٦١، ١٦٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٢٤، ٣٢٥، و ٣٢٨، المنتظم ٦/ ٢٠٧، ٢٠٨، الكامل في التاريخ ٨/ ١٩٠- ١٩٦، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٨٢، ٣٨٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٦، ٢١٧.

[٣] صلة تاريخ الطبري لعريب ١١٥، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٢، ٥٣، تاريخ سني ملوك الأرض ١٥٤، تجارب الأمم ١/ ١٧٢- ١٧٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٢٩ و ٣٣٠، ٣٣١، التنبيه والإشراف ٣٣١، المنتظم ٦/ ٢٠٨، ٢٠٩، تاريخ أخبار القرامطة ٤٦، ٤٧، الكامل في التاريخ ٨/ ١٧٠، ١٧١، العبر ٢/ ١٦٠، ١٦١، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٧٨.

نَصْر فنزل عَلَى نهر زبارا عَلَى نحو فرسخين من بغداد، وقطعت القنطرة في ذي القعدة. فلما أصحبوا جاءهم القَرْمَطيّ فحاذاهم، وبعث بين يديه أسود ينظر إلى المخاض، فرموه بالنّشّاب حتّى سار كالقنفذ، فعاد وأخبر أصحابه بان القنطرة مقطوعة. فأقامت القرامطة يومين، ثمّ ساروا نحو الأنبار، فما جسر أحدٌ يتبعهم، وهذا خذلان من اللَّه تعالى. فإن القَرْمَطيّ كَانَ في ألف فارس وسبعمائة راجل، وجيش العراق في أربعين ألف فارس [١] .

وقال ثابت: إنّ معظم عسكر المقتدر انهزموا إلى بغداد قبل أنّ يعاينوا القَرْمَطيّ لشدة رعبهم. فوصل القرمطي الأنبار، فاعتقد من بها من الجند أنه جاء منهزما، فخرجوا وقاتلوه، فقتل منهم مائة فارس، وانهزم الباقون [٢] .

قتل ابن أَبِي الساج

ثمّ إنّ القَرْمَطيّ ضرب عُنق ابن أَبِي السّاج [٣] ، وقتل جماعة من أصحابه.

وهرب معظم أهل الجانب الغربيّ إلى الجانب الشرقيّ [٤] .

فشل القَرْمَطيّ في دخول هيت

وسار القَرْمَطيّ إلى هيت فدخل مؤنس بالعسكر إلى الأنبار، وقدم هارون بْن غريب، وسعيد بْن حمدان في جيش إلى هيت، فسبقا القَرْمَطيّ وصعدا عَلَى سورها، فقويت قلوب أهلها وحصنوها. فعمل القَرْمَطيّ سلالم وزحف، فلم يقدر على نقبها، وقتلوا من أصحابه جماعة، فرحل عَنْهَا إلى

---

[١] صلة تاريخ الطبري لعريب ١١٥، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٣، ٥٤، تجارب الأمم ١/ ١٧٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٣٣- ٣٣٥، التنبيه والإشراف ٣٣١، ٣٣٢، المنتظم ٦/ ٢٠٩، تاريخ أخبار القرامطة ٤٨، الكامل في التاريخ ٨/ ١٧١- ١٧٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٣، دول الإسلام ١/ ١٩٠، العبر ٢/ ١٦١، تاريخ ابن الوردي ١/ ١٥٩، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٧، البداية والنهاية ١١/ ١٥٥، ١٥٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٧.

[٢] تاريخ أخبار القرامطة ٤٨.

[٣] صلة تاريخ الطبري لعريب ١١٥، تجارب الأمم ١/ ١٧٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٣٦، المنتظم ٦/ ٢٠٩، تاريخ أخبار القرامطة ١٠٣، نهاية الأرب ٢٣/ ٧٨، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٣، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٩.

[٤] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٤، تاريخ أخبار القرامطة ٤٥، ٤٦، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٩، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٧، البداية والنهاية ١١/ ١٥٦.

البرية. وتصدق المقتدر وأمه بمال [١] .

إنفاق المقتدر المال لحرب القرامطة

ولمّا جاء الخبر بقتل ابن أَبِي السّاج دخل عليّ بْن عيسى عَلَى المقتدر وقال: إنّه لَيْسَ في الخزائن شيء، ولم يتمّ عَلَى الإسلام شيء أعظم من هذا الكافر، وقد تمكنت هيبته من القلوب، فاتق اللَّه وخاطب السيدة في مال تنفقه في الجيش وإلّا فما لك ولأصحابك إلّا أقاصي خُراسان.

فدخلَ عَلَى والدته وأخبرها، فأخرجت خمسمائة ألف دينار [٢] ، وأخرج المقتدر ثلاثمائة ألف دينار. وتجرد ابن عيسى في استخدام العساكر [٣] .

الخلْع عَلَى بعض القرامطة

وورد من هيت نَصْر الحاجب ومعه ثلاثة عشر من القرامطة، فأمر المقتدر لهم بخلع وقال: لكونهم خامروا عَلَى القَرْمَطيّ.

ولاية أَبِي الهيجاء

وولّى المقتدر أبا الهيجاء الجزيرة والموصل.

شغب الجُنْد ببغداد

ثمّ إنّ الجُنْد اجتمعوا فشغبوا عَلَى المقتدر، وطلبوا الزيادة وشتموه ونهبوا القصر الملقب بالثريّا، وصاحوا: أبطلتَ حجنا وأخذت أموالنا وجرأت العدو وتنام نوم الجارية. فبذل لهم المال فسكتوا. وجددت عَلَى بغداد الخنادق وأصلحت الأسوار [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٥، تجارب الأمم ١/ ١٨٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٣٦، التنبيه والإشراف ٣٣٢، ٣٣٣، المنتظم ٦/ ٢٠٩ و ٢١٠، تاريخ أخبار القرامطة ٤٩، الكامل في التاريخ ٨/ ١٧٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٧، البداية والنهاية ١١/ ١٥٦.

[٢] تكملة تاريخ الطبري للهمدانى ٥٥، تجارب الأمم ١/ ١٨١، المنتظم ٦/ ٢٠٩، البداية والنهاية ١١/ ١٥٦.

[٣] المنتظم ٦/ ٢٠٩، العبر ٢/ ١٦١، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٧.

[٤] تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٥٣، ١٥٤.

(٣٦٥/٢٣)

وفاة الجوهريّ ابن الجصّاص

وفيها مات الحسين بن عبد الله الجوهري ابن الجصاص [١] .

وكان ابن طولون قَالَ: لَا يباع لنا شيء إلّا عَلَى يده [٢] .

وعنه قَالَ: كنتُ يومًا جالسًا في الدهليز، فخرجت قَهْرمانة معها مائة حبة جوهر، تساوي الحبة ألف دينار، فقالت: يحتاج هذا إلى خرط ليصغر فأخذته مسرعًا، وجمعت يومي ما قدرت عَلَيْهِ حتّى حصّلت مائة حبّة من النّوع الصغار، وأتيت القهرمانة فقلت: قد خرطنا هذا، وتقومت عليّ بمائة ألف درهم [٣] .

وقد أسلفنا من أخباره لمّا صودر سنة اثنتين وثلاثمائة.

قَالَ التّنُوخيّ [٤] : ولما صودر وجد في داره سبعمائة مزمّلة خيزران [٥] .

[و] بلغت مصادرته [ستة آلاف] [٦] ألف دينار. وأطلق بعد المصادرة، فلم يبقَ لَهُ إلّا ما قيمته سبعمائة ألف دينار [٧] .

وكان مَعَ هذا فيه نوع بله وغفلة. لَهُ حكايات في المغفلين. مرضَ مرة بالحمى فقيل: كيف أنت؟

قَالَ: الدنيا كلّها محمومة [٨] . ونظر في المرآة يومًا فقال لرجل: ترى لحيتي طالت؟

---

[١] انظر عنه في: الولاة والقضاة ٢٤٠.

[٢] نشوار المحاضرة ٢/ ٣١٥، المنتظم ٦/ ٢١١.

[٣] الخبر أطول من هذا في: نشوار المحاضرة ٢/ ٣١٢، ٣١٣، والمنتظم ٦/ ٢١١، ٢١٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٥٦.

[٤] في نشوار المحاضرة ١/ ٣٧.

[٥] في النشوار: «مزمّلة خيازر» . والمزملة: جرّة أو خابية خضراء في وسطها ثقب مركّب فيه قصبة فضة أو رصاص يشرب

منها. وفي: المنتظم ٦/ ٢١٣: «سبعمائة مزمّلة جباب» .

[٦] في الأصل بياض، والمستدرك من: نشوار المحاضرة ٢٥٨، وأخبار الحمقى والمغفّلين ٥٦، والمنتظم ٦/ ٢١٣، وفي البداية والنهاية ١١/ ١٥٦: «أخذ منه فيها ما يقاوم ستة عشر ألف ألف دينار» ، النجوم الزاهرة ٣/ ٢١٨.

[٧] سيأتي ذلك قريبا. وانظر: وفيات الأعيان ٣/ ٧٧.

[٨] أخبار الحمقى والمغفّلين ٥١.

(٣٦٦/٢٣)

فقال: المرآة في يدك.

فقال: الشاهد يرى ما لَا يرى الحاضر [١] .

ودخل يومًا عَلَى ابن الفُرات فقال: أيها الوزير، عندنا كلاب ما تدعنا ننام.

قَالَ: لعلهم جري.

قَالَ: لَا والله، ألا كلُّ كلب مثلي ومثلك [٢] .

وقيل: كَانَ يدعو ويقول: حسبي اللَّه وأنبياؤه وملائكته. اللَّهمّ أعد من بركة دعائنا عَلَى أهل القصور في قصورهم، وعلى أهل الكنائس في كنائسهم [٣] .

وفرغ مرة من الأكل فقال: الحمد للَّه الذي لَا يحلف بأعظم منه [٤] .

ونزل مَعَ الوزير الخاقانيّ في المركب وبيده بطيخة كافور، فبصق في وجه الوزير وألقى البطيخة في دجلة. ثم أخذ يعتذر قَالَ: أردت أنّ أبصق في وجهك والقي البطيخة في الماء، فغلطت.

فقال: كذا فعلت يا جاهل [٥] .

ومع هذا كَانَ سعيدًا متموّلًا محظوظًا.

قَالَ أبو عليّ التّنوخيّ في «نشواره» [٦] : سمعت الأمير جعفر بن ورقاء

---

[١] أخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٥١.

[٢] الهفوات النادرة للصابي ٥٣ رقم ٥٣ وفيه أن الحوار كان بينه وبين المقتدر باللَّه، وفي ذيل زهر الآداب ٢٠٢ بينه وبين الوزير علي بن عيسى. والمثبت يتفق مع: غرر الخصائص للوطواط ١٤٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٨ وفيه تحرّفت «جرى» إلى: «جربي» .

[٣] أخبار الحمقى والمغفّلين ٥١.

[٤] أخبار الحمقى والمغفّلين ٥٠.

[٥] في الوزراء للصابي ٣٠٢: إن أبا الحسن عليّ بن عيسى جلس معه يوما في طيّاره، وأراد الخاقاني أن يحيّيه بتفّاحة كانت في يده، وهمّ أن يبصق في الماء، فبصق في وجه علي بن عيسى، ورمى بالتفّاحة إلى الماء، وقال: إنّا للَّه، غلطنا. فقال عليّ بن عيسى: إنّا للَّه ثلطنا.

والحكاية أعلاه في: أخبار الحمقى والمغفّلين لابن الجوزي ٥٠. والهفوات النادرة للصابي ٣٠ رقم ٢٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٨.

[٦] ج ١/ ٢٦- ٢٨.

يَقُولُ: اجتزت بابن الجصّاص، وكان بيننا مصاهرة، فرأيته عَلَى روشن داره وهو حافٍ حاسر، يعدو كالمجنون، فلمّا رآني استحيا، فقلت: ويلك ما لك؟

فقال: يحق لي أنّ يذهب عقلي، وقد أخذوا منّي كذا وكذا أمرا عظيمًا.

فقلت مسليًا لَهُ: ما سَلْم لك يكفي. وإنّما يقلق هذا القلق من يخاف الحاجة، فأصبر حتّى أواقفك، أنك غنيّ.

قَالَ: هات.

فقال: أليس دارك هذه بفرشها وآلاتها لك؟ وعقارك بالكرخ وضياعك؟

فما زلت أحاسبه إلى أنّ بلغ قيمة ما بقي له سبعمائة ألف دينار.

ثمّ قلت: وأصدقني عمّا سَلْم لك من الجوهر والعبيد والخيل وغير ذَلِكَ.

فحسبنا ذَلِكَ، فإذا هُوَ بقيمة ثلاثمائة ألف دينار أخرى، فقلت: فمن ببغداد مثلك اليوم وجاهك قائم؟! فسجد للّه وبكى، وقال: قد أنقذني اللَّه بك. ما عزانيّ أحد أنفع منك، وما أكلت شيئًا منذ ثلاث، وأحب أنّ تقيم عندي لنأكل ونتحدث. فقلت:

أفعل. فأقمت يومي عنده [١] .

قَالَ التّنُوخيّ [٢] : وكنت اجتمعت مَعَ أَبِي عليّ ولد أَبِي عَبْد اللَّه ابن الجصاص فسألته عمّا يحكي عَنْ أَبِيهِ من أنّ الْإِمَام قرأ: وَلَا الضَّالِّينَ ١: ٧ [٣] فقال: إيْ لعمري، بدل آمين [٤] .

وإنّه أراد أنّ يقب رأس الوزير الخاقانيّ، فقال: إنّ فيه دهنا.

---

[١] والحكاية في: المنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢١٣، ٢١٤، وهي باختصار في البداية والنهاية ١١/ ١٥٦، ١٥٧.

[٢] في: نشوار المحاضرة ١/ ٢٩.

[٣] آخر سورة الفاتحة.

[٤] الهفوات النادرة للصابي ١٤٧، أخبار الحمقى والمغفّلين ٥٣، ذيل زهر الآداب ٢٠٣، فوات الوفيات ١/ ٢٧٥، وانظر نادرة مشابهة في البصائر والذخائر للتوحيدي ١/ ١٤٥ بتحقيق د.

إبراهيم الكيلاني، مكتبة أطلس ومطبعة الإنشاء بدمشق ١٩٦٤.

فقال: لو كَانَ فيه خرا لقبلته. ومثل وصفه مصحفًا عتيقًا فقال: كسرويًا [١] .

فقال: غالبه كذب، وما كانت فيه سلامة تخرجه إلى هذا. ما كَانَ إلّا من أدهي النَّاس. ولكنه كَانَ يطلق بحضرة الوزير [٢] قريبا من ذلك لسلامة [٣] طبع كان فيه، ولأنه كان يحب أنّ يصور نفسه عندهم بصورة الأبله لتأمنه الوزراء لكثرة خلوته [٤] بالخلفاء. فأنا أحدثك عَنْهُ بحديث تعلم [٥] أنّه في غاية الحزْم [٦] .

ثمّ قَالَ: حدَّثني أَبِي أنّ ابن الفُرات لما ولي الوزارة، قَالَ: فقصدني قصدًا قبيحًا لشيء كَانَ في نفسه عليَّ وبالغ، وتلطفت معه

بكل طريق. وكان عندي سبعة آلاف ألف دينار عينًا وجوهرًا سوى غيرها. ففكرت في أمري، فوقع لي الرأي في الليل في الثلث الأخير. فركبت في الحال إلى داره، فدققت فقال البوابون: لَيْسَ هذا وقت وصول، والوزير نائم.

فقلت: عرفوا الحجاب أني حضرت في مهم.

فعرفوهم، فخرج إليَّ أحدهم فقال: إنّه إلى السّاعة لم ينتبه.

فقلت: لا، الأمر أهمّ من ذلك فنبّه.

فدخل ثمّ خرج فأدخلني إِلَيْهِ وهو عَلَى سرير، وحوله نحو خمسين نفسًا، كأنهم حفظة، وقد قاموا وهو جالس مرتاعًا، ظن أنّ حادثة حدثت، فرفعني وقال: ما الأمر؟

فقلت: خير، ما حَدَث شيء، ولا جئت إلّا في أمر يخصني.

فسكن وصرف من حوله، وقال: هات.

فقلت: أيها الوزير، إنك قصدتني أقبح قصد، وشرعت في هلاكي بإزالة نعمتي، ولعمري، إني أسأت في خدمتك. وقد كَانَ في بعض هذا التّقويم بلاغ

---

[١] نشوار المحاضرة ١/ ٣٠، الهفوات النادرة ١٤٨، أخبار الحمقى والمغفّلين ٥٣.

[٢] في النشوار: «الوزراء» .

[٣] في النشوار: «بسلاسة» .

[٤] في النشوار: «خلواته» : وكذا في: أخبار الحمقى ٥٣.

[٥] في النشوار: «لتعلم معه» .

[٦] النشوار ١/ ٣٠.

(٣٦٩/٢٣)

عندي. وقد جهلت في استصلاحك، فلم يغن شيء. وليس شيء أضعف من الهرّ [١] ، وإذا عاث في دكان الفاميّ [٢] فظفر بهِ ولزه وثب عَلَيْهِ وخمشه. ولستُ أضعف من السِّنَّور، وقد جعلت هذا الكلام عذرا. فإن صلحت لي وإلا فعلي وعلي. وعقدت الأيمان لأقصدن الخليفة الآن وأحمل إِلَيْهِ من خزانتي ألفي ألف دينار وأقول: سَلّم ابن الفُرات إلى فلان ووله الوزارة، فيخدمني ويرجع تدبير أموره إليّ، فأسلمك إِلَيْهِ، فيعذبك حتّى يأخذ منك الألفي ألف. وأنت تعلم أنّ حالك يفي بها، ويعظم قدري بعزلي وزيرًا وتقليدي آخر.

فلمّا سمع هذا، قَالَ: يا عدوّ اللَّه، وتستحلّ هذا؟

فقلت: إنّ أحوجتني إلى هذا، وإلّا فاحلف لي السّاعة عَلَى معاملتي بكلّ جميل، ولا تبغ لي الغوائل.

وقال: وتحلف ليّ أنتَ أيضًا على مثل ذلك، وعلى حسن الطّاعة.

و [المؤازرة] [٣] ؟

فقلت: أفعل.

فقال: لعنك اللَّه، فما أنت إلّا إبليس. واللَّه لقد سحرتني.

واستدعى دَواةً، وعملنا نسخة اليمين، وأحلفته بها أولًا، ثمّ حلفت لَهُ.

فقال: يا أبا عَبْد اللَّه، لقد عَظُمْتَ في نفسي، واللَّه ما كَانَ المقتدر يفرق بين كفايتي وموقعي، وبين أصغر [٤] كتّابي مَعَ

الذهب، فاكتم ما جرى.

فقلت: سبحان اللَّه.

فقال: إذا كَانَ غدًا فتعال لترى ما أعاملك به.

---

[١] في النشوار ١/ ٣٢: «السنّور» .

[٢] في النشوار: «في دكّان بقّال» .

[٣] في الأصل بياض، والمستدرك من: نشوار المحاضرة ١/ ٣٤.

[٤] في النشوار ١/ ٣٤: «وبين أخسّ» .

(٣٧٠/٢٣)

فنهضت، فقال: يا غلمان بأسركم بين يدي أَبِي عَبْد اللَّه. فعدتُ إلى داري وما طلع الفجر.

ثم قَالَ لي ابنه أبو عليّ: هذا فعل من يحكي عَنْهُ تِلْكَ الحكايات؟

فقلت: لا [١] .

والله أعلم.

---

[١] نشوار المحاضرة ١/ ٣١- ٣٥، أخبار الحمقى والمغفّلين ٥٣- ٥٦.

(٣٧١/٢٣)

سنة ستّ عشرة وثلاثمائة

استباحة القَرْمَطيّ الرحبة

في أوّلها دخل أبو طاهر القَرْمَطيّ الرحبة بالسيف واستباحها [١] .

أمان أهل قرقيسيا

وبعثَ أهلُ قرقيسيا يطلبون الأمان فأمنهم [٢] .

ارتداد القَرْمَطيّ عَنِ الرَّقَّةِ

وقصد الرَّقَّةَ وهو في تسعمائة فارس وثلاثمائة راجل، فقتل فيها جماعةً بالربض، ودفعه أهلها عَنْهَا [٣] : فسار مؤنس من بغداد إلى الرَّقَّةِ فأتاها بعد انصراف أبي طاهر [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٥، تجارب الأمم ١/ ١٨٢، التنبيه والإشراف ٣٣٤، المنتظم ٦/ ٢١٥، تاريخ أخبار القرامطة ٥١ و ١٠٣، الكامل في التاريخ ٨٤/ ١٨١، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٣، دول الإسلام ١/ ١٩٠، العبر ١/ ١٦٣، تاريخ ابن الوردي ١/ ١٥٩، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٨، وفيه «الزوحية» بدل «الرحبة» ، وهو غلط، البداية والنهاية ١١/ ١٥٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٧٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٠.

[٢] تجارب الأمم ١/ ١٨٢ المنتظم ٦/ ٢١٥، تاريخ أخبار القرامطة ٥١، الكامل في التاريخ ٨/ ١٨١، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٣ وفيه: «سنجار» بدل «قرقيسيا» ، ومثله في: تاريخ ابن الوردي ١/ ١٥٩، وهي قرقيسيا كما في: البداية والنهاية ١/ ١٥٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٧٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٠.

[٣] صلة تاريخ الطبري لعريب ١١٧، تاريخ أخبار القرامطة ١٠٤، الكامل في التاريخ ٨/ ١٨١، ١٨٢، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٩.

[٤] تجارب الأمم ١/ ١٨٢، ١٨٣، والمنتظم ٦/ ٢١٦، تاريخ أخبار القرامطة ٥١ و ٥٢، البداية والنهاية ١١/ ١٥٧.

(٣٧٢/٢٣)

انصراف القَرْمَطيّ عَنِ الكوفة

ثم أتى هيت، فرموه بالحجارة، فقتلوا أبا الرواد [١] من خواص أصحابه، فسار إلى الكوفة، فنهض نَصْر الحاجب بالعساكر ورآه، فمرض نَصْر [٢] .

فاستخلف أحمد بْن كَيَغْلَغ وبعث معه بالجيش فانصرف القَرْمَطيّ قبل أنّ يلقاه.

ومات نَصْر في رمضان وحمل إلى بغداد [٣] .

وزارة ابن مُقْلَة

واستعفى عليّ بْن عيسى من الوزارة، فاستوزر أبو عليّ بْن مُقْلَة الكاتب [٤] .

بناء القَرْمَطيّ دار الهجرة والدعوة إلى المهديّ

ورجع القَرْمَطيّ فبني دارًا سمّاها دار الهجرة، ودعا إلى المهديّ، وتفاقم الأمر، وكثر أتباعه، وبث السَّرايا، فهرب عمّال الكوفة عَنْهَا، فسار هارون بْن غريب إلى واسط، فظفر بسرِيّةٍ لهم فقتلهم، وبعث إلى بغداد بأساري وبمائة وسبعين رأسًا وأعلام بيض منكسة عليها مكتوب: وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ ٢٨: ٥

---

[١] في. دول الإسلام ١/ ١٩٠ «أبا الذود» ، وفي مرآة الجنان ٢/ ٢٦٨: «أبو الدرداء» وهو وهم.

[٢] صلة تاريخ الطبري لعريب ١١٨، تجارب الأمم ١/ ١٨٣، تاريخ أخبار القرامطة ٥٢، الكامل في التاريخ ٨/ ١٨٢، تاريخ ابن خالدون ٣/ ٣٧٨.

[٣] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٦، تجارب الأمم ١/ ١٨٣، التنبيه والإشراف ٣٣٤، تاريخ أخبار القرامطة ٥٢، الكامل في التاريخ ٨/ ١٨٢، الدرة المضية ٩٣، تاريخ ابن خالدون ٣/ ٣٧٨.

[٤] صلة تاريخ الطبري لعريب ١١٧، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٦، ٥٧، تجارب الأمم ١/ ١٨٤، ١٨٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٣٦ (حوادث سنة ٣١٥ هـ) ، مروج الذهب ٤/ ٣٠٥، التنبيه والإشراف ٣٢٩ وفيه: «ابن مقلد» وهو وهم، تاريخ حلب للعظيميّ ٨٥، المنتظم ٦/ ٢١٦، الكامل في التاريخ ٨/ ١٨٣، الفخري ٢٧٠، مختصر التاريخ ١٧٥، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤١، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٣، دول الإسلام ١/ ١٩٠، العبر ٢/ ١٦٣، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٠، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٨ وفيه قال اليافعي: «وهذا مشكل وقد تقدم في سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة أن علي بن عيسى سم، ولكن يحتمل أنه سم ولم يمت بذلك السم» ، ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لقد مر أن الّذي سم هو إبراهيم أخو علي بن عيسى، فليراجع، البدآية والنهاية ١١/ ١٥٨، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٧٥.

اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ ٢٨: ٥ [١] . ففرح النّاس واطمأنوا [٢] .

الوحشة بين المقتدر ومؤنس

وفيها وقعت الوحشة بين المقتدر ومؤنس، ووقع الكلام بأنّ هارون بن غريب يتولّى إمرة الأمراء، فكتب أخصاء مؤنس إِلَيْهِ إلى الرَّقَّةِ بذلك، فقدم بغداد في آخر السنة ولم يات إلى المقتدر، فبعث إِلَيْهِ ولده والوزير ابن مُقْلَة، فوصفا شوق المقتدر إِلَيْهِ، فاعتل بعلة، وظهرت الوحشة بينه وبين المقتدر، فأقام هارون منابذًا لمؤنس، وجعلت الرسل تتردد بين المقتدر ومؤنس [٣] .

امتناع الحجّ

ولم يحجّ أحدٌ في هذه السنة خوفًا من القرامطة [٤] .

دخول الروم خلاط

وأمّا الروم فإن الدّمستق لعنه الله، سار في ثلاثمائة ألف على ما قرأت في تاريخ عتيق، فقصد ناحية خلاط وبدليس فقتل وسبى [٥] : ثم صالحه أهل خلاط عَلَى قطيعة، وهي عشرة آلاف دينار، وأخرج المنبر من جامعها وجعل مكانه الصليب [٦] .

فإنّا للَّه وإنا إِلَيْهِ راجعون.

---

[١] سورة القصص، الآية ٥.

[٢] المنتظم ٦/ ٢١٦، تاريخ أخبار القرامطة ٥٣، الكامل في التاريخ ٨/ ١٨٧، العبر ٢/ ١٦٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٦٨، البداية والنهاية ١١/ ١٥٨، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٧٨، ٣٧٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٠، تاريخ الخلفاء ٣٨٢.

[٣] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٧، تجارب الأمم ١/ ١٨٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٣٧ (حوادث سنة ٣١٥ هـ) ، نهاية الأرب ٢٣/ ٨٠، ٨١، البداية والنهاية ١١/ ١٥٨.

[٤] تاريخ الخلفاء ٣٨٢.

[٥] في الأصل: «سبا» وهو غلط.

[٦] انظر: الكامل في التاريخ ٨/ ١٩٨، ١٩٩، والخبر في: نهاية الأرب ٢٣/ ٨٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٠، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٨٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٠، وتاريخ الخلفاء ٣٨٢.

سنة سبع عشرة وثلاثمائة

فتنة خلع المقتدر وخلافة القاهر

قَالَ ثابت بْن سِنان: في ثامن [١] المحرم، خرج مؤنس إلي باب الشّمّاسيّة ومعه سائر الجيش، وركب نازوك الوالي في جيشه من داره، وخرج أبو الهيجاء بْن حمدان أيضًا إلى مؤنس، فشحن المقتدر داره ومعه هارون بْن غريب، وأحمد بْن كَيَغْلَغ، وحاشية. فلمّا كَانَ آخر النّهار انفض أكثر من في دار الخلافة من الرجالة إلى مؤنس. وراسل مؤنس المقتدر بأن الجيش عاتب منكر لما يصرف من الذهب إلى الحرم والخدم، وأنهم يطلبون إخراج الحرم والخدم من دار الخلافة وإبعادهم.

فكتب إِلَيْهِ رُقْعَةً بخطّه: «أمتعني اللَّه بك، ولا أخلاني منك، ولا أراني فيك سوءًا. إني تأملت الحال فوجدت الأولياء الّذين خرجوا لم يريدوا إلّا صيانة نفسي وإعزاز أمري، فبارك اللَّه عليهم. فأمّا أنت يا أبا الحَسَن المظفّر، لَا خلوت منك، فشيخي وكبيري» .

وذكر فصلًا طويلًا في الخضوع لَهُ، إلى أنّ قال: «وقبل هذا وبعده فلي في أعناقهم بيعة مؤكدة، ومن بايعني فإنما بايع اللَّه، ومن نكث فإنما ينكث عَلَى نفسه، وعهد اللَّه نكث، ولي عليكم نعم وصنائع، وآمل أنّ تعترفوا بها لا تكفروها» .

فلمّا وقفوا على الورقة عدلوا إلى مطالبته بإخراج هارون عن بغداد، فأجابهم إلى ذَلِكَ وقلّده الثُّغور، وخرج من يومه [٢] .

---

[١] في تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٨: «في يوم السبت ثالث المحرّم» ، والمثبت يتفق مع: تجارب الأمم ١/ ١٨٩.

[٢] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٨، ٥٩، تجارب الأمم ١/ ١٨٩- ١٩٢.

(٣٧٥/٢٣)

ودخل في عاشر محرَّم مؤنس والجيش، فأُرجف بالمقتدر أراجيف شديدة.

ثمّ اتّفق مؤنس وأبو الهيجاء ونازوك عَلَى خلعه، فخرج مؤنس في ثاني عشر محرَّم إلى الشّمّاسيّة في الأمراء والجنود. وفي رابع عشر جاءوا إلى دار الخلافة، فهرب الحاجب مظفَّر، والوزير ابن مُقْلَة، والحشم، ودخل مؤنس وأبو الهيجاء ونازوك، وحصل الجيش كلّه في دار الخليفة، وأُخْرِج المقتدر بعد العشاء ووالدته وخاله وحُرَمه إلى دار مؤنس [١] .

ودخل هارون من قطربُّل [٢] فاختفى ببغداد، فأحضروا محمد بْن المعتضد من الحريم، وكان محبوسًا، فوصل في الثُّلث الأخير، وبايعه مؤنس والأمراء، ولُقَّب بالقاهر باللَّه [٣] .

وكان عليّ بْن عيسى محبوسًا فأطلق إلى بيته، وقلّدوا أبا عليّ بْن مُقْلَة وزارة القاهر باللَّه، وقلّدوا نازوك الحجابة والشّرطة [٤] ، وقلّد أبو الهيجاء إمرة الدينور، وهمدان، ونهاوند، ممّا بيده من الجزيرة والموصل [٥] .

---

[١] تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٥٥، ١٥٦، تجارب الأمم ١/ ١٩٢، ١٩٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٤١ (حوادث سنة ٣١٦ هـ.) ، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٥، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٨، المنتظم ٦/ ٢٢١، ٢٢٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٠٠، ٢٠١، نهاية الأرب ٢٣/ ٨١، ٨٢، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٤، العبر ٢/ ١٦٦، دول الإسلام ١/ ١٩١، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٠، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٨٠، تاريخ الخلفاء ٣٨٢، ٣٨٣.

[٢] قطربُّل: بالضّم ثم السكون ثم فتح الراء، وباء مضمومة، ولام. قرية بين بغداد وعكبراء. (معجم البلدان ٤/ ٣٧١) .

[٣] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٩، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٥٦، تجارب الأمم ١/ ١٩٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٤١ و ٣٤٢، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٨، المنتظم ٦/ ٢٢٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٠١، تاريخ مختصر الدول ١٥٧، مختصر التاريخ ١٢٧٢، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤٠، نهاية الأرب ٢٣/ ٨٢، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٤، العبر ٢/ ١٦٦، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٠، البداية والنهاية ١١/ ١٥٩، تاريخ الخميس ٢/ ٣٩٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٣.

[٤] المنتظم ٦/ ٢٢٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٠٢، ٢٠٣، نهاية الأرب ٢٣/ ٨٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٨٠، النجوم

الزاهرة ٣/ ٣٢٣.

[٥] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٩، تجارب الأمم ١/ ١٩٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٤٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٠٢، نهاية الأرب ٢٣/ ٨٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٨٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٣.

(٣٧٦/٢٣)

ووقع النَّهْبُ في دار السّلطان وبغداد، ونُهب لأمّ المقتدر ستّمائة ألف دينار، وأشهد المقتدر عَلَى نفسه بالخلَع، وذلك يوم السّبت [١] .

عودة المقتدر إلى الخلافة

وجلسَ القاهر يوم الأحد، وكتب الوزير عَنْهُ إلى البلاد، وعمل النّاسُ الموكب [٢] يوم الأثنين، فامتلأت دهاليز الدّار بالعسكر، فطلبوا رزق البَيْعة ورزق سنة. ولم يات مؤنس يومئذٍ إلى الدَّار، فارتفعت. أصوات الرَّجّالة، فخاف نازوك أنّ يتّم قتال، فهجم الرجّالة، فلم يكفّهم أحد، فقتلوا نازوك وخادمه عجيبًا وصاحوا: المقتدر يا منصور. فتهاربَ مَن في الدّار حتّى الوزراء والحُجّاب [٣] .

وصاروا إلى دار مؤنس يطلبون المقتدر ليردّوه إلى الخلافة، وأغلق بعضهم باب دار الخلافة لأنّهم كانوا كلّهم خَدَم المقتدر، فأراد أبو الهيجاء الخروج، فتعلّق بهِ القاهر وقال: تُسلّمني وتخرج؟ فداخَلتْه الحمية فقال: لَا واللَّه.

ورجع معه فدخلا الفِرْدَوْس، وخرجا إلى الرَّحْبَةِ الّتي يُسلك منها إلى باب النُّوبيّ. ونزع أبو الهيجاء سواده وأخذ جبّة صوف، وذهب عَلَى فرسه. فوقف القاهر مَعَ خَدمٍ لَهُ، فعاد إِلَيْهِ أبو الهيجاء، فأخبره بقتل نازوك [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٥٩، ٦٠، تجارب الأمم ١/ ١٩٣، ١٩٤، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٤٢، ٣٤٣، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٥، المنتظم ٦/ ٢٢٢، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٢، خلاصة الذهب المسبوك ٢٣٩، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٤، دول الإسلام ١/ ١٩١، العبر ٢/ ١٦٦، البداية والنهاية ١١/ ١٥٩، تاريخ الخميس ٢/ ٣٩٠، مآثر الإنافة ١/ ٢٧٩، تاريخ الخلفاء ٣٨٣.

[٢] في: تكملة تاريخ الطبري ٦٠: «المركب» ، والمثبت يتفق مع: تجارب الأمم، وغيره.

[٣] المنتظم ٦/ ٢٢٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٠٣، ٢٠٤، تاريخ الزمان ٥٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٤، العبر ٢/ ١٦٦، دول الإسلام ١/ ١٩١، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٠، مرآة الجنان ٢/ ٢٧١، تاريخ الخميس ٢/ ٣٩٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٣.

[٤] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٠، تجارب الأمم ١/ ١٩٥، ١٩٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٤٣- ٣٤٥، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٠٤، نهاية الأرب ٢٣/ ٨٥، دول الإسلام ١/ ١٩١، ١٩٢.

(٣٧٧/٢٣)

مقتل أَبِي الهيجاء بْن حمدان

وسدَّت المسالك عَلَى أَبِي الهيجاء والقاهر فرجعا إلى الدّار يتسلّلون، وبقي من خدم المقتدر جماعة بالسّيوف، فخافهم أبو

الهيجاء، فثبتوا فرجع القَهْقَرَى ودخل بيتًا. فجاء خماجور [١] ، وشتم أبا الهيجاء الغلمانُ، فغضب وخرج كالجمل الهائج وصاح: يال تغلب، أَأُقْتَلُ بين الحيطان؟ أَيْنَ الكُمَيْت؟
أَيْنَ الدهْماء؟ فرماه خماجور بسهمٍ فِي ثَدْيه، ثمّ رماه آخر فأصاب تَرْقُوَتَه. وآخر فِي فخذه، فنزع عَنْهُ الأسهم، وقتل واحدًا منهم. وكان مَعَ خماجور، أسودان فبادرا إلى أَبِي الهيجاء، فحزَّ أحدهما رأسه [٢] .
وأمّا أولئك فإنهم حملوا المقتدر عَلَى أعناقهم من دار مؤنس إلى قصر الخلافة، فقال: ما فعل أبو الهيجاء؟ فجاءوا براسه إلى المقتدر، فقال: مَن قتله؟ قَالُوا: لَا ندري. فاسترجع وتأسَّف عَلَيْهِ. ثمّ سمع ضجّةً، وجاءه خادم يعدو فقال: هذا محمد القاهر قد أخذ. فجيء بهِ فأجلس بين يديه، فاستدناه وقبّل جبينه، وقال لَهُ: أنتَ واللَّه لَا ذنب بك.
هذا والقاهر يبكي ويقول: اللَّه اللَّه يا أمير المؤمنين فِي نفسي. فقال: واللَّه لَا جرى عليك منّي سوء أبدًا. فطِب نفسًا. [٣]
وطيف برأس نازوك ورأس أَبِي الهيجاء ببغداد، ونودي: هذا جزاء من

---

[١] فِي: تكملة الطبري للهمداني ٦١: «خمارجونة» ، وفي: تجارب الأمم ١/ ١٩٧: «خمارجويه» وفي العبر ٢/ ١٦٧: «كماجور» .
[٢] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٠، ٦١، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٥٦، تجارب الأمم ١/ ١٩٦- ١٩٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٤٦، التنبيه والإشراف ٣٢٧، الإنباء فِي تاريخ الخلفاء ١٥٨، الكامل فِي التاريخ ٨/ ٢٠٥، نهاية الأرب ٢٣/ ٨٦، دول الإسلام ١/ ١٩١، العبر ٢/ ١٦٧، مرآة الجنان ٢/ ٢٧١.
[٣] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦١، تجارب الأمم ١/ ١٩٨، ١٩٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٤٦، ٣٤٧، المنتظم ٦/ ٢٢٢، الكامل فِي التاريخ ٨/ ٢٠٥، ٢٠٦، نهاية الأرب ٢٣/ ٨٦، ٨٧، المختصر فِي أخبار البشر ٢/ ٧٤، دول الإسلام ١/ ١٩١، العبر ٢/ ١٦٧، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٠، مرآة الجنان ٢/ ٢١٧، البداية والنهاية ١١/ ١٦٠، تاريخ الخميس ٢/ ٣٩٠، تاريخ الخلفاء ٣٨٣.

عصى مولاه وكفر نعمته. فسكن النّاس.
وعاد الوزير فكتب إلى الأقاليم بعَود الخلافة إلى المقتدر [١] .
وقيل: إنّ الّذي قتل نازوكًا سَعِيد ومظفّر من شُطّار بغداد. ثمّ أتى مؤنس وبايع المقتدر هُوَ والقوّاد والقضاة.
وقيل: إنّ المقتدر لمّا أُحيط بهِ ورأى الغَلبة نشرَ المُصْحَف وقال: أنَا فاعلٌ ما فعل عثمان رضى الله عنه، ولا أنزع قميصًا ألبسنيه اللَّه.
ولمّا رجع إِلَيْهِ مُلْكه بَذَلَ الأموال فِي الجُنْد حتّى أنفذ الخزائن، وباع ضياعًا وأمتعه وتمَّمَ عطاءهم. وبيعت ضياع بُخْتَيْشُوع بالثّمن اليسير [٢] .
قَالَ ثابت بْن سِنان: كَانَ قد وصل إلى الطّبيب بُخْتَيْشُوع فِي مدة خدمته للرشيد ستّة وخمسون ألف ألف درهم من الرشيد والبرامكة.

ولاية ابن غريب الجبل

وظهر هارون بْن غريب ودخل عَلَى مؤنس وسلَّمَ عَلَيْهِ وقُلِّدَ الجبل، فخرج إلى عمله [٣] .

تقليد ابني رائق شرطة بغداد

وقُلِّدَ المقتدر إبراهيم ومحمد ابني رائق شرطة بغداد [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦١، تجارب الأمم ١/ ١٩٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٤٧، المنتظم ٦/ ٢٢٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٠٦، العبر ٢/ ١٦٧، دول الإسلام ١/ ١٩١، ١٩٢، البداية والنهاية ١١/ ١٥٩ و ١٦٠، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٨١.

[٢] انظر خبر خلع المقتدر وعودته إلى الخلافة في:

صلة تاريخ الطبري لعريب ١٢١- ١٢٥.

[٣] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢، ٢٢٤.

[٤] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٢٥، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٢، تجارب الأمم ١/ ٢٠٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٢١٣.

تقليد ابن ياقوت الحجابة

وقُلِّدَ مظفَّر بْن ياقوت الحجابة [١] .

موت ثَمَل

وفي رجب ماتت ثَمَل القهرمانة [٢] .

دخول القَرْمَطيّ مكة واقتلاع الحجر الأسود

وفيها سيَّر المقتدر الرَّكبَ مَعَ منصور الدَّيْلَمّي، فوصلوا إلى مكّة سالمين، فوافاهم يوم التروية عدو الله أبو طاهر القرمطي، فقتل الحجيج في المسجد الحرام قتلا ذريعا وفي فجاج مكة وفي داخل البيت، وقتل ابن محارب أمير مكة، وعرى البيت، وقلع بابه، واقتلع الحجر الأسود فأخذه. وطرح القتلى في بئر زمزم ورجع إلى بلاد هجر ومعه الحجر الأسود. وامتلأت فجاج مكه بالقَتْلى [٣] .

وقال أبو بَكْر محمد بْن عليّ بْن القاسم الذَّهبيّ في تاريخه: إنّ أبا طاهر سليمان حسن القَرْمَطيّ صاحب البحرين دخل مكّة في سبعمائة رَجُل، فقتلوا في المسجد الحرام نحو ألف وسبعمائة من الرجال والنّساء وهم يتعلّقون بأستار الكعبة.

وردم منهم ببئر زمزم، وصعد عَلَى باب الكعبة، واستقبل النّاس وهو يقول:

---

[١] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٤.

[٢] انظر عن (ثمل) في:

صلة تاريخ الطبري لعريب ١٢٥، العبر ٢/ ١٦٧، دول الإسلام ١/ ١٩٢، مرآة الجنان ٢/ ٢٧١.

[٣] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٢، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٥٦، تجارب الأمم ١/ ٢٠١، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٤٨، ٣٤٩ و ٣٥٩، التنبيه والإشراف ٣٢٩، و ٣٣٤، ٣٣٥، المنتظم ٦/ ٢٢٢، ٢٢٣، تاريخ أخبار القرامطة ٥٣، ٥٤ و ١٠٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٠٧، ٢٠٨، الفخري ٢٦٢، نهاية الأرب ٢٣/ ٨٨، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٤، دول الإسلام ١/ ١٩٢، العبر ٢/ ١٦٧، ١٦٨، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦١، الدرّة المضيّة ٩٣، مرآة الجنان ٢/

٢٧١، البداية والنهاية ١١/ ١٦٠، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٧٩، تاريخ الخميس ٢/ ٣٩٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٤، مآثر الإنافة ١/ ٢٧٨، ٢٧٩، تاريخ الخلفاء ٣٨٣، أخبار الدول ١٦٦.

أَنَا باللَّه وباللَّه أَنَا ... يخلق الخلق وأفنيهم أَنَا

. [١]

وقتل في سكّة مكّة وشعابها زهاء ثلاثين ألفًا، وسبى من النّساء والصّبيان مثل ذَلِكَ. وأقام بمكة ستّة أيام [٢] ، وأوقع بهم في سابع ذي الحجّة. ولم يقف أحدٌ تِلْكَ السنة وقفة [٣] ، فرماه اللَّه في جسده وطال عذابه حتّى تقطعت أوصاله.

قَالَ محمود الإصبهانيّ: دخل رجلٌ من القرامطة وهو سكران فَصَفَر لفرسه، فبال عند البيت وقتل جماعة [٤] .

ثمّ ضرب الحجر الأسود بدبّوس فكسره ثمّ قلعه. وأقام القَرْمَطيّ بمكّة أحد عشر يومًا، ثمّ رحلوا وبقي الحجر الأسود عندهم نحو عشرين سنة [٥] .

وقيل: هلك تحته إلى هَجَر أربعون جملًا [٦] .

فلمّا أُعيد إلى مكّة حُمِل عَلَى قَعُود هزيل فَسَمِن [٧] .

وكان بجكم التُّرْكيّ قد دفع فيه خمسين ألف دينار فلم يردّوه وقالوا:

أخذناه بأمرٍ وما نردّه إلا بأمر [٨] .

وقيل: إنّ الّذي اقتلعه صاح: يا حِمْيَر أنتم قلتم: ومن دخله كَانَ آمنًا.

فأين الأمن؟

---

[١] تاريخ أخبار القرامطة ٥٤، العبر ٢/ ١٦٨، دول الإسلام ١/ ١٩٢، مرآة الجنان ٢/ ٢٧٢، البداية والنهاية ١١/ ١٦٠ وفيه: «أنا للَّه وباللَّه، أنا أنا أخلق الخلق، وأفنيهم أنا» ، تاريخ الخميس ٢/ ٣٩٠ وفيه: «.. أخلق الخلق وأفنيهم أنا» ، وفي النجوم الزاهرة ٢/ ٢٢٤: «أنا للَّه وباللَّه أنا ... » ، تاريخ الخلفاء ٣٨٣.

[٢] مرآة الجنان ٢/ ٢٧٢، تاريخ الخميس ٢/ ٣٩٠.

[٣] مرآة الجنان ٢/ ٢٧٢.

[٤] المنتظم ٦/ ٢٢٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٧٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٤.

[٥] مرآة الجنان ٢/ ٢٧٢، البداية والنهاية ١١/ ١٦١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٤، أخبار الدول ١٦٦.

[٦] قال ثابت بن سنان في: تاريخ أخبار القرامطة ٥٤: وخلع الحجر الأسود من البيت فوضعه على سبعين جمل (كذا) فسيّرهم (كذا) به وهم (كذا) يضرطون من ثقله إلى هجر» ! والخبر في: تاريخ الخميس ٢/ ٣٩١، وتاريخ الخلفاء ٣٨٣، وأخبار الدول ١٦٦.

[٧] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٦٠، تاريخ أخبار القرامطة ٥٥، تاريخ الخميس ٢/ ٣٩١، تاريخ الخلفاء، أخبار الدول ١٦٦.

[٨] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٥٩، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦١، تاريخ الخميس ٢/ ٣٩١، مآثر الإنافة ١/ ٢٧٩.

قَالَ رَجُل: فَلَوَيْتُ رأس فرسه واستسلمت للقتل وقلتُ لَهُ: اسمع إنّ اللَّه أراد ومن دخله فأمنوه. فلوى رأس فرسه وخرج ما كلَّمني [١] .

روابة السمنانيّ عَنِ القرمطيّ

وقد غلط السّمْنانيّ فقال فِي تاريخه: الّذي قلع الحجر الأسود أبو سَعِيد الجُنَّابِي. وإنّما هُوَ ابنه. وكان ابن أَبِي السّاج قبل ذَلِكَ بزمان قد نزل عَلَى أَبِي سَعِيد فأكرمه. فلمّا جاء لقتاله أرسل إِلَيْهِ يَقُولُ، أعني ابن أبي السّاج: لك عليَّ حق قديم، وأنتَ فِي قلة وأنا في كثرة، فانصرف راشدًا. وكان مَعَ ابن أَبِي السّاج ثلاثون ألفًا، ومع أبي سعيد خمسمائة فارس، وبينهما النّهر.

فقال أبو سَعِيد للرسول: كم مَعَ صاحبكم؟

قَالَ: ثلاثون ألفًا.

قَالَ: ما معه ولا ثلاثة.

ثمّ دعا بعبدٍ أسود فقال لَهُ: خرَّق بطنك بهذه السِّكِّين. فأتلف نفسه، وقال لآخر: غرّق نفسك فِي هذا النّهر ففعل. وقال لآخر: اصعد عَلَى هذا الحائط والق نفسك عَلَى دماغك ففعل. ثمّ قَالَ للرسول: إنّ كَانَ معه مَن يفعل مثل هذا وإلّا فما معه أحد.

ثمّ ذكر السِّمْنانيّ خرافات لَا تصحّ.

رواية القليوبي عَنِ الحجر الأسود

ونقل القليوبيّ، وهو ضعيف، أنّ القَرْمَطيّ باعَ الحجر الأسود من المقتدر بثلاثين ألف دينار [٢] ، ولم يصح هذا ولا وقع.

قَالَ: فقال للشهود: من أَيْنَ تعلمون أنّه الحجر [٣] ؟

---

[١] المنتظم ٦/ ٢٢٣، ٢٢٤، وانظر: الدرّة المضيّة ٩٣، البداية والنهاية ١١/ ١٦١، ١٦٢.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٥٩.

[٣] هذا الخبر ورد مبتورا هكذا، وهو في العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٥٩ بما نصّه: «وقيل إنّ أبا طاهر القرمطيّ باع الحجر الأسود بثلاثين ألف دينار. ولما أراد أن يسلّمه إلى الرسول أحضر جماعة من أهل الكوفة وغيرهم. وقال: اشهدوا أنهم تسلّموا الحجر الأسود، فشهدوا بذلك

فقال عَبْد اللَّه بْن عليم المسيّب: إن يُشرف عَلَى الماء ولا تسخنه النّار.

فأحضرَ الجُنَّابِي طسْتًا وملأه ماءً ووضع الحجرَ، فطفا عَلَى الماء. وأوقد عَلَيْهِ النّار فلم يَحْمَ بها. فأخذه ابن عليم وقبّله وقال: أشهد أنه الحجر الأسود.

فتعجَّب الجُنَّابِي وقال: هذا دين مضبوط. ثمّ ردّ الحجر إلى مكّة أيّام المقتدر [١] .

كذا قَالَ، وغلط [٢] ، إنمّا رُدَّ إلى مكانه في خلافة المطيع للَّه.

وقال محمد بْن الربيع بْن سليمان: كنت بمكّة سنة القَرْمَطيّ، فصعد رجلٌ ليقلع الميزاب وأنا أراه، فِعيل صبري وقلت: يا ربّ ما أحلمك وتزلزلتُ.

قَالَ: فسقط الرجل عَلَى دماغه فمات [٣] .

ولاية ابن طُغج دمشق

وفيها خرج محمد بْن طُغج أمير الجُوف سِرًا من تكين أمير مصر، فلحِق بالشّام وولي دمشق. وبعث تكين خلفه فلم يُلحق [٤]
.

ولاية ابن يوسف قضاء القضاة

وفيها خلع المقتدر عَلَى أَبِي عُمَر محمد بْن يوسف القاضي، وقُلِّدَ قضاء القضاة [٥] .

[()] كلّهم، ثم قال بعد الشهادة والرضا بأنّ هذا هو الحجر الأسود يا من لا عقل لهم، من أين لكم أنّ هذا هو الحجر الأسود، ولعلّنا أحضرنا حجرا أسود من هذه البرّيّة عوضه، فسكت الناس» .

[١] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٥٩، ٣٦٠.

[٢] أي «السّمناني» كما في: النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٥.

[٣] المنتظم ٦/ ٢٢٣، تاريخ أخبار القرامطة ٥٤، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٤، البداية والنهاية ١١/ ١٦١، تاريخ الخلفاء ٣٨٣.

[٤] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٣٧ (حوادث سنة ٣١٩ هـ) ، أمراء دمشق في الإسلام ٧٨ رقم ٢٤٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٥.

[٥] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٢، تجارب الأمم ١/ ٢٠١، التنبيه والإشراف ٣٢٩، المنتظم ٦/ ٢٢٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٠٢ و ٢١٣، البداية والنهاية ١١/ ١٥٩.

الفتنة في تفسير آية

وهاجت ببغداد فتنة كبرى بسبب قوله: عَسى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقاماً مَحْمُوداً ١٧: ٧٩ [١] ، فقالت الحنابلة: معناه يُقْعدهُ اللَّه عَلَى عرشه كما فسّره مجاهد.

وقال غيرهم من العلماء: بل هِيَ الشّفاعة العُظْمى كما صحَّ في الحديث.

ودام الخصام والشَّتْم واقتتلوا، حتّى قُتِل جماعة كبيرة. نقله الملك المؤيّد [٢] :

رحمه اللَّه.

تعظيم ابن محرَّم للحجر الأسود

وقال المراغي: حدَّثني أبو عبد الله بْن محرَّم، وكان رسول المقتدر إلى القَرْمَطيّ، قَالَ: سألت القَرْمَطيّ بعد مناظرات جرت بيني وبينه في استحلاله ما استحلّ من الدّماء وعن الحجر الأسود. فأمر بإحضاره، فأُحضر في سَفَط مبطَّن بالدّيباج. فلمّا برز لي كبَّرتُ وقلت إيمانا وتصديقًا: هذا هو الحجر بكلّ رَيْب.

قَالَ: ورأيتهم من تعظيمه وتنزيهه وتشريفه والتّبريك بهِ عَلَى حالة كبيرة.

الخلاف بين أمير خراسان وإخوته

وفيها خالف نَصْر بْن أحمد بْن إسماعيل أمير خُراسان إخوتُهُ أبو إِسْحَاق، وأبو زكريّا، وأبو صالح، فأعمل الحيلة حتّى عادوا إلى طاعته ووانسهم ثمّ سقى الأكبر سُمًّا في كوز فقاع فمات، وحبس الآخرين فهرب أحدهما إلى الرّيّ واستأمن إلى مرداوين

فأكرمه، وخنق نَصْر الآخر [٣] .

شعر القَرْمَطيّ

وأمّا ما كَانَ من خبر الحُجّاج، فإنه قتل من قتل منهم بمكّة، ولم يتم لهم حَجّ. وتجمع مَن بقي وتوصّلوا إلى مصر.

---

[١] سورة الإسراء، الآية ٧٩.

[٢] في: المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٤، ٧٥، واقتبسه ابن الوردي في تاريخه ١/ ٢٦١، وابن كثير في البداية والنهاية ١١/ ١٦٢، والسيوطي في: تاريخ الخلفاء ٣٨٤.

[٣] الكامل في التاريخ ٨/ ٢٠٨- ٢١٢، البداية والنهاية ١١/ ١٦٢.

ولم يفلح أبو طاهر القَرْمَطيّ بعدها، وتقطع جسده بالجدري [١] .

ومن شعره:

أغَرَّكُمُ مِنّي رُجُوعي إلى هَجَرْ ... فعمّا قليلٍ سوف يأتيكُمُ الخَبَرْ

إذا طلعَ المِرّيخُ مِن أرض بابل ... وقارَنَه كَيْوانُ فالحَذَرَ الحذَرْ

فَمَن مُبْلِغٌ أهلَ العراقِ رِسالةً ... بأنّي أنَا المرهوبُ في البَدْو والحَضَرْ

أنا صاحب الأنبار يوم ديارها ... ويوم عقرقوقا فمن منكم حضر

فو الله لولا التَّغْلِبيّ ورأيه ... لَغَادَرَكم أمثالَ نخلٍ قد انعَقَرْ

فذاك أبو الهيجاء أشجعُ من مشى ... عَلَى الأرضِ أو لاثَ العمائمَ واعتجَرْ

وأصبح هذا النّاس كالشّاء ما لَهُم ... زَعيمٌ ولا فيهم لأَنفُسِهم نظَرْ

فَيَا وَيْلَهم مِن وَقْعَةٍ بعد وَقْعةٍ ... يُسَاقون سَوْق الشّاءِ للذِّبْح والبقَرْ

سَأَضْرِبُ [٢] خيلي نحو مصرَ وبَرْقَةٍ ... إلى قَيْروانِ التُّرْك والرُّومِ والخزَرْ

أَكيلُهُمُ بالسّيف حتّى أُبيدُهم ... فلا أُبْقِ منهمْ نَسْل أُنْثَى ولا ذكَرْ

أَنَا الدّاعي المهديّ لَا شكَّ غيرُه ... أَنَا الضَّيْغَمُ [٣] الضِرْغام والفارسُ الذَّكَرْ

أُعَمَّرُ حتّى يأتي عيسى بْنُ مريمَ ... فيحمَدُ آثاري وأرضى بما أمَرْ

ولكنّه حَتْمٌ علينا مُقَدَّرٌ ... فَنَفْنَى ويَبْقَى خالقُ الخلْق والبشَرْ

[٤] .

من قُتل بيد القرامطة

وممن قتلته القرامطة: عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن الزُّبَيْر، أبو بَكْر الرهاويّ. روى عَنْ أَبِيهِ، وغيره. وعنه أبو الحُسين الرّازيّ والد تمّام، وغيره.

وكان عليّ بْن بابَوَيْه الصُّوفيّ يطوف بالبيت والسّيوف تنوشه وهو يُنْشِد:

ترى المحبّين صَرْعَى في ديارهم ... كَفِتْية الكهْفِ لا يدرون كم لبثوا

---

[١] تاريخ الخميس ٢/ ٣٩١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٤، تاريخ الخلفاء ٣٨٤.

[٢] في النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٦: «سأصرف» .

[٣] في النجوم: «أنا الصارم» .

[٤] النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٥، ٢٢٦ وقد أسقط الأبيات من ٤- ٧.

ذكر نازوك

كَانَ شجاعًا فاتكًا، غلبَ عَلَى الأمر وتصرَّف في الدّولة. وعلم مؤنس الخادم أَنَّهُ حتّى وافقه عَلَى خلع المقتدر زاد تحكُّمه، فأجابه ظاهرًا، وواطأ فيما قِيلَ البرد داريّة عَلَى قتله. وكان لَهُ أكثر من ثلاثمائة مملوك [١] .

خوف أهل الثغور من الروم

وأمّا نواحي مملكة الرّوم فكان بها الخوف والوجل ما لَا مَزِيد عَلَيْهِ، وجَنَحَ أهل الثغور إلى ملاطفة النّصاري وبذْل الأتاوة لهم، وركنوا إلى تسليم بلد سُمَيْساط وغيرها [٢] . فلله الأمر.

---

[١] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٦.

[٢] الكامل في التاريخ ٨/ ٢١٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٨٦.

سنة ثمان عشرة

تقليد ابن ياقوت شرطة بغداد

في المحرَّم صَرف المقتدر ابني رائق عَنِ الشرطة، وقلدها أبا بَكْر محمد بْن ياقوت [١] .

ريح عظيمة ببغداد

وفي ربيع الآخر هبَّت ريح عظيمة حملت رملًا أحمَر قِيلَ: إنّه من جبل زَرُود، فامتلأت بهِ أَزِقَّة بغداد والأسطحة [٢] .

القبض عَلَى ابن مُقْلَة

وفيها قبض المقتدر عَلَى الوزير أَبِي عليّ بْن مُقْلَة [٣] ، وأحرقت داره [٤] ، وكانت عظيمة قد ظلم النّاس في عمارتها. وعز عَلَى مؤنس حيث لم يشاوره الخليفة [٥] .

---

[١] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٢٨، تجارب الأمم ١/ ٢٠٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٥١، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٢٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٨٠ و ٣٩٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٧.

[٢] تاريخ سنيّ ملوك الأرض والأنبياء ١٥٧، المنتظم ٦/ ٢٣١، الكامل في التاريخ ٨/ ٢١٤، ٢١٥، (حوادث سنة ٢١٧ هـ.) ، البداية والنهاية ١١/ ١٦٣ (حوادث سنة ٣١٧ هـ.) ، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٩١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٧.

[٣] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٣٠، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٩، تجارب الأمم ١/ ٢٠٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٥٠، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٥، المنتظم ٦/ ٢٣١، نهاية الأرب ٢٣/ ٩٠، البداية والنهاية ١١/ ١٦٤، النجوم

الزاهرة ٣/ ٢٢٧.
[٤] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٣٣، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٨، تجارب الأمم ١/ ٢٠٢، المنتظم ٦/ ٢٣١، الكامل في التاريخ ٨/ ٢١٨، نهاية الأرب ٢٣/ ٩٠، البداية والنهاية ١١/ ١٦٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٧.
[٥] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٧.

(٣٨٧/٢٣)

وزارة ابن مَخْلَد

ثمّ استوزر سليمان بْن الحَسَن بْن مَخْلَد، فكان لَا يصدر عَنْ أمرٍ حتّى يُشاور عليّ بْن عيسى [١] .

حجّ ركب العراق

فيها حجّ ركب العراق [٢] .

الوباء المهول

وكان بها وباءٌ مَهُول.

هزيمة الروم

وفيها جاءت الأخبار بأنّ الأمير مفلحًا السّاجيّ هزم جيشًا من الروم، وفرح النّاس [٣] .

---

[١] صلة تاريخ الطبري ١٣٠، تجارب الأمم ١/ ٢٠٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٥٠، مروج الذهب ٤/ ٣٠٥، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٥، المنتظم ٦/ ٢٣١، الكامل في التاريخ ٨/ ٢١٨، الفخري ٢٧٣، مختصر التاريخ ١٧٥، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤١، نهاية الأرب ٢٣/ ٩٠، البداية والنهاية ١١/ ١٦٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٧.
[٢] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٣٥، تجارب الأمم ١/ ٢١١، البداية والنهاية ١١/ ١٦٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٧.
[٣] الكامل في التاريخ ٨/ ٢٤١، البداية والنهاية ١١/ ١٦٣ (حوادث سنة ٣١٧ هـ) ، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٨٦.

(٣٨٨/٢٣)

سنة تسع عشرة

القبض عَلَى الوزير سليمان بْن الحَسَن

فيها قبض المقتدر عَلَى الوزير سليمان بْن الحَسَن، وكان قد أضاق إضاقة شديدة. وكانت وزارته سنة وشهرين [١] .

وزارة الكلوذاني

وكان المقتدر يميل إلى وزارة الحُسين بْن القاسم، فلم يمكنه مؤنس، وأشار بأبي القاسم عُبَيْد الله بْن محمد الكَلَوْذَانيّ. فاستوزره مَعَ مشاورة عليّ بْن عيسى في الأمور [٢] .

الوقعة بين ابن غريب ومرداويج

وفيها كانت وقعة بين هارون بْن غريب وبين مرداويج [٣] الدَّيْلَمّي بنواحي همدان. فانهزم هارون، وملك الدّيلميّ الجبل بأسره إلى حلوان [٤] .

[١] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٣٨، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٣ (حوادث سنة ٣١٨ هـ.) ، تجارب الأمم ١/ ٢١١، ٢١٢، المنتظم ٦/ ٢٣٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٢٥، الفخري ٢٧٣، مختصر التاريخ ١٧٥، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤١، نهاية الأرب ٢٣/ ٩٣، البداية والنهاية ١١/ ١٦٦، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٧٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٩.

[٢] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٣٨، وفيه «الكلواذي» ، والمثبت يتفق مع: تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٣، وتجارب الأمم ١/ ٢١٢، ومروج الذهب ٤/ ٣٠٥ وفيه: «الكلواذي» ، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٥ وفيه: «الكلواذي» ، المنتظم ٦/ ٢٣٦ وفيه: «الكلواذي» ، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٢٦، الفخري ٢٧٣، مختصر التاريخ ١٧٥، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤١، نهاية الأرب ٢٣/ ٩٣، البداية والنهاية ١١/ ١٦٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٩.

[٣] في: تكملة تاريخ الطبري للهمداني: «مزداويج» ، والمثبت يتفق مع: الكامل لابن الأثير، وغيره.

[٤] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٣ (حوادث سنة ٣١٨ هـ.) ، تجارب الأمم ١/ ٢١٣، العيون

(٣٨٩/٢٣)

وزارة الحُسين بْن القاسم

وفيها عزل الكَلَوْذَانِيّ واستوزر الحُسين بْن القاسم بْن عُبَيْد اللَّه لأنه كتب إلى المقتدر، وهو عَلَى حاجة: أَنَا أقول بالنفقات وزيادة ألف ألف دينار كلّ سنة.

وكانت وزارة الكَلَوْذَانِيّ شهرين [١] .

الوحشة بين مؤنس والمقتدر

وفي ذي الحجّة استوحش مؤنس من المقتدر لأنه بلغه اجتماع الوزير والقُوّاد عَلَى العمل عَلَى مؤنس. فعزم خواصُّه عَلَى كبس الوزير، فعلم، فتغيب عَنْ داره.

وطلب مؤنس من المقتدر عزْل الوزير فعزله [٢] . فقال: انفيه إلى عُمان.

فامتنع المقتدر.

وأوقع الوزير في ذهن المقتدر أنّ مؤنسًا يريد أنّ يأخذ الأمير أبا العبّاس من داره ويذهب بِهِ إلى الشّام ومصر، ويعقد لَهُ بالخلافة هناك. ثمّ كتب الحُسين الوزير يستحثّ هارون بْن غريب عَلَى المجيء، وكتب إلى محمد بْن ياقوت، وكان بالأهواز، أنّ يُسرع الحضور. فصحَّ عند مؤنس أنّ الوزير يدبّر عَلَيْهِ [٣] .

فخرج إلى الشَّمّاسيّة بأصحابه، وكتب إلى المقتدر: إنّ مفلحا الأسود مطابق

[()] والحدائق، ج ٤ ق ١/ ٣٥٣ (حوادث سنة ٣١٨ هـ.) ، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٢٧، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٦، دول الإسلام ١/ ١٩٢، العبر ٢/ ١٧٤، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٢، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٩٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٩.

[١] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٤٠، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٤، ٦٥ (حوادث سنة ٣١٨ هـ.) ، تجارب الأمم ١/ ٢١٤ و ٢١٩ وفيه كانت وزارته شهرين وثلاثة أيام، مروج الذهب ٤/ ٣٠٥، المنتظم ٦/ ٢٣٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٣٠- ٢٣٢، الفخري ٢٧٣ و ٢٧٤، نهاية الأرب ٢٣/ ٩٣، ٩٤، البداية والنهاية ١١/ ١٦٩، تاريخ ابن خلدون ٣/

٣٧٥، ٣٧٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٩.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ٦٥ (حوادث سنة ٣١٨ هـ.) ، تجارب الأمم ١/ ٢٢١، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٣٢، نهاية الأرب ٢٣/ ٩٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٩.

[٣] الكامل في التاريخ ٨/ ٣٣٣، نهاية الأرب ٢٣/ ٩٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٩، ٢٣٠.

للحسين، وإن نفسي لَا تسكن حتّى تبعث إليَّ بمفلح فأقلده أجل الأعمال ويخرج إليها.

فأجابه المقتدر: إنّ مفلحًا خادمٌ يوثق بخدمته، ولم يدخل فيما توهمت.

فلمّا سمع مؤنس هذا، وأن الوزير ينفق في الرجّال، وأن هارون قد قرب من بغداد، أظهر الغضب وخرج إلى الموصل، فلحق بِهِ أصحابه، فقبض الوزير عَلَى حواصله وأملاكه. وهنّى النّاس الوزير بذهاب مؤنس، وزاد محلُّه عند المقتدر، ولقبه «عميد الدولة» . وكتب ذَلِكَ عَلَى الدّينار والدّرهم [١] .

انتصار مؤنس ودخوله الموصِل

وكتب الوزير إلى دَاوُد وسعيد ابني حمدان، والحسن بْن عَبْد اللَّه بْن حمدان بمحاربة مؤنس، فتعبّوا في ثلاثين ألفا، وكان مونس في ثمانمائة، فنصر عليهم وهزمهم، وملك الموصل في صفر سنة عشرين [٢] .

هرب أهل الكوفة من القَرْمَطيّ

وفيها نزل القَرْمَطيّ الكوفة، فهرب أهلها إلى بغداد [٣] .

دخول الديلم الدّيَنَور

وفيها دخلت الدَّيْلم الدّيْنَوَر فقتلوا وسبوا، فجاء من هرب إلى بغداد ورفعوا المصاحف عَلَى القُصُب، واستغاثوا يوم الأضحى وساعدهم الغوغاء، وسبّوا

---

[١] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٥ (حوادث سنة ٣١٨ هـ) ، تجارب الأمم ١/ ٢٢١- ٢٢٣، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٣٨، نهاية الأرب ٢٣/ ٩٦، ٩٧، دول الإسلام ١/ ١٩٣، العبر ٢/ ١٧٤، مرآة الجنان ٢/ ٢٧١.

[٢] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٤٥، ١٤٦، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦٩، تجارب الأمم ١/ ٢٢٢، ٢٢٣، التنبيه والإشراف ٣٢٧، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٦ (حوادث سنة ٣٢٠ هـ) ، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٨، ١٥٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٣٩، ٢٤٠، تاريخ مختصر الدول ١٥٧، تاريخ الزمان ٥٣، ٥٤، نهاية الأرب ٢٣/ ٩٧، ٩٨، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٦، العبر ٢/ ١٧٤، دول الإسلام ١/ ١٩٣، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٢، مرآة الجنان ٢/ ٢٧٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٠.

[٣] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٣٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٨، تاريخ الخلفاء ٣٨٤.

المقتدر وأغلقوا الأسواق خوفًا من هجوم القَرْمَطيّ [١] .

[ولاية المعز]

وفيها ولد أبو تميم المعزّ رابع خلفاء مصر الّذي بنى القاهرة [٢] .

[امتناع رَكْب العراق]

ولم يحجّ في هذه السنة رَكْب العراق [٣] .

[غزوة والي طرسوس في الروم]

ووردَ الخبر بأنّ ثمل والي طرسوس غزا الروم، فعبروا نهرًا ثمّ وقع عليهم ثلج عظيم. ثمّ التقوا جيش الروم عليهم ستّة بطارقة، فنصروا عليهم، وقتل خمسمائة علج من الروم، وأُسر ثلاثة آلاف [٤] .

[نجدة ابن حمدان لأهل مَلَطْية وسميساط]

ثمّ تناخت الملاعين ونالوا من المسلمين، وقتلوا خلقًا وأسروا آخرين.

وسار إلى نجدة أهل مَلَطْية وسميساط سَعِيد بْن حمدان، فكشف عَنْهَا ودخل غاريًا في بلاد الرُّوم [٥] .

[دخول والي طرسوس عمورية]

ثمّ سار متولّي طرسوس ونسيم الخادم لغزو الصّائفة في اثني عشر ألف فارس وعشرة آلاف راجل حتّى بلغوا عمّورية ودخلوها. ثمّ أوغلوا في بلاد

---

[١] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٤٨ (حوادث سنة ٣٢٠ هـ.) ، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٥٩، دول الإسلام ١/ ١٩٣، العبر ٢/ ١٧٤، مرآة الجنان ٢/ ٢٧٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٨، ٢٢٩، تاريخ الخلفاء ٣٨٤.

[٢] تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٩.

[٣] تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٦، العبر ٢/ ١٧٤، دول الإسلام ١/ ١٩٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٧٨.

[٤] انظر الخبر باختصار في: صلة تاريخ الطبري لعريب ١٤١، وهو في: الكامل في التاريخ ٨/ ٢٣٣، والبداية والنهاية ١١/ ١٦٦، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٨٦ وفيه تحرّف اسم «ثمل» إلى «نمالى» ، كما فيه: وقتل منهم ثلاثمائة وأسر ثلاثة آلاف.

[٥] الكامل في التاريخ ٨/ ٢٣٤، ٢٣٥، البداية والنهاية ١١/ ١٦٧.

الروم، فغنموا وسبوا نحوًا من عشرة آلاف من الرقيق، وقتلوا خلقًا. وأقاموا في الغزاة ثلاثة أشهر [١] .

[الوباء ببغداد]

وفيها كَانَ الوباء المفرط ببغداد، حتّى كَانَ يُدْفَن في القبر الواحد جماعة [٢] .

---

[١] الكامل في التاريخ ٨/ ٢٣٣، ٢٣٤، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٨٦.

[٢] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٠.

سنة عشرين وثلاثمائة

[وزارة ابن الفُرات]

وفيها عُزِلَ الحُسين بْن القاسم من الوزارة واستوزر أبو الفتح بْن الفُرات [١] .

[ولاية مرداويج الدَّيْلَمّي]

وفيها بعث العهد واللّواء لمرداويج الدَّيْلَمّي عَلَى إمرة أذْرَبَيْجان، وأرمينية، وأرّان، وقُمّ، ونَهاوَنْد، وسِجِسْتان [٢] .

[انتهاب الْجُنْد دُور ابن الفُرات]

وفيها نهب الْجُنْد دور الوزير الفضل بْن جعفر بْن الفُرات [٣] ، فهرب إلى طيّار لَهُ في الشط، فأحرقَ الْجُنْد الطّيّارات. وصخَّم الهاشميّون وجوههم وصاحوا: الجوع الجوع [٤] .

وكان قد اشتدّ الغلاء لأنّ القَرْمَطيّ ومؤنسًا منعُوا الغلّات من النّواحي أن تصل [٥] .

---

[١] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٤٧، مروج الذهب ٤/ ٣٠٥، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٦ وفيه: «أبو الفضل» وهو وهم، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٩، الفخري ٢٧٥ وفيه: «أبو الفضل» النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٢.

[٢] المنتظم ٦/ ٢٤١، دول الإسلام ١/ ١٩٣، العبر ٢/ ١٧٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٢.

[٣] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٤٨.

[٤] تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٥٩، العبر ٢/ ١٧٨، دول الإسلام ١/ ١٩٣ وفيهما: «سخّم» بالسين المهملة، وهو الصحيح، ومعناه: سوّدوه، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٢.

[٥] دول الإسلام ١/ ١٩٣، العبر ٢/ ١٧٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٢.

[امتناع ركب العراق]

ولم يحجّ ركْب العراق [١] .

[مقتل الخليفة المقتدر]

وفي صَفَر غلب مؤنس عَلَى الموصل فتسلل إِلَيْهِ الْجُنْد والفُرسان مِن بغداد، وأقام بالموصل أشهرًا. ثمّ تهيأ المقتدر وأخرج المخيَّم إلى الشّمّاسيّة، وجعل يزكًا عَلَى سامرّاء ألف فارس مَعَ أَبِي العلاء سَعِيد بْن حمدان. وأقبل مؤنس في جمْعٍ كثير، فلمّا قارب عَكْبُرًا اجتهد المقتدر بهارون بْن غريب أنّ يحارب مؤنسًا، فامتنع واحتجّ بأن أصحابه مَعَ مؤنس في الباطن ولا يثق بهم [١] [٢] .

وقيل: إنّه عسكر هارون وابن ياقوت وابنا رائق وصافي الحُرَميّ ومُفْلح بباب الشّمّاسيّة، وانضموا إلى المقتدر، فقالوا لَهُ: إنّ الرجال لَا يقاتلون إلّا بالمال، وأن أخرجت الأموال أسرع إليك رجال مؤنس وتركوه. وسألوه مائتي ألف دينار [٣] ، فأمر بجمع الطّيّارات لينحدر بأولاده وحُرَمِهِ وأمّهِ وخاصّته إلى واسط، ويستنجد منها ومن البصرة والأهواز عَلَى مؤنس.

فقال لَهُ محمد بْن ياقوت: اتق اللَّه في المسلمين ولا تسلِّم بغداد بلا حرب، وإنك إذا وقفت في المصافّ أحجم رجال مؤنس عَنْ قتالك.

فقال: أنتَ رسول إبليس [٤] .

فلمّا أصبحوا ركبَ في الأمراء والخاصّة وعليه البُرْدة وبيده القضيب، والقرّاء حواله، والمصاحف منشورة، وخلْفه الوزير الفضل بْن جعفر، فشقّ بغداد إلى الشّمّاسيّة، والخلق يدعون لَهُ. وأقبل مؤنس في جيشه ووقع القتال. فوقف المقتدرُ على تل، ثمّ جاء إِلَيْهِ ابن ياقوت وأبو العلاء فقالا: تقدّم، فإذا رآك أصحاب مؤنس استأمنوا. فلم يبرح، فألحّ عَلَيْهِ القُوّاد بالتقدم، فتقدَّم وهم

---

[١] المنتظم ٦/ ٢٤٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٢.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٥٤، نهاية الأرب ٢٣/ ٩٨، ٩٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٢، ٢٣٣.

[٣] تجارب الأمم ١/ ٢٣٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٥٤، ٣٥٥.

[٤] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٣.

يستدرجونه حتّى أوقعوه في وسط الحرب في طائفة يسيرة، وقد قدِم الجمهور بين يديه يقاتلون، فانكشف أصحابه وأسر منهم جماعة، وأبلى محمد بْن ياقوت وهارون بلاءً حسنًا. وكان معظم جُنْد مؤنس البربر، فبينا المقتدر واقف قد انكشف أصحابه رآه عليّ بْن بليق [١] فعرفه، فترجّل وقال: يا مولاي أمير المؤمنين. وقبّل الأرض، فوافى جماعة من البربر إلى المقتدر فضربه رَجُل منهم من خلفه ضربةٌ سقط إلى الأرض، فقال لَهُ: ويلك أَنَا الخليفة.

فقال: أنت المطلوب. وذبحه بالسَّيف وشيل رأسه عَلَى رُمْح، ثمّ سُلب ما عَلَيْهِ، وبقي مكشوف العورة حتّى سُتِر بالحشيش [٢] . ثمّ حفر لَهُ في الموضع ودفن وعفي أثره.

وبات مؤنس بالشّمّاسيّة [٣] .

[رواية الصوليّ عَنْ مقتل المقتدر]

وقال الصُّوليّ: لمّا كَانَ يوم الأربعاء لثلاث بقين من شوّال ركب المقتدر وعليه قباء فضّي وعمامة سوداء وعلى كتفه البُرْدة وبيده القضيب والمصاحف منشورة. وكان وزيره قد أخذ لَهُ طالعًا، فقال لَهُ المقتدر: أيّ وقتٍ هُوَ؟ قَالَ: وقت الزّوال. فتطيَّر وهَمَّ بالرجوع، فأشرفت خيل مؤنس وبليق [٤] ، ونشبت الحربُ، وتفرّق عن المقتدر أصحابه وقتله البربريّ.

---

[١] ورد: «بليق» و «يلبق» ، والأخير أصحّ.

[٢] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٥٢، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٧٠، تاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٥٩، تجارب الأمم ١/ ٢٣٣- ٢٣٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٥٥- ٣٥٨، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٩، المنتظم ٦/ ٢٤٣، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٤١، ٢٤٢، تاريخ مختصر الدول ١٥٧، الفخري ٢٦٥، نهاية الأرب ٢٣/ ٩٩، ١٠٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٦، العبر ٢/ ١٧٨، ١٧٩، دول الإسلام ١/ ١٩٣، ١٩٤، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٢، ٢٦٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٧٩، البداية والنهاية ١١/ ١٦٨، ١٦٩، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٩١، تاريخ الخميس ٢/ ٣٩١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٣، مآثر الإنافة ١/ ٢٧٥، تاريخ الخلفاء ٣٨٤، أخبار الدول ١٦٦، ١٦٧.

[٣] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٧٠، تجارب الأمم ١/ ٢٣٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٥٨، الكامل في التاريخ

٨/ ٢٤٣، نهاية الأرب ٢٣/ ١٠١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٣.
[٤] ويقال: «يلبق» .

(٣٩٦/٢٣)

وقيل: كَانَ غلامًا لبليق، وكان رجلًا شجاعًا تعجب النّاس منه يومئذ ممّا فعل من صناعات الفروسيّة من اللّعب بالرُمْح والسّيف. ثمّ حمل عَلَى المقتدر وضربه بحربة أخرجها من ظهره، فصاح النّاس عَلَيْهِ، فساق نحو دار الخلافة ليخرج القاهر، فصادفه حمل شوك فزحمه وهو يسوق حمل الشَّوْك إلى قنار لحّام، فعلقه كُلّاب، وخرج الفَرَس في مشواره من تحته فماتَ. فحطّه النّاس وأحرقوه بالحمْل الشَّوك [١] .

[إسراف المقتدر]

واستخلف المقتدر خمسًا وعشرين سنة إلّا بضعة عشر يومًا. وكان النّساء قد غلبن عَلَيْهِ. وكان سخيًا مبذّرًا يصرف في السنة للحجّ أكثر من ثلاثمائة ألف دينار [٢] .

وكان في داره أحد عشر ألف غلام خصيان غير الصّقالبة والروم والسُّود [٣] .

وأخرج جُمَيْع جواهر الخلافة ونفائسها عَلَى النّساء ومحقهُ. وأعطى بعض حظاياه الدُّرَّة اليتيمة وكان وزنها ثلاثة مثاقيل [٤] .

وأخذت زيدان القهرمانة سبْحة جوهر لم يُرَ مثلها [٥] ، هذا مَعَ ما ضيّع من الذَّهَب والمسْك والأشياء المفتخرة.

قِيلَ إنّه فرق ستين حبا من الصيني [٦] ملاء بالغالية الّتي غرِم عليها ما لَا يحصى.

وقال الصُّوليّ: كَانَ المقتدر يفرّق يوم عَرَفَة من الإبل والبقر أربعين ألف

---

[١] تاريخ الخميس ٢/ ٣٩١، تاريخ الخلفاء ٣٨٤، أخبار الدول ١٦٧.

[٢] نهاية الأرب ٢٣/ ١٠١، تاريخ الخميس ٢/ ٣٩١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٤.

[٣] الفخرى ٢٦٠، تاريخ الخميس ٢/ ٣٩١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٤، تاريخ الخلفاء ٣٨٤.

[٤] الفخري ٢٦٠، العبر ٢/ ١٨٠، دول الإسلام ١/ ١٩٤، مرآة الجنان ٢/ ٢٧٩، تاريخ الخميس ٢/ ٣٩١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٤، تاريخ الخلفاء ٣٨٤.

[٥] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٤ وفيه: «قيمتها ثلاثمائة ألف دينار» ، تاريخ الخلفاء ٣٨٤.

[٦] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٤.

(٣٩٧/٢٣)

رأس، ومن الغنم خمسين ألفًا [١] .

ويقال: إنّه أتلف من المال ثمانين ألف ألف دينار [٢] .

وكان في داره عشرة آلاف خادم من الصَّقالبة، وأتلفَ نفسه بيده وبسوء تدبيره [٣] .

وخلّف من الأولاد محمدا الراضي، وإبراهيم المتّقي، وإِسْحَاق والد القادر، والمطيع، وعبد الواحد، وعبّاسًا، وهارون، وعليًا، وعيسى، وموسى، وأبا العبّاس [٤] .

وكان طبيبه ثابت بْن سِنان، وابن بُخْتَيْشُوع.

وقال ثابت بْن سِنان الطبيب: إنّ المقتدر أتلف نيّفا وسبعين ألف ألف دينار [٥] .

وقد وزر للمقتدر، كما قدَّمنا، جماعة.

[خلافة القاهر]

قَالَ ثابت: لما قُتِل المقتدر انحدر مؤنس ونزل الشّمّاسيّة، فقدم إِلَيْهِ رأس المقتدر، فبكى وقال: قتلتموه؟ والله لنقتلن كلنا، فأقلّ ما يكون أنّ تُظهروا أنّ ذَلِكَ جرى عَنْ غير قصد منكم، وأن تنصبوا في الخلافة ابنه أبا العبّاس [٦] .

---

[١] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٤.

[٢] قال مسكويه: فأمّا المقتدر فإنه أتلف نيّفا وسبعين ألف ألف دينار سوى ما أنفقه في موضعه وأخرجه في وجوهه، وهذا أكثر مما جمعه الرشيد وخلّفه. (تجارب الأمم ١/ ٢٣٨) (العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٦٢) ، والخبر في: دول الإسلام ١/ ١٩٤، والعبر ٢/ ١٨٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٩، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٤.

[٣] العبر ٢/ ١٨٠.

[٤] مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٣، ١٧٤، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤٠، نهاية الأرب ٢٣/ ١٠٢، صبح الأعشى ٣/ ٢٦١، مآثر الإنافة ١/ ٢٧٥، ٢٧٦، تاريخ الخلفاء ٣٨٤، ٣٨٥.

[٥] تجارب الأمم ١/ ٢٣٨، وانظر ما أورده مسكويه في تجارب الأمم ١/ ٢٣٨- ٢٤١ حول ما كان للخلفاء العباسيين من ثروات طائلة.

[٦] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٧٠، تجارب الأمم ١/ ٢٤١، المنتظم ٦/ ٢٤١، العبر ٢/ ١٠٨، دول الإسلام ١/ ١٩٤، مرآة الجنان ٢/ ٢٧٩.

فقال إِسْحَاق بْن إسماعيل النّوَبْختِيّ: استرحنا ممن لَهُ أمٌ وخاله وحرم، فنعود إلى تِلْكَ الحال؟! وما زال بمؤنس حتّى ثنى رأيه عَنِ ابن المقتدر، وعدل إلى القاهر محمد. فأحضر محمد بْن المكتفي والقاهر محمد، فقال لمحمد بْن المكتفي: تتولّى هذا الأمر؟

فقال: لَا حاجة لي فيه، وعمّي هذا أحقّ بهِ.

فكلم القاهر فأجاب. فبايعه واستحلفه لنفسه وليُليق ولولده عليّ بْن بليق، ولقب بالقاهر باللَّه، كما لقب بهِ في سنة سبْع عشرة [١] .

وكان ربعة، أسمر، معتدل الجسم، أصهب الشعر، أقنى الأنف [٢] .

[تعذيب أمّ المقتدر وموتها]

وأوّل ما فعل أنْ صادر آل المقتدر وعذبهم، وأحضر أمّ المقتدر وهي مريضة فضربها بيده ضربًا مبرحًا، فلم تظهر من مالها سوى خمسين ألف دينار.

وأحضر القضاة وأشهد عليها ببيع أملاكها بعد أنّ كشفت وجهها ورأوها، فلمّا عاينوا ما بها من الضُرّ بكوا. وما زال يعذبها حتّى ماتت معلقة بحبل [٣] .

[تعذيب القهرمانة]

وضرب أمّ موسى القهرمانة وعذبها، ووجد عندها أبا العبّاس بْن المقتدر فقبض عَلَيْهِ، وبالغ في الإساءة، فنفرت القلوب عنه.

[١] تجارب الأمم ١/ ٢٤٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٦٢، ٣٦٣، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦١، المنتظم ٦/ ٢٤١.

[٢] المنتظم ٦/ ٢٤١، وفيه: «طويل الأنف» ، ومثله في: مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٦، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٤١، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩٠.

[٣] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٥٥، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٧١، ٧٢، تجارب الأمم ١/ ٢٤٣، ٢٤٤، العيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٦٤، المنتظم ٦/ ٢٥٣، ٢٥٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٤٥، تاريخ مختصر الدول ١٥٩، تاريخ الزمان ٥٤، ٥٥، الفخري ٢٧٦، نهاية الأرب ٢٣/ ١٠٦، ١٠٧، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٧، العبر ٢/ ١٨٠، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٧٩، ٢٨٠، البداية والنهاية ١١/ ١٧١، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٩١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٩، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٣، تاريخ الخلفاء ٣٨٦، أخبار الدول ١٦٧.

[وزارة ابن مُقْلَة]

وكان المقتدر قد نفى ابن مُقْلَة إلى الأهواز، فأحضره القاهر مكرمًا واستوزره [١] .

[إهانة مؤنس لشفيع المقتدريّ]

وفيها ادّعى مؤنس أنّ شفيعًا المقتدريّ عَلَى ملكه، ونادى عَلَيْهِ إهانةً لَهُ بسبعين ألف دينار، فاشتري بذلك للقاهر وأعتقه [٢] .

[الصلاة عَلَى المقتدر]

وذكر المسبّحي أنّ العامّة لم تزل تصلّي عَلَى مصرع المقتدر. وبني في ذَلِكَ المكان مسجد [٣] .

آخر الوقائع الكائنة في الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام ومن خط مؤلّفه علّقته ولله الحمد والمنّة

[١] صلة تاريخ الطبري ١٥٦، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٧٢، تجارب الأمم ١/ ٢٤٥، مروج الذهب ٤/ ٣١٣، التنبيه والإشراف ٣٣٦، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦١، المنتظم ٦/ ٢٤١، الفخري ٢٧٦، مختصر التاريخ ١٧٨، العبر ٢/ ١٨٠، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٠.

[٢] صلة تاريخ الطبري ١٥٥، تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٧٢.

[٣] صلة تاريخ الطبري لعريب ١٥٢.

بسم الله الرحمن الرحيم اللَّهمّ صلّ على محمّد وعلى آل محمّد وسلّم

المتوفّون في هذه الطبقة

سنة إحدى عشرة وثلاثمائة

- حرف الألف-

١ - أحمد بْن إبراهيم بْن أَبِي صالح المَرْوَزِيّ.

نزيل نَيْسابور.

تُوُفّي هُوَ وابن خُزَيْمة في جمعة.

سمع: إسْحَاق الكَوْسَج، وأحمد الدّارميّ، والذُّهْليّ.

وعنه: يحيى العَنْبريّ، ومحمد بن صالح بْن هانئ، وغيرهما.

٢- أحمد بْن الحارث بْن مسكين.

أبو بَكْر الْمَصْرِيّ.

عَنْ: أَبِيهِ، وأبي الطّاهر بْن السَّرْح.

ومولده سنة تسع وثلاثين.

وكان الطَّحَاويّ ينكر حديثه عَنْ أَبِيهِ، أي لم يدركه.

٣- أحمد بْن حفص بْن يزيد [١] .

أبو بَكْر، نزيل المعافر.

مصريّ، سمع: عيسى بْن حمّاد، ومحمد بن سَلَمَةَ المُرَاديّ.

وكان فاضلا.

روى عنه: ابن يونس، وقال: تُوُفّي في ربيع الأوّل.

---

[١] انظر عن (أحمد بن حفص) في:

المنتظم ٦/ ١٧٤ رقم ٢٨٧.

(٤٠١/٢٣)

٤- أحمد بْن حمدان بْن عليّ بْن سِنان [١] .

أبو جعفر النَّيْسابوريّ الحيريّ الزّاهد الحافظ، المُجاب الدعوة. سمع:

محمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وعَبْد اللَّه بْن هاشم، وعَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر، وأحمد بْن الأزهر.

وفي الرحلة: عَبْد اللَّه بْن أَبِي مسرة، وأحمد بْن أَبِي غَرَزَة الغِفَاريّ، وإسماعيل القاضي، وعثمان بْن سَعِيد الدّارميّ، وخلقًا سواهم.

وصنَّف «الصحيح» عَلَى شرط مُسْلِم.

روى عَنْهُ: ابناه أبو العبّاس محمد نزيل خوارِزْم شيخ البَرْقانيّ، وأبو عَمْرو محمد شيخ أَبِي سعد الكَنْجَروديّ، وأبو الوليد حسّان بْن محمد الفقيه، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وعبد اللَّه بْن سعد، وأبو عثمان سَعِيد بْن إسماعيل الزّاهد.

قَالَ الحاكم: سَمِعْتُ ابنه أبا عَمْرو يَقُولُ: لمّا بلغ أَبِي من كتاب مُسْلِم إلى حديث محمد بْن عَبّاد، عَنْ سُفْيَان، عَنْ عَمْرو، عَنْ سَعِيد بْن أَبِي بردة، لم يجده عند أحد. فقيل لَهُ: الحديث عند أَبِي يَعْلَى المَوْصِليّ، عَنْ محمد.

فخرج إِلَيْهِ قاصدًا من نَيْسابور إلى المَوْصِل. وخرج عَلَى كبر السّنّ إلى جُرجْان ليسمع من عِمران بْن موسى حديث سُوَيد، عَنْ حفص بْن ميسرة في تحويل القبلة، فسمعته مَعَ أَبِي. وسمعتُ أَبِي يَقُولُ: كلمّا قَالَ الْبُخَارِيّ: قَالَ لي فلان.

فهو عرْضُ ومناولة. وكان أَبِي يُحْيِي اللَّيْلَ، وتُوُفّي قبل ابن خُزَيْمة بأيّام.

وقال السُّلَميّ [٢] : صحب أبو جعفر أبا حفص، والشّاه بْن شجاع، وكان الْجُنَيْد يكاتبه.

---

[١] انظر عن (أحمد بن حمدان) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٣٣٢- ٣٣٤ رقم ٢٠، وتاريخ بغداد ٤/ ١١٥، ١١٦ رقم ١٧٨٠، والمنتظم ٦/ ١٧٦ رقم ٢٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٩٩- ٣٠٣ رقم ١٩٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦١، ٧٦٢، والعبر ٢/ ١٤٧، ١٤٨، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٦٠، ٣٦١، ٢٨٦٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٤، وطبقات الأولياء ٤٨، ٤٩ رقم ١٢، وطبقات الحفاظ ٣٢٠ وشذرات الذهب ٢/ ٢٦١ وكشف الظنون ٥٥٦، والرسالة المستطرفة ٢٧، وديوان الإسلام لابن الغزّي ٢/ ٢٠٦ رقم ٨٣١، ومعجم المؤلّفين ١/ ٢١٢، والأعلام ١/ ١١٩، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٢١.
[٢] في طبقات الصوفية ٣٣٢.

(٤٠٢/٢٣)

وكان أبو عثمان يقول: مَن أحبّ أنّ ينظر إلى سبيل الخائفين فلينظر إلى أَبِي جعفر بْن حمدان.
وكان ولداه زاهدَيْن.
وكان ابن بنته الشَّيْخ أبو بِشْر الحَلْوانيّ [١] أوحد وقته وشيخ الحرم، بقي إلى سنة ستّ وثمانين وثلاثمائة.
٥- أحمد بْن أَبِي القاسم عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز البغويّ [٢] .
أبو الطَّيِّب.
سمع: زياد بْن أيّوب، وعُبَيْد اللَّه بْن سعْد الزُّهْرِيّ.
وعنه: أبو بَكْر بْن المقرئ، ومحمد بن إبراهيم العاقوليّ.
وكان ثقة.
٦- أحمد بْن عَبْد الواحد بْن رُفَيْدة بْن وهْب الْبُخَارِيّ [٣] .
أبو بَكْر.
عَنْ: نَصْر بْن الحَسَن، وأبي عِصْمة سعد بْن مُعَاذ، والوليد بْن إسماعيل، وطبقتهم.
وعنه: إبراهيم بْن محمد بْن هارون بْن حمدين، ومحمد بن بَكْر بْن خَلَف، وداود بْن موسى البخاريون.
مات في سلخ رمضان.
ومات أَبُوهُ سنة سبعٍ وستين ومائتين.

---

[١] في طبقات الصوفية ٣٣٢: «الحلاويّ» .
[٢] انظر عن (أحمد بن أبي القاسم) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ١٩٢٥.
[٣] انظر عن (أحمد بن عبد الواحد) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٤٥ في ترجمة (محمد بن أحمد بن سويد رقم ٨٤٧) .

(٤٠٣/٢٣)

٧- أحمد بْن محمد بْن بشّار [١] .
أبو بَكْر البغداديّ، ويُعرف بابن أَبِي العجوز.
سمع: لُوَيْنًا، وأبا همّام السَّكُونيّ.
وعنه: ابن المظفّر، وغيره.
وكان ثقة.
٨- أحمد بْن محمد بْن الحُسين [٢] .
أبو محمد الجُرِيريّ الصُّوفيّ الزّاهد، مختلف في اسمه وفي وفاته.
وقد قِيلَ اسمه: الحَسَن بْن محمد، وقيل: عَبْد اللَّه بْن يحيى، وإنّما يُعرف بكنيته.
لقي السَّرِيّ السقطي، والكبار. وكان الْجُنَيْد يُجلُّه ويتأدَّب معه، وإذا تكلَّم في الحقائق قال: هذا من بابه أبي محمد الجُرُيريّ.
فلمّا تُوُفّي الْجُنَيْد أجلسوه مكانه، وأخذوا عَنْهُ أخلاق القوم وأنفاسهم.
وقد حجّ في هذه السنة واستشهد في الرجوع يوم وقعة الهبير، وطأته الجمال فمات. وذلك في أوائل المحرَّم من سنة اثنتي عشرة.
وقال أحمد بْن عطاء الرُّوذَبَاريّ: اجتزتُ بهِ بعد سنة وهو في البرّيه

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن بشار) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٤٠٠، ٤٠١ رقم ٢٢٩٩.
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن الحسين) في:
طبقات الصوفية للسلمي ٢٥٩- ٢٦٤ رقم ١، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ٦١٧، وتاريخ بغداد ٤/ ٤٣٠- ٤٣٤ رقم ٢٣٣٣، والزهد الكبير للبيهقي رقم ١٨٧ و ٤٢٠، والرسالة القشيرية ٢٣، والمنتظم ٦/ ١٧٤- ١٧٦ رقم ٢٨٨، وصفة الصفوة ٢/ ٤٤٧، ٤٤٨ رقم ٣١٠، والكامل في التاريخ ٨/ ١٤٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٦٧ رقم ٢٥٧، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٧٨ رقم ٣٣٧١، والبداية والنهاية ١١/ ١٤٨، وطبقات الأولياء ٧١- ٧٥ رقم ١٦، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٧١- ١٧٣، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١١، وكشف المحجوب ١٤٨، ١٤٩، ونفحات الأنس ١٥٧، والكواكب الدرية ٢/ ٩، ٢٠. وسيعاد في هذا الجزء، باب الكنى من وفيات السنة التالية، برقم (٨٢) .

مستندٌ ورُكْبَتاه إلى صدره، وهو يُشير بإصبعه إلى اللَّه [١] وقد يبس، رحمة اللَّه عَلَيْهِ.
٩- أحمد بْن محمد بْن الصَّلْت [٢] .
أبو بَكْر الكاتب.
وبعضهم سمّاه محمد بْن أحمد بْن الصَّلْت.
سمع: وهْب بْن بقية، وطبقته.
وعنه: الجِعَابيّ، وأبو الفضل الزُّهْريّ.

وكان ثقة.

١٠- أحمد بْن محمد بْن شَبطون زياد بْن عَبْد الرَّحْمَن [٣] .

أبو القاسم اللَّخمي المعروف بالحبيب.

سمع: محمد بْن وضّاح، وغيره.

وكان من أكمل النّاس عقلًا وأدبًا. واسع الحال، كثير المكسب والصَّدقات.

ولي القضاء بُقْرطُبة مدةً.

١١- أحمد بْن محمد بْن نَصْر [٤] .

أبو جعفر الضُّبَعيّ الأحول.

عَنْ: محمد بْن أَبِي مَعْشَر الْمَدَنِيّ، ومحمد بن موسى الحرشي.

وعنه: أبو بكر الشافعي، وعبد الله بن موسى الهاشميّ.

صدوق.

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٤٣٣، ٤٣٤.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن الصلت) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٣٤ رقم ٢٣٨٣.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢٩ رقم ٨١، وقضاة قرطبة ٩٨ رقم ٣٧.

وسيعيده المؤلّف- رحمه الله- في وفيات السنة التالية، انظر رقم (٥٠) من هذا الجزء.

[٤] انظر عن (أحمد بن محمد بن نصر) في:

تاريخ بغداد ٥/ ١٠٧ رقم ٢٥١٣.

(٤٠٥/٢٣)

١٢- أحمد بْن محمد بْن هارون [١] .

أبو بَكْر الخلّال الفقيه.

سمع: الحَسَن بْن عَرَفَة، ومحمد بن عوف الحمصيّ، وسَعْدان بْن نَصْر، والمَرْوَزِيّ، وخلقًا كثيرًا.

وكان أحدُ مَن صَرَف عِنايته إلى جمْع علوم الْإِمَام أحمد بْن حنبل، وسافر إلى البلاد لأجلها، وسمعها عاليه ونازله [٢] .

وصنَّف كتاب «الجامع» ، وهو في عدة مجلَّدات، وكتاب «السنة» ، وكتاب «العِلَل» لأحمد بْن حنبل، وغير ذَلِكَ.

قَالَ أبو بَكْر بْن شَهْرَيار: كلنا تبعٌ للخلّال لأنّه لم يسبقنا إلى جمْعِ عِلم أحمد أحدٌ قَبله [٣] .

روى عَنْهُ: أبو بَكْر عَبْد العزيز بْن جعفر، ومحمد بن المظفَّر، وغيرهما.

وتُوُفّي في ربيع الأوَّل وقد نيّف عَلَى الثّمانين.

قَالَ الخطيب [٤] : جمع علوم أحمد وطلبها، وسافرَ لأجلها، وكتبها وصنَّفها كُتُبًا. ولم يكن فيمن ينتحل مذهب أحمد أحدٌ أجمع منه لذلك.

قَالَ لي أبو يَعْلَى بْن الفّراء: دُفن الخلّال إلى جنْب أبي بكر المرّوذيّ.

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن هارون) في:
تاريخ بغداد ٥/ ١١٢، ١١٣ رقم ٢٥٢٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٧١، وطبقات الحنابلة ٢/ ١٢- ١٥ رقم ٥٨٢، والمنتظم ٦/ ١٧٤ رقم ٢٨٦، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٥، ٧٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ١٩٣، والعبر ٢/ ١٤٨، ودول الإسلام ١/ ١٨٨، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٨ رقم ١٢١٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٤، والوافي بالوفيات ٨/ ٩٩ رقم ٣٥٢١، والبداية والنهاية ١١/ ١٤٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٩، وطبقات الحفاظ ٣٢٩، ٣٣٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦١، والرسالة المستطرفة ٣٧، ٣٨، وكشف الظنون ٥٧٦، وهدية العارفين ١/ ٥٧، والأعلام ١/ ٢٠٦، ومعجم المؤلّفين ٢/ ١٦٦، وديوان الإسلام ٢/ ٢٣٠، ٢٣١ رقم ٨٦٦، وتاريخ الأدب العربيّ ١/ ٣١١.
[٢] تاريخ بغداد ٥/ ١١٢.
[٣] في تاريخ بغداد ٥/ ١١٣: «لأنه لم يسبقه إلى جمعه وعلمه أحد» .
[٤] في تاريخه.

(٤٠٦/٢٣)

١٣- إبراهيم بْن السَّرِيّ بْن سهل [١] .
أبو إِسْحَاق الزّجّاج النَّحْويّ.
بغداديّ مشهور. لَهُ كتاب «معاني القرآن» ، وله كتاب «الاستقامة» ، وكتاب «خلْق الإنسان» ، وكتاب «الأنواء» ، وكتاب «العروض والقوافي» ، وكتاب «خلْق الفرس» ، وكتاب «فعلت وأفعلت» ، و «مختصر في النَّحْو» ، وغير ذَلِكَ.
حكى عَنْهُ أبو محمد بْن دَرَسْتُوَيْه قَالَ: كنتُ أخرط الزُّجاج فاشتهيت النَّحْو، فلزمت المبرّد، وكان لَا يُعَلِّم مجّانًا، فقال لي: أي شيء صنْعَتُك؟
قلت: زَجّاج، وكسْبي كلّ يوم دِرْهم ونصف، وأريد أنّ تُبالغ في تعليمي، وأعطيك كلّ يومٍ درهمًا، وأشرط أنّي أعطيكه إلى أنّ يفرق بيننا الموتَ.
قَالَ: فنصحني. فجاءه كتابٌ من بني مارمّة [٢] من الصّراة يلتمسون نحويّا

[١] انظر عن (إبراهيم بن السريّ) في:
مروج الذهب ١٥٠٩، ٢٩٣٢، ٣٣٨٠، ٣٤٠٩، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ١١١، والفهرست لابن النديم ٩٠، وتاريخ بغداد ٦/ ٨٩- ٩٣ رقم ٣١٢٦، ومراتب النحويين ١٣٦، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٣، والمنتظم ٦/ ١٧٦- ١٨٠ رقم ٢٩٠، ونزهة الألبّاء ٢٤٤، والكامل في التاريخ ٨/ ١٤٥، وإنباه الرواة ١/ ١٥٩- ١٦٦ رقم ٩٦، وأخبار النحويين البصريين للسيرافي ١٠٨، والأنساب ٢٧٢ أ، ومراتب النحويين ١٣٦، ومعجم الأدباء ١/ ١٣٠- ١٥١، واللباب ١/ ٣٩٧، ووفيات الأعيان ١/ ٤٩، ٥٠، رقم ١٣، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٧٠، ١٧١ رقم ٢٧٢، وتلخيص ابن مكتوم ٢٨، ٢٩، وسلّم الوصول ١٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٢، والعبر ٢/ ١٤٨، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٨، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٢، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٤٧- ٣٥٠ رقم ٢٤٢٦، والبلغة في تاريخ أئمّة اللغة ٥، والبداية والنهاية ١١/ ١٤٨، ١٤٩، وطبقات النحاة لابن قاضي شبهة ١/ ١٦٥- ١٦٨، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٩، ونور القيس ٣٤٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٨، وبغية الوعاة ١/ ١٧٩، ١٨٠، رقم ٨٢٥، والمزهر ٢/ ٤٠٩، ٤٢٠،

٤٦٥، وتاريخ الخلفاء ٣٨٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٩، ومفتاح السعادة ١/ ١٣٤، وروضات الجنات ٤٤، ٤٥، وكشف الظنون ٥٧٥، ٧٢٣، ١٣٩١، ١٣٩٩، ١٤٢٨، ١٤٣٨، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٥١، ١٤٥٩، ١٩٨٠، وإيضاح المكنون ١/ ٣٥٩، وهدية العارفين ١/ ٥، وديوان الإسلام ٢/ ٣٨٣ رقم ١٠٥٨، ومعجم المصنّفين للتونكي ٤/ ٣٥٥، والأعلام ١/ ٤٠، ومعجم المؤلّفين ١/ ٣٣.

[٢] هكذا في الأصل وتاريخ بغداد. وفي المنتظم ٦/ ١٧٦: «مادمة» ، وفي بغية الوعاة: «مارقة» بالقاف.

(٢٣/٤٠٧)

لأولادهم، فخرجت فعلمتهم. وكنت أنفذ إِلَيْهِ في الشهر ثلاثين درهمًا.

ثمّ طلب منه عُبَيْد الله بن سليمان مؤدبًا لابنه القاسم.

قَالَ: فأدبته، وكان ذَلِكَ سبب غنايّ. وصح لي من جهته أموال كثيرة [١] .

وعن الزّجّاج قَالَ: قلتُ للقاسم وأنا أعلمّه النَّحْو: إنّ وليت الوزارة ماذا تصنع بي؟

قَالَ: ما تحبّ.

فقلت لَهُ: تعطيني عشرين ألف دينار. فما مضت إلّا سنون حتّى وزر وأنا نديمه، فجعلني أقدم لَهُ القصص، فربّما قَالَ لي: كم ضمن لك صاحبها؟

فأقول: كذا وكذا.

فيقول: غُبِنْت.

قَالَ: فحصل لي في مدّة شهور عشرون ألف دينار، ثمّ حصل لي ضعفها. ووقع لي مرة من ماله بورقة إلى خازنه بثلاثة آلاف دينار [٢] .

ثمّ إنّ الزّجّاج نادمَ المعتضد، وكان يسأله عَنِ الأدب.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة، وقد شاخ.

١٤- إبراهيم بْن عَبْد الواحد بْن عَبْد اللَّه [٣] .

أبو إِسْحَاق العَنْسيّ [٤] الدّمشقيّ.

سمع: جَدّه الهَيْثَم بْن مروان، وشُعَيب بْن شُعَيب، وأبا أميَّة الطَّرَسُوسيّ.

وعنه: ابنه أبو محرز، وعَبْد اللَّه بْن عديّ، وأبو بَكْر الرّبعيّ، وأبو هاشم المؤدِّب، وأبو بَكْر بْن المقرئ.

توفّي في جمادى الأولى.

---

[١] تاريخ بغداد ٦/ ٩٠، المنتظم ٦/ ١٧٦.

[٢] تاريخ بغداد ٦/ ٩١، المنتظم ٦/ ١٧٧.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن عبد الواحد) في:

تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٣١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٤/ ٧٩، ٨٠ رقم ٩٤.

[٤] في التهذيب: «العيسى» وهو غلط. وفي المختصر: «العبسيّ» .

(٢٣/٤٠٨)

١٥- إبراهيم بْن مطروح.

أبو إِسْحَاق الْمَصْرِيّ. مولى خَوْلان.

سمع: عيسى بْن حمّاد، وَسَلَمَةَ بْن شبيب.

قال أبو يونس: كتبتُ عَنْهُ، وكان صالح الحديث، كتبَ لقاضي مصر.

١٦- إِسْحَاق بْن إبراهيم المَرْوَزِيّ.

أبو يعقوب التّاجر.

حدَّثَ بنَيْسابور عَنْ: عليّ بْن حُجْر، وأحمد بْن عَبْد اللَّه الفِرْيابِيّ.

وعنه: أبو العبّاس السَّيّاريّ، وابن عَمْرو بْن حمدان، وجماعة.

١٧- إسحاق بن محمد بن علي بن سعيد المديني.

أبو يعقوب.

سمع: عمرو بن علي الصيرفي، وحميد بن مسعدة، وعمر بن شبة.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيْخ، وغيرهم.

١٨- إسماعيل بْن عليّ بْن نُوبَخْت [١] .

أبو سهل النّوَبْخِتِيّ، الكاتب المعتزليّ.

أحد رءوس الشيعة المتكلمين ببغداد. لَهُ مصنفات في الكلام، وردود على ابن الرَّاوَنْديّ.

وكان كاتبًا بليغًا، شاعرا إخباريًا.

روى عَنْهُ: الصُّوليّ، وأبو عليّ الكوكبيّ، وابنه عليّ بْن إسماعيل.

تُوُفّي في شوّال عَنْ أربع وسبعين سنة.

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن علي بن نوبخت) في:

أخبار الراضي والمتّقي ٧٦، والفهرست لابن النديم ٢٥١، والفهرست للطوسي ٣٩، ٤٠ رقم ٣٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٢٦ (في ترجمة أبيه على رقم ١٦١) ، ولسان الميزان ١/ ٤٢٤، ومجمع الرجال للقهپائي ١/ ٢١٧ و ٢١٨، ٢١٩ ذكره مرتين فكنّاه في، الأولى «أبا إسماعيل» ، ولم يكنّه في الثانية، وهدية العارفين ١/ ٢٠٨، وإيضاح المكنون ٢/ ٢٦١ وغيرها، وديوان الإسلام ٤/ ٣٢٧ رقم ٢١١٠، ونوابغ الرواة (من طبقات أعلام الشيعة) ٦٣، ٦٤، وأعيان الشيعة ١٢/ ٣٣.

(٤٠٩/٢٣)

- حرف الباء-

١٩- بدر الحمّاميّ [١] .

الأمير أبو النَّجْم، مولى المعتضد باللَّه.

ولي إمرة دمشق سنة تسعين ومائتين.

وحدَّثَ عَنْهُ: هلال بْن العلاء، وعُبَيْد اللَّه بْن ماسَرْجس.

وولي إمرة إصبهان من سنة خمس وتسعين إلى سنة ثلاثمائة.

وكان عادلًا حسن السيرة.

قَالَ أبو نُعَيْم الحافظ [٢] ، كَانَ عبدًا صالحًا مستجاب الدعوة تُوُفّي بشيراز.

روى عَنْهُ: ابنه محمد بْن بدر.

– حرف الجيم–

٢٠– جعفر بْن محمد بْن بشّار [٣] .

أبو العبّاس بْن أَبِي العجوز.

سمع: محمود بْن خراش، وعَبْد اللَّه بْن هاشم الطُّوسيّ.

وعنه: أبو الفضل الزُّهْرِيّ، وابن شاهين.

– حرف الحاء–

٢١– حامد بن العبّاس الوزير [٤] .

---

[١] انظر عن (بدر الحمامي) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٣٩، وتاريخ بغداد ٧/ ١٠٥– ١٠٧ رقم ٣٥٤٧، والمنتظم ٦/ ١٨٠ رقم ٢٦١، والوزراء للصابي ١٧– ١٩، ٢٥، ٢٧، ١٠٩، ١٩٩– ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٨، ٢٧١، ٢٧٨، ٢٨٤، والبداية والنهاية ١١/ ١٤٩، وأمراء دمشق في الإسلام ١٦ رقم ٥٧، والوافي بالوفيات ١٠/ ٩٤ رقم ٤٥٤٣.

[٢] في أخبار أصبهان ١/ ٢٣٩.

[٣] انظر عن (جعفر بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٧، ٢٠٨ رقم ٣٦٧٤.

[٤] انظر عن (حامد بن العباس) في:

صلة تاريخ الطبري ٢١٣– ٢١٥، مروج الذهب ٤/ ٣٠٥، وتجارب الأمم ١/ ٥٧– ١٠٤،

كَانَ قديمًا عَلَى نَظَر فارس، ثمّ ولي بعدها نظر واسط والبصرة. وآل أمره إلى وزارة أمير المؤمنين المقتدر. وكان كثير الأموال والحشم، بحيث أنّ له أربعمائة مملوك يحملون السلاح، وفيهم جماعة أمراء.

واستوزره المقتدر في سنة ستّ وثلاثمائة وعزل ابن الفُرات. فقدم حامد بْن العبّاس من واسط في أبهة عظيمة، فجلس في الدست أيامًا، فظهر منه سوء تدبير، وقلة خبرة بأعباء الوزارة، وشراسة خلق، فضم المقتدر معه. عليّ ابن عيسى الوزير، فمشت الأحوال. ولكنْ كَانَ الحلّ والعَقْد إلى ابن عيسى.

ولهُ أثر صالح في إهلاك الحلّاج يدلّ عَلَى حُسْن إيمانه وعلمه في الجملة.

وُلِد سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

وسمع من: عثمان بْن أَبِي شَيْبة، وما حدّث.

وفي سنة ثمان وثلاثمائة ضمّن حامد سواد الطرق، وجدّد مظالم، وغَلَت الأسعار، فقصدت العامةُ دار حامد وضجّوا وتكلموا، وهمّوا بهِ، فخرج إليهم غلمانه فاقتتلوا، ودام القتال، واشتد الأمر، وعظم الخطب، وقتل جماعة.

ثمّ استضرت العامة وأحرقوا جسر بغداد، وركب حامد في طيار فرجموه.

وكان مَعَ ظلمه وعسفه وجبروته جوادًا ممدحًا معطاءٍ.

قَالَ أبو عليّ التّنُوخيّ [١] : حدَّثني القاضي أبو الحَسَن محمد بن عبد الواحد

[()] ونشوار المحاضرة ١/ ٢٢- ٢٤، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٧٦، ٢٠٧، ٣٢١ و ٢/ ٤٣، ١١٤، ١١٥، ١٧٢ و ٣/ ١٩٤، والوزراء للصابي ٣٧- ٤٤ و ٤٨- ٥٢ و ٩٣- ٩٥ و ١٠٣- ١٠٥ و ١١٣- ١١٧ و ١٩٤- ١٩٦ وانظر فهرس الأعلام ٤١٨، والمنتظم ٦/ ١٨٠- ١٨٤ رقم ٢٩٢، والكامل في التاريخ ٨/ ١٠- ١٢ و ١٣٩- ١٤١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٩٤- ٢٩٨ وانظر فهرس الأعلام ٣٧١، ووفيات الأعيان ٢/ ١٤٢- ١٤٤ و ٣/ ٤٢٢، والفخرى ٢٦٨، والعبر ٢/ ١٥١، ١٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٥٦- ٣٥٩ رقم ٢٠٨، والبداية والنهاية ١١/ ١٤٩، والوافي بالوفيات ١١/ ٢٧٤- ٢٧٧ رقم ٤٠٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٨، ٢٠٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٣، وانظر عنه في الحوادث في أول هذا الجزء.

[١] في: نشوار المحاضرة ١/ ٢٢.

الهاشمي، قَالَ: كَانَ حامد بْن العبّاس من أوسع من رأيناه نفسًا، وأحسنهم مروءة، وأكثرهم نعمة، وأشدّهم سخاء وتفقّدا لمروءته. وكان ينصب في داره كلّ يوم عدة موائد، ويطعم كل من حضر حتّى العامة والغلمان. فيكون في بعض الأيّام أربعين مائدة [١] .

ورأى يومًا في دهليزه قشر باقلّاء. فأحضر وكيله وقال: ويلك، يؤكل في داري باقلي؟ فقال: هذا فعل البوَّابين.

فقال: أو ليست لهم جراية لحم؟ قَالَ: بلى. فسألهم فقالوا: لَا نتهنّأ بأكل اللحم دون عيالنا، فنحن ننفذه إليهم، ونجوع بالغداة، فنأكل الباقلّي.

فأمر أنّ يجرى عليهم لحمٌ لعيالاتهم أيضًا.

فلمّا كَانَ بعد أيّام رأي قِشْر باقلّاء في الدِّهْليز، فاستشاط، وكان سفيه الّلسان، فشتم وكيله وقال: ألم أضعف الجرايات؟

فقال: إنّهم لم يغيّروا عادتهم، بل صاروا يجمعون الثانية عند اللَّحَّام.

فقال: ليكن ذَلِكَ بحاله، ولتجدد مائدة تنصب لهم عدوة قبل موائدنا.

ولئن رأيت بعدها في دهليزي قشرًا لأضربنك وإياهم بالمقارع [٢] .

قَالَ التّنُوخيّ: وحدَّثني [أبو] الحسين عبد الله [٣] الجوهريّ وأبو الحسن بن المأمون الهاشميّ أَنَّهُ وجد لحامد في نكبته في بيت مستراح له أربعمائة ألف دينار عينا دلّ عليها لمّا اشتدت بهِ المطالبة. فقيل: إنّه كَانَ يدخل ومعه الكيس، فيه ألف دينار ليقضي حاجة، فيرميه في المرحاض، فتجمع هذا فيه [٤] .

وقال غيره: عُزل حامد وابنُ عيسى عَنِ الأمر، وقُلّدَ أبو الحَسَن بْن الفُرات، وهذه ولايته الثالثة، فصادرَ حامدًا وعذبه.

قَالَ المسعودي: كَانَ في حامد طيش وحدة. كلّمه إنسان بشيء، فقلب

---

[١] المنتظم ٦/ ١٨١.

[٢] نشوار المحاضرة ١/ ٢٢، ٢٣، المنتظم ٦/ ١٨١.

[٣] في الأصل: «وحدثني الحسين بن عبد الله» ، والتصحيح من: نشوار المحاضرة ١/ ٢٤.
[٤] النشوار ١/ ٢٤، المنتظم ٦/ ١٨٣.

ثيابة عَلَى كتفه وصاح: ويلكم، عليَّ بهِ.
وقال: دخلت عَلَيْهِ أم موسى القهرمانة، وكانت كبيرة المحلّ، فخاطبته في طلب مال، فقال لها: اضرطي والتقطي، واحسُبي لَا تَغْلطي. فخجلها. وبلغ المقتدر فضحك وكان شابًا لعّابًا، فأمر بقيناته فغنّين بذلك [١] .
وجرت لحامد فصول، وتجلد عَلَى الضرب، ثمّ أحدر إلى واسط فسم في الطريق في بيض نيمرشت، فتلف بالإسهال في رمضان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.
وذكر الصُّوليّ أنّ أصل حامد من خراسان، ولم يزل يتقلد الأعمال الجليلة من طساسيج [٢] السَّواد، يتصرف مَعَ العمال حتّى ضمن الخراج والضّياع بالبصرة وكور دجلة مَعَ الأشراف بكسكر وغيرها سنين، في دولة ابن الفُرات. فكان يعمّر ويربح ويحسن إلى الأكارين ويرفع المؤن حتّى صار لهم كالأب. وكثرت صدقاته.
وقيل: إنّه وزر وقد علت سنة، ثمّ تحدثّ الأمراء بما في حامد من الحدة وقلة الخبرة بأمور الوزارة، فعاتب المقتدر أبا القاسم بْن الحواري، وكان أشار بهِ.
ونقل ابن النّجّار أنّ حامدًا أضيف إِلَيْهِ في الأمور عليّ بْن عيسى.
قَالَ الصُّوليّ: فجلس عليّ بْن عيسى في دار سليمان بْن وهْب وفعل كما يفعل الوزراء. واشتغل حامد بمصادرة ابن الفُرات.
وقد وقعت بينه وبين ابن عيسى مشاجرات ومناظرات في الأموال، فقيل:
أعجبُ مِن كلّ ما تراه ... إنّ وزيرين في بلادِ
هذا سوادٌ بلا وزير ... وذا وزيرٌ بلا سوادِ
واستخرج حامد من المحسّن ولد أَبِي الحَسَن بْن الفُرات ألف ألف دينار،

---

[١] تقدّم هذا الخبر في الحوادث ولم أجد رواية المسعودي في: مروج الذهب، وغيره.
[٢] طساسيج: مفردها: طسّوج، وهو اسم يطلق على الناحية في بلاد فارس، مثل: الكورة في بلاد الشام.

وعذَّبه. فلمّا فرغ من المصادرة بقي بلا عمل سوى اسم الوزارة والركوب يومي الموكب. وسقطت حرمته عند المقتدر، وبان لَهُ أنّ لَا فائدة منه، فأفرد ابن عيسى بالأمور. واستأذن حامد المقتدر في أنّ يضمن إصبهان والسّواد وبعض المغرب، فأذن لَهُ حتّى قيل في ذَلِكَ:
أنظر إلى الدَّهْر ففي عجائبِهْ ... معتبرٌ يُسليك عَنْ نوائبهْ
وتُؤيِس العاقلَ عَنْ رغائبِهْ ... حتّى تراه حذرًا من جانبهْ
صار الوزيرُ عاملًا لكاتبهْ ... يأملُ أنّ يرفقَ في مطالبهْ

ليستدر النفع من مكاسبهْ قَالَ أبو عليّ التّنُوخيّ: حدَّثني أبو عبد الله الصَّيْرفيّ: حدَّثني أبو عليّ القَنَويّ التّاجر قَالَ: ركب حامد بْن العبّاس قبل الوزارة بواسط إلى بستان لَهُ، فرأى شيخًا يُوَلْول وحولهُ نساء وصبيان يبكون، فسأل عَنْ خبرهم، فقيل: احترق منزله وقماشه وافتقر، فرق لَهُ ووَجَمَ لَهُ، وطلب وكيله وقال: أريد منك أنّ تضمن لي أنّ لَا أرجع العشيّة من النُّزهة إلّا وداره كما كانت مجصَّصة، وبها القماش والمتاع والنّحاس أفضل ممّا كَانَ، وكسوة عياله مثل ما كَانَ لهم.

فأسرع في طلب الصُّنّاع، وبادروا في العمل، وصبَّ الدّراهم، وأضعف الأجر، وفرغوا من الجميع بعد العصر. فلمّا ردّ حامد وقت العتْمة شاهدها مفروغةً بآلاتها وأمتعتها الجُدد، وازدحم الخلْق يتفرجون، وضجوّا لحامد بالدّعاء.

ونال التّاجر من المال فوق ما ذهبَ لَهُ، ثمّ زاده بعد ذَلِكَ كلّه خمسة آلاف درهم ليقوى بها في تجارته [١] .

وقيل: إنّ رجلًا دخل واسطًا في شغل، واشترى خبزًا بدينار ليتصدق بهِ، وجلس يراعي فقيرًا يعطيه منه، فقال لَهُ الخباز: إنك لَا تجد أحدًا يأخذه منك، لأنّ جُمَيْع ضعفاء البلد في جراية حامد، لكلّ واحدٍ رطل خبز ودانق فضّة.

---

[١] المنتظم ٦/ ١٨٢، ١٨٣.

(٤١٤/٢٣)

وقيل: إنّه يقدَّم، وهو وزير، عَلَى موائده بين يدي كلّ رجل جدي، لَا يشاركه أحد.

قَالَ الصُّوليّ: كَانَ حامد قليل الرَّغْبة في استماع الشِّعْر، إلّا أَنَّهُ كَانَ سخيًا، جميل الأخلاق، كثير المزح. وكان إذا خولفَ في أمرٍ يصيح ويَحْرَد.

فَمَن داريَ مزاجه انتفع بهِ.

قَالَ إبراهيم نِفْطَوَيْه: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قِيلَ لبعض المجانين: في كم يتجنّن الإنسان؟

قَالَ: ذاك إلى صبيان المحلّة.

وكان حامد ثالث يوم من وزارة المقتدر قد ناظر ابن الفُرات، وجَبَهَه وأفحش لَهُ، وجذب بلحيته، وعذب أصحابه. فلمّا انعكس الدَّسْت ووَزَر ابن الفُرات تنمَّر لحامد، فليم حامد فقال: إنّ كَانَ ما عملته معكم من الأحوال السيئة بكم أثر لي خيرًا فزيدوا منه، وإن كَانَ قبيحًا، وهو الّذي أصاربي إلى التمكُّن منّي، فالسعيد من وعظ بغيره.

وبعد أنّ استصفاه دَسَّ مَن سقاه سُمًّا في بيضٍ، فأتلفه إسهالٌ مُفْرِط.

نِفْطَوَيْه: نا حامد بْن العبّاس الوزير: حدَّثني سند بْن عليّ، قَالَ: كنتُ بين يدي المأمون، فعطس فلم نُشَمِّتْه.

فقال: لِمَ لَمْ تُشَمِّتاني؟

قُلْنَا: أجللناك يا أمير المؤمنين.

قَالَ: لستُ من الملوك الّتي تتحالّ عَنِ الدّعاء.

قُلْنَا: يرحمك اللَّه. قَالَ: يغفر اللَّه لكما.

قَالَ الصُّوليّ: سُلِّم حامد إلى المحسّن ابن الوزير ابن الفُرات، فعذَّبه بألوان العذاب. وكان إذا شرب أَخْرَجَهُ وألبسه جلْد قرد، فيرقّص ويُصْفع، وفُعِلَ به ما يستحيى من ذكره. ثمّ أحضر إلى واسط فأُهلك. وصلّي الناسُ عَلَى قبره أيّامًا.

قَالَ أحمد بْن كامل بْن شَجَرة: تُوُفّي بواسط، ثمّ بعد أيّام ابن الفُرات نُقِل

(٤١٥/٢٣)

فدُفِنَ ببغداد. وسمعته يَقُولُ: وُلدت سنة ثلاث وعشرين ومائتين. وأبي من الشهاردة.

٢٢- حمّاد بْن شاكر بْن سَوِيّة [١] .

أبو محمد النَّسَفيّ.

روى «الصّحيح» عَنِ الْبُخَارِيّ.

وروى عَنْ: عيسى بْن أحمد العسقلانيّ، ومحمد بن عيسى التِّرْمِذيّ.

وعنه: جماعة.

قَالَ جعفر المُسْتَغفِريّ: هُوَ ثقة مأمون. رحل إلى الشام. حدَّثني عَنْهُ بَكْر بْن محمد بْن جامع ب «صحيح الْبُخَارِيّ» ، وأبو أحمد قاضي بخاري.

ورخّ وفاته ابن ماكولا. وقيَّد جَدّه: سَوِيّة.

- حرف السين-

٢٣- سليمان بْن حامد.

أبو أيّوب القُرْطُبيّ الزّاهد.

كَانَ يقال إنّه من الأبدال. وكان مُجاب الدَّعوة، كبير القدر.

روى عَنْ: إبراهيم بْن باز، ومحمد بن وضّاح، وجماعة.

وكان أعبد أهل زمانه، رحمة [٢] اللَّه عَلَيْهِ.

٢٤- سهل بْن يحيى [٣] .

أبو السَّرِيّ الحدّاد.

عَنْ: الحَسَن بْن عليّ الحَلْوانيّ.

---

[١] انظر عن (حمّاد بن شاكر) في:
الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٩٤، والتقييد لابن النقطة ٢٥٧، ٢٥٨ رقم ٣١٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٧٧، والوافي بالوفيات ١٣/ ١٥٢ رقم ١٦٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٧٠١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٩.

[٢] في الأصل: رحمت.

[٣] انظر عن (سهل بن يحيى) في:
تاريخ بغداد ٩/ ١١٩ رقم ٤٧٣٢.

وعنه: أبو بَكْر الأَبْهَرِيّ، وعليّ الحربيّ، وعُمَر بْن شاهين. وبقي إلى بعد هذا العام بيسير.

- حرف الشين-

٢٥- شُعَيب بْن إبراهيم.

أبو صالح العِجْليّ النَّيْسابوريّ.

سمع: محمد بْن رافع، وعليّ بْن حرب، وعُبَيْد اللَّه بْن سعْد الزُّهْرِيّ، وطبقتهم.
وعنه: أبو زكريّا يحيى العَنْبريّ، وجماعة.

- حرف العين-

٢٦- العبّاس بْن أحمد بْن أَبِي شحمة القَطِيعيّ [١] .
عَنْ: أَبِي همّام السَّكُونيّ، ومحمود بْن غَيْلان.
وعنه: مَخْلَد بْن جعفر، والجِعَابيّ، ومحمد بن الشّخّير.
وثّقه الخطيب.

٢٧- عَبْد الله بن إسحاق بن إبراهيم [٢] .
أبو محمد المدائني الأنْماطيّ. نزيل بغداد.
سمع: الصَّلْت بْن مسعود، وعثمان بْن أَبِي شَيْبة، وأبا كامل الجحدريّ، ومحمد بن بكّار.
وعنه: الجِعَابيّ، وابن المظفّر، وأبو بَكْر الورّاق، ومحمد بن الشّخّير، وابن حيّويه.
وثّقه الدّارقطنيّ.

---

[١] انظر عن (العباس بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٣ رقم ٦٦٢٢.
[٢] انظر عن (عبد الله بن إسحاق) في:
تاريخ جرجان ٣٥٦، وتاريخ بغداد ٩/ ٤١٢، ٤١٤ رقم ٥٠٢٥، والمنتظم ٦/ ١٨٤ رقم ٢٩٣، والعبر ٢/ ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٧، ٤٣٨ رقم ٢٤٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٢.

(٤١٧/٢٣)

٢٨- عَبْد اللَّه بْن عُرْوَة [١] .
الحافظ أبو محمد الهَرَوِيّ.
مصنف كتاب «الأقضية» .
سمع: أبا سَعِيد الأشج، والحَسَن بْن عَرَفَة، ومحمد بن الوليد البُسْريّ، وخلْقًا سواهم.
وعنه: محمد بْن أحمد بن الأزهر، ومحمد بن عَبْد اللَّه السَّيّاريّ، وأبو منصور محمد بْن عَبْد اللَّه البزّاز.

٢٩- عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن سليمان [٢] .
أبو العبّاس الكوكّبي النَّيْسابوريّ.
واسع الرحلة، سمع: عليّ بْن خَشْرَم، وأحمد ابن أخي ابن وهب، ويونس بن عبد الأعلى، وعلي بن حرب، وجماعة.
وعنه: أبو علي الحافظ، وإسحاق بن سعد النّسويّ، وجماعة.
وثّقه أبو عبد الله الحاكم.

٣٠- عبد الله بن محمود السعدي [٣] .
أبو عبد الرحمن المروزي الحافظ.
سمع: حبان بن موسى، ومحمود بن غيلان، وعلي بن حجر السعدي.

ورحل إلى العراق فأكثر عن: عُمَر بْن شبة، وهذه الطبقة.

وعنه: أبو منصور الأزهري، وأحمد بن سعيد المعداني الفقيه، وطائفة.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن عروة) في:

العبر ٢/ ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٩٤، رقم ١٩٠، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٦، ٧٨٧، وطبقات الحفاظ ٣٣٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٢، وإيضاح المكنون ٢/ ٢٧٠، وهدية العارفين ١/ ٤٤٣، ومعجم المؤلّفين ٦/ ٨٢، ٨٣.

[٢] انظر عن (عبد الله بن عمر) في:

الأنساب ١٠/ ٥٠١.

[٣] انظر عن (عبد الله بن محمود) في:

العبر ٢/ ١٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٩٩، ٤٠٠ رقم ٢١٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧١٨، ٧١٩، وطبقات الحفاظ ٣٠٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٢.

(٤١٨/٢٣)

قال الحاكم: ثقة مأمون، وقد سمع منه إمام الأئمّة ابن خُزَيْمة، وهو من أقرانه.

٣١- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عَمْرو النَّصْراباذيّ النَّيْسابوريّ [١] .

أبو محمد. من محلَّة نصراباذ.

سمع: محمد بْن رافع، ومحمد بن أسلم الطُّوسيّ.

وعنه: أحمد بْن هارون، ومحمد بن سَعِيد المؤدِّب.

٣٢- عَبْدان بْن أحمد بْن أَبِي صالح النهدانيّ.

بأرَّجان.

ورَّخ موته ابن مَنْدَه.

٣٣- عليّ بْن أحمد بْن عليّ بْن عِمران الْجُرْجانيّ [٢] .

حدَّث بحلب، عَنْ: بُنْدار، وأبي حفص الفلّاس، وابن مُثَنَّى.

وعنه: أبو بَكْر بْن المقرئ، وأبو أحمد بْن عديّ، وغيرهما.

سكن حلب.

٣٤- عُمَر بْن محمد بْن بُجير بْن حازم بْن راشد الهَمْدانيّ [٣] .

أبو حفص السَّمَرْقَنْديّ الحافظ، مصنّف «الصّحيح» و «التّفسير» . لَهُ الرحلة الواسعة والمعرفة التّامّة، وهو من أبناء المحدّثين. فإنّ أباه رحّال كبير،

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد) في:

الأنساب ١٢/ ٨٨.

[٢] انظر عن (علي بن أحمد بن علي) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٥٠٨.

[٣] انظر عن (عمر بن محمد بن بجير) في:
الإكمال (بالحاشية) ٤/ ٥٦٤، والأنساب ٦٦ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٣/ ١٧٥ ب، والتقييد لابن النقطة ٣٩٤، ٣٩٥ رقم ٥١٥، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٤٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٠٢- ٤٠٤ رقم ٢١٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧١٩، ٧٢٠، والعبر ٢/ ١٤٩، ودول الإسلام ١/ ١٨٨، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٨ رقم ١٢١٨، والبداية والنهاية ١١/ ١٤٩، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٩ وفيه تحرّف اسم جدّه «بجير» إلى «يحيى» ، وتبصير المنتبه ٣/ ١٠٢٠، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٥٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٩، وطبقات الحفاظ ٣٠٩، ٣١٠، وطبقات المفسّرين للداوديّ ٢/ ٧، ٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٢، وهدية العارفين ١/ ٧٨٠، وديوان الإسلام ١/ ٢٧٣ رقم ٤٢٢ (وقد أخطأ في ترقيمه في فهرس الكتاب) ، والأعلام ٥/ ٦٠، ومعجم المؤلفين ٧/ ٣٠٧، ٣٠٨.

روى عَنْ أَبِي الوليد، وعارم، وطبقتهما.
وعُمَرُ هذا رحلَ إلى خُراسان، والبصْرة، والكوفة، والشّام، ومصر، والحجاز، وجمع ما لم يجمعه غيره، حتّى أَنَّهُ قَالَ: رحلت إلى بُنْدار ثلاث مرّات، سَمِعْتُ منه ستين ألف حديث أو أكثر.
قلت: سمع: محمد بْن معاوية خال الدّارميّ، وعيسى بْن زُغْبة، وبِشْر بْن مُعَاذ العَقَديّ، وعَمْرو بْن عليّ، وبُندارًا، وعبد بْن حُمَيْد، وأحمد بْن عَبْدة، وطبقتهم.
وعنه: محمد بْن صابر، ومحمد بن بَكْر الدهقان، ومحمد بن أحمد بْن عِمران الشّاشيّ، ومحمد بن عليّ المؤدِّب، ومعمر بْن جبريل الكرمينيّ، وأَعْيَن بْن جعفر السَّمَرْقَنْديّ، وعيسى بْن موسى الكِسائيّ، وآخرون.
ومولده سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين. ورحل سنة بضعٍ وأربعين، وحضر جنازة أحمد بْن صالح الْمَصْرِيّ، وهو صدوق.
وَقَدْ رَوَى عَنِ الْعَبَّاسِ بن الوليد الخلّال، وثنا مَرْوَانُ بْنُ محمد، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعًا: «إِنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلاةً إِلَى صَلاتِكُمْ هِيَ خَيْرٌ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ، أَلا وَهِيَ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ صَلاةِ الْفَجْرِ» [١] تَفَرَّدَ بِهِ مَرْوَانُ، وَهُوَ ثِقَةٌ.
٣٥- عَمْرو بْن محمد بْن الخليل بْن نُعَيْم العَتَكيّ النّاقد [٢] .
عَنْ: نَصْر بْن الحُسين، وسعيد بْن أيّوب، وأحمد بْن زهير، وأبي عَبْد اللَّه بن أبي حفص.

---

[١] ذكره البيهقي في: السنن الكبرى ٢/ ٤٦٩ باب: تأكيد صلاة الوتر. وقال في آخره: قال العباس بن الوليد: قال لي يحيى بن معين: هذا حديث غريب من حديث معاوية بن سلام، ومعاوية بن سلام محدّث أهل الشام، وهو صدوق الحديث، ومن لم يكتب حديثه- مسندة ومنقطعة- فليس بصاحب حديث. وبلغني عن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنه قال: لو أمكنني أن أرحل إلى ابن بجير لرحلت إليه في هذا الحديث.
[٢] انظر عن (عمرو بن محمد) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٦٥ في ترجمة (أبي يعقوب إسحاق بن علي بن إسحاق القومسي رقم ١٩٢) ، والإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٢٨.

وعنه: أحمد بْن القاسم بْن عُمَيْر، وأبو عِصْمة أحمد بْن محمد الجواليقيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن إبراهيم.
مات في عاشر جمادى الآخرة.
أظنَّه بُخاريًا. ذكره الأمير.
- حرف الكاف-
٣٦-كامل بْن مكّيّ بْن محمد بْن وردان.
أبو العلاء التَّميميّ الْبُخَارِيّ.
كَانَ يورّق عَلَى باب صالح جَزَرَة.
وسمع: الربيع المُرَاديّ، ومحمد بن عَوْف الحمصيّ.
وعنه: عَبْد اللَّه بن عزير السَّمَرْقَنْديّ.
تُوُفّي في شَعْبان، وقد أَسَنّ.
- حرف الميم-
٣٧- محمد بْن أحمد بن الصَّلْت [١] .
أبو بَكْر البغداديّ الكاتب.
روى عَنْ: وهْب بْن بقية، ومحمد بن خَالِد الطّحّان، وسوار بن عبد الله العنبري، وطبقتهم.
وعنه: الجعابي، ومحمد بن المظفر، وأبو الفضل الزهري، وأبو الحسن الحربي.
وقد سماه بعضهم أحمد بن محمد.
توفي في المحرم.
وقد وثقه عمر البصري.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن الصلت) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٣١٤، وتاريخ بغداد ١/ ٣٠٨ رقم ١٨٥، والمنتظم ٦/ ١٨٦، ١٨٧ رقم ٢٩٥.

٣٨- محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد [١] .
أبو بكر البصلاني شيخ بغدادي.
ثقة جليل.
روى عَنْ: بُنْدار، وعليّ بْن الحُسين الدِّرْهَميّ.
وعنه: عبد العزيز الخرقي، وأبو القاسم بن النحاس، وعلي بن لؤلؤ.
مات في شعبان.
٣٩- مُحَمَّد بْن إسْحَاق بْن خُزَيْمَة بْن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري [٢] .
إمام الأئمة أبو بكر الحافظ.

سمع: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن حميد الرازي، وما حدَّثَ عَنْهُمَا لصغره، فإنه وُلِد في صَفَر سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين، ومحمود بْن غَيْلان، ومحمد بن أبان المستملي، وإِسْحَاق بْن موسى الخطْميّ، وعتبة بْن عَبْد اللَّه اليحمدي، وعليّ بْن حُجْر، وأبا قُدَامة السَّرْخَسيّ، وأحمد بْن مَنِيع، وبِشْر بْن مُعَاذ، وأبا كُرَيْب، وعبد الجبار بْن العلاء، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وخلقا كثيرا.

---

[١] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ٢/ ٤٦ رقم ٤٤٠، والمنتظم ٦/ ١٨٧ رقم ٢٩٦.
[٢] انظر عن (محمد بن إسحاق بن خزيمة) في:
الجرح والتعديل ٧/ ١٩٦ رقم ١١٠٣، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٥٦، وتاريخ جرجان للسهمي ٤١٣، وطبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٤٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٥، ١٠٦، والمنتظم ٦/ ١٨٤- ١٨٦ رقم ٢٩٤، والتقييد لابن النقطة ٣٦، ٣٧ رقم ١٣، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٧٨ رقم ٧، والعبر ٢/ ١٤٩، ١٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦٥- ٣٨٢ رقم ٢١٤، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٨ رقم ١٢١٩، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٢٠- ٧٣١، ودول الإسلام ١/ ١٨٨، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٤، والوافي بالوفيات ٢/ ١٩٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٠٩، ١١٠، والبداية والنهاية ١١/ ١٤٩، وغاية النهاية ٢/ ٩٧، ٩٨ رقم ٢٨٤٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٠٠، ١٠١ رقم ٤٥، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٤٦٢ رقم ٤١٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٩، وتاريخ الخلفاء ٣٨٥، وطبقات الحفاظ ٣١٠، ٣١١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٢، ٢٦٣، والرسالة المستطرفة ٢٠، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٨، والأعلام ٦/ ٢٥٣، وذيل تاريخ الأدب العربيّ ١/ ٣٤٥، وكشف الظنون ١٠٧٥، ١٤٠٦، وهدية العارفين ٢/ ٢٩، ومعجم المؤلفين ٩/ ٣٩، وديوان الإسلام ٢/ ٢٤٠، ٢٤١ رقم ٨٨١.

(٤٢٢/٢٣)

وعنه: الْبُخَارِيّ، ومسلم في غير «الصحيح» ، ومحمد بن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم شيخه، وأبو عَمْرو بْن المبارك، وإبراهيم بْن أَبِي طَالِب وَهُم أكبر منه، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وإِسْحَاق بْن سعْد النَسَويّ، وأبو عَمْرو بْن حَمْدان، وأبو حامد أحمد بْن محمد بْن بالوَيْه، وأبو بَكْر أحمد بْن مِهْران المقرئ، ومحمد بن أحمد بْن عليّ بْن نُصَيْر المعدَّل، وحفيده مُحَمَّد بْن الفضل بْن مُحَمَّد بْن إِسْحَاق، وخلْق كثير.

قَالَ أبو عثمان سَعِيد بْن إسماعيل الحِيْريّ، قال: ثنا أبو بكر بن خزيمة قال: كنت إذا أردت أن أصنف الشيء دخلت الصلاة مستخيرا حتى يفتح لي فيها، ثم أبتدئ التصنيف.

وقال الزاهد أبو عثمان الحيري: إنّ اللَّه لَيَدفع البلاء عَنْ أهل هذه المدينة بمكان أَبِي بَكْر محمد بْن إِسْحَاق.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ محمد بْنُ جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ ابْنَ خُزَيْمَةَ يَقُولُ، وسئل: من أين أوتيت العلم؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: «مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ» [١] . وَإِنِّي لَمَّا شَرِبْتُ مَاءَ زَمْزَمَ سَأَلْتُ اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا.

وقال أبو بَكْر بْن بالوَيْه: سَمِعْتُهُ يَقُولُ، وقيل لَهُ: لو حلقت شَعْرك في الحمّام، فقال: لم يَثْبُت عندي أن رسول اللَّه صلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل حمّامًا قطّ، ولا حلق شعرَه، إنّما يأخذ شعري جاريةٌ لي بالمِقْراض.

وقال محمد بْن الفضل كَانَ جدّي أبو بَكْر لَا يدَّخِر شيئًا جهده، بل يُنْفقه عَلَى أهل العلم. وكان لَا يعرف سنجة الوزن، لا يميّز بين العشرة والعشرين.

وقال أبو بكر محمد بْن سهل الطُّوسيّ: سَمِعْتُ الربيع بْن سليمان وقال لنا: هَلْ تعرفون ابن خُزَيْمة؟ قُلْنَا: نعم. قَالَ: استفدنا

منه أكثر ممّا استفاد منّا.

وقال محمد بْن إسماعيل السُّكّريّ: سَمِعْتُ ابن خُزَيْمة يَقُولُ: حضرت مجلسَ المُزَنِيّ يومًا فسُئل عَنْ شبه العَمْد، فقال السائل: إنّ اللَّه وصف في كتابه

---

[١] أخرجه ابن ماجة (٣٠٦٢) وأحمد في المسند ٣/ ٣٥٧، والبيهقي في: السنن الكبرى ٥/ ١٤٨، والخطيب في: تاريخ بغداد ١٠/ ١٦٦ في ترجمة عبد الله بن المبارك.

(٤٢٣/٢٣)

القتل صنفين عمدًا وخطأ. فلِمَ قلتم إنّه عَلَى ثلاثة أصناف؟ يحتجُّ بعليّ بْن زيد بْن جدْعان.

فسكت المُزَنِيّ: فقلتُ لمناظرة: قد روى هذا الحديث أيضًا أيّوب وخالد الحذاء.

فقال لي: فَمَن عُقْبة بْن أَوْس؟

قلت: بَصْريّ روى عَنْهُ ابن سيرين مَعَ جلالته.

فقال للمُزَنِيّ: أنتَ تناظر أو هذا؟

فقال: إذا جاء الحديثُ فهو يناظر، لأنّه أعلم بالحديث منّي، ثمّ أتكلّم أَنَا.

وقال محمد بْن الفضل: سَمِعْتُ جدّي يَقُولُ: استأذنت أَبِي في الخروج إلى قُتَيْبة، فقال: اقرأ القرآن أوّلًا حتّى آذن لك.

فاستظهرت القرآن. فقال لي:

اسكت حتّى تصلّي بالختْمة. فمكثت. فلمّا عيَّدنا آذن لي، فخرجت إلى مَرْو، وسمعتُ بمروالرّوذ من محمد بْن هشام، فنُعي إلينا قُتَيْبة.

وقال أبو عليّ الحُسين بْن محمد الحفاظ: لم أرَ مثل محمد بْن إِسْحَاق.

وقال ابن سُرَيْج، وذكر لَهُ ابن خُزَيْمة، فقال: يستخرج النُّكت مِنْ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالنّقاش.

وقال أبو زكريّا العَنْبريّ: سَمِعْتُ ابن خُزَيْمة يَقُولُ: لَيْسَ لأحدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قولٌ إذا صحّ الخبر عَنْهُ.

وقال محمد بْن صالح بْن هانئ: سَمِعْتُ ابن خُزَيْمة يَقُولُ مَن لم يقرّ بأنّ الله عَلَى عرشه قد استوى فوق سبع سماواته فهو كافرٌ حلال الدّم، وكان مالُه فَيْئًا.

وقال أبو الوليد الفقيه: سَمِعْتُ ابن خُزَيْمة يَقُولُ: القرآن كلامُ اللَّه، ومن قَالَ مخلوق فهو كافر يُستتاب، فإن تابَ وإلّا قُتِل، ولا يُدفن في مقابر المسلمين.

وقال الحاكم، في علوم الحديث: فضائل ابن خُزَيْمة مجموعة عندي في

(٤٢٤/٢٣)

أوراق كثيرة ومصنفاته تزيد عَلَى مائة وأربعين كتابًا سوى المسائل. والمصنفة أكثر من مائة جزء. وله فقه حديث بُرَيْرة في ثلاثة أجزاء.

وقال أحمد بْن عَبْد اللَّه المعدّل: سَمِعْتُ عَبْد اللَّه بْن خَالِد الإصبهانيّ يَقُولُ:

سُئل عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، عَنِ ابن خُزَيْمة فقال: ويحكم، هُوَ يُسأل عنَّا ولا نسأل عَنْهُ. هُوَ إمام يُقتَدَى بهِ.

وقال أبو بَكْر محمد بْن عليّ الفقيه الشّاشيّ: حضرتُ ابن خُزَيْمة، فقال لَهُ أبو بَكْر النَّقّاش المقرئ: بلغني أَنَّهُ لما وقع بين المُزَنِيّ وابن عَبْد الحَكَم، قِيلَ للمُزَنِيّ إنّه يردّ عَلَى الشّافعيّ، فقال. لَا يُمكنه إلّا بمحمد بْن إسْحَاق النَّيْسابوريّ.

فقال أبو بَكْر: كذا كَانَ.

وقال الحاكم: سَمِعْتُ أبا سعد عَبْد الرَّحْمَن بْن المقرئ: سَمِعْتُ ابن خُزَيْمة يَقُولُ: القرآن كلام اللَّه ووحْيه وتنزيله غير مخلوق. ومن قَالَ إنّ شيئًا من تنزيله ووحيه مخلوق، أو يَقُولُ: إنّ أفعاله تعالى مخلوقه، إنّ القرآن محدث فهو جَهْميّ.

ومن نظر في كُتُبي بْان لَهُ أنّ الكلابية كذبة فيما يحكون عنّي، فقد عرف الخلْق أَنَّهُ لم يصنف أحدٌ في التوحيد والقدر وأصول العلم مثل تصنيفي.

وقال أبو أحمد حُسَيْنَك: سَمِعْتُ إمام الأئمّة ابن خُزَيْمة يحكي عَنْ عليّ بْن خَشْرَم، عَنْ إسْحَاق بْن رَاهَوَيْه أنه قَالَ: أحفظ سبعين ألف حديث.

فقلت لابن خُزَيْمة: فكم يحفظ الشَّيْخ؟ فضربني عَلَى رأسي، وقال: ما أكثر فضولك.

ثمّ قَالَ: يا بُنَيّ، ما كتبت سوادًا في بياض إلّا وأنا أعرفه.

قال: وحكى أبو بِشْر القطّان قَالَ: رأى جارٌ لابن خُزَيْمة من أهل العلم كأنّ لوحًا عَلَيْهِ صورة نبّينا صلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وابن خُزَيْمة يعتقله، فقال المعبّر: هذا رجلٌ يُحْيِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقَدْ نقل الحاكم أنّ ابن خُزَيْمة عمل دعوةً عظيمة ببستان، فمرّ في

(٤٢٥/٢٣)

الأسواق يعزم عَلَى التُّجّار، فبادروا معه وخرجوا، ونقل كلّ ما في البلد من المأكل والشِّواء والحلْواء. وكان يومًا مشهودًا بكثرة الخلْق، لم يتهيأ مثله إلّا لسلطان كبير.

قَالَ: الْإِمَام أبو عليّ الحافظ: كَانَ ابن خُزَيْمة يحفظ الفِقْهيّات من حديثه، كما يحفظ القارئ السُّورة.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: كَانَ ابن خُزَيْمة إمامًا ثَبْتًا معدوم النّظير.

تُوُفّي ابن خُزَيْمة في ثاني ذي القعدة.

وقد استوعب أخباره الحاكم أبو عبد الله في «تاريخ نَيْسابور» ، وفيها أشياء كيّسة وأخبار مفيدة.

ذكر ابن حِبّان [١] أَنَّهُ لم يرَ مثل ابن خُزَيْمة في حِفْظ الإسناد والمَتْن، فأخبرنا ابن الخلّال، أَنْبَأَ ابْنُ اللُّتِّيِّ، أَنَا أَبُو الْوَقْتِ، أَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الأَنْصَارِيُّ، أَنَا عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن صالح، نا أَبِي، نا محمد بْن حِبّان التَّميميّ قَالَ: ما رأيتُ عَلَى وجه الأرض مَن يُحسن صناعة السُّنَن ويحفظ ألفاظها الصِّحاح وزياداتها، حتّى كأنّ السُّنَن كلّها بين عينيه إلّا محمد بْن إسْحَاق فقط [٢] .

٤٠- محمد بن زكريّا الرّازيّ [٣] .

---

[١] قال في: الثقات ٩/ ١٥٦: وكان رحمه الله أحد أئمّة الدنيا علما وفقها وحفظا وجمعا واستنباطا حتى تكلّم في السنن بإسناد لا نعلم سبق إليها غيره من أئمّتنا مع الإتقان الوافر والدين الشديد.

[٢] وقال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق. (الجرح والتعديل ٧/ ١٩٦) .

[٣] انظر عن (محمد بن زكريا الرازيّ) في:

طبقات الحكماء لابن جلجل ٧٧، والفهرست لابن النديم ٥٠٤، وطبقات الأمم لصاعد ٣٣، وتاريخ الحكماء ٢٧٨- ٢٨٢، وعيون الأنباء ٤١٤- ٤٢٧، وتاريخ مختصر الدول ١٥٨، ووفيات الأعيان ٥/ ١٥٧- ١٦١ رقم ٧٠٧، والعبر ٢/ ١٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٥٤، ٣٥٥، ودول الإسلام ١/ ١٨٨، والوافي بالوفيات ٣/ ٧٥- ٧٧، ونكت الهميان ٢٤٩، ٢٥٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٣، ٢٦٤، والبداية والنهاية ١١/ ١٤٩، وتاريخ الخميس ٤/ ٣٨٩، ٣٩٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٩، وتاريخ الخلفاء ٣٨٥، ومفتاح السعادة ١/ ٢٦٨، ٢٦٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٣، وروضات الجنات ١٦٥، ١٦٦، وكشف الظنون ٥٧٧، وغيرها، وهدية العارفين ٢/ ٢٧، وديوان الإسلام ٢/ ٣٤٠- ٣٤٣ رقم ١٠٠٧، والأعلام ٦/ ١٣٠، ومعجم المؤلّفين ١٠/ ٦.

الطبيب العلّامة في علم الأوائل، وصاحب المصنّفات المشهورة المنتشرة، أبو بَكْر.

تُوُفّي ببغداد، وكان عَلَى مارستان بغداد في زمن المكتفي.

وكان في صباه مغنيًا بالعود، ثمّ أقبل عَلَى قراءة كتب الفلسفة والطّبّ، فبلغ فيه الغاية [١] .

صنَّف «الحاوي» في نحو ثلاثين مجلدًا في الطّبّ، و «كتاب الجامع» وهو كبير، و «كتاب الأعصاب» ، و «المنصوريّ» ، وغير ذَلِكَ.

وطال عمره.

وقيل إنّه إنّما اشتغل بعد أنّ صار ابن أربعين سنة، وأضَرَّ في آخر عمره [٢] .

وكان اشتغاله عَلَى أبي الحسن عليّ بن زبّن الطَّبَريّ صاحب التّصانيف الطّبّيّة.

٤١- محمد بْن شاذَل بْن عليّ [٣] .

أبو العبّاس النَّيْسابوريّ.

مولى بُنيّ هاشم.

كُفّ بصره بعد الثمانين.

سمع: إسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وعَمْرو بْن زُرارة، وأبا مُصْعَب، وهَنَّاد بْن السَّرِيّ، ولُوَيْنًا.

وعنه: أحمد بْن الخضر، وعَبْد اللَّه بْن سعْد، ويوسف المَيَانِجيّ، وأحمد ابن سهل الْأَنْصَارِيّ، والشيوخ بعدهم.

وقال طاهر بْن أحمد الورّاق إنّه نَيَّف عَلَى المائة سنة وتوفّي في ربيع الأوّل

---

[١] أخبار العلماء ١٧٨.

[٢] أخبار العلماء ١٧٨.

[٣] انظر عن (محمد بن شادل) في:

العبر ٢/ ١٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦٣، ٢٦٤، رقم ١٧٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٣، وتاج العروس (مادّة: شدل) .

سنة إحدى عشرة. وإنه كَانَ يختم القرآن فِي كلّ يوم.

وقال غيره: تُوُفّي فِي صَفَر سنة تسع، فالله أعلم.

وقعَ لنا من طريقه جزء إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، رواه عَنْهُ أبو أحمد الحاكم، وقال: كَانَ صحيح الْأُصول، سمع ابن رَاهَوَيْه، ومحمد بن عثمان العثمانيّ.

سألنا أبا العبّاس الماسرجسي عَنْهُ، فثبت سماعه من إِسْحَاق.

٤٢- محمد بْن مكّيّ بْن محمد بْن سليمان الخَوْلانيّ.

مولاهم الْمَصْرِيّ.

عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى.

٤٣- محمد بْن يَزْداد بْن أدين.

يُكنّى أبا جعفر.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر بْن عَبْدان الحافظ، ومحمد بن أحمد بْن السَّرِيّ، وهبة الله بْن الحَسَن القاضي، وآخرون.

وهو فارسيّ من أهل جُور.

سمع: عَبْده الصّفّار، وبِشْر بْن آدم، وجماعة.

وحدَّث.

٤٤- مظفر بْن عاصم بْن أَبِي الأغرّ [١] .

أبو القاسم البَجَليّ.

كذّاب، حدّث فِي هذا العام ببغداد، وزعم أَنَّهُ ابن مائة وتسعةٍ وثمانين سنة وأشهر، وأنّه سمع من: حُمَيْد الطويل، ومن مكلبة بخوارزم. وزعم أنّ لمكلبة صحبة.

روى عَنْهُ من لَا يستحى كعمر بْن محمد بْن إبراهيم، ومحمد بن محمد بْن مُعَاذ، وغيرهما.

كذّبه ابن الْجَوْزيّ، وغيره.

---

[١] انظر عن (مظفّر بن عاصم) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٧ رقم ٧١١٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٢٦ رقم ٣٣٤٩، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٦٣، ٦٦٤ رقم ٦٢٩٧ و ٢/ ٦٧٥ رقم ٦٤٠٨ (في ترجمة: مكلبة بن ملكان) ، وميزان الاعتدال ٤/ ١٣١ رقم ٨٦٠٥ و ٤/ ١٧٨ رقم ٨٧٥٠ في ترجمة: مكلبة، والكشف الحثيث ٤٢٣ رقم ٧٧٠، وتجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٣، ولسان الميزان ٦/ ٥٣، ٥٤ رقم ١٩٦، و ٦/ ٨٥- ٨٧ في ترجمة: مكلبة رقم ٣٠٨.

سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة

- حرف الألف-

٤٥- أحمد بْن الحَسَن بْن هارون [١] .

أبو بَكْر الخرّاز الكوفيّ، ثمّ البغداديّ الصّبّاحيّ.
عَنْ: عَمْرو بْن الفلّاس، ومحمد بن منصور الطُّوسيّ.
وعنه: عليّ بْن عُمَر السُّكّريّ، والطَّبَرانيّ، والحَسَن بْن رشيق، وأبو عُمَر بْن فَضَالَةَ، وآخرون.
وثّقه الخطيب.
٤٦- أحمد بْن الحُسين بْن أحمد [٢] .
أبو عبد الله الكَرْخيّ الْمُعَدَّلُ.
سمع من حسين الكرابيسيّ تصانيفه، ومن: إِسْحَاق بْن موسى، وغير واحد.
وعنه: عليّ بْن لؤلؤ، وابن المظفّر، لكنْ سمَّى أَبَاهُ حسينًا.
مات في جُمَادَى. أرّخه ابن قانع.
٤٧- أحمد بْن زكريّا [٣] .
أبو حامد النّيسابوريّ.

---

[١] انظر عن (أحمد بن الحسن بن هارون) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ٥٠، وتاريخ بغداد ٤/ ٨٧ رقم ١٧٢١.
[٢] انظر عن (أحمد بن الحسين) في:
تاريخ بغداد ٤/ ١٠٠ رقم ١٧٥٢.
[٣] انظر عن (أحمد بن زكريا) في:
تاريخ بغداد ٤/ ١٦١ رقم ١٨٣٨.

نزل بغداد، وحدَّثَ عَنِ الذُّهْليّ، وابن وَارَةَ، وأحمد بْن يوسف السُّلَميّ.
وعنه: ابن لؤلؤ، ومحمد بن المظفّر.
وهو موثَّقٌ نبيل.
٤٨- أحمد بْن عَمْرو الألْبيريّ.
الحافظ بالأندلس.
فيها، وقد مَرّ.
٤٩- أحمد بْن محمد بْن الأزهر بْن حُريث [١] .
أبو العبّاس السّجْزيّ.
سمع: عليّ بْن حُجْر، وسعيد بْن يعقوب الطّالقانيّ، وإِسْحَاق الكَوْسَج، ومحمد بن رافع، وأبا حفص الفلّاس، وطبقتهم.
واتّهمه بالكذِب أبو قُرَيْش الحافظ فإنه قَالَ: حججت معه سنة ستٍّ وأربعين ومائتين، فلمّا بلغنا أنّ محمد بْن مُصَفَّى قد حجّ صرْنا إلى رحْلة في منزلة الدّمشقيَّيْن بمِني، فلم نصل، ثمّ قصدناه بمكة فقال: تعالوا غدًا. فبكّرت أنا وأبو العبّاس بْن الأزهر إِلَيْهِ، فإذا بِهِ قد رحل من الليل. وقد بلغني الآن أنّ ابن الأزهر يحدّث عَنِ ابن مُصَفَّى.
قلت: روى عَنْهُ أبو بَكْر بْن عليّ الحافظ، وعبد العزيز بن محمد بن مسلم، وجماعة [٢] .

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن الأزهر) في:

المجروحين ١/ ١٦٣- ١٦٥، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١٣٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٤ رقم ٢٣٧، والأنساب ٢٩١ أ، وميزان الاعتدال ١/ ١٣٠- ١٣٢ رقم ٥٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٩٦ رقم ٢٩٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٣ رقم ٤٠٦، ولسان الميزان ١/ ٢٥٣، ٢٥٤ رقم ٧٩٥ (مكرر) .

[٢] وقال ابن حبان: «كان ممّن يتعاطى حفظ الحديث ويجري مع أهل الصناعة فيه، ولا يكاد يذكر له باب إلّا وأغرب فيه عن الثقات ويأتي فيه عن الأثبات بما لا يتابع عليه، ذاكرته بأشياء كثيرة فأغرب عليّ فيها في أحاديث الثقات. فطالبته على الانبساط فأخرج إليّ أصول أحاديث منها حديث داود بن أبي هند، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة: «لا تسأل الإمامة» ... وقد روى عن محمد بن المصفّى أكثر من خمسمائة حديث، فقلت له: يا أبا العباس، أين رأيت محمد بن المصفّى؟ فقال: بمكة. فقلت: في أيّ سنة؟ قال: سنة ست وأربعين ومائتين، قلت:

(٤٣٠/٢٣)

٥٠- أحمد بْن محمد بْن زياد بْن عَبْد الرَّحْمَن [١] .

أبو القاسم بْن شبطون اللَّخْمي القُرْطُبِيّ المالكيّ.

من كبار العلماء ذوي الأموال.

ولي القضاء مدّة.

أخذ عَنِ ابن وضّاح.

٥١- أحمد بْن محمد بْن عثمان بْن شبيب.

أبو بَكْر الرّازيّ.

نزيل مصر. قرأ القرآن عَلَى: الفضل بْن شاذان، وأحمد بْن أَبِي شُرَيْح.

وسمع: أبا زُرْعة الرّازيّ.

سمع منه: الحَسَن بْن رشيق، وأحمد بْن عُمَر الدّاجُونيّ، وأحمد بْن محمد المهندس.

تُوُفّي في ربيع الأوَّل.

٥٢- أحمد بن محمد بن الهيثم الدّوريّ [٢] .

[()] وسمعت هذه الأحاديث منه في تلك السنة بمكة؟ قال: نعم، فقلت: يا أبا العباس، سمعت محمد بن عبيد الله بن الفضيل الكلاعي عابد الشام بحمص يقول: عادلت محمد بن المصفّى من حمص إلى مكة سنة ست وأربعين فاعتلّ بالجحفة علّة صعبة، ودخلنا مكة فطيف به راكبا، وخرجنا في يومنا إلى منى واشتدّت به العلّة، فاجتمع عليّ أصحاب الحديث وقالوا: أتأذن لنا حتى ندخل عليه؟ قلت: هو لما به. فأذنت لهم، فدخلوا عليه وهو لما به لا يعقل شيئا، فقرءوا عليه حديث ابن جريج عن مالك في المغفر، وحديث محمد بن حرب، عن عبيد الله بن عمر:

«ليس من البرّ الصيام في السفر» ، وخرجوا من عنده، ومات، فدفنّاه، فبقي أبو العباس ينظر إليّ، فكنت عنده يوما فذكر حديث عمرو بن الحارث، عن درّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد: «لا حليم إلّا ذو عثرة» ، فقلت: يا أبا العباس، هذا حديث مصريّ، ما رواه مصريّ ثقة عن ابن وهب، وإنّما حدّث عنه الغرباء، قال: حدّثنا يزيد بن موهب، عن ابن وهب،

فقلت له:

أين رأيت يزيد بن موهب؟ قال: بمكة سنة ست وأربعين. فقلت له: سمعت ابن قتيبة يقول:

دفنّا يزيد بن موهب بالرملة سنة اثنتين وثلاثين، فبقي ينظر إليّ.

وعندي أنّ كتبا رفعت عنده فيها من حديث موهب بن يزيد فتوهّم أنه يزيد بن موهب فحدّث ولم يميّز ... » (المجروحون ١/ ١٦٣- ١٦٥) .

[١] تقدّمت ترجمته في وفيات السنة السابقة، برقم (١٠) من هذا الجزء.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن الهيثم) في:

تاريخ بغداد ٥/ ١١٦ رقم ٢٥٢٧.

(٤٣١/٢٣)

أبو بَكْر الدّلّال.

بغداديّ، سمع: أحمد بْن مَنِيع، وعبد الرحمن بْن يونس السّرّاج.

وعنه: أبو بكر الأبهري، وابن المظفر، وغيرهما.

وهو إن شاء الله أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري الدقاق حدَّثَ فِي سنة ثمانٍ هذه عَنْ أحمد بْن مَنِيع، وأحمد بْن عَبْدة، وسلم بْن جُنَادَةَ.

وعنه: أبو الفضل الزهري، وابن المظفر، وابن شاهين.

صالح الحديث.

٥٣- إبراهيم بن حمش النيسابوري [١] .

أبو إسحاق الزاهد الواعظ.

سمع: محمد بن مقاتل الرازي، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن رافع.

وعنه: ابنه أبو عبد الله، وجماعة.

تُوُفّي فِي رمضان.

٥٤- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن جعفر الكندي الصيرفي [٢] .

روى عَنْ: الفلّاس، ومحمد بن المُثَنَّى، وعبده الصّفّار.

وعنه: أبو عمر بن حَيَّوَيْهِ، ومحمد بن عبد الملك بن الشخير.

وثقه الدارقطني.

يعرف بابن الخنازيري.

٥٥- إسحاق بن بنان بن معن الأنماطيّ [٣] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن حمش) في.

الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٣٥ (بالهامش نقلا عن: الإستدراك لابن نقطة) ، وفيه: حمش: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم، وآخره شين معجمة، أما في المنتظم ٦/ ١٩٠ رقم ٢٩٨:

«خمش» بالخاء المعجمة من فوق، وفي البداية والنهاية ١١/ ١٥١: «إبراهيم بن خميس» ، وفي:

تبصير المنتبه: «جمش» بالجيم!.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن إبراهيم) في:

تاريخ بغداد ٦/ ١٥٧ رقم ٣٢٠١.

[٣] انظر عن (إسحاق بن بنان) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٤٦ وفيه تحرّف «بنان» إلى «بيان» ، وتاريخ بغداد ٦/ ٣٩٠ رقم ٣٤٣٢،

بغدادي، سمع: أبا همّام، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل.

وعنه: عليّ بْن لؤلؤ، وابن البّواب المقرئ.

ووثّقه الدَّارَقُطْنِيّ.

٥٦- إِسْحَاق بْن أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه.

أبو يعقوب النَّسَفيّ القاضي.

عَنْ: عليّ بْن خَشْرَم، ومحمود بْن آدم، وغيرهما.

وعنه: عَبْد المؤمن بْن خَلَف الحافظ.

٥٧- إِسْحَاق بْن محمد بْن إبراهيم بْن حكيم الإصبهانيّ [١] .

أخو أَبِي عَمْرو أحمد بْن محمد بْن مَمّك.

سمع: محمد بْن عاصم الثَّقْفيّ، وأبا أمية الطَّرَسُوسيّ.

وكان يحفظ ويصنّف.

روى عَنْهُ: أبو أحمد العسّال.

- حرف الحاء-

٥٨- حَزْم بْن وهْب بْن عَبْد الكريم.

أبو وهْب الأندلسيّ.

تُوُفّي بمصر في رمضان.

٥٩- الحسن بن عليّ بن نصر [٢] .

[()] والمنتظم ٦/ ١٩٠ رقم ٢٩٩.

[١] انظر عن (إسحاق بن محمد بن إبراهيم) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢١٩، ٢٢٠.

[٢] انظر عن (الحسن بن علي بن نصر) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٨٤، ١٨٥ رقم ٢٤٦، وص: ٤٢٧، ٤٢٨، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٦٢، ٢٦٣، وطبقات المحدّثين بأصبهان ١/ رقم ٥٣٤، بتحقيق: سيد كسروي حسن، والتدوين في أخبار قزوين ٢/ ٤٢٦، ٤٢٧، رقم ٩٩٥، وميزان الاعتدال ١/ ٥٠٩ رقم ١٩٠٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٧، ٢٨٨، رقم ١٨٢، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٧،

٧٨٨، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٣ رقم ١٤٤١، ولسان الميزان ٢/ ٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٩٩٢، وطبقات الحفاظ ٣٣٠، وشذرات ٢/ ٢٦٤، وديوان الإسلام ٤/ ٥٨ رقم ١٧٣٨، ومعجم المؤلّفين ٣/ ٢٦٤.

(٤٣٣/٢٣)

أبو عليّ الطُّوسيّ.
سمع: محمد بْن رافع، وإِسْحَاق الكَوْسَج، ومحمد بن بشّار، والزُّبَير بْن بكّار، وأبا موسى الزَّمِن، وطائفة سواهم.
وعَنْهُ: محمد بْن جعفر البُسْتيّ، وأحمد بْن محمد بْن عَبْدُوس، وأبو سهل محمد الصُّعْلُوكيّ، وجماعة.
وكان يُعرف بكَرْدُوش.
وحدَّثَ بَقْزوين.
قَالَ الخليلي: سَمِعْتُ عَلَى عشرة من أصحابه [١] ، وله تصانيف تدلّ عَلَى معرفته.
وقد روى عَنْهُ الحافظ أبو حاتم الرّازيّ أحد شيوخه حكايات.
وروى عَنْهُ أبو أحمد الحاكم.
وقد تكلّموا في روايته كتاب «الأنساب» للزُّبَيْر بْن بكّار [٢] .
٦٠- الحَسَن بْن محمد بْن حسين بْن هزاريّ [٣] .
أبو عليّ الأشعري الإصبهانيّ.
سمع: إسماعيل بْن يزيد القطّان، وأحمد بْن بُدَيْل.
وعنه: محمد بْن جعفر، وأبو أحمد العسّال، وابن المقرئ، وأبو بَكْر الطّلْحيّ، وجماعة.
٦١- الحُسين بْن أحمد بْن حفص بْن عَبْد اللَّه النَّيْسابوريّ.
أبو عليّ.

---

[١] في: التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٤٢٧: «أدركت من أصحابه ثمانية» .
[٢] وقال الرافعي: رأيت بخط هبة الله بن زاذان أنه كان يدعى أسد السّنّة، ويقال إنه يعرف بصاحب الزبير، وذكر أبو يعلى الخليلي الحافظ أنه ثقة عارف بالرجال، وأنه ورد قزوين قبل الثلاثمائة، وروى وكتب عنه الكبار.. ثم ورد بها سنة سبع وثلاثمائة، فكتب عنه الصغار والكبار.
(التدوين ٢/ ٤٢٦) .
وقال عبد الرحمن الأنماطي: رأيت جعفر الكرابيسي يجلّ أبا عليّ ويحمد أمره ويروي عنه كتاب الأحكام، وتكلّم فيه بعضهم، توفي سنة ثمان وثلاثمائة. (التدوين ٢/ ٤٢٧) .
أقول: إن صح تاريخ وفاته بسنة ٣٠٨ فيجب أن يحوّل إلى الطبقة السابقة.
[٣] انظر عن (الحسن بن محمد) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٦٨، ٢٦٩.

(٤٣٤/٢٣)

سمع: محمد بن رافع، وعلي بن خشرم.

وعنه: أبو القاسم بْن المؤمّل، وأبو عليّ الحافظ.

٦٢- الحُسين بْن إدريس بْن عَبْد الكبير [١] .

أبو عليّ الغَيْفيّ الْمَصْرِيّ.

وغَيْفة: من قرى مصر [٢] .

سمع: سَلَمَةَ بْن شبيب، وغيره.

وتُوُفّي بمكّة في شهر رمضان.

٦٣- الحُسين بْن عليّ بْن حَسَن بْن عليّ بْن عُمَر بْن زين العابدين عَلِيّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِب الحُسينيّ.

الكوفيّ المعروف بالزَّيْديّ.

قال أبو سعيد بن يونس: كتبت عَنْهُ، وكان ثقة ديِّنًا. قدِم علينا وثنا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حاتم بْن إسماعيل، وأبي ضَمْرَةَ.

- حرف السين- ٦٤- سُفْيَان بْن هارون القاضي [٣] .

عَنْ: فضل بْن سهل الأعرج، والعبّاس البَحْرانيّ.

وعنه: محمد بْن المظفَّر.

٦٥- سليمان بْن عَبْد السّلام القرطبيّ [٤] .

خيّر، فاضل.

---

[١] انظر عن (الحسين بن إدريس) في:

الإكمال ٧/ ٤٩، والأنساب ٩/ ٢٠٣، واللباب ٢/ ٣٩٨.

[٢] قال ياقوت: غيقة: بالفتح ثم السكون ثم القاف ثم الهاء، الغاقة والغاق: من طير الماء، وغاق:

حكاية صوت الغراب. (معجم البلدان ٤/ ٢٢١) .

أما ابن ماكولا، وابن السمعاني، وابن الأثير، والمؤلّف، فقد أثبتوها: «غيفة» بالفاء، وهي قرية تقارب بلبيس.

[٣] انظر عن (سفيان بن هارون) في:

تاريخ بغداد ٩/ ١٨٦ رقم ٤٧٦٧.

[٤] انظر عن (سليمان بن عبد السلام) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٨٦ رقم ٥٥٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٢٥ رقم ٤٥٦، وبغية الملتمس للضبيّ ٣٠٠ رقم ٧٧٢.

سمع من: محمد بْن أحمد العُتْبيّ، ويحيى بْن إبراهيم بْن مزيّن.

وحدَّث.

روى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن محمد الباجيّ.

- حرف العين-

٦٦- عَبَّاس بْن الفضل النَّيْسابوريّ المحمداباذيّ [١] .

سمع: عليّ بْن الحَسَن الهلاليّ، وأحمد بْن يوسف، وعبّاس الدُّوريّ.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إِسْحَاق المزكي [٢] .

٦٧- عليّ بْن مُحَمَّد بْن مُوسَى بْن الْحَسَن بْن الفرات [٣] .

---

[١] انظر عن (عباس بن الفضل) في:

الأنساب ١١/ ١٦٨، ١٦٩،

[٢] كنّاه ابن السمعاني بأبي الفضل، وقال: كتب الكثير عن أبي حاتم الرازيّ، بالرّيّ. وتوفي في المحرّم سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة. (١١/ ١٦٩) .

[٣] انظر عن (علي بن محمد بن موسى) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ١٤٥، وصلة تاريخ الطبري لعريب ٣٢- ٤٠، ٥٠، ٥٩- ٧١، ٨٨، ٩٥- ١٠٥، ١١٠، ١٣٠، وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤- ١٣، ١٨- ١٠ و ٣٢- ٣٧ و ٤٠- ٤٧ و ١١٠، والتنبيه والإشراف ٣٢٩، ومروج الذهب ٣٤٠٠، ٣٤١٥، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٨٦، ٢٠٧، ٢٦٦، ٢٣٢، ٢٨٤، ٣٢٢- ٣٢٥ و ٣/ ٤٣، ٤٥- ٤٩، ٥١، ١٠٠، ١٢٤، ١٣١، ١٣٤- ١٣٦، ١٤١- ١٤٣، ١٥٣، ١٧٣، ٢١٦، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٤ ٧ ٣٦٣ و ٣/ ٢٣، ١٩٤، ٣٦٥، و ٤/ ١١٢، ٣٧٠ و ٥/ ٥٨، وانظر فهارس الأعلام في نشوار المحاضرة، له ١/ ٣٨٢ و ٢/ ٣٩١ و ٣/ ٣١٥ و ٤/ ٣١٠ و ٥/ ٣١٩ و ٦/ ٢٩٩ و ٧/ ٣١١ و ٨/ ٢٩٥، وتجارب الأمم ١/ ٣، ٥، ٧، ٨ ١٠- ١٦، ٤١- ٦٨، ٨٥- ١٣٧، والوزراء للصابى ١١- ٢٩٤ و ٣٠٤- ٣٠٨ و ٣١٣- ٣٢١ و ٣٢٤- ٣٣٥ و ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٩، ٣٦٦، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٩٠، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٠٢، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٠، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٦٠، وثمار القلوب ٨٤، ٢١٢، ٢١٣، وإعتاب الكتّاب ١٨٠، والمنتظم ٦/ ١٩٠- ١٩٢ رقم ٣٠٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٦، ١٥٧، وتاريخ حلب للعظيميّ ١١٧، ١١٨، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٠، والفخري ٦٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٢١- ٤٢٩ رقم ٤٨٧، والكامل في التاريخ ٨/ ٩ وما بعدها، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٤٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٧٤- ٤٧٩ رقم ٢٦٢، والعبر ٢/ ١٥٢، ١٥٣، ونهاية الأرب ٢٣/ ٦٢، ٦٩، ٧٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٢، وتاريخ أخبار القرامطة ٤٠- ٤٣، ودول الإسلام ١/ ١٨٨، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٨، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٥، ٢٦٦، والبداية والنهاية ١١/ ١٥٠، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٧٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٠٧، ٢١٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٤.

(٤٣٦/٢٣)

أبو الحسن الوزير.

وزر للمقتدر باللَّه ثلاث مرّات.

الأولى سنة ستٍّ وتسعين ومائتين. ثمّ نُكب ونُهب. ثمّ استغلَّ من أملاكه إلى أنّ أُعيد إلى الوزارة سبعة آلاف ألف دينار [١] . لأنّه فيما بلغنا كَانَ يستغلّ من ضياعه في العام ألفي ألف دينار.

وذكروا عَنْهُ أَنَّهُ كتب إلى الأعارب أن يكبسوا بغداد [٢] ، فالله أعلم.
ووزر في سنة أربع وثلاثمائة، وخلع عليه سبع خلع [٣] ، وسُقي في ذَلِكَ اليوم والليلة في داره أربعون ألف رطل ثلج [٤] .
ثمّ قُبِض عَلَيْهِ بعد سنة ونصف، ثمّ ولي بعد خمس سنين، فقتلَ الوزيرَ الّذي كَانَ قبله حامد بْن العبّاس، وسفك الدّماء وبدّع. ثمّ أُمْسِك بعدَ سنة في ربيع الأوَّل في هذه السنة.
قَالَ الصُّوليّ: مَدَحته بقصيدةٍ فنالني منه ستّمائة دينار، وكان هُوَ وأخوه أبو العبّاس عُجَبًا في معرفة حساب الدّيوان [٥] .
وكان أبو الحَسَن يُجري الرِّزقَ عَلَى خمسة آلاف من أهلِ العلم والدّين والفقراء والمستورين، أكثرهم مائة دينار في الشهر، وأقلهم خمسة دراهم [٦] .
ثمّ تولّى قتله نازوك صاحب الشُّرطة. قتلهُ هُوَ وابنه المحسّن بْن عليّ في ربيع الآخر [٧] .
وعاش أبو الحسن إحدى وسبعين سنة [٨] .

---

[١] وفيات الأعيان ٣/ ٤٢١.
[٢] وفيات الأعيان ١/ ٤٢١.
[٣] الوفيات ٣/ ٤٢٢.
[٤] الوفيات ٣/ ٤٢٢.
[٥] انظر: وفيات الأعيان ٣/ ٤٢٢.
[٦] وفيات الأعيان ٣/ ٤٢٣.
[٧] الوفيات ٣/ ٤٢٣.
[٨] راجع أخباره في الحوادث من هذا الجزء.

(٤٣٧/٢٣)

٦٨- عَبْد اللَّه بْن عَبْد السّلام بْن بُنْدار الإصبهانيّ [١] .
أبو محمد الزّاهد.
تُوُفّي بالبادية حاجًّا.
سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، وبحر بْن نَصْر.
وعنه: أبو الشَّيْخ، وعَبْد اللَّه بْن محمد بْن مَنْدُوَيْه، وابن المقرئ، وآخرون [٢] .
٦٩- عَبْد الرَّحْمَن بْن أحمد بْن عَبّاد [٣] .
أبو محمد الثّقفيّ الهمذانيّ عَبْدُوس.
عَنْ: محمد بْن عُبَيْد الأَسَديّ، وزياد بْن أيّوب، وحُمَيْد بْن الربيع، وأبي سَعِيد الأشجّ، ويعقوب الدّورقيّ، وطائفة.
وعنه: أحمد بن عُبَيْد الأَسَديّ، وجبريل المعدّل، ومحمد بن حَيَّوَيْه بْن المؤمّل، وأبو أحمد الغِطْريفيّ، ومحمد بن الفَرَج المعدّل.
قَالَ صالح بْن أحمد: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ عَبْدُوس ميزان بلدنا في الحديث.
تُوُفّي في صفر.
٧٠- عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن محمد البغداديّ [٤] .
أبو العبّاس الصَّيْرفي.

سمع: عَبْد الأعلى بْن حمّاد، ومحمد بن سليمان لوين.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن عبد السلام) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٦٩، ٧٠.
[٢] وقال أبو نعيم: كان من الصالحين. توفي بالبادية سنة القرمطي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وكان من جيران إبراهيم بن متّويه.
[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن أحمد) في:
تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٧٣، ٧٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٨، ٤٣٩، رقم ٢٤٥، وطبقات الحفاظ ٣٢٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٥.
[٤] انظر عن (عبيد الله بن عبد الله) في:
الفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي (بتحقيقنا) ١٥٤، ١٥٥، وتاريخ بغداد ١٠/ ٣٤٦، رقم ٥٤٨٥، والمنتظم ٦/ ١٩٠ رقم ٣٠٠.

(٤٣٨/٢٣)

وعنه: أبو الحَسَن البّواب، وابن أَبِي سَمُرَة، وأبو الحَسَن الحربيّ.
وكان صدوقًا.
٧١- عُبَيْد اللَّه بْن عليّ بْن إبراهيم العلويّ البغداديّ [١] .
نزيل مصر.
ذكره ابن يونس فقال: روى عَنِ البغداديّ. وعلت سنة.
ويقال إنّه عنده عَنْ إبراهيم بْن المنذر الحزاميّ. لم نكتب عَنْهُ، وكان عنده كُتُب فِقْه للشيعة يرويها.
تُوُفّي في رجب.
٧٢- عليّ بْن الحَسَن بْن خَلَف بْن قُديد [٢] .
أبو القاسم الْمَصْرِيّ.
محدِّث موثَّق مشهور.
سمع: محمد بْن رُمْح، وحَرْمَلَة، وجماعة.
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة، ووُلِد سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.
روى عَنْهُ: ابن يونس، وأبو بكر بن المقرئ، وخلْق كثير من الرّحّالة.
٧٣- عُمَر بْن أَبِي حسّان عَبْد اللَّه بْن عَمْرو الزّياديّ البغداديّ [٣] .
ثقة، سمع: إِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل، والمفضل بْن غسّان الغلابيّ، وزيد بْن أخزم.
وعنه: زوج الحُرّة محمد بْن جعفر، وابن المظفّر، وعليّ بْن لؤلؤ، وابن شاهين.
ويقال: توفّي سنة ١٤ [٤] .

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن علي) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٣٤٦، ٣٤٧ رقم ٥٤٨٦.

[٢] انظر عن (علي بن الحسن بن خلف) في:
العبر ٢/ ١٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٥، ٤٣٦، رقم ٢٤١، وحسن المحاضرة ١/ ٣٦٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٥.
[٣] انظر عن (عمر بن أبي حسان) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٤ رقم ٥٩٤٩، والمنتظم ٦/ ١٩٠ رقم ٣٠١ وفيه اسم جدّه: «عمر» بدل: «عمرو» .
[٤] هكذا في الأصل.

(٤٣٩/٢٣)

حرف الميم-
٧٤- محمد بْن دُبَيْس بْن بكّار المقرئ البُنْدار [١] .
بغداديّ.
سمع: الوليد بْن شجاع، وأبا هشام الرّفاعيّ.
وعنه: عُمَر بْن بِشْران، وعَبْد اللَّه بْن الحَسَن النّحّاس.
٧٥- محمد بْن سليمان بْن فارس [٢] .
أبو أحمد النَّيْسابوريّ الدّلّال.
كَانَ ذا ثروة وتجارة واسعة، فذهبت، فاشتغل بالدّلالة.
وقد كَانَ أنفق عَلَى طلب العلم أموالًا كثيرة.
سمع: محمد بْن رافع، والسحين بْن عيسى [٣] البِسْطاميّ، وأبا سَعِيد الأشجّ، وعُمَر بْن شَبَّة، وطبقتهم.
وعنده نزل أبو عبد الله الْبُخَارِيّ لمّا قدِم نَيْسابور، فقرأ عَلَيْهِ من أوّل تاريخه إلى ترجمة فضَيْل.
روى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن سعْد، ومحمد بن صالح بْن هانئ، وطائفة.
وسُئل أبو عبد الله بْن الأخرم عَنْهُ فقال: ما أنكرنا إلّا لسانَه فإنه كَانَ فحّاشًا [٤] .
٧٦- محمد بْن سُفْيَان بْن عَبْد اللَّه بْن بَيَان النَّيْسابوريّ.
أبو عَبْد الرَّحْمَن.
سمع: الذُّهْليّ، وعَبْد اللَّه بْن هاشم الطُّوسيّ، وعُمَر بْن شَبَّة، والرَّماديّ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن دبيس) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٢٧٠ رقم ٢٧٦٤.
[٢] عن (محمد بن سليمان) في:
الأنساب ٥/ ٣٨٦.
[٣] في الأصل: «علي» ، والتصحيح من: الأنساب وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٣ رقم ٦٢١.
[٤] ورّخ ابن السمعاني وفاته بسنة اثنتي عشرة وثلاثمائة بنيسابور.

وعنه: أبو الفضل محمد بْن إبراهيم، وعَبْد اللَّه بْن سعْد، وأبو بَكْر بْن جعفر النَّيْسابوريُّون.

٧٧- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قاسم القُرْطُبِيّ [١] .

سمع من: بَقِيّ بْن مَخْلَد مسندَه وتفسيرَه.

وسمع من: عمّه قاسم بْن محمد.

روى عَنْهُ: ابن أخي ربيع، وخالد بْن سعْد.

وكان فاضلًا فيه زهْد.

٧٨- محمد بن عُبَيْد الله بن يحيى بن خاقان [٢] الوزير أبو عليّ. كَانَ أكبر ولد أَبِيهِ.

أحضره المعتمد عَلَى اللَّه بعد موت أَبِيهِ عُبَيْد اللَّه، فقلّده مكانه. فلم ينهض بالأمور، وعُزل بعد أسبوع، واستوزر الحَسَن بْن مَخْلَد.

ثمّ بقي بطّالًا مدّةً طويلة إلى أنّ وزر بعد عزل ابن الفُرات في سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.

فأقام في الأمر سنة، ثمّ عُزل لعجزه ولينه، وطُلِبَ من مكّة عليّ بْن عيسى، فولي الأمر في عاشر المحرّم سنة إحدى وثلاثمائة.

---

[١] انظر عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٣٣ رقم ١١٨٣، وجذوة المقتبس للحميدي ٦٢ رقم ٨٠، وبغية الملتمس للضبّي ٨٧ رقم ١٥٩.

[٢] انظر عن (محمد بن عبيد الله بن يحيى) في:

صلة تاريخ الطبري لعريب (في ذيول الطبري) ١٠٦، وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٨ وفيه وفاته سنة ٣١٣ هـ.، والوزراء للصابي، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٦٥، ١٠٨، ١٢٤، ١٥٧، ١٦٤، (٢٨٤) ، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٤، ٣٥٠، ٣٦٧، ٣٧٧، ٣٨١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٢٣٥، ٣٦٠، وتجارب الأمم ١/ ١٢٧، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٧٦، ٢٣٢ و ٢/ ٣٦٣ و ٥/ ٥٨، ٧١، ونشوار المحاضرة، له ١/ ٢٩، ٤٢ و ٢/ ١٥٢ و ٣/ ١٧٨ و ٥/ ٦٠، ٦١ و ٨/ ٩٣، ١٢١، ومروج الذهب (طبقة الجامعة اللبنانية) ٣٤٢٢، والهفوات النادرة للصابي ٣٠، ١٤٧، ٢٠٧- ٢٠٩، ٢٧٩، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٦، ١٥٧، والكامل في التاريخ ٨/ ١٥١، والفخري ٢٦٦، ٢٦٧، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٥.

روى عَنْهُ: محمد بْن يحيى الصُّوليّ.

وطال عُمره، وتغيّر ذهنه.

تُوُفّي في ربيع الأوَّل.

٧٩- محمد بْن محمد بْن سليمان بْن الحارث [١] .

أبو بَكْر الواسطيّ الحافظ ابن الباغَنْديّ.

سمع: عليّ بْن المَدِينيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، وشَيْبان بْن فَرُّوخ، وسُوَيْد بْن سَعِيد، وهشام بن عمّار، والحارث بْن مسكين، وخلقًا كثيرًا بمصر، والشّام، والعراق.

وعُني بهذا الشّأن أتمّ عناية. وسكن بغداد.

روى عَنْهُ: دَعْلَج، ومحمد بن المظفّر، وعُمَر بْن شاهين، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعليّ بْن القاضي المَحَامليّ، وأبو بَكْر أحمد بْن عَبْدان الشّيرازيّ، وأبو الحَسَن عُبَيْد اللَّه بْن البّواب، وخلْق كثير.

قَالَ أبو بَكْر الخطيب [٢] : بلغني أنّ عامّة ما حدَّثَ بِهِ كَانَ يرويه من حفظه.

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد بن سليمان) في:

الفوائد المنتقاة للعلوي (بتحقيقنا) ٥٤، ٥٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٢٠٣ و ٥١٣، وانظر: ٧٦ و ١٨٩ و ٢٥٤ و ٢٧٥ و ٤٣٣، والكامل لابن عديّ ٦/ ٢٣٠٢، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٦، وتاريخ بغداد ٣/ ٢٠٩- ٢١٣ رقم ١٢٥٨، والسابق واللاحق ١١٩، والأنساب ٦١ أ، والمنتظم ٦، ١٩٣، ١٩٤، رقم ٣٠٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٩٧ رقم ٣١٨٢، والكامل في التاريخ ٨/ ١٦٠ في وفيات ٣١٣ هـ، والعبر ٢/ ١٥٣، ١٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٨٣- ٣٨٨ رقم ٢١٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٣٦، ٧٣٧، ودول الإسلام ١/ ١٨٩، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٦، ٢٧ رقم ٨١٣٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٩ رقم ٥٩٤٥، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٨ رقم ١٢٢١، وديوان الضعفاء، رقم ٣٩٥٨، والوافي بالوفيات ١/ ٩٩ رقم ١، والبداية والنهاية ١١/ ١٥٢، وغاية النهاية ٢/ ٢٤٠ رقم ٣٤١١، ولسان الميزان ٥/ ٣٦٠- ٣٦٢ رقم ١١٨٠، والتبيين لأسماء المدلّسين ٥٣، ٥٤ رقم ٧١، وتعريف أهل التقديس ١٠ رقم ١٠٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٢، ٢١٣، وطبقات الحفاظ ٣١١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٥، والحث على العلم ٧٧، والتمهيد ١/ ٣٢، والعلل المتناهية ١/ ٤٠، وديوان الإسلام ١/ ٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٣٧٠، والأعلام ٧/ ١٩، ومعجم المؤلفين ١١/ ٢٢٠.

[٢] في تاريخه ٣/ ٢١٠.

(٤٤٢/٢٣)

وقال أبو بَكْر الأَبْهَريّ، وغيره: سمعنا أبا بكر بن الباغنديّ يقول: أجبت في ثلاثمائة ألف مسالة في حديث النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [١] .

وَقَالَ ابْنُ شاهين: قام أبو بَكْر بْن الباغَنْديّ ليُصَلّي، فكبّر ثمّ قَالَ: ثنا محمد بْن سليمان، فسبّحنا بِهِ، فقرأ [٢] .

وقال أبو بَكْر الإسماعيليّ: لَا أتّهِمُه بالكذِب، ولكنّه خبيث التّدليس ومصحِّف أيضًا [٣] .

وقال أبو بَكْر الخطيب [٤] : رأيتُ كافّة شيوخنا يحتجّون بِهِ ويُخرجونه في الصّحيح.

وقال محمد بْن أحمد بْن أَبِي خَيْثَمَة الحافظ: هُوَ ثقة. لو كَانَ بالمَوْصل لخَرَجْتم إِلَيْهِ، ولكنّه ينطرح عليكم [٥] .

وقال أبو القاسم حمزة السَّهْميّ: سألت أحمد بْن عَبْدان عَنِ الباغَنْديّ، فقال: كَانَ يخلّط وكان يدلّس. وهو أحفظ من أَبِي بَكْر بْن أَبِي دَاوُد. وسألت الدَّارَقُطْنِيّ عَنْهُ. فقال: كَانَ كثير التّدليس يحدّث بما لم يسمع [٦] .

وسمعتُ أحمد بْن عَبْدان: سَمِعْتُ أبا عَمْرو الرّاسبيّ يَقُولُ: دخلت أَنَا وعَبْد اللَّه بْن مُظاهر عَلَى الباغَنْديّ، فأخرج إلينا من تخريجه، فقال لَهُ ابن مُظَاهر:

يا أبا بَكْر، اقبل نصيحتي وادفع إليَّ تخريجك أغرّقه، وأُخرج لك ما تصير بهِ أبا بَكْر بْن أَبِي شَيْبة.
ثمّ قَالَ لي ابن مُظَاهر: هذا لَا يكذب، ولكنّه شَرِه، يَقُولُ فيما لم يسمعه:
أنبا [٧] .

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٢١٠.
[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٢١١.
[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٢١٣.
[٤] في تاريخه ٣/ ٢١٣.
[٥] تاريخ بغداد ٣/ ٢١٣.
[٦] تاريخ بغداد ٣/ ٢١٢.
[٧] تاريخ بغداد ٣/ ٢١٢، ٢١٣ وفيه: ثم يقول: أخبرنا.

(٤٤٣/٢٣)

وقال الدَّارَقُطْنِيّ في «الضعفاء» : هُوَ مدلّس يخلّط ويسمع من بعض أصحابه عَنْ شيخ، ثمّ يُسقط ذِكْر صاحبه. وهو كثير الخطأ.
وقال أبو القاسم اللّالكائي: يُذكر أنّ الباغَنْديّ يسرد الحديث من حَفْظِهِ كَسْرد التّلاوة السريعة حتّى تسقط عمامته.
وسمعنا في «مُعْجَم ابن جُمَيْع» [١] قَالَ: ثنا أحمد بْن محمد بالأهواز، قَالَ:
كنّا عند إبراهيم بْن موسى الجَوْزيّ، وعنده أبو بَكْر الباغَنْديّ ينتقي عَلَيْهِ، فقال لَهُ إبراهيم: هُوَ ذا تُضْجِرُنِي [٢] . أنت أكثر حديثًا منّي وأَحْفظ.
فقال لَهُ: قد حُبّبَ إليّ هذا الحديث. حسْبُك إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في النّوم، فلم أقل لَهُ ادْعُ اللَّه لي، وقلت: يا رسول اللَّه أيّما أَثْبَتُ فِي الْحَدِيثِ، مَنْصُورٌ أَوِ الأَعْمَشُ؟ فَقَالَ: منصور منصور [٣] .
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ إنّه سمع أبا بَكْر الباغَنْديّ أملى عليهم في الجامع في حديث: وَعِبادُ الرَّحْمنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ ٢٥: ٦٣ [٤] هُوِيًّا، بياء مشددة، صحفها.
تُوُفّي في ذي الحجّة من السنة في العشرين منه. وأوّل سماعه من أَبِيهِ سنة سبْعٍ وعشرين ومائتين [٥] .
٨٠- محمد بن هارون بن حميد [٦] .

---

[١] هو: معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي (٣٠٥- ٤٠٢ هـ) نشرناه محقّقا، وطبع مرّتين ١٩٨٥ و ١٩٨٧.
[٢] في المنتظم ٦/ ١٩٤: «هو ذا تسخر بي» .
[٣] معجم الشيوخ لابن جميع ١٧٨ رقم ١٢٧، تاريخ بغداد ٣/ ٢١١، المنتظم ٦/ ١٩٤.
[٤] سورة الفرقان، الآية ٦٣.
[٥] وقال إبراهيم الأصبهاني: أبو بكر الباغندي كذّاب.
وقال عبدان: كنت أنا وفضلك الرازيّ، وجعفر بن الجنيد، والمعمري، فلحقنا الباغندي إلى دمشق وسبقنا إلى مصر بالدخول على البغال.

وقال ابن عديّ: وللباغندي أشياء أنكرت عليه من الأحاديث وكان مدلّسا يدلّس على ألوان وأرجو أنه لا يتعمّد الكذب. (الكامل ٦/ ٢٣٠٢) .

[٦] انظر عن (محمد بن هارون) في:

تاريخ جرجان ١٨٦، ٤٤٧، ٥١٣، وتاريخ بغداد ٣/ ٣٥٧ رقم ١٤٦٣، والأنساب ٥٠٨ ب،

(٤٤٤/٢٣)

أبو بَكْر بْن المجدّر البغداديّ.

سمع: بِشْر بْن الوليد، وداود بْن رُشَيْد، وعبد الأعلى النَّرْسيّ، وأبا الربيع الزَّهْرانيّ، ومحمد بن يحيى العَدَنيّ.

وعنه: محمد بْن المظفّر، وابن حَيَّوَيْه، وأبو الفضل الزُّهْرِيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وجماعة.

وكان يُعرف بالانحراف عَنْ عليّ رضي الله عنه.

تُوُفّي في سلخ ربيع الآخر.

وثّقه الخطيب.

٨١- موسى بْن عَبْد الملك بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن حمّاد.

أبو العبّاس البزّاز الْمَصْرِيّ. مولى قُرَيش. يُنسَب إلى ولاء عثمان رضي الله عنه.

روى عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى.

وكانت القُضاة تقبله ولم يكن بذاك في الحديث.

مات في شوّال سنة اثنتي عشرة.

الكنى

٨٢- أبو محمد الجُرِيريّ [١] .

شيخ الصّوفيّة.

[()] والعبر ٢/ ١٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٦ رقم ٢٤٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٥٧ رقم ٨٢٧٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٠ رقم ٦٠٥٦، ولسان الميزان ٥/ ٤١٠، ٤١١ رقم ١٣٥٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٥.

[١] انظر عن (أبي محمد الجريريّ) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٢٥٩- ٢٦٤ رقم ١، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ٦١٧، وتاريخ بغداد ٤/ ٤٣٠- ٤٣٤ رقم ٤٣٣٣، والرسالة القشيرية ٢٣، والمنتظم ٦/ ١٧٤- ١٧٦ رقم ٢٨٨، وصفة الصفوة ٢/ ٤٤٧، ٤٤٨ رقم ٣١٠، والكامل في التاريخ ٨/ ٤٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٦٧ رقم ٢٥٧، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٧٨ رقم ٣٣٧١، والبداية والنهاية ١١/ ١٤٨، وطبقات الأولياء ٧١- ٧٥ رقم ١٦، وغيره.

وقد تقدّمت ترجمته في وفيات سنة ٣١١ هـ. من هذا الجزء، برقم (٨) .

(٤٤٥/٢٣)

تُوُفِّي فيها، وقيل: فِي السنة الماضية كما مر.
وهو من كبار مشايخ الصُّوفيّة.
واختُلِفَ فِي اسمه، فذكره الخطيب فِي تاريخه [١] فِي الأحمدين، فقال:
أحمد بْن محمد بْن الحَسَن أبو محمد الجُرِيريّ، سمع شيئًا من السَّرِيّ السَّقَطيّ.
وقيل: اسمه: الحَسَن بْن محمد، وقيل: عَبْد اللَّه بْن يحيى. ولا يكاد يُعرف إلّا بالكُنْية.
كَانَ الْجُنَيْد يُكْرِمه ويُبَجّله. وإذا تكلّم الْجُنَيْد فِي الحقائق قَالَ: هذا من بابة أَبِي محمد الجَرِيريّ [٢] .
وكان من كبار مشيخة القوم ببغداد. ولما تُوُفِّي الْجُنَيْد أقعدوه فِي مجلس الْجُنَيْد [٣] .
وقيل: قعد بإشارة الْجُنَيْد بذلك.
وقال أبو الحسن بْن مُقْسِم: مات الجَرِيريّ سنة وقْعة الهبير. مات عَطَشًا.
بَلَغَنَا أَنَّهُ أُحْضِرَ إِلَيْهِ شَرْبة، فنظر إلى من حوله وقال: كيف أشرب وهؤلاء يتلفون حولي؟ أعطه مَن شئت، فإنْ كَانَ يصحّ فِي وقتٍ إيثارٌ، ففي مثل هذا الوقت.
قَالَ السُّلَميّ فِي تاريخه: سَمِعْتُ عَبْد اللَّه بْن عليّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الوجيهيّ يَقُولُ: قَالَ أبو عليّ الرُّوذَبَارِيّ: قدمت من مكّة، فبدأتُ بالْجُنَيْد لكيلا يَتَعَنَّى، ثمّ مضيت إلى البيت، فلمّا سلّمتُ من الفجر إذا هُوَ خلفي فِي الصّفْ، فقلت:
يا أبا القاسم، إنّما جئتك أمس لكيلا تتعنّى. فقال: هذا حقّك، وذاك فضلٌ منك.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: مات أبو محمد فِي سنة قطع ابن الجنابيّ على الوفد فِي

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٤٣٠.
[٢] تاريخ بغداد ٤/ ٤٣٢.
[٣] طبقات الصوفية ٢٥٩.

(٤٤٦/٢٣)

الهَبِير فِي سنة اثنتي عشرة.
زادَ غيره: فِي المحرَّم.
وروى أبو الحَسَن السَّيْروانيّ أنّ أبا محمد الجَرِيريّ دخل البادية مَعَ أَبِي العبّاس بْن عطاء عام الهَبِير، فلمّا وقعت الفتنة قَالَ لَهُ أبو العبّاس: يا أبا محمد، ادْعُ اللَّه.
فقال الجَرِيريّ: إذا أراد إظهار حُكْم فِي عبادة قيَّد ألسنة أوليائه حتّى لَا يدعوه، فإنّه يستحيي أنّ يردّهم.
وقيل: إنّه وطِئته الجِمال، فمات حين الوقعة.
وقال أحمد بْن عطاء الرُّوذَبَارِيّ: اجتزتُ بِهِ بعد سنة وقد يبس، وهو مُسْنِد رُكْبته إلى صدره، وهو يشير بإصبعه إلى الله تعالى [١] .

---

[١] تاريخ بغداد ٤/ ٤٣٤.

(٤٤٧/٢٣)

سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة

- حرف الألف-

٨٣- أحمد بْن إسماعيل بْن خَالِد [١] .

أبو العبّاس الجُرْجانيّ الفارض، الصَّوَّاف.

عَنْ: عَبَّاس الدُّوريّ، وأحمد بْن خَالِد الدّامغانيّ.

وعنه: ابنه محمد، وأبو بَكْر الإسماعيليّ.

٨٤- أحمد بْن عَبْد اللَّه بْن سابور [٢] .

أبو العبّاس الدّقاق.

بغداديّ ثِقَة.

سمع: أبا بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، وأبا نُعَيْم عُبَيْد بْن هشام، ونصر بْن عليّ.

وعنه: ابن حَيَّوَيْه، وأبو بَكْر الأَبْهَريّ، وابن المقرئ.

٨٥- أحمد بْن عَبْدان الهَمْدانيّ المقرئ.

الزّاهد.

رحل وسمع: إِسْحَاق الدَّبَريّ، وعلي بْن عَبْد العزيز.

٨٦- أحمد بْن محمد بْن بَطّة بن إسحاق بن إبراهيم المدينيّ [٣] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن إسماعيل) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٩٣ رقم ٥٥.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن سابور) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٥ رقم ١٩٢٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٢٥٢، والعبر ٢/ ١٥٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٦.

[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن بطّة) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٣٣.

(٤٤٨/٢٣)

ورّخه أبو نُعَيْم في تاريخه، ولم يَزِد.

٨٧- أحمد بْن محمد بْن الحُسين [١] .

أبو العبّاس الماسَرْجسيّ ابن بِنْت الحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجس.

سمع منه، ومن: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وشَيْبان بْن فَرُّوخ، والربيع بْن ثعلب، ووهْب بْن بقيّة.

وعنه: أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو إِسْحَاق المُزَكّي، وأبو سهل الصُّعْلُوكيّ، وجماعة غيرهم.
تُوُفّي في صفر، وقد أكثرَ عَنْهُ أبو أحمد الحاكم.
٨٨- إبراهيم بْن السِّنْديّ بْن عليّ بْن بَهْرام [٢] .
أبو إِسْحَاق الإصبهانيّ الخصيب.
سمع: محمد بْن أَبِي عَبْد اللَّه المقرئ بمكة، ومحمد بن زياد الزِّياديّ.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن حمزة، وأبو الشَّيْخ، وجماعة.
٨٩- إبراهيم بْن محمد بْن أيّوب البغداديّ [٣] .
أبو القاسم الصّائغ.
سمع: عليّ بْن أشْكَاب، والحَسَن الزَّعْفرانيّ.
وسمع من ابن قُتَيْبة تصانيفه.
وعنه: عليّ بْن عُمَر الحربيّ.
وثّقه الخطيب.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن الحسين) في:
الأنساب ٥٠١، ٥٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٠٥، ٤٠٦ رقم ٢٢١، والعبر ٢/ ١٥٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٦.
[٢] انظر عن (إبراهيم بن السندي) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٩٣، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٩٣.
[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٦/ ١٥٧ رقم ٢٣٠٢، والمنتظم ٦/ ١٩٧ رقم ٣٠٦.

(٤٤٩/٢٣)

٩٠- إبراهيم بْن نَجِيح [١] .
أبو القاسم الفقيه.
كوفيّ، نزل بغداد.
روى عَنْهُ: محمد بْن إِسْحَاق البَكّائيّ.
وعنه: محمد بْن المظفّر، وغيره.
وقال محمد بْن أحمد بْن حمّاد الحافظ: كَانَ لَا يتقدَّم عَلَيْهِ أحدٌ، وكان من أحفظ النّاس للسُّنَن، وكان فقيه الكوفة. صنَّف كتابًا في السُّنَن، وكان صاحب قرآن وتعبُّد وصِدْق، وله حِفْظ ومعرفة.
٩١- إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن محمد بْن جميل [٢] .
راوي «المُسْنَد» عَنِ ابن مَنِيع.
يُقال فيها.
وقد مَرَّ سنة عشر.

– حرف الثاء–

٩٢– ثابت بْن حَزْم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُطَرِّف العَوْفِيّ السَّرَقُسْطيّ [٣] .

أبو القاسم.

سمع: محمد بْن وضّاح، والخُشَنّي، وعَبْد اللَّه بْن مُرَّة، ورحل مَعَ ابنه قاسم فسمعا بمكّة من: محمد بْن عليّ الجوهريّ.

وبمصر من: أحمد بن عمر، والبزّار، والنّسائيّ.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن نجيح) في:

تاريخ بغداد ٦/ ١٩٨ رقم ٣٢٥٥، والمنتظم ٦/ ١٩٧ رقم ٣٠٧.

[٢] تقدّمت ترجمة (إسحاق بن إبراهيم) في الجزء السابق.

[٣] انظر عن (ثابت بن حزم) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٠٠ رقم ٣٠٨، وجذوة المقتبس للحميدي ١٨٥ رقم ٣٤٥، والمنتظم ٦/ ٢٠٣ رقم ٣٢٢، وبغية الملتمس للضبيّ ٢٥٤ رقم ٦٠٣، ومعجم البلدان ٣/ ٢١٣، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٦٩، ٨٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٦٢، ٥٦٣ رقم ٣٢١، والعبر ٢/ ١٥٥، ١٥٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٦، والديباج المذهب ١/ ٣١٩، ٣٢٠، وطبقات الحفاظ ٣٥٥، ٣٥٦، وبغية الوعاة ١/ ٤٨٠ رقم ٩٨٧، ونفح الطيب ٢/ ٤٩ (في ترجمة ابنه قاسم) ، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٦، والرسالة المستطرفة ١٥٥.

(٢٣/ ٤٥٠)

وكان فيما قاله ابن الفَرَضيّ [١] : مُفْتِيًا، بصيراً بالحديث، والنّحْو، واللّغَةَ، والغريب، والشِّعْر.

وتُوُفّي في رمضان وله خمسٌ وتسعون سنة.

قلت: كَانَ يمكنه أن يسمع من عَبْد الملك بْن حبيب وطبقته، وله مصنّفات مفيدة. ولي قضاء بلده.

ورّخ ابن يونس وفاته سنة أربع عشرة. وكان ابنه من الأذكياء، مات سنة اثنتين وثلاثمائة.

– حرف الجيم–

٩٣– جُماهر بْن محمد بْن أحمد الدّمشقيّ الْأَزْديّ [٢] .

أبو الأزهر الزّمَلَكانيّ.

تُوُفّي في المحرَّم.

سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وأحمد بْن أَبِي الحواري، ومحمود بْن خَالِد، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وحمزة بْن الكِنَانيّ ووثّقه، وأبو بَكْر بْن السُّنّي، وجُمَح بْن القاسم، والرّبعيّ.

– حرف الحاء–

٩٤– الحَسَن بْن الأزهر بْن الحارث بْن سَكْسَك [٣] .

أبو سَعِيد النَّيْسابوريّ السّكسكيّ.

سمع: إسْحَاق، وأيّوب بْن الحَسَن، والذُّهليّ، وعَتِيق بْن محمد.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وآخرون.

---

[١] في تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٠٠.

[٢] انظر عن (جماهر بن محمد) في:

الأنساب ٢٧٧ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٤/ ٣ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٩٣، ومعجم البلدان ٣/ ١٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٠٦ رقم ٢٢٢، والعبر ٢/ ١٥٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٦.

[٣] انظر عن (الحسن بن الأزهر) في: الأنساب ٧/ ٩٩.

٩٥- الحَسَن بْن عليّ بْن موسى الْمَصْرِيّ.

ابن الإبريقيّ.

سمع: محمد بْن رُمْح، وحَرْمَلَة.

تُوُفّي في ذي الحجة.

٩٦- الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعْبَة [١] .

أبو علي الْأَنْصَارِيّ البغداديّ.

سمع: إسحاق بْن شاهين، وحوثرة بْن محمد، والأشجّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ.

وعنه: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، ومحمد بن المظفّر، وأبو الفضل الزُّهْرِيّ، وأبو حفص بْن شاهين.

وكان موثّقًا.

تُوُفّي في ذي القعدة.

٩٧- حفص بْن عُمَر بْن نَجِيح الخَوْلانيّ إلْبِيريّ المالكيّ [٢] .

كَانَ مدار الفُتيْا عَلَيْهِ ببلده.

سمع: العُتْبيّ، وأبان بْن عيسى.

وفي الرحلة من: يونس بْن عَبْد الأعلى، وابن عَبْد الحَكَم، وأحمد ابن أخي ابن وهْب.

وحدَّثَ عَنْهُ ابنه عُمَر، وغيره.

---

[١] انظر عن (الحسن بن محمد بن عبد الله) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٤١٥ رقم ٣٩٦٨، والمنتظم ٦/ ١٩٧ رقم ٤٠٨.

[٢] انظر عن (حفص بن عمر) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١١٨ رقم ٣٦٦، وفيه: «حفص بن عمرو» ، وجذوة المقتبس للحميدي ١٩٧ رقم ٣٨٤، وفيه: «حفص بن عمر بن يحيى بن سليمان بن عيسى الخولانيّ وقيل: هو حفص بن عمر بن نجيح بن سليمان بن عيسى» ، ومثله في: بغية الوعاة للضبّيّ ٢٧٢ رقم ٦٦٥.

– حرف الخاء–

٩٨– الخليل بْن أَبِي رافع [١] .

أبو بَكْر الواسطيّ الطّحّان. أحد المحدِّثين.

سمع: تميم بْن المنتصر.

وشارك بَحْشَلًا فِي أكثر شيوخه.

وآخر من حدَّث عَنْهُ أبو عبد الله الحُسين العلويّ.

ورّخه خميس فيها ظنا.

– حرف الزاي–

٩٩– زكريّا بْن محمد بْن بكّار المَيْدانيّ [٢] .

أبو يحيى. نَيْسابوريّ، صاحب حديث.

سمع: يحيى بْن محمد الذُّهْليّ، وإسماعيل بْن قُتَيْبة.

وعنه: أبو الحُسين بْن يعقوب، وأبو أحمد حُسَيْنَك.

١٠٠– زكريّا بْن يحيى بْن حَوْثرة النَّيْسابوريّ.

أبو يحيى الدُّهْقان.

سمع: إِسْحَاق الكَوْسَج، وعلي بْن الحَسَن الذُّهْليّ.

وعنه: عليّ بْن عيسى، وأبو عليّ الحافظ.

– حرف السين–

١٠١– سَعِيد بْن سَعْدان [٣] .

أبو القاسم الكاتب.

بغداديّ، صدوق.

سمع: ابن أبي الشوارب.

---

[١] انظر عن (الخليل بن أبي رافع) في:

سؤالات الحافظ السلفي لخميس الجوزي عن جماعة من أهل واسط– ص ١١٠ رقم ٩٦.

[٢] انظر عن (زكريا بن محمد) في: الأنساب ١١/ ٥٦٤.

[٣] انظر عن (سعيد بن سعدان) في:

تاريخ بغداد ٩/ ١٠٣ رقم ٤٦٩٥، والمنتظم ٦/ ١٩٧ رقم ٣٠٩.

وعنه: إبراهيم الخِرَقيّ، وابن المظفّر.

تُوُفّي فِي المحرَّم منها.

١٠٢– سليمان بْن محمد بن البَخْتَريّ بْن عَبْد الوهّاب.

أبو أيّوب الْمَصْرِيّ.

سمع: سَلَمَةَ بْن شبيب.

- حرف الشين-

١٠٣- شيخ بْن عميرة بْن صالح [١] .

روى عَنْ: الزُّبَيْر بْن بكّار.

وعنه: ابن المقرئ، وأحمد بْن جعفر الخلّال.

- حرف العين-

١٠٤- العبّاس بْن يوسف بْن عديّ الكوفيّ.

ثمّ الْمَصْرِيّ، أبو الفضل.

قَالَ: مات أَبِي ولي سنة.

قلت: روى عَنْ: بحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ، وجماعة.

روى عَنْهُ: ابن يونس، وأبو بَكْر بْن المقرئ.

قَالَ ابن يونس: كَانَ ثقة عطّارًا.

مات في ذي الحجّة.

١٠٥- عَبْد اللَّه بْن إسحاق بْن إبراهيم.

أبو محمد بْن سَحْنُون الْمَصْرِيّ.

في المحرَّم.

سمع: حَرْمَلَة.

١٠٦- عَبْد اللَّه بْن إِسْحَاق بن إلياس.

---

[١] انظر عن (شيخ بن عميرة) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٢٦٧ رقم ٤٨٣٣.

(٢٣/٤٥٤)

أبو القاسم النَّيْسابوريّ.

سمع: محمد بْن رافع، وإِسْحَاق الكَوْسَج.

وعنه، عَبْد اللَّه بْن حَمُّوَيْه، وعَبْد الرَّحْمَن المؤذّن، وغيرهما.

١٠٧- عَبْد اللَّه بْن الحُسين بْن حُمَيْد بْن مَعْقِل.

أبو محمد القَنْطَرِيّ.

ورّخه ابن مَنْدَه.

١٠٨- عَبْد اللَّه بْن زَيْدان بْن بُرَيْد بْن رَزين بْن الربيع بْن قَطَن البَجَليّ [١] .

أبو محمد الكوفيّ. أحد الثقات والعُبّاد.

سمع: هنّاد بْن السَّرِيّ، وأبا كُرَيْب، ومحمد بن طريف، ومحمد بن عُبَيْد المُحَارِبِيّ، وإبراهيم بْن يوسف الصَّيْرَفِيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، ويوسف المَيَانِجيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة كثيرة.

قَالَ: محمد بْن أحمد بْن حمّاد الحافظ: تُوُفّي يوم جمعة وقت الزّوالَ لثلاث عشرة خَلَت من ربيع الأوّل. وحضره من النّاس أمرٌ عظيم. ووُلِد سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

قَالَ: وكان ثقة، حُجّة، كثير الصَّمْت. كَانَ أكثر كلامه منذ يقعد إلى أن يقوم: يا مقلّب ثبّت قلبي عَلَى طاعتك. لم تَرَ عيني مثله. أُخبِرْتُ أَنَّهُ مكثَ ستّين سنة أو نحوها، لم يضع جنبه عَلَى مُضَرَّبة. صاحب صلاة باللّيل، وكان حَسَن المذهب، صاحب جماعة.

١٠٩- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن يعقوب بْن مهران الأصبهانيّ الخزّاز [٢] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن زيدان) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١١٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٦، ٤٣٧ رقم ٢٤٣، والعبر ٢/ ١٥٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٦، وغاية النهاية ١/ ٤١٩ رقم ١٧٧٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٦.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٨٥، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٢٨.

(٤٥٥/٢٣)

سمع: عُمَر بْن شَبَّة، ومحمد بن سَعِيد بْن غالب العطّار.

وعنه: الطَّبَرانِيّ، ومحمد بن جعفر بْن يوسف، وابن المقرئ.

١١٠- عُبَيْد اللَّه بْن أحمد بْن عُقْبة [١] .

أبو عَمْرو الإصبهانيّ.

مُجاب الدَّعْوة.

سمع: أحمد بْن بُدَيْل، والحَسَن الزَّعْفرانيّ.

وعنه: أبو أحمد القاضي، وأحمد بْن عُبَيْد الله بن محمود، وأبو أَبِي نُعَيْم.

١١١- عُبَيْد اللَّه بْن عثمان [٢] .

أبو عُمَر الأُمَويّ العُثْمانيّ. بغداديّ صدوق [٣] .

سمع: عليّ بْن المَدِينيّ، وعبد الأعلى بْن حمّاد.

وعنه: ابن حَيَّوَيْه، وابن المظفّر، وعُمَر بْن شاهين، وجماعة.

١١٢- عَتِيق بْن عَبْد اللَّه بْن المتوكّل.

مصريّ.

روى عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى، وبَحْر الخَوْلانيّ.

توفي في ربيع الأول.

١١٣- عثمان بن سهل البغدادي الأدمي [٤] .

روى عَنِ: الحَسَن الزَّعْفرانيّ.

روى عَنْهُ: أَبُو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وعَبْد اللَّه بْن موسى.

قَالَ الخطيب: كَانَ ثقة.

ثمّ ورّخ موته.

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٠١.

[٢] انظر عن (عبيد الله بن عثمان) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم ٥٤٨٩، والمنتظم ٦/ ١٩٧ رقم ٣١٠ وفيه: «عبيد الله بن محمد» والكنية: «أبو عمرو» ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ١٧٤.

[٣] قاله الخطيب ١٠/ ٣٤٧.

[٤] انظر عن (عثمان بن سهل) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٢٩٤ رقم ٦٠٧٢، والمنتظم ٦/ ١٩٧، ١٩٨ رقم ٣١١.

(٤٥٦/٢٣)

١١٤- عليّ بْن سَعِيد بْن عَبْد اللَّه [١] .

أبو الحَسَن العسكريّ، بالرّيّ.

يقال: في هذه السنة، ويقال: في سنة خمسٍ كما مَرّ.

١١٥- عليّ بْن عَبْد الحميد بْن عَبْد اللَّه بْن سليمان [٢] .

أبو الحَسَن الغَضَائريّ، نزيل حلب.

سمع: عَبْد اللَّه بْن معاوية، وبِشْر بْن الوليد، وعبد الأعلى النَّرْسيّ، وأبا إبراهيم التَّرْجُمانيّ، وعُبَيْد اللَّه القواريريّ، وطائفة.

وعنه: عَبْد الأعلى بْن عديّ، وعليّ بْن محمد بْن إِسْحَاق الحلبيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وجماعة كثيرة.

وثّقه الخطيب.

وروى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: حججتُ عَلَى رِجلَيَّ ذاهبًا وراجعا من حلب أربعين حَجّة [٣] .

ومات في شوّال عَنْ سن عالية.

١١٦- عليّ بْن محمد بْن بشّار [٤] .

أبو الحَسَن البغداديّ الزّاهد.

---

[١] انظر عن (علي بن سعيد) في:

الأنساب ٣٩١ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٢٥٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٩، وطبقات الحفاظ ٣١٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٦، والرسالة المستطرفة ٥٥.

[٢] انظر عن (علي بن عبد الحميد) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩، ٣٠ رقم ٦٣٩٥، والأنساب ٤٠٩ ب، والمنتظم ٦/ ١٩٨ رقم ٣١٢، والعبر ٢/ ١٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٢، ٤٣٣ رقم ٢٣٨، والبداية والنهاية ١١/ ١٥٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٣، ٢١٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٦، وأعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ١٥، ١٦.

[٣] تاريخ بغداد ١٢/ ٣٠.

[٤] انظر عن (علي بن محمد بن بشار) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ٦٦ رقم ٦٤٦٢، وطبقات الحنابلة ٢/ ٥٧- ٦٣ رقم ٥٩٩، وصفة الصفوة ٢/ ٤٤٩، ٤٤٧ رقم ٣٠٩، والمنتظم ٦/ ١٩٨، ١٩٩ رقم ٣١٣، والكامل في التاريخ ٨/ ١٦١، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٩.

(٤٥٧/٢٣)

روى عَنْ: صالح ابن الْإِمَام أحمد مسائل.
وعن: أَبِي بَكْر المَرُّوذِيّ.
وعنه: أحمد بْن محمد بْن مُقْسِم، وعليّ بْن جعفر البَجَليّ، وعُمَر بْن بدر المغازلي.
قَالَ ابن بَطّة: إذا رأيت الرجل البغداديّ يحبّ أبا الحَسَن بْن بشّار، وأبا محمد البَرْبَهاريّ فاعلم أَنَّهُ صاحب سنة [١] .
وروى عَنِ ابن بشّار قَالَ: أعرف رجلًا منذ ثلاثين سنة يشتهي أنّ يشتهي ليترك للَّه ما يشتهي، فلا يجد شيئًا يشتهي [٢] .
كَانَ ابن بشّار من أعيان حنابلة بغداد، وقبره يُزار.
١١٧- عمر بْن محمد بْن حفص.
أبو حفص الورّاق.
بلْخيّ.
يروي عَنْ: إبراهيم بْن يوسف.
- حرف الميم-
١١٨- محمد بْن أحمد بْن أَبِي عَوْن [٣] .
أبو جعفر النَسَويّ الرَّيّانيّ.
وقيده ابن ماكولا [٤] : «الرَّيّانيّ» بالتثقيل، وقال، حدَّثَ عَنْ أَبِي مصعب.
شيخ ثقة حدّث ببغداد ونيسابور.

---

[١] تاريخ بغداد ١٢/ ٦٧، طبقات الحنابلة ٢/ ٥٨.
[٢] تاريخ بغداد ١٢/ ٦٦، طبقات الحنابلة ٢/ ٥٨، صفة الصفوة ٢/ ٤٤٦.
[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن أبي عون) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٥٠ رقم ٨٧١، وتاريخ بغداد ١/ ٣١١ رقم ١٩٢، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٣٦، في المتن والحاشية، والأنساب ٢٦٤ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢١٤ -٣٤٣ ٤٣٥ رقم ٢٤٠، والعبر ٢/ ١٥٧.
[٤] في الإكمال ٤/ ٢٣٦.

(٤٥٨/٢٣)

سمع: عليّ بْن حُجْر، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وأحمد بْن إبراهيم الدَّوْرقيّ.

روى عَنْهُ: يحيى بْن منصور، وعَبْد اللَّه بْن سعْد، وأبو الفضل محمد بْن إبراهيم، وأبو عَمْرو بْن حَمْدان، وعبد الباقي بْن قانع، وأبو القاسم الطّبرانيّ- كذا ذكر الخطيب [١] أنّ الطَّبَرانيّ روى عَنْ أَبِي جعفر، ولم أجد ذَلِكَ [٢] ، وأبو أحمد بْن عديّ، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، والغِطْريفيّ، ومحمد بن محمد بن سَمْعان، وآخرون.

وثّقه الخطيب [٣] .

وقيل فيه: الرَّيّانيّ بالتّشديد، وقيل: الرَّذانيّ وهو أصحّ، والرَّذان من أعمال نسأ [٤] .

قال الحاكم: سألت ابن ابنه ونحن بالرّذان عَنْ وفاة جَدّه، فقال: سنة ثلاث عشرة.

١١٩- محمد بْن أحمد بْن المؤمّل بْن أبان [٥] .

أبو عُبَيْد الصَّيْرفيّ.

بغداديّ، سمع: أَبَاهُ، والفضل الرّغاميّ، والقاسم بْن هاشم السِّمسار.

وعنه: الجِعَابيّ، وابن حَيَّوَيْه، وأبو الحَسَن الجْراحيّ.

١٢٠- محمد بْن أحمد بن هشام [٦] .

أبو نصر الطّالقانيّ.

---

[١] في تاريخه ١/ ٣١١.

[٢] صدق المؤلّف- رحمه الله- بذلك، فلم أجده أيضا في: المعجم الصغير للطبرانيّ.

[٣] في تاريخه.

[٤] الإكمال ٤/ ٢٣٦.

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١/ ٣٦١ رقم ٢٩٧، والمنتظم ٦/ ٢٠٠ رقم ٣١٦.

[٦] انظر عن (محمد بن أحمد بن هشام) في:

تاريخ بغداد ١/ ٣٧١ رقم ٣٢١، والمنتظم ٦/ ٢٠٠ رقم ٣١٧.

(٤٥٩/٢٣)

سمع: محمد بْن يحيى الْأَزْدِيّ، وفتح بْن شَخْرَف.

وعنه: عليّ الحربيّ، وأبو حفص بْن شاهين.

وثّقه الخطيب.

١٢١- محمد بْن أحمد [١] .

أبو عبد الله القرطبي.

سمع: بقيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح، وجماعة.

وكان فقيهًا حافظًا للرأي. صنف كتابًا في الأحكام وما يجب عَلَى الحُكّام عِلْمُه [٢] .

١٤٢- محمد بْن أحمد بْن خِراش البغداديّ [٣] .

عَنْ: بِشْر بْن الوليد.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو الفتح الْأَزْدِيّ.

١٢٣- محمد بْن إبراهيم بْن زياد [٤] .

أبو عبد الله الرّازيّ الطَّيالِسيّ.

كَانَ جوالًا فِي الآفاق.

حدَّثَ ببغداد ومصر. وسكن قرميسين. وعمّر دهرا.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد القرطبي) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٣ رقم ١١٨٥ وفيه نسبته «الجبليّ» ، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٩ رقم ٦، والأنساب ١٢١ ب، وبغية الملتمس للضبيّ ٤٨ رقم ١٠، واللباب ١/ ٢٠٩.

[٢] أضاف ابن الفرضيّ: «وأخذته ريح فأبطلته، فلزم بيته، فكان يجتمع إليه للمناظرة» . (تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٣٣، ٣٤) .

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن خراش) في:

المنتظم ٦/ ٢٠ رقم ٣١٥.

[٤] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن زياد) في:

الضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٥٥ رقم ٤٨٨، وتاريخ بغداد ١/ ٤٠٤- ٤٠٧ رقم ٣٨٥، والأنساب ٣٧٥ أ، والمنتظم ٦/ ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٣٢٦، في وفيات سنة ٣١٤ هـ.، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٣٨ رقم ٢٨٦٥، والعبر ٢/ ١٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٥٨- ٤٦٠ رقم ٢٥٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٤٨ رقم ٧١١٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٦ رقم ٥٢٢١، ولسان الميزان ٥/ ٢٢، ٢٣ رقم ٨٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٨.

وحدث عن: إبراهيم بْن موسى، والْمُعَافَى بْن سليمان الرَّسْعَنِّي، ويحيى بن معين، وعبيد الله بن عمر القواريري، وغيرهم.

وعنه: ابن صاعد، ومكرم القاضي، ومحمد بن عمر الجعابي، وجماعة.

قال أبو أحمد الحاكم: لو اقتصر عَلَى سماعه، لكنّه حدَّثَ عَنْ ناسٍ لم يُدركهم [١] .

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: متروك يضع الحديث [٢] .

بقي إلى سنة ثلاث عشرة هذه [٣] .

١٢٤- محمد بْن إبراهيم [٤] .

أبو جعفر البِرْتِيّ الأطْروش الكاتب.

سمع: يحيى بْن أكثم، ومحمد بن حاتم الزّمّيّ، وجماعة.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن النّحّاس، وابن البوّاب، وعليّ الحربيّ، وجماعة [٥] .

١٢٥- محمد بْن إدريس بْن إياس [٦] .

أبو لبيد السّاميّ [٧] السّرخسيّ.

---

[١] تاريخ بغداد ١/ ٤٠٦.

[٢] تاريخ بغداد ١/ ٤٠٧.

[٣] وقال صالح بن أحمد الحافظ: سمعت أبا جعفر – يعني الصفّار – يقول: تكلّموا فيه، وكان فهما بالحديث مسنّا. وقال صالح: سمعت أبي يقول: كتب ابن وهب الدينَوَريّ، وأفسد حاله بمرّة، فذكرت ذلك لأبي جعفر، فقال: ابن وهب يتكلم في الناس وله في نفسه من الشغل ما لا يتفرّغ لغيره. قال صالح: وسمعت أبا جعفر يقول: توهّمت أن الناس لا يحملون حديثه لضعفه.

وقال أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ: محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي عمر الكثير، وكان يروي عن المعافي بن سليمان الرسعني، وأميّة بن بسطام العبسيّ، وإبراهيم بن حمزة الزهري، فاللَّه أعلم أشرها كان ذلك منه أم صدقا؟

وقال الخطيب: سألت عنه أبا بكر البرقاني فقال: بئس الرجل. (تاريخ بغداد ١/ ٤٠٦ و ٤٠٧).

[٤] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:

تاريخ بغداد ١/ ٤٠٤ رقم ٣٨٤، والمنتظم ٦/ ٢٠٠ رقم ٣١٨.

[٥] قال الخطيب: روى أحاديث مستقيمة.

[٦] انظر عن (محمد بن إدريس) في:

العبر ٢/ ١٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٦٤، ٤٦٥، رقم ٢٥٤، والوافي بالوفيات ٢/ ١٨١ رقم ٥٣٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٥.

[٧] في: الوافي بالوفيات ٢/ ١٨١: «السامري» وهو وهم.

(٤٦١/٢٣)

رحل، وسمع: سُوَيد بْن سَعِيد، وأبا مُصْعَب الزُّهْرِيّ، وأبا كُرَيْب، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل، وهناد بْن السَّرِيّ، ومحمود بْن غَيْلان.

وعنه: أبو سَعِيد محمد بْن بِشْر الكرابيسيّ الْبَصْرِيّ – وقع لنا جزء عالٍ من حديثه عَنْه –، وزاهر بْن أحمد الفقيه، وإبراهيم بْن محمد الهرويّ الورّاق، وآخرون.

وسمع منه من القدماء: أحمد بْن سَلَمَةَ، وإمام الأئمّة ابن خُزَيْمة.

ورحلَ النّاسُ إِلَيْهِ لسَنَدِهِ وثقته.

١٢٦– محمد بْن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن مِهْران الثَّقَفيّ [١].

مولاهم النَّيْسابوريّ، أبو العبّاس السّرّاج الحافظ، محدِّث خُراسان ومُسْنِدها.

رأى يحيى بْن يحيى النَّيْسابوريّ.

وسمع: قُتَيْبة، وإبراهيم بْن يوسف، ومحمد بن إبراهيم البلْخيَّيْنْ، وإِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، ومحمد بن عَمْرو زُنَيْج، وأبا كُرَيْب، ومحمد بن بكّار، وداود بْن رُشَيْد، وخلقًا من طبقتهم، وخلقًا من طبقة أخرى بعدهم.

روى عَنْهُ: الْبُخَارِيّ، ومسلم، وأبو حاتم الرّازيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي الدّنيا وهم من شيوخه، وأبو العبّاس بْن عقدة، وأبو حاتم بْن حِبّان، وأبو إِسْحَاق المُزَكّيّ، وأحمد بْن محمد الصُّنْدُوقيّ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه،

---

[١] انظر عن (محمد بن إسحاق) في:

الجرح والتعديل ٧/ ١٩٦ رقم ١١٠٥، وتاريخ جرجان للسهمي ٩٥، ١٧٢، ١٨٧، ٢٦٠، ٤١٤، ٥١٣، ٥٤٠،

٥٤٦، والفهرست لابن النديم ٢٢٠، وتاريخ بغداد ١/ ٢٤٨- ٢٥٢ رقم ٧٣، والأنساب ١١٥ ب و ٢٩٥ ب، والمنتظم ٦/ ١٩٩- ٢٠٠ رقم ٣١٤، والتقييد لابن النقطة ٣٨، ٣٩ رقم ١٥، والكامل في التاريخ ٨/ ١٦١، والعبر ٢/ ١٥٧، ١٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٨٨- ٣٩٨ رقم ٢١٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٨ رقم ١٢٢٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٣١- ٧٣٥، ودول الإسلام ١/ ١٨٩، والوافي بالوفيات ٢/ ١٨٧، ١٨٨ رقم ٥٤٨، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٦، ٢٦٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٠٨، ١٠٩، والبداية والنهاية ١١/ ١٥٣، وغاية النهاية ٢/ ٩٧ رقم ٢٨٤٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٤، وطبقات الحفاظ ٣١١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٨، والرسالة المستطرفة ٧٥، وكشف الظنون ١٦٧٩، وديوان الإسلام ٣/ ٤٦ رقم ١١٥٥، والأعلام ٦/ ٢٩، ومعجم المؤلّفين ٩/ ٣٨.

(٤٦٢/٢٣)

وأحمد بْن محمد البِحيريّ، وأبو الوفا أحمد بْن محمد المُزَكّيّ، والحَسَن بْن أحمد المُخَلّديّ، والحسين بْن عليّ التَّميميّ حُسَيْنَك، وأبو عَمْرو بْن حَمْدان، وأبو سهل محمد بْن سليمان الصُّعْلُوكيّ، وأبو بَكْر بْن مِهْران المقرئ، وخلق كثير آخرهم أبو الحُسين الخفّاف.

قَالَ أبو إسحاق المزكّي: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ختمت عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثنتي عشرة ألف ختمة، وضحيت عَنْهُ اثنتي عشرة ألف أُضحية.

وقال محمد بْن أحمد الدّقّاق: رأيتُ السّرّاج يضحّي في كلّ أسبوع أو أسبوعين أُضحية عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم يصيح بأصحاب الحديث فيأكلون.

وكان الأستاذ أبو سهل الصُّعْلُوكيّ يَقُولُ: ثنا أبو العبّاس محمد بن إسحاق الأوحد في فنّه، الأكل في وزنه.

قلت: وكان كثير الأموال والثّروة.

قَالَ الحاكم: نا أبو أحمد بْن أَبِي الحَسَن قَالَ: أرسلني ابن خُزَيْمة إلى أَبِي العبّاس السّرّاج فقال: قُلْ لَهُ أَمْسِك عَنْ ذكر أَبِي حنيفة وأصحابه، فإن أهل البلد قد شوشوا. فأديت الرسالة فَزَبَرَني.

قَالَ أبو سهل الصُّعْلُوكيّ: كنّا نقول: السّرّاج كالسِّراج.

قَالَ الحاكم: سَمِعْتُ أبا سَعِيد بْن أَبِي بَكْر بْن أَبِي عثمان يَقُولُ: لمّا وقع من أمر الكُلابيّة ما وقع بنَيْسابور، كَانَ السَّرّاج يمتحن أولاد النّاس، فلا يحدِّث أولاد الكُلابيّة، فأقامني من المجلس مرة، فقال: قُلْ: أَنَا أبرأ إلى اللَّه مِن الكُلابيّة.

فقلت: إنّ قلتُ هذا لَا يطعمني أَبِي الخبز.

فضحك وقال: دعوا هذا.

قَالَ أبو زكريّا العَنْبريّ: سَمِعْتُ أبا عَمْرو الخفّاف يَقُولُ للسراج: لو دخلت عَلَى الأمير ونصحته.

قَالَ: فجاء وعنده أبو عَمْرو فقال: هذا شيخنا وأكبرنا، وقد حضر لينتفع الأمير بكلامه.

فقال السّرّاج: أيّها الأمير، إنّ الإقامة كانت فُرادى، وهي كذا بالحَرَمَيْن،

(٤٦٣/٢٣)

وفي جامعنا مَثْنَى مَثْنَى. وإنّ الدِّين خرج مِن الحَرَمين، فإنْ رأيت أنّ تأمر بالإفراد. قَالَ: فخجل الأمير وأبو عَمْرو والجماعة، إذ كانوا قصدوه في أمر البلد. فلمّا خرج عاتبوه فقال: استحييت من اللَّه أنّ أسأل أمر الدنيا وأدَعَ أمر الدِّين.

وقال أبو عبد الله بْن الأخرم: استعان بي السّرّاج في التخريج عَلَى «صحيح مُسْلِم» ، فكنت أتحيّر من كثرة حديثه وحُسْن أصوله وكان إذا وجد حديثا عاليا في الباب يقول: لا بدّ من أنّ تكتب هذا.

فأقول: لَيْسَ من شرط صاحبنا.

فيقول: فشفعني في هذا الحديث الواحد.

وقال أبو عَمْرو بْن نُجَيْد: رأيت السّرّاج يركب حماره، وعبّاس المستملي بين يديه، يأمر بالمعروف ويَنْهَى عَنِ المُنْكَر، يَقُولُ: يا عَبَّاس غيّر كذا، اكسِرْ كذا.

وقال الحاكم: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لما ورد الزَّعْفرانيّ وأظهر خلق القرآن سَمِعْتُ السّرّاج غير مرّة إذا مرّ بالسُّوق يَقُولُ: الْعَنُوا الزَّعْفرانيّ، فيضجّ النّاس بلعنه، حتّى ضيّقَ عَلَيْهِ نَيْسابور، وخرج إلى بُخَارَى.

تُوُفّي السّرّاج إلى رحمة [١] اللَّه في ربيع الآخر، وله سبعٌ وتسعون سنة [٢] .

١٢٧- محمد بْن تمّام بْن صالح [٣] أبو بَكْر البَهْرانيّ الحمصيّ.

سمع: محمد بْن مُصَفَّى، والمسيّب بْن واضح، ومحمد بن قُدَامة، وعبد اللَّه بْن خبيق، الأنطاكيّ، ونحوهم.

---

[١] في الأصل: رحمت، بالتاء المفتوحة.

[٢] وذكره ابن أبي حاتم في: الجرح والتعديل وقال: وهو صدوق ثقة.

[٣] انظر عن (محمد بن تمّام) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ٧٥ أ، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٦٨، رقم ٢٥٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٠ رقم ٥٣٤٠، ولسان الميزان رقم ٣٢٩ فيه «النهرواني» بدل: «البهراني» ، وهو غلط.

(٢٣/٤٦٤)

وعنه: عَبْد اللَّه بْن عديّ، والحَسَن بْن منير، والفضل بْن جعفر المؤذِّن، وأبو بَكْر الرّبعيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وآخرون.

تُوُفّي في رجب.

قَالَ ابن مَنْدَه: حدَّثَ عَنْ محمد بْن آدم المصِّيصيّ بمناكير.

١٢٨- محمد بْن جمعة بْن خَلَف القُهُسْتانيّ الأصمّ [١] .

أبو قُرَيْش الحافظ.

صنَّف المُسْنَدَين عَلَى الأبواب، وعلى الرجال.

وصنَّف حديث مالك، وشُعْبَة، والثَّوْريّ. وكان متقنًا، يذاكر بحديث هَؤُلَاءِ.

سمع: محمد بْن حُمَيْد الرّازيّ، وأحمد بْن مَنِيع، ويحيى بْن حكيم، وعبد الجبّار بْن العلاء، وأبا الأشعث، وأبا كُرَيْب، ومحمد بن زُنْبُور، وطائفة سواهم.

وانتشر حديثه بخُراسان.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر الشّافعيّ البغداديّ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو سهل الصُّعْلُوكيّ، وأبو العبّاس أحمد بْن محمد بْن بالُوَيْه، وأبو أحمد الحاكم، وأبو حامد أحمد بْن سهل الْأَنْصَارِيّ، وأمثال هَؤُلَاءِ.

تُوُفّي بقُهُسْتان في عَشْر التّسعين.

١٢٩- محمد بْن حفص بْن محمد بْن يزيد النَّيْسابوريّ الشَّعْرانيّ [٢] .

أبو عبد الله.

---

[١] انظر عن (محمد بن جمعة) في:

تاريخ بغداد ٢/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ٥٩٠، والمنتظم ٦/ ٢٠١ رقم ٣١٩، والأنساب ٤٦٦ أ، والعبر ٢/ ١٥٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٠٤- ٣٠٦ رقم ١٩٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٦، ٧٦٧، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٠٩، ٣١٠، رقم ٧٥٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٥، وطبقات الحفاظ ٣٢٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٨.

[٢] انظر عن (محمد بن حفص) في:

الأنساب ١٤ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ٢٥٩.

(٤٦٥/٢٣)

شيخ ثقة، سمع: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، ومحمد بْن رافع، وأبا كُرَيْب، وعبد الجبّار بْن العلاء وعنه: أبو علي الحافظ، وعَبْد اللَّه بْن أَبِي عثمان الزّاهد.

وزاهر بْن أحمد، وجماعة.

وأصله من جُوَيْن.

١٣٠- محمد بْن حَمُّوَيْه بْن عَبّاد.

أبو بَكْر النَّيْسابوريّ السّرّاج. ويُعرف أيضًا بالطِّهْمانيّ، لجمْعه حديث إبراهيم بْن طِهْمان [١] .

سمع: أحمد بْن حفص، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن يزيد النَّيْسابوريّ.

وسمع بعد ذَلِكَ بالعراق.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

١٣١- محمد بن حشنام [٢] .

أبو عَبْد الرَّحْمَن النَّيْسابوريّ.

سمع: محمد بْن رافع، وأبا سَعِيد الأشجّ. وأبا عليّ الزَّعْفرانيّ.

وعنه: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وجماعة.

١٣٢- محمد بْن سلْم بْن يزيد الواسطيّ.

أبو جعفر.

حدَّثَ ببغداد عَنْ: شُعَيْب الصَّرِيفينيّ، وأحمد بْن سِنان.

وعنه: ابن قانع، وأبو بَكْر الأَبْهَريّ.

وكان مؤدِّبًا صالحًا.

١٣٣- محمد بْن سهل بن الصَّبّاح [٣] .

---

[١] المتوفّى سنة ١٦٣ هـ. انظر: مشيخة ابن طهمان بتحقيق د. محمد طاهر مالك، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٣

هـ. / ١٩٨٣! م.

[٢] هو غير: محمد بن خشنام الأصبهاني.

[٣] انظر عن (محمد بن سهل) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٥٥، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٦٩.

(٤٦٦/٢٣)

أبو جعفر الإصبهانيّ الْمُعَدَّلُ.

سمع: سَلَمَةَ بْن شبيب، وحُمَيْد بْن مَسْعَدَة، وأبا حفص الفلّاس.

وكان أحمد بْن الفُرات يحترمه، ويصحّح سماعه منه بيده.

روى عَنْهُ: أَبُو إِسْحَاق بْن حمزة، وَأَبُو القاسم الطَّبَرَانِيّ، وأبو محمد بْن حيّان، وأبو بكر بن المقرئ.

تُوُفّي في ذي القعدة.

١٣٤- محمد بْن الضحّاك بْن عَمْرو بْن أَبِي عاصم النبيل [١] .

أبو عليّ الشَّيْبانيّ.

نشأ بإصبهان، وسكن بغداد.

وروى عَنْ: عمّه أَبِي بَكْر، وأسيد بْن عاصم، وجماعة.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن موسى الهاشميّ، وابن المظفّر، وجماعة.

تُوُفّي فِي ربيع الأَوَّل.

١٣٥- محمد بْن عَبْدة بْن حَرب [٢] .

أبو عُبَيْد اللَّه الْبَصْرِيّ العبّادانيّ القاضي.

روى عن: إبراهيم بْن الحَجّاج، وكامل بْن طلحة، وعليّ بْن المَدِينيّ، وهُدْبَة بْن خَالِد، وعبد الأعلى بْن حمّاد، وطائفة كبيرة.

وعنه: عَبْد العزيز بْن جعفر، وعليّ بْن لؤلؤ، وأبو حفص بْن الزّيّات، وعليّ الحربيّ.

قَالَ الحَسَن بْن إبراهيم بْن زولاق في «تاريخ قضاة مصر» : أقامت مصر

---

[١] انظر عن (محمد بن الضحاك) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٣٧، وتاريخ بغداد ٥/ ٣٧٦ رقم ٢٩٠١.

[٢] انظر عن (محمد بن عبدة) في:

الولاة والقضاة للكندي ٤٧٩، ٤٨٠، وولاة مصر، له ٢٦١، ٢٧١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/ ٢٣٠٢، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٧٩، ٣٨٠ رقم ٨٩٢، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٨٣ رقم ٣١٠٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦١٠ رقم ٥٧٨٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٤٣ رقم ٧٩٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٠٨- ٤١٠ رقم ٢٢٤، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٠٣ رقم ١١٨٣، ولسان الميزان ٥/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٩٣٢، وحسن المحاضرة ٢/ ١٤٥.

(٤٦٧/٢٣)

بعد بكّار بْن قُتَيْبة بغير قاضٍ ثلاث سنين، ثمّ ولى خمارويه أبا عُبَيْد اللَّه محمد بْن عَبْدة المظالم بمصر. فنظر بين النّاس إلى آخر سنة سبْعٍ وسبعين ومائتين، ثمّ ولّاه القضاء، فأخبرنا محمد بن الرّبيع قَالَ: ثمّ ولي محمد بْن عَبْدة، فاظهر كتابه من قبل المعتمد. وكان جبّارًا متملّكًا سخيًا جوادًا مفضّلًا.

وذكر أَنَّهُ كَانَ لَهُ مائة مملوك ما بين خَصِيّ وفحْلٍ وكان يذهب إلى قول أَبِي حنيفة. وكان عارفًا بالحديث. واستكتب أبا جعفر الطَّحَاويّ، واستخلفه وأغناه.

وكان الشهود يرهبون أبا عُبَيْد اللَّه ويخافونه.

وابتنى دارًا هائلة، فحكي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: أنفقتُ في هذه الدُّوَيْرة مائة ألف دينار سوى الثّمن. ودرهمي دينار. والسّعيدُ من قضى لي حاجة.

وكان مهيبًا.

وكان خِمَارُوَيْه، يعني السُلْطان، يعظّمهُ ويجلّهُ، ويُجري عَلَيْهِ في كل شهر ثلاثة آلاف دينار. وكان ينظر في القضاء والمظالم والمواريث والحِسْبة والأحباس.

وكان لَهُ مجلس في الفِقْه، ومجلس في الحديث.

وحدثني إبراهيم بْن أحمد المعدّل، أنّ أبا عُبَيْد اللَّه وهْب لرجلٍ من أهل مصر اختلّت حاله لَا يعرفه في ساعةٍ واحدة ما بلغه ألف دينار.

وكان يُطْعِم النّاس في داره في العيد، فقلّ من يتأخّر عَنْهُ من الكِبار.

قَالَ: وتأخّر بعضُ الشُّهود عَنْ مجلسه، فأمر بحبسه. وكان الطَّحَاويّ يكتب لَهُ ويُحَلّفه ويقول بحضرته للخصوم: من مذهب القاضي أيّده اللَّه كذا، ومن مذهبه كذا حاملًا عنه المئونة وملقنًا لَهُ.

قَالَ: وأحسّ أبو عبد الله تِيهًا من الطَّحَاويّ فقال: ما هذا الّذي أنتَ فيه؟

واللَّه لأن أرسلتُ بقصبةٍ في حارتك لَتَرَيَنَّ النّاس يقولون: هذه قصبة القاضي.

وحدَّثَ بمصر وبغداد.

وكانت لَهُ ببغداد لَوْثَةٌ مَعَ أصحاب الحديث.

(٤٦٨/٢٣)

إلى أنّ قَالَ ابن زولاق: وكان هذا القاضي قويّ القلب واللّسان. رأى من أَبِي الجيش خِمَارُوَيْه انكسارًا فقال لَهُ: ما الخبر؟ فشكي إِلَيْهِ ضيق المال واستئثار القُوّاد بالضّياع، فخرج إليهم القاضي وهم في موضع من الدّار، فائق، وصافي، وبدر، وجماعة، فقال: ما هذا الَّذي يلقاه الأمير؟ واللَّه أَشُدُّ السّيفَ والمِنْطقة وأحمل عَنْهُ، ثمّ وافقهم عَلَى أمور رضيها أبو الجيش، وشكره عليها. حدَّثني بذلك سليمان بْن دَاوُد المحدّث.

ولم يزل أمر أَبِي عُبَيْد اللَّه يَقْوَى إلى أن زالت أيّامه، وانحرف أهل البلد عَنْ أصحابه وشنَّعوهم. ولم يزل عَلَى حاله حتّى قُتِل أبو الجيش بدمشق، ووصل تابوته إلى مصر، وصلّى عَلَيْهِ أبو عُبَيْد اللَّه القاضي.

ثمّ جرت أمور، واختفى القاضي في تارة مدّة سنتين، ورضوا منه بالجلوس في داره، فكانت مدّة ولايته سبْع سنين سوى شهر . [١]

ثمّ إنّه ظهر وتغيّرت الدّولة، وتولّى قضاء مصر ثانيًا في سنة اثنتين وتسعين، فحكم شهرين، وتوجّه إلى بغداد.

قَالَ البَرْقانيّ: هُوَ من المتروكين [٢] .

ورماه ابن عديّ [٣] بالكذب، وسمع منه بالموصل وبغداد [٤] .

١٣٦- محمد بْن يحيى بْن خَالِد بْن يزيد بْن متّى [٥] .

أبو يزيد المَدِينيّ الخالدي المَرْوَزِيّ الميرماهاني.

سمع: إسْحَاق بْن راهَوَيْه، ومحمد بن عَبْد العزيز بْن أَبِي رزمة، ومحمود

---

[١] في الولاية القضاة ٤٨٠: «فكان مدّة نظره في الحكم إلى أن سجن نفسه ست سنين وسبعة أشهر» .

[٢] تاريخ بغداد ٢/ ٣٨٠.

[٣] في الكامل ٦/ ٢٣٠٢.

[٤] وقال الدارقطنيّ: «سمعت السبيعي يقول: كان يظهر جزءا من سماعه ويحدّث به- يعني محمد بن عبدة بن حرب- هم بعد ذلك أخذ كتب الناس وحدّث بها، ولم يكن له سماع، ثم انكشف أمره» . (تاريخ بغداد ٢/ ٣٨٠) .

[٥] انظر عن (محمد بن يحيى) في:

الأنساب ٥٤٨ أ، واللباب ٣/ ٢٨٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٣١، ٥٣٢ رقم ٣٠٥.

(٤٦٩/٢٣)

ابن غَيْلان، وأحمد بْن حُمَيْد الرّازيّ، وعليّ بْن حجر.

وعنه: أبو بكر أحمد بْن عليّ، ومحمد بن صالح بْن هانئ، وعَبْد اللَّه بْن عديّ، ومحمد بن الحُسين الحدّاديّ.

تُوُفّي في المحرَّم.

وحدَّثَ بنَيْسابور سنة خمسٍ وثمانين ومائتين.

وروى عَنْ إسْحَاق تفسيره.

وعاش ستًّا وثمانين سنة.

وحديثه يقع عاليًا في تصانيف مُحيي السنة.

أما:

١٣٧- محمد بْن يحيى بْن خَالِد بْن مِهْران النَّيْسابوريّ.

ابن أخت سَلَمَةَ بْن شبيب، فقد سمع هذا الثاني من: إسْحَاق، وابن رافع. وحدَّثَ في حدود التسعين ومائتين.

- حرف الياء-

١٣٨- يحيى بْن محمد بْن محمد بْن زياد الكلّبي البغداديّ [١] .

نزيل دَقَّانِيَة [٢] ، وبيت سَوَا [٣] .

سمع: أبا حفص الفلّاس، ومحمد بن مثنى.

وعنه: أبو سليمان بْن زبْر، وأبو بَكْر الرَّبَعيّ، وغيرهما.

١٣٩- يوسف بن يعقوب الواسطيّ ابن الحسين [٤] .

---

[١] انظر عن (يحيى بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣١ رقم ٧٥٣٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٤٦/ ٣٨١، ٣٨٢، ومعجم البلدان ١/ ٥٢٣.
[٢] دقانية: بالفتح في أوله، وكسر النون. من قرى دمشق. (معجم البلدان ٢/ ٤٥٨) .
[٣] بيت سوا: بفتح السين المهملة. قال الخطيب: وهي ضيعة من ضياع دمشق.
[٤] انظر عن (يوسف بن يعقوب) في:

أبو بَكْر الأصمّ المقرئ.
إمام جامع واسط ومقرئها.
قرأ عَلَى: يحيى بْن محمد العُلَيْميّ، عَنْ أَبِي بَكْر، وحمّاد بْن شُعَيْب، عَنْ عاصم.
وقرأ عَلَى شُعَيْب بْن أيّوب الصَّرِيفينيّ.
قرأ عَلَيْهِ: أبو الحَسَن عليّ بْن محمد بْن خليع القلانِسيّ، وأبو القاسم يوسف بْن محمد الضّرير شيخ أَبِي العلاء الواسطيّ، وعبد العزيز بْن عصام، وعليّ بْن منصور الشُّعَيْريّ، والحَسَن بْن سَعِيد المطَّوّعيّ، وعثمان بْن أحمد بن سمعان المجاشعيّ وهما ويوسف شيوخ الكازرينيّ.
وقرأ عَلَيْهِ أيضًا: إبراهيم بْن عَبْد الرَّحْمَن البغداديّ، وأبو بَكْر محمد بْن الحَسَن النّقّاش.
ورحل القراء من الأمصار للأخْذ عَنْهُ، منهم أبو أحمد السّامُرّيّ.
وسمع: محمد بْن خَالِد بْن عَبْد اللَّه الطّحّان.
وعنه: ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم.
قَالَ ابن خليع: كَانَ شيخنا حَسَن الأخذ. قرأتُ عَلَيْهِ وله نيّفٌ وتسعون سنة.
وقال القصّاع: تُوُفّي في ذي القِعْدة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وكان مولده في شَعْبان سنة ثمان عشرة ومائتين.
كان يَقُولُ: قرأتُ عَلَى يحيى العُلَيْميّ في سنة أربعين وإحدى وأربعين، وتُوُفّي في سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين وله ثلاثٌ وتسعون سنة. وقد ضُعّف، قَالَ لنا: قرأتُ عَلَى حمّاد بْن أَبِي زياد شُعَيْب، وكان فاضلًا جليلًا، سنة سبعين ومائة، وقرأ عَلَى عاصم. وقرأتُ بعده عَلَى أَبِي بَكْر بْن عيّاش.
١٤٠- يوسف بْن يعقوب.
أبو عمرو النّيسابوريّ.

[()] غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٤٠٥ رقم ٣٩٤٤.

سنة أربع عشرة وثلاثمائة
- حرف الألف-

١٤١- أحمد بْن جعفر بْن نَصْر الرّازيّ.

أبو العبّاس الحمّال. من بقايا الشيوخ.

قَالَ الخليلي: ثقة.

سمع: عَمْرو بْن رافع القَزْوينيّ. ومحمد بن حُمَيْد، وعليّ بْن هاشم بْن مرزوق.

ثمّ أرَّخ وفاته.

روى عَنْهُ جماعة. واشتهر.

١٤٢- أحمد بْن عَبَيْد اللَّه بْن عمَّار [١] .

أبو العبّاس الثَّقَفيّ البغداديّ الكاتب المعروف بِحُمار العُزَيز. شيعيّ، لَهُ مصنّفات في مَقَاتِل الطّالبيّين.

روى عن: عثمان بن أبي شيبة، وعمر بن شبّة.

وعنه: الجعابيّ، وأبو عمر بن حيّويه، وغيرهما [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبيد الله) في:

الفهرست لابن النديم طبعة مصر، وفيه: «ابن عماد» بالدال، وهو وهم، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم ١٩٨٣، ومعجم الأدباء ٣/ ٢٣٢- ٢٤٢ رقم ٣٦، وأعيان الشيعة (طبعة دار التعارف، بيروت ١٤٠٣ هـ. / ١٩٨٣ م) ٣/ ٢١، ٢٢.

[٢] قال ابن النديم إنه توفي سنة ٣١٩ هـ. وقال ياقوت نقلا عن «معجم الشعراء للمرزباني» إنه توفي سنة ٣١٠ هـ. وذكر له أربعة أبيات من الشعر قال إنها في معجم الشعراء، ولم أجدها كما لم أجد له ذكرا في المطبوع من الكتاب. (انظر: معجم الأدباء ٣/ ٢٤١، وأعيان الشيعة ٣/ ٢٢) .

ويقال له: «أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عمّار» كما في: معجم الأدباء ٣/ ٢٣٤ وكان صديقا للشاعر ابن الرومي.

١٤٣- أحمد بْن عَبْدُوس بْن حَمْدَوَيْه الصّفّار النَّيْسابوريّ.

سمع من: إِسْحَاق الكَوْسَج، وأيّوب بْن الحَسَن.

وعنه: عليّ بْن عيسى، وأبو إِسْحَاق المزَكّيّ، وغيرهما.

١٤٤- أحمد بْن محمد بْن حَسَن بْن أَبِي حمزة البلْخيّ [١] .

أبو بَكْر الذَّهبيّ.

نزيل نَيْسابور. وبها عِقْبة.

سمع: حَجّاج بْن يوسف الشّاعر، وعَمْرو بْن عليّ، ومحمد بن بشّار، وسلم بْن جُنَادَةَ، وأحمد بْن سَعِيد الدّارميّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ الحافظ مَعَ سوء رأيه فيه، ومحمد بن جعفر البُسْتيّ، ومحمد بن أحمد الغِطْريفيّ، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن عَبْد اللَّه القزّاز، وأبو محمد المُخَلّديّ، وجماعة.

قَالَ الحاكم: وقع إِليَّ من كُتُبه بخطّه وفيها عجائب.

قلتُ: وقد سكن جُرجْان قليلًا، وسمع منه أهلها.

قَالَ الإسماعيليّ: كَانَ مشتهرًا بالشّراب.

١٤٥– أَحْمَد بْن محمد بْن عُمَر بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر بْن محمد بن المنكدر القرشيّ التّيميّ [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن حسن) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٧٥، ٧٦ رقم ٢٣ وفيه: «أحمد بن محمد بن الحسين» ، والأنساب لابن السمعاني ٢٤١ أ، وبهامشه الحسن، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٦١، ٤٦٢ رقم ٢٥١، وميزان الاعتدال ١/ ١٣٤ رقم ٥٤٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٤ رقم ٤١٥، ولسان الميزان ١/ ٢٦٠ رقم ٨٠٨، وطبقات الحفاظ ٣٣٤.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عمر) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٤٣٣، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١١٥، والأنساب ٥٤٣ ب، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ١٠٣ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٣٢، ٥٣٣ رقم ٣٠٦، والعبر ٢/ ١٥٩، وميزان الاعتدال ١/ ١٤٧ رقم ٥٧٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٩٣، ٧٩٤، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٦ رقم ٤٣٦، ولسان الميزان ١/ ٢٨٧، ٢٨٨ رقم ٨٥١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٦، وطبقات الحفاظ ٣٣٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٨، ٢٦٩.

(٤٧٣/٢٣)

أبو بَكْر المُنْكَدِريّ.

وُلِد بالمدينة ونشأ بالحَرَمَين، وسكن البصْرة، ثمّ إصبهان، ثمّ الرّيّ، ثمّ نَيْسابور.

وسمع: عَبْد الجبّار بْن العلاء، وهارون بن إسحاق، ويونس بن عبد الأعلى، وعلي بن حرب، وأبا زُرْعة، وخلْق سواهم.

وعنه: محمد بْن صالح بْن هانئ، ومحمد بن خَالِد المطَّوِّعيّ ببخاري، ومحمد بن مأمون الحافظ المَرْوَزِيّ، وآخرون كثيرون.

وتُوُفّي بمَرْو.

قَالَ الحاكم: لَهُ أفراد وعجائب يضعفه بذلك.

وممّن روى عَنْهُ: ابنه عَبْد الواحد، ومحمد بن عليّ بْن الشّاه.

١٤٦– أحمد بْن محمد بْن الفضل [١] .

أبو الحَسَن السِّجِسْتاني، نزيل دمشق.

حدث عن: محمد بْن عَبْد اللَّه المقرئ، وعليّ بْن خَشْرَم، ونصر بْنِ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارميّ، وجماعة.

وعنه: جُمَح بْن القاسم، ومحمد الرَّبَعِيّ، وأبو حاتم بْن حِبّان، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بَكْر الأَبْهَريّ، وآخرون.

وتُوُفّي في جمادى الآخرة، ولا أعلم فيه جرحًا. فخلاف الجرجانيّ والأيليّ سميّه وقرينيه، وفإنّهما ذاهبان.

١٤٧– إبراهيم بْن محمد بْن الضّحّاك.

أبو إسحاق الفارسيّ الأعور.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن الفضل) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ١٠٧ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٧٤، وميزان الاعتدال ١/ ١٤٩ رقم ٥٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢٦، ٤٢٧ رقم ٢٣٣، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٧ رقم ٤٤٣، ولسان الميزان ١/ ٢٨٩ في ترجمة سميّه: «أحمد بن محمد بن الفضل القيسي الأيلي نزيل جنديسابور» .

نزيل مصر. لَا بأس بهِ.

روى عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بْن سِنْجر.

تُوُفّي فِي رجب.

روى عَنْهُ ابن يونس، وغيره.

١٤٨- إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن الخليل [١] .

أبو يعقوب البغداديّ الجلّاب.

سمع: أبا بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، والحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجس.

وعنه: أبو الحُسين بْن البّواب، وابن شاهين، وجماعة.

وثّقه الخطيب.

- حرف الباء- ١٤٩- بَكْر بْن عَمْرو [٢] .

أبو القاسم الشِّيرَوانيّ الْبُخَارِيّ.

عَنْ: زكريّا بْن يحيى بْن أسد، ومحمد بْن عيسى بْن حيّان المدائنيّ.

وهو من قرية شِيرَوان [٣] .

- حرف الثاء-

١٥٠- ثابت بْن حَزْم السَّرَقُسطيّ.

مَرَّ فِي سنة ثلاث عشرة [٤] .

---

[١] انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٢ رقم ٣٤٣٥، والمنتظم ٦/ ٢٠٢ رقم ٣٢١.

[٢] انظر عن (بكر بن عمرو) في:

معجم البلدان ٣/ ٣٨٢ وفيه «بكر بن عمر» .

[٣] شيروان: بكسر أوله وسكون ثانيه وراء مهملة. قرية بجنب بمجكث من نواحي بخارى. (معجم البلدان) .

[٤] انظر رقم (٩٢) من هذا الجزء.

- حرف الحاء-

١٥١- حاتم بْن أحمد بْن محمود بْن عفان بْن خازم [١] .

أبو سَعِيد الكِنْديّ.

ذكره ابن ماكولا فِي خازم، بمعجمتين، فقال فيه: الكِنْديّ الصَّيْرفيّ الْبُخَارِيّ.

حدث عن: محمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وأحمد بْن الأزهر، وأحمد بْن حفص بْن عَبْد اللَّه، وأحمد بْن يوسف.
وعنه: أبو عَمْرو أحمد بْن محمد المقرئ، ومكّي بْن إِسْحَاق.
مات في سابع رمضان من السنة.
١٥٢- الحَسَن بْن صاحب بْن حُمَيْد [٢] .
أبو عليّ الشّاشيّ الحافظ.
طوّاف جوّال.
سمع: عليّ بْن خَشْرَم، وعَمْرو بْن عَبْد اللَّه الأَوْديّ، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وأبا زُرْعة الرّازيّ، ومحمد بن عوف.
وعنه: الجِعَابِيّ، وأبو بَكْر الورّاق، وابن المظفّر، وجماعة.
وكان ثقة.
تُوُفّي بالشّاش.
أرخّه الخطيب ونَعَتَه بالحفظ الخليليّ.
١٥٣- الحَسَن بن محمد بن دكّه [٣] .

---

[١] انظر عن (حاتم بن أحمد) في:
الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٩٠.
[٢] انظر عن (الحسن بن صاحب) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٣ رقم ٣٨٤٨، والأنساب ٣٢٥ أ، والمنتظم ٦/ ٢٠٣ رقم ٣٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣١، ٤٣٢ رقم ٢٣٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٠، ٧٨١، وطبقات الحفاظ ٣٢٧، ٣٢٨.
[٣] انظر عن (الحسن بن محمد) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٦٩.

(٤٧٦/٢٣)

أبو عليّ الإصبهانيّ.
سمع: لُوَيْنًا، وحُمَيْد بْن مَسْعَدَة، وأبا حفص الفلّاس.
وعنه: أبو بَكْر محمد بْن أحمد بْن محمد بْن جِشْنِس [١] المعدّل، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وأحمد بْن يوسف الخشاب، وجماعة.
وكان ثقة.
- حرف السين-
١٥٤- سَعِيد النُّوبيّ [٢] .
تُوُفّي في صَفَر ببغداد.
وكان بوّاب دار الخلافة، وإليه يُنسب باب النُّوبيّ.
وولي الباب بعده أخوه يوسف.
١٥٥- سَعِيد بْن الحَسَن بْن شداد المِسْمَعيّ [٣] .
أبو عثمان النّاجم.

من فُحُول الشُّعَراء، صحب ابن الروميّ، وغيره.

١٥٦- سعدون بْن طالوت الأندلسيّ [٤] .

لَهُ رحلة ورواية.

وعُمِّر حتّى جاوز المائة.

مات بالأندلس سنة أربع عشرة، قاله أبو سعْد بْن يونس.

---

[١] جشنس: بكسر الجيم وسكون الشين المعجم، وكسر النون، وآخره سين مهملة. (المشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٦٥) .

[٢] انظر عن (سعيد النوبي) في:

المنتظم ٦/ ٢٠٣ رقم ٣٢٤.

[٣] انظر عن (سعيد بن الحسن) في:

معجم الأدباء ١١/ ١٩٣ رقم ٥٨، وفوات الوفيات ٢/ ٥١ رقم ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٠٨- ٢١٠ رقم ٢٩١.

[٤] انظر عن (سعدون بن طالوت) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٨٣ رقم ٥٤٧، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٣٥ رقم ٤٩٠، وبغية الملتمس للضبيّ ٣١٥ رقم ٨٢٨ وفيه «طالون» (بالنون) ، وهو وهم.

(٤٧٧/٢٣)

١٥٧- سَلَمَةُ بْن النَّضْر بْن سوّاد.

أبو النَّضْر البُسْتيّ الخلقانيّ.

١٥٨- سليمان بْن دَاوُد بْن كثير بْن وَقْدان [١] .

أبو محمد الطُّوسيّ، نزيل بغداد.

سمع: أبا همام السَّكُونيّ، وإسماعيل بْن أَبِي كريمة، وسوّار بْن عَبْد اللَّه العَنْبريّ، ولُوَيْنًا.

وعنه: محمد بْن إسماعيل الورّاق، وأبو الفضل الزُّهْرِيّ، وعُمَر بْن شاهين.

وكان صدوقًا.

- حرف الطاء-

١٥٩- طاهر بن يحيى بن الحسين.

أبو القاسم العلويّ الْمَدَنِيّ.

عَنْ: أَبِيهِ.

وعنه: أبو بَكْر بْن المقرئ.

- حرف العين- ١٦٠- عامر بْن خُرَيْم بْن محمد المُرّيّ [٢] .

أبو القاسم الدّمشقيّ.

سمع: أبا إسحاق الجوزجانيّ، وإبراهيم بن هشام بن ملّاس، وأحمد بن

---

[١] انظر عن (سليمان بن داود) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٦٢، ٧٣ رقم ٤٦٤٥، والمنتظم ٦/ ٢١٤ رقم ٣٢٧، في وفيات سنة ٣١٥ هـ.
وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٨٢ رقم ٢٦٦.
[٢] انظر عن (عامر بن خريم) في:
الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٣٤، وتاريخ دمشق (عاصم- عائذ) ١٠٩، ١١٠ رقم ٣٤، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٣١ (في ترجمة ابنه موسى) ، ولسان الميزان ٥/ ٢٨٥ وفيه (عامر بن جرير) وهو وهم (في ترجمة: محمد بن عقبة بن علقمة البيروتي، رقم ٩٨١) ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٨، ٩ رقم ٧٢٠.

(٤٧٨/٢٣)

محمد بْن أَبِي الحناجر [١] .
وعنه: بَكْر بْن شعيب، ومحمد بن المظفّر، وجُمَح بْن القاسم، وابن المقرئ، وآخرون.
قَالَ ابن المقرئ: كَانَ ثقة أمينًا محسِنًا إليَّ.
١٦١- العبّاس بْن يوسف الشَّكَليّ [٢] .
أبو الفضل البغداديّ الصُّوفيّ.
سمع: سريًّا السَّقَطيّ، وعليّ بْن الموفَّق، وأبا أمية الطَّرَسُوسيّ، وجماعة.
وكان من مشاهير الشيوخ.
روى عَنْهُ: ابن شاهين، وأبو الفضل محمد بْن عَبْد اللَّه الشَّيْبانيّ، وعبد الله بن عديّ، ومحمد بن عُبَيْد اللَّه بْن الشِّخِّير، وجماعة.
وهو مقبول الرِّواية [٣] .
١٦٢- عَبْد اللَّه بْن محمد الخاقاني ابن الوزير أبي عليّ ابْن الوزير عُبَيْد اللَّه بْن يحيى بْن خاقان [٤] .

---

[١] يرد في المصادر: «ابن أبي الحناجر» بالحاء المهملة، و «ابن أبي الخناجر» بالخاء المعجمة من فوق. وهو: الأطرابلسي. انظر ترجمته ومصادرها في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٢٥- ٤٢٨ رقم ٢٥١ وهو توفي سنة ٢٧٤ هـ.
[٢] انظر عن (العباس بن يوسف) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٣، ١٥٤، رقم ٦٦٢٣، والمحدّث الفاصل للرامهرمزيّ ٤٣٢ رقم ٤٨٩، وصفة الصفوة ٤/ ٣٣٤، ٣٣٥ و ٤٢٥، ٤٢٦، والمنتظم ٦/ ٢٠٣ رقم ٣٢٥، وتاريخ دمشق (عبادة بن أوفى- عبد الله بن ثوب) ٢٨٥- ٢٨٧ رقم ١٣٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٧٣، وتاج العروس (مادّة: شكل) ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٣، ٣٤ رقم ٧٣٦.
[٣] قال الخطيب: وكان صالحا متنسّكا. (تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٣، ١٥٤) .
[٤] انظر عن (عبد الله بن محمد الخاقاني) في:
صلة تاريخ الطبري لعريب ٣٩، ٤١، ٤٣، ٤٤، ١٠٤، ١١٠، وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ٤٤، ٤٥، ٤٧- ٤٩، ٧٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣٤٢٣، والتنبيه والإشراف ٣٢٩، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٢١٦، والوزراء للصابي ٤٨، ٦١- ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٨- ٧٠، ١٤٠، ١٤١، ١٧٩، ٢٨٤، ٢٩٢، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٤٧، وتاريخ حلب للعظيميّ ٣٨٤، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٦، ١٥٧، والكامل في التاريخ ٨/ ١٦٧،

(٤٧٩/٢٣)

الوزير الكبير أبو القاسم.

وَزَرَ للمقتدر بعد ابن الفُرات نحوًا من سنة، ثمّ قبض عَلَيْهِ في رمضان سنة ثلاث عشرة، ووكل بهِ في منزله، فتعلل أشهرًا. مات في رجب.

١٦٣- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن دَاوُد.

أبو محمد النَّيْسابوريّ الدّهّان.

سمع: محمد بْن أسلم الطُّوسيّ، وأحمد بْن سَعِيد الدّارميّ، والذُّهْليّ.

وعنه: أبو سَعِيد بْن أَبِي بَكْر، وأبو إِسْحَاق المُزَكّيّ.

١٦٤- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن هاشم بْن طِرِمّاح.

أبو محمد الطُّوسيّ.

كَانَ وجه طوس، ورئيسها ومحدِّثها. وكذلك ابنه أبو القاسم وابن ابنه أبو منصور بْن أَبِي القاسم.

سمع: عليّ بْن الحَسَن الهلالي، ومحمد بْن عَبْد الوهّاب الفرّاء.

وعنه: أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وجماعة.

١٦٥- عليّ بْن إسماعيل بْن كعب الدّقاق [١] .

روى عَنْ: أبي حفص الفلّاس، وابن المنادي.

وعنه: عُمَر بْن شاهين، ومحمد بن الشِّخِّير.

وثّقه الخطيب.

١٦٦- عليّ بْن محمد بْن العلاء.

أبو الحَسَن النَّيْسابوريّ القبابيّ.

وقباب محلة بنيسابور.

[()] ١٦٨، والفخري ٢٦٩، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٥، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٧٣، ٤٧٤ رقم ٣٩٤.

ويرد في بعض المصادر: «عبيد الله» على اسم جدّه.

[١] انظر عن (علي بن إسماعيل) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٥ رقم ٦١٨٧.

(٤٨٠/٢٣)

سمع: إِسْحَاق الكَوْسَج، وعَبْد اللَّه بْن هاشم، وأحمد بْن حفص، وعمّار بْن رجاء.

وعنه: محمد بْن صالح بْن هانئ، وأبو عليّ الحافظ، وجماعة.

١٦٧- عليّ بْن أَبِي مروان بْن عَبْد الملك بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن حمّاد.

أبو الحُسين المصري.

روى عَنْ: عيسى بْن حمّاد، وعبد الملك بْن شُعَيْب بْن الَّلَيْث، وغيرهما.

تُوُفّي في ذي القعدة.

١٦٨- عُلَيْم بْن أحمد بْن عَبْد الأحد بْن الَّلَيْث.

أبو السَّمِيدَع الْمَصْرِيّ القتْبانيّ.

- حرف الفاء-

١٦٩- الفتح بْن إدريس بْن نَصْر الكاتب.

تُوُفّي في المحرَّم.

١٧٠- الفضل ابن إمام الأئمّة أَبِي بَكْر بْن خُزَيْمة محمد بْن إِسْحَاق.

سمع: أحمد بْن الازهر، وأحمد بْن يوسف السُّلَميّ.

وعنه: ابنه محمد، وحسين بْن عليّ التَّميميّ، وجماعة.

- حرف الميم- ١٧١- محمد بْن إبراهيم بْن عامر بْن إبراهيم المَدِينيّ [١] .

المؤذّن أبو بَكْر.

مُكثِر عَنْ أَبِيهِ وعمّه محمد بن عامر عَنْ أبيهما.

وعنه: أبو الشَّيْخ، والطَّبَرَانيّ [٢] ، وابن المقرئ، ومحمد بن حَسَن بن معاذ.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٥٣ وفيه: محمد بن إبراهيم الأصبهاني.

[٢] وقال: حدّثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني، حدّثني عمي محمد بن عامر، حدّثنا أبي عامر بن إبراهيم، حدّثنا زياد أبو حمزة ...

١٧٢- محمد بْن جعفر بْن بَكْر [١] .

أبو الحُسين بْن الخوارزمي.

سمع: عثمان بْن أَبِي شَيْبة، وأحمد بْن إبراهيم الدَّوْرقيّ.

وعنه: محمد بْن جعفر زَوْج الحُرَّة، وابن شاهين، وغيرهما.

وكان ثقة.

١٧٣- محمد بْن حَبَش [٢] .

أبو بَكْر البغداديّ الواعظ الضّرير.

نزيل مصر.

كَانَ يعظ ويقرأ بصوتٍ شَجِيّ يقع في القلوب، ويُصلّي بالنّاس التَّراويح في الجامع.

١٧٤- محمد بْن حَبَش بْن مسعود [٣] .

أبو بَكْر السّرّاج.

عَنْ: لُوَيْن، وخلّاد بْن أَسْلَم.

وعنه: إبراهيم بْن بِشْران، وأبو محمد بْن معروف القاضي، وابن المقرئ.

صدوق، بغداديّ [٤] .

بَقِيّ إلى هذا العام تقريبًا.

١٧٥- محمد بْن حَزْرَه بْن عَبْد الوارث.

أبو عبد الله المهريّ الصّعيديّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن جعفر بن بكر) في:

تاريخ بغداد ٢/ ١٣٤ رقم ٥٣٣، والمنتظم ٦/ ٢٠٤ رقم ٣٢٧.

[٢] انظر عن (محمد بن حبش) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٢٩٠ رقم ٧٧١، والمنتظم ٦/ ٢٠٤ رقم ٣٢٨ وفيه: «محمد بن حسن» وهو وهم.

[٣] انظر عن (محمد بن حبش بن مسعود) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٢٩٠، ٢٩١ رقم ٧٧٢.

[٤] قال الخطيب: روى أحاديث مستقيمة.

(٤٨٢/٢٣)

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، وغيره.

تُوُفّي في شَعْبان.

١٧٦- محمد بْن عاصم بْن ياسين بْن عَبْد الأحد القِتْبانيّ الْمَصْرِيّ.

سمع: الربيع بْن سليمان.

١٧٧- محمد بْن عليّ بْن حَسَن بْن الخليل.

أبو عَمْرو النَّيْسابوريّ القطّان.

سمع: محمد بْن رافع، وإسْحَاق الكَوْسَج، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وأبا عُبَيْد اللَّه الوهْبيّ، وعَمْرو بْن عَبْد اللَّه الأَوْديّ.

وعنه: أبو بَكْر بْن جعفر، وإسماعيل بْن نُجَيْد، وأبو إِسْحَاق المُزَكّيّ.

١٧٨- محمد بْن عليّ بْن حَسَن بْن عليّ بْن حرب [١] .

قاضي طَبَرِيّة.

سمع: عُقْبة بْن مُكْرَم، وأيّوب، الوزّان، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وجماعة.

وعنه: أبو هاشم المؤدِّب، وأبا بَكْر بْن أَبِي دُجَانَة، وابن المقرئ، والأَبْهَرَيّ، وأبو حفص الزّيّات.

كنّاه بعضهم: أبا الفضل، وبعضهم: أبا الحَسَن.

مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ. وحدَّث بالشّام، والعراق.

١٧٩- محمد بْن عُمَر بْن عَبْد اللَّه بْن حَسَن بْن حفص الهَمْدانيّ الذكواني [٢] .

أبو عبد الله الأصبهانيّ المعدّل الثّقة.

[١] انظر عن (محمد بن علي بن حسن) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٥١٨.
[٢] انظر عن (محمد بن عمر بن عبد الله) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٦٣، ٢٦٤.

سمع: أحمد بْن عصام، وأحمد بْن منصور الرَّماديّ، ويحيى بْن أَبِي طَالِب.

وعنه: ابنه عَبْد اللَّه، وحفيده عليّ بْن عَبْد اللَّه، وإبراهيم بْن محمد بْن حمزة الحافظ، والحَسَن بْن إسْحَاق بْن إبراهيم، وابن المقرئ.

١٨٠- محمد بْن محمد بْن الأشعث [١] .

أبو عليّ الكوفيّ الْمَصْرِيّ.

تُوُفّي في جمادى الآخرة.

قَالَ ابن عديّ [٢] : كتبت عَنْهُ، وحَمَله شدّة ميله إلى التشيُّع عَلَى أنّ أخرج لنا نسخةً عَنْ موسى بْن إسماعيل بْن موسى بْن جعفر الصّادق، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدّه، عَنْ أَبِيهِ، نحو ألف حديثٍ، عامّتُها مناكير [٣] .

وروى عَنْهُ: ابن المقرئ، وغيره [٤] .

١٨١- محمد بْن محمد بْن عبد الله بن النّفّاح بن بدر [٥] .

---

[١] انظر عن (محمد بن محمد الأشعث) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٣٠٣، ٢٣٠٤، ورجال الطوسي ٥٠٠- ٥٠٢ رقم ٦٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٩٧ رقم ٣١٨١، وميزان الاعتدال ٣/ ١٣٠، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٩ رقم ٥٩٤٧، ولسان الميزان ٥/ ٣٦٢ رقم ١١٨٢، ومجمع الرجال للقهبائي ٦/ ٣٢ (وكرّره مرتين) ، وروضات الجنّات للخوانساري ٥٥٤، وأعيان الشيعة للعاملي ٤٥/ ٣١٣- ٣١٧، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرك الطهراني ٢/ ١٠٩، ونوابغ الرواة (من طبقات أعلام الشيعة) ٣٠٢، ومعجم المؤلّفين ١١/ ١٩٢.
[٢] في الكامل ٦/ ٢٣٠٣.
[٣] وزاد ابن عديّ في آخر الترجمة: وفيها أخبار مما يوافق متونها متون أهل الصدق، وكان متّهما في هذه النسخة، ولم أجد له فيها أصلا، كان يخرج إلينا. بخط طريّ وكاغد جديد.
وقال التلعكبريّ: أخذ لي ولوالدي منه إجازة في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. (رجال الطوسي ٥٠٢) .
[٤] عرفت النسخة التي رواها ابن الأشعث ب «الأشعثيات» نسبة إليه، كما عرفت ب «الجعفريات» نسبة إلى «جعفر الصادق» حيث أسندت النسخة إليه، وهي مطبوعة بإيران سنة ١٣٧٠ هـ.
[٥] انظر عن (محمد بن محمد بن عبد الله) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٢١٤ رقم ١٢٦٠، والأنساب ٥٦٥ ب، والمنتظم ٦/ ٢٠٤ رقم ٣٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٩٥ رقم ١٩١، والعبر ٢/ ١٥٩، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٢٤، ٢٤٥ رقم

أبو الحَسَن الباهلي البغداديّ.

نزل مصر، وسمع: حفص بْن عُمَر الدُّوريّ، وإسحاق بْن أَبِي إسرائيل، وأحمد بْن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وجماعة.

وعنه: أبو سَعِيد بْن يونس، وعُبَيْد اللَّه بْن محمد بْن خَلَف البزّاز، وأحمد بْن محمد المهندس، وأبو الطَّيِّب العبّاس بْن أحمد الهاشميّ، وأبو بكر المقرئ، وآخرون.

قَالَ ابن يونس: كَانَ ثقة ثبتًا، صاحب حديث، متقلّلًا من الدّنيا [١] .

تُوُفّي في ربيع الآخر.

وقال حمزة الكِنَانيّ: سَمِعْتُ محمد بْن محمد الباهليّ يَقُولُ: بِضاعتي قليلة، واللَّه يجعل فيها البركة.

قلت: وقد سمع من محمود بْن خَالِد بدمشق.

وقرأ عَلَى الدُّوريّ القرآن.

١٨٢- محمد بْن محمد بْن يوسف الْبُخَارِيّ.

أبو ذَرّ القاضي.

حدَّثَ بَهَرَاة وغيرها عَنْ: أحمد بْن عُبَيْد بْن ناصح، ومحمد بن إسماعيل الْبُخَارِيّ، وجماعة.

ولي قضاء خراسان. وكان ينتحل الحديث ويذب عَنِ السنة.

أملى، وحضرَ مجلسَه ابن خُزَيْمَة، وأبو العبّاس السّرّاج. وهو والد الزّاهد القدوة أَبِي الحَسَن.

١٨٣- محمد بْن يحيى بْن عُمَر بْن لبابة [٢] .

[()] ١٤٨، والوافي بالوفيات ١/ ٩٩ رقم ٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٥٤، وغاية النهاية ٢/ ٢٤٢ رقم ٣٤١٩، والنشر في القراءات العشر ١/ ١٨٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٥٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٩.

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٢١٤.

[٢] انظر عن (محمد بن يحيى بن عمر) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٣٤، ٣٥ رقم ١١٨٩، وجذوة المقتبس للحميدي ٩٨

الإمام الكبير أبو عبد الله القُرْطُبِيّ.

مولى آل عُبَيْد اللَّه بْن عثمان.

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن خَالِد، وعبد الأعلى بْن وهْب، وأبان بْن عيسى، والعُتْبيّ، وأصْبغ بْن خليل، ومحمد بن وضّاح الأندلسيّين.

وكان إمامًا في الفقه، مقدَّمًا عَلَى أهل زمانه في الفتوى، كبير الشّأنْ، حافظًا لأخبار الأندلس، أديبًا شاعرًا. ولي الصّلاة بُقْرطُبة.

وروى عَنْهُ خلْق كثير وتفّقهوا بهِ.

ولم يكن لَهُ حذقٌ بالحديث. كَانَ يحدِّث بالمعنى.

تُوُفّي في شَعْبان.

ومولده سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.

١٨٤- محمود بْن عنبر بْن نُعَيْم الْأَزْدِيّ.

أبو العبّاس النَّسَفيّ.

ثقة جليل.

روى عَنْ: محمد بْن أبان، ومحمود بْن مهدي، وعبد بْن حميد، والبخاري.

وعنه: عبد المؤمن بن خلف، ومحمد بن زكريا، وبكر بن محمد، وشاه بن محمد، ومحمد بن عثمان بن إسحاق.

ترجمة أبو سعد الإدريسي وقال: حدَّثوني عَنْهُ.

- حرف النون- ١٨٥- نَصْر بن القاسم بن نصر [١]

[()] رقم ١٦٣، وبغية الملتمس للضبّي ١٤٤ رقم ١١٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٩٥ رقم ٢٧٨، والعبر ٢/ ١٥٩، ١٦٠، والديباج المذهب ٢/ ١٨٩- ١٩١، ونفح الطيب ٣/ ١٧١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٩.

[١] انظر عن (نصر بن القاسم) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٥ رقم ٧٢٦٨، والأنساب ٤٢١ ب، والمنتظم ٦/ ٢٠٤ رقم ٣٣٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٦٥، ٤٦٦ رقم ٢٥٥، والعبر ٢/ ١٦٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٧، والبداية

(٤٨٦/٢٣)

أبو الَّلَيْث الفرائضي الحنفيّ البغداديّ.

سمع: سُرَيْج بْن يونس، وعبد الأعلى بْن حمّاد، وعُبَيْد اللَّه القواريري، وابن أَبِي شَيْبة.

وعنه: أبو الحُسين بْن البّواب، وأبو الفضل الزُّهْرِيّ، وابن شاهين، وجماعة.

وكان ثقة فقيهًا علّامةً، بصيرًا بقراءة أبي عَمْرو.

- حرف الياء- ١٨٦- يحيى بْن محمد بْن يحيى التَّميميّ النَّيْسابوريّ.

من رؤساء البلد.

سمع: محمد بْن إبراهيم البُوشَنْجيّ، وعَبْد اللَّه بْن أحمد بْن حنبل.

قُتِل في محرابه ليلة الجمعة في رمضان.

وهو عمّ حُسَيْنَك.

١٨٧- يعقوب بْن محمود النَّيْسابوريّ.

أبو يوسف.

من كبار قراء نَيْسابور.

سمع: الذُّهْليّ، وأحمد بْن حفص، وأحمد بْن الأزهر.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

[()] والنهاية ١١/ ١٥٤، وغاية النهاء ٢/ ٣٣٨ رقم ٣٧٣٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٩.

سنة خمس عشرة وثلاثمائة

- حرف الألف-

١٨٨- أحمد بْن إبراهيم بْن صالح [١] .

أبو الحسن النَّيسابوريّ المَيْدانيّ.

سمع: محمد بْن يحيى الذُّهْليّ.

وعنه: أبو الوليد حسّان بْن محمد، وغيره.

١٨٩- أحمد بْن حَمْدَوَيْه بْن موسى.

أبو حامد النَّيْسابوريّ، المؤذِّن الفاميّ الزّاهد.

جاوَرَ بمكّة خمس سنين، ورابَطَ بطَرَسُوس ثلاث سِنين.

وكان كثير الغَزْو، محسنًا إلى المحدثين.

سمع: إبراهيم بْن عَبْد الله السَّعديّ، وأبا حاتم الرّازيّ، وأبا دَاوُد السِّجِسْتانيّ، وجماعة.

وعنه: ابنه أبو سَعِيد، وأبو الطَّيِّب المذكِّر، وغيرهما.

١٩٠- أحمد بْن الخضر المَرْوَزِيّ [٢] .

عَنْ: محمد بْن عَبْدة المَرْوَزِيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو بَكْر النّقّاش، وغيرهما.

أرّخه الحاكم في هذه السنة.

١٩١- أحمد بن زكريّا [٣] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في: الأنساب ١١/ ٥٦٤.

[٢] انظر عن (أحمد بن الخضر) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٨، ٢٩، وتاريخ بغداد ٤/ ١٣٧، ١٣٨ رقم ١٨٢٠.

[٣] انظر عن (أحمد بن زكريا) في:

أبو بَكْر البغداديّ النّحّاس. ويُعرف بابن الرواس.

سمع: أبا هارون الفلّاس، وسعيد بْن يحيى الأُمَويّ.

وعنه: أبو حفص بْن شاهين، وأبو بَكْر بْن شاذان.

١٩٢- أحمد بْن سَعِيد [١] بْن مرابة [٢] .

أبو بَكْر الخرّاز [٣] .

سمع: محمد بْن عَبْد الملك الدقيقي، والرّماديّ.

وعنه: ابن حَيَّوَيْه، وابن شاهين.

ثقة.

١٩٣- أحمد بْن عليّ بْن الحُسين بْن شَهْرَيار [٤] .

أبو بَكْر الرّازيّ ثمّ النَّيْسابوريّ الحافظ.

صاحب التّصانيف. سكن أبوه نَيْسابور فولد هُوَ بها.

وسمع: السَّرِيّ بْن خُزَيْمة، وأبا حاتم الرّازيّ، وعثمان بْن سَعِيد الدّارِميّ، وأبا قلابة عَبْد الملك بْن محمد، والحَسَن بْن سلّام، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه القصّار، وعبد اللَّه بْن أَبِي مَسَرّة، وطبقتهم.

وله رحلة واسعة.

روى عَنْهُ: أبو عبد الله بْن الأخرم، وأبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وطائفة سواهم.

وقال ابن عُقْدة: ثنا هذا وكان من الحفّاظ.

قلت: وعاش أربعًا وخمسين سنة. وكان من كبار أئمّة الحديث بخراسان.

[()] تاريخ بغداد ٤/ ١٦٢ رقم ١٨٣٩.

[١] انظر عن (أحمد بن سعيد) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٧٣ رقم ١٨٥١.

[٢] في الأصل: مرايا، والتصحيح من: تاريخ بغداد.

[٣] هكذا في الأصل. وفي تاريخ بغداد: «الجزار» ، والله أعلم بالصواب.

[٤] انظر عن (أحمد بن علي بن الحسين) في:

تذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٨، ٧٨٩. وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٩٩، والعبر ٢/ ٢٧٠، ومعجم المؤلّفين ٢/ ٥، ٦.

مات بالطّابَرَان [١] من طُوس.

١٩٤- أحمد بْن محمد بْن الحَسَن الرَّبَعِيّ الخزّاز [٢] .

سمع: عيسى بْن حمّاد زُغْبة.

وعنه: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وابن شاذان، وابن شاهين.

وكان ثقة.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة ببغداد.

١٩٥- أحمد بْن الوليد [٣] .

أبو عبد الله الأزديّ.

بغداديّ، روى عَنْ: محمد بْن حرب النّشاسْتجيّ [٤] ، وأحمد بْن سِنان القطّان.

وعنه: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وأبو حفص بْن شاهين، وعدّة.

صدوق، محدِّث.

١٩٦- إبراهيم بْن السَّرِيّ بْن يحيى.

أبو القاسم التَّميميّ النَّحْويّ الإخباري المؤدِّب.

كوفي، تُوُفّي في صفر، وله ثمان وسبعون سنة. أثنى عَلَيْهِ ابن حمّاد الحافظ.

١٩٧- إبراهيم بْن نَصْر بْن عنبر بْن شاهويه.

أبو إِسْحَاق الضّبّيّ المَرْوَزِيّ.

سمع: عليّ بْن خَشْرَم، وعَبْد اللَّه الدّارميّ، وجماعة.

١٩٨- إِسْحَاق بْن أحمد الكاغديّ [٥] .

كُتِب تقريبًا [٦] .

---

[١] الطابران: إحدى مدينتي طوس. (معجم البلدان ٤/ ٤٠٣) .

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن الحسن) في: تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٥، ٤٢٦ رقم ٢٣٢٢.

[٣] انظر عن (أحمد بن الوليد) في: تاريخ بغداد ٥/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ٢٦٤٥.

[٤] ويقال: النشائي كما في تاريخ بغداد.

[٥] انظر عن (إسحاق بن أحمد) في: تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٣ رقم ٢٤٣٧، والمنتظم ٦/ ٢١٠ رقم ٣٣١.

[٦] هكذا قال المؤلّف- رحمه الله-، ويقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب: «عمر عبد السلام

١٩٩- إسماعيل بْن إبراهيم بْن الحارث النَّيْسابوريّ القطّان.

أبو إبراهيم.

سمع: إِسْحَاق بْن موسى الخطْميّ، ومحمد بن رافع، والحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجس.

وعنه: أبو الوليد حسّان الفقيه، وعليّ بْن جمْشاد، وأبو عليّ الحافظ.

وعُمِّر إحدى وتسعين سنة.

- حرف الحاء- ٢٠٠- الحَسَن بْن مُحَمَّد بْن الحَسَن بْن إبراهيم [١] .

أبو عليّ الجُنَابَذِيّ [٢] الفقيه المتكلّم.

ولي قضاء نَيْسابور، وسمع: عليّ بْن الحَسَن الهلاليّ، وأبا حاتم الرّازيّ، وأبا قِلابة الرّقاشي، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو الوليد الفقيه.

وكان من دُهاة النّاس وعقلائهم.

[()] تدمري» : لا أدري لماذا قال المؤلّف: كتب تقريبا، مع أن الخطيب نقل تاريخ وفاته عن الحافظ الصوري، من طريق أبي سعيد بن يونس الّذي قال: إسحاق بن أحمد بن جعفر القطان، بغداديّ قدم إلى مصر وحدّث. توفي بدمياط في رجب سنة خمس عشرة وثلاثمائة. وكذا نقله ابن الجوزي في «المنتظم» .

وهو: إسحاق بن أحمد بن جعفر أبو يعقوب الكاغدي، حدّث بمصر، وتنيس، واستوطن تنّيس، وكان إمام الجامع بها، وحدّث

عن أبي سعيد الأشجّ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وطبقتهما.
روى عنه: عبد الله بن عديّ الجرجاني، وغير واحد من المصريين.
سئل الدارقطنيّ عنه، فقال: حدّث بمصر، رأيتهم يثنون عليه، وفي حديثه أوهام.

[١] انظر عن (الحسن بن محمد) في:
الأنساب ٣/ ٣٠٦.

[٢] الجنابذيّ: بضمّ الجيم وفتح النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعد الألف وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى كونابذ ويقال لها بالعربية جنابذ وهي قرية بنواحي نيسابور.
(الأنساب) .
وفي (معجم الأدباء ٢/ ١٦٥) قال ياقوت: جنابذ: بالضمّ، وبعد الألف باء موحّدة مكسورة، وذال معجمة. ناحية من نواحي نيسابور، وأكثر الناس يقولون إنها من نواحي قهستان من أعمال نيسابور، وهي كورة يقال لها كنابذ، وقيل هي قرية.

(٢٣/٤٩١)

وجنابذ [١] من قرى نَيْسابور، منها جماعة فضلاء.
٢٠١- الحَسَن بْن محمد بْن الحَسَن بْن صالح بْن شيخ بْن عميرة.
الأَسَديّ [٢] .
أبو الحُسين.
ثقة.
سمع: عليّ بْن خَشْرَم، وعيسى بْن أحمد العسقلانيّ، وأبا زُرْعة الرّازيّ، وجماعة.
وعنه: أبو حفص بْن شاهين، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ.
وثّقه الخطيب، وأرّخه ابن قانع.
٢٠٢- الحُسين بْن سَعِيد بْن غُنْدَر الْقُرَشِيّ [٣] .
سمع: هارون بْن إِسْحَاق الهَمْدانيّ، ونحوه.
وعنه: ابن حَيَّوَيْه، وأبو بَكْر أحمد بْن شاذان.
٢٠٣- الحُسين بْن محمد بْن مُصْعَب بْن زُرَيْق [٤] .
أبو عليّ السِّنْجيّ الحافظ.
عَنْ: عليّ بْن خَشْرَم، ويحيى بْن حكيم المقوّم، وخلْق.
كَانَ يقال: ما بخُراسان أكثر حديثًا منه. كُفّ بصره، وكان لا يحدِّث أهلَ الرأي إلّا بعد الجهد.
وروى عَنْ: ابن قُهْزَاد، وطبقته.
وعنه: زاهر السَّرْخَسيّ، وأبو حامد النّعيميّ.

---

[١] بالضم وكسر الباء الموحّدة، وقيل بفتحها.
[٢] انظر عن (الحسن بن محمد بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٤١٦ رقم ٣٩٦٩، والمنتظم ٦/ ٢١١ رقم ٣٣٤.

[٣] انظر عن (الحسين بن سعيد) في: تاريخ بغداد ٨/ ٤٨ رقم ٤١٠٧.

[٤] انظر عن (الحسين بن محمد) في:

تاريخ جرجان ١٩٨، ٣٠٧، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٣، والأنساب ٣١٣ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤١٣- ٤١٥ رقم ٢٢٨، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٠١، ٨٠٢، وطبقات الحفاظ ٣٣٤.

وسيعيده المؤلّف ثانية في وفيات السنة التالية (٣١٦ هـ.) برقم (٢٤٩) .

٢٠٤- الحُسين بْن محمد بْن محمد بْن عُفَيْر [١] .

أبو عبد الله البغداديّ الْأَنْصَارِيّ.

سمع: لُوَيْنًا، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وأبا بَكْر بْن أَبِي شَيْبة.

وعنه: ابن المظفّر، وابن شاهين، وجماعة.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

ومات في صفر.

٢٠٥- الحُسين بْن عَبْد اللَّه الجوهريّ بْن الجصّاص [٢] .

ترجمته في الحوادث.

- حرف السين-

٢٠٦- سَلْم بْن مُعَاذ بْن السلم بْن الفضل [٣] .

أبو الَّلَيْث التَّميميّ الدّمشقيّ القصير.

وحل، وسمع من: شُعَيْب الصَّرِيفينيّ، وسَعْدان بْن نَصْر، ومحمد بن عوف الحمصيّ.

وعنه: جُمَح والفضل المؤذّنان، وأبو أحمد الحاكم.

٢٠٧- سهل بْن إدريس.

شيخ خُراسان.

سمع من: سَلَمَةَ بْن شبيب.

وحدَّثَ.

- حرف الطاء- ٢٠٨- طاهر بْن يحيى بْن قبيصة الفلقيّ [٤] .

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٩٥ رقم ٤١٩٥، والمنتظم ٦/ ٢١١ رقم ٣٣٥.

[٢] راجع ترجمته ومصادرها في الحوادث لسنة ٣١٥ هـ. من هذا الجزء.

[٣] انظر عن (سلم بن معاذ) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٠/ ١٠١ رقم ٥٢.

[٤] انظر عن (طاهر بن يحيى) في:

سمع بنَيْسابور: أحمد بْن حفص السُّلَميّ.

وعنه: ابنه محمد، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ.

وفِلق [١] : قرية بقرب نَيْسابور.

– حرف العين–

٢٠٩– عَبْد اللَّه بْن أحمد بْن سَعِيد الجصّاص [٢] .

أبو القاسم.

بغداديّ، ثقة.

سمع: بندارًا، ومحمد بن المُثَنَّى، ومحمد بن زياد الزّياديّ، وعَبْدة بْن عَبْد اللَّه.

وعنه: ابن المظفّر، وابن شاهين.

٢١٠– عَبْد اللَّه بن أحمد بن يوسف بن حيّان.

[()] الأنساب ٩/ ٣٢٨، معجم البلدان ٤/ ٢٧٥، اللباب ٢/ ٤٣٩.

[١] ذكر ابن السمعاني نسبة «الفلقي» مرتين، الأولى (٩/ ٣٢٧) بكسر الفاء، وذكر صاحب الترجمة طاهر المنسوب إليها. ثم ذكرها ثانية بفتح الفاء واللام ونسب إليها أبا الحسين محمد بن طاهر بن يحيى؟ وهو ابن صاحب الترجمة، وقال: بالفاء المفتوحة إن شاء الله (٩/ ٣٢٨) .

وقد تعقّبه ابن الأثير في (اللباب ٢/ ٤٣٩) فقال: «هذه الترجمة هي التي قبلها، وهذا أبو الحسين هو ابن طاهر المقدّم ذكره في تلك الترجمة ولا أعلم لم جعلها ترجمتين. فإن كان شك في الكسر والفتح كان فعل كما جرت عادته، يقول: وقيل بالفتح وأنا أشك وأظنّ، وما جرى هذا المجرى من الكلام، وإن كان اشتبه عليه، وهو بعيد جدا، فقد نبّهنا عليه على أنّ شكّه في الترجمة الثانية، ويقينه في الأولى يدلّ على أنه ظنهما اثنين، والله أعلم» .

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمرى» : إن الشك عند ابن السمعاني واضح كما قال ابن الأثير. أما الترجمة فالذي في الثانية (بالفتح) هو أبو الحسين محمد بن طاهر، وهو ابن صاحب الترجمة، وقد توفي سنة ٣٧٤ هـ. فابن السمعاني ذكر صاحب الترجمة (طاهر) في الأولى بالكسر، ثم ذكر ابنه (محمد) في الثانية بالفتح.

وقد ذكر ياقوت في (معجم البلدان ٤/ ٢٧٥) : فلق: بكسر أوله وفتح ثانيه، ونسب إليها صاحب الترجمة وابنه.

[٢] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن سعيد) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٨١ رقم ٤٩٦١، والمنتظم ٦/ ٢١٤ رقم ٣٣٨.

أبو محمد الهَمْذانيّ، مولى بُنَيّ هاشم.

إمام الجامع.

روى عَنْ: إبراهيم بْن ديزيل، وأحمد بْن عُبَيْد اللَّه النَّرْسيّ، وعليّ بْن عَبْد العزيز.

وعنه: جبريل بْن محمد، وعبد الرَّحْمَن الأنماطي، وأهل همذان.

قَالَ شِيرُوَيْه: كَانَ ثقة، لم يكن بهمذان في وقته أحفظ منه.

٢١١- عبد الله بن أحمد بن محمد بن الحُسين الماسَرْجسيّ.

سمع: عليّ بْن الحَسَن الهلالي، ومحمد بْن عَبْد الوهّاب الفرّاء.

وعنه: ابن أخيه الحُسين، وابنه أبو نَصْر.

٢١٢- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن جَعْفَر [١] .

أَبُو القاسم القَزْوينيّ، الفقيه الشّافعيّ.

ولى نيابة الحَكَم بدمشق، ثمّ ولي قضاء الرملة، ثمّ سكن مصر.

وحدث عن: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عوف الجُمَحيّ، والربيع بْن سليمان المُرَاديّ، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن السّقّاء الحافظ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وابن عديّ، ويوسف المَيَانِجيّ، ومحمد بن المظفّر، وجماعة.

وقال ابن المقرئ: رأيتهم يضعفونه ويُنْكِرون عَلَيْهِ أشياء.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن جعفر) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٤٥٥، وتاريخ بغداد ٤/ ١٦٧ (في ترجمة: أحمد بن سعيد بن صخر، رقم ١٨٤٥) ، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٣٥ رقم ٢١٠٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/ ١٩٨، ١٩٩، والأنساب ٤٥١ ب، والتدوين في أخبار قزوين ٣/ ٢٤٢، ٢٤٣، وفيه: مات بمصر سنة ٣١١ هـ.، والعبر ٢/ ١٦٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٥٣ رقم ٣٣٢٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٥ رقم ٤٥٦٧، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٧٧، ٤٧٨ رقم ٣٩٩، والكشف الحثيث ٢٤٦ رقم ٤٠٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٩٦، رقم ٤١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٣٥، وطبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ٢٩٦ رقم ٩١٥، ولسان الميزان ٣/ ٣٤٥، ٣٤٦ رقم ١٤٠٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٦٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٠، وقضاة دمشق ٢٦ رقم ٤١، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٩.

(٤٩٥/٢٣)

وقال ابن يونس: كان محمودا فيما يتولّى. وكانت لَهُ حلقة للإشغال بمصر وللرواية. وكان يظهر عبادة وورعًا. وكان قد ثقل سمعه شديدًا. وكان يفهم الحديث ويحفظ، ويجتمع إلى داره الحفاظ، ويُمْلي عليهم. ويجتمع في مجلسه جَمْعٌ عظيم.

وقال الحاكم: سألت الدَّارَقُطْنِيّ، عَنْ عَبْد اللَّه بْن محمد القزوينيّ بمصر فقال: كذاب. وضع لعَمْرو بْن الحارث أكثر من مائة حديث.

وقال ابن عساكر [١] : قرأتُ بخطّ إبراهيم بْن عَبْد اللَّه بْن حصن الأندلسيّ محتسب دمشق: سَمِعْتُ الدَّارَقُطْنِيّ يَقُولُ: عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني كذّاب، ألف «سُنَن الشّافعيّ» ، وفيها نحو مائتي حديث لم يحدِّث بها الشّافعيّ.

وقال: خلَّط في آخر عُمره، ووضع أحاديث عَلَى متون فافتضح.

قلت: وضعفه جماعة، واتهمه آخرون.

قَالَ ابن يونس: خُرّقت الكُتُب في وجهه، وتركوا مجلسِهِ.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: كذّاب [٢] .

٢١٣- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن صبيح.

أبو محمد العُمري النَّيْسابوريّ الجوهريّ. محدِّث، ناسك، مصنف، رحّال.

سمع: محمد بْن يحيى، وأحمد بْن الأزهر.

وعنه: أبو عَمْرو بْن حَمْدان، وجماعة.

٢١٤- عَبْد اللَّه بْن محمد بن عبدان [٣] .

أبو مسعود العسكريّ.

---

[١] في تاريخ دمشق ٢٤/ ١٩٨، ١٩٩.

[٢] وقال الرافعي: عالم كبير حافظ تحوّل إلى مصر، وكان قاضيها.

وقال الخليل الحافظ: وروى في الأبواب غرائب في الطرف، تكلّموا فيه لإغرابه عليهم. (التدوين في أخبار قزوين) .

[٣] انظر عن (عبد الله بن محمد بن عبدان) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٧٣.

(٤٩٦/٢٣)

إصبهانيّ، سمع: لُوَيْنًا، ومحمد بن عيسى المقرئ، وسلمة بن شبيب.

وعنه: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد بن عمر.

٢١٥- عبد الرحمن بن الحسن بن أيوب [١] .

أبو محمد الشعيري الضرير.

بغدادي، يعرف برنجي.

سمع: عبد الأعلى بن حماد، والحسين بن حريث، وأبا هشام الرفاعي.

وعنه: علي بن لؤلؤ، وأبو الحسن بن البواب، وعمر بن شاهين.

مات ليلة عيد الفطر.

٢١٦- عبد الواحد بن حمدون المري الأندلسي [٢] .

يروى عَنْ: بَقِيّ بْن مَخْلَد، وغيره.

٢١٧- عليّ بْن سليمان بْن الفضل البغداديّ [٣] .

أبو الحسن النّحويّ الأخفش الصّغير.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن الحسن) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٦ رقم ٥٤٠٩.

[٢] انظر عن (عبد الواحد بن حمدون) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢٨٩ رقم ٨٦٠، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٩١ رقم ٢٥٦، وبغية الملتمس للضبيّ ٣٩٣ رقم ١١٠٨.

[٣] انظر عن (علي بن سليمان بن الفضل) في:

طبقات النحويين واللغويين ١١٥، ١١٦، والفهرست لابن النديم ١٢٣، وتاريخ بغداد ١١/ ٤٣٣ رقم ٦٣٢٥، وثمار القلوب ٤٠٧، ٤٨٦، والأنساب ١/ ١٣٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٢/ ٥٤ ب، ونزهه الألبّاء ٢٤٨، والمنتظم

٦/ ٢١٤، ٢١٥ رقم ٣٣٩، والفهرست لابن خير ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٧٤، ٥١٨، ٥٣٠، ومعجم الأدباء ١٣/ ٢٤٦- ٢٥٧ رقم ٣٥، وإنباه الرواة ٢/ ٢٧٦- ٢٧٨، والكامل في التاريخ ٨/ ١٨٠، والمثلّث لابن السيد البطليوسي ٢/ ٣٠٠، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٠١- ٣٠٣ رقم ٤٣٧، والعبر ٢/ ١٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٨٠- ٤٨٢ رقم ٢٦٥، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٧، ٢٦٨، والبداية والنهاية ١١/ ١٥٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٥٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٩، وبغية الوعاة ٢/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ١٧٠٩، وتاريخ الخلفاء ٣٨٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٠، وهدية العارفين ١/ ١٧٦، وديوان الإسلام ١/ ٤٩، ٥٠، رقم ٤١، وتخليص الشواهد ٧٣، ١٥٥، ١٧٩، ١٨١، ١٩٤، ٣٠١، ٣٧٩، ٤٨٨، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٦، والأعلام ٥/ ١٠٣، وشرح الشواهد للعيني ١/ ١٨٨، وخزانة الأدب ١/ ١٤، والجامع الكبير لضياء الدين ابن الأثير ٢٩.

(٤٩٧/٢٣)

سمع: أبا العيناء، وثعلبًا، والمبرد، والفضل اليزيديّ.

وتصدَّر للإفادة.

قَالَ المَرْزُبانيّ: ما علمتُه صنَّف شيئا، ولا قَالَ شعرًا.

وقال [ابن] النّديم: لَهُ «كتاب الأنواء» ، و «كتاب التَّثْنية» .

ولابن الروميّ فيه هجاء.

روى عَنْهُ: عليّ بْن هارون القرميسينيّ، والْمُعَافَى الجريريّ، وأبو عبد الله المَرْزُبانيّ.

وكان ثقة. سافر قبل الثّلاثمائة إلى مصر، وحلب. وحصل له إضافة في آخر أيّامه، حتّى قِيلَ إنّه لازم أكل الشّلْجَم [١] ، فقبض عَلَيْهِ قلبه فمات. ولم يكن متسعًا في الأدب.

- حرف الفاء-

٢١٨- الفتح بْن إدريس الإصبهانيّ الكاتب [٢] .

سمع: لُوَيْنًا، ومحمد بن يحيى الزّمّانيّ، وحُمَيْد بْن مَسْعَدَة.

وعنه: محمد بْن جعفر بْن يوسف، والحَسَن بْن إسْحَاق.

- حرف الميم-

٢١٩- محمد بْن أحمد بْن إبراهيم الإصبهانيّ القطّان [٣] .

سمع: إسماعيل بْن يزيد القطّان، وأحمد بْن الفُرات.

وعنه: أبو الشَّيْخ، وأحمد بْن عُبَيْد اللَّه، والحَسَن بْن إسْحَاق بْن إبراهيم.

٢٢٠- محمد بْن أحمد بْن عَمْرو بن هشام [٤] .

---

[١] الشلجم: نبات يعرف باللّفت.

[٢] انظر عن (الفتح بن إدريس) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٥٧.

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن إبراهيم) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٦١، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٠٧.

[٤] انظر عن (محمد بن أحمد بن عمرو) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٥٧، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٠٤.

(٤٩٨/٢٣)

أبو عبد الله الإصبهانيّ الأَبْهَريّ.
سمع: نَصْر بْن عليّ، ويوسف بْن خَالِد السَّمتيّ.
وعنه: أبو أحمد القاضي، والطَّبَرانيّ، وابن المقرئ.
٢٢١- محمد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن.
أبو أحمد الماسَرْجسيّ والد أَبِي عليّ الحُسين.
روى عَنْ مُسْلِم كتاب «جُلود السِّباع» .
وروى عَنْ: الذُّهْليّ، وأحمد بْن يوسف.
وعنه: ابنه، وابن أخيه أبو نَصْر.
٢٢٢- محمد بْن إبراهيم بْن عَمْرو الْقُرَشِيّ السَّهميّ.
أبو الحَسَن الْمَصْرِيّ.
سمع: بحر بْن نَصْر.
ومات فجأةً، وهو من أولاد عَمْرو بْن العاص.
٢٢٣- محمد بْن إبراهيم بْن خَالِد.
أبو بَكْر الأُسْوانيّ.
سمع من: يونس بْن عَبْد الأعلى.
٢٢٤- محمد بْن إسماعيل بن القاسم بْن إبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب الحسَنيّ.
أبو عبد الله الْمَدَنِيّ.
تُوُفّي بمصر في شَعْبان. وأصله من قرية الرَّسّ بنواحي المدينة. وكان يُعرف بابن طباطبا العَلَويّ.
ذكره ابن يونس فقال: روى عَنْ آبائه حديثًا. وكان كريمًا سخيًا، لَهُ منزلة عند الدّولة والعامة.
قلتُ: وسُمّي جدّهم إبراهيم طباطبا لأنّ أمّه كانت ترقّصه وهو طفل وتقول: طباطبا، تعني نام.
وقيل: بل كَانَ إبراهيم يَقُولُ القاف شبه الطّاء، فطلب مرّة قباءٍ يلبسه أو

(٤٩٩/٢٣)

غير ذَلِكَ، فقيل: نُحْضِر فَرْجيّةً. فقال: لَا، طباطبا. يعني قباء.
وقبره بالقرافة يُزار.
٢٢٥- محمد بْن جعفر [١] .
أبو الحَسَن ابن الكوفي الصَّيْرَفِيّ.

حدَّثَ عَنْ: لُوَيْن، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل.
وعنه: محمد بن المظفر، وابن شاهين.
وتوفي في صفر.
٢٢٦- محمد بن الحسين بن حفص [٢] .
أبو جعفر الخثعمي الكوفي الأشناني.
حدث ببغداد عَنْ: أَبِي كُرَيْب، وعَبّاد الرُّواجِنيّ، ومحمد بن عبيد المحاربيّ.
وعنه: الجعابيّ، وأبو الحسين ابن البّواب، ومحمد بن المظفّر، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وجماعة.
مولده سنة إحدى وعشرين ومائتين.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة [٣] .
وآخر أصحابه محمد بْن جعفر بْن النّجّار الكوفي، بقي إلى عام ٤٠٣ [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن جعفر) في:
تاريخ بغداد ٢/ ١٣٤ رقم ٥٣٤، والمنتظم ٦/ ٢١٥ رقم ٣٤٠.
[٢] انظر عن (محمد بن الحسين بن حفص) في:
رجال الطوسي ٥٠٠ رقم ٦٢، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٦٩٠، والأنساب ٤٠ أ، والمنتظم ٦/ ٢١٥ رقم ٣٤١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٢٩ رقم ٣٠٢، والعبر ٢/ ١٦٢، وغاية النهاية ٢/ ١٣٠ رقم، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٩، وتاريخ الخلفاء ٣٨٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧١.
[٣] في تاريخ بغداد: ثقة مأمون.
وقال أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمّاد بن سفيان الحافظ: وكان ثقة حجّة. (تاريخ بغداد ٢/ ٢٣٥) .
[٤] وفي رجال الطوسي ٥٠٠ رقم ٦٢ إن محمد بن الحسين الأشناني توفي سنة ٣١٧ هـ. وفيه إن التّلعكبريّ روى عنه وسمع منه سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وفيما بعدها. مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وله منه إجازة.

(٢٣/٥٠٠)

٢٢٧- محمد بْن زكريّا بْن الحَسَن الشَّيْبانيّ النَّيْسابوريّ.
سمع: محمد بْن يحيى، ومحمد بن يزيد السُّلَميّ.
وعنه: أبو إِسْحَاق المُزَكّيّ، وغيره.
٢٢٨- محمد بْن عاصم بْن ياسين بْن عَبْد الأحد القِتْبانيّ الْمَصْرِيّ.
أبو عبد الله.
عَنْ: يونس، والربيع المُرَاديّ.
وعنه: ابن يونس.
مات فجأةً.
٢٢٩- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن العَنْبريّ بْن عطاء.
أبو عبد الله العَنْبريّ النَّيْسابوريّ الكاتب والد يحيى.

كَانَ من رؤساء بلده.

سمع: عليّ بْن الحَسَن الهلاليّ، وقَطَن بْن إبراهيم، وأبا زُرْعة الرّازيّ، وجماعة.

وعنه: ابنه، وغيره.

٢٣٠- محمد بْن أَبِي عديّ بْن أحمد بْن زحْر بْن السائب.

أبو الحَسَن التَّميميّ المِنْقَريّ الْبَصْرِيّ.

في ذي القعدة.

٢٣١- محمد بْن عَمْرو بْن سلمة النَّيْسابوريّ.

سمع: أَحْمَد بْن يوسف السُّلَميّ، وأحمد بْن الأزهر.

وعنه: أبو أحمد الحاكم.

٢٣٢- محمد بْن فَضَالَةَ بْن الصَّقْر بْن فَضَالَةَ الَّلخْمي الدّمشقيّ [١] .

سمع: هشام بن عمّار، ومؤمل بْن إهاب، وجماعة.

وعنه: أبو بَكْر الرَّبَعِيّ، وأبو أحمد الحاكم، وجُمَح بْن القاسم، وآخرون.

---

[١] انظر عن (محمد بن فضالة) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ١٩٦، ومختصر تاريخ دمشق ٢٣/ ١٦٤ رقم ١٩٦، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٢٤، ولسان الميزان ٥/ ٢٤١.

(٥٠١/٢٣)

وقال أبو أحمد في الكنى: في حديثه نظر.

٢٣٣- محمد بن الفيض بن محمد بن الفياض [١] .

أبو الحَسَن الغسّانيّ الدّمشقيّ.

روى عَنْ: جَدّه، وإبراهيم بْن هشام الغسّانيّ، وصفوان بن صالح، ومحمد بن يحيى بن حمزة، وهشام بن عمار، ودحيم، وطائفة.

وعنه: موسى بن سهل الرملي وهو أكبر منه، وأبو عمر بن فضالة، وأبو بَكْر الرَّبَعِيّ، وأبو أحمد الحاكم، وابن المقرئ.

وتوفي في رمضان وله ست وتسعون سنة.

٢٣٤- محمد بن القاسم بن سعيد.

أبو بكر التجيبي المصري.

سمع: الربيع المؤذن.

٢٣٥- محمد بن مسور الأندلسيّ [٢] .

يروي عَنْ: محمد بن وضّاح، وغيره [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن الفيض) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ٤٣٣ ب، و (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ٢٠٧- ٢٠٩ و ٣٤٩، والعبر ٢/ ١٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٢٣٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧١، وموسوعة

علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٣٢٩ رقم ١٥٧٠.

[٢] انظر عن (محمد بن مسور) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٤٤ رقم ١٢١٣، وجذوة المقتبس للحميدي ٩٠ رقم ١٤١، وبغية الملتمس للضبيّ ١٢٨ رقم ٢٧٢.

[٣] ورّخ ابن الفرضيّ وفاته بسنة ٣٢٥ هـ. ومثله فعل الحميدي. أما الضبيّ فقال إنه توفي سنة ٣٢٢ هـ.

وسواء كان هذا أو ذاك فإن وفاة صاحب الترجمة كانت بعد العشرين والثلاثمائة، وعلى هذا يجب أن تحوّل الترجمة إلى الطبقة التالية.

وقال ابن الفرضيّ: «وحجّ قديما سنة ثمان وستين ومائتين فلم يسمع في رحلته من أحد فيما علمت ما عدا يحيى بن عمر الأندلسي فإنه حكى عنه حكايات. وكان ضابطا لكتبه، ثقة في روايته، حافظا للفقه، بصيرا بالأقضية، مشاورا في الأحكام من أول أيام أمير المؤمنين الناصر رحمه الله. وكان فاضلا خاشعا. حدّثنا عنه جماعة من شيوخنا وأثنوا عليه، وذكر بعضهم أنه توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة» .

(٥٠٢/٢٣)

٢٣٦- محمد بْن المسيّب [١] بْن إِسْحَاق بْن عَبْد اللَّه النَّيْسابوريّ الأرغِيَاني الإسفنجيّ.

الحافظ الجوّال الزّاهد.

سمع: إِسْحَاق الكَوْسَج، ومحمد بن رافع، وعبد الجبّار بْن العلاء، وأبا سَعِيد الأشجّ، ومحمد بن بشّار، وإِسْحَاق بْن شاهين، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكّيّ، وسعيد بْن رحمة المصِّيصيّ، والحسين بن سيّار الّذي روى بحرّان عَنْ إبراهيم بْن سعْد، والهيثم بن مروان، وخلقا كثيرا.

كنيته: أبو عبد الله.

روى عنه: إمام الأئمة ابن خزيمة مع جلالته وتقدمه، وأبو عبد الله بن الأخرم، وأبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، والحسين بن علي التميمي، وزاهر بن أحمد، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو أحمد الحاكم، وآخرون.

قال أبو عبد الله الحاكم: كان من العباد المجتهدين. سَمِعْتُ غير واحد من مشايخنا يذكرون عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: ما أعلم منبرًا من منابر الإسلام بقي عليَّ لم أدخلْه لسماع الحديث [٢] .

وسمعتُ أبا إِسْحَاق المُزَكيّ يَقُولُ: سَمِعْتُ محمد بْن المسيّب يَقُولُ:

كنت أمشي في مصر وفي كُمّي مائة جزءٍ، في كلّ جزء ألف حديث [٣] .

وسمعتُ أبا عليّ الحافظ يَقُولُ: كان محمد بْن المسيّب يمشي بمصر وفي

---

[١] انظر عن (محمد بن المسيّب) في:

تاريخ جرجان ٣٧٨، ٤٧٦، والرحلة في طلب الحديث ٢١٠، والأنساب ٢٦ أ، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٩ رقم ١٢٢٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩- ٥٤٤- ٥٤٨، والعبر ٢/ ١٦٢، ١٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢٢- ٤٢٦ رقم ٢٣٢، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٩- ٧٩١، ودول الإسلام ١/ ١٩٠، والوافي بالوفيات ٥/ ٣٠ رقم ١٩٩٨، ونكت الهميان ٢٧٤، والبداية والنهاية ١١/ ١٥٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٥٥- ٤٥٨ رقم ٧٣٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢١٩، وطبقات الحفاظ ٣٣١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي

٥/ ١٠، ١١ رقم ١٦٠٦.
[٢] الرحلة في طلب الحديث ٢١٠.
[٣] الرحلة في طلب الحديث ٢١٠.

كُمّه مائة ألف حديث، وكان دقيق الخطّ، وصار هذا كالمشهور من شأنه [١] .
وقال أبو الحُسين الحَجّاجي: كَانَ ابن المسيّب يقرأ، فإذا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بكى حتّى نرحمه [٢] .
قَالَ الحاكم: وسمعتُ محمد بْن عليّ الكِلابيّ يَقُولُ: بكى محمد بْن المسيّب حتّى عمي [٣] .
وقال محمد بْن المسيّب الأرْغِيانيّ: سَمِعْتُ الحَسَن بْن عَرَفَة يَقُولُ: رأيت يزيد بْن هارون بواسط، وهو من أحسن النّاس عينين، ثمّ رأيته بعين واحدة، ثمّ رأيته أعمى. فقلت: يا أبا خَالِد، ما فَعَلَت العَينان الجميلتان؟ قَالَ: ذهبَ بهما بكاءُ الأسحار [٤] .
قَالَ أبو إسْحَاق المُزَكّيّ: وإنّما هذا مثلٌ لمحمد بْن المسيّب فإنه بكى حتّى عمي [٥] ، رحمة اللَّه عَلَيْهِ.
تُوُفّي في جُمَادَى الأولى عَنِ اثنتين وتسعين سنة.
٢٣٧- محمد بْن نَصْر بْن عَيْشون الأندلسيّ [٦] .
روى عَنْ: محمد بْن وضّاح الحافظ.
٢٣٨- محمد بْن يوسف بْن الصّدّيق.
أبو جعفر الكَرْمِينيّ.
روى عَنْ: سعيد بن مسعود المروزي، ومحمد بن عيسى التّرمذيّ.

---

[١] الرحلة في طلب الحديث ٢١٠.
[٢] تاريخ دمشق ٣٩/ ٥٤٥.
[٣] تاريخ دمشق ٣٩/ ٥٤٦.
[٤] تاريخ دمشق ٣٩/ ٥٤٦، ٥٤٧.
[٥] تاريخ دمشق ٣٩/ ٥٤٧.
[٦] انظر عن (محمد بن نصر) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٣٦ رقم ١١٩٤، وجذوة المقتبس للحميدي ٩٣ رقم ١٥١ وضبطه بالسين المهملة «عيسون» ، وبغية الملتمس للضبيّ ١٣٣ رقم ٢٨٩ وفيه:
«محمد بن عيسون» بالسين المهملة، ولم يذكر أباه «نصر» .

وعنه: جعفر بْن محمد بْن مكّيّ.
- حرف النون-

٢٣٩- النُّعْمان بْن أحمد بْن نُعَيْم [١] .

أبو الطَّيِّب الواسطيّ، القاضي.

عَنْ: إِسْحَاق بْن شاهين، ومحمد بن حرب النَّسائيّ، وأحمد بْن سِنان.

وعنه: أبو بَكْر الأَبْهَريّ، وابن شاذان، وعُمَر بْن شاهين.

وثّقه الخطيب وورَّخه.

- حرف الياء-

٢٤٠- يحيى بْن زكريّا بْن سليمان بْن فِطْر [٢] .

أبو زكريّا القُرْطُبيّ.

سمع من: ابن وضّاح، ويوسف بْن يحيى المَغَامِيّ ورحل، فسمع من:

عليّ بْن عَبْد العزيز البَغَويّ، وأبو مُسْلِم الكشّيّ.

وكان فقيهًا مُفْتيًا مشاوَرًا، معظَّمًا بين الخاصّة والعامّة.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٢٤١- يحيى بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عُمارة الغُوطيّ الدّقاقيّ [٣] .

سمع: شُعْبَة بْن إِسْحَاق، وأبا إِسْحَاق الجُوزَجَانيّ.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر الرَّبَعِيّ.

٢٤٢- يحيى بْن يحيى القرطبيّ [٤] .

---

[١] انظر عن (النعمان بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ٤٢٤ رقم ٧٢٩٩.

[٢] انظر عن (يحيى بن زكريا) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٨٨، ١٨٩ رقم ٥٨١.

[٣] انظر عن (يحيى بن عبد الرحمن) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٦/ ٣١٤ وانظر ٥/ ٤٩١، ومعجم البلدان ٢/ ٤٥٨، واللباب ١/ ٥٠٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٩٧، ١٩٨ رقم ١٨٢٢.

[٤] انظر عن (يحيى بن يحيى) في:

(٢٣/٥٠٥)

الأديب المعتزليّ المتكلّم المعروف ابن السّمينة كَانَ بارعًا في الطّبّ، والحساب، واللّغة، والشّعْر، والنَّحْو، قادرًا عَلَى الجَدَل والمناظرة.

ذكره صاعد بْن أحمد في «طبقات الأمم» .

٢٤٣- يوسف بْن عَبْد الأحد بْن سُفْيَان القِمّنيّ [١] .

وقِمَّن [٢] : من قُرى مصر.

تُوُفّي بها في رجب.

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى.
وعنه: محمد بْن الحُسين الإبَرِيّ، وابن المقرئ، وغيرهما.
ولا أعلم بهِ بأسا.

[()] تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٨٨ رقم ١٥٨٠.
[١] انظر عن (يوسف بن عبد الأحد) في:
الأنساب ١٠/ ٢٢٦، ومعجم البلدان ٤/ ١٧٧، واللباب ٣/ ٥٤، ٥٥.
[٢] قمّن: بكسر أوله وفتح ثانيه.

(٥٠٦/٢٣)

سنة ستّ عشرة وثلاثمائة
- حرف الألف-
٢٤٤- أحمد بْن عَبْد اللَّه بْن سيف [١] .
أبو بَكْر السِّجِسْتانيّ الفارض.
خليفة أَبِي عُمَر القاضي.
سمع: عُمَر بْن شَبَّة، ويونس بْن عَبْد الأعلى.
وعنه: دَعْلَج، وابن شاهين، والمخلص.
وثّقه الخطيب [٢] .
مات في جُمَادَى الأولى.
٢٤٥- أحمد بْن محمد بْن سَعِيد.
أبو بَكْر النَّيْسابوريّ.
سمع: إسْحَاق الكَوْسَج، ومحمد بن يحيى.
وعنه: أبو عليّ الماسَرْجسيّ، وغيره.
٢٤٦- أحمد بْن نَصْر البغداديّ.
أبو حازم القاضي.
سمع: أبا سعيد الأشجّ، وأبا حفص الفلّاس.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن سيف) في:
تاريخ جرجان ٤٤، وطبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٦٠، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم ١٩٢٩ وفيه: «أحمد بن عبد الله بن يوسف (بدل: سيف) وهذا وهم، وطبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ٢٣، ٢٤ رقم ٥٩٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٨٩، ٩٠ رقم ٣٤، والعقد المذهّب لابن الملقّن ٨.
[٢] في تاريخه ٤/ ٢٢٥.

وعنه: عُمَر بْن شاهين، ومحمد بن زوج الحرّة.

وكان ثقة.

٢٤٧- أحمد بْن هشام بن عمّار بْن نُصَيْر السُّلَميّ [١] .

أبو عبد الله الدّمشقيّ.

قرأ القرآن عَلَى أَبِيهِ، وحدَّث عَنْهُ.

روى عَنْهُ: أبو هاشم عَبْد الجبار المؤدِّب، والطَّبَرانيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وآخرون.

تُوُفّي فِي جُمَادَى الآخرة.

- حرف الباء-

٢٤٨- بُنان بْن محمد بْن حَمْدان بْن سَعِيد الواسطيّ [٢] .

أبو الحَسَن الزّاهد الكبير. ويُعرف ببُنان الحمّال. نزيل مصر. كَانَ ذا منزلة عند الخاصّ والعامّ، وكانوا يضربون بعبادته المثل.

وكان لَا يقبل مِن السّلاطين شيئًا [٣] .

حدَّثَ عَنْ: الحَسَن بْن عَرَفَة، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، وحميد بن الربيع.

---

[١] انظر عن (أحمد بن هشام) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٥٢٣ و ٤٢/ ٥٥٦ (في ترجمة أبيه: هشام بن عمّار) .

[٢] انظر عن (بنان بن محمد) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٢٩١- ٢٩٤ رقم ٩، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٥٩٤، وتاريخ بغداد ٧/ ١٠٠- ١٠٢ رقم ٣٥٤٣، والرسالة القشيرية ٢٤، والزهد الكبير للبيهقي ٨٦ رقم ٩٨، والمنتظم ٦/ ٢١٧ رقم ٣٤٤، وصفة الصفوة ٢/ ٤٤٨- ٤٥٠ رقم ٣١١، ودول الإسلام ١/ ١٩٠، ١٩١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٨٨- ٤٩٠ رقم ٢٧٤، والعبر ٢/ ١٦٣، ١٦٤، والوافي بالوفيات ١٠/ ٢٨٩، ٢٩٠، رقم ٤٧٩٨، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٨، ٢٦٩، والبداية والنهاية ١١/ ١٥٨، ١٥٩. وطبقات الأولياء ١٢٢- ١٢٤ رقم ٢٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٠، ٢٢١، وحسن المحاضرة ١١/ ٥١٢، ٥١٣، وتاريخ الخلفاء ٣٨٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧١- ٢٧٣، وديوان الإسلام ١/ ٢٠٥ رقم ٣١٠، والطبقات الكبرى للشعراني ٣٢، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٧٦، ١٧٧، والكواكب الدرّيّة ٢/ ٢٢.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ١٠٢.

روى عنه: الحسن بن رشيق، والزبير بن عبد الواحد، وأبو بكر بن المقرئ، وجماعة.

ووثقه أبو سعيد بن يونس.

صحب الجنيد، وغيره. وهو أستاذ أبي الحسين النوري ومن أقرانه.

ومن كلامه: متى يفلح من يسره ما يضره [١] .

وقال: رؤية الأسباب على الدوام قاطعه عَنْ مشاهدة المسبب، والإعراض عَنِ الأسباب جملةً يؤدي بصاحبه إلى ركوب الباطل [٢] .

قَالَ أبو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ في «مِحَن الصُّوفيّة» إنّ بُنانًا الحمّال قام إلى وزير خِمَارُوَيْه فأنزله عَنْ دابّته، وكان نصرانيًّا، وقال: لَا تركب الخيل، وغيّر كما هُوَ مأخوذ عليكم في ذمتكم. فأمَر خِمَارُوَيْه بأن يؤخذ ويُطرح بين يدي سَبُعٍ، فطُرِح، فبقي ليلةً، ثمّ جاءوا والسَّبُع يلْحسه.

فلمّا أصبحوا وجده قاعدًا مستقبل القِبْلة، والسَّبْع بين يديه. فأطلقه واعتذر إِلَيْهِ.

وقال الحُسين بْن أحمد الرّازيّ: سَمِعْتُ أبا عليّ الرُّوذَبَاريّ يَقُولُ: كَانَ سبب دخولي مصر حكاية بنان الحمّال، وذاك أَنَّهُ أمر ابن طولون بالمعروف، فأمر أنْ يُلقى بين يدي السَّبُع، فجعل يشمّه ولا يضرّه. فلمّا خرج من بين يدي السَّبُع قِيلَ لَهُ: ما الّذي كَانَ في قلبك حيث شمّك؟

قَالَ كنت أفكّر في سُؤر السِّباع ولُعابها [٣] .

ثمّ ضُرِب سبْع دِرَر، فقال لَهُ: حسبك اللَّه بكلّ دِرَّة سنة. فحبس [٤] ابن طولون سبع سنين.

---

[١] طبقات الصوفية ٢٩٣ وفيه القول مقلوب: «من كان يسرّه ما يضرّه متى يفلح؟» ، وكذا في: حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٥.

[٢] طبقات الصوفية ٢٩٤ رقم ٧ وفيه «البواطل» ، وفي حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٥ «ركوب الفواضل» !

[٣] حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٤، تاريخ بغداد ٧/ ١٠١.

[٤] هكذا وردت في هذه الرواية، وستعاد بلفظ: «فحبسه» ، وهو المشهور.

وذكر إبراهيم بْن عَبْد الرَّحْمَن أنّ القاضي أبا عُبَيْد اللَّه احتال عَلَى بُنان حتّى ضربه سبْع دِرَر فقال: حسبك اللَّه بكل دِرَّةٍ سنة. فحبَسه ابن طولون سبْع سِنِين [١] .

وقال الزُّبَيْر بْن عَبْد الواحد: سَمِعْتُ بُنانًا يَقُولُ: الحرُّ عبدُ ما طَمِع، والعبدُ حُرٌّ ما قَنَع [٢] .

ويُروى أَنَّهُ كَانَ لرجل عَلَى رجلٍ دَيْن مائة دينار بوثيقة، قَالَ: فطلبها الرجلُ فلم يجدها، فجاء إلى بُنان ليدعو لَهُ، فقال: أَنَا رجلٌ قد كبِرْت وأحبّ الحلْواء. اذهب إلى عند دار فرج فاشترِ لي رِطْل حلْواء، وأتِ بهِ حتّى أدعو لك.

ففعل الرجل وجاء. فقال بُنان: افتح ورقة الحلْواء. ففتحها فإذا هِيَ الوثيقة. فقال: هذه وثيقتي.

قَالَ: خُذها، وأطْعِم الحلْواء صبيانك [٣] .

قَالَ ابن يونس: تُوُفّي في رمضان، وخرج في جنازته أكثر أهل مصر.

وكان شيئًا عَجَبًا [٤] .

- حرف الحاء-

٢٤٩- الحُسين بْن محمد بْن مُصْعَب السِّنْجيّ الإسكاف [٥] .

سمع: أبا سَعِيد الأشجّ، ومحمد بن الوليد البُسْريّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، والربيع المُرَاديّ.

وعنه: أبو حاتم بْن حبّان، وزاهر السّرخسيّ.

وتوفّي في رجب.

[١] حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٤، تاريخ بغداد ٧/ ١٠١، ١٠٢.
[٢] حلية الأولياء ١٠/ ٣٢٤، تاريخ بغداد ٤/ ٢٠ و ٧/ ١٠١، والزهد الكبير للبيهقي ٨٥، ٨٦ رقم ٩٨، طبقات الأولياء ٧٠.
[٣] تاريخ بغداد ٧/ ١٠٢.
[٤] تاريخ بغداد.
[٥] تقدّمت ترجمته ومصادرها برقم (٢٠٣) من هذا الجزء.

(٥١٠/٢٣)

- حرف الدال-

٢٥٠- دَاوُد بْن الهَيْثَم بْن إِسْحَاق بْن بُهْلُولِ بْن حسّان الأنباريّ [١] .

أبو سعْد.

سمع: جَدّه إِسْحَاق، وعُمَر بْن شَبَّة، وزياد بن يحيى الحسّانيّ.

وعنه: طلحة بْن محمد، ومحمد بن المظفّر، وأحمد بْن إِسْحَاق الأزرق.

وكان فصيحًا نَحْويًا لُغَويًّا بارعًا مصنِّفًا، حَسَن المعرفة باستخراج المُعَمَّى.

أخذ عَنْ: ثعلب، وغيره.

وسمع الخليفةُ المتوكّل بقراءة هذا عَلَى جدّهِ كتاب «فضائل العبّاس» [٢] .

وُلِد سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.

- حرف الزاي-

٢٥١- الزُّبَيْر بْن محمد بْن أحمد البغداديّ [٣] .

أبو عبد الله الحافظ.

سمع: أبا ميسرة النَّهَاوَنْديّ، وعبّاسًا الدُّوريّ، وجماعة.

عَنْهُ: الطَّسْتِيّ، والطَّبَرانِيّ، وعليّ بْن الحَسَن الحراجيّ، وأبو حفص بْن شاهين.

وكان ثقة.

٢٥٢- زيد بْن عَبْد العزيز بْن حبّان.

أبو جابر الموصليّ.

[١] انظر عن (داود بن الهيثم) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٣٧٩، ٣٨٠ رقم ٤٤٨٢، والمنتظم ٦/ ٢١٧، ٢١٨ رقم ٣٤٥، ومعجم الأدباء ١١/ ٩٨، ٩٩ رقم ٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٨٣ رقم ٢٦٧، والجواهر المضيّة ٢/ ١٩٦ رقم ٥٨٤، وتاج التراجم ٢١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٢١، وبغية الوعاة ١/ ٥٦٣ رقم ١١٧٩، وروضات الجنات ٢٧٦، والطبقات السنيّة، رقم ٨٧، وكشف الظنون ١/ ٧٢٣.
[٢] تاريخ بغداد ٨/ ٣٧٩، ٣٨٠.

[٣] انظر عن (الزبير بن محمد) في:
المعجم الصغير ١/ ١٦٧، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٧٢ رقم ٤٥٨٧، والمنتظم ٦/ ٢١٨ رقم ٣٤٦.

سمع: أبا سعيد الأشج، ومحمد بن عبد اللَّه بْن عمّار، ومحمد بن يحيى الزّمّانيّ.
وعنه: ابن المقرئ، وعليّ بْن عُبَيْد اللَّه بْن طَوْق.
سمعنا من طريقه «مُسْنِد المعافي بْن عِمران» .
- حرف الصاد-
٢٥٣- صالح بْن أَبِي مقاتل أحمد بْن يونس البغداديّ القِيراطيّ [١] .
أبو الحسين البزّاز.
سمع: محمد بْن معاوية بْن مالح، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بن يحيى بْن أَبِي حَزم القطعيّ، وجماعة.
وعنه: أبو عليّ بْن الصّوَّاف، وابن المظفّر، وأبو حفص بْن شاهين، وأبو بَكْر بْن شاذان.
وكان حافظًا كثير المناكير.
وقال السُّلَميّ: سألت الدَّارَقُطْنيّ عَنْهُ، فقال: كذاب.
- حرف العين-
٢٥٤- عَبْد اللَّه بْن أَبِي دَاوُد سليمان بْن الأشعث بْن إِسْحَاق بن بشير [٢] .

---

[١] انظر عن (صالح بن أبي مقاتل) في:
الضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٠٧ رقم ٢٩٣، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٢٩ رقم ٤٨٦٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ٤٥ رقم ١٦٥١، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٧، ٢٨٨ رقم ٣٧٦٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠٢ رقم ٢٨١٢، ولسان الميزان ٣/ ١٦٤، ١٦٥ رقم ٦٦٨.
[٢] انظر عن (عبد الله بن أبي داود) في:
طبقات الفقهاء الشافعية للعبّادي ٦٠، وتاريخ جرجان ١٦٤، ٢٥٨، ٣٨٠، ٣٩٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٧٧، ١٥٧٨، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٦٦، ٦٧، وحلية الأولياء ٣/ ٦٩ و ٥/ ١٤٤ و ٢١٢ و ٦/ ١٢٦، ١٢٧، ١٣٣، ٣٣١، وطبقات المحدّثين بأصبهان ٢/ رقم ٩٨٥، والفهرست لابن النديم ٢٣٢، ٢٣٣، وتاريخ بغداد ٩/ ٤٦٤- ٤٦ رقم ٥٠٩٥، وطبقات الحنابلة ٢/ ٥١- ٥٥ رقم ٥٩٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٩/ ١٨٥ أ- ١٨٩ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٤٣٩- ٤٤٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/ ١٢٦ رقم ٢٠٤٠ والمنتظم ٦/ ٢١٨، ٢١٩ رقم ٣٤٧، والكامل في التاريخ ٨/ ١٩٩، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٠٤، ٤٠٥ في ترجمة أبيه (سليمان بن الأشعث) رقم ٤٨، والعبر ٢/ ١٦٤، ١٦٥، والمعين في

أبو بَكْر الْأَزْدِيّ السِّجِسْتانيّ الحافظ.

وُلِد بسِجِسْتان، ونشأ بنَيْسابور وبغداد.

وسمع بهما، وبالحرمين، ومصر، والشام، والثُّغور، والعراق.

سمع: أحمد بْن صالح الْمَصْرِيّ، وعيسى بْن حمّاد، وأبا الطّاهر بْن السَّرْح، وإِسْحَاق الكَوْسَج، ومحمد بن أسلم، وعليّ بْن خَشْرَم. وَسَلَمَةَ بْن شبيب، ومحمد بن يحيى الزِّمّانيّ، والمسيب بْن واضح، وأبا سَعِيد الأشجّ، وأُمَمًا سواهم.

روى عَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وأبو بَكْر بْن مجاهد، ودَعْلَج، ومحمد بن المظفّر، والدارقطني، وأبو عُمَر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بَكْر الورّاق، وأبو الحُسين بْن سَمْعُون، وأبو أحمد الحاكم، وأبو القاسم بْن حَبَابَة، وأبو طاهر المخلص، وعيسى بْن الجرّاح، ومحمد بن زُنْبُور، وأبو مُسْلِم الكاتب، وخلْق كثير.

وُلِد سنة ثلاثين ومائتين، وقال: رأيتُ جنازة إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه سنة ثمان وثلاثين. وأوّل ما سَمِعْتُ من محمد بْن أسلم الطُّوسيّ في سنة إحدى وأربعين، وكان بطُوس، وكان رجلًا صالحًا، فسُرَّ أَبِي لمّا كتبت عَنْهُ، وقال: أوّل ما كتبت عن رجل صالح [1] .

[()] طبقات المحدّثين ١٠٩ رقم ١٢٢٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٧- ٧٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٢١- ٢٣٧ رقم ١١٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٣- ٤٣٦ رقم ٤٣٦٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٤١ رقم ٣٢٠٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٩، والوافي بالوفيات ١٧/ ٢٠٠، ٢٠١ رقم ١٨٦ والبداية والنهاية ١١/ ١٥٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٠٧- ٣٠٩، رقم ٩٧، وطبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ٣٥ رقم ٦٠٨، وغاية النهاية ١/ ٤٢٠، ٤٢١ رقم ١٧٧٩، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣٢، ولسان الميزان ٣/ ٢٩٣- ٢٩٧ رقم ١٢٣٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٢، وطبقت الحفاظ ٣٢٢، ٣٢٤، وتاريخ الخلفاء ٣٨٥، وطبقات المفسّرين ١/ ٢٢٩- ٢٣٢، وشذرات الذهب ٢/ ١٦٨ و ٢٧٣، والأعلام ٤/ ٢٢٤، ومعجم المؤلفين ٦/ ٦٠، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٤٣٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٨٦- ١٨٩ رقم ٨٧٤، وكشف الظنون ١٤٥٩، وهدية العارفين ١/ ٤٤٤، وديوان الإسلام ٢/ ٣٠٣ رقم ٩٦٣، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩٠، والفوائد العوالي المؤرّخة للتنوخي بتخريج الصوري (بتحقيقنا) ٩٢، ١٣٢، والفوائد المنتقاة للعلوي (بتحقيقنا) ٥٦.

[1] تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٥.

وقال: دخلت الكوفة ومعي درهم واحد، فاشتريت بهِ ثلاثين مُدّ باقِلّاء، فكنتُ آكل منه مدًّا، وأكتب عَنِ الأشجّ ألف حديث، فكتبتُ عَنْهُ في الشّهر ثلاثين ألف حديث، ما بين مقطوع ومُرسل [1] .

وقال أبو بَكْر بْن شاذان: قدِم ابن أَبِي دَاوُد سِجِسْتان، فسألوه أنّ يحدِّثهم فقال: ما معي أصْل. فقالوا: ابن أَبِي دَاوُد وأصول؟! قَالَ: فأثاروني، فأمليت عليهم ثلاثين ألف حديث من حفظي. فلمّا قدِمْتُ بغداد قَالَ البغداديون: مضى ابن أَبِي دَاوُد إلي سِجِسْتان ولِعبَ بالنّاس. ثمّ فَيَّجُوا فَيْجًا [2] أكثروه بستّة دنانير إلى سِجِسْتان ليكتب لهم النّسخة. فكتبت لهم وجيءَ بها، وعُرِضت عَلَى الحُفّاظ، فخطّئوني في ستة أحاديث منها، حدَّثتُ بها كما حُدِّثت، وثلاثة أخطأت فيها [3] .

رواها الخطيب عَنْ أَبِي القاسم الأزهريّ، عَنِ ابن شاذان.

ورواها غير الازهريّ، عَنِ ابن شاذان، فذكر أنّ ذَلِكَ الإملاء كَانَ بإصبهان.

وكذا روى أبو عليّ النَّيْسابوريّ، عَنِ ابن أَبِي دَاوُد، وهو المعروف، فكأنّ الأزهري غلط وقال: سِجِسْتان، عِوَض إصبهان.

وقال الخطيب [٤] : سمعتُ أبا محمد الخلّال يَقُولُ: كَانَ أبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد أحفظ من أَبِيهِ.

وقال أبو القاسم بْن النّحّاس: سَمِعْتُ ابن أَبِي دَاوُد يَقُولُ: رأيت أبا هُرَيْرَةَ فِي النَّوم، وأنا بسِجِسْتان أصنِّف حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، كثّ اللّحْية، رَبْعَةٌ أسمر، عَلَيْهِ ثياب غِلاظ. فقلت: إنّي لاحبّك يا أبا هُرَيْرَةَ.

فقال: أنا أول صاحب حديثٍ كَانَ فِي الدّنيا.

فقلت: كم من رجلٍ أسندَ عَنْ أَبِي صالح، عنك؟

قال: مائة رجل.

---

[١] وزاد الخطيب: «وموقف» . (تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٦، ٤٦٧) .

[٢] أي سيّروا رسولا أو ساعيا على البريد.

[٣] تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٦.

[٤] في تاريخه ٩/ ٤٦٦.

قَالَ ابن أَبِي دَاوُد: فنظرتُ فإذا عندي نحوها [١] .

وقال صالح بْن أحمد الهَمْدانيّ: الحافظ أبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد إمام العراق ومَن نصب لَهُ السّلطان المنبر. وقد كَانَ فِي وقته بالعراق مشايخ أسند منه، ولم يبلغوا فِي الآلة والإتقان ما بلغ هُوَ.

وقال أبو ذرّ الهَرَوِيّ: ثنا أبو حفص بْن شاهين قَالَ: أملى علينا ابن أَبِي دَاوُد زمانًا ما رأيت بيده كتابًا، إنّما كَانَ يُملي حفظًا. وكان يقعد عَلَى المنبر بعد ما عمي، ويقعد تحته بدرجة ابنه أبو مَعْمَر، وبيده كتاب يَقُولُ لَهُ: حديث كذا.

فيسرد من حفظه حتّى يأتي عَلَى المجلس.

وقرأ علينا يوما حديث القنوت من حفظه، فقام أبو تمّام الزّينبيّ وقال: للَّه درك، ما رأيت مثلك إلّا أنّ يكون إبراهيم الحربيّ.

فقال: كلّ ما كَانَ يحفظ إبراهيم أَنَا أحفظه، وأنا أعرف النُّجوم وما كَانَ يعرفها.

وقال ابن شاهين: لمّا أراد عليّ بن عيسى الوزير أنّ يُصلح بين ابن صاعد وابن أبي دَاوُد جمعهما عنده، وحضر أبو عُمَر القاضي، فقال الوزير: يا أبا بَكْر، أبو محمد أكبر منك، فلو قمتَ إِلَيْهِ.

فقال: لَا أفعل.

فقال- يعني الوزير-: أنت شيخ زيف.

فقال ابن أبي دَاوُد: الشَّيْخ الزّيف الكذّاب عَلَى رسول اللَّه.

فقال الوزير: مَن الكذابُ عَلَى رسول اللَّه؟

قَالَ: هذا.

ثمّ قام وقال: تتوهّم أنّي أذلُّ لك لأجل أنّ رزقي يصلُ إليَّ عَلَى يديك.

واللَّه لَا أخذتُ من يدك شيئًا أبدًا.

فكان المقتدر يزن رزقه بيده، ويبعث بهِ فِي طبقٍ عَلَى يد الخادم.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ: قُلْتُ لأَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيّ:

[١] تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٧.

(٥١٥/٢٣)

أَلْقِ عَلَيَّ حَدِيثًا غَرِيبًا مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ.

فَأَلْقَى عَلَيَّ هَذَا، يَعْنِي حَدِيثَ مَالِكٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَسْمَاءَ:

«لا تُحْصِي فيُحْصِيِ اللَّهُ عَلَيْكَ» [١] .

ألقاهُ عليّ عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن شَيْبة المَدِينيّ، وهو ضعيف. فقلت لَهُ:

تحبّ أنّ تكتبه عنّي، عَنْ أحمد بْن صالح، عَنْ عَبْد اللَّه بْن نافع، عَنْ مالك؟

فغضب وشكاني إلى أَبِي وقال: أنظر ما يَقُولُ لِي أبو بَكْر.

قَالَ يوسف بْن الحَسَن الزّنْجانيّ التَّفَكُّريّ: سَمِعْتُ الحَسَن بْن عليّ بْن بُنْدار الزّنْجانيّ يَقُولُ: كَانَ أحمد بْن صالح يمتنع عَلَى المُرْد من التّحديث تورُّعًا. وكان أبو دَاوُد يسمع منه، وكان لَهُ ابنٌ أمرد، فاحتال بأن شدَّ عَلَى وجهه قطعةً من الشَّعْر، ثمّ أحضره وسمع. فأُخبر الشَّيْخ بذلك فقال: أَمِثْلي يُعمل معه هذا؟

فقال أبو دَاوُد: لَا تُنكر عليّ، واجمع ابني مَعَ شيوخ الرُّوَاة، فإن لم يقاومهم بمعرفته فاحرمْه السَّماع.

هذه حكاية منقطعة.

وقال السُّلَميّ: سألت الدَّارَقُطْنيّ عَنِ ابن أَبِي دَاوُد، فقال: ثقة، كثير الخطأ في الكلام عَلَى الحديث [٢] .

وقال أبو نُعَيْم الحافظ [٣] : تُوُفّي محمد بْن عَبْد اللَّه بْن حفص الهَمْدانيّ سنة خمسٍ وثمانين ومائتين. حدَّثَ عَنْ صالح بْن مِهْران، والنّاس. عُرِضَ عَلَيْهِ قضاء إصبهان فهربَ إلى قَاشان، وهو سِبْط أمير إصبهان خَالِد بْن الأزهر، وهو السّاعي في خلاص عَبْد اللَّه بْن أَبِي دَاوُد لمّا أمر أبو ليلى الحارث بْن عَبْد العزيز الأمير بضرب عنقه لمّا تقوّلوا عليه.

---

[١] أخرجه البخاري في الزكاة ٣/ ٢٣٨ باب التحريض على الصدقة، ومسلم في الزكاة (١٠٢٩) باب الحثّ في الإنفاق وكراهية الإحصاء.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٨.

[٣] في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢١٠، ٢١١.

(٥١٦/٢٣)

وذلك أَنَّهُ حسده جماعةٌ لمّا قدِم إصبهان، لتبحّره في الحفظ، وأجرى يوما في مذاكرته ما قالته النّاحبة في عليّ، فنسبوا إِلَيْهِ الحكاية، وتقولوا عَلَيْهِ، وأقاموا بعض العلويّة خصْمًا، فاحضروه مجلسَ أَبِي ليلى، وأقاموا عَلَيْهِ الشهادة فيما ذكر محمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، وأحمد بْن عليّ بْن الجارود، ومحمد بن العبّاس الأخرم، فأمر بقتله، فاتصل الخبر بمحمد بْن عَبْد اللَّه، فأتى وجرّحَ الشّهود، ونسبَ ابنَ مَنْدَه إلى العقوق لوالديه، ونسب ابن الجارود إلى أنه يأكل الرّبا ويوكله النّاس، ونَسب الآخر إلى أَنَّهُ مُفْتَرٍ غير صدوق. وأخذ بيد ابن أَبِي دَاوُد فأخرجه وخلّصه من القتل، فكان يدعو لَهُ طولَ حياته، ويدعو عَلَى الذين شهِدوا لَهُ.

فاستجيب لَهُ فيهم، فمنهم من احترق، ومنهم من خلط وفقد عقله.

قلت: وقُتِل أبو ليلى الأمير في سنة أربعٍ وثمانين ومائتين.

قَالَ أبو الشَّيْخ: رأيتُ يُدار برأسه.

وقال أحمد بْن يوسف الأزرق: سَمِعْتُ ابن أَبِي دَاوُد غير مرّة يَقُولُ: كُلّ من بيني وبينه شيء فهو في حِلّ، إلّا من رماني ببُغْض عليّ رضى الله عنه.

قَالَ ابن عديّ [١] : سَمِعْتُ عليّ بْن عَبْد اللَّه الدّاهريّ: سألت ابن أَبِي دَاوُد عَنْ حديث الطّير، فقال: إن صحّ حديث الطّير فُنبوة النَّبِيّ صلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ باطل، لأنّه حكي عَنْ حاجب النَّبِيّ صلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يعني أنس، خيانة، وحاجب النَّبِيّ لَا يكون خائنًا.

قَالَ: وَسَمِعْتُ محمد بْنَ الضَّحَّاكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَاصِمٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى محمد بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ أبي داود بين يدي الله أَنَّهُ قَالَ: رَوَى الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: كَانَتْ حَفِيَتْ أَظَافِيرُ عَلِيٍّ مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يَتَسَلَّقُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٢] .

قَالَ الذَّهبيّ: هذه حكايةٌ باطلة، لعلّها من كذب النّواصب، قبحّهم اللَّه.

وقال ابن عديّ [٣] : لولا أنّا شَرَطْنا أنّ كلّ من تكلّم فيه ذكرناه لما ذكرت

---

[١] في الكامل ٤/ ١٥٧٧.

[٢] انظر: ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢١١ في ترجمة (محمد بن عبد الله بن الحَسَن بن حفص) .

[٣] في الكامل ٤/ ١٥٧٧، ١٥٧٨.

(٥١٧/٢٣)

ابن أَبِي دَاوُد، وقد تكلَّم فيه أَبُوهُ وإبراهيم الإصبهانيّ، يعني ابن أُورمه. ونُسِب في الابتداء إلى شيء من النصب، ونفاه ابن الفُرات من بغداد إلى واسط، وردّه عليّ بْن عيسى. وحدَّثَ وأظهر فضائل عليّ، ثمّ تحَنْبل، فصار شيخًا فيهم وهو مقبول عند أصحاب الحديث. وأمّا كلام أَبِيهِ فيه فلا أدري إيش تبيَّن لَهُ منه.

وسمعتُ عَبْدان يَقُولُ: سَمِعْتُ أبا دَاوُد السّجِسْتانيّ يَقُولُ: ومن البلاء أنّ عَبْد اللَّه يطلب القضاء. وسمعتُ عليّ بْن عَبْد اللَّه الداهري يَقُولُ: سَمِعْتُ محمد بْن أحمد بْن عَمْرو: يَقُولُ: ابني عَبْد اللَّه كذاب.

قَالَ ابن عديّ: [١] وكان ابن صاعد يَقُولُ: كفانا ما قَالَ أَبُوهُ فيه.

وقال محمد بْن عَبْد اللَّه القطّان: كنت عند محمد بن جرير الطّبريّ فقال لَهُ رَجُل: إنّ ابن أَبِي دَاوُد يقرأ عَلَى النّاس فضائل عليّ، فقال: تكبيرة من حارس.

قلتُ: لَا يسمع قول ابن صاعد، ولا قول ابن جرير في عَبْد الله، لأنّه كان معاديهما، وبينهم شنئان. ولعلّ قول أَبِي دَاوُد لَا يصحّ سَنَدُه، أو كذاب في غير الحديث.

وقال محمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن الشِّخّير: إنّه كَانَ زاهدا ناسكا، صلّى عليه نحو ثلاثمائة ألف إنسان وأكثر. وتُوُفّي في ذي الحجة.

وقال عَبْد الأعلى ابنه: خَلَف أَبِي أبا داود محمدا، وأنا، وأبا مَعْمَر عُبَيْد اللَّه، وخمس بنات. وتُوُفّي أَبِي وله ستّ وثمانون سنة وأشهر. وصُلّيَ عَلَيْهِ ثمانين مرة [٢] .

٢٥٥- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عُمَر.

أَبُو محمد القَنْطريّ النَّيْسابوريّ.

قد سمع: أحمد بْن حفص بْن عَبْد اللَّه السُّلَميّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ.

روى عنه: أبو عليّ الحافظ، والمشايخ.

---

[١] في الكامل ٤/ ١٥٧٨.

[٢] تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٨.

(٥١٨/٢٣)

٢٥٦- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن الفَرَج [١] .

أبو الحسن الزّطّيّ [٢] ، نزيل مكّة.

سمع: بحر بن نصر الخولانيّ.

وعنه: أبو بَكْر بْن المقرئ، وغيره.

٢٥٧- عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن حُرَيْث.

أبو أحمد الْبُخَارِيّ.

سمع من: جَدّه حُرَيْث بْن عَبْد الرَّحْمَن، وسعيد بْن مسعود المَرْوَزِيّ، ويحيى بْن أَبِي طَالِب.

وعنه: ابنه حُرَيْث، وغيره.

٢٥٨- عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن عليّ بْن زُهَيْر [٣] .

أبو سَعِيد الْقُرَشِيّ الْجُرْجانيّ.

روى عَنْ: أَبِيهِ، وسَعْدان بْن نَصْر، وأحمد بْن منصور الرَّماديّ، ومحمد بن زياد بن معروف، ومحمد بن الجنيد الجرجاني، وطائفة كبيرة.

روى عنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وغيرهما.

٢٥٩- علي بن محمد البجلي الإفريقي.

روى عَنْ: أَبِي إبراهيم المُزَنِيّ.

تُوُفّي بالقيروان.

٢٦٠- عُمَر بْن حفص بْن غالب الثَّقْفيّ الصّابونيّ [٤] .

أبو حفص القُرْطُبيّ، عرف بابن أَبِي تمّام.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن الفرج) في:

الأنساب ٥/ ٢٧٧، واللباب ٢/ ٦٧ وفيه: «الفرح» بالحاء المهملة، وهو غلط، والمشتبه ١/ ٣١٩.

[٢] الزّطّيّ: بفتح الزاي والطاء المهملة المشدّدة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى زطن.

(الأنساب» .

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن محمد بن علي) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٢٥٧، ٢٥٨، رقم ٤١٨، وانظر: ٦٩، ١٧٥، ٢٠١، ٢١٢، ٢٩٧، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٥،

٣٩٢، ٣٩٥، ٤١٦، ٤٨٨، ٥٠٣، ٥٠٤.

[٤] انظر عن (عمر بن حفص) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٢١، ٣٢٢ رقم ٩٤٦، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٠٠، ٣٠١ رقم ٦٨٦، وبغية الملتمس للضبيّ ٤٠٥ ٤٠٦ رقم ١١٦٠.

سمع في رحلته سنة ستين: محمد بْن عزيز الأَيْليّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، وأخاه سعدًا، وأحمد بْن البَرْقيّ، وبحر بْن نَصْر، وإبراهيم بْن مرزوق، وأبا أمية الطَّرَسُوسيّ.

وكان فقيهًا ثبتًا.

سمع منه النّاس كثيرًا.

وروى عَنْهُ: عَبْد اللَّه ابن أخي ربيع، ووهْب بْن مَسَرّة، وآخرون.

- حرف القاف-

٢٦١- القاسم بْن عَبْد الرَّحْمَن الأنباريّ [١] .

عَنْ: يعقوب الدَّوْرقيّ، وإِسْحَاق بْن بُهْلُولٍ.

وعنه: ابن المظفّر، وطلحة الشاهد.

وثّقه الخطيب.

٢٦٢- قُتَيْبة بْن أحمد بْن شُرَيْح [٢] .

أبو حفص الْبُخَارِيّ القاصّ، صاحب «التّفسير» .

سكن نَسَف وحدَّث عَنْ: سَعِيد بْن مسعود المَرْوَزِيّ، وأبي يحيى بْن أَبِي مَسَرّة.

سَمِعَ منه: نَصوح بْن واصل.

كَانَ شيعيًّا.

- حرف الميم-

٢٦٣- محمد بْن أَحْمَد بْن الحَسَن بْن زياد [٣] .

أبو الفضل النّيسابوريّ الزّورابذيّ [٤] .

---

[١] انظر عن (القاسم بن عبد الرحمن) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٧ رقم: ٦٩٠.

[٢] انظر عن (قتيبة بن شريح) في:

طبقات المفسّرين للسيوطي ٢٨، وهدية العارفين ١/ ٨٣٥، ومعجم المؤلّفين ٨/ ١٢٧.

[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن الحسن) في:

الأنساب ٦/ ٣٢٠، اللباب ٢/ ٨٠، معجم البلدان ٣/ ١٥٧.

[٤] الزّورابذيّ: بضمّ الزاي، بعدها الواو، وفتح الراء، والباء الموحّدة بينهما، بسرخس مشتملة على

سمع: الذُّهْليّ، وأبا سَعِيد الأشج، وهارون بْن إِسْحَاق.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

٢٦٤- محمد بْن أحمد بْن سُليمان بْن بُرْدة.

أبو بَكْر الْمَصْرِيّ.

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى.

٢٦٥- محمد بْن جعفر بْن محمد بْن ثوابة [١] .

أبو الحَسَن بْن أَبِي الحُسين الكاتب.

من البُلَغاء.

كَانَ صاحب ديوان الإنشاء.

مات في شوّال سنة ٣١٦ [٢] .

٢٦٦- محمد بْن جعفر بْن محمد بْن المهلب [٣] .

أبو الطَّيِّب الدِّيباجيّ.

سمع: يعقوب الدَّوْرقيّ، وأحمد بْن المِقْدام.

وعنه: أبو بَكْر الشّافعيّ، ومحمد بن المظفّر.

وثّقه الخطيب.

٢٦٧- محمد بْن حامد بْن عَبْد اللَّه الْقُرَشِيّ [٤] .

مولاهم الدّمشقيّ.

سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وأبا حفص الفلّاس، ونصر بْن عليّ.

وعنه: أبو سليمان بْن زبْر، وأبو بَكْر الأَبْهَرِيّ، والرَّبَعيّ، وابن المقرئ، وأبو هاشم المؤدّب.

[()] عدّة من القرى، وزورابذ قرية بنواحي نيسابور.

[١] انظر عن (محمد بن جعفر بن محمد) في: معجم الأدباء ١٨/ ٩٦- ٩٨ رقم ١٩.

[٢] هكذا في الأصل.

[٣] انظر عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المهلب) في:

تاريخ بغداد ٢/ ١٣٥ رقم ٥٣٥، والمنتظم ٦/ ٢١٩ رقم ٣٤٩.

[٤] انظر عن (محمد بن حامد) في: مختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٧٨، ٧٩ رقم ٨٩.

قَالَ أبو أحمد الحاكم: فيه نظر.

٢٦٨- محمد بْن الْحُسَيْن بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الحُسين بْن حفص الهَمْدانيّ الإصبهانيّ [١] .

أبو بَكْر الْمُعَدَّلُ.

سمع: أحمد بْن عصام، وأسيد بْن عاصم، وسهل بْن الفَرُّخان، وجماعة.

وعنه: أحمد بْن محمد بْن جِشْنِس، والطَّبَرانيّ، وعَبْد اللَّه بْن محمد بْن الحَجّاج.

٢٦٩- محمد بْن الحُسين بْن حفص [٢] .

أبو بَكْر الكاتب.

بغداديّ مشهور.

حدَّثَ في هذه السنة بمجلس ابن صاعد.

روى عَنْ: محمد بْن سِنان القزّاز، وأحمد بْن عُبَيْد بْن ناصح.

وعنه: ابن حَيَّوَيْه، وأبو الفضل الزُّهْرِيّ.

٢٧٠- محمد بْن خُرَيْم بْن محمد بْن عَبْد الملك بْن مروان [٣] .

أبو بَكْر العُقَيْليّ الدّمشقيّ.

سمع: هشام بْن دَاوُد، ودُحَيْمًا، وأحمد بْن أَبِي الحواري، ومحمد بن يحيى الرّمّانيّ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن الحسين) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٦٤، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٨٤، ٨٥.

[٢] انظر عن (محمد بن الحسين بن حفص) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٢٣٥ رقم ٦٩١.

[٣] انظر عن (محمد بن خريم) في:

تاريخ جرجان ٢٨١، ٤٢٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ٤٤ ب، و (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٤٤٥- ٤٤٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢٨، ٤٢٩ رقم ٢٣٥، والعبر ٢/ ١٦٥، وتهذيب التهذيب ١١/ ٥٢، ولسان الميزان ٥/ ١٥٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٣، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٤٠٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٧٤، ١٧٥ رقم ١٣٩٩.

وعنه: أحمد بْن عُتْبة بْن مكين، وحُمَيْد بْن الحَسَن الورّاق، ومحمد بن موسى السِّمسار، وعليّ بن الحسين الأنطاكي، وعَبْد اللَّه بْن عديّ، وأبو بَكْر الأَبْهَرِيّ، وخلْق آخرهم عَبْد الوهّاب الكلابيّ.

تُوُفّي لست بقين من جُمَادَى الآخرة. وهو صدوق مشهور.

٢٧١- محمد بْن السَّرِيّ البغداديّ النَّحْويّ [١] .

أبو بَكْر السّرّاج، صاحب المبرد.

لَهُ كتاب «الأصول في العربية» وهو مصنف نفيس، وكتاب «شرح سِيبَوَيْه» ، وكتاب «احتجاج الفَرّاء» ، وكتاب «الهواء والنار» ، وكتاب «الجُمل» ، وكتاب «الموجز» ، وكتاب «الاشتقاق» ، وكتاب «الشِّعْر والشعراء» .

وكان يلثغ بالرّاء غَيْنًا.

أخذ عَنْهُ: أبو القاسم عَبْد الرَّحْمَن الزجاجي، وأبو سَعِيد السِّيرافيّ، وعليّ بْن عيسى الرُّمّانيّ، وغيرهم.

وثّقه الخطيب [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن السّريّ) في:

طبقات النحويين واللغويين ١١٢- ١١٤، والفهرست لابن النديم ٩٢، ٩٣، وتاريخ بغداد ٥/ ٣١٩، ٣٢٠ رقم ٢٨٤٢، والأنساب ٢٩٥ أ، والمحمّدون ٣٤٣، ونزهة الألبّاء ٢٤٩، ٢٥٠، والمنتظم ٦/ ٢٢٠ رقم ٣٥٣، وفهرست ابن خير ٤٧٢، ٥٣٣، ومعجم الأدباء ١٨/ ١٩٧- ٢٠١، والكامل في التاريخ ٨/ ١٨٠ (في وفيات ٣١٥ هـ) و ١٩٩، (في وفيات ٣١٦ هـ) ، وإنباه الرواة ٣/ ١٤٥- ١٤٩، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ٦٤١، والعبر ٢/ ١٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٨٣، ٤٨٤ رقم ٢٦٨، والوافي بالوفيات ٣/ ٨٦- ٨٨ رقم ١٠٠٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٠، ٢٧١، والبداية والنهاية ١١/ ١٥٧، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٢٢، ٢٢٣، والوفيات لابن قنفذ ٢٠٤ رقم ٣١٦، ونور القبس ٣٤٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٢، وبغية الوعاة ١/ ١٠٩، ١١٠ رقم ١٨١، وتاريخ الخلفاء ٣٨٥، ومفتاح السعادة ٢/ ١٣٦، وشذرات الذهب ٢/ ٧٣، ٢٧٤، وروضات الجنات ١٦٥، وكشف الظنون ١٥، ١١١، ٦٠١، ١٠٤٨، ١٣٩٢، ١٤٢١، ١٤٢٧، ١٨٩٩، وإيضاح المكنون ٢/ ٢٨٦، ٣٠٦، ٣٤٠، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٩، وديوان الإسلام ٣/ ٤٧ رقم ١١٥٦ و ٣/ ١٣٦ رقم ١٢٣١، وهدية العارفين ٢/ ٣٠، والأعلام ٦/ ١٣٦.

[٢] في تاريخه ٥/ ٣١٩.

(٥٢٣/٢٣)

وكان أديبًا شاعرًا، إمامًا في النَّحْو، مقبلًا عَلَى الطرب والموسيقى، وعشق ابن يانس المغني وغيره، لَهُ أخبار وهنات.

تُوُفّي في ذي الحجة ببغداد، ولم يخلف في النَّحْو مثله. مات كهلًا، واللَّه يغفر لَهُ ويرحمه.

٢٧٢- محمد بْن عقيل بْن الأزهر بْن عقيل [١] .

أبو عبد الله البلْخيّ الحافظ.

محدِّث بلْخ وعالمها. صنّف «المسند» ، «والتّاريخ» ، و «الأبواب» ، ورحل، وسمع: عليّ بْن خَشْرَم، وحُم بن نوح، وعُبّاد بْن الوليد الغَبْريّ، وعلي بن أشكاب، وجماعة.

وعنه: محمد بن عبد الله الهندواني، وعبد الرحمن بن أبي شريح، وطائفة.

توفي في شوال.

٢٧٣- محمد بن محمد بن الربيع بن سُليمان المراديّ.

عن: جده.

مات فجأة.

روى عنه: ابن يونس وكناه أبا إسماعيل.

٢٧٤- محمد بن معاذ بن الفرة الماليني [٢] .

أبو جعفر الهرويّ.

---

[1] انظر عن (محمد بن عقيل) في:
تاريخ جرجان ٤٠٦، والعبر ٢/ ١٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤١٥، ٤١٦ رقم ٢٢٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٩١، والوافي بالوفيات ٤/ ٩٧، ٩٨ رقم ١٥٧٧، والبداية والنهاية ١١/ ١٥٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٢، وطبقات الحفاظ ٣٣١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٤، والرسالة المستطرفة ٧٢، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/ ٤٣، ٦٩، ٨٩، ١٠٤، ١٠٧، ١٤٧، ١٦٥، ٥٤٠، ٧٨٢.
[2] انظر عن (محمد بن معاذ) في:
الإكمال لابن ماكولا ٧/ ١١٢، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٨٤، ٤٨٥ رقم ٢٦٩.

(٥٢٤/٢٣)

روى عَنْ: الحُسين بْن الحَسَن المَرْوَزِيّ، ومحمد بن مقاتل الرّازيّ الفقيه، وأبي دَاوُد السِّنْجيّ، وأحمد بْن حكيم، ومحمد بن حفص بْن ميسرة الهَرَوِيّ.
وعنه: أحمد بْن بشر المُزَنِيّ، ومحمد بن محمد بْن دَاوُد التّاجر.
روى عنه أنّه قال سنة ثلاثمائة: إنّه في ثمانين سنة. تُوُفّي في رجب.
وروى عَنْهُ أيضًا: عَبْد اللَّه بْن يحيى الطَّلْحيّ، وأبو بَكْر المفيد، وزاهر بْن أحمد، والخليل بْن أحمد.
– حرف النون–
٢٧٥– نَصْر بْن الفتح بْن يزيد [1] .
أبو منصور العَتَكيّ السَّمَرْقَنْديّ الفاميّ.
سمع: رجاء بْن مرجا، وأبا محمد الدّارميّ، وجماعة.
وله رحلة إلى العراق.
– حرف الياء–
٢٧٦– إلياس بْن رجاء النَّيْسابوريّ.
أبو إِسْحَاق الدّهّان.
سمع: إِسْحَاق الكَوْسَج، وأحمد زاج.
وعنه: أبو إِسْحَاق المُزَكّيّ، وعبد اللَّه بْن سعْد، وغيرهما.
٢٧٧– يعقوب بْن إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن يزيد [2] .
أبو عَوَانة النَّيْسابوريّ، ثمّ الإسفرائينيّ الحافظ. صاحب «المسند

---

[1] انظر عن (نصر بن الفتح) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٢٣.
[2] انظر عن (يعقوب بن إسحاق) في:
المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٣١، وتاريخ جرجان للسهمي ٤٩٠، ٤٩١ رقم ٩٩٢، والأنساب ٣٣ ب، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٩٣، ٣٩٤ رقم ٨٢٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٩/ ٣٦٩، ومعجم البلدان ١/ ١٧٨، والكامل في التاريخ

٨/ ١٩٩، واللباب ١/ ١٤٣، والعبر ٢/ ١٦٥، والتقييد لابن النقطة ٤٩٣، ٤٩٤ رقم ٦٧٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٣، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤١٧- ٤٢٢ رقم ٢٣١، ودول الإسلام

(٥٢٥/٢٣)

الصحيح» المخرَّج عَلَى «كتاب مُسْلِم» .

سمع بخُراسان، والعراق، والحجاز، واليمن، والشّام، والثُّغُور، والجزيرة، وفارس، وإصبهان، ومصر.

سمع: محمد بْن يحيى، ومسلم بْن الحَجّاج، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وعُمَر بْن شَبَّة، وأحمد ابن أخي ابن وهْب، وشُعَيب بْن عَمْرو الضُّبَعيّ، وعليّ بْن حرب، وعليّ بْن أشكاب، وسَعْدان بْن نَصْر، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، والربيع المُرَاديّ، ومحمد بن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، وخلقًا سواهم.

وعنه: أحمد بْن عليّ الرّازيّ الحافظ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، ويحيى بْن منصور، وعبد اللَّه بْن عديّ، والطَّبَرانيّ، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، وحُسَيْنَك بْن عليّ التَّميميّ، وابنه أبو مُصْعَب محمد بْن يعقوب.

وآخر من روى عَنْهُ ابن ابن أخته أبو نُعَيْم عَبْد الملك بْن الحَسَن الإسفرائينيّ، ودَخَلَ دمشق مرات.

قَالَ الحاكم: وأبو عَوَانة من علماء الحديث وأثباتهم. سَمِعْتُ ابنه محمدا يقول إنّه تُوُفّي سنة ستٍّ عشرة. وقال غيره: على قبر أبي عوانة مشهد بأسفرايين يُزار، وهو بداخل البلد، رحمة [1] اللَّه عَلَيْهِ.

وكان أول من أدخل مذهب الشّافعيّ وتصانيفه إلى إسفرائين. أخذ ذَلِكَ عَنْ: إبراهيم المُزَنِيّ، والربيع.

[()] ١/ ١٩٠، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٩ رقم ١٢٢٦، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٧٩، ٧٨٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٩، ٢٧٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٣٢١، والبداية والنهاية ١١/ ١٥٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٠٥ رقم ٥٠، وطبقات الشافعية للإسنويّ ٢/ ٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٨١٧، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٢، وطبقات الحفاظ ٣٢٧، وتاريخ الخلفاء ٣٨٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٤، والأعلام ٩/ ٢٥٦، والرسالة المستطرفة ٢٧، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٤٢، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٤٣٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢٢٠، ٢٢١ رقم ١٨٥٦، والعقد المذهب لابن الملقّن ١٨، وكشف الظنون ٥٥٦، وغيرها، وهدية العارفين ٢/ ٥٤٤، وديوان الإسلام ٣/ ٣٠٥، ٣٠٦ رقم ١٤٦٥، والأعلام ٨/ ٩٦، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٤٢.

[1] في الأصل: رحمت، بالتاء المفتوحة.

(٥٢٦/٢٣)

سنة سبع عشرة وثلاثمائة

- حرف الألف-

٢٧٨- أحمد بْن إبراهيم بْن أحمد بْن حاجب.

أبو سَعِيد النَّيْسابوريّ الحاجب، المعروف بحمدان.

سمع: محمد بْن يحيى، وأحمد بْن منصور زاج، وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر، وأبا الأزهر.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إِسْحَاق المُزَكّيّ، وجماعة.

محلّه الصِّدْق.

٢٧٩- أحمد بْن جعفر بْن محمد بْن سَعِيد الإصبهانيّ [١] .

أبو حامد الأشعريّ.

لَهُ إلى العراق بضع عشرة رحلة، كأنه كَانَ تاجرًا.

روى عَنْ: إبراهيم بْن سَلْم، والمنذر بْن الوليد.

وعنه: محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، والحسن بن إسحاق. ونسبه أبو الشيخ إلى الضعف.

ويقال له الملحمي. أدرك لوينا.

أخذ عنه أيضا: أبو إسحاق بن حمزة.

وقال ابن مردويه في تاريخه: كان يدعي ما لم يسمعه. ثم ورخ وفاته.

٢٨٠- أحمد بن الحسن بن العباس بن شقير البغداديّ [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن جعفر) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٦٥ رقم ١٦٨٥.

[٢] انظر عن (أحمد بن الحسن بن العباس) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٨٩ رقم ١٧٢٥، والكامل في التاريخ ٨/ ٢١٥ وفيه: أحمد بن الحسن بن الفرج بن سقير النحويّ.

(٥٢٧/٢٣)

أبو بكر النحوي.

روى عَنْ أحمد بْن عُبَيْد بْن ناصح تصانيف الواقديّ.

وعنه: إبراهيم الحِرَقيّ، وأبو بَكْر بْن شاذان.

٢٨١- أحمد بْن الحُسين [١] .

أبو سَعِيد البَرْذَعيّ. شيخ الحنفيّة ببغداد.

أخذ عَنْ: أَبِي عليّ الدّقّاق، وموسى بْن نَصْر.

وكان فقيهًا مناظرًا، بارعًا، إلّا أَنَّهُ كَانَ معتزليًا.

تفقه بِهِ: أبو الحَسَن الكَرْخيّ، وأبو عَمْرو الطَّبَرِيّ، وأبو طاهر الدَّبّاس، وغيرهم.

ناظر مرّةً دَاوُد الظّاهريّ فقطعَ دَاوُد.

قُتِل مَعَ الحاجّ شهيدًا إنّ شاء اللَّه، واللَّه أعلم بِطَوِيَّتِهِ، في عشر ذي الحجّة بمكة.

وقتلت القرامطة حولَ البيت خلائق، واقتلعوا الحجر الأسود وأخذوه، فبقي عندهم بالبادية سِنين عديدة [٢] .

٢٨٣- أحمد بْن عَقِيل بْن الأزهر البلْخيّ [٣] .

أبو الفضل، أخو محمد بْن عقيل [٤] .

في شَعْبان.

---

[١] انظر عن (أحمد بن الحسين) في:
الفهرست لابن النديم ٢٩٣، وتاريخ بغداد ٤/ ٩٩ رقم ١٧٥١، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤١، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٤، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩١، وفيه: «أحمد بن علي البردعي» ، وطبقات المعتزلة لابن المرتضى ٦٠، والعبر ٢/ ١٦٨، والجواهر المضيّة ١/ ١٦٣- ١٦٦ رقم ١٠٣، والعقد الثمين ٣/ ٣٣، ٣٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٦، والطبقات السنية، رقم ١٨٥، والفوائد البهيّة ١٩، ٢٠.
[٢] راجع الحوادث في هذا الجزء.
[٣] انظر عن (أحمد بن عقيل) في:
مشايخ بلخ في الحنفية ١/ ٦٩، ١٤٧.
[٤] تقدّمت ترجمته قبل قليل برقم (٢٧٢) .

(٥٢٨/٢٣)

٢٨٤- أحمد بْن محمد بْن أحمد بْن حفص بْن سَلْم بْن يزيد النَّيْسابوريّ [١] .
أبو عمرو الحِيرّيّ.
شيخ العدالة بنَيْسابور، وسبط أحمد بْن عَمْرو الحَرَشِيّ.
سمع: محمد بْن رافع، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وعَبْد اللَّه بْن هاشم، وعيسى بْن أحمد البلْخيّ، وموسى بْن نَصْر، وأبا زُرْعة، ومحمد بن مُسْلِم بْن وَارَةَ، والرَّماديّ، وبحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ صادفه في الحجّ وطائفة سواهم.
سمع منه: أحمد بْن المبارك المستملي أحد شيوخه، وأبو عليّ الحافظ، ودَعْلَج، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، وآخرون آخرهم موتًا أبو الحُسين الخفّاف، ومحمد بن أحمد بْن عَبْدُوس.
وكان من أهل الثّروة والجلالة بالبلد.
تُوُفّي في ذي القعدة [٢] .
٢٨٥- أحمد بْن محمد بْن إِسْحَاق بْن أَبِي خُمِيصَة [٣] .
أبو عبد الله الْمَكِّيّ. نزيل بغداد.
هُوَ حَرَميّ بْن أَبِي العلاء، كاتب أَبِي عُمَر القاضي.
روى عَنْ: الزُّبَيْر بْن بكّار كتاب «النَسَب» .
وروى عَنْ: محمد بْن أَبِي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ، وغيره.
وسيأتي في الحاء.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في:
تاريخ جرجان ١٢٤ رقم ١١٣، والمنتظم ٦/ ٢٢٥ رقم ٣٥٥، والعبر ٢/ ١٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٩٢، ٤٩٣، رقم ٢٧٦، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٩٨، ٧٩٩، وطبقات الحفاظ ٣٣٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٥.
[٢] قال السهمي: ورد جرجان سنة ثلاثمائة وحدّث، فكتب عنه أبو بكر الإسماعيليّ، وغيره. (تاريخ جرجان ١٢٤) .
[٣] انظر عن (أحمد بن محمد بن إسحاق) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٣٩٠، ٣٩١، رقم ٢٢٧٨، وسيعيده المؤلّف ثانية برقم (٢٩٧) .

(٥٢٩/٢٣)

٢٨٦- أحمد بْن محمد بْن إسماعيل [١] .

أبو بَكْر الهيتيّ.

حدَّثَ في هذا العام ببغداد، عَنْ: يعيش بْن الْجَهْم، وابن عَرَفَة، والزيادي.

وعنه: الدّارقطنيّ، وأبو بَكْر بْن شاذان.

وُثِّق.

٢٨٧- أحمد بْن محمد بن يحيى بن الرّازيّ.

أبو العبّاس الشحام.

ثقة، سمع: عليّ بْن عَبْد المؤمن الزَّعْفرانيّ، وسليمان بْن دَاوُد القزّاز.

وعنه: جماعة.

٢٨٨- أحمد بْن محمد بْن شبيب البغداديّ البزّاز [٢] .

أبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبة.

سمع: عَبْد اللَّه بْن هشام الطُّوسيّ، وأبا حفص الفلّاس، ومحمد بن عَمْرو بْن حيان.

وعنه: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْهِ، وأبو حفص بْن شاهين، وأبو بَكْر بْن شاذان.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى، ووثَّقه الدَّارَقُطْنيّ.

وولد سنة ثلاثين.

٢٨٩- أحمد بْن نُصَيْر بْن زياد [٣] .

أبو جعفر الهواري المالكيّ.

أخذ عَنْ: ابن عبدوس، وابن سحنون، والمغاميّ.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن إسماعيل) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٨٨ رقم ٢٢٧٢.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن شبيب) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٣١ رقم ٢٣٧٩.

[٣] انظر عن (أحمد بن نصير) في:

الديباج المذهب ٣٤ وفيه: «أحمد بن جعفر بن نصر بن زياد الهواري» .

(٥٣٠/٢٣)

وكان حاذقًا بالمناظرة، عارفًا بالمذهب.

عاش ثمانين سنة.

٢٩٠- إبراهيم بْن محمد بْن عَبْد اللَّه الْقُرَشِيّ الكُرَيْزيّ القاضي [١] .

أبو محمد، من وُلِد الأمير عبد الله بن عامر بن كريزى ولي قضاء الدّيار المصريّة بعد ابن عُبَيْد بْن حربَوَيْه، فحكم بها من صَفَر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. ولي سنة وشهرًا وعُزِلَ. وكان قليل العلم.

وكان موته سنة سبْعٍ عشرة بحلب.

٢٩١- إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن عمّار.

أبو يعقوب الْأَنْصَارِيّ النَّيْسابوريّ.

شيخ رئيس، وجيه، عدل.

سمع: محمد بْن رافع، والكَوْسَج، وعُمَر بْن شَبَّة، وأبا زُرْعة الرّازيّ، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بْن عَبْدُوس، ومحمد بن شريك الإسفرائينيّ.

- حرف الباء-

٢٩٢- بدر بْن الهَيْثَم بْن خَلَف [٢] .

أبو القاسم الَّلخْمي الكوفيّ القاضي المعمّر، نزيل ببغداد.

سمع: أبا كُرَيْب، وهارون بْن إِسْحَاق الهَمْدانيّ، وهشام بْن يونس، وعَمْرو بْن عَبْد اللَّه الأوديّ، وأبا سعيد الأشجّ.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في:

الولاة والقضاة للكندي ٤٨٢، ٥٣٢- ٥٣٦.

[٢] انظر عن (بدر بن الهيثم) في:

تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٦١، وتاريخ جرجان ١٨٠، وتاريخ بغداد ٧/ ١٠٧، ١٠٨ رقم ٣٥٤٨، والمنتظم ٦/ ٢٢٦ رقم ٣٥٨، والعبر ٢/ ١٦٩، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٣٠، ٥٣١ رقم ٣٠٤ وأهل المائة فصاعدا ١٢٤، والوافي بالوفيات ١٠/ ٩٤ رقم ٤٥٤٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٦٣.

(٢٣/٥٣١)

وعنه: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وأبو بَكْر بن المقرئ، وعمر بن شاهين، وعيسى ابن الوزير.

وسمع الحديث وقد صار ابن أربعين سنة [١] .

قَالَ ابن شاهين: بلغني أَنَّهُ بلغ مائة وستّ عشرة سنة [٢] .

وقال الدَّارَقُطْنِيّ إنّه مائةً وسبع عشرة سنة [٣] .

قَالَ: وكان ثقة، نبيلًا. أدرك أبا نُعَيْم الفضل بْن دُكَيْن [٤] .

قَالَ: [٥] ودخل عَلَى الوزير عليّ بْن عيسى فقال لَهُ: كم سِنّ القاضي؟

قَالَ: ما أدري، لكن ظهر بالكوفة أعجوبة، فركبت مَعَ أَبِي سنة خمس عشرة ومائتين، زاد بعضهم فيها: فركبت مَعَ أَبِي إلى عامل المأمون، وركبت الآن إلى حضرة الوزير، وبين الركبتين مائة سنة [٦] .

وَقَدْ وَقَعَ لِي مِنْ عَوَالِيهِ. قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ: أَخْبَرَكَ الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ محمد الْبَزَّازُ، ثنا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ إِمْلاءً قَالَ: قُرِئَ عَلَى بَدْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ وَأَنَا أَسْمَعُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو كُرَيْبٍ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا مَا فِيهَا

بَيْعٌ وَلا شِرَاءٌ إِلا الصُّوَرَ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ. فَإِذَا اشْتَهَى الرجل صورة دخل فيها» [٧] . وذكر الحديث.

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ١٠٧.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ١٠٧.

[٣] تاريخ بغداد ٧/ ١٠٧، ١٠٨.

[٤] تاريخ بغداد ٧/ ١٠٨.

[٥] الخبر في: تاريخ بغداد ٧/ ١٠٨.

[٦] في تكملة تاريخ الطبري للهمداني نحو هذا الخبر (ص ٦١) : «حكي أن بدر بن الهيثم القاضي ركب لتهنئة رجوع الخلافة إلى المقتدر باللَّه، وقال لابن مقلة: بين ركبتي هذه وركبة ركبتها مائة سنة، لأنني ركبت للتعزية بوفاة المأمون سنة سبع عشرة ومائتين مع أبي، وقد ركبت اليوم للتهنئة بعود المقتدر سنة سبع عشرة وثلاثمائة. وتوفي بدر بعد أيام وسنة مائة واثنتا عشرة سنة.

[٧] أخرجه الترمذي في: صفة الجنة (٢٦٧٤) باب: ما جاء في سوق الجنة، وقال: هذا حديث حسن غريب: وأحمد في المسند ١/ ١٥٦.

قَالَ لَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بَدْرٌ: هَذَا الْحَدِيثُ رَفَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ: ثنا محمد بْنُ فُضَيْلٍ مَوْقُوفًا.

تُوُفّي في شوّال.

وهو ممّن جزمتُ بأنه جاوز المائة [١] .

- حرف الجيم-

٢٩٣- جعفر بْن أحمد بْن عَمْرو النَّيْسابوريّ.

أبو محمد جعفرك الغازي، أستاذ أَبِي بَكْر أحمد بْن إِسْحَاق في الفُرُوسيّة.

سمع: أحمد بْن الأزهر، وأحمد بْن يوسف.

وعنه: جماعة.

٢٩٤- جعفر بْن عَبْد اللَّه بْن مُجَاشع [٢] .

أبو محمد الخُتّليّ.

حدَّث عَنْ: محمد بْن أشْكاب، وعُبَيْد اللَّه بْن جرير بْن جَبَلَة، ومحمد بن الحَجّاج الضّبّيّ، وجماعة.

وعنه: أبو الفضل الزُّهْريّ، وعُمَر بْن شاهين.

ووُثّق.

٢٩٥- جعْفر بْن محمد بْن إبراهيم [٣] .

أبو بَكْر بْن أَبِي الصَّعْو البغداديّ الصَّيْدلانيّ.

سمع: محمد بْن المُثَنَّى، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بن منصور الطُّوسيّ.

وعنه: ابن شاهين، وعليّ الحربيّ.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

[١] في: أهل المائة فصاعدا ١٢٤ (نشره الدكتور بشّار عوّاد معروف في مجلّة «المورد» العراقية) .
[٢] انظر عن (جعفر بن عبد الله) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٩ رقم ٣٦٨٠.
[٣] انظر عن (جعفر بن محمد بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٢١٠ رقم ٣٦٨١، والمنتظم ٦/ ٢٢٦ رقم ٣٦٠.

٢٩٦- جعفر بْن محمد بْن أحمد بْن بحر [١] .
أبو محمد التَّميميّ النَّيْسابوريّ.
سمع: أحمد بْن يوسف، ومحمد بن يزيد السَّلمينيّ، وسهل بْن عمّار.
وعنه: أبو عليّ، وأبو أحمد الحاكم الحافظان.
- حرف الحاء-
٢٩٧- حَرَمّي [٢] بْن أَبِي العلاء.
أبو عبد الله.
حدَّثَ ببغداد عَنْ: أَبِي عُبَيْد اللَّه سَعِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن المخزوميّ، ومحمد بن منصور الجوّاز، ويحيى بْن الربيع المكّيَّيْن، ومحمد بن عُزَيْز الأَيْليّ.
وحدَّثَ بكتاب «النّسب» عَنْ مصنِّفه الزُّبَيْر بْن بكّار.
وعنه: أبو عمر بن حَيَّوَيْهِ، وأبو حفص بن شاهين، وعُبَيْد اللَّه بْن حَبَابَة، وغيرهم.
مات في جُمَادَى الآخرة.
وقد وثّقه الخطيب، وغيره.
وقد تقدَّم أنّ اسمه أحمد بْن محمد بْن إسْحَاق. وكان كاتب القاضي أَبِي عُمَر محمد بْن يوسف.
٢٩٨- الحَسَن بْن إسماعيل الغسّاني الْمَصْرِيّ الفارض.
سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى.
٢٩٩- الحَسَن بن عليّ العدويّ [٣] .

[١] انظر عن (جعفر بن محمد بن أحمد) في:
تاريخ جرجان للسهمي ١٤٢.
[٢] في الأصل: «حسن» ، وهو غلط، والتصحيح من ترجمته التي تقدّمت قبل قليل باسم: «أحمد بْن محمد بْن إسْحَاق بْن أَبِي خميصة» ، برقم (٢٨٥) .
[٣] انظر عن (الحسن بن علي) في:
المجروحين لابن حبّان ١/ ٢٤١، والكامل لابن عديّ ٢/ ٧٥٠، ٧٥١، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٨١- ٣٨٤، رقم: ٣٩١، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٤ رقم ١٤٤٨، وميزان الاعتدال

أحد الكذّابين.

قِيلَ: تُوُفّي فيها، وهو في سنة تسع عشرة [١] .

٣٠٠- الحَسَن بْن محمد بْن الحَسَن بْن زياد الإصبهانيّ [٢] .

أبو عليّ الدّاركيّ.

ثقة، صاحب كتاب.

سمع: صالح بْن مِسْمار، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، والحسين بْن حُرَيْث، وسعيد بْن عَنْبَسَةَ، ومحمد بن إسماعيل الْبُخَارِيّ.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو بَكْر محمد بْن جِشْنِس، وأهل إصبهان.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٣٠١- الحَسَن بْن محمد بْن سِنان.

أبو عليّ القنطري السّوّاق.

سمع: أحمد بْن يوسف، ومحمد بْن يحيى.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وغيره من النَّيْسابوريّين.

٣٠٢- الحَسَن بْن محمد بْن يحيى [٣] .

أبو أحمد العُقَيْليّ، قاضي شِمْشاط.

سمع: حُمَيْد بْن الربيع، وغيره.

وعنه: يوسف القوّاس الزّاهد، وأبو بَكْر بْن شاذان حدَّثَ في هذا العام، ولم نعرف وفاته.

[()] ١/ ٥٠٦- ٥٠٩ رقم ١٩٠٤، وفيه: «الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ صَالِحٍ أبو سعيد العدوي البصري الملقّب بالذئب» ، والكشف الحثيث ١٣٧ رقم ٢١٩، ولسان الميزان ٢/ ٢٢٨- ٢٣١ رقم ٩٨٧.

[١] انظر الترجمة الآتية رقم (٤١٤) من هذا الجزء.

[٢] انظر عن (الحسن بن محمد بن الحسن) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٦٨، والأنساب ٢١٧ ب، والعبر ٢/ ١٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٨٦ رقم ٢٧١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٥.

[٣] انظر عن (الحسن بن محمد بن يحيى) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٤١٦، رقم ٣٩٧٠.

٣٠٣- الحُسين بْن محمد بْن غُوَيْث [١] .
أبو عبد الله التّنُوخيّ الدّمشقيّ.
رحل وسمع من: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عزيز الأيلي، والمُزَنِيّ، والربيع المُرَاديّ، وخلق.
روى عَنْهُ: أبو سليمان بْن زبْر، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.
- حرف الدال-
٣٠٤- دَاوُد بْن سليمان بْن خُزَيْمة.
أبو محمد الكَرْمِينيّ القطّان.
روى التفسير عَنْ: عَبْد بْن حُمَيْد.
وروى عَنْ: الدّارميّ، ورجاء بْن مُرَجّا.
وعنه: أبو القاسم عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن إبراهيم، وعبد الكريم بْن محمد الطّواويسيّ.
- حرف الزاي-
٣٠٥- الزُّبَيْر بْن أحمد بْن سليمان بْن عَبْد اللَّه بْن عاصم بْن المنذر بْن الزُّبَيْر بْن العوام الأَسَديّ الزُّبَيْريّ الْبَصْرِيّ [٢] .
الفقيه الشّافعيّ الضّرير.

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد بن غويث) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١١/ ٢٠٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٥٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٧٥، ١٧٦ رقم ٥١٥.
[٢] انظر عن (الزبير بن أحمد) في:
الفهرست لابن النديم ١/ ٢١٢، وتاريخ بغداد ٨/ ٤٧١، ٤٧٢ رقم ٤٦٨٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٨، ووفيات الأعيان ٢/ ٦٩ رقم ٢٢٧ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٧، ٥٨ رقم ٢٦، والوافي بالوفيات ١٤، ١٨٦ رقم ٢٥٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٥٤، ونكت الهميان ١٥٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٨، وغاية النهاية ١/ ٢٩٢، ٢٩٣ رقم ١٢٨٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٩٤، ٩٥ رقم ٣٩، والأعلام ٣/ ٨٤، وكشف الظنون ١٦٧٦، ١٩٢٤، ٢٠٤٠، ومعجم المؤلّفين ٤/ ١٧٩، ١٨٠. وسيعيده المؤلف في هذا الجزء برقم (٤٦٣) .

له تصانيف في الفقه «كالكافي» ، وغيره.
وحدّث عَنْ: محمد بْن سِنان القزّاز، وغيره.
وعنه: أبو بَكْر النّقّاش، وعُمَر بْن بِشْران، وعليّ بن لؤلؤ، ومحمد بن بخيت.
وكان ثقة إمامًا مُقرئًا. عرض عَلَى: رَوْح بْن قُرّة، ورُوَيْس، ومحمد بن يحيى القطعيّ، ولم يختم عَلَيْهِ.
قرأ عَلَيْهِ: أبو بَكْر النّقّاش، وغيره.
- حرف الطاء-
٣٠٦- طاهر بْن عليّ بْن عَبْدُوس [١] .
أبو الطَّيِّب الطَّبَرانيّ القطّان القاضي.

مولى بُنيّ هاشم.

روى عَنْ: نوح بْن حبيب، وعصام بْن رَوَّاد، وحمّاد بْن نَجِيح، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرَانِيّ، وعَبْد اللَّه بْن عديّ، وأبو زُرْعة محمد بْن إبراهيم الجُرْجانيّ، وعبد الوهّاب الكِلابِيّ.

- حرف العين-

٣٠٧- عَبْد اللَّه بْن أحمد بْن إبراهيم [٢] .

أبو العبّاس البغداديّ المارستاني الضّرير.

سمع: رزق اللَّه بْن موسى، وإسْحَاق بْن بُهْلُولٍ، ومُهَنّا الشّاميّ.

وعنه: أبو الحَسَن الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وعُمَر بْن إبراهيم الكِنَانيّ، وأبو طاهر الملخّص.

قال ابن قانع: تكلّم فيه.

---

[١] انظر عن (طاهر بن علي) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٨٤.

[٢] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن إبراهيم) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٧١ رقم ٤٩٤٧.

(٥٣٧/٢٣)

٣٠٨- عبد الله بن محمد بن أحمد نَصْر.

أبو محمد النَّيْسابوريّ العابد.

سمع: جدَّيه أحمد بْن نَصْر المقرئ، ومحمد بْن عَقِيل الخُزَاعيّ، والذُّهْليّ.

وعنه: عُبَيْد اللَّه بْن سعْد، وأبو إسْحَاق المُزَكّيّ، وجماعة.

٣٠٩- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز بن المرزبان بن سابور [١] .

أبو القاسم البَغَويّ الأصل البغداديّ.

مُسْنِد الدّنيا وبقيّة الحُفّاظ ابن بنت أحمد بْن مَنِيع.

وُلِد ببغداد في أول رمضان سنة أربع عشرة، ومائتين، وسمع، عليّ بْن الْجَعْد، وخلف بْن هشام، وأبا نَصْر التّمّار، ويحيى الحماني، وعلي بْن المَدِينيّ، وأحمد بْن حنبل، وشَيْبان بْن فَرُّوخ، وسُوَيْد بْن سَعِيد، وداود بْن عَمْرو الضَّبّيّ، وخلْقًا كثيرًا أَزْيَد من ثلاثمائة.

وعنه: ابن صاعد، والجِعَابيّ، وأبو بَكْر القَطِيعيّ، وأبو حفص الزّيّات، وابن المظفّر، والدارقطني. وأبو حفص بْن شاهين، وعُمَر الكِنَانيّ، وأبو القاسم

---

[١] انظر عن (عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز) في:

الفوائد العوالي للتنوخي ٨٤، ٨٤، وصلة تاريخ الطبري لعريب ١٢٦، وتاريخ جرجان ١١٠، ١٣٨، ١٧٢، ١٨٧، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٣٠٥، ٣١٠، ٣١٦، ٣٤١، ٤١٥، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٧٩، ٥٠٨، ٥١٣، ٥٢٤، ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٤٦، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٤/ ١٥٧٨، ١٥٧٩، والفهرست لابن النديم ٣٢٥، وتاريخ بغداد ١٠/ ١١١- ١١٧ رقم ٥٢٣٨، وطبقات الحنابلة ١/ ١٩٠- ١٩٢ رقم ٢٥٩، والأنساب ٨٦ ب

والضعفاء والمتروكين ٢/ ١٣٩ رقم ٢١٠٩، والمنتظم ٦/ ٢٢٧- ٢٣٠ رقم ٣٦١، والتقييد لابن النقطة ٣١٢- ٣١٤ رقم ٣٧٧، والكامل في التاريخ ٨/ ١٦١، في وفيات ٣١٣ هـ، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٢ في وفيات سنة ٣١٢ هـ، والعبر ٢/ ١٧٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٤٩٢، ٤٩٣، رقم ٤٥٦٢، ودول الإسلام ١/ ١٩٢، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٨ رقم ١٢٢٢، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٣٧- ٧٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٤٠- ٤٥٧ رقم ٢٤٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٥٩، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٧٩ رقم ٤١٠، والبداية والنهاية ١١/ ١٦٣، ١٦٤، والوفيات لابن قنفذ ٢٠٥ رقم ٣١٧، وغاية النهاية ١/ ٤٥٠ رقم ١٨٧٨، ولسان الميزان ٣/ ٣٣٨- ٣٤١ رقم ١٣٩٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٦، وطبقات الحفاظ ٣١٢، ٣١٣، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٨٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٥، ٢٧٦، والرسالة المستطرفة ٧٨، وديوان الإسلام ١/ ٢٧٤ رقم ٤٢٣، ومعجم المؤلفين ٦/ ١٢٦، والأعلام ٤/ ١١٩.

(٥٣٨/٢٣)

ابن حَبَابَة، وأبو طاهر المخلّص، وعَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي شُرَيْح الهَرَوِيّ، وأبو مُسْلِم محمد بْن أحمد الكاتب، وهو آخر من حدَّثَ عَنْهُ.

وروى عَنْهُ خلْق لَا يُحصيهم إلّا اللَّه تعالى، لأنّه طال عمره، وتفرد في الدنيا بعلو السند.

قَالَ: رأيت أبا عُبَيْد [١] ورأيت جنازته. وأول ما كتبتُ الحديث سنة خمسٍ وعشرين ومائتين [٢] . وحضرت مَعَ عمّي عليّ مجلس عاصم بْن عليّ.

وقال أحمد بْن عَبْدان الحافظ: سَمِعْتُ البَغَويّ يَقُولُ: كنتُ يومًا ضيّق الصّدْر، فخرجتُ إلى الشّطّ، وقعدتُ وفي يدي جُزْءٌ عَنْ يحيى بْن مَعِين أنظر فيه، فإذا بموسى بْن هارون فقال: أيش معك؟

قلت: جزء عَنْ يحيى.

فأخذه من يدي فرماه في دِجْلة وقال: تريد أنّ تجمع بين أحمد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين، وعليّ بْن المَدِينيّ [٣] ؟! وقال عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم: أبو القاسم البَغَويّ يدخل في الصحيح [٤] .

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: كَانَ البَغَويّ قَلّ أنّ يتكلّم عَلَى الحديث. فإذا تكلّم كَانَ كلامه كالمسمار في الساج [٥] .

وقال ابن عديّ [٦] : كَانَ صاحب حديث، وكان ورّاقًا، من ابتداء أمره يورق على جده وعمه، وغيرهما. وكان يبيع أهل نفسه في كل وقت. ووافيت العراق سنة سبع وتسعين ومائتين وأهل العلم والمشايخ منهم مجتمعين على ضعفه،

---

[١] أي أبا عبيد القاسم بن سلّام، كما في تاريخ بغداد ١٠/ ١١١.

[٢] وذلك عن: إسحاق بن إسماعيل الطالقانيّ، كما في: تاريخ بغداد ١٠/ ١١٢.

[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ١١٣.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ١١٦.

[٥] تاريخ بغداد ١٠/ ١١٦.

[٦] في الكامل ٤/ ١٥٧٨.

(٥٣٩/٢٣)

وكانوا زاهدين في حضور مجلسه. وما رأيت في مجلسه قطّ في ذلك الوقت إلا دون العشرة غرباء، بعد أنّ يسأل بنوه الغرباء مرةً بعد مرّة حضور مجلس أبيهم، فيقرأ عليهم لفظًا.

وكان مُجّانهم يقولون: ابن مَنِيع شجرة تحمل دَاوُد بْن عَمْرو الضَّبّيّ، أي من كثرة ما يروي عَنْهُ. وما علمت أحدًا حدَّثَ عَنْ عليّ بْن الجَعْد أكثر مما حدَّثَ هُوَ.

وسمعه قاسم المطرّز يَقُولُ: ثنا عُبَيْد اللَّه العَيْشيّ. فقال القاسم: في حُرّمّ من يكذب.

وتكلّم قومٌ فيه عند عَبْد الحميد الورّاق، ونسبوه إلى الكذب فقال: هُوَ أنغش من أنّ يكذب، يعني ما يُحْسِن.

قَالَ: وكان بذيء اللّسان، يتكلّم في الثّقات.

وسمعته يَقُولُ يوم مات المَرْوَزِيّ محمد بْن يحيى: أَنَا قد ذهبَ بي عمّي إلى أَبِي عُبَيْد، وعاصم بْن عليّ، وسمعتُ منهما.

ولمّا مات أصحابه احتمله النّاسُ واجتمعوا عَلَيْهِ، ونفق عندهم، ومع نَفاقه وإسناده كَانَ مجلس ابن صاعد أضعاف مجلسه.

قلت: قد بالغ ابن عديّ من الحطّ عَلَى البَغَويّ، ولم يقدر يُخرّج لَهُ ممّا غلط فيه سِوَى حديثين.

ثمّ قَالَ: والبغوي كَانَ معه طرف من معرفة الحديث ومن معرفة التصانيف. وطال عمره، واحتاجوا إِلَيْهِ، وقَبِله النّاس. ولولا أنّي شرطت أن كلَّ من تَكلَّم فيه متكلمٌ ذكرته، وإلّا كنتُ لَا أذكره.

وقال الحافظ عَبْد الغني الْمَصْرِيّ: سألت أبا بَكْر محمد بْن عليّ النّقّاش:

تحفظ شيئًا ممّا أخذ عَلَى ابن بنت مَنِيع؟

قَالَ: غلط في حديث، عَنْ محمد بْن عَبْد الوهّاب، عَنْ أَبِي شهاب، عَنْ أَبِي إِسْحَاق الشَّيْبانيّ، رواه عَنْ محمد، وإنّما سمعه من إبراهيم بْن هانئ، عَنْهُ. فأخذه عَبْد الحميد الورّاق بلسانه ودارَ عَلَى أصحاب الحديث. فبلغ ذَلِكَ

(٢٣/٥٤٠)

ابن بنت مَنِيع، فخرج إلينا، وعرفنا أَنَّهُ غلط، وأنّه أراد أنّ يكتب: ثنا إبراهيم بْن هانئ، فمرّت يده عَلَى العادة، ورجع عَنْهُ. ورأيتُ فيه الانكسار والغَمّ. وكان رحمه اللَّه ثقة [١] .

وقال غير واحد: تُوُفّي ليلة عيد الفِطْر، وعاش مائة وثلاث سنين وشهرًا.

قلتُ: آخر من روى حديثه عاليًا أبو المُنجّا بْن اللُّتّيّ. وأعرف لَهُ حديثًا مُنْكرًا في الأوَّل من حديث ابن أخي ميمي، وفي جزء بيْبي. وقد احتجّ بِهِ عامّة من خرج الصحيح كالدارقطني، والإسماعيلي، والبرقانيّ.

قَالَ الخطيب [٢] : كَانَ ثقة ثبتًا فهمًا عارفًا.

قلتُ: وله كتاب «مُعْجَم الصحابة» في مجلدين، يدّل عَلَى سعة حفْظه وتبحُّره. وكذلك تأليفه للجعْديّات، أحسن ترتيبها وأجاد تأليفها.

قال الدّارقطنيّ: لم يرو البَغَويّ عَنْ يحيى بْن مَعِين غير حكاية [٣] .

وقال: أبو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ: سألت الدَّارَقُطْنيّ، عَنْ أَبِي القاسم البَغَويّ فقال: ثقة، جبل، إمام، أقلّ المشايخ خطأ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد [٤] .

قَالَ الخليليّ: أبو القاسم البَغَويّ من المعمرين العلماء. سمع: دَاوُد بْن رُشَيْد، والحكم بْن موسى، وطالوت بْن عَبّاد، وابني أَبِي شَيْبة، ونُعَيْم بْن الهَيْصَم، والقواريريّ. ثمّ قَالَ: وعنده مائة شيخ لم يشاركه أحدٌ في آخر عمره فيهم. ثمّ نزل إلى الشيوخ، وهو

حافظ عارف. صنف مُسْنِد عمّه عليّ بْن عَبْد العزيز. وقد حسدوه في آخر عمره، فتكلموا فيه بشيء لَا يقدح فيه. وقد سَمِعْتُ عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد: سَمِعْتُ أبا أحمد الحاكم: سَمِعْتُ البَغَويّ يَقُولُ:

ورّقت لألف شيخ.

---

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ١١٥، ١١٦.

[٢] في تاريخه ١٠/ ١١١.

[٣] تاريخ بغداد ١٠/ ١١٣.

[٤] تاريخ بغداد ١٠/ ١١٦.

(٥٤١/٢٣)

٣١٠- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عَبْدُوس البغداديّ [١] .

أبو القاسم العَطَشيّ المقرئ.

سمع: عليّ بْن حرب، وحمّاد بْن عَنْبَسَةَ، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه بْن الْجُنَيْد.

وعنه: ابن شاهين، والآجُرّيّ.

٣١١- عَبْد اللَّه بْن مَعْمَر بْن العمركي [٢] .

شيخ بلْخيّ، قدِم بغداد في هذا العام.

وحدَّث عَنْ: عَبْد الصَّمد بْن الفضل، وإسماعيل بْن بِشْر.

روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وجماعة.

قال الخطيب: لَا بأس بهِ.

٣١٢- عَبْد الرَّحْمَن بْن الحَسَن.

أبو القاسم الدِّمْياطيّ اللّوّاز.

ثقة، سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، ويزيد بْن سِنان القزّاز.

وكان عَدْلًا مقبولًا.

تُوُفّي فِي شوّال.

٣١٣- عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن الزُّبَيْر.

أبو بَكْر الرّهاويّ.

سمع: أَبَاهُ، ومحمد بن المُسْتَهِلّ الْبَصْرِيّ.

وعنه: ابن عديّ، وابن المقرئ.

عُدم بمكّة لما دخلتها القرامطة.

٣١٤- عُفَيْر بْن مسعود بْن عُفَيْر بْن بِشْر الغسّانيّ [٣] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن عبدوس) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ١١٧ رقم ٥٢٣٩.

[٢] انظر عن (عبد الله بن معمر) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ١٨٠ رقم ٥٣٢٢.
[٣] انظر عن (عفير بن مسعود) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٤٣ رقم ١٠٠٨.

أبو الحرم. من أهل مورور، سكن قُرْطُبَة.
صحِب محمد بْن عَبْد السّلام الخشنيّ.
وعاش ٩٧ سنة. وكان حافظًا للّغة والسِّيَر، إخباريًا.
٣١٥- عليّ بْن الحَسَن بْن سعْد بْن المختار [١] .
أبو الحَسَن الهَمْدانيّ البزّاز.
سمع: هارون بْن إسْحَاق الهَمْدانيّ، ومحمد بْن وزير، وحُمَيْد بْن زَنْجَوَيه، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتة، ومحمد بْن عُبَيْد، ومحمد بْن عليّ بْن الحَسَن بْن شقيق، وأحمد بْن بُدَيْل.
وعنه: صالح بْن أحمد، وأحمد بْن محمد بْن رُوزَبَة، وجبريل العدْل، وآخرون.
قَالَ شِيرُوَيْه: كَانَ ثقة خيرًا.
تُوُفّي في شهر رمضان.
٣١٦- عليّ بْن الحسن بْن المغيرة [٢] .
أبو أحمد البغداديّ الدّقاق.
سمع: إسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل، والحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجس.
وعنه: عُمَر بْن بِشْران ووثقه، وأبو بَكْر بْن شاذان، وجماعة.
٣١٧- عليّ بْن أحمد بْن سليمان بْن ربيعة [٣] .
أبو الحَسَن بْن الصَّيْقَل الْمَصْرِيّ، المعروف بعلّان.
سمع: محمد بْن رُمْح، وعَمْرو بْن سواد، ومحمد بْن هشام بْن أَبِي خيْرة، وَسَلَمَةَ بْن شبيب، وخلقا.

---

[١] انظر عن (علي بن الحسن بن سعد) في:
تاريخ جرجان ٢٥١.
[٢] انظر عن (علي بن الحسن بن المغيرة) في:
والمنتظم ٦/ ٢٣٠ رقم ٣٦٢.
[٣] انظر عن (علي بن أحمد بن سليمان) في:
العبر ٢/ ١٧٠، ١٧١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٩٦ رقم ٢٧٩، وحسن المحاضرة ١/ ٣٦٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٦.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، وأبو بكر بْن المقرئ، وعُبَيْد اللَّه بْن محمد بْن أَبِي غالب البزّاز، ومحمد بْن أحمد الإخميميّ، وطائفة سواهم.

وقال ابن يونس: كَانَ ثقة كثير الحديث. وُلِد فيما حَدَّثَنَا سنة عشرين ومائتين، وكتب سنة أربعين. وكان أحد كبراء عُدُول البلد. وفي خُلُقه زعارة.

تُوُفّي في شوال.

٣١٨- علي بْن محمد بْن يحيى بْن خَالِد المَرْوَزِيّ.

أبو الحَسَن الخالديّ.

سمع: عليّ بْن خَشْرَم، ومحمد بْن عَبْدة المَرْوَزِيّ.

وعنه: أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو العبّاس السَّيّاريّ، وجماعة.

٣١٩- عِمران بْن عثمان بْن يونس الأندلسيّ [١] .

أبو محمد.

سمع: عليّ بْن عَبْد العزيز بمكّة، وغيره.

٣٢٠- عُمَر بْن حفص بْن غالب بْن أبي التمام الأندلسيّ [٢] .

روى عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى، وغيره.

- حرف الفاء-

٣٢١- الفضل بْن أحمد بْن منصور بْن ذيّال الزُّبَيْديّ [٣] .

بغداديّ يكنى أبا العبّاس.

سمع: أحمد بْن حنبل، وعبد الأعلى بْن حمّاد النَّرْسيّ، وغيرهما.

وعنه: أبو الفتح القوّاس، ومحمد بن جعفر النّجّار، وابن معروف

---

[١] انظر عن (عمران بن عثمان) في:

تاريخ الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٢٧ رقم ٩٦٧.

[٢] انظر عن (عمر بن حفص) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٢١، ٣٢٢ رقم ٩٤٦.

[٣] انظر عن (الفضل بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٢٣٧٧ رقم ٦٨٢٨، والأنساب ٢٤١ ب، واللباب ١/ ٥٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٢٨ رقم ٣٠١.

القاضي، وأبو الحسن الدّارقطنيّ وقال: ثقة مأمون.

وقال القوّاس: ثنا إملاءً سنة سبْع عشرة.

قلت: لم يُوَرِّخوا وفاته. وقد روى القواسُ عَنْهُ، عَنْ عَبْد الأعلى حديث أَبِي العُشراء الدّارميّ.

- حرف الميم-

٣٢٢- محمد بْن أحمد بْن زُهَيْر بْن طِهْمان القَيْسيّ [١] .

أبو الحَسَن الطُّوسيّ.

محدِّث مصنِّف.

سمع: عَبْد اللَّه بْن هاشم، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وعَبْد الرَّحْمَن بْن بشر بْن الحَكَم، والذُّهْليّ.

وعنه: أبو الوليد حسّان الفقيه، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأحمد بْن منصور الحافظ، وأبو إِسْحَاق المُزَكّيّ، وزاهر بْن أحمد الفقيه.

وتُوُفّي بنُوقان [٢] .

٣٢٣- محمد بْن إبراهيم بن فوزان النَّيْسابوريّ.

سمع: الذهلي، وسهل بن عمار.

وحدث.

٣٢٤- محمد بْن إدريس بْن وهْب الأعور [٣] .

بغداديّ.

حدَّثَ بمصر عَنْ: سَعْدان بْن نَصْر، وطبقته.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن زهير) في:

العبر ٢/ ١٧١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٩٣، ٤٩٤، رقم ٢٧٧، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٦ رقم ٢٩٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٦.

[٢] نوقان: بالضم، والقاف، وآخره نون. إحدى قصبتي طوس لأن طوس ولاية ولها مدينتان إحداهما طابران والأخرى نوقان. (معجم البلدان ٥/ ٣١١) .

[٣] انظر عن (محمد بن إدريس) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٧٨ رقم ٤٥٧.

مات في جُمَادَى الأولى.

٣٢٥- محمد بْن جَابِر بْن سِنان الحرّانيّ البتّانيّ [١] .

أبو عبد الله المنجّم الحاسب.

صاحب الزّيج، الصّابيء. لَهُ أعمال عجيبة.

وابتدأ بالرَّصْد من سنة أربع وستّين ومائتين إلى سنة ستّ وثلاثمائة. وكان بارعًا في فنّه. وشرح مقالات بطليموس.

وبِتّان: مِن أعمال حَرّان.

٣٢٦- محمد بْن أَبِي الحُسَيْن أحمد بْن محمد بْن عمّار بْن محمد بن حازم بن المعلّى بْن الجارود [٢] .

أبو الفضل الهَرَوِيّ، الحافظ الشهيد.

إمام كبير، عارف بعلل الحديث. لَهُ جزء فيه بضعة وثلاثون حديثًا من الأحاديث الّتي بيّن عللها، قد أخرجها مُسْلِم في

صحيحه.

سمع: أحمد بْن نَجْدة، والحسين بْن إدريس، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن إبراهيم الْأَنْصَارِيّ، ومُعَاذ بْن الْمُثَنَّى، وأحمد بْن إبراهيم بْن مِلْحان، وطبقتهم.

ورحل وطوّف، ودخل نَيْسابور فسمع من: السّرّاج.

روى عَنْهُ: أبو عليّ الحافظ، وأبو الحُسين الحَجّاجي، وعَبْد اللَّه بْن سعد

---

[١] انظر عن (محمد بن جابر) في:

طبقات الأمم لصاعد ٣١، والفهرست لابن النديم ٣٨٩، ٣٩٠، ومعجم البلدان ١/ ٣٣٤، وتاريخ الحكماء ٢٨٠، وتاريخ مختصر الدول ١٥٨، وتاريخ الزمان ٥٤ وفيه: «سنان بن ثابت» ، ووفيات الأعيان ٥/ ١٦٤- ١٦٧ رقم ٧٠٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥١٨، ٥١٩ رقم ٢٨٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦١، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٨٣، رقم ٧١٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٤، ٢٧٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٦.

[٢] انظر عن (محمد بن أبي الحسين أحمد) في:

المنتظم ٦/ ٢٣٠ رقم ٣٦٣ وفيه: محمد بن الحسين بن محمد بن عمّار، يعرف بابن أبي سعد الهروي، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٩٤، ٧٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٩- ٢٤١ رقم ١٤٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٤ والبداية والنهاية ١١/ ١٦٤ وفيه تحرّف جدّه «عمار» إلى «عثمان» ، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٧، رقم ١٩٨، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩١، وإيضاح المكنون ٢/ ٥٧٠، وهدية العارفين ١/ ٤٤٤، والرسالة المستطرفة ٢٥.

(٥٤٦/٢٣)

النَّيْسابوريّون، ومحمد بْن أحمد بْن حمّاد الكوفي، ومحمد بْن المظفّر.

وقال الحاكم: سَمِعْتُ بَكْر بْن أحمد الحدّاد بمكّة يَقُولُ: كأنّي أنظر إلى الحافظ أَبِي الفضل محمد بْن أَبِي الحُسين، وقد أخذته السيوف، وهو متعلّق بيديه جميعًا بحلقَتَيِ الباب حتّى سقط رأسه عَلَى عَتَبة الكعبة سنة ثلاثٍ وعشرين.

كذا قَالَ، وإنّما كَانَ ذَلِكَ سنة سبْعٍ عشرة. ورّخه غير واحد.

قَتَلَتْه القرامطة، لعنهم اللَّه.

وهو سِبْط أَبِي سعْد يحيى بْن منصور الزّاهد الهَرَوِيّ.

وقتل معه أخوه أبو نَصْر أحمد بْن أَبِي الحُسين [١] .

سمع من جَدّه أَبِي سعْد، وابن خُزَيْمة.

روى عَنْهُ عليّ بْن الحَسَن السَّرْخَسيّ، وغيره.

وقد خرّج صحيحًا عَلَى رسْم مُسْلِم، ولم يتكهّل.

٣٢٧- محمد بْن خَالِد بْن يزيد البرذعيّ.

ممّن قتلته القرامطة بمكّة، رحمه اللَّه.

٣٢٨- محمد بْن زبّان بْن حبيب [٢] .

أبو بَكْر الحضرميّ الْمَصْرِيّ.

سمع: أَبَاهُ، ومحمد بن رمح، وأبا الطّاهر بن السّرح، وزكريّا بْن يحيى كاتب العمري، والحارث بن مسكين، وطبقتهم.

وعنه: أبو يونس، وقال: قال لي: ولدت سنة خمس وعشرين، وأبو بكر بن المقرئ، وإبراهيم بن أحمد رئيس المؤذّنين بمصر، وطاهر بن أحمد الخلّال، وأبو عديّ عَبْد العزيز ابن الْإِمَام القارئ، ومحمد بْن يحيى بْن عمار الدِّمْياطيّ، ومحمد بْن أحمد بن العبّاس الإخميميّ، وخلق سواهم.

---

[١] المنتظم ٦/ ٢٣٠.

[٢] انظر عن (محمد بن زبّان) في:

الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١١٥، والمنتظم ٦/ ٢٣٠ رقم ٣٦٤، والعبر ٢/ ١٧١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥١٩، ٥٢٠ رقم ٢٩٠، وحسن المحاضرة ١/ ٣٦٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٦.

(٥٤٧/٢٣)

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

قَالَ ابن يونس: كَانَ رجلًا صالحًا، ثقة، ثبتًا، متقلّلًا، فقيرًا، لم يكن يقبل من أحدٍ شيئًا.

٣٢٩- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن سَعِيد [١] .

أبو بَكْر الأصبهانيّ.

حدّث ببغداد عَنْ: أسيد بْن عاصم، وأحمد بْن عصام.

وعنه: ابن شاهين الواعظ، وأبو بَكْر بْن شاذان.

٣٣٠- محمد بْن عَبْد الحميد.

أبو جعفر الفَرَغانيّ العسْكريّ الضّرير.

نزيل دمشق.

سمع: أبا سَعِيد الأشجّ، والحَسَن بْن عَرَفَة، وعُمَر بْن شَبَّة، وطبقتهم.

وعنه: أبو هاشم عَبْد الجبار المؤدِّب، وأبو بَكْر أحمد بْن السُّنّي، وأبو أحمد الحاكم، ومحمد بْن المظفّر.

٣٣١- محمد بْن عَبْد السّلام بْن عثمان [٢] .

أبو بَكْر الفَزَاريّ الدّمشقيّ.

سمع: أبا أمية الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، وحنبل بْن إِسْحَاق، وأحمد بْن شَيْبان الرَّمْليّ.

وعنه: أبو سليمان بْن زبْر، وأبو بَكْر الرَّبَعِيّ، وأبو أحمد الحاكم ومحمد بْن المظفّر.

٣٣٢- محمد بْن عَبْد الصَّمد بْن هشام الصَّدَفيّ.

أبو بَكْر المصريّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن سعيد) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٧٢.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد السلام) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٣٥٢، ٣٥٣، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٢٢٩ رقم ١٤٧٦.

عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى، وياسين بْن عَبْد الأحد.

وعنه: ابن يونس.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٣٣٣- محمد بْن عُبَيْد بْن أيّوب [١] .

أبو عبد الله القُرْطُبِيّ الدّبّاج.

رحل وسمع من: إسماعيل القاضي. وكان يعاني عمل الديباج. وسمع من: أحمد بْن زُهَيْر.

وحدَّثَ، وكان ثقة.

روى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن عثمان، وعُمَر بْن يوسف.

٣٣٤- محمد بْن الفضل بْن العبّاس [٢] .

أبو عبد الله البلْخيّ الزاهد. الحَبْر الواعظ.

كَانَ سيدًا عارفًا، نزل سمرقنْد وتلك الدّيار ويقال إنّه وعظ مرةً فمات في ذَلِكَ المجلس أربعة أنفس. صحب أحمد بْن خَضْرُوَيْه البلْخيّ، وغيره.

وقال أبو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ: [٣] ثنا عليّ بْن القاسم الخطّابيّ الواعظ بِمَرْوَ إملاءً: ثنا محمد بْن الفضل البلْخيّ الزّاهد الصّوفيّ بسمرقند، ثنا قتيبة بن

---

[١] انظر عن (محمد بن عبيد) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٣٧، ٣٨ رقم ١١٩٩.

[٢] انظر عن (محمد بن الفضل) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٢١٢- ٢١٦ رقم ١١، وحلية الأولياء ١٠/ ٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٥٦٣، والرسالة القشيرية ٢١، والمنتظم ٦/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٣٨٧، في وفيات سنة ٣١٩ هـ.، وصفة الصفوة ٤/ ١٦٥ رقم ٧٠٦، والعبر ٢/ ١٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٢٣- ٥٢٦ رقم ٢٩٨، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٢٢ رقم ١٨٧٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٨، في وفيات سنة ٣١٩ هـ.، والبداية والنهاية ١١/ ١٦٧، وطبقات الأولياء ٣٠٠، ٣٠١، رقم ٦٥، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٣١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٢، ٢٨٣، والرسالة المستطرفة ٢١، وكشف الظنون ٢٠٧٩، ٥٧٦٥، وهدية العارفين ٢/ ٣١، وديوان الإسلام ١/ ٣٢٢ رقم ٥٠٥، ومعجم المؤلفين ١١/ ١٢٨، والأعلام ٧/ ٢٢١، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١٠٣، ونتائج الأفكار القدسية ١/ ١٥٥- ١٥٧، والكواكب الدرّية ٢/ ٥٢، وكشف المحجوب ١٤٠، ١٤١، ونفحات الأنس ١١٩، ومشايخ بلخ من الحنفية ١/ ١٣٧.

[٣] في طبقات الصوفية ٢١٣ رقم ١ والحديث فيه.

سَعِيد، ثنا الَّلَيْث، فذكر حديثًا.

وقال السُّلَميّ: تُوُفّي سنة سبْع عشرة [١] .

وسمعتُ محمد بْن عليّ الحِيَرِيّ: سَمِعْتُ أبا عثمان الحِيَرِيّ يَقُولُ: لو وجدت من نفسي قوة لرحلتُ إلى أخي محمد بْن الفضل، فاستروح بروايته [٢] .

وسمع منه: أبو بَكْر محمد بن عَبْد اللَّه الرّازيّ، وغيره.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر بْن المقرئ إجازة.

ولعله آخر من حدَّث عَنْ قُتَيْبة.

وروى عَنْ أَبِي بِشْر محمد بْن مهديّ، عَنْ محمد بْن السّمّاك.

ومن الرُّواة عَنْهُ: إسماعيل بْن نُجَيْد، وإبراهيم بْن محمد بْن عَمْرَوَيْه، ومحمد بْن مكّيّ النَّيْسابوريّ، وعَبْد اللَّه بْن محمد الصَّيْدلانيّ البلْخيّ شيخ لأبي ذرّ الهَرَوِيّ.

وقال أبو نُعَيْم، سمع الكثير من قُتَيْبة.

وسمعتُ محمد بْن عَبْد اللَّه الرّازيّ بنَيْسابور: سَمِعْتُ محمد بْن الفضل يَقُولُ: ذهاب الإسلام من أربعة:

أوّلها: لَا يعملون بما يعلمون.

الثّاني: يعملون بما لَا يعلمون.

الثالث: لَا يتعلّمون ما لَا يعلمون.

الرابع: يمنعون النّاس من التّعليم [٣] .

---

[١] هكذا في الأصل، والموجود في: طبقات الصوفية للسلمي ٢١٢: سنة تسع عشرة وثلاثمائة. وكذا في: صفة الصفوة لابن الجوزي ٤/ ١٦٥.

وأظنّ أنّ المؤلّف الذهبي- رحمه الله- وقف على نسخة تحرّف فيها التاريخ من «تسع» إلى «سبع» . ولهذا أدرج صاحب هذه الترجمة في وفيات هذه السنة.

وقد جزم المؤلّف في: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٢٥، ٥٢٦ بوفاته في هذه السنة فقال: «مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة، أرّخه السلمي، وعبد الرحمن بن مندة، ووهم من قال: سنة تسع عشرة.

وأقول: لقد أجمعوا على وفاته في سنة ٣١٩ هـ. فليراجع.

[٢] طبقات الصوفية ٢١٣ وفيه: «فأستروح سرّي برؤيته» .

[٣] طبقات الصوفية ٢١٤ رقم ٤ وفيه: «من التعلّم» ، حلية الأولياء ١٠/ ٢٣٣.

(٥٥٠/٢٣)

وقال: الدنيا بطنك، فبقدر زهدك في بطنك زُهدُك في الدنيا [١] .

قَالَ السُّلَميّ في «محن الصُّوفيّة» : لمّا تكلّم محمد بْن الفضل ببلخ في فهم القرآن وأحوال الأئمّة، أنكر عَلَيْهِ فقهاء بلْخ وعلماؤها، وقالوا: مبتدع.

وإنّما ذاك لسبب اعتقاده مذهب أهل الحديث. فقال لَا أخرجُ حتى يخرجوني ويطوفوا لي في الأسواق، ويقولوا مبتدع. ففعلوا بهِ ذَلِك، فقال: نزع اللَّه من قلوبكم محبّته ومعرفته.

فقيل: لم يخرج بها صوفيّ من أهلها. فأتى سمرقنْد. فبالغوا في إكرامه.

٣٣٥- محمد بْن القاسم بْن جعفر [٢] .

أبو الطَّيِّب الكوكبي. أخو الحُسين.

سمع: عمر بن شبّة، وقَعْنَب بْن المحرّر، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه بْن الجُنَيْد.

وعنه: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، والدارقطني، والمخلّص.

وكان ثقة، بغداديًا.

٣٣٦- محمد بْن يزيد بْن أبي خَالِد الأندلسيّ [٣] .

سمع: محمد بْن وضّاح.

وحدَّثَ [٤] .

٣٣٧- محمد بْن هارون بْن منصور.

أبو سعيد النّيسابوريّ المسبكيّ.

---

[١] طبقات الصوفية ٢١٤ رقم ٥، حلية الأولياء ١٠/ ٢٣٣.

[٢] انظر عن (محمد بن القاسم) في: تاريخ بغداد ٣/ ١٨١، والأنساب ١٠/ ٤٩٩، ٥٠٠.

[٣] انظر عن (محمد بن يزيد) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٣٦ رقم ١١٩٧، وجذوة المقتبس للحميدي ٩٩، ١٠٠ رقم ١٦٩، وبغية الملتمس للضبيّ ١٤٦ رقم ٣٢٢ وفيه: «محمد بن أبي خالد بن يزيد البجاني فقيه مشهور، توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة» .

وسيعيده المؤلّف قريبا، رقم (٣٣٩) و (٤٣٠) .

[٤] قال ابن الفرضيّ: توفي بحاضرة إلبيرة سنة تسع عشرة، أو سنة عشرين وثلاثمائة، كذا قال لي علي بن عمر.

وأقول: لهذا يجب أن تحوّل هذه الترجمة من هذه السنة، إلّا أنّ تكون «تسع عشرة» تحريف عن: «سبع عشرة» . والله أعلم.

محدِّث محتشم رئيس.

سمع: الذُّهْليّ، وأحمد بْن الأزهر، وأحمد بْن يوسف، والعبّاس الدُّوريّ، والصَّغَانيّ، وابن أَبِي مسرة، وإِسْحَاق الدَّبَريّ.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وأبو إِسْحَاق المُزَكّيّ، وآخرون.

مات في المحرَّم.

٣٣٨- محمد بْن محمد بْن خَالِد.

أبو القاسم القَيْسيّ الطُّوَيْريّ.

سمع من: محمد بْن سَحْنُون كثيرًا.

وولي مظالم بلد القيروان لعيسى بْن مسكين. ثمّ ولي قضاء قشطيلة.

قَالَ ابن حارث الحافظ: صحبناه وقد هرم. وقرأنا عَلَيْهِ بعض كتاب ابن سَحْنُون في خفيةٍ وتَوَارٍ لما كُنَّا فيه، يعني خوفًا من الدّولة. وَهُم بنو عُبَيْد الرافضة.

قَالَ: وكان قليل ذات اليد، مات ولم يكن لَهُ كَفَن. وامتحن- رحمه اللَّه- عَلَى يد محمد بْن عُمَر المَرْوَزِيّ، قاضي الشّيعة. ضَرَبه

في الجامع وحبَسه.

فعل ذَلِكَ بهِ وبجماعة من الفُقَهاء والغزاة، وكان البلاء عظيمًا ببني عُبَيْد الباطنيّة.

٣٣٩- محمد بْن أَبِي خَالِد الأندلسي البَجّانيّ [١] .

رحل وسمع: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.

وسمع بالقيروان من أصحاب سَحْنُون.

وسمع من: أَبِي مُصْعَب أحمد بْن سليمان الإلْبيريّ.

وحدَّث.

تُوُفّي في شَعْبان.

٣٤٠- مُنْتَيل بْن عفيف.

أبو وهْب المُرَاديّ الوَشْقيّ.

---

[١] تقدّم قبل قليل برقم (٣٣٦) وسيعيده برقم (٤٣٠) .

(٥٥٢/٢٣)

سمع من: يحيى بْن عَبْد العزيز، وغيره.

ورحل فسمع: أبا يحيى بْن أَبِي مَسَرّة، وإِسْحَاق الدَّبَريّ، وإبراهيم بْن بَرّة الصَّنعانيّ.

روى عَنْهُ: زكريّا بْن يحيى، وغيره.

تُوُفّي في رمضان.

- حرف الهاء-

٣٤١- هشام بْن الوليد بْن محمد بْن عَبْد الجبّار [١] .

أبو الوليد الغافقيّ القُرْطُبيّ.

سمع من: بَقِيّ بْن مَخْلَد، ومحمد بْن وضّاح.

وكان نَحْويًّا عَرُوضيًّا، أَدَّب أمير المؤمنين الناصر وولده المستنصر.

وتُوُفّي في ربيع الأوّل [٢] .

- حرف الياء-

٣٤٢- يحيى بْن محمود بْن عُبَيْد اللَّه بْن أسد النَّيْسابوريّ.

أبو زكريّا.

سمع: عتيق بْن محمد، وعليّ بْن الحَسَن الأفطس، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إِسْحَاق المُزَكّيّ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

---

[١] انظر عن (هشام بن الوليد) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١٧٤ رقم ١٥٤٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٦٥ رقم ٨٦٧، وبغية الملتمس

للضبيّ ٤٨٦ رقم ١٤٣٢ وسيعاد برقم (٤٠١) .

[٢] أرّخ ابن الفرضيّ وفاته في هذه السنة، بينما أرّخه الحميدي والضبّي في سنة ٣١٨ هـ.

سنة ثمان عشرة وثلاثمائة

- حرف الألف-

٣٤٣- أحمد بْن إبراهيم بْن أَبِي عاصم [١] .

أبو بَكْر اللُّؤْلُؤيّ القَيْروانيّ، النَّحْويّ الشاعر اللغوي. إمام بارع في الحديث والفقه والعربية.

مات كهلًا، وهو القائل هذه الأبيات.

أيَا طَلَلَ الحيّ الّذين تحمّلوا ... بوادي الْغَضَا كيف الأَحِبّةُ والحالُ

وكيف قضيبُ البانِ والقمرُ الّذي ... بوجْنَتهِ ماءُ المَلَاحةِ مُختالُ [٢]

ولمّا استقلَّتْ ظَعْنُهم وحُدُوجُهُمْ [٣] ... دعوتُ، وَدَمْعُ العينِ منّي هطّالُ [٤]

سُقيتُ نقيعُ السُّمّ إنّ كَانَ ذا الّذي ... أتاكِ بهِ الواشون عنّي كما قَالُوا

[٥] ٣٤٤- أحمد بن إسحاق بن بهلول بن حسّن التّنوخيّ [٦] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في:

طبقات النحويين ٢٦٥، وإنباه الرواة ١/ ٢٧ رقم ٦، ومعجم الأدباء ٢/ ٢١٨- ٢٢٥ رقم ٢٣، وبغية الوعاة ١/ ٢٩٣ رقم ٥٣٥.

[٢] في معجم الأدباء ٢/ ٢١٩: «سيّال» .

[٣] الحدوج: مفردها حدج، وهو ما تركب فيه النساء على البعير كالهودج.

[٤] في معجم الأدباء ٢/ ٢٢٦: «ودمع العين في الخدّ هطّال» .

[٥] في معجم الأدباء:

حرمت منايا منك إن كان ذا الّذي ... تقوّله الواشون عنّي كما قالوا

[٦] انظر عن (أحمد بن إسحاق) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٠- ٣٤ رقم ١٦٣٥، والمنتظم ٦/ ٢٣١- ٢٣٤ رقم ٣٦٦، ونزهة الألبّاء ٢٤٣- ٢٥٧، ومعجم الأدباء ٢/ ١٣٨- ١٦١ رقم ١٨، والكامل في التاريخ ٨/ ٢٢٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٩ رقم ١٢٢٨، والعبر ٢/ ١٧١، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٥- ٢٣٧ رقم ٢٧١١، والبداية والنهاية ١١/ ١٦٥، والجواهر المضيّة ١/ ١٣٧- ١٤٢ رقم ٧٥، وبغية الوعاة

أبو جعفر الأنباري الحنفيّ الفقيه.

ترجمة أبو بَكْر الخطيب [1] فقال: ولي قضاء مدينة المنصور عشرين سنة.

وسمع: أبا كُرَيْب، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، ومحمد بْن زُنْبُور، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ووالده.

وعنه: محمد الورّاق، وعُمَر بْن شاهين، والدارقطني، وأبو طاهر المخلّص.

وكان ثقة، عظيم القدر واسع الأدب، تامّ المروءة، فقيهًا حنفيًا، بارعًا في العربية.

وُلِد سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وصُرِف عَنِ القضاء قبل موته بعام.

وله مصنف في نحو الكوفيين، وكان قيمًا بهِ. وكان شاعرًا بليغًا فصيحًا مفوهًا متقنًا.

قَالَ ابن الأنباري [2] : ما رأيت صاحب طيلسان أنحى منه. وكان أبوه من حفاظ الحديث، أدرك ابن عُيَيْنَة.

٣٤٥- أحمد بْن جعفر.

أبو بَكْر الفِهْريّ الْمَصْرِيّ.

سَمِعَ: يونس بْن عَبْد الأعلى.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وغيره.

ذكر وفاته أبو سَعِيد بْن يونس.

تُوُفّي في ذي الحجة.

٣٤٦- أحمد بْن عليّ بْن عُبَيْد اللَّه.

أبو عليّ الْأَنْصَارِيّ.

حدَّث بنَيْسابور عَنْ: أحمد بْن حنبل، وأبي الصّلت الهرويّ. وزعم أنّه

[()] ١/ ٢٩٥، ٢٩٦ رقم ٥٤١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٦، والطبقات السنية، رقم ١٣٤، وكشف الظنون ١/ ٤٦، ٤٥٧ و ٢/ ١٩٢٠.

[1] في تاريخه ٤/ ٣٠.

[2] في نزهة الألبّاء ٢٥٣.

سمع سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

قَالَ الحاكم: غريب طير طريّ علينا، يضعّفه بذلك، وتُوُفّي عندنا في المحرَّم. وسمعوا منه.

٣٤٧- أحمد بْن محمد بْن حكيم.

أبو بَكْر الصَّدَفِيّ الْمَصْرِيّ.

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى.

٣٤٨- أحمد بْن محمد بْن سليمان بْن حبش الكاتب.

عَنْ: أَبِي هشام الرّفاعيّ.

وعنه: ابن شاهين.

٣٤٩- أحمد بْن محمد بْن المغلّس البغداديّ [1] .

أبو عبد الله البزّاز.

أخو جعفر.

سمع: لُوَيْنًا، والوليد بْن شجاع، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل.

وعنه: يوسف القواس، وأبو حفص بْن شاهين، وأبو بَكْر بْن شاذان.

وكان ثقة.

تُوُفّي فِي جُمَادَى الأولى قبل ابن صاعد بنحوٍ من شهر. وكان فِي عشر المائة.

أكثر عَنْ لُوَيْن، وكان من بقايا أصحابه.

٣٥٠- أحمد بْن يعقوب [٢] .

أبو عبد الله البغداديّ العطّار الخصيب.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن المغلّس) في:

تاريخ بغداد ٥/ ١٠٤، ١٠٥ رقم ٢٥٠٥، والعبر ٢/ ١٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٢٠، ٥٢١ رقم ٢٩٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٦، ٢٧٧.

[٢] انظر عن (أحمد بن يعقوب) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٦ رقم ٢٧٠٤.

(٥٥٦/٢٣)

سمع: أحمد بْن إبراهيم الدَّوْرقيّ.

وعنه: محمد بْن أحمد بْن المفيد، وأبو حفص بْن شاهين، وهو أخو محمد.

٣٥١- إسماعيل بْن إبراهيم بْن عمّار، الْأَنْصَارِيّ الخزرجي النَّيْسابوريّ.

أخو إِسْحَاق من ولد سعد بْن عُبَادة.

وكان من رؤساء نَيْسابور.

وحدَّثَ.

٣٥٢- إسماعيل بْن دَاوُد بْن وردان [١] .

أبو العبّاس الْمَصْرِيّ البزّاز.

سمع: زُغْبة، ومحمد بْن رُمْح، وزكريّا كاتب العُمَريّ، وعُبَيْد اللَّه ... [٢] سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.

وعنه: ابن يونس، وأبو بَكْر بْن المقرئ، ومحمد بْن أحمد الإخميميّ.

تُوُفّي فِي ربيع الآخر.

٣٥٣- إسماعيل بْن سليمان.

أبو مَعْمَر البزّاز.

بغداديّ، ثقة.

سمع: عَبْد اللَّه بْن محمد بْن المِسْوَر، ومحمد بْن الوليد، ومحمد بْن المُثَنَّى.

وعنه: ابن المظفّر، وأبو بَكْر بْن شاذان، وعُمَر بْن شاهين.

٣٥٤- إِسْحَاق بْن حَمْدان بْن العبّاس.

أبو يعقوب البلخيّ المعدل.

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن داود) في:

العبر ٢/ ١٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٢١، ٥٢٢ رقم ٢٩٤، وحسن المحاضرة ١/ ٣٦٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٧.

[٢] في الأصل بياض. ولم أقف على اسمه بالكامل في المصادر، ومن شيوخه غير المذكورين هنا:

«عيسى بن حمّاد» (سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٢١) .

(٥٥٧/٢٣)

في جُمَادَى الآخرة.

- حرف الثاء-

٣٥٥- ثابت بْن بدير القُرْطُبيّ المالكيّ المفتي [١] .

مصنف كتاب «الجهاد» .

سمع: محمد بْن عَبْد السّلام الخُشَنّي، ومحمد بْن وضاح، وجماعة.

وكان مائلًا إلى الحديث.

- حرف الجيم-

٣٥٦- جعفر بْن محمد بْن يعقوب [٢] .

أبو الفضل الصَّنْدليّ.

ثقة، بغداديّ، زاهد.

قَالَ القوّاس: كَانَ يقال إنّه من الأبدال.

سمع: إبراهيم بْن مجشر، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، ومحمد بْن إسماعيل الحسّانيّ، وعليّ بْن حرب.

وعنه: عَبْد العزيز بْن جعفر الفقيه، وأبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، ويوسف القوّاس.

- حرف الحاء-

٣٥٧- الحسن بْن حمدون بْن الوليد.

أبو عليّ النَّيْسابوريّ.

سمع: محمد بن رافع، وإسحاق بن منصور، والذُّهْليّ.

وعنه: أبو محمد الشَّيْبانيّ، وإسماعيل بْن نجيد، وغيرهما.

---

[١] انظر عن (ثابت بن بدير) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١٠٠ رقم ٣٠٩ وفيه: «ثابت بن زيد بن يحيى» ، وجذوة المقتبس للحميدي ١٨٥ رقم ٣٤٦ وفيه: «ثابت بن نذير» وقيل: «نذير» بفتح النون، ومثله في:

بغية الملتمس للضبيّ ٢٥٤ رقم ٦٠٤، وكشف الظنون ١٤١٠ ومعجم المؤلفين ٣/ ١٠٣.

[٢] انظر عن (جعفر بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٢١١ رقم ٣٦٨٦، والمنتظم ٦/ ٢٣٤ رقم ٣٦٩.

٣٥٨- حَسَن بْن عَبْد اللَّه بْن مذحج بْن محمد.
أبو القاسم الزبيدي الإشبيليّ.
سمع: محمد بْن جُنَادَةَ، وطاهر بْن عَبْد العزيز، وعُبَيْد اللَّه بْن يحيى. وحجّ فسمع جماعة بعد الثّلاثمائة.
ولم يكن لَهُ بَصَرٌ بالحديث.
٣٥٩- الحَسَن بْن عليّ بْن أحمد بْن بشّار البغداديّ [١] .
أبو بَكْر بْن العلّاف المقرئ الشاعر.
قرأ القرآن عَلَى أَبِي عُمَر الدُّوريّ.
وسمع منه، ومن: حُمَيْد بْن مسعده، ونصْر الجَهْضميّ.
قرأ عَلَيْهِ: أبو الفَرَج الشَّنَبوذيّ، والشّذائيّ.
وحدَّثَ عَنْهُ: أبو عمر بن حَيَّوَيْهِ، وأبو حفص بن شاهين، وجماعة.
وكان ظريفًا أديبًا، من نُدماء المعتضد.
وعاش نيّفًا وتسعين سنة. وكان ضريرًا. وهو صاحب القصيدة المشهورة:
يا هرُّ فارَقْتَنَا ولم تَعُدِ ... وكنتَ منّا [٢] بمنزلِ الولد
٣٦٠- الحُسين بْن الحَسَن بْن سُفْيَان بْن زياد.
أبو العبّاس الفَسَويّ التّاجر.
نزيل بُخَارَى.
سمع: محمد بْن رافع، والحسين بْن حُرَيْث الخُزاعيّ، وجماعة.
وعنه: خلف الخيّام.

---

[١] انظر عن (الحسن بن علي) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٨ رقم ٣٩٠٨، واللباب ٢/ ١٥٩، ووفيات الأعيان ٢/ ١٠٧، والمنتظم ٦/ ٢٣٧، والعبر ٢/ ١٧٢، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٧، ٢٧٨، وفيه: «الحسن بن علي بن عوف» ، والبداية والنهاية ١١/ ١٦٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ١٦٩- ١٧٣ رقم ١٥٠، ونكت الهميان ٣١٩، وغاية النهاية ١/ ٢٢٢ رقم ١٠٠٧، وروضات الجنات ٢١٤.
[٢] في البداية والنهاية: «وكنت عندي» .

٣٦١- الحسين بن محمد بن مودود [١] .
أبو عروبة بْن أَبِي مَعْشَر الحرّانيّ السُّلَميّ الحافظ.
أحد أئمّة هذا الشأن.
أول سماعه وطلبه سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين.
سمع: مَخْلَد بْن مالك السَلْمِسينيّ، ومحمد بْن الحارث الرّافقيّ، ومحمد بْن وهْب الحرّانيّ، وإسماعيل بْن موسى السُّديّ، وعبد الوهّاب بْن الضّحّاك، ومحمد بْن المصفي الحمصيّ، والمسيب بْن واضح، وعبد الجبار بْن العلاء، وخلْقًا سواهم.
وكان ثقة نبيلًا.
روى عَنْهُ: أبو حاتم بْن حِبّان، وعَبْد اللَّه بْن عديّ، وابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم، ومحمد بْن المظفّر، وعُمَر بْن عليّ القطّان، والقاضي أبو بَكْر الأَبْهَريّ، وطائفة سواه.
رحلوا إِلَيْهِ إلى حرّان.
قَالَ ابن عديّ: كَانَ عارفًا بالحديث والرجال، وكان مَعَ ذَلِكَ مفتي أهل حرّان، شفاني حيث سألته عَنْ قوم.
وقال أبو أحمد في «الكنَى» : أبو عَرُوبَة الحُسين بْن محمد بْن مودود بْن حمّاد السُلَميّ سمع: أبا عثمان عَبْد الرَّحْمَن بْن عَمْرو البَجَليّ، وأبا وهْب الوليد بْن عَبْد الملك بْن مسرّح. كَانَ من أثبت من أدركناه وأحسنهم حفظًا.
يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام.
وذكره ابن عساكر في ترجمة معاوية، فقال: كَانَ أبو عَرُوبَة غاليًا في

---

[١] انظر عن (الحسين بن محمد بن مودود) في:
الفهرست لابن النديم ١/ ٢٣٠، والعبر ٢/ ١٧٢، ١٧٣، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٧٤، ٧٧٥، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٩ رقم ١٢٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥١٠- ٥١٢ رقم ٢٨٥، ودول الإسلام ١/ ١٩٢، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٧، وفيه: «الحسن بن أبي معشر محمد بن مودود» ، وطبقات الحفاظ ٣٢٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٩، والرسالة المستطرفة ٥٥، وكشف الظنون ١٦٣، ٢٨٠، وهدية العارفين ١/ ٣٠٥، وديوان الإسلام ٣/ ٣٠٥ رقم ١٤٦٤، وإيضاح المكنون ١/ ١٢٤، ٢١٤، والأعلام ٢/ ٢٥٣، ومعجم المؤلّفين ٤/ ٦٠، ونوابغ الرواة (من طبقات أعلام الشيعة) ١٢١.

(٥٦٠/٢٣)

التشيُّع، شديد المَيْل عَلَى بُنيّ أمية.
قلت: كلّ من أحبّ الشيخين فليس بغالٍ في التشيُّع. ومن تكلَّم فيهما فهو غالٍ رافضيّ.
ورّخ موته القرَّاب.
٣٦٢- الحُسين بْن يوسف بْن يعقوب الأسوانيّ الفحّام.
سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، وبحر بْن نَصْر، والربيع المُرَاديّ.
وكان ثقة.
مات في ذي القعدة.
- حرف الزاي-
٣٦٣- زَنْجَوَيه بْن محمد بْن الحَسَن الزّاهد [١] .

أبو محمد النَّيْسابوريّ اللّبّاد.

كَانَ أحد المجتهدين في العبادة.

سمع: محمد بْن رافع، ومحمد بْن أسلم، والحسين بْن عيسى البسْطاميّ، وحُمَيْد بْن الربيع، والرَّماديّ.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو الفضل بْن إبراهيم الهاشمي، وأبو محمد المُخَلّديّ، وآخرون.

- حرف السين-

٣٦٤- سَعِيد بْن عَبْد العزيز بْن مروان [٢] .

---

[١] انظر عن (زنجويه بن محمد) في:

الأنساب ٤٩٣ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٢٢ رقم ٢٩٥.

[٢] انظر عن (سعيد بن عبد العزيز) في:

طبقات الصوفية ١٠٠، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٦٦ رقم ٦٤٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٧/ ١٤٨ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١٥٢، والعبر ٢/ ١٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥١٣، ٥١٤ رقم ٢٨٧، والوافي بالوفيات ١٥/ ٢٣٨، ٢٣٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٩، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ١٧.

(٥٦١/٢٣)

أبو عثمان الحلبيّ الزّاهد، نزيل دمشق.

سمع: عَبْد الرَّحْمَن بْن عُبَيْد اللَّه الحلبيّ، وأبا نُعَيْم عُبَيْد بْن هشام، والقاسم الجُوعيّ، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن مُصَفَّى الحمصي، وجماعة.

وعنه: أبو الحُسين محمد بْن عَبْد اللَّه الرّازيّ وورّخه سنة سبْعٍ عشرة، وأبو سليمان بْن زَبْر، وورّخه سنة ثمان عشرة، وعليّ بْن الحُسين الأَذَنِيّ، وأبو أحمد الحاكم، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وأبو بَكْر الأَبْهَريّ، وطائفة.

وقال أبو أحمد الحاكم: كَانَ من عبّاد اللَّه الصالحين.

وقال السُّلَميّ: صحب سريًّا السَّقَطيّ، وهو من جلة مشايخ الشام وعلمائهم.

وقال أبو نُعَيْم [١] : تخرج بِهِ إبراهيم بْن المولد، وغيره. وهو ملازم للشّرع، متبع لَهُ. رحمه اللَّه.

٣٦٥- سليمان بْن أَبِي الشريف القُضاعيّ الْمَصْرِيّ.

روى عَنْهُ: يونس بْن عَبْد الأعلى، وغيره.

وعنه: ابن يونس وقال: تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

- حرف الصاد-

٣٦٦- صهيب بْن مَنِيع [٢] .

أبو القاسم القُرْطُبيّ.

سمع كثيرًا من بَقِيّ بْن مَخْلَد، وابن وضّاح، وجماعة.

وولي قضاء إشبيلية.

وتوفّي في رجب.

---

[١] في الحلية ١٠/ ٣٦٦.

[٢] انظر عن (صهيب بن منيع) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢٠٢ رقم ٦٠٤، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٤٥ رقم ٥١٣، وبغية الملتمس للضبيّ ٣٢٤، ٣٢٣، رقم ٨٥٦.

- حرف العين-

٣٦٧- عَبْد اللَّه بْن أحمد بْن عتاب العبْديّ [١] .

عَنْ: الرَّماديّ، ومحمد بْن عمرو بْن حِبّان.

وعنه: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وابن شاهين.

وثّقه الخطيب، وورخه في المحرَّم.

٣٦٨- عَبْد اللَّه بْن إِسْحَاق بْن سيامُرْد.

أبو عَبْد الرَّحْمَن النَّهَاوَنْديّ.

حدَّثَ في هذا العام بهمذان عَنْ: محمد بْن عُزَيز الأَيْليّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وحرب بْن إسماعيل الكَرْمانيّ، وأبي عُتْبة الحمصيّ، وطائفة.

وعنه: عَبْد الرَّحْمَن الأنماطي، وصالح بْن أحمد الهَمْدانيّ.

وكان ثقة حافظًا. قاله الحافظ شِيرُوَيْه.

٣٦٩- عَبْد اللَّه بْن جعْفَر بْن أَحْمَد بْن خُشَيْش البغداديّ الصَّيْرفيّ [٢] .

أبو العبّاس.

سمع: يعقوب الدَّوْرقيّ، وأبا الأشعث العِجْليّ.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ ووثَّقهُ، وابن شاهين.

٣٧٠- عَبْد اللَّه بْن حَمُّوَيْه بْن إبراهيم الهَمْدانيّ.

أبو بَكْر بْن أبْرك.

سمع: يحيى بْن جعفر، والحنينيّ، والحسين بْن محمد بْن أَبِي مَعْشَر.

وعنه: صالح بْن أحمد الحافظ.

وكان ثقة.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٢ رقم ٤٩٦٤.

[٢] انظر عن (عبد الله بن جعفر بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٨ رقم ٥٠٤٤، والمنتظم ٦/ ٢٣٤ رقم ٣٧١.

٣٧١- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن مُسْلِم [١] .

أبو بَكْر الإسْفَرائينيّ الحافظ.

أحد المجوّدين الأثبات الطّوّافين في الأرض.

سمع: محمد بْن يحيى الذُّهْليّ، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، وأبا زُرْعة الرّازيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وحاجب بْن سليمان، والعبّاس بْن الوليد بْن مُزْيَد.

وعنه: أبو عبد الله بن الأخرم، وأبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وابن عديّ، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، ومحمد بْن الفضل بْن خُزَيْمة، وآخرون.

وُلِد سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين. ذكره ابن عساكر.

٣٧٢- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن حَسَن [٢] .

أبو محمد الكلاعي، مولاهم القُرْطُبيّ. يُعرف بابن أخي ربيع الصائغ.

سَمِعَ: عُبَيْد اللَّه بْن يحيى بْن يحيى، والأعناقيّ.

وكان حافظًا بصيرًا بعلل الحديث ورجاله. اختصر «مُسْنِد بَقِيّ بْن مَخْلَد» وتفسيره. وكان ثقة [٣] .

٣٧٣- عَبْد اللَّه بْن محمد بن حنين القرطبيّ [٤] .

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن مسلم) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة الأزهرية ١٧/ ١٠) ٢٨ ب، ٢٩ أ، ومعجم البلدان ٢/ ١٨٠، واللباب ١/ ٣٠٦، والعبر ٢/ ١٧٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٤٧، ٥٤٨ رقم ٣١٣، وتذكرة الحفاظ ٧٩٢، ٧٩٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٧، والوافي بالوفيات ١٦/ ٤٧٨ رقم ٤٠٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٢٨، وطبقات الحفاظ ٣٣١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٧، ٨ رقم ١٦٠٤ باسم: «محمد بن مسلم» .

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٦٧١ وفيه «حسين» بدل حسن، وجذوة المقتبس للحميدي ٢٥٠، رقم ٥٢٦ وفيه «حنين» بدل «حسن» ، ومثله في: بغية الملتمس للضبيّ ٣٣٠ رقم ٨٧٦.

وهو المعاد في الترجمة التالية (٣٧٣) .

[٣] ورّخ ابن الفرضيّ وفاته في هذه السنة، أما الحميدي والضبيّ فنقلا عن أصبغ الأندلسي أنه مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وفي موضوع آخر عنه سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

[٤] هو الّذي قبله.

الحافظ أبو محمد [ابْن] [١] أخي ربيع.

سمع: عُبَيْد اللَّه بْن يحيى اللَّيْثيّ. فمن بعده.

وحجَّ متأخرًا فسمع محمد بْن زبّان.

أخذ عنه: أبو سَعِيد بْن يونس بمصر، وجماعة من كبار الحفاظ.

٣٧٤- عَبْد الحَكَم بْن محمد بن سلّام [٢] .

أبو عثمان الصَّدَفيّ، مولاهم الْمَصْرِيّ.

روى عَنْ: عيسى زُغْبة، وأبي الطاهر بْن السَّرْح، وذي النون الْمَصْرِيّ، وغيرهم.

قَالَ ابن يونس: كَانَ صدوقًا إلّا إنّه انقطع من أوائل أصوله شيء، ولم يكن ممّن يميز، فحدث بما لم يسمع، فثبّتناه ورجَع. وكان كثير الحديث.

قَالَ لي: وُلِدتُ سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.

قلتُ: روى عَنْهُ: ابن يونس، وأبو بكر بن المقرئ، وجماعة.

٣٧٥- عَبْد الحميد بْن محمد بْن الحُسين.

أبو أحمد البغداديّ السِّمْسار. ويُعرف بغلام ابن دَرَسْتُوَيْه.

بلْخيّ الأصل.

سمع: لُوَيْنًا، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ.

وعنه: عُمَر بْن سُنْبُك، ويوسف القّواس.

أحاديثه مستقيمة.

٣٧٦- عَبْد العليم بْن محمد.

أبو الحَسَن الدِّمْياطيّ.

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، ويزيد بْن سِنان القزّاز، وغيرهما.

ومات في ذي الحجّة، وكان مقبولا عند الحكّام، ويعرف باللّوّاز.

---

[١] أصفتها على الأصل من الترجمة السابقة.

[٢] انظر عن (عبد الحكم بن محمد) في:

سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٢٢، ٥٢٣ رقم ٢٩٦.

(٥٦٥/٢٣)

٣٧٧- عَبْد الملك بْن أحمد بْن نَصْر البغداديّ [١] .

أبو الحُسين الحنّاط.

سمع: زُهَيْر بْن قُمَيْر، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وجماعة في الرحلة.

وعنه: أبو القاسم عَبْد اللَّه بْن النّحّاس، ويوسف القوّاس، وابن شاهين.

وثّقه الخطيب.

٣٧٨- عَبْد الواحد بْن محمد المهتديّ باللَّه بْن هارون الواثق بْن المعتصم [٢] .

أبو أحمد العباسيّ البغداديّ.

سمع: يحيى بْن أَبِي طَالِب، وجعفر بْن شاكر، والحسين بْن محمد بْن أَبِي مَعْشَر.

وَعَنْهُ: الدَّارَقُطْنِيّ، وَأَبُو حَفْصِ بْن شَاهِينَ، وَأَبُو طاهر المخلّص.

قَالَ أبو بَكْر الورّاق: كَانَ راهب بُنِيّ هاشم صلاحًا وورَعًا.

قلتُ: وأبوه أفقهُ الخلفاء.

حديثه في جزئي.

٣٧٩- عُرْوَة بْن حسين بْن عِيَاض.

أبو الذّكر الْمَصْرِيّ.

سمع: أحمد بْن أخي ابن وهْب.

٣٨٠- عَمْرو بْن يوسف بْن مساور [٣] .

أبو بَكْر المعافريّ القرطبيّ.

---

[١] انظر عن (عبد الملك بن أحمد) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٧ رقم ٥٥٨٥، والمنتظم ٦/ ٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٣٧٢.

[٢] انظر عن (عبد الواحد بن محمد) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٦، ٧ رقم ٥٦٥٦، والمنتظم ٦/ ٢٣٥ رقم ٣٧٣.

[٣] انظر عن (عمرو بن يوسف) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣١٩ رقم ٩٣٩.

(٥٦٦/٢٣)

روى عَنْ: محمد بْن وضّاح.

وحجّ فلقي: عِمران بْن موسى بْن حُمَيْد.

روى عَنْهُ: أحمد بْن بِشْر، وعَبْد اللَّه بْن محمد بْن عثمان، وغيرهما.

تُوُفّي في شوّال.

٣٨١- عيسى بْن محمد الموسقنديّ الرّازيّ.

والد محمد بْن عيسى.

ثقة، سمع: أبا زُرْعة، وجماعة.

- حرف الفاء-

٣٨٢- فَرج بْن إِسْحَاق القِتْبانيّ الْمَصْرِيّ.

قَالَ ابن يونس: حكى لنا عَنِ الحارث بْن مسكين، وغيره.

- حرف الميم-

٣٨٣- محمد بْن إبراهيم بْن نيروز [١] .

أبو بَكْر البغداديّ الأنماطيّ.

سمع: أبا حفص الفلّاس، ومحمد بْن الْمُثَنَّى، ومحمد بْن عوف الحمصيّ، وخلّاد بْن أسلم.

وعنه: محمد بْن إبراهيم العاقوليّ، ومحمد بْن المظفّر، والدَّارَقُطْنِيّ، ويوسف القوّاس ووثَّقهُ.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي المصريّ، أَنَا الفتح بْن عَبْد السّلام، أَنَا هِبَةُ اللَّه، أَنَا ابْنُ النَّقُّورِ، ثَنَا عِيسَى بْنُ الْوَزِيرِ، أَنَا محمد بْن إبراهيم

الأنماطيّ، ثنا الحسين بن مهديّ، ثنا عبد الرّزّاق: سَمِعْتُ سُفْيَان الثَّوريّ يَقُولُ: مَا اسْتَوْدَعْتُ قَلْبِي شَيْئًا قَطُّ فَخَانَنِي.

٣٨٤- محمد بْن أحمد بْن حمّاد زُغْبة بن مسلم.

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:
الفوائد العوالي المؤرّخة ١٥٤، وتاريخ بغداد ١/ ٤٠٨ رقم ٣٨٩، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٥.

(٥٦٧/٢٣)

أبو عبد الله التُّجَيْبيّ الْمَصْرِيّ.

يروي عَنْ: عمّه عيسى بْن حمّاد.

وعنه: المصريون، وأبو بَكْر بْن المقرئ.

تُوُفّي فِي ربيع الأوَّل.

٣٨٥- مُحَمَّد بْن أحْمَد بْن سهل بْن أَبِي زيد.

أبو بَكْر الإخميميّ.

سمع: الربيع، وبحر بْن نَصْر، وإبراهيم بْن مرزوق.

تُوُفّي في صَفَر.

قَالَ ابن يونس: كتبتُ عَنْهُ.

٣٨٦- محمد بْن إبراهيم بْن المنذر [١] .

الْإمَام أبو بَكْر النَّيْسابوريّ الفقيه.

صاحب التّصانيف، نزيل مكّة.

صنَّف كُتُبًا لم يُصنَّف مثلها في الفقه، وغيره.

لَهُ كتابٌ «المبسوط في الفقه» وهو كتاب جليل، وكتاب «الإشراق في اختلاف العلماء» وهو مشهور، وكتاب «الإجماع» وكان عَلَى نهايةٍ من معرفة الحديث والاختلاف. وكان مجتهدًا لا يقلّد أحدا.

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن المنذر) في:
صلة تاريخ الطبري لعريب ١٣٤، وطبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٢٦٧، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣١٩ في حوادث سنة ٣١٢ هـ.، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٨، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩٦، ١٩٧ رقم ٣٠١، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٠٧ رقم ٥٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٩٠- ٤٩٢ رقم ٢٧٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٥٠، ٤٥١ رقم ٧١٢٣، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٢، ٧٨٣، والوافي بالوفيات ١/ ٣٣٦ رقم ٢١٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦١، ٢٦٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٠٢- ١٠٨، والوفيات لابن قنفذ ٢٠٥ رقم ٣١٩، والعقد الثمين ١/ ٤٠٧، ٤٠٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٩٩ رقم ٤٤، لسان الميزان ٥/ ٢٧، ٢٨ رقم ١٠٤، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٨٥، وطبقات الحفاظ ٣٢٨، وطبقات المفسّرين للسيوطي ٢٨، وطبقات المفسرين للداوديّ ٢/ ٥٠، ٥١ رقم ٤٢٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٠، والرسالة المستطرفة ٧٧، وطبقات الأصوليين ١/ ١٦٨، ١٦٩، والأعلام ٦/ ١٨٤، وهدية العارفين ٢/

٣١، وديوان الإسلام ٤/ ٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٢٠١٧، وإيضاح المكنون ١/ ٣٤٩، ومعجم المؤلفين ٨/ ٣٣٠، وكشف الظنون ١٠٣ وغيرها.

سمع: محمد بْن ميمون، ومحمد بْن إسماعيل الصائغ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر بْن المقرئ، ومحمد بْن يحيى بْن عمّار الدِّمْياطيّ شيخ الطَّلَمَنْكيّ، والحَسَن بْن عليّ بْن شَعْبان، وأخوه الحُسين، وآخرون.

قَالَ أبو إِسْحَاق الشِّيرازيّ: تُوُفّي سنة تسعٍ أو عشر. وهذا لَيْسَ بشيءٍ، فإن ابن عمّار لِقيه سنة عشرة. ووجدت ابن القطّان نقل وفاته في هذه السنة فلْيُعْتَمَد.

٣٨٧- محمد بْن أحمد بْن مَعْمَر.

أبو عيسى الحربيّ.

سمع: عليّ بْن أشكاب، وأبا بَكْر الصَّغانيّ، وإبراهيم بْن هانئ.

روى عَنْهُ: أبو حفص بْن شاهين أحاديث مستقيمة.

٣٨٨- محمد بْن إبراهيم بْن مسرور [١] .

أبو عبد الله بْن الحبّاب [٢] القُرْطُبيّ.

روى عَنْ: بَقِيّ بْن مَخْلَد، ومحمد بْن وضّاح.

وكان بصيرًا بمذهب مالك وبالأحكام.

لَهُ رئاسة وقدْر.

تُوُفّي في رمضان [٣] .

٣٨٩- محمد بْن إسماعيل بْن الفَرَج.

المهندس أبو العبّاس.

عَنْ: إبراهيم بْن مرزوق، والحَسَن بن سليمان قبيطة.

وعنه: ابنه.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٣٨ رقم ١٢٠١.

[٢] في علماء الأندلس، «ابن الجناب» .

[٣] ورّخ ابن الفرضيّ وفاته في سنة ٣٢٠ هـ. وقال الرازيّ: توفي محمد بن إبراهيم يوم الإثنين لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ثمان عشرة.

وثّقه ابن يونس.

٣٩٠- محمد بْن بَكْر بْن بكّار.

أبو عبد الله الملائي العابد.

في ذي القعدة.

٣٩١- محمد بْن الحُسين بْن حُمَيْد بْن الربيع الَّلخْمي [١] .

أبو الطَّيِّب الكوفيّ.

من بيت علم.

روى عَنْ: جَدّه، وأبي سَعِيد الأشج، وهارون بْن إِسْحَاق، والخضر بْن أبان الهاشْميّ.

وعنه: أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو حفص بن الزيات، وابن المظفر، وأبو حفص الكناني.

وكان ثقة يأمر بالمعروف وينهي عَنِ المُنْكَر.

وُلِد سنة أربعين.

٣٩٢- محمد بْن حَمْدان بْن سُفْيَان الطرائفي البغداديّ [٢] .

فيها.

حدَّثَ بهمدان، عَنْ: عليّ بْن مُسْلِم الطُّوسيّ، وابن عَرَفَة، وأبي زُرْعة الرّازيّ.

روى عَنْهُ: صالح بْن أحمد، وأبو عليّ بْن بشار الهمْدانيّانّ، وابن المظفّر.

٣٩٣- محمد بن زهير بن الفضل [٣] .

---

[١] انظر عن (محمد بن الحسين بن حميد) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٢٣٦ رقم ٦٩٥، والمنتظم ٦/ ٢٣٥ رقم ٣٧٤.

[٢] انظر عن (محمد بن حمدان) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٢٨٦ رقم ٧٦١.

[٣] انظر عن (محمد بن زهير) في:

تاريخ جرجان للسهمي ١٣٨، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٢٨.

أبو يعلى الأبلّيّ [١] .

سمع: بُنْدارًا محمد بْن بشّار، ونصْر بْن عليّ الْجَهْضميّ، وأزهر بْن جميل، وأحمد بْن عَبْدة الضَّبّيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وزاهر بْن أحمد السَّرْخَسيّ، وجماعة.

وبَلَغَنا أَنَّهُ اختلط قبل موته بسنتين.

٣٩٤- محمد بْن سَعِيد بْن محمد المَرْوَزِيّ [٢] .

أبو عبد الله البُورَقيّ [٣] .

حدَّثَ ببغداد ونيسابور عَنْ: محمد بْن عليّ بْن شقيق، وأحمد بْن عَبْد اللَّه الفرْيانانيّ.

وعنه: عيسى الرخجي، وغيره.

وهو كذاب.

قَالَ الْحَاكِمُ: مِنْ أَفْحَشِ مَا وَضَعَ، رِوَايَتُهُ عَنْ شَيْخٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ سِرَاجُ أُمَّتِي، وَيَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ محمد بْنُ إِدْرِيسَ فِتْنَتُهُ أَضَرُّ مِنْ فِتْنَةِ إِبْلِيسَ» [٤] . تُوُفِّي المُعَتَّر بمَرْو.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر الشّافعيّ.

وقال الخطيب في ترجمته [٥] : نا عليّ بْن محمد الدِّينَوَريّ: حدَّثني حمزة

---

[١] هكذا في الأصل والمعجم الصغير، أما في: تاريخ جرجان: «الأيلي» بالياء المثنّاة.

[٢] انظر عن (محمد بن سعيد) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٣٠٨ رقم ٢٨٢٠، والأنساب ٢/ ٣٢٦- ٣٢٨، واللباب ١/ ١٨٤، ١٨٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٨٦ رقم ٥٥٦٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٦ رقم ٧٦٠٦، والكشف الحثيث ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ٦٧١، ولسان الميزان ٥/ ١٧٨، ١٧٩ رقم ٦٢١.

[٣] البورقيّ: بضم الباء الموحّدة والواو الساكنة وفتح الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى بورق، وهو شيء يقال له بورة.

[٤] جاء في الهامش قرب هذا القول: ث. اللَّهمّ العن واضعه وأخزه في الآخرة كما أخزيته في الدّنيا.

[٥] في تاريخ بغداد ذ/ ٣٠٨.

(٥٧١/٢٣)

السَّهميّ، قَالَ: محمد بْن سَعِيد البُورقيّ كذّاب، حدَّث بغير حديث وَضَعه.

وقال الحاكم: قد وضع ما لَا يُحْصَى.

وقال الخطيب: [١] ما كَانَ أجرأه عَلَى الكذِب.

قُلْتُ: وَمِمَّا وَضَعَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، مَرْفُوعًا: «مَنْ تَرَكَ دِرْهَمَ مَشْبَهَةٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ. وَمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ» .

٣٩٥- محمد بْن الطَّيِّب.

أبو نَصْر الكشّيّ الزّاهد. أحد الفُقهاء العُبّاد الرحّالة في الحديث.

سمع: محمد بْن إبراهيم البُوشَنْجيّ، ومحمد بْن أيّوب الرّازيّ، ويوسف القاضي، والموجودين قبل الثّلاثمائة.

وعنه: أبو إسْحَاق المُزَكّيّ، وأبو الوليد حسّان بْن محمد، وأبو سَعِيد بْن أَبِي عثمان.

قَالَ الحاكم: وكان حُسَيْنَك التَّميميّ سلّمهُ أبو موالي أَبِي نَصْر حتّى حجَّ بهِ وسمعه ببغداد. فسمعت حُسَيْنَك يذكر من اجتهاده وعبادته وورعه وصومه عجائب.

٣٩٦- محمد بْن محمد بْن الربيع بْن سُليمان المُرَاديّ.

أبو سليمان.

سمع: جَدّه، وبكار بْن قُتَيْبة.

مات في ذي الحجّة.

وعنه: ابن يونس.

٣٩٧- محمد بْن موسى بْن محمد بْن سُليمان بْن عَبْد اللَّه بن محمد بن إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بن عباس الهاشمي [٢] .

[١] في تاريخه.

[٢] انظر عن (محمد بن موسى) في:

غاية النهاية ٢/ ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٣٤٨٩.

(٥٧٢/٢٣)

أبو بكر الزّينبيّ المقرئ.

قرأ عليّ قُنْبُل، وغيره.

قرأ عَلَيْهِ: أبو بَكْر أحمد بْن محمد الشّارب، وأبو بَكْر أحمد بْن نَصْر الشّذَائيّ، وعليّ بْن محمد بْن خُشْنام المالكيّ، وأبو الفَرَج الشَّنَبوذيّ، وأحمد بْن محمد العِجْليّ شيخ الأهوازي، وآخرون.

٣٩٨- محمد بْن يوسف بْن حمّاد [١] .

أبو بَكْر الأَسْتَرَاباذيّ.

ذكره حمزة في «تاريخ جُرْجان» فقال: كَانَ عنده كُتُب أَبِي بَكْر بْن أَبِي شَيْبة عَنْهُ. ومات بجُرْجان في رمضان سنة ثمان عشرة.

قلت: وروى أيضًا عَنْ: عَبْد الأعلى بْن حمّاد، ومحمد بْن حُمَيْد، وجماعة.

روى عَنْهُ: أبو نُعَيْم بْن عديّ، ومحمد بْن الحَسَن بْن حَمُّوَيْه، وغيرهما.

وكذا ورّخه ابن مَنْدَه.

٣٩٩- مكحول بْن الفضل [٢] .

أبو مطيع النَّسَفيّ. عالم مصنف.

سمع: أبا عيسى التِّرْمِذيّ، ومحمد بن أيّوب الرّازيّ، وعَبْد اللَّه بْن أحمد بْن حنبل.

روى عَنْهُ: أحمد بْن محمد النَّسَفيّ.

وكان من غلاة أصحاب الرأي.

له كتاب في الحطّ على الشّافعيّ.

[١] انظر عن (محمد بن يوسف) في:

تاريخ جرجان ٤٠٨ رقم ٧٠٤ وفيه: «محمد بن يوسف الحداد» ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٣ رقم ٢٣٩، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٤٤ رقم.

[٢] انظر عن (مكحول بن الفضل) في:

سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣ رقم ١٦، والجواهر المضيّة ٢/ ١٨٠، وكشف الظنون ١٤٣٠، ١٥٧١، ومعجم المؤلّفين ١٢/ ٣١٩.

٤٠٠- موسى بن هارون بن كامل.

أبو القاسم الْمَصْرِيّ.

فِي صَفَر. ووُلِد سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين.

- حرف الهاء-

٤٠١- هشام بْن الوليد الغافقيّ الأندلسي [١] .

يروي عن: بَقِيّ بْن مَخْلَد، ومحمد بْن وضّاح.

وأخذ عَنْهُ جماعة.

- حرف الواو-

٤٠٢- الوليد بْن الْمُطَّلِب السَّهمي.

عَنْ: هارون بْن سَعِيد الأَيْليّ.

ورّخه ابن يونس.

- حرف الياء-

٤٠٣- يحيى بْن زكريّا [٢] .

أبو عليّ الرّازيّ حيّكَويْه [٣] .

سمع: يحيى بْن عَبْدك القَزْوينيّ، ومحمد بْن عَبْد العزيز الدِّيَنَوَريّ.

قَالَ الخليلي: أدركت جماعة من أصحابه [٤] .

٤٠٤- يحيى بْن محمد بْن صاعد بن مكاتب [٥] .

---

[١] تقدّم برقم (٣٤١) .

[٢] انظر عن (يحيى بن زكريا) في:

التدوين في أبار قزوين ٤/ ٢٠٨.

[٣] في التدوين: «حنكويه» .

[٤] وقال: توفي سنة عشر وثلاثمائة وقيل: ثمان عشر، والله أعلم.

[٥] انظر عن (يحيى بن محمد) في:

تاريخ جرجان ١١٤، ١٣٨، ١٦٣، ١٧٣، ١٨٧، ٢٦٠، ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٥، ٣١١، ٣١٦، ٣٥٤، ٤١٥، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٤٩، ٥٤٠، ٥٤١، والفوائد العوالي المؤرّخة ٩٣، والفهرست لابن النديم ٣٢٥، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٣١- ٢٣٤ رقم ٧٥٣٦، والسنن الكبرى للبيهقي

مولى أَبِي جعفر المنصور الهاشْميّ، أبو محمد البغداديّ الحافظ.

سمع: محمد بْن سليمان لُوَيْن، والحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجس، وسوّار بْن عَبْد اللَّه القاضي، وأحمد بْن مَنِيع، ويحيى بْن سليمان بْن نَضْلَة، والحَسَن بْن حمّاد سجّادة، وهارون بْن عَبْد اللَّه الحمّال، وأبا همام السكوني، وأبا عمار الحسين بن حريث المروزي، وعبد الله بن عمران العابديّ، ومحمد بْن زُنْبُور الْمَكّيّ، وخلْقًا سواهم بالحجاز، والعراق، والشام، ومصر.

وعنه: أبو القاسم البَغَويّ مَعَ تقدُّمِهِ، ومحمد بْن عُمَر الجِْعَابيّ، وابن المظفّر، والدَّارَقُطْنيّ، وأبو القاسم بْن حَبَابَة، وأبو طاهر المخلّص، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي شُرَيْح، وأبو مُسْلِم الكاتب، وخلق كثير.

ورواية البَغَويّ عَنْهُ في ترجمة ابن صاعد من «تاريخ دمشق» [١] قَالَ ابن صاعد: ولدت سنة ثمان وعشرين، وكتبتُ الحديث عَنِ ابن ماسَرْجس سنة تسعٍ وثلاثين.

وكان لابن صاعد أَخَوان: يوسف، وأحمد [٢] ، وعمّ اسمه عَبْد اللَّه بْن صاعد.

سُئل الدَّارَقُطْنيّ عَنْ يحيى فقال: ثقة، ثبتٌ، حافظ.

وقال أحمد بْن عَبْدان الشّيرازيّ: هُوَ أكثر حديثًا من ابن الباغَنْديّ، ولا يتقدمه أحدٌ في الدّراية [٣] .

[()] ٣/ ٢٥٩، والمستدرك على الصحيحين ٤/ ٣٩٩، وتاريخ دمشق، (مخطوطة الظاهرية) ١٨/ ٨٩ أ، و (مخطوطة التيمورية) ٤٦/ ٣٥٤- ٣٦٤، والمنتظم ٦/ ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٣٧٦، والكامل في التاريخ ٨/ ٢٢٣، والعبر ٢/ ١٧٣، ١٧٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٠١- ٥٠٧ رقم ٢٨٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٩ رقم ١٢٢٧، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٧٦- ٧٧٨، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٧، وفيه: «محمد بن يحيى بن صاعد» ، والبداية والنهاية ١١/ ١٦٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٨٨، وطبقات الحفاظ ٢٣٥، ٢٣٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٠، وطبقات أعلام الشيعة ١/ ٣٣٣، وفهرست مخطوطات الحديث بالظاهرية ٦٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٢٠٥، ٢٠٦، رقم ١٨٣١، وهدية العارفين ٢/ ٥١٧، والأعلام ٨/ ١٦٤، ومعجم المؤلفين ١٣/ ٢٢٥.

[١] ج ٤٦/ ٣٥٦.

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣١.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣٣.

وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: لم يكن بالعراق في أقران ابن صاعد أحدٌ في فهمه، والفهْم عندنا أجلّ من الحفظ. وهو فوق ابن أَبِي دَاوُد في الفهم والحفظ [١] .

وسُئل الجِْعَابيّ: أكان ابن صاعد يحفظ؟

فتبسم وقال: لَا يقال لأبي محمد يحفظ، كَانَ يدري [٢] .

وقال البَرْقانيّ: قَالَ لي الفقيه أبو بَكْر الأَبْهَريّ: كنتُ عند ابن صاعد، فجاءته امرأة فقالت: ما تَقُولُ في بئر سقطت فيها دجاجة فماتت، هَلِ الماء طاهر أو نجس؟

فقال: ويْحَكِ، وكيف وقعت؟ ألّا غطَّيتيه.

فقلتُ: يا هذه إنّ لم يكن الماء تغير فهو طاهر [٣] .

قَالَ أبو بَكْر الخطيب [٤] . قد كان ابن صاعد ذا محل من العِلْم، وله تصانيف في السُّنَن والأحكام. ولعله لم يُجب المرأة

ورعًا. فإنّ المسألة فيها خلاف.

وتُوُفّي في ذي القعدة.

قلتُ: وله كلام متين في الجرح والتّعديل والعِلَل، يدّل عَلَى تبحُّره وسعة عِلْمه. وحديثه عند ابن اللُّتّيّ في غاية العلوّ.

وقد أَنْبَأَنَا الْمُسْلِمُ بْنُ محمد، عَنِ الْقَاسِمِ بْن عَلِيٍّ: أَنَا أَبِي، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أنا ابن الأبنوسيّ، أنا عيسى ابن الْوَزِيرِ: ابْنَا الْبَغَوِيّ: ثنا يَحْيَى بْنُ محمد بْنِ صَاعِدٍ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ثِقَةٌ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرَكٍ: ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَوْدِيّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُسَيْرٍ، رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، فقال: قال رسول

---

[١] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣٣

[٢] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣٣.

[٣] تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣٢.

[٤] في تاريخه ١٤/ ٢٣٣.

(٥٧٦/٢٣)

اللَّهِ: «لا يَأْتِيكَ مِنَ الْحَيَاءِ إِلا خَيْرٌ» [١] . وَقَدْ حَدَّثَ ابْنُ صَاعِدٍ بِحَدِيثٍ اسْتَغْرَبُوهُ.

قَالَ ابن المظفَّر: ثمّ وجدناه عند حُسين الصّفّار، فجئتُ ابن صاعد أَعْدو أَبَشِّره، فقال: يا صبيّ، أَنَا أحتاج إلى متابعة الصّفّار؟ فخجلتُ وقمتُ.

وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ الحافظ: سَمِعْتُ ابن صاعد يَقُولُ: كنت أسمع مشايخنا يتجنبون أحاديث الضّعفاء وأصحاب الأهواء، ويقولون: إنّا إذا أجلسنا الأخيار مجالس الصّيادلة، وجلسنا مجالس النُّقّاد، ودَلَلْنا عَلَى موضع الثّقة والاعتماد، وهجرنا المغموز ودللنا عَلَى عُواره، وكشفنا عَنْ قناعِه، كُنَّا في ذَلِكَ كمن قمع المبتدعة وأحيى [٢] السنة.

---

[١] أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٦٧، ٦٨، من طريق: يحيى بن حمّاد، بهذا الإسناد، وهو في: تاريخ بغداد ١١/ ٢٩٥، وأسد الغابة ١/ ١١٦، والإصابة لابن حجر ١/ ٥٠ في ترجمة «أسير» .

[٢] في الأصل: «وأحيا» .

(٥٧٧/٢٣)

سنة تسع عشرة وثلاثمائة

- حرف الألف-

٤٠٥- أحمد بْن الحُسين بْن أحمد بْن طلاب بْن كثير الدّمشقيّ [١] .

أبو الْجَهْم المَشْغَرانيّ. أصله من بيت لهيا، وكان يؤدب بها. ثمّ انتقل إلى قرية مشغرى فصار خطيبها.

وكان يتردد إلى دمشق فمات بها.

قَالَ ابن زَبْر: سقط من دابته فمات لوقته.
سمع: هشام بن عمّار، وأحمد بْن أَبِي الحواري، وهشام بن خَالِد الأزرق، وعليّ بْن سهل الرَّمْليّ، وجماعة.
وعنه: أبو الحُسين والد تمام الرّازيّ، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الوهاب الكِلابيّ، وآخرون.

---

[١] انظر عن (أحمد بن الحسين بن أحمد) في:
المؤتلف والمختلف للدارقطنيّ (مخطوطة المتحف البريطاني ٣٠٥٧) ورقة ٤٥ ب، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ١٢٥- ١٢٧، والسنن الكبرى للبيهقي ٧/ ٢٨، ٢٩، ١٤٢، والأسامي والكنى (مخطوطة خزانة محمد عبده بدار الكتب المصرية) ١/ ورقة ١٠٩ ب، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ١١٥ و ١٢٤، وتاريخ بغداد ١/ ٣٧٥ و ٣/ ٢٢٥ و ٦/ ٣٢٣ و ٧/ ٨٩ و ٨/ ٤١٦، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٧٣، والأنساب ٨/ ٢٩١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥/ ٤٩١، وانظر: ١٩/ ٥٨٠ و ٢٠/ ١٧٣، و ٢٤/ ٣١١ و ٢٥/ ٤٨ و ٣٦/ ٤٧٢، ومعجم البلدان ٢/ ١١٠، واللباب ٣/ ٢١٧، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٨، والعبر ٢/ ١٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥١٢، ٥١٣ رقم ٢٨٦، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٣٤ رقم ٢٨٣٨، ولسان الميزان ١/ ٢٩٥، وتهذيب التهذيب ٦/ ٤٤٩ و ٩/ ٤٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٩٢- ٢٩٤ رقم ١٠٨.

(٥٧٨/٢٣)

٤٠٦- أحمد بْن عليّ بْن مَعْبَد الشُّعَيْريّ [١] .
سمع: الحَسَن بْن عَرَفَة، وأحمد بْن منصور زاج.
وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن أخي ميمي.
قَالَ الخطيب: صدوق.
٤٠٧- أحمد بْن محمد بْن إِسْحَاق.
أبو جعفر العَنَزيّ.
روى عَنْهُ: عليّ بْن حُجْر، وغيره.
وعنه: زاهر بْن أحمد السَّرْخَسيّ، وأبو حامد أحمد بْن عَبْد اللَّه النُّعَيْميّ.
تُوُفّي في شهر ذي القعدة.
وقع لنا حديثه.
٤٠٨- إبراهيم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ [٢] .
أَبُو إِسْحَاقَ الْقُرَشِيّ الدّمشقيّ الحافظ.
ويقال إنّه أُمَوي.
سمع: أحمد بْن إبراهيم بْن ملّاس، ومحمد بْن سَعِيد بْن أَبِي قفيز، وموسى بْن عامر المُرّيّ، وشُعَيب بْن شُعَيْب، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وابن عَبْد الحَكَم، وجماعة.
وعنه: ابنهُ محمد، وأبو سليمان بْن زَبْر، وابن المقرئ، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وحُمَيْد بْن الحَسَن الورّاق، وجماعة.
وتُوُفّي في رجب.

سمع بمصر، والشّام.

٤٠٩- إبراهيم بْن محمد بن بقيرة، بموحّدة، البغداديّ [٣] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٨ رقم ٢٠٩٨.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن عبد الرحمن) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥/ ٤٩١، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢٢٥، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٢٩ رقم ٢٨.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في:

(٥٧٩/٢٣)

أبو إِسْحَاق البزّاز.

روى عَنْ: عليّ بْن المَدِينيّ، وعليّ بْن الحُسين الدرهمي، ولوين، ويحيى بن أكثم.

وعنه: أبو بكر بن شاذان، والدارقطني وقال: ضعيف. أرّخه ابن قانع.

وأمّا أبو القاسم بْن الثّلّاج فقال: مات سنة ٣٢٣ [١] .

٤١٠- إِسْحَاق بْن محمد الكيساني القَزْوينيّ [٢] .

الحافظ.

رَحل وسمع: عليّ بْن حرب، وأبا زُرْعة، ومحمد بْن مُسْلِم بْن وارة [٣] .

٤١١- أسلم بْن عَبْد العزيز بْن هشام بْن خَالِد الأمويّ [٤] .

من وُلِد أبان مولى عثمان بْن عفان، أبو الجَعْد الأندلسيّ الفقيه المالكيّ.

كَانَ عظيم القدر، كبير الشّأن بعيد الصَّيت، وافر الجلالة، إمامًا فقيهًا، محدِّثًا رئيسًا نبيلًا.

صحب بَقِيّ بْن مَخْلَد زمانًا. ورحل سنة ستين ومائتين، فلقي إبراهيم المُزَنِيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم.

وعاد إلى الأندلس، وولي قضاء الجماعة للنّاصر لدين اللَّه أمير الأندلس.

وكان محمود السّيرة. وكُفّ بصره في الآخر وعجز عَنِ الحكم. وكان شديدًا على الشّهود.

[()] تاريخ بغداد/ ١٥٨ رقم ٣٢٠٤.

[١] هكذا في الأصل.

[٢] انظر عن (إسحاق بن محمد) في:

التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٢٨٠، ٢٨١.

[٣] قال الخليل الحافظ: محدّث قزوين عالم بهذا الشأن.

[٤] انظر عن (أسلم بن عبد العزيز) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٨٩ رقم ٢٨٠، وجذوة المقتبس للحميدي ١٧٢، ١٧٣ رقم ٣٢٢، والمنتظم ٦/

٢٣٧ رقم ٣٧٧، وبغية الملتمس للضبيّ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٥٧١، والعبر ٢/ ١٧٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٤٩ رقم ٣١٤، والإحاطة في أخبار غرناطة ١/ ٤١٩- ٤٢٢، وتاريخ قضاة الأندلس ١/ ٦٣، والديباج المذهب ١/ ٣٠٨، ٣٠٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨١، وشجرة النور الزكية ٦/ ٨٦، ٨٧.

تُوُفّي في رجب. أرّخه ابن يونس.

وهو أخو هاشم.

٤١٢- أوس بْن الحارث بْن إبراهيم بْن سهيل.

أبو شَيْبة الصَّدَفيّ.

في ذي الحجّة.

روى عَنْ يونس الصَّدَفيّ.

- حرف الجيم-

٤١٣- جعفر بْن محمد بْن المغلِّس البغداديّ [١] .

أخو أحمد.

سمع: حَوْثرة المِنْقَريّ، وأبا سَعِيد الأشجّ، وأحمد بْن سِنان القطّان.

وعنه: ابن شاهين، وأبو حفص الكِنَانيّ.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ [٢] .

- حرف الحاء-

٤١٤- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ صَالِحٍ [٣] .

أبو سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ الْعَدَوِيُّ الْمُلَقَّبُ بِالذِّئْبِ. نَزِيلُ بَغْدَادَ.

حَدَّثَ بِافْتِرَائِهِ عَنْ: عَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ، وَمُسَدَّدٍ، وَطَالُوتِ بْنِ عَبَّادٍ، وَكَامِلِ بْنِ طَلْحَةَ، وخراش بن عبد الله.

---

[١] انظر عن (جعفر بن محمد بن المغلّس) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢١١، ٢١٢ رقم ٣٦٨٨، والمنتظم ٦/ ٢٣٧ رقم ٣٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٢١ رقم ٢٩٣.

[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٢١٢.

[٣] انظر عن (الحسن بن علي بن زكريا) في:

المجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/ ٢٤١، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٢/ ٧٥٠، ٧٥١، وتاريخ جرجان للسهمي ٢١٤، وتاريخ بغداد ٧/ ٣٨١- ٣٨٤ رقم ١٠/ ٣٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٢٠٦ رقم ٨٤٢، والمنتظم ٦/ ٢٣٨ رقم ٣٨٠، والمغني في الضعفاء ١/ ١٦٤ رقم ١٤٤٨، وميزان الاعتدال ١/ ٥٠٦- ٥٠٩ رقم ١٩٠٤، والكشف الحثيث ١٣٧ رقم ٢١٩، لسان الميزان ٢/ ٢٢٨- ٢٣١ رقم ٩٨٧.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، وَعُمَرُ الْكَتَّانِيُّ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ شَاذَانَ، وَآخَرُونَ.

وَزَعَمَ أَنَّهُ وُلِدَ سنة عَشْرٍ وَمِائَتَيْنِ، فاللَّه أَعْلَمُ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ [١] : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: مَتْرُوكٌ.

قُلْتُ: جَرِيءٌ عَلَى وَضْعِ الْأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ. وَمِنْ مَوْضُوعَاتِهِ: «عَلَيْكُمْ بِالْوُجُوهِ الْمِلاحِ وَالْحَدَثِ السُّودِ» .

تُوُفّي في ربيع الأوَّل.

٤١٥- الحُسين بْن الحُسين [٢] .

أبو عبد الله الأنطاكي قاضي الثغور.

سمع: سعْد بْن محمد البَيْروتيّ، ومحمد بْن أصْبغ بْن الفَرَج الْمَصْرِيّ، وغيرهما.

روى عَنْهُ: الدَّارَقُطْنِيّ، ومحمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن الشِّخِّير، ويوسف القّواص، وأبو حفص بْن شاهين، والمعافي بْن زكريّا.

وقد وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ والخطيب. وتُوُفّي ببغداد.

- حرف الراء-

٤١٦- راغب بْن أَبِي عَبْد اللَّه محمد بْن أحمد بْن عِيَاض الْمَصْرِيّ.

أبو عَوَانة.

سمع: بحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ.

كتب عنه: أبو سعيد بن يونس.

---

[١] في الكامل ٢/ ٧٥٠.

[٢] انظر عن الحسين بن الحسين) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٣٩ رقم ٤٠٩٤، والمنتظم ٦/ ٢٣٨ رقم ٣٨١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٠/ ٤٣٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٩١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٤٢ رقم ٤٨٠.

- حرف السين-

٤١٧- سُفْيَان بْن الحافظ أَبِي عَبْد اللَّه محمد بْن يحيى بْن مَنْدَه العبْديّ.

أبو سَعِيد، أخو إِسْحَاق وإبراهيم.

سمع: أحمد بْن يونس، وغيره.

وعنه: أبو الشَّيْخ.

٤١٨- سليمان بْن محمد بْن إسماعيل [١] .

أبو أيّوب الخُزاعيّ الدّمشقيّ.

سمع: القاسم الجُوعيّ، وهشام بْن خَالِد، ومحمد بْن وزير، وموسى بْن عامر المُرّيّ.

وعنه: أبو بكر، وأبو زرعة ابنا أبي دُجَانَة، وأحمد بْن محمد بْن مَعْيُوف، وابن عديّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الوهاب الكِلابيّ، وآخرون.

تُوُفّي في ذي القعدة.

٤١٩- سلامة بْن عُمَر بْن حفص.

أبو عُمَر الْمَصْرِيّ.

عَنْ: أَبِيهِ، وغيره.

وعنه: ابن يونس، وقال: كتبتُ عَنْهُ، وأمره مستقيم ثمّ خلّط وحدَّثَ بما لم يسمع.

قَالَ لي: إنّه وُلِد سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين.

ومات في سادس عشر ربيع الأوَّل.

- حرف الطاء-

٤٢٠- طاهر بْن محمد بْن الحَكَم [٢] .

أبو العبّاس التَّميميّ الدّمشقيّ المؤدّب البزّاز.

---

[١] انظر عن (سليمان بن محمد) في:

مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ١٨٦ رقم ٨٨، ومختصر تاريخ دمشق ١١/ ١٧٢ رقم ١٠٣.

[٢] انظر عن (طاهر بن محمد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٨/ ٢٦٩.

(٥٨٣/٢٣)

إمام مسجد سوق الأحد.

سمع: هشام بن عمّار.

وعنه: عليّ بْن عَمْرو الحريريّ، وأبو الحُسين الرّازيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الوهاب الكِلابيّ.

قَالَ ابن زَبْر: تُوُفّي سنة تسع عشرة.

وقال أبو الحُسين الرّازيّ: تُوُفّي سنة اثنتين وعشرين.

- حرف العين-

٤٢١- عَبْد اللَّه بْن أحمد بْن محمود [١] .

أبو القاسم الكَعْبيّ البلْخيّ. رأس المعتزلة في زمانة وداعيتهم.

قَالَ جعفر المُسْتَغفِريّ: لَا أستجيز الرواية عَنْ أمثاله.

وقال غيره: أخذ الكَعْبيّ عَنْ أَبِي الحَسَن بْن أَبِي عَمْرو الخيّاط شيخ المعتزلة.

وكان الكَعْبيّ يَقُولُ: إرادة اللَّه تعالي ليستا من صفات ذاته، ولا هِيَ قائمة بهِ، ولا هِيَ حادثة في محل ولا لَا في محلّ.

ويقول: الله مريد لأفعاله، بمعني أَنَّهُ خالق لها عَلَى وفق عِلْمُه.

روى عَنْهُ: محمد بْن زكريّا.

ودخل نسف فأكرموا مورده، إلّا الحافظ عَبْد المؤمن بْن خَلَف، فإنه ما سَلْم عَلَيْهِ وكان يكفره. فسأل الكَعْبيّ عَنْهُ، فقالوا: لَا

يدخل على أحد. فقال

---

[١] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن محمود) في:
تكملة تاريخ الطبري ٦٨، والفرق بين الفرق للبغدادي ١٦٥- ١٦٧، والفهرست لابن النديم ٢١٩، والفصل في الملل والنّحل ٤/ ٢٠٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٥٣ وفيه تحرّفت نسبته من «البلخي» إلى «البجلي» ، وتاريخ بغداد ٩/ ٢٨٤ رقم ٤٩٦٨، والملل والنّحل لابن حزم ١/ ٧٦، ٧٨، والأنساب ٤٨٥ أ، والمنتظم ٦/ ٢٣٨ رقم ٣٨٢، والكامل في التاريخ ٨/ ٢٣٦، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٥ رقم ٣٠٠، والعبر ٢/ ١٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣١٣ رقم ٢٠٤، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٨، والبداية والنهاية ١١/ ١٧٤، وطبقات المعتزلة لابن المرتضى ٨٨، ٨٩، والوافي بالوفيات ٢٧/ ٢٥- ٢٧ رقم ٢١، ودرّة الحجال للتلمساني ٣/ ٤٧، رقم ٩٥١، ولسان الميزان ٣/ ٢٥٥، ٢٥٦ رقم ١١٥٣، وتاريخ الخلفاء ٣٨٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨١، وطبقات الأصوليّين ١/ ١٧٠، ١٧١، وهدية العارفين ١/ ٤٤٤، وديوان الإسلام ٤/ ٧٠، ٧١ رقم ١٧٥١، والأعلام ٤/ ٥٥.

(٥٨٤/٢٣)

نَحْنُ نأتيه. فاتاه، فلمّا دخل عَلَيْهِ لم يقم لَهُ، ولم يلتفت إِلَيْهِ من محرابه.
فعلم الكَعْبيّ، وحلف من بعيد: باللَّه عليك يا شيخ، أي لَا تَقُم، ودعا لَهُ قائمًا وانصرف، ودفع الخجل من نفسه.
تُوُفّي فِي جُمَادَى الآخرة من السنة.
٤٢٢- عَبْد الجبّار بْن أحمد بْن محمد بْن هارون.
أبو القاسم السَّمَرْقَنْديّ، ثمّ التِّنِّيسيَّ.
روى عَنْ: عَبْد الغني بْن أَبِي عَقِيل، وجعفر بْن مسافر، وجماعة.
قَالَ ابْنُ يُونُسَ: تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ تسع عشرة.
٤٢٣- عُبَيْد اللَّه بْن ثابت بْن أحمد بْن خازم [١] .
أبو الحَسَن الكوفيّ الحريريّ.
سمع: أبا سَعِيد الأشجّ، وعليّ بْن المنذر الطّريقيّ.
وعنه: عَبْد العزيز الخِرْقيّ، ومحمد بْن المظفّر، وأبو حفص بْن شاهين.
وكان ثقة، صاحب حديث. نزل بغداد.
٤٢٤- عَبْد الوهّاب بْن عيسى بْن أَبِي حيّة [٢] .
ورّاق الجاحظ.
سمع: محمد بْن معاوية بْن مالج، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل.
وعنه: ابن حَيَّوَيْه، والدَّارَقُطْنيّ، وأبو حفص الكتّانيّ.
قَالَ الدَّارَقُطْنيّ: كَانَ ثقة، يُرمى بالوقف [٣] .
قلتُ: تُوُفّي فِي شَعْبان.
٤٢٥- عليّ بن الحسين بن معدان [٤] .

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن ثابت) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٣٤٩ رقم ٥٤٩٤، والمنتظم ٦/ ٢٣٨ رقم ٣٨٣.
[٢] انظر عن (عبيد الوهاب بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٢٨، ٢٩ رقم ٥٦٩٥.
[٣] أي الوقف في القرآن، فلا يقول: القرآن مخلوق، أو غير مخلوق.
[٤] انظر عن (علي بن الحسين بن معدان) في:

أبو الحَسَن الفارسيّ الفَسَويّ.
سمع: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وأبا عمار الحُسين بْن حُرَيْث.
روى عنه: الحسن بن أحمد بن أبو علي الفارسي النَّحْويّ جزءًا عند أَبِي محمد الجوهريّ.
وروى عَنْهُ: أبو بَكْر محمد بْن أحمد الإصبهانيّ السِّمسار شيخ لأبي نُعَيْم، ومحمد بْن القاسم بْن بِشْر الفارسيّ شيخ ابن باكوَيْه.
تُوُفّي في ربيع الأوَّل. قاله أبو القاسم بْن مَنْدَه.
٤٢٦- عليّ بْن الحُسين بْن حرب بْن عيسى البغداديّ [١] .
القاضي أبو عُبَيْد بْن حربَوَيْه.
سمع: أحمد بْن المِقْدام العِجْليّ، ويوسف بْن موسى، والحَسَن بْن عَرَفَة، وزيد بن أخزم، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ.
روى عَنْهُ: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعُمَر بْن شاهين، وجماعة.
قَالَ البَرْقانيّ: ذكرته للدّارقطنيّ فذكر من جلالته وفضله وقال: حدّث عنه

[()] تاريخ جرجان ٥٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٢٠ رقم ٢٩١.
[١] انظر عن (علي بن الحسين بن حرب) في:
الولاة والقضاة للكندي ٤٩١، ٤٨٢، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٩٥- ٣٩٨ رقم ٦٢٧٦، وطبقات فقهاء الشافعية للعبادي ٦٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١١٠، والأنساب ١٦١ ب، والمنتظم ٦/ ٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٣٨٤، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٣٨٥، والعبر ٢/ ١٧٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٣٦- ٥٣٨ رقم ٣٠٩، ودول الإسلام ١/ ١٩٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٤٤٦- ٤٥٥، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٣٩٧ رقم ٣٨٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٩٦- ٩٨ رقم ٤٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٦٧، وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٥١٩، ورفع الإصر ٢/ ٣٨٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٣١، وحسن المحاضرة ١/ ٣١٢ و ٢/ ١٤٥، وتاريخ الخلفاء ٣٨٦، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٥٣، ٥٤، وفيه قال المؤلّف: جوبويه بفتح الباء والواو، ويقال: بضم الباء وإسكان الواو وفتح الياء، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨١، ٢٨٢، وفيه: أبو عبيد بن جورية، والأعلام ٥/ ٨٧، وديوان الإسلام ٢/ ١٨٨ رقم ٨١٣.

النَّسائيّ في «الصحيح» . لم يحصل لي عَنْهُ حرف. وقد مات بعد أنّ كتبتُ بخمس سنين [١] .
قلت: ولي قضاء مصر ثماني عشرة سنة، فسار إليها في سنة ثلاث وتسعين ومائتين [٢] .
قَالَ ابن زولاق: كَانَ عالمًا بالاختلاف والمعاني والقياس، عارفًا بعلم القرآن والحديث. فصيحًا عاقلًا عفيفًا، قوّالًا بالحقّ سمحًا متعصبًا.
ثمّ ذكر ابن زولاق احترام أمير مصر تكين لَهُ. وأنّه كَانَ يأتي مجلسه، ولا يدعه يقوم لَهُ. وإذا جاءَ هُوَ إلى مجلس تكين مشى تكين وتلقّاه.
ولم يكن في زِيّه ولا منظره بذاك. وكان بوجهه جُدَرِيّ، ولكنه كَانَ من فُحُول العلماء.
قَالَ الفقيه أبو بَكْر بْن الحدّاد: سَمِعْتُ أبا عُبَيْد القاضي يَقُولُ: ما لي وللقضاء. لو اقتصرتُ عَلَى الوُراقة، ما كَانَ خطّي بالرديء. وكان رزقه في الشهر مائة وعشرين دينارًا.
قَالَ ابن زولاق: قَالَ أبو عُبَيْد القاضي: ما تقلّد إلّا عصبي أو غبي.
قَالَ: فجمع أحكامه بمصر باختباره. وكان أولًا يذهب إلى قول أَبِي ثور.
قَالَ: وكان يورث ذوي الأرحام. وقد ولي قضاء واسط قبل مصر.
قَالَ: وأبو عُبَيْد آخر قاضٍ ركب إِلَيْهِ الأمراء بمصر. وقد تَسَرّى بمصر بجارية، فتجنت عَلَيْهِ وطلبت البيع. وكان بِهِ فتْق.
وذكر ابن زولاق حكايات عدّة تدلّ عَلَى وقاره وكمال عقله وإمامته وعدله وورعه التّام وقال: حدّث عنه في سنة ثلاثمائة النّسائيّ.
وقال أبو زكريّا النّوويّ: [٣] كان من أصحاب الوجوه. تكرّر ذكره في

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٣٩٧.
[٢] الولاة والقضاة ٤٨١.
[٣] في تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥٨.

«المهذّب» و «الروضة» .
وقال أبو سَعِيد بْن يونس الصَّدَفِيّ: هُوَ قاضي مصر. أقام بها طويلًا. وكان شيئًا عجبًا، ما رأينا مثله لَا قبله ولا بعده. وكان يتفقه عَلَى مذهب أَبِي ثور، وعُزِل عَنِ القضاء سنة إحدى عشرة لأنّه كُتُب يستعفي من القضاء، ووجّه رسولًا إلى بغداد يسأل في عزله، وأغلق بابه وامتنع من الحَكَم فاعفي. فحدَّث حين جاء عزله وأملى مجالس، ورجع إلى بغداد.
وكان ثقة، ثَبْتًا [١] ، حدَّثَ عَنْ: زيد بْن أخزم، وأحمد بْن المِقْدام، وطبقتهما.
وروى الخطيب في تاريخه [٢] : أنّ ابن حربَوَيْه تُوُفّي في صَفَر، وصلّى عَلَيْهِ أبو سَعِيد الأصْطَخريّ.
فأمّا.
- أبو عُبَيْد اللَّه محمد بْن عَبْدة بْن حرب القاضي فقد مر سنة ٣١٣ [٣] .
- حرف الفاء-

٤٢٧- الفضل بْن الخصيب بْن العبّاس بْن نَصْر [٤] .

أبو العبّاس الإصبهانيّ الزَّعْفرانيّ.

سمع: أحمد بْن عَبْد اللَّه البزّيّ المقرئ، والنضر بْن سَلَمَةَ، وهارون الفَرَوِيّ، ومحمد بن عبد الله المخرمي.

روى عنه: والد أَبِي نُعَيْم، وأبو أحمد العسّال، وأبو بكر بن المقرئ، والحَسَن بْن عَبْد اللَّه بن سعيد، وغيرهم.

وتوفّي في رمضان.

---

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٣٩٧.

[٢] ج ١١/ ٣٩٨.

[٣] انظر الترجمة رقم (١٣٥) من هذا الجزء.

[٤] انظر عن (الفضل بن الخصيب) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٥٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٥١، ٥٥٢ رقم ٣١٧.

(٥٨٨/٢٣)

قَالَ ابن مَرْدَوَيْه في تاريخه: كَانَ يذكر عَنْ أَبِي كُرَيْب حديثين، ثمّ زاد.

وكان يقرأ عَلَيْهِ من كُتُب أَبِي مسعود كلّ ما يُحمل إِلَيْهِ.

- حرف اللام-

٤٢٨- لُقمان بْن يوسف القَيْروانيّ [١] .

سمع: يحيى بْن عُمَر، وابن مسكين صاحبَيْ سَحْنُون.

وحج فأخذ عَنْ: عليّ بْن عَبْد العزيز، وغيره.

وكان حافظًا صوّامًا قوّامًا، عارفًا بمذهب مالك، بصيرًا باللّغة.

ذهب بصرهُ مدّةً ثمّ أبْصر.

وتُوُفّي بتونس.

- حرف الميم-

٤٢٩- محمد بْن جعفر بْن حيان الإصبهانيّ [٢] .

أبو عبد الله الضّرير.

سمع: أحمد بْن عصام، ويونس بْن حبيب، وأحمد بْن يونس.

روى عَنْهُ: ابنه أبو الشَّيْخ.

٤٣٠- محمد بْن زيد بن أبي خَالِد البجّانيّ المالكيّ [٣] .

نزيل إلْبيرة بالأندلس.

دارت عَلَيْهِ الفُتْيَا والأحكام.

وقد أخذ عنه محمد بن سحنون.

---

[١] انظر عن (لقمان بن يوسف) في:

تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لعليّ بن محمد بن عراق الكناني (توفي ٩٦٣ هـ) . طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠١ هـ. - ج ١/ ٩٥، ومدرسة الحديث في القيروان ٢/ ٦٩١ رقم ٢٩ للحسين بن محمد شواط، طبعة الدار العالمية للكتاب الإسلامي بالرياض ١٤١١ هـ.

[٢] انظر عن (محمد بن جعفر) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٧١.

[٣] تقدّم برقم (٣٣٦) و (٣٣٩) .

(٥٨٩/٢٣)

وفي الرحلة من ابن عَبْد الحَكَم.

وطال عُمره، وحملوا عَنْهُ.

٤٣١- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن حَمْدَوَيْه بْن الحَكَم بْن ورق.

أبو بَكْر الشّمّاخي الْبُخَارِيّ.

عَنْ: سَعِيد بْن مسعود المَرْوَزِيّ، ومحمد بْن عيسى الطَّرَسُوسيّ، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، وأبي حاتم الرّازيّ.

وعنه: خَلَف الخيام، وأبو نَصْر محمد بْن سَعِيد التّاجر.

٤٣٢- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن مَسَرّة الأندلسيّ [١] .

رحل وسمع من: عُبَيْد اللَّه بْن يحيى اللَّيْثيّ، ومحمد بْن وضّاح، والخُشَنّي، ووالده عَبْد اللَّه بْن مَسَرّة.

قَالَ ابن الفَرَضِيّ: قَالَ لي خطّاب بْن مَسْلَمَة: اتُّهِم بالزندقة فخرج فارًا، وتردّد في المشرق مدة، فاشتغل بملاحات أهل الجدل وأصحاب الكلام والمعتزلة. ثمّ رجع إلى الأندلس، فأظهر نسكًا وورعًا، واغتر النّاس بظاهره، فاختلفوا إِلَيْهِ وسمعوا منه. ثمّ ظهر النّاس عليّ سوء معتقده وقُبح مذهبه فانقبضَ عنه أولو الفَهْم. وكان يَقُولُ بالقدر، ويحرف التأويل في كثير من القرآن.

وله كلام عذب في التصوف والعرفان.

ومات كهلا.

٤٣٣- محمد بن عبد الصمد البغدادي [٢] .

أبو الطيب الدّقاق، ابن خالة البغوي.

عن: حماد بن الحسن بن عنبسة، وطبقته.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله بن مسرّة) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٣٩، ٤٠ رقم ١٢٠٤، وجذوة المقتبس للحميدي ٦٣ رقم ٨٣، وبغية الملتمس للضبّي ٨٨ رقم ١٦٣.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الصمد) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٧ رقم ٨٨٧.

(٥٩٠/٢٣)

وعنه: أبو حفص بن شاهين، وابن أخي ميمي.

٤٣٤- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عيسى بْن حماد زغبة التجيبي.

أبو الحسن المصري.

يروى عَنْ: بحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ، وغيره.

٤٣٥- محمد بْن فطيس بْن واصل [١] .

أبو عبد الله الغافقي الأندلسي إلبيري.

محدِّث مُسْنِد بتلك الدّيار.

روى عَنْ: محمد بْن أحمد العُتْبيّ الفقيه، وأبان بْن عيسى، وابن مزين.

ورحل فسمع بمصر: أحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن وهْب، ويونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بْن أصبغ، وأبا إبراهيم المُزَنيّ.

وبإفريقية من: شجرة بْن عيسى، وابن عَون واسمه يحيى.

وصنَّف كتاب «الروع والأهوال» ، وكتاب «الدّعاء» .

وكان عارفا بمذهب مالك، وكانت رحلته إلى الشرق في سنة سبْعٍ وخمسين، فأكثرَ عَنْ أهل مكّة، ومصر، والقيروان. وسمع بأطرابلس من أحمد بْن عبد الله بن صالح الحافظ.

وقال: ولقيتُ في رحلتي مائتي شيخ، ما رأيت فيهم مثل مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.

قَالَ ابن الفَرَضِيّ [٢] : كَانَ ابن فُطَيْس ضابطًا نبيلًا صدوقًا. وكانت الرحلة إِلَيْهِ. ثنا عَنْهُ غير واحد.

تُوُفّي في شوّال، وهو ابن تسعين سنة.

---

[١] انظر عن (محمد بن فطيس) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ٤٠- ٤٢ رقم ١٢٠٥، وجذوة المقتبس للحميدي ٨٤، ٨٥ رقم ١٢٩، وبغية الملتمس للضبيّ ١٢١، ١٢٢ رقم ٢٥٢.

[٢] في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٤١.

(٥٩١/٢٣)

٤٣٦- محمد بْن موسى بْن سهل [١] .

أبو بَكْر العطّار البَرْبَهاريّ.

سمع: الحَسَن بْن عَرَفَة، وإِسْحَاق بْن بُهْلُولٍ.

وعنه: أبو الحَسَن عليّ الجْراحيّ، والدَّارَقُطْنيّ.

وثّقوه.

٤٣٧- محمد بْن المؤمّل بْن أحمد بْن الحارث [٢] .

أبو جعفر الْقُرَشِيّ العَدَويّ، المجاور بمكّة.

سمع: محمد بْن إسماعيل بْن عُلَيَّة بدمشق، والزُّبَير بْن بكّار، وجماعة.

وعنه: جعفر الخلديّ، وأبو هاشم المؤدِّب، وأبو بَكْر بْن المقرئ.
وكان ثقة نحويًا متقنًا.
٤٣٨- المؤمِّل بْن الحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجس [٣] .
أبو الوفا النَّيْسابوريّ الماسَرْجسيّ شيخ نَيْسابور في عصره أُبُوَّةً وثروةً، حتّى كَانَ يضرب بِهِ المثل في ذَلِكَ.
وكان أَبُوهُ من بيت حشمة في النصاري، فأسلم عَلَى يد ابن المبارك. وهو من شيوخ النُّبْل. ولم يسمع المؤمِّل من أَبِيهِ لصغره.
وسمع من: إِسْحَاق بْن منصور، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ.
وبالعراق من: الحَسَن بْن محمد بن الصَّبّاح، والرّماديّ، وطبقتهم.
روى عنه: ابناه أبو بكر محمد، وأبو القاسم عليّ، وأبو إسحاق المزكّي، وأبو محمد المُخَلّديّ، وأبو الحَسَن محمد بْن عليّ بن سهل الماسرجسيّ الشّافعيّ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن موسى) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٥ رقم ١٣٣١.
[٢] انظر عن (محمد بن المؤمّل) في:
العقد الثمين ٢/ ٣٧٧، وبغية الوعاة ١/ ٢٥٣ رقم ٤٦٩.
[٣] انظر عن (المؤمّل بن الحسن) في:
تذكرة الحفّاظ ٣/ ٨٠٣.

(٥٩٢/٢٣)

قَالَ أبو عليّ النَّيْسابوريّ: نظرت للمؤمل في ألف جزء من أصوله، وخرجت لَهُ عشرة أجزاء، فما رأيت أحسن أصولًا منه. فلمّا فرغتُ بعث إليَّ بأثوابٍ ومائة دينار.
وقال الحاكم: سمعتُ محمد بْن المؤمّل يَقُولُ: حجّ جدّي وهو ابن نيفٍ وسبعين سنة. فدعا اللَّه أنّ يرزقه ولدًا، فلما رجع رزق أبي فسماه المؤمل لتحقيق ما أمله، وكناه أبو الوفا ليفي للَّه بالنذور، ووفاها.
ويروى أنّ ابن طاهر أمير خراسان اقترض من ابن ماسَرْجس ألف ألف درهم.
تُوُفّي المؤمّل سنة تسع عشرة في ربيع الآخر.
وقد روى من بيته غير واحد.
- حرف الفاء-
(مكرَّر) .
٤٣٩- فاطمة [١] الأندلسية [٢] .
أخت يوسف بْن يحيى بْن يوسف المَغَامِيّ الفقيه. كانت فقيهة، عالمة، زاهدة، صالحة لها ذكر.
تُوُفّيت بُقْرطُبة سنة تسع عشرة.
- حرف الهاء-
٤٤٠- هاشم بْن القاسم بْن هاشم [٣] .
أبو العبّاس الهاشْميّ.

عَنْ: الزُّبَيْر بْن بكّار، والعبّاس بْن يزيد البَحْرانيّ.
وعنه: أبو بَكْر بْن شاذان، ويوسف القوّاس.
وثّقه الخطيب.

---

[١] من حق هذه الترجمة أن تنقل إلى حرف الفاء.
[٢] انظر عن (فاطمة الأندلسية) في:
بغية الملتمس للضبي ٥٤٧ رقم ١٥٩٦.
[٣] انظر عن (هاشم بن القاسم) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٦٨ رقم ٧٤١٢.

(٥٩٣/٢٣)

وقال القوّاس: كَانَ يقال إنّه راهب بُنيّ هاشم.
- حرف الياء-
٤٤١- يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن موسى الفارسيّ [١] .
ثقة، صدوق.
روى عَنْ: الربيع المؤذِّن، وطبقته.
وكان تاجرًا موسرًا بمصر.
مات في جُمَادَى الآخرة. قاله ابن يونس.

---

[١] انظر عن (يحيى بن عبد الله) في:
المنتظم ٦/ ٢٤٠ رقم ٣٨٩.

(٥٩٤/٢٣)

سنة عشرين وثلاثمائة
- حرف الألف-
٤٤٢- أحمد بْن جعفر [١] .
أبو بَكْر النّاقد.
سمع: الحَسَن بْن عَرَفَة، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، وغيرهما.
وعنه: محمد بْن إِسْحَاق القَطِيعيّ، ويوسف القوّاس.
بَقِيّ إلى هذا الوقت.
٤٤٣- أحمد بْن الحَسَن بْن عزون بْن أَبِي الجَعْد.

أبو عَمْرو الطاهريّ.
سمع من إبراهيم بن أحمد بن يعيش مسندة.
وعن: أحمد بْن بُدَيْل الكوفي، وعليّ بْن حرب، وحمدويه بْن عَبّاد.
وعنه: صالح بْن أحمد، وعبد الرَّحْمَن بْن أحمد الأنماطي، وأهل همدان.
٤٤٤- أحمد بْن دَاوُد بْن سليمان بْن جوين.
أبو بَكْر ابن القربيّ.
مصري، ثقة.
روى عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى، والربيع المُرَاديّ.
٤٤٥- أحمد بن سعيد [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن جعفر) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٦٥ رقم ١٦٨٦.
[٢] انظر عن (أحمد بن سعيد) في:

أبو الحارث الدمشقي.
عن: الحسن بن أبي الربيع، وسعدان بن نَصْر، ويونس بن عبد الأعلى، وطائفة.
وعنه: أبو أحمد الحاكم، وابن المقرئ، وعبد الوهاب الكلابي.
ويعرف بابن أم سَعِيد.
٤٤٦- أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد [١] .
أَبُو جعفر ابن النِيرِيّ البزّاز. بغداديّ صدوق.
سمع: أبا سعيد الأشج، ومحمد بن عبد اللَّه المُخَرّميّ.
وعنه: ابن المظفّر، وابن شاهين، ويوسف القوّاس.
٤٤٧- أحمد بْن عُمَيْر بْن يوسف بْن موسى بْن جوصا [٢] .
أبو الحَسَن، مولى بُنيّ هاشم. ويقال مولى محمد بْن صالح، الكِلابيّ الدّمشقيّ حافظ الشام.
سمع: موسى بْن عامر، ومحمد بْن وزير، ومحمد بْن هاشم البعلبكّيّ،

[()] تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/ ٥٦٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٢٩٩ رقم ١١٧.
[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٦ رقم ١٩٣٠.
[٢] انظر عن (أحمد بن عمير) في:
الأسامي والكنى للحاكم (مخطوطة خزانة محمد عبده بدار الكتب المصرية) ١/ ورقة ٢٥٢ أ، والمعجم الصغير للطبراني ١/

١٦، ومن حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١٨ رقم ١٣، تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٢٦ ب- ٢٨ ب، و (مخطوطة التيمورية) ٤/ ١٥١ وانظر:
٣/ ٩٤ و ٥/ ٤٩١ و ٣٣/ ٤٧٣ و ٤٥/ ٢٣٩، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٢٠، والمنتظم ٦/ ٢٤٢ رقم ٣٩٠، واللباب ١/ ١٣١، ومعجم البلدان ٢/ ١١٠، والكاشف ٣/ ٣٩، والمعين في طبقات المحدّثين ١٠٩ رقم ١٢٣١، والعبر ٢/ ١٨٠، ١٨١، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٧٩٥- ٧٩٨، وميزان الاعتدال ١/ ١٢٥ رقم ٥٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ١٥- ٢١ رقم ٨، والمغني في الضعفاء ١/ ٥١ رقم ٣٩٣، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٧١ رقم ٣٢٤٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٧١، ولسان الميزان ١/ ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٧٥٢، وتهذيب التهذيب ٨/ ٨٩، ٩٠، و ٩/ ١٤٨ و ٤٩٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٥، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٢٨٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٣٥٩- ٣٦٢ رقم ١٧٥.

(٥٩٦/٢٣)

وعَمْرو بْن عثمان، وكثير بْن عُبَيْد، وأبا التقيّ، هشام بْن عَبْد الملك، ومحمد بْن ميمون الإسكندرانيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وخلقًا بمصر والشام.

وَصَنَّفَ وَتَكَلَّمَ عَلَى الْعِلَلِ وَالرِّجَالِ. وَأَعْلَى [١] مَا وَقَعَ لَهُ مَا رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي كَامِلِهِ. قَالَ: ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحَبِيُّ: سَمِعْتُ حَرِيزَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعْرَاتٌ بِيضٌ» [٢] . قُلْتُ: وَحَدَّثَهُ أَيْضًا شَيْخٌ، عَنْ مَعْرُوفٍ الْخَيَّاطِ الَّذِي رَأَى وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ.

روى عَنْهُ: حمزة الكِنَانيّ، وابن عديّ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، والطَّبَرَانيّ، والزُّبَير بْن عَبْد الواحد، وأبو بَكْر بْن السُّنّي، وأبو أحمد الحاكم الحفاظ، وخلق آخرهم عَبْد الوهّاب الكِلابيّ.

وثّقه الطَّبَرانيّ.

وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: سمعتُ ابن جوصا يَقُولُ، وكان ركنًا من أركان الحديث: إسناد خمسين سنة من موت الشَّيْخ إسناد علو.

وقال أبو ذرّ الهَرَوِيّ: سَمِعْتُ أبا مسعود الدّمشقيّ يَقُولُ: جاء رَجُل بغداديّ يحفظ إلى ابن جوصا، فقال لَهُ ابن جوصا: كلما أغربت عليَّ حديثًا من حديث الشّام أعطيتك درهمًا. فلم يزل الرجُل يُلقي عَلَيْهِ ما شاء اللَّه ولا يُغرب عَلَيْهِ، فاغتم لذلك الرجل، فقال للرجل: لَا تجزع. وأعطاه بكلّ حديث ذاكره بِهِ درهمًا.

وكان ابن جوصا ذا مالٍ كثير [٣] .

وقال الحافظ عَبْد الغني الْمَصْرِيّ: سَمِعْتُ محمد بن إبراهيم الكرجيّ

---

[١] في الأصل: «وأعلا» .

[٢] أخرجه البخاري في المناقب ٦/ ٤١٤ باب صفة النبيّ صلّى الله عليه وسلم من طريق عصام بن خالد، عن حريز بن عثمان، به.

[٣] تاريخ دمشق ٥/ ٤٩١.

(٥٩٧/٢٣)

يَقُولُ: ابن جَوْصا بالشّام كابن عُقْدة بالكوفة [١] .

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: أجمع أهل الكوفة عَلَى أَنَّهُ لم يُرَ من زمان ابن مسعود رضى الله عنه إلى زمان ابن عُقْدة أحفظ من ابن عُقْدة [٢] .

قَالَ أبو عَمْرو النَّيْسابوريّ الصّغير: نزلنا خانًا بدمشق العصر، ونحن عَلَى أنّ نبكر إلى ابن جَوْصا، فإذا الخانيّ يعدو ويقول: أَيْنَ أبو عليّ الحافظ؟

فقلتُ: هاهنا.

قَالَ: قد حضره الشَّيْخ زائرًا.

فإذا بابن جَوْصا عَلَى بغلة، فنزل عليها، ثمّ صعد إلى غرفتنا، وسلَّمَ عَلَى أَبِي عليّ ورحَّبَ بهِ، وأخذ في المذاكرة معه إلى قرب العتمة.

ثمّ قَالَ: يا أبا عليّ، جمعت حديث عَبْد اللَّه بْن دينار؟

قَالَ: نعم.

قَالَ: أَخْرَجَهُ إليَّ.

فأخرجه، فأخذه في كمه وقام. فلمّا أصبحنا جاءنا رسوله وحملنا إلى منزله، فذاكره أبو عليّ، وانتخب عَلَيْهِ إلى المساء.

ثمّ انصرفنا إلى رحلنا، وجماعة من الرحالة ينتظرون أبا عليّ. فسلموا عَلَيْهِ، ثمّ ذكروا شأن ابن جَوْصا، وما نقموا عَلَيْهِ من الأحاديث الّتي أنكروها، وأبو عليّ يسكتهم ويقول: لَا تفعلوا. هذا إمام من أئمّة المسلمين، وقد جاز القنطرة [٣] .

وقال حمزة الكِنَانِيّ: عندي عَنِ ابن جَوْصا مائتي جزء، وا ليتها كانت بياضًا.

وترك حمزة الرواية عَنْهُ أصلًا.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدّارَقُطْنِيّ عَنِ ابن جَوْصا، فقال:

تفرَّد بأحاديث، ولم يكن بالقويّ.

---

[١] تاريخ دمشق ٥/ ٤٩١.

[٢] تاريخ بغداد ٥/ ١٦.

[٣] تاريخ دمشق ٥/ ٤٩٢.

(٥٩٨/٢٣)

قلت: تُوُفّي في جُمَادَى الأولى. وهو ثقة، لَهُ غرائب كغيره من مبادرة الحديث، فما للضعف عَلَيْهِ مدخل.

وقد روى عَنْهُ جماعة.

قَالَ: أَنْبَأَ أَبُو التَّقِيّ: نا بَقِيَّةُ، نا ورقاء وَابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا صَلاةَ إِلا الْمَكْتُوبَةُ» [١] .

فَأُنْكِرَ عَلَى ابْنِ جَوْصَا ذِكْرُ ابْنِ ثَوْبَانَ فِيهِ. وَالْخَطْبُ يَسِيرٌ. فَلَوْ كَانَ وَهْمًا لَمَا ضَرَّ، وَلَعَلَّهُ حِفْظُهُ.

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ [٢] : تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ جَوْصَا، وَكَانَ مِنْ ثِقَاتِ الْمُسْلِمِينَ.

قَالَ ابْنُ الْمُقْرِئِ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ بَقِيِّ بْنِ أَبِي التَّقِيِّ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ جَدِّهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كَمَا قَالَ ابْنُ جَوْصَا.
وَرَوَاهُ ثِقَتَانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ محمد بْنِ عَنْبَسَةَ الْحِمْصِيِّ: ثنا أَبُو التَّقِيِّ، فَذَكَرَهُ كَذَلِكَ.
فَبَرِئَ عِرْضُ ابْنِ جَوْصَا مِنَ الْحَدِيثِ. وَصَحَّ أَنَّ أَبَا التّقيّ، وهو ثبت.
رواه عن بقيّة، عن وَرْقَاءَ، وَابْنِ ثَوْبَانَ.
وَقَالَ ابْنُ عَنْبَسَةَ: مَا أَوْضَحَ ذَلِكَ. وَهُوَ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ كَانَ عِنْدَ أَبِي التَّقِيِّ فِي مَوْضِعَيْنِ. مَوْضِعٍ عَنْ وَرْقَاءَ، وَمَوْضِعٍ عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، فَجَمَعَهُمَا [٣] .
قُلْتُ: قَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ كَثِيرًا مَا يُحَدِّثُ بالحديث عن بقيّة، عن ورقاء

---

[١] أخرجه الطبراني بهذا الإسناد في: المعجم الصغير ١/ ١٦ و ١٩٢، وابن جميع الصيداوي في: معجم الشيوخ (بتحقيقنا) ٢٩٠ رقم ٢٥٠، وهو في: صحيح مسلم (٧١٠) ومسند أحمد ٢/ ٣٣١ و ٤٥٥ و ٥١٧ و ٥٣١، وسنن أبي داود (١٢٦٦) ، والجامع الصحيح للترمذي (٤٢١) ، وسنن النسائي ٢/ ١١٦، وسنن ابن ماجة (١١٥١) و (١١٥٢) ، وسنن الدارميّ ١/ ٣٣٧، ومشكل الآثار للطحاوي ١/ ٢١٨، ومعجم الشيوخ لابن جميع ٣٨٧ رقم ٣٨٤ من طريق: العلاء بن خالد، عن منصور بن زاذان، عن عمرو بن دينار، به، وتاريخ دمشق لابن عساكر (مخطوطة التيمورية) ٢٥/ ٥٣٦.
[٢] في معجمه الصغير ١/ ٢١٦.
[٣] تاريخ دمشق ٥/ ٤٩٣.

وَحْدَهُ. فَلِهَذَا وَقَعَ الْكَلامُ فِيهِ.
قَالَ حمزة الكِنَانيّ: سَمِعْتُ ابن جَوْصا يَقُولُ: كُنَّا ببغداد، فتذاكروا حديث أيّوب وأشباهه، فقلت: إيش أسند جُنَادَةُ عَنْ عبادة؟ فسكتوا.
ثمّ قلت: أي شيء أسند عُمَر بْن عَمْرو الأحموسي؟
فلم يجيبوا بشيء [١] .
وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ الحافظ: إنّما حدثونا عَنْ أَبِي التقي رواية ابن ثوبان، وهي عَنْ بقية، عَنِ ابن ثوبان، عَنْ عطاء بْن يسار، لَيْسَ فيه عَمْرو بْن دينار. وذكر حكاية طويلة.
٤٤٨- أحمد بْن القاسم بن نصر [٢] .
أبو بكر، أخو أبي اللَّيْث الفرائضيّ.
سمع: لُوَيْنًا، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل، والحَسَن بْن حمّاد سجادة، وأبا همام السَّكُونيّ.
وعنه: أبو حفص بْن شاهين، والكناني.
وثّقه الخطيب [٣] وعُمَر ثمانيًا وتسعين سنة، فإنه وُلِد سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وتُوُفّي في ذي الحجّة من هذه السنة.
٤٤٩- أحمد بْن محمد بْن أُسَيْد المَدِينيّ [٤] .
أبو أُسَيْد.
رحل، وسمع من بحر بن نَصْر، وابن أَبِي مَسَرّة، ومحمد بْن إسماعيل الأُحْمُسيّ، ومحمد بْن ثُواب الهبّاريّ، وأحمد بْن الفرات الرّازيّ.

[1] تاريخ دمشق 5/ 494.

[2] انظر عن (أحمد بن القاسم) في:

تاريخ بغداد 4/ 352 رقم 2195، والعبر 2/ 181، وسير أعلام النبلاء 14/ 466، 467 رقم 256، وشذرات الذهب 2/ 285.

[3] في تاريخه.

[4] انظر عن (أحمد بن محمد بن أسيد) في:

المعجم الصغير للطبراني 1/ 66.

روى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عُمَر القاضي، وأبو بَكْر أحمد بْن محمد بْن إبراهيم القطّان، وسليمان بْن أحمد الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن محمد بن الحجاج.

تُوُفّي في رمضان.

450- أحمد بن محمد بن سهل.

أبو بَكْر البلْخيّ القاضي.

من جِلّة علماء بلده.

451- إبراهيم بْن محمد بْن إبراهيم [1] .

أبو إِسْحَاق العُمَريّ الكوفي.

عَنْ: أَبِي كُرَيْب، وسَلْم بْن جُنَادَةَ، وابن عَرَفَة.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، ومحمد بْن المظفّر.

حدَّثَ ببغداد، وتكلّموا فيه ولم يُتْرَك.

وكان أحد الشُّهُود.

452- إبراهيم بْن محمد بْن يحيى بْن مَنْدَه العبْديّ الإصبهانيّ [2] .

الحافظ بْن الحافظ أبو إِسْحَاق.

تامّ العناية بالحديث. صنَّف الشيوخ، وروى عَنْ أَحْمَد بْن خُشْنام، وإبراهيم بْن سَعْدان، وعليّ بْن محمد بْن عَبْد الوهّاب المَرْوَزِيّ، وعبد اللَّه بْن محمد بْن النُّعمان.

وعنه: أبو الشيخ، وأبو إسحاق بن حمزة، وعبد الله بن محمد بن الحجاج.

توفي في رمضان.

453- إسحاق بن موسى بن سعيد الرمليّ [3] .

---

[1] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في:

تاريخ بغداد 6/ 158 رقم 3203.

[2] انظر عن (إبراهيم بن محمد بن يحيى) في:

ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٩٧، ١٩٨.

[٣] انظر عن (إسحاق بن موسى) في:

سكن بغداد.

وحدث عَنْ: محمد بْن عَوْف، والعبّاس البَيْروتيّ.

وروى عَنْ أَبِي دَاوُد السُّنَن.

روى عَنْهُ: المُعَافَى بْن زكريّا الجْرِيريّ، ويوسف القوّاس، وعمر بن شاهين.

وثّقه الدّارقطنيّ.

٤٥٤- إسماعيل بن عباد [١] .

أبو علي القطان.

سمع: عباد بن يعقوب الرواجني، وأحمد بن المقدام.

وعنه: عمر بن شاهين، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الفتح القواس.

محله الصدق.

٤٥٥- أيوب بن سليمان بن نصر المري الأندلسي المالكي [٢] .

كان مفتي مدينة البيرة في وقته.

وروى عن: بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح، وابنه سليمان.

- حرف الباء-

٤٥٦- بُرْد بْن عَبْد اللَّه.

مولى جعفر الفِهْريّ.

يروى عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وبحر بْن نَصْر.

وكان ثقة.

غرق في بحر عيذاب.

[()] تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٥ رقم ٣٤٤١، والمنتظم ٦/ ٢٤٢ رقم ٣١٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥/ ٣٨٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٤٥٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٦١، ٤٦٢ رقم ٢٩٤.

[١] انظر عن (إسماعيل بن عبّاد) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٨ رقم ٣٣٣٤.

[٢] انظر عن (أيوب بن سليمان) في:

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٨٦ رقم ٢٦٩، وجذوة المقتبس للحميدي ١٧١ رقم ٣١٦، وبغية الملتمس للضبّيّ ٢٣٨ رقم ٥٦٤.

٤٥٧- بُكَيْر الشراك.

الزّاهد.

من مشايخ الطّريق.

سكن الشُّونيزيّة. ورّخهُ السُّلَميّ.

- حرف الجيم-

٤٥٨- جعفر أبو الفضل المقتدر باللَّه [١] .

---

[١] انظر عن (المقتدر باللَّه الخليفة) في:

تاريخ الطبري ١٠/ ٤٢، ١٣٩- ١٤٧، وصلة تاريخ الطبري لعريب ٢٧- ١٥٦، وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ٣- ٦، ٩، ١٢، ١٤، ١٨- ٢٢، ٢٥- ٣٠، ٣٢- ٣٤، ٣٦، ٤١- ٤٧، ٤٩- ٥٢، ٥٥- ٧٢، ٨٣، ٩٢، ١٣٨، ١٥٣، ١٥٥، ١٩٤، والتنبيه والإشراف ٣٢٦- ٣٣٦، ومروج الذهب ١٢، ٣٢، ١٧٣، ٤١١، ٤٥٥، ٤٨٧، ٧٧٠، ٨٤٠، ٨٦١، ١٧٣٧، ٢٢٩٩، ٢٩٨٥، ٢٩٨٦، ٣٠٧٠، ٣٢٥٠، ٣٣٢٠، ٣٣٣٧، ٣٣٩٤، ٣٣٩٦- ٣٤٤٠، ٣٥٨٠، ٣٦١٩، ٣٦٢٤، ٣٦٥٥، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض ١٥٥، ١٥٦ ١٥٩، وولاة مصر ٢٨٥- ٢٨٧، ٢٩، ٢٩٣، ٢٩٦- ٢٩٨، والولاة والقضاة ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٩- ٢٨١، ٤٨٣، ٥٣٥، ٥٣٩، ٥٤١، وتاريخ أخبار القرامطة ٣٧- ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٣، وتجارب الأمم ١/ ٢- ٣٢٠، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ انظر فهرس الأعلام ٣٨٧ والوزراء للصابي (انظر فهرس أعلام) ٤٣٥، ونشوار المحاضرة ١/ انظر فهرس الأعلام ٣٨٧ و ٢/ فهرس الأعلام ٣٩٤ و ٣/ فهرس الأعلام ٣١٩ و ٤/ فهرس الأعلام ٣١٥ و ٥/ فهرس الأعلام ٣٢٥ و ٦/ فهرس الأعلام ٣١٦، والفرج بعد الشدّة (انظر فهرس الأعلام) ٥/ ٢٣٠، ٢٣١، وخاص الخاص ٥١، وثمار القلوب ١٨٧، ١٩١، ١٩٢، ١٩٥، ٢١٠، ٢١٢، ٥١٣، ٥٣٤، ٥٤٧، وتحفة الوزراء ٥٤، ٩٣، ١١٧، ١٢٤، والهفوات النادرة ٥١، ١٦٧، ١٦٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٧٩، ٢٨١، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٦، وتاريخ بغداد ٧/ ٢١٣- ٢١٩ رقم ٣٦٩٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٣٧، ١٥٢- ١٦١، ١٦٦، وبدائع البدائه ٦٩، ١٥٧، والروض المعطار ٥٥، ١١٨، وربيع الأبرار ٤/ ٢٧، ٢٢٩، والمنتظم ٦/ ٢٤٣، ٢٤٤ رقم ٣٩٥، والنبراس ٩٥- ١٦٣، والكامل في التاريخ ٨/ ٨/ ١٩٠ و ٥٨- ٦٥ و ٨٩- ٩٢ و ١٩٥- ١٠٢ و ١١٠- ١١٧ و ١٣٦- ١٥٨ و ١٦٢- ١٦٦ و ٢٠٠- ٢٠٧ و ٢١٣- ٢١٩ و ٢٢- ٢٤٨ وانظر فهرس الأعلام ١٣/ ٣٥٤، وتاريخ الزمان لابن العبري ٥٠/ ٥٤، وتاريخ مختصر الدول ١٥٤- ١٥٧، ونهاية الأرب ٢٣/ ٢٢- ١٠٥، وطرفة الأصحاب في معرفة الأصحاب لابن رسول- طبعة المجمع العلمي العربيّ ١٩٤٩- ص ٨٥، والفخري ٢١١، والحلّة السيراء ١/ ٣٦، ١٧٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٥، وآثار الأول في ترتيب الدول للعباسي ٧٩، وآثار البلاد وأخبار العباد ١٦٨، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣١، ٦٠٩، ٦١٥، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٦، والعبر ٢/ ١٨١، ١٨٢، وسير أعلام النبلاء

أمير المؤمنين ابن المعتضد باللَّه أَبِي العبّاس أحمد بْن أَبِي أحمد طلحة بْن المتوكل عَلَى اللَّه العبّاسيّ.
بُويع بعد أخيه المكتفي باللَّه عليّ في سنة خمس وتسعين ومائتين، وسِنُّه ثلاث عشرة سنة، ولم يَلِ أمرَ الأَمّة قبله أحدٌ أصغر منه.
ولهذا انخرم النظام في أيّامه، وجرت أشياء قد ذكرنا بعضها في الوقائع.
وقُتل في شوّال من السنة كما شرحنا. وقد خُلِع في أوائل خلافته لعبد اللَّه بْن المعتزّ، فلم يتم الأمر، وقُتِل ابن المعتّز، وأُعيدَ إلى الخلافة. ثمّ خُلِعَ في سنة سبْعٍ عشرة، وكتب خطّه لهم بخلع نفسه، وبايعوا أخاه القاهر باللَّه محمدا. ثمّ بعد ثلاثة أيّام أُعيد المقتدر، وجددت لَهُ البيعة.
وكان ربعة جميل الوجه، أبيض، مشربًا حُمْرة. قد عاجَلَه الشَّيْب بعارضيه [١] . وكان لَهُ يوم قُتِل ثمان وثلاثون سنة.
قَالَ المحسّن التّنُوخيّ: كَانَ جيّد العقل، صحيح الرّأي، ولكنّه مُؤْثِرًا للشَّهوات. لقد سَمِعْتُ أبا الحَسَن عليّ بْن عيسى يَقُولُ: ما هو إلّا أنّ يترك هذا الرجل، يعني المقتدر، النبيذ خمسة أيّام، فكان ربّما يكون في أصالة الرأي كالمأمون والمعتضد [٢] .
وكان قتله في شوّال، رماه بربريٌّ بحربة فقتله في موكبه. وقد ولي الخلافة من أولاده ثلاثة: الراضي، والمتقي، والمطيع. وهكذا اتفق للمتوكل، قتل وولي الخلافة من أولاده ثلاثة. المنتصر، والمعتّز، والمعتمد.
وفي أولاد الرشيد ثلاثة وُلّوا الأمر: الأمين، والمأمون، والمعتصم.

[()] ١٥/ ٤٣- ٥٦ رقم ٢٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٢، ٢٦٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٣، ٢٨٠، والوافي بالوفيات ١١/ ٩٤، ٩٥ رقم ١٥١، والبداية والنهاية ١١/ ١٦٩، ١٧٠، وصبح الأعشى ٣/ ٢٥٧، ومآثر الإنافة ١/ ٢٧٤- ٢٨١، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٨٦- ٣٩١، وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٥٨- ٣٩١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٣، ٢٣٤، وتاريخ الخلفاء ٢٧٨- ٣١٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٤، ٢٨٥، وأخبار الدول ١٦٥- ١٦٧.
[١] تاريخ بغداد ٧/ ٢١٤.
[٢] تاريخ بغداد ٧/ ٢١٨.

وأمّا عَبْد الملك فولي الأمر من أولاده أربعة. ولا نظير لذلك إلّا في الملوك. فإن الملك العادل ولي السّلطَنَة من أولاده بدمشق أربعة وهم:
المعظَّم، والأشرف، والكامل، والصالح إسماعيل.
- حرف الحاء-
٤٥٩- حديد بْن موسى.
أبو القاسم الْمَصْرِيّ الخيّاش.
سمع: أبا أمية الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم.
وثّقه ابن يونس، وكتب عَنْهُ.
٤٦٠- الحُرّ بْن محمد بْن الحُسين بْن أشكاب [١] .
سمع: أَبَاهُ، وعمه عليًّا، وإبراهيم بْن مجشر، والزُّبَير بْن بكّار.
وعنه: ابن المظفَّر، وابن شاهين، ومحمد بْن إسماعيل الورّاق.
وثّقه الخطيب وورّخه.

٤٦١- الحَسَن بْن محمد بْن عُمَر بْن سِنان [٢] .
أبو عليّ، نَيْسابوريّ.
حجّ وحدَّثَ ببغداد عَنْ: أحمد بْن يوسف السُّلَميّ، ومحمد بْن يحيى.
وعنه: أبو الحُسين بْن البّواب، ويوسف القوّاس.
وكان ثقة.
تُوُفّي ببغداد.
٤٦٢- الحُسين بْن صالح بْن خَيْران.
أبو عليّ.
في الكنى. يأتي آخر السّنة [٣] .

---

[١] انظر عن (الحرّ بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٢٨٨ رقم ٤٤٩٠.
[٢] انظر عن (الحسن بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٧/ ٤١٧ رقم ٣٩٧١.
[٣] برقم (٤٩١) .

(٦٠٥/٢٣)

- حرف الزاي-
٤٦٣- الزُّبَيْر بْن أَحْمَد بْن سُلَيْمَان [١] .
أبو عَبْد الله الزبيري الفقيه الشّافعيّ.
تُوُفّي في صَفَر بالبصرة. وصلّى عَلَيْهِ ابنُه أبو عاصم.
وقد تقدَّم ذِكره. لَهُ مصنَّفات.
- حرف السين-
٤٦٤- سليمان بْن دَاوُد النَّيْسابوريّ.
سمع: محمد بْن يحيى، ويزيد بْن عَبْد الصَّمد الدّمشقيّ، وأبا قلابة الرّقاشيّ.
وعنه: يحيى العَنْبريّ، وغيره.
- حرف العين-
٤٦٥- العبّاس بْن بِشْر بْن عيسى بْن الأشعث [٢] .
أبو الفضل الرُّخَّجيّ.
بغداديّ نبيل.
حدث عن: يعقوب الدَّوْرقيّ، وأبي حذافة السَّهميّ، وطبقتهما.
وعنه: ابن شاهين، ويوسف القواس، وزوج الحرة.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لَيْسَ بِهِ بأس.

٤٦٦- العبّاس بْن الوليد بْن شجاع [٣] .

---

[١] انظر عن (الزبير بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٤٧١ رقم ٤٦٨٦، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٨، ووفيات الأعيان ٢/ ٦٩ رقم ٢٢٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢٧٨، وطبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢٢٤، ونكت الهميان ١٥٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ٩٤، ٩٥ رقم ٣٩، وغيره، وقد تقدّمت ترجمته ومصادرها برقم (٣٠٥) من هذا الجزء.
[٢] انظر عن (العباس بن بشر) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٤ رقم ٦٦٢٦، والمنتظم ٦/ ٢٤٦ رقم ٤٠١.
[٣] انظر عن (العباس بن الوليد) في:

(٦٠٦/٢٣)

أبو الفضل الإصبهانيّ.
روى عَنْ: محمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وأحمد بْن منصور زاج.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشَّيْخ، وحسين بْن محمد بْن عليّ، وابن المقرئ.
٤٦٧- عَبْد اللَّه بْن حمشاد بْن جَنْدَل.
أبو عَبْد الرَّحْمَن النَّيْسابوريّ المطَّوِّعيّ.
سمع: محمد بْن يزيد، وسهل بْن عمار النَّيْسابوريَّيْن، وأبا قلابة، وعَبْد اللَّه بْن أَبِي مَسَرّة.
وعنه: ابنه أبو بَكْر، وأبو عليّ الماسَرْجسيّ، وغيرهما.
٤٦٨- عَبْد اللَّه بْن عتّاب بْن أحمد بْن كثير الْبَصْرِيّ الأصل الدّمشقيّ [١] .
أبو العبّاس بْن الزِّفْتيّ.
سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وأحمد بْن أَبِي الحواري، وعيسى بْن حمّاد، وهارون بْن سَعِيد الأَيْليّ.
وعنه: عليّ بْن عَمْرو الحريريّ، وأبو سليمان بْن زَبْر، وشافع بْن محمد الإسْفَرائينيّ، وأبو أحمد الحاكم، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وجماعة.
وُلِد سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.
قَالَ أبو أحمد الحاكم: رأيناه ثبتًا.
قلت: كَانَ أسند من بقي بالشّام. عمّر ستًّا وتسعين سنة. ومات في رجب.
وله مزرعة قِبْليّ المُصَلّى.
٤٦٩- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عَبْد الكريم بْن يزيد بْن فرّوخ بن داود [٢] .

[()] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٤٢، والمعجم الصغير للطبراني ١/ ٢١٢.
[١] انظر عن (عبد الله بن عتّاب) في:
تاريخ جرجان ١٣٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية ٢١/ ٢٦٥- ٢٦٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان

الإسلامي ٣/ ١٩٤، ١٩٥ رقم ٨٨٤.

[٢] انظر عن (عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عَبْد الكريم) في:

(٦٠٧/٢٣)

أبو القاسم الرّازيّ ابن أخي الحافظ أَبِي زُرْعة. ولاؤهم لبني مخزوم.

ويروى عَنْ: عمّه، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وأحمد بْن منصور الرَّماديّ، ويوسف بن سعيد بن مسلم، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، والعراقيين، والرازيين، والمصريين.

روى عنه: والد أبي نعيم، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم، وابن المقرئ، وأبو بكر محمد بن عبيد الله الذكواني، وأحمد بن أبي أحمد العسال، وخلق سواهم.

وكان صاحب أصول، ثقة. قاله أبو نُعَيْم، وقال: تُوُفّي عندنا بإصبهان.

٤٧٠- عَبْد الرَّحْمَن بْن إِسْحَاق بْن محمد بن معمر بن حبيب الجوهري السّامرّيّ [١] .

أبو عليّ القاضي.

محدِّث، رحّال مُكْثِر.

روى عَنْ: عليّ بْن حرب، والربيع المُرَاديّ، ومحمد بن عَبْد اللَّه بْن عبد الحكم.

قال ابن يونس: ناب في القضاء بمصر، وكان ثقة. توفّي في ربيع الآخر.

قلت: روى عنه: ابن المقرئ، والطبراني، وغيرهما.

وكان مولده في سنة إحدى وخمسين ومائتين.

قلت: عمل قضاء ديار مصر وحده، لأن الذي استنابه كان ببغداد، وهو هارون بن إبراهيم بن حماد.

قال ابن زولاق: كان عاقلا فقيها حاسبا خبيرا بالدور. له حلقة بالجامع.

[()] ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٧٦، ٧٧، والعبر ١٢/ ١٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٩٠، والوافي بالوفيات ١٧/ ٤٨٠ رقم ٤٠٢، وشذرات الذهب ٢/ ٨٦.

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن إسحاق) في:

الولاة والقضاة للكندي ٤٥٠، ٤٨٢، ٤٨٣، ٥٣٥- ٥٣٧، ٥٤٤، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٧١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٤١ رقم ٣١١، وحسن المحاضرة ٢/ ١٤٥.

(٦٠٨/٢٣)

حدث عَنْ عليّ بْن حرب بنحو خمسين جزءًا، وعن الربيع بأكثر كُتُب الشّافعيّ [١] .

وكان يتأدَّب مَعَ الطَّحَاويّ كثيرًا، وكان يَقُولُ: هُوَ أمسّ منّي بإحدى عشرة سنة، ولو أنها إحدى عشرة ساعة. والقضاء أقلّ من أنّ أفخر بهِ عَلَى أَبِي جعفر [٢] .

وكانت ولايته سنة وشهرين، وعُزِل.

٤٧١- عَبْد الرَّحْمَن بْن يحيى بْن مَنْدَه العبْديّ [٣] .

أبو محمد الإصبهانيّ. أخو محمد.

سمع: عَقِيل بْن يحيى، وأحمد بْن الفُرات، ويحيى بْن حاتم.

وعنه: أبو الشَّيْخ، وابن المقرئ، وأبو عبد الله بْن مَنْدَه الحافظ، وعَبْد اللَّه بْن محمد بْن الحَجّاج.

٤٧٢- عثمان بْن سَعِيد الكِنَانيّ الجُيَّانيّ.

أبو سَعِيد. يُعرف بجُرْقُوص.

سمع: بَقِيّ بْن مَخْلَد، وكان من كبار أصحابه وكان بارعًا في الأدب.

تُوُفّي قريبًا من سنة عشرين.

٤٧٣- علوان بْن الحُسين [٤] .

أبو اليسير المالكيّ البغداديّ.

رحل، وسمع من: إِسْحَاق الدَّبَريّ، وطائفة.

وعنه: ابن شاهين، والقوّاس.

٤٧٤- عليّ بْن محمد بْن عليّ ابن الخراسانيّ.

---

[١] الولاة والقضاة ٥٣٦.

[٢] الولاة والقضاة ٥٣٦.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن يحيى) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١١٧.

[٤] انظر عن (علوان بن الحسين) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٣١٨ رقم ٦٧٦٢.

أبو الحَسَن الْأَزْدِيّ القطّان.

دمشقي، سمع: محمد بْن عَوْف، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وجماعة.

وعنه: أبو هاشم المؤدب، وعبد الوهاب الكلابي.

٤٧٥- عيسى بْن عَبْد اللَّه بْن عَمْرو [١] .

أبو حسان البغداديّ العُثْمانيّ.

شيخ. حدَّث بما وراء النهر بالعجائب.

عن: علي بن حُجْر، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، والفلاس.

روى عنه: عبد المؤمن، ومحمد بن زكريا، وأهل نسف.

وادعى أنه سمع من آمنة بنت أنس بْن مالك. وهذا يكفيه في الفضيحة.

قاله المستغفريّ.

- حرف القاف-

٤٧٦- القاسم بْن بَكْر الطَّيالِسيّ [٢] .

بغداديّ، ثقة، نبيل.

سمع: الرَّماديّ، وأحمد بْن شَيْبان، وبكّار بْن قُتَيْبة.

وعنه: ابن المظفّر، وابن حَيَّوَيْهِ، ويوسف القوّاس.

- حرف الميم-

٤٧٧- محمد بْن إبراهيم بْن حفص بْن شاهين البغداديّ البزاز [٣] .

سمع: محمد بْن الوليد البُسْريّ، والحَسَن بْن أَبِي الربيع، ويوسف بْن موسى.

---

[١] انظر عن (عيسى بن عبد الله) في:

المغني في الضعفاء ٢/ ٤٩٩ رقم ٤٨٠٩، وميزان الاعتدال ٣/ ٣١٧ رقم ٦٥٨١، ولسان الميزان، ٤/ ٤٠١ رقم ١٢٢١.

[٢] انظر عن (القاسم بن بكر) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤٥ رقم ٦٩٢٠.

[٣] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن حفص) في:

تاريخ بغداد ١/ ٤٠٨ رقم ٣٩١، والمنتظم ٦/ ٢٤٦ رقم ٤٠٢.

وعنه: أبو بَكْر الورّاق، والدَّارَقُطْنيّ، وأبو حفص الكِنَانيّ.

ومات فجأة في رمضان.

٤٧٨- محمد بْن حَسَن بْن أزهر [١] .

أبو بَكْر القَطَائعيّ الأصمّ الدّعّاء.

حدَّثَ عَنْ: عُمَر بْن شَبَّة، وقَعْنَب بْن المحرّر، وجماعة.

روى عَنْهُ: محمد بْن بَخِيت، وأبو حفص الكِنَانيّ.

روى عَنْهُ ابن السّمّاك كتاب «الحِيدَة» [٢] .

قَالَ الخطيب [٣] : كَانَ غير ثقة، يروي الموضوعات.

٤٧٩- محمد بْن حمدون بْن خَالِد النَّيْسابوريّ.

أبو بَكْر.

أحد الثقات الرّحّالين.

سمع: محمد بْن يحيى، وأبا زُرْعة، وابن وارة، والربيع بْن سليمان، وسليمان بْن سيف الحرّانيّ، وأبا أمية الطَّرَسُوسيّ، وعبّاسًا الدُّوريّ.

وعنه: محمد بْن صالح بْن هانئ، وأبو عليّ الحافظ، والحَسَن بْن أحمد المُخَلّديّ، وأبو طاهر بْن خُزَيْمة، وأبو بَكْر بْن مِهْران المقرئ، وطائفة.

عاش سبْعًا وثمانين سنة.

تُوُفّي في ربيع الآخر.

قَالَ الحاكم: كَانَ من الثّقات الأثبات الجوّالين في أقطار الأرض، رحمه اللَّه تعالى.

---

[١] انظر عن (محمد بن حسن) في:

تاريخ بغداد ٢/ ١٩٣ رقم ٦١٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٥١ رقم ٢٩٤٣، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٦٩ رقم ٥٤١٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٥١٧، ٥١٨ رقم ٧٣٩٥، والكشف الحثيث ٣٦١، ٣٦٢ رقم ٦٤١، ولسان الميزان ٥/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ٤٣١.

[٢] كتاب الحيدة في الرد على بشر المريسي، لعبد العزيز الكتّاني، وطبع في المطبعة السلفية بمضر ١٣٩٩ هـ.

[٣] في تاريخه ٢/ ١٩٣.

(٦١١/٢٣)

٤٨٠- محمد بْن زكريّا بْن إبراهيم الدّقاق [١] .

بغداديّ.

روى عَنْ: شُعَيْب الصَّرِيفينيّ، وعليّ بْن حرب.

وعنه: أبو الفتح الْأَزْدِيّ، ويوسف القواس مما صح.

٤٨١- محمد بْن سَعِيد بْن حاتم [٢] .

أبو جعفر الْبُخَارِيّ الزَّنْدَنيّ. من قَرْية زَنْدَنَة.

سمع: سَعِيد بْن مسعود المَرْوَزِيّ، وعُبَيْد اللَّه بْن واصل، وأبا صَفْوان إِسْحَاق بْن أحمد.

وعنه: محمد بْن حمّ بْن ثابت، وأهل بُخَارَى [٣] .

٤٨٢- محمد بْن سَعِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن.

أبو عبد الله التُّسْتَرِيّ الزّاهد.

حدَّث بمصر عَنْ: أَبِي يوسف القُلُوسيّ، وأحمد بْن أَبِي غَرَزَة، والمسلم بْن محمد بْن المسلم اليَمَانيّ صاحب عبد الرّزّاق.

قال ابن يونس: كتبنا عنه، وكان من أهل الورع. ثقة. مات بمصر في رمضان.

٤٨٣- محمد بْن موسى.

أبو عليّ الواسطيّ، قاضي الرملة.

قَالَ ابن يونس: كَانَ عالمًا باللغة والتفسير، وتفقه عَلَى مذهب أهل الظّاهر.

وقد رُمي بالقدر.

تُوُفّي في ربيع الأوّل.

---

[١] انظر عن (محمد بن زكريا) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٢٨٧ رقم ٢٧٨٦.

[٢] انظر عن (محمد بن سعيد) في:

الأنساب ٦/ ٣١٥، واللباب ٢/ ٧٩، ومعجم البلدان ٣/ ١٥٤.

[٣] في الأصل: «بخارا» .

٤٨٤- محمد بْن هارون بْن محمد بْن إِسْحَاق العبّاسيّ.

أبو عبد الله، خطيب مصر.

وُلِد بمكّة، وروى عَنْ: محمد بْن إسماعيل الصّائغ، وابن أَبِي مَسَرّة.

وكان نبيلًا صدوقًا.

تُوُفّي بمصر.

وقد حدَّثَ عَنْ أَبِيهِ بكتاب «أخبار دولة بُنيّ العبّاس» .

٤٨٥- محمد بْن هارون بْن الحَجّاج [١] .

أبو بَكْر القَزْوينيّ.

إمام جامع قزوين.

سمع: أَبَاهُ، وإسماعيل بْن توبة، ويحيى بْن عبدك، وأبا زُرْعة الرّازيّ، وسَعْدان بْن نَصْر، ومحمد بْن عَبْد الملك الدقيقي. وطائفة.

وكان ثقة، أكثرَ عَنْ أَبِي زُرْعة.

روى عَنْهُ أهلُ بلده [٢] .

٤٨٦- محمد بْن يوسف بْن مطر بْن صالح بْن بِشْر [٣] .

أبو عبد الله الفِرَبْرِيّ.

سمع «الصَّحيح» من أَبِي عَبْد اللَّه الْبُخَارِيّ بفِربْر في ثلاث سنين. وسمع من عليّ بْن خشرم لمّا قدم فربر مرابطا [٤] .

---

[١] انظر عن (محمد بن هارون) في:

التدوين في أخبار قزوين ٢/ ٤٢.

[٢] قال الرافعي: توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وفي تاريخ محمد بن إبراهيم القاضي: سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

[٣] انظر عن (محمد بن يوسف) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٨٤، والأنساب ٩/ ٢٦٠، ٢٦١، ومعجم البلدان ٤/ ٢٤٦، والتقييد لابن النقطة ١٢٥، ١٢٦ رقم ١٤٢، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٩٠ رقم ٦٢١، والعبر ٢/ ١٨٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٠ رقم ١٢٣٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ١٠- ١٣ رقم ٥، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٤٥ رقم ٢٣١٥، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٠، والوفيات لابن قنفذ ٢٠٦ رقم ٣٢٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٦، وتاج العروس (مادّة: فربر) ، وديوان الإسلام ٣/ ٤٢٠ رقم ١٦١٩، والأعلام ٧/ ١٤٨.

[٤] الأنساب ٩/ ٢٦١.

قَالَ ابن السمعانيّ في أماليه: كَانَ ثقة، ورعًا. وُلِد سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

قلت: أخطأ من قَالَ إنّه سمع من قُتَيْبة.

روى عَنْهُ الصحيح: أبو زيد المَرْوَزِيّ الفقيه، ومحمد بْن عُمَر الشّبويّ [١] ، وأبو محمد بْن حَمُّوَيْه، وأبو الهَيْثَم الكُشْمَيهنيّ، وأبو إِسْحَاق المُسْتملي، وأبو حامد أحمد بْن عَبْد اللَّه النُّعَيْميّ، وإسماعيل بْن حاجب الكُشَانيّ وهو آخر من حدَّثَ عَنْهُ. وقد علَّى [٢] في «صحيح الْبُخَارِيّ» حديث رحلة موسى إلى الخضر فقال: ثناه عليّ بْن خَشْرَم، ثنا سُفْيَان، فذكره [٣] .

تُوُفّي في شوّال من السنة لعشْرٍ بقين منه. وسماعه للصّحيح سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين. وأيضًا مرةً أخرى سنة اثنتين وخمسين ومائتين [٤] .

وكانت رحلة المستملي إليه في سنة أربع عشرة وثلاثمائة وسمع منه الحمويّ في سنة خمس عشرة، وست عشرة.

وقال أبو زيد: رحلت إلى الفِرَبْرِيّ سنة ثماني عشرة.

وقال أبو الهَيْثَم: سَمِعْتُ منه «الصّحيح» بفِرَبْر في ربيع الأوّل سنة عشرين.

وحدَّثَ عَنِ الفِرَبْرِيّ بالصّحيح: أبو عليّ سَعِيد بْن السَّكَن الحافظ بمصر في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. فهو أوّل من حدَّثَ بالكتاب عَنِ الفِرَبْرِيّ، وأعلمهم بالحديث.

وروى عَنِ الفِرَبْرِيّ أَنَّهُ قَالَ: سمع الصحيح من الْبُخَارِيّ تسعون ألف رَجُل، فما بقي أحدٌ يرويه غيري.

والفِرَبْرِيّ بكسر الفاء وفتْحها، نسبةً إلى قرية فِرَبْر من قرى بُخَارَى. ذكر الوجهين عِيَاض، وابن قُرْقُول، والحازميّ، وقال: الفتح أشهر.

---

[١] هكذا في الأصل، وهو: شبويه.

[٢] في الأصل: «علا» .

[٣] الحديث في البخاري (٤٧٢٥) و (٤٧٢٦) و (٤٧٢٧) في تفسير سورة الكهف، باب: وَإِذْ قال مُوسى لِفَتاهُ لا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُباً ١٨: ٦٠.

[٤] الأنساب ٩/ ٢٦١.

وما ذكر ابن ماكولا غير الفتح [١] .

٤٨٧- محمد بْن يوسف بْن يعقوب بْن إسماعيل بْن حمّاد بْن زيد الْأَزْدِيّ [٢] .

مولاهم أبو عُمَر البغداديّ القاضي.

سمع: الحَسَن بْن أَبِي الربيع، وزيد بن أخزم، ومحمد بن الوليد البسري.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وأبو بَكْر الأَبْهَريّ، وأبو القاسم بْن حَبَابَة، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وآخرون.

مولده بالبصرة سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين.

وولي قضاء مدينة المنصور سنة أربع وثمانين. وكان لَا نظير لَهُ في الحكام عقلًا وحِلْمًا وذكاء [٣] ، حتّى أنّ الرجل كَانَ إذا بالغ في وصف الشخص قَالَ:

كأنه أبو عُمَر القاضي.

وقلده المقتدر قضاء الجانب الشرقي وعدّة نواحي، ثمّ قلده قضاء القضاة سنة سبْعٍ عشرة وثلاثمائة.

وحمل النّاس عَنْهُ علمًا واسعًا من الحديث والفقه. ولم يرَ الناسُ ببغداد أحسن من مجلسه.

---

[١] في الإكمال ٧/ ٨٤.

[٢] انظر عن (محمد بن يوسف) في:

تكملة تاريخ الطبري ٦٢، ٦٧، والعيون والحدائق ج ٤ ق ١/ ٣٦٠، وتاريخ بغداد ٣/ ٤٠١- ٤٠٥ رقم ١٥٣٠، والمنتظم ٦/ ٢٤٦- ٢٤٨ رقم ٢٠٥، وأخبار العلماء للقفطي ٩٣، والكامل في التاريخ ٨/ ٢١٣ و ٢٤٧، وعيون الأنباء ١/ ٢١٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٧، وفيه: «أبو عمرو» ، والعبر ٢/ ١٨٣، ١٨٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٥٥- ٥٥٧ رقم ٣١٩، ودول الإسلام ١/ ١٩٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٣، وفيه: «أبو عمرو» ، والوافي بالوفيات ٥/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٢٣١٦، والبداية والنهاية ١١/ ١٧١، ١٧٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٥، وتاريخ الخلفاء ٣٨٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٦، ٢٨٧، وانظر عنه مصادر أخرى في حوادث سنة ٣٢٠ هـ. من هذا الجزء.

[٣] تاريخ بغداد ٣/ ٤٠١.

(٦١٥/٢٣)

كَانَ يجلس للحديث، والبَغَويّ عَنْ يمينه، وابن صاعد عَنْ يساره، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسابوريّ بين يديه.

وكان يذكر أنّ جَدّه لقنه حديثًا وهو ابن أربع سنين، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الحَسَن قَالَ: «لَا بأس بالكُحل للصّائم» [١] .

قَالَ الخطيب [٢] : هُوَ ممّن لَا نظير لَهُ في الأحكام عقلًا وذكاءً واستيفاءً للمعاني الكثيرة بالألفاظ اليسيرة. وكان الإنسان إذا امتلأ غيظًا قَالَ: لو أنّي أبو عُمَر القاضي ما صبرتُ. استخلف ولده عَلَى قضاء الجانب الشرقي.

قَالَ الخطيب [٣] : وحمل النّاس عَنْهُ علمًا واسعًا، وكتب الفقه لإسماعيل القاضي، وقطعةً من التفسير. وعمل مُسْنَدًا كبيرًا قرأ أكثره عَلَى النّاس [٤] .

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْمَعَالِي الأَبَرْقُوهِيّ: أَخْبَرَكُمُ الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ الْكَاتِبُ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ النَّقُّورِ، ثنا عِيسَى بْنُ الْجَرَّاحِ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ الْقَاضِي، وَأَنَا أَسْمَعُ، سنة تِسْعِ عَشْرَةَ: حَدَّثَكُمُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «فُرِضَتِ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ خَمْسِينَ صَلاةً: ثُمَّ نَقَصَتْ حَتَّى جُعِلَتْ خَمْسًا. فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّ لَكَ بِالْخَمْسِ خَمْسِينَ، الْحَسنة بِعَشْرِ أمثالها» [٥] .

توفّي في رمضان.

---

[١] أخرجه عبد الرزاق في المصنّف (٧٥١٦) ، والخطيب في: تاريخ بغداد ٣/ ٤٠٣.

[٢] في تاريخه ٣/ ٤٠١ و ٤٠٢.

[٣] في تاريخه ٣/ ٤٠٢.

[٤] تاريخ بغداد ٣/ ٤٠٢.

[٥] أخرجه البخاري في بدء الخلق ٦/ ٢١٧، ٢٢٠، باب: ذكر الملائكة، وفي الأنبياء: باب قول الله تعالى: وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا، وباب قوله تعالى: ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ١٩: ٢، وفي فضائل أصحاب النبي صلّى الله عليه

وسلم، باب المعراج، ومسلم في الإيمان (١٦٢) باب الْإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، والترمذي (٢١٣) ، والنسائي في الصلاة ١/ ٢١٧، ٢٢٣ باب: فرض الصلاة.

(٦١٦/٢٣)

- حرف النون-

٤٨٨- نَصْر بْن بِروَيْه.

أبو القاسم الشِّيرازيّ.

عَنْ: الحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، وإسماعيل بْن أَبِي الحارث.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وعُمَر الكِنَانيّ، وغيرهم.

٤٨٩- نَصْر بْن الفتح.

أبو القاسم الْمَصْرِيّ، إمام مسجد صَنْدَل.

حدَّثَ عَنْ: الربيع بْن سليمان المُرَاديّ، وطائفة.

وثّقه ابن يونس، وقال: مات نحو سنة عشرين وثلاثمائة.

- حرف الهاء-

٤٩٠- هبة اللَّه بْن محمد بْن بُنْدار.

أبو القاسم الفارسيّ.

بفارس.

- الكنى-

٤٩١- أبو عليّ بْن خَيْران [١] .

هُوَ الحُسين بْن صالح بْن خَيْران الفقيه الشّافعيّ. من كبار الأئمّة ببغداد.

---

[١] انظر عن (أبي علي بن خيران) في:

طبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٦٧، وتاريخ بغداد ٨/ ٥٣، ٥٤ رقم ٤١١٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١١٠، والمنتظم ٥/ ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٣٩٨، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦١ رقم ٣٩٢، والكامل في التاريخ ٨/ ٢٤٧، وفيه «ابن خيزران» ، وهو غلط، ووفيات الأعيان ٢/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ١٨٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٧ وفيه: «أبو الحسين بن صالح» ، وهو وهم، ومثله في تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٣، والعبر ٢/ ١٨٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٨- ٦٠ رقم ٢٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم ٣٥٩، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٢٧١- ٢٧٤، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٤١٧، والبداية والنهاية ١١/ ١٧١، وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ١/ ٩٣، ٩٤ رقم ٣٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٧، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٥.

(٦١٧/٢٣)

قَالَ أبو الطَّيِّب الطَّبَرِيّ: كَانَ أبو عليّ بْن خَيْران يعاتب ابن سُرَيْج عَلَى ولاية القضاء، ويقول: هذا الأمر لم يكن في أصحابنا، إنّما كَانَ في أصحاب أَبِي حنيفة.

وقال أبو إِسْحَاق الشِّيرازيّ [١] في ترجمة ابن خَيْران: عرض عَلَيْهِ القضاء فلم يتقلد. وكان بعض وزراء المقتدر وَكّلَ بداره ليتقلَّد القضاء، فلم يتقلَّد.

وخوطب الوزير في ذَلِكَ فقال: إنّما قصدنا ليقال في زماننا: مَن وكل بداره ليتقلد القضاء فلم يفعل.

قلت: تخرج بأبي عليّ بْن خَيْران جماعة ببغداد.

وقيل: إنّ وفاته سنة عشرين وهم، وإنّما تُوُفّي في حدود سنة عشر.

والأول أظهر، فأنّ أبا بَكْر محمد بْن أحمد الحدّاد الفقيه سافر من مصر إلى بغداد يسعى لأبي عُبَيْد بْن حربَوَيْه القاضي في أنّ يعُفَى من قضاء مصر.

فقال ابن زولاق في «تاريخ قضاة مصر» : وشاهد ابن الحدّاد ببغداد في شوّال سنة عشر باب أَبِي عليّ بْن خَيْران الفقيه الشّافعيّ مسمورًا لامتناعه من القضاء، وقد استتر.

قَالَ: فكان النّاس يأتون بأولادهم الصّغار، فيقولون لهم: انظروا حتّى تُحَدّثوا بهذا.

قَالَ أبو عَبْد الله الحُسين بْن محمد العسْكريّ: تُوُفّي لثلاث عشرة لَيْلَةٍ بقيت من ذي الحجّة سنة عشرين. امتنع من القضاء، فوكّل الوزير ابن عيسى ببابه، فشاهدت الموكَّلين عَلَى بابه حتّى كُلِّم فاعفاه.

وقال: ختم الباب بضعة عشر يومًا.

قلت: لم يبلغنا عَلَى من اشتغل ولا مَن أخذ عَنْهُ. وأظنّه مات كهلًا، ولم يسمع شيئًا فيما أعلم.

٤٩٢– أبو عمرو الدّمشقيّ الصّوفيّ [٢] .

---

[١] في طبقات الفقهاء ١١٠.

[٢] انظر عن (أبي عمرو الدمشقيّ) في:

قَالَ السُّلَميّ: كَانَ من كبار مشايخ الشام وعلمائهم، ومن ذوي المقامات المعروفة والكرامات المشهورة. يحكى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بالشواهد والصّفات.

وهذا مذهبٌ لأهلِ الشّام، ربمّا تكلّموا في أشياء تدق في مسائل الأرواح وغيرها، وهذا مكذوب عَلَى أَبِي عُمَر لأنّه أحد مشايخ العلماء.

وقد ردّ عَلَى الحلولية وأصحاب الشواهد والصّفات مقالاتهم [١] .

حكى أبو عَمْرو عَنْ: ابن الجلّاء، وغيره.

حكى عَنْهُ: أحمد بْن عليّ الإصْطَخْريّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه الرّازيّ، وأبو سَعِيد الدّمشقيّ، وجماعة.

قَالَ أبو القاسم الدّمشقيّ: سألت أبا عَمْرو: أيّ الخلق أَعْجَز؟

قَالَ: مَن عجز عَنْ سياسة نفسه! قلت: فأيّ الخلق أقوى؟

قَالَ: مَن قوي عَلَى مخالفة هواه! قَالَ: فقلتُ: أيّ الخلق أعقل؟

قَالَ: مَن ترك المكوَّناتِ وأقبل عليّ مكوّنها! وقال محمد بن عبد الله الرازي: سمعت أبا عُمَر الدّمشقيّ يَقُولُ: كما فرضَ اللَّه عليّ الأنبياء إظهار المعجزات ليؤمنوا بها، كذلك فرضَ عَلَى الأولياء كتمان الكرامات لئلّا يفتنوا بها [٢] .

قَالَ السُّلَميّ [٣] : تُوُفّي سنة عشرين.

وقال ابن زبر: في سنة أربع وعشرين.

[()] طبقات الصوفية للسلمي ٢٧٧- ٢٧٩ رقم ٥، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٤٦، ٣٤٧ رقم ٦١٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٧، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١١٨، وطبقات الأولياء ٨٣ رقم ٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٥، وكشف المحجوب ٣٨، ونفحات الأنس ٣٨، والكواكب الدريّة ٢/ ١٨.

[١] طبقات الصوفية ٢٧٧.

[٢] طبقات الصوفية ٢٧٧ رقم ١، حلية الأولياء ١٠/ ٣٤٦، ٣٤٧.

[٣] في طبقاته ٢٧٧.

(٦١٩/٢٣)

ذكر مَن لم أعرف وفاته من رجال هذه الطبقة الثانية والثلاثين عَلَى ترتيب المعجم

- حرف الألف-

٤٩٣- أحمد بْن أيّوب بْن مُطَير الَّلخْمي.

أبو سليمان الطَّبَرانيّ.

سمع: دُحَيْمًا، وغيره.

ورحل بابنه إلى اليمن، فسمع من الدَّبَريّ.

روى عنه: ابنه، وابن المقري.

حدّث في سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وكان قد نيّف عَلَى الثمانين.

تُوُفّي بإصبهان.

٤٩٤- أحمد بْن عَبْد اللَّه.

أبو بَكْر البغداديّ.

سمع: سُرَيْج بْن يونس.

وعنه: أبو الفتح الحافظ.

٤٩٥- أحمد بْن محمد بْن الحُسين.

أبو بَكْر السُّحَيْميّ، قاضي همدان.

كَانَ حافظًا، ثقة، واسع العلم.

سمع: إبراهيم بْن الهَيْثَم البَلَديّ، وجعفر بْن محمد بْن شاكر، وإسماعيل القاضي، ويحيى بْن عثمان بْن صالح الْمَصْرِيّ.

روى عَنْهُ: المُعَافَى بْن زكريّا، وابن الثّلّاج، وآخرون.

٤٩٦- إبراهيم بْن خُزَيْم بْن قُمَيْر بْن خاقان [١] .

[١] انظر عن (إبراهيم بن خزيم) في:

أبو إِسْحَاق الشّاشيّ.

رواية عَبْد بْن حُمَيْد.

شيخ مستور، مقبول.

روى عَنْ عبدٍ تفسيره ومسنده الكبير.

وحدث بخراسان.

روى عنه: أبو محمد بن حمويه السرخسي، وغيره.

ولم يبلغني وفاته رحمه الله.

وقد سمع منه ابن حمّويه بالشّاش في سنة ثماني عشرة وثلاثمائة في شَعْبان، وقال: كَانَ أصل أجداده من مَرْو، وأن سَماعَه من عَبْد في سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

وحدَّثَ عَنْهُ: أبو حاتم بْن حِبّان.

٤٩٧- إبراهيم بْن عَبْد اللَّه [١] .

أبو إِسْحَاق العسْكريّ الزَّبيبيّ.

حدَّثَ بعسكر مُكْرَم عَنْ: أَبِي حفص الفلّاس، ومحمد بْن عَبْد الأعلى الصَّغانيّ. ومحمد بن بشار، وغيرهم.

وعنه: عمر بن شاهين، وزاهر بن أحمد، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهم.

قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ عَبْدِ الْمُعِزِّ، أنا زاهر، أنا سعيد البحيري، أنا زاهر السَّرْخَسِيُّ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّبِيبِيُّ بِعَسْكَرِ مُكْرَمٍ، ثنا بُنْدَارٌ، ثنا محمد، ثنا شُعْبَةُ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» . رواه مسلم [٢] ، عن بندار.

[()] الإكمال لابن ماكولا ١/ ١٣٤، والتقييد لابن النقطة ١٨٩ رقم ٢١٥، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٦٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٨٦، ٤٨٧ رقم ٢٧٢، وتبصير المنتبه ١/ ٥٢٩.

[١] انظر عن (إبراهيم بن عبد الله) في:

الأنساب ٦/ ٢٤٦، واللباب ٢/ ٦٠.

[٢] في كتاب الإيمان (٧١) و (٧١) ، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحبّ لأخيه المسلم ما يحبّ لنفسه من الخير.

٤٩٨- إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن محمد بْن غالب الأنباريّ.

أبو القاسم المؤدِّب.

حدَّثَ ببغداد عَنْ: إبراهيم بْن عَبْد اللَّه الهَرَوِيّ، وسوار بْن عَبْد اللَّه العَنْبريّ، وعَمْرو بْن عليّ، وجماعة.

روى عَنْهُ: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وأبو الحَسَن الجِْراحيّ.

وكان ثقة.

٤٩٩- أحمد بْن جعفر بْن نَصْر.

أبو العبّاس الرّازيّ الجمّال.

سمع: أحمد بْن أَبِي سُرَيْج، ومحمد بْن حُمَيْد، وجماعة.

روى عَنْهُ: أبو أحمد الحاكم، وأهلُ بلده.

٥٠٠- أحمد بْن عليّ البغداديّ [١] .

أبو عليّ السِّمسار.

أخذ القراءة عرْضًا وتلقينًا عَنْ: محمد بن يحيى الكسائيّ الصّغير وهو أميز أصحابه.

وروى عَنْ: محمد بْن الجَْهْم.

روى عَنْهُ القراءة: بكّار بْن أحمد، وعبد الواحد بْن أَبِي هاشم، وزيد بْن أَبِي بلال، وأحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الوليُّ.

٥٠١- أحمد بْن عيسى زُغْبة.

روى عَنْ: محمد بْن أحمد بْن إبراهيم بْن أحمد الحدّاد الْمَصْرِيّ.

يُنظر من تاريخ ابن يونس.

٥٠٢- أحمد بن موسى.

أبو زُرْعة الْمَكّيّ التَّميميّ.

عَنْ: أحمد بْن أَبِي رَوْح، وغيره.

وعنه: أبو محمد بْن السّقّاء، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وغيرهما. مستور.

---

[١] انظر عن (أحمد بن علي) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٨٨، وغاية النهاية ١/ ٩٠ رقم ٤٠٥.

٥٠٣- أحمد بْن سَعِيد [١] .

أبو بكر الطّائيّ الْمَصْرِيّ الكاتب.

نزل دمشق، وحدَّثَ بآثارٍ عَنْ جماعة.

روى عَنْهُ: محمد بْن يحيى الصُّوليّ، والحسين بْن إبراهيم بْن أَبِي الرَّمْرام، ومحمد بْن عِمران المَرْزُبانيّ.

قال أبو سليمان بْن زَبْر: اجتمعتُ أَنَا وعشرة فيهم أبو بَكْر الطّائيّ يقرأ فضائل عليّ رضى الله عنه في الجامع بدمشق.

قلت: هذا كان بعد الثّلاثمائة، إذ العوامّ بدمشق نواصب قَالَ: فوثب إلينا نحو المائة من أهل الجامع يريدون ضربنا. وأخذ شخصٌ بلحيتي، فجاء بعض الشيوخ، وكان قاضيًا، في الوقت فخلصني وعلقوا أبا بَكْر فضربوه، وعملوا عليّ سَوْقِهِ إلى الوالي

في الخضراء، فقال لهم أبو بَكْر: يا سادة، إنّما في كتابي فضائل عليّ، وأنا أُخرج لكم غدًا فضائل معاوية أمير المؤمنين. واسمعوا هذه الأبيات الّتي قلتها الآن:

حُبُّ عليّ كلّه ضَرْبُ ... يرجُف مِن خيفتهِ القلبُ

فمذهبي حبُّ إمام الهُدَى ... يزيد والدّينُ هُوَ النَّصْبُ

مَن غير هذا قَالَ فهو امرؤٌ ... مخالفٌ لَيْسَ لَهُ لُبُّ

والنّاسُ مَن يَنْقَدْ لأهوائهم ... يَسْلَم وإلّا فالقفا نَهْبُ

بقي الطّائيّ هذا إلى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

٥٠٤- أحمد بْن محمد بْن عَبْد الجبّار.

أبو جعفر الرَّيّانيّ. راوي كتاب «الترغيب» عَنْ مؤلفه حُمَيْد بْن زَنْجَوَيه.

روى عَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي سُرَيْج.

وهو مخفف: ذكره ابن نقطة بعد محمد بْن أحمد بْن عَون ٥٠٥- أسامة بن محمد [٢] .

---

[١] انظر عن (أحمد بن سعيد) في:

مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ٨٨، ٨٩ رقم ١١٠.

[٢] انظر عن (أسامة بن محمد) في:

(٦٢٣/٢٣)

أبو بَكْر الكَرْخيّ الدّقاق.

عَنْ: حفص الرّباليّ.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، ويوسف القوّاس، وجماعة.

٥٠٦- إِسْحَاق بْن حمدان [١] .

أبو يعقوب النّيسابوريّ، نزيل بلخ.

يروي عَنْ: حمّ بْن نوح، ومحمد بْن رافع، وإِسْحَاق الكَوْسَج.

عنده عجائب عَنْ حمّ.

روى عنه: أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن عليّ الرّازيّ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو إِسْحَاق المُزَكّيّ.

وحجّ سنة سبع وثلاثمائة.

٥٠٧- إبراهيم بن كيغلغ [٢] .

الأمير أبو إِسْحَاق.

ولاه المقتدر ساحل الشام، فقدمها سنة ستّ عشرة وثلاثمائة. وكان شاعرًا محسنًا جوادًا ممدحًا. فمن شعره:

قُمْ يا غلامُ أدِرْ مُدامكْ ... واحثُث عَلَى النُدْمان جَامَكْ

تدعي غلامي ظاهرًا ... وأظلُّ في سر علامك

اللَّه يعلم أنني ... أهوى عناقك والتزامك

[٣]

[()] تاريخ بغداد ٧/ ٥٢ رقم ٣٥٠٩.

[١] انظر عن (إسحاق بن حمدان) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٢ رقم ٣٤٣٦.

[٢] انظر عن (إبراهيم بن كيغلغ) في:

صلة تاريخ الطبري لعريب ١٨، ٥٢، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٤١، وفوات الوفيات ١/ ٤٢، ٤٣، والزركشي ١/ ١٨، ودمية القصر للباخرزي ١/ ١٣٩، والوافي بالوفيات ٦/ ٩٥، ٩٦ و ٨/ ٤٠٠، وانظر: كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاريّ عبر العصور (الطبعة الثانية ١/ ٢٤٨، ٢٤٩ (المتن والحاشية) ، وكتابنا: لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية، مادّة: صيدا.

وقيل: توفي سنة ٣٠٨، وقيل ٣٣٣ هـ.

[٣] فوات الوفيات ١/ ٤٢.

(٦٢٤/٢٣)

٥٠٨- إسحاق بن سليمان [١] .

الطّبيب المعروف بالإسرائيليّ.

أستاذ مصنف، مشهور بالحذق والبراعة في الطّبّ.

وهو مصريّ سكن القيروان، ولازم إسْحَاق بْن عِمران البغداديّ نزيل إفريقية الملقَّب بسمّ ساعة.

أخذ عَنْهُ وتتلمذ لَهُ، وخدم أبا محمد المهديّ صاحب إفريقية، وكان طبيبه.

وطال عمره وأسنّ، ولم يتزوج قطّ، فقال له بعضهم: أيسرّك أنّ لك ولدا؟

قال: أمّا إذا صار لي كتاب «الحُميّات» فلا [٢] .

وقال: لي أربع كُتُب تحيي ذكري، وهي: كتاب «الحُمّيات» ، وكتاب «الأغذية والأدوية» ، وكتاب «البول» ، وكتاب «الأسطقصات» .

وللإسرائيلي كُتُب أُخَر في الطّبّ والمنطق.

وتُوُفّي قريبا من سنة عشرين وثلاثمائة.

- حرف الجيم-

٥٠٩- جعفر بْن أحمد بْن مروان.

أبو محمد الحلبي الوزّان الكبير.

سمع: أيّوب بْن محمد الوزّان، وهشام بْن خَالِد الأزرق.

وعن: ابن المقرئ، وعليّ بْن محمد الحلبيّ، وغيرهما.

٥١٠- جعفر بْن حَمْدان المَوْصِليّ الشحام [٣] .

روى عن: يوسف بن موسى القطّان، وطبقته.

---

[١] انظر عن (إسحاق بن سليمان) في:

عيون الأنباء ٣٢، ٣٧، ووفيات الأعيان ١/ ٢٣٦، والوافي بالوفيات ٨/ ٤١٤ رقم ٣٨٧٢، وكشف الظنون ٢٤٣، ١٣٩٠، ١٣٩٤، ١٤٠٤، ١٤١١، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤٦٦، وإيضاح المكنون ٢/ ٢٧٥، ٢٨٩٩، ٤٥٤، ومعجم المؤلّفين ٢/ ٢٣٤.

[٢] عيون الأنباء ٢/ ٣٦.

[٣] انظر عن (جعفر بن حمدان) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢١١ رقم ٣٦٨٧.

(٦٢٥/٢٣)

وعنه: محمد بْن المظفّر، وعُمَر بْن شاهين.

٥١١- جعفر بْن حَمْدان بْن مالك القَطِيعيّ [١] .

أبو الفضل.

سمع: الهَيْثَم بْن سهل التُّسْتَرِيّ، وغيره.

وعنه: ابنه أبو بَكْر أحمد، وأحمد بْن حفص الكِنَانيّ.

٥١٢- جُبَيْر بْن محمد بْن أحمد [٢] .

أبو عيسى الواسطيّ.

حدَّثَ عَنْ: سَعْدان بْن نَصْر، وشُعَيب بْن أيّوب الصَّرِيفينيّ.

وعنه: ابن المظفر، وابن شاهين، وابن المقرئ.

وهو ثقة.

- حرف الحاء-

٥١٣- الحسن بن إسماعيل بن سليمان.

أبو علي الفارسي.

حدث بخراسان عَنْ: أحمد بْن المِقْدم، ويعقوب الفَسَوِيّ.

وعنه: محمد بْن الحَسَن بْن منصور، وأبو إسْحَاق المُزَكِّيّ، وغير واحد.

وأظنه نزل بُخَارَى.

٥١٤- الحَسَن بْن أحمد بْن إبراهيم بْن فيل الأَسَديّ [٣] .

أبو طاهر البالِسيّ الْإِمَام بمدينة أنطاكية، وصاحب الجزء المعروف.

رحل وطوّف بعد الأربعين ومائتين.

---

[١] انظر عن (جعفر بن حمدان بن مالك) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢١٩ رقم ٣٦٩٤ وفيه: «جعفر بن أحمد بن المعروف بحمدان» .

[٢] انظر عن (جبير بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٢٦٥ رقم ٣٧٤٨.

[٣] انظر عن (الحسن بن أحمد بن إبراهيم) في:
الأنساب ٦٢ ب، واللباب ٢/ ٤٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٢٦، ٥٢٧ رقم ٢٩٩، والرسالة المستطرفة ٨٩.

(٦٢٦/٢٣)

وسمع: أبا كُرَيْب، وعبد الجبار بْن العلاء، وعُقْبة بْن مُكْرَم، والحسين بْن الحَسَن المَرْوَزِيّ. ومحمد بْن مُصَفَّى، ويحيى بْن عثمان، وأحمد بْن عَبْد الله البزّيّ، ومؤمل بْن إهاب، وسفيان بْن وكيع، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وكَثِير بْن عُبَيْد، وإِسْحَاق بْن موسى الْأَنْصَارِيّ، ومحمد بْن قُدَامة، وغيرهم.

وعنه: أبو القاسم الطّبرانيّ، وأبو بكر بن المقرئ، وعليّ بْن الحُسين بْن بُنْدار قاضي أَذَنَه، وشاكر بْن عَبْد الله المصِّيصيّ، وجماعة.

وهو صدوق، ما عرفت فيه جرحًا.

٥١٥- الحُسين بْن إبراهيم بْن عامر بْن أَبِي عَجْرم [١] .

الْإِمَام أبو عيسى الأنطاكي المقرئ.

قرأ عَلَى: أحمد بْن جُبَيْر الأنطاكيّ المقرئ.

وطال عمره واشتهر ذِكره.

وقرأ عَلَيْهِ: عَبْد الله بْن اليَسَع الأنطاكيّ، وعليّ بْن الحُسين الغضائريّ.

- حرف السين-

٥١٦- سَعِيد بْن هاشم بْن مرثد [٢] .

أبو عثمان الطَّبَرَانِيّ.

سمع: أَبَاهُ، ودُحَيْمًا، وإبراهيم بْن الوليد بْن سَلَمَةَ الطَّبَرَانِيّ.

وعنه: أبو حاتم بْن حِبّان، ومحمد بْن بَكْر بْن مطروح الْمَصْرِيّ، والفضل بْن جعفر المؤذّن، والطَّبَرَانِيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ.

وقال ابن حِبّان [٣] : صدوق.

روى عَنْهُ: ابن المظفّر، عن مؤمّل بن شهاب.

---

[١] انظر عن (الحسين بن إبراهيم) في:
معرفة القراء الكبار ١/ ٢٦٦ رقم ١٨٢، وغاية النهاية ١/ ٢٣٧ رقم ١٠٧٩.

[٢] انظر عن (سعيد بن هاشم) في:
المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٧١، ١٧٢.

[٣] لم يذكره في «الثقات» .

(٦٢٧/٢٣)

– حرف الصاد–

٥١٧– صدقة بْن منصور بْن عديّ.

أبو الأزهر الكِنْديّ الحرّانيّ.

عَنْ: محمد بْن بكّار بْن الريان، وأبي مَعْمَر إسماعيل بْن إبراهيم الهُذَليّ، ويحيى بْن أكثم.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وجماعة.

قَالَ أبو أحمد: كَانَ أبو عَرُوبَة يُسيءُ الرأيَ فيه.

– حرف العين–

٥١٨– العبّاس بْن الخليل بْن جَابِر [١] .

أبو الخليل الطّائيّ الحمصيّ.

عَنْ: كثير بْن عُبَيْد، ويحيى بْن عثمان، وَسَلَمَةَ بْن الخليل.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وابن المقرئ.

قَالَ أبو أحمد: فيه نظر.

٥١٩– العبّاس بْن عليّ بْن العبّاس بْن واضح النَّسائيّ [٢] .

بغداديّ، ثقة.

روى عَنْ: عيسى بْن أَبِي حرب، والرَّماديّ، وطبقتهما.

وعنه: محمد بْن المظفّر، وابن البّواب، وإِسْحَاق النِّعَاليّ، وغيرهم.

٥٢٠– عَبْد اللَّه بْن جَابِر الطَّرَسُوسيّ [٣] .

سمع: زُهَيْر بْن قُمَيْر، وعَبْد اللَّه بْن خَبِيق الأنطاكي، ويمان بْن سعيد

---

[١] انظر عن (العباس بن الخليل) في:

الأسامي والكنى للحاكم (مخطوطة محمد عبده بدار الكتب المصرية) ١/ ورقة ١٧٩ أ.

[٢] انظر عن (العباس بن علي) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ١٦٢ رقم ٦٦٤٩.

[٣] انظر عن (عبد الله بن جابر) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٠/ ٨٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٢٢، وتاريخ دمشق (عبد الله بن جابر– عبد الله بن زيد) ١– ٣ رقم ٢٠٧، ولسان الميزان ٣/ ٢٦٥، ٢٦٦، رقم ١١٣٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٧٣ رقم ٨٥٤.

اليحصبي، وجماعة.

وعنه: ابن حِبّان، وأبو بَكْر بْن المقرئ.

٥٢١– عَبْد اللَّه بْن جامع بْن زياد الحَلْوانيّ [١] .

سمع: عليّ بْن حرب، والربيع المُرَاديّ.

وعنه: أبو أحمد الغِطْرِيفيّ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

٥٢٢- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن الخليل [٢] .

أبو القاسم بْن الأشقر. راوي «تاريخ الْبُخَارِيّ» المختصر عَنْ مصنفه.

سمع: لُوَيْنًا، والحسين بْن مهدي، ورجاء بْن مُرَجّا، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ.

وعنه: محمد بْن المظفّر، وجبريل بْن محمد الهَمْذاني، وأبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وأبو حفص بْن شاهين، ومحمد بْن جعفر بْن يوسف، وغيرهم.

وكان عَلَى قضاء كرخ بغداد.

وحدَّثَ بهمذان وإصبهان.

روى عَنْهُ أهل تِلْكَ الديار.

٥٢٣- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن سَلْم بْن حبيب [٣] .

أبو محمد المقدسيّ الفِرْيابيّ.

سمع: هشام بن عمّار، وعَبْد اللَّه بْن ذَكْوان، ودحيما، ومحمد بن رمح، وحرملة، وجماعة.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن جامع) في:

ديوان الإمام الشافعيّ ١٩٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٠/ ٩٤، وتاريخ دمشق (عبد الله بن جابر- عبد الله بن زيد) ٦، ٧ رقم ٢١٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٣٣، ووفيات الأعيان ٤/ ١٦٧، ومعجم الأدباء ١٧/ ٣٠٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/ ٢٩٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٧٣، ١٧٤ رقم ٨٥٥.

[٢] انظر عن (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٧٢، وتاريخ بغداد ١٠/ ١١٧، ١١٨ رقم ٥٢٤١، والأنساب ٣٩ ب، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٠٣ رقم ١٩٥.

[٣] انظر عن (عبد الله بن محمد بن سلم) في:

الأنساب ٤٢٦ ب، واللباب ٣/ ٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٠٦ رقم ١٩٧.

وعنه: أبو حاتم بْن حِبّان ووثَّقَهُ، والحَسَن بْن رشيق، ويوسف المَيَانِجيّ، وابن عديّ.

ووصفه أبو بَكْر بْن المقرئ، بالصلاح والدين، وروى عَنْهُ.

وله رحلة.

٥٢٤- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن النَّضْر [١] .

أبو محمد الْبَصْرِيّ الجرار الكواز.

سمع حديثًا واحدًا من هُدْبَةَ بْن خَالِد عَنِ الحمادين.

روى عَنْهُ: محمد بْن حُمَيْد المُخَرّمِيّ، وعُمَر بْن سنبك [٢] ، وأبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه.

حدَّثَ ببغداد سنة اثنتي عشرة.

٥٢٥- عَبْد الرَّحْمَن بْن دَاوُد بْن منصور الفارسيّ [٣] .

رحّال، سمع: هلال بْن عَبْد العلاء، وأحمد بْن عَبْد الوهّاب الحَوْطيّ، وعثمان بْن خرزاذ.
وعنه: الإصبهانيّون أبو الشَّيْخ، والعسال، والحَسَن بْن عَبْد اللَّه العسْكريّ.
وكان فقيهًا كثير الحديث.
٥٢٦- عَبْد الرَّحْمَن بْن عُبَيْد اللَّه [٤] بْن عَبْد العزيز بْن الفضل الهاشْميّ العبّاسيّ الحلبيّ.
ابن أخي الإمام.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن النضر) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٩ رقم ٥٢٣٦.
[٢] في تاريخ بغداد: «سبنك» وهو وهم.
[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن داود) في:
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١١٥.
[٤] انظر عن (عبد الرحمن بن عبيد الله) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠/ ٢٠ ب، و (مخطوطة التيمورية) ٢٣/ ٧٩، ٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٠٧ رقم ١٩٨، وأعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ١٩.

(٢٣/ ٦٣٠)

سمع: عَبْد الرَّحْمَن بْن عُبَيْد اللَّه الأَسَديّ الحلبي ابن أخي الْإِمَام، وهو سميه وأكبر شيخ لَهُ. ولعله هُوَ آخر من روى عَنْهُ.
وسمع أيضًا: محمد بْن قُدَامة المِصّيصيّ، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وبركة بْن محمد الحلبي، وجماعة.
وعنه: أبو أحمد بْن عديّ، ومحمد بْن سليمان.
٥٢٧- عَبْد الرَّحْمَن بْن عُبَيْد اللَّه بْن أحمد الأَسَديّ [١] .
أبو محمد ابن أخي الْإِمَام الحلبيّ الصّغير المعدّل.
عَنْهُ: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، ومحمد بْن قُدَامة المِصّيصيّ، وأحمد بْن حرب المَوْصِليّ.
وعنه: أبو أحمد بْن عديّ الحافظ، ومحمد بْن المظفّر الحافظ، وأبو أحمد الحاكم الحافظ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وأبو طاهر محمد بْن سليمان بْن أحمد بْن ذَكْوان.
وهو صدوق أيضًا فقد اشترك في اسمه وكنيته وعرفه هُوَ والذي قبله.
وكذلك اشتركا في الرواية عَنْ جماعة من الشيوخ، وهذا من غريب الاتفاق.
وأمّا:
٥٢٨- عَبْد الرَّحْمَن بْن عُبَيْد اللَّه ابن أخي الْإِمَام الحلبيّ الكبير.
فقد مر في طبقة أحمد بْن حنبل، واللَّه أعلم.
٥٢٩- عَبْد الرَّحْمَن بْن عيسى الهمذانيّ الكاتب [٢] .

---

[١] انظر عن (عَبْد الرَّحْمَن بْن عُبَيْد اللَّه بْن أحمد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠/ ٢٠ ب، و (مخطوطة التيمورية) ٢٣/ ٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٠٧، ٣٠٨

رقم ١٩٩، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/ ١٨.
[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن عيسى) في:
الفهرست لابن النديم ١/ ١٢٣، ١٦٧، وإنباه الرواة ٢/ ١٦٥، ١٦٦، ومعجم المؤلّفين ٥/ ١٦٤.

(٦٣١/٢٣)

كاتب رسائل الأمير بَكْر بْن عَبْد العزيز بن الأمير أَبِي دُلَف العِجْليّ.
وقد ولي هذا إمرة همدان للمعتضد في سنة إحدى وثمانين ومائتين.
وعاش عبد الرحمن بعد ذَلِكَ مدة، وبقي إلى بعد الثّلاثمائة. وله كتاب «الألفاظ» ، الكتاب المشهور الّذي قَالَ فيه الصاحب بْن عَبّاد: لو أدركت عَبْد الرَّحْمَن مصنف كتاب «الألفاظ» لأمرتُ بقطع لسانه ويده.
فسئل عَنْ سبب ذَلِكَ، فقال: لأنه جمع شذور العربيّة الجزلة المعروفة في أوراق يسيرة، فأضاعها في أفواه صبيان المكاتب. ورفع عَنِ المتأدِّبين تعب الدروس والحفظ الكثير، والمطالعة الدائمة.
وقال ابن فارس اللغوي: أنشدني أَبِي، عَنْ عَبْد الرَّحْمَن كاتب بَكْر:
ما ودني أحد إلّا بذلت لَهُ ... من المودة ما يبقى عَلَى الأبد
ولا قلاني وإن كنت المحب لَهُ ... إلّا دعوت لَهُ الرَّحْمَن بالرشد
ولا ائتمنت عَلَى سر فبحت بِهِ ... ولا مددت إلى غير الجميل يدي
ولا أقول نعم يومًا فأتبعها ... بلا، ولو ذهبت بالمال والولد [١]
٥٣٠- عليّ بْن أحمد بْن محفوظ [٢] أبو الحَسَن المحفوظيّ النَّيْسابوريّ.
سمع: عَبْد اللَّه بْن هاشم، وأحمد بْن سَعِيد الدّارميّ، وجماعة.
وعنه: أبو عليّ الحافظ، وعَبْد اللَّه بْن سعْد، ومحمد بْن أحمد بْن عَبْدُوس.
قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عَسَاكِرَ، عَنْ أَبِي رَوْح: أَنَا زَاهِرٌ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُحَيْرِيُّ، أَنَا محمد بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدُوسٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْفُوظِيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، ثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، ثنا محمد بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ.
عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَشْكَرَ النَّاسِ لَهُ أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ» [٣] .

---

[١] إنباه الرواة ٢/ ١٦٦.
[٢] انظر عن (علي بن أحمد) في: الأنساب ١١/ ١٦٤.
[٣] رواه أحمد في المسند ٥/ ٢١٢.

(٦٣٢/٢٣)

عَبْدُ اللَّهِ تَكَلَّمَ فِيهِ لِكَوْنِهِ مِنْ شِيعَةِ الْمُخْتَارِ الْكَذَّابِ.
٥٣١- عَبْد الرَّحْمَن بْن زاذان [١] ، أبو عيسى الرّزّاز.

روى عَنْ: أحمد بْن حنبل حديثًا واحدًا.
رواه عَنْهُ: أبو محمد بْن السّقّاء، وأبو بَكْر بْن شاذان، وأبو القاسم ابن الثّلّاج.
مولده سنة إحدى وعشرين ومائتين. وبقي إلى سنة خمس عشرة وثلاثمائة.
٥٣٢- عليّ بْن إسماعيل بْن حمّاد البغداديّ البزّاز [٢] .
سمع: يعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بْن المُثَنَّى، وطبقتهما.
روى عَنْهُ: ابن لؤلؤ، وابن المظفّر.
قَالَ الخطيب: كَانَ صدوقًا فهمًا. جمع حديث شُعْبَة واختلط آخر عمره.
٥٣٣- عليّ بْن سليم بْن إسْحَاق المقرئ البزّاز الخصيب [٣] .
بغداديّ.
سمع: أبا عُمَر الدُّوريّ، وقرأ عَلَيْهِ أيضًا.
وسمع أيضًا من: الحَسَن بْن عَرَفَة، ومحمد بْن حسان الأزرق.
وعنه: أبو القاسم عَبْد اللَّه بْن النّحّاس، ومحمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن الشِّخّير، وإبراهيم بْن أحمد الخِرَقيّ.
وقرأ عَلَيْهِ القرآن: أبو بَكْر أحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الوليّ، وأخبر أنّه قرأ على الدّوريّ.

---

[١] انظر عن (عبد الرحمن بن زاذان) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٧ رقم ٥٤١١.
[٢] انظر عن (علي بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٦ رقم ٦١٨٨.
[٣] انظر عن (عليّ بن سليم) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٣ رقم ٦٣٢٤، وغاية النهاية ١/ ٥٤٤ رقم ٢٢٢٨.

٥٣٤- عليّ بْن الحُسين [١] .
أبو الحَسَن بْن الرَّقّيّ الوزان المقرئ.
شيخ بغداديّ، لَا يُعَرف إلّا من جهة أَبِي أحمد السّامُرّيّ. ذكره الدّانيّ فقال: أخذ القراءة عرضًا عَنْ: أَبِي شبيب السدوسي، وقُنْبل، وعبد الرَّحْمَن بْن عَبْدُوس، وأحمد بْن عليّ الخزاز، وإسحاق الخزاعي.
مشهور ثقة.
روى عنه القراء عرضا: عبد الله بن الحسين، يعني السامري.
نسبه لنا فارس بن أحمد، عنه.
٥٣٥- علي بن الفتح [٢] .
أبو الحسن العسكري الرومي.
روى حديثا عَنِ: الحُسين بْن عَرَفَة.
رواه: الدَّارَقُطْنيّ، والقاضي أبو بَكْر الأَبْهَريّ، وابن شاهين.

٥٣٦- عليّ بْن محمد بْن حاتم [٣] .

أبو الحُسين القومسيّ، نزيل قزوين.

حدَّثَ ببغداد عَنْ: محمد بْن عُزَيز الأَيْليّ.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر الورّاق، والحربيّ.

٥٣٧- عليّ بْن المبارك [٤] .

أبو الحَسَن المسروريّ.

سمع: عَبْد الأعلى بْن حمّاد، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (علي بن الحسين) في:

معرفة القراء الكبار ١/ ٤٢٦ رقم ١٥٠، وغاية النهاية ١/ ٥٣٤، ٥٣٥ رقم ٢٢٠٨.

[٢] انظر عن (علي بن الفتح) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٤٩ رقم ٦٤٣٨.

[٣] انظر عن (علي بن محمد) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٦٥ رقم ٦٤٦٠، والتدوين في أخبار قزوين ٣/ ٤٠٠.

[٤] انظر عن (علي بن المبارك) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ١٠٥ رقم ٦٥٤٥.

(٢٣/٦٣٤)

وعنه: أبو أحمد الحاكم.

٥٣٨- عليّ بْن موسى بْن محمد بْن النَّضْر.

أبو القاسم الأنباريّ.

حدَّثَ ببغداد عَنْ: محمد بْن وزير، وزياد بْن أيّوب، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وجماعة.

وعنه: أبو القاسم بن النحاس، وأبو عمر بن حَيَّوَيْهِ، وعمر بن شاهين.

وثقه ابن النحاس.

٥٣٩- علي بن الحسن بن الحارث بن غيلان [١] .

أبو القاسم المروذي البغدادي.

عن: زياد بن أيوب، ومحمد بن سهل بن عسكر، وابن عرفة، وعدة.

وعنه: أبو الفضل الزهري، وعلي بن عمر السكري، وعمر بن نوح.

وثقه الخطيب.

٥٤٠- عمر بن عثمان بن الحارث بن ميسرة الرغيثي الحمصي.

روى عَنْ: عطية بْن بقية بْن الوليد، وأبي سَعِيد الأشجّ.

وعنه: الحُسين بْن أحمد بْن عتاب، وابن المقرئ.

٥٤١- عُمَر بْن محمد بْن شُعَيْب الصابوني [٢] .

حدث عَنْ: عَبْد اللَّه الْمُخَرِّميّ، وحنبل، وجماعة.
وعنه: عُبَيْد اللَّه الزُّهْرِيّ، وابن المظفّر، والدَّارَقُطْنِيّ، وجماعة.
وثّقه الخطيب.
٥٤٢- عُمَر بْن محمد بْن عيسى الجوهريّ السّذابيّ [٣] .
شيخ بغداديّ.

---

[١] انظر عن (علي بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٣٨٠ رقم ٦٢٤٥.
[٢] انظر عن (عمر بن محمد) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٦ رقم ٢٩٥٢.
[٣] انظر عن (عمر بن محمد بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٥ رقم ٥٩٥١.

(٦٣٥/٢٣)

سمع: محمود بْن خداش، والحَسَن بْن عَرَفَة، والأثرم.
وعنه: الشّافعيّ، وابن بَخِيت، ومحمد بْن الشِّخِّير، وغيرهم.
قَالَ الخطيب: في حديثه نكرة.
٥٤٣- عيسى بْن عُمَر بْن العبّاس بْن حمزة بْن عَمْرو بْن أعين [١] .
أبو عِمران السَّمَرْقَنْديّ، صاحب أَبِي محمد الدّارميّ.
شيخ مستور مقبول.
روى عَنْهُ: أبو الحُسين محمد بْن عَبْد الله الكاغديّ، وعبد الله بن أحمد بن حَمُّوَيْه السَّرْخَسِيّ، وغيرهما.
لا أعلم متى توفّي، إلّا أَنَّهُ كَانَ في هذا العصر حيًا.
- حرف الفاء-
٥٤٤- الفضل بْن إسماعيل البغداديّ الغلفي [٢] .
أبو غانم.
عَنْ: الحَسَن الزَّعْفرانيّ، والرَّماديّ، وطبقتهما.
وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، ويوسف القوّاس.
٥٤٥- الفضل بْن محمد بْن حمّاد السُّلَميّ الحرّانيّ.
أبو مَعْشَر بْن أَبِي مَعْشَر، أخو أَبِي عَرُوبَة.
شيخ مسنّ كأخيه.
سمع: عَبْد السّلام بْن عَبْد الحمية الْإِمَام، وجده عَمْرو بْن أَبِي عَمْرو سَعِيد بن زاذان، والزّبير بن بكّار.
وعنه: ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم.

---

[١] انظر عن (عيسى بن عمر) في:
تاريخ جرجان ٣١١، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٨٧ رقم ٢٧٣.
[٢] انظر عن (الفضل بن إسماعيل) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧٦ رقم ٦٨٢٨.

- حرف القاف-

٥٤٦- القاسم بْن عيسى [١] .

أبو بَكْر العصّار، دمشقيّ مشهور، ثقة.

سمع: مؤمّل بْن إهاب، وإبراهيم بْن يعقوب الجُوزَجَانيّ، وعبد السّلام بْن عتيق، وموسى بْن عامر المُرِّيّ، وطبقتهم.

وعنه: محمد بْن حُمَيْد بْن معتوق، وأبو هاشم عَبْد الجبّار، ومحمد بْن المظفّر، وأبو بَكْر الرَّبَعِيّ، وأبو أحمد الحاكم، وابن المقرئ.

٥٤٧- القاسم بْن محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن.

أبو الحَسَن الجدّيّ، ثمّ الْمَكّيّ البزّار.

سمع: محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب، والحَسَن الحَلْوانيّ، والحسين بْن الحَسَن المَرْوَزِيّ.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر بْن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم.

- حرف الميم-

٥٤٨- محمد بْن أحمد بْن حَمْدان [٢] .

أبو الطَّيِّب المَرْوَرُّوذِيّ ثمّ الرَّسْعَنّي الورّاق.

يروي عَنْ: الربيع بْن سليمان، وأبي عُتْبة الحمصيّ، وإِسْحَاق بْن شاهين، وأبي هشام الرّفاعيّ، وطائفة كثيرة.

وعنه: بُكَيْر الطَّرَسُوسيّ، وعَبْد اللَّه بْن عديّ ورماه بوضع الحديث، وأبو أحمد الحاكم.

---

[١] انظر عن (القاسم بن عيسى) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٥/ ١٥٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٢٥ رقم ١٢١٦، ومختصر تاريخ دمشق ٢١، ٣٣، ٣٤ رقم ١٧.
[٢] انظر عن (محمد بن أحمد) في:
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ٦/ ٢٢٩٩- ٢٣٠١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٣٩ رقم ٢٨٧٣، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٥٨ رقم ٧١٤٧، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٩ رقم ٥٢٥١ و ٢/ ٥٥٠ رقم ٥٢٥٣، ولسان الميزان ٥/ ٤٠ رقم ١٣٨.

وقال أبو عروبة الحرّانيّ [1] : ما رأيت في الكذابين أصفق وجهًا منه [2] .

٥٤٩- محمد بْن أحمد بْن سلم.

أبو العبّاس الرَّقّيّ الضراب، نزيل حران.

سمع: محمد بْن سليمان لُوَيْن، وسليمان بْن عُمَر الأقطع، وإِسْحَاق بْن موسى الْأَنْصَارِيّ، وجماعة.

وعنه: ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم.

٥٥٠- محمد بن أحمد بن عمر الرملي الضرير المقرئ [3] .

أبو بَكْر الدّاجُونيّ [4] الكبير. من شيوخ القراءة.

تلا على: العباس بن الفضل الرازي، ومحمد بْن موسى الصوري، وهارون بْن موسى الأخفش الدمشقي، وجماعة بعده روايات.

وكان كثير التطواف.

قرأ عَلَيْهِ: عَبْد اللَّه بْن محمد بْن فورك القباب، وأبو بَكْر بْن مجاهد، وأحمد العجلي شيخ أبي علي الأهوازي، وزيد بن أبي بلال، وأبو بكر الشذائي، والعباس بْن محمد الدّاجُونيّ الصغير، ومحمد بْن أحمد الباهلي.

٥٥١- محمد بْن إبراهيم بْن شُعَيْب الغازي [5] .

---

[1] قوله في: الكامل لابن عديّ ٦/ ٢٢٩٩.

[2] ذكره ابن عديّ باسم: محمد بن أحمد بن عيسى، وكذا ذكره ابن الجوزيّ، أما المؤلّف الذهبي- رحمه الله- فذكره في المغني والميزان مرتين، الأولى كما هنا «محمد بن أحمد بن حمدان» والثانية: «محمد بن أحمد بن عيسى» ، واكتفى ابن حجر في اللسان بتسميته كما هنا، وتعقّب قول الذهبي: «فالظاهر أنه الأول» فقال: «بل هو المتيقّن فلذلك جمعته، ولم يترجم ابن عديّ إلّا لواحد، ويجوز أنه ابن عيسى، فإن كان حمدان في نسبه ثانيا فلعلّه جدّ له أعلى، وقد مضى له ذكر في ترجمة سليمان بن المعافي» .

[3] انظر عن (محمد بن أحمد بن عمر) في:

الأنساب ٥/ ٢٤١، ومعجم البلدان ٢/ ٤١٧، واللباب ١/ ٤٨١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٦٨ رقم ١٨٤، وغاية النهاية ٢/ ٧٧ رقم ٢٧٦٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٧٩ رقم ١٢٨٩، ومختصر تاريخ دمشق ٢١/ ٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٢١٥.

[4] الدّاجوني: بفتح الدال وبعد الألف جيم مضمومة وواو ساكنة ونون، هذه النسبة إلى داجون، وهي قرية من قرى الرملة.

[5] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن شعيب) في:

أبو الحُسين الحافظ الجُرْجانيّ.

ثقة مشهور.

سمع: أبا حفص الفلّاس، وابن أَبِي الشوارب، ومحمد بْن عَبْد الملك بْن زَنْجَوَيه، والذُّهْليّ، وأبا زُرْعة الرّازيّ، والبخاريّ.

روى عَنْهُ: ابن عديّ، والإسماعيليّ، وأبو أحمد الحاكم.

٥٥٢- محمد بْن إبراهيم بْن أَبِي الجُحَيْم [1] .

أبو كثير الشَّيْبانيّ الْبَصْرِيّ.

حدَّثَ ببغداد عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى، والربيع بْن سليمان، ومحمد بْن إسماعيل الصائغ، وطبقتهم.

روى عنه: محمد بن المظفر، وابن حَيَّوَيْهِ، وابن شاهين.

قال حمزة السهمي: سألت عنه أبا محمد غلام الزهري فوثقه.

٥٥٣- محمد بن أيوب بن مشكان.

أبو عبد الله النيسابوري.

حدث عَنْ: المُنْسَجِر بْن الصَّلْت القَزْوِينيّ، وأبي عُتْبَة الحمصيّ، ومحمد بْن عُمَر بْن أَبِي السَّمْح.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر بْن أَبِي دُجَانَة، وأبو هاشم المؤدِّب، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وجماعة.

٥٥٤- محمد بْن حصْن بْن خَالِد [٢] .

أبو عبد الله البغداديّ الأُلُوسيّ.

سمع: محمد بْن مَعْمَر البَحْرانيّ، ومحمد بْن زُنْبُور المكّيّ، ومحمد بن

[()] تاريخ جرجان للسهمي ١٠٢ و ٣٣٨، والأنساب ٤٠٥ أ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٠٧ رقم ٢٢٣، وتذكرة الحفاظ ١/ ٧٦٠، ٧٦١، وطبقات الحفاظ ٣٢٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٢.

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم) في:

تاريخ جرجان ٤٩٢.

[٢] انظر عن (محمد بن حصن) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧٨ وفيه: «محمد بن حصين بن خالد الأويسي» وهو تحريف.

(٦٣٩/٢٣)

زياد الزّياديّ، وعليّ بْن الحُسين الدِّرْهَميّ، وجماعة.

وحدَّثَ بدمشق.

وعنه: محمد بْن حُمَيْد بْن مَعْيُوف، وأحمد بْن جعفر بْن حَمْدان الطَّرَسُوسيّ، والطَّبَرانيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وجماعة.

٥٥٥- محمد بْن سَعِيد بْن محمد [١] .

أبو بَكْر التَّرْخُميّ [٢] الحمصيّ الحافظ، وقيل اسمه: محمد بْن جعفر بْن سَعِيد.

سمع: أَبَاهُ، والحَسَن بْن عليّ بمعان، وأبا أمية الطَّرَسُوسيّ، وسعيد بْن عَمْرو السَّكُونيّ، وطائفة.

وعنه: محمد بْن المظفّر، وأبو الفضل محمد بْن عَبْد اللَّه الشَّيْبانيّ، وأبو الخير أحمد بْن عليّ الحمصيّ الحافظ، وأبو الفضل جعفر بْن الفُرات، وآخرون.

وترْخُم بطنٌ من يحصب.

٥٥٦- محمد بْن الحَسَن [٣] .

أبو بَكْر العِجْليّ الكاراتيّ [٤] .

روى عن: سعدان بن نصر، وطبقته.

---

[١] انظر عن (محمد بن سعيد) في:

الأنساب ٣/ ٤٠، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٤١٦، ومختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ١٨٤ رقم ٢٤١، واللباب ١/ ٢١١.

[٢] التّرخميّ: بفتح التاء المنقوطة بنقطتين من فوق وسكون الراء المهملة، وضمّ الخاء المنقوطة.

وهذه النسبة إلى التراخمة، وهي بطن من يحصب نزلت بحمص. هكذا قال أبو سعيد بن يونس.

وقال الدّارقطنيّ: منسوب إلى ذي ترخم بن وائل بن الغوث بن سعد بن عوف بن عديّ بن مالك بن زيد بن سهل بن حمير. (الأنساب) .

[٣] انظر عن (محمد بن الحسن) في:

الأنساب ١٠/ ٣١٣، واللباب ٣/ ٧٣ واسمه بالكامل: «محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب بن فرات بن حيّان العجليّ» .

[٤] الكاراتيّ: بفتح الكاف والراء بين الألفين وفي آخرها التاء الثالثة في الحروف في هذه النسبة إلى كارات.

(٢٣/٦٤٠)

روى عَنْهُ: أبو عَمْرو بْن السّمّاك، وأبو بَكْر بْن شاذان.

٥٥٧- محمد بْن سليمان بْن محبوب.

أبو عبد الله الحافظ المعروف بالسخل.

روى عَنْ: محمد بْن عَوْف الحمصيّ، وجماعة.

وعنه: الْجِعَابِيّ، وابن المظفّر، وجماعة.

٥٥٨- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أعين الطّائيّ [١] .

الحمصيّ، أبو بَكْر.

سمع: محمد بْن عَوْف، والعبّاس بْن الوليد بْن مُزْيَد، ويزيد بْن عَبْد الصَّمد، وجماعة.

وعنه: أبو بَكْر بْن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم، والحَسَن بْن عَبْد اللَّه الكِنْديّ. والطَّبَرَانِيّ، وغيرهم.

٥٥٩- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن سَعِيد.

أبو الحَسَن المهرانيّ.

سمع: محمد بْن الوليد البُسْريّ، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، ومحمد بْن بشّار.

وعنه: محمد بْن أحمد الإخميميّ.

٥٦٠- محمد بْن سُفْيَان بْن موسى المصِّيصيّ.

أبو يوسف الصّفّار.

روى عَنْ: محمد بْن آدم المصِّيصيّ، ومحمد بْن قُدَامة، وسعيد بْن رحمة.

وعنه: ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم.

---

[١] انظر عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٨٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٢٣٦ وانظر: ١٢/ ٣٦٩، ومختصر تاريخ دمشق ٢٢/ ٣١٩ رقم ٣٧٢.

٥٦١- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن ثابت [١] .
أبو بَكْر الأشْنانيّ.
كذاب.
روى عَنْ: عليّ بْن الجَعْد، وأحمد بْن حنبل.
وعنه: أبو بَكْر بْن شاذان، وغيره.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: هُوَ دجال.
٥٦٢- محمد بْن المبارك بْن عَبْد الملك المعافريّ الْمَصْرِيّ.
حدَّثَ عَنْهُ: دُحَيْم، وغيره.
وعنه: ابن يونس.
وتُوُفّي سنة بضع عشرة.
٥٦٣- محمد بْن عليّ القاضي [٢] .
أبو عبد الله المَرْوَزِيّ الزّاهد العابد، الملقب بالخياط، لأنّه كَانَ يخيط عَلَى الأيتام والمساكين حسْبةً.
ولي قضاء نَيْسابور سنة ثمان وثلاثمائة، إلى أنّ استعفى سنة إحدى عشرة.
وردَّ خريطة الحَكَم ابتداء منه إلى الرئيس أَبِي الفضل البَلْعَميّ، فلم يشرب لأحدٍ ماءً، ولا عُثِر عَلَيْهِ في الدين والدُّنيا عَلَى زلّة.
وكان لَا يدع سماع الحديث وهو عليّ القضاء، ولا يتخلف عَنْ مجالس أَبِي العبّاس السّرّاج.
وقد كَانَ سمع من: عليّ بْن خَشْرَم، ومحمود بْن آدم، وأحمد بْن سيّار، والمشايخ.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله) في:
الضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٥٧ رقم ٤٩٥، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٧٩ رقم ٣٠٨٨، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٠١ رقم ٥٧٠٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٠٤ رقم ٧٧٨٥، و ٣/ ٦٠٥، ٦٠٦ رقم ٧٧٩٦، ولسان الميزان ٥/ ٢٢٥ رقم ٧٩٢ و ٥/ ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٨٠٤ باسم: «محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت» .
[٢] انظر عن (محمد بن علي القاضي) في:
سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٦٤، ٥٦٥ رقم ٣٢٣.

وسُئل أنّ يحدّث فلم يحدِّث إلّا في المذاكرة بالشيء بعد الشيء. قاله الحاكم.
وقد سَمِعْتُ أبا الوليد الفقيه يَقُولُ: مررتُ أَنَا وأبو الحَسَن الصباغ عَلَى باب مسجد رجاء، ومحمد بْن عليّ الخياط جالس وكاتبه بحذائه، وليس معهما أحد. فقلت: أنحتسب ونتقدم إِلَيْهِ، ويدعي أحدنا عَلَى الآخر.
فتقدمنا وجلسنا، فادعيت أَنَا أو هُوَ أنّي سَمِعْتُ في كتابه، وليس يعيرني سماعي. فسكت ساعة ثمّ قَالَ: بإذنك سمَّع في كتابك؟

قَالَ: نعم. قَالَ: فأعِرْه سماعه.

وقال الحاكم: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ محمد بْن عليّ الحاكم المَرْوَزِيّ طول أيامه يسكن دار ابن حمدون بحذاء دارنا، وكنتُ أعرفه يخيط بالليل، وعند فراغه بالنهار، للأيتام والضعفاء، ويعدها صدقة.

سَمِعْتُ محمد بْن عَبْدان خادم الجامع يَقُولُ: كَانَ محمد بْن عليّ الحاكم يجيء في كل أسبوع ليلة إلى الجامع، فيتعبَّد إلى الصّبّاح من حيث لَا يعرف غيري. فصادفته ليلةً وهو يتلو: وَمن لَمْ يَحْكُمْ بِما أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْكافِرُونَ ٥: ٤٤ [١] والْفاسِقُونَ ٢: ٩٩ [٢] والظَّالِمُونَ ٢: ٢٢٩ [٣] فكلّما تلا آيةً منها ضربَ بيده عَلَى صدره ضربةً، أسمع صوتَ الضّربة من شدته.

قلت: ولم يورّخ لَهُ موتًا.

٥٦٤- محمد بْن السَّرِيّ بْن عثمان [٤] .

أبو بَكْر البغداديّ التّمّار.

عَنْ: الحَسَن بْن عرفة، والرّماديّ، وعبّاس الدّوريّ، وعدّة.

---

[١] سورة المائدة، الآية ٤٤.

[٢] سورة المائدة، الآية ٤٥.

[٣] سورة المائدة، الآية ٤٧.

[٤] انظر عن (محمد بن السريّ) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٣١٩ رقم ٢٨٤١.

(٢٣/٦٤٣)

وعنه: ابن نجيب، والدَّارَقُطْنِيّ، وابن زُنْبُور الورّاق، وغيرهم.

وكذا ذكره الخطيب، ولم يورّخه.

٥٦٥- محمد بْن صالح بْن رغيل الْبَصْرِيّ التّمّار.

شيخ معمَّر.

روى عَنْ: طالوت بْن عَبَّاد، وعبد الواحد بْن غياث.

أدركه أبو حفص بن شاهين بالبصرة وروى عنه.

٥٦٦- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن يوسف [١] .

أبو بكر المهري.

سمع: الحسن بن عرفة، وطبقته.

وعنه: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وأبو بَكْر بن شاذان.

وكان ثقة.

٥٦٧- محمد بن عبد الملك التاريخي البغدادي [٢] .

أبو بكر السراج.

روى عَنْ: الحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، والرَّماديّ، وهذه الطبقة.

روى عَنْهُ: القاضي أبو الطاهر الذُّهْليّ فقط.

ولقب بالتاريخي لاعتنائه التام بالتّواريخ.

قَالَ الخطيب: كَانَ فاضلًا أديبًا حَسَن الأخبار.

٥٦٨- محمد بْن عُمَر بن حفص [٣] .

أبو بكر القبليّ الثّغريّ.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبد الله) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٤٤٤ رقم ٢٩٦٦.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الملك) في:

تاريخ بغداد ٢/ ٣٤٨ رقم ٨٥٠.

[٣] انظر عن (محمد بن عمر) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٢٤ رقم ٩٤٦، والأنساب ١٠/ ٥٣، ٥٤، واللباب ٣/ ١٣، ١٤، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٨٧ رقم ٣١٣٣، والمغني في الضعفاء و ٢/ ٦٢٠ رقم ٥٨٧٠، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٩ رقم ٨٠٠٤.

(٢٣/٦٤٤)

عَنْ: هلال بْن العلاء، وغيره.

وعنه: ابن شاهين، وأبو بَكْر بْن شاذان، والمعافى الجُرِيريّ.

قَالَ الدَّارَقُطْنيّ: ضعيف جدًا.

٥٦٩- محمد بْن عليّ بْن الحُسين بْن يزيد.

أبو بَكْر الهَمْذانيّ الصَّيْدلانيّ.

سمع: أحمد بْن بُدَيْل، وأحمد بْن محمد التبعي، وأحمد بْن عصام الإصبهانيّ.

وعنه: ابنه أحمد، وصالح بْن أحمد الحافظ، والحَسَن بْن عليّ بْن أحمد بْن سُليمان البغداديّ الإصبهانيّ.

وكان سمحًا سهلًا صالحًا صدوقًا. قاله شِيرُوَيْه في الطّبقات.

٥٧٠- محمد بْن عليّ.

أبو سهل الزَّعْفرانيّ.

سمع: أحمد بْن سِنان القطّان، وشُعَيب الصَّرِيفينيّ.

وعنه: أبو بَكْر بْن شاذان، وأبو حفص بْن شاهين.

٥٧١- محمد بْن محمد بْن سليمان الباغَنْديّ [١] .

أخو الحافظ أَبِي بَكْر. أبو عبد الله.

روى عَنْ: شُعَيْب بْن أيّوب الصَّرِيفينيّ بالموصل.

وعنه: محمد بْن المظفّر.

٥٧٢- محمد بن محمد بن عمرو [٢] .

أبو الحسن الجاروديّ البصريّ.

حدَّثَ ببغداد عَنْ: محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب، ونصر بن عليّ.

[١] انظر عن (محمد بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٢١٣ رقم ١٢٥٩.
[٢] انظر عن (محمد بن محمد بن عمرو) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٢١٤ رقم ١٢٦١.

(٦٤٥/٢٣)

روى عَنْهُ: ابن بَخِيت الدّقّاق، وابن شاهين، وعليّ بْن الحَسَن الجِْراحيّ.
وهو من جملة من تجاوز مائة سنة.
قَالَ الخطيب: روايته مستقيمة. حدّث في سنة عشرين وثلاثمائة، وقد وُلِد سنة ثمان عشرة ومائتين.
٥٧٣- محمد بْن هارون بْن نافع التّمّار [١] .
أبو بَكْر بْن المقرئ. بصري نزل بغداد.
وقرأ عَلَى محمد بْن المتوكّل رُوَيْس. وهو أجلّ أصحابه وأضبطهم لقراءة يعقوب.
قرأ عَلَيْهِ: أحمد بْن محمد اليَقْطِينيّ، وأبو بَكْر النّقّاش، وأبو بَكْر بْن الأنباريّ، وعبد الواحد بْن أَبِي هاشم، وعُبَيْد اللَّه بْن سليمان النّحّاس، وأحمد بْن محمد الشَّنَبوذيّ، وأبو الحَسَن الغَضَائريّ، ومحمد بْن محمد بْن فيروز الكُرْجيّ، وعَبْد اللَّه بْن الحُسين السّامُرّيّ، وآخرون.
قَالَ أبو بَكْر محمد بْن الحَسَن بْن الجُْنْديّ: قرأت عَلَى أَبِي بَكْر محمد بْن هارون التّمّار، وأخذ مني ثمانية عشر درهمًا. وأخبرني أَنَّهُ قرأ عَلَى رُوَيْس أربعًا وعشرين ختْمةً.
قلت: تُوُفّي سنة بضع عشرة وثلاثمائة.
٥٧٤- معروف بْن محمد بْن زياد الجُرْجانيّ [٢] .
حدَّثَ ببغداد عَنْ: الحَسَن بْن عليّ بْن عفان، وإِسْحَاق بْن مِهْران الرّازيّ، ويحيى بْن أَبِي طَالِب.
وعنه: أبو بَكْر الأَبْهَريّ، ومحمد بْن عبيد الله بن الشّخّير، وآخرون.

[١] انظر عن (محمد بن هارون) في:
معرفة القراء الكبار ١/ ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٨٣ أ، وغاية النهاية ٢/ ٢٧١، ٢٧٢ رقم ٣٥٠٣
[٢] انظر عن (معروف بن محمد) في:
تاريخ جرجان للسهمي ٤٧٢ رقم ٩٤٢، وانظر: ٦٦، ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٥٣، ٣٥٥، ٥١٢.

(٦٤٦/٢٣)

٥٧٥- المفجَّع [١] .
هُوَ محمد بْن عَبْد اللَّه الْبَصْرِيّ النَّحْويّ.

من كبار النُّحاة. يُكَنَّى أبا عَبْد اللَّه، وهو مشهور بلَقَبِه.

أخذ عَنْهُ: ثعلب، وغيره.

وكان شاعرًا مفلْقًا وشيعيًا متحرقًا، وبينه وبين ابن دُرَيْد مهاجر.

صنف كتاب «الترجمان» ، وكتاب «عرائس المجالس» ، وكتاب «المتقدمين في الإيمان» ، وغير ذَلِكَ.

ذكره القفطي في تاريخه [٢] .

٥٧٦- منصور بْن إسماعيل.

أبو الحَسَن التَّميميّ الْمَصْرِيّ. الفقيه الشّافعيّ الضّرير. مصنف كتاب «الهداية» ، وكتاب «الواجب» ، وغير ذَلِكَ.

تفقّه عَلَى أصحاب الشّافعيّ.

وتُوُفّي قبل العشرين وثلاثمائة، يمكن سنة ٣٠٦ [٣] .

٥٧٧- موسى بْن أنس.

أبو التِّيّهان الأنصاريّ.

---

[١] انظر عن (المفجّع) في:

معجم الشعراء للمرزباني ٤٦٤، ٤٦٥، والفهرست لابن النديم ١/ ٨٣، والفهرست للطوسي ١٥٠، ومعجم الأدباء ١٧/ ١٩٠- ٢٠٥، وكشف الظنون ١٠٤، ٣٩٧، ١١٣١، ١٨٦٩، وإيضاح المكنون ٢/ ٣٣٩، وهدية العارفين ٢/ ٣١، وأعيان الشيعة ٤٣/ ٢٦٣- ٢٦٥، وإنباه الرواة ٣/ ٣١٣، والفوائد الرضوية لعباس القمّي ٣٨٨، ومجمع الرجال ٥/ ١٣٧، و ١٣٨، وبغية الوعاة ١/ ٣١ رقم ٥١، وطبقات أعلام الشيعة (نوابغ الرواة في أربعة المئات) ٢٣٩، ٢٤٠، ومعجم المؤلفين ٨/ ٢٧٩، ٢٨٠، وتاريخ التراث العربيّ ٢/ ٥٠٩، ٥١٠.

[٢] إنباه الرواة ٣/ ٣١٣.

وقال المرزباني في معجمه ٤٦٤ توفي في سنة قبل الثلاثين وثلاثمائة. وفي بغية الوعاة ١/ ٣١ توفي سنة عشرين وثلاثمائة. وفي معجم المولفين ٨/ ٢٧٩ توفي سنة ٣٢٧ هـ.

النبلاء ١٤/ ٤٩٦ رقم ٢٨٠، ومختصر تاريخ دمشق ٢٦/ ٢٨٩ رقم ١٧٥.

[٣] هكذا في الأصل.

(٢٣/٦٤٧)

عَنْ: نَصْر بْن عليّ الْجَهْضميّ.

وعنه: ابن شاهين، ومحمد بْن المظفّر، وغيرهما.

- حرف الواو -

٥٧٨- وصيف بْن عَبْد اللَّه [١] .

أبو عليّ الرُّوميّ الأنطاكيّ الأَشْرُوسنيّ الحافظ.

عُني بالحديث ورحَلَ فيه.

وروى عَنْ: أحمد بن حرب الطائي، وعلي بن سراج، وحاجب بن سليمان المنبجي، وسليمان بن سيف الحراني، وطبقتهم.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو بَكْر، ابنا أَبِي دجانة، وابن عدي الجرجاني، وحمزة الكناني، والطبراني، وأبو جعفر محمد بن اليقطيني.

بقى إلى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة

انتهت هذه الطبقة الثانية والثلاثون يتلوه سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة (٣٢١- ٣٣٠ هـ.) .

(بعونه تعالى تمّ تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» للحافظ المؤرّخ شمس الدين الذهبي- رحمه الله- وضبط نصّه، وتخريج أحاديثه، وتوثيقه والإحالة إلى مصادره، والعناية به، على يد خادم العلم وطالبه الحاج الأستاذ الدكتور «أبي غازي عمر عبد السلام تدمري» الطرابلسي مولدا وموطنا، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، وكان الفراغ منه مساء السبت الواقع في ١٧ من ذي الحجّة ١٤١١ هـ. / الموافق ٢٩ من شهر حزيران (يونيو) ١٩٩١ م. وذلك بمنزله بساحة النجمة في مدينة طرابلس الشام المحروسة، والحمد للَّه وحده) .

---

[١] انظر عن (وصيف بن عبد الله) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ١٢٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٧/ ٣٨٨ أ، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٩٦، ٤٩٧ رقم ٢٨٠، ومختصر تاريخ دمشق ٢٦/ ٢٨٩ رقم ١٧٥.

[المجلد الرابع والعشرون (سنة ٣٢١- ٣٣٠)]

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الطبقة الثَّالِثَةُ وَالثَّلَاثُونَ

سنة إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

[شغب الْجُنْد على القاهر]

فيها شغب الْجُنْد على القاهر باللَّه، وهجموا الدّار، فنزل في طيّار إلى دار مُؤنس فشكا إليه. فصبّرهم مُؤنس عشرة أيّام. وكان ابن مقلة منحرفًا عن محمد بن ياقوت، فنقل إلى مُؤنس أنّ ابن ياقوت يدبّر عليهم. فبعث مُؤنس غلمان عليّ بنُ بلَيْق إلى دار الخلافة يطلبون عيسى الطّبيب لأنّه اتُّهم بالفضول. فهجموا إلى أنّ أخذوه من حضرة القاهر فنفاه مونس إلى الموصل [١]

.

[التضييق على القاهر]

واتّفق ابن مقلة ومونس وبُلَيْق [٢] وابنه على الإيقاع بابن ياقوت، فعلم فاستتر وتفرّق رجاله. وجاء عليّ بن بُلَيْق إلى دار الخلافة، فوكلّ بها أحمد بن زَيْرك [٣] ، وأمره بالتّضييق على القاهر وتفتيش من يدخل [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ٧٥، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٥٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٨.

[٢] يرد في المصادر: «بليق» و «يلبق» بتقديم الياء المثنّاة.

[٣] في نهاية الأرب ٢٣/ ١٠٩ «زيرك» ، والمثبت يتفق مع أكثر المصادر.

[٤] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ٧٥، تجارب الأمم ٥/ ٢٥٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦١، صلة تاريخ الطبري لعريب ١٨٥، المنتظم

وطالب ابن بُلَيْق القاهرَ بما كان عنده من أثاث أمّ المقتدر، فأعطاه إيّاه، فبيع وجُعِل في بيت الْمَال، وصُرِفَ إلى الْجُنْد [١] .

[موت أم المقتدر]

ونقل ابن بُلَيق أم المقتدر إلى عند أمّهِ، فبقيت عندها مكرّمة عشرة أيّام، وماتت [٢] في سادس جُمادَى الآخرة [٣] .

[الإرجاف بسبّ معاوية]

وفيها وقع الإرجاف بأنّ عليّ بن بُلَيْق وكاتبه الحسن بن هارون عَزَما على سبّ معاوية على المنابر، فارتجّت بغداد [٤] .

[استتار البربهاريّ]

وتقدم ابن بُلَيْق بالقبض على رئيس الحنابلة أبي محمد البِرْبهاريّ فاستتر، فنُفِيَ جماعة من أصحابه إلى البصرة [٥] .

[القبض على ابن بُلَيْق]

وبقي تحيُّل القاهر في الباطن على مؤنس وابن مقلة، فبلغهم فعملوا على خلْعهِ وتولية ابن المكتفي. فدبّر ابن مقلة تدبيرًا انعكس عليه. أشاعَ بأنّ القَرْمَطِيّ قد غلب على الكوفة، وأرسل إلى القاهر: المصلحة خروج ابن بُلَيْق إلى قتاله. ليدخل ابن بُلَيق يقبّل يده، فيقبض عليه. ففهمها القاهر، وكرّر ابن

[(- ٦] / ٢٤٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٥١، تاريخ الزمان ٥٥، تاريخ مختصر الدول ١٥٩، نهاية الأرب ٢٣/ ١٠٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٨.

[١] تجارب الأمم ١/ ٢٦٠، المنتظم ٦/ ٢٤٩، تاريخ مختصر الدول ١٥٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٨.

[٢] جاء في هامش الأصل هذا التعليق: «ث. في آخر السنة قبلها ماتت تحت عذابه معلّقة بحبل، وفي هذه السنة ماتت عند أم بليق» .

[٣] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٧٥، تجارب الأمم ٥/ ٢٦٠، المنتظم ٦/ ٢٤٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٥١، البداية والنهاية ١١/ ١٧٥، ١٧٦، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٩٢.

[٤] تجارب الأمم ٥/ ٢٦٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٢، المنتظم ٦/ ٢٤٩، نهاية الأرب ٢٣/ ١١٦، البداية والنهاية ١١/ ١٧٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٨.

[٥] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ٧٥، تجارب الأمم ٥/ ٢٦٠، ٢٦١، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٢، ١٣، المنتظم ٦/ ٢٤٩.

مقلة الطّلب بأن يدخل ابن بُلَيْق ليقبّل يده ويسير. فاستراب القاهر، وراسل الغلمّان الحجريّة وفرّقهم على الدّركاه، وراح ابن بُلَيْق إلى القاهر في عدد يسير، فقام إليه السّاجيّة وشتموه، فهرب واستتر، واضّطرب الناس، وأصبحوا في مستهل شعبان قلقين [١] .

[القبض على مؤنس]

وجاء بليق إلى دار الخليفة ليعتذر عن ابنهِ، فقُبِضَ عليه وعلى أحمد بن زيرك، وعلى يُمْن المؤنسي صاحب شرطة بغداد وحُبِسوا وصار الجيش كله في دار الخليفة، فراسل مؤنسا وقال: أنتَ عندي كالوالد، فأْتِني تُشير عليّ. فأعتذرَ بثقل الحركة. ثم أشاروا

عليه بالإتيان، فلمّا حصَل في دار الخلافة قبِض عليه [٢] ، فاختفى ابن مقلة.

فاستوزرَ القاهر أبا جعفر محمد بن القاسم بن عُبَيْد الله [٣] ،

[إحراق دار ابن مقلة]

وأُحْرِقت دار ابن مقلة، كما أُحْرِقت قبلَ هذه المرّة [٤] .

[هرب ابن ياقوت إلى فارس]

وهرب محمد بن ياقوت إلى فارس، فكتب إليه بعهده على أصبهان [٥] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ٧٧، تجارب الأمم ٥/ ٢٦٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٥٢- ٢٥٤، تاريخ مختصر الدول ١٦٠، نهاية الأرب ٢٣/ ١١١، ١١٢، البداية والنهاية ١١/ ١٧٢، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٩٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٨.

[٢] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ٧٧، تجارب الأمم ٥/ ٢٦١- ٢٦٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٥٥، ٢٥٦، تاريخ مختصر الدول ١٥٩، ١٦٠، زبدة الحلب ١/ ٩٧، نهاية الأرب ٢٣/ ١١٢، ١١٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٧، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٨.

[٣] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ٧٨، تجارب الأمم ٥/ ٢٦٤، ٢٦٥، تاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٦ وفيه «أبو جعفر بن القاسم بن سليمان» ، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٥٦، نهاية الأرب ٢٣/ ١١٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٨.

[٤] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ٧٨، تجارب الأمم ٥/ ٢٦٥، المنتظم ٦/ ٢٥٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٥٦، نهاية الأرب ٢٣/ ١١٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٨.

[٥] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ٧٨، تجارب الأمم ٥/ ٢٦٥، نهاية الأرب ٢٣/ ١١٣.

[حجابة الطولوني]

وقلَّدَ سلامة الطولوني الحُجّابة [١] .

[القبض على ابن المكتفي]

وقبضَ على أبي أحمد بن المكتفي وطيّن عليه بن حيطتين، ونهبَ القاهر دُور المخالفين [٢] .

[ذبح بُلَيْق ومؤنس]

ثمّ إنّه ظَفَرَ بعليّ بن بُلَيْق بعد جمعة، فحبسه بعد الضّرب [٣] ، فاضطرب رجال مونس [٤] وشغبوا، وقصدوا دار الوزير محمد بن القاسم وأحرقوا بعض داره في ثامن عشر شعبان. فدخل القاهر إلى مونس وبُلَيْق وابنه، فأمر بذبح بُلَيْق وابنه، وذَبَح بعدهما مونسا، وأُخرجت رءوسهم إلى النّاس وطِيفَ بها [٥] .

وكان على مونس دماغ هائل [٦] .

[ذبْح يُمْن وابن زيرك]

ثم ذبح يمن وابن زيرك [٧] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ٧٨، تجارب الأمم ٥/ ٢٦٥، ٢٦٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٦٠، نهاية الأرب ٢٣/ ١١٣.

[٢] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ٧٨، تجارب الأمم ٥/ ٢٦٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٦٠، نهاية الأرب ٢٣/ ١١٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٧، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٣، البداية والنهاية ١١/ ١٧٣، تاريخ الخلفاء ٣٨٦.

[٣] انظر في ذلك: تجارب الأمم ٥/ ٢٦٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٦٠، نهاية الأرب ٢٣/ ١١٣.

[٤] في تجارب الأمم ١/ ١٦٧، «اضطرب حال مونس ويلبق وشغبوا» .

[٥] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٧٨، تجارب الأمم ٥/ ٢٦٧، ٢٦٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٣، ١٤، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٦٠، ٢٦١، تاريخ مختصر الدول ١٦٠، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤٤، نهاية الأرب ٢٣/ ١١٤، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٧، ٧٨، دول الإسلام ١/ ١٩٥، العبر ٢/ ١٨٥، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٣، ٢٦٤، مرآة الجنان ٢/ ٢٨١، البداية والنهاية ١١/ ١٧٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٩٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٨، تاريخ الخلفاء ٣٨٦.

[٦] قال الهمدانيّ: «وكال وزن رأس مونس بعد تفريغ دماغه ستة أرطال» . (تكملة تاريخ الطبري ١/ ٧٨) وانظر: تجارب الأمم ٥/ ٢٦٨.

[٧] دول الإسلام ١/ ١٩٥، العبر ٢/ ١٨٥.

(٨/٢٤)

ثمّ أطلقت أرزاق الْجُنْد فسكنوا [١] .

[تلقيب القاهر بالمنتقم]

واستقامت الأمور للقاهر، وعظم في القلوب، وزيد في ألقابه: «المنتقم من أعداء دين الله» . ونقش ذلك على السكّة [٢] .

ثم أحضر عيسى الطبيب من الموصل [٣] .

وأَمَرَ أنّ لا يركب في طيار سوى الوزير والحاجب، والقاضي، وعيسى الطّبيب.

[تقليد ابن كيغلغ مصر]

وفيها خلع القاهر على أحمد بن كَيْغَلَغ، وقلَّدَه مصر.

[تحريم الخمر والقيان]

وفيها أَمَرَ القاهر بتحريم القِيان والخمر، وقبضَ على المغنّين، ونفى المخانيث، وكسر آلات اللهو. وأمر ببيع المغنّيات من الجواري على أنّهم سواذج [٤] . وكان مع ذلك يشرب المطبوخ والسُّلاف، ولا يكاد يصحو من السُّكر، ويختار القَيْنات ويسمعهنّ [٥] .

[وزارة ابن الخصيب]

وفيها عزل القاهر الوزير محمدا، واستوزر أبا العبّاس بن الخصيب [٦] .

---

[١] تاريخ الخلفاء ٣٨٦.

[٢] نهاية الأرب ٢٣/ ١١٤، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٩، تاريخ الخلفاء ٣٨٦.

[٣] نهاية الأرب ٢٣/ ١١٣.

[٤] السواذج: غير البالغات. (لسان العرب ٣/ ١٢١) .

[٥] تجارب الأمم ٥/ ٢٦٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٧٣، تاريخ الزمان ٥٥، نهاية الأرب ٢٣/ ١١٦، مرآة الجنان ٢/ ٢٨١، البداية والنهاية ١١/ ١٧٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٩، تاريخ الخلفاء ٣٨٦.

[٦] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ٧٩، تجارب الأمم ٥/ ٢٧٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٦٢، نهاية الأرب ٢٣/ ١١٥، العبر ٢/ ١٨٥، دول الإسلام ١/ ١٩٥، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٤ وفيه «الحصيني» وهو تصحيف، البداية والنهاية ١١/ ١٧٣، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٩٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٩.

(٩/٢٤)

[الحجّ هذا الموسم]

وحجّ بالنّاس مُؤنس الورقانيّ [١] .

[وفاة الطَّحاويّ]

وفيها تُوُفّي أبو جعفر الطَّحاويّ شيخ الحنفيّة [٢] .

[وفاة الأمير تكين]

وفي ربيع الأوّل تُوفّي أمير مصر أبو منصور تكين الخاصّة بمصر وحُمِلَ إلى بيت المقدس، وقام بعده بالأمر ابنه محمد يسيرًا [٣]

.

[ولاية ابن طُغْج]

ثمّ ولي محمد بن طُغْج.

[ولاية ابن كيغلغ]

وعُزِل بابن كَيْغَلَغ بعد اثنتين وثلاثين يومًا [٤]

[القضاء في مصر]

وقدِم على قضاء مصر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قُتيبة، ثم، صُرِفَ بعد شهرين ونصف [٥] .

[وفاة أمّ المقتدر]

وفيها تُوُفّيت شغب أمّ المقتدر كما قدّمنا [٦] .

---

[١] مآثر الإنافة ج ١/ ٢٨٣ وليس فيه اسم أمير الحاجّ، وهو في: النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٩ و ٢٤٥.

[٢] المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٨، العبر ٢/ ١٨٦، دول الإسلام ١/ ١٩٥، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٥، مرآة الجنان ٢/ ٢٨١، تاريخ الخميس ٢/ ٣٩١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٩، بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٥.

[٣] الولاة والقضاة للكندي ٢٨١، ولاة مصر، له ٢٩٨، تجارب الأمم ٥/ ٢٥٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١١، ١٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٧٣، العبر ٢/ ١٨٦، دول الإسلام ١/ ١٩٥، بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٥.

[٤] ولاة مصر ٢٩٩، ٣٠٠، الولاة والقضاة ٢٨١، ٢٨٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٧، ٢٣٨، بدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٨٦.

[٥] الولاة والقضاة ٥٤٦ نقلا عن: رفع الإصر ١٣ ب.

[٦] المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٩.

وكان دخْل مُغلّها في العام ألف ألف دينار، فتتصدّق بها، وتُخرج مِن عندها مثلها. وكانت صالحة. ولمّا قُتِل ابنها كانت مريضه، فعظُم جزعُها، وامتنعت من الأكل حتّى كادت تهلك. ثمّ عذّبها القاهر، فحلفت أنّه ما عندها مال، فقيل: ماتت في العذاب معلّقة، وقيل لا.

ولم يظهر لها إلّا ما قيمته مائه وثلاثون ألف دينار لا غير. وكان لها الأمر والنَّهْي في دولة ابنها [١] .

[ترجمة مُؤنس الخادم]

وقد ذكرنا قُتِل مُؤنس الخادم الملقب بالمظفّر، وكان شجاعًا فاتكًا مهيبًا، عاش تسعين سنة، منها ستّون سنة أميرا. وكان كلّ ما له [٢] في علوّ ورفعة.

كان قد أبعده المعتضد إلى مكّة، ولمّا بويع المقتدر أحضره وفوض إليه الأمور. وقد مَرّ مِن أخباره [٣] .

[تغلُّب الرّوم على الرساتيق]

وفيها غلبت الرُّوم على رساتيق مَلَطْية وسُمَيْساط، وصار أكثر البلد في أيديهم.

---

[١] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ٧١، ٧٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٥، تاريخ الزمان لابن العبري ٥٤، ٥٥، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٦، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤١ و ٢٤٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٩.

[٢] في الأصل: «كلما له» ، والمثبت عن: النجوم الزاهرة.

[٣] النجوم الزاهرة ٢/ ٢٣٩.

سنة اثنتين وعشرين

[ظهور الدَّيْلَم]

فيها ظهرت الدَّيْلَم، وذاك لأنّ أصحاب مرداويخ [١] دخلوا أصبهان، وكان من قُوّاده عليّ بن بُوَيْه. فاقتطع مالًا جليلًا وانفرد عن مخدومه.

ثمّ التقي هو ومحمد بن ياقوت، فهزم محمدا واستولى على فارس [٢] .

وكان بُوَيْه فقيرًا صعلوكًا يصيد السمك، رأى أنّه بالَ، فخرج من ذَكَره عمود نار. ثمّ تشعَّب العمود حتّى ملأ الدّنيا. فقصَّ رؤياه على معبّر، فقال: لا أعبّرها إلا بألف درهم.

فقال: والله ما رأيتُ عُشْرها، وإنّما أنا صيّاد.

ثمّ مضى وصادَ سمكه فأعطاه إيّاها، فقال له: ألكَ أولاد؟ قال: نعم.

قال: أبشِر فأنّهم يملكون الدّنيا، ويبلغ سلطانهم على قدر ما احتوت النّار الّتي رأيتها [٣] .

---

[١] يرد في المصادر «مرداويخ» ومزداويخ» ، بالراء المهملة والزاي المنقوطة، و «مرداويج» بالجيم المنقوطة في الآخر كما في:

تجارب الأمم ٥/ ٢٧٥ وما بعدها. انظر عنه: الأوراق للصولي ٢٠ و ٦٢، وقال ابن الوردي «مرداويج» : بفتح الميم وسكون الراء وفتح الدال المهملتين ثم ألف وواو ممالة وياء مثنّاة تحت وجيم. فارسيّة معناها: معلّق الرجال. (تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٧) .

[٢] تكملة تاريخ الطبري ٨٨ وفيه «مزداويج» ، وسيعاد الخبر مفصّلا، تجارب الأمم ٥/ ٢٧٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٤.

[٣] انظر رواية مختلفة في: تاريخ حلب ٢٨٧، ورواية مفصّلة في: المنتظم ٦/ ٢٦٨، والكامل في

وكان معه أولاده عليّ، والحسن، وأحمد.

ثمّ مَضَتِ السُّنون، وخرج بولده إلى خُراسان، فخدموا مرداويخ بن زيار الدَّيْلَميّ، إلى أنّ صار عليّ قائدًا، فأرسله يستخرج له مالًا من الكرج، فاستخرج خمسمائة ألف درهم [١] ، فأخذ المال وأتى همدان ليملكها، فغلق أهلها في وجهه الأبواب، فقاتلهم وفتحها عَنْوةً وقتل خلقًا.

ثم صار إلى أصبهان وبها المظفّر بن ياقوت [٢] ، فلم يحاربه وسار إلى أبيه بشيراز. ثم صار إلى أَرَّجان [٣] ، فأخذ الأموال [٤] ، وتنقّل في النواحي، وانضم إليه خلق، وصارت خزائنه خمسمائة ألف دينار [٥] . فجاء إلى شيراز وبها ابن ياقوت، فخرج إليه في بضع عشر ألفًا، وكان علي بن بُوَيْه في ألف رجل، فهابهُ عليّ وسأله أنّ يُفْرِج له عن الطّريق لينَصْرف، فأبى عليه، فالتقوا فانكسر عليّ، ثم انْهزم ابن ياقوت، ودخل عليّ شيراز [٦] .

ثمّ أنّه قلّ ما عنده فنام على ظهره، فخرجت حيّة من سقف المجلس، فأمر بنقْضه، فخرجت صناديق ملأى ذهبًا، فأنفقها في جنده [٧] .

[()] التاريخ ٨/ ٢٦٦، وتاريخ مختصر الدول ١٦٠، ١٦١، الفخري ٢٧٧/ ٢٧٨، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٤٥، ٢٤٦، والبداية والنهاية ١١/ ١٧٣، ١٧٤، النجوم الزاهرة ١/ ٢٤٥، تاريخ الخلفاء ٣٨٧.

[١] تجارب الأمم ٥/ ٢٩٦، تاريخ مختصر الدول ١٦١، الفخري ٢٧٨، تاريخ الخلفاء ٣٨٧.

[٢] في تجارب الأمم ٥/ ٢٧٩ «أبو الفتح بن ياقوت» ، وفي ١/ ٢٩٦، «المظفر بن ياقوت» ، وهما واحد، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤٨، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٨، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٤.

[٣] وبها «أبو بكر بن ياقوت» كما في: تجارب الأمم ٥/ ٢٨٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٤.

[٤] قال مسكويه في تجارب الأمم ١/ ٢٩٧: «واستخرج من مال أرّجان نحو ألفي ألف درهم» .

[٥] تجارب الأمم ٥/ ٢٩٧.

[٦] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٨٨، تجارب الأمم ٥/ ٢٨١- ٢٨٣ و ١/ ٢٩٧، ٢٩٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢١ و ٣٣، تاريخ مختصر الدول ١٦١، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤٩، ٢٥٠.

[٧] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٨٩، تجارب الأمم ٥/ ٢٩٨، ٢٩٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٣٣، المنتظم ٦/ ٢٨١، خلاصة الذهب المسبوك ٢٥١، البداية والنهاية ١١/ ١٧٧، تاريخ الخلفاء ٣٨٧.

وأضاق مرّةً فطلب خيّاطًا يخيط له، وكان أطْروشًا، فظنّ أنه قد سُعِيَ به، فقال: والله ما عندي سوى اثنى عشر صندوقًا، لا أعلم ما فيها. فأمر عليّ بإحضارها، فوجد فيها مالا عظيما فأخذه [١] .

وركب يوما، فساخت قوائم فرسه، فحفروه فوجد فيه كنزا [٢] .

واستولى على البلاد، وخرجت خُراسان وفارس عن حُكْم الخلافة.

وسيأتي من أخبار هؤلاء الثلاثة الإخوة، وأنّ المستكفي باللَّه لقّب عليًّا «عماد الدّولة» . أبا شجاع، ولقّب الحسن «ركن الدّولة» ، ولقّب أحمد «معز الدّولة» . وملكوا الدنيا سنين [٣] .

[قُتِل أبي السرايا والنوبختي]

وفيها قَتَلَ القاهرُ أبا السرايا نَصْر بن حمدان وإسحاق بن إسماعيل النُّوبَخْتِيّ الّذي كان قد أشار بخلافة القاهر، ألقاهما على رءوسهما في بئر وطُمّت وكان ذنْبهما أنّهما فيما قيل زايَدَا القاهر قبل الخلافة في جاريتين واشترياهما، فحقد عليهما [٤] .

[وفاة الورقانيّ]

ومات مُؤنس الورقانيّ الّذي حجّ بالنّاس [٥] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٨٩، تجارب الأمم ٥/ ٢٩٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٣٣، المنتظم ٦/ ٢٧١، خلاصة الذهب المسبوك ٢٥١، البداية والنهاية ١١/ ١٧٧، تاريخ الخلفاء ٣٨٧.

[٢] المنتظم ٦/ ٢٧١، البداية والنهاية ١١/ ١٧٧، تاريخ الخلفاء ٣٨٧.

[٣] الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٤، المنتظم ٦/ ٢٧٠، الفخري ٢٧٧، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٤.

[٤] انظر التفاصيل في: تجارب الأمم ٥/ ٢٨٤، ٢٨٥، والكامل في التاريخ ٨/ ٢٦١، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٤٤ (باختصار شديد) و ٢٥٢، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨١، دول الإسلام ١/ ١٩٥، العبر ٢/ ١٨٩، تاريخ ابن الوردي ١/ ٣٦٦، ٢٦٧، البداية والنهاية ١١/ ١٧٧، ١٧٨، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٥، تاريخ الخلفاء ٣٨٧.

[٥] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٥.

[رواية ابن سنان عن القاهر]

وقال ثابت بن سنان: كان أبو عليّ بن مُقْلة في اختفائه يُراسل السّاجيّة والحُجَريّة ويُضَرّيهم على القاهر ويُوحشهم منه. وكان الحسن بن هارون كاتب بُلَيْق يخرج بالليل في زيّ المكدّيّين [١] أو النساء [٢] فيسعى إلى أنّ اجتمعت كلمتهم على الفتك بالقاهر. وكان يقول لهم: قد بنى [٣] لكم المطامير ليحبسكم. وألزموا منجم سيما [٤] حتّى كان يقول له: أنّ القاهر يقبض عليك.

وهاجت الحُجَريّة وقالوا: أتريد أن تحبسنا في المطامير؟

فحلف القاهرُ أنّه لم يفعل، وإنّما هذه حمّامات للحُرَم [٥] .

وحضر الوزير ابن خصيب وعيسى المتطبّب عند القاهر، فقال لسلامة الحاجب: اخرج فاحلف لهم. ففعل، فسكنوا.

[القبض على القاهر]

ثم بكّروا على الشرّ إلى دار القاهر، وكان نائمًا سكرانًا إلى أنّ طلعت الشمس، ونبهوه فلم ينتبه لشدة سكره، وهرب الوزير في زيّ امرأة، وكذا سلامة الحاجب. فدخلوا بالسّيوف على القَاهر، فأفاق من سُكرِهِ، وهربَ إلى سطح حمّام فاستتر، فأتوا مجلسَ القاهر وفيه عيسى الطّبيب، وزيرك الخادم، واختيار القَهْرمانة، فسألوهم، فقالوا: ما نعرف له خبرًا. فرسّموا عليهم. ووقع في أيديهم خادم له فضربوه، فدلّهم عليه، فجاءوه وهو على السّطْح وبيده سيف مسلول، فقالوا: انزل. فامتنع، فقالوا: نحن عُبَيْدك فلِمَ تستوحش منا؟ فلم

---

[١] المكدّيّين: من تكدّى تكدّيا: تسوّل وتكلّف التكدية.

[٢] في: تجارب الأمم ٥/ ٢٨٦: «وهو يتزيّا بزيّ السّؤال، وفي يده زبيل، وفي وقت بزيّ النساء» ، وانظر: تاريخ مختصر الدول ١٦١.

[٣] في الأصل: «قد بنا» .

[٤] في تجارب الأمم ٥/ ٢٨٦ «منجّم كان لسيما» . و «سيما» هو: «سيما المناخلي» كما في كتاب «الأوراق» للصولي، وهو رئيس السّاجيّة، كما في نهاية الأرب ٢٣/ ١١٧.

[٥] تجارب الأمم ٥/ ٢٨٧.

ينزل. ففوّق واحدٌ منهم سهمًا وقال: انزل وإلّا قتلتُك. فنزل إليهم، فقبضوا عليه في سادس جُمَادى الآخرة [١] .

[خلافة الرّاضي]

وأخرجوا أبا العبّاس محمد بن المقتدر وأمّه، وبايعوه بالخلافة ولقّبوه الرّاضي باللَّه، فأحضر عليّ بن عيسى وأخاه عبد الرحمن واعتمد على رأيهما [٢] وأدخل عليّ بن عيسى، والقاضي أبو الحُسين عمر بن محمد بن يوسف، والقاضي أبو محمد الحسن بن عبد الله بن أبي الشّوارب، والقاضي أبو طالب بن البهلول على القاهر، فقال له طريف اليَشْكُريّ [٣] : ما تقول؟

قال: أنا أبو منصور محمد بن المعتضد، لي في أعناقكم بَيعة وفي أعناق النّاس، ولست أُبَرّئكم ولا أُحلكم منها، فقوموا [٤] فقاموا، فلمّا بعُدوا قال القاضي لطريف: وأيّ شيء كان مجيئنا إلى رجلٍ هذا اعتقادُه؟

فقطّب عليّ بن عيسى وقال: يُخلع ولا يُفكَّر فيه. أفعاله مشهورة.

قال القاضي أبو الحُسين: فدخلتُ على الرّاضي وأعدتُ ما جرى سرًا، وأعلمته بأنّي أرى إمامته فرضًا. فقال: انَصْرِف ودعني وإيّاه. وأشار سيما مقدّم

---

[١] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٨٠، تجارب الأمم ٥/ ٢٨٦- ٢٨٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢٢- ٢٥، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٢ وفيه أن أبا محمد الحسن بن أبي الهيجاء بن حمدان الّذي تلقّب أخيرا بناصر الدولة هو الّذي واطأ جماعة من الغلمان الساجية والحجرية، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٧٩- ٢٨١، تاريخ مختصر الدول ١٦١، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤٤، ٢٤٥، نهاية الأرب ٢٣/ ١١٧، ١١٨، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٠، العبر ٢/ ٨٩، دول الإسلام ١/ ١٩٥، ١٩٦، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٦، البداية والنهاية ١١/ ١٧٨، تاريخ الخميس ٢/ ٣٩٢، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٩٦، ٣٩٧، تاريخ الخلفاء ٣٨٧.

[٢] تجارب الأمم ٥/ ٢٩٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٨٢، نهاية الأرب ٢٣/ ١٢١، ١٢٢.

[٣] في تجارب الأمم ٥/ ٢٩١ «طريف السّبكريّ» ، ومثله في: الكامل في التاريخ، وغيره، وفي تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٦ «السنكري» .

[٤] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢٥، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٢.

الحُجَريّة على الرّاضي بِسَمْلِه. فأرسَل سيما وطريفًا إلى البيت الّذي فيه القاهر، فَكُحِّل بمسمار محمّى [١] .

[وزارة ابن مقلة]

ثمّ طلب الرّاضي من عليّ بن عيسى أن يلي الوزارة، فامتنع، فقال:

يتولّى أخوك عبد الرحمن. فقال: لا.

فاستوزر ابن مُقْلَة بعد أنّ كتب له أمانًا [٢] .

[سبب خلع القاهر]

وقال محمود الإصبهانيّ: كان سبب خلع القاهر سوء سيرته وسفْكه الدّماء. فامتنع عليهم من الخلع فسملوا عينيه حتّى سالتا على خديه. وكانت خلافته سنة ونصفًا وأسبوعًا.

وقال الصُّوليّ: كان أهْوج، سفّاكًا للدّماء، قبيح السّيرة، كثيرة التَّلَوُّن والاستحالة، مُدمِن الخمر. ولولا جودة حاجبة «سلامة» [٣] لأهلك الحرْث والنَّسْل.

وكان قد صنع أَحْرِبة يحملها فلا يطرحها حتّى يقتل بها إنسانا [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٨١، ٨٢، تجارب الأمم ٥/ ٢٩١، ٢٩٢، تاريخ حلب ٢٨٧، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٢، تاريخ الزمان ٥٥، الفخري ٢٧٦، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٧٦، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤١، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٦، تاريخ الخميس ٢/ ٣٩٢، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٩٧، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٥، تاريخ الخلفاء ٣٨٧، ٣٨٨.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٨٢، تجارب الأمم ٥/ ٢٩٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢٧، تاريخ حلب ٢٨٧، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٢ و ١٦٣، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٨٣، تاريخ مختصر الدول ١٦٢، الفخري ٢٧٦، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤٢ و ٢٥٣، نهاية الأرب ٢٣/ ١٢٢، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٠، دول الإسلام ١/ ١٩٦، العبر ٢/ ١٨٩، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٦، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٧.

[٣] هو: سلامة المؤتمن المعروف بأخي نجح. (التنبيه والإشراف ٣٣٦) ،

[٤] مروج الذهب ٤/ ٣١٣، العبر ٢/ ١٨٩، ١٩٠، دول الإسلام ١/ ١٩٦، تاريخ الخميس ٢/ ٣٩٢، تاريخ الخلفاء ٣٨٨.

[سؤال القاهر عن خلفاء بني العبّاس]

وقال محمد بن عليّ الخراسانيّ [١] : أحضرني القاهر يومًا والحَرْبةُ بين يديه، فقال: قد علمتَ حالي إذا وضعت هذه.

فقلت: الأمان.

فقال: على الصّدق.

قلت: نعم.

قال: أسألك عن خلفاء بني العبّاس في أخلاقهم وسيمتهم.

قلت: أما السفاح، فكان مسارعًا إلى سفْك الدّماء. سفك ألف دم، واتَّبعه عُمّاله على ذلك، مثل محمد بن الأشعث بالمغرب، وعمّه صالح بن عليّ بمصر، وخازم بن خُزَيْمَة، وحُمَيْد بن قَحْطَبَة. وكان مع ذلك سَمْحًا بحرًا، وصولًا بالمال.

قال: فالمنصور؟

قلت: كان أوّل من أوقع الفُرْقة بين ولد العبّاس وولد أبي طالب. وكانوا قبله متفقين. وهو أوّل خليفة قرّب المنجمين وعمل بقولهم. وكان عنده نُوبَخْت المنجّم، وعليّ بن عيسى الأصطرلابي. وهو أوّل خليفة تُرْجِمت له الكُتُب السُّريانيّة والأعجميّة ككتاب «كليلة ودمنة» ، وكتاب أرسطاطاليس في المنطق، وإقليدس، وكُتُب اليونان. فنظر النّاس فيها وتعلّقوا بها. فلمّا رأى ذلك محمد بن إسحاق جمع المغازي والسّيَر. والمنصور أول من استعمل مواليه وقدّمهم على العرب.

قال: فما تقول في المهديّ؟

قلت: كان جوادًا عادلًا منصفًا. ردّ ما أخذ أبوه مِن أموال النّاس غصْبًا، وبالغ في إتلاف الزّنادقة وأحرق كُتُبهم لمّا أظهروا المعتقدات الفاسدة كابن دَيْصان، وماني، وابن المقفّع، وحمّاد عَجْرد. وبنى [٢] المسجدَ الحرام، ومسجد المدينة، ومسجد بيت المقدس.

قال: فالهادي؟

---

[١] هو: محمد بن علي العبديّ الخراساني الأخباريّ، وقوله في: مروج الذهب ٤/ ٣١٣- ٣٢٠، ونقله السيوطي في: تاريخ الخلفاء ٣٨٨، ٣٨٩.

[٢] في الأصل: «بنا» .

قلت: كان جبّارًا متكبرًا، فسلك عُمّاله طريقَه على قِصَر أيّامه.

قال: فالرّشيد؟

قلت: كان مواظبًا على الجهاد والحجّ، وعَمَّر القصور والبِرك بطريق مكّه، وبنى الثغور كأَذَنَة، وطَرَسُوس، والمَصِيصة، وعين زَربة، والحَدَث، ومَرْعش.

وعَمّ النّاسَ إحسانه. وكان في أيّامه البرامكة وما اشتهر من كرمهم. وهو أوّل خليفة لعب بالصوالجة ورمى النّشّاب في البِرْجاس، ولعبَ الشَّطَرَنْج من بني العبّاس.

وكانت زوجته بنت عمّه أمّ جعفر زُبَيْدة بنت جعفر بن المنصور من أكمل النّساء. وَقَفَت الأوقاف وعملت المصانع والبِرَك، وفعلت وفعلت.

قال: فالأمين؟

قلت: كان جوادًا، إلّا أنّه انهمك في لذّاته ففسدت الأمور.

قال: فالمأمون؟

قلت: غلبَ عليه الفضْل بن سهْل، فاشتغل بالنّجوم، وجالسَ العلمّاء.

وكان حليمًا جوادًا.

قال: فالمعتصم؟

قلت: سلكَ طريقه، وغلبَ عليه حُبّ الفُرُوسيّة، والتّشبُّه بملوك الأعاجم، واشتغل بالغزو والفتوح.

قال: فالواثق؟

قلت: سلك طريقة أبيه.

قال: فالمتوكلّ؟

قلت: خالفَ ما كان عليه المأمون والمعتصم والواثق من الاعتقادات، ونهى عن الجَدَل والمناظرات في الأهواء، وعاقب عليها. وأمرَ بقراءة الحديث وسماعه، ونهى عن القول بخلق القرآن، فأحبّهُ النّاسُ.

ثمّ سأل عن باقي الخلفاء، وأنا أُجيبه بما فيهم، فقال لي: قد سمعت كلامك وكأني مشاهد القوم. وقام على أثري والحَرْبة بيده، فاستسلمت للقتل، فعطف على دُور الحُرَم [١] .

---

[١] في مروج الذهب ٤/ ٣٢٠ «ثم عطف نحو دار الخدم» .

[رواية المسعودي عن القاهر]

وقال المسعوديّ [١] : أخذ القاهر من مُؤنس وأصحابه أموالًا كثيرة، فلمّا خُلِعَ وسُمِلَ طُولب بها. فأنكر، فَعُذِّبَ بأنواع العذاب، فلم يُقرّ بشيء. فأخذه الرّاضي بالله فقرّبه وأدناه وقال له: قد ترى مطالبة الجُنْد بالمّال، وليس عندي شيء، والّذي عندك فليس بنافعٍ لك، فاعترف به.

فقال: أمّا إذا فعلتَ هذا فالمّال مدفون في البستان، وكان قد أنشا بستانًا فيه أصناف الشّجر حُمِلت إليه من البلاد، وزَخرفه وعمل فيه قصرًا، وكان الرّاضي مُغْرمًا بالبستان والقصر، فقال: وفي أيّ مكان المّال منه؟ فقال: أنا مكفوف لا أهتدي إلى مكان، فاحفر البستان تجدْه.

فحفر الرّاضي البستان وأساسات القصر، وقلع الشجر، فلم يجد شيئًا.

فقال له: وأين المّال؟

فقال: وهل عندي مال، وإنّما كان حسرتي في جلوسك في البستان وتنعّمك، فأردتُ أنّ أفجعك فيه.

فندم الرّاضي وأبعدهُ وحبسه [٢] . فأقام إلى سنة ثلاثٍ وثلاثين.

ثم أُخرج إلى دار ابن طاهر، فكان تارةً يحبس، وتارة يُطلق. فوقف يومًا بجامع المنصور بين الصُّفوف وعليه مُبطنة بيضاء وقال: تصدَّقوا عليَّ، فأنا مَن قد عرفتم. وكان مقصوده أنّ يشنّع على المستكفي، فقام إليه أبو عبد الله بن أبي موسى الهاشميّ، فأعطاه خمسمائة درهم.

وقيل: ألف درهم، ثم مُنع من الخروج. وعاش إلى سنة تسعٍ وثلاثين خاملًا. وعاش ثلاثا وخمسين سنة. وكان له من الولد عبد الصّمد، وأبو القاسم، وأبو الفضل، وعبد العزيز [٣] .

[١] رواية المسعودي عن القاهر أوردها في ضمن الحديث عن سيرة الخليفة الراضي، في: مروج الذهب ٤/ ٣٣٥، ٣٣٦، ونقلها السيوطي في: تاريخ الخلفاء ٣٨٩، ٣٩٠.

[٢] إلى هنا تنتهي رواية المسعودي، وقد نقلها المؤلّف الذهبيّ- رحمه الله- باختصار.

[٣] تاريخ الخلفاء ٣٩٠.

ووزر له ابن مقلة، ثمّ محمد بن القاسم بن عُبَيْد الله، فكان جبّارًا ظالمًا، ثم الخصيبيّ.

[صفة الرّاضي]

وكان الرّاضي باللَّه أبو العبّاس محمد بن المقتدر مربوعا، خفيف الجسم، أسمر، وأمّه ظلوم الروميّة. بويع يوم خلْع القاهر، وكان هو وأخوه في حبْس القاهر، وقد عزمَ على قتلهما. فأخرجهما الغلمّان ورأسهم سِيما المناخليّ.

وعاش سيما بعد البيعة مائة يوم.

[إمرة ابن رائق الجيش]

وولّى الرّاضي أتابكه محمد بن رائق إمارة الجيش ببغداد.

[مثالب القاهر في كتاب]

ثمّ أمر ابن مقلة عبد الله بن ثُوابَة أنّ يكتب كتابًا فيه مثالب القاهر ويُقرأ على النّاس [١] .

[مصادرة عيسى المتطبب]

وصودر عيسى المتطِّبب على مائتي ألف دينار [٢] .

[قُتِل مرداويخ الدَّيْلَميّ]

وفيها مات مرداويخ، مُقَدَّم الدَّيْلَم بإصبهان. وكان قد عظُم أمرُه، وتحدَّثوا أنّه يريد قصْد بغداد. وأنّه مسالم لصاحب المجوس. وكان يقول: أنا أردّ دولة العجم وأَمْحق دولة العرب. ثم إنّه أساء إلى أصحابة، فتواطئوا على قتله في حمّام [٣] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ٨٣.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ٨٣ وفيه أن ابن مقلة سلّم عيسى المتطبّب إلى بني البريدي فأخذوا منه ثلاثين ألف دينار، ارتفق بها منهم، وردّوه على ابن مقلة وقالوا: إنّه قد امتنع من أداء شيء.

وانظر: تجارب الأمم ٥/ ٢٩٤، ٢٩٥.

[٣] تجارب الأمم ٥/ ٣٠٢ و ٣٠١- ٣١٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٩٨- ٣٠٣، العبر ٢/ ١٩٠، دول الإسلام ١/ ١٩٦، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٧ (حوادث سنة ٣٢٣ هـ) ، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٥، ٢٤٦، وفي تاريخ سنيّ الملوك والأرض ١٧٥، ١٧٦: «قتل مرداويج بأصبهان يوم الثلاثاء الثالث من شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ماه بهمن روزابان بالفارسية» .

[مقاطعة ابن بُوَيْه للراضي على البلاد]

وفيها بعث عليّ بن بُوَيْه إلى الرّاضي يُقاطعه على البلاد الّتي استولى عليها بثمانيةِ آلاف ألف درهم كلّ سنة. فبعث له لواء وخِلَعًا. ثمّ أخذ ابن بُوَيْه يماطل بحمل المّال [١] .

[وفاة المهديّ صاحب المغرب]

وفيها في نصف ربيع الأوّل مات المهديّ عُبَيْد الله صاحب المغرب عن اثنتين وستّين سنه. وكانت أيّامه خمسًا وعشرين سنة وأشهرًا. وقام بالأمر بعده ابنه القائم بأمر الله أبو القاسم محمد، فبقى إلى سنة أربعٍ وثلاثين [٢] .

[نسب المهديّ]

وقال القاضي عَبْد الجبّار بْن أحمد بْن عَبْد الجبّار البصْريّ: اسم جدّ الخلفاء المصريّين سعيد، ويلقب بالمصري. وكان أبوه يهوديًّا حدّادًا [٣] بسَلَمِيّة.

زعم سعيد هذا أنّه ابن ابن الحُسين بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن ميمون القدّاح. وأهل الدّعوة أبو القاسم بن الأبيض العلويّ، وغيره يزعمون أنّ سعيدًا إنّما هو ابن امرأة الحُسين المذكور. وأنّ الحُسين ربّاه وعلّمه أسرار الدّعوة، وزوّجه ببنت أبي الشَّلَغْلَغ فجاءه ابن سمّاه عبد الرحمن، فلمّا دخل المغرب وأخذ سِجِلْماسة تسمّى بعُبَيْد وتكنى بأبي محمد، وسمَّى ابنَه الحسن. وزعمت المغاربة أنّه يتيم ربّاه، وليس بابنه، وكناه أبا القاسم، وجعله ولي عهده. وقتل عُبَيْد خلقًا من العساكر والعلمّاء، وبث دُعاته في الأرض.

وكانت طائفة تزعم أنّه الخالق الرّازق، وطائفة تزعم أنّه نبيّ، وطائفة تزعم أنّه المهديّ حقيقة.

---

[١] تجارب الأمم ٥/ ٢٩٩، ٣٠٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٣٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٦.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢٧، رسالة افتتاح الدعوة ٢٧٦ و ٢٧٩، تاريخ حلب ٢٨٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٨٤، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٠، العبر ٢/ ١٩٣، دول الإسلام ١/ ١٩٧، ١٩٨، الدرّة المضيّة ١٠٩، ١١٠، البيان المغرب ١/ ٢٠٦، اتعاظ الحنفاء ١/ ٧٢، المواعظ والاعتبار ١/ ٣٥١، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٦، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٥، البداية والنهاية ١١/ ١٧٩، ١٨٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٦، تاريخ الخلفاء ٣٩١.

[٣] وقيل: صبّاغا. (البداية والنهاية ١١/ ١٨٠) .

[قول الباقلّانيّ في القدّاح]

وقال القاضي أبو بكر بن الباقلّانيّ: إنّ القدّاح جدّ عُبَيْد الله كان مجوسيًّا.

ودخل عُبَيْد الله المغرب، وادّعى أنّه علويّ، ولم يعرفه أحد من علمّاء النَّسب، وكان باطنيّا خبيا، حريصًا على إزالة مِلّة الإسلام. أَعْدَمَ العلمّاء والفقهاء ليتمكّن مِن إغواء الخلْق. وجاء أولاده على أُسلوبه. أباحوا الخُمور والفُرُوج، وأشاعوا الرَّفْض، وبثُّوا دُعاةً، فأفسدوا عقائد خلقٍ من جبال الشّام كالنُّصَيْريّة والدَّرزيّة.

وكان القدّاح كاذبًا مُمَخْرقًا. وهو أصل دُعاة القرامطة.

وقال أيضًا في كتاب «كشف أسرار الباطنيّة» . أوّل من وضع هذه الدّعوة طائفة من المجوس وأبناء الأكاسرة. فذكر فَصلًا، ثمّ

قال: ثمّ اتّفقوا على عبد الله بن عَمْرو بن ميمون القدّاح الأهوازيّ وأمدّوه بالأموال في سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها، وكان مُشَعْوِذًا مُخَرِّقًا يُظْهِر الزُّهْد، ويزعم أنّ الأرض تُطوَى له.

وجدُّ القدّاح هو ديصان أحد الثَّنَوِيّة. وجاء ابن القدّاح على أسلوب أبيه، وكذا ابنه، وابن ابنه سعيد بْن حُسَيْنِ بن أَحْمَد بْن محمد بْن عبد الله.

وهو الّذي يقال له عُبَيْد الله. يُلقّب بالمهديّ صاحب القيروان، وجدّ بني عُبَيْد الّذين تسمّيهم جَهَلَةُ النّاس الخلفاء الفاطمّيين.

[قول ابن خلّكان في نسب المهديّ]

قال ابن خَلِّكان [١] : اختُلِف في نَسَبه، فقال صاحب «تاريخ القيروان» : هو عُبَيْد الله بن الحَسَن بن عليّ بْن محمد بْن عَلِيّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق.

وقال غيره: هو عُبَيْد الله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصّادق.

وقيل: هو عليّ بن الحُسين بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن زين العابدين عليّ بن الحُسين.

وإنّما سمّى نفسه عُبَيْد الله استتارًا. وهذا على قول مَن يصحّح نَسَبَه.

وأهل العلم بالأنساب والمحقّقين يُنكرون دعواه في النّسب ويقولون:

---

[١] في وفيات الأعيان ٣/ ١١٧- ١١٨.

(٢٣/٢٤)

اسمه سعيد، ولَقَبه عُبَيْد الله، وزوج أمّه الحُسين بن أحمد القدّاح. وكان كحالًا يقدح العين.

وقيل: إن عُبَيْد الله لمّا سار من الشّام وتوصَّل إلى سجِلْماسة أحسّ به ملكُها أَلْيَسع آخر ملوك بني مِدْرار، وأُعْلِم بأنّه الّذي يدعو إليه أبو عبد الله الشيعيّ بالقيروان، فسجنهُ. فجمع الشّيعيّ جيشًا من كُتَامة وقصد سِجِلْماسة، فلمّا قرُبوا قتله الْيسع في السّجن، وهرب. فلمّا دخل الشّيعيّ السّجن وجده مقتولًا، وخاف أنّ ينتقض عليه الأمر، وكان عنده رجل من أصحابه يخدمه، فأخرجه إلى الجُنْد، وقال: هذا المهديّ.

قلت: وهذا قول منكر. بل أخرج عُبَيْد الله وبايَع النّاس له، وسلّم إليه الأمر، ثمّ ندم، ووقعت الوحشة بينهما كما قدّمنا قبل هذا في موضعه من هذا الكتاب.

آخر الأمر أنّ المهديّ قَتَلَ أبا عبد الله الشّيعي وأخاه، ودانت له المغرب، وبنى مدينة المهديّة، والله أعلم.

[ظهور الشلمغاني]

وفيها ظهر محمد بن عليّ الشلْمغانيّ [١] المعروف بابن أبي العَزاقر [٢] . وكان مستترًا ببغداد، وقد شاع أنّه يدّعي الأُلُوهيّة، وأنّه يُحْيي الموتى وله أصحاب.

فتعصَّب له أبو عليّ بن مقلة، فأحضره عند الرّاضي، فسمع كلامه وأنكر ما قيل عنه، وقال: إنْ لم تنزل العقوبة على الّذي باهَلَني بعد ثلاثة أيّام وأكثره تسعة أيام، وإلا فَدَمي حلال.

قال: فضُرب ثمانين سوطًا، ثمّ قتل وصلب [٣] .

---

[١] الشلمغاني: نسبة إلى شلمغان، قرية بنواحي واسط، وقيل: موضع ببغداد، (مرآة الجنان ٢/ ٢٨٤) .

[٢] في المنتظم ٦/ ٢٧١ «العزاقير» ، وفي الكامل في التاريخ ٨/ ٢٩٠ «القراقر» ، وفي نهاية الأرب ٢٣/ ١٢٤

«العراقيد» ، وفي تاريخ الخلفاء ٣٩١ «القراقر» .
[٣] انظر عن: ابن أبي العزاقر الشلمغاني، في:
تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ٨٦، والتنبيه والإشراف ٣٤٣، والعيون والحدائق ج ٤

[قُتِل وزير المقتدر]
وقُتل بسببه الحُسين بن القاسم بن عُبَيْد الله بن سليمان بن وهْب وزير المقتدر، وكان زِنديقًا متَّهمًا بالشَّلمغانيّ، وفي نفس الرّاضي منه لكَونه أذاه عند المقتدر باللَّه [١] .
[قُتِل الأنباري]
وقُتل معه أيضًا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي عَوْن أحمد بن هلال الأنباريّ الكاتب، صاحب كتاب «الأجوبة المسكتة» ، وكتاب «التّشبيهات» ، وكتاب «بيت مال السّرور» . وكان قد مَرَق من الإسلام وصحب ابن أبي العَزاقِر، وصار من المتغالين في حبّه، وصرّح بإلهيّته، تعالى الله عما يقول عُلُوًّا كبيرًا.
[قتل ابن أبي عون]
فلمّا تتّبعوا أصحاب ابن أبي العزاقِر قالوا لإبراهيم بن أبي عون: سُبَّه وابصُقْ عليه. فامتنع وأرعد وأظهر الخوف، فضُرِبَ بالسّياط، فلم يرجع، فَضُرِبت عُنقه، وأُحْرِق في أوّل ذي القعدة [٢] .
[قُتِل ابن غريب الخال]
وفيها قُتِل هارون بن غريب الخال. كان مقيمًا بالدِّينَوَر، فلمّا ولي الرّاضي كاتَب قوّاد بغداد بأنّه أحقّ بالحضرة ورئاسة الجيش، فأجابوه، فسارَ إلى بغداد حتّى بقي بينه وبينها يوم. فعظُم ذلك على ابن مقلة الوزير ومحمد بن ياقوت والحُجَريّة، وخاطبوا الرّاضي فعرّفهم كراهيته له، وأمرَ بممانعته، فأرسل ابن مقلة إليه بأنّ يرجع، فقال، قد أنضمّ إليَّ جند لا يكفيهم عملي.

[()] ق ٢/ ٩٣، المنتظم ٦/ ٢٧١، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٩٠- ٢٩٢، ونهاية الأرب ٢٣/ ١٢٤، ١٢٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٠، ٨١، دول الإسلام ١/ ١٩٦، العبر ٢/ ١٩٠، ١٩١، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٦، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٤، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٩، ٢٩٠، تاريخ الخلفاء ٣٩١.
[١] العبر ٢/ ١٩٢، دول الإسلام ١/ ١٩٧.
[٢] التنبيه والإشراف ٣٤٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٩٣، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٩١، ٢٩٢، نهاية الأرب ٢٣/ ١٢٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨١، العبر ٢/ ١٩١، دول الإسلام ١/ ١٩٧، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٦، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٥، مآثر الإنافة ١/ ٢٩٠.

فأرسل إليه الرّاضي ابن ياقوت القراريطيّ بأنّ قد قلَّدَوك أعمال طريق خُراسان، فقال للقراريطيّ: أنّ جُنْدي لا يقنعون بهذا، ومَن أحقّ منّي بخدمة الخليفة؟

فقال: لو كنت تراعي أمير المؤمنين ما عصيته. فأغلظ له، فقام مِن عنده وأدّى الرسالة إلى الخليفة [١] .

وشَخَص إلى هارون مُعْظم جُنْد بغداد، فبعث إليه محمد بن ياقوت يتلطّف به، فلم يلتفت. ووقعت طلائعه على طلائع ابن ياقوت، فظهر عليها، ثمّ تقدَّم إلى قنطرة نهربين [٢] ، واشتبكت الحرب، فعبر هارون القنطرة، وأنفردَ عن أصحابة على شاطئ النّهر، وهو يظنّ أنّه يظفر بمحمد بن ياقوت، فتقنطر به فرسه، وبادره مملوك ابن ياقوت فقتله، ومزّق جيشه، ونهبهم عسكر ابن ياقوت، وذلك في جمادى الآخرة [٣] .

[وفاة السِّجْزِيّ]

وفيها تُوُفّي أبو جعفر السِّجْزِيّ أحد الحُجّاب. قيل: بلغ من العمر أربعين ومائة سنة. وكان يركب وحده وحواسُّه جيّده [٤] .

[القبض على الخصِيبيّ وابن مَخْلد]

وفيها قبض ابن مقلة على أبي العبّاس الخصِيبيّ، والحسن بن مَخْلَد [٥] ونفاهما إلى عُمان، فرجعا إلى بغداد مختَفِيَيْن.

[وفاة ابن المقتدر]

وفيها توفّي موسى بن المقتدر.

---

[١] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢٨، ٢٩.

[٢] في الأصل: «قنطرة النهروان» ، والتصحيح من المصادر.

[٣] تجارب الأمم ٥/ ٣٠٦- ٣٠٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٣٠، ٣١، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٣، الأوراق ٦، ٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٢٨٨، ٢٨٩، نهاية الأرب ٢٣/ ١٢٣، ١٢٤، العبر ٢/ ١٩٢، دول الإسلام ١/ ١٩٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٩٨.

[٤] انظر عن (السجزيّ) في: تكملة تاريخ الطبري ١/ ٨٥ وفيه «السجري» بالراء المهملة، تاريخ الخلفاء ٣٩١.

[٥] في تكملة تاريخ الطبري ٨٦ ما يفيد أنّ المنفيّين هما: الخصيبي، وسليمان بن الحسن.

(٢٦/٢٤)

[توقّف الحجّ]

ولم يحجّ النّاس إلى سنة سبع وعشرين من بغداد [١] .

والله أعلم.

---

[١] دول الإسلام ١/ ١٩٧، تاريخ الخلفاء ٣٩١.

(٢٧/٢٤)

سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة

[تقليد ولدي الرّاضي المشرق والمغرب]

فيها تمكَّن الرّاضي بالله وقلَّدَ ابنَيْه المشرقَ والمغربَ، وهما أبو جعفر وأبو الفضل. واستكتب لهما أبا الحُسين عليّ بن محمد بن

مقلة [١] .

[القبض على ابن شَنَبُوذ المقرئ وضَرْبه]

وفيها بلغ الوزير أبا عليّ بن مقلة أنّ ابن شَنَبُوذ المقرئ يغيّر حروفًا مِن القرآن، ويقرأ بخلاف ما أُنْزِل. فأَحضره، وأحضر عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف القاضي، وأبا بكر بن مجاهد، وجماعة من القُرّاء، ونُوظِرَ، فأغلظ للوزير في الخطاب وللقاضي ولابن مجاهد، ونَسَبَهم إلى الجهل، وأنّهم ما سافروا في طلب العلم كما سافر. فأمرَ الوزير بضربه، فنُصب بين الهِنبازَيْن وضُرِب سبْع دِرَر، وهو يدعو على الوزير بأن تُقْطَع يده، ويشتّت شمله [٢] ثمّ أوقف على الحروف الّتي قيل إنّه يقرأ بها، فأُهْدِرَ منها ما كان شنيعًا، وتوّبوه غصْبًا. وكتب عنه الوزير محضرًا.

وممّا أُخِذَ عليه: (فامضوا) إلى ذكر الله في الجمعة [٣] .

وكان (أمامهم) ملك يأخذ كلّ سفينةٍ (صالحة) غصبا [٤] .

---

[١] تجارب الأمم ٥/ ٣٠٩، ٣١٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٣١١، دول الإسلام ١/ ١٩٨، العبر ٢/ ١٩٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٨، تاريخ الخلفاء ٣٩١.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٩٣، المنتظم ٦/ ٢٧٥، نهاية الأرب ٢٣/ ١٤٧، العبر ٢/ ١٩٦، البداية والنهاية ١١/ ١٨١، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩١، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٨، ٢٤٩.

[٣] انظر: سورة الجمعة، الآية ٩ وهي: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِيَ لِلصَّلاةِ من يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَاسْعَوْا إِلى ذِكْرِ الله وَذَرُوا الْبَيْعَ، ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٦٢: ٩.

[٤] انظر: سورة الكهف، الآية ٧٨، وهي: أَمَّا السَّفِينَةُ فَكانَتْ لِمَساكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَها وَكانَ وَراءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً ١٨: ٧٩.

وتكون الجبال (كالصّوف) المنفوش [١] .

تبّت يدا أبي لهب و (قد) تبّ [٢] .

فلمّا خرّ تبيّنت (الإنسُ أنّ) الجنَّ لو كانوا يعلمون الغيب (لمّا) لبثوا (حَوْلًا) في العذاب المهين [٣] .

والذّكر والأنثى [٤] . فاعترفَ بها [٥] . ولا ريبَ أنّها قد رُويت ولم يخترعْها الرّجلُ من عنده.

وقيل أنّه نُفي إلى البصرة.

وقيل: إلى الأهواز [٦] . وكان إمامًا في القراءة [٧] .

[شغب الجُنْد على محمد بن ياقوت]

وفي ربيع الأوّل شغبت الجُنْد، وصاروا إلى دار محمد بن ياقوت، وطلبوا أرزاقهم، فأغلظ لهم، فغضبوا وهمّوا به، فدافع عنه غلمّانه، وقام إلى دار الحُرَم. فجاء الوزير وسكّنهم.

ثمّ عادوا في اليوم الثّاني وخرجوا إلى الصّحراء، وعاونتهم العامّة. فعَبروا إلى الجانب الغربيّ، وفتحوا السّجون والمُطْبق، وأخرجوا مَن بها، وعظُمت الفتنة، وشرع القتال، ونهبت الأسواق. وركب بدر الخَرْشَنِيّ ليكُفَّهُم، فرموه بالنشاب.

واتفق الحُجَريّة والسّاجيّة، وقصدوا دار الخليفة فمنعهم الحُجّاب، فكاشفوا محمد بن ياقوت وقالوا: لا نرضى أنّ تكون كبير الجيش. وحاصَروا دار الخليفة أيّامًا، ثمّ أرضاهم، فسكنوا [٨] .

[١] سورة القارعة، الآية ٥: وهي: وَتَكُونُ الْجِبالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ١٠١: ٥.

[٢] سورة اللهب، الآية ١، وهي: تَبَّتْ يَدا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ١١١: ١.

[٣] سورة سبإ، الآية ١٤، وهي: فَلَمَّا قَضَيْنا عَلَيْهِ الْمَوْتَ ما دَلَّهُمْ عَلى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ، فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ ما لَبِثُوا فِي الْعَذابِ الْمُهِينِ ٣٤: ١٤.

[٤] سورة اللّيل، الآية ٣، وهي: وَما خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثى ٩٢: ٣.

[٥] تكملة تاريخ الطبري ٨٧، المنتظم ٦/ ٢٧٥، العبر ٢/ ١٩٦، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٦، و ٢٩١، البداية والنهاية ١١/ ١٨١، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٨، ٢٤٩، تاريخ الخلفاء ٣٩١.

[٦] المنتظم ٦/ ٢٧٥.

[٧] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٩.

[٨] المنتظم ٦/ ٢٧٥، ٢٧٦، دول الإسلام ١/ ١٩٨، العبر ٢/ ١٩٢.

(٢٩/٢٤)

[القبض على ابن ياقوت والقراريطيّ]

وفيها قبض الرّاضي على محمد بن ياقوت، وأخيه المظفّر، وأبي إسحاق القراريطيّ، وأخذ خطّ القراريطيّ بخمسمائة ألف دينار [١] .

[ازدياد شأن ابن مقلة]

وعظُم شأن الوزير ابن مقلة، واستقلَّ بالدّولة [٢] .

ثمّ شَغَبَ الْجُنْدُ عليه ونهبوا داره، فأرضاهم بمال [٣] .

[فتح جنوة]

وفيها أخرجَ المنصور إسماعيل العُبَيْدي يعقوب بن إسحاق في أُسطول من المهديّة عدّته ثلاثون حربيًّا إلى ناحية إفرنجة، ففتح مدينة جَنَوَة، ومرّوا بمدينة سَرْدَانية، فأوقعوا بأهلها وسَبوا وأحرقوا عدّة مراكب، وقتلوا رجالها، وأسرعوا بالخروج إلى جَنَوة، وحرّقوا مراكب قرسقة [٤] ، ونقبوا أسوار جَنَوة، واستولوا على المدينة، وأسروا ألف امرأة، وقدِموا بالغنائم إلى المهديّة [٥] .

[فتنة البربهاريّ وأصحابه]

وفي جُمادَى الأوّلى جرت فتنة عظيمة من البَرْبَهاريّ الحنبليّ وأصحابه، فنوديَ أن لا يجتمع أحدُ من أصحاب البَرْبَهاريّ. وحبس منهم جماعة واستتر الشّيخ [٦] .

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٨٨، تجارب الأمم ٥/ ٣١٨، ٣١٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٣١، أخبار الراضي للصولي ٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٠٥، نهاية الأرب ٢٣/ ١٢٩، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٩٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٩.

[٢] تجارب الأمم ٥/ ٣١٩ و ٣٢١ وكانت سنّه إذ ذاك ثماني عشرة سنة، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٠٥، العبر ٢/ ١٩٦، دول الإسلام ١/ ١٩٨، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٧، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٩٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٩.

[٣] تجارب الأمم ٥/ ٣٢٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٣.

[٤] هكذا في الأصل، وفي الكامل في التاريخ ٨/ ٣١٠ «قرقيسيا» ، وهو وهم، والمثبت هو الصواب، وهي الآن جزيرة

كورسيكا.

[٥] الكامل في التاريخ ٨/ ٢٨٥ و ٣١٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٣، دول الإسلام ١/ ١٩٨، العبر ٢/ ١٩٦، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٨، البداية والنهاية ١١/ ١٨٢، مآثر الإنافة ١/ ٢٩٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٩.

[٦] تكملة تاريخ الطبري، تجارب الأمم ٥/ ٣٢٢ وفيه: «ألّا يجتمع منهم نفسان في موضع

فقيل: إنهم صاروا يكبسون دُور الأمراء والكُبراء، فإنْ رأوا نبيذًا أراقوه، وإنّ صادفوا مغنيةً ضربوها، وكسروا آلة الملاهي، وأنكروا في بيع النّاس وشرائهم، وفي مشْي الرجال مع الصّبيان. فَنَهاهُم متولّي الشرطة، فما التفتوا عليه: فكتب الرّاضي توقيعًا يزجُرُهم ويوبِّخهم باعتقادهم: وأنّكم تزعمون أنّ الله على صوركم الوحشة، وتذكرون أنّه يصعد وينزل. وأُقسم: إنْ لم تنتهوا لأقتلنَّ فيكم ولأُحَرِّقنّ دُوركم [١] .

[هبوب الريح ببغداد]

وفي الشّهر هبّت ريح عظيمة ببغداد، واسودَّت الدنيا وأظلمت من العصر إلى المغرب برعدٍ وبَرْق [٢] .

[شغب الجُنْد بابن مقلة]

وفيه شَغَب الجُنْد بابن مقلة وهمّوا بالشّرّ [٣] .

[قتل سعيد بن حمدان]

وكان سعيد بن حمدان قد ضمِن المَوْصل وغيرها سرًا من ابن أخيه الحسن بن عبد الله بن حمدان، وخلع عليه ببغداد، فخرج سعيد في صورة أنّه يساعد ابن أخيه في الضّمان في خمسين فارسًا، فدخل الموصل، فخرج ابنُ أخيه مظهِرًا لتَلَقِّيه. ومضى العمّ إلى دار ابن أخيه فنزلها، وسأل عنه فقيل: خرج لتَلَقِّيك. فجلس ينتظره.

[()] واحد» . وانظر: نص توقيع الراضي باللَّه إلى الحنبليّين، المنتظم ٦/ ٢٧٦، تاريخ مختصر الدول ١٦٣، العبر ٢/ ١٩٦، ١٩٧، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٦، ٢٨٧، البداية والنهاية ١١/ ١٨١، ١٨٢.

[١] الكامل في التاريخ ٨/ ٣٠٧- ٣٠٩، تاريخ مختصر الدول ١٦٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٢، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٧، تاريخ الخميس ٢/ ٣٩٢.

[٢] المنتظم ٦/ ٢٧٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٩، تاريخ الخلفاء ٣٩٢.

[٣] تقدّم مثل هذا الخبر قبل قليل. انظر، تجارب الأمم ٥/ ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٣، والمنتظم ٦/ ٢٧٦، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٢١، تاريخ ابن الوردي ١/ ٣٦٨، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٧، البداية والنهاية ١١/ ١٨٢.

فلمّا علم الحسن بأنّ عمّه في داره وجّه غلمّانَه فقبضوا عليه وقَّيدوه، ثمّ قتله بعد أيام [١] .

[خروج ابن مقلة لحرب الحسن بن حمدان]

وتألَّم له الرّاضي، وأمرَ أبا عليّ بن مقلة بالخروج إلى الموصل، والإيقاع بالحَسَن. فخرج في جميع الجيش واستخلف ابنَه ابا

الحُسين موضعه. فلمّا قرُب من الْمَوْصل نزح عنها الحسن في شعبان، فتبِعَه ابن مقلة، فصعَد الجبل ودخل بلد الزّوزانّ، فاستقرّ ابن مقلة بالموصل يستخرج أموالًا، ويستسلف من التّجّار على غلّات البلد، فاجتمع له أربعمائة ألف دينار. فاحتال سهل بن هاشم كاتب الحسن، وكان مقيما ببغداد، فبذل لولد ابن مقلة عشرة آلاف دينار حتّى يكتب إلى أبيه بأنّ الأمور بالحضرة مضطّربة. فانزعج الوزير وسار إلى بغداد، فدخل في ذي القعدة [٢] .

[القبض على جعفر بن المكتفي]

وفيها وقعوا برجلٍ قد أخذ البيعة لجعفر بن المكتفي، وبذل أموالًا عظيمة، فقُبِض عليه وعلى جعفر، ونُهب منزل جَعْفَر [٣] .

[عَوْد الحسن بن حمدان إلى الموصل]

وعاد الحسن بن عبد الله بن حمدان إلى الموصل بعد حرب تمّ له مع جيش الخليفة وهزمهم، وكتب إلى الخليفة يعتذر [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩١، تجارب الأمم ٥/ ٣٢٣، ٣٢٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٠٩، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٣، دول الإسلام ١/ ١٩٨، العبر ٢/ ١٩٧، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٨، البداية والنهاية ١١/ ١٨٢.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩١، تجارب الأمم ٥/ ٣٢٥، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٠٩، ٣١٠، نهاية الأرب ٢٣/ ١٣١، ١٣٢، العبر ٢/ ١٩٧، دول الإسلام ١/ ١٩٨، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٨.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٢.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٢، تجارب الأمم ٥/ ٣٢٩، نهاية الأرب ٢٣/ ١٣٢، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٣، البداية والنهاية ١١/ ١٨٢، ١٨٣.

[مهاجمة القَرْمَطِيّ لِرَكْب الحُجّاج]

وخرج الرَّكْبُ العراقيّ ومعهم لؤلؤ يَخْفُرُهم، فاعترضهم أبو طاهر القَرْمَطِيّ، فانهزم لؤلؤ وبه ضربات. فقتل القَرْمَطِيّ الحاجّ وسبى الحُرَم، والتجأ الباقون إلى القادسيّة، وتسلّلوا إلى الكوفة [١] .

[موت الأمير ابن ياقوت]

وفي ذي الحِجّة مات الأمير أبو بكر محمد بن ياقوت في الحَبْس حتْف أنفه [٢] .

[الغلاء ببغداد]

وفيها غلا السِّعْر ببغداد حتّى أبيع كَرّ القمح بمائةٍ وعشرين دينارًا [٣] .

[استمالة ابن رائق للديلم]

وفيها قدم غلمّان مرداويخ الدَّيْلميّ إلى بغداد، وفيهم بَجْكم، فخافت الحُجَريّة منهم.

ثمّ إنّ محمد بن رائق أمير واسط ونواحيها كاتَبَهم، فأتوا إليه، فأكرمهم وقدَّم عليهم بَجْكَم، وأفرط في الإحسان إليه، وأمره بمكاتبة جُنْد الجبال لِيَقْدَمُوا عليه. ففعلوا، فصار عنده عدّة كبيرة، وتمكّن وجبى الخراج [٤] .

---

[١] تجارب الأمم ٥/ ٣٣٠، التنبيه والإشراف ٣٣٧، ٣٣٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٣٤، ٣٥، تاريخ أخبار القرامطة ٥٥، المنتظم ٦/ ٢٧٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٣١١، نهاية الأرب ٢٣/ ١٣٢، دول الإسلام ١/ ١٩٨، العبر ٢/ ١٩٧، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٧، البداية والنهاية ١١/ ١٨٢، شفاء الغرام (بتحقيقنا) ٢/ ٣٤٨.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٣، تجارب الأمم ٥/ ٣٣٠، ٣٣١، الكامل في التاريخ ٨/ ٣١١، ٣١٢، نهاية الأرب ٢٣/ ١٣٢، دول الإسلام ١/ ١٩٨، العبر ٢/ ١٩٧، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٧.
[٣] قال حمزة بن الحسن الأصفهاني: وفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة في آخرها وأول سنة أربع وعشرين شملت المجاعة للناس وتفاقم الأمر فيها، واقترن بها الموت الذريع ... (تاريخ سنيّ ملوك الأرض والأنبياء ١٤٧) ، والخبر في: تكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ٩٣، والمنتظم ٦/ ٢٧٧، والبداية والنهاية ١١/ ١٨٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٩.
[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٣، تجارب الأمم ٥/ ٣٣١، ٣٣٢.

(٢٤/٣٣)

سنة أربع وعشرين

[وفاة هارون بن المقتدر]

تُوُفّي هارون بن المقتدر، وحزن عليه أخوه الخليفة، واغتمّ له، وأمر بنفي الطّبيب بختيشوع بن يحيى، وأتّهمه بتعمُّد الخطأ في علاجه [١] .

[تقليد ابن طُغْج عملًا في مصر]

وفيها قلَّدَ ابن مقلة أبا بكر محمد بن طُغْج أعمال المعاون [٢] بمصر مُضافًا إلى ما بيده من الشّام [٣] .

[قطع ابن رائق الحمل عن بغداد]

وفيها قطع الحمل عن بغداد محمد بن رائق، واحتجَّ بكثرة كلْفة الجيش عنده [٤] ، وقطع حمْل الأهواز، وطمع غيرهم.

[إطلاق المظفّر بن ياقوت من الحبس]

وفي ربيع الأوّل أطلق من الحبس المظفَّر بن ياقوت، وحلف للوزير على المُصافاة [٥] ، وفي نفسه الحقْد عليه لأنّه نكبه، ونكب أخاه محمدا. ثمّ أخذ

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٧.
[٢] في الأصل: «المعاول» ، والتصحيح من: تجارب الأمم ٥/ ٣٣٢، وغيره.
[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٣، تجارب الأمم ٥/ ٣٣٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٣٥، الولاة والقضاة ٢٨٥، العيون الدعج ١٥٧، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٢، ٨٣، البداية والنهاية ١١/ ١٨٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٧.
[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٣، تجارب الأمم ٥/ ٣٣٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٣٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٣١٣، نهاية الأرب ٢٣/ ١٣٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٧.
[٥] تجارب الأمم ٥/ ٣٣٢، تاريخ حلب ٢٨٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٣١٢، ٣١٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٧.

(٢٤/٣٤)

يسعى في هلاكه ويشغب عليه الحُجَريّة. فعلم الوزير، فاعتضد بالأمير بدر صاحب الشّرطة ليوقع بالمظفَّر، فانحدر بدر وأصحابه بالسّلاح إلى دار الخليفة، ومنعوا الحُجَريّة من دخولها [١] فضعُفت نفس المظفّر، وأشار على الحُجَريّة بالتّذلُّل لابن

مقلة، وأظهر له المظفّر أنّه على أيْمانه، فاغتر بذلك وصرف بدرًا والجُنْد من دار الخلافة. فمشى الغلمّان بعضهم إلى بعض وأوحشوا نفوس الجُنْد من ابن مقلة ومن بدر، وتحالفوا وصارت كلمتهم واحدة. ثمّ صاروا إلى دار الخلافة فأحْدَقوا بها، وصار الرّاضي في أيديهم كالأسير، وطالبوه أنّ يخرج معهم إلى الجامع فيصلّي بالنّاس ليعلموا إنّه من حزبهم. فخرج يوم الجمعة سادس جُمادَى الأولى، فصلّى بالنّاس، وقال في خطبته: اللَّهمّ إنّ هؤلاء الغلمّان بطانتي وظهارتي، فمن أرادهم بخير فأزِدْه [٢] ، ومن كادَهم فَكِدْه [٣] .

[إمرة بدر الخَرْشَنيّ على دمشق]

وأمر بدرًا الخَرْشَنيّ بالمسير على إمرة دمشق مسرعًا [٤] .

[تدبير ابن مقلة للإيقاع بابن رائق]

ثمّ أخذ ابن مقلة يُشير على الرّاضي سرّا أن يخرج بنفسه ليدفع محمد بن رائق عن واسط والبصرة. ثمّ بعث ابن مقلة بمقدَّم من الحُجَريّة، وآخر من السّاجيّة برسالة إلى ابن رائق يطلب المحاسبة. فأحسَن ابن رائق إليهما، وحمّلهما رسالة إلى الرّاضي سرّا بأنّه إن استُدعى إلى الحضرة قام بتدبير الخلافة، وكَفَى أمير المؤمنين كلّ مهمّ. فقدِما. فلم يلتفت الرّاضي إلى الرسالة. ولمّا رأى ابن مقلة امتناع ابن رائق عليه عمل على خروج الرّاضي إلى الأهواز، وأنّ يرسل القاضي برسالة إلى ابن رائق لئلّا يستوحش [٥] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٣.

[٢] في تجارب الأمم ٥/ ٣٣٤: «فمن أرادهم بسوء فأرده به» ، والمنتظم ٦/ ٢٨١.

[٣] تجارب الأمم ٥/ ٣٣٣، ٣٣٤.

[٤] تجارب الأمم ٥/ ٣٣٤، أمراء دمشق في الإسلام ١٧ رقم ٥٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٩.

[٥] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٤، تجارب الأمم ٥/ ٣٣٥.

[إخراج ابن مقلة من الوزارة]

فبَيْنا ابن مقلة في الدِّهليز شغب الغلمّان ومعهم المظفّر، وأظهروا المطالبة بالأرزاق، وقبضوا على الوزير، وبعثوا إلى الرّاضي يعرفونه ليستوزر غيره، فبعث إليهم يستصوب رأيهم، ثمّ قال: سمّوا من شئتم حتّى استوزره.

فسمّوا عليّ بن عيسى، وقالوا: هو مأمون كافي. فاستحضره وخاطبه بالوزارة فامتنع، فخاطبه ثانية وثالثة فامتنع، فقال: أشِر بمن ترى. فأومى إلى أخيه عبد الرحمن بن عيسى. فبعث الرّاضي إليه المظفّر بن ياقوت، فأحضره وقلَّدَه، وركب الجيش بين يديه [١] ، وأُحْرِقَتْ دار ابن مقلة، وهذه المرّة الثالثة [٢] .

وكان قد أحرق دار سليمان بن الحسن. فكتبوا على داره:

أحسَنْتَ ظنَّك بالأيّام إذ حَسُنَتْ ... ولم تَخَفْ سوءَ ما يأتي به القدرُ

وسالَمَتْك اللّيالي فاغْتَرَرْت بها ... وعند صَفْوِ اللَّيَالِي يحدُث الكَدَر [٣]

واختفى الوزير وأعوانّه.

[ظهور الخصيبي وسليمان بن الحسن]

وظهر أبو العبّاس الخصيبيّ، وسليمان بن الحسن، وصارا يدخلان مع الوزير عبد الرحمن وأخيه عليّ، ويدخل معهم أبو جعفر محمد بن القاسم والأعيان [٤] .

[تعذيب ابن مقلة]

وأُخِذَ ابن مقلة فتسلّمه عبد الرحمن الوزير، وضُرِب بالمقارع، وأخذ خطّه

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٤، تجارب الأمم ٥/ ٣٣٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٣٦، ٣٧، المنتظم ٦/ ٢٨١، الكامل في التاريخ ٨/ ٣١٤، نهاية الأرب ٢٣/ ١٣٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٣، تاريخ ابن الوردي ١/ ٣٦٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٧.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٤، تجارب الأمم ٥/ ٣٣٦، المنتظم ٦/ ٢٨١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٧.

[٣] المنتظم ٦/ ٢٨٢.

[٤] تجارب الأمم ٥/ ٣٣٦، ٣٣٧، المنتظم ٦/ ٢٨١.

بألف ألف دينار [١] . ثمّ سُلِّمَ إلى أبي العبّاس الخصيبيّ، فجرى عليه من المكاره والتّعليق والضَّرْب عجائب [٢] .

[رواية ثابت بن سنان عن تعذيب ابن مقلة]

قال ثابت [٣] : كلّفني الخصيبيّ الدُّخول إليه يومًا وقال: إنّ كان يحتاج إلى الفَصْد فليُفْصَد بحضرتك. فدخلتُ فوجدته مطرَوْحًا على حصير، وتحت رأسِهِ مخدّة وسِخَة، وهو عُرْيان في وسطه سراويل، ورأيتُ بدَنَه من رأسِهِ إلى أطراف رِجْلَيه كالباذنجان، وبهِ ضيق نَفَس شديد. وكان الّذي تولّى عذابه ودَهَق صَدْره الدَّسْتُوائيّ [٤] . فقلت: يريد الفصْد.

فقال الخصيبيّ: وكيف نعمل، ولا بدّ من تعذيبه كلّ يوم؟

قلت: فيتلف.

قال: أفصدْه.

ففصدته ورفّهتُه ذلك اليوم. واتّفق أنّ الخصيبيّ استتر ذلك اليوم، فاطمان ابن مقلة وتصلّح. وحضَر أبو بكر بن قرابة، وضمن ما عليه وتسلَمه [٥] .

[القبض على المظفّر بن ياقوت وهدم داره]

وفي جُمَادَى الأولى قبض الرّاضي على المظفّر بن ياقوت وهدم داره، ثمّ أطلقه بعد جمعه وأصدره إلى أبيه ياقوت [٦] .

[عُزِل الخَرْشَنيّ عن الشرطة]

وعزل بدر الخَرْشَنيّ عن الشّرطة، ووليها كاجوا [٧] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٤، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٨، و ٢٩٢، البداية والنهاية ١١/ ١٨٤.

[٢] تجارب الأمم ٥/ ٣٣٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٣٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٣١٤، العبر ٢/ ٢٠٠، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٨ و ٢٩٢.

[٣] روايته في: تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٤.

[٤] في تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٤ «الدستوابي» .

[٥] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٤، ٩٥.

[٦] الخبر مبتور في: تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٥.

[٧] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٥، تجارب الأمم ٥/ ٣٣٨، العيون والحدائق ج ٤، ق ٢/ ٣٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٣١٤.

(٣٧/٢٤)

[تقليد الخَرْشَنِيّ أعمال أصبهان وفارس]

وقلد الخَرْشَنِيّ أعمال أصبهان وفارس [١] .

[وزارة الكرْخي]

وعجز الوزير عبد الرحمن عن النفقات، وضاق المال. فاستعفى. فقبض عليه الرّاضي في رجب وعلى أخيه، واستوزر أبا جعفر محمد بن القاسم الكرْخي، وسلم ابني عيسى إلى الكرْخي، فصادرهما برفق، فأدى كلّ واحد سبعين ألف دينار، وانَصْرفا إلى منازلهما [٢] .

[قتل ياقوت الأمير]

وفي رمضان قُتِل ياقوت الأميرُ بعسكر مُكْرَم، فأراد الحُجَرِيّة قُتِل أبي الحُسين البريديّ ببغداد، وكان يخلف أخاه في الكتابة لياقوت، فاختفى.

وكان ياقوت قد سار بجموعه لحرب عليّ بن بُوَيْه [٣] ، فالتقيا بباب أرَّجان، فهزمه ابن بُوَيْه، فعاد إلى الأهواز، وتواترت الأخبار بأنّ ابن بُوَيْه وافى إلى رامَهُرْمُز مقتفيًا آثار ياقوت. فعبر ياقوت إلى عسكر مُكَرم وقطع الجسرَ. وأقام ابن بُوَيْه أيامًا برامَهُرْمُز إلى أنّ وقع الصُّلح بينه وبين الخليفة، وجرت فصول.

وضعُف أمرُ ياقوت، وجاع عسكره، وتفرَّقت رجاله، وتمَّت له حروب مع كاتبه أبي عبد الله البريديّ، ثمّ انهزم وأوى إلى قريةٍ، فظفروا به وقتلوه، وكان قد شاخ [٤] .

ثمّ طغى البريديّ وأظهر العصيان [٥] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٥، تجارب الأمم ٥/ ٣٣٨.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٥، تجارب الأمم ٥/ ٣٣٨، مروج الذهب ٤/ ٣٢٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٣٧، تاريخ حلب ٢٨٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٣١٥، نهاية الأرب ٢٣/ ١٣٣، ١٣٤ وفيه: «وسلّم إليه علي بن عيسى فصادره على مائة ألف دينار، وصادر أخاه عبد الرحمن بسبعين ألف دينار» . تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٩، البداية والنهاية ١١/ ١٨٤، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٧.

[٣] في تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٥: «علي بن بلقويّه» !

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٧، تجارب الأمم ٥/ ٣٣٩- ٣٤٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٣٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٣١٥- ٣٢١، العبر ٢/ ٢٠٠، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٣٩٩.

[٥] تجارب الأمم ٥/ ٣٤٨، نهاية الأرب ٢٣/ ١٣٤.

(٣٨/٢٤)

[وزارة سليمان بن الحسن]

وفيها استوزر الرّاضي أبا القاسم سليمان بن الحسن. وسببه أنّ ابن رائق تغلَّب على ناحيته، وابن بُوَيْه تغلّب على فارس. وضاقت الدّنيا على الوزير الكُرخيّ، وكان غير ناهض بالأمور، فعزل في شوّال، وقُلّد سليمان، فكان في العجز بحال الكُرخيّ وزيادةً [١] .

[عودة ابن رائق إلى بغداد]

فَدَعَتِ الضّرورة إلى أنّ كاتب الرّاضي محمد بن رائق يلاطفه مع كاجوا، فأصغى وأسرع، فأرسل إليه الرّاضي بالخِلَع واللّواء. فانحدر إليه أعيانّ السّاجيّة، فقيّدهم وحبسهم، فاستوحش الحُجَريّة ببغداد، وأحدقوا بباب دار الخليفة. فوصل ابن رائق في جيشه إلى بغداد في ذي الحجّة، ودخل على الرّاضي في قواده [٢] .

ثمّ أنّه أمر الحُجَريّة بقلْع خيامهم وذهابهم إلى منازلهم، فلم يفعلوا، وبطُل حينئذٍ أمر الوزارة والدّواوين وبقي الاسم لا غير، وتولّى الجميعَ محمد بن رائق وكُتّابه، وصارت الأموال تُحمل إليه، وبطُلت بيوت المال. وحكم ابن رائق على البلاد وبقيَ الرّاضي معه صورةً [٣] .

[الوباء والغلاء بأصبهانّ وبغداد]

وفيها وقع الوباء العظيم بأصبهان وبغداد، وغلت الأسعار [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٨، تجارب الأمم ٥/ ٣٥٠، مروج الذهب ٤/ ٣٢٣، المنتظم ٦/ ٢٨١، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٢٢، نهاية الأرب ٢٣/ ١٣٤، تاريخ ابن الوردي ١/ ٣٦٩، البداية والنهاية ١١/ ١٨٤، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٧.

[٢] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٣٧، ٣٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٢٢، ٣٢٣، نهاية الأرب ٢٣/ ١٣٤، ١٣٥، البداية والنهاية ١١/ ١٨٤، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٧.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٩، تجارب الأمم ٥/ ٣٥١، ٣٥٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ٣/ ٣٨، تاريخ مختصر الدول ١٦٣، الفخري ٢٨٢، نهاية الأرب ٢٣/ ١٣٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٤، العبر ٢/ ٢٠٠، دول الإسلام ١/ ١٩٩، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٩، البداية والنهاية ١١/ ١٨٤، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٨، تاريخ الخلفاء ٣٩٢.

[٤] قال حمزة بن الحسن الأصفهاني: وفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة في آخرها، وأوّل سنة أربع وعشرين شملت المجاعة للناس وتفاقم الأمر فيها، واقترن بها الموت الذريع، فمات من أهل مدينتي أصبهان أكثر من مائتي ألف إنسان. استقصيت وصف أحداث تلك السنة في كتاب

[الغزوة الأولى لعليّ بن حمدان]

وفيها سار الدّمُسْتُق في جيوش الرّوم إلى أرض آمد وسميساط فسار عليّ ابن عبد الله بن حمدان، وهو شابّ، وهذه من أوَّل مَغَازية، إلى آمد، وبعث الأقوات إلى سُمَيْساط، فاختلف عليه بعض أمرائه، ثمّ حاربه فظفر به، ثمّ عفا عنه [١] .

[تغلُّب الحسن بن حمدان على الموصل]

وكان الحسن بن عبد الله بن حمدان أخوه قد غلب على الموصل، فسارَ إليه خلقٌ من السّاجيّة والحجريّة، وهم خاصّكيّة

الخليفة، هربوا من محمد بن رائق، فأحسنَ الحسن إليهم [٢] .

[محاربة اليشكري للساجي وانهزامه]

وسارَ من عنده نظيف السّاجيّ متقلّدًا آذْرَبْيجانّ، فحاربه اليشكريّ، فانهزم نظيف واستُبيح عسكره، وغلب اليَشْكُري على آذْرَبْيجانّ، فسارَ لحربه دَيْسَم وابن الدَّيْلَميّ وطائفة، فهزموه ونهبوا وسبوا، وفعلوا القبائح.

[استيلاء الرّوم على سُمَيْساط]

وفيها استولت الرّوم على سُمَيْساط ودَكَوُّها، وأمَّن الدُّمُسْتُق أهلها ووصّلهم إلى مأمنهم [٣] .

[غارات بني نُمَير وقُشَيْر]

وفيها عاثت العرب من بني نُمَير وقُشَيْر وملكوا ديار ربيعة ومُضَر، وشنّوا الغارات، وسبوا وقطعوا السُّبُل، وخَلَت المدائن من الأقوات، فسارَ لحربهم عليّ ابن عبد الله بن حمدان، فأوقع بهم وهزمهم بَسُروج وطردهم إلى ناحية سنجار وهيت [٤] .

[(-)] أصفهان واقتصرت هاهنا على اليسير من وصفها. (تاريخ سنّي ملوك الأرض والأنبياء- ص ١٤٧) ، وانظر: المنتظم ٦/ ٢٨٢.

[١] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٨.

[٢] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٨.

[٣] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٨.

[٤] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٨.

[خلعة الملك لصاحب الموصل]

ونفد الرّاضي باللَّه خلع المُلْكَ إلى صاحب الموصل الحسن بن عبد الله، فبعث على آذَرْبَيْجانّ ابن عمه حسين بن سعيد بن حمدان. وكان على ديار بكر أخوه عليّ.

سنة خمس وعشرين وثلاثمائة

[محاربة ابن رائق للحُجَريّة والسّاجيّة]

فيها أشار محمد بن رائق على الرّاضي بأنّ ينحدر معه إلى واسط، فخرج أول السنة منحدرًا، فوصل واسط في عاشر المحرَّم. واستخلف بالحضرة أبا محمد الصّلْحِيّ، فاضطّربت الحُجَريّة وقالوا: هذه حيلة علينا ليعمل بنا مثل ما عمل بالسّاجيّة. فأقام بعضهم ثمّ انحدروا. واستخدم ابن رائق ستّين حاجبا، وأسقط الباقين، وكانوا أربعمائة وثمانين. ونقّص أرزاق الحَشَم، فثاروا وحاربوا ابن رائق، وجرى بينهم قتالٌ شديد، وانهزم من بقى من السّاجيّة إلى بغداد [١] ولم يَبْقَ من الحجريّة [٢] إلّا قليل، مثل صافي الخازن، والحسن بن هارون، فأطلقا.

ولمّا فرغ ابن رائق من الحُجَريّة والسّاجيّة أشار على الرّاضي باللَّه بالتقدُّم إلى الأهواز، فأخرج المضارب [٣] .

[رسالة الرّاضي إلى البريديّ]

وبعث ابن رائق أبا جعفر محمد بن يحيى بن شيرزاد، والحسن بن إسماعيل الإسكافيّ إلى أبي عبد الله البريديّ برسالة من الرّاضي، مضمونها أنّه قد أخّر

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٩، تجارب الأمم ٥/ ٣٥٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٤٥، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٢٩، نهاية الأرب ٢٣/ ١٣٧، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٤، العبر ٢/ ٢٠٣، دول الإسلام ١/ ١٩٩، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٩، البداية والنهاية ١١/ ١٨٧.

[٢] في البداية والنهاية ١١/ ١٨٧ «الحجون» وهو غلط.

[٣] تجارب الأمم ١/ ٣٥٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٤٥، ٤٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٢٩، نهاية الأرب ٢٣/ ١٣٧.

الأموال وأفسد الجيوش. وأنّه ليس طالبيًّا فينازع الأمر، ولا جُنْديًا فينازع الإمارة، ولا ممّن يحمل السّلاح، فيؤهّل لفتح البلاد. وأنّه كان كاتبًا صغيرًا، فرُفع فطَغى وكَفَر النِّعْمَة فإن راجع سومح عن المّاضي.

فأجاب إلى أنّه يحمل مالًا عيَّنه، وأنّ الجيش الّذي عنده لا يقوم بهم مال الحضرة، فسيوجّههم إلى فارس لحرب مَن بها.

فبعث إليه الرّاضي بالعهد، فما حمل المّال ولا جهّز الجيش [١] .

[ضمان البريديّ البلاد]

وكان أبو الحُسين البريديّ ببغداد، فجهّزه ابن رائق إلى أخيه أبي عبد الله، ثمّ ضمن البريديّ البلاد [٢] .

[تقلّدَ بَجْكَم الشرطة]

ورجع الرّاضي إلى بغداد، وتقلَّد الشّرطة بجْكَم [٣] .

[خروج الحُجَريّة من بغداد]

وخرج من بَقِي من الحُجَريّة من بغداد إلى الأهواز، فقبلهم البريديّ، وأجرى أرزاقهم، وَرَتَّى لهم [٤] .

[تفرق البلدان عن الخلافة]

وصارت البلدان بين خارجيّ قد تغلب عليها، أو عامل لا يحمل مالًا، وصاروا مثل ملوك الطّوائف، ولم يبقَ بيد الرّاضي غير بغداد والسّواد، مع كون يد ابن رائق عليه [٥] .

---

[١] انظر: تكملة تاريخ الطبري ١/ ٩٩، ١٠٠، تجارب الأمم ٥/ ٣٥٨، ٣٥٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٤٦، ٤٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٢٩- ٣٣١، نهاية الأرب ٢٣/ ١٣٧، ١٣٨، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٠، البداية والنهاية ١١/ ١٨٧.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٠٠، تجارب الأمم ٥/ ٣٦٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٣٢.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٠٠، تجارب الأمم ٥/ ٣٦٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٤٧.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٠١، تجارب الأمم ٥/ ٣٦٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٤٧، ٤٨.

[٥] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٠١، تجارب الأمم ٥/ ٣٦٦، ٣٦٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٤٨، المنتظم ٦/ ٢٨٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٢٣، نهاية الأرب ٢٣/ ١٣٥، ١٣٦، تاريخ الخلفاء ٣٩٢.

[الوحشة بين ابن رائق والبريديّ]

وفيها ظهرت الوحشة بين محمد بن رائق وبين أبي عبد الله البريديّ [١] .

[دخول القَرْمَطِيّ الكوفة]

ووافى أبو طاهر القَرْمَطِيّ إلى الكوفة فدخلها في ربيع الآخر، فخرج ابن رائق في جُمَادَى الأولى، وعسكر بظاهر بغداد. وسيَّر رسالة إلى القَرْمَطِيّ فلم تُغْنِ شيئًا، ثمّ إنّ القَرْمَطِيّ ردّ إلى بلده [٢] .

[وزارة ابن الفُرات]

وفيها استوزر الرّاضي أبا الفتح الفضل بن جعفر بن الفُرات بمشورة ابن رائق. وكان ابن الفُرات بالشّام فأحضروه [٣] .

[انهزام جيش ابن رائق]

ومضى ابن رائق إلى واسط وراسل البريديّ، فلم يلتفت وأخذ يماطله.

وبعث جيشًا إلى البصرة يحفظها من ابن رائق، وطيّب قلوب أهلها، فقلق ابن رائق، وبعث إلى البصرة جيشًا، فالتقوا فانهزم جيش ابن رائق غير مرّة [٤] .

[محاربة ابن رائق للبصرة وعصيان أهلها عليه]

ثمّ قدِم بدر الخَرْشَنيّ من مصر، فأكرمه ابنُ رائق، ثم نَفَّده وبَجْكَمًا إلى الأهواز، فجهّز إليهما البريديّ أبا جعفر الجمّال [٥] في ألف نفس [٦] ، فالتقوا على

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٠٢، تجارب الأمم ٥/ ٣٦٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٤٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٣٣، نهاية الأرب ٢٣/ ١٣٩، دول الإسلام ١/ ١٩٩، العبر ٢/ ٢٠٣، ٢٠٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٠.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٠٢، تجارب الأمم ٥/ ٣٦٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٤٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٣٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٠.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٠٢، تجارب الأمم ٥/ ٣٦٧، ٣٦٨، مروج الذهب ٤/ ٣٢٣، تاريخ حلب ٢٨٨، المنتظم ٦/ ٢٨٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٠.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٠٢، ١٠٣، تجارب الأمم ٥/ ٣٦٨، ٣٦٩.

[٥] في الكامل في التاريخ ٨/ ٣٥٣ «الحمّال» بالحاء المهملة.

[٦] هكذا في الأصل، وفي: تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٠٣: «في عشرة آلاف رجل» ، ومثله في: تجارب الأمم ٥/ ٣٧٠، ٣٧١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٥٠، وفي الكامل في التاريخ: «في ثلاثة آلاف مقاتل» .

السّوس، فهزمهم الخرشنيّ، وساق وراءهم، فخرج البريديّ وأخوه في طيّار، وحملوا معهم ثلاثمائة ألف دينار، فغرق بهم الطّيار، فأخرجهم الغواصون، واستخرجوا بعض الذَّهَب لبَجْكَم، ووافوا البصرة، ودخل بَجْكَم الأهواز، وكتب إلى ابن رائق بالفتح [١]
.

ودخل البريدّيون البصرة واطمأنّوا، فساقَ ابن رائق بنفسه إلى البصرة في نصف شوّال. فهرب البريديّ إلى جزيرة أُوال [٢] ، ووافاه بَجْكَم.

وسار ابن رائق وجيشه ليدخلوا البصرة، فقاتلهم أهلُها ومنعوهم لظُلمهم.

وذهبَ البريديّ إلى فارس، واستجار بعلي بن بُوَيْه فأجاره، وأنفذ معه أخاه وأبا الحسين أحمد بن بُوَيْه لفتح الأهواز [٣] .

وبلغ ابن رائق ذلك، فجهَّز بَجْكَم إلى الأهواز، فقال: لست أحارب هؤلاء إلّا بعد أنّ تحصل لي إمارتها وخراجها. فقال ابن رائق: نعم. وأمضى له ذلك على مائة وثلاثين ألف دينار في السنة [٤] .

ودام أهلُ البصرة على عصيان ابن رائق لسوء سيرته، فحلف أنْ تمكّن من البصرة ليجعلها رمادا. فازدادا غَيْظُهم منه [٥] .

[ولاية بُدَير لدمشق]

وفيها ولي إمرة دمشق بُدَيْر [٦] مولى محمد بن طُغْج، فأقام بها إلى سنة سبع وعشرين.

---

[١] تجارب الأمم ٥/ ٣٧١، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٤٩، ٥٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٣٥، نهاية الأرب ٢٣/ ١٤٠.

[٢] أوال: بالضم، ويروى بالفتح، جزيرة يحيط بها البحر بناحية البحرين فيها نخل كثير وليمون وبساتين. (معجم البلدان ١/ ٢٧٤) .

[٣] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٥٠.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٠٣- ١٠٥ وفيه زيادة: «وأقطعه إقطاعا بخمسين ألف دينار ونفذ» ، تجارب الأمم ٥/ ٣٧٢- ٣٧٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٣٤- ٣٣٧.

[٥] نهاية الأرب ٢٣/ ١٤١، العبر ٢/ ٢٠٤، دول الإسلام ١/ ٢٠٠.

[٦] هكذا في الأصل. وفي: أمراء دمشق للصفدي ١٧ رقم ٥٨: «بدر الإخشيدي المعروف ببدير، وليها من قبل مولاه الإخشيد في أيام الراضي بالله» .

[قدوم ابن رائق إلى دمشق]

وقدِم محمد بن رائق دمشق، فأقام بها، وزعم أنّ المتّقي ولّاه إيّاها، وأخرج بُدَيْرًا [١] .

[عودة الولاية لبُدَير]

ثمّ ولي بُدَيْر دمشق بعد ذلك مِن قِبَل كافور الإخشيدي.

[اختلاف البريديّين]

وأمّا البريديّون فهم ثلاثة من الكتّاب: أبو عبد الله، وأبو الحُسين، وأبو يوسف. كان أبوهم كاتبًا على البريد بالبصرة، فغلبوا

على الأهواز وجرت لهم قصص، ثمّ اختلفوا وتمزَّقوا.

[تغلُّب ابن حمدان على مُضَر]

وفيها سار عليّ بن عبد الله بن حمدان إلى مُضَر، فتغلَّب عليها لمّا خرج عنها بدْر الخَرْشَنيّ إلى العراق.

[امتناع الحج]

ولم يجْسر أحدٌ أن يحجّ هذا العام [٢] .

[تأسيس مدينة الزهراء بالأندلس]

وفيها أسَّس أمير الأندلس النّاصر لدين الله الأمويّ مدينة الزَّهراء. وكان منتهى الإنفاق في بنائها كلّ يوم ما لا يُحدّ، يدخل فيها كلّ يوم من الصّخر [٣] المنحوت ستّة آلاف صخرة، سوى التّبليط [٤] . وجُلِب إليها الرخام من أقطار المغرب، ودخل فيها أربعة آلاف وثلاثمائة سارية [٥] ، منها ثلاث وعشرون سارية

---

[١] أمراء دمشق ٧٧ رقم ٣٣٧، الوافي بالوفيات ٣/ ٦٩، نهاية الأرب ٢٣/ ١٥٠.

[٢] العبر ٢/ ٢٠٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٠، شفاء الغرام ٢/ ٣٤٨ (بتحقيقنا) .

[٣] في النجوم الزاهرة: «الحجر» .

[٤] في النجوم: «سوى الآجرّ» .

[٥] في البيان المغرب ٢/ ٢٣١: «أربعة آلاف سارية وثلاثمائة سارية وثلاث عشرة سارية» .

ملوَّنة. وأهدى له ملك الفرنج أربعين سارية [١] رخام. وأما الوردي والأخضر فمن إفريقية والحوض المذهب جلب من القسطنطينية، والحوض الصغير عليه صورة أسد، وصورة غزال، وصورة عُقاب، وصورة ثعبان، وغير ذلك.

كلّ ذلك ذَهَبٌ مرصَّع بالجوهر. وبَقَوْا في بنائها ستّ عشرة سنة. وكان يُنفق عليها ثُلْث دَخْل الأندلس. وكان دخل الأندلس يومئذ خمسة آلاف ألف وأربعمائة ألف وثمانون ألف درهم.

وعمل في الزَّهراء قصر المملكة. غرِم عليه من الأموال ما لا يعلمه إلّا الله.

وبين الزَّهراء وبين قُرْطُبة أربعة أميال، وطولها ألف وستّمائة ذراع، وعرضها ألف وسبعون ذراعًا.

ولم يُبْن في الإسلام أحسن منها، لكنّها صغيرة بالنّسبة إلى المدائن كما ترى، لا بل هي متوسّطة المقدار. وكانت من عجائب الدنيا. وسورها ثلاثمائة برج، وكلّ شرّافة حجر واحد. وعمل ثُلُثُها قصور الخلافة، وثلثها للخدم، وكانوا اثنى عشر ألف مملوك، وثُلُثها الثالث بساتين.

وقيل إنّه عمل فيها بُحَيْرة ملأها بالزِّئبق.

وقيل: كان يعمل فيها ألف صانع، مع كلّ صانع اثنا عشر أجيرًا. وقد أحرقت وهدمت في حدود سنة أربعمائة، وبقيت رسومُها وسورُها [٢] . فسبحان الباقي بلا زوال.

---

[١] في البيان المغرب ٢/ ٢٣١: «مائة وأربعين سارية» .

[٢] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٠، ٢٦١، البيان المغرب ٢/ ٢٠٩ و ٢٢٣ و ٢٣١، ٢٣٢.

سنة ستّ وعشرين وثلاثمائة

[انتصار البريديّ على بَجْكَم]

فيها سار أبو عبد الله البريديّ لمحاربة بَجْكَم. وأقبل في مددٍ من ابن بُوَيْه، فخرج بَجْكَم لحربه، وعاد منهزما بعد ثلاثٍ، لأنّ الأمطار عطّلت نشّاب أصحابه وقِسِيَّهم، فقبض على وجوه أهل الأهواز، وحملهم معه، وسار إلى واسط [١] .

[ازدياد قوّة أحمد بن بُوَيْه]

وأقام البريديّ وأحمد بن بُوَيْه بالأهواز أياما. ثمّ هرب البريديّ في الماء، ثمّ أخذ يراوغ أحمد بن بُوَيْه، وجَرَت له فصول [٢] .

وقوي ابن بُوَيْه. وبَجْكَم مقيم بواسط ينازع إلى الملك ببغداد [٣] .

وقد جمع ابن رائق أطرافه وأقام ببغداد، والبريدي هارب في أسفل الأهواز [٤] .

[المصاهرة بين ابن رائق والوزير أبي الفتح]

ولمّا رأى الوزير أبو الفتح الفضل اختلاف الحضرة، واستيلاء المخالفين على البلاد، أطمع ابن رائق في أنّ يحمل إليه الأموال من الشّام ومصر. وأنّ

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٠٥، ١٠٦ (حوادث سنة ٣٢٥ هـ) ، تجارب الأمم ٥/ ٣٧٨، دول الإسلام ١/ ٢٠٠، العبر ٢/ ٢٠٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٢.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٠٧ (حوادث سنة ٣٢٥ هـ) ، تجارب الأمم ٥/ ٣٨٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٤٠ وما بعدها، ونهاية الأرب ٢٣/ ١٤٣، النجوم الزاهرة ٢٦٢.

[٣] نهاية الأرب ٢٣/ ١٤٤.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٠٧ (حوادث سنة ٣٢٥ هـ) ، تجارب الأمم ٥/ ٣٨١، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٤١.

ذلك لا يتم مع بعده. وصاهره فزوج ابنه بابنة محمد بن رائق، وزوج مزاحم بن رائق ببنت محمد بن طُغْج [١] .

[محاربة البريديّ لبَجْكَم]

ثمّ خرج الوزير أبو الفتح إلى الشّام على البرّيّة، وقد استخلف على الحضرة عبد الله بن عليّ النُّقْريّ [٢] .

وسار ابن شيرزاد [٣] بين البريديّ وابن رائق في الصُّلْح، فكتبوا للبريدي بالعهد على البصرة، وأنّ يجتهد في أخذ الأهواز من أحمد بن بُوَيْه، وأنّ يحارب بَجْكَم [٤] .

فواقعَ عسكر البريديّ عسكر بَجْكَم فهزمه، فسُرَّ بذلك ابن رائق. ثمّ أرسل بَجْكَم إلى البريديّ: أنتَ قد اتّفقتَ مع ابن رائق عليّ وقد عفوتُ عنك، وأنا أعاهدك إن ملكتُ الحضرة أنّ أقلّدَك واسطًا.

فسجد البريديّ شكرًا للَّه وحلف له واتّفقا [٥] .

[قطْع يد ابن مقلة]

وفيها قُطِعت يد ابن مقلة. وسببه أنّ محمد بن رائق لمّا صار إليه تدبير المملكة قَبَضَ على ضياع ابن مقلة وابنه، فسأله ابن مقلة إطلاقَها، فوَعده ومَطَلَهُ. فأخذ ابن مقلة في السَّعْي عليه من كلّ وجهٍ، وكتب إلى بَجْكَم يُطْمِعه في الحضرة، وكتب إلى الرّاضي يشير عليه بالقبض على ابن رائق، ويضمن له إذا فعلَ ذلك وأعاده إلى الوزارة أنّه يستخلص له منه ثلاثة آلاف ألف دينار.

وأشار باستدعاء بَجْكَم ونصبه في بغداد. فأصغى إليه، فكتب ابن مقلة إلى بَجْكَم يخبره ويحثّه على القدوم.

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٠٨، تجارب الأمم ٥/ ٣٨٣، ٣٨٤، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٥٤، تاريخ حلب ٢٨٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٤٣.

[٢] تجارب الأمم ٦/ ٤٠٩.

[٣] هو: أبو جعفر محمد بن يحيى بن شيرزاد.

[٤] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٥٤.

[٥] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٠٨، ١٠٩، تجارب الأمم ٥/ ٣٨٤، ٣٨٥، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٤٣، ٣٤٤، نهاية الأرب ٢٣/ ١٤٤، ١٤٥.

واتّفق معهم أنّ ابن مقلة ينحدر سرًّا إلى الرّاضي ويقيم عنده، فركب من داره، وعليه طَيْلَسان، في رمضان في الليل. فلمّا وصل إلى دار الخليفة لم يُمَكَّن، وعُدِلَ به إلى حُجْرة فحُبِس بها. وبعث الرّاضي إلى ابن رائق فأخبره.

فتردَّد الرُّسُل بينهما أسبوعين، ثمّ أظهر الخليفة أمره، واستفتى القُضاة في أمرِه، وأفشى ما أشار به ابن مقلة من مجيء بجكم وقبض ابن رائق.

فيقال أنّ القضاة، أفْتوا بقطع يده، ولم يصحّ.

ثمّ أخرجه الرّاضي إلى الدِّهْليز، فقطعت يدُه بحضرة الأمراء [١] .

[رواية ابن سِنان عن ابن مقلة]

قال ثابت بن سِنان [٢] : فاستدعاني الرّاضي وأمرني بالدّخول عليه وعلاجه، فدخلت، فإذا به جالس يبكي، ولونه مثل الرصاص، فشكا ضَرَبَان ساعِده.

فطلبتُ كافورًا، وطليتُ به ساعدَه فسَكَن. وكنتُ أتردد عليه، فعرضَتْ له عِلّه النُّقْرُس في رِجْلهِ.

ثمّ لمّا قرُب بَجْكَم من بغداد قطع ابن رائق لسان ابن مقلة [٣] ، وبقي في الحَبْس مدة، ثمّ لحِقَه ذِرب وشقي إلى أنّ مات بدار الخلافة [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٠٩، تجارب الأمم ٥/ ٣٨٦، ٣٨٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٦٠، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٣، ١٦٤، ثمار القلوب ٢١٠- ٢١٢، المنتظم ٦/ ٢٩٣، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٤٥، ٣٤٦، تاريخ مختصر الدول ١٦٣، نهاية الأرب ٢٣/ ١٤٥، ١٤٦، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٥، العبر ٢/ ٢٠٦، دول الإسلام ١/ ٢٠٠، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٠، البداية والنهاية ١١/ ١٨٨، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٩، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٨، ٢٨٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٢.

[٢] رواية ابن سنان ذكرها مسكويه في: تجارب الأمم ٥/ ٣٨٧، ٣٨٨.
[٣] هذا الخبر مبتور ومشوّش في: تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٠، وهو: «وقطع لسانه لما قرب بحكم الحضرة ومات فدفن في دار السلطان» ، وهو في: تجارب الأمم ٥/ ٣٩١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٦١، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٥، العبر ٢/ ٢٠٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٢.
[٤] تجارب الأمم ٥/ ٣٩١، ٣٩٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٦١، تاريخ مختصر الدول ١٦٣، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٥، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٠، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٢.

وقد وَزَرَ ثلاث مرّات لثلاثة من الخلفاء [١] . ومات سنة ثمانٍ وعشرين، وهو صاحب الخطّ المنسوب.

[دخول بَجْكَم بغداد وتلقيبه: أمير الأمراء]

ثمّ أقبل بَجْكَم في جيوشه وضعُفَ عنه محمد بن رائق، فاستتر ببغداد، ودخلها بَجْكَم في ذي القعدة، فأكرمه الرّاضي ورفع منزلته، ولقّبه «أمير الأمراء» ، وانقضت أيّام محمد بن رائق [٢] .

[كتاب ملك الرّوم إلى الخليفة بالهدنة]

وفيها ورد كتابٌ من ملك الرّوم. والكتابة بالذّهب، وترجمتها بالعربيّة الفضّة، وهو: «من رومانس وقسطنطين وإسطانوس [٣] عظماء ملوك الرّوم، إلى الشّريف البهيّ ضابط سُلْطان المسلمين.

«بسم الأب والابن وروح القُدُس الإله الواحد، الحمد للَّه ذي الفضل العظيم، الرّؤوف بعباده، الّذي جعل الصلحَ أفضل الفضائل، إذ هو محمود العاقبة في السّماء والأرض. ولمّا بَلَغنا ما رُزقته أيّها الأخ الشريف الجليل من وفور العقل وتمام الأدب، واجتماع الفضائل أكثر ممّن تقدَّمكَ من الخلفاء، حَمَدْنا الله ... » وذكر كلامًا يتضَّمن طلب الهُدْنَة والفِداء. وقدَّموا تقدمةً سنّية.

فكتب إليهم الرّاضي بإنشاء أحمد بن محمد بن ثُوَابة، بعدَ البَسملة: «مِن عبد الله أبي العبّاس الإمام الرّاضي باللَّه أمير المؤمنين إلى رومانس وقسطنطين

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٠، تجارب الأمم ٥/ ٣٨٨، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٥، والخلفاء هم: المقتدر، والقاهر، والراضي، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٩.
[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٠، تجارب الأمم ٥/ ٣٩٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٦٧، ٦٨، تاريخ الأنطاكي (بتحقيقنا) ص ٢٢، تاريخ حلب ٢٨٨، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٤، الأوراق للصولي ١٠٨- ١٢٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٤٦، تاريخ مختصر الدول ١٦٣، نهاية الأرب ٢٣/ ٤٨، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٥، ٨٦، العبر ٢/ ٢٠٦، دول الإسلام ١/ ٢٠٠، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧١، البداية والنهاية ١١/ ١٨٨، ١٨٩، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٩، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٩، تاريخ الخلفاء ٣٩٢.
[٣] في النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٢ «إسطفانس» .

وإسطانوس رؤساء الرّوم. سلامٌ على من اتَّبَعَ الهُدى وتمسَّك بالعُروة الوُثْقى وسلكَ سبيل النّجاة، والزُّلفى» . وأجابهم إلى ما طلبوا [١] .

[تقلد بَجْكَم إمارة بغداد وخراسان]

وفيها قلَّدَ الرّاضي بَجْكَم إمارة بغداد وخُراسان. وابن رائق مستتر [٢] .

[امتناع الحجّ]

لم يحجّ أحد [٣] .

[انتصار ابن حمدان على الدّمُسْتُق]

وفيها كانت ملحمة عظيمة بين الحسن بن عبد الله بن حمدان وبين الدّمُسْتُق، ونَصْر الله الإسلام، وهربَ الدّمُسْتُق. وقُتِل من النَصارى خلائق، وأخذ سرير الدّمستق وصليبه [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١١، الذخائر والتحف للرشيد بن الزبير (من رجال القرن الخامس الهجريّ) طبعة الكويت ١٩٥٩- ص ٦٠- ٦٥ وفيه ذكر مفصّل للهديّة، تاريخ حلب ٢٨٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٥٢، وتاريخ الزمان ٥٦ وفيه قسم من نصّي ملك الروم والخليفة، البداية والنهاية ١١/ ١٨٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٢، ٢٦٣.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٠، تجارب الأمم ٥/ ٣٩٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٣، تاريخ الخلفاء ٣٩٢.

[٣] شفاء الغرام (بتحقيقنا) ٢/ ٣٤٨ وفيه: «وأما العتيقي فقال في أخبار هذه السنة: وخرج من بغداد نفر يسير من الحجّاج رجّالة، وقوم اكتروا من العرب ونحروا في مكة، وحجّوا وعادوا على طريق الشام، وعاد منهم قوم على طريق الجادّة» .

[٤] النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٣.

(٥٢/٢٤)

سنة سبع وعشرين وثلاثمائة

[الحرب بين بَجْكَم وابن حمدان]

فيها سافَرَ الرّاضي وبَجْكَم لمحاربة الحسن بن عبد الله بن حمدان، وكان قد أخّر الحمل عن ما ضمنه من الموصل والجزيرة. فأقام الرّاضي بتكريت، ثمّ التقى بَجْكَم وابن حمدان، فانهزم أصحاب بَجْكَم وأُسرَ بعضهم فَحقّق [١] بَجْكَم الحملَةَ بنفسه، فانهزم أصحاب ابن حمدان. واتبعه بَجْكَم إلى أنّ بلغ نصّيبين فأقام بها، وهرب ابن حمدان إلى آمِد، وسار الرّاضي إلى الموصل [٢] .

[انضمام القرامطة إلى ابن رائق]

وكان في جُنْد بَجْكَم طائفة من القرامطة، وبقوا مع الرّاضي، فلحقتهم الطّائفة بتكريت، فذهبوا مغاضبين إلى بغداد. وظهر محمد بن رائق من استتاره فانضمّوا إليه، وكانوا ألف رجل [٣] .

وقيل إنّ الرّاضي إنما سارع إلى الموصل خوفًا منهم، فدخلها في صفر، فاستناب بَجْكَم قوادَة على نصيبين وديار ربيعة، وعاد إلى الموصل وهو قلِق مِن أمر ابن رائق [٤] .

---

[١] في النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٤ «فحنق» .

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١١، ١١٢، تجارب الأمم ٦/ ٤٠٥، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٤، المنتظم ٦/ ٢٩٥، ٢٩٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٥٣، ٣٥٤، نهاية الأرب ٢٣/ ١٤٩، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٦، العبر ٢/ ٢٠٧، دول الإسلام ١/ ٢٠٠، البداية والنهاية ١١/ ١٨٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٤.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٢، تجارب الأمم ٦/ ٤٠٥، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٤، المنتظم ٦/ ٢٩٦، العبر ٢٠٧، البداية والنهاية ١١/ ١٨٩.

[٤] تجارب الأمم ٦/ ٤٠٥، ٤٠٦، المنتظم ٦/ ٢٩٦، البداية والنهاية ١١/ ١٨٩.

[الفتنة بين أهل الموصل وجُنْد بَجْكَم]

وبعد أيّام وقعت فتنة بين المواصلة وجُنْد الأمير بَجْكَم، فركب بَجْكَم ووضع السّيف في أهلِ الموصل، وأحرق فيها أماكن.

[مسير ابن حمدان إلى نصيبين]

وسار ابن حمدان إلى نصيبين فهربَ عُمّال بَجْكَم عنها، وأخذ أصحابه يتسلّلون إلى ابن رائق. ثمّ طلب ابنُ حمدان من بَجْكَم الصُّلح، فما صدَّق به، وبعث إليه بعهده [١] .

[تقلُّد ابن رائق الفُرات وجُنْد قِنَّسرين]

وأما ابن رائق فهرَّبَ أصحاب السُّلطان ببغداد وهزمهم، وراسَل والدَه الرّاضي وحُرَمه رسالةً جميلة [٢] ، وراسل الرّاضي وبَجْكَم يلتمس الصُّلح وأنّ يُقلَّد الفُرات وجُنْد قِنَّسرين ويخرج إليها. فأجِيبَ إلى ذلك، فسارَ ابن رائق إلى الشّام [٣] .

[إهلاك عبد الصّمد بن المكتفي]

وفيها أُهلِكَ عبد الصّمد بن المكتفيّ لكونه راسَلَ ابن رائق في ظهوره أن يقلّد الخلافة [٤] .

[مصاهرة بَجْكَم لابن حمدان]

وفيها صاهر بَجْكَم الحسن بن عبد الله بن حمدان [٥] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٢، تجارب الأمم ٦/ ٤٠٦، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٥٤.

[٢] انظر: العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٧٦.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٢، تجارب الأمم ٦/ ٤٠٨، ٤٠٩، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٤، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٥٤، تاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٧١، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٩.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٧٩ و ١٠٧ (حوادث سنة ٣٢٩ هـ) .

[٥] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٧٧، العبر ٢/ ٢٠٧، دول الإسلام ١/ ٢٠٠، العبر ٢/ ٢٠٨ وفيه «ظاهر» بدل «وصاهر» وهو تحريف، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٤.

[موت ابن الفُرات]

وفيها مات الوزير أبو الفتح الفضل بن الفُرات بالرملة [١] .

[مصالحة البريديّ وبَجْكَم]

وفيها وقع الصُّلح على أنّ يضمن البريديّ من بَجْكَم واسطًا في السنة بستّمائة ألف دينار [٢] .

[وزارة البريديّ]

وفيها استوزر الرّاضي أبا عبد الله أحمد بن محمد البريديّ. أشارَ عليه بذلك ابن شيرزاد، وقال: نكتفي شرّه. فبعث الرّاضي قاضي القضاة أبا الحسن عمر بن محمد بن يوسف القاضي إليه بالخِلَع والتّقليد [٣] .

[إطلاق الطريق للحجّاج]

وفيها كتب أبو عليّ عمر بن يحيى العلويّ إلى القَرْمَطِيّ، وكان يحبّه، أن يطّلِق طريق الحاجّ، ويعطيه عن كلّ جمل خمسة دنانير. فأذِن، وحجَّ النّاس، وهي أولُ سنة أُخِذَ فيها المكس من الحجّاج [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٣، تجارب الأمم ٦/ ٤٠٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٨٠، تاريخ الأنطاكي ٢٢، ٢٣، الولاة والقضاة ٢٨٨، ولاة مصر ٣٠٦، الفخري ٢٨٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٥٤، وفيات الأعيان ٣/ ٤٢٤ (في ترجمة أبي الحسن علي بن محمد بن موسى رقم ٤٨٧) ، دول الإسلام ١/ ٢٠١، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٧٩ رقم ٢٦٣، العبر ٢/ ٣٠٨، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٤، شذرات الذهب ٢/ ٣٠٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٤.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٣، تجارب الأمم ٦/ ٤٠٩، نهاية الأرب ٢٣/ ١٥١.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٣، تجارب الأمم ٦/ ٤٠٩، مروج الذهب ٤/ ٣٢٣ وفيه: «أبو عبد الرحمن بن محمد البريدي» ، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٧٩، تاريخ الأنطاكي ٢٣، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٥٥، نهاية الأرب ٢٣/ ١٥١، العبر ٢/ ٢٠٨، دول الإسلام ١/ ٢٠٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٤.

[٤] المنتظم ٦/ ٢٩٦، نهاية الأرب ٢٣/ ١٥١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٤، العبر ٢/ ٢٠٨، دول الإسلام ١/ ٢٠٠، البداية والنهاية ١١/ ١٨٩، مآثر الإنافة ١/ ٢٨٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٤، تاريخ الخلفاء ٣٩٢.

سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة

[انهزام الدّمُسْتُق]

في أوّلها وَرَدَ الخبر بأنّ عليّ بن عبد الله بن حمدان لقي الدّمُسْتُق، فهزمَهُ عليّ [١] .

[زواج بَجْكَم ببنت البريديّ]

وفيها تزَّوج بَجْكَم بسارة [٢] بنت الوزير أبي عبد الله البريديّ.

[وفاة قاضي القضاة ابن يوسف]

وفي شعبان تُوُفّي قاضي القضاة، أبو الحُسَين عمر بن محمد بن يوسف، وقُلَّدَ مكانه ابنه القاضي أبو نَصْر يوسف [٣] .

[وزارة ابن مَخْلَد]

وفيها سارَ بَجْكَم إلى الجبل وعاد، وفسد الحالُ بينه وبين الوزير البريديّ

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٤، دول الإسلام ١/ ٢٠١، العبر ٢/ ٢١٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٦.

[٢] في الأصل: «بشارة» ، والتصحيح من: تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٤، وتجارب الأمم ٦/ ٤١٠، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٨١، والمنتظم ٦/ ٣٠٠، والبداية والنهاية ١١/ ١٩١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٦.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٤، وفي تاريخ حلب ٢٨٨ (حوادث سنة ٣٢٧ هـ) : «ومات قاضيه أبو نصر بن يوسف وتقلّد القضاء أبو عمرو محمد بن حمّاد» ! المنتظم ٦/ ٣٠٠، العبر ٢/ ٢١٣، البداية والنهاية ١١/ ١٩١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٦.

لأمورٍ، فَعَزل بَجْكَم الوزيرَ، واستوزر أبا القاسم سليمان بن مَخْلَد [١] . وخرج بَجْكَم إلى واسط [٢] .

[انهزام ابن رائق أمام الإخشيد]

وفي رمضان ملك محمد بن رائق حمص، ودمشق، والرملة، وإلى العريش، ولقِيه محمد بن طُغْج الإخشيد فانهزم الإخشيد، ووقع جُنْد ابن رائق في النّهب، فخرجَ عليهم كمين ابن طُغْج فهزمهم، ونجا ابن رائق إلى دمشق في سبعين رجلًا [٣] .

[موت ابن مقلة والخصيبي]

وفي شوّال مات أبو عليّ ابن مقلة [٤] ، وأبو العبّاس أحمد بن عُبَيْد الله الخُصيبيّ اللَّذَين وزرا [٥] .

[مصالحة الإخشيد لابن رائق بعد مقتل ابنه]

وفيها واقع محمد بن رائق أبا نَصْر بن طُغْج في أرض اللَّجُون، فانهزم أصحاب ابن طُغْج، واستؤسر وجوه قُوّاده، وقُتِل في المعركة. فعزَّ ذلك على ابن رائق وكفَّنه، وأنفذ معه ابنه مزاحمًا إلى الإخشيد محمد بن طُغْج يعزّيه في أخيه، ويحلف أنّه ما أراد قتله، وأنّه أنفذ إليه ولده مزاحمًا ليقيّده به. فشكره وخلع على مزاحم وردّه، واصطلحا على أنّ يُفرج ابن رائق عن الرّملة للإخشيد، ويحمل إليه الإخشيد في السنة مائة وأربعين ألف دينار [٦] .

---

[١] في: تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٦، «أبو القاسم سليمان بن الحسن» ، البداية والنهاية ١١/ ١٩١.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٥، ١١٦، تجارب الأمم ٦/ ٤١٣، المنتظم ٦/ ٣٠١، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٦٢.

[٣] تاريخ الأنطاكي ٢٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٦٣، نهاية الأرب ٢٣/ ١٥٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٦، العبر ٢/ ٢١٠، دول الإسلام ١/ ٢٠١، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٢، البداية والنهاية ١١/ ١٩٢، مآثر الإنافة ١/ ٢٩١، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٦٦.

[٤] دول الإسلام ١/ ٢٠١، العبر ٢/ ٢١١.

[٥] العبر ٢/ ٢١١.

[٦] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٦، ١١٧، تجارب الأمم ٦/ ٤١٤، تاريخ الأنطاكي ٢٩، ٣٠، ولاة مصر ٣٠٦- ٣٠٨، الولاة والقضاة ٢٨٨- ٢٩٠، زبدة الحلب ١/ ١٠٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٦٣، ٣٦٤، نهاية الأرب ٢٣/ ١٥٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٦- ٨٧، دول

[غَرَق بغداد]

وفي شعبان غرقت بغداد غرقا عظيمًا، حتّى بلغت زيادة المّاء تسعة عشر ذراعًا. وغرق النّاس والبهائم، وانْهَدَمت الدُّور، فلِلّهِ الأمر [١] .

[غزوة ابن حمدان بلاد الرّوم]

وفيها غزا سيف الدين عليّ بن حمدان بلاد الرّوم، وجَرَت له مع الدّمُسْتُق وقعات ينَصْر الله فيها المؤمنين [٢] ، وله الحمد.

[()] الإسلام ١/ ٢٠١، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٢، البداية والنهاية ١١/ ١٩٢، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٤٠٨، مآثر الإنافة ١/ ٢٩١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٢، ٢٥٣ و ٢٦٦، شذرات الذهب ٢/ ٣١٠، تاريخ الأزمنة للدويهي ٥١ الفقرة ٢١.

[١] المنتظم ٦/ ٣١٥، ٣١٦ (حوادث سنة ٣٢٩ هـ) ، البداية والنهاية ١١/ ١٩١، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٦، تاريخ الخلفاء ٣٩٣.

[٢] تقدّم هذا الخبر في أوّل حوادث هذه السنة.

(٢٤/٥٨)

سنة تسع وعشرين وثلاثمائة

[عُزِل بَجْكَم لابنّ شيرزاد ومصادرته]

فيها عزْل بَجْكَم ابن شيرزاد عن كتابته، وصادره على مائةٍ وخمسين ألف دينار [١] .

[وفاة الرّاضي باللَّه]

وفي ربيع الأوّل اشتدّت عِلّة الرّاضي باللَّه، وقَاءَ في يومين أرطالًا من دم [٢] ، وماتَ. وبويع المتّقي للَّه أخوه.

وكان الرّاضي سَمحا كريمًا أديبًا شاعرًا فصيحًا، محبًا للعلمّاء. سمع مِن البَغَويّ، وله شِعُر مدوَّن [٣] .

قال الصُّولِيُّ [٤] : سئل الرّاضي أن يخطب يوم جمعة، فصعِدَ المِنْبر بسُرَّ من رأى، فحضرت أنا وإسحاق بن المعتمد. فلمّا خطب شنَّف الإسماعَ وبالَغَ في الموعظة. ثمّ نزل فصلّى بالنّاس.

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٧، تجارب الأمم ٦/ ٤١٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٨٦، تاريخ الأنطاكي ٥٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٠.

[٢] في المنتظم ٦/ ٣١٦ «أربعة عشر رطلا من الدم» ، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٠.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٧، الأوراق (أخبار الراضي والمتّقي) للصولي، نشره ج. هيورث دن، مصر ١٩٣٥، وسنحشد مصادر ترجمته في موضعها من الوفيات في هذا الجزء، وفي الكامل في التاريخ ٨/ ٣٦٨: «له شعر يدوّن» الفخري ٢٨٠، نهاية الأرب ٢٣/ ١٥٣، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٢، ٢٧٣، مرآة الجنان ٢/ ٢٩٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧١، تاريخ الخلفاء ٣٩٣.

[٤] في أخبار الراضي والمتّقي ٧٧، ٧٨، والأوراق له ٧٧، وانظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٧١.

(٥٩/٢٤)

وقيل إنّ الرّاضي استسقى وأصابَه ذِرب عظيم. وكان من أعظم آفاتِه كثْرة الجِماع [١] .

تُوُفّي في منتصف ربيع الآخر، وله إحدى وثلاثون سنة ونصف. ودُفِن بالرَّصافة. وهو آخر خليفة جالس النُّدماء [٢] .

خِلافَة المتَّقي

وقال الصُّوليّ: لمّا مات الرّاضي، كان بَجْكَم بواسط، وبلغه الخبر، فكتب إلى كاتبه أبي عبد الله أحمد بن عليّ الكوفيّ يأمره أنّ يجمع القُضاة والأعيان بحضرة وزير الرّاضي أبي القاسم سليمان بن الحسن ويشاورهم فيمن يصلُح [٣] .

وبعث الحُسين بن الفضل بن المأمون إلى الكوفيّ بعشرة آلاف دينار له، وبأربعين ألف دينار ليفرِّقها في الجُنْد إنّ ولّاه الخلافة، فلم ينفع.

ثمّ إنّهم اتّفقوا على أبي إسحاق إبراهيم بن المقتدر، فأحدروه من داره إلى دار الخلافة لعشْرٍ بقِين مِن الشهر، فَبَايعوه وهو ابن أربع وثلاثين سنة.

وأُمُّهُ أمَة اسمها خَلُوب، أَدْرَكَتْ خلافته. وكان حسن الوجه، معتدل الخَلْق بحُمْره، أَشْهل العين، كَثّ اللِّحية. فصلّى ركعتين وصعِد على السّرير، وبايعوه، ولم يغيّر شيئًا قط، ولم يَتَسَرَّ على جاريته الّتي له [٤] .

وكان كثير الصّوم والتّعبّد، لم يشرب نبيذًا قط. وكان يقول: لا أريد نديمًا غير المصحف [٥] .

---

[١] دول الإسلام ١/ ٢٠١.

[٢] الكامل في التاريخ ٨/ ٣٦٨، الفخري ٢٨٠، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٧، العبر ٢/ ٢١٨، ٢١٩، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٣، البداية والنهاية ١١/ ١٩٦، ١٩٧، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧١، تاريخ الخلفاء ٣٩٣.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٩، تجارب الأمم ٢/ ٢. العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٩٤، تاريخ الأنطاكي ٣٣، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٦٨، تاريخ مختصر الدول ١٦٤، نهاية الأرب ٢٣/ ١٥٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٨، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٣.

[٤] مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٨٢، خلاص الذهب المسبوك ٢٥٣، وفيه: «فلم يتغيّر عليها ولا ابتاع غيرها» ، البداية والنهاية ١١/ ١٩٨، تاريخ الخلفاء ٣٩٤.

[٥] المنتظم ٦/ ٣١٦، البداية والنهاية ١١/ ١٩٨، تاريخ الخلفاء ٣٩٤.

(٦٠/٢٤)

[إقرار سليمان بن الحسن في الوزارة]

وأقرَّ في الوزارة، على ما قال ثابتُ، الوزيرَ سليمان بن الحسن [١] .

وإنما كان له الاسم، والتّدبير للكوفيّ، كاتب بَجْكَم [٢] .

[حجابه الطولونيّ]

واستحجبَ المتّقي سلامة الطِّولونيّ [٣] .

[ولاية المظالم]

وولّى عليَّ بن عيسى المظالم [٤] .

[سقوط القبة الخضراء بمدينة المنصور]

وفي سابع جُمَادَى الآخرة سقطت القُبّة الخضراء بمدينة المنصور [٥] .

وكانت تاج بغداد ومَأْثرة بني العبّاس [٦] .

فذكر الخطيب في تاريخه [٧] أنّ المنصور بناها ارتفاع ثمانين ذراعًا، وأنّ تحتها إيوانًا طوله عشرون ذراعا في مثلها.

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٩، تجارب الأمم ٢/ ٣، مروج الذهب ٤/ ٣٤٠، التنبيه والإشراف ٣٤٤، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٩٥، تاريخ الأنطاكي ٣٣، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٦٩، تاريخ مختصر الدول ١٦٤، الفخري ٢٨٤، مختصر التاريخ ١٨٥، خلاصة الذهب المسبوك ٢٥٥، نهاية الأرب ٢٣/ ١٥٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٨، تاريخ ابن الوردي ٦/ ٢٧٣.

[٢] تجارب الأمم ٢/ ٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٩٥، الوزراء للصابي ٣٤٣، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٦٩، تاريخ مختصر الدول ١٦٤، الفخري ٢٨٤، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٨٣، نهاية الأرب ٢٣/ ١٥٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٨، تاريخ الوردي ١/ ٢٧٣، تاريخ الخلفاء ٣٩٤.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٩، تجارب الأمم ٢/ ٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٩٥، الكامل في التّاريخ ٨/ ٣٦٩، خلاصة الذهب المسبوك ٢٥٥، نهاية الأرب ٢٣/ ١٥٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٨، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٣.

[٤] الوزراء للصابي ٣٤٣.

[٥] الخبر باختصار في: تكملة تاريخ الطبري ١/ ١١٢، والمنتظم ٦/ ٣١٨.

[٦] تاريخ بغداد ١/ ٧٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٠٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٠، تاريخ الخلفاء ٣٩٤.

[٧] تاريخ بغداد ١/ ٧٣.

وقيل: كان عليها تمثال فارس في يده رمُحْ. فإذا استقبل جهةً عُلمَ أنّ خارجيًّا يظهر من تلك الجهة. فسقط رأسُ هذه القبّة في لَيْلَةٍ ذات مطر ورعد [١] .

[الغلاء والوباء ببغداد]

وكان فيها غلاء مُفْرط ووباء عظيم ببغداد، وخرج النّاسُ يستسقون وما في السّماء غَيم، فرجعوا يخوضون الوحل [٢] .

واستسقى بهم أحمد بن الفضل الهاشميّ [٣] .

[وزارة ابن ميمون الكاتب]

وفيها عُزِل المتّقي للَّه الوزيرَ سليمانَ واستوزَرَ أبا الحُسين أحمد بن محمد ابن ميمون الكاتب [٤] .

[وزارة البريديّ]

وقدِم أبو عبد الله البريديّ مِن البصرة، فطلب الوزارة، فأجابه المتّقي.

وصار إليه ابن ميمون فأكرمه [٥] .
وكانت وزارة ابن ميمون شهرًا [٦] ، فشَغَب الجُنْد على أبي عبد الله يطلبون أرزاقهم، فهرب من بغداد بعد أربعة وعشرين يوما [٧] .

---

[١] تاريخ الخلفاء ٣٩٤.
[٢] انظر: تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٠ و ١٢١، تجارب الأمم ٢/ ٨، ٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٩٦، المنتظم ٦/ ٣١٨ و ٣١٩، تاريخ الزمان ٥٧، خلاصة الذهب المسبوك ٢٥٤، نهاية الأرب ٢٣/ ١٦٢، العبر ٢/ ٢١٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٠.
[٣] المنتظم ٦/ ٣١٩، نهاية الأرب ٢٣/ ١٦٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٠.
[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٢، تجارب الأمم ٢/ ١١ و ١٢، مروج الذهب ٤/ ٣٤٠ وفيه كنيته «أبو الحسن» ، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٩٩، الفخري ٢٨٤، مختصر التاريخ ١٨٥، خلاصة الذهب المسبوك ٢٥٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧١.
[٥] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٣، تجارب الأمم ٢/ ١٤، ١٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٠٠، ١٠١، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٧٣، تاريخ مختصر الدول ١٦٤، الفخري ٢٨٤، ٢٨٥، مختصر التاريخ ١٨٥، خلاصة الذهب المسبوك ٢٥٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧١.
[٦] في: تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٣ «شهرا وثلاثة أيام» ، ومثله في: تجارب الأمم ٢/ ١٥، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٠١، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٧٣، ودول الإسلام ١/ ٢٠٢، العبر ٢/ ٢١٥، ٢١٦.
[٧] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٤، تجارب الأمم ٢/ ١٧، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٠٤،

(٦٢/٢٤)

[وزارة القراريطيّ]
فاستوزَر المتّقي أبا إسحاق محمد بن أحمد الإسكافيّ المعروف بالقراريطيّ، وعُزِل بعد ثلاثة وأربعين يومًا [١] .
[وزارة الكْرخيّ]
وقُلِّدَ ابن القاسم الكْرخيّ، وعُزِل بعد ثلاثة وخمسين يوما [٢] .
[تقليد كورتكين إمرة الأمراء]
وفيها قلَّدَ المتّقي إمرة الأمراء كورتكين [٣] الدّيلميّ.
[تقليد بدر الحجابة]
وقلّد بدرا الخرشنيّ الحجابة [٤] .

[(-)] الكامل في التاريخ ٨/ ٣٧٤، تاريخ مختصر الدول ١٦٤، العبر ٢/ ٢١٦، دول الإسلام ١/ ٢٠٢.
[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٤ و ١٢٥، تجارب الأمم ٢/ ١٨ و ١٩ و ٢٠، مروج الذهب ٤/ ٣٤٠، التنبيه والإشراف ٣٤٤، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٠٥ و ١٠٦، الوزراء للصابي ١٤٤، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٩، أخبار الراضي ٢٠٤، المنتظم ٦/ ٣١٨، الكامل في التّاريخ ٨/ ٣٧٧، الفخري ٢٨٥، مختصر التاريخ ١٨٥، خلاصة الذهب

المسبوك ٢٥٥، دول الإسلام ١/ ٢٠٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٢.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٥ و ١٢٦، تجارب الأمم ٢/ ٢٠ و ٢٢، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٠٦، تاريخ حلب ٢٨٩ وفيه: «أبو جعفر الكرخي» ، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٧٧، الفخري ٢٨٥، مختصر التاريخ ١٨٥، خلاصة الذهب المسبوك ٢٥٥، العبر ٢/ ٢١٦، دول الإسلام ١/ ٢٠٢.

[٣] في تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٤ «كورنكج» ، وفي تجارب الأمم ٢/ ١٧ و ١٨ و ٩٨ «كورنكيج» ، والمثبت يتفق مع: الكامل في التاريخ ٦/ ٨٠، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٠٤، ١٠٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٩، وتاريخ مختصر الدول ١٦٤، ١٦٥، والعبر ٢/ ٢١٦، ودول الإسلام ١/ ٢٠٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٧١.

[٤] الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٧٧، مختصر التاريخ ١٨٥، خلاصة الذهب المسبوك ٢٥٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧١ و ٢٧٢، وهو زاد: «جعله حاجب الحجّاب» .

وفيه يقول ابن تغري بردي: هذا أول ما سمعنا بمن سمّي حاجب الحجّاب، ولكن لا نعلم هل كان بهذه الكيفية أو غير هذه الصورة من أنه كبير الحجبة، ولعلّه ذلك. ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري» : لم يسبق أن ذكر أحد من المؤرخين أن المتقي قلّد بدرا الخرشني الحجابة، وجعله حاجب الحجّاب، غير ابن تغري بردي!.

(٦٣/٢٤)

[مقتل بَجْكَم التّركيّ]

وفيها قُتِل بَجْكَم التّركيّ أبو الخير. وكان قد استوطن واسطًا، وقرَّر مع الرّاضي أنّه يحمل إليه في العام ثمانمائة ألف دينار. وأظهرَ العدلَ وبنى دار الضّيافة للضّعفاء بواسط. وكان ذا أموالٍ عظيمة. وكان يُخْرجها في الصّناديق، ويخرج الرجال في صناديق أُخَر على الجمال إلى البرّ، ثمّ يفتح عليهم فيحضرون ويدفن المال، ثمّ يعيدهم إلى الصّناديق، فلا يدرون أين دُفِنوا، ويقول: إنما أفعل هذا لأنيّ أخاف أنّ يُحال بيني وبين داري. فَضَاعت بموته الدّفائن [١] .

قال ثابت بن سِنان: لمّا مات الرّاضي استدعى بَجْكَم والدي إلى واسط، فقال: إني أريد أنّ أعتمد عليك في تدبير بَدَني، وفي أمرٍ آخر أهمّ من بدني، وهو تهذيب أخلاقي. فقد غَلَبَ عليّ الغضب وسوء الخُلُق، حتّى أخرج إلى ما أندم عليه من قتلٍ وضَرْب.

فقال: سمعًا وطاعة.

فحَّدثه بكلامٍ جيد في مُداراة نفسه بالتأني إذا غضب، وحضّه على العفو.

وكان جيش البريديّ قد وصل إلى المَذَار [٢] ، فأنفد بَجْكَم كورتكين وتوزون للقائم، فالتقوا على المذار في رجب، فانكسر أصحاب بَجْكَم وراسلوه يستمدّونه، فخرج من واسط. فأتاه كتابٌ بنَصْر أصحابه، فتصيّد عند نهر جور، وهناك قوم أكراد مياسير، فَشَره إلى أخذ أموالهم، وقَصَدهم في عَدَدٍ يسيرٍ من غلمّانه وهو مُتَخَفٍّ. فهرب الأكراد منه، وبقي منهم غلام أسود، فطعنه برمح، وهو لا يعلم أنّه بَجْكَم، فقتله لتسع بقين من رجب [٣] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٢، وانظر: تجارب الأمم ٢/ ١١، و ١٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٩٨، ٩٩، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٨، المنتظم ٦/ ٣٢٠ رقم ٥١٧.

[٢] المذار: بفتح أوله، وبالراء المهملة في آخره. أرض بقرب الكوفة. (معجم ما استعجم للبكري ٤/ ١٢٠٣) وقال ياقوت: المذار في ميسان بين واسط والبصرة وهي قصبة ميسان، بينها وبين البصرة مقدار أربعة أيام. (معجم البلدان ٥/ ٨٨) .

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢١، ١٢٢، تجارب الأمم ٢/ ٩، ١٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٩٦، ٩٧، تاريخ الأنطاكي ٣٤، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦٨، المنتظم ٦/ ٣٢٠ رقم ٥١٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٧١، تاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٦٤، نهاية الأرب

(٦٤/٢٤)

وخامرَ معظم جُنْده إلى البريديّ، وأخذ المتّقي من داره ببغداد حواصله، فحصَل له مِن ماله ما يزيد على ألفي ألف دينار [١] . فصار توزون وكورتكين وغيرها من كبار أصحابه إلى الموصل [٢] ، ثمّ إلى الشّام، إلى محمد بن رائق. واستدعاه المتّقي إلى الحضرة.

[مسير ابن رائق إلى بغداد]

فسارَ ابنُ رائق من دمشق في رمضان، واستخلف على الشّام أحمد بن عليّ بن مقاتل. فلمّا قرُب من المَوْصل كتب كورتكين إلى القائد أصبهان ابن أخيه بأنّ يصعد من واسط، فصعَد ودخل بغداد [٣] ، فخلع عليه المتّقي وطوّقه وسوّره [٤] .

وحَمَل الحسن بن عبد الله بن حمدان إلى ابن رائق مائة ألف دينار من غير أنّ يجتمع به. فانْحدر ابنُ رائق إلى بغداد [٥] .

[خطبة البريديّ لابن رائق]

وخطب البريديّ بواسط والبصرة لابن رائق وكتب اسمه على أعلامه وتراسه [٦] .

[الحرب بين ابن رائق وكورتكين]

ثمّ وقع الحرب بين ابن رائق وكورتكين على بغداد أيّامًا، في جميعها الدّبُرة على ابن رائق [٧] . وجرت أمور.

[()] ٢٣/ ١٥٦، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٨، دول الإسلام ١/ ٢٠٢، العبر ٢/ ٢١٦، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٠٠، تاريخ ابن خلدون ٣/ ٤١٠، الوافي بالوفيات ١٠/ ٧٧، ٧٨ رقم ٤٥١٥، مآثر الإنافة ١/ ٢٩٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٢، تاريخ الخلفاء ٣٩٤، تاريخ الأزمنة ٥٣.

[١] انظر: تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٢.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٢، ١٢٣.

[٣] تجارب الأمم ٢/ ٢٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٠٦. تاريخ مختصر الدول ١٦٥، نهاية الأرب ٢٣/ ١٦٠.

[٤] مختصر التاريخ ١٨٣، مآثر الإنافة ١/ ٢٩٥.

[٥] البداية والنهاية ١١/ ١٩٩.

[٦] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٥، تجارب الأمم ٢/ ٢٠، العبر ٢/ ٢١٦.

[٧] تجارب الأمم ٢/ ٢٠.

(٦٥/٢٤)

ثم قوي ابن رائق، ثمّ دخل بغداد، وأقام كورتكين بعُكْبرا، وذلك في ذي الحجّة، ودخل على المتّقي للَّه، فلمّا تنصف النهار وثب كورتكين على بغداد بجيشه وهم في غايةِ التهاون بابن رائق، يسمون جيشه القافلة، وكان نازلًا بغربيّ بغداد، فعزم على العَود

إلى الشّام. ثمّ تثبّت فعبرَ في سفينه إلى الجانب الشرقيّ ومعه بعض الأتراك، فاقتتلوا، فبينما هم كذلك أخذتهم زعقات العامّة من ورائهم، ورموهم بالآجُرّ، فانهزم كورتكين واختفى، وقُتِل أصحابُه في الطُّرُقات [١] .

وظهر الكوفيّ، فاستكتبه ابن رائق [٢] .

[أسر قادة الدَّيْلَم]

واستأسرَ ابنُ رائق من قوّاد الدَّيْلَم بضعة عشرة، فضرَب أعناقهم وهربَ الباقون، ولم يبقَ ببغداد من الدَّيْلَم أحد. وكانوا قد أكثروا الأذِيّة [٣] .

[إمرة الأمراء لأبنّ رائق]

وقُلِّدَ ابنُ رائق إمرة الأمراء، وعظم شأنه [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٥، تجارب الأمم ٢/ ٢١، العيون والحدائق ج ٤، ق ٢/ ١٠٦، نهاية الأرب ٢٣/ ١٦٠، ١٦١، دول الإسلام ٢/ ٢٠٢، العبر ٢/ ٢١٦، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٤.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٥، تجارب الأمم ٢/ ٢٢، نهاية الأرب ٢٣/ ١٦١، البداية والنهاية ١١/ ١٩٩.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٥، تجارب الأمم ٢/ ٢٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٧٦، نهاية الأرب ٢٣/ ١٦١.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٦، تجارب الأمم ٢/ ٢٢، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٠٧، تاريخ الأنطاكي ٣٧، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٢١٩، أخبار الراضي ٢٠٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٧٧، تاريخ مختصر الدول ١٦٥، نهاية الأرب ٢٣/ ١٦١، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٩، العبر ٢/ ٢١٦، دول الإسلام ١/ ٢٠٢، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٤، مآثر الإنافة ١/ ٢٩٥، تاريخ الخلفاء ٣٩٤.

سنة ثلاثين وثلاثمائة

[حبْس كورتكين في دار ابن رائق]

في المحرَّم وُجِدَ كورتكين الدَّيْلَميّ في درب، فأُحضر إلى دار ابن رائق وحُبِس [١] .

[الغلاء العظيم ببغداد]

وفيها كان الغلاء العظيم ببغداد، وأبيع كرّ القمح بمائتي دينار وعشرة دنانير، وأكلوا الميتة، وكثُر الأموات على الطُرُق، وعمَّ البلاء [٢] .

[انتشار الجوع]

وفي ربيع الآخر خرجَ الحُرَم من قصر الرصّافة يستغيثون في الطُّرُقات:

الجوع الجوع [٣] .

[خروج الأتراك إلى البريديّ]

وخرج الأتراك وتوزون، فساقوا إلى عند البريديّ إلى واسط [٤] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٧، تاريخ الأنطاكي ٣٦، مآثر الإنافة ١/ ٢٩٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٣.

[٢] انظر: تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٧، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٧٧ (حوادث سنة ٣٢٩ هـ) ، الأوراق ١٠٥، ١٠٦،

مختصر التاريخ ١٨٣، العبر ٢/ ٢١٩، دول الإسلام ١/ ٢٠٢، البداية والنهاية ١١/ ٢٠١، مرآة الجنان ٢/ ٢٩٦، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٣، تاريخ الخلفاء ٣٩٤.

[٣] تاريخ الأنطاكي ٣٧ تاريخ حلب ٢٨٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٣.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٦، تجارب الأمم ٢/ ٢٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٤.

(٦٧/٢٤)

[وصول الرّوم إلى حلب]

وفيها وصلت الرّوم إلى بلد حلب إلى صوّص [١] ، وهي على ستّ فراسخ من حلب، فأخربوا وأحرقوا، وسبوا عشرة آلاف نسمة [٢] .

[وزارة البريديّ]

وفيها استوزر المتّقي أبا عبد الله البريديّ، برأي ابن رائق لمّا رأى انضمام الأتراك إليه، فاحتاج إلى مداراته [٣] .

[تقلَّدَ الخِرقيّ القضاء]

وفيها تقلَّدَ قضاء الجانبين ومدينة أبي جعفر أبو الحسن أحمد بن عبد الله ابن إسحاق الخِرقيّ التّاجر، وتعجَّب النّاسُ من تقليد مثله [٤] .

[تقليد القراريطيّ الوزارة]

وفيها عُزِل البريديّ، وقُلَّدَ القراريطيّ الوزارة [٥] .

[خروج المتّقي لقتال البريديّ]

وفي حادي عشر جُمَادَى الأولى ركب المتّقي ومعه ابنه أبو منصور، ومحمد بن رائق، والوزير القراريطيّ، والجيش، وساروا وبين أيديهم القُرّاء في المصاحف لقتال البريديّ. ثمّ انحدر من الشّمّاسيّة في دجلة إلى داره، واجتمع

---

[١] لم أجد لها ذكرا في مصادر البلدان.

[٢] الخبر، في: الكامل في التاريخ ٨/ ٣٩٢ وفيه: «وسبوا نحو خمسة عشر ألف إنسان» ، العبر ٢/ ٢١٩، دول الإسلام ١/ ٢٠٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٤.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٣ (حوادث سنة ٣٢٩ هـ) ، تجارب الأمم ٢/ ٢٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٠٨، تاريخ الأنطاكي ٣٧، ٣٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٧٩، الفخري ٢٨٤، نهاية الأرب ٢٣/ ١٦٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٣.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٦ (حوادث سنة ٣٢٩ هـ) ، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٤.

[٥] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٤ (حوادث سنة ٣٢٩ هـ) و ١/ ١٢٩، تجارب الأمم ٢/ ٢٣، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٠٨، تاريخ الأنطاكي ٣٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٧٧، الفخري ٢٨٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٤.

(٦٨/٢٤)

الخلْق على كرسيّ الجسر، فثقل بهم وانخسف، فغرق خلقٌ. وأمر ابن رائق بلعن البريديّ على المنابر [١] .

[دخول البريديّ بغداد وانتهابها]

وأقبل أبو الحُسين عليّ بن محمد أخو البريديّ إلى بغداد وقاربَ المتّقي وابن رائق، فهزمهما، وكان معه الترك والدَّيْلَم والقرامطة، وكثر النّهْبُ ببغداد.

وتحصّن ابن رائق، فزحفَ أبو الحُسين البريديّ على الدّار، واستفحل الشّرّ.

ودخل طائفة من الدَّيْلَم دار الخلافة، فقتلوا جماعة، وخرجَ المتّقي وابنه هاربين إلى الموصل ومعهما ابن رائق [٢] .

واستتر القراريطيّ [٣] .

ونهبت دار الخلافة، ودُخِل على الحُرم [٤] .

ووجدوا في السّجن كورتكين الدَّيْلَميّ، وأبا الحْسَن بن سنجلا، وعليّ بن يعقوب. فجيء بهم إلى أبي الحسين، فقيَّد كورتكين، وبعث به إلى أخيه إلى البصرة، فكان آخر العهد به [٥] ، وأطلق الآخران.

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٦، تجارب الأمم ٢/ ٢٣، ٢٤، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٠٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٧٩، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٤.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٦، ١٢٧، تجارب الأمم ٢/ ٢٤، ٢٥، التنبيه والإشراف ٣٤٤، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٠٩- ١١١، تاريخ الأنطاكي ٣٨، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٨٠، الفخري ٢٨٤، مختصر التاريخ ١٨٣، خلاصة الذهب المسبوك ٢٥٤، أخبار الدول المنقطعة لابن ظافر ١- ٤، نهاية الأرب ٢٣/ ١٦٤، العبر ٢/ ٢٢٠، دول الإسلام ١/ ٢٠٣، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٤، البداية والنهاية ١١/ ٢٠٢، مآثر الإنافة ١/ ٢٩٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٤، تاريخ الخلفاء ٣٩٤.

[٣] فكانت مدّة وزارته أحد وأربعين يوما، كما يقول مسكويه في: تجارب الأمم ٢/ ٢٥، العبر ٢/ ٢٢٠، دول الإسلام ١/ ٢٠٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٤.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٧، تجارب الأمم ٢/ ٢٥، التنبيه والإشراف ٣٤٤، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١١١، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٨٠، نهاية الأرب ٢٣/ ١٦٤، العبر ٢/ ٢٢٠، دول الإسلام ١/ ٢٠٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٠٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٤.

[٥] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٧، تجارب الأمم ٢/ ٢٥، نهاية الأرب ٢٣/ ١٦٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٤.

ثمّ نزل أبو الحسين بدار ابن رائق، وقلَّدَ توزون الشّرطة [١] ، وأبا منصور تورتكين [٢] الشرطة بالجانب الغربيّ.

[انتهاب بغداد والغلاء بها]

ونُهبت بغداد، وهُجِّجَ أهلُها من دُورهم. واشتدّ القحط حتّى أبيع ببغداد كرّ الحنطة بثلاثمائة وستّة عشر دينارا، وهلك الخلْق. وكان قحطًا لم يُعْهَد ببغداد مثله أبدا [٣] . هذا والبريديّ يصادر النّاس [٤] .

[وقعة الأتراك والقرامطة]

ثمّ وقعت وقعة بين الأتراك والقرامطة، فانهزم القرامطة [٥] .

[ازدياد دجلة]

وزادت دجلة حتّى بلغت في نَيْسان عشرين ذراعًا، وغرقت النّاس [٦] .

[محاربة أهل بغداد للدَّيْلَم]

ثمّ تناخى أهلُ بغداد لِمَا تمّ عليهم من جُور الدّيلم، ووقع بينهم وبينهم الحرب [٧] .

[الحرب بين الأتراك والبريديّ]

ثمّ اتّفق توزون وتورتكين [٨] والأتراك على كبس البريديّ. ثمّ غدر تورتكين [٨] فبلغ البريديّ الخبرُ فاحترز [٩] .

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٧ و ١٢٩، تجارب الأمم ٢/ ٢٥، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١١، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٨٠.

[٢] في تجارب الأمم ٢/ ٢٥: «نوشتكين» ، ومثله في: العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١١١، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٨٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٤، ٢٧٥.

[٣] انظر: تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٧، تجارب الأمم ٢/ ٢٥ و ٢٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١١١، ١١٢، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٨١ و ٣٩١، تاريخ الزمان ٥٧ (حوادث سنة ٣٢٩ هـ) ، وفيه: «بيع كور الحنطة بمائة وثلاثين دينارا ذهبا» ، العبر ٢/ ٢٢٠، دول الإسلام ١/ ٢٠٣، البداية والنهاية ١١/ ٢٠٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٥.

[٤] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٧، تجارب الأمم ٢/ ٢٥.

[٥] الكامل في التاريخ ٨/ ٣٨١.

[٦] تاريخ الزمان ٥٧، مرآة الجنان ٢/ ٢٩٦.

[٧] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٨.

[٨] في: تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٧: «نوشتكين» ، ومثله في: تجارب الأمم ٢/ ٢٦.

[٩] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٧، تجارب الأمم ٢/ ٢٦، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١١٢.

(٢٤/٧٠)

وقصد توزون الدّار [١] في رمضان، ووقع الحرب، وخَذَله تورتكين، فانَصْرف توزون في خلقٍ من الأتراك إلى الموصل. فبعث البريديّ خلفه جيشًا ففاتهم. فلمّا وصل توزون إلى الموصل قوي قلب ناصر الدّولة الحسن بن عبد الله بن حمدان، وعزم على أنّ ينحدر إلى بغداد بالمتّقي، فتهيأ أبو الحُسين البريديّ [٢] .

وكان لمّا وصل المتّقي وابن رائق تكريت وجدا هناك سيف الدّولة أبا الحسن عليّ بن عبد الله بن حمدان، وكان ابن رائق قد كتب إلى الحسن بن عبد الله بن حمدان أنّ يبعث إليه نجدةً لقتال البريديّ، فنفّذ أخاه سيف الدّولة هذا، فإذا معَه الإقامات والميرة، وسارَ الكُلّ إلى الموصل، فلم يحضر الحسن، وتردّدت الرُّسُل بينه وبين ابن رائق إلى أنّ توثَّق كُلّ منهم بالعهود والأيْمان. فجاء الحِسُن واجتمع بابن رائق وبأبي منصور ابن الخليفة في رجب، وذلك بمخيَّم الحسن. فلمّا أراد الانصراف ركب ابن المتّقي وقُدِّم فرس ابن رائق ليركب، فتعلَّق به الحسن وقال: تقيم اليوم عندي نتحدَّث.

فقال: ما يحسُن بي أنّ أتخلَّف عن ابن أمير المؤمنين.

فألحَّ عليه حتّى استرابَ محمد بن رائق وجذَب كمَّه من يده فَتَخرَّق. هذا ورِجله في الرّكاب ليركب، فَشَبَّ به الفرس فوقع، فصاح الحسن بغلمّانه: لا يفوتنّكم، اقتلوه. فنزلوا عليه بالسيوف، فاضطرَب أصحابُه خارج المخيَم، وجاء مطرٌ فتفرّقوا، فَدُفِن وعُفي قبره ونُهبت داره الّتي بالموصل [٣] .

فنقل ابن المحسِّن التنوخي، عن عبد الواحد بن محمد المَوْصلي قال:

حدَّثني رجلٌ أن النّاسَ نهبوا دار ابن رائق، فدخلتُ فأجدُ كيسًا فيه ألف دينار أو أكثر، فقلت: إنّ خرجت به أخذَه منّي الجند. فطفت في الدّار فمررت

---

[١] أي دار أبي الحسين البريدي، كما في: تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٨.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٨.

[٣] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٨، تجارب الأمم ٢/ ٢٧، ٢٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١١٨، تاريخ الأنطاكي ١٣٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٨٢، تاريخ مختصر الدول ١٦٥، زبدة الحلب ١/ ١٠٢، مختصر التاريخ ١٨٣، خلاصة الذهب المسبوك ٢٥٤، نهاية الأرب ٢٣/ ١٦٦، ١٦٧، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٩، دول الإسلام ١/ ٢٠٣ العبر ٢/ ٢٠٠، تاريخ ابن الوردي ٢٧٤، مآثر الإنافة ١/ ٢٩٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٥، تاريخ الخلفاء ٣٩٥.

(٧١/٢٤)

بالمطبخ، فأخذتُ قدْر سكباج ملأى، فرميتُ فيها الكيس وحملتها على رأسي، فكلّ مَن رآني يظنّ أنّي جائع، فذهبتُ بها إلى منزلي.

[تلقيب ابني حمدان: ناصر الدّولة وسيف الدّولة]

وبعث الحسن إلى المتّقي: إنّ ابن رائق أراد أن يغتالني. فأمره بالمَصير إليه. فجاء إليه فقلَّدَه مكان ابن رائق ولقبه «ناصر الدّولة» ، وخلعَ على أخيه ولقّبه «سيف الدّولة» . وعاد إلى بغداد وهُم معه [١] .

[هرب البريديّ إلى واسط]

فهرب البريديّ إلى واسط. فكانت مدّة إقامته ببغداد ثلاثة أشهر وعشرين يومًا [٢] .

ودخل المتّقي بغداد في شوّال، وعُمِلت القباب.

[وفاة الخَرْشَنيّ]

وقلَّدَ المتّقي بدرًا الخَرْشَنيّ طريق الفُرات. فسارَ إليها، ثمّ سار إلى مصر، فأكرمه الإخشيد واستعمله على دمشق، فمات بها [٣] .

[انهزام البريديّ أمام ناصر الدّولة الحمداني]

وفي ذي القعدة جاء الخبر بأنّ البريديّ يريد بغداد، فاضطّربَ النّاسُ وخرج المتّقي ليكون مع ناصر الدّولة، وهرب وجوه أهل بغداد.

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٨ و ١٢٩، تجارب الأمم ٢/ ٢٨ و ٢٩، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١١٨ و ١٢٠، تاريخ الأنطاكي ٣٨ و ٣٩، الإنباء في تاريخ الخلفاء ١٧٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٨٣، تاريخ مختصر الدول ١٦٥، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٩، العبر ٢/ ٢٢٠، دول الإسلام ١/ ٢٠٣، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٤، البداية والنهاية ١١/ ٢٠٢، مآثر الإنافة ١/ ٢٩٥، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٥، تاريخ الخلفاء ٣٩٥.

[٢] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٨، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٢٠، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٨٣، ٣٨٤، نهاية الأرب ٢٣/ ١٦٨، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٩، العبر ٢/ ٢٢٠، ٢٢١، دول الإسلام ١/ ٢٠٣ وفيه: «فهرب البريدي من

بغداد بعد استيلائه عليها مائة يوم» ، ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب: «عمر عبد السلام تدمري» : والصواب: مائة وعشرة أيام، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٥.
[٣] الكامل في التاريخ ٨/ ٣٩٢.

(٧٢/٢٤)

ثمّ سار سيف الدّولة أبو الحسن للقاء البريديّ فكانت بينهما وقعة هائلة بقرب المدائن. فكان البريديّ أبو الحُسين في الدَّيْلم وابن حمدان في الأتراك واقتتلوا يوم الخميس ويوم الجمعة، فكانت أولًا على بني حمدان وانهزم أصحابهم، وكان ناصر الدّولة على المدائن فردَّهم، ثمّ كانت الهزيمة على البريديّ، وقتل جماعة من قوادة، وأسر طائفة، فعاد بالويل إلى واسط. وساق سيف الدّولة إلى واسط، فانهزم البريديّ بين يديه إلى البصرة، فأقام سيف الدّولة بواسط ومعه جميع الأتراك والدَّيْلم [١] .

[وفاة النَّهْرَ جُوري]

وفيها تُوُفّي العارف أبو يعقوب النّهرجوريّ شيخ الصُّوفيّة إسحاق بن محمد بمكّة، وقد صحب سهل بن عبد الله، والْجُنَيْد [٢]
.

[وفاة المحاملي]

وفيها تُوُفّي المَحَامِليّ صاحب «الدّعاء» وغيره [٣] .

[وفاة أبي صالح الزاهد]

والزّاهد أبو صالح الدّمشقيّ مفلح بن عبد الله، وإليه يُنْسَب مسجد أبي صالح خارج باب شرقيّ [٤] .

والله أعلم

---

[١] تكملة تاريخ الطبري ١/ ١٢٩، تجارب الأمم ٢/ ٢٩، ٣٠، العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٢١، ١٢٢، تاريخ الأنطاكي ٣٨، ٣٩، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٨٥، العبر ٢/ ٢٢١، دول الإسلام ١/ ٢٠٣، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٤.
[٢] العبر ٢/ ٢٢١، دول الإسلام ١/ ٢٠٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٥.
[٣] العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١٢٢، المنتظم ٦/ ٣٢٨، الكامل في التاريخ ٨/ ٣٩٢، المختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٩، دول الإسلام ١/ ٢٠٣، العبر ٢/ ٢٢٢، تاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٤، البداية والنهاية ١١/ ٢٠٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٥.
[٤] دول الإسلام ١/ ٢٠٣، العبر ٢/ ٢٢٤، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٥.

(٧٣/٢٤)

ذكر رجال الطبقة الثالثة والثلاثين

مُرَتَّبَة كل سنة على حروف المعجم

سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة

ومَن تُوُفّي فيها

حرف الألف

١ – أحمد بن إسماعيل بن عامر.

أبو بَكْر السَّمَرْقَنْدِيّ.

رئيس كبير، حدَّث «بجامع» أبي عيسى التّرمذيّ، عن مصنّفه وتُوُفّي بِبُخارى.

قاله جعفر المستغفريّ.

٢ – أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبد الله بن بكر.

أبو حامد الدّقاق.

ورّخه ابن مَنْدَه.

٣ – أحمد بن حمدون بن أحمد بن رستم [١] أبو حامد النَّيسابوريّ، ولقبه أبو تُراب، الأعمشيّ الحافظ. كان قد جمع حديث الأعمش كلّه وحفِظه.

سمع: محمد بن رافع، وإسحاق الكَوْسَج، وعلي بن خشرم، وعمار بن رجاء الجرجاني، وأبا زرعه، والحسن بن محمد الزعفراني، وأبا سعيد الأشج، ويحيى بن حكيم المقوم، وطبقتهم.

روى عنه: أبو الوليد الفقيه، وأبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وأبو سهل الصّعلوكيّ، وأبو أحمد الحاكم.

---

[١] انظر عن (أحمد بن حمدون) في:

تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٠٥- ٨٠٧ رقم ٧٩٥ وترجمته فيه كما هنا.

قال أبو عبد الله الحاكم: سمعت أبا عليّ يقول: ثنا أحمد بن حمدون، إنْ حلّت الرواية عنه.

فقلت: هذا الّذي تذكره في أبي تُراب من جهة المُجُون والسُّخْف الّذي كان، أو لشيء أنكرته منه في الحديث؟

قال: بل من جهة الحديث.

قلت: فما أنكرت عليه؟

قال: حديث عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن الفضل.

قلت: قد حدَّث به غيره.

فأخذ يذكر أحاديث حدَّث بها غيره.

فقلت: أبو تراب مظلوم في كل ما ذكرته.

ثمّ حدثت أبا الحسين الحجاجي بهذا القول، فرضي كلامي فيه، وقال:

القول ما قلته.

ثمّ تأملت أجزاء كثيرة بخطه، فلم أجد فيها حديثًا يكون الحمل فيه عليه، وأحاديثه كلها مستقيمة.

وسمعت أبا أحمد الحافظ يقول: حضرت ابن خزيمة يسأل أبا حامد الأعمشي: كم روى الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد؟ فأخذ أبو حامد يسرد التّرجمة حتّى فرغ منها، وابن خزيمة يتعجّب من مذاكرته.

سمعت محمد بن حامد البزّاز يقول: دخلنا على أبي حامد الأعمشي وهو عليل فقلنا: كيف تجدك؟

قال: بخير، لولا هذا الجار، يعني أبا حامد الجلودي، يدعي أنّه محدّث عالم، ولا يحفظ إلّا ثلاث كتب: كتاب عمى القلب،

وكتاب النسيان، وكتاب الجهل. دخل عليّ أمس فقال: يا أبا حامد أعلمت أن زنجويه قد مات؟ قلت: رحمه الله. فقال: دخلت اليوم على المؤمل بن الحسن وهو في النزع ثمّ قال: يا با حامد ابن كم أنت؟ قلت: أنا في السادس والثمانين.

قال: فأنت إذا أكبر من أبيك يوم مات.

فقلت: أنا بحمد الله في عافية، وجامعت البارحة مرتين، واليوم فعلت كذا. فقام خجلًا.

(٧٥/٢٤)

تُوُفّي الأعمشي في ربيع الأول.

٤- أحمد بْن دَاوُد بْن سليمان بْن جوين.

أبو بكر بن القِرَبِيّ. مصريّ ثقة.

سمع: يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، وابن مَثْرُود.

روى عنه: ابن يونس، وغيره.

٥- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ذَكْوان [١] .

الدّمشقيّ المقرئ.

قرأ على أبيه، وسمع منه.

قرأ عليه: أبو هاشم عبد الجبّار المؤدّب.

وروى عنه: ابن عديّ، لكن سمّاه محمدا فوهم، وأبو بكر الرَّبعيّ، وابن المقرئ، وعبد الوهّاب الكِلابِيّ، وآخرون.

قال الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس به.

وورَّخ وفاته ابن زَبْر [٢] .

٦- أحمد بن عبد الوارث بن جرير [٣] .

أبو بكر الأسوانيّ العسّال.

سمع: عيسى بن حمّاد، ومحمد بن رُمْح، وجماعة.

وهو آخر من حدَّثَ عن ابن رُمْح.

روى عنه: أبو سعيد بن يونس الحافظ ووثّقه، والطَّبَرَانِيّ، وابن المقرئ، وعبد الكريم بن أبي جدار، وميمون بن حمزة العلويّ، وعليّ بن محمد الحضْرميّ الطحان والد الحافظ يحيى، وخلق.

---

[١] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن أحمد) في:

غاية النهاية ١/ ٧١ رقم ٣١٢ وفيه كنيته: أبو عبيدة.

[٢] وقال الوافي: ولم يشتهر في المتصدّرين كاشتهار غيره من أصحاب أبيه. (غاية النهاية) .

[٣] انظر عن (أحمد بن عبد الوارث) في:

الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٧، والأنساب ١/ ٢٦٠ و ٨/ ٤٤٦، والعبر ٢/ ١٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٤ رقم ١١، وحسن المحاضرة ١/ ٣٦٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٨.

تُوُفّي فِي جُمَادَى الآخرة، وقد جاوز التّسعين، وولاؤه لعثمانٍ بن عفان رضي الله عنه [١] .

٧- أَحْمَدُ بْنُ محمد بْنِ سَلَامَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [٢] .

أَبُو جَعْفَرٍ الْأَزْدِيُّ الْحَجْرِيُّ [٣] الْمَصْرِيُّ الطَّحَاوِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنَفِيُّ، الْمُحَدّثُ الْحَافِظُ. أَحَدُ الْأَعْلَامِ.

سَمِعَ: هَارُونَ بْنَ سَعِيدٍ الأَيْلِيَّ، وَعَبْدَ الْغَنِيّ بْنَ رِفَاعَةَ، وَيُونُسَ بْن عَبْد الْأَعْلَى، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عَبْد الحَكَم، وَعِيسَى بْن مَثْرُود، وَبَحْرَ بْنَ نَصْرٍ، وَطَائِفَةً مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ وَهْبٍ، وَغَيْرِهِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْحَسَنِ الإِخْمِيمِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْخَشَّابُ، وأبو بكر ابن الْمُقْرِئِ، وَالْمَيَانِجِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الزَّجَّاجُ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ محمد الْجَوْهَرِيُّ قَاضِي الصَّعِيدِ، والطّبرانيّ، ومحمد بن بكر بن مطروح.

---

[١] وثّقه ابن يونس.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن سلامة) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٧٠، ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد (مخطوطة المتحف البريطاني) ورقة ١٦ أ، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٢، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٨٥، والأنساب ٨/ ٢١٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ٨٩ أ- ٩٠ أ، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٢١٢ و ٣/ ٣٢٤، والمنتظم ٦/ ٢٥٠، ووفيات الأعيان ٦/ ٧١، ٧٢، والتقييد لابن النقطة ١٧٤، ١٧٥ رقم ١٩٥، والفهرس لابن النديم ٢٩٢، ومعجم البلدان ١/ ٤٠٢، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٩، والعبر ٢/ ١٨٦، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٠٨- ٨١١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٧- ٣٣ رقم ١٥، ودول الإسلام ١/ ١٩٥، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٠ رقم ١٢٣٤، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٥، والوافي بالوفيات ٨/ ٩، ١٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨١، والبداية والنهاية ١١/ ١٧٤، والجواهر المضيّة ١/ ١٠٢- ١٠٥، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩١، وغاية النهاية ١/ ١١٦، وتاج التراجم ٦، ولسان الميزان ١/ ٢٧٤- ٢٨٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٩، وطبقات الحفاظ ٣٣٧، وحسن المحاضرة ١٩٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٨، وطبقات المفسرين للداوديّ ١/ ٧٤، وهدية العارفين ١/ ٥٨، وكشف الظنون ٣٢ وغيرها كثير، وديوان الإسلام لابن الغزّي ٣/ ٢٣٦- ٢٣٨ رقم ١٣٧٢، والرسالة المستطرفة ٢٥، ٣٣، ١١٩، والأعلام ١/ ٢٠٦، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٠٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ١/ ٢١٦، ٢١٧ رقم ٢١٧، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٥.

[٣] الحجريّ: بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وفي آخرها الراء، نسبة إلى ثلاث قبائل اسم كل واحدة حجر، هي: حجر حمير، وحجر ذي رعين، وحجر الأزد، وإلى هذه الأخيرة ينسب صاحب الترجمة. انظر: اللباب ١/ ٣٤٣.

وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ سنة ثَمَانٍ وَسِتّينَ، فَلَقِيَ قَاضِيهَا أَبَا خَازِمٍ فَتَفَقَّهَ بِهِ وَبِغَيْرِهِ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: وُلِدَ سنة تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَتُوُفّي فِي مُسْتَهَلّ ذِي الْقِعْدَةِ.

قَالَ: وَكَانَ ثِقَةً ثَبْتًا، فَقِيهًا عَاقِلًا. لَمْ يَخْلُف مِثْله.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الشّيرَازِيُّ [١] : انْتَهَتْ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ رِئَاسَةُ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ بِمِصْرَ. أَخَذَ الْعِلْمَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عمران، وأبي خازم، وَغَيْرِهِمَا.

وَكَانَ شَافِعِيًّا يَقْرَأُ عَلَى الْمُزَنِيِّ، فَقَالَ لَهُ يَوْمًا: وَاللَّهِ لا جَاءَ مِنْكَ شَيْءٌ.

فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ، وَانْتَقَلَ إِلَى ابْنِ أَبِي عِمْرَانَ. فَلَمَّا صَنَّفَ مُخْتَصَرَهُ قَالَ:

رَحِمَ اللَّهُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ، لَوْ كَانَ حَيًّا لَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِهِ.

وَمَنْ نَظَرَ فِي تَصَانِيفَ أَبِي جَعْفَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلِمَ مَحَلَّهُ مِنَ الْعِلْمِ وَسَعَةِ مَعْرِفَتِهِ. وَقَدْ نَابَ فِي الْقَضَاءِ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ محمد بْنِ عَبْدَةَ قَاضِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ سنة نَيِّفٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ. وَتَرَقَّت حالهُ فَحَدَّثَ أَنَّهُ حَضَرَ رَجُلٌ معتبرٌ عِنْدَ الْقَاضِي محمد بْنِ عَبْدَةَ فَقَالَ: أَيْش رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ؟

فَقُلْتُ أَنَا: حَدَّثَنَا بَكَّارُ بن قتيبة: نا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الأعلى التَّغلبيّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَغَارُ لِلْمُؤْمِنِ فَلْيَغَرْ» [٢] .

وَثَنَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَاوُدَ: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ مَوْقُوفًا. فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: تَدْرِي مَا تَقُولُ؟ تَدْرِي مَا تتكلّم به؟

فقلت له: ما الخبر؟

---

[١] في طبقات الفقهاء ١٤٢.

[٢] أخرج البخاري نحوه في: النكاح ٩/ ٢٨٠ باب الغيرة، ومسلم في التوبة (٢٧٦) باب: غيرة الله تعالى. والترمذي (٣٥٣٠) ، وأحمد في المسند ١/ ٣٨١ و ٤٢٥ و ٤٣٦ من طريق: أبي وائل شقيق بن سلمة عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: «ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرّم الفواحش» .

(٧٨/٢٤)

قَالَ: رَأَيْتُكَ الْعَشِيَّةَ مَعَ الْفُقَهَاءِ فِي مَيْدَانِهِمْ، وَرَأَيْتُكَ الْآنَ فِي مَيْدَانِ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وَقَلَّ مَنْ يَجْمَعُ ذَلِكَ.

فَقُلْتُ: هَذَا مِنْ فَضْلِ الله وإنعامه.

صنّف رحمه الله «الآثار» ، و «معاني الآثار» ، و «اختلاف العلماء» ، و «الشروط» ، و «أحكام الْقُرْآنِ» .

وَكَانَ ابْنُ أَبِي عِمْرَانَ قَدْ قَدِمَ مِنَ الْعِرَاقِ قَاضِيًا عَلَى مِصْرَ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الْحَنَفِيَّةِ وَعَلَيْهِ تَخَرَّجَ الطَّحَاوِيُّ.

وَالْمُزَنِيُّ هُوَ خَالِ الطَّحَاوِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى.

٨- أحمد بْن محمد بْن عليّ بْن رَزِين.

أبو عليّ الباشانيّ الهَرَويّ.

سمع: عليّ بن خَشْرَم، وأحمد بن عبد الله الفاريابيّ، وأبا الحُسين الحنفيّ، وسُفْيان بن وَكِيع، وهذه الطبقة.

وعنه: أبو عبد الله بن أبي ذُهل، وأبو بكر بن أبي إسحاق القرّاب، وزاهر ابن أحمد السّرخسيّ، ومحمد بن محمد بن جعفر المّالينيّ.

وكان ثقة.

- أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن القاسم بن حسن بن زيد ابن الحسن بن عليّ بن أبي طالب [١] .

٩- أحمد بن محمد بن موسى البغداديّ [٢] .

أبو بكر، ويُعرف بابن أبي حامد.
صاحب بيت المال.
سمع: حمدون الفَرغانيّ، والعبّاس الدُّوريّ.
وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، والقوّاس.
وكان ثقة، جوادا، كريما. قاله الخطيب.

---

[١] ذكره المؤلّف هكذا دون ترجمة.
[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن موسى) في:
تاريخ بغداد ٥/ ٩١- ٩٣ رقم ٢٤٨٨، والبداية والنهاية ١١/ ١٧٤، ١٧٥.

(٧٩/٢٤)

١٠- أحمد بن محمد بن يزيد [١] .
الفقيه أبو العبّاس الكُرْجيّ.
ثقة، سمع: يوسف بن سعيد بن مُسَلّم، وأحمد بن الفُرات.
روى عنه: عليّ بن لؤلؤ، وابن المظفّر.
حدَّث ببغداد. ومات في جُمَادَى الأولى.
١١- أحمد بن محمود [٢] .
أبو عيسى اللَّخميّ الأنباريّ.
عن: عليّ بن حرب، وأبي عُتْبَة الحجازيّ، وجماعة.
وعنه: ابن شاهين، وإبراهيم بن سعيد الجوهريّ.
أرخه الخطيب.
١٢- أحمد بن نَصْر بن سَنْدَوَيْه [٣] أبو بكر البغداديّ حَبْشُون.
سمع: الحسن بن عَرَفه، ويوسف بن موسى القطّان، ومحمد بن هارون أبا نشيط.
وعنه: ابن شاهين، والدارقطنيّ. وقال: ثقة.
١٣- إبراهيم بن عمروس بن محمد.
أبو إسحاق الفساطيطيّ. من فقهاء همدان.
سمع: محمد بن عُبَيْد الأسَديّ، وحميد بن زَنْجَوَيْه، وأحمد بن بُدَيْل، وموسى بن نَصْر، وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر بْن الحَكَم، ومحمد بن عليّ بن شقيق، وعبد الحميد بن عصام الجرجانيّ، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن يزيد) في:
تاريخ بغداد ٥/ ١٢٠، رقم ٢٥٣٦.
[٢] انظر عن (أحمد بن محمود) في:
تاريخ بغداد ٥/ ١٥٦، ١٥٧ رقم ٢٥٩٨.

[٣] انظر عن (أحمد بن نصر) في:
تاريخ بغداد ٥/ ١٨٢ رقم ٢٦٢٨.

وعنه: صالح بْن أحمد، وأحمد بْن محمد بن رُوزَبَة، والحسن بن بشّار وعبد الرحمن بن محمد بن خَيْران الفقيه، وآخرون.
وثقه بعضهم ووصفوه بالصِّدْق.
١٤- إبراهيم بن الفضل بن حيّان الحَلوانيّ [١] قاضي سامرّاء.
سمع: العُطَارِديّ، وغيره.
وعنه: المُعَافَى الجُرَيريّ.
١٥- أحْيَد بن محمد بن الحسن بن شجاع.
المعروف بدينار.
تُوُفّي في ربيع الأوّل.
١٦- إسحاق بن محمد بن أحمد القاضي [٢] .
أبو يعقوب الحلبيّ.
قدِم بغداد، وروى عن: سليمان بن سيف الحرّانيّ.
وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، ويوسف القوّاس، وحفيده عليّ بن محمد.
حدَّث فيها، وبقي بعدها.
- حرف الباء-
١٧- بَكر بن المرزبان السَّمَرْقَنديّ.
حدَّث في هذه السنة في صَفَر، عن عبد بن حُمَيْد بتفسيره.
- حرف التاء-
١٨- تِكين الخاصّة [٣] .
الأمير أبو منصور المعتَضِديّ.

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن الفضل) في:
تاريخ بغداد ٦/ ١٤٠ رقم ٣١٨٢.
[٢] انظر عن (إسحاق بن محمد) في:
تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٥ رقم ٣٤٤٢.
[٣] انظر عن (تكين الخاصة) في:

ولي نيابة دمشق غير مرّة، وولي أيضًا مصرَ للمقتدر، وبها تُوُفّي في ربيع الأوّل، وحُمِل في تابوت إلى بيت المقدس.

روى عن: يوسف القاضي.

روى عنه: عليّ بن محمد بن رسْتُم.

قال ابن النجّاد: تكين الخزريّ، ولي نيابة مصر [سنة] سبعٍ وتسعين، ثمّ عزل سنة اثنتين وثلاثمائة فولي إمرة دمشق. ثمّ بعد خمس سنين أعيد إلى مصر، فبقي عليها إلى أن مات زمن القاهر باللَّه. وكان من كبار الملوك، سامحه الله.

- حرف الجيم-

١٩- جامع بن إبراهيم بن محمد بن جامع أبو القاسم السُكّريّ.

بِمصر.

٢٠- جعفر بن محمد بن بكر بن بكّار بن يوسف البلْخيّ.

في شوّال.

- حرف الخاء-

٢١- حاتم بن محبوب.

أبو يزيد القُرَشيّ السّاميّ الهَرَوِيّ.

سمع: سَلَمَةَ بن شبيب، وأحمد بن سعيد الرّباطيّ، وابن زنبور، وغيرهم.

[()] ولاة مصر للكندي ٢٨٦، ٢٩٣- ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، وتكملة تاريخ الطبري للهمداني ١/ ٨٥، ١٠٣، وتجارب الأمم لمسكويه ١/ ٢٥٨، ومروج الذهب ٣٦٠٥، وصلة تاريخ الطبري لعريب ١٦٣، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ١١، ٨١، ١٢٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٣/ ٢٦٠ أ، ٢٦٠ ب، والكامل في التاريخ ٨/ ٢٧٣، والعبر ٢/ ١٨٦، ودول الإسلام ١/ ١٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٩٥، ٩٦ رقم ٥٥، وأمراء دمشق في الإسلام ٢١ رقم ٧٣، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣٨٦، واتعاظ الحنفا للمقريزي ١/ ٢٥٠، والمواعظ والاعتبار ١/ ٣٢٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٧١، ١٧٤، وحسن المحاضرة ٢/ ١٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٣٤٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٥، ومآثر الإنافة ١/ ٢٨٠، ٢٨٤.

(٨٢/٢٤)

وعنه: الرئيس أبو عبد الله العُصميّ، ومحمد بن أحمد الإسفزاريّ، وأحمد بن محمد المُزَنِيّ، وآخرون.

وكان ثقة، صالحًا.

أخبرنا أَحْمَدَ بْنَ هِبَةِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ: أنا محمد بن إسماعيل، أنا أبو عمر المليحيّ، أنا محمد بن عمر بن حَفْصَويْه السَّرْخَسِيّ سنة خمس وثمانين، أنا حاتم بن محبوب، ثنا سَلَمَةُ بن شبيب، ثنا الحسن بن محمد، يعني ابن أعْيَن، ثنا زُهير قال: دخلت البصرة فقلت: لا أكتب الحديث إلا بِنِيّة، فما كتبت فيها إلا حديثًا واحدًا.

زُهير هو ابن معاوية، مشهور.

٢٢- الحسن بن محمد بن النَّضْر بن أبي هريرة [١] .

أبو عليّ الأصبهانيّ.

سمع: إسماعيل بن يزيد القطّان، وعبد الله بن عُمَر أخا رُسْتة، وأحمد بن الفُرات، وسعيد بن عيسى البصْريّ.

وعنه: أبو الشيخ، والحسين بن أحمد، وأبو عبد الله بن مَنْدَه، وآخرون.
أخبرنا محمد بن يوسف: أنبا كرِيْمة، عن مسعود الثَّقفيّ، أنا عبد الوهّاب ابن محمد، أنا أبي الحافظ أبو عبد الله، أنا الحسن بن محمد بن النَّضْر، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا الوليد بن مسلم، بحديثٍ ذكره.
٢٣- حمدون بن مجاهد الكلبيّ.
الفقيه المالكيّ صاحب عيسى بن مسكين.
سمع من: محمد بن سَحْنون.
وأكثر عن عيسى. وكان من جلة علمّاء القيروان.
- حرف الزاي-
٢٤- زاهر بن عبد الله.
أبو غالب السّغديّ.

---

[١] انظر عن (الحسن بن محمد) في:
ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧٠.

(٨٣/٢٤)

روى عن عبدٍ تفسيره.
٢٥- زيد بن الحُسن بن محمد الكنديّ الكوفيّ.
ابن بطة الصائغ.
قَالَ محمد بْن أحمد بْن حمّاد الحافظ: سمعت منه، وكان ثقة قليل الحديث.
- حرف السّين-
٢٦- سعيد بن محمد بن أَحْمَد [١] .
أبو عثمانٍ البغداديّ البيّع. أخو زُبَير الحافظ.
سمع: إسحاق بن أبي إسرائيل، وعقبة بن مكرم، وعبد الرحمن بن يونس السراج.
وعنه: عمر بن شاهين، والدّار الدّارقطنيّ، وأبو الفضل بن المأمون، ويوسف القوّاس وقال: ثقة.
- حرف العين-
٢٧- عبد الله بن محمد بن شبيب الفارسي.
تُوُفّي ببلخ في المحرَّم.
وهو ابن أخت يعقوب بن سفيان.
٢٨- عبد الرحمن بن الفيض بن سندة بن ظهر [٢] .
أبو الأسود.
أحد ثقات الإصبهانيين.
سمع: عقيل بن يحيى، وأبا غسّان أحمد بن محمد خَتَن رجاء، وإبراهيم ابن ناصح صاحب النّضر بن شميل.

---

[١] انظر عن (سعيد بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٩/ ١٠٦، والمنتظم ٦/ ٢٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣ رقم ١٠.

[٢] انظر عن (عبد الرحمن بن الفيض) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١١٦.

وعنه: أبو الشّيخ، وأخو أبي الشّيخ عبد الرحمن، والحسين بن محمد بن عليّ، وابن المقرئ. وله أُرْجُوزة في السنة.

٢٩- عبد السلام بن محمد بن عبد الوهّاب [١] .

أبو هاشم بن أبي عليّ البصّريّ الجُبّائيّ، نسبةً إلى قرية من قرى البصرة.

هو وأبوه من رءوس المعتزلة. وكتبُ الكلام مشحونة بمذاهبهما.

تُوُفّي هذا في شعبان ببغداد.

قال ابن دَرَسْتَوَيْه النحوي: اجتمعت مع أبي هاشم، فألقى عليَّ ثمانين مسألة من غريب النحو ما كنت أحفظ لها جوابًا.

ولأبي هاشم تصانيف وتلامذة. وكان يصرح بخلق القرآن كأبيه، ويقول بخلود النّاس في النار. وأنّ التوبة لا تصح مع الإصرار عليها، وكذا لا تصح مع العجز عن الفعل. فقال: من كذب ثمّ خرس، أو من زنا ثمّ جب ذكره ثمّ تابا لم تصح توبتهما.

وأنكر كرامات الأولياء.

تُوُفّي في ثامن عشر شعبان هو وابن دريد في يوم واحد، ودفنا بمقبرة الخيزران.

---

[١] انظر عن (الجبّائي) في:

الفهرست لابن النديم ٢٤٧، والفرق بين الفرق لعبد القاهر البغدادي ١٨٤- ٢٠١ رقم ١٠٧، والفرج بعد الشدّة ٢/ ٣٢ و ٣/ ٢٦٧، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٢/ ٢٠٩، ٢٧٣، ٣٣٢ و ٤/ ٥٩ و ٥/ ٢٤٢ و ٧/ ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩ و ٨/ ٨٠، وتاريخ بغداد ١١/ ٥٥، ٥٦، والملل والنحل للشهرستاني ١/ ٧٨- ٨٤، والأنساب ٣/ ١٧٦، ١٧٧، والمنتظم ٦/ ٢٦١، والكامل في التاريخ ٨/ ٢٧٣، ٢٧٤، ووفيات الأعيان ٣/ ١٨٣، ١٨٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٩، والعبر ٢/ ١٨٧، ودول الإسلام ١/ ١٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٦٣، ٦٤، رقم ٣٢، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٣٧٨، وميزان الاعتدال ٢/ ١٣١، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨١، ٢٨٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٧٦، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٥، وطبقات المعتزلة لابن المرتضى ٩٤- ٩٦، ولسان الميزان ٤/ ١٦، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩١، وديوان الإسلام ٢/ ٨٥ رقم ٦٧٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٩، وهدية العارفين ١/ ٥٦٩، والأعلام ٤/ ٧، ومعجم المؤلفين ٥/ ٢٣٠.

٣٠- عُبَيْد الله بن جعفر البغداديّ [١] .

أبو عليّ بن الرازي.

عن: الحسن بن عليّ العامري، وعباس الدوري، وطبقتهما.

وعنه: ابن البواب، ومحمد بن الشخير، وأبو القاسم بن التّلّاج.
وثقه الخطيب.
٣١- عليّ بن أحمد بن مروان السامري المقرئ [٢] .
أبو الحسن. عرف بابن نقيش.
سمع: الحُسين بن عبد الرحمن الأقساطيّ، والحسن بن عَرَفَة، وعمر بن شبه، وطائفة.
وعنه: ابن عديّ، وشافع بن محمد الإسفرائينيّ، وابن المظفّر.
وثقه الخطيب. وأرخه ابن قانع.
٣٢- عليّ بن أحمد بن كرديّ.
أبو الحسن الفسويّ، قاضي شيراز.
سمع: يحيى بن أبي طالب، وجماعة.
وكان يتقلب في مرضه ويقول: من القضاء إلى القبر.
٣٣- عمر بن محمد بن المسيب البغداديّ [٣] .
عن: الحسن بن عَرَفَة، وإبراهيم بن مجشر.
وعنه: ابن المظفّر، والدَّارَقُطْنِيّ، وجماعة.
وكان ثقة.

---

[١] انظر عن (عبيد الله بن جعفر) في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥٠ رقم ٥٤٩٧.
[٢] انظر عن (علي بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٣١٩ رقم ٦١٢٧.
[٣] انظر عن (عمر بن محمد بن المسيّب) في:
تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٦ رقم ٩٥٤، وفيه كنيته: أبو حفص يعرف بالنيسابوري.

- حرف الْقَافِ-
٣٤- الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إبراهيم.
أبو العبّاس الكلاعيّ الدّمشقيّ.
عن: عليّ بن معبد، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع.
وعنه: عبد الوهّاب الكِلابيّ، وأحمد بن عبد الله البراميّ، وغيرّهما.
- حرف الميم-
٣٥- محمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام [١] .
أبو بكر القنبيطي الدّمشقيّ.
عن: شعيب بن عمرو الضبعيّ، ومحمد بن إسماعيل بن علية.

وعنه: الطَّبَرانِيّ، وعبد الوهّاب الكِلابِيّ، وأبو سليمان بن زَبْر وهو ورخه في هذه السنة.

٣٦- محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية [٢] .

أبو بكر الأزدي البصريّ.

نزيل البصرة. تنقل في جزائر البحر وفارس، وطلب الأدب واللغة. وكان أبوه من رؤساء زمانه.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن الوليد) في:

المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٥٥.

[٢] انظر عن (ابن دريد) في:

مروج الذهب ٣٤٥٩- ٣٤٦١، وطبقات النحويين للزبيدي ٢٠١، ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٢٥، والفهرست لابن النديم ٩١، ٩٢، وأمالي المرتضى ١/ ١٥، ١٦، ١٩، ٦٠، ١٣٣، ١٩٣، ٢٣٤- ٢٣٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٩٥، ٣٤٠، ٣٥٩، ٣٨٧، ٤٣١، ٤٩٤، ٤٩٩، ٦٣٢، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٣٩، وتاريخ بغداد ٢/ ١٩٥- ١٩٧، والأنساب ٥/ ٣٠٥، ٣٠٦، ونزهة الألبّاء ١٧٥- ١٧٨، ومعجم الأدباء ١٨/ ١٢٧- ١٤٣، والكامل ٢٧٣، والتذكرة الفخرية ١٤٢، ٣١٥، وإنباء الرواة ٣/ ٩٢- ١٠٠، والمنتظم ٦/ ٢٦١، ٢٦٢، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٢٣- ٣٢٩، واللباب ١/ ٤١٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٧٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٢ و ٣/ ٥٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٩٦- ٩٨ رقم ٥٦، والعبر ٢/ ١٨٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٥، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٣٩، والفلاكة والمفلوكين ٧٣، والبداية والنهاية ١١/ ١٧٦، ١٧٧، وفيه: «أحمد بن الحسن» ، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٢- ٢٨٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٣٨، وطبقات الشافعية للإسنويّ، رقم ٤٧٠، وغاية النهاية ٢/ ١١٦، والوفيات لابن قنفذ ٢٠٧ رقم ٣٢١، وفيه «محمد بن دريد» ، وطبقات

وكان أبو بكر رأسًا في العربية وأشعار العرب. وله شعر كثير وتصانيف مشهورة.

حدث عن: أبي حاتم السَّجِسْتاني، وأبي الفضل العبّاس الرياشيّ، وابن أخي الأصمعي.

روى عنه: أبو سعيد السيرافي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الفرج صاحب «الأغاني» ، وأبو عبيد الله المرزبانيّ، وأبو العباس إسماعيل بن ميكال، وغيرهم.

وعاش بضعا وتسعين سنة. فإن مولده في سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

قال أحمد بن يوسف الأزرق: ما رأيت أحفظ من ابن دريد. وما رأيته قرئ عليه ديوان قطّ إلا وهو يسابق إلى روايته لحفظه له [١] .

وقال أبو حفص بن شاهين: كنا ندخل على ابن دريد فنستحيّ مما نرى من العيدان المعلقة والشراب. وقد جاوز التسعين.

وقال أبو منصور الأزهريّ: دخلت عليه فرأيته سكران، فلم أعد إليه.

ولابن دريد كتاب «الجمهرة» ، وكتاب «الأمالي» ، وكتاب «اشتقاق أسماء القبائل» ، وكتاب «المجتبى» ، وهو صغير سمعناه بعلوّ، وكتاب «الخيل» ، وكتاب «السلاح» ، وكتاب «غريب القرآن» ، ولم يتم، وكتاب «أدب الكاتب» ، وكتاب «فعلت وأفعلت» ، وكتاب «المطر» ، وغير ذلك.

وحكى الخطيب [٢] عن أبي بكر الأسديّ قال: كان يُقال ابن دُرَيْد أعلم الشّعراء وأشعر العلماء.

[()] النحويين لابن قاضي شهبة ٢/ ٣٣، وطبقات الشافعية، له ١/ ١١٧ رقم ٦٣، وبغية الوعاة ٣٠- ٣٣، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٣٩، ومآثر الإنافة ١/ ٢٨٤، وخاص الخاص ٦٩، والمحمّدون، رقم ١٧١، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٠، ٢٤١، ولسان الميزان ٥/ ١٣٢- ١٣٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٩- ٢٩١، وخزانة الأدب ١/ ٤٩٠، ٤٩١، وكشف الظنون ٤٨، ٨٩، وغيرها، وروضات الجنات ٦٠٥، وهدية العارفين ٢/ ٣٢، وإيضاح المكنون ٢/ ٢٩٤، وديوان الإسلام ٢/ ٢٩٣، ٢٩٤ رقم ٩٥٥، وتاريخ آداب اللغة العربية ٢/ ٢١٨- ٢٢٠، والأعلام ٦/ ٣١٠، ومعجم المؤلفين ٩/ ٢١٨٩، ودائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٥٩، ١٦٠ وتخليص الشواهد ٦٦، ٢٦٥، والأمالي للقالي ١/ ٦، ١٨، ١١، ٥٤، وذيل الأمالي ٧٥٤ ٧٧٣ ٨٧، والروض المعطار ٦٣، ١٩٥، ٢٢٦، ٢٤٥، ٢٧٤، ٥١٧، ٥٣٢.

[١] تاريخ بغداد ٢/ ١٩٦.

[٢] في تاريخه ٢/ ١٩٦، وانظر: معجم الأدباء ١٨/ ١٢٩.

وقال ابن يوسف الأزرق: كان ابن دريد واسع الحفظ جدًا، وله قصيده طنانة يمدح بها الشافعيّ رحمه الله ويذكر علومه.

دُفِنَ هو وأبو هاشم الْجُبّائيّ في يوم واحد في مقبرة الخيزران لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان، فقيل: مات الكلام واللغة جميعًا [١] .

وأول شعر قاله:

ثوبُ الشبابِ عليَّ اليوم بَهَجُتُه ... فسوف تنزعه عنّي يدُ الكِبَرِ

أنا ابنُ عشرين [٢] لا زادتْ ولا نقصت ... إن ابن عشرين من شَيْبٍ على خَطرِ [٣]

وكان عبد الله بن ميكال على إمرة الأهواز للمقتدر، فأحضر ابن دريد لتأديب ولده إسماعيل، فقال فيهما مقصورته المشهورة الّتي يقول فيها:

إن ابن ميكال الأمير انتاشني ... من بعد ما قد كنت كالشيء اللقا

ومد ضبعي أبو العباس من ... بعد انقباض الذرع والباع الوَرا

نفسي الفِداء لأميريّ ومَن ... تحت السّماءِ لأميريّ الفداء

فوصله بجوائز منها ثلاثمائة دينار من خاصّة الصّبيّ وحده.

ذكره أبو الحسن الدّار الدَّارَقُطْنيّ فقال: تكلّموا فيه [٤] .

قلت: ووقع لنا مِن عواليه في «أمالي الوزير» .

٣٧- محمد بن الحسن سُلَيْم بن يحيى القلعيّ البلْخيّ الحريريّ في جُمَادَى الآخرة.

٣٨- محمد بن حمزة بن عُمارة بن حمزة بن يسار الإصبهانيّ [٥] .

الفقيه أبو عبد الله والد الحافظ أبي إسحاق.

سمع: أحمد بن الفُرات، ويعقوب الفَسَويّ، ويزيد المبارك الفَسَويّ، وابن عفّان العامريّ، وعبّاس الدُّوريّ.

[١] تاريخ بغداد ٢/ ١٩٧.

[٢] في تاريخ بغداد: «ما» .

[٣] تاريخ بغداد ٢/ ١٩٦، ومعجم الأدباء ١٨/ ١٢٩.

[٤] تاريخ بغداد ٢/ ١٩٦.

[٥] انظر عن (محمد بن حمزة) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٦٩.

وعنه: ابنه إبراهيم، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم، وابن المقري، وابن منده، وغيرهم.

تُوُفّي في المحرَّم.

٣٩- محمد بن رمضان بن شاكر.

أبو بكر الجيشانيّ، مولاهم المصريّ الفقيه المالكيّ أحد الأئمّة.

أخذ عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وغيره.

وجلسَ في موضع ابن عبد الحَكَم.

وروى كُتُب الربيع بن سليمان المراديّ. وما علمت إلّا خيرا. قاله ابن يونس.

تُوُفّي في المحرَّم.

٤٠- محمد بن صالح بن خَلَف [١] .

أبو بكر البغداديّ الجواربيّ.

حدَّث عن: عمرو بن عليّ الصيرفيّ، وحميد بن زَنْجَوْيه، وأحمد بن المقدام.

وعنه: ابن المظفّر، والدَّارَقُطْنيّ.

وكان صدوقًا.

٤١- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن سَعِيد.

أبو الحَسَن المهرانيّ البصْريّ الإخباريّ.

عن: بُنْدار، وأبي حاتم السِّجِسْتانيّ، والرياشيّ.

وثقه ابن يونس.

٤٢- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد السّلام بن أبي أيّوب البيروتيّ [٢] .

مكحول.

الحافظ أبو عبد الرحمن.

---

[١] انظر عن (محمد بن صالح) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٣٦٢ رقم ٢٨٨٧.

[٢] انظر عن (مكحول البيروتي) في:

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبّان ١١٧ و ٢٧٧، وتاريخ الصحابة الذين روي عنهم

سمع: أبا عُمَيْر بن النَّحّاس، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكيّ، ومحمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة، وأحمد بن حرب المَوْصِليّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وأحمد بن سليمان الرّهاويّ، وسليمان بن سيف، وهذه الطبقة الّتي بعد الخمسين ومائتين.

وعنه: أبو سليمان بن زَبْر، وأبو محمد بن ذَكْوان البَعْلَبَكيّ، وعلي بن الحُسين قاضي أَذَنَة، وأبو أحمد الحاكم، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وابن المقرئ، وخلْق سواهم.

وكان من الثّقات المشهورين.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٤٣- محمد بن عليّ المكتفي باللَّه بن أحمد المعتضد باللَّه [١] .

قال ثابت بن سِنان: قبض المقتدر على أبي أحمد بن الكتفي واعتقله لأنّه

[(-)] الأخبار لابن حبّان ٢٥٧ رقم ١٤٢١، والأسامي والكنى للحاكم (مخطوطة دار الكتب المصرية) ١/ ورقة ٣٦ ب و ٥٩ ب و ٩٨ ب و ١٣١ ب و ١٩٠ ب و ٢٠٧ ب و ٢٠٩ أ، ومعرفة علوم الحديث، له ١٩٨، وجامع بيان العلم وفضله لابن عبد البرّ ١/ ٤٤ و ٥٧، والأنساب ٢/ ٣٦١، ٣٦٢، والمسند لعبد الوهاب الكلابي ٢٧٢ رقم ١٩ و ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٢٥، وحلية الأولياء ٧/ ٢٥ و ٨/ ٣٥٢ و ٩/ ١٠٩ و ١٢٨، ١٢٩، وتاريخ بغداد ٢/ ١٥٢ و ٥/ ١٥٩، و ٦/ ١٦٩ و ١١/ ٤٢ و ١٢/ ٢١ و ٣٣، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٤٦٣، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٣٣ و ٣/ ٣٥٤ و ٧/ ١٦٩، والمجروحين ١/ ٣٥، والمعجم الصغير للطبراني ٢/ ٣٦، والمختار من الحديث للسكن بن جميع، ورقة ٨٤ أ، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ٢/ ١١٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٢٠٢- ٢٠٤ و ٣/ ٣٠٤، ٣٦٤، ٣٨٣، ٤٧١ و ٦/ ٣٤٢، و ٩/ ٤٥٩، و ٢٤/ ١٦١ و ٢٩/ ٤٤ و ٣٦/ ٤٧٢ و ٣٧/ ٤٧٢ و ٣٨/ ٤٧٢ و ٥٢٦، ومعجم البلدان ١/ ٧٢ و ١٣٣ و ٣٨٨ و ٤١٦ و ٥٢٥ و ٢/ ٥٤، واللباب ٢/ ٢٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣، ٣٤ رقم ١٧، والعبر ٢/ ١٨٧، ١٨٨، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨١٤، ٨١٥، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٤٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ١٤٩، وتاريخ بيوت لصالح بن يحيى ١٤، وموارد الظمآن للهيثمي ١٨٠ رقم ٧٠٢ و ٢٧٩ رقم ١١٤٦ و ٣٩١ رقم ١٦٢٥ و ٤٠٣ رقم ١٦٧٢، و ٤١٦ رقم ١٧٠٣ و ٤٥٣ رقم ١٨٢٨ و ٥٧٦ رقم ٢٣١٨ و ٦٢٠ رقم ٥٠٣ و ٦٢٣ رقم ٢٥١٤ و ٦٢٩ رقم ٢٥٣٧ و ٦٤٣ رقم ٢٦٠١ و ٦٥٣ رقم ٢٦٢٦ والكشف الحثيث ٢٠٥، والعقد الثمين ٣/ ٢٣٧ رقم ٧١٦، والكاشف ٣/ ٣٩، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٣ و ٦٧ و ٤/ ٦٨ و ٦٩ و ٤٢٩، وغيره، والمقفى للمقريزي (مخطوطة دار الكتب المصرية) ٤/ ورقة ١٧٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٢، وطبقات الحفاظ ٣٣٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢٩١، وموسوعة علماء للمسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٢٤٢- ٢٥٢ رقم ١٤٩٨، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ١٧٥.

[١] انظر عن (محمد بن علي المكتفي باللَّه) في:

بلغه أن جماعةً سعوا في خلافته، وأنه أحضر بعد قُتِل المقتدر مع عمّه محمد بن المعتضد، وخاطبه مُؤنس بولاية الخلافة فامتنع وقال: عمي أحقّ بها [١] . فحينئذٍ بويع محمد ولُقِّبَ بالقاهر باللَّه.

روى محمد بن المكتفي عن جدّه، وعن: عبد الله بن المعتزّ.

روى عنه: ولده أحمد شيخ أبي الحُسين بن المهتدي باللَّه.

وذكر الصّوليّ أنّ القاهر قتل أبا أحمد بن المكتفي في ذي الحِجّة. ضَرَبه ضربًا مبرحًا يقِّره على المّال فما دفع إليه شيئًا. ثمّ أمر به فَلُفَّ في بساطٍ إلى أن مات رحمه الله.

٤٤- محمد بن عمران بن موسى [٢] .

أبو بكر الهْمدانيّ الخزّاز.

قدِم بغداد، وروى عن: عليّ بن إبراهيم الواسطيّ، وجعفر الطَّيالِسيّ.

وعنه: ابنُ عُقْدة، وابن المظفّر.

٤٥- محمد بن الغمر.

أبو بكر الطّائيّ الغُوطيّ. من بيت أرانس.

سمع: محمد بن إسحاق بن يزيد الصِّينيّ، وهاشم بن بِشْر.

وعنه: محمد بن زُهير، وعبد الوهّاب الكِلابيّان.

٤٦- محمد بن القاسم بن عُبَيْد الله بن سليمان بن وهْب [٣] الوزير أبو جعفر البغداديّ.

صدر نبيل معرق في الوزارة.

[(-)] تكملة تاريخ الطبري للهمداني ٧١، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٤٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٦١، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٣٩.

[١] تكملة تاريخ الطبري ٧١.

[٢] انظر عن (محمد بن عمران) في:

تاريخ بغداد ٣/ ١٣٣ رقم ١١٥٦.

[٣] انظر عن (محمد بن القاسم) في:

العيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢٦ وفيه: «محمد بن القاسم بن عبد الله» ، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢٧٧، ٢٧٩ و ٤/ ٣٧١، وتجارب الأمم ١/ ٢١٢، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٧٢، ونشوار المحاضرة ٢/ ٧٢.

وَزَرَ للقاهر باللَّه في شعبان من هذه السنة، ثمّ عُزِل بعد ثلاثة أشهر. وكان سيّئ السيرة ظالمًا، فلم يلبث بعد عزله إلّا عشرة أيام حتّى هلك بالقولَنْج وله ست وثلاثون سنة.

٤٧- محمد بن موسى بن عيسى.

أبو بكر الحضرميّ، مولاهم. مصريّ حافظ.

عن: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.

ذكره ابن يونس فقال: كان حافظ الحديث، وهو أخو أبي عجينة الحسن بن موسى.

مات في رمضان.

يقال إنه كان يحفظ نَحْوًا من مائة ألف حديث.

أخذ ذلك عن إبراهيم بن داود البُرُلُّسيّ، وكان إبراهيم أحد الحُفّاظ.

ثمّ دخل العراق وكتب عن عبد الله بن أحمد، ونحوه.

وحدَّث عن يونس بكتاب سُفْيان بن عُيَيْنَة، ثمّ أخرج أيضًا كتبًا كثيرة فَتُكُلِّمَ فيه واسْتُصْغر وأُنِكَر أن يكون سمع على صِغرِ سنة هذه الكُتُب الكثيرة.

٤٨- محمد بن نوح [١] أبو الحسن الجُنْديسابوريّ الفارسيّ. نزيل بغداد.

سمع: هارون بن إسحاق، وشعيب الصريفينيّ، وابن عَرَفه.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وأبو بكر بن شاذان، وابن شاهين، وآخرون.

وثقه الدَّارَقُطْنيّ.

تُوُفّي في ذي القعدة.

أخبرنا الأبرقوهيّ، أنا الفتح، أنا ابن أبي شَرِيك، أنا ابن النَّقُّور، أنا ابن الجرّاح، نا محمد بن نوح، فذكر أحاديث.

وقد حدّث بدمشق، وبمصر.

---

[١] انظر عن (محمد بن نوح) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٤، والأنساب ٣/ ٣١٨، ٣١٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٦/ ٣٢ أ، ٣٣ أ، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٤، ٣٥ رقم ١٨، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٦، ٨٢٧، وطبقات الحفاظ ٣٤٤.

(٩٣/٢٤)

قال ابن يونس: ثقة حافظ.

وقال الدّار الدَّارَقُطْنيّ أيضًا مأمون. ما رأيت كُتُبًا أصح من كُتُبه [١] وأحسن.

٤٩- محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد [٢] .

أبو حامد الحضرميّ. بغداديّ.

وثقه الدّار الدَّارَقُطْنيّ، وغيره.

سمع: أبا همّام السَّكُونيّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ونَصْر بن عليّ الجَهْضَميّ، وغيرهم.

وعنه: أبو بكر الورّاق، والدّار الدّارقطنيّ، ويوسف القوّاس، وابن شاهين، وخلق كثير.

توفّي في أوّل السّنة عن نيّف وتسعين سنة.

٥٠- مونس الخادم [٣] .

الملقّب بالمظفّر.

---

[١] تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٤.

[٢] انظر عن (محمد بن هارون) في:

تاريخ بغداد ٣/ ٣٥٨، ٣٥٩ رقم ١٤٦٦.

[٣] انظر عن (مؤنس الخادم) في:

مروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٨٦١، ٣٢٣٣، ٣٣٣٦، ٣٣٥٥، ٣٤٢٥- ٣٤٢٦، ٣٤٢٨، ٣٤٣٩، ٣٤٤٠،

٣٤٤٢، ٣٤٩٦، وتجارب الأمم ١/ ٢٦٧، ٢٦٨، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٣، ٤، ٦- ٨، ١٠، ١٢، ١٣، وتكملة تاريخ الطبري للهمذاني (انظر فهرس الأعلام) ١/ ٢٦٠، وتكملة تاريخ الطبري لعريب (انظر فهرس الأعلام) ص ١٧٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٧٠، ١٢٩٠، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٦، والمنتظم ٦/ انظر فهرس الأعلام/ ص ١٣١، والكامل في التاريخ (انظر فهرس الأعلام) ١٣/ ٣٦٦، ووفيات الأعيان ٣/ ٧٧، ٤٢٦، ٤٢٧ و ٥/ ١٩ و ٦/ ٤٣٢، والفخري ٢٦٥، والدرّة المضيّة ١١١، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٤، خلاصة الذهب المسبوك ٢٤٢، وتاريخ أخبار القرامطة (انظر فهرس الأعلام) ١٢١، واتعاظ الحنفا ١/ ٦٩، ٧١، ٧٢، ١٧٦، ١٨١، ١٨٢، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٩٢، والوزراء للصابي (انظر فهرس الأعلام) ٤٣٦، وزبدة الحلب ١/ ٩٤- ٩٧، ١٠٤، ومآثر الإنافة ١/ ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٣، ٣٠٠، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ١٥٥، ١٥٧- ١٦٠، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/ ٢٠٦، ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥ و ٢/ ٩، ٥٣- ٥٥، ٢٢٧ و ٣/ ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ٣٦٥، ونشوار المحاضرة، له ١/ ٣٤، ٢٦١ و ٣/ ٢٠ و ٤/ ١١٤، ١١٥ و ٥/ ٦٧ و ٦/ ٨٩ و ٨/ ٣٨، ٣٩، ١٨١.

(٢٤/٩٤)

قُتِل في هذه السنة. وكان قد بلغ درجة الملوك، وحارب المقتدر فقُتِل المقتدر يوم الوقعة. ولا أعلم أحدًا من الخَدَم بلغ من الرفعة ونفوذ الأمر ما بلغه مونس وكافور الإخشيديّ صاحب مصر.

وقد مرَّت أخبار مونس في الحوادث.

ذكره ابن عساكر في تاريخه مختصرًا وقال: كان أحد قُوّاد بني العبّاس.

ولّاه المقتدر حرب المغاربة. وقدم الشّام سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

قلت: مونس مخفّف بسكون الواو.

- حرف اللام-

٥١- لؤلؤ [١] الخادم [٢] مولى أبي الجيش، خُمَارَوَيْه صاحب الشّام ومصر.

قدِم لؤلؤ دمشق، وحدَّث عن المُزَنِيّ.

قال الربيع المراديّ: وعنه: الطَّبَرانِيّ، وأبو الحُسين الرازيّ.

- حرف الياء-

٥٢- يوسف بن يعقوب [٣] .

أبو عمرو النّيسابوريّ، نزيل بغداد.

رماه أَبُو علي النَّيْسابوريّ بالكذب.

روى عن: محمد بن بكّار بن الرّيَّان، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن عَبْدَة الضبّيّ.

وعنه: عليّ بن لؤلؤ، والمُعَافَى الجْرِيريّ، وأبو بكر بن شاذان، والدّار الدّارقطنيّ، وأبو الحسن بن الجنديّ.

---

[١] من حقّ هذه الترجمة أن تأتي قبل تراجم حرف الجيم، وقد التزمت بترتيب المؤلّف- رحمه الله- حيث أوردها بعد تراجم حرف الميم.

[٢] انظر عن (لؤلؤ الخادم) في:

المعجم الصغير للطبراني ١/ ٢٧١، وفيه: «لؤلؤ الرومي مولى أحمد بن طولون البغدادي» .

[٣] انظر عن (يوسف بن يعقوب) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٣٢٠، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ٢٢ رقم ٣٨٦١، والمغني في الضعفاء ٢/ ٧٦٤ رقم ٧٢٥٤، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٧٥ رقم ٩٨٩٣، ولسان الميزان ٦/ ٣٢٩ رقم ١١٧٢.

(٩٥/٢٤)

توفّي فيها أو في سنة اثنتين.
قال الحاكم: حدَّث عن كلّ من شاء من أهل الحجاز والعراق.
قال: وسمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: ما رأيتُ في رحلتي في أقطار الأرض نيسابوريًا يكذب غير أبي عَمْرو النَّيْسابوريّ هذا.

(٩٦/٢٤)

سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة

- حرف الألف-
٥٣- أحمد بن إبراهيم بن عَجَنَّس بن أسباط.
أبو الفضل الأندلسيّ الزباديّ، زباد بن كعب بن حجر الكَلاعيّ. وهو أخو عبد الرحمن.
حدَّث عن: أبيه.
٥٤- أحمد بن خالد بن يزيد [١] .
أبو عمر بن الْجَبَّاب الأندلسيّ القُرْطُبِيّ الحافظ الكبير.
منسوب إلى بيع الجباب.
سمع: قاسم بن محمد، ومحمد بن وضّاح، وبَقِيّ بن مَخْلَد.
ورحل إلى الحجاز واليمن، فسمع: إسحاق الدَّبَرِيّ، وعليّ بن عبد العزيز البغوي، وهذه الطبقة.
روى عنه: ابنه محمد، ومحمد بن محمد بن أبي دُلَيْم، وعبد الله بْن محمد بْن عليّ الباجيّ، وغيرهم.
ووُلِد سنة ستٍّ وأربعين ومائتين.

---

[١] انظر عن (أحمد بن خالد) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣١ رقم ٩٤، وجذوة المقتبس للحميدي ١٢١، ١٢٢ رقم ٢٠٥، وبغية الملتمس للضبي ١٧٥، ١٧٦ رقم ٣٩٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٠ رقم ١٢٣٥، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٣٤ ودول الإسلام ١/ ١٩٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٥، والديباج المذهب ٣٤، ٣٥، وتبصير المنتبه ٣٩٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٩٣، ومعجم المؤلّفين ١/ ٢١٤.

(٩٧/٢٤)

قال القاضي عِياض: كان إمامًا في وقته في الفقه في مذهب مالك، وفي الحديث لا يُنازَع. سمع منه خلْق، وصنَّف «مُسْنَد مالك» ، وكتاب «الصلاة» ، وكتاب «الإيمان» ، وكتاب «قصص الأنبياء» .

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٥٥- أحمد بن سليمان بن داود [١] .

أبو عبد الله الطُّوسيّ.

حدَّث ببغداد بالنَّسَب عن: الزُّبَيْر بن بكّار.

وروى عن ابن المقرئ محمد بن عبد الله.

وعنه: أبو بكر بن شاذان، وابن شاهين، والمخلّص. وكان صدوقا.

ولد سنة أربعين، وتوفّي في صَفَر.

٥٦- أحمد بن سعيد بن ميسرة الغِفاريّ الطَّرْطُوشيّ.

حجَّ وسمع: محمد بن إسماعيل الصّائغ، وعليّ بن عبد العزيز.

وروى عنه: يحيى بن مالك.

٥٧- أحمد بن العبّاس بن أحمد [٢] .

أبو الحسن البَغَويّ الصُّوفيّ.

سمع: عمر بن شبّة، وعبّاد بن الوليد الغُبْريّ، والحسن بن عَرَفَة.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وأبو حفص بن شاهين.

وكان ثقة.

قال يوسف القوّاس: كان يقال إنّه من الأبدال.

تُوُفّي في ذي القعدة ببغداد.

٥٨- أحمد بن العبّاس.

أبو الطّيّب الشّيبانيّ.

---

[١] انظر عن (أحمد بن سليمان) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٧٧ رقم ١٨٦٠.

[٢] انظر عن (أحمد بن العباس) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٢٨ رقم ٢١٤٤.

عن: الربيع المُراديّ، وغيره.

ولقبه: طنجير.

حمل عنه: ابن يُونُس. وورّخه فيها.

٥٩- أحمد بْن عَبْد اللَّه بْن محمد بْن الحَكَم.
أبو جعفر اليوانيّ، بفتح الياء الخفيفة.
من محدِّثي أصبهان.
سمع: أحمد بن عصام، ويحيى بن أبي يحيى طالب البغداديّ.
وعنه: ابن المقرئ، وعبد الله بن أحمد بن فادويه.
مات سنة اثنتين وعشرين.
ورّخه ابن نقطة في «الاستدراك» [١] .
٦٠- أحمد بن عَبْد الله بْن مُسْلِم بْن قُتَيْبَةَ [٢] .
أبو جعفر الكاتب البغداديّ.
روى عن: أبيه كتبَه.
روى عنه: عبد الرحمن بن إسحاق الزَّجّاجيّ، وابنه عبد الواحد.
وولي قضاء مصر فأدركه بها أجَلُه.
وذكر يوسف بن يعقوب بن خرّزاذ أن أبا جعفر حدَّث بكتب أبيه كلّها بمصر من حفظه، ولم يكن معه كتاب.
وتُوُفّي في ربيع الأوّل.
وبقي في القضاء أربعة وسبعين يومًا، وعُزِل لأنّه وَثَبت به الرعيّة وشتموه.
وكان قبله عبد الله بن زبر، وولي بعده أحمد بن إبراهيم بن حمّاد.

---

[١] كتاب «الإستدراك» لابن نقطة لم يطبع.
[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الله بن مسلم) في:
الولاة والقضاة للكندي ٤٨٥، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٤٤، ٥٤٨، ٥٥٩، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٢٩ رقم ١٩٣٤، والمنتظم لابن الجوزي ٦/ ٢٧٢ رقم ٤١٦، وذكر أخبار أصبهان ١/ ١٣٣، ومعجم الأدباء ٣/ ١٠٣، ١٠٤، وإنباه الرواة ١/ ٤٥، ٤٦، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٣، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨١٦، والعبر ٢/ ١٩٣، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٦٥، ٥٦٦ رقم ٣٢٤، والوافي بالوفيات ٧/ ٨٠، والبداية والنهاية ١١/ ١٨٠، والديباج المذهب ١٠/ ١٦١، ١٦٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٦، وحسن المحاضرة ١/ ٣٦٨ و ٢/ ١٤٦، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٠.

قال المسبِّحي في تاريخه: كان أبو جعفر يحفظ كتب أبيه كلّها بالنُّقَط والشَّكْل كما يحفظ القرآن، وهي أحد وعشرون مُصَنفًا، فلمّا سمع بذلك أهل العلم والأدب جاءوه، فجاءه أحمد بن محمد بن ولاد، وأبو جعفر أحمد بن النَّحّاس، وأبو غانم المظفّر بن أحمد، والنحاة والملوك وأولادهم فأخذوا عنه.
وذكره ابن زولاق فقال: كان مالكيًا شيخًا جادًا أتيناه لنسمع منه فقال: ما معي حديث، لكن معي كُتُب أبي وأنا أحفظها وأقرأها عليكم، وهي أحد وعشرون كتابًا. فكان يحفظها كلّها. وهي: كتاب «المشكل» ، كتاب «معاني القرآن» ، كتاب «غريب الحديث» ، كتاب «مختلف الحديث» ، كتاب «الفقه» ، كتاب «المعارف» ، كتاب «عيون الأخبار» ، كتاب «أعلام النّبيّ صلى الله عليه وسلم» ، كتاب «الرؤية» ، كتاب «الأشربة» ، كتاب «العرب والعجم» ، كتاب «الأنواء» ، كتاب

«الميسر» ، كتاب «طبقات الشعراء» ، كتاب «معاني الشعر» ، كتاب «إصلاح الغلط» ، كتاب «أدب الكاتب» ، كتاب «الأبنية» ، كتاب «النّحو» ، كتاب «المسائل» كتاب «القراءات» .

وكان يردّ النّقطة. ذَكَر أن أباه حفَّظه إيّاها في اللَّوح.

٦١- أحمد بن عبد الله بن نَصْر بن بجير الذهلي [١] .

أبو العبّاس، والد أبي الطاهر.

ولي قضاء البصرة وواسط، وسمع: يعقوب الدَّوْرَقيّ، ومحمود بن خداش.

وعنه: المعافي الجريريّ، والدّار الدّارقطنيّ، والمخلّص، وغيرهم.

وثقه الخطيب [٢] .

٦٢- أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاهمرد [٣] .

الفقيه أبو عَمْرو الصّيرفيّ.

---

[١] انظر عَنْ (أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن نصر) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٩ رقم ١٩٣٥، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ١/ ١٥١، ١٥٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٣٢٢ رقم ١٤٧.

[٢] في تاريخه.

[٣] انظر عن (أحمد بن علي بن الحسن) في:

حدَّث بدمشق في هذا العام عن: أبي داود السِّجِسْتانيّ، ومحمد بن عُبَيْد الله بن المنادي، وأحمد بن الوليد الفحّام، وعبد الله بن محمد بن شاكر.

وعنه: أحمد بن عتبة، وأبو هاشم المؤدب، ونصر بن أحمد المرجي، والميانجي، وعبد الوهاب الكلابي.

٦٣- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن السوطي [١] .

بغدادي، ثقة.

٦٤- أحمد بن محمد بن الجليل، بجيم، بن خالد بن حريث [٢] .

أبو الخير العبقسي البخاري البزاز.

روى كتاب «الأدب» عن مؤلّفه أبي عبد الله البخاريّ في هذا العام ببخارى [٣] ، فسمعه منه أبو نصر أحمد بن محمد بن حسن بن النَّيَازِكي البخاريّ شيخ القاضي أبي العلاء الواسطيّ.

فأمّا: الجليل، فبالجيم. قيده غير واحد آخرهم عليّ بن المفضل الحافظ.

قال ابن ماكولا [٤] : روى عن: البخاريّ، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن شَبَّوَيْه المَرْوزِيّ، وعجيف بن آدم، ومحمد بن الضو الشيباني.

روى عنه: النيازكي، ومحمد بن خالد المطوعي.

٦٥- أحمد بن محمد بن الحارث.

أبو الحسن القباب.

مصري يفهم هذا الشأن.

روى عن: بحر بن نَصْر الخولانيّ، وطبقته.

[(-)] تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد بن المؤمّل) ٣٢، ٣٣، رقم ١٨، وتهذيب تاريخ دمشق ١/ ٤٠٢، ٤٠٣.

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن إسماعيل) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٣٨٩ رقم ٢٢٧٤.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن الجليل) في:

الإكمال لابن ماكولا ٣/ ١٧٩، والمشتبه في أسماء الرجال ١/ ٢٦٨.

[٣] في الأصل: ببخارا.

[٤] في الإكمال.

وعنه: ابن المقرئ، وابن يونس.

- أحمد.

هو أبو عليّ الروذباريّ.

يأتي بكنيته في آخر هذه السنة.

٦٦- أحمد بن محمد بن عيسى المكي [١] .

أبو بَكْر.

إخباريّ، موثق.

حدَّث ببغداد عن: أبي العيناء، وإبراهيم بن فهد.

وعنه: ابن حَيُّوَيْه، والدَّارَقُطْنيّ.

٦٧- أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد [٢] .

أبو طلحة الفزاريّ الوساوسيّ.

سمع: عبد الله بن خبيق الأنطاكيّ، ونَصْر بن عليّ الجهضميّ، وزيد بن أخزم، ومحمد بن الوليد البسريّ، والربيع بن سليمان، وسعد بن محمد البيروتيّ.

وعنه: أبو بكر الأَبهريّ، وأبو الفضل الزهريّ، وأبو سليمان بن زَبْر، والدَّارَقُطْنيّ، وعمر بن شاهين.

وثقه البرقانيّ [٣] .

وتوفي بالمحرَّم في العراق.

٦٨- أحمد بن معروف بن بشر الخشّاب [٤] أبو الحسن.

---

[١] انظر عن (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى) فِي:

تَارِيخِ بغداد ٥/ ٦٤ رقم ٢٤٣٤.

[٢] انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الكريم) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٧٥ رقم ٢٤٣٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٣٥٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٦٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/ ٤٠٢ رقم ٢٢٢.

[٣] تاريخ بغداد ٥/ ٥٧.

[٤] انظر عن (أحمد بن معروف) في:

تاريخ بغداد ٥/ ١٦٠ رقم ٢٦٠٤.

(١٠٢/٢٤)

سمع: أبا البَخْتَرِيّ عَبْد الله بْن محمد بْن شاكر، وجماعة.

وعنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، وأبو الحسن بن الْجُنْديّ.

وكان ثقة بغداديًا.

٦٩- أحمد بن موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاريّ [١] .

بغدادي، يكنى أبا عبد الله.

عن: أبيه، وسهل بن بحر، وأبي يوسف القلوسيّ.

وعنه: ابن شاهين، والمُعافى الجريريّ.

قال الخطيب: ثقة. تقلَّدَ قضاء البصرة. ولد سنة ٢٤٣ [٢] ومات في شعبان سنة ٣٢٢ [٣] .

٧٠- إبراهيم بن أحمد بن هلال [٤] .

أبو إسحاق الإنباريّ ابن أبي عون.

إخباري علامة، صاحب ابن ربيعة له تصانيف.

انسلخ من الدين وصحب الشلمغانيّ الزنديق وادعى فيه الألهية. ضربت عنقه وأحرق في ذي القعدة منها.

٧١- إسحاق بن محمد بن الفضل بن جابر [٥] .

أبو العبّاس الزيات.

سمع: يعقوب الدورقيّ، وسلم بن جنادة.

وعنه: ابن شاهين، والدّارقطنيّ، والقوّاس.

---

[١] انظر عن (أحمد بن موسى) في:

تاريخ بغداد ٥/ ١٤٤ رقم ٢٥٧٨.

[٢] هكذا في الأصل.

[٣] هكذا في الأصل.

[٤] انظر عن (إبراهيم بن أحمد بن هلال) في:

الفهرست لابن النديم ١/ ١٤٧، ومعجم الأدباء ١/ ٢٣٤- ٢٥٣، وكشف الظنون ٦٠٩، ١٤٠٤، وإيضاح المكنون ١/ ٢٨، وتاريخ الأدب العربيّ لبروكلمن ١/ ١٥٤، ومعجم المؤلّفين ١/ ٩، ١٠.

[٥] انظر عن (إسحاق بن محمد بن الفضل) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٦ رقم ٣٤٤٣.

- حرف الجيم-

٧٢- جعفر بن أحمد بن شهزيل.

أبو محمد الأستراباذيّ الفقيه الزاهد.

سمع: عمار بن رجاء، وإسحاق الطلقيّ، ومحمد بن عبد الله بن المقرئ، وسعيد بن عبد الرحمن المخزوميّ المكّيّ.

وعنه: عبد الله بن عدي، وجماعة من أهل بلده.

٧٣- جعفر بن أحمد بن يحيى السراج المصريّ.

ثقة صالح.

روى عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى، وغيره.

- حرف الحاء-

٧٤- حسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن ربيعة [١] .

أبو عليّ بن الناعس الهمدانيّ الدّمشقيّ المقرئ.

سمع: هلال بن العلاء، و [يزيد بْن محمد] [٢] بْن عبد الصّمد، ومحمد بْن عبد الله السوسيّ، وجماعة.

روى عنه: أبو سليمان بن زَبْر، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

٧٥- الحسن بن أحمد بن غطفان [٣] .

أبو عليّ الفزاري الدّمشقيّ.

عن: العبّاس بن الوليد البيروتيّ، وأحمد بن الفرج الحمصيّ، وجماعة.

وعنه: ابن زَبْر، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

٧٦- الحسن بن عليّ بن الحسين بن الحارث بن مرداس [٤] .

---

[١] انظر عن (حسن بن أحمد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٩/ ٣٥٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٤٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٨٨ رقم ٤٠٥.

[٢] في الأصل بياض استدركته من المصادر المذكورة.

[٣] انظر عن (الحسن بن أحمد بن غطفان) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٩/ ٣٦٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ١٥٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٩٠ رقم ٤٠٩.

[٤] انظر عن (الحسن بن علي) في:

سير أعلام النبلاء ١٥/ ٧٨ رقم ٤٤.

أبو عبد الله التميميّ الهمذانيّ المعروف بابن أبي الحناء.

سمع: محمد بن عُبَيْد الأسدي، والعبّاس بن يزيد البصريّ، وأحمد بن بديل، وعُبَيْد الله بن سعد الزهريّ، ومحمد بْن عليّ بْن الحَسَن بْن شقيق، وأبا زرعة، وطائفة. سواهم.

وعنه: صالح بْن أحمد، وأبو عليّ بْن بشار، وأبو سعيد خيران، وآخرون.

قال شيرويه: صدوق.

- حرف الخاء-

٧٧- خير بن عبد الله النساج الزاهد [١] .

أبو الحسن. بغدادي مشهور، اسمه محمد بن إسماعيل. كانت له حلقة يتكلم فيها.

صحب أبا حمزة محمد بن إبراهيم الصوفيّ، والجنيد. وعمر أكثر من مائة سنة فيما قيل.

حكى عنه: أحمد بن عطاء الروذباريّ، ومحمد بن عبد الله الرازيّ، وغيرّهما.

وقيل إنه أدرك السريّ السقطيّ وصحبه.

وكان خير أسود، فقيل إنه حج مرة، فلمّا أتي الكوفة أخذه رجل فقال:

أنت عبدي وأسمك خير. فلم يكلمه وانقاد معه، فاستعمله سنين في نسج الخز. ثمّ بعد مدة قال: ما أنت عبدي. وأطلقه وكان اسمه محمد بن إسماعيل، فقيل له: ألا ترجع إلى اسمك؟

فقال: لا أغير اسمًا سماني به رجل مسلم [٢] . وقيل: ألقي عليه شبه عبد ذلك الرجل، ثمّ زال عنه الشّبه بعد مدّة.

---

[١] انظر عن (خير بن عبد الله) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٣٢٢، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٠٧، وتاريخ بغداد ٨/ ٣٤٥- ٣٤٧ رقم ٤٤٥٤، والرسالة القشيرية ٢٥، والمنتظم ٦/ ٢٧٤، والكامل في التاريخ ٨/ ٢٩٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٥١، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨١ وفيه: «حسين» ، ودول الإسلام ١/ ١٩٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ١١٨، والعبر ٢/ ١٩٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٥، والبداية والنهاية ١١/ ١٨، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٩٤، وديوان الإسلام ٢/ ٢١١ رقم ٨٣٨.

[٢] طبقات الصوفية ٣٢٢، ٣٢٣، تاريخ بغداد ٨/ ٣٤٥.

وله كرامات وأحوال.

وكان ممن يحضر سماع القوم. وقد أخبر أنه يموت غدًا المغرب، فكان كذلك.

وقال السلميّ [١] : عاش مائة وعشرين سنة، وتاب في مجلسه إبراهيم الخواص، والشبليّ.

- حرف الزاي-

٧٨- زيدان بن محمد البرتيّ الكاتب [٢] .

سمع: زياد بن أيّوب، وأحمد زاج.

وحدَّث في هذه السنة.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن الثّلّاج، وأبو الحسن بن الجُنْدي.

أحاديثه مستقيمة.

- حرف السين-

٧٩- سعيد بن أحمد بن زكريّا.

أبو محمد القضاعيّ المصريّ.

سمع: جدّه لأمّه زكريّا كاتب العمريّ، والحارث بن مسكين.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ.

قال ابن يونس عنه: يعرف وينكر.

٨٠- سليمان بن حسن بن عليّ بن الجعد [٣] .

أبو الطيب أخو عُمَر.

سمع: أحمد بن المقدام العجليّ، وسليمان الأقطع.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن موسى الهاشميّ، وابن شاهين.

أحاديثه مستقيمة. قاله الخطيب.

---

[١] في طبقات الصوفية ٣٢٢، وانظر: تاريخ بغداد ٨/ ٣٤٦.

[٢] انظر عن (زيدان بن محمد) في:

تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٧ رقم ٢٦٠٤.

[٣] انظر عن (سليمان بن حسن) في:

تاريخ بغداد ٩/ ٦٣ رقم ٤٦٤٧.

- حرف الصاد-

٨١- صالح بن أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن صالح بْن مسلم العجليّ [١] .

أبو مسلم الأطرابلسيّ المغربي.

روى عن: أبيه كتابه في «الجرح والتعديل» . وهو مصنف جليل في بابه.

رواه عن صالح: عليّ بن أحمد بن زكريّا الهاشميّ.

تُوُفّي في هذا العام.

- حرف العين-

٨٢- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن الحَجّاج بْن مهاجر.

أبو الليث الرعينيّ.

سمع من يونس بن عبد الأعلى، وغيره.

وتُوُفّي فِي ربيع الأوّل.

٨٣- عبد اللَّه بْن مُحَمَّد بن حنين [٢] .

أبو محمد الأندلسيّ مولى بني أمية.

٨٤- عبد الرحمن بن إسماعيل بن عليّ بن كردم [٣] .

أبو محمد الرقيّ.

حدَّث عن: عليّ بن سهل الرمليّ، والحسن بن عَرَفَة، وعليّ بن حرب، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة كبيرة.

وسكن دمشق.

وعنه: أبو أحمد بن عدي، وأبو أحمد الحاكم، وابن المقرئ، وأبو أحمد بن الناصح، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

تُوُفّي في شهر جمادى الآخرة.

---

[١] انظر عن (صالح بن أحمد) في:

مقدّمة كتاب تاريخ الثقات لأبيه الحافظ أحمد ص ٣٣.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن حنين) في:

بغية الملتمس للضبي ٣٣٠ رقم ٨٧٦.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن إسماعيل) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/ ٣٢٧.

(١٠٧/٢٤)

٨٥- عُبَيْد الله المهديّ [١] .

أبو محمد، أول خلفاء الباطنية بني عُبَيْد أصحاب مصر والمغرب وهو دعي كذَّاب أدعى أنه من وَلد الحسن بن عليّ. والمحققون متفقون على أنه ليس بُحسَيْني. وما أحسن ما قال المعز صاحب القاهرة وقد سأله ابن طاطبا العلويّ عن نسبهم، فجذب سيفه من الغمد وقال: هذا نسبي. ونثر على الحاضرين والأمراء الذهب وقال: وهذا حَسَبي.

تُوُفّي عُبَيْد الله في ربيع الأوّل بالمغرب. وقد ذكرنا من أخباره في حوادث هذه السنة، فلا رحم الله فيه مغرز إبرة.

قال أبو الحسن القابسيّ صاحب «الملخّص» رحمه الله: إنّ الّذين قتلهم عُبَيْد الله وبنوه أربعة آلاف رجل في دار النحر في العذاب، ما بين عابد وعالم ليردّهم عن التّرضّي عن الصّحابة فاختاروا الموت. وفي ذلك يقول سهل في قصيدته:

وأحَلَّ دار النحر في أغلاله ... مَن كان ذا تقوى وذا صلوات [٢]

ودفن جميعَهم في المُنَسْتِير [٣] وحولها. والمنستير بلسان الفرنج: المعبد الكبير،

---

[١] انظر عن (عبيد الله المهدي) في:

مروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٤٠٥، ٣٣٩٣، ٣٤٤٠، والعيون والحدائق ج ٤ ق ٢/ ٢٧، ٤٤، ١٥٩، ١٦٠، ١٩٣، ورسالة افتتاح الدعوة للقاضي النعمان بن محمد (نظر فهرس الأعلام) ص ٢٩٧، وتاريخ أخبار القرامطة ٥٤، ٥٧، وتاريخ حلب للعظيميّ ٢٨٧، والحلّة السيراء ١/ ١٩٠- ١٩٤، والكامل في التاريخ ٨/ ٢٤ وما بعدها و ٢٨٤، والنجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة ٢٣، ٣٤- ٣٦، ٨٦، ٩٧، والبيان المغرب ١/ ١٥٨ وما بعدها، والروضتين ١/ ٢٠١- ٢٠٣، ووفيات الأعيان ٣/ ١١٧- ١١٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٦٣ وما بعدها، والعبر ٢/ ١٩٣، ١٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ١٤١- ١٥١ رقم ٦٥، ودول الإسلام ١/ ١٩٧، ١٩٨، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٥، ٢٨٦، والبداية والنهاية ١١/ ١٧٩، ١٨٠، وتاريخ ابن خلدون ٤/ ٣١- ٤٠، واتعاظ الحنفا ١/ ٧٤-

١٠٧، والمواعظ والاعتبار ١/ ٣٤٩- ٣٥١، والدرّة المضيّة ٢٢/ ٤٣، ٤٥، ٥١، ٥٢، ٦٦، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ٥٤١، ومآثر الإنافة ١/ ٢٨١، ٢٨٥، وعيون الأخبار وفنون الآثار للداعي المطلق (السبع الخامس) ٨٩ وما بعدها، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٦، ٢٤٧، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٤٥، وشذرات الذهب ٢/ ٢٩٤.

[٢] معالم الإيمان للدبّاغ ٣/ ٤١.

[٣] المنستير: موضع بين المهدية والسوسة بإفريقية. وهو خمسة قصور يحيط بها سور واحد كان يسكنها قوم من أهل العبادة والعلم (معجم البلدان ٥/ ٢٠٩، ٢١٠) .

(١٠٨/٢٤)

وبها قبور كبارهم. وكانت دولة عُبَيْد الله بضعًا وعشرين سنة. ويا حبذا لو كان رافضيا، ولكنه زنديق.

وحكى الوزير القفطيّ في سيرة بني عُبَيْد قال: كان أبو عبد الله الشّيعيّ أحد الدواهيّ. وذلك أنه جمع مشايخ كتامة وقال: إنّ الإمام كان بسلمية قد نزل عند يهوديّ عطار يُعرف بعبيد، فقام به وكتم أمره. ثمّ مات عُبَيْد عن ولدين فأسلمّا وأُمُّهُما على يد الإمام وتزوج بها، وبقي مستترًا والأخوان في دكان العطر. فولدت للإمام ابنين فعند اجتماعي به سألت: أي الابنين إمامي بعدك؟

فقال: من أتاك منهما فهو إمامك.

فسيرت أخي لإحضارهما، فوجدت أباهما قد مات هو وأحد الولدين ووجد هذا فأتي به. وقد خفت أن يكون هذا أحد ابني عُبَيْد.

فقالوا: وما أنكرت منه؟

قال: إنّ الإمام يعلم الكائنات قبل وقوعها. وهذا قد دخل معه بولدين ونص الأمر في الصغير بعده، ومات بعد عشرين يومًا. ولو كان إماما لعلم بموته.

قالوا: ثمّ ماذا؟

قال: والإمام لا يلبس الحرير ولا الذَّهَب وقد لبِسهما. وليس له أن يطأ إلا ما تحقق أمره، وهذا قد وطئ نساء زيادة الله.

فتشكّكت كُتَامَة في أمره، وقالوا: ما ترى؟ قال: قبضه ونسير من يكشف لنا عن أولاد الإمام على الحقيقة.

فأجمعوا أمرهم. وخفَّ هارون بن يوسف كبير كُتامة فواجَه المهديّ.

وقال: قد شككْنا فيك فَأْتِ بآية. فأجابه بأجوبةٍ قبلها عقلُه، وقال: إنّكم تيقَّنتم واليقين لا يزول بالشك. وإن الطفل لم يمت وإنه أمامك. وإنما الأئمة ينتقلون.

وقد انتقل لإصلاح جهة أخرى.

فقال: آمنت. فلبْسك الحرير؟

قال: أنا نائب للمشرع أُحَلِّل لنفسي ما أريد، وكلّ الأموال لي. وزيادة الله كان غاصبًا.

(١٠٩/٢٤)

وأمّا أبو عبد الله وأخوه فأخذا يخبّبان [1] عليه فرتب من قتلهما [2] .
ثمّ خرج عليه جماعة من كُتَامة فظفر بهم وقتلهم. وخالف أهل طرابلس، فوجّه ولده القائم فافتتحها عَنْوةً، ثمّ بَرْقَةَ فافتتحها [3] ، ثمّ صِقلّية فأخذها، واستقر مُلكه.
وجهز ولده القائم لأخذ مصر مرتين ويرجع مهزومًا [4] .
وبنى [5] المهدية ونزلها سنة ثمانٍ وثلاثمائة.
وعاش ثلاثا وستين سنة، وخلف ثلاثة عشر ولدا، منهم ستّة بنين، آخرهم موتا أبو عليّ أحمد في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.
٨٦- عثمانٍ بن حديد بن حُميد الكِلابيّ [6] .
أبو سعيد الأندلسيّ الإلبيريّ.
محدَّث رحّال.
روى عن: العُتْبِيّ الفقيه، ويونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بْن عَبْد الله بن الحَكَم، وأحمد بْن عَبْد الله بْن صالح العِجْلي نزيل أطرابلس المغرب، ومحمد ابن سَحْنُون الإفريقيّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد.
وكان فقيهًا عارفًا لرأي مالك.
روى عنه: خالد بن سعْد، وعبد الله بن محمد الباجيّ، وغيرّهما.
تُوُفّي سنة تسع عشرة، ففي وفاته ثلاثة أقوال [7] .

---

[1] يخبّبان: يفسدان عليه الأمر.
[2] الكامل في التاريخ ٨/ ٥٣.
[3] البيان المغرب ١/ ١٦٨، ١٦٩.
[4] البيان المغرب ١/ ١٧١- ١٧٣.
[5] في الأصل: وبنا.
[6] انظر عن (عثمان بن جرير) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٨٩٤ وفيه عثمان بن جرير، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٠٥ رقم ٦٩٩ وفيه «الكلاعي» ، وبغية الملتمس للضبي ٤١١ رقم ١١٨٣ وفيه: «عثمان بن حديد بن حصيد كلاعي» !
[7] وقال أبو سعيد: توفي سنة اثنتين وثلاثمائة، وقال محمد بن أحمد: الإلبيري توفي سنة ثلاث وعشرين، وكذلك ذكر حفيده، وهو ابن خمس وتسعين سنة. (تاريخ علماء الأندلس) .
وذكر الحميدي أنه مات سنة ٣٢٢ هـ، وكذا ذكر الضبي.

٨٧- عليّ بن عبد الله بن عبد البَرّ الفَرَغانيّ التّركيّ [1] .
عن: أبي حاتم الرازيّ.
وعنه: ابن المظفّر، وابن شاهين.
ثقة.
٨٨- عليّ بن محمد بن حاتم بن دينار [2] أبو الحسن القُرَشيّ الحدّاديّ. وحدّادة: قرية بقرب بسْطام.

سمع: محمد بن عزيز الأيليّ، والربيع بن سليمان، ومحمد بن حماد الظّهْرانيّ، وزكريّا بن دُوَيْد الكِنْديّ.

وعنه: أبو بكر الإسماعيليّ في صحيحه، وابن عديّ، وعلي بن عمر الحربيّ، وجماعة.

ومات في رمضان.

٨٩- عليّ بن محمد بن عيسى.

أبو الحَسَن المراديّ المعروف بابن العَسْراء الخيّاط.

بَصْريّ، نزل مصر وحدَّث عن: محمد بن هشام بن أبي خيرة، وطبقته.

قال ابن يونس: ليس بشيءٍ. لا يجوز لأحد الرواية عنه.

٩٠- عبد الوهّاب بن سعيد بن عثمان [٣] .

أبو الحديد الحمراويّ المصريّ. مولى القُرَشيّين.

قال ابن يونس: وُلِد سنة أربع وخمسين ومائتين، وقال لي: كتبتُ الحديث سنة سبعين. وكان أحد المجوّدين الثقات. صالحًا متواضعًا حسن الهَدْي. مات في المحرَّم.

وقال ابن ماكولا: مشهور بالجمع، كثير الكتابة.

---

[١] انظر عن (علي بن عبد الله) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٤ رقم ٦٣٥٤.

[٢] انظر عن (علي بن محمد بن حاتم) في:

تاريخ جرجان ٣٠١ رقم ٥١٨، ومعجم البلدان ٢/ ٢٢٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٣٥٩ رقم ١١١٨.

[٣] انظر عن (عبد الوهاب بن سعيد) في:

الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٤ وفيه: عبد الوهاب بن سعد، من غير ياء.

روى عن: يحيى بْن عثمان بن صالح وغيره.

روى عنه ابن يونس.

- حرف الميم-

٩١- محمد بْن أحمد بْن أَبِي الثَّلْج [١] .

أبو بكر الكاتب.

بغداديّ، ثقة.

سمع: عمر بن شبّة، وجماعة.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، ويوسف القوّاس.

٩٢- محمد بن أحمد بن أبي يوسف [٢] .

أبو بكر المصريّ ابن الخلّال الفقيه.

دَرَسَ وأقرأ، وصنَّف كتابًا في أربعين جزءًا في نصوص قول مالك. أخذ عن محمد بن أصْبَغ، عن أبيه.

٩٣- محمد بن أحمد بن إبراهيم [٣] .
أبو عُبَيْد الله المادرائيّ الأطروش.
نزيل مصر.
روى عن: الزُّبَيْر بن بكّار، وعُبَيْد الله بن سعد الزُّهْريّ، وعمر بن شبة.
روى عنه: ابنه عثمان، وأبو أحمد بن أبي الطيب المادرائي، وأبو الطيب أحمد بن سليمان الحريري، وعبيد الله بن محمد البزاز.
وكان له تجارة وأملاك. وكان ثقة.
وهم الخطيب فسماه: أحمد بن محمد بن إبراهيم. قاله ابن النّجّار.

---

[١] انظر عن (ابن أبي الثلج) في:
تاريخ بغداد ١/ ٢٧٩ (في ترجمة: محمد بن أحمد بن أسد المعروف بابن البستنيان، رقم ١٢١) وفيه وفاته سنة ٣٢٣ هـ.
[٢] انظر عن (محمد بن أحمد بن أبي يوسف) في:
الديباج المذهب ٢٤٤، ومعجم المؤلّفين ٩/ ٢٩.
[٣] انظر عن (محمد بن أحمد بن إبراهيم) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٣٨٥ رقم ٢٢٦٦ وفيه باسم: أحمد بن محمد بن إبراهيم.

٩٤- محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل [١] .
أبو جعفر الديبلي، نسبه إلى بلدة من الهند، ثم المكي.
سمع: محمد بن زُنْبُور، وسعيد بن عبد الرحمن المخزوميّ، والحسين بن الحَسَن المَرْوَزِيّ، وجماعة.
وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وأحمد بن إبراهيم بن فراس، ومحمد بن يحيى بن عمار الدمياطي، وأبو أحمد الحاكم، وخلق كثير من الحجاج.
وكان صدوقا مقبولا.
توفي في جمادى الأولى. وقع لنا حديثه بعلو.
٩٥- محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد بن عاصم الثقفي.
أبو مسلم الإصبهاني.
سمع: أسيد بن عاصم، وأخاه محمد بن عاصم.
وعنه: أبو الشيخ، وغيره.
٩٦- محمد بن الحسن بن المهلب.
أبو صالح المديني.
أكثر عن أحمد بن الفُرات، وحمل عنه تصانيفه.
وعنه: أبو الشيخ، وأبو بكر بن المقرئ.
٩٧- محمد بن زكريا بن محمد بن جعفر اللخمي [٢] .
أبو عبد الله القرطبي.

سمع: محمد بن وضاح.

ورحل مع قاسم بن أصبغ، وابن أيمن فسمع: محمد بن إسماعيل الصائغ، وأحمد بن أبي خيثمة، وإسماعيل القاضي، وطبقتهم.

وكان ثقة زاهدا، صاحب ليل وعبادة.

---

[١] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن عبد الله) في:

الأنساب ٥/ ٣٩٣، ومعجم البلدان ٢/ ٤٩٥، والعبر ٢/ ١٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٩، ١٠ رقم ٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٩٥.

[٢] انظر عن (محمد بن زكريا) في:

تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٤٣ رقم ١٢٠٩.

(١١٣/٢٤)

سمع النّاس منه «تاريخ ابن أبي خَيْثَمة» .

روى عنه: أبو محمد الباجيّ، وغيره.

٩٨- محمد بن سليمان بن محمد [١] .

أبو جعفر الباهليّ النُعمانيّ. من بلد النعمانية، وهي بين بغداد وواسط.

سمع: أحمد بن بديل، ومحمد بن عبد الله المخرميّ الحافظ، وجماعة.

وعنه: الدّار الدَّارَقُطْنيّ ووثقه.

تُوُفّي في ذي الحجة.

٩٩- محمد بن عبد الله بن غيلان [٢] .

أبو بكر السُّوسيّ الخزّاز، من ثقات البغداديّين ومُسنديهم.

سمع: سوار بْن عَبْد اللَّه القاضي، وأحمد بْن مَنِيع، والحسن بن الصّبّاح البزّاز.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وأبو بكر بن شاذان، وابن شاهين، وعدة.

١٠٠- محمد بن عبد الرحمن بن زياد [٣] .

أبو جعفر الأَرزنانيّ الحافظ.

سمع بالشّام والعراق وإصبهان.

سمع: إسماعيل بن عبد الله سَمُّوَيْه، ومحمد بن غالب تمتام، وعليّ بن عبد العزيز، وطبقتهم.

وعنه: أبو الشيخ، وأبو أحمد الحاكم، وأحمد بن يوسف الخشاب، وأبو بكر أحمد بن مهران المقرئ.

قال أبو عبد الله الحاكم: سمعت محمد بن العبّاس الشهيد يقول: ما قدِم علينا مثل أبي جعفر الأرزنانيّ زهدا وورعا وحفظا وإتقانا.

---

[١] انظر عن (محمد بن سليمان) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٣٠٢ رقم ٢٨٠٨.

[٢] انظر عن (محمد بن عبد الله بن غيلان) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٤٤٥ رقم ٢٩٦٧.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الرّحمن بن زياد) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٦٢٩، والأنساب ١/ ١٨٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٥/ ٢٩٨ أ، ٢٩٨ ب، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٧٠، ٢٧١ رقم ١١٩.

(١١٤/٢٤)

وقال أبو نعيم [١] : تُوُفّي سنة اثنتين وعشرين.

١٠١- محمد بن عليّ [٢] .

أبو جعفر بن أبي العزاقر الشَّلمغانيّ الزّنْديق.

أحدَثَ مذهبًا في الرفض ببغداد، ثمّ قال بالَتناسخ وحلول الألُوهيّة، ومخرق على الناس فضل به جماعة. وأظهر أمره أبو القاسم الحسين بن روح الذي تسميه الرافضة: الباب، تعني به أحد الأبواب إلى صاحب الزمان. فطلب الشلمغانيّ فاختفى وهرب إلى الموصل فأقام سنين، ثمّ رد إلى بغداد. وظهر عنه أنه يدعى الربوبية.

وقيل: إنّ الوزير الحُسين بن القاسم بن عُبَيْد الله بن وهب وزير المقتدر، وابني بسطام، وإبراهيم بن أحمد بن أبي عون، وغيرهم اتبعوه، وطلبوا فتغيبوا، وذلك في أيام وزارة ابن مقلة للمقتدر. فلمّا كان في شوّال سنة اثنتين وعشرين ظهر الشَّلْمغانيّ فقَبض عليه ابن مقلة وسجنه وكبس داره فوجد فيها رِقاعًا وكتبًا مما يدعي عليه وفيها يخاطبونه بما لا يُخاطب به البَشَر. وعُرِضَت على الشَّلْمغانيّ، فأقر أنها خطوطهم، وأنكر مذهبَه، وتبرأ مما يقال فيه. وأصرَّ على الإنكار بعض أتباعه. ومد ابن عبدوس يَدَه فصفَعَه. وأما ابنُ أبي عون فَمَدَّ يده إلى لحيته ورأسه وارتعدت يده وقبّل لحية الشَّلْمغانيّ ورأسَه وقال: إلهي وسيّدي ورازقي. فقال له الخليفة الرّاضي باللَّه، وكان ذلك بحضرته: قد زعمت أنّك لا تدّعي الإلهيّة، فما هذا؟

---

[١] في ذكر أخبار أصبهان.

[٢] انظر عن (محمد بن علي الشلمغاني) في:

الفرق بين الفرق للبغدادي ٢٤٩، ٢٥٠، والفهرست لابن النديم ٥٠٧، ومعجم الأدباء ١/ ٢٣٥، ٢٣٦ في ترجمة (إبراهيم بن أبي عون) ، ومعجم البلدان ٣/ ٣٥٩، والكامل في التاريخ ٨/ ٢٩٠- ٢٩٤، واللباب ٢/ ٢٧، ووفيات الأعيان ٢/ ١٥٥- ١٥٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٠، ٨١، والعبر ٢/ ١٩٠، ١٩٦، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٦٦- ٥٦٩ رقم ٣٢٥، ودول الإسلام ١/ ١٩٦، ١٩٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٤، ٢٨٥، والوافي بالوفيات ٤/ ١٠٧، ١٠٨، والبداية والنهاية ١١/ ١٧٩، وشذرات الذهب ٢/ ٢٩٣.

(١١٥/٢٤)

قال: وما عليّ من قول ابن أبي عون، والله يعلم أنني ما قلت له إنني إله قط.

فقال ابن عبدوس: إنه لم يدَّع إلهية قطّ، إنما أدّعى أنّه الباب إلى الإمام المنتظر.

ثمّ أُحضروا مرات ومعهم الفُقهاء والقُضاة. وفي الآخر أفتى العلمّاء بإباحة دمه، فأُحرق بالنّار في ذي القعدة من السنة. وضُرِبَ

ابن أبي عون بالسّياط، ثمّ ضُرِبت عُنقه، ثمّ أحرق.

ولابن أبي عون المعثر تصانيف مليحه منها: «التّشبيهات» ، والأجوبة المُسكِتَة، وكان من أعيان الكُتّاب.

وشَلْمَغَان: قرية بنواحي واسط.

١٠٢- محمد بن عليّ بن جعفر [١] .

أبو بكر الكتّانيّ الصُّوفيّ.

من كبار شيوخ البغداديّين.

حكى عن: أبي سعيد الخرّاز، وإبراهيم الخواص.

حكى عنه: الخلدي، ومحمد بن أحمد النجاد، ومحمد بن علي التكريتي، وجماعة.

وجاور بمكة وبها توفي في هذا العام.

قال محمد بن عبد الله بن شاذان: يقال إن الكتاني ختم في الطواف اثنى عشر ألف ختمة [٢] .

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن جعفر) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٣٧٣- ٣٧٧، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٥٧، ٣٥٨ رقم ٦٣١، والرسالة القشيرية ١/ ١٩٠ و ٢/ ٧٢٨، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٨٣ و ٩٠٣، وتاريخ بغداد ٣/ ٧٤- ٧٦ رقم ١٠٤٥، والأنساب ٤٧٥ أ، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٥٠٩، وصفة الصفوة ٤/ ٣٧٠، ٣٧١، واللباب ٣/ ٢٨ والكامل في التاريخ ٨/ ٩٧، وفيه «الكناني» وهو تحريف، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨١، والعبر ٢/ ١٩٤، ١٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٣٣- ٥٣٥ رقم ٣٠٧، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٦، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٦، والوافي بالوفيات ٤/ ١١١، ١١٢، وطبقات الأولياء ١٤٤- ١٤٨، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٨، وشذرات الذهب ٢/ ٢٩٦، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ١١٠، ونتائج الأفكار ١/ ١٩٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٢٧٠، ٢٧١ رقم ١٥٣٢.

[٢] تاريخ بغداد ٣/ ٧٤.

(١١٦/٢٤)

وقال أبو القاسم البصري: سمعت الكتّانيّ يقول: مَن يدخل في هذه المفازة يحتاج إلى أربعة أشياء: حالًا يحميه، وعلمًا يسوسه، وورعًا يحجزه، وذِكْرًا يؤنسه.

ومن قوله: التَّصوُّف خلق، فَمَن زاد عليك في الخُلُق زاد عليك في التصوّف.

وقال: من حكم المريد أن يكون نومه غَلَبه، وأكله فاقة، وكلامه ضرورة.

وقيل: إنه تُوُفّي سنة ثمانٍ وعشرين.

١٠٣- محمد بن عَمْرو بن حمّاد [١] .

أبو جعفر العُقَيْليّ الحافظ.

له مصنَّف جليل في الضعفاء. وعداده في الحجازيين.

قال مسلَمَة بن القاسم: كان العُقيليّ جليل القدر، عظيم الخطر، ما رأيتُ مثله. وكان كثير التصنيف. فكان من أتاه من المحدثين قال: اقرأ من كتابك. ولا يُخْرج أصله. فتكلّمنا في ذلك وقلنا: إمّا أن يكون من أحفظ النّاس، وأمّا أن يكون من أكذب النّاس. فاجتمعنا واتّفقنا على أن نكتب له أحاديث من أحاديثه ونزيد فيها وننقص لنمتحنه. وأتيناه بها، فقال لي: اقرأ.

فقرأتها عليه فلمّا أتيتُ بالزّيادة والنَّقْص فطِن لذلك، فأخذ مني الكتاب وأخذ القلم فأصلحها من حفظه وألحق النقصان وصححها كما كانت. فانصرفنا من عِنده وقد طابت أنفسنا وعلمنا أنه من أحفظ النّاس.

قلت: وقال أبو الحسن ابن القطّان: أبو جعفر مكّيّ ثقة، جليل القدر، عالم بالحديث، مقدم في الحفظ. تُوُفّي سنة ٣٢٢ [٢] . سمع: جدّه يزيد بن محمد بن حمّاد العُقيليّ، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، وإسحاق بن إبراهيم

---

[١] انظر عن (محمد بن عمرو) في:

العبر ٢/ ١٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣٦- ٢٣٩ رقم ٩٣، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٣، ٨٣٤، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٠ رقم ١٢٣٦، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٩١، وطبقات الحفاظ ٣٤٦، ٣٤٧، والرسالة المستطرفة ١٤٤، وشذرات الذهب ٢/ ٢٩٥، ٢٩٦، وهدية العارفين ٢/ ٣٣، وكشف الظنون ٥٢٢، والأعلام ٧/ ٢١٠، والفهرس التمهيدي ٤٠٣، ومعجم المؤلفين ١١/ ٩٨، وفهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية ٢٣٦- ٢٣٨، ومقدّمة كتاب الضعفاء الكبير للعقيليّ بتحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي.

[٢] هكذا في الأصل.

(١١٧/٢٤)

الدَّبَريّ، وعَليُّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وَمحمد بن إسماعيل التّرمذيّ، ومحمد ابن موسى البلْخيّ صاحب عُبَيْد الله بن موسى، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وجماعة.

وعنه: يوسف بن أحمد بن الدخيل المصريّ، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو الحسن محمد بن نافع الخزاعيّ، وآخرون.

وكان مقيمًا بالحجاز.

تُوُفّي بمكة في شهر ربيع الأوّل.

١٠٤- مسرة المتوكّليّ [١] .

أبو شاكر الخادم.

روى عن: الحسن بن عَرَفَة، وأبي زرعة، وغيرِهما.

وعنه: عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو بكر بن شاذان، والمُعَافَى النَّهروانيّ.

قال الخطيب: كان غير ثقة، وضع على أبي زُرْعة.

١٠٥- موسى بن إبراهيم بن شاهك [٢] .

أبو عِمران. بغداديّ سكن بلخ.

وحدّث عن: العطارديّ، والحسن بن عَرَفة.

روى عنه: إبراهيم بن أحمد المستملي البلخي وقال: مات في المحرَّم.

- حرف الهاء-

١٠٦- الهذيل بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الهذيل [٣] .

أبو زفر الضّبّيّ.

---

[١] انظر عن (مسرّة المتوكّلي) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ٢٧١ رقم ٧٢٢٨، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١١٥ رقم ٣٢٩٥، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٣ رقم ٦١٩١، وميزان الاعتدال ٤/ ٩٦ رقم ٨٤٥٧، ولسان الميزان ٦/ ٢٠ رقم ٧٧.

[٢] انظر عن (موسى بن إبراهيم) في:

تاريخ بغداد ١٣/ ٣٨ رقم ٦٩٩٤.

[٣] انظر عن (الهذيل بن عبد الله) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٣٩.

تُوُفّي في شعبان. وسكن قرية جيران من أصبهان.

سمع: أحمد بن يونس الضَّبّيّ.

وعنه: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد بن الحجاج، وابن المقرئ.

- حرف الياء-

١٠٧- يعقوب بن إبراهيم [١] .

أبو بكر البغداديّ البزاز. عرف بالجراب، بفتح الجيم وتخفيف الراء.

سمع: عليّ بن مسلم الطوسيّ، والحسن بن عَرَفة، ورزق الله بن موسى.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وعلي بن محمد الحلبيّ، وجماعة.

وثّقه الدّار الدَّارَقُطْنيّ.

الكنى

١٠٨- أبو ذهل بن أبي العبّاس بن محمد بن عصم بن بلال بن عصم الضَّبّيّ العصميّ [٢] .

واسمه العبّاس بن أحمد بن محمد.

وهو والد الحافظ محمد بن أبي ذهل.

١٠٩- أبو عليّ الروذباريّ [٣] .

شيخ الصُّوفيّة.

---

[١] انظر عن (يعقوب بن إبراهيم) في:

تاريخ بغداد ١٤/ ٢٦٣ رقم ٧٥٩٧.

[٢] العصميّ: بضم العين وسكون الصاد وفي آخرها ميم. هذه النسبة إلى عصم، وهو جدّ أبي عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عصم بن بلال العصمي الهروي.

(اللباب ٢/ ٣٤٥) .

[٣] انظر عن (أبي علي الروذباري) في:

طبقات الصوفية للسلمي ٣٥٤- ٣٦٠، وحلية الأولياء ١٠/ ٣٥٦، ٣٥٧ رقم ٦٣٠، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٤٠٠، وتاريخ بغداد ١/ ٣٢٩- ٣٣٣، والرسالة القشيرية ٢٦، والأنساب ٢٦٦ ب، والمنتظم ٦/ ٢٧٢، وصفة الصفوة ٢/ ٤٥٤، ٤٥٥، والكامل في التاريخ ٨/ ٢٩٦، وفيه: «محمد بن أحمد بن القاسم» ، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨١،

ودول الإسلام ١/ ١٩٨. والعبر ٢/ ١٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٣٥، ٥٣٦ رقم ٣٠٨، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٧، والبداية والنهاية ١١/ ١٨٠، ١٨١، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٦، وطبقات الأولياء ٥٠- ٥٣، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٦، وحسن المحاضرة ١/ ٤٠٠، ٤٠١، وشذرات الذهب

قيل: اسمه أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور البغداديّ.

وقيل: اسمه حسن بن هارون.

وهو خال أحمد بن عطاء الرّوذباريّ.

أخذ عنه: ابن أخته، ومحمد بن عبد الله بن شاذان الرازيّ، وأحمد بن عليّ الوجيهيّ، ومعروف الزنجانيّ، وآخرون.

ورّخ وفاته أبو سعيد النّقّاش.

وقد سكن مصر، وصار شيخها.

صحب أبا القاسم الجنيد، وأبا الحُسين النوريّ، وأبا حمزة، وطبقتهم من البغداديّين.

وصحب بالشّام أبا عبد الله بن الجلاء.

وكان فقيهًا عالمًا محدثًا [١] .

روى عن: مسعود الرمليّ، وغيره.

وسئل عمن يسمع الملاهي ويقول: هي لي حلال لأني قد وصلت إلى درجة لا يؤثر فيَّ اختلاف الأحوال، فقال: نعم، قد وصل لعمري، ولكن إلى سقر [٢] .

وقال: أنفع اليقين ما عظم الحق في عينك [٣] ، وصغر ما دونه عندك، وأثبت الرجاء والخوف في قلبك [٤] .

وقال أبو عليّ الكاتب: ما رأيتُ أحدًا أجمع لعلم الشريعة والحقيقة من أبي عليّ الرّوذباريّ.

وقال أحمد بن عطاء: كان خالي يتفقه بالحديث، ويفتي بالمقاطيع.

وعن أبي عليّ قال: أستاذي في التصوف الْجُنَيْد، وأستاذيّ في الحديث إبراهيم الحربيّ، وأستاذيّ في الفقه أبو العبّاس بن سريج، وأستاذيّ في الأدب ثعلب [٥] .

[()] ٢/ ٢٩٦، ١٩٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٨١- ٨٤ رقم ١٢٩٥.

[١] طبقات الصوفية ٣٥٤.

[٢] طبقات الصوفية ٣٦٥ رقم ٦، حلية الأولياء ١٠/ ٣٥٦.

[٣] طبقات الصوفية: في عينيك.

[٤] طبقات الصوفية ٣٥٩ رقم ١٨.

[٥] طبقات الصوفية ٣٦٠ رقم ٢٤، تاريخ بغداد ١/ ٣٣١.

وعن الجعابيّ قال: رحلت إلى عَبْدان فأتيت مسجده فوجدت شيخًا فكلمته، فذاكرني بأكثر من مائتي حديث في الأبواب.
وكنت قد سلبت في الطريق فأعطاني الّذي عليه. فلمّا دخل عَبْدان اعتنقه وبش به، فقلت لهم: من هذا؟
قالوا: أبو عليّ الروذباريّ.
ثمّ كلمته بعد فرايته حافظًا [1] . رحمه الله ورضي عنه.
١١٠- أبو نعيم بن عديّ [2] .
هو عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجانيّ.
تُوُفّي سنة اثنتين في قول عليّ بن محمد بن شعيب الأستراباذيّ.
وقال غيره سنة ثلاث كما يأتي.

---

[1] تاريخ بغداد ١/ ٣٣٠، ٣٣١.
[2] ستأتي ترجمته في وفيات السنة التالية، برقم (١٣٠) .

(١٢١/٢٤)

سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة

[1]

- حرف الألف-

١١١- أحمد بن عيسى بن السكين [2] .
أبو العبّاس الشيباني البلدي.
حدَّث ببغداد عن: سليمان بن سيف، وهاشم بن القاسم الحرّانيّين.
وعنه: الدّار الدَّارَقُطْنيّ، وعمر بن شاهين، ويوسف بن مسرور القوّاس، ومحمد ابن إبراهيم بن حمدان العاقوليّ.
قال الخطيب: خرج إلى واسط في حاجة، فمات بها. وكان ثقة رحمه اللَّه تعالى.
١١٢- أَحْمَد بن محمد بن عمرو [3] .
أبو بِشْر الكندي المصعبيّ المَرْوَزِيّ.
حدَّث ببغداد عن: محمود بن آدم، وغيره.
وعنه: أبو الفتح الأزديّ، وابن المظفّر.

---

[1] كتب بجانبها أيضا في الأصل: «سنة ٣٢٣» .
[2] انظر عن (أحمد بن عيسى) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٠ رقم ٢٠٣.
[3] انظر عن (أحمد بن محمد بن عمرو) في:
المجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/ ١٥٦- ١٦٣، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٠٩، ٢١٠، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ٥٤ رقم ٦٠، وتاريخ بغداد ٥/ ٧٣، ٧٤ رقم ٢٤٥٧، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٨٨ رقم

٢٥١، والمغني في الضعفاء ١/ ٥٦ رقم ٤٣٨، وميزان الاعتدال ١/ ١٤٩ رقم ٥٨، والكشف الحثيث ٧٥، ٧٦ رقم ٩٠، ولسان الميزان ١/ ٢٩٠ رقم ٨٦٠، والمنتقى بشرح نيل الأوطار للشوكاني ٨/ ١٤٩.

قال الدَّارَقُطْنِيّ: كان حافظًا عذب اللسان مجردًا في السّنّة والرّدّ على المبتدعة، لكنّه كان يضع الأحاديث [١] .

وقال ابن حبان [٢] : هو أحمد بن محمد بن مصعب بن بِشْر بن فضالة، كان ممن يضع المتون ويقلب الأسانيد، لعله قد قلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث كتبت أنا منها أكثر من ثلاثة آلاف حديث مما لم أشك أنه قلبها.

ثمّ في آخر عمره جعل يدعي شيوخًا لم يرهم، لأني سألته قلت: أقدم من كتبت عنه بمرو من؟

قال: أحمد بن سيار.

ثمّ لمّا امتحن بتلك المحنة وحمل إلى بخارى [٣] حدَّث عن عليّ بن خشرم. فأرسلت أنكر عليه، فكتب يعتذر إليَّ.

سرد له ابن حبان عدة أحاديث، وقال: على أنه كان من أصلب أهل زمانه في السنة، وأنصرهم لها، وأذبّهم لحريمها، وأقمعهم لمن خالفها. فنسأل الله الستر.

تُوُفّي في ذي القعدة [٤] .

١١٣- أحمد بن نَصْر بن طالب [٥] .

أبو طالب البغداديّ الحافظ.

---

[١] تاريخ بغداد ٥/ ٧٤، وفيه: «متروك يكذب» .

[٢] في المجروحين ١/ ١٥٦.

[٣] في الأصل: بخارا.

[٤] وقال ابن عديّ: رأيته بمرو، وحدث بأحاديث مناكير، وسمع محمد بن عبد الرحمن الدغولي يقول: أنا أكبر من أبي بشر بتسعة سنين، وليس عندي عن ابن قهزاذ وهو يحدّث عنه: ورأيت الدغولي ينسبه إلى الكذب. وقد حدّث بغير حديث أنكرت عليه منها: كان يحدّث، عن أمراء خراسان إسماعيل بن أحمد وأخوه نصر بن أحمد، وخالد بن أحمد بن خالد بن حماد والي بخارى يشبّه على النّاس أنهم حدّثوه بما يروي عنهم، وقد حدّث عن خالد بن أحمد أمير بخارى، عن أبيه، عن سعيد بن مسلم، عن ابن جريج، عن حَمَّادِ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعَشْرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ: «أما الذكاة إلّا في الحلق أو اللّبة؟ قال: لَوْ طُعِنَتْ فِي فَخْذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ» . قال ابن عديّ: وهذا الحديث معضل عن ابن جريج، عن حمّاد، لم يروه غير أبي بشر هذا. وروى عن إسماعيل بن أحمد والي خراسان أحاديث بواطيل، وهو بيّن أمره في ضعف، (الكامل ١/ ٢٠٩، ٢١٠) . وقال أبو سعد الإدريسي: منكر الحديث يضع الحديث على الثقات، لا يحتجّ بحديثه. (تاريخ بغداد ٥/ ٧٤) .

[٥] انظر عن (أحمد بن نصر) في:

سمع: عباس بن محمد الدوريّ، ويحيى بن عثمانٍ بن صالح المصريّ، وإسحاق الدبريّ، وإبراهيم بن برة، وهذه الطبقة.

وعنه: أبو عمر بن حَيَّوَيْهِ، وابن المظفّر، والدَّارَقُطْنيّ.

وكان الدَّارَقُطْنيّ يقول: أبو طالب الحافظ أستاذيّ [١] .

قلت: تُوُفّي في رمضان. وآخر من حدَّث عنه المخلّص.

وقال الخطيب [٢] : كان ثقة ثبتا. روى عنه عبد الله بن زيدان البجليّ وهو أكبر منه.

قلت: كان حافظ بغداد في زمانه.

١١٤- إبراهيم بْن حماد بْن إِسْحَاق بْن إسماعيل بن حماد بن زيد [٣] .

أبو إسحاق الأزديّ العابد.

سمع: عليّ بن مسلم الطوسيّ، والحسن بن عرفة، وعلي بن حرب.

وعنه: الدارقطني، والمخلّص، وأبو حفص بن شاهين.

قال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة، جبل [٤] .

وقال أبو الحسن الجراحي: ما جئته إلا وجدته يقرأ أو يصلي [٥] .

وقال أبو بكر النَّيْسابوريّ: ما رأيت أعبد منه [٦] .

قلت: قد ولي ولده هارون بن إبراهيم قضاء الديار المصرية في حياة أبيه بعد أبي عُبَيْد بن حربويه، واستناب على الإقليم أخاه أبا عثمان. ثمّ عُزِل هارون سنة ست عشرة.

تُوُفّي إبراهيم في سادس صفر عن نيّف وثمانين سنة.

[()] تاريخ بغداد ٥/ ١٨٢، ١٨٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/ ١٣٠ ب، ١٣١ أ، والعبر ٢/ ١٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٦٨ رقم ٣٥، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٢، ٨٣٣، والوافي بالوفيات ٨/ ٢١٢، وطبقات الحفاظ ٣٤٦، وشذرات الذهب ٢/ ٢٩٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/ ١٠٣.

[١] تاريخ بغداد ٥/ ١٨٣.

[٢] في تاريخه.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن حمّاد) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٦١، ٦٢، والمنتظم ٦/ ٢٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٥، ٣٥، ٣٦ رقم ١٩، والنّجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٩.

[٤] تاريخ بغداد ٦/ ٦١.

[٥] تاريخ بغداد ٦/ ٦١.

[٦] المنتظم ٦/ ٢٧٨.

١١٥- إبراهيم بن محمد بن عَرَفَة بن سليمان العتكّيّ الواسطيّ [١] .

أبو عبد الله نِفْطَوَيْه النَّحْويّ.

قيل إنه من ولد المهلَّب بن أبي صُفرة.

سكن بغداد، وصنَّف التصانيف.

قال الخطيب [٢] : إبراهيم بن محمد بن عَرَفَة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزديّ العتكيّ.
روى عن: إسحاق بن وهب العلاف، ومحمد بن عبد الملك الدّقيقيّ، وشعيب بن أيوب، وأحمد بن عبد الجبار العطارديّ، وطبقتهم.
روى عنه: المُعَافَى الجريريّ، وأبو بكر بن شاذان، وأبن حَيُّوَيْه، وأبو بكر ابن المقرئ، وغيرهم.
مولده سنة أربع وأربعين. وكان متفننًا في العلوم. ينكر الاشتقاق ويحيله [٣] . وكان يحفظ نقائض جرير والفرزدق، وشعر ذي الرّمّة [٤] .

---

[١] انظر عن (إبراهيم بن محمد عرفة) في:
طبقات النحويين واللغويين ١٧٢، ومروج الذهب ٩، ١٥، ٢٨٨٩، ٣٣٩١، ٣٣٩٢، ونشوار المحاضرة ٨/ ٦١، ٩٥، ١٠٩٠، ١٩٧، والفهرست لابن النديم ١٢١، وأمالي المرتضى ١/ ٥١، ٥٩، ٢٩٥ و ٢/ ٢٥، ١٠٢، ١٠٣، ١٣١، وأمالي القالي ١/ ٢٣، ٣٠، ٣٢، ٤٦، ٤٧، وتاريخ بغداد ٦/ ١٥٩- ١٦٢، ونزهة الألباء ١٧٨- ١٨٠، والمنتظم ٦/ ٢٧٧، ٢٧٨، ومعجم الأدباء ١/ ٢٥٤- ٢٧٢، والكامل في التاريخ ٨/ ٣١٣، وإنباء الرواة ١/ ١٧٦- ١٨٢، وفهرست ابن خير ٥٣٩، ووفيات الأعيان ١/ ٤٧- ٤٩، وتكملة وإكمال الكمال ٢٤٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٣، وميزان الاعتدال ١/ ٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٧٥- ٧٧ رقم ٤٢، والعبر ٢/ ١٩٨، ومعرفة القراء الكبار، ١/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ١٨٩، ونور القبس ٣٤٤، وتلخيص ابن مكتوم ٣١، ٣٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٨، والوافي بالوفيات ٦/ ١٣٠- ١٣٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٨٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٧، والفلاكة والمفلوكين ٩٥، والوفيات لابن قنفذ ٢٠٨، والبلغة ٧- ٩، وغاية النهاية ١/ ٢٥، ولسان الميزان ١/ ١٠٩، ١١٠، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٤٩، ٢٥٠، وبغية الوعاة ١/ ٤٢٨، والمزهر ٢/ ٤٢٨، وطبقات المفسرين ١/ ١٢٩- ٢٢، وشذرات الذهب ٢/ ٢٩٨، ٢٩٩، وروضات الجنات ١/ ١٥٤، والكنى والألقاب للقمّي ٣/ ٢٦١، وهدية العارفين ١/ ٥، وديوان الإسلام ٤/ ٣٠٤، ٣٠٥ رقم ٢٠٧٩، وعنوان الدراية ٨٥، ونسيم الرياض ١/ ١٧٣، وطبقات أعلام الشيعة ٤/ ٥، والأعلام ١/ ٦١، ومعجم المؤلفين ١/ ١٠٢.
[٢] في تاريخ بغداد ٦/ ١٥٩.
[٣] إنباه الرواة ١/ ١٧٨.
[٤] طبقات النحويين واللغويين ١٧٢.

وأخذ العربية عن: ثعلب، والمبرد، ومحمد بن الجهم. وخلط نحو الكوفيّين بنحو البصريين.
وتفقه على مذهب، [أهل الظاهر] [١] ، ورأس فيه. وكان ديّنا، ذا سنّة، ومروءة، وفتوّة، وكيس، وحسن خلق.
صنّف: «غريب القرآن» ، و «المقنع في النّحو» ، و «كتاب البارع» وغير ذلك [٢] . وله شعر رائق.
تُوُفّي قبل الّذي قبله بيوم واحد في صفر، كلاهما ببغداد.
وله «تاريخ الخلفاء» في مجلّدتين.
١١٦- إبراهيم بن محمد بن القاسم بن هلال القيسي الأندلسيّ [٣] .
بها.

تُوُفّي في هذه السنة أو في سنة ثمانٍ وعشرين.

من أهل قُرْطُبة. متعبد، فاضل، عالم.

سمع من: الخشنيّ، ومحمد بن وضّاح، ومن عمه إبراهيم بن القاسم.

١١٧- أسامة بن عليّ بن سعيد بن بشير.

أبو رافع الرّازيّ.

ولد بسامرّاء، سنة خمسين ومائتين. وقدمت به أمّه على والده عليك الرازي فأسمعه الكثير، وعنى به. وكان حسن الحديث ثبتًا.

تُوُفّي بمصر في ذي الحجّة. قاله ابن يونس.

قلت: سمع مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وطبقته.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ.

---

[١] ما بين الحاصرتين إضافة من سير أعلام النبلاء ١٥/ ٧٦.

[٢] انظر: الفهرس لابن النديم ١٢١.

[٣] انظر عن (إبراهيم بن محمد) في:

تاريخ علماء الأندلس ١/ ١١ رقم ١٢ وفيه «إبراهيم بن قاسم بن هلال بن زيد» ، وجذوة المقتبس ١٥٠ رقم ٢٥٩، وأرّخ وفاته بسنة ٣٢٨، وبغية الملتمس ٢٢٤ رقم ٥١٧ وفيه «إبراهيم بن قاسم» ، ووقع أن وفاته سنة اثنتين وثمانين ومائتين! وهذا وهم.

(١٢٦/٢٤)

١١٨- إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مِهْرَانَ [١] .

أَبُو عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ.

وُلِدَ سنة أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَسَمِعَ: الْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ بَكَّارٍ، وَعَلِيَّ بْنَ حَرْبٍ، وَطَائِفَةً.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ محمد، والدّار الدّارقطنيّ، وَالْمخلّصُ، وَعِيسَى بْنُ الْوَزِيرِ.

وَوَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ.

مَاتَ فِي الْمُحَرَّمِ رَاجِعًا مِنَ الْحَجِّ.

قَرَأْتُ عَلَى الأَبَرْقُوهِيِّ: أَنَا الْفَتْحُ، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ، أَنَا ابْنُ النَّقُّور، ثَنَا عِيسَى، أَنَا إِسْمَاعِيلُ الْوَرَّاقُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ: حَدَّثَنِي الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إلى السّبعين وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ» [٢] . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَالٍ.

١١٩- إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُونُسَ الْبَغْدَادِيُّ الشِّيعِيُّ [٣] .

عَنْ: إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ، وَعَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الفلّاس، وغيرهما.

وعنه: ابن الثّلّاج، والدّار الدّارقطنيّ.

- حرف الباء-

١٢٠- بندار بن إبراهيم بن عيسى.

أبو محمد الأستراباذيّ، قاضي أستراباذ.

ثقة، خيّر.

سمع: عمار بن رجاء، وحامد بن سهل الثَّغْريّ، والحارث بن أبي أسامة.

وعنه: أحمد بن محمد بن بندار، وعبد الله بن عديّ.

---

[١] انظر عن (إسماعيل بن العباس) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٠، والمنتظم ٦/ ٣٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٧٤ رقم ٤١.

[٢] رواه الترمذي في الدعوات (٣٥٥٠) باب: في دعاء النبيّ صلى الله عليه وسلّم، وابن ماجة (٤٢٣٦) ، وابن حبّان (٢٤٦٧) ، والحاكم في المستدرك ٢/ ٤٢٧، ووافقه المؤلّف في تلخيصه للمستدرك.

[٣] انظر عن (إسماعيل بن يونس) في:

تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٩ رقم ٣٣٣٦.

(١٢٧/٢٤)

- حرف الجيم-

١٢١- جعفر بن عبد الجبّار.

ويقال: ابن عبد الرّزّاق القراطيسيّ.

روى عن: أبي زُرْعة الدّمشقيّ، وجماعة.

وعنه: أبو هاشم بن عبد الجبّار، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

- حرف الحاء-

١٢٢- الحسن بن سعيد [١] .

أبو القاسم البغداديّ الورّاق، ابن الهرش.

سمع: محمد بن عبد الملك بن زَنْجَوَيْه، وإسحاق بن إبراهيم البَغَويّ لؤلؤ، وإبراهيم بن هانئ.

وعنه: عمر بن شاهين، والدَّارَقُطْنيّ، وابن الثّلّاج.

وثقه الخطيب.

١٢٣- الحسن بن صالح البَهْنَسيّ.

في رجب.

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، وبحر بن نصر بن سابق، وجماعة.

وتُوُفّي بالبَهْنَسا [٢] .

١٢٤- الحسن بن عليّ بن سواده الفَهْميّ.

مولاهم المصريّ.

في رمضان.

سمع: ابن يونس.

---

[١] انظر عن (الحسن بن سعيد) في:

تاريخ بغداد ٧/ ٣٢٦ رقم ٣٨٣٨.

[٢] البهنسا: بالفتح ثم السكون وسين مهملة. مدينة بمصر من الصعيد الأدنى غربيّ النيل وتضاف إليها كورة كبيرة. (معجم البلدان ١/ ٥١٦) .

(١٢٨/٢٤)

١٢٥- الحسن بن يوسف بن يعقوب [١] .

أبو سعيد الطَّرْميسيّ العلويّ. مولى الحُسين بن عليّ بن أبي طالب.

روى عن: هشام بن عَمَّار، وغيره.

رَوَى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عبد الغفار بن ذَكْوان، ومحمد بن مسلم ابن السمط، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

وطَرْمِيس: من قرى دمشق [٢] .

تُوُفّي سنة ٣٢٣.

- حرف الدال-

١٢٦- داود بن نَصْر بن سُهيل.

أبو سليمان البَزْدَويّ [٣] . أحد علمّاء مدينة نَسْف.

سمع: عيسى بن أحمد العسقلانيّ، وأحمد بن مَحْمَوَيْه، ومكتوم بن أحمد، والتِّرْمِذيّ.

روى عنه للمستغفريّ: أحمد بن عبد العزيز، ومحمد بن الفضل النَّسفيّان.

- حرف العين-

١٢٧- العبّاس بن الفضل بن العبّاس [٤] .

أبو الفضل الدّينَوريّ ابن فَضْلَوَيْه.

سكن الشّام، وحدَّث عن: أبي زُرْعة الدّمشقيّ، ووريزة بن محمد، والقاسم بن موسى الأشيب.

---

[١] انظر عن (الحسن بن يوسف) في:

معجم البلدان ٤/ ٣٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٨٤ وفيه تحرّفت نسبته إلى «الطويسي» ، ثمّ إلى «الطوميسي» .

[٢] معجم البلدان، وقد تحرّفت في: تهذيب تاريخ دمشق إلى: طوميس.

[٣] البزدوي: بفتح الباء الموحّدة وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو. نسبة إلى بزدة: وهي قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف. (اللباب ١/ ١٤٦) .

[٤] انظر عن (العباس بن الفضل) في:

تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى- عبد الله بن ثوّب) ٢١٦، ٢١٧ رقم ١٠٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٢٥٥، ومعجم البلدان ٣/ ٢٢٥.

(١٢٩/٢٤)

وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو هاشم المؤدب، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وآخرون.

وتُوُفّي في آخر السنة [١] .

١٢٨- عبد الله بن محمد بن سعيد [٢] .

أبو محمد المقرئ ابن الجمال.

بغدادي، سمع: يعقوب الدورقيّ، وعمر بن شَبَّة، وجماعة.

وعنه: الجعابي، والدَّارَقُطْنِيّ ووثقه، وابن شاهين.

١٢٩- عَبْد الملك بْن سلمان الوراق.

روى عَنْ: شعيب الصّريفنيّ.

وعنه: أبو بكر الورّاق، والدّار الدّارقطنيّ، وابن شاهين.

وثقه الخطيب [٣] وورخه.

١٣٠- عبد الملك بْنُ محمد بْنِ عَدِيٍّ [٤] .

أَبُو نُعَيْمٍ الْجُرْجَانِيُّ الأستراباذيّ الْفَقِيهُ الْحَافِظُ الرَّحَّالُ.

سَمِعَ: عُمَرَ بْنَ شَبَّةَ، وَعَلِيَّ بْنَ حَرْبٍ، وَالرَّمَادِيَّ، وَيَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الصّمد،

---

[١] وقع في: معجم البلدان ٣/ ٢٢٥ أنه مات في ذي الحجّة سنة ٣١٣ وهذا غلط.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ١٢٠ رقم ٥٢٤٧.

[٣] لم أجد هذه الترجمة في تاريخه.

[٤] انظر عن (عبد الملك بن محمد بن عديّ) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٥٣٢ رقم ١١١٨، وانظر فهرس الأعلام (٦١٩، ٦٢٠) ، وطبقات فقهاء الشافعية للعبادي ٥٥، وتاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٨، ٤٢٩، رقم ٥٥٨٦، و ٣/ ٢٧٧ و ٧/ ٣٨٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٥، ١٠٤، والأنساب ١/ ١٩٩ أ، والمنتظم ٦/ ٢٤٥، ومعجم البلدان ١/ ١٧٥ و ٢/ ١٢١، ٤٨٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٤/ ٤٥٢- ٤٥٤، والكامل في التاريخ ٨/ ٢٩٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨١، والعبر ٢/ ١٩٨، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨١٦- ٨١٨، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٤١- ٥٤٧ رقم ٣١٢، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٧، وفيه وفاته سنة ٣٢٢ هـ، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٢٤٢ و ٣/ ٣٣٥، وطبقات الشافعية للإسنويّ ١/ ٧٠ رقم ٤٩، والبداية والنهاية ١١/ ١٨٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١١٣ رقم ٥٩، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٥١، وطبقات الحفاظ ٣٤٠، ٣٤١، وشذرات الذهب ٢/ ٢٩٩، وهدية العارفين ١/ ٦٢٤، وديوان الإسلام ١/ ١١٨ رقم ١٦٠، والرسالة المستطرفة ١٤٤، والأعلام ٤/ ١٦٢، ومعجم المؤلفين

وَسُلَيْمَانَ بْنَ سَيْفٍ وَالرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ، وَعَمَّارَ بْنَ رَجَاءٍ، وَمحمد بْنَ عِيسَى الدَّامَغَانِيَّ، وَمحمد بْنَ عَوْفٍ، وَأَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ، وَأَبَا حَاتِمٍ، وَطَبَقَتَهُمْ بِالْعِرَاقِ، وَمِصْرَ، وَالشَّامِ، وَالْجَزِيرَةِ، وَالْحِجَازِ، وَخُرَاسَانَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ صَاعِدٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، وَأَبُو محمد الْمَخْلَدِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي، وَأَبُو بكر الجوزقيّ، وأبو سعد عَبْدُ

الرَّحْمَنِ بْنُ محمد الإِدْرِيسِيُّ، وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.

قَالَ الْحَاكِمُ: كَانَ مِنْ أَئِمَةِ الْمُسْلِمِينَ. وَرَدَ نَيْسَابُورَ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى بُخَارَى فَرَوَى عَنْهُ الْحُفَّاظُ.

وَسَمِعْتُ الأُسْتَاذَ أَبَا الْوَلِيدِ حَسَّانَ بْنَ محمد يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِنَا مِنَ الْفُقَهَاءِ أَحْفَظُ لِلْفِقْهِيَّاتِ وَأَقَاوِيلَ الصَّحَابَةِ بِخُرَاسَانَ مِنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْجُرْجَانِيِّ، وَلَا بِالْعِرَاقِ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيِّ. قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَقُولُ:

كَانَ أَبُو نُعَيْمٍ الْجُرْجَانِيُّ أَحَدَ الأَئِمَةِ، مَا رَأَيْتُ بِخُرَاسَانَ بَعْدَ ابْنِ خُزَيْمَةَ مِثْلَهُ أَوْ أَفْضَلَ مِنْهُ. كَانَ يَحْفَظُ الْمَوْقُوفَاتِ وَالْمَرَاسِيلَ كَمَا نَحْفَظُ نَحْنُ الْمَسَانِيدَ [١] .

وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ الإِدْرِيسِيُّ: مَا أَعْلَمُ نَشَأَ بِأُسْتَرَابَاذَ مِثْلُهُ فِي حِفْظِهِ وَعِلْمِهِ.

وَقَالَ الْخَطِيبُ [٢] : كَانَ أَحَدَ الأَئِمَةِ، وَمِنَ الْحُفَّاظِ لِشَرَائِعِ الدِّينِ مَعَ صِدْقٍ وَتَيَقُّظٍ وَوَرَعٍ.

وَقَالَ حَمْزَةُ السَّهْمِيُّ [٣] : كَانَ مُقَدَّمًا فِي الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ. وَكَانَتِ الرِّحْلَةُ إليه. وُلِدَ سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَسَاكِرَ، عَنِ الْمُؤَيَّدِ الطُّوسِيِّ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سهل المساجديّ، أنا يعقوب بن أحمد الْفَقِيهِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْلَدِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو نُعَيْمِ بْنُ عَدِيٍّ: ثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «أُمِرَ بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة» [٤] .

[()] ٦/ ١٩١، وتاريخ التراث العربيّ ١/ ٥٣٨، ومعجم طبقات الحفاظ ١٢٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢٣٩- ٢٤١ رقم ٩٣٩.

[١] تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٩.

[٢] في تاريخه ١٠/ ٤٢٨.

[٣] في تاريخ جرجان ٥٣٢.

[٤] حديث صحيح، أخرجه البخاري في الأذان ١/ ١٥٠ و ١٥١، ومسلم في الصلاة (٣٧٨) باب الأمر يشفع الأذان وإيثار الإقامة، والترمذي في الصلاة ١٩٣ باب ما جاء في إفراد الإقامة،

(١٣١/٢٤)

تُوُفِّيَ فِي آخِرِ السنة. وَوَرَّخَهُ الْحَاكِمُ سنة اثنتين وَعِشْرِينَ.

١٣١- عُبَيْد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكريّ [١] .

أبو محمد.

بغدادي، ثقة.

سمع: زَكريا المنقريّ، وعبد الله بن مسلم بن قُتَيْبة.

وعنه: ابن حَيُّوَيْه، والدَّارَقُطْنيّ، وأبو بكر شاذان، والمخلص- ١٣٢- عُبَيْد الله بن عبد الصّمد بن المهديّ بالله. [٢] أبو عبد الله العبّاسي، حفيد الخلفاء.

حدَّث عن: إسحاق بن سنين الختليّ، وسيار بن نَصْر الحلبيّ، وأحمد بن خُلَيْد الحلبيّ، وبكر بن سهل الدمياطيّ، ونحوهم.

وكان ثقة فقيهًا شافعيًا ببغداد.

روى عَنْهُ: عبد العزيز الخِرقيّ، والدّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وجماعة.

تُوُفّي في رمضان.

أخبرنا ابن الظافريّ وطائفة، عن ابن اللتي، عن أبي الوقت، عن أبي عاصم الفضيليّ، عن عبد الرحمن بن أبي شريح، عنه بأحاديث.

١٣٣- عثمانٍ بن أحمد بن الخصيب [٣] .

أبو عمرو البغداديّ.

عن: حنبل بن إسحاق، وابن أبي العوام، وجماعة.

وعنه: أبو الفتح الأزديّ، ومحمد بن جعفر بن النّجّار، وابن الثّلّاج.

[(-)] والنسائي في الأذان ٢/ ٣، وابن ماجة في الأذان (٧٢٩) و (٧٣٠) باب إفراد الإقامة، وأحمد في المسند ٢/ ٨٥، ٨٧ و ٣/ ١٠٣، ١٨٩.

[١] انظر عن (عبيد الله بن عبد الرحمن) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥١ رقم ٥٤٩٩.

[٢] انظر عن (عبيد الله بن عبد الصمد) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥١ رقم ٥٥٠٠.

[٣] انظر عن (عثمان بن أحمد بن الخصيب) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٣٠١ رقم ٦٠٨٩.

(١٣٢/٢٤)

١٣٤- عثمانٍ بن أحمد بن عثمان.

أبو عَمْرو المصريّ الدّبّاغ.

سمع من: عُبَيْد الله بن سعيد بن عُفَيْر، وطبقته.

قال ابن يونس: مات في صَفَر. كتبتُ عنه، وكان ثقة ثبتًا.

١٣٥- عليّ بن الحسن بن قَحْطَبَة البغداديّ الصَّيْقل [١] .

روى عن: محمود بن خداش، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، ومجاهد بن موسى.

وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس، وعبد الله بن عثمان الصفار.

ثقة.

١٣٦- علي بن الحسن بن سلام الشرغي.

وشرغ [٢] : قرية ببخارى.

سمع من: عبد الصمد بن الفضل البلخي، وسهل بن خلف، وسهل بن المتوكل البخاري، وعلي بن عبد العزيز البغوي.

ورحل إلى مصر وغيرها.

وعنه: محمد بن نصر بن خلف، وغيره.

١٣٧- علي بن الفضل البلخي الحافظ [٣] .

رحال جوال ثبت.

روى عن: أحمد بن سيّار المَرْوَزِيّ، وأبي حاتم، وأبي قلابة الرّقاشيّ، وطبقتهم.

[1] انظر عن (علي بن الحسن بن قحطبة) في:

تاريخ بغداد 11/ 382 رقم 6249.

[2] شرغ: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وغين معجمة، وهو تعريب جرع، وهي قرية كبيرة قرب بخارى. (معجم البلدان 3/ 335) .

[3] انظر عن (علي بن الفضل) في:

تاريخ بغداد 12/ 47، 48، والمنتظم 6/ 280، وسير أعلام النبلاء 15/ 69، 70 رقم 36، وتذكرة الحفاظ 3/ 81، والبداية والنهاية 11/ 183، وطبقات الحفاظ 356، 357، ومشايخ بلخ من الحنفية 1/ 69.

(24/133)

روى عنه: ابن المظفّر، والدّارقطنيّ، وابن شاهين.

مات ببغداد.

138- عليّ بن محمد بن عمر [1] .

أبو القاسم بن الشَّرِيحيّ البزاز.

بغداديّ.

روى عن: عليّ بن حرب، وحميد بن الربيع، وعمر بن شَبَّة.

وعنه: ابن شاهين، والدارقطني، وجماعة.

139- علي بن محمد بن هارون [2] .

أبو الحسن الحميري، الكوفي الفقيه.

حدث ببغداد عن: أبي كُرَيْب، وأبي سعيد الأشجّ، وهارون بن إسحاق.

روى عنه: أبو بكر الوراق وأثنى عليه، ومحمد بن أحمد بن حماد الحافظ وقال: كان يحفظ عامّة حديثه، وكان ثقة. سمعته يقول: ولدت سنة إحدى وثلاثين ومائتين. وتُوُفّي سنة ثلاث وعشرين.

وقيل: هو آخر من روى عن أبي كُرَيب، وآخر من حدَّث عنه محمد بن عبد الله الجُعْفيّ الهَرَوانيّ.

وولي قضاء الكوفة.

وقع لنا جزء من حديثه.

وعنه أيضًا محمد بن محمد الكِنْديّ الطّحّان.

140- عمر بن الحسن بن عليّ بن الجَعْد الجوهريّ البغداديّ [3] .

أبو عاصم.

روى عن: أبي الأشعث، وزيد بن أخرم، وجماعة.

---

[1] انظر عن (علي بن محمد بن عمر) في:

تاريخ بغداد 12/ 68 رقم 6465.

[2] انظر عن (علي بن محمد بن هارون) في:

تاريخ بغداد ١٢/ ٦٨ رقم ٦٤٦٦.

[٣] انظر عن (عمر بن الحسن بن عليّ) في:

تاريخ بغداد ١١/ ٢٢٦ رقم ٥٩٥٥.

وعنه: أبو بكر بن شاذان، وابن شاهين.

وثقه الخطيب.

- حرف القاف-

١٤١- القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان [١] .

أبو عُبَيْد المَحَامليّ، أخو القاضي أبي عبد الله المَحَامليّ.

سمع: الفلّاس، ومحمد بن المثنى، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وطبقتهم.

وعنه: ابن المظفر، والدارقطني، وعيسى بن الجراح، وطائفة.

وكان ثقة.

١٤٢- القاسم بن إبراهيم الملطي [٢] .

حدث ببغداد عن: لُوَيْن.

روى عنه: عليّ بن لؤلؤ، وعلي الحربيّ.

قال الخطيب [٣] : كان كذابًا أفاكًا [٤] . ثمّ ورَّخ وفاته.

- حرف الميم-

١٤٣- محمد بن أحمد بن أسد [٥] .

أبو بكر الحافظ، ويُعرف بابن البُسْتَنْبان، ويُلَقَّب كزاز.

سمع: الزُّبَيْر بن بكّار، وعيسى بن أبي حرب، وجماعة.

---

[١] انظر عن (القاسم بن إسماعيل) في:

أخبار الراضي والمتّقي ٦٦، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٤٧، ٤٤٨، والعبر ٢/ ١٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٦٣ رقم ١١١، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٧، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٠.

[٢] انظر عن (القاسم بن إبراهيم) في:

الضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ ١٤٣ رقم ٤٤٠، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٤٦ رقم ٦٩٢١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٣ رقم ٢٧٣٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٥١٧ رقم ٤٩٧٧، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٦٧، ٣٧٨ رقم ٦٧٩٠، ولسان الميزان ٤/ ٤٥٦، ٤٥٧ رقم ١٤١٠.

[٣] في تاريخه.

[٤] وقال الدارقطنيّ: يكذب.

[٥] انظر عن (محمد بن أحمد بن أسد) في:

تاريخ بغداد ١/ ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ١٢١، والبداية والنهاية ١١/ ١٨٣.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، والمُعافَى الجَرِيريّ.

وثّقه الخطيب. وعاش اثنتين وثمانين سنة.

١٤٤- محمد بن أحمد بن عُمارة [١] .

أبو الحسن الدّمشقيّ العطّار.

وُلد سنة سبْع وعشرين ومائتين.

وسمع: أبا هاشم الرفاعيّ، والمسيب بن واضح، وعَبْده بن عبد الرحيم المَرْوَزِيّ، وزياد بن أيّوب.

وعنه: محمد بن موسى السّمسار، وأبو بكر المقرئ، وابن زَبْر وقال:

تُوُفّي في رمضان، وأبو عليّ بن مُهَنّا، وعبد الوهّاب الكلابي.

١٤٥- محمد إبراهيم بن عَبْدَوَيْه بن سَدُوس [٢] .

أبو عبد الله الهُذَلِيّ العَبْديّ النَّيْسابوريّ الحافظ.

سمع: أبا عبد الله البُوسَنْجيّ، وأحمد بن نجده الهَرَوِيّ، وأبا خليفة.

ورحل إلى الشّام، ومصر.

روى عنه: الحُسين الماسرجسيّ، وأبو إسحاق المزكيّ، وأحمد بن حَسْكَوَيْه.

١٤٦- محمد بن إسماعيل بن محمد بن سلّام [٣] .

أبو بكر الخشنيّ. مولاهم الدّمشقيّ المعدّل، المعروف بابن البصّال.

أصلهم من خراسان، وكان نائب أبي محمد بن زَبْر القاضي على قضاء دمشق.

روى عن: شعيب بن عَمْرو، وصالح بن أحمد بن حنبل، وبكار بن قُتَيْبة، وجماعة.

---

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عمارة) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦/ ٣٤٦.

[٢] انظر عن (محمد بن إبراهيم بن عبدويه) في:

الكامل في التاريخ ٨/ ٣١٣.

[٣] انظر عن (محمد بن إسماعيل) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ١٦٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٢٤، ١٢٥ رقم ١٣٣٣.

وعنه: محمد وأحمد ابنا موسى السِّمْسار، وأبو هاشم المؤدب، وعبد الوهّاب الكلابي.

١٤٧- محمد بن الحسن بن محمد بن قُديد.

أبو منصور السعديّ البخاريّ.

روى عن: أبي عبد الله البخاريّ.

وعنه: ابنه أبو حرب.

تُوُفّي في ربيع الآخر.

١٤٨- محمد بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى السَّعْدِيُّ [١] .

أَبُو التُّرَيْكِ الْحِمْصِيُّ، نَزِيلُ أَطْرَابُلُسَ.

سَمِعَ: محمد بْنَ عَوْفٍ، وَأَبَا عُتْبَةَ أَحْمَدَ بْنَ الْفَرَجِ، وَأَحْمَدَ بْنَ مَيْمُونٍ الصَّنْعَانِيَّ، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ بَكْرِ بْنِ الشَّرُودِ. فَإِنَّهُ دَخَلَ الْيَمَنَ.

وَعَنْهُ: أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُطَرِّزِ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ زَبْرٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِرَاسٍ، لَقِيَهُ بِمَكَّةَ، وَابْنُ جُمَيْعٍ فَقَالَ: ثَنَا فِي رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سنة ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْقَوَّاسِ: أَنَا ابْنُ الْحَرَسْتَانِيِّ حُضُورًا: أَنَا جَمَالُ الْإِسلَامِ، أَنَا ابْنُ طَلَّابٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ جُمَيْعٍ، ثَنَا أَبُو التُّرَيْكِ محمد بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا أَبُو عُتْبَةَ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ، كلّ خندق كما بين سبع سماوات وسبع أرضين» [٢] .

---

[١] انظر عن محمد بن الحسين بن موسى) في:

معجم الشيوخ لابن جميع ٩٩ رقم ٤٦، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٠٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣/ ٤٠٩، ٤١٠، ومسند الشهاب للقاضي ١/ ١٤٧ رقم ٧١٨ و ١/ ١٨٨ رقم ٢٧٨، والمشتبه في أسماء الرجال ٢/ ٥٨٩، وتذكرة الحفّاظ ٣/ ٨٠٥، والقاموس المحيط للفيروزابادي ٣/ ٢٩٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ١٦٦، ١٦٧ رقم ١٣٨٧.

[٢] أخرجه الترمذي في: فضائل الجهاد ٣، والنسائي في الصيام ٤٤/ ٤٥، وابن ماجة في الصيام ٤، وأحمد في المسند ٢/ ٣٠٠ و ٣٥٧ و ٥٢٦ و ٣/ ٤٥ و ٥٩ و ٨٣ و ٦/ ٤٤٤، وابن جميع في:

معجم الشيوخ ٩٩، ١٠٠.

(١٣٧/٢٤)

١٤٩- محمد بن عُبَيْد الله بن محمد [١] .

أبو سَلَمة الْجُمَحيّ الدّمشقيّ.

سمع: موسى بن عامر، وبكار بن قُتَيْبة، وجماعة.

وعنه: عمر بن عليّ العَتَكيّ، وعبد الوهّاب الكلابيّ، وابن زَبْر.

١٥٠- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن بلبل الهَمَدانيّ الزَّعفرانيّ [٢] .

سمع: الحسن بن أبي الربيع، وعليّ بن إشكاب، وأبا زرعة الرّازيّ، وكتب عنه خمسين ألف حديث.

وعنه: الدّارقطنيّ، وأبو عليّ بن البغداديّ الأصبهانيّ، وأهل أصبهان.

رُوِيَ عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نيفًا وتسعين مرّة.

وجدّه هو ابن زياد بن يزيد بن هارون الواسطيّ. وأخوه قاسم سيُذكر تقريبًا.

١٥١- محمد بن عبد الأعلى بن محمد [٣] .

أبو هاشم الأنصاريّ. مولاهم الدّمشقيّ. ويعرف بابن عُليل كان إمام جامع دمشق.

روى عن: هشام بن عمّار، وقاسم بن عثمانٍ الجوَعيّ، وغيرهما.

وعنه: ابنه إبراهيم، وأبو محمد بن ذكوان، وأبو هاشم عبد الجبار، وأبو سليمان بن زبر، وعبد الوهاب الكلابي، وعبد الله بن محمد الرازي.

وكان يخضب بالحمرة.

توفي في ربيع الآخر. وقع لنا من عواليه.

---

[١] انظر عن (محمد بن عبيد الله بن محمد) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٢٧٠.

[٢] انظر عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) في:

تاريخ بغداد ٥/ ٤٤٦، ٤٤٧، والمنتظم ٦/ ٢٨١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣٤، ٢٣٥، رقم ٩١، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٤١.

[٣] انظر عن (محمد بن عبد الأعلى) في:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٢٠٣.

(١٣٨/٢٤)

١٥٢- محمد بن علي بن حمزة بن أبي هريرة الأنطاكي [١] .

أبو بكر.

سمع: أبا أُميّة الطَّرسوسيّ، ويزيد بن عبد الصّمد.

وعنه: ابن شاهين، والمُعَافَى الجْرِيريّ، والدَّارَقُطْنيّ.

وكان ثقة.

تُوُفّي في رمضان.

١٥٣- محمد بن يوسف [٢] .

أبو عليّ التُّرْبانيّ [٣] السَّمَرْقَنديّ.

رحل وسمع: محمد بن إسحاق الصَّغَانيّ.

وعنه: محمد بن جعفر بن جابر.

وتُرْبان: من قرى سمرقند.

١٥٤- مُوسَى بْنُ الْعَبَّاسِ [٤] .

أَبُو عِمْرَانَ الجُوَيْنِيُّ الحَافِظُ.

سَمِعَ: أَحْمَدَ بْنَ الْأَزْهَرِ، وَالذُّهْلِيَّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَاشِمٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ يُوسُفَ السَّلَمِيَّ، وَيُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى، والرّماديّ، وخلقا من طبقتهم.

---

[١] انظر عن (محمد بن علي بن حمزة) في:
تاريخ بغداد ٣/ ٧٧ رقم ١٠٥١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٧/ ٥٧٨، ٥٧٩، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٢٧٤ رقم ١٥٣٦.
[٢] انظر عن (محمد بن يوسف) في:
الأنساب ٣/ ٣٨، واللباب ١/ ٢١١، ومعجم البلدان ٢/ ٢٠.
[٣] التربائي: بضم التاء المثنّاة من فوقها وسكون الراء وفتح الباء الموحّدة، وفي آخرها النون.
[٤] انظر عن (موسى بن العباس) في:
الأنساب ٣/ ٣٨٥، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٧/ ١٤١ ب- ١٤٢ أ، و (مخطوطة التيمورية) ٤٣/ ٥٦٠، ٥٦١، واللباب ١/ ٢٥٦، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨١٨، ٨١٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٩٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٠، وهدية العارفين ٢/ ٤٧٨، وإيضاح المكنون أ/ ٣٥٤، وديوان الإسلام ٢/ ٨٦ رقم ٦٧٨، والرسالة المستطرفة ٢٨، ومعجم المؤلّفين ١٣/ ٤١، والأعلام ٧/ ٣٢٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ١٠٣، ١٠٤ رقم ١٧٢١.

(١٣٩/٢٤)

وَعَنْهُ: الْحُسَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَهْلٍ الصُّعْلُوكِيُّ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، وَأَبُو محمد الْمَخْلَدِيُّ، وَجَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ.
وَتُوُفِّيَ بِجُوَيْنَ.
وَكَانَ حَافِظًا نَبِيلًا.
قَالَ أبو عبد الله الْحَاكِمُ: هُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ بِمَرَّةٍ، صنّف عَلَى «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» صَحِيحًا، وَصَحِبَ أَبَا زَكَرِيَّا الأَعْرَجَ بِمِصْرَ وَالشَّامِ.
وَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ الْمزكّيّ يَقُولُ: كَانَ أَبُو عِمْرَانَ الْجُوَيْنِيُّ نَازِلٌ فِي دَارِنَا. وَكَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، وَيُصَلِّي وَيَبْكِي طَوِيلًا.
أَخْبَرَنَا ابْنُ عَسَاكِرَ، عَنْ أَبِي رَوْح: أَنَا زَاهِرٌ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنْبَا مُوسَى بْنُ الْعَبَّاسِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، نَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَ مَوْتِهِ قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» [١] .

---

[١] أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٦٤) و (٧١٢) و (٧١٣) ، ومسلم (٤١٨/ ٩٥) من طرق، عن الأعمش، بهذا الإسناد، وهو صحيح.

(١٤٠/٢٤)

سنة أربع وعشرين وثلاثمائة [١]

- حرف الألف-

١٥٥- أحمد بن إبراهيم بن كمّونة.

أبو جعفر المَعَافِرِيّ المصريّ.

روى عن: عليّ بن مَعْبَد، ويونس بن عبد الأعلى.

وثقه ابن يونس، وحدَّث عنه.

١٥٦- أحمد بن إبراهيم بن حبيب الهَمَدانيّ البغداديّ [٢] .

سمع: عليّ بن حرب، وجماعة.

وعنه: ابن المظفّر، والدَّارَقُطْنِيّ، وعبد الوهّاب الكلابيّ.

ووثقه الدَّارَقُطْنِيّ.

١٥٧- أحمد بن بقيّ بن مَخْلَد الأندلسي [٣] .

أبو عُمَر.

سمع كتب أبيه بسّ.

وكان حليمًا وقورًا عاقلًا إلى الغاية، كثير التّلاوة قويّ المعرفة بالقضاء.

---

[١] كتب بجانبها في الأصل: سنة ٣٢٤.

[٢] انظر عن (أحمد بن إبراهيم بن حبيب) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٣ رقم ١٦٠٠.

[٣] انظر عن (أحمد بن بقيّ) في:

قضاة قرطبة ١٦٣- ١٧١، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٣، وجذوة المقتبس للحميدي ١١٠، وبغية الملتمس للضبيّ ١٧٢، والمنتظم ٦/ ٢٨٣، والعبر ٢/ ٢٠٠، ٢٠١، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٨٣، ٨٤ رقم ٤٩ و ١٥/ ٢٤١ رقم ٤٩، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٦٦، وتاريخ قضاة الأندلس ٦٣- ٦٥، والديباج المذهب ٣٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٠١.

(١٤١/٢٤)

ولي الحُكم عشرة أعوام وكان يثّبت في أحكامه.

وكان أمير الأندلس النّاصر لدين الله يحترمه ويجلّه.

وسمع النّاسُ منه كثيرًا.

مات رحمه الله في جُمَادَى الأولى، وكان من أوعية العلم.

١٥٨- أحمد بن جعفر بن موسى بْن يحيى بْن خَالِد بْن بَرْمَك [١] .

أبو الحسن البرمكيّ جحظة النّديم.

كان أديبا بارعا إخباريًا متصرفًا في فنون العلم.

وكان مقدَّمًا في صناعة الغناء. له أخبار ونوادر.

وعاش مائة سنة، والأصحّ أنه عاش ستّا وتسعين سنة. جمَع أبو نَصْر بن المَرْزُبان أخباره وأشعاره.

له:

أصبحتُ بين معاشر هجروا النَّدى [٢] ... وتقبّلوا الأخلاقَ مِن أسلافهمْ
قوم أحاول بذْلهم [٣] فكأنّما ... حاولتُ نَتْفَ الشَّعْر من آنافهم
هات اسقنيها بالكبير وغَنِّني ... «ذَهب الّذين يُعاش في أكنافِهمْ [٤] »

---

[١] انظر عن (أحمد بن جعفر بن موسى) في:
مروج الذهب ٣٤١١، والفهرست لابن النديم ٢٠٨، وتاريخ بغداد ٤/ ٦٥- ٦٩، والبخلاء للخطيب ٧٦، ٩١، ٩٧، ١٠٠، ١١٢، ١١٤، ١١٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٥، ١٧٤، ١٧٧، وربيع الأبرار ٣/ ٧٠٧، والتذكرة الحمدونية ٢/ ٣٧٣ رقم ٩٧٩، والفخري ٢٧٤، ونشوار المحاضرة ٢/ ١٩٠، ١٩٤- ١٩٧، ٢٩٢ و ٤/ ٨، ٣٩، ١٩٥، ١٩٨، ٢٧٧ و ٥/ ٢١٧- ٢١٩ و ٧/ ١١٣، والفرج بعد الشدّة ٢/ ٢٩٠، ٣٦٥، ٣٦٧ و ٣/ ٣٢٣ و ٤/ ٣٦٤، والمحمدون ٢٥١، والهفوات النادرة ١٥٧، ١٥٨، ٣٩٥، ٤٠٠. والأنساب ٢/ ١٧٠، ١٧١، والمنتظم ٦/ ٢٨٣- ٢٨٦، ومعجم الأدباء ٢/ ٢٤١، ٢٨٢، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٢٨، ووفيات الأعيان ١/ ١٣٣، ١٣٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٢١، ٢٢٢، رقم ٨٤، والعبر ٢/ ٢٠١، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٩، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٨، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٨٦- ٢٨٩، والبداية والنهاية ١١/ ١٨٥، ١٨٦، ولسان الميزان ١/ ١٤٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٠، ٢٥١، وهدية العارفين ١/ ٥٩، وكشف الظنون ٢/ ٧٨، وديوان الإسلام ٢/ ٦٧، ٦٨، رقم ٦٥٢، والأعلام ١/ ١٠٧. ومعجم المؤلفين ١/ ١٨٣.
[٢] في الأصل: «الندا» .
[٣] في وفيات الأعيان: «نيلهم» .
[٤] وفيات الأعيان ١/ ١٣٣، والشطر من شعر لبيد:
ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الأجرب
انظر: من حديث خيثمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ٢٠٩، وبغية الطلب لابن العديم (مخطوط) ٥/ ٢٠٠، ٢٠١.

(١٤٢/٢٤)

وكان جحظة مشَّوها فعمل فيه ابن الرّوميّ:
نُبِئت جَحْظَة [١] يستعيرُ جُحوظهُ ... من فيل شطْرَنْج ومن سَرطان
وَارَحْمَتا لمُنادِميه تَحَمَّلوا ... أَلَمَ العيونِ للذَّة الآذان [٢]
وقال الخطيب [٣] : أَخَذَ عَنْهُ: أَبُو الفرج الأصبهانيّ، والمعافي بْن زكريّا، وأبو عُمَر بْن حَيَّوَيْهِ، وغيرهم.
وما أحسبُه روى شيئًا من المُسْنَد سامحه الله. ومن جيّد شعره:
وَلَيْلٍ في كواكبه [٤] حِرانٌ ... فليس لطُول مُدّتِه انقضاءُ
عدمتُ محاسنَ [٥] الإصباح فيه ... كأنّ الصبُّح جُودٌ أو وفاءُ [٦]
قال أبو الفرج صاحب «الأغاني» : كان جحظة متصرّفًا في فنون كثيرة، عارفًا بصناعة النّجوم، كثير الإصابة في أحكامها. مليح الشّعر، حلْو الطبْع.
حاضر النادرة، بارعًا في لعب النَّرْد، حاذقًا بالطَّبْخ له فيه مصنَّف. عالمًا بابنيات الملوك وزيّهم في مجالسهم. وكان لِيَ وادّا مخلصا. ولي آنسا متحقّقا. ولم يكن أحدٌ يتقدمه في صنعة الغناء [٧] وأكثرها مِن شِعره، فيقال: ما رأي مثل نفسه.

فحدَّثني أنّه دخل على المعتمد على الله فغنّاه فطرب وأمر له بخمسمائة دينار «فكانت أول خمسمائة دينار رأيتها عندي جملة»
.

وأخباره كثيرة.

١٥٩- أَحْمَد بْن الْحُسَيْن بْن الجنيد [٨] .

أبو عبد الله الدّقّاق.

بغداديّ، صدوق [٩] .

---

[١] في الأصل: نبّئت أن جحظة.

[٢] وفيات الأعيان ١/ ١٣٤.

[٣] في تاريخه ٤/ ٦٥.

[٤] في معجم الأدباء: «جوانبه» .

[٥] في معجم الأدباء: «مطالع» .

[٦] معجم الأدباء ٢/ ٢٦٤.

[٧] تاريخ بغداد ٤/ ٦٥.

[٨] انظر عن (أحمد بن الحسين) في:

تاريخ بغداد ٤/ ١٠٠، ١٠١ رقم ١٧٥٣ وهو: أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الجنيد.

[٩] قال الخطيب: ورواياته مستقيمة.

سمع: زياد بن أيّوب، وأحمد بن القادم.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وغيرّهما.

١٦٠- أحمد بن خالد بن الخليل البخاري.

عن: أحمد بْن زهير، وأبي عَبْد اللَّه بْن أَبِي حفصة.

وعنه: خَلَف الخيّام.

١٦١- أحمد بن السرِيّ بن سهل.

أبو حامد النَّيْسابوريّ الجلّاب.

سمع: محمد بن يزيد السُلميّ، وسهل بن عمّار، وطبقتهما.

وعنه: محمد بن الفضل المذكِّر، وأبو محمد الشَّيْبانيّ.

١٦٢- أحمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي القرطبيّ اللّغويّ.

روى عن: عمّ أبيه عُبَيْد الله.

وقُتِل شهيدًا رحمه اللَّه تعالى.

١٦٣- أَحْمَد بن محمد بن الجرّاح الضّرّاب [١] .

سمع: الزَّعْفرانيّ، وسعْدان بن نَصْر، ومحمد بن سعيد العطّار.

بغداديّ، ثقة.

روى عنه: الدّارقطنيّ، وابن شاهين، والقواس.

١٦٤- أحمد بن موسى بن العبّاس بن مجاهد [٢] .

أبو بكر البغداديّ. شيخ القرّاء في عصره، ومصنّف السّبعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن الجرّاح) في:
تاريخ بغداد ٤/ ٤١٨ رقم ٢٣١٢.

[٢] انظر عن (أحمد بن موسى) في:
الفهرست لابن النديم ٤٧، وتاريخ بغداد ٥/ ١٤٤- ١٤٨، والمنتظم ٦/ ٢٨٢، ٢٨٣، ومعجم الأدباء ٥/ ٦٥- ٧٣، والكامل في التاريخ ٨، ٣٢٨، ودول الإسلام ١/ ١٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٧٢- ٢٧٤ رقم ١٢١، والعبر ٢/ ٢٠١، ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢١٦- ٢١٨، والوافي بالوفيات، ٨/ ٢٠٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٥٧، ٥٨، والبداية والنهاية ١١/ ١٨٥، وطبقات الشافعية للإسنويّ، رقم ١٠٣٧، وغاية

سمع: الرّماديّ، وسعدان بن نَصْر، ومحمد بن عبد الله المخرّميّ، وأبا بكر الصَّغانيّ، وجماعة.

قرأ القرآن على: قُنْبُل، وأبي الزَّعْراء بن عَبْدُوس، وغيرّهما.

وسمع الحروف من جماعة سمّاهم في كتاب «القراءات» له.

وقال الخطيب [١] بإسنادٍ ذكره إلى ثعلب أنّه قال في سنة ست وثمانين ومائتين. ما بقي في عَصْرنا أعلم بكتاب الله من ابن مجاهد. وكان من أهل الظُّرْف. جاء عنه في ذلك أشياء.

قال مرّةً: من قرأ لأبي عَمْرو، وتمذهب للشّافعيّ، وأتَّجرَ في البَزّ، وروى شعر ابن المعتز، فقد كمل ظرفه.

وعن عُبَيْد الله الزهري قال: انتبَهَ أبي فقال: رأيتُ يا بُنَيّ كأنّ من يقول:

مات مقوم وحي الله.

فلمّا أصبحنا إذا بابن مجاهد قد مات.

قرأ عليه خلق كثير، منهم: عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو عيسى بكّار ابن أحمد، والحسن بن سعيد المطّوّعيّ، وأبو الفَرَج الشَّنَبوذيّ، وأبو بكر الشذائيّ، وأبو أحمد السامرّيّ، وأحمد بن محمد العجليّ، والحسين بن حبش الدّينوريّ، وأبو الحسن عليّ بن الحُسين الغضائريّ، وأبو الحُسين عُبَيْد الله بن البوّاب، وطلحة بن محمد بن جعفر، وأبو الحسن منصور بن محمد بن عثمان المجاهديّ الضّرير عاش إلى سنة أربعمائة.

وكان يأخذ على الإنسان الختمة بدينار، أعني المجاهديّ.

وممن حدَّث عن ابن مجاهد: أبو حفص بن شاهين، وعمر الكتّانيّ، وأبو بكر بن شاذان، والدَّارَقُطْنيّ، وأبو مسلم الكاتب.

وكان ثقة مأمونًا. وُلد سنة خمسٍ وأربعين ومائتين، وتوفّي في شعبان من هذا العام.

[(-)] النهاية ١/ ١٣٩- ١٤٢، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٠٨، ١٠٩ رقم ٥٤، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٨، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٢، وكشف الظنون ١٤٣١، ١٤٤٨، وهدية العارفين ١/ ٥٩،

وإيضاح المكنون ٢/ ٢٥٠، وديوان الإسلام ٤/ ٢٦١، ٢٦٢ رقم ٢٠١٥، والأعلام ١/ ٢٦١، ومعجم المؤلفين ٢/ ١٨٨.

[١] في تاريخه ٥/ ١٤٧.

(١٤٥/٢٤)

قرأت كتابه في السّبعة على أبي حفص بن القّواس: أنبأنا الكِنْديّ، أنا أبو الحسن بن توبة، أنبا أبو محمد الصّرِيفينيّ، أنبا أبو حفص الكتّانيّ، أنا المصنّف رحمه الله.

قال أبو عَمْرو الدّانيّ: فاقَ ابن مجاهد في عصرِه سائر نظائره من أهل صناعته مع اتِّساع علمه وبراعة فهمه وصدْق لهجته وظهور نُسُكه. ثمّ سمى الداني خلقًا كثيرًا ممّن قرأ عليه، وأنّه تصدَّر للإقراء في حياة محمد بن يحيى الكِسائيّ.

وقال عبد الواحد بن أبي هاشم: سأل رجل ابن مجاهد: لِمَ لا تختار لنفسك حرفًا يُحمل عنك؟

قال: نحنُ إلى أن نعمل أنفسنا في حفظ ما مضى عليه أئمّتنا أحوج منّا إلى اختيار حرف يَقرأ به مَن بعدنا.

وسمعت فارس بن أحمد يقول: انفرد ابنُ مجاهد عن قُنْبل بعشرة أحرف لم يُتَابَع عليها.

وقال عليّ بن عمر المقرئ: كان لابن مجاهد في حلقته أربعة وثمانون خليفة يأخذون على النّاس.

وقال عبد الباقي بن الحسن: كان في حلقته خمسة عشر ضريرا يتلقّنون لعاصم.

وقيل: كان ابن مجاهد يجيد الغناء والموسيقى، وفيه ظُرف البغاددة مع الدِّين والخير.

١٦٥- أحمد بن محمد بن عَلُّويْه الجُرْجانيّ الرّزّاز [١] .

عن: محمد بن سليمان الباغَنْديّ، وإسماعيل القاضي، وطبقتهما.

وعنه: إسماعيل بن سعيد الجُرْجانيّ الحافظ، وأحمد بن أبي عمران.

تُوُفّي في ربيع الآخر، رحمه الله تعالى.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن علّويه) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٧٦ رقم ١٢٤.

(١٤٦/٢٤)

١٦٦- أحمد بن محمد بن موسى [١] .

الفقيه أبو بكر الجُرْجانيّ.

روى عن: أبي حاتم الرّازيّ، وعبد الله بن رَوْح المدائنيّ، وجعفر الصّائغ.

- حرف الجيم-

- جحظة.

مرَّ [٢] .

١٦٧- جعفر بن عبد الكريم [٣] .

أبو الحُسين الجُرْجانيّ العطّار.

سمع: عمّار بن رجاء، وأبا حاتم.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

- حرف الحاء-

١٦٨- الحسن بن عليّ بن موسى العدّاس.

المصري الإخباريّ.

ورّخه ابن يُونُس.

١٦٩- الحسن بن محمد بن أحمد بن هشام [٤] .

أبو القاسم بن برغوث السُّلميّ الدّمشقيّ.

عن: العبّاس بن الوليد، ويزيد بن عبد الصّمد، وجماعة.

---

[١] انظر عن (أحمد بن محمد بن موسى) في:

تاريخ جرجان ٩٨ رقم ٧١.

[٢] برقم (١٥٨) .

[٣] انظر عن (جعفر بن عبد الكريم) في:

تاريخ جرجان ١٧٥ رقم ٢٢٧ وصفحات ٦٠ و ١٠٧ و ٢٣٤ و ٣١٠ وفيه: «جعفر بن محمد بن عبد الكريم» .

[٤] انظر عن (الحسن بن محمد) بن:

تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٠/ ٢٥٣، ٢٩٣، ٢٩٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٤٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ١٢٤ رقم ٤٥٠.

(١٤٧/٢٤)

وعنه: أبو هاشم المؤدب، وعبد الوهاب الكلابي، وآخرون.

- حرف الراء-

١٧٠- رضوان بن أحمد بن إسحاق بن عطيّة الصَّيْدلانيّ [١] .

ابن جالينوس.

سمع: الحسن بن عَرَفَة، والرمادي، وأحمد بن عبد الجبّار العُطَارِديّ.

وروى عنه المغازي.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، والمخلّص، وغيرهم.

وكان ثقة.

- حرف الصاد-

١٧١- صاعد بن عبد الرحمن بن صاعد بن عبد السّلام [٢] .

أبو القاسم التّميميّ.

ويقال النَّصْريّ النّحّاس، ويُعرف بابن البرّاد الدّمشقيّ.

سمع: شعيب بن عَمْرو، وشعيب بن شعيب، ومحمد بن سليمان ابن بنت مطر، والربيع المراديّ، وبكّار بن قُتَيْبة.
وعنه: عبد الجبّار المؤدّب، وأبو محمد عبد الله بن ذَكْوان البَعْلَبَكّيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الوهاب الكِلابيّ.
وحدَّث بمصر.
وثّقه ابن يونس.
وتُوُفّي في ربيع الأوّل.
١٧٢- صالح بن محمد بن شاذان.
أبو الفضل الكرديّ الأصبهانيّ.

---

[١] انظر عن (رضوان بن أحمد) في:
تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٢ رقم ٤٥٣٨.
[٢] انظر عن (صاعد بن عبد الرحمن) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٧/ ٣٤٤، و ١٢٩/ ٥٧٩ و ٤٥/ ٢٣٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٦١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/ ٣٥١. رقم ٦٨٤.

(١٤٨/٢٤)

سمع بمكّة: عليّ بن عبد العزيز، وأحمد بن مهران بأصبهان.
وعنه: أبو الشيخ، وابن المقرئ.
- حرف العين-
١٧٣- عَبْد اللَّه بْن أحمد بْن عامر.
أبو القاسم الطّائيّ.
عن أبيه عن عليّ بن موسى الرّضا بنسخةٍ.
وعنه: أبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن الجُنْديّ وأحسبُه واضع تلك النّسخة، والحسن بن عليّ الزُّهْريّ.
١٧٤- عبد الله بن أحمد بن محمد بن المغلّس البغداديّ [١] .
أبو الحسن الفقيه الدّاوُديّ الظّاهريّ أحد أئمّة الظّاهر. له مصنَّفات في مذهبه.
روى عن: جدّه، وجعفر بن محمد بن شاكر، وأبي قلابة الرَّقاشيّ، وإسماعيل القاضي.
روى عنه: أبو الفضل الشيباني، وغيره.
أخذ عن محمد بن داود الظاهري. وانتشر عنه مذهب أهل الظاهر في البلاد.
وكان ثقة إمامًا، واسع العلم، كبير المحلّ. خَلَفه في حلقته تلميذه حيدرة ابن عمر.
وممن تفقّه به: عبد الله بن محمد ابن أخت وليد الّذي ولي قضاء مصر، وعلي بن خالد البصريّ، وغير واحد.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن أحمد بن محمد) في:
أخبار الراضي للصولي ٨٣، والفهرست لابن النديم ٣٠٦، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٨٥، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٧٧،

والمنتظم ٦/ ٢٨٦، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٢٨، والعبر ٢/ ٢٠١، وسير إعلام النبلاء ١٥/ ٧٧، ٧٨ رقم ٤٣، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٤ وفيه: «المفلّس» ، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٦٩، والبداية والنهاية ١١/ ١٨٦، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٩، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٢، وديوان الإسلام ٤/ ٢٦٢، رقم ٢٠١٦، وإيضاح المكنون ٢/ ٦٠٦، ومعجم المؤلفين ٦/ ٣٠.

وله من التّصانيف: كتاب «أحكام القرآن» ، وكتاب «الموضح في الفقه» ، وكتاب «المبهج» ، وكتاب «الدامغ» في الرد على من خالفه، وغير ذلك.

١٧٥- عبد الله بن محمد بن زياد بْنِ وَاصِلِ بْنِ مَيْمُونٍ [١] .

أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ الْحَافِظُ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، مَوْلَى آلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

سَمِعَ: محمد بْنَ يَحْيَى، وَأَحْمَدَ بْنَ يُوسُفَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ هاشم، وأحمد ابن الْأَزْهَرِ بِبَلَدِهِ، وَيُونُسَ، وَالرَّبِيعَ، وَأَحْمَدَ بْنَ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ، وَأَبَا إِبْرَاهِيمَ الْمُزَنِيَّ الْمِصْرِيِّيْنِ، وَأَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ، وَالْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيَّ، وَالْحَسَنَ بْنَ محمد الزَّعْفَرَانِيَّ، وَالرَّمَادِيَّ، وَعَلِيَّ بْنَ حَرْبٍ، ومحمد بْنَ عَوْفٍ، وَهَذِهِ الطبقة.

وَعَنْهُ: ابْنُ عُقْدَةَ، وَأَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ، وَحَمْزَةُ الْكَتَّانِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ الْإِصْبَهَانِيُّ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَابْنُ الْمُظَفَّرِ حُفَّاظُ الدُّنْيَا، وَأَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَيْهِ، وَأَبُو حَفْصٍ الْكَتَّانِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَالْمُخَلِّصُ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ خُرَّشِيدَ قَوْلَهُ، وَآخَرُونَ.

قَالَ الْحَاكِمُ: كَانَ إِمَامَ عَصْرِهِ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ بِالْعِرَاقِ، وَمِنْ أَحْفَظَ النَّاسِ لِلْفِقْهِيَّاتِ وَاخْتِلافِ الصَّحَابَةِ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْهُ [٢] . وَكَانَ يَعْرِفُ زِيَادَاتِ الْأَلْفَاظِ فِي الْمُتُونِ. وَلَمَّا قَعَدَ لِلتَّحْدِيثِ قَالُوا: حَدِّثْ. قَالَ: بَلْ سَلوا.

---

[١] انظر عن (عبد الله بن محمد بن زياد) في:

طبقات فقهاء الشافعية للعبّادي ٤١، وتاريخ بغداد ١٠/ ١٢٠- ١٢٢، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١١٣، والإكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٥٩، والأنساب ٥٧٤ ب، والمنتظم ٦/ ٢٨٦، ٢٨٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٩/ ٥٧٩، ومعجم البلدان ٢/ ١١٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ٨٤، والعبر ٢/ ٢٠١، ٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٦٥- ٦٨ رقم ٣٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨١٩- ٨٢١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣١٠- ٣١٤، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٨، ٢٨٩، والبداية والنهاية ١/ ١٨٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١١١، ١١٢ رقم ٥٧، وتهذيب التهذيب ٥/ ١٣٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٩، وطبقات الحفاظ ٣٤١، ٣٤٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٢١٧- ٢١٩ رقم ٩٠٦.

[٢] تاريخ بغداد ١٠/ ١٢١.

فَسُئِلَ عَنْ أَحَادِيثَ أَجَابَ فِيهَا وَأَمْلَاهَا. وَكَانَ ثَنَا عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا» [1] .

ثُمَّ سَمِعْتُ صَوَابَهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ مُرْسَلًا.

وَقَالَ يُوسُفُ الْقَوَّاسُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيَّ يَقُولُ: نعرف مَنْ أَقَامَ أَرْبَعِينَ سنة لَمْ يَنَمِ الليل وَيَتَقَوَّت كُلَّ يَوْمٍ بِخَمْسِ حَبَّاتٍ. يُصَلِّي صَلَاةَ الْغَدَاةِ عَلَى طَهَارَةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ. ثُمَّ قَالَ: أَنَا هُوَ. وَهَذَا كُلُّهُ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ أُمَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِمَنْ زَوَّجَنِي. ثُمَّ قَالَ: مَا أَرَادَ إِلَّا الْخَيْرَ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: كُنَّا فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُو طَالِبٍ الْحَافِظُ، وَالْجِعَابِيُّ، وَغَيْرُهُمَا، فَجَاءَ فَقِيهٌ فَسَأَلَ: مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا» [2] ؟ فَلَمْ يُجِيبُوهُ. ثُمَّ ذَكَرُوا وَقَامُوا فَسَأَلُوا أَبَا بَكْرِ بْنَ زِيَادٍ فَقَالَ: نَعَمْ. ثَنَا فُلَانٌ. ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ مَنْ حَفِظَهُ. وَالْحَدِيثُ فِي مسلم.

قال ابن نَافِعٍ: تُوُفِّيَ فِي رَابِعِ رَبِيعٍ الْآخَرِ.

قُلْتُ: وولد سنة ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ محمد، نَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أبو بكر عبد الله بن محمد

---

[1] الحديث صحيح، أخرجه البخاري في النكاح ٦/ ١٢٨ باب: لا تنكح المرأة على عمّتها، ومسلم في النكاح (٣٧) باب تحريم الجمع بين المرأة وعمّتها أو خالتها في النكاح و (٣٩) و (٤٠) وأبو داود في النكاح (٢٠٦٥) باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء، والترمذي في النكاح (١١٣٤) باب ما جاء: لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خالتها، وقال الترمذي: وفي الباب: عن عَلِيٍّ، وَابْنِ عُمَرَ، وعبد الله بن عمرو، وأبي سعيد، وأبي أمامة، وجابر، وعائشة، وأبي موسى، وسمرة بن جندب. وأخرجه النسائي في النكاح ٦/ ٩٦، ٩٧ باب الجمع بين المرأة وعمّتها، من عدّة طرق، وابن ماجة في النكاح (١٩٢٩) باب لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خالتها، وأحمد في المسند ١/ ٧٨، ٣٧٢ و ٢/ ١٧٩، ١٨٩، ٢٢٩، ٤٢٣، ٤٣٢، ٥٠٨، ٥١٦ و ٣/ ٣٣٨.

[2] أخرجه مسلم في أول المساجد (٥٢٢) من طريق: أبي بكر بن أبي شيبة، حدّثنا محمد بن فضيل، عن أبي مالك الأشجعي، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: «فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا، وجعلت تربتها لنا طهورا إذا لم نجد الماء» . وقال الخطيب: وهذا الحديث على هذا اللفظ يرويه أبو عوانة، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم. (تاريخ بغداد ١٠/ ١٢١) .

النَّيْسَابُورِيُّ إِمْلَاءً: ثَنَا محمد بْنُ يَحْيَى، ثَنَا محمد بْنُ عُبَيْدٍ: حَدَّثَنِي الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ [1] . ١٧٦- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن حسين [2] .

أبو محمد بن عزّة الحذّاء.

سمع جزءًا من إسحاق الفارسيّ شاذان.

روى عنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكتّانيّ.

١٧- عبد الله بن محمد نصير.

أبو محمد المدينيّ.

عن: أحمد بن مهديّ.

وعنه: ابنُه أبو مسلم.

١٧٨- عبد الرحمن بن سعيد بن هارون [٣] .

أبو صالح الإصبهانيّ.

حدَّث ببغداد عن: عَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة، وأحمد بْن الفُرات، وعبّاس الدُّوريّ.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وأبو العبّاس بن مكرم، وأبو الحسن الجراحيّ.

وثّقه الخطيب.

---

[١] حديث صحيح، أخرجه مسلم في اللباس (٢٠٩٩) باب النهي عن اشتمال الصماء، والاحتباء في ثوب واحد. من طريق: قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس- فيما قرئ عليه- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يأكل الرجل بشماله، أو يمشي في نعل واحدة، وأن يشتمل على الصّمّاء، وأن يحتبي في ثوب واحد، كاشفا عن فرجه، ومالك في الموطّأ (١٦٦٨) باب النهي عن الأكل بالشمال، وأحمد في المسند ١/ ٣٢١ و ٣/ ٤٢، ٢٩٣، ٣٢٥، ٣٤٤، ٣٦٢، ٣٦٧.

[٢] انظر عن (عبد الله بن محمد بن حسين) في:

تاريخ بغداد ١٠/ ١٢٢، ١٢٣ رقم ٥٢٤٩.

[٣] انظر عن (عبد الرحمن بن سعيد) في:

ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١١٣، وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٨ رقم ٥٤١٤.

(١٥٢/٢٤)

١٧٩- عبد الرحمن بن محمد بن الحسين الخراسانيّ.

أبو القاسم الواعظ البارع، الأديب.

سمع: السريّ بن خُزَيْمَة، والحسين بن الفضل، وموسى بن هارون.

وعنه: ابنُه أبو الحُسين، وأبو إسحاق المُزَكّيّ، وجماعة.

وعاش إحدى وستّين سنة.

قال الحاكم: سمعتُ أبي يقول: سمعت ابن خُزَيْمَة وحضر مجلس أبي القاسم، فلمّا فرغ من الوعظ قال ابن خُزَيْمَة: ما رأينا مثل أبي القاسم ولا رأي مثل نفسه.

قال أبو سهل الصُّعْلُوكيّ: ما رأيتُ مثل أبي القاسم مذكّرًا، ولا مثل السّرّاج محدِّثًا، ولا مثل أبي سَلمة أديبًا.

١٨٠- عبد الصّمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد [١] .

أبو القاسم الكِنْديّ القاضي الحمصيّ، قاضيها.

سمع: محمد بن عَوْف، وسليمان بن عبد الحميد البَهْرانيّ، وعمران بن بكّار، وأحمد بن عبد الوهّاب الحَوْطيّ، وأحمد بن محمد بن أبي الخناجر، وجماعة.

وله تاريخ لطيف في ذِكر من نزل حمص من الصّحابة.
سمع منه: ابن جَوْصا وهو أكبر منه.
وروى عنه: جُمَح بن القاسم، وأبو سليمان بن زَبْر، وأبو بكر الأَبْهريّ، والحسن بن عبد الله بن سعيد الكِنْديّ، وعليّ بن محمد بن إسحاق الحلبيّ، وآخرون.
١٨١- عتيق بن أحمد بن حامد بن سعْدان.
أبو منصور البخاريّ الكْرمينيّ.
سمع: عُبَيْد الله بن واصل، والفضل بن عُمَيْر.

---

[١] انظر عن (عبد الصمد بن سعيد) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٠/ ١٦٦ أ، ١٦٦ ب، و (مخطوطة التيمورية) ٢٤/ ١٣٦ و ٣/ ١٣٢، والعبر ٢/ ٢٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٦٦. ٢٦٧ رقم ١١٤، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٢، ٣٠٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ١٣٦ رقم ٨٠٧.

(١٥٣/٢٤)

وعنه: النضر بن موسى بن هارون الأديب، وغيره.
تقريبا.
١٨٢- عتيق بن عامر بن المنتجع أبو بكر الأسديّ البخاريّ.
عن: صالح بن محمد الرازيّ، والبخاريّ.
وعنه: محمد بن نَصْر المَيْدانيّ، وأحمد بن عُرْوة البخاريّان.
تُوُفّي فيها.
١٨٣- عليّ بن إسماعيل بن أبي بِشْر إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أبي بُرْدَة بْنِ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الأشعري [١] .
أبو الحسن البصْريّ المتكلّم صاحب التّصانيف في الكلام والأصول والمِلَل والنِّحَل.
وُلِد سنة ستّين ومائتين، وقيل: سنة سبعين.
أخذ عن: أبي عليّ الْجُبّائيّ الكلام.
وسمع من: زكريّا السّاجيّ، وأبي خليفة الْجُمَحيّ، وسهل بن نوح، ومحمد بن يعقوب المقرئ، وعبد الرحمن بن خَلَف الضّبّيّ البصْريّين.
وروى عنهم في تفسيره كثيراً. وكان معتزليًا، ثمّ تابَ مِن الاعتزال.

---

[١] انظر عن (علي بن إسماعيل) في:
الفهرست لابن النديم ٢٥٧، والفرق بين الفرق للبغدادي ٦٩، وتاريخ بغداد ١١/ ٣٤٦، ٣٤٧، والملل والنحل ١/ ٩٤- ١٠٣، والأنساب ١/ ٢٧٣، ٢٧٤، وتبيين كذب المفتري ١٢٨، والمنتظم ٦/ ٣٣٢، ٣٣٣، والكامل في التاريخ ٨/ ٣٩٢ (وقد ذكره في وفيات سنة ٣٣٠ هـ) ، ودول الإسلام ١/ ١٩٩، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٨٥- ٩٠ رقم ٥١، والعبر ٢/

٢٠٢، ٢٠٣، ومرآة الجنان ٢/ ٢٩٨- ٣٠٩، وتاريخ ابن الوردي ١/ ٢٧٤، ٢٧٥، (ووفيات ٣٣٠ هـ) ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٣٧- ٣٤٤، والبداية والنهاية ١١/ ١٨٧ و ٢٠٤، والجواهر المضية ٢/ ٢٤٧، ٢٤٨، والديباج المذهب ١٩٣- ١٩٦، وتاريخ الخميس ٢/ ٣٩٣ (وفيات ٣٣١ هـ) ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١١٤، ١١٥، رقم ٦٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٩، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٣- ٣٠٥، وهدية العارفين ١/ ٦٧٦، وديوان الإسلام ١/ ١٢٦- ١٢٨ رقم ١٧٧، وشجرة النور الزكية ٧٩، والأعلام ٥/ ٦٩.

وصعِد يوم الجمعة كُرْسيًّا بجامع البصرة ونادى بأعلى [١] صوته: مَن عرفني فقد عرفني، ومَن لم يعرفني فأنا فلان بن فلان، كنت أقول بخلق القرآن، وأن الله لا يرى بالأبصار، وأنّ أفعال الشر أنا أفعلها، وأنا تائبٌ معتقد الرّدّ على المعتزِلة، مُبيِّنٌ لفضائحهم [٢] .

قال الأهوازيّ: سمعتُ أبا عبد الله الجمرانيّ يقول: لم نشعر يوم الجمعة وإذا بالأشعريّ قد طلع على منبر الجامع بالبصرة بعد الصّلاة ومعه شريط، فشده إلى وسطه ثمّ قطعه وقال: اشهدوا عليّ أنّي كنتُ على غير دين الإسلام وإنّي أسلمتُ السّاعة، وإنيّ تائب من الاعتزال. ثمّ نزل [٣] .

قال أبو عَمْرو الزّجاجي: سمعت أبا سهل الصُّعْلُوكيّ يقول: حضرنا مع الأشعريّ مجلس علويّ بالبصرة، فناظر أبو الحسن المعتزلة، وكانوا كثيرًا، حتّى أتى على الكُلّ فهزمهم، كلّ ما انقطع واحدٌ أخذ الآخر حتّى انقطعوا، فَعُدْنا في المجلس الثاني، فما عاد أحد فقال بين يدي العلويّ: يا غلام اكتب على الباب: فرّوا.

وقال أبو الحسن عليّ بن محمد بن يزيد الحلبيّ: سمعت أبا بكر بن الصَّيْرفيّ يقول: كانت المعتزلة قد رفعوا رءوسهم حتّى أظهر الله الأشعري فحجرهم في أقماع السمسم [٤] .

ابن الصَّيْرفي هذا من كبار الأئمّة الشّافعيّة.

وقال ابن الباقلاني: سمعتُ أبا عبد الله بن خفيف يقول: دخلت البصرة، وكنت أطلب أبا الحسن فإذا هو في مجلس يناظر، وثمَّ جماعة من المعتزلة، فكانوا يتكلّمون، فإذا سكتوا وأنهوا كلامهم قال: كذا قلتَ وكذا وكذا، والجواب كذا وكذا. إلى أن يجيب الكُلّ. فلمّا قام تبِعْتُه فقلت: كم لسانٌ لك، وكم أذن لك، وكم عين لك؟ فضحك وقال: من أين أنت؟

قلت: من شيراز.

---

[١] في الأصل: بأعلى.

[٢] الفهرست ٢٥٧.

[٣] تبيين كذب المفتري ٤٠.

[٤] تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٧.

وكنت أصحبه بعد ذلك.

وقال ابن باكَوَيْه: سمعت ابن خفيف، فذكر حكايةً وفيها: فحملني أبو الحسن إلى دار لهم تُسمّى دار المّاورديّ، فاجتمع به جماعةٌ من مخالفيه، فقلت له: تسألهم مسألة؟ فقال: السؤال بدعة لأنيّ أظهرت بدعةً أنقض بها كُفْرهم، وإنّما هم يسألوني عن مُنْكَرهم فيلزمني ردّ باطلهم إلزامًا. فسألوه، فتعجّبت من حسن كلام أبي الحسن حين أجاب. ولم يكن في القوم مَن يوازيه في النَّظَر.

قال ابن عساكر [١] : قرأتُ بخط عليّ بن نقا المصريّ المحدّث في رسالة كتب بها أبو محمد بن أبي زيد القيرواني المّالكي جوابًا لعليّ بن أحمد بن إسماعيل البغداديّ المعتزليّ حين ذكر الأشعريّ ونسبه إلى ما هو من بريء، فقال ابن أبي زيد في حقّ الأشعريّ: هو رجل مشهور إنّه يردّ على أهلِ البِدَع وعلى القَدَريّة والجَهْميّة. متمسّك بالسّنَن.

قال الأستاذ أبو إسحاق الإسفرائينيّ: كنت في جِنْب أبي الحسن الباهليّ كقطْرةٍ في البحر. وسمعتُ الباهلي يقول: كنت أنا في جَنْب الأشعريّ رحِمَه الله كقطْره في جَنْب البحر [٢] .

وعن ابن الباقلانيّ قال: أفضل أحوالي أنْ أفهم كلام أبي الحسن الأشعريّ.

وقال بُنْدار خادم الأشعريّ: كانت غلّة أبي الحسن من ضيعةٍ وقَفَها جدّهم بلال بن أبي بُرْدَه على عقِبِه، فكانت نفقته في السنة سبعة عشر درهمًا [٣] .

وقال أبو بكر بن الصَّيْرفيّ: كانت المعتزلة قد رفعوا رءوسهم حتّى أظهر الله الأشعريّ فجحرهم في أقماع السِّمْسم [٤] .

وذكر الحافظ أبو محمد بن حزم أن لأبي الحسن خمسة وخمسين تصنيفًا، وأنه تُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين.

وكذا قال أبو بكر بن فورك، والقرّاب.

---

[١] في تبيين كذب المفتري ١٢٣.

[٢] تبيين كذب المفتري ١٢٥.

[٣] تبيين كذب المفتري ١٤٢.

[٤] تقدّم هذا القول قبل قليل.

(١٥٦/٢٤)

وقال غيرهم: سنة ثلاثين. وقيل سنة نيفٍ وثلاثين.

أخذ عنه: زاهر بن أحمد السَّرخسيّ، وأبو عبد الله بن مجاهد، وغير واحد.

وله كتاب «الإبانة» ، عامّتُه في عقود أهل السنة، وهو مشهور، وكتاب «جُمل المقلات» ، وكتاب «اللمع» ، وكتاب «الموجز» ، وكتاب «فرَق الإسلاميّين واختلاف المصلّين» . ومن نظر في هذه الكتب عرف محله.

ومن أراد أن يتبحّر في معرفة الأشعريّ فلْيطالع كتاب «تبيين كذِب المفتري» تأليف أبي القاسم بن عساكر. اللَّهمّ توفَّنا على السنة وأدخِلْنا الجنّة، واجعل أنفسنا بك مطمئنّة، نحبّ فيك أولياءك ونبغض فيك أعداءك، ونستغفر للعُصاة من عبادك، ونعمل بمُحْكَم كتابك ونؤمن بمتشابهه. ونصفك بما وصفتَ به نفسك، ونصدّق بما جاءَ به رسولك إنّك سميع الدعاء، آمين.

قيل إنّ الأشعريّ سأل أبا عليّ الجُبّائيّ عن ثلاثة إخوة مؤمن تقيّ وكافر وصبيّ ماتوا، ما حالهم؟

قال: المؤمن في الجنّة، والكافر في النّار، والصّغير من أهل السّلامة.

فقال: إن أراد الصّغير أن يرقى إلى دَرَجة التّقّي هل يأذن له؟ قال: لا. يُقال له إنّ أخاك إنّما نال هذه الدّرجة بطاعاته وليس

لك مثلها. قال: فإن قال: التقصير ليس منّي، فلو أحييتني حتّى كنتُ أطعتك. قال: يقول الله له: كنت أعلم أنّك لو بقيت لعصيت ولعوقبت فراعيت مصلحتك.

فقال أبو الحسن: فلو قال الأخ الكافر: يا ربّ علمتَ حاله كما علمتَ حالي فهلا راعيتَ مصلحتي مثله.

فانقطع الْجُبّائيّ، فسبحان من لا يُسأل عمّا يَفعل.

قال الْقُشَيْرِيّ: سمعتُ أبا عليّ الدّقّاق: سمعت زاهر بن أحمد الفقيه يقول: مات الأشعريّ ورأسه في حجري، وكان يقول شيئًا في حال نزاعة من داخل حلقه. فأدنيتُ إليه رأسي، فكان يقول: لعن الله المعتزلة، موّهوا ومخرقوا.

وقال أبو حازم العبدويّ: سمعت زاهر بن أحمد يقول: لمّا قَرُب حضور أَجَل أبي الحسن الأشعريّ في داري ببغداد أتيته فقال: اشهد عليَّ أني لا أُكفِّر

(١٥٧/٢٤)

أحدًا من أهل القِبْلة، لأنّ الكُلّ يشيرون إلى معبودٍ واحد، وإنّما هذا كلّه اختلاف العبارات.

وممّن أخذ عن الأشعريّ: ابن مجاهد، وزاهر، وأبو الحسن الباهليّ، وأبو الحسن عبد العزيز بن محمد بن إسحاق الطّبريّ، وأبو الحسن عليّ بن محمد بن مهديّ الطّبريّ، وأبو جعفر الأشعريّ النّقّاش، وبُنْدار بن الحُسين الصُّوفي.

قال أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب في تاريخه: تُوُفّي أبو الحسن عليّ بن إسماعيل الأشعريّ سنة أربع وعشرين وثلاثمائة [١] .

وكذا ورّخه أبو بكر بن فُورك [٢] الإصبهانيّ، وغيره.

١٨٤- عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ [٣] .

أَبُو الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ.

سَمِعَ: عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ بَيَانٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ سِنَانٍ الْقَطَّانَ، وَمحمد بْنَ حرب البشاستجيّ، وَعَمَّارَ بْنَ خَالِدٍ التَّمَّارَ، وَمحمد بْنَ مُثَنًّى، وَجَمَاعَةً.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقْرِئُ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، وَزَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، وَآخَرُونَ.

وَهُوَ أَحَدُ الشُّيُوخِ الْكِبَارِ. ثِقَةٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عَسَاكِرَ، عَنْ عَبْدِ الْمُعِزِّ: أنا زاهر، أنا سعيد البحيري، أنا زاهر، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ، نَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَدْبَرَ الشّيطان له حصاص» [٤] .

---

[١] تبيين كذب المفتري ٥٦.

[٢] تبيين كذب المفتري ١٣٥.

[٣] انظر عن (علي بن عبد الله) في:

سؤالات السلفي لخميس الجوزي ٤٥، ٤٧، ٥٧، ١١٠، والعبر ٢/ ٢٠٣، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٥، ٢٦ رقم ١٣ وتبصير المنتبه ٢/ ١٢١٢، وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٥.

[٤] أخرجه مسلم في الصلاة (٣٨٩/ ١٧) باب فضل الأذان، ومالك في الموطأ ١/ ٦٩، ٧٠ والحصاص: إذا صرّ الحمار

بأذنيه ومصع بذنبه وعدا (لسان العرب– مادّة: حصص) . ومعناه:
شدّة العدو في سرعة.

١٨٥– عَلِيُّ بْنُ محمد بْنِ الْحَسَنِ [١] .
أَبُو الْقَاسِمِ النَّخَعِيُّ الْكُوفِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنَفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كَاسٍ. وَلِيَ قَضَاءَ الشَّامِ وَغَيْرِهَا. وَكَانَ إِمَامًا فِي الفقه كبير القدر من ولد الأشتر النّخعيّ.
سَمِعَ: الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيَّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصَّارَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي الْعَنْبَسِ، وَالْحَسَنَ بْنَ مُكرمٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ أَبِي غَرَزَة، وَأَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى الأَوْدِيَّ، وَمحمد بْنَ الْحُسَيْنِ الْحُنَيْنِيَّ.
وَعَنْهُ: أَبُو عَلِيّ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو بَكْرٍ الرَّبَعِيُّ، وَابْنُ زَبْرٍ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَالْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا، وَأَبُو حَفْصِ بْنُ شَاهِينَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ.
غَرِقَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأُخْرِجَ مِنَ الْمَاءِ وَفِيهِ حَيَاةٌ ثُمَّ مَاتَ.
وَلَهُ كِتَابٌ يغضُّ فِيهِ مِنَ الشَّافِعِيّ.
وَرَدَّ عَلَيْهِ نَصْرٌ الْمَقْدِسِيُّ.
١٨٦– عمر بن يوسف بن عَمْروس [٢] .
أبو حفص الأندلسيّ الأستجيّ.
سمع: محمد بن وضاح، وإبراهيم بن باز.
وكان عارفًا بمذهب مالك، شروطيًا.
حدَّث عنه: ابنه محمد، وحسّان بن عبد الله، ومحمد بن أصبغ، وغيرهم.
تُوُفّي في رمضان [٣] .
– حرف الميم–
١٨٧– محمد بن أحمد بن صالح الأزديّ [٤] .
أبو بكر السّامريّ.

---

[١] انظر عن (علي بن محمد بن الحسن) في:
تاريخ بغداد ١٢/ ٧٠ رقم ٦٤٦٩.
[٢] انظر عن (عمر بن يوسف) في:
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضيّ ١/ ٣٢١ رقم ٩٤٥ وفيه أنه من أهل إشبيلية، وجذوة المقتبس للحميدي ٣٠٣ رقم ٦٩٤، وبغية الملتمس للضبي ٤٠٩ رقم ١١٧٣.
[٣] في تاريخ علماء الأندلس: توفي بسوسة سنة ٢٩٠ هـ.
[٤] انظر عن (محمد بن أحمد بن صالح) في:

سمع: الزُّبَيْر بْن بكّار، والحسن بْن عرفة، وأحمد بْن بديل.

وعنه: ابن شاهين، والدارقطني، ووثقه، والمخلص.

١٨٨- محمد بْن أَحْمَد بْن عُمَر الرَّمْليّ [١] الضّرير المقرئ [٢] .

أبو بَكْر الدّاجُونيّ الكبير. من شيوخ القراءة.

تلا على: العباس بن الفضل الرّازيّ، ومحمد بْن مُوسَى الضرير، وهارون ابن مُوسَى الأخفش الدّمشقيّ، وجماعة بعدة روايات.

وكان كثير التطواف.

قرأ عَلَيْهِ: عَبْد اللَّه بْن محمد بْن فورك القباب، وأبو بَكْر بن مجاهد، وأحمد العجلي شيخ أبي علي الأهوازي، وزيد بن أبي بلال، وأبو بكر الشذائي، والعباس بْن محمد الرملي الداجوني الصغير، ومحمد بْن أَحْمَد الباهلي.

١٨٩- محمد بْن إِسْمَاعِيل بن عِيسَى.

أبو عبد الله الجرجاني المستملي على ابن خزيمة، وعلى ابن الشرقي.

سمع: مسدد بْن قطن، وعمران بْن موسى بن مجاشع.

روى عَنْهُ: أَبُو الْحُسَيْن الحجاجي، وغيره.

١٩٠- محمد بْن جَعْفَر بْن محمد بْن خازم [٣] .

أَبُو جعفر الخازمي الجرجاني الفقية الشافعي صاحب ابن سريج. أحد الأئمة.

١٩١- محمد بن حلبس بن أحمد بن مزاحم أبو بكر الْبُخَارِيّ.

[(-)] تاريخ بغداد ١/ ٣٠٨ رقم ١٨٦.

[١] انظر عن (محمد بن أحمد بن عمر) في:

معرفة القرّاء الكبار ١/ ٢٦٨ رقم ١٨٤، وغاية النهاية ٢/ ٧٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٧٩ رقم ١٢٨٩.

[٢] في الهامش: [ث. كرره فقدمه في تقريب الماضية ولم ينبه على أنه يؤخّر، وهنا كتب بالأحمر بين الأسطر يحوّل، فحوّلته.]

[٣] انظر عن (محمد بن جعفر) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٤٣٧ رقم ٨٠٤.

سمع: سهل بْن المتوكل، وحمدويه بْن الخطاب، ومحمد بْن الضو، وعبيد اللَّه بْن واصل، وهذه الطبقة.

وعنه: خلف الخيام، والحسن بْن أَحْمَد الماشي، وجماعة.

مات فِي شعبان.

١٩٢- محمد بْن الرَّبِيع بْن سُلَيْمَان بْن دَاوُد الجيزي الْمَصْرِيّ.

أَبُو عَبْد اللَّه.

ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين، وسمع: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وغيره.

وقد سمع من: أَبِيهِ، وهارون الأيلي.
وعنه: إِبْرَاهِيم بْن علي التمار، وعلي بْن محمد الحلبي، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وغيرهم.
توفي فِي ربيع الأول.
١٩٣- محمد بْن زكريّا.
أَبُو بَكْر الكاغدي المزكي.
سمع: الْحُسَيْن بْن الفضل، وإبراهيم بْن ديزيل، وغيرهما.
١٩٤- محمد بْن شُعَيْب بْن إِبْرَاهِيم العجلي.
أَبُو الْحَسَن البيهقي، مفتي الشافعية، وأحد المذكورين بالفصاحة والبراعة.
تفقَّه على ابن سريج.
وسمع: داود بن الحسين البيهقي، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم البوسنجي.
أَخَذَ عَنْهُ الأستاذ أَبُو الْوَلِيد حسّان.
١٩٥- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أيوب الكندي [١] .
أبو عبد الله الرهاويّ المعروف بالمنجّم.

---

[١] انظر عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٨/ ٢٥١.

حدَّث بدمشق عن: الربيع بن سليمان، ومحمد بن عليّ الصّائغ، وصالح ابن بشْر، وجماعة.
وعنه: محمد وأحمد ابنا موسى السَّمْسار، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.
١٩٦- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن إبراهيم.
أبو عبد الله الْجُرْجانيّ الشّافعيّ.
قال جعفر المستغفريّ: كان كَبْش الشّافعيّة في وقته، فقيه، مناظر.
١٩٧- محمد بن عبدوس بن العلاء.
أبو بكر النَّيْسابوريّ.
سمع: محمد بْن يحيى، ومحمد بن يزيد، وإسحاق بن رزين.
وعنه: أبو علي الحافظ، وعَبْد اللَّه بْن سعد.
١٩٨- محمد بن عَمْرو بن هشام.
أبو أحمد النَّيْسابوريّ البزّاز.
سمع: عبد الرحمن بن بِشْر، والذُّهليّ، وسعدان بن نَصْر، وجماعة.
وعنه: أبو الوليد، وأبو عليّ الحافظ، والشيوخ.
١٩٩- محمد بن الفضل بن عبد الله بن مَخْلَد [١] .
أبو ذَرّ التّميميّ الجُرْجانيّ الفقيه، رئيس جُرْجان في زمانه كانت داره مجمع الفضلاء.

رحل وسمع: أبا إسماعيل التِّرْمِذيّ، وحفص بن عَمْر سنْجه، والحسن بن جرير الصُّوريّ، وبكر بن سهل الدِّمياطيّ، وأحمد بن عبد الرحيم الحَوْطيّ، وآخرين.

روى عنه: أحمد بن أبي عمران الوكيل، وإبراهيم بن محمد بن سهل، وأسهم عمّ حمزة السّهميّ، وغيرهم.

---

[١] انظر عن (محمد بن الفضل) في:

تاريخ جرجان للسهمي ٤١٨ رقم ٧٤٠، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٩/ ٢٠١، ٢٠٢، والبداية والنهاية ١١/ ١٨٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/ ٣٢٨ رقم ١٥٦٩.

(١٦٢/٢٤)

٢٠٠- محمد بن محمد بن سعيد بن بالَوَيْه.

أبو العبّاس النَّيْسابوريّ البَحيريّ.

سمع: محمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وعثمانٍ الدّارِميّ.

وعنه: أبو سعيد بن أبي بكر، وغيره.

٢٠١- محمد بن محمد بن يحيى.

أبو عليّ الهَرَويّ القّراب.

سمع: عثمانٍ بن سعيد الدّارِميّ، وغيره.

وعنه: أبو عبد الله بن أبي ذُهل.

٢٠٢- محمد بن هارون.

أبو جعفر الإصبهانيّ.

سمع بمصر من: الربيع بن سليمان الماديّ.

وعنه: أبو الشّيخ، وغيره.

لقبه: مَمَّا.

٢٠٣- محمد بن همّام.

أبو العبّاس النَّيْسابوريّ الزّاهد، المجاب الدّعوة.

سمع: أحمد بن الأزهر، وقَطَن بن إبراهيم.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو إسحاق المزكّيّ، وأبو الحسن بن منصور.

وكان كبير القدّر ببلده، كثير الحجّ، رحمه الله.

٢٠٤- مطرِّف بن عبد الرحمن بن هاشم القُرْطُبيّ المشاط [١] .

سمع: محمد بن وضّاح، ومطرِّف بن قيس، ومحمد بن يوسف بن مطرَوْح.

وكان رجلا صالحا عالما، رحمه الله تعالى.

---

[١] انظر عن (مطرّف بن عبد الرحمن) في:

تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٣٦ رقم ١٤٣٨، وجذوة المقتبس ٣٤٧ رقم ٨٠٨، وبغية الملتمس ٤٦٥ رقم ١٣٥٤.

٢٠٥- معاوية بن سعيد الأندلسيّ [١] .

يروي عَنْ: محمد بْن وضّاح، وغيره.

٢٠٦- موسى بن العبّاس الآزاذياريّ [٢] .

عن إبراهيم بن عتيق عن مروان الطّاطَريّ.

روى عنه: عبد الله بن عديّ، والإسماعيليّ، وأبو زُرْعة الكشّيّ، ويوسف والد حمزة الحافظ، وجماعة غير من ذكرنا.

وتُوُفّي في صَفَر بجُرْجان.

الكنى

٢٠٧- أبو عَمْر الدّمشقيّ.

الزّاهد.

تُوُفّي فيها. قاله ابنُ زَبْر.

مر سنة عشرين.

٢٠٨- أبو عِمران الطّبَريّ.

من كبار الصُّوفيّة والزُّهّاد. وصحِب ابن الجلّاء، وأبا عبد الله العرْجيّ، وسكن القدس.

حكى عنه: أحمد بن محمد الآمليّ، وعليّ بن عبدك القزوينيّ.

---

[١] انظر عن (معاوية بن سعيد) في:

تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٤١ رقم ١٤٤٧ وفيه «معاوية بن سعد» ، وجذوة المقتبس ٣٣٩ رقم ٧٩٥، وبغية الملتمس ٤٥٨ رقم ١٣٣٧.

[٢] انظر عن (موسى بن العباس) في:

تاريخ جرجان ٤٧٠ رقم ٩٣٨ والصفحات ١٠١ و ١٠٧ و ١١٦ و ١٧٩ و ٣١٠ و ٣٢٧ و ٣٣٥ و ٤٤٠ و ٤٥٤ و ٤٩٤.

سنة خمس وعشرين وثلاثمائة [١]

- حرف الألف-

٢٠٩- أحمد بْن إبراهيم بْن أَبِي أيّوب المصريّ.

سمع: بحر بن نَصْر، والربيع بن سليمان المؤذّن، وبكّار بن قتيبة.

كتبت عنه وتُوُفّي في المحرَّم، قاله ابن يُونُس.

٢١٠- أحمد بن عبد الله [٢] .

أبو بكر النّحّاس.

وكيل أبي صخرة، بغداديّ ثقة.

سمع: أبا حفص الفلّاس، وزيد بن أخزم، وأحمد بن بُديل.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكتّانيّ، وآخرون.

٢١١- أحمد بن محمد بن حسن [٣] .

أبو حامد بن الشَّرْقيّ النَّيْسابوريّ الحجّة الحافظ، تلميذ مسلم.

---

[١] كتب بجانبها في الأصل: سنة ٣٢٥.

[٢] انظر عن (أحمد بن عبد الله) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٩ رقم ١٩٣٦.

[٣] انظر عن (أحمد بن حسن) في:

تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٦، ٤٢٧، رقم ٢٣٢٤، والأنساب ٧/ ٣١٩، ٣٢٠، والمنتظم ٦/ ٢٨٩، والتقييد لابن النقطة ١٦٤، ١٦٥ رقم ١٨٣، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢١- ٨٢٣، والعبر ٢/ ٢٠٤، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٧- ٣٩ رقم ٢١، وميزان الاعتدال ١/ ١٥٦، والمعين في طبقات المحدّثين ١١٠ رقم ١٢٣٧، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٧٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٤١، ٤٢، وطبقات الشافعية للإسنويّ، رقم ٦٧٦، والبداية والنهاية ١١/ ١٨٨، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٩، ولسان الميزان ١/ ٣٠٦، وتبصير المنتبه ٨١٠، والنجوم الزاهرة